ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف: الكواكب الدراري على صحيح البخاري ج ٢

اسم المؤلف:

٢٤٧ هـ

مصور عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٣٦٥ حديث

جزء ثالث من الدماني على شرح البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم | وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

البيع حلال يعني المشهور وبعض الأشياء ، والكراء الشرعي منها من الأضداد والكل والحرص
الاقتضاء قوي بائع والمشتري كل منهما مبيع لغة وبالعكس الصطلاحا فقال
الزمخشري قاصدا معنا حلال حال وقال غيره مقابلة حال على سبيل التوكيد الأبي

حلال اي ما حل حلا وانحل بريء به الأضداد من الربح والصفقة بالتشديد والصاد المضمنين الكف
عند البيع والخطاب في قال للمالك كما مر آنفا ما فاض تقدم بيعه بالتشديد رمضان سين وصاد لا
يبالون اتصلت او انفصلت بعد ان كان قوته الآن الصادق بعدها والسين من عطف
احسن قاسم وكانوا اذا اتوا بعيرا اختصوا به الأكثر اشارة للزباع البيع وذكر ان الابدال
اذا تقدمت الى الأبعدين والمعتوق بتثليثها فاذا تحصلت فقت الأكف انتقلت الأملاك والمشترى
كل يده منها على ما صار لكف واحد منها من ملكها صاحبه وكان المهاجرون بكرا والانصار ثيبا
زرع فيثبتون لها من حقرة رسول الله ﷺ الكثر الحوالة والبيادر من حرية الأعمال لا كثرته من
اوقات شهودهم وابو هريرة حاضر دهره الأغربة شربة منها الله شاء الله ﷺ الأسئول عليه النبيا
الصوص عنايته بضبطه وكثرة اشغاله بغيره وتزاحمه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مدة الحياة على
من الكلام اراد به تقرير حديثه على ملء يلقى بها القوت والكراء بعمل امواله الزراعة
والسنة اي سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة تعرف بآخر كالصلاة اي اركانها ﷺ
والشغال الاشتغال بالحاجة والمال بالكلية اصل ابي اذا تملك فان قلت ظهر مما مر عن ابن حبيب
والمال مفارقة تكيف بكون ظهرا ضمنيا وقد استعمل هنا قلت هذا استعمال مجازي لانه لو
كان بالمعنى الآن المفارقة يكون ظهرا ضمنيا فان قلت الاستحق الزكاة الا المضمر في الأصناف
بعضا وتركك الضمير اذا ابرز قلت الاصناف كالمنتسبة الى الكثرة فيجوز ان يعود عليها ضمير
وسكتهم وقت الزراعة ومن معلوم لم يعد غيبة فاتحا والطاء المهملة والحاء المعجمة ثم الألف المثنى ثم ان

استثنى بها حفظ اذ انسوا بعم بان يقدر ان في قصة الانصار ايضا عبرة السبات
وسائر الروايات المحمة كما مر في باب حفظ العلم ﷺ نزرة اي كساء ملونا ولعله اخذ
من النمر ما فيه من سواد وبياض وفيه فضيلة ابي هريرة رضي الله عنه وكان حافظ الأمة
وفيه ان الاشتغال بالدنيا وتحصيل العلم قل ان يجتمعان نادرا فلذا اكثر ابو هريرة
اكثر اخذ اللعلم وازهد فهو افضل من غيره لا في الفضيلة لبسته الا بالعلماء العاملين ﷺ لا يلزم
من الكثرة الاخذ كونه اعلم ولا استعمالها عدم زهدهم من الاضداد معناها الكثرة
الثواب عند الله تعالى واسبابه لا تنحصر في اخذ العلم ونحوه فقد يكون باعانة الله
واعتماله ﷺ اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حدثنا اخبرني وبسعيد الربيع
ضد الخريف الانصاري الخزرجي النجاري العقبي البدري اسمه مهرم احد ﷺ
اكد وحتى بلفظ الشئ الحقاف وابي اذا اهبني في البوت يذر وبؤبؤ بقال الى
امراة واية امراة وهبيرة اي اردت نكاحها انزلت كما في اطلقها الله وحلت
اي انقضت عدتها وتبقاع بضم القاف الاولى وسكون التحتانية وضم النون والقاف
والمهملة منصرف وغير منصرف ﷺ تابع الغد والبقط الصدر اي غدا اليوم الثاني
اليوم والتابعة الحاق الشيء بغيره وفي بعضها بلفظ الغد ضد الامس ﷺ صفره اي
الطيب الذي استعمله عند الزفاف ومن اي وزن التي تزوجت بها وسقت
اي اعطيت بقال يساق اليه كذا اعطاه والنواة اسم خمسة دراهم كما ان النش اسم
لعشرين درهما والاوقية لاربعين اي مقدارها ﷺ وزنا من الذهب يعني ثلاثة
دنانير او نصف وقيل المراد بالنواة نواة التمر وزنا من الذهب وقال احمد حنبل
النواة هي ثلاثة دراهم وثلث وبعض المالكية هي ربع الدينار التي النواة خمسة دراهم
الا ان تكون اسم صنجة يوزن بها ويسمى هذا القدر من الذهب نواة ﷺ اولم
اي اتخذ وليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس ومن ذهب الى الجاها اخذ بظاهر
الامر وهو محمول عند الاكثر على الندب الخطابي افاده والشاة لم تقدر عليها فلم
يرد ولا حرج عليه فقد اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسويق والتمر على بعض نسائه

قوله وهب بصغر الزهري ابن هوبة الحجي وجدد بضم الحاء الطويل واستفضل اي نزح
والوضر اللطخ من الخلوق او من الطيب له لون والوضر بقية الدهان وغيره ومقمح بفتح الميم
وسكون الهاء وفتح الحاء المهملة وبعد الميم الثانية كلمة يسترجع بها عند ما يحاك وما شاكله وقيل هو كلمة
يمانية وكانه استنكر الصغرة التي رماها عليه وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة وتخفيف
بفتح الميم والجيم والنون المشددة ذو المجاز ضد الحقيقة وكان الاسلام كان تاموثا
اي اجتنبوا الاثم يعني تركوا التجارة فيها احترازا عن الاثم واللوامس جمع الموسم وسمي موسما
لانه معلم يجتمع الناس اليه وقرن ابن عباس لتعلق مواسم الحج في جملة القران زيادة على ما هو
المشهور باب قوله عن ابي عمرو بن العلاء بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وتشديد الياء هو البصري وابن عون بالمهملة المفتوحة وسكون
الواو وبالنون عبد الله والشعبي بفتح الشين عامر والنعمان بن بشير بفتح الموحدة وتصغير
تعد مواد ابو فروة بفتح الفاء وسكون الراء عروة بن الجعد بالجيم البارقي الكوفي وهو المشهور
بابي فروة الاكبر واحمد بن كثير ضد القليل وسفيان ابن عيينة وقابوس بالمعجمة
المثقلة والتاكيد سيما اذا كان بلفظ سمعت قال القابسي خرج من طرق متعددة
رد اعلى من قال ان النعمان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم قوله مشتبهة اي على بعض
الناس لا انها مشتبهة في نفسها غير محرمة او محللة لان الله تعالى بعث الرسول صلى الله
عليه وسلم مبينا لامته جميع ما هم الحاجة اليه من امر دينهم من الحلال والحرام قالوا الاشياء
ثلاثة اقسام حلال واضح كالخبز وحرام واضح كالسرقة والتي ليست بواضحة الحل
والحرمة ولا بعرفها الا العلماء وقدم شرح الحديث في باب فضل من استبرأ لدينه في كتاب الايمان
الخطابي كل شيء شبه الحلال من وجه والحرام من وجه فهو شبهة فالحلال البين ما علم
ملكه يقينا لنفسه والحرام البين ما علم ملكه لغيره يقينا والشبهة ما لا يدري أهو له
او لغيره فالورع اجتنابه ثم الورع على اقسام واجب كالذي قلنا ومستحب كاجتناب
ما قلت من الكثير ماله حرام ومكروه كالاجتناب عن قبول دخل الهدايا ومن جملته
ان يدخل الرجل الخراساني مثلا بغداد ويمنع من الخروج بها مع الحاجة اليه بزعمه

ان اباه كان ببغداد فيما تزوج بها وليست له بيئة تشهد ان هذه المنكوحة اختا له
قوله استبان اي ظهر حرفته وشكك اي طعنه فيه وارتاب اي مر كزنه تعالى
الشبهات بصادف الحرام وان لم يشهده او لغلبة الشاهد ويترك عليه حتى يقع في
الحرام عمدا قوله الحمى بكسر المهملة وخفة الميم المقصور الموضع محمي للامام ويمنع الغير
عنه شبه المعاصي بالحمى بجامع وجوب الاجتناب عنها احترازا عن وقوع هذا الحديث
وانه احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام
قوله حسان من الحسن او الحسن منصرفا وغير منصرف ابن ابي سنان بكسر المهملة
وخفة النون الاولى وبعد الموحدة الف ثم نون الربيبة وهو المشك وزاد ابو علي الجياني الواو بين الموحدة
ما يربيك وتكرهه قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين بن مصغر التوفلي المكي وعبد الله
ابن ابي مليكة مصغر المكي تقدم الحديث في باب الرحلة في كتاب العلم قوله ارضعتهما
اي عتبة واما كنية ابي اهاب بكسر الهمزة وخفة الهاء وبالموحدة والقرينة ظاهرة
ان قلت يشكل على الترجمة ملك لفظ كيف وتقبل لتشعر باشارة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى تركها وتركها ولهذا فارقها ففيه توضيح الشبهة وحكمها وهو الاجتناب
عنها قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر في اخر الصلوة وعتبة
بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة القرشي الزهري وهو الذي شج وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يوم احد واختلفوا في اسلامه والجمهور على انه مات كافرا
قوله عهد اليه اي اوصى اليه وولده اي جارية زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات
وقيل بسكون الميم ابن قيس العامري القرشي وابن اخي بالرفع وعبد ضد الحر
ابن زمعة كان سيد استريفا من سادات الصحابة قوله هو لك اي هو اخوك
والعاهر اي للزاني الحجر اي له الخيبة ولا حق له في الولد وعاد ثم ان يقولوا له
الحجر يريدون ليس له الا الحرمان وقيل المراد بالحجر الرجم بالحجارة وهو ضعيف
لانه ليس كل زان يرجم وانما المرجوم هو المحصن فقط ولانه لا يلزم من رجمه نفي الولد
عنه والحديث ورد في نفيه عنه قوله منه اي من ان زمعة والضمير عائد الى هذا

ما تينا أي أتينا ونبه ان الثمرة ونحوها مما لا تقط ليس فيها الحول للتعريف ولواجدها اكلها وفيه انه لا يجب عليه ان يتصدق بها ولو كان سبيلها التصدق بها بل لا كلها قوله احدة كرة بلفظ المضارع استحضارا للصورة الماضية فان قلت ما تعلقة بهذا الباب قلت تمام الحديث عقب ذكورة وهو لولا ان تكون صدقة لاكلتها ان الباب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك التمرة أعني الصدقة التي تحرم عليه ام هي من ماله فترك لاكلها مخافة ان تكون الصدقة قوله ابو نعيم بضم النون وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وعمه هو عبد الله بن زيد بن عامر المازني مر مع الحديث في باب لا يتوضأ من الشك وسماعي وسوسة في بطلان الوضوء وحاصله ان يقين الطهارة لا يزول بالشك بل يزول بيقين الحدث قوله ابن ابي حفصة هو عبد الله بن ابي حفصة البصري طاهر الا اخواه سالم وعمارة ابنا ابي حفصة قوله احدين المقدام بضيغة المبالغة العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم البصري الحافظ المجود مات سنة ثلاث وخمسين ومايتين ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي بضم المهملة وخفة الفاء مات سنه سبع وثمانين ومايتين قوله سموا اي اذكروا الله عليه وفيه دليل على ان التسمية ضد الفتح غير واجبة اذ هذه التسمية هي المامور بها عند اكل الطعام وشرب الشراب باب قول الله تعالى واذا اراد اجارة قوله طلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشدة النون النخعي مات سنة احدى عشرة ومايتين وزايدة من الزيادة ابن قدامة مر في الغسل وحضر بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون المعجمة الثانية وبالنون ابن عبد الرحمن في الصلاة وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم في الوضوء والاربعة كوفيون قوله يصلي اي صلاة الجمعة فان قلت الفرقة كانت في الخطبة قلت المنتظر للصلاة كالمصلي والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة فان قلت في بعضها الاثني عشر فاوجهه مر جهة الخوف قلت مستثنى من ضمير تركوك العايد الى المصلي فجاز فيه الرفع والنصب او المستثنى محذوف تقديره ما بقي احد الا طايفة اعني اثني عشر رجلا او اعطى لاثني عشر فهم اخوانه فان

امر بالورع والاحتياط والاقوى في ظاهر الشرع لجوهما البنوي الزوجة تصير فراشا بمجرد عقد النكاح لكن شرط الحوق الولد امكان الوطي بعد ثبوت الفراش واما الامة فتصير فراشا بالوطي بملك اليمين واما حديث عبد بن زمعة فمحمول على انه شك فراشه اما بينة على اقراره بذلك في حياته واما بعلمه صلى الله عليه وسلم ذلك وفي الحديث جواز استلحاق الوارث لنسب الموروث وفيه ان الشبه وحكم القايف انما يعتمد اذا لم يكن هناك اقوى منه كالفراش فلهذا لم يعتبر الشبه الواضح واعتبر الفراش قال القابسي كانت عادة الجاهلية الحاق النسب بالزنا وكانوا مستاجرون الاماء للزنا والسادات ايضا لا يحتشمون من ذلك فاعترف الامر انه له الحقوه به فجاء الاسلام بابطال ذلك والالحاق بالفراش فلما قام سعد بما عهد اليه اخوه من سيرة الجاهلية ولم يعلم بطلانها في الاسلام ولم يكن حصل الحاقه في الجاهلية اما لعدم الدعوى واما لعدم اعتراف الام به واحتج عبد بانه ولد على فراش ابيه حكم له به النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة الياء مر مع شرح الحديث في باب الماء الذي يغسل به في كتاب الوضوء قوله المعراض بكسر الميم ضد المطول سهم لا ريش عليه والوقيذ بمعنى الموقوذة هي المتردية بالخشب وقيل المعراض خشبة تقتله او عصا وقيل هو عود دقيق الطرفين غليظ الوسط اذا رمي به ذهب مستويا والموقوذ هو الذي يقتل بعصا محدد مر عصا او حجرا ونحوها باب ما ينهزه قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالهاء الصاد وطلحة هو ابن مصرف بلفظ الفاعل ابن نصر بضم النون الياجي بالتحتانية الكوفي كانوا يسمونه سيد القراء مات سنة ثلثي عشرة ومايه قوله مسقوطه الناس اي يقال ساقطة لكنه قد يحذف اللام كالمتعدي بناء على قراءة من قرأ عموا وصموا بلفظ المجهول النبي هي كلمة عربية لازم المشهور ان سقط لازم على ان العرب قد تذكر الفاعل بلفظ المفعول وبالعكس اذا كان المعنى مفهوما ومجموع ان يقال حاشط استعديا ايضا بدليل قوله تعالى سقط في ايديهم الخطابي ما في المفعول بمعنى الفاعل كقوله كان وعده

في العدد المسيف على العشرة ان يخلط الثلثي على الاول فيقال ثلاثة وعشرة فمزج الاسماء
وصيرا واحدا وينبادر ابتعرض لاستثناء الاثني عشر فقد ورد في باب اذا تفرقوا الناس
في كتاب الجمعة قوله انفضوا اي تفرقوا قال الزمخشري روي ان اهل المدينة اصابهم
جوع وغلا السعر يوم الجمعة فقدم دحية بن خليفة بتجارة من زيت الشام والنبي صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم الجمعة فقاموا اليه حتى ان لم يبق معه الا بسير
وقال الفاني قلت كيف قال اليها وقد ذكر شيئين قلت يقدر واذا رأوا التجارة انفضوا
اليها او هو انفضوا اليه فحذف احدهما لدلالة الآخر المذكور عليه قوله بيده الضمير راجع
الى ما فان قلت الاخذ من الحلال ليس مذموما فلم ذكره قلت المقصود انه لا يفرق
بينهما ولا يستدل بذلك قوله في البر بفتح الباء وبالمد آخره وفي بعضها بالزاي وفي بعضها
بضم الباء الاولى وهو المناسب لما سياتي بعده باب التجارة في البحر وفي بعضها بعده
وحمره اي في البحر وناصر اي غوص لهم فان قلت التجارة مشاركة للبيع فما فائدة
ذكره قلت قال في الكشاف خص البيع لانه في الالهاء ادخل من قبل ان التاجر اذا
انجهت له بيعة رابحة وهي طلبته الجلبة من صناعته ألهته ما لا يلهيه شراء التي
يتوقع فيه الربح في الوقت الثاني لان هذا تعين وذاك مظنون واما ان يسمى الشراء
تجارة اطلاقا لاسم الجنس على النوع وقتل التجارة لاهل الجلب قوله ابو المنهال
بكسر الميم وسكون النون وبالام عبد الرحمن بن مطعم الكوفي مات سنة ست ومائة
قوله الصرف هو بيع النقد بالنقد مختلفين وزيدين ارقم بلفظ افعل الصفة
الصحابي الانصاري الخزرجي الكوفي مات سنة ثمان وستين روى له ستون
حديثا البخاري ستة منها قوله الفضل بسكون الضاد المعجمة الرخامي بضم الراء
وخفة المهملة البغدادي الحافظ مات سنة ثمان وخمسين ومائتين والحجاج بفتح
المهملة وسكون اللام الاعور المصيصي مر في الزكوة وعامر بن مصعب بضم الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية والباء آخره الموحدة وخفة الراء آخره بن عازب بالمهملة
والزاي والموحدة مر في كتاب الايمان قوله يدا بيد اي متقابضين في المجلس قوله

مخلد بضم الميم وسكون المعجمة وفتح اللام ابن يزيد بن زيادة الحراني بفتح المهملة وشدة
الراء وبالنون مر في احرام النبي وعبيد مصغر ضد الحر ابو عمر مصغر عمر ابو عاصم
النبيل في التبيد قوله عبد الله هو ابن المبارك المروزي الاسدي وبذلك اي بالرجوع
حين لم يؤذن للمستاذن وعلى ذلك اي على الامر بالرجوع قوله والهاني اي شغلني
فان قلت طلب عمر التبيد يدل على انه لا يحج خبر الواحد قلت فيه دليل على انه حجة
لانه بانفهام خبر ابي سعيد اليه لا بصيره متواترا قال النووي قال الانصاري وذلك
انكار على عمر بما قاله قالوا الحديث مشهور بيننا معروف عندنا حتى ان صغارنا يحفظه
وسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وليس فيه رد خبر الواحد لكن خاف عمر رضي
الله عنه مسارعة الناس الى القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان من ثبت
له تثبيت وضع فيها حديثا فاراد سد الباب خوفا من غير ابي موسى لا شكا في روايته
فانه عند عمر اجل من ان يظن به ان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله وزجرا
لغيره فان من دون ابي موسى اذا بلغه هذه القصة وارادوضع حديث خاف
من مثل قصة ابي موسى واستشكل منه قوله لمطر الظاهر انه ابن الفضل المروزي
شيخ البخاري وبه ابي بالبحر لاجل التجارة والاحق بحوا تبعا الفضل وهو عام للتجارة
وغيرها بمقصوده ان الركوب في البحر لم يذكر في القرآن مذموما قوله ترى الفلك فيه
مواخر لتبتغوا هكذا في سورة فاطر وامافي سورة النحل وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
بتاخير فيه عن مواخر وبزيادة الواو في ولتبتغوا الجوهري مخرت السفينة اذا
جرت مع صوت ومنه قوله تعالى ترى الفلك مواخر بغير حواري الزمخشري مواخر
اي سواق للآجر بها قوله الفلك السفن اي المراد من الفلك في الآية الجمع بدليل
الواخر وسواء احتمل ان يراد به انه يستعمل بمفرد الفعل وجمعا كما شهد جمع الاسد وانه
لفظ مفرد يطلق على الواحد قوله مخر السفن بالرفع والريح بالنصب وفي بعضها
مر الريح فهو نحو قد كان من مطر اومن للتبعيض ولا تخر الريح بالنصب ومن للسفن صفة
لشيء محذوف اي لا تخر الريح شيئا من السفن الا الفلك العظام وهو بالرفع بدل من

او يجوز فيه النصب فان قلت كل السفن جوار للريح قلت انما الشق في الاعظام الكثر

قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن بن هرمز بفتح الهاء والميم وسكون الراء بينهما وساق الحديث الماضي وهو مما يكون رطبه في باب الكفالة قوله عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث وهذا ابو يحيى ابو هريرة ومحمد بن سلام ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالجيم الضبي تقدما في الايمان بابعت قوله فيما استطعتم

قوله وفي بعضها كلوا بدل انفقوا وهو سهو قوله غير ممسدة اي غير مفتولة في وجه لا يعلم ان قلت الطعام اما للروح فلا يجوز لها الانفاق منه واما للزوجة فلا حمل للزوج فيه قلت هو للزوج وهذا ورد بناء على عادة تمير الرجل بامر زوجه ازواجهم بالانفاق على الفقراء من طعام البيت قوله من غير اوه فان قلت كيف يكون لها اجر وهو بغير امر الزوج قلت قد يكون باذنه ولا يكون بامره فان قلت تقدم انه لا ينقص بعضهم اجر بعض فلم يكون له النصف قلت ذلك فيما كان بامره واجرها هو نصف الاجر ولا ينقص عما هو اجره الذي هو النصف

قوله محمد بن ابي يعقوب اسمه ابو عبد الله الكرماني بكسر الكاف والنون النوري كريان اسم لتلك الديار التي عسعسا فيه سير وقد غلب على نوع سير حين كانت مقصد القوافل والملوك والعساكر قال وهو مع الكاف اقول هو بلدنا واهل البلد اعلم باسم بلدهم وهم متفقون على كسرها مات سنة اربع واربعين ومايتين وحسان منصرف وغير منصرف من الحس او الحس اي ابراهيم ابو هشام العنزي بالمهملة والنون المتوحتين وبالزاي فاضي كرمان مات سنة ست وثمانين ومايتين وله مائة قوله ينتمي الانتساب وهو التاخير ومنه النسيء والامر هو باتي العمرة وصل الرحم تشريك ذوي القربى في الخيرات وهو قد يكون بالمال والخدمة وبالزيارة ونحوها واختلفوا في الرحم فقيل كل ذي رحم محرم وقيل كل وارث وقيل هو القريب محرما وغيره وارثا وغيره قوله معلا بضم الميم وفتح المهملة وتشديد اللام المفتوحة ابن اسد مر في الحيض وابرهيم هو النخعي قوله طعاما فان قلت هذا عكس السلم لانه عقد موصوف في الذمة قلت السلم وهو ايراد ذلك قوله مسلم بن ابي مسلم الاعور من الاسلام ومحمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وفتح الجيم وبالموحدة الطائفي

مر في الصلوة واسباط بفتح الهمزة وسكون المهملة وبالموحدة والمهملة ابو اليسع بلفظ مضارع السعة معربا بالالف واللام البصري بفتح الباء وضمها وكسرها والدستوائي منسوب الى دبسوا بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الفوقانية وبالمد فرسية بالاهواز قوله اهالة بكسر الهمزة وخفة الهاء والسنخة بفتح المهملة وكسر النون وبالمعجمة المتغيرة الرائحة مر طول الزمان وفيه جواز الاهن في الخضر وان كان في التمر ليتبدا المسافر فيه ما ملتين يظن ان اكل المحلوم المتيقن ان الماخوذ بعينه من جملة الحرام وفيه بيان ما كان صلى الله عليه وسلم من التقلل من الدنيا وجواز رهن آلة الحرب عند اهل الذمة واما معاملة قوم فلبيان جواز ذلك لاحتمال ان عندهم طعاما فاضلا عن حاجتهم ولان الصحابة لا ياخذون رهنه ولا ثمنه ثم يرد التصديق عليهم او لغرض ذلك قوله لقد سمعته كلام شاذ وفاعل يقول اسن وضاع حت تغير بعد تخصيص فان قلت كان يدخر لنفقات ازواجه كفاية سنة قلت كانت من غير الحب ولفظ الآل يجيء قوله باب كسب الرجل سغلت بضم السين الخطابي الحرفة والاحتراف الكسب وهما بمعنا واما كل من اموال المسلم وفيه بيان ان للعامل ان ياخذ من المال الذي يعمل فيه قدر عمالته اذا لم يكن فوقه امام يقطع له اجرة معلومة منه قوله محمد قال العسافي لعله محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يزيد من الزيادة المخزي مر في الصلوة وسعيد بن ابي ايوب المصري في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بنسبة عروة بن الزبير في الغسل قوله فكان كان ناقصة قلت ما وجه هذا التركيب قلت في كان ضمير الشان ناقصة قلت السان الحاد اما ماض او مستقبل فما الطيني فيما قلت ماض وذكر كون بلفظ المضارع استحضارا واداة الاستفهام والارواح جمع الروح والراح الراي انثى وقد اغتسلم جزاه محذوف او هو للتمني قوله عيسى هو ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي مر في الصلوة وثور بفتح المثلثة ابن يزيد من الزيادة الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة الحافظ كان قد ربانا خرج من الحمص واخرج احاديثه فاورد كل ابي نعيم الفضل بن دكين حدثنا

وثمانية وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى وبالنون الكلاعي حمص سمع
في اليوم اربعين الف تسبيحة مات سنة ثلاث ومائة والمقدام بكسر الميم ابن معدي
كرب الكندي مات سنة سبع وثمانين والاربعة شاميون قوله خيرا وذلك
لان فيه اتصال النفع الى الكاسب والى غيره والسلامة عن البطالة المؤدية الى
الفضول ولكسر النفس به وللتعفف عن السؤال وكان داود عليه الصلاة
والسلام يعمل السرد ويبيعه لقوته قوله ابو عبيد مصغر العبد روى صوم يوم
الفطر حسب قال ويقال له ايضا مولى ابن ازهر قوله حزمه بضم المهملة
وسكون الزاي وحزمت الشئ اي شددته واما كونه خيرا فعلى تقدير الاعطا
لتنزهه عن منزلة السؤال وعلى تقدير المنع فلذلك ولعدم التباسه بالحرمان
قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في كتاب العلم والأجدل جمع الجدل
نحو الفلس والأفلس اي اخذ الحبل للاحتطاب خير من السؤال وتمام الحديث
خير له من ان يسال الناس باب السهولة والسماحة والعفاف
الكف عما لا يحل قوله علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة
وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمد بن مطرف بالهاء الطابق الفاعل
من التفعيل ومحمد بن المنكدر بصيغة الفاعل من الانكدار قوله رحمه الله فان قلت
هذا اخبار لم دعا قلت ظاهره الاخبار عن حال رجل كان سمحا لكن قرينة
الاستقبال المستفاد من اذا الجعلية دعاء وتقديره رحم الله رجلا يكون سمحا
وقد يستفاد العموم من تنكيره بالشرط والنسخ بسكون اللام الجواد والمساهل
والموافق على ما طلب قوله زهير مصغر الزهر وربعي بكسر الراء وسكون الموحدة
وبالمهملة وشدة التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة مر في باب اثم
من كذب في كتاب العلم قوله بلعب اي استعملت واعملت وفي بعضها بدون همزة
الاستفهام لفظا والفتيان الخلان الذين يتعاونون بامره وينظرون اي يمهلوا
والخاوز السماحة في الاقتضاء والاستيفاء الظاهر ان جملة ينظروا محذوف

وهو العسر ولفظ عن الموسر متعلق بتجاوز لكن البخاري جعله متعلقا بما بعد لعل الترجمة
حيث قال باب من انظر موسرا قوله فتجاوز وبالنظر الامر وهو قول الله تعالى وابو
مالك سعد بن طارق الاشجعي الكوفي وعبد الملك بن عمير بصغر عمر المشهور بالعبطي
ونعيم مصغر النعم ابن ابي هند الاشجعي وهشام بن عمار ابو الوليد الحافظ الشامي
مات بدمشق سنة ست واربعين ومائتين ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي
قاضي دمشق يروي الصوم في باب اذا صام اياما ومحمد بن الوليد الشامي الزبيدي
بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة في العلم فان قلت ما احد
الموسر قلت الايسار امر اعتباري يختلف باختلاف الاحوال فقيل انه الذي
يملك نصاب الزكاة وقيل من لا يحل له الزكوة وقيل من يجد فاضلا عن قوته ومسكنه
وخادمه ودينه وقوت ممونه وقيل الغني العرفي والمعسر في مقابله باب
إذا أجّل البايعان قوله بيّن اي اظهر ما في المبيع من العيب والبيّعان بكسر
التحتانية الشديدة واطلق البيع على المشتري تغليبا او هو من باب اطلاق
المشترك وارادة مقتضيه معا اذ البيع حالا للعنبين قوله العدّاء بفتح المهملة
الاولى وشدة الثانية وبالمد ابن خالد العامري اسلم بعد الفتح وكان بسكن البادية
قوله خسه بلفظ النوع من المصدر والغائله بلفظ الفاعلة من الغول اي الهلاك
اعلم ان العدّاء هو من بني ربيعة من اعراب البصرة واشتري رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه ابلا او عبدا والمراد بالداء العيب الموجب للخيار وبالغائلة ما فيه
هلاك مال المشتري لكونه اتلفا وبالجنبه ان يكون محموما كما يعتري الحمى بالطبع
وليس فيه ما يدل على ان المسلم اذا بايع الذمي جاز له ان يغشه بل ارادته بيان
حال المسلمين اذ اتفاقا فان رخص النصيحة لاخيه ان يصدق كل واحد منهما صاحبه
فان قلت العادة ان البائع يكتب مثل هذه الحجة قلت قد يكتب المشتري ايضا
كلاهما عادة واما اذا كان الثمن في الذمة فالبايع هو الكاتب البتة فان قلت
في بعض الروايات هذا ما اشترى العدّاء بن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه

آخره قلت رواية البخاري هي المشهورة البيعين بيع المسلم نصب على انه مصدر من غير
فعله لان معنى البيع والشراء متغايران ويجوز الرفع على كون خبر المبتدا المحذوف
والمسلم الثاني منصوب بوقوع فعل البيع عليه قال صاحب المغربين وكتب في عهدة
الرقيق لاداء ولا خبثة ولا غائلة فالخبثة ان يكون غير طيبة لانه من قوم لم يحل
سبيهم لعهد ونحوه وكل حرام خبيث وقيل الغائلة الجناية قوله الخاسين جمع
الخاس بفتح النون وشدة المعجمة وكسر المهملة وآخره سين مهملة اطرق خراسان
بضم الخاء المعجمة موطن الكفرة على المسلمين وسجستان بكسر المهملة
الاولى والجيم وسكون الثانية وبالفوقانية اسم للدابة التي تقتنيها الرحل بفتح الراي
والراء واسكان النون وبالجيم وهذه المملكة خلف كرمان بسيرة غانية فرسخ وهي الى
ناحية الهند وتقال له السجستي بكسر المهملة وسكون الجيم وبالراي وفي بعض النسخ ادي
بوزن فاعول فقلب الواو ياء وادغم وهو صحيح الدابة وقد يسمى الجمل الذي يشد به
الدابة في محملها به المسمى الادي الحمل واصله من قولهم ماريت في المكان اذا
احسست قال وهذه الكراهة مراب كراهية تزيين السلعة قوله عقبه بضم المهملة
وسكون القاف الجهني الشريف الفصيح الفرضي الشاعر مشهد بفتوح الشام وهو كان
البريد الى عمر رضي الله عنه بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى الشام
في يومين ونصف بدعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في تقريب طريقه مات
بمصر والياً سنة ثمان وخمسين ومر في الصلوة قوله سليمن بن حرب ضد الصلح
وصالح بن ابي مريم ابو الخليل ضد العدو البصري وعبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي
المدني ولي البصرة وكان اهلها يلقبونه ببه بفتح الموحدة الاولى وشدة الثانية وهرب
من الحجاج الى عثمان ومات بهاسنة اربع وثمانين وحكيم بفتح الحا وكسر الكاف بوزن
بكسر المهملة وخفة الراي الاسدي مر في الزكوة وقال بلفظ رفعه ليسمع سماعه عنه
بالواسطة وبدونها قوله بالخيار اي خيار المجلس مالم يتفرقا من المجلس فان صدق
كل واحد من صفات المبيع ومن عيوبه وتقايضه مؤكد لموجب رفع البيع وكان الثمن

والثمن

و الثمن يصدق عليه انه مبيع باب بيع الخياط بكسر المعجمة الدعل من الغنم
وكذا الجمع بفتح الجيم والحاء المرأي يشاع اللحم والجزار اي الذي يجزر اي ينحر الابل
وتشفيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى هو ابو وابل قوله ابو شعيب بضم الشين
والقصاب هو الذي يقطع المذبوح عضواً عضواً ورجل اي سادسهم قوله بدل بفتح
الموحدة والمهملة ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة وبالراء البربوحي
قوله عما احدثوا قلت القياس حذف الالف مما الاستفهامية اذا دخل عليها
حرف الجر قلت ذلك هو الغالب وجاء بدون الحذف ايضا قوله ابو النضي بضم
المعجمة اسمه مسلم مر مع الحديث في ابواب المساجد فان قلت ما وجه دلالة على حكم
الشاهد والحاسب قلت هما مهما وان على الاكل لحكمها حكمه اوهما راضيان بفعله
والرضى بالحرام حرام اوهما سبب فعلها كانهما قاما قال ايضا ان البيع مثل الربوا وهو
العلة في قياسهم مختطين اوعند الترجمة لها ولم يذكر في الباب ما يدل على حكمها الشارح
الى انه لم يجد حديثا فيها بشرطهم قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم
بالمهملة والزاي وليث وجاء حاضد الخوف عمران العطاردي مر في اليتيم وسميرة بفتح
المهملة وضم الميم وسكونها ابن جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها
في خراليحيض قوله ارض مقدسة يحتمل الاطلاق والتقييد بان المراد منه ارض
المسجد الاقصى فان قلت فلم ينكر قلت التنكير للتعظيم قال الزمخشري في
سورة المائدة لم ذكر الكتاب المبين قلت ليهجم بالتنكير فيكون اخفى له قوله على
وسط المهر متعلق بتوله قايم فان قلت في بعضها وعلى وسط الظهر بالواو قلت
تقديره وهو على وسط المهر بحذف المبتدا وهو جملة حالية فان قلت لم لا يكون
خبرا مقدما على المبتدا الذي بعده وهو رجل بين يديه حجارة قلت لان في بعضها
ورجل بالواو ولا يحوز دخول الواو بين المبتدا والخبر ولانه مخالف لسائر الروايات
مثل ما تقدم في آخر كتاب الجنايز ان الرجل الذي بين يديه الحجارة هو على شط النهر
لاعلى وسطه فان قلت فما رابط رجل بما قبله قلت مبتدا [illegible]

على الشط ونحوه وهو جملة حالية سواء كان بالواو او بدونه قوله رجي ارجل اي الذي في وسط النهر في نهر الذي في وسط النهر مجرى الحجارة التي بين يديه فرده الى حيث كان ولا يخلبه مخرج منه قوله عون بفتح المهملة وبالنون بن جحيفة منع الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء اسمه وهب وعمر قوله ثمن الدم يعني اجرة الحجامة واطلق الثمن عليه مجازا فان قلت فلم اشتراه قلت ليكسر مجسته ويمنعه عن تلك المصاعة وفي بعضها بعد لفظ حجاما فامر بحاجته بكسر ت وسالته يعني عن الكسر قوله الواشمة وشم يده اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها السعلى والنمص ان يحلق المطعم بقال اكلة اكالا اي اطعمته والمراد من الاكل اخذه كالمقوض ومن الوكل معطيه كالمستقرض فان قلت النهي انما يكون عن الفعل لا عن الفاعل قلت الفعل مقدر اي نهي عن فعل الاكل والوكل وخص الاكل من بين سائر الانتفاعات لانه اعظم المقاصد الخطابي نهيه عن ثمن الكلب يوجب فساد البيع لان احد طرفيه الثمن والاخر الثمن فاذا بطل احدهما بطل الاخر وظاهر النهي موجب للفساد الا ان يقوم دليل على خلافه واما النهي عن ثمن الدم اي اجرة الحجام فللتنزيه لانه صلى الله عليه وسلم اعطى الحجام اجره واما نهيه عن الواشمة فيعني عن فعلها وهي ان تشم يد صاحبتها بدارات ونقوش تغرزا بالابر حتى يدمى ثم تحشى فاذا اندملت بقيت اثارها خضرا وهو من عمل الجاهلية وفيه تغيير الخلقة واما اكل الربوا فقد اغلظ الله الوعيد فيه وانما سوى في الاثم بين اكله وموكله وان كان احدهما وهو الرابح معتبطا لانه في الفعل مشتركان متعاونان واما المصورين فيرجع الى من يصور الحيوان دون الشجراء الفتنة فيه اعظم اقول اولان الاصنام التي كانوا يعبدونها كانت على صور الحيوانات وقال ابو حنيفة يجوز بيع الكلاب ويحل ثمنها وتقضى بها الغنية عند الاتلاف وعن مالك روايات متفقة ومجتمعة كلها بلفظ المكان بمعنى البيع اي راح والسلعة المتاع والحق الابطاله والمحو وفي بعضها انها بصيغة الفاعل فان قلت اهذا في مطلق الحلف ام مختص بالكاذبة قلت مقتضى اللفظ الاطلاق لكن السياق يقيده بالكذب فان قلت ما وجه تعلق

الحديث بالترجمة قلت المقصود ان طالب المال بالمعصية مذهب البركة ما لا وان كان محصلا له حالا او قصد بيان ان المراد من محق الربا محق البركة **باب** ما يكره من الحلف في البيع قوله عمرو بن محمد الناقد البغدادي مات سنة اثنتين ومايتين وهشيم مصغر الهشم مر في اليتيم والعوام بشدة الواو وابن حوشب الشيباني ابو اسطى مات سنة ثمان واربعين ومائة وابو ابهم بن عبد الرحمن السكسكي بالمهملتين المفتوحتين وسكون الكاف الاولى الكوفي وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الفعل التفضيل مر في الزكوة والرجال كلهم عراقيون قوله اقام اي روج بضاعته السوق اي راجت ونفقت ولفظة بالله محتمل ان تكون صلة لحلف والمراد هو جواب قسم محذوف وان لا تكون صلة له بل هو قسم ولفظ جوابه قوله بها اي بدل سلعتها اي حلف باني اعطيت كذا او كذا بها وما احدب ويكذب فيه تزويجا لسلعته قوله لا يصلي اي لا يتطوع والا فنفي الاصل مقصود الرطب الحشيش والشارف هو المسنة من النوق وانثنى بخاطمه اي ادخل بها وفيه انتفاع بفتح القافين وسكون التحتانية وضم النون وبالمهملة ابو سبط من بعود المدينة قوله خالد الاول هو الطحان والثاني هو الحذاء والصاغة جمع الصايغ ومر الحديث في كتاب العلم وعبد الله ابن عبد المجيد الحنفي وخالد ابي الحذاء ابن ابي هدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد البصري وخاتم بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت مر في الصلوة قوله فينا ابي حدادا او العاص بن وايل بالجر بدلا الاعلى فان قلت حتى يمسك الله مشوران بعد الامانة والبعث يكفر قلت الكفر بعدها غير ممكن فكانه قال لا اكفر ابدا وهو كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى **باب** الخياط قوله دباء بضم المهملة والوحدة وبالمد القرع وحدأ بفتح اللام لا غير وفي الحديث الاجابة الى الدعوة وفيه ان الصحفة التي قربت اليه كانت له وحده فاذا كانت له ولغيره فالمستحب ان يأكل هما يليه وفيه فضيلة أنس حيث بلغت محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحب ما احبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاطعمة

فرصنعة الخياط معنى ليس في القين والنجار والصانع لان هؤلاء انما يكون منهم الصنعة المحضة فيما يستطيعه صاحب الحديد والخشب والذهب والفضة وهي امور من الصنعة يوقف على حدها ولا يختلط بها غيرها والخياط انما ينسق الثوب في الاغلب بخيوط من عنده فجمع الى الصنعة الآلة واحد اهما معناها التجارة والاخرى معناها الاجارة وحصة احداها لا تتميز من الاخرى وكذلك الصباغ يصبغ بصبغه على العادة المعتادة فما بين العملة وجميع ذلك فاسد في القياس كل النهي صلى الله عليه وسلم عنها اول البيعة فلا يغتفر بها اذ لو طولبوا بغيره لشق عليهم فصار بمحل من موضع القياس قوله ابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة مرو البردة بفتح الموحدة كما يشعل به قوله منسوخة خبر المبتدا وفي بعضها منسوخ قيل معناه ان لفظ هذا ورد محتمل ان يكون من باب القلب اي منسوخة فيها حاشيتها وتقدم الحديث بهذه العبارة في باب من استعذ الكفن في كتاب الجنايز قوله مجتاحاني بعضها محتاج بالرفع فهو خبر مبتدا محذوف ويمكن انه كتب على اللغة الربعية وهي ان يكتبون المنصوب بدون الالف قوله ما احببت ما نافيه وفي الحديث ان كسب النساج كسب حلال وجواز اعداد الكفن قبل الموت وكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وايثاره على نفسه مع الاحتياج اليه قوله طرفا بفتح المهملة وبالمد نحو العباءة بتخفيف الموحدة الاجة واسم موضع بالحجاز قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وابن يلفظ الا فعل ضد الابسر مر مع الحديث بمسايل متعددة في ابواب المسجد ملخصا عن هذا وهوان امراة التمست منه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم التمس منها حيث قال مري غلامك فتاتلها ثم قوله النخلة اي الجذعة وبسكت بلفظ مجهول مضارع السكيت وعلى ما كانت اي على فراق ما كانت ولا بد من هذا التقدير ليصح المعنى وفيه فضل سماع الذكر ومعجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب سئل الجراح بنفسه فان قلت ابن مرجع الضمير قلت تقدير الكلام سئل الرجل الجراح بنفسه والبعير مما لا يميزه الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعيرة والغنم اسم موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الاناث قوله ابو معبوبة هو معبد بن خالد مر بالمهملة الضرير قوله هو عليه اي الصانع عليه لا للبشتري والصعب نقيض الذلول يقال اصعبت الجمال اذا تركته فلم تركبه ولم تمسسه حلة حتى صار صعبا وسيجيء ان شاء الله قريبا شرح الحديث بتمامه قوله وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة والنون مولى عبد الله ابن الزبير بن العوام مات سنة تسع وعشرين ومايه قوله أعيي يقال اعيى الرجل في المشي واعياه الله اي لازما ومتعديا بنفسه قوله جابر ليس هو فاعل قال ولا تنادي بل هو خبر المبتدا المحذوف والمحض بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم الصوف على وجه الشيء اذا اجتززته بالمحض الي فنسك قوله اكفه اي اصنعه متقنا وزاعم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفلا جارية اي افلا تزوجت جارية واما هي عرف التنبيه والكيس بفتح الكاف وسكون التحتانية الخطابي في كتاب البخاري في كتابه انه الولد وهو مشكل وله وجهان اما ان يكون حضه على طلب الولد واستحبابه الكيس والرفق فيه اذ كان جابر لا ولد له اذ ذاك او يكون امره بالتحفظ والتوقي عند اصابة اهله مخافة ان تكون حاملا فيقوم عليها لطول الغيبة واشتداد الكربة والكيس شدة المحافظة على الشيء وفيه مر الفقد أن الهبة الشايعة جايزة اذ مقدار الريحان فيه شايعة غير معلومة القدر ليثنى انتصب الكيس بفعل مضمر والتقدير خالزم الكيس وقيل الكيس ههنا الجماع وقيل العقل كانه جعل طلب الولد عقلا قوله الأوقيه بضم الهمزة على المشهور وفيها لغة اخرى وهي حذف الالف وفتح الواو الجوهري الاوقية في الحديث اربعون درهما واما ما يتعارفها الناس اليوم فهي وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم قوله وليت بفتح اللام المشددة اي ادبرت وعندا اي عن رد الجمل فان قلت ليس في الباب ما يدل على الترجمة قلت اما ان يكون غرضه منها انه لم يجد حدينا بشرطه في شرآ الدواب والحمير واما ان يقاس شراها على شري الجمل واما ان يراد بالدواب ما يدب على الارض واما عطف الحمير على الدواب فمن باب عطف الخاص على العام

جعل عليه الدابة على معناها اللغوي او العرفي اي يدب او ذوات الحوافر وفي الحديث انه
لا باس بطلب البيع من المالك واستحبابه بسؤال الرجل الكبير اصحابه عن امور الظهر والاشارة
عليهم عصالحهم ونكاح البكر وملاعبة الزوجين والابتداء بالمسجد للقادم من السفر وادآء
الركعتين وان نافلة النهار ركعتين والزيادة في الاداء او ارجاح الوزن وجواز
الوكالة في ادآء الحقوق وفضيلة جابر حيث بذل حظ نفسه لمصلحة اخوانه وفيه الاجرة
ووزن الثمن على المشتري وكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ابتياعات جابر
واسراعه بعد اعيائه فموضحة واضحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الاسواق التي كانت قوله فيها اي فيما تأمونه اعتنوا عن الاثم ومن التجارة
متعلق بالاثم حالا عنه اي احترزوا من الاثم حاصلا من التجارة او بيانا يعين الاثم الذي
هو التجارة او معناه احترزوا من الاثم جهة التجارة قوله كذا اي زيادة في مواسم الحج
على ما هو المشهور في التلاوة وليس المراد قرابتقصان اي يتنوعا فضلا من بلد منه
ايضا اذ هو متواتر لا سبيل الى القول بنقصانه ومر الحديث في اول كتاب البيع قوله
الهيم جمع الأهيم والهايم هو الخالف المقصد في كل شيء والقصد هو الوسط فان قلت المعتبر
في الابل اما معنى البيع فلا يوصف بالهيم قلت لبن سلمنا لزوم التانيث فهو عطف
على نفسها لا على صفتها قوله هو اسم جنس يحتمل الامرين فان قلت تانيثه لازم والصحيح
ان يقال الجرباء او الجرب بلفظ الجمع قلت لبن سلمنا لزوم التانيث فهو عطف على
نفسها لا على صفتها قوله مؤاسر بنتح النون وشدة الواو وبالهملة والبيع استعمل
من يديرونه يقال بعته وبعت منه واستعتها بصيغة الامر من افعال السوق قوله
لا عدوى الجوهري العدوي طلبك الى والي ليعينك على من ظلمك اي ينتصر منه
والعدوى ايضا ما يعدي من جرب او غيره وهو مجاوزته من صاحبه الى غيره
الخطابي الهيم جمع الاهيم والهيماء وهو العطشان الذي لا يروى وقد يكون من السقام
وهو جنون يصيبها فلا يلزم القصد في سيرها قال وعنى العدوى او رضيه بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى هذا البيع على ما تقدم من التدليس والعيب ولا اعدى

عليكما حاكما ولا ارفعكما اليه اقول او يكون معناه رضيت بقضايه ولا ظلم في ذلك
البتة اولا ظلم علي لان هذه الابل يسوى قوله الثمن الذي دسه اولا سواء
في هذا العيب فمضربه سهلة والظاهر هذا المعنى لكن بان يكون لا عدوى تفسيرا
للقضاء حكاية عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رضيت بقضايه وهو ابه
لا عدوى وسيجيء في كتاب الطلاق انه صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة قوله
عمران بن حصين بضم الهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون الخزاعي
من فضلاء الصحابة مر في اليتيم وان اتفق بافعل التفضيل من الفلاح بالفاء والهملة تصر
ابن كثير ضد القليل ابن افلح مولى ابي ايوب الانصاري وابو عياش بالشين المعجمة
البصيد وابو قتادة هو الحرث بن ربعي مر في الوضوء قوله حنين بضم الهملة منصرفا
واد بين مكة والطايف وراء عرفات وابتعث اي استربت والمخرف بفتح الميم
وسكون المعجمة وفتح الراء البستان الذي يخترف منه التمر وسنوسكة بفتح السين وكسر
اللام وتاثلت بصيغة متكلما ماضي التفعل من الاثل بالمثلثة وهو الاصل اي الحدة
اصلا للمال وقد اختصر الحديث ثم لا تتم الكلام الا به وهو انه قتل حلاس الكفار
فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الدرع وسلبه وهو مشهور وساقي في المغازي
في غزوة حنين ان شاء الله تعالى قوله ابو بردة بضم الموحدة في اللفظين واسم الاول
بريد مصغر البرد والثاني عامر تقدما في باب اي الاسلام افضل قوله كبير الحداد
هو زفر او جلد غليظ صنعه النار وفي الكلام لف ونشر فان قلت المشبه به الكبر
او صاحب الكبر لاحتمال عطف الكبر على الصاحب وعلى المشبه قلت ظاهر اللفظ
انه الكبر والمناسب للتشبيه انه صاحبه قوله لا يعدو كبحذف الدال من عدم الشيء بالكسر
اعدمه اي فقدته فان قلت ما فاعله قلت كلمة ما زايدة وشره فاعله سوآء
كان مع ان الناصبة او بدونها فالجواز وقوع المضارع موقع المصدر وان كان بدون
الناصبة نحو قالوا ما نشا فقلت الهو ويجوز ان يكون الفاعل ما يدل عليه اما اي
لا يعدك احد الامرين قوله ابو طيبه بفتح الهملة وسكون التحتانية وبالموحدة

اسمه نافع الحجام مولى لحصة بضم المهملة وفتح الحآ المهملة واسكان النحتانية وبالمهملة ابن مسعود
الانصاري واهلهم سويباضه ضد السواد والمراد ههنا بالخراج نفع الجهة مما يقرر
السيد على عبده بان يؤديه اليه كل يوم البتي فيه دليل على اباحة مناطحة المولى عبده
على خراج معلوم مياومة او مشاهرة وجواز وضع الضريبة عنه والتخفيف عليه روى
ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله كم ضريبتك فقال بلاثة اصبع فوضع عنه صاعا وانما
اضيف الوضع اليه لانه كان هو الآمر قوله اعطى الذي يحجم ابذكر المفعول الثاني وهو
نحو شيا او ما عاما من تمر بقرينة الحديث السابق فان قلت تقدم في باب موكل الربوا انه
نهى عن ثمن الدم وقد فسر باجرة الحجام قلت الثمن محمول على ظاهره وان سلمنا
ان المراد به الاجرة فالنهي للتنزيه باب الخارة فيما يكره ليسه قوله
ابو بكر هو عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا وللهلمة بين الزهري مرفوعا وللغسل قوله يسير الكسر
المهملة وفتح التحتانية وبالمد بُرد فيه خيوط صُفر وقيل هي المضلعة بالحرير وقيل انها
حرير محض مرفوعا كتاب الجمعة وليس فتح الموحدة والحاق النصيب وهذا اطلاق لابد
من تقييده بالرجال وبالاحرة بالروايات المتقدمة لئلا فان قلت فالترجمة عامة للرجال
والنسآ وحرمة لبس الحرير مختصة بهم قلت هذا الحديث يدل على بعض الترجمة والذي
بعده على تمامها او يقال المراد بالكراهة التنزيه وهي لا تختص بهم فيتبق على اطلاقه قوله
نمرقة بضم الرآ واما النون فتحركت فيها الثلاث وهي الوسادة الصغيرة فان قلت
الاشتراك عم من الخارة فكيف يدل على الخاص الذي هو الخارة التي عقد عليها الباب قلت
حرمة الجزء مستلزمة لحرمة الكل او هو من باب اطلاق الكل وارادة الجزء الخطابوضعه ان
الصورة محرمة حيث كانت من سقف او جدار او بساط كان لها شخص مائل اولم يكن
ومعنى خلقتم قدّرتم وصوّرتم بصور الحيوان قوله الملائكة فان قلت ماحكم الكرام
الكاتبين قلت اما انه عام مخصوص واما ان يلتزم عدم دخولهم قوله ابو السماح بفتح
الفوقانية وشدة النحتانية وبالمهملة يزيد بن الرباحة البصري مرفوعا في العلم وبنو النجار
بفتح النون وشدة الجيم وتامنوني اي قدروا لي الثمن حايطكم اي قيمته وثامنه بكذا

اي قدر منه الثمن والتسوم معناه تعيين الثمن وتقريره وهذا الحايط هو الذي بنى فيه
المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم شرحه في باب هل تبش في كتاب الصلوة
باب كم يجوز الخيار وهو ايهم من الاختيار وهو طلب خير الامرين امضآ
البيع او فسخه او من التخيير قوله صدقة بالمثلثات الثلاث مر في باب العلم
بالليل ولفظ او يكون بالنصب لان او بمعنى الا ان واما كان ان غير بتارت ليلزم
العقد قوله بضم فتح الموحدة وسكون الهآ وبالزاي ابن اسد مر في باب الغسل
بالصاع وهمام هو ابن يحيى قال عبد الرحمن بن ابي الحرث في كتاب الجرح والتعديل يُعَدّ
يروي عن همام وروى عنه احمد بن حنبل قوله أذلم يوقت قال ابن التين ما معنى هذه
الترجمة قلت يعني اذا لم يوقت في البيع زمان الخيار يبيعوا ونحوه هل يكون ذلك
البيع لازما في ذلك الحال او جايزا ومعنى اللزوم ان لا يسعه الفسخ والجواز بضد
ذلك قوله المبيعان بكسر الباآ المشدة اطلاق البيع على المشتري اما تغليبا واما
نظرا الى ان البيع لفظ مشترك استعمل في معنييه قوله اختر قال الداودي لو قال
احدهما لصاحبه اختر فقال الآخر اخترت انقطع خيارهما جميعا وان سكت لم ينقطع
خياره وينقطع خيار الغايل في اصح الوجهين لان لفظ اختر رضًى منه بالزوم قوله او يكون
او الا ان يكون اي هما بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يتخايرا او قبل التفرق والا ان يكون
بيع شرط الخيار ولو بعد التفرق قوله شريح بضم المعجمة وفتح الرآ وسكون التحتانية وبالمهملة
القاضي في زمن عمر مر في باب الاغتسال اذا اسلم في المسجد وعبد الله بن ابي مليكة مُصَغر
المكبة في باب خوف المؤمن قوله اسحق قال الغساني لم اجد اسحق هذا منسوبا عند احد ممن
رواه الجامع ولعله اسحق بن منصور وقد روى مسلم في صحيحه عنه عن جابان بن هلال قوله
جبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون مر في باب فضل ملوة الفجر قوله فان صدقا
يعني فان صدق البايع في صفة المبيع من العيب ونحوه وكذا المشتري في عوضه وترك اي
كثر نفعها وان كتما عيبا عنها وكذبا فيه اُزيلت بركة بيعهما وفيه استعمار بان غلة
شرعية خيار المجلس يجري المتبايعين الوقوف على عيب متاعه وعلى

ولهذا عقبه بقوله الا البيع الخ وفيه ثلاثة اقوال اصحها انه استثناء اصل الحكم اي هما بالخيار الابيعا جرى فيه التخاير وهو اختيار الرضا بالعقد فاذا وجد التفرق او التخاير بعده وان لم يتفرقا بعد والثاني ان الاستثناء من مفهوم الغاية اي انهما بالخيار مالم يتفرقا الا بيعا شرط فيه خيار يوم مثلا فان الخيار باق بعد التفرق الى مضي الامد المشروط والثالث ان معناه الا البيع الذي شرط فيه ان لا خيار لهما في المجلس فيلزم البيع بنفس العقد ولا يكون فيه خيار وهذا اقوى من بيع البيع على هذا الوجه وهو باطل عند الشافعية قال الرافعي والاستثناء على هذا التأويل من لفظ الخيار الخطابي الحديث رواه مالك ولم يقل بخيار المجلس غيره والبيعة محة عليه ورأيه متروك لمخالفة وفاق ولفظ كانا جميعا يبطل هذا التأويل اوله من خالف ظاهر الحديث من اهل العراق وغيرهم وفيه أبين دلالة على ان التفرق بالبدن هو القاطع للخيار وان للمتبايعين ان يتركا البيع بعد عقده ما داما في مجلسهما ولو كان معناه التفرق بالاقوال لما كان الحديث مفيدا لان الناس مخلون بارا بصره في املاكهم قبل ان يعقدوا عليها عقدا فان فائدة في ذكر البيع حينئذ واذا كان حقيقة البيع العقد فليس بعده الا التزايل بالابدان هذا وراوي الحديث هو ابن عمر وقد فسر معنى الحديث حيث اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه قوله او يخير بالجزم والنصب ولم يترك اي لم يفسخ البيع اعلم ان المحقق من التفرق هو التفرق بالابدان ومن نفى خيار المجلس اول التفرق بالتفرق بالاقوال وهو الفراغ عن العقد والمتبايعين على المتساومين لانهما على صدد البيع فاركب مخالفة الظاهرين وجهين بلا ضرورة مع ان الحديث الذي نحن فيه لا يقبل هذا التأويل التي البيع لا يلزم نفس العقد بل ثبت لكل منهما خيار الفسخ ما دام في المجلس الى ان يتفرقا او يسقط احدهما في المجلس وقال ابو حنيفة ومالك يلزم بمجرد العقد وليس لهما خيار المجلس وحملوا ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم اثبت لهما الخيار بعد تسميتهما متبايعين وكل اسم اشتق من فعل فانه يسمى به بعد وجود ذلك الفعل كالضارب فكذلك المتبايعان اسم يطلق عليه بعد وجود البيع منهما واذا ثبت الخيار لهما فانه ينقطع بالتفرق او التخاير قوله هل يجوز البيع اي هل يكون العقد

جائزا

جائزا حينئذ ام لا زما والبيع هو خبر المبتدا اي البيع لازما بينهما قوله هما اي يجري العهود بفتح الهملة وسكون الواو وبالمهملة قال وحديث في كتابي يعني المحفوظ هو الذي رويته لكن الموجود في كتابي بخيار بدون الالف واللام وهو مكتوب ثلاث مرات وفي بعضها باضافته اي ثلاث مرار وفي بعضها الخيار بلفظ الفعل وحينئذ يحتمل ان يكون ثلاث متعلق بقوله بخيار فان قلت فان صدقا الى آخره هل هو داخل تحت الموجود في الكتاب او هو مروي بهذا اللفظ متعلق بما قبله قلت يحتملهما والظاهر هو الثاني قوله حدثنا هما هو مقول خباب فان قلت لم قال ههنا حدثنا وقال فيما قبله قال هما قلت الثاني سمع منه في مقام التحمل والاول في مقام المذاكرة والمحاورة باب اذا اشترى شيئا فباعه فاعتقه اي قبل ان يتفرقا وهذا مما يثبت القياس على الهبة الثابتة بالحديث قوله على الرضا اي على شرط الله ورضي به اجاز العقد ووجبت اي السلعة او الباعة والحميدي بضم المهملة عبد الله والمكي بفتح الموحدة الفوز بالمال واصعب الجهاد اذا ركبته ولم يسعه حيل قوله الوادي الالف للعهد وهو عبارة عن واد معهود عندهم والمال ههنا هو العقار وعبر بلفظ الغرف والمتن وهذا صريح في ان المراد بالتفرق هو تفرق الابدان والسنة اي طريقه صاحب الشريعة قوله بيعه فيه انه اذا فارق احدهما لزم البيع من الجانبين وتمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح بصرف ولا يصرف وارضهم قريبة من تبوك فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث للترجمة قلت ذكر بعض سيدنا ان للمتبايعين التصرف على حسب ارادتهما قبل التفرق اجازوا فقالوا قوله لا خلابة بكسر المعجمة وخفة اللام وبالموحدة اي لا خديعة اي لا بأس من حديثك او بشرط ان لا يكون فيه خديعة وهذا الاجل هو حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن منقذ بلفظ الفاعل من الانقاذ وهو التخليص الصحابي ابن الصحابي الانصاري المازني شهد أحدا وما بعدها مات في زمن عثمان رضي الله عنه قيل بلغ مائة وثلاثين سنة

مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض الحصون حجرا فاصابته في راسه فتغير لها لسانه وغلبه
لكن ليجرح من التمييز قال النووي في بعض الروايات لاحياية بالمهملة والتحتانية
وبالموحدة وفي بعضها بالنون وفي بعضها حذاء بالجام الذال وكان الرجل الذي يقولها
بعده العبارة ولا يمكنه ان نقول على الصواب وهو لاخلابة الخطابي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا القول من حبان منزلة شرط الخيار ليكون له الرد اذا بين انه قد
خدع وقد قيل انه كان فيه خاصة وقيل عام في كل احد وحكى عن احمد بن حنبل انه قال
لاخلابة فله الرد وقال بعض الفقهاء انما يكون هذا فيما يتغابن به لكثرته واما
اليسير فلا يرد فيه باب ما يذكر في الاسواق وقوله قالوا وفي بعضها قال ابي
سعد بن البيع لانه قال له دلوني على السوق تقدم قصته في اول كتاب البيع وقيتقاع
بضم القاف الاولى وسكون التحتانية وضم النون وبالمهملة وذكر فتح النون وكسرها
ايضا وفي بعضها بين قينقاع قوله محمد بن الصباح بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة
البغدادي جرمي في باب من استعاذ فاعاذه في صلوته واسمعيل هو الحلقاني بضم المعجمة
وسكون اللام وبالقاف وبالنون الكوفي مات سنة اربع وسبعين ومائة ومهدي بن سوقة
بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف مر في كتاب العيد في باب ما يكره وناقع بن جبير
مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل مر الاطعام المدني في باب الرجل يوصي
صاحبه قوله بغزو جيش الكعبة اي يقصد عسكر العساكر بتخريب الكعبة والبيداء
المفازة التي لا نبت فيها وهي في هذا الحديث اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة قوله
اسوانهم اي اهل اسوانهم او عاياهم ومن ليس منهم اي ممن ليس من قصد التخريب بل
هم الضعفاء والاساري فان قلت لم يعلم منه العموم اذ حكم الوسط غير مذكور قلت
العرف في مثل هذا التركيب يحكم به اوان الوسط اخر مالنسبة الى الاول او الاول
الى الاخر قوله على نيافهر اي يخسف الكل بهم الاشراف انه تعالى يعامل مع كل
منهم في الحشر بحسب قصده ان خيرا فخير او ان شرا فشر قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء
الاولى ابن عبد الحميد مر في العلم ولا نهزه بالنون والزاي لا ينزعجه ولا يحركه الا

الصلوة وهذه الجملة كالبيان للجملة السابقة عليها واللهم اي يقول اللهم وهو ايضا
بيان لقوله صل ولذلك اللهم ارحمه كقوله اللهم صل عليه وكذا اللهم يوفق فيه مالم
يحدث فيه ومعناه مالم يوفق احدكم الملايكة ينتن الحدث ومر في باب الصلوة في
مسجد السوق قوله هذا اشارة الى شخص اخر وسموا امر من التسمية ولا تكنوا من
الكناية والتكنية فان قلت الامر للوجوب ام لا والنهي للتحريم ام لا قلت اختلفوا
فيهما والصحيح انه ليس للوجوب والحرم وتقدم مختصة في باب ما يكره في النوم على
الله عليه وسلم في كتاب العلم قوله زهير مصغر الزهر وحميد بلفظ مصغر الحمد والتقيع
بفتح الموحدة مقبرة المدينة وام اعتك مستثنى من الغائبة اي يوم الاحد فان قلت
ما وجه تعلقه بالترجمة قلت كان في التقيع سوق في ذلك الوقت قوله عبيد الله
ابن ابي زيد بن الزيادة مر في باب وضع الماء عند الخلاء والدوس بفتح المهملة واسكان
الواو وبالمهملة هو ابو هريرة المشهور وليس في الصحابة ابو هريرة الا شخص واحد
قوله في طايفة النهار اي قطعة من النهار وفي بعضها طايفة النهار اي جزء النهار
يقال يوم صايف اي حار قوله لكع بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة الصغير ويريد
به الحسن رضي الله عنه على الاصح قيل او الحسين رضي الله عنه فان قلت هو بدون
التنوين فما وجهه اذ ليس هو لكع الذي هو معدول عن الكع لان ذلك فيما مؤنثه
لكاع قلت شبه بالمعدول فاعطى له حكمه او انه منادى مفرد معرفة وقد يرد
انه انت يا لكع الخطابي لكع يقال على معنيين احدهما الاستصغار والاخر
الذم والذي اراده هنا الاول سماه به لصباه وصغره واما الذي اراد به الذم فكما
قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع
يعني لئيم بن لئيم قوله فحبست اي فحبست فاطمة الصغير بسبب الزعاق والقلادة
التي تجذم الطيب تسمى سخابا بكسر المهملة وبالمجمة والموحدة وبتشديد الي بعده
والشد العدو واحبه بلفظ الامر وفي بعضها احببه بنك الادغام قوله هو
بيان او بدل لقوله قال عبيد الله وفي بعضها اخبرت بلفظ المجهول قال ابو عبد

وذكر الوتر في هذا الباب قلت للداودي الحديث عن نافع انفرد فوصله لبيان ما تضمنه
ما اختلف في جوازه قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء اسمه انس في باب
التمر في البيوت والركبان الجماعة من اصحاب الابل في السفر وسنوفيه اي بقبضه وفيه
ان لا يجوز للمشتري بيع المبيع قبل القبض باب كراهية البيع بالمهلة
ثم الميهة المفتوحتين الصياح قوله محيريز مصغران بكسر المهملة وبالمثنيين وفي بعض النسخ
وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وحلال بكسر الهاء ابن علي في الامهو عطاء بن يسار
ضد اليمين تقدموا في اول كتاب العلم قوله اجل اتمام حواء مثل تعم من حروف الخفض
فان قلت شرطه ان يكون تصديقا للمجرور وههنا ليس كذلك قلت ما والاحدى الطرفين
والحرز بكسر الحاء الموضع الحصين ويسمى المتعوذ حرزا قوله ليس بفظ اي غليظ
شديد فان قلت القياس يقتضي الخطاب بان يقال لست بفظ وحمل نعم اي حين
سمي البيع ويثبت التوحيد قوله اعين عمي بالضم والاضافة والعلاء السار
والمعطي قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون مر في العلم وسعيد هو ابن
ابي هلال في اول الوضوء وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام المزوجي المدني مات سنة ثلاث
واربعين باب الكيل قوله كالوهم بغير حرف الجار واوصل الفعل وفيه
وجه آخر وهو ان يكون على حذف المضاف وهو الكيل والموزون اي كالوا مكيلهم
قوله فاكيل فان قلت ما الفرق بين كلت واكلت قلت الاكتيال انما يستعمل
اذا كان الكيل لنفسه يقال فلان مكتسب لنفسه وكاسب لنفسه ولغيره واشتري
اذا اخذ الشراء لنفسه وشرى لغيره والغرض منه بيان انه لابد من الكيل احترازا
عن الجازفة والاشبه للترجمة ان يقال لا تبيعه في الطاعة يعني اذا بعت
كن كايلا واذا اشتريت تكن مكيلا عليك اي الكيل على البائع لا المشتري وقال
ابن بطال فيه انه كيل لغيره اذا اشترى وكيل لغيره اذا باع قوله حويرث بفتح الحاء
والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن مقسم بكسر الميم مر في صوم يوم قوله وعبد الله بن عمرو
ابن حرام ضد الحلال هو والد جابر قوله الجحوة قصر من اجود تمر بالمدينة وعدق

بفتح المهملة وسكون الدال وزبد علم شخص ينسب اليه هذا النوع من التمر الجوهري
العدق بالفتح النخلة وبالكسر الكناسة قوله فراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن
يحيى المكتب مر في الزكوة وهشام اي ابن عروة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون
التحتانية وبالمهملة وبالنون مولى عبد الله بن الزبير بن العوام مات سنة تسع وعشرين
ومائة قوله حديض الدال وفتحها وكسرها اي اقطع الغرم وفي الحديث معجزة ظاهرة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم بالفاء العاصمي
الاسلام ونور باسم الجنوب المشهور ابن يزيد بن الزيادة الخصومات ببيت المقدس
سنة خمس وثمانين ومائة وخالد بن معدان بفتح الميم واسكان المهملة الاولى وبالنون
الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة مات سنة اربعين ومائة والمقدام بكسر الميم
ابن معدي كرب ابو كريمة بالكاف المفتوحة الكندي مات سنه سبع وتسعين واكثر الرجال
شاميون قوله بارك فلك قلت ما وجه التوفيق بينه وبين ما ذكر في كتاب الرقاق
وغيره ان عائشة رضي الله عنها قالت فكانه نفي وهو شرعا بان الكيل سبب عدم البركة
قلت البركة عند البيع وعدمها عند النفقة وسببها ظاهر قوله عباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة وحرت المدينة اي في ان يصادفها ويكفي هذا القدر في التشبيه
قوله الحكرة احتكار الطعام حبسة يتربص له الغلا وهو الحاكرة بالضم هذا
حسب اللغة واما الفقها فقد اشترطوا فيها شروطا وهي مذكورة في الفقهيات
قوله ان يبيعوه اي كراهة ان يبيعوه او كلمة لا مقدرة نحو بين الله لكم ان تضلوا
ومرجا اي موخر وجوزهوه وترك الهمز والمقصود ان ذلك اي بيعه قبل القبض
هو بيع الدرهم بالدرهمين الطعام لا دخل له محذوف من البين وهو اشارة الى علة
النهي وقد جا في بعض الروايات قلت لابن عباس لم قال الا تراهم ينبا يعون بالذهب
والطعام مرجا الخطابي اوّله ابن عباس على السلف وهو ان يشتري منه طعاما بمائة
درهم الى اجل ويبيعه قبل ان يقبضه بمائة وعشرين درهما وهذا غير جايز لانه
فسخ قبل تدبير بيع الدراهم بالدراهم والطعام موجل غاب قوله مالك

وسكون الواو وبالمهملة ابن الحارث بالمهملتين وبالمثلثة التابعي عند الجمهور وقيل
انه صحابي ومر صرف اي من عنده دراهم حتى تعوضها بالدنانير فقال طلحة
ابن عبيد الله احد العشرة المبشرة انا اعطيك الدراهم لكن اصرحتى يجي الخازن وبيع
بيع الذهب بالفضة صرفا بصرفها وهو نصوبتماني المبزان قال الجوهري الصريف
الفضة ويقال صرفت الدراهم بالدنانير والغاية الأجنة وقال ابن سيدة الذي
عرف عن الهروي في حفظه اياه بالزيادة وعرضه منه قصد بن عمرو قوله هاء
بكسر الهمزة ومعناه هات وبفتحها معناه خذ وكذلك هاؤما بالهمزة الساكنة مثل هاع
واذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما أهاء اي ما أخذ والمقصود من قبول كل واحد من
العاقدين لصاحبه هاء أي يتقابضان في المجلس النووي منه القصر والمد والهمزة
مفتوحة ويقال بالكسر ومعناه التقابض قال المالكي حتها ان لا ينفع بعد الافتراق
بعدها خذ واذا وقع يُبدَّد قوله قبله فكانه قبل ولا الذهب بالذهب الا مقبوضا عند
المتعاقدين هاء وهاء وقوله الذي حفظناه ملكان منسوبا الى التدليس اراد دفعه بالتصريح
بالسماع والحفظ وسيجيء شرح الحديث بتمامه قريبا ان شاء الله تعالى قوله اما الذي خان
قلت ابن شبيه قلت مقود يدل عليه السياق وهو واما غير مانوع عنه فلا اظنه الا
مثالة في انه لا يباع ايضا قبل القبض فان قلت ما محله قبل ان يباع قلت رفع بان يكون
بدلا عن الطعام فان قلت اذا ابدل النكرة من المعرفة فلابد من التعقب قلت تفعل
المضارع مع ال هو معرفة متوغلة في التعريف فان قلت ما وجه جهالته قلت القياس
من صب العلة مشتركة وهي لزوم كون بيع الدرهم بالدرهم وارجاء المبيع قوله زاد فان قلت
ما الزيادة أهو نفس الحديث السابق لان معنى الاستيفاء لا يتغير في الاحوال الاربعة كما
في الطريقة الاولى لان اسمعيل يروي عن مالك فلا زيادة لافي المتن ولا في الاسناد قلت
معناه زاد رواية اخرى وهو نقيضه اذ الرواية المشهورة يستوفيه قوله جزافا فارسي
معرب يقال بالحركات الثلاث وهو البيع بلا كيل ونحوه وفي الاحاديث عن بيع المبيع حتى
يقبضه المشتري يقال الشافعي لا يصح سواء كان طعاما او عقارا او منقولا او نقدا او غيرها

لا يصح الا في العقار ومالك لا يصح في الطعام واحمد لا يصح في المكيل والموزون وفيه ان
علي ولي الامر تعزير من تعاطى بيعا فاسدا وتاديبه بالضرب ونحوه باب
اذا اشتري متاعا قوله المتاع اسم المفعول لا اسم الفاعل واسناد الادراك
الى العقد مجاز اي ما كان عند العقد فيه وغير منفصل عن المبيع فهو جملة المبيع
فروة بفتح الفاء وسكون الزاء ابن ابي المغراء بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء وبالمد
صرف واخو الجنابر وعلي بن مسهر بضم الميم واسكان المهملة وكسر الهاء وبالراء قاضي
الموصل في باب مباشرة الحائض قوله لقتل اللام جواب قسم محذوف وقتل فعل
ماض ونبه معنى النفي اي ما اياي فيه عليه الا اياي فيه بيت ابي بكر رضي الله عنه ونوم
بمعنى اس الروح وهو النزع اي اتاني بغتة وقت الظهر وحدث اي حادثة حدثت له
وما عندك هو على لغة من يقول ما عالم للعقلاء لغيرهم وفي بعضها من عندك والصحبة
بالنصب اي اريد او اطلب الصحبة معك عند الخروج وبالرفع اي مرادي او مطلوبي
الصحبة وكذا لفظ الصحبة الثانية النصب اي انا اريد او اطلب الصحبة ايضا
او اكرم صحبتك وبالرفع اي مطلوبي ايضا الصحبة او الصحبة مبذولة فان قلت
كيف يدل على الترجمة قلت دلالته أما على الجزء الاول فظاهر لانه لم ينفسخ الثاني
بعد الاخذ بالثمن الذي هو كناية عن البيع وتركه عند البائع واما ذكر الجزء الثاني
في الترجمة فاما للاستطراد بانه لم يجد حديثا بشرطه فيما يتعلق به واما للاعلام
بان حكم الموت قبل التفريغ حكم الوضع عنده قياسا عليه قوله لا يسوم السوم
على السوم هو ان يتفق صاحب السلعة والراغب فيها على البيع فيقول آخر
لصاحبها انا اشتريه بالثمن الاول والراغب انا ابيعك خيرا منه بارخص منه وهذا
حرام بعد استقرار الثمن بخلاف ما يباع فيمن يزيد فانه قبل الاستقرار فان
قلت لم يذكر في الباب ما يدل عليه قلت يعلم حكمه من القياس على الخطبة قوله
لا يبيع وفي بعضها لا يبيع بلفظ الخبر في معنى النهي وهو ان يقول في زمن الخيار للمشتري
افسخه وانا ابيعك مثله او قارنه وتحرم ايضا الشراء على الشراء

أصح وانا اشتري باكثر منه قوله لبادي البدوي وهو ان يقدم غريب من البادية
بمتاع ليبيعه بسعر يومئذ فيقول له بلدي اتركه عندي لابيعه لك على التدريج باغلى
منه وهذا فعل حرام لكن يصح بيعه لان النهي راجع الى امر خارج عن نفس العقد وهو الاضرار
لانه يكون الحاضر سمسارا للبدوي وحينئذ يصير امره بتناول البيع والشراء له قوله
لاتناجشوا امر الجش بالنون والجيم والجيم وهو ان يزيد في الثمن لا ارغبة فيها بل
ليخدع غيره ليزيد ويشتريه واصله الاثارة كان الناجش يثير الرغبة فيه وفي
الرفع في ثمنه وهذا النهي حرام فان علمت لابيع عقده على ضرر ولا على ان بيع قلت
قال مقدر اي بضرر وقال لا تناجشوا قوله لايخطب على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب بكسر الخاء وهو
حرام اذا صرح للخاطب بالاجابة فان قلت ما المراد بالاخ قلت اخوة الاسلام
والمؤمنون اخوة وظاهر اختصاص التحريم بما اذا كان الخاطب مسلما وقال بعضهم يحرم
الخطبة على خطبة الكافر ايضا والسيد واخيه خرج مخرج الغالب فلا يكون له مفهوم
يعمل به قوله لاتسأل بالرفع خبر بمعنى النهي وبالكسر نهيا حقيقيا ومعناه فهي المرأة
الاجنبية ان تسأل الزوج طلاق زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته ومعاشرته
ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك بما كفأ ما في الاناء مجازا يقال أكفأت الاناء اذا كسه
وكفاته والكفاته اذا املته والمشهور في لفظ البخاري فتح الالف التي هذا مثل
لاماله القرء حتى صاحبتها مزعوجها الى نفسها وروي لتكتفي النوري الراء واختها
غير هما سواء كانت اختها من النسب او الاسلام او كافرة قوله بشر بالموحدة المكسورة
المورزي يعبر في باب الوحي وحسبن المكتب بلفظ الفاعل من الاكتاب في الغسل وعطاء
ابن ابي رباح بفتح الراء وخفة الوحدة وبالمهملة قوله نعيم بضم النون الحمام بفتح النون وشدة المهملة العدوي القرشي ووصف بالحمام لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت تحة نعيم فيها والتحة السعلة اسلم قديما واقام
بمكة الى قبيل الفتح وكان جمعه قومه من الهجرة لشرفه فيهم لانه كان ينفق عليهم نفقا واسعة
عندنا على اي دين مات ولما قدم المدينة اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتله

واستشهد

واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة وفي الحديث جواز بيع المدبر قوله
عبد الله بن ابي وفي فتح الحمزة وبالفاء وبالقصر الصحابي بن الصحابي وهو احزمن بقي
من الصحابة بالكوفة مر في باب الزكوة آكل الربوا اي كآكله والخابئة اي
صاحب الخابئة ويحتمل ان يكون فعيلا بمعنى الفاعل والتاء للمبالغة خور جبل علامة

باب الغرر هو ما تردد بين امرين اظهرهما اخوفهما وقيل ما انطوت عنك
عاقبته وقيل ما لم تعلم حقيقته وقيل ما لم تعلم حقيقته ولا ظن

والمعدوم والمجهول وما لا يقدر على تسليمه وكالطير في الهواء والسمك في الماء
حاجة وقد تحمل الغرر بيعا اذا دعت اليه الحاجة كالجهل باساس الدار المبيعة
وبحشو الجبة ونحوها وبيع حبل الحبلة وللاسة والمنابذة من جملة بيوع الغرر
وانما افردت بالذكر ونهي عنها لكونها من مشاهير بيوع الجاهلية قوله حبل
الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين هو نتاج النتاج وولد الجنين وقيل الجملة
مصدر سمي به الحمول كما سمي بالحمل النووي الحبلة جمع الحامل كظلمة جمع ظالم وقال
بعضهم الحاء في الحبلة للمبالغة واتفقوا على ان الحبل مختص بالادميات وانما يقال في
غيرهن الحمل قال ابو عبيد لا يقال لشيء من الحيوان حبل الا حاتي في هذا الحديث واختلفوا
في المراد منه فقال الشافعي هو البيع بثمن مؤجل الى ان تلد الناقة وبلد ولدها وهو
ما ضربه ابن عمر وقيل هو بيع ولد الناقة وهذا اقرب لفظا لكن الاول اقوى لانه
تفسير الراوي وهو اعرف به قال المحققون تفسير الراوي مقدم اذا لم يخالف
الظاهر وهذا البيع على التفسيرين باطل اما الاول فلانه بيع الى اجل مجهول والاجل
ياخذ قسطا من الثمن واما الثاني فلانه بيع معدوم ونحوه اقوال فان قلت فتفسيره
مخالف الظاهر قلت لعل المراد بالظاهر الواقع فان هذا البيع كان في الجاهلية
بهذا الاجل فليس التفسير حلا للفظ بل بيانا للواقع قوله الجزور وهو الابل يقع على
الذكر والانثى وينتج بلفظ المبني للمفعول الجوهري تحت الناقة على ما لم يسم فاعله
فتح تتاجا قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء آخره العلم وعامر بن سعد
ابن ابي وقاص في الايمان قوله يقلبه من القلب ومن التقليب

أي المشتري ولاصحابنا ثلاثة تفاسير للمنابذة وكذا الملامسة وتفاسير مكسوره
للبستين الاحتباء واشتمال الصما تقدم كلها في باب ما يستر من العورة في اوايل كتاب
الصلوة قوله ان يحتبي احتبى الرجل اذا جمع بين ظهره وساقيه بعمامته فان قلت كيف
فسر البستين بشيء واحد قلت اختصر الحديث والنوع الثاني هو استمال الصما
وقد تركه لشهرته قوله مهرين يحيى بن بان بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم في الوضوء ومن
الاعرج منعلق بمحمد وبابي الزناد لان مالكا يروي عنهما وهما يرويان عن الاعرج
عياش بالمهملة وشدة التحتانية وابا الحسن ابن الوليد مرفي الجمعة وعطاء بن يزيد بن الزيادة
اللبثي في الوضوء با ـــــ الذهبي للبايع ان لا يحفل فان قلت هو اجنبي
كون كلمة لا زايدة قلت لا احتمال ان تكون ان مفسرة ولا يحفل بيانا للنهي ولفظ كل
يحفله عطف على الابل اي لا يحفل كل ماش شاء فيها التحفيل وهو من باب عطف العام
على الخاص والمنصوص وردت في النعم لكن الحق غيرها كأول اللحم كالاتان والجارية مثلا
بها قياسا عليها في مجرد النهي وفي ثبوت الخيار لا في رد صاع التمر معها والجامع بينهما تغرير
المشتري والاغرار به وتسمى المحفلة مغراة ايضا قوله حصر هو معصري وعطف
عليه على سبيل العطف التفسيري ولا تصروا بفتح الصاد وضم الآ ونصب الابل من
التصرية قال القاضي وربنا عن بعضهم بدون الواو وبدا الآ وبرفع الابل على انها بستر
فاعله من الصر وهو الربط فقال ابو عبيد لو كان من الصر لكان مصرورة او مصررة
لاصراة فاجيب بانه يحتمل ان يكون اصله مصررة فابدلت احدى الرآين الفا كقوله
تعالى خابر حتاها اي من دسسها كما هو الاجماع ملائة الغرف من جنس واحد قوله
بعد اي بعد هذا النهي او بعد صر البايع والواو في وصاع اما بمعنى مع واما لمطلق الجمع
فان قلت لم لا يكون منصوبا لانه قلت جمهور النحاة على ان شرط المفعول معه ان
يكون فضلة اجيبت انا نزيد قوله ابو صاع هو في كون اللسان مرفوعا وكذا الايمان
والوليد بن رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة المدني وموسى بن يسار رضد اليمين
عم محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي قوله الكبرى بين الطعام اذ قال بعضهم

يرد مع صاع من الطعام كما قال البعض مع صاع من قوت البلد وقيل ما ذكر من الاقوال الثلاثة فهو
بنا على الغالب او النصرية تتبين بالثلاث غالبا لانه يحتمل النقصان على اختلاف
العلف وتبديل الابدي وغيرها واما ان الواجب صاع قل اللبن او كثر فلان الموجود
عند البيع يختلط بالحادث بعده ويتعذر التمييز فولي الشارع بعين بدله قطعا
للخصومة بينهما وقد يقع ذلك في موضع لا يوجد فيه من يعرف القيمة وقد يختلف اللبن
ويتبادرون في حداره فضبط بالبين بعه تراع كالجاب الغرة في الجنين مع اختلاف
الاجنة ذكورة وانوثة وتماما ونقصانا وحسنا وقبحا وكالجبران في الزكوة مع
تفاوت اسنان الابل قوله معتمر بكسر الميم الثانية اخو الحاج والد هو سليمان
مر في كتاب العلم وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون في والمواقيت الصلوة
قوله يلقى اي يستقبل والتلقي الاستقبال والبيوع اي المبيعات او اصحابها ولا
تلقوا اصله لا تتلقوا فحذف احدى التائين اي لا تستقبلوا الذين
يجلبون متاعا الى البلد للاشتراء منهم قبل قدوم البلد ومعرفة السعر قوله ردها
وصاعا فان قلت الرد بعد الاخذ فما معنى الرد في الصاع قلت هو من قبيل
علفتها تبنا وماء باردا اي ثمة اضمار اي وسقيتها ماء او يجعل علفتها
مجازا لغة فعل شامل للتعليف والسقي نحو اعطيتها قوله مهرين عمرو السواق
بفتح المهملة البلخيات ستة وخمسين وماية والملكي بن ابرهيم ساكن بلخ مر في
باب اثم من كذب في كتاب العلم وابن جريج اسمه عبد الملك في الحيض وزياد بكسر الزاي
وخفة التحتانية بن سعد المكي ايضا سكن خراسان ثم مكة وكان شريك ابن حريج
وثابت هو مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وفي جامع الاصول والكلاباذي
انه مولى عمر بن عبد الرحمن وهو ثابت بن عياض الاحنف قوله عنها هو اسم
موضع موضع للجنس يقع على الذكور وعلى الاناث وفي حليتها اي بسبب الحلية
يجب صاع ويعلم منه ان القليل والكثير شاتها واحد وهذا الصاع انما يجب في النعم
وما في حكمها من اكول اللحم خلاف النهي عن التصرية وثبوت الخيار [illegible]

الحيوانات وقال الحنفية لاخيار للمشتري في المصراة ولا ولاية ردها الكن قال
النووي في شرح صحيح مسلم قال ابو حنيفة يردها بدون الصاع لان الاصل انه
اذا اتلف شيأ لغيره رد مثله ان كان مثليا والا فقيمته واما جنس اجرة العروض فخلاف
الاصول واجاب الجمهور بان السنة اذا وردت لا يعترض عليها بالمعقول

باب بيع العبد الزاني قوله بضم المعجمة وبالهاء الآتي القاضي
في زمن عمر ولا تثريب التثريب التعيير والاستقصاء في اللوم اي لا يزيد على
الحد ولا يوبخه بالكلام الخطابي معناه انه لا يقتصر على التثريب بل يقام عليه الحد
قوله عبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود وزيد بن خالد الجهني
الذي في العلم في باب الغضب في الموعظة قوله لم احصن فان قلت مفهومه انها
اذا احصنت لا تجلد بل ترجم كالحرة لكن الامة محصنة وغير محصنة تجلد قلت
لا اعتبار للمفهوم حيث نطق القرآن بصريح خلافه في قوله تعالى فاذا احصن فان
اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فالحديث دال على جلد
غير المحصن لان الرجم لا يتنصف فيجلد ان عملا بالدليلين او يجاب بان الاحصان
بمعنى العفة عن الزنا كما في قوله تعالى والذين يرمون المحصنات اي العفايف الخطابي
ذكر الاحصان في الحديث غريب مشكل احدا الان بتاويل معناه العتق قوله ثم ان
زنت اي بعد الجلد اي اذا جلدتم زنا بجلد مرة اخرى بخلاف ما لو زنى مرات وسرقة
لواحدة منهن فيكفيه حد واحد للجميع وفيه ان السيد يقيم الحد على رقيقه وقال الحنفية
ليس له ذلك وفيه ترك اختلاط الفساق وفراقهم وهذا البيع مستحب لا واجب خلافا
للظاهرية وفيه جواز بيع الشيء بثمن جنسه فان قلت كيف يكره شيأ
لنفسه ويرتضيه لاخيه المسلم قلت لعلها تستحق عند المشتري بان يزوجها او يبعضها
بنفسه او يصولفا فيبيعته او بالاحسان اليها قوله الضفير هو الحبل المنسوج او المفتول
والضفير نبع الشعر وفتله قوله فذكرت اي قصة بريرة وشراءها وقد شرطوا لها ان
يكون الولاء لغير المعتق اي للبايعين قوله باطل فان قلت جاء ذلك في الشروط التي

اعتبرها

اعتبرها السنة قلت السنة ايضا مكتوب الله اي مقدورة ومفروضة ومر الحديث في
ذكر البيع على المنبر وفي المسجد قوله حسان منصرفا وعجب منصرف ابن ابي عمار مع
الهملة وشدة الموحدة واسمه ايضا حسان مر في العمرة قوله جابر بن ما استفهامية
يعني لا اعلم ذلك وقد ثبت انه كان عبدا كما روي في صحيح مسلم ذلك عن ابن عباس وعائشة

باب هل يبيع حاضر لباد قوله فلا يبيع النهي اخلاقي للهجر عن شوايب
الفساد ومعناه حيازة الحظ لا النصوح له قوله اسمعيل هو النبي بالبراء وقيس
بفتح القاف سمع من العشرة المبشرة وجرير بفتح الجيم والثلاث محلون كرتبون كتوت
بالي عبد الله وهو من النوادر ومر مع الحديث في اخر كتاب الايمان قوله السمع
والطاعة اي لاحكام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قوله الصلت بفتح
وسكون اللام وبالفوقانية الحاري من فوق الصلوة وشمارا اي دثارا او هذا اشتاول
البيع والشري والمشهور ان المراد به ان يقدم غريب من البادية متاع ليبيعه بسعر
يومه فيقول له البلدي اتركه عندي لابيعه على التدريج بالغلي منه وان خالف النهي
وباع الحاضر للبادي صح البيع مع التحريم فان قلت من اين دل على انه لا يبيع بغير
اجر قلت لفظ لا يسع شامل لما كان لا حرج وما كان بغير اجر فان قلت
ما التوفيق بين حديث النصيحة وهذا الحديث قلت لا منافاة لان هذا ايضا
نصيحة لكافة اهل البلد وان لم يكن نصيحة لذلك البادي خاصة والاعتبار بالاعم
الاغلب او هو عام وهذا تخصيص له وقال ابو حنيفة يجوز بيع الحاضر للبادي لحديث
الدين النصيحة وحديث بيع الحاضر منسوخ قوله عبد الله بن الصباح بتشديد الموحدة
العطار وابو علي شيخ احمد بن عبد الجبار الحنفي المنسوب الى بني حنيفة نقدما في الصلوة
فان قلت ابن في الحديث ذكر الاخر ليدل على الترجمة قلت النهي عام لما بالاجر ولما
بغير الاجر باب لا يبيع وفي بعضها لا يشتري قوله ابرهيم اي النخعي قال لا
يتسمر الحاضر للبدوي البايع ولا للبدوي المشتري قال والعرب قد تطلق البيع
ويعني الشري اقول هذا صحيح على مذهب من جوز استعمال اللفظ المشترك

الشهر الان يقال البيع والشرى ضدان فلا يصح اراد تفاهما فان قلت فما توجيهه
قلت وجهه ان يحمل على المجاز قوله المكرهو ابن ابرهيم وقد روى البخاري عنه آنفا في باب
رد المصراة بواسطة محمد بن عمرو السوّاق فلا يطيب ههنا حذف رجل بين اللذ لانه
يروي عن المكرما بواسطة وبدونها فان قلت كيف استفاد الشمرة من الحديث قلت
معناه الشمرة تتبادر الى الذهن من لفظ باع لغيره قوله معاذ بضم الميم وتشديد الذال
ابن معاذ البصري خاضها معي في الحج وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون والعم ومحمد
ابن سيرين وهذا النهي لما كان راجعا الى البيع خارج عن العقد لابد على فساد العقد
فهو صحيح والفعل حرام فان قلت عقد الباب الاول بحرام والثاني بالجواز والثالث
بالشمرة وحاصل الكل حديث لا بيع حاضر لباد قلت اراد ان الاحكام كلها
تستفاد منه فان قلت لم خصص كل باب باسناد قلت اراد تكثير الطرق للتقوية
والتاكيد او ان الشيخ الاول ذكر الحديث في اثبات الحكم الاول والثاني في الثاني
وهكذا اراد ان يسند كل حكم الى رواية ذلك الشيخ الذي استدل به عليه باب
النهي عن تلقي الركبان اي النهي عن استقبال الركبان لابتياع ما يحملونه الى البلد
قبل ان يقدموا الاسواق قوله لا تصارحه فان قلت كيف تصارحه الفعل عاصيا
لا يوجب فساد البيع كما في الحاكر فان فعله معصية وبيعه صحيح قلت لعل مذهب البخاري
ان جميع البيوع المنهية مردودة قال بعض الاصوليين جميع النواهي موجبة للفساد
سواء كان راجعا الى نفس العقد او امر داخل فيه او خارج لازم له او مفارق فافهم قوله
اذا كان عالما بانه نهي وهذا العلم شرط لكل ما نهي عنه حتى يعصي فاعله قوله
محمد بن بشار بفتح الموحدة والعبدي منسوب الى عبد بن الخطاب رضي الله عنه وعياش
بشدة التحتانية وبالمعجمة وبتدليس الزيادة ابن زريع مصغر الزرع ابن الحريس
والتمي بضم الفوقانية هو سليمي وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي قوله على بيع اخيه
بعلى لانه ضمن معنى الاستعلاء والعلية والبيع جمع السلعة وهي المتاع الخطابي نهى
بيع الحاضر لباد كراهة ان نفعه قطع مرافق الناس واما تلقي الجلب فانه غير حاصل

والعين

والعين غير مرفوع باب منتهى التلقي اي منتهى جواز التلقي وهو الى اعلى سوق البلد
واما التلقي المحرم فهو ما كان الى خارج البلد قوله جويرية بضم الجيم ابن اسماء الاعلام
المشتركة بين الذكور والاناث مرفي الغسل فان قلت ما وجه دلالة الحديث على
الترجمة قلت من جهة انه لم يذكر مع النبي صلى الله عليه وسلم الهر الا عن بيعهم في مكانه
فعلم ان مناط ذلك التلقي كان غير مهي مقرر اعلى حاله قال البخاري هذا التلقي المذكور في
حديث جويرية كان الى اعلى السوق فتبين منه ان التلقي الى خارج البلد هو المنهي عنه
لا غير قوله حتى تلقوه الغرض منه حتى يشتروه لان الوقوف في قبض المنقولات ان
ينقل عن مكانه وفيه ان البيع قبل القبض غير صحيح باب [illegible] البيع
قوله بسرة بفتح الموحدة والاواق مع الاوقية وفي مقدارها خلاف والاصح ان
الاوقية الحجازية اربعون درهما وكان اصله اواقي بتشديد الياء فحذف احدى
الياءين تخفيفا والثانية على طريقة قاض وفيه ان مال الكتابة مقوم قوله اعدها اي
اشتريك وازن الاواقي مقدار اعتقك ويكون ولاؤك لي وهذا بان منع عقد
الكتابة لتجر المكاتب على ادآء النجوم قوله من عندهم في بعضها من عندها اي عند اهلها فان
قلت ما الفايدة في الاخبار حيث سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه قلت
سمع شيئا مجملا فاخبره مفصلا قوله اشترطي فان قلت كيف صح هذا والشروط
ثلاثة اقسام باطل في نفسه مبطل للعقد وباطل غير مبطل ولا باطل مبطل وما نحن
فيه من القسم الاول فان قلت قال النووي هذا استكمل مرجب انما خدعت البايع
وشرطت لهم الا يبع فكيف أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة ولهذا
الاشكال انكر بعضهم هذا الحديث بجملته وهذا استفوك عن يحيى بن اكثم بفتح المثنوة وسكون
الكاف وبالمثلثة المروزي قاضي بغداد أحد أعلام الدنيا واستدرك مستوط هذه
اللفظة في كثير من الروايات فاوّله الطحاوي بانها ويلات بان معناه اشترطي عليهم كما قال
وان اساءتم فلها اي فعليها او بان المراد اظهري لهم حكم الولآء او بان المراد التوبيخ
لهم لانه صلى الله عليه وسلم كان قد بيّن لهم ان هذا الشرط لا يصح فلما خولفوا في

وخالفه امرة قال العائشة هذا يعني لا تبالي سواء شرطتم الا فانه شرط فاسد وان شرطوا مائة شرط
بيانه ظهر والاصح انه من خصائص عائشة رضي الله عنها وهي قضية عين لا عموم لها قالوا
والحكمة في اذنه فيه ثم ابطاله ان يكون ابلغ في قطع عادتهم فوذلك كما اذن لهم في الاحرام
في حجة الوداع ثم امرهم بفسخه وجعله عمرة ليكون ابلغ في زجرهم عما اعتادوه من منع العمرة
في اشهر الحج وقد تحمل المنسوخة البسيرة لتحصيل مصلحة عظيمة الخطابي وجهه ان بقاء
الولاء لحمة كلحمة النسب والانسان اذا اعتق عبدا ثبت له ولاؤه كما ان اولاده ولد ثبت
له نسبه فلو نسب الى غيره لم ينتقل نسبه عن والده وكذلك اذا اراد نقل ولائه عن محله
لم ينتقل عنه فلم يغبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ورأوه فاد حاضا في العقد اد حله
بمنزلة الفوس الكلام وتزكهم يقولون ماشاء الله لا شاء برده واطاله قوله
يخطب به على الناس ظاهرا على رؤس الاشهاد اذ هو ابلغ في التكبير واوكد في التغيير
وقد اول ايضا بان هذا الامر كان على معنى الوعيد والتهديد ظاهر الامر وباطنه
النبي كقوله تعالى اعملوا ما شئتم قوله ما بال فان قلت لا يحذف الفاء جواب
اما قلت هذا دليل على جواز حذفه وسياتي له نظائر في كتاب الحج في باب طواف القارن حيث قال
واما الذي جمع بين الحج والعمرة طاف طوافا واحدا قوله في كتاب الله اي مكتوبا به
قرانا او حديثا ولفظ الشرط في غاية شرط مصدر ليكون معناه غاية مرة حتى يوافق
الرواية المصرحة بلفظ المرة وكلمة انما تفيد حصر الولاء على المعتق لا للخالف وجهه
وفيه جواز السجع اذا لم يتكلفه وانما نهى عن سجع الكهان لما فيه من التكلف وفيه فوائد
غزيرة ومباحث كثيرة قد وصف ابن جرير فيه مجلدا كبيرا وتقدم بعضها في باب ذكر البيع
على المنبر في ابواب المسجد باب بيع التمر قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام
هشام الطيالسي والليث مرفوعا باللام وبدونه ومالك بن انس بفتح الجزء وسكون الواو
وبالمهملة وهاؤها اي يدا بيد اي متقابضا في المجلس ومر في باب ما يذكر في بيع الطعام
قوله المزابنة مشتقة من الزبن بالزاي والموحدة والنون وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين
يدفع ما عنده من غبنه وخص هذا البيع بهذا الاسم لان كلا منهما يحرص على الخرص الذي يومن فيه

التفاوت

وخالفه عمل الراشدة والجماعة اكثر من عشرة قوله بيع التمر بالمثلثة بالتمر بالفوقانية
ومعناه الرطب بالتمر وليس المراد كل الثمار فان سائر الثمار يجوز بيعها بالتمر فان قلت
العقد مطلقا منهي سواء كان مكيلا او لا قلت هو بيان الواقع او هكذا كان عادتهم
والكرم بسكون الراء الحجر العنب لكل مراد منه ههنا نفس العنب وهو من باب القلب
اذ المناسب لغة بنته ان يدخل الجار على الزبيب لا على الكرم قوله مكيل اي من الزبيب
او التمر معين وحمله ان راد فلو جاز لم يرفاعلم جميع اي بيعه قايلا ان زاد التمر الخرص
على ما يساوي المكيل فهو ربا فان قلت كيف رد على الترجمة قلت مفهوم نهي بيع الزبيب
بالعنب جواز بيع الزبيب بالزبيب ويقاس بيع الطعام بالطعام عليه قوله حدثني
عبد الله والعرابا يجيء تفسيره واستثنائه قريبا ان شاء الله تعالى والباقي في بخرصها
للسبب اي رخص بسبب خرصها وهو بفتح الخاء مصدر ويكسرها اسم منه يقال كم
خرص ارضك او للالصاق اي رخص ملتبسا به قوله صرفا قال العلماء بيع الذهب
بالفضة يسمى صرفا لصرفه عن مقتضى البياعات من جواز التفرق قبل التقابض وقبل
من صريف بهما وهو تصويتهما في الميزان كما ان بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة
يسمى مواطاة قوله طلحة بن عبيد الله التيمي احد العشرة المبشرة وتراوضا بالحام
الضاد يقال فلان تراوض فلانا على امر كذا اي يراوده ليدخل فيه قوله حتى يأتي اي
اصبر حتى يأتي وانما قاله ذلك لانه ظن جوازه كسائر البيوع وما كان يعلمه حكم المسئلة
فلما ابلغه عمر ترك المصارفة قوله ابن غلية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية
وحيي بن ابي اسحق الحضرمي مر في قصر الصلوة وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون
والفاء في الايمان قوله كيف شئتم اي مساواة ومسا ويا لاتي الحلول والتقابض
في المجلس فافهما واجبان قوله عبد الله بن سعد بن ابرهيم من عبد الرحمن بن عوف
وعمه هو يعقوب بن ابرهيم وابن اخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم مر في باب اذا لم
يكن الاسلام على الحقيقة قوله مثل ذلك اي مثل حديث ابي بكرة في جواب المساواة
فان قلت ما وجه فلتقبه اذ الكلام بتمر بدونه قلت يعني فلتقبه عينا بعين كما في اخر

وانما قال ماهذا لانه يعتقد قبل ذلك الجواز المفاضلة قوله في الصرف اي بشان الصرف والورق الدراهم المضروبة وفد تسكن الراء وتكسر الواو وفتحه ثلاث لغات فان قلت الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس فلا يكون الحديث في شانه قلت مفهومه انه اذا لم يكن البيع بجنسه لا يشترط فيه المماثلة وانما الهذه المفاهيم انما يساعد عليها السياق قوله لاستقوام الاسقاق وهو التفصيل والسيف بكسر السين الزيادة والنقصان وهو من الاضداد يقال سيف الدرهم اذا زاد او نقص قوله ناجز من النجز بالنون والجيم والزاي والمراد بالناجز الوكيل وقيل الناجز الحاضر يعني لابد من التقابض في المجلس قوله التهاك بلفظ المبالغة اي مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ابو عاصم النبيل والبخاري نادة يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها والزيات هو بياع الزيت قوله لاعرفه كانه مذهب ابن عباس ان الربوا انما هو فيما اذا كان احد العوضين بالنسيئة واما اذا كانا متقابضين فلا ربوا فيه اي لا يشترط عدم المساواة في العوضين بل يجوز بيع الدرهم بالدرهمين وينقل انه رجع عن ذلك حين بلغ حديث ابي سعيد قوله كذا بكذا بالرفع اي لم يكن لا السماع ولا الوحدان فان قلت ما الفرق بينه وبين ما لو كان بالنصب قلت المرفوع هو المسلب الكلي والمنصوب لسبب الكلي فالاول ابلغ واعم وان كان اخص من وجه اخر قوله انتم اعلم لانكم كنتم بالغين كاملين عند ملازمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت صغيرا فان قلت ما التلفيق بين رد ابن اسامة وحديث ابي سعيد قلت الحصر انما يختلف بحسب اختلاف اعتقاد السامع فلعله كان يعتقد الربوا في غير الجنس حالا فيرد اعتقاده لا ربوا الا في النسيئة اي فيه مطلقا وقد اوله العلماء بانه محمول على غير الربويات وهو كبيع الدين بالدين وحاصله ان يكون له ثوب موصوف فيبيعه بغير موصوف حالا وان باعه به حالا جاز او محمول على الاجناس المختلفة فانه لا ربوا فيها لعدم جريان التفاضل بل يجوز تفاضلها يدا بيد وهو محمل حديث ابي سعيد بين فوجب الحمل بالمبين وتنزيل المجمل عليه او هو منسوخ وقد اجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره الخطابي او نحوه بالمعنى فدسم كلمة من اخر

الحديث وقد يزاد كما انه سيل عن التمر بالشعير او الذهب بالفضة متفاضلا فقال انما الربوا في النسيئة اي في مثل هذه المسالة فان الاجناس اذا اختلفت جاز فيها التفاضل يدا بيد وانما يدخلها الربوا من جهة النسيئة وقد الحق ايضا الربوا على وجه غير فما كان جنسا واحدا فان التحريم يتبع فيه بالزيادة في الوزن والنساء والاجل وما كان من جنسين فالتحريم فيه من جهة النساء لكن التفاضل فيه جايز قوله تسنية بوزن كريمة وبالادغام نحو مريّة وبحذف الحمزة وكسر النون نحو جلسة قوله حبيب ضد العدو وان كان ضد الزايل الاعور الكاهل مر في باب صوم داود وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون اسمه عبد الرحمن بن مطعم الكوفي مات سنة ست ومايه وقد تسميه باني المنهال البصري الذي اسمه سيار وهو تابعي ايضا فلا تغلط والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي وزيد بن ارقم بالهمزة والراء والقاف المفتوحة الانصاريان الكوفيان وكل واحد من هذين الصحابيين يطلق من حق الاخر انه خبره وبتدمه على نفسه قوله دينا اي غير حال حاضر في المجلس فان قلت الترجمة هو بيع الورق بالذهب والحديث بالعكس قلت انما تدخل على الثمن اذا كان العوضان غير النقدين اللذين هما الثمنية اما اذا كانا نقدين فلا تفاوت في ايهما دخلت فهما في المعنى سواء قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة مر في باب رفع العلم وعباد بضم المهملة وشدة الموحدة ابن العوام بتشديد الواو والواسطي في الوضوء قوله في الفضة في بعضها بالفضة فان قلت ذكر في الترجمة يدا بيد فليف الحديث عليه بل عموم لفظ كيف شامل يقتضي جواز ان لا يكون اليدا بيد قلت لعله مختصر من الحديث الذي فيه ذلك او انه لما بين الفرق بين البيع بجنسه والبيع بغير جنسه بالمساواة استغنى بفهمه في باقي الشرائط مشتركان والتقابض في المجلس يشترط في الجنس اتفاقا فكذا في غير الجنس واما المراد من كيف شاء فهو بناء على وجوب المساواة باب بيع المزابنة هي مشتقة من الزبن بالزاي والموحدة والنون وهو الدفع وقد تحقيقه آنفا قوله بيع الثمر بالمثلثة بالتمر بالفوقانية ومعناه الرطب بالتمر

وليس المراد كل الثمار فان سائر الثمار يجوز بيعها بالتمر والمحاقلة بالمهملة والقاف من الحقل وهو الزرع وموضعه وهي بيع الحنطة في سنبلها بحنطة صافية وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه فالواحد المزابنة والمحاقلة لانه لايحل بيع شيء بالكيل والموزون اذا اختلفا من جنس واحد الا مثلا بمثل الخطابي المحاقلة بيع الزرع القائم في الارض بالحب الياس وذلك لان معرفة التماثل فيها متعذر واستثنى العرية من المزابنة لحاجة الناس اليها قال والعرية ما عري من المزابنة ورفع حكمها معري من التحريم النووي لفظ الرطب منه دلالة لاحد اوجه اصحابنا انه يجوز بيع الرطب على النخل بالرطب على الارض والصحيح عند الجمهور بطلانه ويأولون هذه الرواية على ان او للشك لا للتخيير فمعناه رخص في بيعها باحد النوعين وشك فيه الراوي فيحمل على ان الراوي اتم كما صرح به في سائر الروايات قال والعرايا جمع العرية مشتقة من العري وهو التجرد لانها عريت من حكمها قال الجمهور وهي بعينها بمعنى فاعلة وقال الهروي بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا اتاه وتردد اليه لان صاحبها يتردد اليها قال وهي بحسب الاصطلاح ان تخرص نخلات بان رطبها اذا اجف يكون ثلاثة اوسق مثلا فيبيع ثلاثة اوسق من التمر وذلك في الكروم قوله داود بن الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وفي عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه مات سنة خمس وثلاثين ومائة وابو سفيان قال الحاكم لايعرف اسمه وقال الكلاباذي اسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي مولى عبد الله بن ابي احمد بن جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة المدني قوله ابو معوية هو محمد الضرير والشيباني منسوبا الى ضد الشباب سلمين تقدما قوله نخرصها بفتح مصدر وبكسرها اسم للشيء المخروص ومعناه تقدر ما فيها اذا صارت تمرا قوله ابو الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخاطب مضارع الدرس مر في باب من شكى امامه قوله حتى يطيب اي طعمه والقرض منه حين يبدو صلاحه ومنه اي من الطيب قوله عبد الله بن الربيع ضد الخريف والاوسق جمع الوسق بفتح الواو وكسرها وهو ستون مختارا واصاع جمع صاع اوطال

وثلث

وثلث قال الشافعي الاهل تحوم بيع المزابنة وجاءت العرايا رخصة والراوي شك في الخمسة فوجب الاخذ باليقين وطرح المشكوك فبقيت الخمسة على التحريم الذي هو الاصل قوله بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة وسكون التحتانية ابن يسار ضد اليمين المدني مر في كتاب الوضوء في باب من مضمض من السويق وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله بن سباعة الانصاري روى له خمسة وعشرون حديثا للبخاري منها ثلاثة قوله ان يباع هو بدل من العرية وقوله بخرصها بضم الاول وفي بعضها بفتحها فهو مناول للعنب ايضا فيشمل نوعي العرية كلاهما فان قلت اهل النخلة هم البائعون لا المشترون والاكل هو للمشتري لا للبائع قلت الضمير في اكلها راجع الى التمار كما في الاول والموضوع الى اهل التمار هو المرخص فحاصلها واحد ويحتمل ان يراد بسواه المساواة بين التمر والرطب على تقدير الجفاف قوله سفين وهو ابن عيينة المكي ليحيى بن سعيد الانصاري والمقصود من هذا الكلام ان الحديث يدور على اهل المدينة قوله فيه اي في هذا الحديث والعامل بلفظه قبل هو علي بن عبد الله المديني قوله تعري اي يجرد الرجل للرجل نخلة من نخلات بستانه ويعطيها له ثم يأذن الواهب بدخوله عليه فرخص للواهب ان يشتريها منه وقد يقال اعريت الرجل النخلة اذا اطعمته التمرة يعروها اي يأتيها متى شاء قال التيمي ذهب مالك الى ان المراد بها ان الرجل اذا وهب نخلة لرجل وشق عليه دخول المتهب الى بستانه جاز له ان يشتري من المتهب الرطب الذي على النخلة التي وهبها منه بالتمر ولا يجوز لغيره وهو تخصيص والحال ان اللفظ عام وابو حنيفة هو الى هنا هو ان يهب رجل ثمرة نخلة ويشق عليه تردد الموهوب الى بستانه فكره ان يرجع في هبته فيدفع اليه بدلها تمرا ويكون هذا في معنى البيع لانه بيع حقيقة ولفظ الاحاديث صريح في انها بيع وحاصل الاحاديث خالفا ظاهر الالفاظ قوله ابن ادريس هو الامام محمد بن ادريس الشافعي

التيمي اراد البخاري بابن ادريس الشافعي حيث قال والعرية لايكون الا بالكيل اي لايجوز
بكون معلوم القدر اذ لابد من العلم بالمساواة بدا بيد اي لابد من التقابض في المجلس قوله
بالخراف بضم الجيم وفتحها وكسرها وما يتقوى كونه كيلا لمعلوم المقدار فان قلت ما فايدة
ذكر الموسعة قلت التوكيد كقوله تعالى والغاطير المنطوة وكقولهم الف مؤلفة قوله
ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار وبزيد بن الزباد ة ابن هرون احد الاعلام وكتاب الوضو
وباب النيروسفين بن حسين الواسطي من تبع التابعين قوله ينتظروا الجداد
والجمهور على انه بعكس هذا قالوا لان سبب الخصام ان المساكين الذين ما كان لهم نخلا
ولا نقود يشترون بها الرطب وقد فصل من ثمر لغير المربد وميا هم يشتهون الرطب
فرخص لهم استثنا الرطب بالتمر قوله موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف فان قلت
كيف صح كلامه تعبير العرايا وهو صادق على كل ما يباع في البساتين من الخالات بأي عوض
كان قلت عرضه انها مشتقة من عروت اذا انبثت وتردد ت اليه لان العري بمعنى
المجرد وتقدم وجوه استثنائها وتسميتها بها اول الباب او ما يقال المقصود سلم
من المبحث وهو اشتراء ثمرتها بالتمر والعلم به ليتعرض له باب بيع
الثمار قبل ان يبدو صلاحها وبدو الصلاح هو ان صير الى الصفة التي يطلب كونه على
تلك الصفة وهو بظهور النضج والحلاوة وبزوال العفوصة وبالتموه واللين وبالتلون
وبطيب الاكل وقيل هو بطلوع الثريا وهاتا لازمان قوله ابو الزناد بكسر الزاي
وخفة النون وجذ الناس اي قطعوا ثمارهم والدمان بضم المهملة وخفة الميم والنون
وقيل بضمها عفن وسواد يصيب النخل والمراض بضم الميم وبكسرها آفة وقيل هو اسم
لجميع الامراض وهو على وزن فعال غالبا كالصداع والمؤمعال والزكام واما القشام
بضم القاف وخفة الجيم ان ينقض ثمرة النخل قبل ان صير بلحا وقشام المايدة صا نقبض
مما بقي منها ما لا خير فيه قوله اصابه ثالثا ثم اصابه ثانيا وهو يدل على ان الاول
وعاهات اي آفات وهو غير المبدأ المحذوف اي هذه الامور الثلاثة عاهات وجمع لفظ
كحول نظرا الى لفظ الجناح جنس صالح للقليل والكثير قوله فاما اصابه فان لا يتركوا

هذه

هذه تابعة قد يزيد كلمة لا للتوكيد قاد غم النون في الميم وحذف الفعل ويجوز اما لة لا
لتضمنها الجملة والا فالقياس ان لا تما لها الحروف التيمي قد تكتب لاهذه ملام وياء
وتكون لاعالة ومنهم من يكتبها بالالف اتبع اصل الكلمة قوله واخترلي قال
ابو الزناد واخترلي بالواو عطفا على كلامه السابق وحاجة بالجيم والواو والجيم ابن زيد
الانصاري أحد فقها المدينة والثريا بصغر الثروي وصار علما للنجم المخصوص وهو
زمان بدو الصلاح قوله علي بن محرض البر الحافظ ما تسنة اربع وثلاثين ومايتين
وحكم بلفظ المبالغة ابن سلمة الرازي سنة تسعين ومايتين وعتبة بفتح المهملة
وسكون الفوق وفتح الموحدة وبالمهملة قوله فهو وذلك لانه لايجوز ان يسميها افضة
فتتلف فتضيع مال صاحبه واما اذا بدا صلاحها ان تلفت لانه يبتدئ النوي فيه
ويخلط وينوي وهذا انما هو اذا كان بشرط التبقية على الشجر او مطلقا لجواز
بيعها بشرط القطع اجماعا ويكره لمن قطع لانه يريد اكل المال بالباطل والمتباع لانه
يوافقه على حرام ولانه مصدد تضييع ماله قوله ابن مقاتل بكسر القوقانيه صيغة
اسم الفاعل وحميد بضم الحا وبرهو اي احمر او بصفر يقال زهي النخل وازهى لغتان
قوله سليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحياة وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون
التحتانية وبالنون بمدود او مقصورا تقدم في باب التكبير على الجنايز قوله يتسفح
التسفح بالجيم وبالقاف وبالمهملة تغير اللون الى الصفرة او الحمرة والتسفح لون غير
خالص في الحمرة والصفرة الخطابي اراد بالاحمرار والاصفرار ظهور اوايل الحمرة
والصفرة قبل ان تسمع وانما يقال اسفر في اللون الغير المتمكن قوله علي بن الهيثم
بفتح الها واسكان التحتانية وبالمثلثة البغدادي ومعلى بفتح المهملة واللام المشددة
ابن منصور الرازي الحافظ طالبوه على القضا فامتنع مات سنة احدى عشرة ومايتين
قال البخاري انما كتبت عن معلى لكرهذا الحديث ما كتبت عنه قالوا لم يحدث في
الجامع بشر وانما حدث عن رجل عنه اي بنا لواسطة قوله هشيم بضم الها وفتح المعجمة
الواسطي مر في التيمم قوله وعن النخل اي عن بيع ثمر النخل فان قلت هو تكرار

قلت لا اذ المراد ما لا يؤبر ثمر النخل بقرينة عطفه عليه ولان الزهو مخصوص بالرطب قوله
بزهي بكسر الهاء وتخي وأزهي لغتان ولفظ وغايته هي بفتح الياء على سبيل الحكاية وسكونها
ويحتمل ان يقال وضع القول موضع المصدر اي ما الاذها كقوله فقالوا ما تشا فعلت
الهوء الى الاصباح اورد ي امره قوله اوابت اي اخبرني فالراهل البلاغة هو من باب
الكناية حيث اطلق اللازم واراد الملزوم اذ الاخبار مستلزم للرؤية غالبا ومن اطلاق احد
نوعي الطلب على الاخر حيث استفهم واراد الامر قوله ثم باع لانه اذا تلفت الثمرة لا يبقى
للمشتري في مقابلة ما دفعه شئ فيكون لعنده البايع بالباطل قوله على ربه اي واقع على بايعه
محسوب عليه ولا يتبعوا الثمر بالملتبة بالثمر بالفوقانية هذا عام خصص بالعرايا باب
شرى الطعام قوله ابرهم اي النخعي خال الأسود بن يزيد من الزيادة والسلف
هو السلم ومر الحديث في باب شرى النبي صلى الله عليه وسلم في وابل السبع قوله عبد المجيد
ابن سهيل مصغر السهل ضد الصعب ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي قوله جنيب النبي
هو قريب غير الذي كانوا يعهدونه والجار الجنب اي الغريب الخطابي نوع من التمر
وهو اجود تمورهم والجمع نوع ردي من التمور ويقال هو اخلاط رديئة منها وابره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك ليكون صفقتين فلا يدعله الربوا قوله والصاعين اي غير
الصاعين اللذين هما عوض الصاع الذي هو الجنيب فان قلت العوضة المعاوضة هي
عين الاول كما هو مقرر في الدفاتر النحوية فاوجهه بسا اذ الصاعان المذكوران لا هو
من الجمع والمذكور ثانيا من الجنيب قلت ذلك عند عدم القرينة على المغايرة وهو كقوله
تعالى نوتي الملك من تشا فانه غير الاول قيل اسم الرجل سواد بن عزيه بالمنقوطتين
وشذة الخفانية وقيل مالك بن صعصعة باب من باع نخلا وفي بعضها
صعصعة من باع قوله او باجارة فان قلت على عم عطف قلت على باع بتقدير فعل اعتقد
وهو نحو اخذ باجاره قوله فالجي والغلام يقال حدثني لانه ذكر على سبيل المحاورة وابرهم
هو ابنه موسى القرا الرازي الصغير وهشام بن يوسف الصنعاني تو ما في الحمص
قوله لم يذكر التراي والحال انهم اشتبهوا التمر بان اطلقوا اذا لو اشترطوا ان يكون

للمشتري فحوله لا للبايع والتأبير تلقيح النخل وهو ان يوضع شئ من طلع فحل النخل في شقوف
طلع الاناث قالوا اذا انشق وام يؤبر فحوله ايضا ليس للمشتري لان الموجب للافراد
عن الاصل هو الظهور ولعله عبر عن الظهور بالتأبير لانه لا يخلو عنه غالبا قوله
العبد اي اذا بيع الام الحامل ولها ولد رقيق منفصل فحوله للبايع وان كان جنينا لم
يظهر بعد فحوله للمشتري وهذا هو المناسب للفظة الحرث والثمرة ويحتمل ان يقال
معناه اذا بيع العبد وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع قال يحيى السنة
اضافة المال الى العبد مجاز كما يضاف السرج الى الفرس يدل عليه انه قال فماله
للبايع اضاف المال اليه والى البايع في حالة واحدة ولا يصح ان يكون ملكا لهما فاضافته
الى العبد مجاز اي للاختصاص والى البايع حقيقة اي للملك قوله والحرث اي الزرع
فانه للبايع اذا باع الارض المزروعة الخطابي التأبير هو ان يوضع من طلع النخل
في طلع الانثى ويكون ذلك باذن الله تعالى صلاحا للثمر جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم البرياء لم يتمكنا في الطلع كالولد مختفيا في بطن الحامل اذا بيع كان الحمل تبعا لها
واذا ظهر تبين حكمه عن والدته كذلك ثمر النخل وفي معناه كل ثمر ما دام يرى في الشجر
كالعنب والتفاح اذا بيع اصول الشجر لم تدخل هذه الثمار في بيعها الا ان يشترط
ومثله الزرع القايم في الارض اذا بيعت الارض قوله الثلاث اي الثمر والعبد
والحرث وهو تمامه موقوف على بايع قوله الا ان يشترط المتاع اي المشتري ان
يكون الثمر للمشتري فانه له لا للبايع فان قلت اين دلالة الحديث على القبض المذكور
في الترجمة التي في بعض النسخ قلت معناه ان قبض المشتري للنخل صحيح وان كان
ثمر البايع عليه او معناه ان للبايع ان يقبض ثمر النخل اذا كان موبرا والله اعلم قوله
ان يبيع هو بدل من المزابنة والشروط بتفصيله وبتقدير جر آلة الشرط الثاني في ان
يبيعه لقرينة السياق وكذا بتقدير جر آلة الشرط الاول واما بيع الزرع بالطعام
فيسمى بالمحاقلة ويطلق عليها المزابنة تغليبا او تشبيها باب بيع النخل
اي بيع ثمر النخل مع اصل الثمر وهو النخل اصلها الضمر عابد الطاء وهو قد

يستعمل مونثا نحو النخل باسقات فان قلت ما اصل النخلة اهو الارض او لا قلت
الاضافة بيانية نحو شجر الاراك اي اصلها هو النخلة قوله الا ان يشترط اي المشتري
لنفسه فان قلت الانقطاع من اين خصصته بنفس المشتري قلت التحقيق
لعين الاستثناء تخصصه ايضا لفظ الاشتراط يدل عليه بخلاف كسب لعياله والكتب
لنفسه ولا بخلاف الكتب لعياله قوله اسحق بن وهب الواسطي العلاف وعمر بن يونس
ابن القاسم ابو حفص الحنفي اليمامي والمحاملة بالمهملة والقاف بيع الزرع وهو السنبلة
بالبر الصافي والمخاضرة بالمعجمتين بيع الثمار وهو خضر قبل ان يبدو صلاحها
ويدخل فيه بيع الارطاب والبقول واشباهها وللاشهة مثل ان يحمل لمس المتاع
نفس البيع والمنابذة ان يجعل نبذ المتاع اليه هي واياه تفاسيرا خر تقدمت
والمزابنة بيع الثمر بالمثلثة بالتمر بالمثناة قوله بيع الثمر في بعضها بيع ثمر المزرعل
الثانية واضيف المثلثة اليه مجازا قوله سم يستحل يعني لو تلف الثمر الابيتي وقابلة
عوض صاحبه حتى فيكون اكلا لمال غيره بالباطل فان قلت اخذا لتلف ايضا بعد
الزهو ممكن فينبغي ان لا يصح بيع المزراعي ايضا قلت تطرق التلف لغير الباقي
اسرع واظهر واكثر قوله الجمار بضم الجيم وشدة الميم شحم النخل وابو بشر بالموحدة
المكسورة وسكون المعجمة جعفر البصري مر في اول العلم قوله احدثهم اي اصغرهم فمعنى
صغر السن ان اعتد على الاكابر فان قلت ما الذي يدل على بيع الجار وقلت
جواز الكله او لعل الحديث مختصر مما فيه ذلك او غرضه الاشارة الى انه لم يجد حديثا
يدل عليه بشرطه والله اعلم باب من اجرى امر الامصار قوله
سيهم عطف على ما يتعارفون اي وعلى طريقتهم السابقة على حسب متاصرهم وعاداتهم
المشهورة ومعنى باب من اجرى امرها الى الامصار على عرفهم وقصودهم وعوايدهم قوله
شريح بضم المعجمة وبالحاء ابن الحارث الكندي القاضي في عهد عمر رضي الله عنه ويستكف
منصوب نحو الرواء ومرفوع بالابتداء اي عادتكم معشر من يحكي في معاملاتهم والعزالون هم
الساعون للعزولات قوله مجاهد اي ابن سيرين والعشرة بالرفع والنصب اي اذا كان

عرف البلد ان المشتري يشترط زائدا عشرة وزائدا عشرين يتباع باحد عشر ودرهما فيبيعه على ذلك العرف
فلا باس به وياخذ لاجل المقدر بها ومقدر منصرفا وغير منصرف ام معونة قوله
الحسن اي البصري وعبد الله بن مرة ابن بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملة وبالنون
بفتح النون وكسرها سدس الدرهم والجار بالنصب اي هات الجار او اطلب او ازيد
وبالرفع اي هو المطلوب ولم يشارطه اعتمادا على العادة في اجوة فان قلت فلم يعب
النصب قلت زاد على الدانقين دانقا آخر كرما ومسامحة قوله ابو طيبة بفتح المهملة
وسكون التحتانية وبالموحدة نافع الحجام وبزيغ الحديث قوله هند بنت عتبة بضم
المهملة وسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف زوجة ابي سفيان اسلمت
عام الفتح ماتت في خلافة عمر وابو سفيان هو صخر بن حرب ضد الصلح ابن امية بن عبد شمس
اسلم يوم فتح مكة وكان رئيس قومه يشن جيشا مرة بعد مرة هرقل والشح اي البخيل
الحريص وينبو في بعضها بنبك وجاز في شامله الرفع والنصب عطفا ومفعولا معه
فان قلت مقتضى المقام ان يقال ايضا وما يكفي بنيك اي ما يكفيهم قلت تقديره
ما يكفيك لنفسك ولبنيك واقتصر عليها لانها هي الكاملة لامورهم فان قلت كانت
هذه القضية بمكة وابو سفيان منها فكيف حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيبته وهو
في البلد قلت هذا لم يكن حكما بل كان فتوى وفيه وجوب نفقة الزوجة والاولاد
الصغار وانها مقدرة بالكفاية وجواز سماع كلام الاجنبية عند الافتاء وذكر
الانسان بما يكره للحاجة واخذ الحق من مال الغير بدون اذنه واطلاق الفتوى
وارادة تعليقها بما يقوله المستفتي وان للمراة مدخلا في كفالة اولادها واعتماد العرف
فيما ليس فيه تحديد شرعي وخروج المزوجة من بيتها لحاجتها اذا علمت رضى الزوج
به قوله اسحق قال الغساني لم اجده منسوبا لاحد الرواة وابن تمير بضم النون
وفتح الميم وسكون التحتانية عبد البر مر في اليتيم ومحمد بن المثنى المشهور بالزمن في
الايمان وعثمان بن فروخ بفتح الفاء والقاف وسكون الراء بينهما العطار قوله
واليتيم اي الذي لا ابوين له وينوله والذي يقوم عليه كالعرف له وفي نسخة اليتيم

اي يعكف عليه ويلازمه او يقيم نفسه عليه باب بيع الشريك قوله محمود هو
ابن غيلان بغين المعجمة مر في باب النوم قبل العشا في كتاب الصلوة واذا اوقف الحدود
اي يكون منسوخة غير مشاعة وفيه انه لا شفعة للجار وصرفت بتشديد الراء وتخفيفها
وحيث ان الشفعة لا تكون الا في العقار قوله الدور بالجر والواو كلاها وبالواو
فقط والعروض بالضاد المعجمة فان قلت القياس يقتضي ان يقال مشاعة قلت
المشاع صار كالاسم وقطع النظر فيه عن الوصفية او اعتبر المذكور او كل واحد قوله
محمد بن محبوب ضد المبغوض مر في الغسل وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية في باب وما او تيتم من العلم واما شرح الحديث فسيأتي قريبا في كتاب الشفعة
ان شاء الله تعالى الخطابي الشفعة لنفي الضرر وانما يتحقق الضرر مع الشركة والاصرار
على الجار ولا وجه لنزع الملك منه ولفظ كل مالم يقسم عام ومراده خاص في العقار
وسقوط الشفعة عن غيره بالاجماع مر اهل العلم الكل روي عن عطا انه قال الشفعة في
كل شيء حتى في الثوب واما الاحتمال النسمة كالحمام ونحوه فلا شفعة لانه بقسمته يبطل
والمالك يضيع قوله في كل مالم يقسم اي بحذف لفظ المال وهشام اي ابن يوسف الصنعاني
وعبد الرحمن هو ابن اسحق القرشي قال ابو داود انه قدري ثقة فان قلت ما الفرق بين
هذه الاساليب الثلاثة قلت المتابعة ان يروي الراوي الاخر الحديث بعينه
والرواية ان يروي معناه والقول انما يستعمل عند السماع على سبيل المذاكرة باب
اذا اشرف شريكه قوله عليهم اي على باب عادهم والخلاب بكسر المعجمة وخفة
اللام الاناء الذي يحلب فيه ويراد به ههنا اللبن المحلوب فيه والابوان من باب
التغليب اذ المعهود الاب والام والاهل يحمل هنا على الاقرباء نحو الاخ والاخت
ويستعانون من باب التفاعل مر الضعفا بالجيمين وهو الصياح بالبكا اي يصيحون
فان قلت شفعة الفروع مقدمة على الاصول فلم ترك هاجابين قلت لعل فرع بينهم
بعقة الاصل مقدمة او كانوا يطلبون الزايد على سدس الوصي او الصياح انكر من الجوع
والذأب العادة والشان والمراد من الوجه الذات ويحتمل ان يراد الغرب البكاء

اي تطلب رضاك والزوجة بالضم والفتح وفرج اي بتقديم الدال على الراء وهو الذي يهاتري
السما قوله كاشد الكاف زايدة او الراء تشبيه محبته باشد المحبات ولا تعص
بفتح الصاد وكسر الهاء والخاء بكسر التاء وفتحها وهو كناية عن بكارتها والاحنه اي الا
بالنكاح اي لا تزل بكارتي الا بالحلال قوله فرق بفتح الراء وسكونها مكيال يسع ثلاثة
اصوع والدرة بضم الدال وتشديد الراء صحيح معروف فان قلت اين جزاء الشرط الاول
قلت محذوف وخبر الثاني دليل عليه اذ الشرط الثاني تاكيد للاول وفيه اشعار
بسبب الدعاء اي الكرب والتوسل بصالح العمل الى الله تعالى كما في الاستسقاء وفيه
فضل بر الوالدين وفضل خدمتها وايثارها على من سواهما من الاولاد والزوجة وفيه
فضل العفاف والانكفاف عن المحرمات لا سيما بعد القدرة عليها وجواز الاجارة
بالطعام وفضيلة اداء الامانة واثبات كرامات الاولياء فان قلت هل فيه حجة على
جواز بيع الفضولي قلت لا اذ اختلفوا في ان شرع من قبلنا حجة لنا ام لا وعلى
تقدير الحجية يحتمل انه استاجره بغرض في الذمة ولم يسلمه اليه بل عرضه عليه فلم يقبضه
لو ده انه فبقي على ملك المستاجر لان مال الذمة لا يتعين الا بقبض صحيح ثم ان المستاجر
تصرف فيه وهو ملكه فصح تصرفه سواء اعتقده لنفسه او للاجير بتراضيهما الخطابي
انما تطوع به صاحبه وتقرب به الى الله تعالى ولذلك توسل به للخلاص ولم يكن
بالرد في الحكم ان يعطيه الكثير الفرق الذي استاجره عليه فلذلك خص فعله
باب الشركة والبيع مع المشركين واهل الحرب وفي بعضها اهل الحرب
بدون الواو بدلا او بيانا وابو عثمان النهدي بفتح النون وعبد الرحمن هو ابن ابي بكر
الصديق قوله مسعان بضم الميم وسكون الجيم واهمال العين وبالنون المشددة
مستفعل السعو مقوقه الجوهري يقال اسعان سعوه استعينا نا فهو مسعان
اذا كان تابعا راس اسعث وسعا منصوب على المصدرية اي اتبع بيعا قوله
بل بيع اي هو بيع واطلق البيع عليه باعتبار العاقبة وفي الحديث جواز بيع الكافر
واثبات ملكه على ما في يده وجواز قبول الهدية منه قوله سلمان اي الفارسي وكاتب

اي اشتر نفسك مرة لا كل بعين او اكثر ولفظ كان جرا دال من قال لامن كاتب
وقصته انه هرب منه لطلب الحق وكان مجوسيا فلحق براهبين براهب ثم براهب وكان
بعجم الي وفاته حتى قال له الاخير الي الحجاز واخبره بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقصده مع بعض الاعراب فغدروا به باعوه في وادي القرى ليهودي ثم اشتراه منه
يهودي اخر من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى
علامات النبوة أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب عن نفسك عاش
مائتين وخمسين سنة ومات سنة ست وثلاثين بالمدينة زمن مرمى بباب الدهن للجمعة
فان قلت كيف امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتابة وهو حر قلت اراد بالكتابة
صورة الكتابة لاحقيقتها فكأنه قال اعتد عن نفسك وتخلص من ظلمه قوله سبي اي
أسر وعمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر صد الياس العنسي بالنون وامه سمية
بلفظ المصغر حارية لابي حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجها ياسر فولدت له عمارا
فاعتقه ابو حذيفة فهو مولاه وصهيب بضم المهملة ابن سنان بالنونين الرومي
واصله من الموصل من النمر بن قاسط بالقاف والمهملتين وكان منازل قومه بارض
الموصل فاغارت الروم على تلك الناحية فسبت صهيبا وهو غلام صغير فاتاعته
منهم بمكة ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان بضم الجيم وسكون المهملة
الاولى فاعتقه وبلال بن رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة الحبشي اشتراه
الصديق رضي الله عنه من بني جمح بضم الجيم وسكون المهملة الاولى فاعتقه وهؤلاء
الثلاث كانوا ماسوبن بحاء مهملة مكسورة ثم موحدة ثم واو فالاسلام كبيرا قوله سارة
بتخفيف الراء هي ام اسحق وهو اصغر من اسماعيل عليهما الصلاة والسلام باربع عشرة
سنة فان قلت كيف جاز لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكذب قلت اراد
انها اخته في الدين انما المؤمنون اخوة او اراد انها واحدة منهم قال في الكشاف في قوله
تعالى يا اخت هرون وانما قيل اخت هرون كما يقال يا أخا هذان لي يا واحد منهم اي
التزم أهون الضررين دفعا لاعظمهما وقال لعلها لو طلب طلب وديعة لاسنان

لياخذها غصبا وجب الانكار عليه والكذب في انه لا يعلم موضعها فان قلت ما الفائدة
في كونها اختا اذا الظالم يريدها الختا او زوجة او غيرها قلت كان من دينهم هذا
الحجارة ومن دينه ان لا يتعرض الا لذوات الازواج او اراد انه ان علم ذلك الزمني
بالطلاق او قصد قتلي حوصا عليها الخطابي فيه ان من قال لامراته انت اختي ولا يريد
طلاقها لا يكون طلاقا أو مثل اخي وابريد الظهار لا يكون ظهارا قوله ان علي
الارض ان هي الثانية وفي بعضها غير ك بالرفع بدلا عن الحمل وفي بعضها من هو من
بكلة من الموصولة وصدر صلتها محذوف قوله ان كنت فان قلت شرط خبر ان
كونه مشكوكا فيه والايمان مقطوع به قلت كانت قاطعة به لاجل كونه على
سبيل الفرض هنا لنفسها قوله فغط اي اخذ بحاري نفسه حتى سمع له غطيط
بقال غط الخروف اذا سمع غطيطه وركض برجله اي حركها وضربها على الارض
قوله بتل في بعضها يقال فان قلت ما وجه اذا الظاهر وجوب الجزم فيه
قلت اما ان الالف حصلت من اشباع الفتحة واما انه كقوله تعالى ايبانا تكونوا
يدرككم الموت على قراءة الرفع قال الزمخشري قبل هو بتقدير الفاء وجوز ان يقال
حمل على مانع موقع ايبانا تكونوا وهو ايبانا كنتم كما حمل ولا باعث على مانع موقع مصلحين
وهو مصلحين في قول الشاعر ما سم ليسوا مصلحين عشيرة ولا باعث الا
بشوم غرابها قال وهو قول يحيى بن سيوى قوله عبد الوحن اي الاعرج وشيطانا
اي متمردا من الجن وكانوا يعابون الجن ويعظمون امرهم قوله آخر بفتح الجيم وقيل
ان اصله هاجر ابدلت الهاء همزة وهي جارية قبطية هو ام اسمعيل عليه الصلاة والسلام
قوله كمت اي صوفه واذله ورده خاسئا خاسرا واخدم اي يكن من الخدمة اي اعطاها
وليدة اي امة تخدمها وفيه جواز انتفاب المسلم الكافر وقبول هدية السلطان الظالم
قوله عبد صد الحر ابن زمعة بفتح الزاي والميم وسكون الهاء بالمهملة وابن اخي اي
هو ابن اخي عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وشبهه اي مشابهة
الغلام بالعتبة والعاهر اي الزاني الحجر اي الحجيبة والحرمان وسوء الخلق

يسكنون الواو وزوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم درشرح الحديث في اوائل البيع
في باب تفسير المشبهات فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لما ثبت ان الولد
لزمعة والله مستولدة قوله سعيد اي ابن ابو هيم بن عبد الرحمن بن عوف ولا تدعي
باشباع كسرة العين يأ وفي بعضها لا تدع اي بنسب وذلك اي الادعا الى غير ابيه
الاب والنبي سرقت في الصغر فكان لساني كلسان الاعاجم وكان صهيب يدعى
انه عربي وقال عمر انك تنتسب عربيا ولسانك اعجمي فقال انا رجل من الفرس فاسط
وان الروم سبلني صغيرا فاخذت لسانهم فان قلت ما وجه دلالته على ترجمة
الباب قلت تمة قصته وهو ان لما اتباعه سراقة استرده ابن جدعان فاعتقه
قوله حليم بن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي واخته بالمهملة والنون والمثلثة
اي أتعبد وفي بعضها بالتا الفوقانية فقبل الفوقانية والمثلثة كلها معنى واحد
وفي بعضها اتحنث من الحنث قوله على ما سلف اي مع ما سلف او مستعليا عليه
باب جلود الميتة قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح مر في
الحج والاهاب الجلد قبل الدباغ قوله ببده هو من المتشابهات وفيه المذهبان
التفويض والتاويل وليوشكن اي ليقربن نزول عيسى عليه الصلاة والسلام
حاكما عادلا لا والا بقال اقسط اذا عدل وقسط اذا ظلم قوله بكسر الصليب
بفتح الصاد يريد به ابطال شريعة النصارى وبقتل الخنزير يعني بحرم اكله فيقتله
ويقتنيه ويضع الجزية اي عن ذمتهم فكانه قال يرفعها وذلك بان يحمل الناس على
دين الاسلام فيسلمون وتسقط عنهم الجزية ويفيض من الفيضان اي يكثر ويتسع
قوله الحميدي بضم الحا القاضي البيضاوي مائل اي عاداهم وقتل قتلهم فاخرج في
صورة المبالغة للمبالغة او عبر عنه بما هو منتج عنه فانهزما اختر وا ان الحيل
انتصبوا لمحاربة الله تعالى ومقاتلته ومن قاتله قتله قوله جلوها بالجيم وتخفيف
اللام اي اذاها بوهاد الجبل الشعب المذاب فان قلت كيف استدل به عمر على جزية فعله
قلت قياسا على فعلهم الخطابي قيل ان الذي قاله عمر هذا القول هو سمرة فانه

خلفها

خللها ثم باعها وكيف يجوز على مثل سمرة ان يبيع عين الخمر وقد شاع تحريمها لكنه اول
فيها بان خللها وغير اسمها كما اولوه بالاذابة في الشحم فعابه عمر على ذلك وفيه ابطال
الحيل والتوسل التي يتوصل بها الى المحذورات وفيه ان الصنم اذا حرم عينه حرم
ثمنه قوله هو وهو علم للقبيلة فلهذا امتنع من الصرف وفي بعضها سنون فلعله
باعتبار الحي وقد تدخله اللام نحو الحسن فان قلت ما فوائد فما يذاب الاستفصاح
قلت الحرام ما كان البيع بدليل ان الدعاء لقاتله انما هو على الحال المستعقب للبيع
فمعنى الترجمة انه لا يجمع بين الاذابة والبيع فان قلت قال البخاري قال بعضهم
لعن فكيف جوز عمر رضي الله تعالى عنه اللعن عليه قلت لعله لم يرد حقيقته اللعن بل اراد
به التغليظ عليه باب بيع التصاوير اي المصورات قوله يزيد بن
الزيادة ابن زريع بضم الزاي وفتح الراء وعوف بفتح المهملة وبالفا الاعرابي وسعيد هو
اخو الحسن البصري مات قبل اخيه قوله يناغي بالغين المعجمة اي لا يمكن له النخ فط
فيكون معذبا ابدا وذكر الرجل اي اصابه الربو اي علا نفسه وضاق صدره
قوله كل شي بالجر فان قلت ظاهره انه بدل الكل من البعض عكس بدل البعض
من الكل قلت قد جوزه بعض النحاة وهو قسم خامس من الابدال كقول الشاعر
نضرب الله اعظاما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات او مضاف محذوف اي علم
مثل الشجاع واو العطف مقدر اي وكل شي كما في التحيات المباركات الصلوات
حيث قالوا محذاه والصلوات قال الطيبي هو بيان للشجر لانه لما منع عن النضد
وارشده الى جنس الشجر اي مع واف بالمقصود فاوضحه ويجوز النصب
على التفسير قوله محمد بن سلام وعبدة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن سليمن
وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح الموحدة وخفة الراء والنضر بسكون الضاد المعجمة هو
ابن انس بن مالك ولم يسمع معبد بن النضر الا هذا الحديث الواحد الذي رواه
عوف قوله ابات سورة البقرة اي مرادا به الربوا الى اخر السورة ومر شرحه
في باب تحريم الخمر في المسجد بالموحدة المكسورة ابن عيينة

وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مرحوم ضد المعذب ابن عبد العزيز العطار مولى ابي حمونة مات سنة ثلاثين ومائتين ويحيى بن سليم مصغر السلم مر في الصلح الجواز بالجيم وشدة الزاي الاولى الطايفي توفي بمكة سنة خمس وتسعين ومائة واسمعيل بن امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية مر في الزكوة قوله اعطاني اي اعطى العهد باسم الله والتيمن به ثم نقض العهد وطاف به واكل ثمنه اي نقض فيه وخص الاكل بالذكر لانه اعظم مقصود او ستوفى اي العمل منه والارضون فيه شدود ان الاولى ان جمع السلامة وليس من العقلاء والثاني انه لم يبق مفرده سالما لتحريك الراء والمغتري بفتح الغين وضمها وحا الكسر ايضا فان قلت لم عبر عمار وفي بعض العبارة وما يذكر الحديث بعينه قلت لان الحديث لم يثبت على شرطه

باب بيع العبد والحيوان قوله نسيئة موزن الفعيلة والفعلة بكسر الفا فان قلت هو متعلق بالحيوان فقط او بالعبد ايضا قلت الظاهر تعلقه بها سيما على مذهب من يقول القيد المذكور عقيب الامور المعدودة قتل للجميع فان قلت ما المراد منه بيع العبد بالعبد او باي شيء كان قلت يحتمل الامرين وللنا سب لبيع الحيوان بالحيوان ان يكون العبد بالعبد قوله راحلة الناقة التي تصلح لان ترحل ويقال الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى قوله مضمونة اي تكون تلك الراحلة في ضمان البايع ويوفيها اي يسلمها الى صاحبها بالريدة بالراء والواو والمهملة المفتوحات موضع بقرب المدينة قوله رافع بالفا والهملة ابن خديج بفتح المنقوطة وكسر المهملة وبالجيم مر في وقت المغرب قوله وهو انفع الراء وسكون الهاء السير السهل والمراد به ههنا انا اتيك به سهلا ملائما شدة ومماطلة او ان الثاني يكون سهل السير رقيقا غير خشن قال ابن بطال قول ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهمين نسيئة خطا في النقل عن البخاري والصحيح عن سيرين انه قال ودرهم بدرهمين قوله السبئي اي سبي خيبر وصفية هي بنت حيي بن اخطب ودحية بكسر الدال وفتحها وبالهاء الاخيرة والتحتانية الكلبي بفتح الكاف وسكون اللام

مر في قصة هرقل فان قلت كيف دل على الترجمة قلت قضتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الما جاء في خيبر السبي جاء دحية فقال اعطني جارية قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية فقيل يا رسول الله انها سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ جارية من السبي غيرها وروى ايضا ان صلى الله عليه وسلم اشتراها منه بسبعة ارؤس فان قلت الترجمة في العبد قلت اما ان يريد بالعبد اعم من الرجل والمراة واما ان يكون نظره الى ان حكمها في البيع سواء قوله ابن بحر بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية وكبر الراء وبالهاء ابو عبد الله القرشي مات في ولاية الوليد بن عبد الملك قوله نصيب اي بجامع الاما المسبية ومن تريد ان يبيعهن فعزل الذكر عن الفرج وقت الانزال حتى لا تنزل فيه دفعا لحصول الولد المانع من البيع اذ بيع امهات الاولاد حرام فكيف يحكم في العزل اهو جايز ام لا قوله لا عليكم ان لا تفعلوا اي ليس عدم الفعل واجبا عليكم وقال البرد لا في لا تفعلوا زايدة اي لا باس عليكم في فعله واما من اجاز العزل فقال لا في لما سالوه وعليكم ان لا تفعلوا كلام مستانف مؤكد له الذوري عناه ما عليكم ضرر في ترك العزل لان كل نفس قدر الله خلقها لا بد ان تخلقها سوا عزلتم ام لا قوله نسمة بفتح النون والمهملة النفس والانسان والغرض منه ان العزل لا يمنع الاولاد المقدر

باب بيع المدبر اي الذي علق عتقه بموت سيده قوله ابن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الله بن نمير الكوفي واسمعيل اي ابن ابي خالد التابعي وسلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل الحضرمي من اكابر التابعين كان ركنا من الاركان مات سنة احدى وعشرين وماية قوله ناعبا اي المدبر الذي كان للرحل المحتاج واشتراه نعيم في بيع المرابدة وقيل اسم المدبر كان يعقوب واسم سيده ابو مذكور والثمن ثمان ماية درهم قوله لم يحصن بفتح الصاد وكسرها وبتين اي ظهر زناها وثبت وسبق الحديث في باب حج العبد الزاني فان قلت ما وجه تعلقه بالمدبر قلت لفظ الامة المطلقة شامل للمدبرة وغيرها قوله يباشرها من البشرة اي بالانثيين قبل

الاستبرا والاستبراء لفظ المجهول والمعروف ابي ليستبري المشتهي والمشتري والمتزوج بها الغير العنين والعذراهي البكر اذ لا شك في براءة رحمها عن الولد **قوله** الحامل وهو اشارة الى ان استبرا الحامل بالوضع لا بالحيضة فان قلت الاية والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم يقتضي جواز اصابة الفرج ايضا وهو خلاف قول عطا فما وجه استدلاله بها قلت غرضه ان الاية لما كانت على جواز سائر الاستمتاعات ضمنا فخروج جواز الوطي منها بسبب اشتغال الرحم بالغير لانافيه **قوله** عبد الغفار بن داود بن مهران الحراني ثم المصري مات سنة اربع وعشرين ومايتين ويعقوب مر في باب الخطبة على المنبر وقتيبة الجمة وعمرو بن ابي عمرو المدني في باب الحرص على الحديث **قوله** صفية الصحيح انها كانت اسمها قبل السبي وقيل كان زينب فسميت بعد السبي والاصطفا صفية وحيي بضم الحا وفتح التحتانية الاولى وشدة الثانية ابن اخطب بالمعجمة والطا المهملة وسد بفتح المهملة الاولى وشدة الثانية والدحداح بفتح الدالين وسكون الواو وبالمهملة والموضع قريب المدينة وقيل الصواب الصهباء بدل سد الروحاء والجلس بفتح المهملة وسكون الجيم وبالسين المهملة اخلاط من التمر والاقط والسمن ويحوي اي يهيئ لها من ورائه بالعباءة مركبا وطيا ويسمي ذلك حويه وقال صاحب المجمل الحوية كساء يحول سنام البعير وتقدم الحديث

باب بيع الميتة قوله بريدس الزيادة ابن جيب ضد والعذر مر في باب السلام من الاسلام والعلة في بيع الخمر والميتة والخنزير النجاسة فيتعدى الى كل نجاسة وفي الاصنام كونها ليس فيها منفعة مباحة وبيعها حرام ما دامت على صورتها ويستصبح اي ينور بها المصباح **قوله** لا هو حرام اي لا يتبعوها فان بيعها حرام واجملوا اي اذابوا وجملت افصح من اجملت والضمير في باعوه راجع الى الشحوم على تاويل المذكور او الى النسخ الذي في ضمن الشحوم **قوله** ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث هشام راهب قريش مر في الصلوة وابو مسعود هو عتبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو الانصاري في اخر كتاب الايمان **قوله** عن الكلب سوا كان معلما او لا جاز اقتناؤه ام لا

وقال

وقال الحنفية يصح بيع الكلاب التي فيها منفعة **قوله** البخي فعول بمعنى الفاعلة يستوي فيها المذكر والمونث او فعيل ومعهرها هو ما تاخذه الزانية على الزنا لكونه على صورته **قوله** حلوان بضم المهملة ما يعطى على الكهانة يقال حلوته اذا اعطيته وهو حرام لانه عوض عن محرم ولانه اكل المال بالباطل الخطابي الكاهن هو الذي يدعي مطالعة علم الغيب وخبر الناس عن الكوائن وكان في العرب كهنة فمنهم من يزعم ان له رئيا في الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من يدعي انه يستدرك الامور بفهم اعطيه ومنهم من يسمى عرافا وهو الذي يعرف الامور بمقدمات استدل بها على مواقعها كالشئ يسترق فيعرف المظنون به السرقة ومنهم من يسمى المنجم كما هنا كان الاسود رجلا من اهل الهيت عن تبيان الكهان يشمل النهي عن هولا كلهم **قوله** عون بفتح المهملة والنون ابن ابي جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفا **قوله** ثمن الدم لانه نجس او هو مجهول على اجرة الحجام وكسب الامة اي اذا كان من وجه لا يحل كثمن الزنا لان الخياطة مثلا والوشاشة من الوشم وهو ان يغوز الجلد بالابرة ثم يحشى بالكحل وانما لعن الموكل اي المعطي لانه شريك الاكل في الاثم كما انه شريكه في الفعل واما المصور فهو الذي يصور الحيوان وقيل تصويره كسوه ومر الحديث قريبا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب السلم

هو بيع علم موصوف في الذمة ببدل يعطى عاجلا وسمي سلما لتسليم راس المال في المجلس وسلفا لتقدم راس المال **قوله** عمر ابن ذرارة بضم الزاي وتخفة الراء الاولى مر في ستره الصلوة وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية في الايمان وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحا المهملة في باب الفهم في العلم **قوله** عبد الله بن كثير ضد القليل قال الكلاباذي هو المقرئ اي احد القرا السبعة قال الغساني كان القابسي يزعم ان عبد الله في هذا الاسناد هو القاري المكي وهذا ليس بصحيح لانه هو عبد الله بن كثير بن المطلب السهمي هكذا يقوله اهل النسب والحدثون وليس له في الجامع غير هذا الحديث **قوله**

والمهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن الكوفي ولا بأس به عليك بابي المنهال
بسار البصري قوله تمر بالمشاة وفي بعضها المشاة وليس ذكر الاجل في الحديث
لاشتراط الاجل لصحة السلم الحال لانه اذا جاز موجلا مع الغرر فجوازه الحال اولى
لانه لبعد من الغرر بل معناه ان كان اجل فليكن معلوما كما ان الكيل ليس بشرط ولا
الوزن بل يجوز في الثياب بالذرع وانما ذكر الكيل والوزن بمعنى انه اسلم في مكيل
اوموزون فليكونا معلومين الخطابي المقصود منه ان يحوج المسلم فيه من بعد الجهالة
حتى ان اسلف فما اصله الكيل بالوزن جاز لانه صار معلوم المقدار وقد استدل
به من لا يرى السلف حالا ولا في الحيوان ولا دليل فيه اذ ليس فيه ان الاجل شرط
لكن فيه اذا اشترط الاجل وجب ان يكون معلوما قوله محمد او عبد الله بن ابي الجعد
بضم الميم وبالجيم وبكسر اللام وبالمهملة الدال الكوفي وغرضه ان شعبة قال مرة محمد
ابن ابي المجالد وقال الحوي محمد او عبد الله مترددا في اسمه ولهذا الصواب لاحيث قال
ابن ابي المجالد قوله عبد الله بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى بن الهاد واصله
الهادي مر في الحيض وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري الفقيه قاضي
الكوفة في الايمان وعبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة وبالفاء بالقصر في الزكوة وعبد الرحمن
ابن ابزي بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي في التيمم قوله فبعثوني هو مقول
ابن ابي المجالد وجمع اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبار هما ومن معهما باب
السلم الي من ليس عنده اصل واصل الحبوب الزرع والثمار الاشجار قوله الشيباني
هو منسوب الى جده الشيباني سليمان ابو اسحق مر في الحيض ومحمد بن ابي المجالد وهو من
الاعلام التي تستعمل بلام التعريف ودونها قوله يسلفون من الاسلاف والسلف
والسليف بفتح النون اهل الزراعة وضدهم قوم يتولون البيطار وسواسه لاهل البصرة الى
استخراج المياه من السابع ونحوها قوله عبد الله بن الوليد بفتح الواو والحذاء بالمهملتين
المفتوحتين وبالنون وعمرو هو ابن مرة بضم الميم تقدم في الصلوة وابو البختري بفتح
الموحدة وسكون المعجمة وفتح الفوقانية وبالراء وستأتي الثنائية مفتوحين فيروز الكوفي

الطابي

الطابي قبل في الحاجر سنة ثلاث وثمانين قوله النخل اي في ثمرته فان قيل كيف صح
معرفي السلم فيه وقد بيع العقد على موصوف في الذمة قلت اريد بالسلم معناه اللغوي
وهو السلف او هذه الثمرة لما كانت قبل بدو صلاحها فكانها موصوفة في الذمة
فان قلت فلم نكل عنه قلت لانه من جهة انه من تلك الثمرة خاصة وليس مستسلما
في الذمة مطلقا فان قلت مقتضاه انه بعد الاكل الذي هو كالعين ظهور الصلاح
يصح لكنه لم يصح ايضا قلت ذكر هذه الغاية بيان للواقع لانهم كانوا يسلفونه قبل
صيرورته ما يؤكل والشهود التي خرجت مخرج الاغلب لا مفهوم لها قال ابن بطال
حريز بن عثمان الذي في ابواب ليس هو من هذا الباب وانما هو من اثبات الذي
بعده وغلط فيه الناسخ قوله الرجل ان قلت السياق يقتضي ان يقال رجل منكر
فلم عرف قلت لانه معهود او اراد به الموالبختري عنه اي السائل عن ابن عباس
واي شيء يورث اذا يمكن وزن الثمرة التي على النخل فقال رجل كان في جنب ابن عباس
المراد من الوزن الحزر بتقديم الحاء على الزاي وهو الخرص والتعبير واعلم ان الخرص
والاكل والوزن كلها كنايات عن ظهور صلاحها قوله يصلح اي يظهر فيه الصلاح
وقد مر تحقيقه والورق بكسر الواو وسكون الراء وفتح الواو وبكسرها الدراهم المضروبة والنساء بالمد والقصر والناجز هو الحاضر سواء كان ذهبا او فضة
اذ لا بد في جوهر الثمنية من الحلول والتقابض في المجلس نهى عمر رضي الله عنه ونهيه
امامن السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عن اجتهاده وفي بعضها نهى النبي
صلى الله عليه وسلم قوله قلت اي قال ابو البختري قلت لابن عباس الخطابي جعل
الخرص وزنا لان الخرص مخمن عن مقدار ما يجرم كالوزن حتى يصح الاكل وفائدة الخرص ان
يعلم كمية حقوق الفقراء قبل ان يتسلط رب المال بيده في التصرف باب الكفيل
في السلم قوله محمد بن سلام ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام والمنصور
ابن معتمر ضد المعتزل ابو يوسف الطناسي الحنفي الكوفي مات سنة تسع وماتين
فان قلت ما وجه دلالة الحديث على التكفيل قلت اما ان يريد بالكفالة

ولا شك ان المرهون ضامن للدين من حيث انه سلم فيه بقال اكللته اذا ضمنته واما
ان يقاس على الرهن مجامع كونهما وثيقة ولهذا كان ماسح الرهن فيه صح ضمانه وبالعكس
فان قلت الحديث ليس فيه عقد السلم قلت المراد بالسلم السلف سواء كان مالي
الذمة نقدا او عينا قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض مر في الغسل قال ابن بطال
وجه احتجاج البخاري بحديث عائشة ان الرهن بالحاز في الثمن جائز في الثمن وهو السلم
فيه اذ لا فرق بينهما وارهن ابي اليهودي من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق الحديث
في باب شري النبي صلى الله عليه وسلم قوله ليرتك اصله لم يكرر حذف النون منه خفيفا
وعبد الله بالنصب والرفع والاباط الازرعون قوله حمل الحبلة بالمهملة والموحدة
المفتوحتين نتاج النتاج ولفظ نتج بصيغة المجهول وما في بطنها مدرج في الناقة وهو
الموافق لتفسير نافع له في باب بيع الغرر قال الشافعي هو بيع الجزور وثمن موجل
الى ان تلد الناقة ويلد ولدها وهو تفسير ابن عمر وقيل هو بيع ولد ولد الناقة
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الشفعة

هي مشتقة من شفعت كذا اذا جعلته شفعا
وكان الشفيع يجعل نفسه شفعا بنصب صاحبه بان ضمه اليه وفي الاصطلاح تملك
قهري في العقار بعوض بثبت على الشريك القديم للحادث وقيل هي تملك العقار على
مشتريه جبرا بمثل ثمنه قوله ما لم يقسم فيه اشعار بانه لابد وان يكون قابلا للقسمة
فلا بيع في الحمام الصغير وصرفت اي منعت الطرق او غرت قال المالكي اي خلصت
وبين للصرف وهو الخالص وفيه انه لا شفعة الا في العقار وخصت به لان الحكمة في
ثبوتها ازالة الضرر عن الشريك وهو اكثر الانواع ضررا لانه يراد للتابيد فالسوا
الاشياء على الدائمة اقسام ما يثبت فيه الشفعة كالارض وما يثبت تابعا كالنخل
الذي وما لا يثبت لا تابعا ولا استقلالا كالطعام وقال مالك يثبوت الشفعة
فيه وسر الحديث تربيا قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابو اياد اذن الشريك
لصاحبه بالبيع قبل البيع سقط حقه قوله ابرهيم بن ميسرة هذا تقدم مرتين في باب

الزعفة المجمة وجمزون الشريد بفتح المجمة وكسر الراء وباهمال الدال الثقفي الطائفي
والمسور بكسر الميم وسكون المهملة ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المجمة بينهما
تقدم في اخر كتاب الوضوء وابو رافع مولى الرفعة ضد الضعة اسلم بلفظ افعل التفضيل
العتبقي كان للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بشر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بإسلام العباس اعتقه بيات في اول خلافة علي رضي الله عنه قوله
بعي بلفظ المفرد والتثنية ولهذا جاء الضمائر التي بعده مثنى ومفردا وسوغا بتا ويل
البيت بالبقعة ونحوه اي موطنة والنجم الوقت المضروب ولفظ او مقطعة شك
من الراوي والصقب بالسين والصاد والقاف ثابتة وضبعة العرب قال
خمسماية دينار لعل اراد انه اعطاه مايتي دينار زايدا على اربعة الاف درهم اذ الغالب
ان الاربعة الآلاف تساوي اربعماية دينار كل دينار بعشرة دراهم التيمي قال
الشافعي الشفعة كما هي للشريك وابو حنيفة للجار وهذا الحديث حجة عليه
بالبداية وهو ان الشفعة فيما لم يقسم وبالنهاية وهو حيث اذا وقعت الحدود
واما حديث الجار احق بصقبه فلا دلالة فيه اذ لم يقل احق بشفعته بل قال احق
بصقبه لانه يحتمل ان يراد منه بما يليه ويقرب منه اي احق بان يتعهد ويتصرف
عليه او يراد بالجار الشريك اقول ويجب الحمل عليه جمعا بين مقتضى الحديثين مع
ان هذا الحديث متروك الظاهر لانه مستلزم ان يكون الجار احق من الشريك وهو
خلاف حكمة الشفعة ومذهب الحنفي قال ابن بطال اراد ابو رافع وهو راوي الحديث
بالجار الشريك لانه بيّنه في دار سعد وقد سلمه الحاضرون وهم اهل العرسة
وايضا يقال لامرأة الرجل جارة لما بينهما من الاختلاط فالجار هو الخليط قوله علي
قال الكلاباذي هو ابن سلمى البيتي بفتح اللام والموحدة وبالقاف النيسابوري
وشيابة بفتح المجمة وخفة الموحدة الاولى مر في باب الصلوة على النفساء وابو عمران
الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون هو عبد الملك بن حبيب ضد العدو والبصري
مات سنة ثمان وعشرين ومايتين وطلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي القرشي

أو فيها بعدك فان قلت افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد وجوه ثلاثة فهذا كيف
استعمل بوجهين منها قلت لم يستعمل الا بالاضافة والباقي فهو من صلة القرب
كما يقال قرب من كذا وقد ان الاعتبار في الجوار بقرب الباب لا بقرب الطارق او لعل
المراد بالنظر الى ما يدخل داره وانه اسرع اجابة لجاره عند ما ينوبه من الحاجات
في اوقات الغفلات بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
كاد ... الاجابة وهي تملك المنافع بعوض اعتطاها فقوله من لم
يستعمل اي الامام من اراد العمل اي لا يفوض الامر الى الحريص عليه وابو بردة بضم
الموحدة وسكون الراء في الموضعين واسم الاول بريد بضم الموحدة والثاني عامر على
الأشهر تقدما في اول كتاب الايمان قوله طيبة بالنصب وفي بعضها طيب نفسه
بنصبه مضافا الى النفس فان قلت العرفة لا تنعت حالا قلت هو اضافة لفظية
وفي بعضها برفعها بان يكون طيب خبر مبتدا محذوف ونفسه فاعلة او تاكيد قوله
المتصدقين بلفظ التثنية وسر الحديث في باب اجر الخادم فان قلت ما تعلقه بالاجارة
قلت خازن مال الغير كالاجير لصاحب المال قوله قرة بضم القاف وشدة
الراء ابن خالد مر قبيل كتاب الاذان وحميد بلفظ مصغر الحمد ابن هلال في باب
برد المصلي من مر بين يديه قوله ما علمت بصيغة المتكلم وكلة او شك الراوي
وعلمنا اي الحكومة والولاية وذلك لما فيه من التهمة بسبب رحمه ولان من سأل الولاية
يوكل اليها ولا يعان عليها قوله احد اي الازد في الحكم الاسناد بعينه في باب
الاستيجار بالحجارة قوله قراريط جمع القراط وقد يبدل احد حرفي التضعيف باو
هو نصف الدانق وقيل هو نصف عشر الدينار وهل هو جزء من اربعة وعشرين جزأ
اي كان اجرة الراعي القراريط وقال بعضهم هو موضع عمله وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا القول تواضعا وتحريضا عليه حيث جعله بعرف ذلك سيد الكائنات صلى الله
عليه وسلم قالوا الحكمة في رعيهم اذا خلطوا الغنم اراد ظهر الحلوب والشفقة فانهم اذا صبروا
على مشقة الرعي وعلى جمهالة اختلاف طباعها وتنوع تعرفها في المرعى ودفع ضعفها

واحبابها

واحبابها فعلى متبرم على مساق الامة مع الاختلافات التي في اصنافهم
وطباعهم وعلى الاهتمام بمباشرة مهم وحفظ احوالهم اولى فلا تستخفن نفوسهم من
ذلك لتعودهم عليه قوله واستاجر ذكر بالواو واشعارا بانه قد تذكر لها كلمات
اخر في حكاية هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعطف هذا عليها والديل بكسر الدال
وسكون التحتانية وباللام وعند ضد الحر ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وشدة الياء والخريت بكسر المعجمة والراء المشددة اسمه عبد الله من اريقط الليثي
وهو بمعنى الارقط بالراء والقاف والمهملة والظاهر انه ادراج من الزهري
قوله حلف بكسر الحاء والعهد الذي يكون بين القوم وانما قال بعض الحلفاء
عاد نفر بفتحتين اي بهم في انا عند التحالف واما انه اراد بالنفس الشدة
قوله العاص بن وابل بالجر بعد الالف واللام السهمي ويقال العاصي بالياء
وبدونه وفاسه مشكوك من الراوي قال النمري بنو الدئل بطن من بني بكر وعبد
ابن عدي ايضا بطن منهم والحرث فعيل من الحرث وقرا النقب بالابرة ويقال
امتن فلانا فهو آمن وذاك يامون قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور وعاصم
ابن قهيرة بضم القاف وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء الأودي كان اسود
اللون مملوكا للطفيل بن عبد الله فاشتراه ابو بكر الصديق رضي الله عنه منه
فاعتقه وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان
حسن الاسلام وهاجر معها الى المدينة وكان ثالثهما قتل يوم بئر معونة بفتح الميم
وبالنون قوله فاخذ اي سلك ملتبسا بهم طريق ساحل البحر وفي بعضها فاخذ
بهم وهو طريق الساحل اي اخذ الدليل وعامر بهم طريقه وعلى هذا الاتيان بقال
افعل الحج اثنان بادي ... الاجير في الغزو قوله يعلى بفتح
التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة
وشدة التحتانية ويقال له ابن منية بضم الميم وسكون النون وبالتحتانية
اسم امه والاول اسم ابيه تقدم في الغزوة قوله جيش العشرة في غزوة تبوك

والاصبع فيه لغات تسعة والعاشر الاصبوع وايد راي استظ بسنده واهد راي لم
يثبت له دية اي اذا عض الرجل يد غيره فنزع المعضوض يده فبسقط اسنان العاض
لاضمان عليه قوله بفتحها بفتح الصاد المهملة والقضم الاكل باطراف الاسنان يقال
قضمت الدابة شعيرها تقضمه بالكسر والفحل الذكر من الابل ونحوه قوله عبد الله اي
ابن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو المراد بجده واسمه زهير بن عبد الله
ابن جدعان بضم الجيم وسكون المهملة الاولى قوله باجر بضم الجيم والمقصود منه
تفسير قوله تعالى ما جرى ثماني حجج فان قلت ما الفايدة في عقد هذا الباب اذ
لم يذكر فيه حديثا قلت البخاري كثيرا ما يعقد بتراجم الابواب بيان المسايل الفقهية
فاراد ههنا بيان جواز مثل هذه الاجارة واستدل عليه بالاية قال الهلب ليس كما ترجم
لان الفعل كان معلوما عندهم عادة قوله يعلى بفتح الياء كما سبق انفا ابن مسلم بلفظ
الفاعل سر الاسلام ابن هرمز واحدها اي يعلى وعمرو وضمير سمعته راجع الى النعمان اي قال
ابن جريج وسمعت غيرها ايضا حدث عن سعيد بن جبير فان قلت فيلزم من زيادة
احدهما على صاحبه نوع محال وهو ان يكون الشيء مزيدا ومزيدا عليه قلت ان اراد
باحدهما احدا معينا منهما فلا اشكال فيه وان اراد به كل واحد منهما فمعناه انه يريد
شيئا غير ما اراده الاخر فهو مزيد باعتبار شيء مزيد عليه باعتبار شيء اخر فان قلت
فهذا المروي مجهول اذ لا يعلم الزيادة منه قلت علم من سياقه زيادة يعلى اذ
قال حسبت قوله بيده اي اشار الى الجدار فاستفهم وهو تفسير لقوله تعالى
فاقامه باب الاجارة الى نصف النهار قوله كمثل رجل فان قلت
القياس يقتضي ان يقال كمثل اجراء قلت هذا من باب تشبيه المركب بالمركب لا تشبيه
المفرد بالمفرد فلا اعتبار الا بالمجموعين او التقدير مثل الشارع مثل كمثل رجل مع اجراء
قوله الكتاب بالرفع والنصب فان قلت كيف كانوا اكثر عملا ووقت الظهر الى العصر مثل
وقت العصر الى المغرب قلت لا يلزم من اكثرية العمل اكثرية الزمان قوله واليهود
عطف على المضمر المجرور بدون اعادة الخافض وهو جايز وكذا القبرط لبدل على

تقسيم القراريط على جميعهم ولعله جمع لفظ المغارب نظرا الى الازمنة المتعددة
باعتبار الطوايف المختلفة الى يوم القيمة قال ابن بطال لفظ اكثر عملا هو من قول
اليهود خاصة كقوله تعالى نسيا حوتهما والناسي هو موضع ومخرج منها اللؤلؤ
والحال انه لا يخرج الا من الملح او الى صلوة العصر ليس فيه انه الى اولها وقال انما
كان للمومنين قيراطان لانهما نهر عيسى وعيسى عليه الصلاة والسلام لا يقدر
ايضا عمل قوله يحيى بن سليم بضم السين مرمح الذريت في باب اثم من باع حرا والحر
مصدر او صفة مشبهة واعطاني اي اعطى العهد وميثاقا باسي والقرينة المخصصة
للمعمول لفظ عذر بريد بضم الموحدة وفتح الراء خلاف الراجح السابق
ان اليهود استوجروا الى نصف النهار وهذه مصرحة بان الاستيجار الى الليل
قلت ذلك بالنسبة الى من عجز عن الاكمال اكثر قبل ظهور دين اخر وهذا بالنسبة
الى من ادرك دين الاسلام وآمن به وتقدم الحديث في باب من ادرك ركعة من
العصر قوله لا تفعلوا اي لبطال العمل وترك الاجر المشروط فان قلت المفهوم منه
ان اهل الكتابين لم ماخذوا استيارا ومن السابق انهم اخذوا اقيراطا قيراطا قلت
الاخذون هم الذين ماتوا قبل النسخ والتاركون الذين كفروا اما النبي الذي هو بينهم
فان قلت فما المقصود من التمثيل قلت المقصود من الاول مازال اعمال هذه
الامة اكثر وابارا من اعمال سايز الامم ومن الثاني ان الذين لم يوصوا بمحمد صلى الله عليه
وسلم اعمالهم السالفة على دينهم لا ثواب عليها قوله كلاهما بالالف على لغة من
يجعل المثنى في الاحوال الثلاث بهاء وهذا النور الى نور الهداية الى الحق
باب استاجر اجيرا قوله او ايتيانا اوي فلان الى منزله ياوي
اويا على فعول وقال ابو زيد نعلت وانعلت بمعنى ويد عوا لله بسكون الواو لانه
لفظ الجمع قوله اغبق من غبقت الرجل اغبقه بالفم والغبوق هو شرب العشي
ولا ما لا اي لا مملوكا ولا مملوكة وتا اي بعيدا وحابا بالقلب وارح من الراح وصوفا
اي ما كان بعد اللغبوق والاصوب صبوح لانه شرب في وقت

عن نفسها اي بسبب نفسها ومن جهتها وفي بعضها على نفسها اي بستغلظها وألمت
اي نزلت بها سنه من سني القحط وعشرين اي دينارا فان قلت تقدم في باب اذا
اشترى شيأ لغيره انه مائة دينار فقط قلت لم ينفع الزيادة نعم والتخصيص
بالعدد لا يدل على نفي الزايد او المائة كانت بالقياس والعشرون بالنص فلا منافاة
لما وتقدم بالقاف والحجة اي لا احرز ذلك اذ الذلة البكارة الا بالحلال وخرجت
اي بحثت عن الخرج واحترزت منه قوله بمرت اي اكريت ومن اجرك هو خبر المبتدا
ومر الابل الخ وبيان لما مر فان قلت قال في ذلك الباب بقر او راعيها وههنا
زاد الابل والغنم قلت لا منافاة بينهما وتمام مباحثه سبق ثمة با
من اجر نفسه لعمل قوله شقيق بفتح المهملة وكسر القاف الاولى ابو وايل واما
ابو مسعود فاسمه عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله حامل بلفظ حامي للفاعل
اي تكلف حمل متاع الغير ليكسب ما يتصدق وفي بعضها بلفظ مضارع المفاعلة
اي يحمل صنعة الحالبين وألف اي من الدينار او الدرهم اي كانوا جيدين نقرآ والبوم
هم اغنيآ قال شقيق يا اظن ابا مسعود اراد بذلك البعض الا نفسه فانه كان
من الاغنيآ مر في باب انفقوا النار قوله السمسرة اي الدلالة والشمسار بكسر السين
الدلال وشروطهم اي الجماعة شرعا مقابله او عادية ولا يبيع بالنصب على الازالة
وبالرفع بتقدير قال قبله عطفا على نهي ومر في واسط كتاب البيع قال ابن بطال
لا تكون شمسارا يعني من اجل المضرة الداخلة على الناس لامن اجل اجرته قوله
ارض الحرب اي دار الكفر وحباب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى والقين الحداد
والعاصي من المعصية ما آبا وعذفها ابن وآبايا همز بعد الالف قوله اما حرف
التنبيه وجواب القسم محذوف وهو نحو لا اكفر وحتى يموت غاية له فان قلت بعد
البعث ايضا لا يمكن الكفر منه قلت الغرض التابيد كقولك على ابليس اللعنة الى
يوم القيمة وفي بعضها فلا اكفر فان قلت الفآ لا تدخل جواب القسم قلت المذكور
مفسر للمقدر وفي بعضها اما نشهد الجم وتشهدون انكم لا تكفرون الله وانا غيركم

قال اعلم حالة قوله اي همزة الاستفهام رفيه مقدرة فان قلت لم اكد بان واللام المخا
لفة وهو خبر لا يتردد ولا ينكر لذلك قلت فهو العامل من خباب التاكيد في
مقابلة انكاره فكانه قال اتقول هذا الكلام الموكد ومر في باب ذكر الغنم باب
ما يعطى في الرقية بضم الراء وسكون القاف الموحدة قوله ان يعطى بفتح الهمزة فان
قلت ما هذا الاستثنا قلت منقطع اي لكن الاعطا بدون الاشتراط جايز
فيقبله وفي بعضها فليقبله بكسر الهمزة اي لكن ان يعط شيأ بدون
الشرط فليقبله فان قلت فلم كتب يعطا بالالف قلت كقراءة الكسائي من
يتقي ويصبر اوهو حصل من اسباع الفتحة قوله الحكم بالمهملة والكاف والموحدة
والقسام مرجع القاسم والسحي بضم المهملة وكسر الحآ وسكونها الرشوة بكسر الرآ وضمها
ويعطون اي اجرة الحارص قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة حبتور في اول
العلم وابو المتوكل بلفظ الفاعل هو علي بن داود بضم المهملة الاولى وخفة الواو
الناجي بالنون والجيم الساجي بالمهملة البصري مات سنة اثنتين وماية قوله
تشفوه اي عالجوه طلبا للشفا ولو لم تجز آ الشرط محذوف او هو المعنى ومراد
ابي سعيد بعضهم هو نفسه جآ في بعض الروايات صرحا ان الراقي هو ابو سعيد
ولفظ ارقى بكسر القاف والحمل بضم الجيم ما حمل للانسان من المال على نحل
والقطيع هو الطايفة من الغنم والغالب استعماله فيما بين العشرة والاربعين
والمراد به ههنا ملا ثون شاة كذا جآ مبينا في الروايات قوله ينفث بضم الفآ
وكسرها اي يبزق وبقال اوله البزق ثم البصل ثم النفخ ثم النفخ وبسط اي
حل والفصح اسطر من الاسباط والعقال بكسر العين الحبل الذي يشد به الو
مع الذراع والعانة بالمفوحات العلة وسميت بها لان صاحبها تعلب اليها
لتعلم موضع الدآ او فوهم من الايفآ وهو الاتمام وفي بعضها بالرآ والموفور
هو الشي التام يقال وفرت الشي وفرا ووفورا وفور اقوله وقا يقي بفتح
القاف والامر بالعشية امر بما هو من باب المروات وصيام الاثلاثة والا

فالجميع مباح الراقي فانما قال اضربوا تعليميا لقلوبهم وسيأتي في انه حلال لا شبهة فيه وفيه التصريح بان الفاتحة رقية يستحب ان يتوابها على اللديغ والمريض وسيأتي الاستقام فان قلت حاء في الحديث في الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرقون ولا يحترقون فاوجه الجمع بينهما قلت الرقا المذمومة هي التي من كلام الكفار او التي لا يعرف معناها المحتمل ان تكون كفرا او قريبا منه كالتي بالعبرانية واما غيرها فلا مذمة فيها بل قد تكون ممدوحة كالرقا بايات القرآن والاذكار المشهورة وقد نقلوا الاجماع على جوازه بالايات واسما الله تعالى وقد جمع بينهما بان النهي في ترك الرقا الافضلية وبيان التوكل والذي اذن فيه هو لبيان الجواز مع ان تركها افضل وبان النهي انما هو لقوم كانوا يعتقدون نفعها وتاثيرها بطبعها كما كانت الجاهلية يزعمون في اشيا كثيرة قال ابن بطال فيه ان في القرآن ما يخص الرقا وان كان القرآن كله مرقى للبركة ولكن اذا كان في الابنة تعوذ بالله او دعا كان اخص بالرقية فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وما يدريك ان يخبره على ذلك والموضع الذي فيه الرقية اياك نستعين لان الاستعانة به على كشف الضر وسؤاله الفرج والاقرار بالحاجة الى معونته هو في معنى الدعا ويحتمل انه انما قال ذلك لما علم انه تعالى يشافيه فاستفتح رقيته بالثنا رجا الفرج بالله قوله ضربة العبد وهي ما يعين السيد على العبد ان يعطيه كل يوم مثلا قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة اسمه نافع ومولاه اي ساداته وجمع اما باعتبار انه كان مشتركا بين طايفة واما مجازا اذ كما قيل يقال تمثلوا فلانا والقاتل هو شخص واحد منهم والغلة بفتح المعجمة هي الحاصل من الملك فان قلت من الحديث في اوساط البيع وفيه صاع من تمر فهل هو منافٍ للطعام ام لا قلت الطعام هو المطعوم والتمر مطعوم او كان القصة مرتين وكلة او في صاعين وفي ضريبته لشك الراوي فان قلت من اين يعلم حكم ضريبة العبد قلت بالقياس عليه وذلك حين لا تكون ضرائبهن حمر النوق ونحوه وهو المراد بتعاهدها

قوله

قوله مسعود بكسر الغين وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء آخر في باب الوضوء بالمد وعمرو في الوضوء من غير حدث فان قلت ترجم الباب بخراج الحجام وذكر فيه الاجر قلت اراد بالخراج ما خرج اليه من الاجر او ترك تتمة الحديث اعتمادا على آثار الروايات قال ابن بطال فيه الشفاعة للعبد في الضريبة وان لم يكن دينا ثابتا لكنه مطالب به وفيه استعمال العبد بغير اذن سيده اذا كان معروفا به قوله يخففا اي تعفيفا فان قلت مفهوم الشرط انه اذا لم يردن التعفف لا يكون الاكراه منهيا عنه قلت هذا الشرط خارج مخرج الاغلب او يقال انتفى حرمة الاكراه لامتناع تصور الاكراه حينيذ اذ هو الزام على خلاف المراد قوله حلوان نعم الخا ما اعطيته الحلبي من كهانته مر آخر البيع ومحمد بن حماد بضم الحا وبالمهملتين الاباس بفتح الهمزة وخفة التحتانية الكوفي مات سنة ثلاث وماية وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي قوله كسب اي كسبهن على ارذال الغربية مخصصة قوله عبد الوارث اي ابن سعيد واسمعيل اي المشهور بابن علية وعلي بن الحكم بالمنوحتين البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى البصري مات سنة احدى وثلاثين وماية والعسب بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية الكرا الذي يوخذ على ضراب الفحل والعسب ايضا ضرابه ويقال لما ياتيه ولم يرد النهي عن الاجارة لان فيه قطع النسل وانما حرم الكرا لما فيه من الضرر اذ هو شرط غير معلوم ولا يدري هل يلقح ام لا وهل تعلق الناقة ام لا باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما اي المؤجر والمستاجر قوله لاهل اي لورثته اي يخرجه اي عقد الاستيجار اي يتصرفوا في منافع المستاجر والحسن اي البصري والحكم اي فقيه الكوفة واياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية ابن معوية بن قرة المزني قوله بالشطر اي بان يكون النصف للزراع والنصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله جويرية مصغر الجارية ضد الواقفة ابو اسما بوزن حمرا وهو من الاعلام المشتركة مر في باب الجنب يتوضا قوله واس بن عمر عطف على عن عبد الله اي عن نافع ان ابن عمر حدثه ايضا انه كانت الخراج بضم

على شئ مرجاصلها وقال الجوهري سمي بذلك مقدار ذلك الشئ لكن انما
لا احفظ مقداره ورافع بالفا والهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
ثم راء فان قلت لم قال ثقة حدثه وهنا حدث بدون الضمير قلت لان ابن عمر
حدث نافعا بخلاف رافع فانه لم يحدث له خصوصا سيأتي في باب المزارعة
قصته ان شاء الله تعالى مع احتمال ان يكون الضمير محذوفا والمراد النهي فانه كان عن
الكراء بعض ما يحصل من الزرع لا بالنقد ونحوه قوله وقال عبيد الله هو كلام
موسى ومن تتمة حديثه ومنه يحصل الترجمة قال ابن بطال اختلفوا فقال مالك
والشافعي واحد لا تنفسخ الاجارة بموت أحدهما لا بموتهما وقال الكوفيون تنفسخ
بموت البهائم مجتمعين بان استيفاء المنفعة حينئذ للمكري اما بملك المكرى وهو
اذا مات لا ملك له واما من ملك الوارث ولا عقد له معه فلنا يستوفيها بملك
نفسه لان المكري كان يملك الرقبة والمنفعة وبالاجارة ازال ملكه عن المنفعة الى
المكتري فله ان يستوفيها مدة حياته وبعده لورثته بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتاب الحوالة
وهي نقل الدين من ذمة الى ذمة اخرى قوله يرجع اي الحق على المحيل وفي بعضها
بلفظ المجهول ويوم منصوب او مبني على الفتح يعني اذا كان المحال عليه يوم الحوالة غنيا
ثم افلس بعدها جاز الرجوع للمحتال على المحيل وهو خلاف قول الشافعي واحمد واما
ابو حنيفة فقال ليس له الرجوع اذا مات المحال عليه مفلسا قوله صالح ابي محرز هذا الشريك
ما وقع في نصيب صاحبه وذاك لانه اجر كذلك وتوفي بفتح الفوقانية وكسر الواو وبزاي
رضي معناه هلك قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله بن ذكوان
والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز راتبع وتبع المشهور اسكان التاءين والاول
مجهول لمعنى الاتباع والثاني معروف لمعنى التبع وعن بعضهم التشديد في الثانية من
الافتعال ومعناه اذا احيل احد بدين على غني فليحتل اي فليقبل الحوالة والملي كالغني
لفظا ومعنى وفي بعضها بالجزم على فعل يدون الادغام وفيه ان المثل وهو مع قصتا

ما استحق اداؤه ظلم فانكاره منه ذلك لكان مستطالا للشهادة ومفهوم الصفة منه
ان مطل الغير ليس بظلم وكيف وهو بعد وان قلت في بعض النسخ فاذا اتبع
بالفا فما معناه قلت لعل معنى الترتيب المستفاد منها انه اذا كان المطل ظلما منه
فليحتل الحوالة قال لظاهر انه يحترز من الظلم وهذا الامر للارشاد او للندب
لا للوجوب خلافا للظاهرية قال الخطابي اكثر المحدثين يقولون اذا اتبع بتشديد
التاء والصواب التخفيف قال واشتراط الملاءة دليل على انه لا يعود للمحتال على
المحيل اذا افلس المحال عليه او مات وله ذلك لكن لا اشتراطها معنى اذ الحوالة
جائزة على من كانت له ذمة من غني او فقير قال ابن بطال الحوالة رخصة من بيع
الدين بالدين كالعربة من المزابنة تم كلامه واعلم ان في نسخة الفربري ههنا زيادا
وهو هذا باب اذا احال على ملي فليس له رد ومن اتبع على ملي فليتبع معناه اذا
كان لاحد عليك شئ فاحالك على رجل ملي فنهض ذلك منك فان افلست بعد ذلك
فله ان يتبع صاحب الحوالة فيأخذ منه حدثنا محمد بن يوسف قال سأل سفيان عن
ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن
اتبع على ملي فليتبع باب اذا احال دين الميت قوله المكي بلفظ
المنسوب الى مكة شرفها الله تعالى ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر
وسلمة بالمعجمات ابن الاكوع بافعل الصفة تقدم واو كتاب العلم وهذا سابع
ثلاثيات البخاري قوله فصلى عليها فان قلت العلة في امتناعه عن الصلاة الدين
ويحتمل ان هذه الثلاثة الدنانير لا تفي بالدين لكونه اكثر منها قلت يمكن انه صلى
الله عليه وسلم علم الوفاء بقرائن الحال او بغيرها وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية
الحرث الانصاري مر في الوضوء فان قلت لفظ على دين وضمان لا حوالة والترجمة
لما قلت الضمان على الميت المفلس نقل الدين من ذمته الى ذمة نفسه وهو معنى
الحوالة وقد يقال هما متغايران حيث ان كلا واحد منهما يتضمن مطالبة غير
الاصيل فالاول بطالبة الوارث حيث سدت الضمان في الباب لان الحوالة والله تعالى

متقاربان وهو قول ابن ابي ليلى وابو يوسف وبه ذهب احمد وقال ابو ثور وهذا يجيز ان يحيل عن الضمان بالحوالة لان كلا نقل عن ذمة الى ذمة والحالة هذه والحالة في حديث ابي قتادة مرآة لذمة الميت فصار كالحوالة سوآ الخطابي فيه ان ضمان الدين عن الميت يبريه اذا كان معلوما سوآ خلف الميت وفآ اولم يخلف وذلك انه صلى الله عليه وسلم انما امتنع من الصلوة لارتهان ذمته بالدين فلو لم يترك شيئا اوقضاه لما صلى عليه والعلة الماضية قائمة وفيه فساد قول مالك ان المؤدي عنه الدين يملكه اولاصل الضامن لان الميت لا يملك ولانما كان هذا قبل ان يكون للمسلمين بيت مال فاذ بعده كان الفقه عليه القاضي البيضاوي لعله صلى الله عليه وسلم امتنع عن الصلوة على المديون لانهم يتركون وفآ تخلصا براءة الدين وزجرا عن المماطلة او كراهة ان يوقف دعاءه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظلمة الخلق والحديث حجة على ابي حنيفة حيث قال لا يبرح الضمان عن الميت اذا لم يترك وفيا

باب الكفالة في القرض والديون اي ديون المماطلين ونحوها او هو من باب عطف العام على الخاص قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون وحمزة بالمهملة والزاي ومحا في مات سنة احدى وستين قوله مصدقا بلفظ الفاعل من التصديق اي آخذا للصدقة عاملا عليها وصدقهما بالتخفيف اي صدق الرجل للفقير واعترف بما وقع منه لكن عذره بانه لم يكن عالما بحرمة وطئ جارية امراته او بايعها جاريتها لانها البتست واشتبهت بجارية نفسه او بزوجته او صدق عمر رضي الله عنه الكفلا فيما كانوا يدعونه انه قد جلده مرة لذلك ويحتمل ان يكون الصدق بمعنى الاكرام كقوله تعالى في مقعد صدق اي كريم فمعناه فاكرام عمر والكفلا وعذر الرجل بجهالة الحرمة او الاستبراء فان قلت الواجب عليه الرجم فلو سقط بالعذر لم يجلد قلت لعل وطئ الجارية قبل اصابته الحوالة او اجتهاد عمر اقتضى ان يجلد الجاهل بالحرمة قوله جرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي والاشعث بلفظ اسم الصفة بالمثلثة ابن قيس الكندي الصحابي والتكفيل التضمين فان قلت الكفالة في هذه الحدود غير جائزة فلعله اخذ عهد التكفيل من الرجل وايضا ما وجب

تكميل

فكفيل التائبين من الارتداد اذا لا معنى لكفالة امر لم يقع ولا يعلم انه سيقع ام لا قلت ليس المقصود من الكفالة في مثلها معناها المتعارف كما في قوله تعالى وكفلها زكريا بل للتعهد والضبط اي يتعاهدون احوال الرجل ليلا يهرب مثلا ويضبطون التائبين ليلا يرجعوا الى الارتداد قال ابن بطال كان ذلك على سبيل الترهيب على المكفول ببدنه والاستيثاق لا ان ذلك لازم للكفيل اذا دال المكفول به قوله جعفر بن ربيعة بفتح الآء وعبد الرحمن بن هرمز بفتح الهآء والميم وهو المشهور بالاعرج قوله مركبا اي سفينة وبعدم بفتح الدال وصحيفة اي يكتبوا ويرجح اي اصلح موضع الفترة وسواه واعلمه من ترجيح الحواجب وهو الميل والتحرير والترجح الخارج عن الحزمين وان احد من الزنج وهو سنان الرمح فيكون الفترة قدوم في الطرف من الحشية فسد عليه رجآ ان يمسكه وحفظ اي باطنه ونشرها اي قطعها بالمنشار والالف وينار هو جايز على مذهب الكوفية وراشدا حال من فاعل انصرف الخطابي لفظ الى اجل فيه دليل على جواز دخول الآجال في القرض وذهب كثير الى وجوب الوفآ بها وفيه ان جميع ما يوجد في البحر هو لواجده مالم يعلم ملكا لاحد قال ابن بطال فيه ان من توكل على الله فانه ينصره والذي نفر الحشية وتوكل حفظ الله ماله والذي سلفه ودفع باسه كفيلا وكفى بالله كفيلا وصلى الله على ماله باب قوله الله تعالى والذين عقدت ايمانكم قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية مر في باب اذا اريم المسجد وادريس هو ابن يزيد مر الزيادة والاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة الكوفي وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف يعني التغيير مر في كتاب البيع في باب ما يتنزه من الشبهات قوله قال اي قتيبة ابن عباس المولى بالورثة ودون ذوي رحمه اي دون اقربائه فان قلت ما حكم العكس قلت سكت لان العلة هي الاخوة وهي جامعة للصور بين وبينهم اي بين المهاجرين والانصار ونسخت اي اية الموالي اية المعاقدة ثم قال اي ذكر ابن عباس بعد ذلك الاية المنسوخة ولا اليصر مستثنى من الاحكام التي نسخت فلا اية المنسوخة

عنه

عنه وقال الطحاوي هذا مخالف لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واما وجه
الاحتجاج على عدم الرجوع فهو انه لو كان له الرجوع لقام الكفيل مقام الطالب
فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه بعد ضمان ابي قتادة واما تحمل ابو بكر
رضي الله عنه لعدة النبي صلى الله عليه وسلم فذلك لان الوعد منه يلزم فيه الايجاز
لانه من مكارم الاخلاق وانه لعلي خلق عظيم واما تصديق ابي بكر جابرا في دعواه
فلقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فهو وعيد ولا يظن بان مثله
يقدم عليه ثم كلامه فان قلت كيف دل على عدم الرجوع قلت مر حيث انه لو
كان لابي بكر الرجوع للزمه خلاف مقصوده وهو برآة ساحة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن حقوق الناس مع انه لو بقي من رسول الله صلى الله عليه وسلم تركة لكان
صدقة فلا محل للرجوع اليها باب جوار ابي بكر رضي الله تعالى عنه
هو بكسر الجيم أي الامان قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره اي
امنه وعقده اي عند ابي بكر قوله فاخبرني فان قلت ما المعطوف عليه قلت
مقدر اي قال ابن شهاب اخبرني كذا وكذا وعجيب ذلك اخبرني بعد اوالعقل
اي لم اعرف يعني ما وجدته فاسمعه قلت الا مذ سنين بدين الاسلام قوله ابو صالح
هو سليمان بن صالح المروزي المشهور بسلويه صاحب فتوح خراسان قوله قط
قال ابن بطال بجزم اذا كان معنى التقليل نحو ليس عندي الا هذا فقط ويضم ويثقل
اذا كان في معنى الزمان نحو ارده قط قوله ابتلى المسلمون اي بايدي المشركين
وبرك الغماد بفتح الموحدة على الاكثر وفي بعضها بكسرها وسكون الراء وبالكاف وبكسر
المهملة وخفة اللام وبالمهملة موضع الجوهري البرك بوزن الفرد اسم مكان بناحية
اليمن وغامد حي من اليمن وعدان قصر باليمن قوله ابن الدغنة الغساني هو بفتح المهملة
وكسر المعجمة وبخفة النون على مثال الكلمة وبثقل بضم الدال والغين وتشديد النون
وبالوجهين رويناه في الجامع وبثقل بفتح الدال وسكون الغين وقال ابن اسحق اسمه
ربيعة بن رفيع واما الدغنة فهو اسم امه وسمعناه لغة الغم المطبق

عنه

ثبت تلك الاية حكم نصيب الارث لا النصر والمعاونة بكر الا آي المعاونة والرفاد
ايضا شئ كان تترافد به قريش في الجاهلية تخرج ما لا تشتري به لطاج طعام وزبيب
للنبيذ او هو استئناف منقطع اي لكن النصر ونحوه باق ثابت قوله ذهب الميراث اي
من بين المتعاقدين فان قلت فاوجه تعلق هذا الباب بكتاب الحوالة قلت فيه
معناها حيث استحقاق الوراثة من القريب الى المتعاقد او بالعكس او هو باعتبار
ان احد المتعاقدين كفيل عن الاخر لان كان من جملة المعاقدة لانهم كانوا يذكرون
فيها تطلب بي واطلب بك وتعقل عني واعقل عنك قال شارح التراجم وجه
الدلالة على الكفالة انها عقد ملتزم يحتمل الوفاء به كما يحتمل الوفاء في عقد الاخوة
فشبه الالتزام بالالتزام بالوفاء به قوله سعد بن الربيع ضد الخريف مر قصته او الكتاب
البيع وابن الصباح بتشديد الموحدة واسماعيل في باب ما ذكر في الاسواق وعاصم
اي الاحول في الوضوء في باب الماء الذي يغسل به الشعر قوله حلف بالكسر هو
العهد ويكون بين القوم فان قلت ما وجه الجمع اذا ثبت لا حلف في الاسلام قلت
اما ان يراد بالحلف ما هو كان معهودا في الجاهلية من التعاقد على الباطل او بالحالفة
المواخاة وقيل كان الحالفة في اول الاسلام باب من تكفل عن ميت
قوله ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل مر في اول كتاب العلم وهذا الحديث ثامن
ثلاثيات البخاري فان قلت ذكره في الحوالة وههنا في الكفالة فما وجهه قلت
هذه كفالة بالحقيقة لكن لما كان فيه معنى نقل الحق اطلق الحوالة مجازا او اراد بالحوالة
معناها اللغوي او هو باعتبار ان الحوالة والكفالة عند بعضهم متحدان او متغايران
او لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم فكانه احال غريم
الميت على ابي قتادة قوله لو قد جاء فان قلت ما معنى قد ههنا قلت معناه لو تحقق
المجيء وعده اي وعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعطاء وسئلها في بعضها مثلها
بلفظ المؤد قال ابن بطال اختلفوا فيمن تكفل عن الميت بدين فقال الجمهور الكفالة جائزة
عنه وان لم يترك شيئا يقي به وقال ابو حنيفة وزفر اذا لم يترك الميت شيئا لا تجوز الكفالة

بالقاف وتخفيف الراء قبيلة موصوفة بجودة الرمي واسيح اي بعير والمعدوم
اي الغير الذي يفقده كانه هالك غير موجود اي يكسب معاونة الغير وسبق
وجوه في توجيهه اول الكتاب مع فوايد شرعية والكل بفتح الكاف الثقال اي ثقل
الحجرة قوله لك جار اي يجير الجوهري الجار الذي اجرته من ان يظلم ظالم
وانوذت بالعلم الذال اي امضوا جواره وذمامه فان قلت القياس ان يقال
رجع ابو بكر معه عكس المذكور قلت هو اما من باب الطاق الرجوع وارادة لازمه
الذي هو المجيء او هو من قبيل المشاكلة لان ابا بكر كان راجعا واطلق الرجوع باعتبار
ما كان قبله بمكة قوله فليعبد ربه فليعبد ربه قال قلت لا معنى للامر هنا قلت بتقدير مر
ابا بكر ليعبد ربه فليعبد ربه وبتقدير الفتنة والاقسام والمقتين وبدا الابن بكر
اي نشأ له فيه ورأي والفنا بالمد هو ما امتد من جوانب الدار وبمقتضف اي
يزدحم حتى يكسر بعضهم بعضا بالوقوع عليه واجرنا بلفظ ماضي الاجارة اي امنا
وذمتك اي عهدك وتخفرك من الاخفار يقال خفرته اذا اجرته وحميته واخفرته
اذا نقضت عهده ولم تف به والسبخة بفتح الموحدة واللابة بتخفيفها ارض فيها
حجارة سود كانما احرقت بالنار وكذلك الحرة بفتح المهملة والقبل بكسر القاف
الجهة ومهاجر حال مقدرة وعلي رسلك بكسر الراء اي على هينتك من غير عجلة ويقال
افعل كذا على رسلك اي اتئد قوله ترجو ذلك بالواو انت فانت امامبتدا وخبره بالي
او انت تاكيد لفاعل ترجو وبالي قسم والسمر بضم المهملة شجر الطلح قال شارح التراجم
ايراده في الباب ان الحجر ملتزم للجار ان لا يوذي من جهة من اجاره وكانه ضمن له
ان لا يوذي وان تكون العهدة في ذلك عليه قال ابن بطال هذا الجوار كان معروفا
بين العرب وفيه انه اذا اخشى المؤمن على نفسه من ظالم ان يستجير بمن يجيره وان كان
كافرا وفيه فضله لابي بكر رضي الله عنه وتقدمه في الاسلام

كتاب الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بفتح الواو وكسرها يقال وكلت الامر الى فلان وكلا وتوكلا اذا فوضته اليه وجعلته نايبا

قوله

قوله قبيصة بفتح القاف وباها ل الصاد وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة مر في العلم قوله البدين بضم الدال وسكون الراء فان قلت كيف دل على
الترجمة قلت لما علم انه صلى الله عليه وسلم اشركه في هديه قوله يزيد بمر الزيادة
وابو الخير وضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة تقدما في الايمان
وعتبة بضم المهملة وسكون القاف في باب من صلى في فروج حرير قوله عتود بفتح
المهملة وضم الفوقانية ما بلغ مراولاة المعزابي الرعي وقوي قال ابن بطال وكالة
الشريك جايزة كما يجوز سوكلة الوكيل فان قيل ليس في حديث عتبة ذكر الشريك
قلنا انما وكله النبي صلى الله عليه وسلم على قسمة الضحايا وهو شريك لهم فوكيله على ذلك كتوكيل شريك كاتبه الذين قسم بينهم الاضاحي قوله يوسف بن عقبة
ابن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون بفتح الجيم وكسرها وصالح مات بالمدينة وابرهم
مر في كتاب الجنايز في الكفن ورجال الاسناد كلهم مدنيون قوله امية بضم الهمزة
وفتح الميم الخفيفة وبعد الفوقانية ان خلف الفوقانية ان خلف بالمهملة واللام المفتوحتين الجمحي
والصاعمهم القوم الذين يميلون اليه وياتونه اي اتباعه وحواشيه وقيل
المراد بها المال قوله لاحوزنه من الحيازة اي الجمع وفي بعضها من الحوز اي
الضبط والحفظ وفي بعضها من التحريز اي التنفيذ قوله امية بالرفع اي هذا امية
وبالنصب اي الزموا امية والزام الاثنين وفي بعضها من الاساءة وتحللت
اذا اشتريته وعلوته وما قبله قال ابو بكر رضي الله عنه ابيا ناهيا هنيا زادك
الرحمن فضلا فقد ادركت تاركا يا بلال قال المهلب وترك عبد الرحمن ان يكتب
اليه لفظ الرحمن النسية علامة كما فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
واما سبي بلال وقتل امية واسترجاع الاصار واغراهم به فلانه كان عذب بلالا
بمكة كبير امية الاسلام وكان يخرجه الى الرمضاء اذا احميت فيضجعه على ظهره ثم ياخذ
الصخرة العظيمة فيضعها على صدره ويقول لا تزال هكذا حتى تفارق دين محمد فيقول
بلال احد احد قوله وارهم بالرفع قال قلت ما الغرض من ذكره

قلت تحقيقا لمعنى السماع حتى لا يظن انه يمنع مجرد اعمال السماع الا هو مذهب بعض
المحدثين كمسلم وغيره باب الوكالة في البيع اي بيع النقد والنسيئة
وبتخفيفه وعبد المجيد بن سهيل مصغر السهل مر في الحديث في باب اذا اراد بيع
تمر بتمر والجنيب بفتح الجيم وكسر النون الجيد من التمر والجمع المختلط الجيد والردي
وقال في الميزان اي في الموزون مثل ذلك يعني لا يبيع منه رطلا برطلين بل يبيع بالدراهم
فان قلت ماد لالة على الترجمة قلت لمانع الوكيل عن التقابض على مثله جواز
بيعه صاعا بصاع نيكون بيع الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار كذلك اذ لا فاضل
بالفصل قال ابن بطال والترجمة صحيحة وبيع الطعام بالطعام يدا بيد مثل الصرف
سواء وهو شبهه في المعنى قال وبعني بقوله في الميزان مثل ذلك ان الموزونات
حكمها في الربوا حكم المكيلات قوله اصلح جزآ الشرط وفي بعضها واصلح فهو عطف
على ابصر والجزا محذوف وهو نحو جاز قوله انبانا اي اخبرنا ملا فرق بينهما عند بعضهم
كما مر اول كتاب العلم وقال الاخرون يجوز في الاخبارات ان يقول انبانا ولا يقال
اخبرنا وكعب بن مالك الانصاري هو احد الثلاثة الذين تيب عليهم وعلى الثلاثة
الذين خلفوا روي عنه بنوه عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن والظاهر انه ههنا
عبد الرحمن قوله سلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة وفيه تصديق
الراعي والوكيل فيما أؤتمن عليه حتى يظهر عليه دليل الخيانة وفيه ان ذبيحة الحرة
والامة جايزة وفيه جواز الذبح بكل جارح الا السن والظفر فانهما مستثنيان
قوله عبدة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن سليم الكوفي قوله عبد الله هو ابن عمر الخطاب
والفهر مان بفتح القاف والراء خادم الشخص القايم بقضاء حوايجه وتزكى اي زكوة
الفطر وسلة بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل مر في باب البيع قوله او يبتغي
يقال اوفاه حقه اي اعطاه وافيا فان قلت كان القياس في مقابلة اوفا ان لا اله
قلت زيد الفاني للتعمل توكيدا قوله خياركم تخيل ان يكون مفعوله الجملة الخبرية
وان يكون جملة فان قلت احسن كيف يكون خير الا لغير قلت افعل التفضيل

المضاف

المضاف المقصور فيه الزيادة جاز فيه الافراد والمطابقة لمن هو له فان قلت
كيف يستقام فيه الترجمة قلت من لفظ اعطوه وهو وان كان خطابا للحاضرين
لكنه بحسب العرف وقرائن الحال شامل لكل واحد من وكلاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم غيبة وحضارا قوله فاغلظ يحتمل ان يراد به الاغلاظ الشديد
في المطالبة من غير كلام يقتضي الكفر ونحوه او كان المتقاضي كافرا قوله فهمّ
به اصحاب اي قصدوه ليوذوه باللسان او باليد وغير ذلك والاصل هو
الافصل فان قلت مم استثنى قلت تقديره لا يجز الا المثل اي لا يجز شيا الا
افضل من ذلك والسياق دليل عليه وفيه جواز اقتراض الحيوان خلافا لابي حنيفة
فان قلت اهو خير الامة مطلقا قلت المراد خيرهم في المعاملات وخيرهم عند
القاضي في سايرالفضايل او من مقدرة اي من خيار الناس وفي بعضها ان من
خيركم احسنكم باب اذا وهب شيا لوكيل او شفيع قوم ونحوه جاز
بالاضافة نحو بين خدي حجفة الاسد وهو ازن بفتح المهملة وفتحة الواو وكسر
الزاي وبالنون قبيلة من قيس قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الراء
ومروان بن الحكم بفتح الكاف والمثلثة وكسر الجيم وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم
والراء وسكون المعجمة بينهما تقدموا وزع اي كف والزع يستعمل في القول المحقق
واستنابت به اي انتظرته ويقال للمتمكث في الامر مستان وقفل اي رجع
وطيب من الثلاثي ومن الافتعال ومن التفعيل يعني يرد السبي مجانا برضى نفسه
وبطيب قلبه وبفي اي يرجع من الافآة وهو الرجوع فيئا وله الفيء والغنيمة
وفرق الفقها بين الفيء والغنيمة قوله عرفا كرجع العريف اي الذي يعرف
امر القوم واحوالهم والمرد هو النقيب وهو دون الرييس وفي سرعوا على لغة اكلوني
البراغيث الخطابي فيه جواز رسي العرب واستقاتهم بالعجم وقد استدل به
من رأى قبول اقرار الوكيل على موكله لان العريف بمنزلة الوكلا في امورهم فاسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعلوه البهم القول انفوه عليهم ولم يعلمهم

قالوا وكان في ذلك تحريم فروج النساء على من كانت تحلّت لهم وفي قبول خبر الآحاد
باب إذا وكل رجلان يعطي شيأ قوله ابن جريج بهم الجيم الاولى وعبد الله
وعطاء ابن ابي رباح بفتح الآخر وخفة الموحدة وبالمهملة قوله بعضهم الضمير راجع فيه الى
الغبر وهو في معنى الجمع وفي لم يبلغه الى الحديث او الى الرسول صلى الله عليه وسلم ورجل
بدل من الكل وعن جابر متعلق بعطاء وفي اكثر الروايات لفظ الغبر بالجر واما رفعه
فهو على الابتداء ويريد خبره وعجبا ان يكون رجل فاعل قوله ومتعلق بقبله وعلى
الثاني ويريد خبره وعجبا ان يكون رجل فاعل قوله ومتعلق بقبله وعلى
التقادير لا يخفى ما في هذا التركيب من التعرف وتوكان بدل كل من كل غير المفرد
لكن ظاهرا واما الزيادات والتفاوتات فستأتي في كتاب الشروط ان شاء الله تعالى
قوله تعال بفتح المثلثة وخفة الفاء وبالام البطيء السير الثقيل الحركة وكان اي الجمل
من ابل القوم وفي بعاد بضم الموحدة وبالعين المهملة اي بعد سيري حيث تبدل ضمه
بالفوقية قوله وذلك ظهوري اي لك ان تركب الى المدينة وهذا اعارة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم له واباحة للانتفاع لا انه كان شرطا للبيع وخلافها زوجها اي
مات عنها ومضى منها وجارية منصوب بفعل اي هلا تزوجت جارية وجربت اي
اختبرت حوادث الدهر وصارت ذات تجربة تقدر على تعهده اخواته وتفقد
احوالهن وكذلك مبتدأ لخبره محذوف اي مبارك ونحوه قوله اقتضه اي اقترضه بينه
وهو من الجمل وفلم يكن الشرط هو مقول عطاء والقراب هو الوعاء الذي يدخل فيه
السيف بفتحه باب وكالة الحراة الوكالة بعني التوكيل او الاسم مرفوع
بانه فاعل المصدر نفسي في بعضها من نفسي قال النووي قولان اصحهما وهبت
من فلان كذا مما ينكر عليهم وجوابه ان زيادة من في الموجب جائزة عند الاخفش
والكوفيين قوله بما معك فيه جواز كون المعوذتين تعلم القرآن لان ظاهره ان الباء
للتعويض تحريعت هذا الثوب بدينار والا فلا فائدة في ذكره وسمعه الحنفية قالوا
الباء للسببية اي زوجتكها بسبب ما معك من القرآن وفيه استحباب عرض
المرأة نفسها على الصالح ان زوجها وان من طلب منه حاجة لم يمكنه قضاؤها ان

سكت

سكت ولا يجاب بالرفع قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون المثناة وفتح المثلثة
مرفوع اخراج وخروج بالقاف الاخراجي في الايمان قوله كذب اي في انه تحتاج
وسيعود الى الاخذ وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وقع كما اخبر وكذلك
اي في الاحتياج وفي عدم العود قوله ما هي في بعضها ما هو اي الكلام او النافع
او الشيء والباء بمعنى من الذات وعن الله ليس متعلقا بحافظ او متعلق به ومعناه من
جهة احراسه وقدرته او من بأس الله وتقيه كقوله تعالى له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله وكانوا اي الصحابة رضي الله عنهم احرص الناس على تعلم
الخير وانما خلى سبيله حرصا على ان تعلمه كلمات ينفعه الله بها وهو كذوب اي في
شأنه وعادته الكذب وان كان صادقا في نفع قراءة الكرسي والكذوب قد
يصدق وفيه ان الشيطان قد يراه الانسان وانه حافظ للقرآن عالم بنفعه فان
قلت من اين يستفاد منه ما ذكر في الترجمة من جواز الاقراض الى اجل مسمى قلت
حيث احاله الى الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الطيبي نحو اي سير الطعام في
وعائه ولا رخصة اي لا ذهبن بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكم عليك
بقطع اليد قال وهو كذوب تتميم في غايته الحسن لما اثبت الصدق له اوهم المدح
فاستدركه بصيغة تفيد المبالغة في كذبه وفيه دليل على جواز جرح زكوة فطر جماعة
ثم توكيلهم احدا ليفرقها وعلى جواز تعلم العلم ممن لم يعمل به قوله فاسد اي بيعا
فاسدا ومعوية بن سلام بتشديد اللام مر في اول الكسوف وعقبة بهم المهملة
وسكون القاف ابن عبد الغافر العودي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة البصري
قتل في الحاج سنة ٠ وثمانين قوله بر في بفتح الموحدة واسكان الراء والنون
قال صاحب المحكم هو ضرب من التمر اصفر مدور وهو اجود التمور قوله لطعم في
بعضها للطعم واوه بفتح الجيم وشدة الواو وسكون الهاء قوله عند الشكاية
والحزن الجوهري وقد يقال بالمد لتطويل الصوت بالشكاية وعبر الربوا
اي هذا البيع هو نفس الربوا حقيقة قوله نفقه اي نفقة الاولاد على الاب

صديقه وعمرو هو ابن دينار وصدقه هو بالتنوين وعمرا فاعل قال وهذا على سبيل
الارسال اذ هو لم يدرك عمرو في بعض صدقه عمرو بالواو فالقابل به هو ابن دينار
اي قال ابن دينار في الوقف العربي ذلك قوله مُتَأَثِّل اثلة الشيء اصله فالمتأثل
من يجمع مالا ويجعله اصلا وينزل اي ابن عمر على ناس من مكة ويهدي لهم من صدقة
عمر قوله واغذ هو عطف على ما تقدم عليه في الحديث المشهور المطول وانيس
مصغر انس بن الضحاك الاسلمي وانما خصصه من بين الصحابة قصد الى انه لا يوثر
في القبيلة الا رجل منهم لنفورهم عن حكم غيرهم وكانت اسلمية قوله فاعترف
اي بالزنا وابن سلام الصحيح التخفيف والتنقي بالمثلثة والقاف المنونين
وبالفا وعُقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في العلم في باب الرحلة والنعمان
مصغر النعمان ابن عمرو الانصاري كان من قدماء الصحابة وكبارهم وكانت فيه
دعابة وقال ابن عبد البر انه كان رجلا صالحا والذي حَدَّه النبي صلى الله عليه
وسلم في الخمر كان ابيه الخطابي فيه ان حد الخمر لا يستافى به الافاقة لحد الحامل
لتضع الحمل وفيه انه اخف الحدود قوله عبد الله بن ابي بكر بن حزم بفتح المهملة
وسكون الزاي مر في باب الوضوء مرتين وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم ومع ابي في
بعضها مع ابي بكر مر في كتاب الحج في باب من قلد قوله بِئْرَ حَاءَ فيه اختلافات والاصح
فيه كسر الموحدة وسكون المثناة وفتح الراء وقصر الالف وهو بستان تقدم الحديث
بعينه في باب الزكوة على الاقارب فان قلت القياس يقتضي ان يقال اكثر الانصار
قلت اراد التفصيل على التفصيل اي اكثر من كل واحد من الانصار قوله ح بفتح الموحدة
وسكون الجيم وسرحها وارواحها من الرواح وفي رواية روح بفتح الراء وسكون الواو
ابن عبادة رواح بالموحدة ومرشحه قوله بريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والمتصدق
بلفظ التثنية مر في كتاب الزكوة في باب اخر الخاتم بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتاب الحرث
باب فضل الزرع قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون

مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وأبان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وفي الحديث فضيلة
الزراعة والغرس واختلفوا في افضل المكاسب فقيل التجارة وقيل الصناعة
وقيل الزراعة وهذا هو الصحيح قوله عبد الله بن سالم الحمصي بكسر المهملة بن مات
سنة تسع وسبعين ومائة ومهدي بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الاولى
بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون تفرد به البخاري وابو اسامة بضم الهمزة
الباهلي بالموحدة وكسر الهاء وباللام صُدَيّ بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وتشديد التحتانية ابن عجلان ضد المتأني من مشاهير الصحابة روى له مائة
حديث وخمسون للبخاري خمسة مات بحمص سنة احدى وثمانين وقيل غير ذلك آخر
من مات من الصحابة بالشام والرجال كلهم حمصيون الا الاول فانه دمشقي فالكل
شاميون قوله سكة اي الحديدة التي يحرث بها الارض والذل ههنا غاية لزوم
من الحقوق التي تطالبهم بها الائمة والسلاطين قال الشاعر هي العيش الا ان
فيها مذلة فمن ذل فاسأها ومن عز باعها والحاصل ان الزراعة فيها ذل
الدنيا وعز الاخرة لما فيها من التواضع الطيبي بكر مسلما وادخله في سياق النفي
وزاد من الاستغراق فيه وعم الحيوان ليدل على سبيل الكناية على ان اي مسلم
كان حرا او عبدا مطيعا او عاصيا بعمل اي عمل من المباح ينتفع بما عمله اي حيوان
كان يرجع نفعه اليه وبناب عليه قال محي السنة روي ان رجلا مر بابي الدرداء
وهو يغرس حوزة فقال اتغرس هذه وانت شيخ كبير وهذه لا تطعم الا في كذا وكذا عاما
فقال وما علي ان يكون لي اجرها ويأكل منها غيري وذكر ابو الوفاء البغدادي انه
مر انوشروان على شيخ يغرس شجر الزيتون فقال ليس هذا وان غرسك الزيتون
وهو يجيء طيء الاثمار فاجاب غرس من قبلنا فاكلنا ونغرس ليأكل من بعدنا
فقال انوشروان زه اي احسنت وكان اذا قال زه يعطى من قبلك له اربعة الاف
درهم فقال ايها الملك كيف تعجب من قرسي وإبطاء ثمره فما اسرع ما اثمرت فقال
زه فزيد اربعة الاف اخرى فقال كل شجرة تثمر في العام مرة وذكر

في ساعة مرتين فقال زه فزدتها ومضى ابو شروان فقال ان وقفنا عليه لم يكن ما
في خزانتنا قوله الا فتنا اي الاتخاذ والامساك والقيراط ههنا مقدار معلوم
عند الله والمراد نقص جزء من اجر عمله فان قلت جاء في بعض الروايات الأخر
قيراطان فما التوفيق بينهما قلت يحتمل ان يكونا في نوعين من الكلاب احدهما اشد
ايذاء من الاخر او القيراطان في المدن والقرى والقيراط في البوادي او هما في زمانين
فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين واختلفوا في سبب النقصان
فقيل استماع الملايكة من دخول بيته وما يلحق الحارث من الاذى او ذلك عقوبة
لهم لاتخاذهم ما نهي عن اتخاذه او لكثرة اكله المحاسة او لكراهة رائحتها او لان
بعضها شيطان او لولوغه في الاواني عند غفلة صاحبها قوله او ماشية او للتنويع
لا للتردد واستثنى الكلب الذي فيه منفعة ومصلحة ترجيحا للمصلحة الراجحة على
المفسدة قوله يزيد بن الزيادة ابن ابي الجعد بضم الجيم وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالدال المهملة في باب رفع الصوت في المساجد والسايب من السيب وهو
العطاء ابن يزيد بالزاي في باب استعمال فضل الوضوء وسفين بن ابي زهير مصغر
الزهر المزني بالنون الازدي من ازد شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وسكون
الواو وبالهمز وجل هو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف كان مراحل السراة وباتي المدينة
كثير انيث لها قوله لا يعني به اي لا تمنع بسبب او لا يقيم به الضرع هو لكل ذات ظلف
وخف وهذا كناية عن الماشية قوله سعد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولهذا
اي للركوب ويه اي بتكلم البقرة والسبع بضم الباء واسكانها قال القاضي الرواية
بالضم واما بالسكون فمنهم من جعلها اسما للوضع الذي يمسن لها ويوم النقيعة
وقد انكر عليه اذ يوم النقيعة لا يكون الذيب راعيها ولا له تعلق بها ومنهم من قال انه
من سبعت الرجل اذا عدوته اي يمسن لها يوم الضرع او من اسبعته اذا اهملته اي يمسن لها
يوم الاهمال وقيل يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يتعطلون فيه بلهيهم فيتاكل الذيب
غنمهم وقال الداودي هو بالضم ومعناه يوم يطرد فيها السبع وتغيب فيها

راعي لها نعبة للسباع فينبغي لها السبع راعيا اي ينفرد بها قوله ماهما اي لم يكونا
بوسيط حاضرين وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثقة بها لعلمه بصدق
ايمانها وقوة يقينهما وكمال معرفتهما بقدرة الله تعالى وفيه جواز كرامات الاولياء
باب أو أقال لا تمنع مؤونة النخل وتشرك بالرفع والنصب قوله
الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ولخوانها اي المهاجرين وهذا يسمى بعقد المساقاة
قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة وهم قوم من اليهود والبويرة بضم الموحدة
وسكون التحتانية وبالراء تغرب المدينة الجوهري البويرة بالهمزة الحفرة
والسراة بفتح السين السادات وهو جمع السري على غير قياس وكذا في يتم اللام وتواو
او الهمزة المفتوحة تصغير لاي اسم رجل والمراد منهم اكابر قريش ومستطرابي
منتشر الخطابي هذا تفعل اذا ادعت الحاجة اليه وقيل ان الحركات مقابل القوم
فتطعت ليبرز معانيها فيكون مجالا للوجوب قوله حنظلة بن قيس الزرقي بضم الزاي
وفتح الراء وبالقاف الانصاري ورافع بالفاء والمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر
المهملة وبالجيم ومزدوعا مكان الزرع او مصدر واصله مزترع ابدل الدال من
التاء لان التاء لما ان مخرجها يوافق الزاي لشدتها قوله مسمى فان قلت القياس
ان يقال يسماه قلت ناحيه الشيء بعضه يذكر هذا الاعتبار او باعتبار زرعها
وفي بعضها يسمى بلفظ الفعل وسيد الارض اي مالكها جعل الارض كالعبد المملوك
واطلق السيد عليه قوله فما نصاب اي فكان ذلك البعض مما يصاب اي ينتفع
له مصيبة ويصير ماوفا ويتلف ذلك وسلم ما في الارض تارة وبالعكس اخرى
فنهينا عن هذا الاكل لانه موجب لحرمان احد الطرفين فيؤدي الى الاكل بالباطل
ويحتمل ان يكون مما يعفى عنه لان خروف الجزء تعم بعضها تعم البعض جميعا ومن
التبعيضية تناسب ربّ المغلبلية ومعنى هذا الاحتمال لا يحتاج ان يقال
ان لفظ ذلك من باب وضع المظهر موضع المضمر فوله بالشطر معناه بالنصف
وقد يطلق ويراد البعض وقيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام

ابن عباس ترى باب النهي في البيوع ويضاعون بالمعجمتين اي يتضايقون
قوله افما كانت لي بنت عم فان قلت لم قال في الاول انه وههنا انها قلت
ذاك باعتبار الشان وهذه باعتبار القصة اذ في الجملة مونث قوله ففرج
اي فرجة اخرى لانها والفرق بفتح الفا ستة عشر طلا والارز الحب وفيه
ست لغات ارز بفتح الهمزة وضمها وضم الراء وارز بتخفيف الزاي وسكون الراء
وضمها نحو عنق ورز بحذف الهمزة مدغما وغير مدغم فان قلت تقدم في باب
من اشترى شيئا فغيره ان الفرق كان من الذرة فلت ذاك اما باعتبار انهما حبان
متقاربان فاطلق احدهما على الاخر واما ان بعضه كان من هذا وبعضه من ذاك
او كانا اجرين قال شارح التراجم وفيه الدلالة على جواز ان المستاجر عن الاجير
اجره فيعد اعراضه عنه تصرف فيه فلو لم يكن التصرف جايزا لكان معصية فلا
يتوسل بها الى الله تعالى وقد يجاب بان التوسل انما كان برد الحق الى مستحقه
بزيادته الخاصة لا بتصرفه كما ان الجلوس مع المراة كان معصية والتوسل
بها كان لا يترك الزنا والمسامحة بالجعل ونحوه ومر سائر مباحثه في كتاب
الاجارة في باب من استاجر اجيرا قوله فسمعت اي رواه بدل بعت الذي بمعنى
طلبت قال القسطلاني وفي نسخة ابي ذر وقال اسمعيل عن ابن عتبة عن نافع وهذا
وهم لان اسمعيل هو ابن ابرهيم بن عقبة بن اخي موسى بن عقبة يروي عن نافع
هذا الحديث كما يرويه عنه وراية اسمعيل عن نافع لهذا الحديث ذكرها
البخاري في كتاب الادب فالصواب قال اسمعيل بن عقبة عن نافع باب
اوفاءت النبي صلى الله عليه وسلم قوله يصدق ما صله لاتباع هذه
العبارة كناية عن الوقف ولفظ تصدق اولا امر وثانيا ما مض والاول
كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والثاني كلام الراوي قوله صدقة بالمهملتين
والقاف المفتوحات ابن الفضل المروزي وعبد الرحمن هو ابن مهدي
البصري قوله اهلها اي الغابين وقد كان عمر يعلم ان المال سيفنى

ثم باب الايمان واهل بيت هجرة اي مهاجري والواو في والربع بمعنى او الفاصلة وعبد الرحمن
ابن الاسود ضد الابيض وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وان جاء بكسر الهمزة وفيه
جواز الخبارة وهي ان يكون البذر من العامل لامر المالك قوله الثوب اي يعطى للنساج
الخز واحتى ينسجه ويكون ثلث المنسوج له والباقي لمالك الغزل واطلاق الثوب عليه بطريق
المجاز قوله على الثلث اي ثلث الكرآ الحاصل منها قوله خيبر اي اهل خيبر وزرع
اشارة الى المزارعة وتمرا بالمثلثة الى المساقاة وسق تمرا لاضافة وتمرا النصب
وعمى اي يجوز لهن قسمتهن على ما كان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان
من التمر والشعير قالوا معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خيبر كانت برضا
الغانمين بل اخذها عمر رضي الله عنه من اليهود حين اجلاهم قسمها بين المستحقين وسلم
اليهم وفيه دليل على ان البياض الذي كان لخيبر الذي هو موضع الزرع اقل من الشجر
واحتج به الشافعي على جواز المزارعة تبعا للمساقاة وان كانت المزارعة عنده
لا تجوز منفردة وصنف ابن خزيمة بضم الحجة وفتح الزاي كتابا استوفى فيه بيان
مسايل هذا الباب قوله لو تركت جواب لو محذوف او هو للتمني والخابرة من الخبر
وهو الاكار اومن الخبرة بضم الخا وهو النصيب اوبن خيبر لان اول هذه المعاملة
وقعت فيها وعنه اي على الزرع على طريقة المخابرة وأبي عمر ويعني يا عمر وأعنتم من
الاعانة وفي بعضها من الاعنات وهو ما اي اجرة والغرض انه بجعلها له مسحه اي عاده
لانهم كانوا يتنازعون في كرا الارض حتى انهى بهم الى التقاتل او لانه صلى الله عليه
وسلم كره لهم الاقتصار على الزراعة والحرص عليها ليلا يقعدوا ايقاع الجهاد فان
قلت ما وجه الجمع بين روايتي نهى عنه ولم ينه عنه قلت لعل ان النهي كان فيما
يشترطون شرطا فاسدا او عرمه فلم يكن لذلك واما ان يراد بالانبات معنى التذريه
وبالنهي نهي التحريم قوله حنظلة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف والحنظل
بفتح المهملة وسكون القاف الفواخ الذي يزرع ورده اشارة الى القطعة فيضيع
حق احدهما وفيه بيان علة النهي قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس

الشيخ يغلب وان لا يملك بعد كسرى يغلم ماله ويحوز خزائنه فيبقى بها فقراء المسلمين
فاشفق ان يبقى اخر الناس لا شئ لهم فرأى ان يحبس الارض ولا يقسمها كما فعل بارض
السواد نظرا للمسلمين وشفقة على اخرهم بعد ولم ينفعها لهم ودر خيرها عليهم قوله
مواتا اي غير معمور في الاحلام واحياؤها عمارتها شبهت عمارة الارض بحياة البدن
وتعطلها بفقد الحياة وترتيب الملك في الحديث على مجرد الاحياء يدل على انه كاف
في الملك ولا يشترط فيه اذن السلطان والمرجع في كيفية الاحياء وضعه الى
العرف والعادة وهو متفاوت قوله الخراب في بعضها الموات وعمرو بالواو ابن عوف
بفتح المهملة والفاء المزني وقال ابو عمر ويعني بذلك هذا الحديث اي قال من احيا ارضا
ميتة في حق غير مسلم فهي له وليس لعرق ظالم فيه حق وفي بعضها عمر اي ابن الخطاب
وابن عوف اي عبد الرحمن فان قلت فذكر عمر يكون مكررا قلت فيه فوائد الاولى
انه تعليق بصيغة التصحيح وهذا بصيغة التمريض وهو بدون الزيادة وهذا
معها وهو غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مرفوع اليه ومع هذا فالصحيح هو
الاول قال الترمذي في كتابه انه رواه عمرو بن عوف المزني قال الغساني يروى عن عمرو
عن ابن عوف ويروى عن عمرو بن عوف المزني والحديث محفوظ لعمرو وروى ابن كهر
ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احيا مواتا من الارض في غير حق مسلم فهو له وليس لعرق ظالم حق قوله عرق يروى
بالتنوين وبالاضافة اي من غرس في ارض غيره بغير اذنه فليس له حق الابقاء
فيها فان اضيف فالمراد بالظالم الغارس وسمي ظالما لانه تصرف في ملك الغير
بلا استحقاق وان وصف به المغروس سمي به لان ظالما اولا ان الظلم حصل به على
الاسناد المجازي وقيل معناه لعرق ذي ظلم قوله فيه اي في الباب وانما اذكر
المروي بعينه لانه ليس بشرطه بل ليس صحيحا عنده ولهذا نقل بلفظ يروى ممضا
قوله عبد الله الاموي وعمر بن عبد الرحمن المشهور بابن تيم عروة بن الزبير تقدما في
الغسل قوله عمر في بعضها اعمر ارضا مالا احيا فهو احق به من غيره وحذف متعلق

افعل التفضيل للغلبة قوله اري بلفظ مجهول ماض الاراة والمباح بضم الميم
واسفل بالرفع والنصب وفي محجه اي مع محجه وتقدم الحديثان في اول كتاب الحج
قال شارح التراجم مقصوده ان الموات يجوز الانتفاع به بالنزول وانه غير
مملوك لاحد قبل الاحياء او ان ذا الخليفة لا يملك بالاحياء لما فيه من منع الناس
بالنزول فيه باب اذا قال رب الارض قوله فيها اي في المفرد
وهو صاحب الارض والمغرس هو ساكنها على تراضيهما فالاول ترك
استكانة والثاني ترك السكون قوله احدين المتدارم بكسر الميم مرفي البيع
وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة في الصلوة واحلى اي اخضر واحلى اي اخضر والحاضر هو
والمدينة والمامه ومحالفها وظهراي غلب وليقرهم اي ليسكنهم فيها
لكفاية عمل نخيلاتها ومزارعها والقيام بتعهدها وعمارتها قوله تيماء بفتح
الفوقانية وسكون التحتانية وبالمد قريتان معروفتان من جهة الشام
واحتج الظاهرية به على جواز المساقاة مدة مجهولة واجاب الجمهور فيه
بان المراد ان المساقاة ليست عقدا ايسا كالبيع بل بعد انقضاء مدتها ان
شيئا عقدنا عقدا الخروان شيئا اخر جنا لم نؤبأن ما شيئا عبارة عن المدة التي
وقعت عليها عقد المساقاة او مدة العهد باب ما كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو وابو النجاشي
بفتح النون وخفة الجيم وكسر المعجمة وتشديد التحتانية واسمه عطاء مولى
رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالتحتانية وبالجيم مرفي وقف المغرب
قوله ظهير بضم المعجمة وسكون التحتانية وفتح الهاء ابن رافع المدني الانصاري
ورافقنا اي ذا رفق او هو اسناد مجازي ومحافلكم اي مزارعكم والحقل بالمهملة
والقاف الزرع والربيع ضد الخريف وهو النهر الصغير اي على الزرع الذي هو
عليه البيتي الواو بمعنى او اي او الربيع وكذا في الاوسق ويحتمل ان يكون
النهي عن مؤاجرة الارض بالذهب او الورق مع اشتراط ما يخرج من الارض او بيقا

من السغير ونحوه ايضا قوله ازرعوها من الثلاثي اولا و ازدعوها من المزيد فيه
ثانيا ونحو تخيير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بين الامور الثلاثة ان
يزرعوا لانفسهم او يحلوها مزرعة للغير مجانا او يمسكوها مغطلة قوله
سمعا بالنصب والرفع ويجوز فتح النون وكسرها اي بحملها له منحة اي عاريه
قوله الربيع ضد الخريف ابن نافع ضد الضار ابو توبة بفتح الفوقانية وبالموحدة
الحلبي الحافظ الثقة من الابدال مات سنة احدى واربعين ومايتين ومعاوية
ابن سلام بتشديد اللام مر في الكسوف قوله ذكره اي الحديث المذكور آنفا
فقال طاوس يجوز ان يزرع غيره تاكل الان ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه نهي تحريم مرشرحه قريبا قوله صدرا اي اوايل زمان امارته
فان قلت لم يذكر عليا قلت لعله ما اكراها في زمانه شيا و لفظ حدث
على صيغة المجهول الا ربعا جم الربيع قوله احدث اي احكم باهونا سخ لما كان
بعله من جواز الكرا و اسئل اي افضل وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة
الراي جرى العلما بمجلبل اقدر و امّا عمّا رافع فاحدها هو ظهير و احاديثه
الاخر فقال الكلاباذي لا اقف على اسمه قوله يستثنيه كاستثنا الثلث او
الربع من المزروع لاجل صاحب الارض ودّ وو الفهري بعضها ذ و الفهر بلفظ الفهر
قصدا الجمع بمعنى الجنس و المخاطرة هي الاشراف على الهلاك على ما تقدم حيث قال
فربما اصاب ذلك و تسلم الارض و بالعكس قال ابو عبد الله البخاري من لفظ وكان
الذي الي اخره قال الليث اظنه يعني لم يجزم برواية شيخه له الثوري سنتي
لم يتبين لي ان هذه الزيادة من قول بعض الرواة ام من قول البخاري وقال
القاضي البيضاوي الظاهر في السياق انه من كلام رافع الخطابي اعلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المزارعة و المخابرة وكرا المزارعة ما كان مجهولا الطبي او
كان لكل واحد قطعة معينة من الارض قوله مهر من سنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولى وقيل بضم الهآ وفتح اللام وسكون العين المعجمة وقد مر في اول

العلم و ابو عامر عبد الملك العقدي و عطآ بن يسار ضد اليمين في الايمان قوله
فبذراي فالقي البذر على الارض فنبت في الحال و استوى و ادرك حصاده
فكان كل حبة مثل الجبل و دونك اي خذه والا ي هو ذلك الرجل الذي
كان عنده من اهل البادية قوله سلق بكسر السين و الوذ دم اللحم و الظاهر
انه من كلام ابي حازم من الحديث في اخر الجمعة قوله تكثير اي رواية الحديث
فان قلت الموعد اما مصدر و اما زمان و اما مكان وعلى التقادير لا يصح ان
يخبر به عن الله تعالى قلت لابد من اضمار او مجاز لا يصعب عليك تقديره
و غرضه ان الله تعالى حاسبني ان تحدث كذبا و يحاسب من ظن السوء بي و عمل
امو الهم اي الزرع و الغرس و الملا بكسر اللام و آخره الف اي احفظ قوله ثم بجمعه
بالنصب عطفا على يبسط و كذا فيبني فان قلت ما معنى الكلام قلت معناه
ان البسط المذكور و النسيان لا يجتمعان لان البسط الذي بعده الجمع المتعقب
للنسيان منفي فضد وجود البسط عدم النسيان و بالعكس قوله ثمرة
اي بردة من صوف يلبسونها الاعراب و المراد بسط بعضها لما يلزم كشف
العورة مر شرح الحديث في باب حفظ العلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا محمد و اله و صحبه وسلم

كتاب الشرب

بكسر الشين هو الحظ من الماء قال ابو عبيد الشرب بالفتح مصدر و بالخفض
و الرفع اسمان ويقال ايضا شرب الماء وغيره شربا و شربا و شربا قوله الحجاج
المنصب و مطر حجاج اذا انصب جدا و المزمة السحابة البيضا و المزن
جمع فان قلت ما ذكر هذه الالفاظ ههنا قلت عادة البخاري انه اذا ترجم
لباب في شيء يذكر فيه ما يناسبه من الالفاظ التي في القرآن و يفسرها
تكثيرا للفائدة قوله رومة بضم الرآ وسكون الواو و بالميم علم صاحب البئر
و هو رومة الغفاري وهي بئر معروفة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم اشتراها
عثمان رضي الله عنه بخمسة و ثلاثين الف درهم فوقفها فان قلت [illegible]

دلوه لدلو غيره فيه من جهة الانتفاع بها كان وقفا على تغييبه فليت هو كالوقف على
الفقراء ثم صار فقيرا جاز اخذه منه قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة التحتانية
وبالنون محمد بن مطرف في الصلوة وعلام هو ابن عباس ومن جملة الاشياخ خالد
ابن الوليد ومن فضلى في بعضها بفضل قوله انما الضير للقصة والداجن شاة الكوخ
البيوت واقامت بها فان قلت موصوفه مؤنث فالقياس داجنة قلت الشاة
يذكر ويؤنث قوله سب اي خلط وعن يمينه فان قلت لم قال هذا بعين وفي
اليسار بعلى قلت لعل يساره كان موضعا مرتفعا فنبه بارتفاعه او كان الاعرابي
بعيدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما قال عمر اغط لانه كرر ذكر الرسول الله
صلى الله عليه وسلم واعلاما الاعرابي بجلالة ابي بكر رضي الله عنه قوله الايمن ضبط
بالنصب على تقدير اعط الايمن والرفع على تقدير الايمن احق فان قلت ما السر
في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن دون الاعرابي قلت استاذنه
تطيبا لنفسه بالاستيذان لاسيما والاشياخ اقارب الغلام وتعليما بانه
لايدفع الى غير الايمن الا باذنه وانما استاذن الاعرابي خوفا من الحاشه في استيذانه
في صرفه الى اصحابه وربما سبق الى قلبه شيء يهلك به لقرب عهده بالجاهلية وفيه
انه لا بوشر على نفسه ما هو فضيلة اخروية وانما الايثار المحمود ما كان في حظوظ
النفس دون الطاعات وان خليط الماء باللبن جائز والحكمة انه يبرد او يكثر
او كلاهما وانما نهى عن شربه اذا اراد بيعه لانه غش وان من سبق اليه موضع
من مجلس العلم فهو احق به عمر يجري بعده الخطابي كانت العادة في قديم
الزمان وحديثه تقديم الايمن وكان الكاس مجراها اليمنى فخشي عمر رضي الله
تعالى عنه ان يناول الاعرابي فنبه على مكان ابي بكر رضي الله عنه قوله يروى
بفتح الواو من الري والكاف بفتح الكاف واللام وبالجر القشب سواء يبسا او
رطبا الخطابي هذا في الدجاج غير البيت في البوات فمالها بالاحياء وبقرب البيت
موات فيه كلا مرعاه المناسبة فلا يكون لهم مقام او سعوا الى فاعر صاحب البيت

ان لا يمنع الماشية فضل مائه ليلا يكون مانعا للكلاء الذي نبه على التحريم عند مالك
والشافعي وقال الاخرون انما هو من باب المعروف باب حفر البئر
قوله عبيد الله هو ابن موسى روى عنه البخاري بدون الواسطة في اول الايمان
وههنا بواسطة محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسرائيل هو
السبيعي مر في باب من ترك بعض الاخبار في كتاب العلم وابو حصين بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم وابو صالح ذكوان السمان قوله جبار
بضم الجيم وخفة الموحدة الهدر والعجماء اي جرح العجماء مر في باب في الركاز الخمس
في كتاب الزكوة قوله عدبان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله المزني
مر في كتاب الوحي وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري في باب
تنفير اليدين في الغسل وشقيق بفتح المعجمة هو ابو وائل قوله يقتطع اي ياخذ
قطعة بسبب اليمين من مال اخيه وهو على ذلك اليمين كاذب واللاستعط بفتح
الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي كان رئيس
كنده مطاعا في قومه مات بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما
وابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود واما حصم الاستعط فهو الخصيص
بالحاء والجيم والحا المفتوحة في المثلث واسكان القاف وكسر المعجمة الاولى الكندي
وقيل اسمه حجر وكنيته ابو الجنوب قوله فقال اي رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهودك بالنصب اي اقم شهودك ولك ان تعينه اي فاطلب يمينه وفي
بعضها بالرفع فيها اي فالمثبت لدعواك الشهود وفاجعة القاطعة بينكما
يمينه ويختلف بالنصب لا غير قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية البصري ولفظ لا ينظر الله اليهم عبارة عن عدم الاحسان اليهم قال
في الكشاف هو كناية عنه فمن يجوز عليه النظر مجازفين لا يجوز ولا يزكيهم اي
لا يثني عليهم قوله اماءه اي خليفة عصره وكله دساعيره واصل عنها بمعنى
الوصفية لغلبة الاسمية عليها فلا يحتاج الى من ونحوه واقام من

اذا بيعت والسلعة المتاع فان قلت هذا الحكم مختص بهذا الحلف الخاص ام عام
لكل حالف بالله قلت عام وانما خرج هذا الوصف مخرج الغالب وكان عادة
الحلف بمثله وكذلك الحكم في وقت الظهر والصبح وغيره لان الغالب ان مثله
يقع في اخر النهار حيث اراد والانعزال السوق والفراغ عن معاملتهم
واخصها بالذكر لما فيها من زيادة الجرأة اذ التوحيد هو اساس التهزيات
والعصر هو وقت صعود ملايكة النهار وهذا يغلظ في ايمان اللعان به فصدقه
رجل اي المشتري واشتراه بذلك اليمين الذي حلف انه اعطيها اعتمادا على
حلفه فان قلت الذين لا ينظر الله اليهم لا يحصرون في هؤلاء الثلاثة قلت
التخصيص بالعدد لا بد له من نبي الزايد او يقال الاول اشارة الى عدم الشفقة
على خلق الله تعالى والثالث الى عدم التعظيم والمتوسط جامع للجهتين ودمج
الخبر الى واحد منها باب سكر الانهار يقال سكر النهر اذا سددته
والسرح سيل الماء من الحرة الى السهل والجمع سراح والحرة بفتح المهملة خارج
المدينة وهو لغة ارض ذات حجارة سود قوله الانصاري قيل هو حاطب ابن
بلتعة واطلق عليه الانصاري لانه كان حليفا للانصار وقيل هو ثعلبة ابن
حاطب وقيل حميد قوله أن كان بفتح الهمزة اي حلفت بذلك لاجل انه كان
ابن عمتك وفي بعضها بكسرها وكان الزبير بن صمه بنت عبد المطلب عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الجدر بفتح الجيم وسكون المهملة اصل الجدار
وقيل الحايط وقال البخاري لم يذكر احد في رواية عروة عن اخيه عبد الله بن الزبير
الا الليث بن سعد فانه قال عروة عن اخيه واما الباقون فانهم يقولون عروة عن
ابيه الزبير قوله انه ابن عمتك قال المالكي يجوز فيه الفتح والكسر لانها واقعة
بعد كلام تام سالم عن عوامل مصدرها فاذا كسرت فتر قبلها الفاء واذا فتحت
قدر اللام قبلها وقد ثبت الوجهان في قوله تعالى يدعوه انه هو البر الرحيم فبا
بالفتح نافع والكسائي وكسر الباقون فان قلت المناسب للسياق ان يقول

ثم ارسل بدله ثم امسك قلت ليس المراد امسك الماء بل امسك نفسك عن السقي
قوله مخالد بفتح الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالمهملة ابن يزيد مرفي الجحفة
قوله فامره بلفظ الامر من باب الافعال من المرور وفي بعضها بلفظ الماضي من
الامر واستوعبي اي استوعب واستوفي ولعله من كلام الزهري اذ عادته
الادراج قوله والله ان هذه الاية فان قلت ما وجه الجمع بينه حيث جزم
وبين ما تقدم حيث قال احسب قلت قد يكون الشخص شاكا ثم يتحقق الامر
عنده وبالعكس قوله والناس من باب عطف العام على الخاص وهو معهود عن
غير الانصار الخطابي فيه بعضهم الى انه فسخ حكم الاية بحكم الاخرة وكان توهي
الاصل ان يحكم بما شاء الا انه قدم الاخف والاسهل مسامحة وايثارا لحكم
حسن الجوار فاراي الانصاري بجهل موضع حقه نسخ الاول بالاخر حين رآه
اصلح وفي الزجر ابلغ وقيل انما كان القول الاول من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على وجه المشورة للزبير وعلى سبيل المسامحة لجاره بعض حقه لا على وجه الحكم
عليه فلما خالفه الانصاري استقصى للزبير حقه في صريح الحكم وامره باستيفايه
منه قال والجدر بريد به جدر الجدار الذي هو الحايل بين المشارب وقد روي
بالذال المعجمة زبر اد به مبلغ تمام الشرب من جدر الحساب ولفظ ان كان معناه
لين كان او لاجل ان كان كقوله ان كان ذا مال وبنين قال فيه من العلم ان
مياه الاودية التي تستنبط بعمل فيها مباح ومن سبق اليه هو احق به وفيه
انه ليس للاعلى اذا اخذ حاجته ان يحبسه على الاسفل وفيه ان للامام ان يعفو عن
التعزير وقد قيل ان عقوبته وقعت في ضلالة وقد كانت العقوبات تقع في الاموال
كامره بشق الزقاق وكسر الجرار عند تحوم الخمر تغليظا للتحزم قال وانما حكم عليه
في حال غضبه مع فيه ان حكم الحاكم وهو غضبان لانه يفارق سايرالبشر اذ قد
عصمه الله تعالى من ان يقول في الغضب والرضا الا الحق والصدق قد اخر جمع
بنسبة هذا الرجل الى النفاق وهو باطل اذ كونه انصاريا وشهد مع رسول الله صلى

احرروا ان يطلعوا على من انقم بالنفاق الانصاري فالاولى ان يقال هذا القول ازلة الشيطان فيه يتمكنه عند الغضب ولاستدع من البشر الابتلا آبا مثال ذلك

باب فضل سقي الما قوله سمي بضم الميمة وفتح الميم وشدة التحتانية مرخي الصلوة ووقع النا في نا فصيه موقع اذ اكما وقع اذا مونعها في قوله تعالى اذا هم يقنطون ويلهث اي يخرج لسانه والعطاس بالضم ما يصيب الانسان بشرب الما فلا يروي قوله رقي بتال رقيت في السلم بالكسر اذا صعدت وفغفر له هو نفس السكر كقوله تعالى فتوبوا الى باريكم ما فتيلوا انفسكم على قول من فسر التوبة بالقتل ومر الحديث في اواسط كتاب الوضو قوله كبد بجوز فيه ثلاثة اوجه فان قلت لم اثنث رطبه قلت لان الكبد مونث سماعي فان قلت ما المراد برطبه قلت حيه اذ الرطبه لازمة للحياة فهو كناية فان قلت الكبد ليست ظرفا للاخر فما معنى كلمة الظرفية قلت تقديره الاجر ثابت في اردا آ او في رعاية كل حي او الكلة للسببية كما قال بعضهم في النفس المومنة ماية ابل اي بسبب قتل النفس المومنة وحاد بن سلمة بفتح المهملة واللام والربيع ضد الخريف ابن مسلم بكسر اللام الخفيفة البصري مات سنة سبع وستين ومايه قوله ابن ابي مريم هو سعيد ونافع بن عمر الجمحي تقدما في باب من سمع في كتاب العلم وانما سهم فيه تعجب وتعجيب واستبعاد من قربه من اهل جهم فكانه قال كيف قربوا امتي وسبي وبينهم غاية المنافاة المقتضية لبعد المشرقين قوله محسرها اي يكدحها وفي هرة اي شان هرة او بسبب هرة والله اعلم جملة معترضة واما العامل فقوله لانت الطعنها فهو انا الله تعالى وانما ما لك خازن النار وفي بعضها الطعنها مع اخواتها الثلاثة باتباع كسر انقاآ والخشاش بكسر المعجمة وخفة الشين الاولى الحشرات وقد تفتح قال النووي وقد يضم ايضا ومعنى ان النار محاوية وان بعض الناس يعذب اليوم في جهم دون بعض بسبب الهرة دلالة على ان فعلها كبيرة لانها اصرت عليه ومر في باب ما يقول بعد التكبير قوله احرث اي اصفر سبق الحديث بشرحه فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت قياس ما في الهرة والحرص على ما في الدرج وحكم زياد بكسر الزاي

وخفة الخانية مر في باب غسل الاعقاب ولا يشتبه عليك بحكم زياد الالهاني وان كان كل منهما تابعيا والدود الطوداي كما يذود السافي الناقة الغريبة عن ابله اذا اراد ت الشرب مع ابله واختلف فيهم فقيل هم المنافقون وقيل المرتدون وقيل اصحاب الكبايروقيل كل من احدث في الدين حدثا كالمبتدعة والظلمة والمعلنين بالكبايرقال شارح التراجم اذا استقى الما آ محاوسه في اليمين فلان مستحقه يجاز تهم في حوضه وفر اولي قوله كثير بن كثير ضد القليل في اللفظين ابن المطلب السهمي وهو عطف على ايوب فان قلت يلزم منه ان يكون كل منهما مرسلا ومزيدا عليه قلت نعم باعتبارين قوله ام اسمعيل هي هاجر لو تركت زمزم بان لا تعرف منها الى القرية والماء ظاهر بها قالت عينا معينا بفتح الميم اي جاريا وجرهم بضم الجيم والهآ وسكون الرآ حي من اليمن وهم اصهار اسمعيل عليه الصلاة والسلام قوله ينزلن في بعضها النزل باعتبار قول كل واحد منهم فان قلت نعم مفروغ لما سبق ودهنا النبي سابق قلت نعم يستعمل في الامر مقام بلى ولهذا اجيبت به الاقرار حيث يقال اليس لي عليك الف فقال نعم الخطابي لو لم تعرف بريدبه لو لم تشح ولم تدخره لاكلت عينا بحركي والمعين الظاهر ولكنها الماعز ولم تبق بان الله تعالى يسمدها ويجريها حرمت ذلك وفيه دليل ان من انبط ما في فلاة من الارض فانه قد ملك البقعة بالاحياء لا بشاركه فيه الا انه لا يمنع فضل ما آيه بعد غناه ولهذا شرطت ان لا يتذكره لكم في حكم السابلة في الفضل ليقتطع اي ليا خذ قطعة فان قلت تقدم الحديث آنفا والرجل المتتابع للامام هو الثالث الثلثة فيه قلت لا منافاة بينهما اذ لم محضر على هذه الثلثة ولا على تلك الثلثة الخطابي خص وقت العصر بتعظيم الاثم فيه وان كانت اليمن الفاجرة محرمة كل وقت لان الله تعالى عظم شان هذا الوقت وروي ان الملايكة يجتمعون فيه وهو خيام الاعمال والامور بخواتيمها تغلظت العقوبة فيه لياليتدم عليها بحر با فان من تحرى عملها فيه اعتادها في غير هذا الوقت وقيل كان الناس يحلفون بعد العصر قال وحتى اليوم اصنعك انك اذا كنت تمنع فضل الما آ الذي ليس

رزق ساقه الله اليك فما الذي تسمح به لاجلك قوله لم يعمل بذلك فيه اشارة الى جواز
فضل ما النفوات والابار التي يستنبطها الشخص بماله وسبق اي يرفع ابو صالح الحديث
الى النبي صلى الله عليه وسلم باب لاحمى الا لله لفظ حمى بغير التنوين وهو
لغة الحظور واصطلاحا ما يحمى الامام من الموات لمواشي بعينها ويمنع سائر الناس
من الرعي فيها والمقصود من الحصر ابطال ما كان يحميه الرجل العزيز من اهل الجاهلية
باتي الارض الخصبة يستعوي كلبا فحيث ينتهي صوت الكلب من كل وجهة ويسمع الناس
ان يرعوا حوله قوله الصعب ضد السهل ابن حشامة بفتح الجيم وسترة المهملة الليثي
مر في جزاء الصيد والقيع بالنون وكسر القاف الحفيفة وبالمهملة موضع قوله ذو ضدر وادي
العقيق على نحو عشرين ميلا من المدينة وسمي به لانه يستنقع الماء اذا انتاب نبت فيه
الكلا وقد جاء لابل الصدقة وخيل المجاهدين ونحوه والشرف بالمعجمة والراء المفتوحتين
المكان المشهور بشرف الروحاء وفي بعضها بفتح المهملة وكسر الراء موضع قريب من مكة
والاول هو اظهر واشهر والربذة بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات على ثلاث مراحل
من المدينة قريبة من ذات عرق قوله مرج هو موضع الذي يرعى فيه الدواب والطيل
بكسر الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي يطول للدابة واصله الطول ابدل الواو ياء
والشرف والشرفان السوط والسوطان سمي به لان الغادي به يشرف على ما يتوجه
اليه وتغنيا اي استغنا عن الناس وتعففا عن السؤال فيتجر فيها او يتردد عليها
الى حناجره او مزارعه ونحو ذلك فيكون مستزادا له تجعله عن الفاقة ولم يبخس حق الله
في رقابها فيؤدي زكوة تجارتها ولا في ظهورها فيركب عليها في سبيل الله الخطابي
اطال لها سبيدها في طولها وهو حبل يشد احد طرفيه في الوتد ثم تعلق به الفرس في
الطرف الاخر منه ليدور فيه ولا يذهب على وجهه والطيل والطول كلاهما لغة وسن
الفرس واستن اذا الح في عدوه اهطاع اي اسرع والشرف الرتفع من الارض
والتنبي نحو التعفف ان يطلب بناحها الغنى والعفة والنواة الاة وهي المعادلة
وتدمس رد قوله لم يسر حق الله من يوجب الصدقة في الحلي قال وانما سئل عن

صدقة

صدقة الحلي فاشار الى الآية بانها جامعة لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات
وجعلها فاذة لحلوها عن بيان ما تحتها من تفصيل انواعها والفذ الواحد
الفرد قوله سترا اي ساترا لفقره وحاله والوزر الاثم والمقارن يعمل
الصحيح كما عليه التلاوة هو فمن يعمل بالفا فان قلت كيف دلالة الاية على
الجواب قلت كان سوء الهران الجار له حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان
لخير فالبد ان يرى جزاءه ويحصل له الاجر والا فبالعكس وقال بعضهم انها فاذة
اذ ليس مثلها آية اخوف في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة بين احكام
كل الخيرات والشرور قوله وربيعة بفتح الراء هو المشهور سبعة الرأي
وبزيد من الزيادة والحفاص بكسر المهملة وبالفا هو الظرف الذي فيه النفقة
والذي على راس القارورة والوكاء ما يشد به راس القربة والسقا القربة
والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفه سبق شرح الحديث برجاله في كتاب العلم
في باب العلم قوله مغلى بضم الجيم وفتح المهملة وشدة اللام المفتوحة والحزمة
بضم المهملة مرجرمت اذا اشتدت وجيمه اي ما وجهه اي عرضه مر في
باب كسب الرجل في وابل البيع وابو عبيد مصغر العبد مر ايضا ثمة قوله
شارفا هو المسنة من النوق وصالح بالمهملة وبالحاء بعد الالف وبالمهملة طابع
بالموحدة وطالع باللام اي من يدله عليه ويساعده وقد يقال ايضا انه اسم الرجل
وقينقاع بفتح القاف وبكسر النون وفتحها وضمها وبه اي بثمن الاذخر والقينة
بالفتح الامة وههنا المراد بها المغنية والشرف بضم الشين وسكون الراء وضمها
جمع الشارف والنواجع الناوية وهو السمينة وهذا اشارة الى ما في قصيدة مطلعها

ألا يا حمز للشرف النواء ... وهن معقلات بالفناء

ضع السكين في اللبات منها ... وضرجهن حمزة بالدماء

وهل من طابها لشرب ... قديرا من طبيخ او شواء

والبلة المخرو التفريح بالجيم والدميمة قوله تبر بكسر الشين والحواص

جمع الحاضرة وهي الشاكلة والمراد بقوله قال علي هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب لا علي
ابن حسين وذكره ابن شهاب تعليقا واقتطعني اي خوفني وهو لني ولصوره باخر
الانبياء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب فوات ما يستعان به فيه والمخاض
من تومهم تقصيره في حق فاطمة رضي الله عنها لانها متاع قليل وزيد بحارثة
بالمهملة وبالمثلثة ابو اسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغيظ عليه والصيد بلفظ الجمع واراد به المفاخرة عليهم بانه اقرب الى
عبد المطلب ومن فوقه وهذه القصة كانت قبل تحريم الحمر ولذلك عذره النبي صلى الله
عليه وسلم فيما قال وفعل ولم يؤاخذه به قال النبي رحمه الله ان الغانم قد يعطى من الغنيمة
بوجهين من الخمس ومن الاربعة الاخماس وان مالك الناقة له الانتفاع بها بالحمل
عليها وجواز الاحتساس دسنة الولية واباحة الناقة على ما يغيره اذا لم يتضرر به
وتبسط المرء في مال قريبه اذا كان يعلم انه يحلله منه وان البكاء الذي يحلبه
الحزن غير مذموم وان اخبار المطلوم خارج عن التهمة وفيه قبول خبر الواحد
لان عليا رضي الله عنه عمل على قول قول ساخبر بعد حمزة حتى استعدى عليه وجواز
الاجتماع على شرب الشراب المباح وان للماكول والمشروب اذا قدم الى الجماعة جاز
ان يتناول كل واحد منهم من ذلك بقدر الحاجة من غير تقدير وجواز الغناء بالمباح من
القول وانشاد الشعر واباحة السماع من الامة والحرة بالصيف وفي حالة بروك
المحفور التحير فيما يأكله كما حيار الكبد وذلك ليس باشراف واكل الكبد وان
كانت دما وان من ذكر انسانا على مال قريبه ليس ظالما وحل ذبيحة من ذبح
ناقة غيره باذنه وجواز تسمية الاثنين باسم الجماعة والاستعداء الكسر طان
على الخصم وان للانسان ان يستخدم غيره في اموره لانه صلى الله عليه وسلم وكل زيدا
وذهب به معه سنة الاستيذان في الدخول واستيذان الواحد كاف عنه وعن
الجماعة وان السكران يلام اذا كان يعقل اللوم وان الامام يلقى الخصم في مجال
الهيبة لانه اخذ رداءه وجواز اطلاق الكلام على التتبعه كما قال رعل انتم الا عبيد

اي

اي تعبيد وفيه اشارة الى شرف عبد المطلب وان عبد الله وابا طالب كانا
كانهما عبدان له في الخضوع لحرمته وجواز تصرفه في مالهما وان الكلام يختلف
باختلاف المتكلمين فيقدر الكلمة التي يخاطب بها في الاستخفاف على سبيل الدلال
باب القطايع يقال استقطع فلان الامام قطيعة فاقطعه اياها
اذا سأله ان يقطعها له ويثبتها ملكا له فاعطاه اياها قوله البحرين بصيغة
مثنى البحر الناحية مشهورة ولفظ حتى يقطع غاية لفعل مقدر اي لا يقطع لناحي
يقطع والاثرة بالهمز والمثلثة المفتوحتين يقال استأثر فلان بالشيء اذا
استبد به والاسم الاثرة بالتحريك اي ستترون بعدي استئثارا بالناس
وتفضيلا لانفسهم عليكم باخذ زيادة العطاء واستيثارا بالفضل لهم الخطاب للانصار
انما هو عطاء يعطيه الامام اهل الفضل من ارض او عقار وانما عنه من البحرين
كان على احد الوجهين اما من الموات واما من حقه من الخمس فقد روي انه افتتح
البحرين وترك ارضها فلم ينقسمها والاثرة اسم من الايثار اي ترون استيثارا
عليكم واستبدادا بالحظوظ وانتم الكرمون من يوثر على نفسه عند الخصاصة ومن من
يستأثر عليه غيره وقال ابن بطال لم يكن الاقطاع من الارض لانها كانت ارض صلح يوكل
اهلها الجزية بل من الجزية لانها تجري مجرى الخراج قوله وقال الليث تعليق من
البخاري وان فعلت اي الاقطاع وذلك اي المثل وقيل معناه فلم يرد النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك الامر لانه كان اقطع المهاجرين ارض بني النضير وتلقوفي اي
تروي في البيعة عند الحوض وغيره قالوا فيه دليل ان الخلافة لا تكون في الانصار
قوله محمد بن فليح بضم الفاء وباهال الحاء آخره في اول العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة
الانصاري الثقة المشهور وعلى الماء اي عند الماء اي مشرعهم الماء فيه مرتفع للساكين
الذين ثمة ولان ذلك خير للابل قوله بعدان بوبر بفتح الموحدة مخففة وسترده
ورتفع اي يقطع ورب العرية صاحب النخلة الذي باع ثمرتها له المتمر والسقي
ويحتمل ان يراد به صاحب ثمرتها قوله وله مال اضافة المال الى الصيد كحائض كاضافة

الثمرة الى النخل بشرحه في باب من باع نخلا ولفظ عن مالك لما تعليق عند البخاري
واما عطف على حدثني الليث اي روى عمر الحديث في شان العبد او قال عمر في العبد
بان ماله لبايعه او زاد لفظ في العبد بعد الا ان يشترط المبتاع قوله المحاقرة
وهي عقد المزارعة بان يكون البذر من العامل والحاقلة بالمهملة والقاف بيع الزرع
بالبر الصافي والمزابنة بالزاي والموحدة والنون بيع الكرم بالزبيب ونحوه في
الرطب والتمر وداود بن الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون
التحتانية وبالنون وابو سفيان مولى ابي احمد وهو ابن ابي احمد والد الحسن والمغيرة
والتعريفات كلها سبقت في البيع في ابواب المزارعة ونحوها واما حي من قرعة
بفتح القاف والزاي والمهملة فقد مر في اخر كتاب الصلوة قوله الوليد بفتح الواو وكسر
اللام ابن كثير ضد القليل المدني مات بالكوفة سنة احدى وخمسين ومائة وبشير
بضم الموحدة ابن يسار ضد اليمين مولى بني حارثة بالمهملة والمثلثة مر في باب من
مضمضة من السويق في الوضوء وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة
في المزابنة والمخابرة بالمثلثة وبالموحدة فالنون وبعد الموحدة راء وابن اسحق صاحب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كتاب الاستقراض

باب من استقرض بالدين قوله محمد قال الفضائي هو ابن سلام
وما وقع في بعض النسخ محمد بن يوسف فليس بشيء وحجر بفتح الجيم ابن عبد الجبار مر في العلم
والمغيرة بضم الميم وكسرها وبالراء وادوها ابن متيم بكسر الميم في الصوم قوله
يهودي واسمه ابو الشحم فان قلت هذا رهن في الدين لا في السلم قلت المراد
بالسلم السلف ومر الحديث قوله عبد العزيز الاويسي بضم المهملة وفتح الواو وسكون
التحتانية وبالمهملة وتور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد اخي عمرو الديلي بكسر
المهملة وهو غير ثور بن يزيد بلفظ الفعل فانه شامي كلاعي وابو الغيث بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع العدوي قوله اداها
اي ردها الى المقترض وفيه ان الثواب قد يكون من جنس الحسنة وان العقوبة

قد تكون

من جنس الذنب لانه صلى الله عليه وسلم جعل مكان اداء الانسان أداء الله
عنه وكان اتلافه اتلاف الله له قوله ابو شهاب اسمه عبد ربه المدائني
الخياط المشهور بالاصفر مر في الزكوة في باب على كل مسلم صدقة قوله
الاكثرون اي مالا هم الاقلون اي ثوابا الامن صرفه على الناس ولفظ هم
مبتدا وقليل خبره ومازايدة او صفة ومكانك اي الزم مكانك والذي سمعت
خبر مبتدا محذوف تحريما الذي سمعت وكذا وكذا اي الزنا والسرقة ونحوهما
قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد الحبطي بالمهملتين
والموحدة البصري وارصده من باب الافعال بتاء ارتقبت ما عروف ابو في
بعضها ما بسر في ان لا عمر بزيادة كلمة ما وحينئذ يكون لا صلة قال ابن بطال
فيه تقليل الاستدانة اذ لو كان عليه مائة دينار او اكثر لم يرصده لاداء ها الا
بعد الدين وفيه انه لا ينبغي للمرء ان يستغرق في كثير الدين خشية العجز عن اداء هم
قوله سلة بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل الحضرمي مر في كتاب الوكالة في الحديث

باب حسن القضاء قوله رشيحي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر

المهملة وشدة التحتانية ابن حراش مر في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه
وسلم في العلم قوله ماحوى اي اساحه واهماله وابسر عليه مر في البيع في
باب من نظر موسرا وابو مسرور كنية عقبة بن عامر الانصاري مر في اخر
كتاب الايمان وسلمة هو ابن كهيل مصغرا وابو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف
وقوله او فيتني اي اعطيت حقي وانما فان قلت ما الفرق بين او فاك الله واوفى
بك الله قلت يقال وفى بعهده واوفى بمعنى فالاول للاكمال والثاني بمعنى رد
الغدر او الباء زايدة فهما متساويان مر في الوكالة قوله خلاد بفتح المعجمة
وشدة اللام وبالمهملة مر في الغسل ويسعر بكسر اليم وسكون المهملة الاولى
وفتح الثانية في الوضوء ومحارب بكسر الراء هو المصاحي في الصلوة اذا قدم من
سفر قوله ابن كعب الظاهر انه عبد الرحمن وتحللوا اي حللوا في الحج

والجد بالجيم والمهملة قطع النخل قوله وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية
وبالمهملة والنون مر في كتاب البيع والوسق بفتح الواو واسكان المهملة ستون
صاعا وتمر نخلة روي بالمثناة وبالمثلثة وسبعة عشر في بعضها تسعة عشر
والذي كان ابن ابي البركة والفضل على الدين قوله ابن الخطاب اي عمر رضي
الله عنه فان قلت ما فايدة الاخبار قلت زيادة الايمان لانه كان مجزءا اذا لم
يكن بغير ولا وزاد آخرا فان قلت ما وجه تخصيصه لعمر قلت لعله كان
معتنيا بقضية جابر مهتما بها اوكان حاضرا في اول القضية دا خلا فيها قال
ابن بطال اختلفوا في استقراض الحيوان فمنعه الكوفيون لان وجوده مثله متعذر
غير موقوف عليه ويحتمل ان يكون حديث ابي هريرة قبل تحريم الربوا واجازه الجمهور
قالوا محال ان يستقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا لا يقدر على رد مثله
لانه اعدل الخلايق في النظم على احد قال وفيه جواز رد افضل مما استسلف اذا لم
يشترط ذلك لان الزيادة جيئذ من باب المعروف قال وفي حديث حذيفة ترغيب
عظيم في حسن التقاضي كما في حديث ابي هريرة لحسن القضا وكل منهما رغب بترك
المشاحة قضاء واقتضاء وباستعمال مكارم الاخلاق قال وقع الترجمة في النسخ كلها
في باب اذا اقتضى دون حقه او حلله بكلة او والصواب الواو لانه لا يجوز ان يقضي دون
حقه ويسقط مطالبته بالباقي الا ان كلا منه ولا خلاف انه لو حلله من جميع الدين
وابراه منه جاز ذلك وكذا اذا حلله من بعضه قال وفيه تاخير الغريم الى العام
ونحوه بالعذر كما أخر جابر غرماءه رجاء بركة النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان
وعده ان يمشي معه فحقق الله رجاءه واظهر بركته صلى الله عليه وسلم وثبت ما هو من
اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وفيه مشي الامام في حوايج الناس واستشفاعهم
في المديون وقال في بيان ترجمة الباب الاخر لا يجوز عند الحلما ان ياخذ من له
دين من التمر على احد تمرا مجازفة في دينه لان ذلك من الغرر وهو حرام فيما اعرفه بالمماثلة
واما جوازان ياخذ مجازفة في حقه اقل من دينه اجماعا ذلك ويجاوز عنه هذا

ظاهر في حديث جابر لان اليهودي لم يمتنع من الاخذ الا لانه لم يكن يقيني بدينه
وقد جا منصوصا في كتاب الصلح ان غرماءه لم يرو افيه وفاء وقال شارح التراجم
مقصوده ان الوفا قد يجوز فيه ما لا يجوز في المعاوضات فان معاوضة الرطب
بالتمر بيعا لا يجوز الا في العرايا وقد جوزه صلى الله عليه وسلم في الوفا المحض
باب من استعاذ من الدين قوله محمد هو ابن عبد الله بن ابي عتيق
ضد الرقيق ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والمأثم مصدر بمعنى الاثم
وكذا المغرم بمعنى الغرامة وهي لزوم الاداء واما الغرم فهو الذي عليه الدين
والذي له الدين فهو بمعنى المديون والدائن قوله فاخلف ما وعد عليه
ايضا نوع من التحديث قلت تخصص التحديث بالماضي والوعد بالمستقبل وفيه
مباحث تقدمت في كتاب الايمان قال ابن بطال فيه وجوب قطع الذرايع
لانه عليه الصلاة والسلام انما استعاذ من الدين لانه ذريعة الى الكذب
والخلف في الوعد مع فيه من الذنب وما لصاحب الدين عليه من المقال باب
الصلاة على من ترك دينا قوله ابو حازم بالمهملة وبالزاي اسمه سلمان والكل
بفتح الكاف الثقل والعيال قوله فليح بضم الفا واهمال الحا وابو مرة بفتح
المهملة والعصبة لغة بنو الرجل وقرابته لابيه واصطلاحا من ياخذ جميع مال
الميت لو انفرد والفاضل من الفروض لو اجتمع باصحابها فان قلت قد
تستغرق ارباب الفرايض الجميع فلا يصدق حينيذ ورثة عصبته قلت
يلزم بالطريق الاولى لان ذا الفرض مقدم على العصبة وايضا قد تطلق العصبة
على مطلق الاقارب من حيث انهم يتعصبون له فان قلت ما الغرض من لفظ
من كما قالت التميمية ولوا هم نسبا او سببا بنسبه او بغيره لان
الفاظ الموصولات عامات ويحتمل ان تكون من شرطية قوله ضياعا بفتح الضاد
الهلاك الخطابي هو في الاصل مصدر ثم جعل اسما للكل ما هو بر صدد ان يضيع من ولد
او عيال لا قيم لهم وانا مولاه اي وليه وكافله ثم كلامه فان كان عليه

دل على الترجمة قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على المديون الذي لا مال له يقضي بدينه في اول الامر فلما فتح الله عليه الفتوح ونزل النبي اولى بالمومنين وصار كل مديون الميت المعسر ارتفع المانع لان الميت حينئذ قضاء دينه في الصلوة عليه سواء وهو مختصر من الحديث الذي ذكرته انه كان يصلي في اخر الظهر عليه قوله همام بن منبه بكسر الموحدة الشريفة مر في العلم والحديث في اول الحوالة والذي بفتح اللام المطل والواجد الغني واصل الفرض ان يقال له مطلني او انت ظالم ونحو فيه دليل ان المعسر لا يسجن بالحق قوله سهل اي ابن كهيل وابو سلمة اي عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ومر الحديث في الزكاة باب اذا وجد ماله عند مفلس يقال افلس الرجل صار مفلسا كانما دراهمه صارت فلوسا ويجوز ان يراد انه صار الى حال ليس فيها سوء فلس اي الهمزة للسلب قوله يتبين اي يثبت عند القاضي وافتضح اي طلب واخذ اي من سائر الغرماء اي بعد الافلاس قوله زهير مصغر الزهر بن حوية الجعفي مر في الوضوء ويحيى الانصاري في الوحي وابو بكر بن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي في الاستسقاء ومر في اول الايمان وابو بكر المخزومي راهب قريش في الصلوة وقال البخاري هذا الاسناد كلهم على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر وعمرو وابو بكر بن عبد الرحمن وابو هريرة كلهم على المدينة الخطابي هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم سنها في استدراك بن باع على حسن الظن بالوفا فاخلف موضع ظنه وظهر على افلاس غريمه ثم ان في الاصول ان الاعيان والذمم اذا تقابلت كان الاعيان مقدمة على الذمم قال ابن بطال اختلفوا بالجمهور على انه احق وقال الحنفية البايع اسوة الغرماء وردوا حديث المفلس بالقياس قالوا السلعة مال المشتري وسقط في ذمته ومن باع شيئا فله امساكه حتى يستوفي الثمن كما ان المرتهن له حبس فيما رهنه لو انطلق حق الحبس لم يكن له الرجوع فكذلك اذا سلم الى المشتري فتعلق حقه بالذمة الجحدة والجواب انه لا يدخل القياس الا اذا عدمت السنة فاما مع وجودها فهي حجة على من خالفها وايضا فان

البايع اذا انتزع حقه من العين الى الذمة وتعذر قبضه من الذمة فله الرجوع الى العين فان قال الكوفيون نأول له بانه محمول على الوديع والمقترض دون البايع قلنا هذا فاسد لانه عليه الصلاة والسلام جعل لصاحب المتاع الرجوع اذا وجده بعينه والوديع احق بعينه سواء كان على صفته لم يغير فاذا تغير فانه لا يرجع وقال بعضهم هذه التاويل غير صحيح اذ لا خلاف في ان صاحب الوديعة احق سواء وجدها عند مفلس او غيره وقد شرط الافلاس في الحديث قوله المحرر بكسر الراء الفقير والحاء المهملة محل اللف والنشر ونعيم بضم النون الخمار بتشديد الميم مر في بيع الواحد واسم المدبر يعقوب وسبق ايضا ذكره والثمن ثمانمائة درهم فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الانفاق على نفسه والعيشة بين الغرماء كلاهما حقان واجبان على الشخص فحكم احدهما حكم الاخر واذا اجاز الدفع اليه فالغرماء بالطريق الاولى قال شارح التراجم الحديث يحتمل الامرين المذكورين في الترجمة بان دفع المتاع اليه لينفقه على غرمائه ان كان رشيدا او لينفقه على نفسه ان كان سفيها وباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم نيابة عنه قوله هو اي المقترض قال مالك اذا اخر الدين الى اجل ثم اراد الانصراف عنه لم يكن ذلك له قوله هذا الحديث وهو بطوله تقدم في الكفالة قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون مر في الحج والمغيرة هو ابن مسلم الكوفي وعامر هو الشعبي قوله وعن بفتح المهملة وتريد نوع من التمر واللين بكسر اللام الوان التمر خالي العجوة واما العجوة فهي من احد تمور المدينة قوله كما هو ما موصولة وهو مبتدا اجزه محذوف او زايدة اي كمثله وازحف بالزاي والمهملة اعيا وكل اي صار ازحف وروي بالواو وبروي بالوا ايضا ولامة اما لانه كان محتاجا اليه واما لانه اختار ان يهب من النبي صلى الله عليه وسلم لان سعده وسهمي اي من الغنيمة وفي بعضها سهمي بلفظ الفعل مر في البيع الخطابي العسق بفتح العين النخلة وبكسرها الكناسة اي ماهو كالعنقود من التمر

واللين جمع اللينة وهو اللون ومنه قاطعتهم من لينتهم وقيل ان اهل المدينة يسمون
النخل كلها ما خلا البرني والعجوة الالوان والوكز الضرب بالعصا وسكون جمع الكف
وفيه جواز ان يشفع الحاكم الى صاحب الحق وفيه دليل على جواز الشرط في البيع
اقول وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما ينهى
عن اضاعة المال قوله قول الله تعالى ان الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل
المفسدين سهو العلم اذ المتلو والله يدرك انّ ولا يصلح بدل لا يحب قوله
والحجا اي حجر السفهاء ونحوهم في التصرف في المال والخداع اي في البيوع ولا غابنة
مر شرحه مبسوطا في البيع في باب تذكره من الخداع قوله عقوق اصله القطع كان
العاق لابيه يقطع ما بينهما من الحقوق الخطابي لم يخص الامهات لان عقوق الآباء
غير محرم ولكنه دل باحدهما على الاخر وان كان بر الام مقدما على بر الاب وحقوق
الاب مقدمة في الطاعة وحسن المتابعة لوالديه والنفوذ لامره ووأد البنات
دفنهن احياء وكان بعض العرب يفعل ذلك ومنه قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت
قال ويريد بمنع وهات منع الواجب عليك من الحقوق واخذ ما لا يحل لك من اموال
الناس قوله فان قلت كيف مع عطفه على منعا قلت تقديره هات او هو باعتبار
لازم معناه وهو الاخذ وشرح الباقي مستوفى مر في باب قول الله تعالى لا يسالون
الناس الحافا قال ابن بطال اختلفوا في اضاعة المال فقال سعيد بن جبير هي
الانفاق في الحرام وقيل هي السرف في الانفاق وان كان في الحلال وقال الاخلابة
اي لا تخدعوني فان خدعني لا تحل وقال منعا وهات يعني منع الناس حقوقه
ورفده وياخذ منهم رفدهم ولفظ قيل وقال اما فعلان واما مصدران واما كثرة السؤال
فاما في العمليات واما في الحاليات قوله والجد لي يلزمه ما يلزم سائر الرعاة من حفظ
ما استرعي عليه ولا يجوز في عظم الامور الا باذن سيده وما كان من المعروف المعتاد اي
يعني عنه مثل الصدقة بالكسر فلا يحتاج فيه الى اذنه من الحديث مشروحا في باب
الجنة في الرعاة بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب

كتاب الخصومات قوله الاستخاص الاذهاب يقال
شخص من بلد الى بلد ذهب واشخصه غيره وعبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة
ابو زيد الزراد الهلالي الكوفي التابعي بفتح النون وشدة الزاي وبالام
ابن سَبْرة بفتح المهملة وسكون الموحدة العامري ذكره ابن عبد البر في جملة الصحابة
والاكثر على انه تابعي وعبد الله هو ابن مسعود قوله محسن اي في القراءة وافرد
باعتبار لفظ كلا قال ابن بطال اذا كان الخصم في موضع يخاف فوات ماله فلا بأس
باشخاصه وملازمته وان كان لا يخاف فليس له اشخاصه الا برأي من السلطان
الا ان يكون في شيء من امور الدين قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات مر في آخر الصلوة ولا تخيروني اي لا تفضلوني فان قلت رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل المخلوقات فما وجه النهي عن نسبته الى الافضلية قلت اما انه
كان قبل علم صلى الله عليه وسلم بانه سيد ولد آدم او لا تفضلوني بحيث يلزم نقص
او مضاضة على غيره من الرسل او بحيث يوديّ الى خصومة ونزاع او قاله تواضعا
لنفسه او تواضعا قوله يصعقون بفتح العين من صعق بكسرها اذا اغمي عليه
من الفزع وباطشي اي متعلق به بقوة فابض عليه بيده واستثنى الله اي في قوله
تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله او جبان لا يصعق قوله
اي جبيب اي يا حبيب أُصطفاه على يهود والتأبة في اللغة واحدة قوائم الدابة
والمراد ههنا ما هو كالقوة للعرش واخذ مبتدأ محذوف وصعقته الاولى هي
التي كانت في الدنيا فما قال الله تعالى وخر موسى صعقا اي مغمى في الصعق لما كان له
من صعقة الطور فان قلت قال ولا اكون ممن استثنى الله وثانيا ام حوسب
بصعقة الاولى فاوجه الجمع بينهما قلت لا منافاة اذ المستثنى قد يكون نفس مرلة
الصعقة في الدنيا او معناه لا ادري اني هذه الثلاثة كانت من الافاقة او الاستثناء
او الحاسبة قال ابن بطال فيه انه لا تعارض بين اسلام الذمي لانه صلى الله عليه وسلم
لم يأمر بمناصاص اللطمة وفيه تأديبه صلى الله عليه وسلم لمن اراد ان لموسى عليه الصلاة

والسلام تماخصه الله تعالى به من الفضيلة والمراد بقوله انا سيد ولد ادم انه سيد يوم القيمة لانه الشافع يومئذ وله لوآء الحمد والحوض ويجوز ان يريد لا تفضلوني عليه في العلم فلعله اكثر علما مني ولا في البلوي والامتحان فانه اعظم محنة مني وليس ما اعطى الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم من الفضل يوم القيمة ببعيد بل يتفضل الله اياه وفيه ان المحن في الدنيا والهموم جائزي بها ويدفع بها اهوال القيمة قوله رض اي دق واومت اصله اومأت وفيه جواز القصاص بالسيف وقتل الرجل بالمرأة والاقتصاص بمثل فعل القاتل قوله من رد امر السفيه هو ضد الرشيد وهو الذي صلح دينه وذهبه والصفيح الفضل هو انعم منه قوله نهر بنهاه اي رد على المتصدق الذي كان يحتاج بنفسه اي ما تصدق به صدقة ثم بعد ذلك حجره عن مثله قوله بعد هو مبني على الضم لان اضافته منوية وعبد العزيز ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام مر في التقصير وابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن في باب حفظ العلم وابن المنكدر بصيغة الفاعل من الانكدار باهمال الدال في الوضوء ونعيم مصغر النعم والنحام بالنون وشدة المهملة في بيع المزابنة وفي اكثر النسخ نعيم بن النحام والاول هو الصحيح لان النحام صفة لنعيم لا لابيه للحديث المشهور انه صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحمة بفتح النون السعلة وقيل الصوت فان قلت هذا العبد كان مدبرا كما مر وههنا قال اعتق قلت المراد اعتق عن دبر جمعا بين الحديثين وحملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال ما كان من السفه البيع والخداع الذي لا يكاد يسلم منه لا يوجب الحجر ولا يرد ما وقع له قال ذلك كما يرد عليه الصلاة والسلام بيع الذي قال له لا خلابة وما كان من البيع فاحشا في السنة فانه يرد كما رد صلى الله عليه وسلم تدبير العبد قوله فاجراي كاذب فان قلت الغضب على الله تعالى محال لانه عبارة عن غليان دم القلب لارادة الانتقام قلت اريد به غايته وهي ارادة ايصال الشر كما مر الحديث في كتاب الصوم في باب الخصومة قوله

ابن ابي حدرد بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى وفتح الراء بينهما هو عبد الله بن سلامة الاسلمي والسهيف بكسر السين وفتحها وسكون الجيم السمر مر في باب رفع الصوت في المساجد قالوا لا يجوز من كلام الخصوم الا ما يجوز لغيرهم مما لا يوجب اد با ولا حدا وهو قول الاشعث مباح فيمن عرف نفسه كما عرف سر اليهودي واما فيمن لا يعرف له ذلك فيجب ان ينكر عليه ويوخذ له الحق وفي حديث كعب ان الحاكم له ان يشير عليهما بالصلح وان يامر صاحب الدين بالوضيعة لقطع الخصام قوله عبد الرحمن القاري بالقاف والراء الخفيفة منسوبا الى بني قارة والمشهور انه تابعي وقد يقال انه صحابي مات سنة ثمانين وهشام بن حبيش بضم المهملة ابن حرام بكسرها وخفة الزاي القرشي الصحابي ابن الصحابي اسلم يوم الفتح وكان من فضلا الصحابة يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قوله انصرف اي من القراءة ولبسته بالتشديد يقال لبست الرجل تلبيسا اذا اجمعت ثيابه عند صدره في الخصومة ثم جررته فان قلت الحكم هذا الفعل جائز قلت نعم اذا اجتهاده ادى الى ذلك قوله سبعة احرف الخطابي الاشبه فيه ما قبل ان القرآن انزل مرخصا للقاري بان يقرأ بسبعة احرف على ما تيسر وذلك انما هو فيما اتفق فيه المعنى او تقارب وهذا قبل اجماع الصحابة واما الآن فلا يسعهم ان يقرؤه على خلاف ما اجمعوا عليه واختلفوا في تفسير الاحرف فقيل هي اللغات اي انزل على افصح لغات العرب وقيل الحرف الاعراب لان الحرف الطرف والاعراب انما يلزم اخر الاسم فسمي باسم محله ثم استعمل فقيل فلان يقرأ حرف عاصم اي الوجه الذي اختاره من الاعراب وقال بعضهم الحروف هي الاسماء والافعال المولفة من الحروف التي ينتظم منها الكلام فيقرأ على سبعة اوجه كقوله ترتع ونلعب قوي على سبعة اوجه فان قيل كيف يصور اطلاق العدد على نزول الآية وهي اذا انزلت مرة حصلت كما هي الان قلنا معناه انزل على سبعة اوجه اخرها جبريل عليه الصلاة والسلام كان يدارس رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في كل رمضان وتدارسه اياه

ابن ابو حدرد

نزل في كل عرضة حرف وهذا قال ابو ابي جبريل على حرف واحد فلم ازل استزيده
حتى انتهى الى سبعة احرف قال القاضي عياض فليس هي على جهة التبعيض
به الحصر وقال الاكثرون هو حصر للعدد في السبعة فيلهي في صورة التلاوة
وكيفية النطق من ادغام واظهار وتفخيم وترقيق ومد واماله ليتوالى بها اوافق
لغته ويسهل على لسانه اي كما لا يكلف القرشي الهمز والتميمي تركه والاسدي فتح حرف
المضارعة فقيل هي في الالفاظ والحروف وقيل بسبع لغات للعرب منها ودونها
وقيل السبعة كلها بمضر وحدها وهي متفرقة في القرآن غير مجتمعة في كلمة واحدة
وقيل بل هي مجتمعة في بعض الكلمات كقوله ومدد الطاغوت قال الداودي هذه
القرآت السبع التي يقرأ الناس اليوم بها ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل
قد تكون مفرقة بينها وقال ابن ابي صفرة هذه السبع انما شرعت في حرف واحد
من السبعة المذكورة في الحديث وهو الذي جمع عليه عثمان رضي الله عنه

اخراج اهل المعاصي قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة سبق في العلم
ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في الوضوء قوله اخالف بتبال
خالف اليه اذا اتى اليه وسبق في باب وجوب صلوة الجماعة وفيه ان العقوبة تتعدى
الى الفاعل عن البدن فان حرق المنازل معاقبة في المال على عمل الابدان وفيه ان
المعاقبة على الامور التي لا حد ولا قطع فيها موكولة الى الامام قوله عبد ضد الحر ابن زمعة
بالزاي والميم والمهملة المفتوحات ابن قيس العامري الصحابي والمختص منه اي
ابن حارثة زمعة اسمه عبد الرحمن صحابي ولفظ انظر بصيغة الامر وفي بعضها
بلفظ الخبر فلا بد من تقدير ليصح كانه اشار قوله اخي اي هو اخي وعتبة بضم
المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي وقاص بفتح الواو وسكون القاف وبالمهملة
اختلفوا في اسلامه وهو الذي شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته
يوم احد وسودة بفتح المهملة بنت زمعة ام المؤمنين رضي الله عنها فاء قلت لو امر
سودة بالاحتجاب قلت ورأى السابقة الظاهرة من عبد الرحمن وسر في باب

تفسير

تفسير الشبهات في كتاب البيع قوله معونة بفتح الميم والمهملة والرا الشديدة الفساد
والعتب وسعيد بن ابي سعيد هو المقبري والحل الركبان والتبتل بكسر الفاف الجهة
والمقابل وبنو حنيفة بفتح المهملة وكسر النون قبيلة من العرب وثمامة بضم المثلثة وخفة
الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة وباللام مصروفا اسره رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطلقه فاسلم وحسن اسلامه ولم يرتد مع من ارتد من اهل اليمامة بفتح
التحتانية وتخفيف الميم سويقة من البحر على مرحلتين من الطايف قوله فذكر الحديث
اي بتمامه وطوله واطلقوا بلفظ الامر وسبق في باب ربط الاسير في المسجد قوله
نافع بن عبد الحرث الخزاعي من فضلاء الصحابة استعمله عمر على مكة واسلم سجن بمكة
للسجن وصفوان بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية الجمحي المكي
الصحابي وكلمة على دخلت على ان الشرطية نظرا الى المعنى كانه قال على هذا
الشرط فان قلت البيع بمثل هذه الشروط فاسد قلت الشرط لم يكن داخلا
في نفس العقد بل هو وعد او هو مما يقتضيه العقد او كان بيعا بشرط الخيار لعمر
او انه كان وكيلا لعمر وللوكيل ان ياخذ لنفسه اذا رده الموكل بالعيب ونحوه
قال المهلب استراحها نافع من صفوان للسجن وشرط عليه ان رضي عمر بالابتياع
فهي لعمر وان لم يرض ذلك بالثمن المذكور فالدار لنافع بالرباعية وهذا بيع جايز
وقال في السنة في مثل قضية ثمامة ان مثل او يستعبد او يفادي به او يمن عليه
فحبسه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرى اي الوجوه اصلح للمسلمين في امره قوله
غيره اي غير يحيى والفرق بين الطريقين ان الاول روى بعن والثاني بلفظ حدثني
جعفر بن ربيعة بفتح الآء وعبد الله بن ابي حدرد بفتح المهملة وسكون المهملة الثانية
وفتح الآء والمهملة الاسلمي بفتح الهمزة واللام وسكون المهملة بينهما ومر في باب التقاضي
في المسجد وفيه جواز ملازمة الغريم لانه صلى الله عليه وسلم لم ينكر على كعب ملازمته
لغريمه واختلفوا في المعدوم هل يلازم بعد ثبوت الاعدام وانطلاقه من الحبس قوله
اسحق قيل انه ابن ابراهيم الحنظلي وخباب بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى والفتح

الحداد والعاجي بزوايا المهر بعد الالف وانقبض من الانقباض وفي بعضها انقضيك من القضاء مر في باب ذكر التمر في كتاب البيع وفي الاجارة وفيه ان الرجل اذا كان له دين عند الفاسق لا باس ان يطلبه ويتحصل له بنفسه بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم كتاب اللقطة وهي باصطلاح الفقهاء المأخوذ الذي يضاع من المغبر يسقوط او غفلة وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح للاقط وبالسكون للملقوط قال الازهري وهذا هو المتناس الا ان اللقطة على خلاف القياس اذ اجمعوا على انها بالفتح هو الملقوط وقال ابن مالك فيها لغتان اخريان اللقاطة بضم اللام واللقط باللام والقاف المفتوحتين قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغرا وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء واللام المفتوحات الجعفي الكوفي ادرك الجاهلية ثم اسلم ولم يهاجر مات سنة ثمانين وله مائة وعشرون سنة وقيل انه صحابي والاول اصح قوله وحدت في بعضها الحدث والوعاء الظرف والوكاء الخيط الذي يشد به الكيس ونحوه والحول حاصلها شرط حرزه ونحوه مخروف نحو فاردد هه اليه قوله فلقيته اي قال سويد لقيت ابي بن كعب بعد ذلك بمكة قال ابن بطال هذا الحديث لم يقل احد من ائمة الفتوى بظاهره بل اللقطة تعرف ثلاثة احوال لان سويد بن غفلة قد وقف عليه ابي بن كعب مرة اخرى حين لقيه بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا وهذا الشك يوجب سقوط المشكوك وهو الثلاثة واختلف العلماء في انه اذا اخذها بعد ثلاثة ترد اليه او يكلف اقامة البينة عليه وقال مالك واحمد بالرد لهذا الحديث وقال ابو حنيفة والشافعي لا ياخذ الا ببينة لقوله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وزريعة بفتح الزاي المشهور بوسعة الراي وبزيد بن الزيادة مولى المنبعث مضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء والنون

قوله

قوله اعرف عرفها والعفاص بكسر المهملة وبالفاء وبالمهملة هو الذي يكون فيه النفقة وقيل هو الجلد الذي يلبسه راس القارورة وتعرف بفتح المهملة المشددة وبالراء اي تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغير من الغضب والحدا بكسر الحاء وبالمد ما وطي عليه البعير من خفه والسقاء بكسر السين وبالمد ويراد به ههنا كرشها الذي يجمل فيها الماء يستغني به اياما قوله فزعم اي قال والزعم يستعمل مقام القول المحقق وان لم يعرف بلفظ المجهول وفي بعضها بالمجهول من المعرفة وقال يحيى بن سعيد الانصاري لا ادري هذا الشرط والحزاهو من الحديث او من كلام زيد قوله فشانك بالنصب اي الزم شانك عليك بها وبالرفع وفيه جواز اخذ اللقطة وانها اذا كانت لا تقصد في مدة السنة فانها تعرف سنة وانه يستمتع بها بعد انقضاء الحول ولا يلزمه التصدق بها ومر مباحثه في كتاب العارية وقال ابن بطال ما لا يتشاح الناس فيه كالتمرة لا يلزم فيه التعريف وقال مالك من اخذ شاة في فلاة فاكلها فلا ضمان عليه لانه صلى الله عليه وسلم اذن له في اكلها حيث قال او للذيب والذيب لا يملك والاجماع على ان صاحبها لو جاء قبل ان ياكلها الواجد له اخذها منه وقال داود الظاهري ان صاحب اللقطة في غير ما يتسارع اليه الفساد من الشاة ونحوها لا يضمن ايضا اذا استملكها بعد التعريف لقوله صلى الله عليه وسلم فشانك بها واجيب بانه خرج للاجماع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الزاي ابن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة مر في التيمم وساق الحديث بطوله في باب الكفالة وقد ذكره ثمة ايضا تعليقا عن الليث قوله وجد الحال اي الذي بعثه المستقرض اليه بذكر فيها بعد حال القراض وفيه ان الخشبة حكمها حكم اللقطة قال المهلب وانما اخذها حطبا لاهله لانه قوي عنده انقطاعها عن صاحبها لغلبة العطب عليه وانكسار سفينته واختلفوا في القبالة من اللقطة فرخص طائفة اخذها والانتفاع بها وتركه تعريفها وقال الخرق لم يفرق الحديث بين القليل والكثير في

احتراز التعريف عما كان له ربٌّ لا يتملكه احدٌ الا بتملكه اياه قال او اكثر قوله زايدة
من الزياحة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي ومنصور هو ابن المعتمر
وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف بالمهملة اليامي بالتحتانية وتخفيف الميم
ومحمد بن مقاتل بالقاف والفوقانية المكسورة قوله فالتقيطها بالرفع لا غير وفيه
حرمة الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتراز عن الشبهة وقد اجاد
استدل به على ان الورع في الشبهات وقالوا فيه دليل على اباحة الشيء الملتقط
بدون التعريف مر في باب ما يتنزه من الشبهات في كتاب البيع باب
كيف يُعرَّف بلفظ المجهول من التفعيل قوله الا ان عرَّفها فان قلت لقطات
جميع البلاد هكذا اقلت معناه انها لا يلتقط الا للتعريف فقط ولا يصح تملكها
اصلا قوله خالد الحذّاء وروح بفتح الراء ابن عبادة وزكريا مقصورا
ومحمود ابن اسحق المكي ولا يعضد بالجزم والرفع اي لا يقطع والعضاه بكسر
المهملة وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك ومُغْرُوْرَه العَضَاهَةُ والمُنْشِد
المُعَرِّف قال انشدته اي عرَّفته والخادم مقصورا الرطب من الحشيش قال
ابن بطال قيل معنى المنشد من سمع ناشده يقول من اصاب كذا فجيئه يجوز
للملتقط ان يرفعها لكي يردها على صاحبها وقال النضر بن شميل المنشد الطالب
وهو صاحبها وقال ابو عبيد لا يجوز في العربية ان يقال للطالب المنشد انما هو
المعرِّف والطالب هو الناشد وقيل انما لم يتملك لغلظها لامكان ايصالها الى
ربها ان كانت للكي تظاهر وان كانت للغريب فيقصد في كل عام من اقطار الارض
اليها فيسهل التوصل اليها قوله الوليد بكسر اللام ابن مسلم بلفظ الفاعل من
الاسلام ويحيى بن ابي كثير ضد القليل والجمل اي الجمل الاعجمي لورود الجواد
حلالا للقتال فيها وقيل مجاز عن الشرف على القتل ويحتمل ان يكون حقيقته ويراد
به القتل الذي صار قتيلا لهذا القتل لاسبابٍ سابقٍ موجب لتحصيل الحاصل
والحمل على المجاز قوله تندي بلفظ المبني للمفعول اي تبلل قوله الغدية وتبتدا اي ينتقض

من القود وهو القصاص وابو سماسة بالمهملة لا غير قال النووي وقد جاء في بعض الروايات
بالتاء ومر شرح الحديث في كتاب العلم قوله شريبة هي بفتح المعجمة
وضم الراء وفتحها وبالموحدة الغرفة المرتفعة عن الارض وفيها خزانة المتاع وشبهه
بها ضروع المواشي لانها تخزن اللبن لاربابها والضروع جمع الضرع وهو لكل
ذات ظلف وخُفٍّ كالثدي للانسان والاطعمة جمع الاطعمة جمع الطعام
والمراد به اللبن ههنا الخطابي للمشربة شبه الغرفة وفيه اثبات القياس
وهو رد الشيء الى نظيره لانه شبَّه حفظ اللبن في الضرع بحفظ المتاع في المشربة
ويحتمل ان يستدل به على وجوب القطع على من سطا لبنا ماشية غيره ثم باعه
فادَّعاها صريح في وجوب الضمان والوَجْنَة ما ارتفع من الخدين وفيها اربع لغات
قوله لا احدها في بعضها ما خذها والمعنيان متلازمان وسلمان بن ربيعة
بفتح الراء الباهلي التابعي وقيل الصحابي وهو اول من قضا الكوفة غزا الصنبغية
واستشهد بها سنة ثلاثين وزيد بن صُوحان بضم المهملة وسكون الواو وبالمهملة
وبالنون العَبْدي بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما قوله الرابعة فان قلت
تقدم اول اللقطة انها الثالثة قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد
وعدتها اي عددها فان قلت هذا يدل على تاخر المعرفة عن التعريف والروايا
السابقة بالعكس قلت هو مامور بمعرفتين بعرف اولا ليعلم صدق وصفها
وبعرف ثانيا معرفة زايدة على الاولى من قدرها وجودتها على سبيل التحقيق
ليردها على صاحبها بلا تفاوت وعدان بفتح المهملة وابو عمان بن جَبَلة
بالجيم والموحدة المفتوحتين الازدي البصري قوله قال اي سويد فلقيت
أُبَيًّا كما سبق اول كتاب اللقطة وقال الغربري قال شعبة فلقيت مثله
والسياق ههنا يساعده والله اعلم قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر
الشمل بالمعجمة مر في الوضوء واسرايل هو ابو سبط ابي اسحق وهو السبيعي والبراء
بتخفيف الراء وابو المدلة بن عازب بالمهملة والزاي في الايمان تحت لفظ تراي

حين كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدين الهجرة الى المدينة وعبد الله بن رجاء
صدر الخوف الغدراني بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون البصري مات سنة
تسع عشرة ومائتين قوله فامرته اي بالاعتقال وهو الامساك يقال اعتقلت
الشاة اذا وضعت رجلها بين فخذيك او ساقيك لتحلبها والكتيبة بضم الكاف
واسكان المثلثة قدر الحلبة وقيل هو القدح من اللبن وقيل القليل منه والاداوة
الركوة وفيه استصحاب الهادي في السفر وخدمة التابع للمتبوع فان قلت ما التلفيق
بينه وبين ما تقدم انفا من حديث لا يعلن احدكم باشية احد قلت كان ههنا
اذن عارية او كان صاحبه صديقا الصديق او كان كافرا حربيا او كان حالها
حال اضطرار او من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالمومنين قال ابن بطال
حديث الهجرة كان في زمن المكاره والاخر في زمن التشاح لما علم انه سيكون من
تغير الاحوال بعده او كان العادة اذن الملاك للرعاة في الحلب للضيف
ونحوه كالمراة تعطي اللقمة من مال زوجها وفيه من الادب والتنظيف ما صنعه
ابو بكر من نفض يد الراعي ونفض الضرع وخدمته له صلى الله عليه وسلم ما يجب
ان يعمل الكل عالم او امام عادل بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب المظالم

اعلم ان المظالم جمع المظلمة مصدر ظلم يظلم
وهي ايضا اسم ما اخذ منك بغير حق وقيل جمع المظلمة بكسر اللام والظلم
وضع الشيء في غير موضعه وقيل التصرف في ملك الغير بغير اذنه والغصب
الاستيلاء على مال الغير ظلما قوله المقنع والمقمع اي هذه الكلمة بالنون
والعين وبالميم والحاء معناها واحد وهو رفع الراس وجوف جمع الاجوف
وفلان يمد من كذا اي يديمه قال في الكشاف مهطعين مسرعين الى الداعي
وقيل الاهطاع ان تقبل ببصرك على المرئي ينذم النظر اليه ومقنعي رؤسهم اي
رافعيها ولا يرتد اليهم طرفهم اي لا يطرفون ولكن عيونهم مفتوحة محدودة من غير
تحريك الاجفان والهواء الخلاء الذي يستعمله الاجوف اي لا قوة في قلوبهم

ولا

ولا جرة ويقال للاحمق ايضا قلبه هواء قال حسان ألا أبلغ ابا سفيان مني
فانت مجوف نخب هواء وعن ابن جريج هواء اي مفرغ من الخير خالية عنه قوله
ابو المتوكل هو علي بن داود بضم المهملة الاولى الناجي بالنون والجيم وابو النضرة
مر في الاجارة قوله قنطرة فان قلت هذا يشعر بان في الجنة جسرين هذا والاخر
الذي على متن جهنم المشهور بالصراط قلت لا محذور فيه ولئن ثبت بالدليل انه
واحد فلا بد من تاويله بان هذه القنطرة من تتمة الصراط ودنباله ونحو ذلك
قال ابن بطال القاصر الذي في الحديث هو لغو مردون نحوهم وهم من لا تستغرق
مظالمهم جميع حسناتهم لانه لو استغرقت جميعها لكانوا من اهل النار والمراد بالحديث
من المتاوهة المقاصة لا يكون الاثنين اثنين فكان كل واحد منهم له على اخيه مظلمة
ولم يكن في شيء منهما ما يستحق عليه النار فيتقاصون الحسنات لا السيئات فمن
كانت مظلمته اكثر كن مظلمة اخيه اخذ من حسناته فيدخلون الجنة ويقتطعون
المنازل فيها على قدر ما بقي لكل واحد منهم من الحسنات فلهذا يتقاصون بعد خلاصهم
من النار قال المهلب هذه المقاصة انما تكون في المظالم في الابدان من اللطمة
وشبهها مما الظالم فيه مثلي لا آخذ القصاص فيه بحصوره بدنه وقيل القصاص في
العرض والمال قد يكون بالحسنات والسيات يزاد في حسنات المظلوم وسيات
الظالم قال وانما كان اذلّ لانهم عرفوا مساكنهم بتعريفها عليهم بالغداة والعشي
قوله صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني البصري
مات سنة اربع وسبعين قوله النجوى اي الذي يقع بين الله تعالى وبين عبده
المومن يوم القيمة وهو فضل من الله حيث يذكر المعاصي للعبد سرا ويدني اي يقرب
لتقرير بها تقريبا لامكانيا والكنف بالنون المفتوحة الجانب والساتر والصون يقال
كنفت الرجل اي صنته وحطته واعنته وفي بعضها كنفه بالفوقانية وفي الجملة
الحديث من المتشابهات والامة في امثالها طايفتان مفوضة ومتاولة وسيرمر ان
قوله الاشهاد جمع شاهد وشهيد كاصحاب واشراف قال

على الله كذا اوليك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد اي يشهدون في الموقف بين الخلائق
وتشهد عليهم الاشهاد من الملائكة والنبيين بانهم الكذابون على الله ويقال الا
لعنة الله عليهم فواخر ياء وواضيحتاه والحديث حجة على المعتزلة في مغفرة
الذنوب الا للكفار وعلى الخوارج حيث لا يكفرون بالمعاصي باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه اي لا يخذله يقال اسلمت زيدا اذا
اخذلته قوله كربة بالضم الغم الذي يأخذ النفس وفي الحديث حض على التعاون
وحسن المعاشرة وهو حديث شريف يحتوي على كثير من آداب المسلمين فان قلت
ما معنى النهي عن الشر قلت الستر اما هو في معصية وقعت وانقضت اما فيما
تلبس الشخص بها فيجب المبادرة فانكارها ومنعه منها واما ما يتعلق بمجرح الرواة
والشهود فلا يحل الستر عليهم وليس هو من الغيبة المحرمة بل من النصيحة الواجبة
قوله هشيم مصغر الهشم بالمعجمة مرثى التيم وعبد الله الانصاري في الحبض وحميد
مصغر المشهور بالطويل ومعمر بلفظ الفاعل من الاعمار ويأخذ فوق يديه اي يمنعه
من الظلم ولفظ فوق مقحم او ذكر اشارة الى الاخذ بالاستعلاء والقوة قال ابن بطال
النصرة الاعانة وقد فسر صلى الله عليه وسلم ان نصر الظالم منعه من الظلم لانك اذا
تركته على ظلمه اداه ذلك الى ان ينتصر منه فمنعك له من موجبات انتصاره له
وهذا من باب الحكم للشيء وتسميته بما يؤول اليه وهو من محبب الفصاحة ووجيز
البلاغة قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء البصري بياع الهروية مرثى حرآ الصيد
والاشعث بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية الحلبي ثم في الشعثاء
في اليمن في الوضوء ومعوية بن سويد بالمهملة المضمومة واسكان التحتانية مرمع
الحديث في اول الجنائز مبسوط الشرح قوله بريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة
والبنيان للحابط ومسك اي رسول الله صلى الله عليه وسلم والانتصار الانتقام
ويستدلون بلفظ المجهول قال ابن بطال وفي معنى كلام ابرهيم قد روي انه صلى الله
استعاذ بالله من غلبة الرجال واستعاذ من تمالؤ الاعداء فكان صلى الله عليه وسلم

يتم نفسه ولا يتنقص ممن جنا عليه وروي عن احمد بن حنبل انه قال قد جعلت
المعتصم بالله في حل من ضربي وسجني لاني احب ان يجذب الله سببي لاحد قوله
عبد العزيز الماجشون بضم الجيم وفتحها وكسرها وفي بعضها عبد العزيز ابن
الماجشون بزيادة الابن وكلاهما صحيح مرثى العلم قال المهلب هذه الظلمات
لا تعرف كيف هي أهي على القلب او ظلمات على البصر حتى لا يهتدي سبيلا قال
تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قولت
الآية فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
الآية قوله حيث ابصارهم كما كانت ابصارهم في
الدنيا عليها غشاوة الكفر فالذي عليه القرآن هو الظلمة المذكورة وكسر مخ
الواو وكسر الكاف وبالمهملة ويحيى بن عبد الله بن صبيح ضد البتوي وابو معبد
بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة نقدموا ومعنى عدم الحجاب انها اجابة
وقد جاء صريحا في حديث اخر دعوة المظلوم مجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه
قوله مظلمة قال ابن مالك يقال مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر اشهر وقد
روي بالضم ايضا وهي اسم ما أخذ منك بغير حق قال ابن بطال اختلفوا فيما كانت
بينه وبين آخر معاملة ثم حال بعضهم بعضا من كل ما يجوز بينهما من ذلك فقال قوم
ان ذلك براءة له في الدنيا والآخرة وقال آخرون انما تصح البراءة اذا بين له وعرف
ماله عنده والحديث حجة لهذا القول لان لفظ قدر مظلمته يوجب ان يكون معلوم
القدر مشارا اليه قوله شيء اي من المال ونحوه فليتحلله اي ليسأله ان يجعله حلا
وليطلبه براءة ذمته قبل يوم القيمة وله اي للظالم احد اي قوله منه للمظلوم
وحمل عليه اي عوقب الظالم به فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى
ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما يعاقب بسبب
فعله وظلمه ولم يعاقب بغير جنايته منه لانه لما توجهت عليه حقوق لغرمائه
دفعت اليهم من حسناته ولما لم يبق منه فوبلت على حسب ما اقتضاه عدل
الله تعالى في عباده فاجزل قدرها من سيئاته فعوقب به قال المهلب رحمه الله البخاري

وسعيد هو مولى بني ليث مرادف الاسد واسم ابيه هوكيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة وبالنون الخطابي بحلله معناه يستوهبه ويقطع دعواه عنه لان ماحرمه الله من العبيد لايمكن تحليله وآحل الي ابن سيرين فقال الجعلي في رجل فقد اعتنك فقال اني لا احل ماحرمه الله تعالى ولكن ما كان من قبلنا فانت في حل ومعنى اخذ الحسنات والسيآت ان يجعل ثوابها لصاحب المظلمة ويجعل على الظالم عقوبة سيآته بدل حقه قوله قالت اي عايشة رضي الله عنها في تفسير هذه الاية الرجل ليس بمستكثر للصحبة معها لعدم الالفة فيريد مفارقتها بالخلع فتقول المرأة أجعلك في حل من مهري ومن كل ما لي عليك من حقوق الزوجية وحقوقها ماسمتها الزوج عنها مدة اوظلما في حل تبرئت فلا جناح عليها ان يصالحا بينهما صلحا فان قلت كيف دل على الزوجة قلت الخلع عقد لازم لايرجوع فيه وكذا لو كان التخليل بطريق الصلح او الهبة او الابرآ قوله كرهوا اي مقدار الماذون او المحلل وابو حازم بالمهملة وبالزاي فلا أوثر اي فلا اختار وسلمه اي دفعه اليه بقوة ومر في اول كتاب الشرب قال ابن بطال لو حلل الغلام من نصيبه الاشياخ لكان ماحللن منه غير معلوم لانه لايعرف مقدار ما كانوا يشربون ولا مقدار ما هو يشربه وجوز مالك هبة المجهول مثل ان يهب نصيبه من الميراث باب اشترى ظهرا قوله طلحة هو ابن عبد الله بن عوف ابن اخي عبد الرحمن بن عوف مر في قراءة الفاتحة على الجنازة وعبد الرحمن بن عروبن سهل الانصاري المدني وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي اسلم قديما وهو احد العشرة المبشرة كان مجاب الدعوة وروي ان مروان ارسل الى سعيد ناسا يكلمونه في شأن أروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وبالالف بنت أويس بضم الهمزة وكانت سكنت الى مروان في ارض فقال سعيد بتروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فترك سعيد لها ما ادعت وقال اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمى بصرها وجعل قبرها في بئرها ففعلوا فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في

دارها فوقعت في بيرها قوله طوقه تغليظ المجهول الخطابي له وجهان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها في التهة الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه والاخر ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين كما جآ في الحديث الآخر الذي بعده وفيه دليل على ان من ملك ارضا ملك اسفلها الى منتهى وله ان يمنع من حفر تحتها بئرا او بئرا سوآ أضر به اولم يضر قال النووي واما المطوقين فقالوا يحتمل ان معناه ان يحمل منه سبع ارضين ويكلف اطاقة ذلك او ان يجعل له كالطوق في عنقه ويطول الله عنقه كما جآ في غلظ جلد الكافر وعظم ضرسه او بطوق اثم ذلك ويلزمه كطوق الطوق لعنقه وفيه انكار غصب الارض خلافا للخنفية وتصريح بان الارض سبع طباق كما قال الله تعالى ومن الارض مثلهن وفيه تهديد عظيم للغصاب في الارضين بفتح الزآ وحآ اسكانها قوله قيد بكسر القاف هو القدر وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وارضون ملحق بغير قياس قوله جبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات ابن نجيم بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية ابو سريره بالمهملة المضمومة وسكون التحتانية مر في الصوم قوله سنة بفتح السين اي قحط والاقران هكذا جآ هنا للكل المشهور عن اهل اللغة القران وهو بفتح القافين كالتمرتين عند الاكل قوله ابو شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان الياء والموحدة ولحام اي قصاب بباع اللحم وأنصر بلفظ الماضي جملة حالية باب قول الله تعالى وهو الد الخصام الالد هو شديد الجدال والاضافة بمعنى في كقولهم بيت العدو اوجعل الخصام الدا على المبالغة وقيل الخصام جمع الخصم كصعب وصعاب وقد مر الله في القرآن لمدافعته الحق قوله الخصم بكسر الصاد الموالع بالخصومة الماهر فيها قال تعالى بل هم قوم خصمون فان قلت الا يقتضي هو الكافر قلت اللام للعهد عن الاخفش بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح النون وبالمهملة ابن شريق بفتح المعجمة وكسر الزآ الذي نزل فيه الاية وهو مناسق وهو تغليظ في الزجر والمراد لا لدد في الباطل المستحق له قوله أنا بشر اي لا اعلم الغيب وقد مر الحديث الاول

كما هو مقتضى الحالة البشرية وانه انما يحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ونوشك ان لا طلعه
على باطن الامور حتى حكم بالبينة لكن لما امر الله امته بالاقتداء به اجرى احكامه على
الظاهر لتطيب نفوسهم للانقياد قال النووي فيه دليل لجمهور ان حكم القاضي
لا ينفذ الا ظاهرا ولا يحل حراما حتى ان شهد الشاهدان بالزور انه طلق امرأته لم
يحل لمن علم كذبها ان يزوجها بعد الحكم بالطلاق خلافا لابي حنيفة قال وهذا مخالف
للحديث وللاجماع قوله ابلغ اي افصح ببيان حجته واحذق ان تنسبها للعي يعني
وصفت اي حكمت له بحق غيره سلما او دبيا ونحوه واما ذكر مسلما نغليبا او اهتماما
بحاله او نظرا الى لفظ نفس فانه خطاب للوسيط قوله قطعة من النار اي هو حرام
مآله النار وقليل خذها الخ تقدير الاخير كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
وفيه ان الحاكم يحكم بما يثبت عنده وان ليس كل مجتهد مصيبا قوله بشر بالموحدة
المكسورة وسكون المعجمة مر في اليتيم وفيه ثلاثة تابعيون سلمان الاعمش وابن مرة
بضم الميم وشدة الراء ومسروق قد جوامع الحديث مستر وحاني كتاب الايمان في باب
علامات المنافق لكن ذكر تمة بدل اذا وعد أخلف واذا ائتمن خان وذلك لان المتبرع
في الموضعين داخل تحت المذكور فيهما قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
ابن ربيعة بفتح الراء العبشمية ام معوية اسلت يوم الفتح ماتت في خلافة عمر قوله
مسيك بفتح الميم وتخفيف السين وكسرها بتشديدها وبالمعروف اي ما يتعارف
ان ما كل العيال اختلفوا ايسر وجد مال الظالم فقال ابو حنيفة ناخذ من الذهب
وجوز الآخرون الاخذ من غير جنسه بالقيمة للعلم بان بيت الرجل المنجيح لا يجمع كل ما
يحتاج اليه عياله حتى يستغني به عما سواه واجاز صلى الله عليه وسلم له الاخذ عوضه
وفيه وجوب نفقة الاولاد وان النفقة مقدرة بالكفاية لا بالاعداد وجواز صلح
كلام الاجنبية وذكر الانسان بما يكره عند الحاجة وان للمرأة مدخلا في كفالة اولادها
وجواز خروج المرأة من بيتها لحاجتها واستدل به على جواز الحكم على الغائب وهو ضعيف
لانه كان فتوى لا حكما ولان ابا سفيان كان حاضرا في المدينة قوله يزيد من الزيادة

وابو الخير ضد الشر مر في كتاب الايمان في باب السلام من الاسلام وعتبة بضم المهملة
وسكون الفاء في باب من صلى في قرن ولا يقرنا بالتخفيف والتشديد اي
لا يضيفونا ولا يعدوا عند الاضطرار اخذا بالنهان او القوم كانوا من اهل الجزية
وشرط عليهم الضيافة للضيف الخطابي وانما كان يلزمهم ذلك في زمانه صلى الله عليه وسلم
حيث لم يكن بيت مال واما اليوم فان تعذر في بيت المال الاخذ للمرتزقة من اموال المسلمين
قال ابن بطال قال الكرخي انه كان في اول الاسلام حيث كانت المواساة واجبة
وهو منسوخ بقوله جائزته يوم وليلة وقالوا الجائزة تفضل لا واجب باب
يجافي في السقائف جمع السقيفة وهي الصفة وقد تكون تحت السماء والاول اصل
السقائف الحوانيت وقد عم الناس ما وضعت له ومن اتخذ فيها مجلسا فذلك مباح له
اذا التزم شرطه وبنو ساعدة بالمهملات وكسر الوسطانية نسبت اليهم لانهم كانوا
يجتمعون فيها او لانهم بنوها وفيها وقعت عقد البيعة لخلافة الصديق رضي الله
عنه قوله واخبر في اي قال عبد الله بن وهب ويونس ايضا اخبرني به وهذا
تحويل من اسناد الى اسناد اخر فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب المظالم
قلت الغرض بيان ان الجلوس في السقيفة التي للعامة ليس ظلما قوله حسنة
قال الطحاوي لفظ حسنه بالنصب والتنوين اي حسنة واحدة ولعلهم كانوا
يمنعون من الغرر فقال والله لاحملنكم على هذه السنة ولا لزمكم بها الطحاوي قال
ابو هريرة ان لم يتلقوه راضين حملته على رقابكم كارهين كانه يقول بالجابة وهو عند
العامة مندوب اليه لانه استحلال لمال الغير بغير اذنه فلا يحل الا بطيب نفسه
واذا وجب حسن الجوار من احد الجانبين وجب مثله من الجانب الاخر فهو على الاستحباب
لا على الاستحقاق وقال غيره وفي الحديث ان تاويل الاحاديث على ما تلقاها عليه
الصحابة لا على ظواهرها قوله عفان بالمهملة وشدة الفاء وبالنون ابن مسلم الصفار
روى عنه البخاري في الجنائز بدون الواسطة وابو طلحة اسمه زيد الانصاري
زوج ام انس قوله الفصيح بفتح الفاء وخفة المعجمة وبالمهملة الحاسر

من عبران تسمه النار واهرق على وزن افعل وفيه لغة اخرى هراق واصله اراق ولغة
ثالثة اهراق ومعناه صبت قال المهلب انما جاز هرقها في الطريق للسمعة بفرقها
والاعلان به وكيف لا وهو يؤذي الناس ونحن نمنع اراقة الماء الطاهر في الطريق
من اجل اذى الناس فكيف الخمر وفيه قبول خبر الواحد وان الحمر يطلق على كل مسكر
قوله افنية جمع الفناء وهو ما امتد من جوانب الدار والدور وجمع كالأسد
والصعدات قال صاحب العين الطرقات وقال ثعلب هو وجه الارض والجمع صعد
وصعدات مثل طريق وطرق وطرقات ويتعصف اي يتكسر ومر الحديث في باب
الكفالة قوله حضر ابن مبسرة من اليمنة الصنعاني وعطاء بن يسار رضد اليمن قوله
اتيتهم الى المجالس وفي بعضها ايتهم الا المجالس بالاباء وكلمة الاستثناء والمجالس جمع
المجلس بكسر اللام يعني ان ايتهم المجالس الا في المجالس المذكوره وفي بعضها الا المجالس
قوله الأبار البئر جمعها في القلة آبار مثل حمل واحمال ومنهم من يقلب فيقول آبار وجمع
الكثرة بيار قوله سبي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن ابن
الحرث المخزومي ومر الحديث في فضل سقي الماء في كتاب الشرب لكن جهنا بزيادة لفظة
الدابة اي في اروا الكل حيوان وفي تسكين حرارة كبده بما يسقيها اجر وفيه جواز
حفر الآبار حيث يجوز للحافر الحفر لان الانتفاع بها اكثر من الاضرار قوله محبطها هو
نخ تسع بالمعيدي خير من ان تراه قال ابن بطال هذا القول ليس من ابي هريرة لان
الفضائل لا تدرك بالقياس وانما تؤخذ توقيفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
قيل كيف تكون الاماطة صدقة قلنا معنى الصدقة اتصال النفع والاماطة سبب
الى سلامة اخيه المسلم من ذلك الأذى فكانه تصدق عليه بالسلامة منه باب
العرفج والعلية بضم العين وكسرها وبكسر اللام وبالتحتانية المشددة بين مثل
العرفج والمشربة بكسر الراء الخفيفة وفي بعضها بالسديدة قوله أطوم بضم الهمزة
والطاء وبسكونها والجمع اطام وهو حصون لاهل المدينة والواحدة اطمة مثل لمة
وقيل الاطم حصن مبني بالحجارة وملاط مسموت بدلا عما ورى وهذا اخبار بكثرة العين

في المدينة

في المدينة وقد وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم قوله عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور بالظاء
الحيوان المشهور مر بعض الحديث في باب الثواب في العلم وعدل اي عن الطريق وبرز
اي ذهب لقضاء الحاجة وتأبطا بالتنوين خبزا رجلا ألا لاف في اخره نحو راز بدا كانه
يندب على العجب وهو اما تعجب من جهله بذلك وهو كان مشهورا بينهم بعلم التفسير واما
من حرصه على سؤاله عما لا يتنبه له الا الحريص على العلم من تفسيره ما لا حكم فيه من القرآن
قال ابن مالك وافي عجبا اسم فعل اذا نون عجبا معنى اعجب ومثل وفي وجئ بعده
بقوله عجبا لتوكيد واذا لم يبون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الياء الفا وفيه شاهد
على استعمال وافي في غير الندبة كما هو راي المبرد قال ابن الكمال فعلى هذا تنصيبها كما منه ظ
ما سأله عنه قوله وحارا بالنصب على الاصح واحية بضم الهمزة وخفة الميم المفتوحة
وشدة التحتانية وكلتهي راجعة الى أكلة بني أحية والعوالي قرى بقرب المدينة
والاجراي الوجي اي اللام للمعهود عندهم او الاوامر الشرعية واقرئيني اي المراة
وفي بعضها اقرئ عني اي كلامها ومن فعل وفعلت بالتذكير والتانيث نظرا الى اللفظ
والمعنى وتعظيم متعلق بجانبه وفي بعضها العظيم باللام وتقاليين القياس فيه حذف
النون تقا وبله فانت تقاليين وبدا الكر اي ظهر الكر والجارة هي الفرة واوضأ اي
احسن وانظف واجمل وفي بعضها أضوأ وغسان اسم ماء جهة الشام نزل عليه
قوم من الازد تنسبوا اليه منهم بوحمه رهط الملوك وبقا اسم قبيلة وينعل
النعال وفي بعضها البخال باعجام العين وفي بعضها الخيل قوله مشربة بفتح الميم
وضم الراء وفتحها وهو الغرفة والغلام قبل اسمه رباح بفتح الراء وخفة الموحدة والمهملة
والوصائل بضم الواو وخفة الميم المرسول اي المنسوج وقبل وصلت الحصير ضلوعه
المتداخلة بميزلة الخيوط في الثوب للنسج والاهبة جمع الاهاب على خلاف القياس
والهاء مزيدة قوله استأمس اي انتصر هل يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الرضا وهل اقول قولا اطيب به وفيه واز بل سنه غضبه قوله اهبة المفتوحات
الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع أهب على غير قياس وقد تضم الهمزة

وهو قياس قوله فليوسع فان قلت ماهذه الفا ومقتضى الظاهر ان يقال ادع الله ان يوسع قلت تقديره ادع الله ليوسع فليوسع فكرر لفظ الامر الذي هو معنى الدعا للتوكيد قوله او في شك فان قلت ما المشكوك فيه قلت المذكور بعده وهو تحيل الطيبات والاستغفار انما هو عن مثل هذا الكلام في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى استعظامه التخلات الدنيوية قوله ذلك الحديث وهو ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا بمارية في يوم عايشة وعلمت بذلك حفصة فقالت لها انتي علي وقد حرمت مارية علي نفسي فانت حفصة الخ عايشة والموجدة الغضب وعاتبه الله تعالى بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك وآية التخيير هي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين استمتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قوله ولا عليك ان لا تخلي اي لا باس عليك في عدم التخيل او لا زايدة اي ليس عليك التخيل والاستيمار والاستشارة وفيه ان تخيير النساء ليس طلاقا قال ابن بطال الغرفة في السطوح ساحة عالم يطلع منها على حجرة احد وفيه الحرص على التعلم وخدمة العالم وفيه الكلام في العلم في الطرق وان المحدث قد يأتي بالحديث على وجهه ولا يختصر لانه كان يكفيه ان يقول في الحجاب حفصة وعايشة وفيه ان شدة الوطأة على النساء غير واجبة لان النبي صلى الله عليه وسلم سار بسيرة الانصار فيهن وموعظة الرجال سره وفيه الحزن والبكاء لامور رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يكرهه والاهتمام بما يهمه وفيه الاستيذان والتحاية وفيه الانصراف بغير صرف من استاذن عليه والتكرار بالاستيذان وتقالهم الدنيا وصبره على مضض ذلك وعدم الزجر على من قال وهما كما وهو اطلاق الانصاري وفيه استنزال السلطان بالحديث عما نابه والقيام بسريره والجلوس بغير اذنه وفيه الاستغفار من السخط والسوال عن اهل الفضل بالدعاء والاستغفار وفيه انه لا يستحقر احد رحاله ونعمة الله التي عنده وان المراة تعاتب على الضائر من امرها والرجل له ان يبدأ

بمن شاء من ازواجه وان الرشيدة لا باس ان تشاور ابويها في امر عنها قوله الغزاري بفتح الغاء وتخفيف الزاي وبالراء وآخره ياء مرفوعة في الصلوة وألى اي حلف ولا يريد به الايلاء الفقهي وانفكت اي انفرجت والفكك انفراج المنكب عن مفصله باب من عقل بعيره على البلاط الجوهري هو بالفتح الحجارة المفروشة في الدار وغيرها التي هو موضع في هذا الحديث قوله ابو عتيق بفتح المهملة وكسر القاف وبالقاف بشير ضد النذير ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف الدورقي وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون وخفة الجيم وبالنسبة مر في كتاب الاجارة قوله يطيب به اي يلقحه وبغارسة والكس اي ثمن الجمل الذي اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه والجمل المشتري كلاهما لك ومر قصته قال ابن بطال فيه ان دخاب المسجد مباح لبعير الداخل فيه وجواز ادخال الاشقة في المسجد قيل اشكل على البعير وفيه حجة لمالك والكوفيين في طهارة ابوال الابل وارواثها وبرد على الشافعي فيما قال بنجاستها واقول لا دليل في الحديث على دخول البعير في المسجد ولا على حدوث البول والروث فيه وعلى تقدير الحدوث فقد يغسل المسجد ويتطهر منه فلا حجة لهم ولا رد عليه قوله سلمين من حرب ضد الصلح والسباطة بضم المهملة وخفة الموحدة الكناسة وقبل الزبلة ومر في باب البول قايما قوله سمي بضم السين المهملة وفتح الميم واحده فيها احره واماطة الاذى عن الطريق شعبة من شعب الايمان قوله المسي مفعال من الاسان وفي بعضها مفعول منه اي الطريق الذي لعامة الناس والرحبة اي الواسعة وقيل اي الساحة والعيا وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي والزبير بن الخريت بكسر الخاء وكسر الراء المشددة وسكون التحتانية وبالقرقانية البصري وتشاجروا اي تنازعوا قال المهلب اماطة كل ما يوذي الناس من الطريق ماجور عليه وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم سبعة اذ وقع لمدخل الاحمال والاثقال ومخرجها ومدخل الركبان والرحال وطرح ما لا بد لهم من الارتفاق به قال وهذا فوق [illegible]

وما يكثر التشيع عليه واماسات الطرق فيجوز في اذنيتها ما انفقوا الجيران عليه او تنظيفها
بالجص على قدر املاكهم وقال المسلم اعظم الطريق قوله النهبي الخطابي وهو اسم مبني
من النهب كالنهوي من النهو ومعلوم ان اموال المسلم محمية فيأول هذا في الجماعة يغزون
فاذا اغفوا انتهبوا ايمان ياخذ كل واحد ما وقع في يده مستأثرا به من غير قسمة وكالموهوب
المشاع فينتهبونه على قدر قوتهم وكذلك الطعام يقدم اليهم فلكل واحد ان ياكل مما
بليه ولا يحدب من عند غيره والمثلة العقوبة في الاعضاء كجدع الانف والاذن وفقئ
العين ونحوه قال ابن بطال الانتهاب المحرم هو ما كانت العرب عليه من الغارات وعليه
وقعت البيعة في حديث عبادة وقال ابن المنذر النهبة المحرمة ان ينتهب مال
الرجل بغير اذنه وهو له كاره واما المكروه فهو ما اذن صاحبه للجماعة واباحه لهم
وعرضه نساويهم فيه او يقاربهم فيغلب القوي على الضعيف قوله عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة ابن الصامت الانصاري وعبد الله بن يزيد هو الزاهد ابو ام مدي مر في اخر
كتاب الايمان وسعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء في العلم قوله لا يشرب قال المالكي هذا
من باب حذف الفاعل اي لا يشرب الشارب ثم كلامه والنهبة بفتح النون المصدر
وبالضم المال المنهوب يعني لا ياخذ الرجل مال غيره قهرا وظلما وهم ينظرون اليه ويكون
لا يقدرون على دفعه اذ هو ظلم عظيم فان قلت النهب لا يتصور الا بغير اذن صاحبه
فما فايدة التقييد به في الترجمة قلت المراد الاذن الاجالي حتى يخرج منه انتهاب
مشاع الهبة ونحوه من الموايد وغيرها فان قلت من اين يستفاد من الحديث عدم الاذن
قلت رجع الضمير اليه لا يكون مادة الا عند عدمه وهذا هو فايدة ذكر الرفع قوله
عن ابي هريرة يتعلق بسعيد والمسلة من عبد الرحمن بن عوف والا النهبة معناه انه
لم يذكر حكم الانتهاب بل ذكر الزنا والسرقة والشرب فقط ويحتمل ان يراد انه ما روي
لفظ النهبة مع صفتها بل قال ولا ينتهب حين ينتهبها وهو مؤمن وفيه تنبيه على
جميع انواع المعاصي فنبه بالزنا على البدنيات وبالسرقة على المالية خفية وبالنهب
عليها جهرة وبالخمر على ما يتعلق بالعقل واستدل به على ان صاحب الكبيرة ليس مؤمنا

ولما

ولما كان الايمان التصديق القلبي وجب تاويله بان معناه نفي الكمال اي لا يكون كاملا
في الايمان حالة كونه زانيا او معناه النهي والاول اولى والام سبق للتقييد بالظرف
فايدة اذا مر باب التغليظ كقوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين يعني هذه
الخصال ليست من صفات المؤمنين الخطابي المراد من فعل ذلك مستحلا له وقال ابن عباس
معناه انه نزع منه نور الايمان او نفي عنه اسم الثنا بالايمان دون نفس الايمان وقد
يكون الحامل الانذار بزوال الايمان اذا اعتاده فاش يرتع حول الحمى او شكان يقع فيه
وروي بعضهم لا يشرب بكسر الباء على نهي النهي باب كسر الصليب هو
المرجع المشهور الذي للنصارى من الخشب يدعون ان عيسى عليه الصلاة والسلام صلب
عليه حسبة على تلك الصورة وحكما مقسطا اي حاكما عادلا وهو حكم الشريعة المطهرة
المحمدية وكسره الصليب للاشعار بان النصارى كانوا على الباطل في تعظيمه وكذا
قتل الخنزير وهيه ولبكل تغيير المنكر وضع الجزية اي يتركها فلا يقبلها بل يامرهم
بالاسلام وايضا نحن نقبلها لحاجتنا الى المال فان قلت هذا خلاف حكم الشرع فان
الكفار اذا بذلوا الجزية وجب قبولها ولم يجز اكراهه على الاسلام وقبله قلت هذا
الحكم سُنَّة بنزول عيسى عليه الصلاة والسلام وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مثل هذا الحديث بنسخه وليس عيسى عليه الصلاة والسلام هو الناسخ بل نبينا
صلى الله عليه وسلم هو المبين للنسخ فان عيسى عليه الصلاة والسلام هو تابع لشريعتنا
عند نزوله وقيل معناه يضع الجزية على جميع الكفرة فان الناس كلهم يسلمون له اما
بالاسلام واما بالعاقبة فيضرب عليهم الجزية ويفيض المال مر كثرة الحرب والظاهر
ان فيضان المال اي كثرته بسبب نزول البركات وظهور الخيرات وقلة الرغبات
لقصر الآمال ولعلم بقرب النهية ومر في كتاب البيع قوله الدنان جمع الدن وهو
الحب والرقاق جمع الرق وهو الستاجع الكثرة واما جمع القلة فهو ازقاق
والطنبور بالضم وهو الاشهر وبالفتح فارسي معرب قوله او ما لا ينفع يعني او يكسر شيا
لا يجوز الانتفاع عينه قبل الكسر كالات الملاهي المتخذة من الخشب فيجب تغيير

بعد تخصيص ويحتمل ان يكون او بمعنى الى ان بمعنى فان كسر طنبور الى حد لا ينتفع بخشبه
او هو عطف على عقد رو هو كسر انتفع بخشبه اي او كسر كسرا ينتفع بخشبه ولا ينتفع
بعد الكسر فان قلت اين جزاء الشرط قلت محذوف نحو فهل يضمن او يجوز او فما
حكمه قوله شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة القاضي في
زمان عمر رضي الله تعالى عنه ولم يفض اي لم يحكم بالتعزير والتشهير قوله الضحاك
بلفظ اللبن الغنمة من الضحك ضد البكاء ان مخلد بضم الميم وسكون المعجمة بينهما وباهل الدال
وهو المشهور بابي عاصم النبيل مر في اول كتاب الحاء وبريدبن الزيادة ابن ابي عبيد
مصغر ضد الحر وسملة بالمفتوحات ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو
وبالمهملة في باب اثم من كذب في كتاب العلم وهذا تاسع اللاثيات وخير البلدة
المعروفة على اربع مراحل من المدينة الى الشام تحت سنه سبع والانسية بكسر الهمزة
وسكون النون وهو المشهور ضد الوحشية وسميت بذلك لاضلالها بالانس
الذي هو الانسان وقال اسمعيل بن اويس بضم الهمزة وفتح الواو واسكان
التحتانية وبالمهملة ابن اخت مالك الامام هو الانسية بفتح الهمزة والنون ووقع
في بعضها بنصب الالف والنون واطلاق النصب ولالف خلاف الاصطلاح المعروف
قوله اكسروها الضمير راجع الى القدور التي يدعلها السيال واهريقوها بسكون
الهاء وجاز حذف الهمزة واولها او ايا وهريقوها بفتح الهاء وسكونها وفي بعضها
نهريقوها بسكونها وبدون الياء الجوهري يقال هرقت الماء هريقه بفتح الهاء هراقة
اي صببته وفيه لغة اخرى اهرق الماء اهراقا ولغة ثالثة اهراق يهريق اهراقا
فان قلت لم خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فهموا بالقرائن ان الامر
ليس للايجاب فان قلت فكيف رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامر الجازم الى
التردد بين الكسر والغسل لما روى البخاري في كتاب المغازي في باب غزوة خيبر
فقال رجل يا رسول الله اونهريقها ونغسلها قال اوذاك قلت لعل اجتهاده تغير
او اوحي اليه بذلك فان قلت البرمة لا يجري فيه الاستحباب قلت نسخ الحكم بالغسل

التخيير

التخيير كما انه نسخ الجزم بالكسر وفيه دليل على نجاسة لحومها قال ابن بطال اما كسر
الدنان فهو اضاعة المال وقد تظهر بالغسل واما الاواني فقال مالك لا يطهرها
لما دخلها وغاص فيها الخمر وقال غيره الماء يطهرها ويطهرها واما الآلات
اللهو كالطنابير والعيدان فكسرها ان تغيرت عن هيئاتها الى خلافها قوله ابن ابي نجيح
بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة هو عبد الله بن يسار ضد اليمين عرف في العلم وابو معمر بفتح
الميمين هو عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة وبالراء الازدي
الكوفي قوله نصبا اي ما نصب من دون الله للعبادة وقد تخرج الصاد مثل عسر
وعسر وطعها بضم العين على المشهور ويجوز فتحها وهذا الاكل الاصنام
وعابديها والاظهار انها لا تضر ولا تنفع ولا تدفع عن نفسها قوله انس بفتح الهمزة
والنون ابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة مر في الوضوء والهوة
بفتح المهملة وسكون الهاء الصفة التي تكون بين يدي البيوت وقيل هي بيت
صغير منحدر في الارض وقيل هي الرف او الطاق الذي يودع فيه الشئ والخرقة
بضم الخاء والراء وكسرها ولهم النون وفتح الراء وسادة صغيرة وقد تطلق على
الطنفسة وفيه ان موضع التصوير اذا بعد حتى تقطع اوصاله جاز استعماله
قوله عبد الله بن يزيد بن الزيادة المقرئ البصري مر في الصلوة وسعيد بن ابي ايوب
المصري في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة في الغسل قوله دون
اي عند وفي الحديث ان الصابر لو قتل لادية له ولا قصاص وان الدافع شهيد فان
قلت الشهيد من مات وقت قتال الكفار بسببه فما وجهه قلت الشهيد على
ثلاثة اقسام ومر في الجنائز وهذا هو الشهيد في حكم الاخرة لا في حكم الدنيا اي له
ثواب كالشهداء وان كان بين الثوابين تفاوت كما ان بين ثواب الشهداء
تفاوتا وانما ادخل هذا الحديث في هذه الابواب لبدل ان للانسان ان يدفع
من قصد ماله ظلما قوله قصعة بفتح القاف مفرد القصاع وضربت لبعض النساء
التي رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها على يد الخادم وهو يقع على الذكور والانثى

فانث الضمير باعتبار المعنى كما آل التذكير باعتبار اللفظ وضم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة وحبس الخادم الذي هو رسول احدى الامهات وهي صفية وقبل الرسلة
واما الضاربة الكاسرة ففي عائشة قوله فدفع اي امر باحضار قصعة صحيحة من عند
التي هو في بيتها فدفع الصحيحة الى صفية وحبس المكسورة عند عائشة فان قلت انما
حكم في الشيء بمثله اذا كان متشابه الاجزاء كالدراهم وسائر المثليات والقصعة انما هي
من المتقومات قلت القصعتان كانتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهله فلما
انكسرت قصعة زوجة اخرى مكانها من عند البيت التي كان السيد ولم يكن ذلك على سبيل
الحكم على الخصم وسعيد بن ابي مريم من ابي مريم من شيوخ البخاري في اخر الوضوء باب
اذا هرق ماء قوله جرير بفتح الجيم من آنفا وجرج بضم الجيم الاولى الراهب وقال
ابن بطال يمكن ان يكون نبيا قوله فقال اي في نفسه مناجيا الله تعالى والموسمات
بالمهملة الزانيات والصومعة بفتح المهملتين والميم وكلمته اي في ترغيبه في معاشرتها وان
الغلام بالنصب اي الطفل الذي في المهد قبل زمان تكلمه وفيه اثبات الكرامات وان
دعاء الوالدين مجاب وان كان في حال الغضب والرد على من قال الوضوء مخصوص بهذه الامة
نعم الخصوص كونه غرا محجلين وفيه فوائد كثيرة مر في باب اذا دعت الام في اواخر
كتاب الصلوة واخرج البخاري به على الترجمة بناء على ان شرع من قبلنا حجة وفيه نظر
لان شرعنا اوجب المثل في المثليات والحايط مقوم لا مثلي انه قد يكون على سبيل
التراضي ولا نزاع فيه والله تعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب الشركة

والشهد بكسر النون وبالهال الدال يخرجه
الرفقة عند المناهدة وهي اخراج الرفقا النفقة في السفر وخلطها ويسمى المخارجة
وذلك جايز في جنس واحد وفي الاجناس وان تفاوتوا في الاكل وليس هذا من الربوا في شيء
وانما هو من باب الاباحة قوله مجازفة الذهب والفضة قبل المراد بها مجازفة الذهب
بالفضة والعكس لجواز التفاضل فيه وكذا الكل مما يجوز التفاضل مما يكال او يوزن من
المطعومات ونحوها هذا اذا كان المجازفة في القسمة وقيل القسمة بيع قال ابن بطال

قسمة

قسمة الذهب بالذهب مجازفة والفضة بالفضة مما لا يجوز بالاجماع واما قسمة الذهب
مع الفضة مجازفة فكرهه مالك وكذلك لا يجوز قسمة البر مجازفة وكل ما حرم فيه المفاضلة
وقال والشافعي ان يامر الناس بالمواساة وتشريكهم فيما بقي من ازوادهم جبرا
ابدا لانفسهم وكذا في الحضر عند شدة المجاعة وقال بعضهم لا يقطع سارق في المجاعة لان
المواساة واجبة للمحتاجين قوله القران اي الجمع بين التمرتين عند الاكل اي يأكل
بعضهم تمرتين وصاحبه تمرة تمرة وهب ابن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية
وبالمهملة وبالنون مر في البيع في شرا الدواب وبعثا اي جيشا وابو عبيدة بضم المهملة
هو عامر بن عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وشدة الراء وبالمهملة الفهري القرشي احد
الامة احد العشرة شهد المشاهد كلها ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر
بفتح فوقيه ثنيتا مات بالشام سنة ثمان عشرة قوله في الزاد فان قلت
اذا في فكيف امر بجمع الازواد قلت لما ان يريد فتازاده مخاصة او يريد بالفتا
الغلة والمزود بكسر الميم جعل فيه الزاد كالجراب ولقد وجدنا اي وجدنا فقدها موثرا
شاقا علينا ولقد حزنا لفقدها والظرب بفتح المعجمة وكسر الراء مفرد الظراب وهي
الروابي الصغار والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام واحدة الاضلاع قوله بشر بالموحدة
المكسورة ابن مرجوم بالراء وبالمهملة مر في باب اثم من باع حرا وبتدبيس الزبادة ابن
عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمة بالمفتوحات قوله حف اي قلب واملقوا من
الاملاق يقال املق اذا افتقر وقد ياتي متعديا بمعنى افقر والنطع فيه اربع لغات
وبزل اي دعا بالبركة عليه ويشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا كان بحضرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابو النجاشي بفتح النون وخفة الجيم وبالمعجمة
وتشديد الياء وتخفيفها عطاء بن مهيب ورافع بالفا وبالمهملة ابن خديج بفتح المعجمة
وكسر المهملة وبالجيم تقدما في باب وقت المغرب قوله يقسم هذه القسمة موضوعة
للعروف ولهذا يحتمل المفاعلة والقسمة بالتوزيع وفيه ان وقت الحصر عند بعضهم الظل

مثله لسبع هذا المقدار قوله محمد بن العلاء ومحمد وابو بريد وابو بردة كلها اسماء كنية بضم الموحدة والاسناد بعينه سبق في باب فضل من علم قوله الاشعريين وفي بعضها الاشعريين بدون يآ النسبة الجوهري الاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاءنا الاشعرون بحذف الياء والارمال فتاة الزاد واعوزا الطعام قوله فهو يجيء اي هم متصلون بي ومن هذه تسمى اتصالية نحو لا انا من الدرد ولا الدردبي باب ما كان من خليطين اي مخالطين وهما بين عبد بن المنتفق بضم الفوقية وفتح النون المثلثة وخفة الميم هو عم عبد الله فالحديث مفصل بالاستيعاب وبالقرائة مر مع الحديث في كتاب الزكوة في باب ما كان من خليطين قوله علي بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين المروزي مات سنة سبع وعشرين ومائتين وسعيد بن مسروق بالمهملة والراء والقاف التيمي الكوفي توفي عام ثمان وعشرين ومائة وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وتخفيف القاف وبالمهملة مر في باب المشي الى الجمعة قوله بذي الحليفة التي هي ميقات اهل المدينة للذي قال بدون لفظ ذي والذي في الصحيحين هو ذو الحليفة فكانه يقال بالوجهين قوله اخربات القوم اي اواخرهم وعجاوا النحر والكبح والكبت اي قلبت واعلث واديق ما فيها قبل انما امر بالاكل لانه يعرف نحو الغنم قبل ان تغنم فلم يطب له ذلك اذ كان سبيله سبيل المنهي وقيل لانهم كانوا انتهوا الى دار الاسلام والمحل الذي لا يجوز الاكل فيه من مال الغنيمة المشتركة وقال المهلب انما امره بعقوبة لهم لتركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم معرضا لمن يقصده من عدو ونحوه قال قلت كيف جاز تضييع المال قلت لعلهم ردوا اللحم الى المغنم قوله فعرفت هذا محمول على انه كان بحسب قيمتها يوميذ ولا تخالف قاعدة الاضحية من اقامة لحم رغام سبع شياه لان هذا هو الغالب في قيمة الشياه والابل المعتدلة قوله فتغداي نفر وذهب على وجهه شاردا واعيي اي عجز يقال عيي بامره اذا لم يهتد لوجهه واعيان هو وبسيره اي قليله واهويه اي قصدت قال الاصمعي اهويت الشيء اذا اردت اليه ولا واليد جمع الاده اي النافرة وتابد اي توحش كان ذكاته ذكاة

الوحشي كما لعكس قوله حدي اي رافع وبرحوا هو معنى خاف فلفظ او خاف شك من الراوي فان قلت ما الغرض من ذكر لقآ العدو وعند السؤال عن الذبح بالمعقب قلت غرضه انا لو استعملنا السيوف في الذابح لكلت وعند اللقا يحتاج عن القاتلة بها قوله مدي هو جمع المدية بالضم والكسر وهي الشفرة وانهر اي اسال واجري الدم كما يجري الماء في النهر وانهرت الطعنة اي وسعتها وكلمة ما شرطية او موصولة والحكمة في اشتراط الانهار التنبيه على ان تحرم الميتة لبقاء دمها قوله ليس السن كلمة ليس بمعنى الا واعراب ما بعده النصب وساعدتكم اي سأبين لكم العلة في ذلك الخطابي ظاهره يوهم ان مدي الحبشة لا يتجه بها الذكاة لاحتمال ان مسلما لو ذكى بمدية حبشي وكافر جاز فمعنى الكلام ان الحبشة يدمنون ذابح الشاة باظفارهم حتى تزهق النفس خنقا وتعذيبا ومحلوقا محل الذكاة فلذلك ضرب المثل بهم قيل الثوري لا يجوز ابدا لعظم فانه يتمحس بالدم وهو زاد اخوانا من الجن ولهذا نهي عن الاستنجآ بالعظام وفيه ان كل ما صدق عليه اسم العظم لا يجوز الذكاة به ولا بالظفر لان الحبشة كفار ولا يجوز التشبه بهم وبشعارهم ويدخل فيه ظفر الادمي وغيره صغيرا ومنفصلا طاهرا ونجسا وكذلك السن وقال ابو حنيفة لا يجوز بالمتصل ويجوز بالمنفصلين قال اليتيمي العظم غالبا لا ينطح انما يجرح ويدمي فتزهق النفس من غير ان تتيقن وقوع الذكاة به فلهذا نهي عنه الغاضي البيضاوي هو قياس حذف عنه المقدمة الثانية لظهورها عندهم وهي ان كل عظم لا يحل الذبح به قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام مر في الغسل وحبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات ابن سحيم بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية في الصوم في باب اذا ابى الهلال قوله يعز من العز ان بضم الزا وكسرها وهو الاقوان وهو قليل والنهي للتنزيه وقال النخعي واما السبب في النهي فهو ما فيه من الحرص على الاكل وقالت عايشة انه لدنآة واذا اذن له صاحبه فكانه جاد عليه بفضل ما بين القران والافراد ما حسبه قوم الاشياء قوله عمران بن سيرة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الراء

والشقص بكسر الشين النصيب قليلا او كثيرا وقيل الشقص ايضا بزيادة الياء ويقال له ايضا الشرك بكسر الشين ايضا وكان له اي للعتق حال يبلغ ثمن العبد تماما معه العبد كله عتق بعضه بالاعتاق والباقي بالسراية اليه وان لم يكن موسرا اي لم يكن له ما يبلغ ثمنه فعتق منه المقدار الذي اعتقه فقط وقال ابو ايوب قوله بشر بالموحدة المكسورة المروزي بمرو الوجي وسعيد ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الواو المضمومة وبالموحدة في الغسل والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن انس وسعيد ههنا روى عن قتادة عن النضر وفي بعض المواضع روى عنه بدون توسط قتادة وكلاهما صحيح وبشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف ابو الشعثاء السدوسي البصري قوله فعليه خلاصه اي فعليه اداء قيمة الباقي من ماله ليتخلص من الرق واستسعى اي استكسب غير مشدد عليه في الاكتساب اي دكلف العبد تحصيل قيمة نصيب الشريك الاخر بلا تشديد فاذا دفعها اليه عتق فان قلت فلم لا تقول الشافعية بالتقويم والاستسعاء قلت قال الدارقطني روى هذا الحديث شعبة وهشام عن قتادة وهما اثبت ولم يذكرا فيه الاستسعاء ووافقهما هام فصل الاستسعاء من الحديث وجعله من راي قتادة وقال ابن عبد البر الذين لم يذكروا السعاية اثبت ممن ذكرها الخطابي بان هؤلاء ان ذكر السعاية انما هو من قول قتادة وقال ابن المنذر هذا الكلام من فتيا قتادة ليس من نفس الحديث والجواب الاخر ان عناه ان احد من سيده الذي لم يعتق يقدر ماله فيه من الرق وغيره مستحق عليه اي لا يحل من الخدمة فوق ما يلزمه بحصة الرق وسياتي في كتاب العتق ان شاء الله تعالى قوله والاسهام فيه فان قلت الاسهام هو الاقراع فلا معنى لقوله هل يقرع في الاقراع وايضا لا مرجع للضمير قلت الاسهام ههنا بمعنى احداث السهم اي النصيب والضمير عائد الى السهم او المال الذي يدل عليها الغنمة قوله عامرا اي السعبي والنعمان بن بشير بفتح الموحدة الانصاري مر في الايمان في باب فضل من استبرا لدينه اي حدود الله اي الامر بالمعروف الناهي عن المنكر والواقع فيها اي التارك للمعروف المرتكب للمنكر واستهموا

اي

اي احدث كل واحد منهم سهما اي نصيبا من السفينة بالقرعة قوله اخذوا على ايديهم اي منعوهم من الخرق ونحوه اي الاخذون ونحوا اي الماخوذون وهكذا ان اقيم الحدود نجا الكل والا هلك العاصي بالمعصية وغيره بترك الاقامة قال ابن بطال العلماء متفقون على القول بالقرعة الا الكوفيون فانهم قالوا لا معنى لها وانها تسمية الازلام والحديث يدل على جوازها اقرار النبي صلى الله عليه وسلم الحاجت لم بقسم المستهمين في السفينة بل رضيه وضرب به المثل وهو تعذيب العامة بذنوب الخاصة واستحقاق العقوبة بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه انه يجب على الجار ان يصبر على شيء من اذى جاره خوف ما هو اشد قوله الا يسيء بضم الهمزة وفتح الواو وسكون الخاء المعجمة والمهملة عبد الغني في باب الحرص على الحديث قوله ابن اختي وذلك لان عروة ابن اسماء اخت عايشة وحجر بفتح الحاء وكسرها وبتال للاناث البتاتي كما يقال للذكور وهو جمع بتيمة على القلب والاكمل بتايم ومثنى ونحوه غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيه من العدلين عدلها عن صيغتها وعدلها عن تكريرها باب الشركة قوله كالمام بتيم اي كل مشترك سمي الاراضي ونحوها من الحديث في كتاب الشفعة قوله اقتسموا في بعضها اقتسموا نحو اكلوني البراغيث وغيرها اي غير الدور من نحو البساتين وسايرا لعقارات وليس لهم رجوع اذ القسمة عند لا تلزم ولا شفعة اذ الشفعة في المشتركة لا في المقسومة قوله الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس وسمي به لصرفه عن مقتضى البياعات من جواز التفاضل فيه وقيل من صريفها وهو تصويتها في الميزان قال ابن بطال اجمعوا على ان الشركة بالدنانير والدراهم جايزة واختلفوا اذا كانت الدنانير من احدها والدراهم من الاخر فقال الجمهور لا يجوز وقال ابن القاسم انما لم يجز ذلك لانه صرف قوله عثمان وقال يحيى ابن الاسود اشعارا بان شيخه لم يقل الا عثمان وانما ذكر نسبه فهو منه وهذا من جملة الاحتياطات وهو الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة المكي مات سنة خمسين وماية وسليمان بن ابي مسلم هو المشهور بالاحول مر في البيوع وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون وبالام عبد الرحمن مر مع الحديث في باب التجارة

في البرقان قلت لم قال فحذوه بالفاء وردوه بدونها قلت لان الاسم الموصول يا تجعل
المتضمن لمعنى الشرط يصح دخول الفاء في خبره وعدمه قوله والمشركين تعميم بعد تخصيص
لان الذمي ايضا مشرك مر الحديث في كتاب الجزية قال المهلب هذه المشاركة معناها
حق الاجرة واستيجار اهل الذمة جايز واما مشاركة الذمي فقال مالك لا يجوز الان
بنصف الذمي يحضر المسلم او يكون المسلم هو الذي يتولى البيع والشرا الان الذمي قد
يتجر في الربوا والخمر ونحوهما مما لا يحل للمسلم واما اخذ اموال الحربي في الجزية فللضرورة اذ
لا مال لغيره قوله بزيد من الزيادة ابن حبيب ضد النقد وعنبة بضم المهملة وسكون
القاف وبالموحدة والعنود بفتح المهملة وضم النون وبعد الواو الساكنة دال مهملة الذي يلتحف الرايح مرفي
الوكالة وهذه السنة يجوز فيها من المساهلة والمسامحة ما لا يجوز في السنة التي هي
تمييز الحقوق قوله ابن عمر وفي بعضها عمر بحذف الابن قال ابن بطال وانما اجاز
ابن عمر الشركة للذي عمر صاحبه وقال ابن حبيب في الذي يشتري الشئ للتجارة
فيقف به الرجل لا يقول له شيا حتى اذا فرغ استركه راي مالك فيه ان الشركة له
لازمة وان يقضي بها لانه ارفق بالناس من افساد بعضهم على بعض ووجهه ان المشتري
قد انتفع بترك الزيادة عليه فوجب الشركة لينتفع الشريك ايضا بذلك وكذا اذا اغمزه
وسكت فسكوته رضا بالشركة لانه كان يمكنه ان يقول لا اشركك نزيد عليه قوله
أضيع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة ابن الفرج ضد الشدة مر في الوضوء
وزهرة بضم الزاي وسكون الهاء مر الاسما المشتركة بين الذكور والاناث ابن معبد بفتح الميم
والموحدة واسكان المهملة بينهما ابو عقيل بفتح المهملة القرشي المصري وعبد الله بن هشام
القرشي التيمي الصحابي وكان اي عبد الله وزينب هي بنت حميد بنم المهملة ام عبد الله قوله
مشركهم اي فيما اشتراه قال الفتعها اذا اطلق لفظ اشركتك كان الشريك في النصف
واصل اي عبد الله الراحلة اي مر الرحل كما هي اي بتمامها قوله شركا بكسر الشين اي نصيبا
فان قلت الكل يعتق بنفس اعتاق البعض فلا احتياج الى ان يعتقه هو قلت
معناه وجب عليه ان يؤدي قيمة الباقي بحيث تعتق الخ قوله حبر بفتح الجيم وكسر الرا

وفي ابن بحاء مر المهملة وبالزاي ذي النصر بسكون الضاد المعجمة وبشر بفتح الموحدة ابن
نهيك بفتح النون ومر الحديث آنفا باب الاشتراك في الهدي وهو
بسكون الدال ما يهدي الى الحرم من النعم والهدي على فعيل مثله والبدن بضم الدال
وسكونها وهذا تخصيص بعد تعميم قوله عن طاوس عطف على عطا لان ابن جريج سمع
منهما ومهلون خبر مبتدا محذوف نحو وقرء وجمع باعتبار ان قدوم النبي صلى الله عليه
وسلم مستلزم لقدوم اصحابه معه وفي بعضها مهلين اي محرمين ولا عاطم شيا من
العمرة في بعضها لا يخطه قوله قدمنا اي مكة امرنا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفسخ الحج الى العمرة فجعلنا الحجة عمرة اي صرنا متمتعين والغلائل جمع غلالة الثياب
وذلك لما كان في اعتقادهم ان العمرة لا تنتج في اشهر الحج ومرونه محورا وينظروا بشارة
الى قرب العهد بالوطي وقال جابر بكفيه اي اشار بيديه الى هيئة النظر ولو
استقبلت اي لو عرفت في اول الحال ما عرفت آخرا من جواز العمرة في اشهر الحج لما
أهديت اي لكنت متمتعا لارادة لمخالفة اهل الجاهلية ولا حللت من الاحرام لكون تسع
الاحلال لصاحب الهدي وهو المفرد او القارن حتى يبلغ الهدي محله وذلك في ايام
النحر لانها قوله سراتة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم
الجيم والشين المعجمة وسكون العين المهملة بينهما مر في باب من أهل في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم وهو اي العمرة في اشهر الحج او المتعة وحا على رضي الله تعالى عنه اي
من اليمن فقال احد الراويين مر عطا وطاوس وقال بلفظ احدهما اذا لم يكن الراوي
عالما بالتعيين لكن روى عطا عن جابر في باب تقضي الحايض المناسك انه قال اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قوله اشركه اي اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
قال القاضي عند وايتهم لكن شريكا حقيقة بل اعطاه قدرا بنديحه والظاهر انه صلى الله
عليه وسلم نحر البدن التي جات معه من واعطى عليا البدن التي جات من اليمن وقال
المهلب ليس في حديث الباب ما ترجم به من الاشتراك في الهدي بعد ما اهدي بل الاجوز
الاشتراك بعد الاهدا ولا هبته ولا بيعه فالمراد منه ما اهدي على شرط الهدي الذي

كان معه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيجعل ان يفرده بثواب ذلك
الهدي كله فهو شريك له في هديه لانه اهدي عنه عليه الصلاة والسلام منطوعا من ماله
ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما اذا كان تطوعا اقول فجعل
ضمير الفاعل في اشترك لعلي رضي الله عنه لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في القسم
اي لا في الاضحية فان فيها اعدل سبعة مجزور نظرا الى الغالب واما يوم القسم فكان
النظر فيه القيمة الحاضرة في ذلك الزمان وذلك للكبان قوله وكبيع نفخ الرماد وعبابة
بفتح المهملة مع الحديث قريبا في باب نسبة المتن بلطائف كثيرة قوله ارن هو بفتح النووي ح
الهمزة وكسر الراء واسكان النون وردي بسكون الراء وكسر النون وارني
باسكان الراء وزيادة الياء اي الحاصلة من اشباع كسرة النون قال الخطابي
صوابه ارن على وزن اعجل وهو معناه وهو من ارن يارن اذا نشط وخف
اي اعجل ذبحها لئلا تموت حتفا فان الذبح اذا كان بغير حديد احتاج صاحبه
الى خفة يد وسرعة قال وقد يكون ارن على وزن اطلع اي اهلكها بحامر ران
القوم اذا هلكت مواشيهم وقد يكون على وزن اعط بمعنى ادم القطع ولا تفترن
قولهم دنوت اذا ادمت النظر والصحيح انه بمعنى اعجل فانه شك الراوي هل قال
اعجل او ارن التي هي كلمة تستعمل في الاستعجال وطلب الخفة واصل الكلمة كسر الراء
ومنهم من يسكنها ومنهم من يحذف بالاضافة لان كسرة النون تدل عليها اقول
بيان كونه بالاضافة مشكل اذ الظاهر انه بالاشباع والله اعلم

لسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الرهن

وهو حبس العين بالدين وقيل هو حبس المال توثيقا لاستيفاء الدين قوله ٥٢
اشتقاقه بكسر الهمزة الودك اي الدسم والسخنة بكسر النون وبالمعجمة المتغيرة الريح
الفاسدة ويقول اي انس والفيل اي الكميل اما بالنفس واما بالمال مر الحديث
في البيع واما اراد ابو ابراهيم النحوي ان يستدل بحديث ان الرهن لا يجوز في الثمر جاز

في الثمون

في الثمون وهو السلم قال ابن بطال الرهن جائز في الحضر خلافا للظاهرية احتجوا
بقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة والجواب ان الله تعالى لما
ذكر السفر لان الغالب عليهم عدم الكاتب في السفر وجوز فيه الرهن وكذا في الحضر
ولان الرهن للاستيثاق فيستوثق ايضا في الحضر كالكفيل وايضا رهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم درعه بالمدينة قوله من كعب اي من يتصدى لقتله وهو ان الاشرف
صد الاخس لليهودي الرطي الشاعر وقيل انه من بني كعب وكانت امه من بني النضير وكان
يعادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهجوه ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام ابو عبد الله
الانصاري الحارثي المدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهده كلها
الا تبوك قبل استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة اعرل المهملة وآخره
بالرنبة مات بالمدينة سنة ثلاث واربعين وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جماعة الى كعب فقتلوه قبيلة قوله وسقا بفتح الواو وكسرها ستون صاعا
وارهنوني اللغة الفصيحة رهن دار رهن لغة قليلة واللامية مهموزة الدرع
وليس قولهم رهنك اللامة مما يدل على جواز رهن الحربي السلاح وانما كان ذلك من
معاريض الكلام المباحة في الحرب وغيره وقال المهلب لم يكن كعب في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل كان ممتنعا بقومه وحصنه ولو كان ايضا عقد نقضه بالاذى
فمن لازم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقد كذب الله فيما قال فنؤمن عنهم فما انت
بملوم قال المازري انما قتله لانه نقض العهد وجامع اهل الحرب معينا عليه ثم ان
ابن سلمة لم يومنه ولكن كلمه في البيع والشراء واستانس به فمكن منه من غير عهد
ولا امان وقد قال رجل في مجلس علي رضي الله عنه ان قتله كان عذرا فامر بقتله
فضربت عنقه لان العذر انما يتصور بعد امان صحيح وقد كان كعب ناقضا للعهد
قوله المغيرة بضم المهملة وكسرها بلام التعريف وبدونها ابن مقسم بكسر الميم وسكون
القاف مر في الصوم وابو هبيم اي النخعي والضالة ما ضل من البهيمة ذكرا وانثى والرهن
اي المرهون مثله اي في ان تركب ويحلب بقدر العلف ويحلب عليه اي الشجر والدر

مصدر بمعنى الدرء اي ذات الضرع ذهب الاكثر الى ان منفعة الرهن للراهن ونفقته عليه لان الغنم بالغرم وقال احمد للمرتهن ان ينتفع بالحلب والركوب دون غيرهما مقدر النفقة فان دل الحديث بمنطوقه على اباحة الانتفاع في مقابلة الانفاق وانتفاع الراهن ليس كذلك بل اباحته من ملك الرقبة لامن الانفاق ومفهومه على ان جواز الانتفاع منصور على هذين النوعين من المنفعة وانتفاع الراهن غير متصور عليهما واجيب بانه منسوخ باية الربا فانه يودي الى انتفاع المرتهن بدينه وكل قرض جر منفعة فهو رباه الاولى ان يحاب بان الباقي بعد نفقته ليست للمدالة بل للعينية وفي ان الظهر يركب ومفوق عليه وبان شاهد المفهوم لا عتباره والحق ان الحديث مجمل يتناول لكل من الراهن والمرتهن فلا يحمل على احدهما الا بدليل باب اذا اختلف الراهن قوله المدعي وهو الذي يذكر امرا خفيا خلاف الظاهر وقيل هو من اذا ترك ترك والمدعي عليه هو مقابله قوله خلاء بفتح المهملة وشدة اللام مرعى الغنم ونافع هو ابن عمر الجمحي في كتاب العلم في باب من سمع شيئا قوله فاجراي كاذب وهو مراد الكاية اذ الفجور لازم الكذب واطلاق الغضب على الله من باب المجاز اذ المراد لازمة وهو ارادة ايصال العذاب والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود وشاهداك اي لك ما يشهد به شاهدك او يمينه مر الحديث في كتاب الشرب في باب الخصومة فان قلت اين موضع دلالته على الترجمة قلت من لفظ شاهداك او يمينه والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب العتق

وهو الحرية اي التخلص من الرقية يقال عتق فلان يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة قيل هو مشتق من عتق الفرس اذا سبق وعتق الفرخ اذا طار لان العبد يتخلص بالعتق ويذهب حيث شاء وانما اعتق رقبة وفك رقبة وتحرير الرقبة دون سائر الاعضاء مع ان العتق يتناول الجميع لان حكم السيد عليه كحل في رقبة العبد وكالغل المانع له من الخروج فاذا اعتق فكانه اطلق رقبته من ذلك قوله عاتم

هو العمري اخو واقد بالمهملة والقاف وقد تقدما وسعيد هو ابن عبد الله المدني من مشاهير التابعين وكان له اقطاع الى علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم المشهور بزين العابدين ومرجانه اخت اللوء اسم سعيد مات سنة سبع وسبعين قوله اما رجل بالجر وبالرفع على البدلية وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب هو عم زين العابدين اوامن ولد لهما جرين بالحبشة وكان ابنة في الكرم ويسمى بحر الجود ولصحبة مات سنة ثمانين وفيه فضل العتق وانه مما ينجي الله فيه من النار وفيه ان الجارية تكون من جنس العمل وفيه ان تقوم باقي العبد لمن اعتق شقصا منه انما هو لاستكمال عتق نفسه تمامها من النار فان قلت الحرة خير من الجارية قلت نعم معتقة لو عتيقة اما بالقياس واما بقوله حكمي على الواحد حكمي على الجماعة الخطابي اذا كان اعضاء المعتق وجوارحه فداء لاعضاء المعتق وجوارحه فليجتهد ان لا يكون المعتق ناقص الاعضاء بالعور والشلل ونحوهما بل يكون سليم الاعضاء صحيح الجوارح لينال منه الثواب الكامل قال وربما كان نقصان الاعضاء زايدة في الثمن كالخصي اذا اصلح لما لا يصلح له غيره من حفظ الحريم ونحوه قوله ابو مروح بضم الميم وبالراء وكسر الواو وبالمهملة الغفاري بتاء اسمه سعد الغساني هو على مثال مقاتل لا يعرف اسمه روى له البخاري في كتاب العتق قوله جهادا نافرت الجهاد بالايمان لانه كان عليهم ان يجاهدوا في سبيل الله حتى تكون كلمة الله هي العليا وكان الجهاد في ذلك الوقت افضل الاعمال قوله اعلاها بالمهملة والمعجمة وتقريبه قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قوله لم افعل اي لم اقدر فعله فاطلق الفعل واراد القدرة عليه وصايعا بالجيم ثم المهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون قال الواقدي عن معمر كان الزهري يقول لصحف هشام حيث روى صانعا بالجيم والاخرق الذي ليس في يده صنعة قال ابن بطال ضايعا اي فقيرا والحرف ما يكون اباقي اليدين وهو الذي لا يحسن الصناعة قوله تصدق بحذف احدى التائين والحاصل ان ترك الشر خير موجب للثواب والانكفاف عن الشر [illegible]

فان قلت اعتاق رقبة واحدة نفيسة خير ام اعتاق رقبتين غير نفيستين قلت
الرقبتان فان قلت ما الفرق بينهما وبين الاضحية اذ التضحية بشاة سمينة خير من
التضحية بشاتين دونها قلت المقصود من الاضحية اللحم ولحم السمين اطيب ومن
العتق تخليص الشخص من الرق والتخليص من افضل قوله موسى هو المهدي بالنون
البصري مات سنة ست وعشرين ومائتين وزايدة من الزيادة ابو قراحة بضم القاف
وخفة المهملة مروي الغسل وفاطمة بنت المنذر بلفظ اسم الفاعل من الانذار زوجة
هشام في العلم قوله بالعتاقة اي بالاعتاق وهو على سبيل الكناية اذ الاعتاق ملزوم
العتاقة فان قلت كيف دل الحديث على استحباب العتاقة في الاناث قلت بالقياس
على الكسوف لانه ايضا اية وعطف الاناث عليه عطف العام على الخاص فان قلت
هذا عطف باو والاباو قلت او بمعنى بل قوله على ابي ابن جريج بضم المهملة
وسكون الجيم وبالراء ابو الحسن المكي الحوزي مات سنة اربع واربعين ومائتين
والد اورد بفتح المهملة وبالراء الخفيفة وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة عبد العزيز
مروي كتاب المواقيت ومحمد بن ابي بكر المقدمي وهشام بفتح المهملة وشدة المثلثة ابن
علي بن الوليد العامري الوحاظي بالمهملتين مات سنة اربع واربعين ومائتين قال
المهلب انما اعربا العتاقة في الكسوف والخسوف لان المعتق يستحق العتق من النار
وهو امر ثابت الله ومأمور بها لاثبات الاخ بغاية اذا اعتق
عبدا بين اثنين فان قلت لم خصص العبد بالاثنين والامة بالشركا وهكذا الحكم
فيما اذا كان الامة بين اثنين والعبد بين الشركا لانفاوت بينهما قلت ارادة
المحافظة على لفظ الحديث قوله بين اثنين لفظ الاثنين ليس للاحتراز بل على سبيل التمثيل
اذ الحكم كذلك فيما بين الثلاثة والاربعة وهلم جرا قوله موسر وهو الذي
يملك فاضل عن مسكنه وخادمه وثوب وسكنى وقوته وقوت عياله يوما واحدا
قوله ما يبلغ في بعضها ما سبق والعدل بالازيادة ولانقصان فيه والا ايكن بكون
موسرا فقد عتق منه حصته فقط اجاب انه عتق وقد استكمل عتق مقام اعتق قوله

عبيد

عبيد مصغر ضد الحر وفي الحيض وتقوم صفة مال لاغيره اذ الجواب هو فاعتق قوله بشر
بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة في العلم واختصره اي اختصر مسدد الحديث المذكور
عند الرواية اي ذكر المقصود منه فقط قوله مملوكه في بعضها مملوكه بالاضافة الى
الضمير قال ابوب لا ادري ان لفظ فقد اعتق منه ما اعتق من راي نافع او من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي ظاهره انه من الحديث لانه رواه مالك وعبيد الله
عن نافع فوصلاه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نافع انتهى من ايوب عند
اهل هذا الشان قال وهذا كله برد قول من قال بالاستسعا قوله احمد بن الدغام
بسكون الغاف البصري مروي البيع وفضيل بضم الفضل وسكون المعجمة وبالمهملة ومرابط
مفعول محذوف اي ثمنه والعتق اي العتيق ومحمد بن ابي يعيب بلفظ الحيوان المشهور
مروي العلم ومحمد بن اسحاق هو صاحب المغازي وجويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما
والغطان مما يشكل فيه الذكور والاناث مروي الغسل ويحيى هو الانصاري واسماعيل
ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وتشديد التحتانية في الزكاة قوله استسعى معي
الاستسعا ان يكلف العبد الاكتساب حتى يحصل منه نصيب الشريك وقال بعضهم
هو ان يخدم سيده الذي لم يعتقه بقدر ماله فيه من الرق وغير مشقوق اي لا يكلف
ما يشق عليه وخلا الكتابة اي مثل عقد الكتابة اي يكون العبد في زمان الاستسعا
كالمكاتب قوله احمد بن ابي خالد الخوف مروي الحيض ويحيى صاحب الثوري في
الغسل وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي الصلوة والنضر بفتح النون وسكون
المعجمة في السرة وكذا ابنه هند المنذر بن النضر بفتح النون وبالكاف مع شرح الحديث
ويزيد بن زريع مصغر الزرع اي الحرث في الغسل واستسعى اي استكسب بلا تشديد
فيه لو استخدم بلا تكليف ما لا يطاق قال الاصيلي وابن القصار وغيرهما اسقط
السعاية من الحديث اولى ممن ذكرها لانها ليست في الاحاديث الاخر من رواية عمر
وروى الحديث شعبة وهشام من قتادة ولم يذكرا فيه الاستسعا واما هام فقد
فصل الاستسعا من الحديث وجعله من راي قتادة هذا وقد

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي اعتق الاعبد الستة فاسهم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
واعتق اثنين وارق اربعة ولم يلزمهم الاستسعاء قال النووي اختلفوا في حكم
نصيب الشريك اذا كان المعتق موسرا على مذاهب الاول انه يعتق بنفس الاعتاق
ويقوم عليه ولا يجب للعتق وليس للشريك الا المطالبة بقيمة نصيبه وبه قال
الجمهور والثاني يعتق بدفع القيمة وبه قال مالك والثالث مذهب ابي حنيفة
للشريك الخيار بين ان يستسعي العبد وان يعتق نصيبه والولاء بينهما وان يقوم
نصيبه على شريكه المعتق ثم يرجع المعتق بما دفع على العبد يستسعيه فوذلك وجميع الولاء
للمعتق واما اذا كان معسرا فقال الجمهور يعتق العتق في نصيب المعتق فقط ويبقى
نصيب الشريك رقيقا وقال ابو حنيفة يستسعى العبد في حصة الشريك وهو في مدة
السعاية بمنزلة المكاتب واما اذا اعتق انسان عبدا بكماله فاعتق بعضه فيعتق الكل في
الحال عند الثلاثة وقال ابو حنيفة ايضا باستسعاء العبد في بقيته لمولاه قوله حجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم في اللقطيس وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون العطار
والصوف الكرموسي بن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين العمي بفتح المهملة وشدة الميم
كان يعد من البدلا با ـــــ الخطا والنسيان في العتاقة الخطا هو نقيض
الصواب وقد يبدو المراد منه ههنا نقيض العمد قال ابو عبيد خطي واحطا لغتان بمعنى
واحد وقال الاموي المخطي من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطي من تعمد لا ينبغي
قوله لوجه الله اي لذات الله او لرحمة ربي الله والجدي بضم المهملة وفتح اللام وسكون
التحتانية عبد الله مر في اول الصحيح ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح
الثانية في الوضوء بالمد وزيادة بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى بلفظ افعل
التفضيل العامري البصري فاخبرهما مات سنة ثلاث وتسعين وقيل كان يصلي
صلوة الصبح فقرأ بها الدثر الى ان بلغ فاذا نقر في الناقور فذلك قوله اي لاجلي
وعالم نجد اي في العمليات وتكلم في التوليات فان قلت قالوا ان عزم على المعصية ظلمه
واثم بها يواخذ عليه قلت لا شك ان العزم على المعصية وسائر اعمال القلوب

كالحسد ومحبة اشاعة الفاحشة مواخذ عليه لكن اذا وطن نفسه عليه والذي في
الحديث هو ما لم يوطن عليه وانما مرد ذلك بفكره من غير استقرار وبسبي هذا الهما ويفرق
بين الهم والعزم فان قلت المفهوم من لفظ ما لم يعمل يشعر بان ما في الصدر موطنا
وغير موطن لا يواخذ عليه قلت يجب الحمل على غير الموطن جمعا بينه وبين ما يدل
على المواخذة لقوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة وايضا لفظ
الوسوسة لا يستعمل الا عند التردد والتركل فان قلت ما وجه تعلق
الحديث بالترجمة قلت القياس على الوسوسة فكما لا اعتبار لها عند عدم التوطين
فكذا العمل والتكلم والنسيان والخطى لا توطين لها قوله محمد بن كثير ضد القليل هو في
العلم وجد البتي بفتح الفوقانية وسكون الفوقانية وعلقمة بفتح المهملة وسكون
اللام بينهما ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الليثي مرادف الاسود مع الحديث
في اول الصحيح كمحمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بلفظ الحيوان المشهور في العمل في
الصلوة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة العبدي الكوفي مات سنة
ثلاث ومائتين واسماعيل بن ابي خالد وبسر بن حازم بالمهملة والزاي في اخر كتاب
الايمان قوله ضل اي ضاع وعاب واه ـــــ المهملة وبالمد التعب والنصب
والدارة هي احص من الدار وفي بعضها اره ـــــ الى الضيعة وحينئذ يكون
الكفر بدل الكاسر بدل الكل ولا بد من زيادة ما في اول البيت ليكون موزونا
قال ابن بطال فيه العتق عند بلوغ الاهل والنجاة بالجان كما فعل ابو هريرة حين انجاه
الله من دار الكفر ومن ضلال في البلاد على الطريق قوله عبيد الله بن سعيد ابو قدامة
بضم القاف وخفة المهملة الشكري بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وضم الكاف
مات سنة احدى ومائتين وابو بكر بضم الكاف واسكان التحتانية محمد بن العلا
مر في باب فضل من علم وشهاب بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة وابن حميد بضم المهملة
وسكون الياء في الكسوف قوله صاحبه فان قلت ضل استعمل انفا من وههنا بغيره
فما الاصل في ذلك قلت الاصل المتعدية بالحرف وههنا ـــــ بفتح الضاد كقوله

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي اعتق الاعبد الستة فاسهم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
واعتق اثنين وارق اربعة ولم يلزمهم الاستسعاء قال النووي اختلفوا في حكم
نصيب الشريك اذا كان المعتق موسرا على مذاهب الاول انه يعتق بنفس الاعتاق
وهو المشهور عليه ولا اجمع للمعتق وليس للشريك الا المطالبة بقيمة نصيبه وبه قال
الجمهور والثاني يعتق بدفع القيمة وبه قال مالك والثالث مذهب ابو حنيفة
للشريك الخيار بين ان يستسعي العبد وان يعتق نصيبه والولاء بينهما وان يقوم
نصيبه على شريكه المعتق ثم يرجع المعتق بما دفع على العبد يستسعيه في ذلك ورجع الولاء
للمعتق واما اذا كان معسرا فقال الجمهور يبقى العتق في نصيب المعتق فقط ويسعى
نصيب الشريك رقيقا وقال ابو حنيفة يستسعى العبد في حصة الشريك وهو في مدة
السعاية بمنزلة المكاتب واما اذا ملك انسان عبدا بكماله فاعتق بعضه فيعتق الكل في
الحال عند الثلاثة وقال ابو حنيفة ايضا باستسعاء العبد في نفسه لمولاه قوله حجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم في اللفظين وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون العطار
والصواف الكوفيان وموسى بن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين العمي بفتح المهملة وشدة الميم
كان يعدد البلاد [illegible] الخطاء والنسيان في العتاقة الخطاء هو نقيض
الصواب وقد يعبد والمراد منه ههنا تغيير المعنى قال ابو عبيد خطي واخطا لغتان بمعنى
واحد وقال الاموي المخطي من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطي من تعمد ولا ينبغي
قوله وجه الله اي لذات الله او رحمة رضى الله والحميدي بضم المهملة وفتح الميم وسكون
التحتانية عبد الله مصغرا في اول الصحيح ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح
الثانية في الوضوء بالمد وزيادة ضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن او في لفظ افعل
الفضيل العامري البصري قاضيها مات سنة ثلاث وستين وقيل كان حي
صلوة الصبح تفزايا بها الدبر الى ان بلغ فاذ الفزع في النافور فحزمتا قوله اي لاجلي
وعالم بعلل اي في العمليات وتكلم في النوليات فان قلت قالوا ان عزم على المعصية تكتب
وان لم يعملها واخذ عليه قلت لاستدان العزم على المعصية وسائر اعمال القلوب

كالحسد

كاحسد ومحبة اشاعة الفاحشة مواخذ عليه لكل اذا لم يعف عنه عليه والذي في
الحديث هو ما لم يوطن عليه واما مزدلك بفكره من غير استقرار وبسمى هذا لهما ويفرق
بين الهم والعزم فان قلت المهموم لفظ عالم يعمل يشعر بان ما في الصدر موطنا
وغير موطن لا يواخذ عليه قلت يجب الحمل على غير الموطن جمعا بينه وبين ما يدل
على المواخذة كقوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة وايضا لفظ
الوسوسة لا يستعمل الا عند التردد والتركل فان قلت ما وجه تعلق
الحديث بالترجمة قلت القياس على الوسوسة فكما لا اعتبار لها عند عدم التوطين
فكذا العمل والتكلم والناسي والمخطي لا توطين لها قوله محمد بن كثير هذا المقل مرفي
العلم وجد النبي بفتح النون وقافية وسكون التحتانية وعلقمة بفتح المهملة وسكون
اللام بينهما ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة اللبثي مرادف الاسدي مع الحديث
في اول الصحيح ومحمد بن عبد الله بن غير مصغرا الهمداني بلفظ الجوان المشهور في العمل في
الصلوة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة العبدي الكوفي مات سنة
ثلاث ومائتين واسماعيل بن ابي خالد وقيس بن حازم بالمهملة والزاي في اخر كتاب
الايمان قوله ضل اي ضاع وعاب والـ [illegible] المهملة وبالمد التعب والنصب
والدارة هي احض من الدار وفي بعضها داره [illegible] الى الخير وحنيذ بكون
الكفر ولا منه بدل الكل من الكل ولا بد من زيادة ما في اول البيت ليكون موزونا
قال ابن بطال فيه العتق عند بلوغ الاهل والنجاة عما خاف كما فعل ابو هريرة حين النجاء
الله من دار الكفر ومن ضلال في الليل على الطريق قوله عبيد الله بن سعيد ابو نداءة
بضم القاف وخفة المهملة التشكري بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وضم الكاف
مات سنة احدى ومائتين وابو بكر في ضم الكاف واسكان التحتانية محمد بن العلا
مر في باب فضل من علم وشهاب بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة وابن حميد بضم المهملة
وسكون الياء في الكسوف قوله صاحبه فان قلت ضل استعمل انفا من وههنا بنفسه
قلنا الاصل فيه قلت الاصل المتعدية بالحرف وههنا نصب بنزع الخافض كقوله

فقالي واختار موسى تونه وقد جاء سعد بابنه في الاشياء الثانية كما يقال ضلل المسجد
والدار اذا لم يعرف موضعها باب ام الولد قوله ربيعا اي مالكها وسيدها
مرشرحه في كتاب الايمان في سوال جبريل وعنة بضم المهملة واسكان الواو تقية وبالموحدة
ابن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة وعند ضد الحروزمعة بالمعجمة المفتوحات الثلاث
ويقال بسكون اللام ايضا واسم الولد المتنازع فيه هو عبد الرحمن وبه اي بعصه من الحديث
في باب تفسير الشبهات في كتاب البيع قال ابن بطال القضية مشكلة من جهة ان عبدا
ادعى على ابيه ولدا بقوله هذا اخي وليا بات ببينة تشهد على اقرار ابيه فكيف قبل
دعواه فذهب مالك والشافعي الى ان الامة اذا وطيها مولاها فقد لزمه كل ولد
يجيء به بعد ذلك ادعاه ام لا وقال الكوفيون لا يلزم مولاها ان يقوبه وقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو لك وام بقاله اخوك فيجوز ان يريد هو مملوك لك
بحق ما لك عليه من الرد ولهذا امر سودة بالاحتجاب منه فلو جعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن زمعة لما جعل منه اخته وقال لها هو اخوك كما احببت قضا
منه في ذلك بخلاف ما لان زمعة كان صهرها فالحق ولدها به ما علم من فراشه لانه قضى
بذلك لاستلحاق سبده وقال الطحاوي هو لك اي بدك عليه لانك تملكه ولكن يمنع
منه كل من سواك كما قال في اللقطة هي لك اي يدفع غيرك عنها حتى يجيء صاحبها ولما
كان لعبد شريك وهو اخته سودة ولم يعلم منها تصديق في ذلك الزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبدا ما اقر به على نفسه ولم يجعل ذلك حجة على اخيه فامرها ان تحتجب
وقال السافعي رؤية ابن زمعة لسودة مباحة ولكنه كرهه لكسبه وامرها بالستر
عنه احتياطا هذا اخر كلامه واعلم ان في بعض النسخ زاد بعد تمام الحديث هذا قال
ابو عبد الله سمي النبي صلى الله عليه وسلم ام ولد زمعة امة وولدة ولم يكن عتيقه
هذا الحديث ولكن من يحتج بعتقها في هذه الاية الا ما ملكت ايمانكم فذلك الحجة فان
قلت ابن سماها امة وليدة وكيف وجه الاحتجاج بالعتق في هذه الاية ولم تذكر
ذلك والحجة مؤنثة قلت الخصمان كانا يطلقان الامة والوليدة عليها والسباق

بيد

بيد عليه فهو جعل يقرر كلامها في اطلاق ذلك التسمية عليها كالتسمية والمكاتب الخطاب
في ايمانكم للموسرين وزمعة لم يكن له ملك اليمين فكون ما في يده حرة لا ملكا
له واما الحجة فهي بمعنى الدليل او هو يدل لذلك وفي مثل هذه الاشارة اشارة الى
بعد تلك الحجة لعدم تمامها وقد يقال غرض البخاري فيه بيان ان بعض الحنفية
لا يقولون بان الولد للفراش في الامة اذا لا يلحقون الولد بالسيد الا باقرار دبل
مخصوصة بفراش الحرة فاذا اراد وا تاويل ما في هذا الحديث في بعض الروايات
من ان الولد للفراش يقولون ان ام الولد النازع فيه كانت حرة لا امة باب
بيع المدبر قوله دبر بضم الموحدة وسكونها واسم العبد يعقوب والمعتق
المذكور والمشتري نعيم الحجام والثمن ثمان مائة درهم قوله عام اول بالصرف
وعدم الصرف لانه اما افعل وفوعل ويجوز بناؤه على الضم وهذه الاضافة من
باب اضافة الموصوف الى صفته واصله عاما اول والولاء بفتح الواو وبالمد هو حق
ارث المعتق من العتيق واما النهي عن بيعه فلانه لحمة كلحمة النسب وبريرة بفتح الموحدة
وكسر الراء الاولى والورق بكسر الواو الدراهم المضروبة وحبرها لان زوجها
كان عبدا على الاصح وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة وذكر النووي منها في شرح صحيح
مسلم ثلاثين فائدة وقد صنف ابن جرير نصنيفا كبيرا فيه وقد ذكرنا بعضا من مباحثها
في باب اذا اشترط في البيع شروطا لا يحل قوله عقيبا بفتح المهملة وكسر القاف
ابن ابي طالب كان اسن من علي بعشرين سنة شهد بدرا وهو والعباس مع المشركين
مكرهين واسيرا فدى العباس له وكنيته ابو محمد قوله اسماعيل بن ابرهيم بن عقبة
ابن الحي موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف الذي مات في اول خلافة المهدي قال
الخطابي النهي عن بيع الولاء يحتمل ما يبيع الرجل ولاء عتيقه مال ياخذه عليه وكانت
العرب تفعل ذلك وما يبيع الرجل ولاء عتيقه مال ياخذه عليه مرصاحبه سمه
ويشترطه عليه ان يعتقها على ان تكون ولاؤها للبايع فنهى لاجل ذلك من الثمن فيكون
هو بيع الولاء على ما جرت عليه قضية بريرة وقال ابن عباس اسر وحد نص

احرقها واعتق النبي صلى الله عليه وسلم واطلقهم فاراد الانصار ان يسرعوا له الفدية اكراما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقرارهم من العباس اذ كانت جدته من بني النجار تزوجها
هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب فلذلك قالوا ان اخوالنا فلم يجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك وكان العباس ذا مال فاستوهبت منه وصرفت الى
الغانمين في هذه القصة دليل على ان الاخ لا يعتق على اخيه اذا ملكه لانه كان لعلي
حق في تلك الغنيمة فلم يعتق عليه عقيل والسبي يوجب الرق الا ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان مخيرا بين ان يقتل البالغين او يسترقهم او يمن عليهم اذ الاسر يقهر
قال ابن بطال انما ذكر البخاري هذا في كتاب العتق فانه استنبط منه ان الغم
وابن العم لا يعتقان على من يملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم تملك
من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمة التي له فيها نصيب ولذلك ملك علي
من عمه ومن اخيه ولم يعتقا عليهما وهذا حجة على من قال انه متى ملك ذا رحم محرم
انه يعتق عليه وهو قول الكوفيين قوله حكم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حزام
بكسر المهملة وخفة الزاي الاسدي ولد في بطن الكعبة وعاش مائة وعشرين
سنة ستون سنة في الاسلام وستون سنة في الجاهلية قوله جمل على مائة بعير
اي في الحج الماروي انه حج في الاسلام ومعه مائة بدنة فنحرها بالحيرة ووقف بمائة
وفي غنا فهر اطواق الفضة يا [illegible] من ملك بر العرب رقبتا
قوله شيبا عطف على ملك والذرية هي نسل المعلن بقال ذرا الله الخلق
اي خلقهم واستدل بعضهم بقوله تعالى لا يقدرون على شيء ان العبد لا يملك المال نعالى
سعيد بن ابي مريم مر في العلم والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وابن مخرمة
بفتح الميم والزاي واسكان المعجمة بينهما وفي آخر كتاب الوضوء وصح سماعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما مروان فقال الواقدي رأى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم
يحفظ عنه شيئا قال ابن بطال الحديث مرسل لم يسمع المسور من النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ومروان لم يروه قط قوله هوازن بفتح الهاء وخفة الواو وكسر الزاي وبالنون

قبيلة

وبيلة وزاطائفة من الغنم قطعة منه واستنابت به اي استظرته ويقي اي برجع البنا
من مال الكفار ويعطيناه خراجا او غنيمة او غير ذلك وليس بمخصوص بما يقي في الاصطلاح
والخريف النقيب وهو الرئيس ولفظ هذا الذي بلغنا هو قول الزهري وكانت
الواقعة في سنة ثمان ومر الحديث في كتاب الوكالة قوله فاديت وهذا كان في غزوة
بدر وعلي بن الحسن بن شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المروزي مات سنة
خمس عشرة ومائتين وعبد الله بن هوذ بفتح المهملة وبالنون معرفي العلم وبنو المصطلق
بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح المهملة الثانية وكسر اللام وبالقاف حي من
خزاعة وهذه الغزوة كانت في سنة ست وهم عادون اي عادون في عقده وعقلة بضم العين
اي الطائفة البالغين الذين هم على حد القتال والدواري جاز في آبائه التخفيف
والتشديد وجويرية مصغر الجارية بالجيم سباها النبي صلى الله عليه وسلم كما سنها
وتزوجها تاريخ الناس جاءني ايديهم من السبايا المصطلقية ببركة مصاهرة النبي
صلى الله عليه وسلم لهم فلا يعلم امرأة اعظم بركة على قومها منها تقدم في صوم يوم الجمعة
قوله وجعفة بفتح الزاي المشهور وبربيعة الراي حرفي العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة
وسدة الموحدة وبالنون في الوضوء وعبد الله بن مخبر بضم المهملة وفتح المهملة وسكون
المعجمة وكسر الزاي وبالزاي في آخر البيع مع الحديث قوله العزل اي نزع الذكر من
فرج المرأة عند الانزال وفي بعضها العدا والنسمة الانسان اي ما من نفس مجابة في
علم الله الا وهي كائنة في الخارج لا بد من صحة من العدم الى الوجود اي ما قدر الله تعالى كونها
تكون البتة قوله زهير مصغرا ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
في العلم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح المهملتين وبالقاف في الايمان
وكذا ابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم والمغيرة بن مقسم في الصوم
والحارث بن يزيد من الزيادة العكلي بضم العين وسكون الكاف البصري الكوفي الفقيه
لم يذكره البخاري الا مقرونا وفيه دليل على جواز استرقاق العرب وتملكهم كسائر فرق
العجم الا ان منهم افضل قال ابن بطال وتيم كانوا يختارون نصارى حين فتوحات

من افضل ما عندهم فاعجبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا القول على سبيل المبالغة في تعظيم
الله تعالى ولرسوله في جودة الاختيار للصدقة قال الطحاوي فيه دليل ان العزل غير مكروه
لان عليه الصلاة والسلام لما اخبروه به ولم ينههم عنه وقال لهم اذا اراد احدكم شيئا لم يكن
لم يمنعه عزله او وصل الله من اراد الى الرحم شيئا يكون منه الولد وان قل وفيه اثبات قدر
العلم وقدره وانه لا يكون في ملكه الا ما يشاء الخالق والامر باب فضل
مراد ب جارية قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة مر في الايمان ومطرف
بلفظ اسم الفاعل من التطريف بالمهملة في باب كتابة العلم قوله فعلها وفي بعضها
فعالها اي انفق عليها قال المهلب ان الله قد اضاع له اجره بالنكاح والتعليم
فجعله كمن اجر العتق وقدمه الحض على نكاح العتيقة وعلى ترك العلو في امور الدنيا وانه
من تواضع لله في منكحه وهو يقدر على نكاح اهل الشرف فان ذلك مما يرجى عليه جزيل
الثواب واصل ضد فاصل والادب ضد الافحش والمعروف بفتح الميم وسكون المهملة
وبالراء المكورة وابو ذر الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء تقدم واحد في باب التعاون في
كتاب الايمان مع شرح الحديث قوله حولكم اي خدمكم فان قلت اذا انتفى عن التكليف
فكيف عقبه بقوله وان كلفتموهم قلت النهي للتنزيه وفيه جواز تكليف ما فيه المشقة
وان كان غالبه وجب العون عليها قوله نصح النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة
الحظ للمنصوح له وهو ارادة صلاح حاله وتخليصه من الخلل وتصفيته من الغش قوله
مهدي بكثير ضد القليل من في العلم وصالح هو ابو الحي في باب تعليم الرجل امته مع الحديث
مشرحا قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة في كتاب الرجم والصالح الذي في عباده
الرب ونصح السيد فان قلت مات لم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو طفل فما
معنى برأمته قلت هو لتعليم الأمة او على تقدير فرض الحياة او المراد بها الامر
الرضاعي وهو حليمة السعدية قال ابن بطال لفظ والذي ينتمي بيده الواحة هو من
قول ابو هريرة قال ولما كان العبد في عبادة ربه اجر كذلك له في نصح السيد اجر ولا تفاوت
الأجران متساويان لان طاعة الله اوجبت طاعته وفيه انه ليس على العبد جهاد

ولاح

ولاح واما الوالدين فالمراد منه السعي عليهما بالنفقة والكسوة لان كسبه لمولاه على
خمض الجناح ولين القول ونحوهما فانه لازم على العبد كما في الخطابي وعليه
امتحان الله انبياءه ابتلى يوسف بالرق وداود ابتلى حين سباه بخت نصر وكذلك ما روي
عن الخضر حين سئل بوجه الله لم يكرم عنده ما يعطيه فقال لا املك الا رقبتي فمعنى
واستنفق تمني ونحو ذلك قوله احمد بن نصر في باب فضل من علم والمخصوص بالمدح
محذوف ولفظ الحسين مبين له قوله النطاول هو التحاوز على الحد وقوله اي قول
السيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم يريد به سعد بن معاذ قال
له ذلك حين كان حكمها في واقعة بني قريضة ورجع منوجها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لوفد قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سيدكم يريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والحق اي حق الخدمة والنصيحة اي
تخليصه من الفساد والكطاعة اي لاوامره قوله هام بن منبه بكسر الموحدة والمشددة
مر في الايمان فان قلت السياق يقتضي ان يقال سيدك مولاك المناسب ربك
قلت الاول خطاب للسادات والثاني للمماليك اي لا يقول السيد للمملوك اطعم ربك
اذ فيه نوع من التكبر ولا يقول العبد ايضا لفظا لا يكون فيه نوع تعظيم بل يقول
اطعمت سيدي وهو مولاي ونحوه والفتى هو الشاب والفتاة الشابة فان قلت
قد ورد في القرآن مثل قوله تعالى انه ربي واذكرني عند ربك قلت ذاك شرع من
قبلنا فان قلت كما انه لا رب حقيقة الا الله لا سيد ولا مولى الا الله فلم جاز هذا
وامتنع ذاك قلت الربية الحقيقية مختصة بالله تعالى بخلاف السيادة فانها ظاهرة
ان بعض الناس سادات على الاخرين واما المولى فمتردد بينهما لا يصح الا على
المخلوق الحظاوي لا يقال الطعم ربك لان الانسان مرغوب ما مور باخلاص التوحيد وترك
الاشراك معه فكره له المضاهاة بالاسم واما غيره من سائر الحيوان والجماد فلا باس
باطلاق هذا الاسم عليه عند الاضافة كقوله رب الدابة والدار ولم يمنع العبد ان يقول
سيدي ومولاي لان معه مرجع السيادة اذ يريده حسن التدبير لامعه ولان حاصل

جميع معاني المولى راجع الى ولاية الامر ولكن لايقال السيد على الاطلاق ولا المولى من غير اضافة ولذلك المالك لايقول عبدي كما فيه مر ابراهيم المهاجاة قال ابن بطال جاز ان يقول الرجل عبدي وامتي لقوله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وانما نهي عنه على سبيل الغلظة لاعلى سبيل التحريم وكره ذلك لاشتراك اللفظ اذ يقال عبد الله وامة الله واما لفظ الرب وان كانت مشتركة ومنع على غير الخالق كرب الدار فانما تخص بالله في الغالب فوجب ان لايستعمل في المخلوق قال والتطاول على الرقيق مكروه لان الكل عبيد الله فلم يكلفنا فوق طاقتنا وهو لطيف بعباده وجب ان يمتثل طريقه في عبيدنا قوله اعتق اي العبد بتمامه والا يعتق نصيبه عند الحديث قريبا فان قلت ما وجه مناسبة هذه الاحاديث بالترجمة قلت اذا تح لسيده فطلب الزيادة على غيره من باب المطاول وكذا الطلاق العبد عليه تطاول وكذلك لوام يحلم عليه يعتق كله عند البعض كان تطاولا عليه قوله وعمه اي ما يجب عليه رعايته ومر في باب الجمعة في القرى ومدن كتاب الاستقراض والصغير الحمل المحتمل مر في اواسط البيع قوله محمد بن زياد بخفة التحتانية مر في باب غسل الاعقاب والاكلة بضم الهمزة اللقمة والعلاج مصدر عالجته اذا زاولته ووجب امارس الولاية اي تولية لك واما من الولي وهو القرب اي قاسي كلفة اتخاذه وفيه الحث على مكارم الاخلاق والمواساة في الطعام لاسيما في حق من صنعه وحمله لان تعاهده ادعى الى الدوام فكانه نبه على الوجوب كما ان اجتهاد عمر قد ادى الى انه للوجوب والدرة بكسر الدال وتشديد الراء هي التي يضرب بها وهي معروفة قوله في كتابتها اي في مال كتابتها وسمي العقد كتابة لان دينه موجل فتحتاج الى اثباته بالكتابة توثيقا والاواقي جمع الاوقية وهي اربعون درهما نجمت اي وزعت يقال نجمت المال اذا ادبته نجما نجما قوله ونغست بكسر القاف اي رغبت قوله سعد كان استدل به من جوز بيع المكاتب وقال بعضهم يجوز بيعه للعتق لا للاستخدام واجاب من منعه بانها عجزت نفسها وفسخ الكتابة قوله يحتسب اي ان ارادت الثواب عند الله وان لا يكون لها الولاء قوله شرط الله قال القاضي عياض المراد به انما الولاء لمن اعتق ولا يمنعك بلفظ النهي فان قلت ههنا قال تسع اواق وتقدم آنفا انها خمس اواق قلت لا منافاة اذ التخليص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والحاصل ان مفهوم العدد لا اعتبار له فان قلت لا يقول ان اصل العقد كان بتسع وعند استعانتها بعايشة كان الباقي عنها حسنا قلت لان لفظ وليكن قضيت من كتابتها شيا بدفعه قوله اشترطي فان قلت

فان

هذا اشكال من حيث ان هذا الشرط يفسد العقد ومن حيث انها خيرت البابين من حيث
شرطت لهم ما لا يحل لهم وكيف اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة في ذلك
قلت اول بان معناه اشترطي عليهم كقوله وان اساتم فلها او اظهري لحاكم الولاء او
بان المراد التوبيخ لهم لانه صلى الله عليه وسلم كان قد بين لهم ان هذا الشرط لا يصح فلما
جاؤا في اشتراطه قال ذلك اي لا تبالي به سواء شرطته ام لا والاصح انه من خصايص
عايشة لا عموم لها والحكمة في اذنه ثم ابطاله ان يكون ابلغ في قطع عادتهم وزجرهم عن
مثله ومر تحقيقه في كتاب الصلوة والزكوة والبيع وصنف ابن جرير مجلدا في فوايد
هذا الحديث قوله عمرة بفتح المهملة وزعمت اي قالت والزعم يستعمل بمعنى القول
المحقق وابن ضد الايسر الحسي مر في الصلوة في باب الاستعانة بالجار وعنبه بضم
المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي كبشة اسلم يوم الفتح ودعا له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس هو الذي دعا عليه بقوله اللهم سلط عليه كلبا مر كلابك وابن ابي عمرو هو
عبد الله بن ابي عمرو بن عبد الله المخزومي قوله مايه شرط هو بمعنى المصدر ليوافق ما آتي
في بعض الروايات مايه مرة قال ابن بطال في كتاب الله معناه في حكم الله من كتاب او سنة
او اجماع وفيه دليل على ان الكتاب المكاتب بالسوال وان خلكه طيب لمولاه اعتبارا
بالحر الذي عليها صدقة وللنبي عليه الصلاة والسلام هدية وقال اشترطي لهم ولي الظهر
لهم ومر تحقيق لهم حكم الولاء والاشتراط هو الاظهر وفيه ان العتق لا يوجب العتق حتى يودي
تمام المال وهو عبد باقي عليه درهم وجواز كتابة الامة المزوجة فيبقى اذن الزوج وان
كان بوولي في فراقها اياه وان المراة ان تحج بمالها وان تعتق بغير اجازة زوجها وقد
اكثر الناس في تخريج الوجوه من حديث بريرة حتى بلغها مايه وجه والله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الهبة

وهي تمليك بلا عوض وتحتها انواع كالابراء وهي هبة الدين ممن هو عليه والصدقة
وهي الهبة لثواب الاخرة والهدية وهي ما يبعث [illegible] منه اكراما له قوله

عام

عام هذا الواسطي مر في الصلوة ومحمد بن ابي ذيب وسعيد المقبري وابو كبشان في
مواضع قوله يا نساء المسلمات فيه ثلاثة اوجه نصب النساء وجر المسلمات على الاضافة
هو من باب اضافة الموصوف الى صفته ولا بد عند البصريين من تقدير يا نساء الانيس
المسلمات او الجماعات المسلمات وقيل تقديره يا فاضلات المسلمات كما يقال هو لا
رجال القوم اي افاضلهم والثاني رفعهما على معنى يا ايها المسلمات والثالث رفع
النساء وكسر التاء من المسلمات على انه منصوب على الصفة على المحل نحو يا زيد العاقل
قوله لجارتها متعلق بمحذوف اي لا تحقرن جارة هدية مهداة لجارتها بالغ فيه
حتى ذكر احقر الاشياء لبعض البعض اذ اجل الحامل على الصدقة والقرسن
بكسر القاف والسين مر البعير بمنزلة الحافر للدابة والظلف من الغنم والقدم من
الانسان وربما يستعار للشاة وهذا النهي للعطية للهدية اي لا تمنع جارة من
الهدية لجارتها لاستقلالها واستحقارها الموجود عندها بل يجود بما تيسر وان كان
قليلا كفرسن شاة فهو خير من العدم ويحتمل ان يكون نفيا للعطاة على الاحتقار قوله
عبد العزيز الاويسي بضم العين وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وعبد العزيز
ابن ابي حازم بالمهملة واسمه سلمة بن دينار ويزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء
وبالنون وفي فضل مكة قوله ثلاثة اهلة في شهرين يعني بكمال الشهرين وننظر
الى هلال الشهر الثالث ويعيشكم من التعيش وفي نصها بعيشكم من التعشية
والاسودان من باب التغليب أي التمر الاسود والماء جمع المنيحة وهي العطية
لفظا ومعنى هي اناقة اوشاة تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك وقد تكون المنيحة
عطية للرقبة بمنافعها مودية مثل الهبة ويجوز فتح النون وكسرها مر الفتح وهو
العطاء قال للطلب في حديث ابي هريرة الحض على التهادي والمناصحة ولو بالسير
لما فيه من استجلاب المودة وازالة العداوة واصطفاء المعاشرة والمانيه من التعاون على
امر المعيشة وابضا فان الهدية اذا كانت يسيرة فهي ادل على المودة واستطب
للمودة واسهل على المهدي واما اشار بالرسن الى المبالغة في القليل الهدية لا الى

أما الفرس لأن أحدا لا يملك ذلك وفي حديث عائشة زهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الدنيا والصبر على الفقر واختار البلغة من العيش وايثار الآخرة على الدنيا وفيه
حجة لمن اثر الفقر على الغنى وفيه ان السنة مشاركة الواحد للعدم قوله كراع هو في
الغنم بمنزلة الوظيف في الفرس وهو مشرف الساق بذكر وبونت وسيما اي حسن
الغنم الحاصل من رقبة الدين بالفاتحة مر في كتاب الاجارة وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد
المهملة وبالنون هو ابن مطرف الليثي وابو حازم بالمهملة هذا والذي تقدم في حديث الكراع
كلاهما بالعين والاول يروي عن ابي هريرة واسمه سلمان الاعرج والثاني عن سهل واسمه
سلمة بن دينار قوله امرأة واسمها بكسر الميم واسم الغلام بالقاف وقوم بالموحدة
والقاف وليعمل اعوادا اي ليفعل لنا فعلا في اعوادا اي بن حوت سوية وخوط بكون
منها سنبر وقضاه اي صنعه واحكم الخطابي العبارة عما يعالج من الاشياء ويعمل
بيده بثلاثة الفاظ هي الفعل والصنع والعمل والجمع هنا في المعنى الفعل واوسعها في
الاستعمال العمل واخصها في الترتيب الصنع يقال فعل فلان خيرا وفعل شرا ولفظ
العمل يستعمل على الاعيان والصفات ولفظ الصنع يستعمل غالبا فيما يدخله التدبير
قوله ابو حازم هو سلمة وابو قتادة اسمه الحارث السلمي بفتح السين واللام اي احمرو
وطفقا يخصفان اي يلزقان البعض بالبعض ونوقها بتشديد القاف وبالمهملة الدال
يريد اكلها حتى اتى عليها يقال نقد الشيء اذا فنى وفيه دليل على ان لحم الصيد لا يحرم
على المحرم مالم يصده او يعن عليه ومر الحديث في الحج قوله فحدثني اي قال مخرمة بن جعفر
ابن ابي كثير ضد القليل فحدثني بعد ذلك بالحديث المذكور وزيد بن اسلم ايضا قال ابن بطال
اراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حله عيانا ياكله منه ليروعنهم مما تحوجوا منه وقال اسبغها
الصديق الملاطفة حسن اذا عم ما يستوهبه يطيب به نفسه ويسر لهبه قوله خالد
ابن مخلد بضم الميم واللام مر في العلم وابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن
الانصاري قاضي المدينة كان يسرد الصوم قوله شبه اي خلطه فان قلت استعمل ههنا
من وتقدم الحديث في كتاب الشرب وهو مستعمل بالزاي كما مر الحسبان محخان وقد يقوم

الجرعام اخيه والتجاه هو المقابل واصله الوجاه فقلب الواو ياء كما في قولهم عليه
التكلان ياء قبل هدية الصيد قوله انضجنا بالنون والجيم اي
اثرنا والانضاج الاثارة وتمر بفتح الميم وشدة الواء قرية ذات نخل وزرع والظهران
بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء والنون اسم الوادي وهو على خمسة ابراد من
جهة المدينة والجحفة بضم الجيم وكسرها وبالفاء اشهر وفي بعضها صعوا وابو طلحة
هو زوج ام انس قال ابن بطال قوله شعبة هذا يها لا شك فيه دليل انه شك في
الخبرين او لانه استيقن وكذلك شك اخر في الاصل فاما وقف حديثه على الاول قوله
الصعب ضد السهل ابن جثامة بضم الجيم وشدة المثلثة الليثي والا بفتح الحمزة
وسكون الموحدة وبالمد وردان بفتح الواو وتشديد المهملة وبالنون مكانا بين عقبة
والمدينة قوله اما بتخفيف الميم وبردوده بالفك وبالادغام بفتح الدال وهما فان
قلت لم قبل الصيد من ابي قتادة ورده على الصعب مع انه في الحالتين
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحرام قلت لان الحرم لا يملك الصيد حيا قوله
ويملك مذبوح الحلال اذا قطعة لحم لم يبق في حكم الصيد مر في الحج قبل وفي رد الحمار
عليه دليل انه لا يجوز قتل المحرم الحلال وفيه الاعتذار الى الصديق قوله عبدة ضد الحرة
ابن سليمان مر في الصلاة ومرضاة مصدر بمعنى الرضى قوله جعفر بن اياس بكسر الهمزة
وخفة التحتانية وبالمهملة المشهور بابن ابي وحشية ضد الانسية في العلم واحد عبيدة
بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالمهملة الحلالية واسمها هزيلة مصغر
الهزلة بالزاي اخت ميمونة ام المومنين قوله تقذيرا يقال قذرت الشيء وتقذرته
واستقذرته اذا كرهته قال ابن بطال فقد روى مالك في حديث الضب انه صلى الله
عليه وسلم امر ابن عباس وخالد بن الوليد باكل الضب وقال اني يحضرني من الله
حاضرة يعني الملائكة الذين يناجيهم ورايحة الضب ثقيلة فلذلك تقذره وخشية
ان يوذي الملائكة بريحه وفيه انه يجوز للانسان ان يتقذر ما ليس بحرام عليه لقلة
عادته باكله او لوهمه قوله ابن المنذر بلفظ اسم الفاعل من ضد الاستار ومعن

بفتح اللام وسكون المهملة وبالنون العوام وابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وبالنون وابن زياد بتخفيف التحتانية تقدموا قال ابن بطال دائما لا يأكل الصدقة لانها اوساخ الناس ولان اخذ الصدقة منزلة دنية لقوله عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى وايضا لا تحل الصدقة لاغنياء آل محمد لقوله وحدك عيالا فاغنى قوله اشترطوا اي البايعون حق اربابها لانهم وهذا هو المرة الحادية عشرة من ذكر حديث بريرة وخيرت اي صارت مخيرة بين ان تفارق زوجها وبين ان تبقى تحت نكاحه قوله لنا هدية اي حيث اهدت بريرة الينا نهدي لنا هدية وذلك لان الصدقة يجوز بها التصدق الفقير بالبيع والهدية وغير ذلك لعصمة مالكها كما مر قوله ام الكل في ام الكل قوله ام عطية بضم المهملة الاولى اسمها نسيبة بضم النون وقيل بفتحها وتعيب بلفظ المجهول للثانية وبلفظ المعروف للمخاطبة وملعت محلها اي زال عنها حكم الصدقة وصارت حلالا لنا قوله ام سلمة بفتح اللام واسمها هند المخزومية وذكرت اي النساء لرسول الله صلى الله عليه وسلم يحرى الناس بعد اياهم يوم عايشة قوله احي اي عبد الحميد المشهور باني بكر بن اويس حرفي العلم وسليمان بن بلال في الايمان والحرف الطايفة وصفية هي بنت حي الحبيرية وسودة بنت زمعة العامرية وسايرنسا النبي صلى الله عليه وسلم الاربعة الباقية زينب بنت جحش الاسدية وميمونة بنت الحارث الهلالية وام حبيبة رملة بنت ابي سفيان الاموية وجويرية بنت الحارث المصطلقيه قوله تكلم بالجزم والرفع وشد دك اي بطل بنك العدل وفي بعضها سدد ك الله العدل اي سدلك به العدل ومعناه التسوية بينهن في محبة القلب لانه كان يسوي بينهن في الافعال المقدورة واجمعوا على ان محبتهن لا تكليف فيها ولا يلزمه التسوية فيها لانها لا قدرة عليها وانما يوم بالعدل في الافعال واختلفوا انه هل كان يلزمه القسم بين الزوجات ام لا قوله بنت ابي قحافة بضم القاف وخفة المهملة وبالفاكهية والد ابي بكر رضي الله عنه وتناولت اي تعرضت وفي انه ليس على الرجل حرج في ايثار بعض نسايه بالتحف من المآكل واما بالعدل في المبيت

واقامة

واقامة والنسوة وفيه حرى الناس بالهدايا اوقات المسرة وان السكوت جايز عند مناظرة النسآء وفيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرا انها بنت ابي بكر اشارة الى التفضيل بالفهم والشرف وانها فصيحة عاقلة وكيف لا وابوها بنت الشريف الفصيح العاقل والولد سر ابيه قوله ابو مروان هو يحيى ابن ابي زكريا الغساني سكن واسيطا مات سنة تسعين ومايه وقيل انه محمد ابن عثمان العثماني وهو وهم قوله محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي يروي عن عايشة بدون الواسطة قال ثلثة هذا رواية عن مجهول اذ الرجل غير معلوم فاحكم قلت مذكور على طريق الشهادة والمتابعة واحتج فيها بالاخمل في الاصول باب من احق بالامر من الهدية قوله ابو محمد بضم المثلثة وخفة الميم المشهور عبد الله المقدسي وكتاب العلم في باب اللهم علمه الكتاب وغيره بضم المهملة وسكون الزاي وبالراء ابن ثابت ضد الزايل الانصاري وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم والرجال كلهم بصريون قوله قال ابن عروة دخلت على ثمامة وزعم اي قال والزعم يستعمل للقول قال ابن بطال انما كان لا يرد الطيب لانه من لازم لمناجاة ربه والملايكة وكذلك كان لا ياكل الثوم وما شاكله قوله نفي الله لم يجعل النفي على معنى الرجع فكان اعم من المعنى الاصطلاحي النحوي واعلم ان الشرط محذوف يدل عليه السياق وهو فلا يفعل وقد صرح به فيما مضى كما في كتاب العتق ونحوه من الحديث وشرحه بتمامه قوله يثيب اي يجازي عليها بان يعطي صاحبها العوض وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة من كتاب العلم ومحاضر بلفظ اسم الفاعل من المحاضرة ضد المغايبة ابن الموزع بتشديد الزاي المكسورة وبالمهملة الكوفي والغرض انها اسند الى هشام عن ابيه عن عايشة بل ارسلاه قال المهلب الهدية على ضربين هدية المكافاة وهدية الصلة فما كان للمكافاة كان على سبيل البيع وما كان لله او للصلة فلا يلزمه المكافاة واختلفوا فيمن وهب هبة ثم طلب ثوابها وقال انما اردت الثواب فقال مالك ينظر فيه فان كان مثله ممن

يطلب الثواب من الموهوب له فلذلك مثل الفقير الذي يستدل عليه بقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال الاخرون الهبة للثواب لا تعقد لانها بيع بمجهول وايضا موضوع الهبة التبرع قوله لا يشهد عطف على لم يجز وفي بعضها يشهد بدون كلمة لا والاولى هي المناسبة لحديث عمرة قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف مر في الايمان ومحمد بن النعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير ابن سعد الانصاري الخزرجي وبشير هو من البدريين قيل انه اول من بايع ابا بكر مر الانصار بالخلافة وكلب اي وهبت قوله فارجعه صريح في ان الوالد له الرجوع في هبة الولد قال شارح التراجم وان قيل ليس في حديث النعمان ما يدل على اكل الرجل مال ولده قلنا اذا جاز للرجل انتزاع ملك ولده الثابت بالهبة لغير حاجة فلان يجوز عند الحاجة اولى قال ابن بطال وفي اشتراء النبي صلى الله عليه وسلم البعير من عمر وهبته لابنه دليل على التزجة من التسوية بين الابناء في الهبة لانه صلى الله عليه وسلم لو شاء ان يهب البعير لابنه لباداره بذلك لكن عدل بين اولاده قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون قال في الصلوة وعامر ابي الشعبي وهو ابي النعمان ومر في اخر كتاب الايمان وعمرة بضم المهملة وسكون الميم بنت رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصارية زوجة بشير ام النعمان قوله فامرتني فيه دليل على ان الامر لا يستلزم العلو ولا الاستعلاء وفيه انه ينبغي ان يسوي بين اولاده في الهبة ذكورا واناثا فلو وهب لبعضهم دون بعض فليس بحرام بل يكره والهبة صحيحة قال الحافظ وهو ظاهر ما جاء في بعض الروايات انه قال صلى الله عليه وسلم لا اشهد على جور وادعى بان الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه ايضا جور وانه معارض بما ثبت انه قال اشهد عليه غيري وقد دخل الصديق عائشة وعمر عاصما دون سائر اولادهما قوله مرد او الزوج الصداق اليها ان كان حرجها ومر بفتح الجيم من الحديث في كتاب الوضوء في الخضب واما عدم تسمية عائشة لعلي رضي الله عنهما فلان العباس كان للاذا

في

في جميع ازمنة خروج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الى المسجد خلاف علي فانه كان تارة واسامة كان اخرى فثبت لهما لزام ما ذكره ولا يحمل على غيرهما فلنا من عداوة ونحو ذلك حاشاهما من ذلك قوله في هبته فان قلت القياس يقتضي ان يقال العايد اليها قلت معناه العايد الى الموهوب في هبته كما يقال تعاود القوم في الحرب وغيره اي عاد كل فريق الى صاحبه منها قال تعالى ولتعودن في ملتنا اي لتعودن الينا في الملة فان قلت هذا ظاهر في تحريم الرجوع في الهبة اذ ليس لنا مثل السوء قلت ان يشعب بصفة خبيثة يشابهها اخس الحيوانات في اخس الحالات فلم جوز الشافعي عود الوالد ابو حنيفة عود الاخي ومالك بطلاق الا للزوجين كما نقل السيخاوي عنه قلت لا شك انه عام في كل واهب لكنه مخصص برجوع الوالد بحديث النعمان وانه في الحقيقة ليس برجوع لان الولد وماله لابيه وربما تقتضي المصلحة الرجوع تاديبا باب هبة المراة لغير زوجها قوله واذا كان في بعضها بدون الواو وحينيذ فالاولى ان يقال انه ظرف لما تقدم عليه لا شرط لما بعده وضمير هو راجع الى المذكور او الى العتق ويقاس عليه الهبة او الى كل واحد منها او السفيهة ضد الرشيدة وهي من يصلح دينه ودنياه وقال مالك لا يجوز عطاها وان كانت رشيدة بغير اذن زوجها الا الثلث مالها قوله عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة مر في الزكوة واسما بنت الصديق حدته وهي زوجة الزبير احد العشرة المبشرة قوله لا يوعي الوعاء الظرف اي لا يجعلنه في الظرف محفوظا لا تخرجنه منه فيجعل الله عليك مثل ذلك واسناد الاحصاء والايعاء الى الله من باب المشابهة مر في كتاب الزكوة في باب الصدقة فما استطاع قوله عبد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسي العسكري وعبيد الله ابن عمير صغر القريا لون في التمر والاحصاء عجز عن التضييق لان العدد يستلزم له ويحتمل ان يكون من الحصر الذي هو بمعنى المنع الخطابي اي لا يحصى الشيء في الوعاء ومنه قوله تعالى جميع فاوعي اي جادة الرزق متصلة باتصال النفقة منقطعة بانقطاعها فلا تمنعي فضلها فتحرمي مادتها وكذلك لا تحصي فانها تحصى عليك فيحصى

عليها بقطع البركة ومنع الزيادة وقد يكون مرجع الاحصاء الى المحاسبة عليه والمناقشة في
الاخرة بمزيد من الزيادة ابن ابي حبيب وبكير مصغرا بكر بالموحدة ابن عبد الله الاشج وكريب
بلفظ المصغر ابو رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة وكسر المهملة وسكون التحتانية نقدما
في الوضوء قوله وليدة اي امة ولفظ اعظم فيه دليل على ان صلة الرحم سبب اذا كانت
في ضمن الصدقة افضل من العتق قوله بكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة
المصري مر في الصلاة ويحتمل ان يكون تعليقا عند البخاري وقولا لمن يحيى بن بكر لانه
يروي عنه وعمر بن الحارث مر في الوضوء قوله حنان بكسر المهملة وشدة الموحدة
وبالنون المروزي مر في الصلاة وهو لفظ لغاية هو موضع الترجمة اذ لو قلنا
الهبة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطابق الترجمة قال ابن بطال واما
حديث سودة فليس من هذا الباب لان للسفيهة ان تهب نوبتها لضرتها
وانما السفيه في افساد المال خاصة قوله ابو عمران بكسر المهملة الجوني بضم الجيم
وسكون الواو وبالنون عبد الملك وطلحة رجل من بني تيم بفتح الفوقانية وسكون
التحتانية ابن مرة بضم الميم وشدة الراء قال الكلاباذي هو طلحة بن عبد الله بن عثمن
ابن عبد الله بن معر التيمي القرشي تقدما في الشفعة مر الحديث قوله رشوة بضم الراء
وكسرها لغتان فصيحتان وبقال بالفتح ايضا وزنه ومعنى مصدر مفعول عرف اي
عرف اثر الرد وهو كراهتي لذلك قال وليس بسببنا وجهتنا ردعليك انما
سبب الرد كوننا محرمين والحرم جمع الحرام بمعنى المحرم كما ذكر وبدك مر الحديث
في كتاب الحج في الصيد وجزء ابيه قوله ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي
بالمهملات وعبد الله بن اللتبية بضم اللام وسكون الفوقانية وفتحها وكسر
الموحدة وشدة التحتانية ومنهم من يقول بضم الهمزة بدل اللام ففيه اربعة اوجه
والاصح انه باللام بسكون المثناة الفوقانية فانه نسبة الى بني ليث فتبله
معروفة قوله منه اي من رجال الصدقة وله رغاء صفة البعير والرغاء صوت ذات
الخف ورغى البعير اراح فان قلت اين الرجوع قلت محذوف تقديره

عليه في روايته والمذكور بدل عليه قوله سعر مر في البخاري وصوت الشاة الجوهري
سعرا بالكسر وقال غيره بفتحها ايضا وعفر بضم العين وفتحها والفاء كذلك
وبفتحها والعفرة هي البياض الذي فيه شيء كلون الارض وشاه عفرا بعلو
بياضها حمرة قوله هل بلغت اي قد بلغت او هو باستفهام تقرير وفيه
ان هدايا العمال يجب ان تعمل في بيت المال وانهم ليس لهم منها شيء الا ان
يستاذنوا الامام في ذلك باب اذا وهب هبة او وعد قوله
عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني بالمهملة المفتوحة واسكان اللام المخضرمي
وما تاتي المهدي والمهدي اليه ووصلت الهدية وفي بعضها فصلت بالصاد
والمراد منها القبض والوصل هو النظر الى المهدي اليه والفصل بالنظر الى
المهدي اذ حقيقة الاقتباض لا بد لها من فصل الموهوب عن الواهب ووصله الى
المتهب قال مالك واحد تم الهبة بالكلام دون القبض كالبيع وقال الشافعي
وابو حنيفة لا يتم الا بالقبض قوله محمد بن المنكدر بكسر الدال المهملة مر الانكدار
مر في الوضوء ثلاثا اي ثلاث حثيات وسبق في باب الكفالة ان كل حثية
كانت خمس مائة واعلم ان فعل الصديق كان على سبيل التطوع ولم يكن يلزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا ابا بكر قضى منها فكان ذلك منه اقتداء برسول الله صلى
الله عليه وسلم ومتابعة لفعله فانه كان وفي الناس بعهده واصدقهم بوعده قوله
صعب بقال اصعبت الجمل فهو صعب اذا تركته فلم تركبه حتى صار صعبا واشتراه
اي من عمر لابنه وسيجيء قريبا ومحرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما ابن نوفل
الزهري اسلم يوم الفتح بلغ مائة وخمس عشرة سنة ومات سنة اربع وخمسين وقيل
وعلى من قال ان المسور لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه وفيه
الاستدلال للقلوب وان القبض يحصل بمجرد النقل الى عند المهدي اليه قال قلت
كيف دل الحديث على الترجمة التي هي بعض العبد قلت لما علم ان قبض الشارع بالنقل
اليه علم منه حكم العبد وغيره من سائر المنقولات قوله محمد بن محبوب مد البغو

مرتي الغسل والعرق بالمهملتين المكتل بكسر الميم اي الزنبيل واللابة الحرة اي الارض
التي فيها حجارة سود ولابتا المدينة حرتان بلسانها سبق في كتاب الصوم واختيار
البخاري ان القبض في الهبة كاف لاحتاج ان يقول قبلت والشافعية ان يقولوا
هذه كانت صدقة لاهبة فلهذا لم يخرج الى القبول قوله اذا وهب دينا على رجل وابرأه
بسبي الابرآء وشرطه ان يكون المتهب هو من الدين في جهته لاغيره والحمالة بالمثلثتين
ابن عيينة مصغرعينة اي فتأ الدار والتخلل الاستخلال مرصاحبه وتخالوا اي تجادلوا
في جعل بابراهيم رهنه قوله ابن كعب محتمل ان يكون عبد الله او عبد الرحمن لان الزهري
يروي عنهما جميعا لكن الظاهر انه عبد الله لانه يروي عن جابر وتمر حايطي بالمثلثة وفي
بعضها بم بالفوقانية ولم يكره اي لم يكسر الثمر من النخل لهم اي لم يعين ولم يقسم عليهم
وبذلك اي بقضاء الحقوق وقاء الزيادة وظهور بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كانه علم من اعلام النبوة معجزة من معجزاته مر في كتاب القرض قوله الا ان يكون
بتخفيف اللام وفي بعضها بتشديدها ومقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم تاكيد علم
عمر ونفوذ بيعته وضم حجة لزي الى الحج السالفة قوله القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
وقال في جامع الاصول ابن ابي عتيق محمد الجديد هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله تعالى عنه والغابة هو الاجمة واسم موضع بالحجاز وقد اعاطها معاوية في ثمنها
مائة الف وباعها منه قوله يحيى بن فرعة بالفاء والقاف والنهلة المفتوحات مر
في اخر الصلوة وتلده اي طرحه مر الحديث في كتاب الشرب قال ابن بطال غرض البخاري
فيه الرد على الحنفية في ابطالهم هبة المشاع وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل الغلام ان يهب نصيبه من اللبن للاشياخ وكان نصيبه مشاعا فيه
باب الهبة المقبوضة قوله اصحابه بالرفع والنصب وهوازن اي
القبيلة المعروفة وفي بعضها الى هوازن اي وهب منهما الهما قوله غير مقسوم
يلزم منه ان يكون غير مقبوض ايضا لان قبض الجزء الشايع يقتضي قبض الجميع ولم يكن قبض الجميع قوله ثابت هو ابن اسلم ابو محمد اصحاب العابد الشيباني الكوفي مات

سنة عشرين ومائتين قال الغساني وفي نسخة الاصيلي حدثنا محمد حدثنا ثابت قال
وقد حدث البخاري عن ثابت بدون الواسطة كبر اقوله مسور بكسر الميم وسكون
المهملة الاولى مر في الوضوء ومحارب بكسر الراء اضد المصالح ابن دثار ضد الشعار
في الصلوة قوله يوم الحرة اي يوم الوقعة التي كانت حوالي المدينة عند حرتها بين
عسكر الشام من جهة يزيد بن معاوية وبين اهل المدينة سنة ثلاث وستين
قال ابن بطال الهبة الغير المقسومة هي هبة المشاع وقال ابو حنيفة ان كان
المشاع مما ينقسم لم تجز هبته وقال الجمهور تجوز هبتها لانه صلى الله عليه وسلم وهب
حصته من غنايم خيبر لهوازن وحصته كان مشاعا وهب المخرمة بن النضر في قرض
مشاعا ووهب الرحمان على ثمن البعير مشاعا واستوهب نصيب الشرب من
الغلام كذلك قوله عبد الله بن عثمن بن جبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات
المروزي وهو الكشميهني بعد ان مر في الحج وهم به اصحابه اي قصدوا زجره مر في
الوكالة قوله من دون اي من العسكر وهذا هو المرة الرابعة من ذكر هذا
الحديث واما وجه مطابقته للترجمة وهو ان الغانمين وهبوا لهم وفي بعض التراجم
او وهب رجل جماعة وحينيذ هو لما سن جهة انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سهم فيهم فوهبه لهم او من جهة انهم وهبوا له وهو وهب لهم وهذا كان قبل
القسمة والقبض واما لفظ حتى ترفع فقالوا هو بالرفع اجود قوله لم يبع اي عن
ابن عباس فان قلت هذا معلوم من لفظ مذكر انه تعليق بصيغة التمريض فلم
لا يجعل على عدم صحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا دلالة للفظ عليه
قوله سلعة بالمفتوحات ابن كهيل مصغر الكهل مر في البيع وابو سلمة بفتح اللام ايضا
ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت ما مناسبة الحديث للترجمة قلت الدلالة
على حقه كانت هدية قال شارح التراجم وفيه المناسبة ان الفضل من الشيء
اختص به المتفاني ولم يشاركه الحاضرون روى عن ابي يوسف القاضي ان هرون
الرشيد اهدى اليه مالا كثيرا وهو جالس مع اصحابه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم جالسا كشركا كم فقال ابو يوسف اتقيم بردني قتله وانما ورد في ماخف
من الهدايا نحو المأكولات والمشروبات قوله عبد الله بن سلمة بفتح اللام واللام هو القعنبي
والسهم آنكسر السين وفتح الثانية وبالراء والمد قال القاضي روي الحاله على الاضافة
وعلى الصفة والاصح انها كانت من الحرير المحض والخلاق الخبيث قال ابن بطال يريد
انها لباس الكفار في الدنيا ولم يحظ له في الاخرة قوله عطاء قيل هو عطاء قيل منصرف وقيل
علم رجل تميمي يهيج الجدال قوله اخا قيل هو اخوه من امه وقيل من الرضاعة وقيل هو
اخو ابي عمر من الحديث في كتاب الجمعة قوله مهدي بن جعفر الكوفي نزل قمد وهو موضع
بطريق العراق الى الحجاز و مهدي فصيل ممعز الفصيل بالمهجة ابن غزوان بفتح المهجة
وسكون الزاي مرفي الايمان قوله موشيا اي مخططا قال المهلب انما كره عليه الصلاة
والسلام الحرير لفاطمة لانها من يرغب لها في الاخرة ولا يرضى لها فتجملها طيبا نفاسا في
حياتها الدنيا اوان النهي عنه انما هو من جهة الاسراف وافول أُوأَنُّ فيها
صورا ونقوشا والله اعلم قوله ترسلي فان قلت القياس ترسلين فلم حذف نونه
قلت جاز حذف النون بدون الناصب والجازم لغة قبيحة اوقدره امرك بان
ترسلي فحذف لدلالة السياق عليه قوله عبد الملك ابن ميسرة ضد الميمنة من
في كتاب الاشربة ولفظ نسائي لا يريديه زوجاته اذلم يكن لعلي زوجة في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى فاطمة بل اعم بحيث يتناول الاقارب قال
ابن بطال قول علي رضي الله عنه فرأيت الغضب في وجهه يدل على ان النهي انما هو
للكرامة ولو كان للتحريم لعرف من بعيد لان علامة الوجه باب

قبول الهدية من المشركين قوله سارة بتخفيف الراء زوجة ابرهيم ام اسحاق واجر
بوزن فاعل وفي بعضها اجر بقلب الهمزة هاء آلم اسماعيل من الحديث في اواخر البيع
قوله فيها سم اي مسمومة مشوية اهدته امرأة اسمها زينب بخيبر وابو حميد
بضم الحاء المهملة الساعدي وابلة بفتح الهمزة وسكون الموحدة بلدة على ساحل البحر
آخر الحجاز واول الشام قال المهلب فيه مكافاة المشرك على هديته لانه صلى الله عليه

له بردا وجوازا مر المسلم للمشرك الذي على قومه لما في ذلك من طوع عمر
له وانقيادهم وفيه توليد المجاز وجواز نسبة الفعل الى الامر لقوله ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكتب وقال وقبول الشاة المسمومة دليل على اكل طعام
من يحل اكل طعامه دون ان يسأل عن اصله قوله نحمرها اي كتبله حكومة
ارضهم ودياره هم له وهذا هو الظاهر لا البحر الذي هو ضد البر قوله بوسر هو
ابن مهد المسلم في الوضوء وسفيان النحوي في العلم والمناديل جمع المنديل وهو
الذي يمسح في اليد مشتق من النول وهو النقل لانه ينقل من يد الى يد وقيل المنديل
هو الوسخ وفيه اشارة الى منزلة سعد في الجنة وان ادنى ثيابه فيها خير من
هذه الجبة لان المنديل ادنى الثياب لانه معد للوسخ والانتهان فغيره افضل
وسعد هو ابن معاذ بضم الميم وحفة المهملة وبالمهجة الاوسي سماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيد الانصار فان قلت لعل منديله كان من جنس ذلك الثوب
لونا ونحوه اوكان الوقت يقتضي استمالة قلب سعد اوكان اللاءمور المتحون
من الانصار فقال منديل سيم كخير منها وكان سعد يحب ذلك الجنس من الثوب
وقال صاحب الاستيعاب روي ان جبريل نزل في جنازته معتجرا بعمامة من
استبرق قوله سعيد بن ابي عروبة وفي بعضها شعبة والبيد بضم الهمزة وفتح
الكاف وسكون التحتانية وكسر المهملة وبالراء ابن عبد الملك الكندي المصراني ملك
دومة واختلفوا في اسلامه فقال في الجامع ذكر البلاذري انه لما قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلم وعاد الى دومة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد
فلما سار خالد من العراق الى الشام قتله ودومة بضم الدال عند اللغوي وفتحها
عند الحديثي والواو ساكنة فيها وهي مدينة بقرب تبوك في ارض نجد وزرع
وفيها حصن عادي والجندل الحجارة و الدومة مستدام الشيء مجتمعه كانها سميت
به لان مكانها مجتمع الاحجار ومستدارها وفي صحيح مسلم ان اكيدرا هدى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا فقال شققه خمر بين الفواطم

قوله خالد هو الحذاء بضم الحاء وفتح الجيم مرثي الجمعة وهشام هو ابن زيد بن انس بن مالك
واللهوات جمع اللهاة وهي سقف الفم قوله ابو عثمن هو عبد الرحمن النهدي بالنون
المفتوحة والمشعان بضم الميم واسكان المعجمة وخفة المهملة وشدة النون وفي بعضها
بكسر الميم هو ابن الواسع اشعث قوله او قال سنك من الراوي في انه قال هبة او
عطية وصنعت اي ذبحت وسواد البطن قال النووي يريد به الكبد واقول اللفظ
اعم منه وحزة بضم المهملة الفطعة من اللحم وغيره وفي بعضها بفتح الجيم فالواو فيه معجمتان
احدهما تكبير سواد البطن حتى يسمع هذا العود والاخرى تكبير الصاع وملء الشاة حتى
اسمعهم اجمعين وفضلت فضلة حملوها لعدم الحاجة اليها وفيه المواساة بالطعام
عند المسغبة وتساوي الناس في ذلك فان قلت قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم
رد بعض هذا يا المشركين مثل هدية عياض بن حمار وقال انا لا نقبل زبدهم اي وفدهم
فكيف الجمع بينهما قلت قبل ممن طمع في اسلامه وتالفه لصلحة يرجوها للمسلمين ويرد
ممن لم يكن كذلك او قبل من اهل الكتاب ورد من المشركين قوله خالد بن مخلد بفتح الميم
واللام مرتع الحديث مرارا وعبيد مصغر العبد ضد الحر وقدمت بسكون الدال وانها
هي قبيلة بفتح القاف وسكون الحتانية وقال بعضهم قتيلة مصغر القتلة بالقاف
والفوقانية بنت عبد الله العزي واسماء وعائشة كانتا اختين مرحمة الاب فقط
قيل كانت امهاهن الرضاعة قوله راعية اي حالة للدير متعرضة له وقيل معناه راغبة
عن الاسلام كارهة له وروي راغبة الي ساخطة للاسلام وفيه ان الرحم الكافرة
توصل بالبر كالرحم المسلمة قال في الكشاف قدمت على اسماء امها قتيلة وهي مشركة
بعد ما قسم قبلها فاتت الله لا ينهاكم الله الاية فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتحول والاكرام باب ـــــ لا يحل لاحد ان يرجع قوله مسلم بكسر اللام
الخفيفة وهشام اي الدستوائي وسر الحديث قريبا قال ابن بطال اجمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرجوع الى الهبة كالرجوع في البيع وهو حرام ذكر الرجوع في الهبة وحده
الكوفيون ان الراجع في التي هو الكلب لا الرجل والكلب غير متعبد بتحليل ولا تحريم

مع الواهب من الرجوع لانه ودي على تشبيه استه مراسال الكلاب لانه ابطل
ان يكون لهم الرجوع في عطاياهم قوله حملته على فرس اي تصدقت به ووهبته بان يقاتل
عليه في سبيل الله واضاعه اي قصر في القيام بعلفه ولا يشتره نهي التنزيه لا التحريم
قوله صهيب هو ابن سنان الرومي ثم المكي ثم المدني كان من السابقين
الاولين والمعذبين في الله وتقدم ان عبد الله بن جدعان بضم الميم واسكان المهملة
الاولى والمهملة والنون الثنيتي اشتراه فاعتقه قبل البعثة ومروان هو ابن الحكم
ابن ابي العاص كان والي المدينة قوله لكما فان قلت لفظ بني صهيب جمع وهذا
مثنى قلت اقل الجمع اثنان وعند بعضهم ولا على فتح اللام كما تحمل الشهادة على
الفم او يقدر قسم الطالب ولم يذكر ذلك في الحديث قوله العمري هو ان يقول الرجل
لصاحبه اعمرتك داري اي جعلتها لك مدة عمرك فاذا قال هذا واتصل به القبض
كان تمليكا لرقبتها ولكنك سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم هبة حيث قال انها
لمن وهبت له واذا صارت هبة فهي لحاجه ولورثته بعده وقال مالك انها تمليك
المنفعة دون الرقبة حياته فاذا مات هبة فهي له حياته الرقبة الى الثمر ولها انواع
مذكورة في الفقه والرقبة ان يقول ارقبك داري اذا اعطيتها اياه وقلت ان مت
قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي مستعقة من الرقوب كان كل واحد منهما يرقب موت
صاحبه وحكمها حكم الهبة وهذا الشرط وهو ان مت قبلي فهي لي لغو وانكر مالك
وابو حنيفة الرقبى وقالا لا اعتبار لها قوله عمار بتشديد الميم مع ضم العين قال
في الكشاف استعمركم اي امركم بالعمارة وقيل استعمركم من العمر نحو استبقاكم من البقاء
وقد جعل العمري بان يكون استعمركم في معنى اعمركم كاستهلك بمعنى اهلك اي اعمركم فيها
دياركم ثم هو بريء بعد انقضاء اعماركم قوله النصر سكون الجيم وشير ضد النذير
ابن نهيك ضد السمين مرثي الشركة والمندوب مرادف المستون اسم فرس ابي طلحة
الانصاري وقال صاحب النهاية هو من الذوب اي الرهن الذي يجعل في السباق
وقيل سمي به لذبه كان في جسمه وهو اثر الجرح قوله شي اي جرح العدو وسائر حيات

الغزو وفيه استحباب تسيير الناس بالامن واباحة تشبيه الشيء بالشيء والتوسع في الكلام
وتسمية الدواب وجواز العارية والغزو على الفرس المستعار الخطاب ان هي
النافية واللام في لبحر بمعنى الا اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيد العاقل
اي مازيد الا عاقلا اي مازيد الا عاقلا والبحر من نعوت الخيل قال الاصمعي فرس بحر
اذا كان واسع الجري وقال بعضهم انما شبهه بالبحر على ان جريه لا ينفد كما لا ينفد
ماء البحر باب الاستعارة للعروس وهو نعت يستوي فيه الرجل
والمرأة ماداما في اعراسهما والبناء اي الزفاف بفلان بني على اهله اي زفها قوله
ابن ضد الايسر الملكي الخزرجي سمي في الصلاة والقطر بكسر القاف ضرب من
البرود غليظ وفي بعضها قطن بالنون والدرع قميص ومن بلنظ مجهول الماضي
وبلفظ الاسم منصوبا بنزع الخافض واسطر بلفظ الامر وزهي بفتح الهاء وكسرها
من الزهو وهو الكبر يقال زهي الرجل بلفظ الامر وزهي بفتح الهاء المبني للمفعول
وحلي ابن وريد زهابلفظ المبني للفاعل والفرض ان الجارية مكبر عليها وسهن
اي يمر الدروع ومن بين النساء ويتن اي يزين وفعت العروس اي زينتها
والمعينة الماشطة والقينة الامة مغنية وغير مغنية وقد يقال لمغنى يغني
يزفن اوزف قوله المنيحة بفتح الميم منحة اللبن كالناقة تعطيها الغير ك
ليحلبها ثم يردها عليك والمنحة بالكسر العطية والفتحة الملموح اي المحلوب
من الناقة ومنحة منصوب على التمييز فان قلت الصفي صفة للفتحة فلم ما دل عليها
بالناقة قلت لانه اما فعيل واما فعول يستوي فيها المذكر والمؤنث فان قلت
لم ما دخل على المنيحة قلت لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية اولا استوآ
التذكير والتانيث انما هو فيما كان موصوفه مذكورا قوله ماما اي من اللبن قال
ابن بطال المنيحة هي تمليك المنافع لا تمليك الرقاب واللقحة الناقة التي لها لبن
والهتفى العزيزة اللبن والمراد من بعد واما انها بعد واما حرلها في الغزو
والرواح قال والبينة ان ترد المنحة الى اهلها لانها استغنى عنها كما رد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم الى ام انس والمنحة من رباب الصلات لا من رباب الصدقات والا
لكانت عليه صلى الله عليه وسلم حراما فلا يجوز له قبولها قوله ليس بابيهم اي بحال
ولم انس بدل على امه وام سليم بضم الميم المهملة دل على ام انس وكانت التاكيد
لكانت الاولى تقرأ ولهذه الملائمة واسمها بركة بالموحدة والراء والكاف المفتوحات
وكنيت به لانها كانت اولا تحت عبيد مصغر العبد الحبشي فولدت له ابنا وفي
صحيح مسلم انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما
ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثة فولدت له اسامة فايمن
هو اخو اسامة لامه واستشهد ايمن يوم حنين وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بركة أمي بعد أمي ومانت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة
اشهر قوله احد بكسر شبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة الاولى البصري وحيان اما
من الحسر اومن الحسن ابن عطية بفتح المهملة الاولى وضم اللام الاولى قوله العنز
هي الانثى من المعز قال ابن بطال لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاربعين
الخصلة الا بمعنى هو ابلغ الناس ذكرها الحشية ان يكون التعيين لها زهدا
في غيرها من ابواب الخير قال وليس قول احسان ما نعا ان يستطيبها غيره قال وقد
بلغني عن بعض اهل عصرنا انه طلبها في الاحاديث فوجد ما يبلغ اربعين
خصلة منها ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمل يدخله الجنة فذكر
له اشياء قال والمنحة والى على ذي الروح القاطع فان لم يطلع فاطعم الجايع
واكس العريان واسق الظمان فهذه ثلاث خصال اعلى المنحة وليس المعنى لانها
افضل من المنحة والسلام وفي الحديث من قال السلام عليك كتبت له عشر حسنات
ومن زاد ورحمة الله كتبت له عشرون ومن زاد وبركاته كتبت له ثلاثون
وتشميت العاطس للحديث ثلاث تثبت لك الود في صدر اخيك احدها
تشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق واعانة الضايع والصنعة

للاخرق واعطاه له الحل واعطاه سبع النعال وان توسل الوحشان الى بلقاء
بما يونسه من القول الجميل او تبلغه من ارض الفلاة الى المكان الانس وكشف الكربة
قال عليه الصلاة والسلام من كشف كربة عن اخيه كشف الله عنه كربة يوم القيمة
وكون المرء في حاجة اخيه وستر المسلم الحديث والله في عون العبد ما دام
العبد في عون اخيه ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة والتفسح في المجلس
وادخال السرور على المسلم ونصر المظلوم والاخذ على يد الظالم انصر اخاك ظالما
او مظلوما والدلالة على الخير قال الدال على الخير كفاعله والامر بالمعروف والاصلاح
بين الناس والقول الطيب يردد المسكين قال تعالى قول معروف وفي الحديث
اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة وان تفرغ من دلوك في اناء
المستقي وعرس المسلم وزرعه قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له صدقة والهدية الى
الجار قال لا تحقرن احداكن لجارتها ولو فرسن شاة والشفاعة للمسلم ورحمة عزيز
قوم ذل وعلما بلغت به الجهال وعيادة المريض الحديث عايد المريض على مخارف
الجنة والرد على من يغتاب قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله اليه ملكا
يوم القيمة يحمي لحمه من النار ومصافحة المسلم لا يصافح مسلما فيريد يديه من يده حتى
يغفرا والتحاب في الله قال الله تعالى وجبت محبتي لاهل هذه الاعمال الصالحة
وعون الرجل الرجل في دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة روي ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول هذا الكلام وخبر الغيب لاحتمال ان يكون المراد
غير المذكورات من سائر الاعمال الخيرية انه من ابن عوف ان هذه اذ في هي التحفة لجواز
ان يكون مثلها او على نهائم فيه تحكم حيث حمل السلام منه ولم يحمل رد السلام منه
مع انه صرح في هذا الحديث الذي نحن فيه به وكذا حمل الامر المعروف منه على خلاف
النهي المنكر وفيه ايضا تكرار لدخول الاخير وهو الاربعون تحت بعض ما تقدم فتامل
قوله لسمحها بفتح النون وكسرها هي الحرث وعطاؤه تمييز من الزيادة في الوضوء

ويوم

يوم وردها اي يوم نوبة شربها وذلك لان الحلب يومئذ ارفق للناقة وارفق
للصاحبين ويترك تحويدك من الوتر وهو النقص قال تعالى ولن يتركم اعمالكم اي
لم ينقصكم من اعمالكم وفي بعضها يترك بلفظ مضارع الافتعال قال البخاري الرواية
بالتشديد والصواب بالتخفيف من الوتر وسبق في باب زكوة الابل مع مباحث
شريفة قوله او سرك ولو منحها اي لو اعطاها المالك فلانا المكري على طريق
المنحة لكان خيرا للمكري لانها اكثر ثوابا ولانهم كانوا يتبارزون في كراء الارض او
لانه كره لهم الاقتنان بالزراعة ليلا يبعدوا بها عن الجهاد ومر الحديث في الحرث
قوله على ما يقارفه الناس اي على ما يرتكبونه في صدور هذا القول منهم او على ما هم فيه
كون الاخدام هبة او عارية وفضة هاجر تدل على انه هبة ولفظ فان قال
كسوتك يحتمل ان يكون من تتمة قولهم فيكون مقصوده منه انهم حكموا حيث قالوا
ذلك عارية وهذه هبة وان يكون عطفا على الترجمة قال ابن بطال لا اعلم خلافا
بين العلماء انه اذا قال له اخدمتك هذه الجارية انه قد وهب له خدمتها
لا رقبتها وان الاخدام لا يقتضي تمليك الرقبة عند العرب كما ان الاسكان لا يقتضي
تمليك رقبة الدار وليس ما استدل به البخاري من لفظ اخدمها بدليل على الهبة
وانما نصح الهبة في الحديث من لفظ فاعطوها اجرتكانت عطية تامة قال
واختلف ابن القاسم واشهب فيما اذا قال وهبتك خدمة عبدي فقال
ابن القاسم ليس بصيغة الرقبة وقال اشهب انه هبة لها ولم يخالف العلماء انه
اذا قال لكسوتك هذا الثوب انها هبة لقوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم ذلك تمليك اتفاقا قوله كبت الكافر
اي صرفه واذله واخدم اي الكافر ومر الحديث في آخر البيع قوله سمعت مالكا اي
الامام المشهور يسأل زيدا عن حكم حمل الرجل على الفرس قال ابن بطال لا خلاف بينهم
ان العري اذا ابتضها الحمر لا يرجع فيها وكذلك الصدقة فكذلك الحمار على الخيل فما
كان من الحمل عليها للمحمول عليه فهو كالصدقة عليه وما كان تحبيسا على الجيش

والوقاف فلا رجوع فيه عند الجمهور وخالف فيه ابو حنيفة فجعل الحبس باطلا فيه
ولهذا قال البخاري وقال بعض الناس له ان يرجع فيها لانه حبس باطل راجع الى
صاحبه والحديث يرد عليه قال ولا يخلو ان ذلك الفرس حبسه في سبيل الله
او جعله ملكا للمحمل عليه فان كان حبسا فلا يجوز الاشتراء وان كان تمليكا جاز لمن
حمله عليه ولغيره فنهيه عليه الصلاة والسلام عن الاشتراء كان تنزيها لا ايجابا
للخطاب في يحتمل ان يكون المعنى فيه انه اخرجه عن ملكه لوجه الله تعالى وكان في نفسه
منه شيء فاشفق صلى الله عليه وسلم ان يفسد نيته ويحبط اجره فنهاه عنه وشبهه
بالعود في الصدقة وان كان بالثمن وهذا الخبر عند علي للتجارين معاودة دوشم
بملكة قال واما اذا تصدق بالشيء لاعلى سبيل الاحباس على اصله بل على سبيل البر
والصلة فانه يجري مجرى الهبة فلا باس عليه في ابتياعه من صاحبه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب الشهادات

الشهادة هي الاخبار عند الحاكم بما يعتقد وجوب الحق للمدعي او المدعي عليه والمدعي هو ذاكر
امر خفي او من اذا ترك ترك والفرق بين الرواية والشهادة مع اشتراكهما في
انهما اخبار ان الخبر عنه في الرواية امر عام لا يختص بمعين والشهادة بخلاف ذلك
قال الاصوليون الرواية مقتضى شرعا خاصا هذا مع انه على بلاغة اقسام رواية
محضة كالاحاديث النبوية وشهادة محضة كاخبار الشهود على الحقوق على المعين
عند الحكام ومركب عنهما كالاخبار عن رؤية هلال رمضان فهو من حيث هو اعم
لا يختص شخص معين بل عام على من دون مسافة القصر رواية ومن حيث انه مختص
باهل الموضع قول المدعي من غير بينة ما احتاج الى الكتابة والاملاء والاشهاد
عليه فلما احتاج اليه دل على ان البينة على المدعي قال ابن بطال الامر بالاملاء
والاشهاد عليه فلما احتج اليه دليل على ان القول قول من عليه الشيء وايضا انه
مقتضى تصديقه بما عليه فالبينة على مدعي خلافه واما الآية الاخرى فوجه الدلالة

ان الله

ان الله تعالى قد اخذ عليه ان يقر بالحق على نفسه فالقول قول المدعي عليه فاذا كذبه
المدعي فعليه البينة بفتح المهملة وعبد الله المزني بضم النون وفتح
الميم نزل فريقة وعلوه بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف الليثي ينسوب
الى الليث مرادف الاسد وعبيد الله بن عتبة مر في اول الكتاب قوله
يسامرها او يشاورها واهلك بالنصب اي الزم واهلك وبالرفع اي هي اهلك
غير مطعون عليه ونحوه قوله ان رابتيه اي ما رابت واغمضه بكسر الميم وبالمهملة
الصاد تقول اغمضه فلان اذا استغفره ولم يبره شيأ وغمصت عليه قولا اي
اعتبته عليه والراجز شاة الفت البيوت واستانست وحش الحرب من يقولها
بالهمز الرجل الاول عبد الله بن ابي بن سلول والثاني صفوان بن المعطل السلمي بضم
السين قوله عمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع الجزوفي مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثنتي عشرة سنة وهو اول فرسي اتخذ بالكوفة دارا
وكان له فيها قدر وشرف مات لها سنة خمس وثمانين قال ابن بطال الرجل الذي
عسى نخلوته ان يقال انا اقرك خالبا ولا اقرك عند البينة فانه يثبت ذلك
عليه وهذا معنى قول ابن حريث ولذلك يفعل بالكاذب الفاجر قوله شهادة اي السمع
مطلقا محمل الشهادة وقال ابن المنذر قال الشعبي السمع شهادة لكن ابي ان يجيز
شهادة الحسبي لانه ليس بعدل حين اختبر ممن يشهد عليه قوله يحمل بكسر
الهاء وفتحها اي يطلب ابن صياد مستغفلا له ليسمع شيأ من كلامه الذي تكلم به في خلوته
حتى يظهر للصحابة حاله في انه كاهن ونحوه والغطيفة كسأ محمل والرمرمة بالراء وكذا
بالزاي الصوت الخفي وصاف بالمهملة والفاء المضمومة والمكسورة والسائفة اسم
ابن صياد وبناهي اي كن وناهي الآذاء اوقف في الغدير وسكر قوله لو تركته اي
لو تركته احمه بحيث لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيد هش عنه بين
لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم شانه مر في كتاب الجنايز في باب اذا اسلم الصبي قال
المهلب فيه جواز الاحتيال على المشركين بالفسق وجحود الحق حتى يسمع منهم

ما يستعيرون به ويحكم به عليهم ولكن بعدان يتم عنهم فيما احتملته شاهدا وراعه
بكسر الراء وخوفه القاف بالمهملة الغوطي بضم الغين وفتح الراء وبالمعجمة واسم المرأة تميمة
بفتح الفوقانية بنت وهب وابت اي قطع قطعا كليا بتحصيل البينونة الكبرى
وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة ابن باطا بالموحدة والمهملة بالبد
وبالهمز الغوطي قوله هدبة الثوب هي ما على اطرافه من الخمل كانها علة العنة وترجمي
في بعضها ترجمين بالنون وهو على لغة من يرفع الفعل بعد ان جملا على ما اختها كقراءة
مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بنصب المهملة الخطابي هي العسيلة عن لذة الجماع
وهو تصغير العسل ويقال العسل نفسه في بعض اللغات وحمل ان يكون التانيث
باعتبار الواقعة الواحدة التي حل بها الزوج الاول قوله خالد الاموي اسلم وكان
ثالثا او رابعا فهو من السابقين الاولين هاجر الى الحبشة وقدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر وبعثه على صدقات اليمن فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
باليمن النووي قيل انث العسيلة على ارادة النطفة وهذا ضعيف لان الانزال
لا يشترط وشرط الحسن البصري الانزال وجعله حقيقة العسيلة وقال الجمهور
يدخل الذكر تحصل اللذة المرادة من العسيلة وقال بعضهم اراد قطعة من العسل
والماصدوه اشارة الى ان القدر اليسير هو اقل الذي يحصل به الحل قال المهلب وفيه
جواز الشهادة على غير الحاضر لان خالدا سمع تميما من وراء الباب وانكر عليها ولم ينكر عليه
وفيه انكار المحسن القول الا ان يكون في حق لابد له من البيان عند الحاكم
باب اذا شهد شاهد او شهود قوله الحميدي بضم المهملة مصغرا في
اول الكتاب وافضل ما عجم الصادق ابن العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت ليس هذا من باب فولهما علما بل هما حنفيان لان احدهما قال صلى
والاخر قال لم يصل قلت معنى لم يصل انه صلى بفعل الفضل كان مشتغلا بالدعاء
ونحوه فلم يره صلى بنفاه فلا يظنه فاحد الناس شهادة ملا لان نفيها زيادة علم
واطلاق الشهادة على اخبار به جوز ويعرف في كتاب الزكوة في باب العشر فيما يسقى من السما

قوله

قوله يعني من البقاء اي يحكم بالزيادة ايضا لان عدم علم الغير لا يعارض علم
من علمه وفي بعضها بعلي والباء في بالزيادة زايدة قوله حسان بكسر المهملة
وشدة الموحدة وبالنون المروزي ومسروق بن سعيد بن ابي حسين مصغرا
وعقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في الحديث في كتاب العلم في باب الراحلة وابو
إهاب بكسر الهمزة وعزيز بفتح المهملة وكسر الراء الاولى على الاصح فان قلت كيف دل
الحديث على الترجمة اذ لم يكن شهادة ولا حكم في القضية قلت امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمفارقة حيث قال كيف تورعا وتمرها فجعل ذلك كالحكم
واخبارها كالشهادة وقال لم يجز الحكم في الرضاع بشهادة المرضعة وحدها قوله
عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود الهذلي سكن الكوفة
مات في زمان عبد الملك قوله بالوحي يعني كان بالوحي يكشف عن سرائر الناس في بعض
الاوقات واحناء اي جعلناه امناء الشر وهو مشتق من الامان وتربناه اي نظمناه
وكرمناه والسريره والسر هو الذي يكتم اي نحن نحكم بالظاهر قوله تعديل كم يجوز
قال ابن بطال اختلفوا في عدد المعدلين فقال مالك والشافعي لا يقبل في الجرح
والتعديل اقل من رجلين وقال ابو حنيفة يقبل تعديل الواحد وجرحه وقال في
الحديث السابق المرفوع منه الاخبار عما كان الناس يوخذون به في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبقية الخبر بيان لما يستحلفه الناس عند انقطاع الوحي بوفاته وفيه
ان من اظهر الخير فهو العدل الذي يجب قبول شهادته قال وانفق مالك والكوفيون
والشافعي على ان الشهود اليوم على الجرح حتى تثبت العدالة خلاف عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة الاشهود النكاح فانه على العدالة قال وانه يحكم
قوله سوا البناء هو الذكر بالخير فاستعماله في الشر لجانس الكلام مثاكلة ولهذا
اي للتشاكل بالخير وجبت الجنة وللتشاكل بالشر وجبت النار وقوله شهادة القوم وخبره
محذوف اي موجبة شرعا ومعروفة لبعضهم وفي بعضها بالنصب اي وجبت بشهادتهم
ومر مباحث الحديث في كتاب الجنائز في باب ثنا الناس على الميت قوله

بضم الفاء وخفة الراء وبالشناة وعبد الله بن بريدة بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الاسود الديلي اسمه ظالم ضد العادل مر مع الحديث في الجنائز قوله دريعا اي واسعا او سريعا وخبرا بالنصب صفة لمصدر محذوف او منصوب بنزع الخافض باب الشهادة على الانساب قوله الغريم اي العنيق الذي تطاول الزمان عليه وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الاسد المخزومي اسلم وهاجر الى الحبشة مع زوجته ام سلمة وماتا سنة اربع فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوبيه مصغر التوبة بالمثناة ثم الموحدة مولاة ابي لهب ارضعت اولا حمزة وثانيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت قبل ابي سلمة واختلف في اسلامها قوله الحكم بفتح الكاف ابن عتيبة مصغر العتبة منا الدار وعراك بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف مر في الصلوة واخلج بفتح المعجمة والفاء واسكان التحتانية وبالمهملة فيه اثبات التحريم بلبن الفحل وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد للرضيع واخاه بمنزلة العم قوله الخطابي اللفظ عام ومعناه خاص وتفصيله ان النكاح يجري بموجبه في المرضعة وذوي ارحامها على الرضيع يجري النسب والمحرمية في الرضيع وذوي ارحامه بعكس ذلك لانه اذا ارضعته مارت امه يحرم عليه نكاحها ونكاح محارمها وهي لا تحرم على ابيه ولا على ذوي نسبه غير اولاده فيجري الامر في هذا الباب عموما في احد الشقين وخصوصا في الشق الاخر قوله عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم الانصاري والرضاعة بكسر الراء وفتحها وكذا الرضاع قوله محمد بن كثير ضد القليل واسكنت بالمهملة ثم المثلثة في الاسم والكنية مر في باب التيمم في الوضوء قوله انظرن النظر ههنا بمعنى التفكر والتامل ومر استفهامية والجاعة الجوع اي الرضاعة التي يثبت بها الحرمة ما يكون في الصغر حتى يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته واما ما كان بعد البلوغ فلا يسد هذا اللبن ولا يشبعه الا الخبز وانما الرضاعة تعليل للبعث على امعان النظر اي ليس كل من ارضع لبن لها يكن يصير اخا كما بل شرطه ان يكون من الجاعة لشبع الولد بذلك والصغير سد جوعته بلبن اللبن ولا يحتاج

الى

الى طعام اخر وهيئت له بذلك وتقوى عظمه فيصير كجزء من المرضعة فيكون كسائر اولادها وقيل معناه ان المصة والمصتين لا تسد الجوع وكذلك الرضاع بعد الحولين وان بلغ خمس رضعات وانما يحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدرته السنة بقي خمسا اي لا يعدمن اعتبار المقدار والزمان قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن البصري فان قلت ليس في الاحاديث ذكر اللوت فكيف دلت على الترجمة قلت بالقياس على الرضاع قال ابن بطال مقصود هذا الباب ان جامع الانساب والموت والرضاع بالاستفاضة وثبت في النفوس لا يحتاج فيه الى معرفة الشهود ولا الى عدد هم الا ترى ان الرضاع الذي كان في الجاهلية وكان مستفيضا معلوما عند هم ثبت به الحرمة في الاسلام باب شهادة القاذف قوله ابو بكرة هو نفيع مصغر النفع بالفا آن الحارث ابن كلدة بالكاف واللام والمهملة المفتوحات الثقفي وثقيل بكسر المثلثة وسكون الموحدة ابن معتب بفتح الميم والمثناة الحلي اخو ابي بكرة لامه ونافع بن الحارث اخو ابي بكرة لابيه وامه والكلائة الاخوة صحابيون شهد وامع اخ اخر لابي بكرة لامه اسمه زياد بخفة التحتانية على المغيرة بن شعبة زياد بخفة التحتانية المغيرة بن علي شعبة الثقفي بالزنا لكن لم يجزم زياد بحقيقة الزنا فلم يثبت فلم يحد المغيرة وحد الثلاثة واسم امهم سمية بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية وزياد ليس له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب وفقهايهم مات سنة ثلاث وخمسين قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود الهذلي الفقيه وهارب بكسر الراء ضد الصالح ابن دثار ضد الشعار وشريح بضم المعجمة واسكان التحتانية وبالمهملة الحاكم القاضي ومعاوية ابن قرة بضم القاف وشدة الراء البصري ابو الوليد بخفة الواو عبد الله ابن ذكوان قوله بعض الناس اراد به الحنفية وغرضه انه يناقض حيث لا يجوز شهادة القاذف ومع النكاح بشهادته وبحكم حيث جوز شهادة المحدود ولم يجوز شهادة العبد مع انهما نصان عنده وحيث خصص شهادة الهلالين بين سائر الشهادة

قال ابن بطال وخالفه ابو حنيفة لملازمة الفاسق في اجازة النكاح بشهادة محدود وبه
قال وقال ابو حنيفة لا تقبل شهادة القاذف ابدا وان تاب وهما المحدود بالزنا
والسرقة والخراج اذا تابوا قبلت شهادتهم وقال الا استثنى في قوله تعالى الا الذين
تابوا راجع الى الفسق خاصة وقال الشافعي راجع الى قبول الشهادة ايضا وهو محقق في
اصول الفقه ثم ان القياس على الزاني والقاتل والشارب بل على الكافر يقتضي القبول
اذ التوبة تمحو الكفر فما دون الكفر بالطريق الاولى ثم ان عمر رضي الله عنه جلد القاذفين
للمغيرة واستثنا هم وقال من تاب قبلت شهادته وقال هذا اعضه العمامة ولو كان
تاويل الاية كما اوله الكوفيون لم يسكتوا ولقالوا لعمر لا يصح قبول توبة القاذف
قوله وكيف تعرف توبته عطف على اول الترجمة وكثيرا ما يفعل البخاري مثله يردف
ترجمة على ترجمة وان بعد ما بينهما قوله نفى اي عمل البلد اي غربه وصاحبيه اي مرارة
ابن الربيع وهلال ابن امية الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما
رحبت فان قلت ما وجه تعلق قصتهم بالباب قلت تخلفوا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك والتخلف عنه بغير اذنه معصية كالسرقة ونحوها
قال ابن بطال استدل البخاري على انه لا حاجة في التوبة الا اكذاب نفسه بانه لم
يشترط ذلك على الزاني في مدة التغريب ولا على كعب وصاحبيه في الخمسين وحديث
عائشة رضي الله عنها ان السارق اذا تاب وحسنت حالته قبلت شهادته وحديث زيد
انه صلى الله عليه وسلم لم يشترط على الزاني بعد الجلد والتغريب ان لا تقبل شهادته
ولو كان ذلك شرطا لذكره قوله لم يحصن بفتح الصاد وكسرها وفسره ان التغريب
لا زم شرعا قال شارح التراجم لفظ وكيف تعرف توبته اشارة الى انها
تعرف بالقرائن وفي قصة كعب دليل عليه فانه لم يعرف توبته الا بعد مدة
واما مطابقة حديث المسارقة للترجمة فمن قولها حسنت توبتها ومطابقة
حديث الزاني فلانه صلى الله عليه وسلم قال في ماعز التوبة حصلت بالحد وهذا
مثله با[illegible] لا يشهد على شهادة جور قوله ابو حيان بفتح المهملة

وشدة

وشدة التحتانية وبالنون الاخيرة فتح القوقانية يحيى بن سعيد مر في كتاب
الايمان في باب سوال جبريل والنعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير قوله
ثم بدا له اي ذكر من المنع كانه منع اولا ثم ندم على ذلك وبنت رواحة بفتح الواو
وحتة الواو وبالمهملة اسمها عمرة مر مع الحديث في باب ما لا يرد من الهدية قوله
على جهة فان قلت الجمهور على جواز تخصيص بعض الاولاد بالهبة ولفظ الجور
الذي هو الظلم مستعار بالحرمة قلت الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه جور
ابو حريرة بفتح الجيم وكسر الراء وبالزاي عبد الله بن حسين الازدي قاضي
سجستان قوله ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون المهملة الضبعي مر في
اخر كتاب الايمان وزهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح المهملة ابن مضرب بضم
الضاد وشدة الراء المكسورة مفتوحة الجرمي البصري وعمران بن حصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون كوفي في الحديث ان خير الامة الصحابة
ثم التابعون ثم تبع التابعين قوله بعد قرنه في بعضها بعد مبنيا على الضم
سنوي الاضافة والقرن اهل زمان واحد وقيل ستون سنة او ثمانون
او مائة او عشرون وههنا المراد به الصحابة وقوما بالنصب وفي بعضها قوم
بالعطف منصوب لكنه كتب بدون الالف على اللغة الرسمية او ضمير الشان محذوف
على ضعف قوله لا يوثمون اي لا يسبق الناس بهم ولا يعتقد وهم امناء اي يكون
لهم خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى للناس اعتماد عليهم ويشهد محتمل ان يراد تحمل الشهادة
بدون التحمل او يؤدون الشهادة بدون طلب الاداء فان قلت بعض الشهادات
يجب فيها الاداء قبل الطلب قلت حذف المعمول يدل على ارادة العموم فالمدعى
عدم التخصيص وذلك البعض مثل جانبه حق مؤكد لله كالسعي بشهادة الحسبة لغير
مراعاة بدليل خارجي قوله عبيدة بفتح المهملة السلماني فان قلت تقدم الشهادة
على اليمين وبالعكس دور فلا يمكن وقوعهما وجهه قلت هم الذين يحرصون على
الشهادة مسترعين بترويجها يحلفون على ما يشهدون به قبل ان يتذكروا

ما شهادة وتارة يعكسون ويحتمل ان يكون سئل في صورة الشهادة واليمين وحرص
الرجل عليها حتى لا يبدري بايهما يبتدي وكانه يسبق احدهما الاخر من قلة مبالاته
بالدين واتجه به المالكية في رد شهادة من حلف معها قال الطيبي ويظهر السمن
بمعناه ليس لهم الا كثرة الاكل ولا رعية لهم في الاخرة لغلبة شهوات اهل الدنيا
عليهم وقال الشهادة المذمومة بقوله يشهدون يراد بها الشهادة في اليمين بدليله
قول ابرهيم النخعي كانوا يضربوننا على الشهادة اي قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا
على معنى الحلف ذكره وكيع كما كره الحلف والاكثار منه وان كان صادقا فيها واليمين
قد تسمى شهادة قال الله تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات قال ابرهيم كما نوا ينهوننا
ونحن نظن ان نحلف بالشهادة والعهد ما ذكر قوله ما قيل في شهادة الزور
وهو وصف الشيء بخلاف صفته فهو تمويه الباطل بما يوهم انه حق والمراد به ههنا
الكذب قوله تلووا من اللي وهو اشارة الى ما في هذه الاية يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله وهو ان يلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا اي وان تلووا الستكم بالشهادة او تعرضوا عنها فان الله يجازيكم عليه ولو
فصل البخاري بين لفظ تلووا ولفظ السنتكم بمثل الف او عين لتميز القران عن كلامه
لكان اولى قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون مرفوق الوضوء ووهب
ابن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى في الصلاة وعبد الملك الجدي بضم الجيم وشدة
المهملة مات سنة اربع ومائتين قوله العقوق من العق وهو القطع وهو على كل فعل
غير واجب نبا ذي به الوالدان وقال طاعتها واجبة فيما ليس بمعصية ومخالفة
امرهما فيه عقوق فان قلت الكبيرة معصية للسلم وجبة للحد فما لاشراك لا يكون
كبيرة بل هي اعظم من ذلك وكذا العقوق وشهادة الزور اذ ليس لها حد قلت
اختلف في تعريفها اختلافا كثيرا وقد سبق في باب الاستبراء لدينه فقال بعضهم هي
ما توعد الشارع عليها بخصوصه بحد في الدنيا او بعذاب في الاخرة فلا اشكال فان
قلت حاكي في بعض الروايات ان الكبائر سبع وفي بعضها تسع وقال بعضهم ليس لها

وجه التخصيص قلت لان الامانة لعدم اعتبار مفهوم العدد فان قلت فما وجه
تخصيص هذه الاربعة بالذكر قلت لانها اكثرها للحديث الذي بعده ولان الله تعالى
اوعد على القتل بما اوعد على الشرك حيث قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية قوله عندر
بضم المهملة وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء آخره ابن جعفر وابو عامر عبد الملك العقدي
تقدما في الايمان وبهز بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالزاي ابن الاسد العمي في الصلوة
وعبد الصمد في العلم والاربعة بصريون وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة
المشددة في العلم والطيري بضم الجيم وفتح الواو الاولى سعيد الازدي في باب من ادعى
زكونه فليس بكنز وابو بكرة هو نفيع البثقفي بضم النون في الايمان قوله حبب اي
للاهتمام بهذا الامر وهو سنيد تاكيد المحرمه وعظم قبحه واما قولهم لبنه سكت فانما
قالوه وتمنوه شفقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكراهة لما يزعجه فان قلت لا
شك ان الشرك اكبر الكبائر فما وجه الاخبر بن قلت لانه ايضا يشاهد به مرجيث ان
الاب سبب وجوده ظاهرا وهو يربيه ومن حيث ان المرور يثبت الحق لغير مستحقه
ولذلك ذكرها الله تعالى في سلكه حيث قال وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا وقال واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور فان قلت الحديث
لا يتعلق بكتمان الشهادة وهو مذكور في الترجمة قلت علم منه حكمه قياسا عليه بان
تحريم شهادة الزور لابطال الحق والكتمان ايضا ابطاله باب من لا يسئل عن شهادة
الاعمى قوله القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق فان قلت الفعل لا يدخله في
جميع الشهادات فما وجه التقييد به قلت معناه اذا كان كيسا فطنا للقرائن
دراكا للامور الدقيقة قوله الحكم بفتح الكاف وبجوزنه بلفظ المجهول اي خفف فيه
وتكلم بالجاز وغرضه انه قد يسامح للاعمى بشهادته في بعض الاشيا التي تليق المسامحة
والتخفف قوله اكنت تزده اي لا يرده مع ان ابن عباس كان اعمى وكان ابن عباس
يبعث رجلا يتخمص من غيبوبة الشمس فاذ اخبره بالغيبوبة افطر فان قلت ما وجه
تعلقه بالترجمة قلت بيان قبول الاعمى قول الغير في الغروب والطلوع او سيار الراي الاعمى

غيره قوله سليمان بن بسار رضد اليمين التابعي مر في الوضوء وسليمان منادي اي يا سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء من مال الكتابة فان قلت هذا مشكل لانه كان مكاتبا لميمونة لا لعائشة قلت لابد له من تاويل اما بان علي بمعنى لي اي استاذن مرعائشة في الدخول علي ميمونة فقالت ادخل عليها او لان مذهبها ان النظر حلال للعبد سواء كان مكاتبا او لا او تمنع انه لم يكن مكاتبا لعائشة والله اعلم قوله سمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها مر في الجنائز ومنتقبة مر الانتقاب وفي بعضها مر التفعل اي ذات نقاب مستورة الوجه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ابن ميمون مر في الصلوة واستطهن اي تسبهن وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن عبد الله الاسدي ابو سهل البصري العوام التابعي مر في الزكوة وهو غير عباد بن بشر بسكون المعجمة الانصاري الصحابي القاري الصلي في المسجد فاعرف فان لفظ البخاري موهم بكونهما واحدا وفي بعض النسخ فسمع صوت عباد بن تميم وهو سهو وفيه جواز رفع الصوت في المسجد بالقراءة في الليل والدعاء لصاحب الانسان من جهته خيرا وان لم يتصيره ذلك الانسان وجواز النسيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد يلحقه الي لاحة قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون في العلم وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس مر مع الحديث في كتاب الاذان قوله زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن يحيى البصري مات سنة اربع وخمسين ومائتين وحاتم بن وردان فعلان بفتح الفاء الوردمات سنة اربع وثمانين ومائة ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل وبزيد هو ابن اسلم عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومر في الحيض الحديث مع اسناده وشريح بضم المعجمة وبالحاء المهملة آخره زاي بصري القاري وتخفيف الراء الاولى ابن اوفى بلفظ الافعل العامري قاضي البصرة مر في العتق قوله الثنافه بالفوقانية وبالفاء لها القليل وتحسب اي انتظرت وقت الكلام طالبا للفرصة وفي بعضها تحسب ولفاه اي تهي تنزعه ودعها اي اتركها بعيدة متجاوزة عنك ومر الحديث في باب الرحلة في كتاب العلم باب تعديل النساء بعضهم بعضا قوله ابو الربيع بضم الخ سليمان مر في الايمان

وقال

وقال البخاري واتهمني فان قلت اشعار بانه فهمه بعض معاني الحديث ومقاصده لا لفظه وفي بعض النسخ احمد بن يونس ابي احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي المشهور شيخ الاسلام مر في الوضوء وفليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة في العلم قوله طاينة اي بعضا واوعى اي احفظ واحسن ايرادا وسردا للحديث فان قلت قال ولا كلهم حدثني طاينة وثانيا وعشرين كل واحد منهم الحديث وهما ثنان فان قلت المراد بالحديث البعض الذي حدثه منه اذ الحديث يطلق على الكل والبعض وبعد الذب فعله الزهري من جملة الحديث عنهم جائز لا كراهة فيه لان الكل امينة حفاظ متقن على شرط البخاري وقد اتفقوا على انه لو قبل حدثني زيد او عمرو وهما ثقتان جاز الاحتجاج به قوله بعض حديثهم فان قلت القياس ان يقال بعضهم يصدق بعضا او حديث بعضهم يصدق بعضا قلت لا شك ان المراد ذلك لكن قد يستعمل احدهما مكان الاخر لما بينهما من الملازمة بحسب عرف الاستعمال قوله زعموا اي قالوا والزعم قد يراد به القول المحقق الصريح وقد يراد غير ذلك وانما قال زعموا لان بعضهم صرحوا بالبعض وبعضهم صدق الباقي ولم ينقل صريحا بخلافه قوله اقرع قال ابو عبيدة عمل بالقرعة ملائة من الانبياء يونس وزكريا ومحمد صلى الله عليه وسلم فلا معنى لقول من رد هذا وابطله والحجاب اي اية الحجاب والهودج بفتح الهاء وللمهملة والجيم مركب من راكب وقفل اي رجع واذن من الاذان ومن التاذين والترحيل بالجوهر الاصل وبالنصب حكاية عن قولهم الرحيل منصوبا على الاغراء وسياتي اي ما يتعلق بقضاء الحاجة وهو ما يكنى عنه استعيرا حاديثه والرحل المتاع والعقد بكسر العين القلادة والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء نحو قطام مدينة باليمن ويقال لمن دخل ظفار حمر ديتها لجزع ظفاري وفي بعضها اظفار بزيادة همزة في اولها نحو الاظفار حمر الظفر ولعله سمي به لان الظفر نوع من الحجر والله اعلم

الارض والان الاظفار اسم لعود ويمكن ان يجعل كالحرز فيتحلى به ويرحلون بفتح الباء
والحاء رحلت البعير اي شددت وفي بعضها من الرحيل وفي بعضها الي وفي بعضها
لي وفي بعضها بي ولم يغشهن اللام اي لم يكن بميمنات وللعلف بضم المهملة القليل
ويقال له ايضا البلغة من القوت اي قصرت وصفوان بن المعطل بضم الميم وفتح المهملة
وتشديد الطاء المفتوحة السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة كان رجلا خيرا
فاضلا عنيفا قتل في غزاة ارمينية شهيدا سنة تسع عشرة وسواد اي شخص
وسقطت اي بهت من بوتي بقوله انا لله وانا اليه راجعون ووطئ اي وطئ صفوان
يده الراحلة ليسهل الركوب عليها ولا تكون احتياج الى مساعدة وحصرسين اي نازلين
قال ابو زيد هو النزول اي وقت كان وحر الظهيرة وقت القائلة وشدة الحر
والنحر الاول والصدر وهلك من هلك اي هلك الذين استعلوا بالإفك بكسر
الهمزة واسكان الفاء وفتحها وتولى اي تعدو ولصدري وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتح
الموحدة وشدة الباء ابن سلول بالرفع صفة لعبد الله لا لابي ولهذا كتب بالالف
وسلول بفتح المهملة وخفة اللام الاولى غير منصرف علم لام عبد الله وينضوين من
الانضامة وهو التكثير والتوسعة والرفع ويبني بفتح الباء وضمها من رابه وارابه
اذا اوهمه وشككه واللطف بضم اللام وسكون الطاء ويقال بفتحها معا وهو
البر والرفق وتيكم اشارة الى الموتث تخاطب الكم الى المذكر وتفتح بفتح القاف
وكسرها لغتان والناقة هو الذي يرى بالرض وهو قريب عهد به ثم يراجع اليه
كالصحة وام مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وباهمال الحاء اسمها
سلمى بنت ابي رهم بضم الراء وسكون الهاء وجحة اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى
وكانت مما شد الناس على انها مسطح في شان الافك وقيل بكسر القاف الجهة والمناسع
بالنون والمهملتين على وزن الجمع مواضع خارجة عن المدينة يتبرزون فيها المتبرز
واسم مكان بدا وبيان للمناسع والكنيف جمع الكنيف قال اهل اللغة الكنيف الساتر
مطلقا والاول بلحظ المفرد والجمع والربة الباجية وفي بعضها الفيتره اي بطلت النزاهة

بالخروج

بالخروج الي الصحراء وصرت بلفظ الرط بكسر الميم كساس الصوف وتفسير الجوهري
بالفتح والقاضي بالكسر فيه لغتان معناه غبرا وهلك او بعدا ولزم الثرا وسقط
لوجهه خاصة وسطح هو ابن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشي شهد
بدرا واحدا وجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيما قاله في حديث الإفك مات سنة اربع
وثلاثين وهنتاه باسكان النون وفتحها وبضم الهاء الاخيرة وسكونها واصله ماهه
فالحق الالف والهاء وهذه الالفاظ مختصة بالنداء ومعناه ياهذه او يا امراة
او يا بلها كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم قوله اواي ابوي
وفي بعضها الي ابوي والوصيفة فعيلة من الوضاءة وهي الحسن اي حسنة حيلة
والضرائر جمع الضرة وزوجات الرجل ضرائر لان كل واحدة تنضر بالاخرى بالغيرة
والغمز والاغتر اي القول عليها في غيبتها وفي بعضها ولا يرتفع بفتح القاف وبالهمزة
اي لا يسكن ولا ينقطع ولا اكحل بنوم استعارة عن لا انام واستلبث اي لبث
ولم ينزل واهلك بالرفع والنصب وكثير فعيل يستوي فيه المذكر والمونث وانما
قال علي رضي الله عنه ذلك مصلحة وتفكيرا للرسول صلى الله عليه وسلم في اعتقاده لانه
راي انزعاج رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتعلقه فاراد اراحة خاطره صلى
الله عليه وسلم لاعداوة لعايشة رضي الله عنها قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى
وان رابت اي ما رابت وانغمصه بسكون المعجمة وكسر الميم واهال الصاد اي اعيبه
والداجن اي الشاة التي الفت البيوت لا تخرج ترعى ومعناه لا عيب فيها اصلا
قوله فاستعذر اي طلب من يعذره منه اي من ينصفه منه الخطابي ومن يعذرني
اول على وجهين اي من يقوم بعذره فما ياتي الي مما اكرهه منه والثاني من ينهوه ويعذرني
ان كافاته على قبح فعاله ولا يلومني على ذلك الدوري معناه من يقوم وقيل معناه من ينصرني
والعذر الناصر قوله رجلا اي صفوان وسعيد بن معاذ الانصاري الاوسي سماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار كان متقدما مطاعا شريفا في قومه قال القاضي
هذا مشكل لان هذه القصة كانت في غزوة المريسيع بضم الميم وفتح الراء وكسر التحتانية

بالخروج

وبالمهملتين وهي غزوة بني المصطلق سنة ست وسعد بن معاذ مات في اثر غزاة الخندق
من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع ولهذا قيل ان ذكره وهم والاشبه انه غيره
وقال ابن اسحاق ان المتكلم اولا وآخرا هو اسيد لاسعد فالقائل في الجواب ان
موسى ابن عقبة ذكر أن المريسيع كانت سنة اربع وهو سيد الخندق فيحتمل ان
المريسيع وحدث الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق وقال الواقدي المريسيع كانت
سنة خمس والخندق بعدها قوله الاوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة والخزرج
بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء قبيلتان من الانصار وسعد بن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة الخزرجي كان مقدما في قومه وبيتهم بيت رياسة وسيادة قبل قتلته
الجن وقالوا انه قد قتل اسيد الخزرج سعد بن عباده ورميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده
قوله احتملته الحمية اي اخذته واسيد مصغر الاسد بن الحضير بضم المهملة وفتح
المعجمة وسكون الضاد وبالراء الاوسي بفتح التاء قوله انك منافق اي تفعل فعل
المنافقين ولم ترد النفاق الحقيقي قوله هوادي قصد والمحاربة وتناهضوا النزاع
والمهمت بذنب اي نزلت به اي فعلت وتبامع انه ليس من عادتك وقلص بالقاف
واللام والمهملة المفتوحات ارتفع لاستظلام ما بعني من الكلام وحلف بالكلية
واما قول ابو بكر ما نقول فمعناه ان الامر الذي سالها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نزول الوحي يحسن الظن بها قوله الا ابا يوسف اي الا مثل يعقوب
وهو الصبر ودارم اي مادح اي ما فارق مجلسه والبرحاء بضم الموحدة وفتح الراء والمهملة
والمد الشدة والجمان بضم الجيم وخفة الميم جمع الجمانة وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة
شبهت قطرات عرقه بحبات اللؤلؤ في الصفاء والحسن قوله سري بكسر الراء المشددة
اي كشف وازيل عنه وقالت عايشة لا اقوم عليه اد لا لا علم به وعانا الكوبفسر
شكوا في حالها مع علم بحسن طرائقها وجميل احوالها وتنزهها عن هذا الباطل الذي اقتراه
الظلمة لاجئة لها ولا شبهة فيه قوله لقرابته وذلك ان ام مسطح سلمى هي بنت خاله ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وزينب بنت جحش بضم الجيم وسكون الحاء المهملة قوله اتحمي

قوله تعقون سمعي بان اقول سمعت ولم اسمع وبصري بان اقول ابصرت ولم ابصر
اي لا اكذب جارتها وتسامني اي تساميني بحالها وما كانها عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو وهو الارتفاع واعلم ان في الحديث مسايل كثيرة من
الاحكام الخمسة وغيرها منها جواز الحديث الواحد من جماعة عن كل واحد قطعة مهمة
منه والقرعة بين النساء وسفر الرجل بزوجته وغزوهن وخدمة الرجال لهن في
الاسفار وخروج المراة لقضاء حاجة الانسان بغير اذن الزوج وليس النساء القلايد
وتاخر بعض الجيش بسامة للحاجة والنجب بلفظ التشبيه والحسين في الامور لمن له
بها تعلق واما غيره فنهي عنه والحلف بدون الاستحلاف واستحباب الايثار في
الاكل وعون المنقطع وانقاد الصالح واكرام ذوي الاقدار وحسن الادب مع
الاجنبيات لاسيما مع الخلوة بهن عند الضرورة والمشي قدامها لا بجنبها ولا
من ورايها والايثار بالركوب والاسترجاع عند المصايب وتوقف ارتحال
العسكر على امر الامير وان من يركب المراة على البعير لا يجلها اذا لم تكن له محرما كسكوت
حملة الهودج والاعلام بالارتحال وان ستر على الانسان ما يقارفه اذا لم يكن
في ذكره فايدة وملاطفة الرجل زوجته وحسن المعاشرة والتقلل من اللطف عند
التعارض المفضي لذلك لتنظر فسال عن سببه فيزيله والسوال لطالبه
فيما ينويه من المخاوفات وخطبة الامام الناس عند نزول امر مهم واشكاره الى
المسلمين ممن يتوسم له بايدا في نفسه او اهله واعتذاره فيما يريد ان يوبخ به والحث
على التوبة وتفويض العالم الى الكبار لانهم اعرف بالمقاصد واللايق بالمقامات
والاستشهاد بايات القران وسب المتعصب للمبطل كاسب اسيد سعدا
والمبادرة بتبشير من تجددت له نعمة ظاهرة او اندفعت عنه بلية وصلة الارحام وان
كانوا مسيئين والصفح عنهم والانفاق في سبيل الخيرات والايمان بالذي هو خير مما حلف
عليه وكراهة اتصال الجبر الى الانسان الذي اذى اهل الفضل وحرمة الشكاك
في تبرية عايشة من الافك والتعصب للمبطل وخروج المراة الى الجامع بها الاباذنه

وجوب تعظيم اهل بدر والذب عنهم والمبادرة الى قطع الفتن والخصومات والشبه
في الشهادة والغضب عند انتهاك حرمة امرهم واهتمامهم بدفع ذلك وفضيلة ابي بكر
وعايشة وصفوان وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وزينب بنت جحش رضي الله
تعالى عنهم اجمعين فهذه خمسون مسئلة او اكثر تستنبط من هذا الحديث قال
ابن بطال اختلفوا في تعديل النساء فقال ابو حنيفة تعديل المراة متقبول لسوال النبي
صلى الله عليه وسلم بريرة وزينب وقال الاخرون انما هو آثار الشر والتعديل للتنازع
فيه هو فيما يوجب اخذ المال وحجره وفيه ان الاعتراف بما يشين الباطل لاجل وان
عائشة الصبر الجميل فيه للغبطة والعبرة في الدارين وفيه ان الوحي ما كان يأتيه
متى اراد لبقاء به شهر الا بوحي اليه وفيه ترك حد المشي من تفريق الكلمة كما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حد ابن سلول وفيه ان العصمة معلل بعلل عن اسم كما قالت
وكان قبل ذلك رجلا صالحا وفيه ان العفو عن المسيء مما يغفر الله تعالى به الذنوب

باب اذا زكى رجل رجلا قوله ابو حميلة بفتح الحيم وكسر الميم

سنين بضم المهملة وبالنونين وبالتحتانية المثقلة والمخففة بينهما المهملة وقيل
مبسرة ضد الميمنة ابن يعيوب الطهوي بضم المهملة وفتح الهاء وقيل بسكونها
وقد يتحرك الطاء مع سكون الهاء فيه ثلاث لغات قوله منبوذا اي لقيطا
او لغوير تصغير الغار والاوس الذاهبة اوجمع البوس واصل المثل ان ناسا
كانوا في غار فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلوهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان
يأتي منه شر والعريف والعارف كالعليم والعالم والعريف النقيب وهو دون
الرئيس فان قلت خبر عسى لا يدان يكون فعلا مضارعا قلت تقديره عسى الغوير
يكون ابوسا او عسى ان يأتي الغوير بشر وحكوه قال الشاعر فانت الى فهر وما
كدت اسا ولم تملها فارقبها وهي بصدد قصده انه وجد منبوذا فاتى به الى عمر
فقال لعله لك على الخبر هذه النسمة فقال وجدتها ضايعة فاخذتها فقال عرفيه
يا امير المومنين انه رجل صالح فقال كذلك قال نعم قال اذهب فهو حر ولك ولاوه

وعلينا

وعلينا نفقته قال ابن بطال انما عمر ان يكون هو ولده اتاه به للغرم له في بيت
المال ويحتمل ان يكون ظن به ان يريد ان يغرم له ويلي هو اخذه ويأخذ ما يغرم له
في بيت المال ويحتمل ان يكون ظن به ان يريد ان يغرم له ويلي وكان عمر قسم الناس
اقساما وجعل على كل ديوان عريفا ينظر عليهم فكان الرجل النابذ هو ديوان الذي
زكاه عند عمر رضي الله تعالى عنه وفيه انه مباح للانسان ان يزكي نفسه ويخبر بالصلاح
اذا احتاج الى ذلك وهكذا رواه مالك في الموطا فقال عمر أكذلك قال اي الرجل
نعم واما معي وعلينا نفقته ان رضاعه ومونته من بيت المال قوله انبوه اي
ابو بكرة واسمه نفيع ولا محالة بفتح اليم اي البنة بحيث لا يرجى ولدها واصبه اي
اظنه اي لا يقطع تركيبه لانه لا يطلع على باطنه والله متولي السر آبر واما نحن
فلا نحكم الا بالظواهر فان قلت اذا كان يعلم منه ذلك فلم يقبل احسب قلت الحاد
من يعلم يظن وكثيرا يجيء العلم بمعنى الظن واما كلمة على الله فيها معنى الجزم والقطع
واختلفوا في تزكية رجل واحد وقد تقدم البحث عنه قريبا في باب تعديل كم
يجوز والقايلون بوجوب العدد قالوا ان هذا السوال انما كان من عمر على طريق
الشهادة ونحن لا نوجبه الا اذا كذب المشهود له فولهم ولا اسلم عبد النهم وهكذا
في حديث ابي بكرة المراد منه الاخبار وبذلك قال النووي قطع العنق استعارة عن
الهلاك في الدين ولا ازكي على الله اي لا اقطع له على عامه احد ولا على ما في ضميره لان
الله يغيب عنا قال فان قيل قد جا احاديث صحيحة بالمدح في الوجه قلنا النهي
محمول على الافراط فيه او على من يخاف عليه فتنه من اعجاب ونحوه واما من لا يخاف
عليه ذلك لكمال عقله ورسوخ عقله فلا نهي اذا لم يكن فيه مجازفة ان كان يحمل
بذلك مصلحة كالارشاد عليه او الاقتداء به كان مستحبا قال شارح التراجم وجه
مطابقة الحديث للترجمة انه صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان التزكية كيف تكون فلم
تكن مغيرة لما ارشد اليها لكن لما نهى ان يقول انها مفيدة مع تزكية اخرى لا يعرفها
وليس في الحديث ما يدل على احد الطرفين قوله محمد بن صباح

في الصلوة ويريد بعض الموحدة وكذا ابو بريدة والاظهر مجاوزة الحد في المدح وانما قال اهلكتم لئلا يغتر الرجل به ويري انه عند الناس بتلك المنزلة ويحصل منه العجب فيجد الشيطان اليه سبيلا فان قلت كيف دل على الجزء الاخير من الترجمة قلت المخاطب لابد ان يقول ما لا يعلم لانه لا يطلع على سريرته وخلواته فيقتضي ان لا يطنب قوله المغيرة بضم الميم وكسرها وبالنون ودونها قوله وبلوغ النساء في بعض الروايات بالرفع بان يكون مبتدا وخبره في الحيض والحسن بن صالح الهمداني الكوفي الفقيه احد الاعلام مات سنة تسع وستين ومائة قوله جده ودلك بان حاضت لتسع وولدت لعشر وعرض منها لنتها واقلما يمكن منه في تسع عشرة سنة وحطات قوله عبيد الله صغر ابن سعيد السرخسي مروزي الزكوة ولم يجزني اي لم يثبتني في ديوان المقاتلين واثبت بقدر لي رزقا مثل ارزاق الاجناد فان قلت لم قال اولا عرضه وثانيا عرضني قلت اما الاصل فهو عرضه واما التكلم فهو على سبيل الحكاية نقلا لكلام ابن عمر بعينه فان قلت فما وجهه ان كان الكلام كلام ابن عمر لا كلام الراوي قلت قد جرد ابن عمر عن نفسه شخصا وعبر عنه بلفظ الغايب وصار في امثاله وجهان مقولا انا الذي ضربت زيدا وانا الذي ضرب زيدا قوله ان هذا اولبس السن وهو خمسة عشر سنة نهاية الصغر وبداية البلوغ وفرضوا اي يقدروا ارزاقهم في ديوان الجند قوله صفوان ابن سليم بضم المهملة وفتح اللام ابو عبد الله التابعي مروزي الصلاة واجب اي كالواجب ومحتلم اي بالغ وتقدم في كتاب الجمعة تحقيقه وفيه اشارة الى ان البلوغ يحصل بالاحتلام اي بالانزال فان قلت ابن في الحديث ذكر الشهادة ليوافق الترجمة قلت استفادها من القياس على سائر الاحكام مر في بيت الاجارة للصبي ولا غسل عليه وترجم به ليشعر بانه لم يجد بشرطه حديثا يدل عليه وقال ابو حنيفة بلوغ الغلام بثمانية عشر سنة والجارية بسبعة عشر وقال مالك ان بلغ من السن ان يعلم ان مثله قد يبلغ قال ابن بطال ليس في خبر ابن عمر ذكر البلوغ وانما فيه ذكر الاجازة في القتال وهذه تتعلق بالقوة والضعف ونحن نجيز غلاما الصبي وتسهم له اذا قاتل

باب سوال الحاكم المدعي بكسر العين وشقيق بفتح الميم وكسر القاف الاولى ابو وايل وقال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودي احلف فقلت اذا يحلف بالنصب ومر الحديث في كتاب الشرب قوله شاهداك اي المثبت او الحجة شاهداك او شاهداك هو المطلوب قال سيبويه معناه ما ثبت لك شاهداك ومعناه ما ثبت لك شهادة شاهديك فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وابن شبرمة بضم المعجمة والراء آخره موحدة بينهما عبد الله الضبي قاضي الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون قوله اذا كان شرط وما محتاج جزا وما ثانية خلافا لمن خالفنا استفهامية والفعلان بلفظ المجهول اي اذا اجاز الكفاية على شاهد ويمين فلا احتياج الى تذكير احدهما الاخرى اذ اليمين يقوم مقامها فما فايدة ذكر التذكير في القران اقول فايدته تتميم شاهد اذ المراة الواحدة لا اعتبار لها لان المراتين كرجل واحد ولهذا قال لهم ان تذكر ان جعله ذكرا اي بكلا الذكر والمقصود منه ان لا يحتاج الى اليمين ثم لا يلزم من بيان هذا النوع من النسء منه ان لا يكون ثم نوع اخر منها غاية ما في الباب عدم التعرض له لا التعرض لعدمه قوله كتب فان قلت فهل يثبت الحجة بالكتابة وتصل الحديث بها قلت نعم وذكر اصحاب علوم الحديث ان ذلك عند كثير من المتقدمين والمتاخرين معدود في المسند الموصول وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وقال ابن عبد البر لا مطعن لاحد في اسناده ولا خلاف من اهل المعرفة في صحته قوله باليمين اي بيمين المدعي وذلك لابد وان يكون مع شاهد اذ لم يقل احد جواز الحكم على المدعى عليه بمجرد اليمين فان قلت هذا زيادة على نص القران فهو نسخ له وهو خلاف الاصل قلت شرط النسخ المنافاة بين الناسخ والمنسوخ ولا منافاة بينهما قوله ابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود قال المالكي في بعض الروايات كفى والله بذلك وهو شاهد على توسط القسم بين جزئي المبتدا وهو ان اللام

يجب وصلها بمحل الفعل الجوابي للقسم لا بالفعل ومر الحديث مرارا فان قلت ما وجه
دلالته على ما في الترجمة من الحدود قلت اطلاق اللفظ وكلمة حلف ههنا بالرفع لا غير
قوله ينطلق يحتمل ان يكون الغرض منه بيان ان لحق المهلة هو قيد السابق ولن كون من
باب اللف والنشر وخصص هذا بالقسم الثاني اي القذف موافقة للفظ الحديث فان قلت
ليس في الحديث الا اني اجاهد الادعاء قلت بالقياس عليه قوله محمد بن بشار بالعجمة
الشين ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهشام بن حسان الفردوسي بضم
القاف وسكون الراء وضم المهملة وباهلي البصري مات سنة سبع واربعين ومائة وهلا
ابن امية بضم الهمزة وحاء مهملة مشددة المثناة احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم حين
تخلفوا عن غزوة تبوك وشريك بضم المعجمة ابن سمحا بفتح المهملة وسكون الثانية وبالمد
حليف الانصار شهد احدا قوله بينة اي يجب او الواجب عليك بينة واما البينة
فهي بالنصب اي احضر البينة او اقمها والا اي والا ان لا تحضر او لا تقمها فحذف آخر آركه
حذفا في ظهرك فحذف ناصب البينة وفعل الشرط والجزاء الاول من الجملة الجزائية والقاف
فان قلت فما معنى في قلت هو كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل من حيث انها بمعنى
كلمة الاستعلاء قال ابن مجال هذا الحديث انما هو بين الزوجين واما الاجنبيون فلا
يترك لطلب البينة بل يحبسه الامام حتى ان يوب واما قوله عليه الصلاة والسلام
بينة أو حد فكان قبل نزول حكم اللعان قال شارح التراجم فاستنبط البخاري
منه ان الحاكم في ذلك مستمر في الكل باب اليمين بعد العصر قوله
جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وبه اي بالمشاع الذي يدل عليه السلعة وفي بعضها
بها وهو ظاهر وفاخذها اي اخذ الرجل الثاني اي المشتري السلعة بذلك الثمن
اعتماد اعلى حلفه ومر الحديث في كتاب الشرب قوله مروان هو ابن الحكم الاموي كان
والي المدينة من جهة معاوية ولفظ على المنبر متعلق بقوله قضى ظاهر الكن السياق
يقتضي ان متعلق باليمين واحلف لفظ المتكلم وان كان المعنى صحيحا بلفظ الامر ايضا
وجعل ابو حنيفة وذهب اليه ابو حنيفة الى انه لا يستحلف عند المنبر

بالمدينة ولا عند المقام بمكة ونحوه وقال الشافعي لو حلف يمين عند المنبر سنة
لانكر ذلك على مروان كما انكر عليه متابعة الشكوك ونحوها وهو احترز منه تهيبا
وتعظيما للمنبر وقال مالك وهو الي ان يحلف عند المنبر نحوكما لنا كما عن اليمين قال المهلب
وانما امر ان يحلف في اعظم موضع في المسجد ليردع اهل الباطل وهذا مستنبط من قوله
تعالى تحبسونهما من بعد الصلوة فنظنه بالوقت بكونه بعد الصلوة فخصوصه بمكان
المعظم قوله يبيعها اي يفرغوا الخطابي وانما يفعل كذلك اذا تساوت درجاتهم
في اسباب الاستحقاق مثل ان يكون الشيء في يد اثنين كل واحد منهما يدعيه كله
فيريد احدهما ان يحلف ويستحقه ويريد الاخر مثل ذلك فيقرع بينهما فمن خرجت له
القرعة حلف واستحقه وكذلك اذا كان الخصوم دون اثنين فصاعدا قوله
اسحاق قال الصاغاني في هامشه منسوبا الاحد من شيوخنا لكن صرح البخاري
بتسميته في باب شهود الملائكة بدرا فقال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا يزيد
ابن هارون وزيد بن الزيادة والعوام بفتح المهملة وشدة الواو وابرهيم السكسكي
بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الافعل تقدم مواضع
الحديث في باب مايكره في الحلف والسلعة جنس يقال بالنون بمعنى التجش بالنون والجيم والمعجمة
وهو ان يزيد في الثمن لا لرغبة فيها بل ليخدع غيره ومر تحقيقه في موضعه قوله بشر
بالموحدة المكسورة ابن خالد سبق في التيمم فان قلت هذا مشكل لان هذا الحديث يدل
على ان الاية نزلت في قصة الاشعث وهي وقعت في خصومة بينه وبين غيره صرح
الاشعث بذلك في كتاب الشرب وكتاب الرهن وغيرهما والحديث السابق انها في السلعة
قلت لعل الاية لم تبلغ الى ابن ابي اوفى الا بعد اقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك
او النقيضان وقعتا في وقت واحد فنزلت الاية بعدهما واللفظ عام متناول لهما
ولغيرهما قوله ابو سهيل مصغر السهل نافع مر الاسناد مع الحديث في كتاب الايمان
في باب الزكوة وحويرية بالجيم تصغير الحارية ابن اسماء على وزن حمراء وهما من الاعلام
المشتركة بين الذكور والاناث مر في الغسل قوله من كان حالفا فليحلف او ليذر

فليحلف بالله او ليحلف اصلا وشرع في الجهة وباهل الحاكم قلت فما المقصود من الاحق
اذ لا شك ان الصدق اقرب الى الحق من الكذب بل لا اقرب للكذب البينة قلت الغرض انه لو
حلف المدعى عليه فاتم البينة بعدها على خلاف ما حلف عليه كان الاعتبار بالبينة لا باليمين
وكان الحق لصاحب البينة فان قلت البينة قد تكون عادلة وغير عادلة واليمين قد
تكون كاذبة وغير كاذبة فلم يرجح جانب البينة قلت كذب شخص واحد اقرب الى الوقوع
من كذب اشخاص سيما في الشخص الذي يريد جر النفع الى نفسه او دفع الضرر عنه قوله
زينب هي بنت ام سلمة بفتح اللام والحق ابي فطن راقد على بيان المقصود وافصح فيه عمر
في كتاب المظالم فان قلت ما وجه دلالة هذه الترجمة قلت لا يبعد ان يكون لكل من الخصمين
حجة حتى يكون بعضهم الحن بعض وذلك انما يتصور اذا جاز اقامة البينة بعد
اليمين الخطابي اللحن منحوتة الحا الفطنة وساكنة الحا الزيغ عن الاعراب وفيه ان حكم
الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا سواء انفذ المال وغيره وفيه ان الحاكم انما يحكم بالظاهر
وان علم من الحاكم انه قد اخطا في الحكم فاعطاه شيأ لم يحل له ان ياخذه وفيه دليل
على ان البينة مسموعة بعد اليمين قوله فعله الحسن الفعل بلفظ المصدر والحسن
صفة مشبهة صفة للفعل وفي بعضها فعله بلفظ الماضي والحسن اي البصري ولفظ
ذكر مصدر وسعيد بن عمرو بن اشوع بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الواو وبالمهملة
الهمداني قاضي الكوفة مر في الزكوة وبالوعد اي بانجاز الوعد وذكر بلفظ الماضي المعروف
وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها وذكر اي رسول الله صلى الله عليه
وسلم صهره اي بعني ابا العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل يعني ابا بكرة نوفاك وفي بعضها نوفا في مر التوفية وفي بعضها نافا وفاني قوله العلا
بالمد ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون الجيم وفتح الراء عبد الله كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم على البحرين واقره الشيخان عليها الى ان مات العلا سنة اربع عشرة قوله قبله
بكسر القاف اي عنده وجمعه مر في الكفالة وسعيد بن سليمان المشهور بسعدويه
البغدادي في باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكثير روى له البخاري هنه بدون

الواسطة

الواسطة محمد بن عبد الرحيم ومروان بن شجاع مات سنة اربع وثمانين
وكلاهما جزريان بالجيم والزاي والراء آخره والي المروان بن الحكم الاموي قوله
الحيرة بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة كانت للنعمان
ابن المنذر واقدم بفتح الدال والحبر بفتح الحا وكسرها العالم والكثير ها اي عشرين
قال تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك والاقل ثمان حجج واطلبها اي على نفس شعيب
عليه الصلاة والسلام وفي رواية الكشاف بدل الاطيب الانطا قوله رسول الله
اي موسى او اراد نفس الرسول لسانه ثنا ولا اولبا فان قلت ما وجه تعلق
هذا الباب بالكتاب قلت الوعد كالشهادة على نفسه ونحوه باب
لا يسال اهل الشرك عن الشهادة قوله اهل الملل اي ملل الكفر وعلى نبيه اي
على نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم والانصار بلفظ الجمع والمصدر ولم يثنب على صيغة
المجهول من الثوب اي الخلط اي لم خالط ولم يبدل ولم يحرف بغيره بحرا الله قوله
يبدلوا اي قال تعالى في حق اليهود فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قوله ولا والله لا اي لا احلف ابدا وانما اكد لنفي
ما قبله او ما بعده يعني هم لا يسالونكم فانتم بالطريق الاولى ان لا تسالوهم الشهر
فمن عملا قبله فان الحظ له وعلا اي ارتفع والحرمه بكسر الجيم للنوع والدحض
المطلوب المدروج وحقيقته المزلق عن مقام الظفر والغلبة قوله خارجة ضد
الداخلة ابن زيد بن ثابت وام العلا بالمد قال الوحدي هي ام خارجة وعمارة
ابن مطعون بسكون الجيم وضم المهملة واشتكى اي مرض وابو السايب بلفظ الفاعل
من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة كنية عثمان وبابي اي انت مفدى بابي
وبه يتعين او بسر الله وسر في اول كتاب الجنائز قبل واما غير الماتا العلم وحريانه
بحريانه لان كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا فان عمله ينمو الى يوم القيمة
قوله اينهن قال في الكشاف بشبه سيبويه ثابت اي ثبانيت كل في قولهم كلتهن
مرفي باب هجرة المراة وسمي فضم المهملة وفتح اللام وشدة الياء الحديث في

في الادارات واستهموا اي تقرعوا والتهجير اي التكبير والدهن من الادهان وهو المحاباة
في غير حق مر في كتاب الشركة فان قلت قال التاجر على حدود الله وقال ههنا
مثل الدهن وهما متباينان القائم هو الآمر بالمعروف والمدهن هو التارك له قلت
وجهه قلت كلاهما صحيح لحيث قال القائم نظر الى جهة النجاة وحيث قال الدهن
نظر الى جهة الهلاك ولا شك ان التشبيه مستقيم على كل واحد من الحيثيتين والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب الصلح

قوله ابو غسان بفتح الغين المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف وانما ذكر بالمهملة
سبلة بن دينار قوله وسي اي من الخصومة وحصن اي حصله التوقف وسبب الاصلاح
والتعصيص هو التضييق اي ضرب اليد على اليد بحيث يسمع له صوت قوله اذا اتاكم
اذا الظرفية المحضة لا للشرط فان قلت ولم يصل هو مثل ما متعلق ان لا تسجد
ونحو صح ان يقال الا زايدة فاذكرك هنا اذ لم لا يكون زايدة قلت متعلق
مجاز عن دعاك حملا للنقيض على النقيض قال السكاكي والمتعلق من الصارف
عن فعل الشيء والداعي الى تركه محتمل ان يكون متعلق مراد ابه دعاك وابو فحافة
بضم القاف وخفة المهملة اسمه عثمان فان قلت اخالف امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت عام بالقراين انه ليس للوجوب ومر الحديث في باب من دخل ليؤم
الناس مع فوايد كثيرة فتامل ها قوله سبخة بفتح الباء واهملة السباخ وارض سبخة
بكسرها ذات سباخ ومعنى ليك عني اي تنح عني والجريد الغصن الذي يجرد عنه
الخوص قوله امه اي ام حميد واسم كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة
بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف الاموية اخت عثمن رضي الله عنه لامه وهي
اول مهاجرة من مكة الى المدينة قوله نمى الخطابي يقال نمى الخبر اذا رفعه وبلغه على
وجه الاصلاح واما اذا بلغه على وجه الافساد وفيه الرخصة لان قول الرجل في
الاصلاح لم يسمع من القول القاضي البيضاوي اي بلغ حسنا سمعه وبدع سيره

يقال مست الحديث مخففا في الاصلاح ومثقلا في الافساد وكان الاول اتم لانه رفع
لما يبلغه والثاني من المجمة وانما نهى عن الصلح كونه كذابا باعتبار القصد دون
القول وقد رخص في بعض الاحوال من الفساد القليل الذي يؤمل فيه الصلاح الكثير
مر كلامه فان قلت لا يلزم من نفي الكذابية نفي الكاذبية كما لا يلزم من نفي الظالمية
نفي كونه ظالما قلت هو من باب ذي كذا اي ليس ذي كذب او ذلك لان اعتبار
كثرة الناس مكثر الكذب او لان الصلح لا بد له من كثرة الكلام فلو كان كلامه كذبا
لكان كذابا فان قلت لا يخرج الكذب عن حقيقته لسبب الاصلاح فالكذب كذب
سواء كان للاصلاح او لغيره قلت المراد نفي اثم الكذب لا نفي الكذب عنه فافهم
قلت الظاهر ان يقال ليس من يصلح بين الناس كذابا قلت هو اورد على طريقة القلب
قوله اسحاق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء ثم قاف سنة ستة وعشرين ومايتين
ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل مر في الحيض قوله كبرا بالنصب سنا اما اي كبر
السن وغيره من سوء خلق او خلق وفي بعضها وغيره بالواو وقوله اصلح حور بالاضافة
والصفة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود مر في الوحي وعسيفا اي اجيرا
وانما قال على هذا البيع انه اجير بات الاجرة عليه وانما تكون كذلك اذا لا باس العمل
واثمه ولو قال لهذا لم يلزم ذلك قوله بكتاب الله اي بحكم الله اذ ليس في القران الرجم
اوكان ذلك قبل نسخ اية الرجم لفظا واما الحكمان فانهما قالا اقض بحكم الله والحال
انهما يعلمان انه لا يحكم الا بحكمه ليفصل بينهما بالحكم الصرف لا بالصلح اولعلهما ان
يفعلا ذلك لكن برضاهما قوله انيس تصغير انس قال ابن عبد البر هو ابن مرثد بفتح
الميم وسكون الراء وفتح المثلثة الغنوي بالمعجمة والنون المفتوحتين قال وقد يقال
هو ابن الضحاك الاسلمي قال ابن الاثير الثاني اشبه بالصحيح لكن الناقل مرد ولانه صلى الله
عليه وسلم كان يقصد ان لا يؤمر في القبيلة الا رجالها المعروفون من حكم غيرهم وكانت
المراة اسلمية فرجمها اي بعد ان ثبت باعترافها روي مالك واحمد انيسا الاسلمي
ان ياتي امراة فان اعترفت يرجمها وسياتي ان شاء الله تعالى فان [illegible]

اليها عمر على اعلالها بان ابا العسيف قذفها بابنه يعزيها ان لها عنده حد القذف هل
طالبت به او تعفو عنه او تعترف بالزنا فان اعترفت تعلق الرجم لانها كانت محصنة
وفيه ان الصلح الفاسد منتقض وان الماخوذ بحكم العقد الفاسد مستحق الرد على صاحبه
وجواز الافتاء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم والتخريب خلافا للحنفية
قوله عبد الله بن جعفر المخرمي بفتح الميم وآخره وسكون الجيم بينهما نون ولد المسور بن مخرمة
وبقاله ايضا المسوري قال الصغاني ذكره البخاري في اللغة في كتاب الصلح
وعبد الواحد ابن ابي عون بفتح المهملة وبالنون المدني مات سنة اربع واربعين ومائة
ما كيف يكتب هذا ما يصالح قوله او اشبهه بلفظ المدرجي يكتفي
في اول الوثائق بالاسم المذكور المشهور ولا يلزم ذكر الجد والنسب والبلد ونحوه قوله
امحه بفتح الحاء وضمها يقال محوت الشيء امحوه وامحاه فان قلت كيف جاز لعلي مخالفة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرينة انه ليس للايجاب قوله الجلبان
بضم الجيم واللام وشدة الموحدة وفي بعضها بكسرها الخطابي ويحتمل ان يكون سالكنه اللام
غير مشددة الباجي جلب كما رواه مومل عن سفيان الاجلب السلاح قال وعادة
العرب ان لا يغيروا السلاح في السلم والحرب والقراب شيء يحرز من الجلود يضع فيه
الراكب سيفه بغمده وسوطه ويعلقه في الرحل وانما اشترطوا ان يكون السيوف في القراب
ليكون ذلك امارة للسلم قوله ذي القعدة بفتح القاف وسكون العين ويدعوه
اي يتركوه وسعتي قاضي فاصل وامضى امرها عليه وهو معنى صالح ومنه قضى القاضي
اذا فصل الحكم وامضاه قوله بها اي بالرسالة فان قلت لو للماضي فما فائدة العدول
الى المضارع قلت لتذكر على الاستمرار اي استمر عدم علمنا برسالتك كقوله تعالى لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم فان قلت وصفه الله تعالى في القرآن بانه امي فكيف اسند الكتابة
قلت الامي من لا يحسن الكتابة لانه لم يكتب او اسنادي مجازي لانه هو الامر بها او
كتبه خارقا للعادة على سبيل المعجزة قوله هذا اشارة الى ما في الذهن وما قاضي خبر
مبتدأ محذوف وله دخل تفسير لردخلها اي في العام المقبل وعلى الاجراي قرب انقضاء

الاجل

الاجل لقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن ولا بد من هذا التاويل لئلا يلزم عدم الوفاء بالشرط
قوله يا عمي فيه اضمار او تجوز الدعاء على هوازن بما لا عمها وذلك اي خذها وهو من آسماء الافعال
وهو ايضا مجاز اذ اسماء لا تضاف الى بنت عم ابيها قوله احملها وفي بعضها احملنها وفي بعضها
حملنها بلفظ الماضي ولعل الثالثة محذوفة قوله قال زيد بن حارثة ابنة اخي فان قلت
ما وجه الاخوة بين زيد وحمزة فان اباه زيد هو حارثة واما حمزة هو عبد المطلب وام حمزة
هالة وام زيد سعدي ولا رضاع بينهما لان زيدا كان ابن ثمان سنين لما دخل مكة
وخالط قريشا قلت اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد وبين حمزة قال ذلك
باعتبار هذه المواخاة قوله بمنزلة الام والاخ لاب لانها اخص على الولد وهو اقرب الى
ما يصلحه وعلى الاطلاق الثاني اولى بالحضانة سر الحال قوله انت مني اي انت
متصل بي ومن هذه تسمى اتصالية كقوله لا انا من الدرز ولا الدرز مني واخونا
اي اخوة الاسلام او باعتبار الاخوة المذكورة وطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلب الكل بنوع من التشريف على ما يليق بالحال فان قلت ابن في الحديث ما يدل
على الترجمة قلت السياق اليه دل اذ لفظ القاضاة يا حي الصلح
مع المشركين قوله فيه اي روي عن ابي سفيان شيء في باب الصلح مع المشركين
مثل ما مر في قصة هرقل وعوف بفتح المهملة وبالقاف ابن مالك الاشجعي مات بالشام
سنة ثلاث وسبعين والهدنة بضم الهاء الصلح وبنو الاصفر الروم قال ابن الانباري
سموا به لان جدشام الحبشة غلب على بلادهم فوطئ نساءهم فولدن اولادا اصفرا
من سواد الحبش وبياض الروم قال عوف اثبت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ثم
استفاضة المال ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم
وبين بني الاصفر فيغدرون قوله سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون
التحتانية مر في الجنائز ولم يكن المروي عنهم على شرطهم مر ذكره معينا مفصلا بل
اكتفى بالاجمال قوله موسى بن مسعود النهدي بفتح النون المصري

وسفيان هو الثوري وابو اسحاق هو السبيعي وتجل بضم الجيم اي بجلي عاريته
وابو جحيفة بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه العامري بن سهيل بن عمرو
اسلم بمكة فحبسه ابوه فهرب يوم الحديبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد
انهم بسبب العهد ثم هرب وقصته مشهورة وانما رده رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابيه لانه كان يامن عليه القتل منه قوله وصله بلفظ النعمان ابن هشام البصري سر
في باب التهجد والحلب بضم الجيم واللام وسكونها وبكسرها ومحمد بن رافع بالفاء
والمهملة ابو عبد الله القشيري النيسابوري مات سنة خمس واربعين ومائة
وسريج بضم المهملة والجيم البغدادي مر في الجمعة وقليح بضم القاف وبالحاء الحا
والحديبية بتخفيف الياء الثانية وتشديدها قال العلماء اشترط رد من جاءهم
ومنع من ذهب اليهم فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث برواية
اخرى الحكمة فيه بقوله من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله
له فرجا ومخرجا واما المصلحة المرتبة على هذا الصلح فهو ما ظهر من ثمراته لفتح مكة ودخول
الناس في الدين افواجا وذلك انهم كانوا قبل الصلح ... واختلطوا بهم وعرفوا
احواله من المعجزات الباهرة وحسن السيرة وجميل الطريقة مالف نفوسهم الى الاسلام
فاسلموا قبل الفتح كبار رئيس الفتح كلهم وكانت العرب في البوادي ينتظرون اسلام
اهل مكة فلما اسلموا اسلم العرب كلهم والحديث على ذلك قوله مثنى بالمثلثة المكسورة
ابن الفضل مر في باب العلم وبشير بصري بشير ابن ميناء ضد اليمين في باب من مضمض
من السويق وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله في البيع وعبد الله بن سهل
الانصاري الحارثي المدني قتله اليهود بخيبر ابن اخي محيصة بضم الميم وفتح المهملة
وتشديد الياء التحتانية المكسورة وخيبرها وبالمهملة ابن مسعود بن زيد ولعله هو
الصحيح عنده والاكثر اصحاب الكتب كابن عبد البر وابن الاثير وغيرهما لم يذكروا الا مسعود
ابن كعب والله اعلم باب الصلح في الدية قوله محمد بن عبد الله بن المثنى
ابن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري وفي نسخ البصريين وبغداد ابام الرشيد

وولادته ثماني عشرة ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين وحميد بضم الحاء وسكون الياء
اي المشهور بالطويل والد العلم ثمان وستين ومات وهو قائم يصلي سنة ثلاث واربعين
ومائة والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة وبالمهملة بنت النضر
بفتح النون واسكان المعجمة الانصارية عمة انس بن مالك قوله ثنية اي سن والجارية
المراة الشابة لا الامة ليتصور القصاص منها وطلبوا اي طلب قوم الربيع من قوم
الجارية اخذ الارش وقبوله والعفو عنه قوله انس بن النضر بسكون المعجمة عم انس
ابن مالك قتل يوم احد شهيدا ووجد في بدنه بضعة وثمانون من ضربة بسيف وطعنة
برمح ورمية بسهم وفيه نزلت رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
انكر انس وهو حكم الشرع قلت اما انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص على
المتعين بل ظن التخيير لهم بين القصاص وبين الدية او اراد الاستشفاع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اولم يرد به الانكار والرد بل قاله توقعا ورجاء
فضل الله ان يرض خصمها ويلقي في قلبه ان يعفو عنها الطيبي لا ليس رد الحكم بل
نفي لوقوعه ولفظ لا تكسر اخبارا عن عزم ذلك بما كان لعبد ان له عند الله من القرب والثقة
بفضل الله ولطفه في حقه انه لا يخيبه بل يلهمهم العفو ولذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حيث جعله من زمرة عباد الله
المخلصين قوله كتاب الله القصاص اي حكم كتاب الله القصاص على حذف مضاف وهو
اشارة الى قوله تعالى والجروح قصاص او الى قوله تعالى والسن بالسن ان قلنا نحن
متعبدون بشرع من قبلنا او الى قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
او الكتاب بمعنى الفرض والايجاب وفيه جواز الحلف فيما يظن وقوعه والثناء على من
لا يخاف الفتنة بذلك واستحباب العفو عن القصاص والشفاعة في العفو وان الحرة
في القصاص والدية الى مستحقه لا الى المستحق عليه واثبات القصاص بين السن
وفي الاسنان والكسر بمعنى القلع ليتصور فيه القصاص وفضيلة انس رضي الله عنه
وهذا عاشر ثلاثيات البخاري قوله الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وفي آخره ...

ابن معاوية مرفي الصلوة ما ـــــ قول النبي صلى الله عليه وسلم الحسن قوله
لن يصلح استعمال العامة عسى لاشتهارها في الرجاء وسفيان ابن ابي هبيرة والموسى
اي اسوايل بن موسى البصري نزيل الهند والحسن اي البصري والكتايب جمع الكتيبة
وهي الجيش ولا يولي من التولية وهي الادبار والرجلان معاوية وعمرو اي كان معاوية
خير امن عمرو قوله من ب اي من كفل بي والصنعة المزاد بها الاطفال والضعفا
لانهم اولو زكوا حالهم لضاعوا لعدم استقلالهم بالمعايش قوله عبد الرحمن بن سمرة بفتح
المهملة وضم الميم وسكونها ابن حبيب ضد العدو ابو عبد شمس القرشي اسلم يوم الفتح وهو
الذي فتح سجستان وما حولها البصرة ادبر وسنة احدى وخمسين وعبد الله بن عامر
ابن كريز بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالزاء ابن حبيب بن عبد شمس بات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثلاث عشرة سنة وهو افتتح خراسان واصفهان
وكرمان وقتل كسرى في ولايته وقيل أحرم من نيسابور شكرا لله مات سنة تسع
وخمسين قوله اطلبا الله اي يكون مطلوبكما مفوضا اليه وطلبكما منتهيا اليه اي
التزما مطالبه واصدرا اي نزلا من هذا المال وصرفاه في جهة سنه وعايب اي
افسدت قوله الحسن اي البصري ووصفها بالعظيمين لان المسلمين كانوا ثلاثة
فرقتين فرقة معه وفرقة مع معاوية وكان الحسن يومئذ احق الناس بهذا الامر
فدعاه وزعمه الى تركه الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لعلة ولا لدلالة ولا
لقلة فندد تابعه على الموت اربعون الفا صالحة رعاية لمصلحة دينه وصلى الامة
وكفى بهم شرفا وفضلا فلا اسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا قوله علي
اي ابن المديني وابو بكرة اي نفيع الثقفي واسم اخي اسماعيل هو عبد الحميد وسليمان هو
ابن بلال ويحيى هو الانصاري وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري المدني
وكني بابي الرجال لما كان له اولاد عشرة كلهم صاروا رجالا كاملين وعمرة بفتح المهملة
بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية ماتت سنة ست وماية قوله اصولها
هذا على قول من قال ان اقل الجمع اثنان وستوضح ان شاء الله تعالى ان الجمع مرديه شيا

والمثالي

والمثالي اي الحالف فقال اي المثالي ملخصا ما اجب من مثالي قوله عبد الله بن ابي حدرد
بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الراء وآخره مهملة مر ذكره في باب التقاضي
في المسجد معجم بفتح الميم والسلاميي بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم منصورا الخصل
المجوهري السلاميات عظام الاصابع والسلاجي في الاصل عظم يكون في فرسن
البعير واحده وجمعه سوآء وقد يجمع على سلاميات وقيل هي الانملة وقيل هي كل عظم
مجوف من صغار العظام اي على كل احد بعدد كل مفصل في اعضايه صدقة شكرا لله تعالى
بان جعل عظامه مفاصل تقدر على القبض والبسط وخصيصها من بين سايرالاعضا
لما في اعمالها من دقايق الصنايع التي تحير الاوهام فيها قال الله تعالى الراحم الى الكل
المضاف الى المذكرة ان يجي على وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذايقة الموت
وقد جآء على وفق كل كما في هذا الحديث قوله معدل فاعله الشخص او المكلف وهو
مبتدا على تقدير العدل نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقوله تعالى ومرايانه يريكم
البرق خوفا وطمعا وكل يوم بالنصب ظرف لما قبله وبالرفع مبتدا والجملة بعده خبره
والعابد يجوز جزمه فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الاصلاح نوع من العدل
وعطف العدل عليه في الترجمة عطف العام على الخاص قال شارح التراجم وجه
الدلالة ان المقصود بالحكم العدل فصل الخصومة والصلح فيه فصل الخصومة اوان
الناس ليس كلهم حكاما فالعدل من الحكام الحكم ومن غيرهم الاصلاح بين الناس قوله
سراح اي سبل الآ والحرة ارض ذات حجارة سود وكلاهما تاكيد للبني وفي بعضها
كلاهما بفتح الكاف واللام والهمزة وأن كان بفتح الهمزة وكسرها وكان الزبير ابن صفية
بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الجذر بضم الجيم وسكون الذال
اي الجدار واستوعى اي استوفى وسعته منصوب اي مساحته لها وتوسعا عليهما على
سبيل الصلح والحاملة واحفظ اي اغضب من الحديث في كتاب الشرب قال الخطابي
يشبه ان يكون هذا من كلام الزهري وقد كان من عادته ان يدخل بعض كلامه بالحديث
اذا رواه وكذلك قال لموسى ابن عقبة مر بن فولك وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله واصحابه الحراب لفظ الميس يقتضي طرفين فاحد الطرفين العراء والطرف الاخر اصحاب الحراب وتوى بفتح الفوقانية وكسر الواو وتشديد الياء اي هلك ويقال توى بالفتح يتوي بالكسر قوله المربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيره واهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مربدا والحرين في لغة اهل نجد واسب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اعلى وضع المظهر موضع المضمر لتقوية الداعي والاشعار بطلب البركة منه ونحوه وفصل يفصل نحو دخل يدخل لغة في فصل يفصل بحذف احدى التاءين مع كسر ما قبلها فيصير فصل يفصل بالكسر فيهما وبالضم فيهما ويفصل بالكسر فيهما ويفصل بالضم فيهما والعجوة بضم العين وتشديد الجيم والواو نوع من التمر والحشف بفتح المهملة والشين المعجمة بينهما تحتانية ساكنة ثم فاء والدقل بفتح المهملة وسكون القاف وباللام وهو ضرب من النخل قال الاخفش هو جمع واحدها لينة فان قلت قد تقدم في كتاب الاستقراض في باب اذا فاض انه فضلت له سبعة عشر وستا وههنا قال ثلاثة عشر وفي باب الشفاعة في وضع الدين انه بقي التمر كما هو كانه لم يمس فالتلفيق بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا منافاة ويحتمل ان يريد انه بقي بعد الديون فعلى سائر الاجراحات الاربعة عشر وبعده بقي لحامة نفسه ثلاثة عشر واما بقاؤه كما هو فهو بحسب البركة اي بحسب الحس ولعل الاصل لم يكن الا سبعة عشر فخلق الله القدر الذي وفى لغرمائه زيادة معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله هشام اي ابن عروة وروى صلوة العصر وعبيد الله العمري صلوة المغرب ومحمد بن اسحاق صلاة الظهر له درهم وحسن طبعهم قوله سجف بكسر السين وفتحها الستر والشطر النصف صرفي باب القاضي في المسجد فان قلت ليس في الحديث ذكر العين فكيف دل على الترجمة قلت القياس على الدين * والله اعلم *

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب الشروط

قال الغزالي هو ما لا بوجد الشيء دونه ولا يلزم من وجوده عدمه وقال الامام الرازي هو ما يتوقف تاثير المؤثر عليه لا وجوده في المختار وهو ما يستلزم من نفيه امر الاعلى

جهة البتة وهو بقسم الى عقلي كالحياة للعلم وشرعي كالوضوء للصلاة ولغوي كقولنا ان دخلت الدار فانت طالق قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميمين وسكون المعجمة بينهما وفتح الراء قال قلت هذا رواية عن المجهول قلت الصحابة كلهم عدول فلا قدح فيه بسبب عدم معرفة اسمائهم قوله سهيل مصغر السهل ابن عمرو ابن عبد شمس القرشي احد اشرافهم اسر يوم بدر وكان خطيب قريش فقال عمر انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فعسى ان يقوم مقاما تحمده فاسلم يوم الفتح وكان رفيقا كثير البكاء عند قراءة القرآن فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف الناس بمكة وارتد كثيرون فقام سهيل خطيبا وسكن الناس ومنهم من الاختلاف وهذا هو المقام الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس قوله يومئذ اي يوم صلح الحديبية وهو المصالحة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والكفار فيها وابو جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة وباللام ابن سهيل بمكة ومات في خلافة عمر رضي الله عنه فقال ابن بكار اسم ابي جندل العاصي قوله اصعصوا بالهمال العين وبالجيم الضاد بمعنى انتفضت منه اذا غضبت وشق عليك قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة ام حميد ابن عبد الرحمن والعاتق الجارية البالغة اول ما ادركت قوله فامتحنوهن اي اختبروهن بالحلف والنظر في الامارات لتغلب على ظنونكم صدق ايمانهن فخرجت هذه الاية بيانا لان الشرط انما كان في الرجال دون النساء قوله كلاما هو مقول عائشة رضي الله عنها وقع حالا وزيادة بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف وجرير بفتح الجيم ولفظ والنصح عطف على مقدر بتقدير الحديث الذي بعده وزعماعيل وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بالثاء مجلسين اي كونوت مكتبون يا ابا عبد الله نقد سمعنا الحديث في اخر كتاب الايمان باب الذباح

خلافا لزفر ايت النابر بتليث الخاء وسكون الحديث في باب من باع نخلا وعبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام وكسر الباء اي يفتح عند حسبه الله تعالى ومر مرارا وابو نعيم بضم النون وعامر اي الشعبي واعيا اي عجز عن الشيء وسير بلفظ الفعل والمصدر المضاف والوقية بفتح الواو وحذف الالف لغة في الاوقية قال الجوهري وهي اربعون درهما وكذا كان فيما مضى واما اليوم فيما يتعارفه الناس فهي عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وحلاله بضم الحاء اي حمله اي اشترطت ان يكون لي حق الحمل عليه الى المدينة كانه استثنى هذا الحق من حقوق البيع قوله فجاء ذلك هبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي لانه لم يسترد منه ثمنه بل زاد على الثمن ايضا فالحمل والثمن بالزيادة له قوله المغيرة اي ابن مقسم الضبي الكوفي مر في الصوم قوله فاقفوني بقال اقفوت دابتي فلانا اي اعرته فقارها ليركبها واسحاق بن ابرهيم وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد والقفار بفتح القاف آخر زات الظهر اي مفاصل عظامه وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخاطب المضارع من الدراسة مر في باب من شكى امامه وسلع بصيغة الامر من التفعل وفي بعضها بلفظ المضارع قوله الاشتراط اي قال البخاري الروايات فيه مختلفة مثل ان لفظ شرط ظهره بدل على الاشتراط صراحة وما سيذكر جلاله على ان البايع شرطه وامره بي على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاده ذلك ظهره على انه اعاده اوورد هذه وغيره لك تقاعدي ان الرواية التي تدل على الاشتراط اصح واكثر ايضا من الرواية التي لا تدل عليه واختلف العلماء في جواز بيع الدابة بشرط ركوب البايع فجوزه البخاري وعليه الجمهور وجوزه مالك اذا كانت المسافة قريبة وقال الشافعي وابو حنيفة لا يجوز قلت المسافة اكثر مستدلين بالحديث الدال على النهي عن بيع السلم والحديث الناهي عن بيع وشرط مجيبين عن هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم لم يرد حقيقة البيع بل ارادان يجعله الثمن بهذه الصورة او ان الشرط لم يكن في نفس العقد فلعل الشرط كان سابقا او لاحقا وتنزع صلى الله عليه وسلم بارکابه قوله سيد الله اي المري وابو اسحاق اي محمد بن اسحاق صاحب المغازي ووهب بن كيسان المدني

احدثك اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثه والدينار مبتدا وعشرة خبره والحساب مضاف الى الجملة اي دينار من الذهب بعشرة دراهم فاربعة دنانير اوقية من الفضة قوله مغيرة هو فاعل لمريين وابن المنكدر عطف عليه وفي بعضها توسط لفظ قال بين المثمن والمغيرة ولعله من باب تنازع العاطفين قوله ابو اسحاق السبيعي وسلم اي ابن ابي الجعد وداود بن قيس الفراء المدني وعبد الله مصغر ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف مر في باب من شكى امامه واواه اصله اواق بتشديد الياء مخففت احدهما فاعل اعلال قاض وابو نضرة بفتح النون وسكون المعجمة المنذر ضد المبشر بالتخفيف ابن مالك العبدي مات سنة ثمان ومايتين فان قلت لا خلاف ان الفضة واحدة فلا يحلو الثمن في نفس الامر عن احد هذه المقادير فاحكم الباقي والرواة كلهم عدول قلت وقية الذهب قد تساوي مايتي درهم المساوية لعشرين دينارا على حساب الدينار بعشرة واما وقية الفضة فهي اربعون درهما المساوية لاربعة دنانير واما الاربعة اواق فلعله اعتبر اصطلاح ان كل وقية عشرة دراهم فهو ايضا وقية بالاصطلاح الاول فالحمل راجع الى وقية ووقع الاختلاف في اعتبارها كما وكيفا والله اعلم قال القاضي عياض قال ابو جعفر الداودي ليس لاوقية الذهب وزن معلوم واوقية الفضة اربعون درهما قال وسبب اختلاف هذه الروايات انهم رووا بالمعنى وهو جايز فالمراد وقية الذهب واما من روى خمسا واق من الفضة فهي تقدير قيمة اوقية الذهب في ذلك الوقت فيكون الاخبار باوقية الذهب عما وقع به العقد وعن اواقي الفضة عما حصل به الايفاء ويحتمل ان يكون هذا كله زيادة على الاوقية كما ثبت في الروايات انه قال وزادني واما رواية اربعة دنانير فوافقه ايضا لانه يحتمل ان يكون اوقية الذهب حينيذ وزن اربعة دنانير ورواية عشرين دينارا محمولة على دنانير صغارا كانت لهم واما رواية اربع اواق بشك فيها الراوي فلا اعتبار بها وفيه معجزة ظاهرة في انبعاث جمل جابر وحواز طلب البيع ممن لم يعرض سلعته له وفيه كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشروط

في المعاملة قوله اخوانا اي المهاجرين وقال ابي الانصاري وافرد نظرا الى انه
صار علما لهم وفي بعضها قالوا والجونة تجر ولا تنصرف وهي الجب والمذرة والمراد بها
ههنا التربة والسقي والحراد ونحوه وشركهم بفتح الراء وهذا يسمى بعقد المساقاة
وسيأتي في كتاب الحرث فان قلت اين الشرط ولمن كان فاي شرط هو من الاقسام الثلاثة
قوله عقدة بضم العين اي يكفونا الجونة بنفسه او شركهم هو شرط لغوي اعتبره
الشارع قوله عقده بفتح العين والاصح اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر
من الاحماء والاختان جميعا والمراد به ابو العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسر يوم بدر فمن عليه بلا فداء كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قد ابى ان يطلق ابنته اذ سبي اليه المشركون في ذلك فشكوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصاهرته واتى عليه ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر يعرب حين طلبها
منه واسلم قبل الفتح قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد
الشر وعقده بضم المهملة وسكون القاف قوله حنظلة بفتح المهملة والجيم وسكون النون
بينهما الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف وراضع بالضاد والمهملة ابن خديج بفتح الجيم
وكسر المهملة وبالجيم والجعل الزرع والفراح وغيرذلك اوعن اكثر الارض مجتمعة منها ولم
ينه عن الاكرا بالزرع اي بالدراهم ومر في كتاب الحرث قوله لانا نتاجشوا من التجش
وهو الزيادة في الثمن بلا رغبة فيه وانتهاها ايضرنفسها انها انتهاها في الدين وتستكفي من
كفات الاناء اي كببته وقلبته واكفانه اي املته واستكفات فلانا ابله اي سالت منه
نتاج ابله والاناء الظرف ومعناه نهى المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته لينكحها وتصير
لها من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة فيهرق لك باكفاء في الاناء جاز امرئ بان يبيع
على بيع اخيه قوله انفسدك الا نصيبت والمحنى اطلب منك الاقتراض كجاب الله ولفظ
وابدن ليس عطفا على انفراد المستاذن هو الرجل الاعرابي لاخيه وابدن رصة
لانيس هو ابن الفحال الاسلمي على الاصح من الحديث في كتاب الصلح قوله خلا بفتح اللام
وعبد الواحد بن ايمن ضد الايسر قال ابوه دخلت على عايشة فقالت دخلت دبرة

فان قلت كيف جاز دخول الابن على عايشة قلت اما انه كان قبل اية الحجاب او من ورا
الحجاب وهذا هو البرة الثالثة عشر من حديث بريرة قوله بدا بيعي لانا وقت بين تقديم
الشرط على الطلاق وتاخيره منه نحو ان دخلت الدار فانت طالق وانت طالق ان
دخلت الدار قوله تحرين بمهرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وبالحاء المهملة
والزاي والتي اي تلقى الركبان لتشتري امتاعهم قبل معرفة سعر البلد والمجاوز اي المتيم
الاعرابي الذي يسكن البادية فان قلت المشهور عند فقهائنا المذاهب ان المتبرع هو
بيع المتيم له لا الابتياع وهو الشراء قلت اما ان يراد ان الاعراب اذا جاءوا السوق
ليبتاع شيئا لابويكال له المتيم فصح وستقف له اساعة فجم الناس ذلك فقابلوه ومن
الاعراب والفقهاء لم يتعرضوا لعدم نفيه واما ان يقال الابتياع هو هنا بمعنى البيع كلفظ
البيع فانه جاء للمعنيين واما ان يحمل التبيض واما ان يخصص بيع العرض والعرض لصحة
اطلاق البيع والشراء عليهما على كلا الطرفين والمبيع على كل واحد من العوضين والتصرية
اي نصرية ضرع الحيوان ليجتمع اللبن فيشتري بكثرة اللبن قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة
وبالمعجمة التيمي وعبد الصمد بن عبد الوارث وفتح الراء وبالمهملة وبالمعجمة وسكون النون وفتح المهملة
على الاصح وعبد الرحمن بن مهدي وادم بن ابي اياس والنضر بسكون المعجمة ابن شميل
وحجاج بفتح المهملة ابن المنهال بكسر الميم تقدموا وتقدم ولا بلفظ المجهول مفردا وتثنيا
ثانيا بلفظ المجهول ايضا جمعا ونهى ايضا بلفظ المعروف بانضاف الفاعل والقرينة في
الثلاثة تدل على ان الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يعلى على وزن يرضى الرضي
ابن مسلم بلفظ الفاعل ولفظ وغيرها بالرفع عطفا على فاعل انجزني وضيرفاعل سمعته لا بجريح
والمفعول للغير وموسى مبتدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم خبره اي صاحب الخضر هو موسى
ابن عمران كلم الله ورسوله لا موسى اخر كاذبه توف البكالي قوله كانت الاولى اي
المسالة الاولى اعتذر ههنا بالنسيان لقوله لا تواخذني بما نسيت والتابية بالشرط
لكونه ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني والثالثة كانت عمدا اي قاصدا الماخذ له
حيث قال لو شئت لاخذت عليه اجرا ثم ذكر كل من القصص ما يتبعه

المقصود وان لم يكن على ترتيب القرآن قوله أما مهم اي تدارسهم تراها ابن عباس بدل لفظ ورآهم واما حديث بريرة يجيء في الرابع عشر منه قوله ابو احمد قال الجلاباذي هو زاد بفتح الميم وشدة الزاء الاولى ابن عوسجة بفتح المهملة وضم الميم وبالتحتانية المهدي وقيل انه محمد ابن يوسف البكندي البخاري وقيل انه محمد بن عبد الوهاب الفراء واما ابو عسان بفتح المهملة وشدة المهملة وبالنون فهو ابن يحيى الكناني بكسر الكاف وبالنون بين المدني قوله فوقع بالقاف والمهملة المشددة ثم الجيم المفتوحة ثم العين المهملة من الوقوع وهو كسر الشيء الجوف وعدي عليه لأنه ظلم عليه قال الخطابي انما نفر اهل خيبر بالغين نحو اعبد الله فدفعت براده وزاله واصل الوقع في الرجل وهو ريع بين العظم وعظم الساق ويقال لرجل اوقع اذا لتوت رجله من ذلك الموضع اقول لعله محمى بالعين المهملة اذ هو المناسب لمعناه اللغوي فقال الجوهري الاوقع هو العوج الرسغ من اليد او الرجل وفسر عدي عليه كسوعليه قوله مهسنا بفتح الهاء وقيل بسكونها وهما قليلتا الواو وآخره النكلان راجع بن عنزم وابو الحسين بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية واخرجت بصيغة المجهول والقلوص من الناقة الشابة وقيل هو ولد ما يركب من اناث الابل وربما سمي الناقة الطويلة القوائم قلوصا والهزيلة مصفرة الهزل ضد الجد قوله مالا عتبر للتثنية فان قلت الابل ايضا مال ولذا العروض قلت قد يراد بالمال النقود خاصة والمزروعات خاصة كما وقع في ابي هريرة واما اخوا بني مرة الانصار فيشعلهم العزا بالاموال او من باب عطف الخاص على العام والغنت بالتحريك الرطل الصغير على قدر السنام وبالكسر جمع اغنات السانية من حيلها واعلاها قوله حماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار الراهي واخص حماد اذا ذكر الاقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كيف بك وفعله وهو كان عامل والغزينة لفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم استنبط منه جواز الجزاء في المساقاة لمالك لا الجل احد لان هذه المساقاة مع اهل خيبر لم تكن معينة لقوله ما اقركم الله ومفهومه انه متى اذا الله تعالى اخراجهم اخرجهم باب الشروط في الجهاد قوله خالد بفتح الواو والجزء واسم ابو الحديبية وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة الله والطبيعة

مقدمة الجيش والغيم بفتح المعجمة وكسر الميم وادٍ بينه وبين مكة نحو مرحلتين والغمر بالقاف والغرقانية المفتوحتين الغبار الاسود ونذير اي نذر الهم بمجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل بفتح المهملة وسكون اللام زجر الناقة اذا حملها على السير واذا اثبت قلت حل بكسر اللام والتنوين في الاول وحلحلت بالقوم اذا زجرتهم عن مكانهم والحنين الالحاح اي لزمت المكان ولم تبرح وحلأت بالمعجمة والحلا في الابل كالحران في الخيل والقصواء مردود الخطابي هي اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مقصوة الاذن اي مقطوع طرفه الجوهري كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى [illegible] الاذن وبحلوق اي معاده وحابس الفيل هو الله تعالى قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقصته ان ابرهة الحبشي على الفيل جاء بعسكره يقصد هدم الكعبة واستباحة الحرم فلما وصل الى ذي الحجاز امتنع الفيل من التوجه نحو مكة ولم يمتنع من غيرها والمثيل بحبس الفيل هو ان اصحابه لو دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال في الحرم وارتفع فيه الدماء كما لو دخل الفيل ولعل الله اعلمه انه سيسلم جماعة من اولاد الكفار وخرج من اصلابهم قوم موحدون قوله حطة بضم الحاء اي خصلة او امر عظيم كان يستحق ان يحط ذنوبنا عنه وفيه اشارة الى الجنوح الى الصلحة وترك القتال في الحرم والحمد ذكر معناه فيما يعد على سبيل التفسير والرص بالجيم الضاد الاخر قليلا قليلا ولم يلبسه من الالبان والتلبيث وشكى بلفظ المجهول وحبسر اي يفوره ماء كما حبس المرحل بماعيه وما الدرك اي ما يدرك به قوله بُدَيل بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية ابن ورقاء مونث الاورق الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة اسم يوم الفتح على الاصح والغيضة هي جعبة النساب شبه صدر الانسان الذي هو مستودع سره بالغيضة التي هو مستودع حمر الاشواك اي محل نبعته وهب اسراره وتهامة بكسر التوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد وبذرها وكعب بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية والاعداد جمع الغد بكسر العين وهما الماء الذي لا انقطاع له وقيل هو بلغة تميم الماء الكثير وبلغة بكر بن [illegible] القليل

والعود جمع العآيد الي الحديبية السلح والمطاقيل جمع المطفل وهي الابهات التي معها اطفالها يعني ان هذه القبائل قد احتدت لحربك وساقت امواتها معها ويحكم بفتح الهآء وكسرها اي ابلغت فيهم واضرت بهم وهزلتهم قوله فان اظهر بالجزم اي ان اغلب عليهم بالجزم والا اي ان لم اظهر فان قلت كان النبي صلى الله عليه وسلم جازما بان الله يظهر على الدين كله فما معنى الشك قلت هو على سبيل الفرض والمجاراة مع الخصم بزعمه ونحو من الحمام اي استراحوا بعد العي في تحصيل مقدم عسق اي حي افضل وليفندن اي ليصرمن ولينهن اخره قوله عروة بن مسعود الثقفي اسلم بعد ذلك ورجع الي قومه ودعاهم الي الاسلام فقتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله مثل صاحب ياسين في قومه قوله بالوالداي بمثل الوالد في الشفقة والمحبة وهو كان سيد اطاعا اسرهم واستعرب اي دعوتهم الي القتال بضره لكم وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة اسم سوق ناحية مكة كانت العرب تجمع لها في كل سنة مرة وملحوا مر السلح بالام وبالمهملة وهو الاستاع سلح القوم اذا استبع من الاداآ وحطه رشد اي خصلة فيها رشد تنال حد حطه الانصاف اي انتصف ودعوني اي خلوني وانه بالجزم جوابا وبالرفع استينافا والاحتياج والاستعمال الاهلال بالحلية وان تكن الاخري جزاوه محذوف والتقدير وان تكن الدولة لقومك فلا يخفي ما ينعلون بكم وفيه رعاية الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم يصرح الا بشق غالبيته ولفظ قاني كالتعليل لظهور شق العلوسية والاشوآ الاختلاط من قبائل شتي ورووي اوناسا وطليقا فعيل يستوي فيه المفرد والجمع وهذا وقع صفة لوجوها ولاسوا وفي بعضها حلفا بلفظ الجمع قوله بظر بفتح الموحدة وسكون المعجمة هنة عند شعري الفرج لم تختفض واللات اسم الصنم وهذا تبيتم له ويداي نعمة ومنة وفيه ان التصريح باسم العورة عند الحاجة ليس خروجا عن حد المروآة قوله المغفر زرد ينسج من الدروع علي قدر الراس يلبس تحت القلنسوة والهابيه لياخذها وكان ذلك عادة العرب سيما اهل اليمن وحكي ذلك عنهم مجري

الملاطفة وكان المغيرة بمنعه ذلك تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجلالا لقدره لان الرجل انما يفعل ذلك بنظيره وبمن هو ساوٍ له في المنزلة دون الروسآ وكان صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تانيا لغلبه واستمالة له قوله يا غدر بوزن عمر اي يا غدر يريد المبالغة في وصفه بالغدر الست اسعي في الخطايا ثن غدرك ودفع شر جنايتك ببذل المال ونحوه وكان بينهما قرابة قوله فاقبل بصيغة التكلم وفيه دليل علي ان اموال المشرك اهل الشرك اذا اخذوها عند الامان مردودة الي اربابها ويقتلون اي مختصون وقيصر غير منصرف للعجمة وهو لقب لكل من ملك الروم وكسري بفتح الكاف وكسرها اسم لكل من ملك الفرس والحاشي بخفة الجيم واما الياآ فمخففها وتشديدها وهو لقب من ملك الحبشة وان يتحرآ اي يتوخي ما يتقرب وكذا ان رابت قوله بني كنانة بكسر الكاف وخفة النونين قبيلة من ثقلب وهم بنو كعب وكنانة قبيلة من مضر ايضا والعلد ان معلق في عنق المدية شي يبعج اي يشق به الضاهري والاشعار الطعن في سناعه بحيث يسيل الدم منه لكون علامة لانه هدي قوله مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراآ وبالزاي ابن جعفر بالمهملتين ابن الاخيف بالمعجمة والمحاتبة العامري وسهيل مصغر السهل من قربا ومن امركم هوفاعل سهل ومن زائدة او تبعيضية اي سهل بعض امره وهذا التدرج من مرسل التابعي قال الخطابي في اعلام الحديث الجيم بدل من باء قال يا الله وقال في حلم السنن هو جمع بين النداء والدعاء كانه قال يا الله امنا بالخير فحذف بعض الحروف للتخفيف قوله قاضي اي فاصل وامض امرها عليه ومنه قضآ القاضي وان كذبوني جزآه محذوف اي والله لا يحلي ولفظ يجدث استيناف قوله ابوجندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه العاصي مر قريبا وسيرسف باها السين بمعنى وقط الاظهر مقيم واجزه بالزاي فان قلت لم رد ابوجندل الي المشركين وقد قال مكرز اجرناه قلت المتصدي لعقد المهادنة هو سهيل لا مكرز فلا عتبار قول المباشر لا بقول مكرز قوله الدنية بفتح الدال وكسر النون المنقصة والحالة الناقصة والخصلة الخسيسة والمعجم

وسكون الراء ثم الزاي للابل بمنزلة الركابة للسرج اي صاحبه ولا يخالفه واعمالا
اي من الحي والذهاب والسوال والجواب وهذا ارسل من الزهري ولم يكن هذا
من عمر شكا بل طالبا لكشف ما خفي عليه وحثا على اذلال الكفار كما مر من قوته
في نصرة الدين واما جواب ابي بكر مثل جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الادلال
الباهرة على عظيم فضله وبسوخه وسدة اطلاعه على بعاني امور الدين وفيه ان
للامام ان يعقد الصلح على طول مدة يصلح للمسلمين وان كان لا يظهر لبعض الناس
من بادي الراي وفيه احتمال للمفسدة اليسيرة لدفع اعظم منها وانما وافقهم في
ترك كتابة الرحمن ورسول الله ورد الحاكي للصلحة الحاصلة بالصلح انه
لا مفسدة في هذه الامور وانما المصلحة المترتبة عليه فهو ظاهر في عامتها من فتح مكة
ودخول الناس في دين الله افواجا لاختلاطهم بسبب الصلح بالمسلمين واطلاعهم على
محاسن الظاهرة ومكارمه الباهرة وغير ذلك وفيه جواز بعض المسامحة في
بعض امور الدين ما لم يكن مضرا بالطول سيما اذا رجحي سلامة في الحال وصلاح
في المال وفيه تقليد الهدي وفيه ان اقامة الرئيس الرجال على راسه في مواضع
الخوف جايز والمنهي هو الذي يفعل كبرا وجبرتا وفيه استحباب التفاؤل
بالاسم الحسن قالوا واراد المسلمين اليهم فانه استحان يبتلي الله به صبر عباده
لسبب المجتهدين وهو اعلم بالسرائر وقد رد ابو جندل الى ابيه لانه معلوم ان اباه
لا يقتله ولذلك رد ابي بصير لانه كان له عشيرة يذبون عنه قوله ما قام منهم
فان قلت كيف جاز لهم مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانوا يستظنون
احداث الله لرسوله امرا خلاف ذلك فيهم لهم فضائلهم فلاراه حازما قد
فعل المحزم والحلق علما انه ليس وراء ذلك غاية منتظر فنادى الى الاصحاب قوله
والاسا بفعله وفيه جواز مشاورة النساء وقبول قولهن اذا كن مصيبات قوله
اي ازد جاما والعصم جمع العصمة وهي ما يعتصم به من عقد وسبب ونحوهما لا يكون
وجهن عصمة ولا علقة زوجية فان قلت الاية تدل على ان المهاجرات لا ترد الهم

فاوحه الجمع بينها وبين الحديث قلت على رواية لا يابى ترك مناز جلا لاشكال فيه واما
اذا كان بدل رجل احد فهو من باب النسخ من قبل نسخ السنة بالكتاب قوله صفوان
ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية وابو بصير ضد الاعمى اسمه عبيد صغر
العبد ضد الحر ابن اسيد بضم الهمزة القرشي والعقد بالنصب اي بطلب او اوف
وقتا اي الرجل الاول صاحب السيف ثم او الرجل الاخر وهذا اقرب لفظا والاول
معنى وبرد اي مات وهو كناية لان البرودة لازم الموت وذعر بضم المعجمة وسكون
المهملة اي فزعا خوفا وقدر الله وفي الله فان قلت كان العباس رسول الله
قد وفى الله قلت القسم محذوف والمذكور موكده قوله ويل امه اصله دعا عليه
واستعمل هنا للتعجب مما قدامه في الحرب والاقتحام لنارها وسرعة النهوض لها وفي
بعضها ويله بحذف الهمزة تخفيفا وهو منصوب على انه مفعول مطلق او مرفوع بانه خبر
مبتدا محذوف اي هو ويل لامه الجوهري اذا اضفته غلبت فيه الا النصب قوله
مسعر بلفظ الالة بصيغة الفاعل كما لاستحار او هو مسعر وجواب لو كان محذوف يدل
السابق اي فرصة احد منصوره لاستحار الحرب لاثارها فصه واشد الصلح
فعلم منه انه سيرده اليهم اذ لا ناصر له المالكي محتمل ان يكون اصله ذي لامه
بضم اللام بتبعية الهمزة فحذف الهمزة ويروي ايضا بالكسر وبصير بالنصب
غير سيف بكسر المهملة الساحل والاضافة للبيان لا للتغيير وينفلت
بالفا اي يخلص وينا شدنه الله والروح بتول ناشدتك الله والروح اي اسالتك
بالله وحق القرابة ولما ارسل بمعنى الا ارسل كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
اي الم تسالي قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارساله الى ابي بصير واصحابه
الاستماع عن ايذاء قريش وفي قراءة شرط جزاءه مقدر اي اذا ارسل اليهم رسول الله
الله عليه وسلم بالاستماع فمن اتى من الكفار مسلما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرد الى قريش فكيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ان يقدم عليه
فعدم الكتاب وابو بصير في النزع فات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره

رضي الله عنه وفيه ان من جآ الى غير بلد الامام ليس على الامام رده قوله يمتهن اي بالحلف
والنظر في الامارات ومن ازواجهن في بعضها ازواجهن تناوله ان الاضافة بيانية
اي ازواج هي هن وفيه تكلف قوله قريبة بضم القاف وفتحها هذا البعيدة بنت
ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وتشديد التحتانية وابيه جزء بفتح الجيم وسكون الزآ
وفتح الواو وبالالف الخزاعي امم عبد الله عمر وقيل اسمها كلثوم قوله ابو حمو بفتح الحآ
وسكون الهآ عامر بن حذيفة العدوي فان قلت تقدم انها انما تزوجت بصفوان
ابن امية فما وجه قلت هذا رواه فليح عن الزهري وذاك رواية معمر عنه قوله
وان فاتكل اي يسبقكم واما عاتبته قال في الكشاف من العقبة وهي النوبة سببه
حاكم به على المسلمين والمشركين من اداآ المهور ما مرتبتها ومن فيه ومعناه فجآت
عقيبكم من اداآ المهور قوله ان يخطئ بلفظ المجهول ومن صداق يتعلق به ومن ذهب هو
مفعول ما لم يسم فاعله وما الحق هو المفعول الثاني قوله التقفي فان قلت سبق انفا
انه ترشح قلت ذلك هو رواية اخرى وفي المدة اي مدة المصالحة والاحنش بفتح الهمزة
وسكون المهملة وفتح النون وبالمهملة اسمه أبي بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن سريف
بفتح المهملة وكسر الرآ وبالفآ التقفي وهذا الطول حديث في الجامع باب
المشروط في القرض قوله جعفر بن ربيعة بفتح الرآ مع الحديث بتمامه في كتاب
الحوالة وجاز اي التاجيل يعني صح القرض بشرطه قوله شروطهم اي شروط المكاتبين
وسماد اسم معتبرة بينهم وعمرة بفتح العين وسبقت والحديث مر ايضا قوله الثنيا
بضم المثلثة الاسم من الاستثنا وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله البصري مر في
العمل والكري بوزن الفعيل الحارث والركاب بكسر الرآ الابل التي يسار عليها والرآحلة
واحدة ولا واحد لها من لفظها ولم يخرج اي برجل معه والاربعا يحمل ان يراد به
يوم الاربعا وكانها لانها جامع الربيع وهو السابقة اي يوم السابقة في المزرعة والاول
هو الظاهر والقابل به هو المشتري ويدل عليه السياق قوله احصاها اي عدد
لان العارف بها لا يكون الا مومنا والمومن يدخل الجنة بالحآ او عددها معتقدا

والدهري

والدهري لا يقول بالخالق مثلا والفلسفي بالقادر ونحوه فان قلت فما فايدة مايتة الا
واحد قلت التوكيد ودفع التجوز ملتبسا بسبعة وسبعين او الوصف بالعدد
الكامل في ابتدآ السماع فان قلت ما الحكمة في الاستثنآ قلت قبل الزوج افضل من الزوج
ولذلك جآ ان الله وتر يحب الوتر ومنتهى الافراد من المراتب من غير التكرار تسع وتسعون
لان مايتة واحد تكرر فيه الواحد وقيل الكامل من العدد في المايتة لان الاعداد كلها
ثلاثة احناس احاد وعشرات ومآت لان الالوف ابتدآ احاد اخر مدارج عشرات
الالوف ومآتها فاسمآ الله فتالي مايتة وقد استاثر الله بواحد منها وهو الوصف الاعظم
لم يطلع عليه عباده فكانه قال مايتة لكن واحد منها عند الله وقد يقال ان اسمآ الحسنى
وان كانت اكثر منها لكن معاني جميعها محصورة فيها فلذلك اقتصر عليها او ان الغرض ان
من احصى من اسمآيه هذا العدد دخل الجنة لا ان الحصر في احصاء حروفها ظهرها
العدد لها حتى يستوفيها اي لا يقتصر على بعضها بل يثني على الله بجميعها وثانيها الاطاقة
اي من اطاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها وهو ان يعتبر معانيها والزم نفسه
بوجوبها فانه اقاله الرزاق وفق بالوزاق وهلم جرا وثالثها العقل اي من عقلها
واحاط علما بمعانيها من قولهم فلان ذو حصاة اي ذو عقل قوله انبانبي اي اخبرني
وقال بعضهم الانبا يطلق على الاجازة ايضا وبستاموه اي يستشيره وجست
اي وقفت والصف هو عطف العام على الخاص ويطعم من الاطعام واسم تلك الارض
بفتح المثلثة وسكون الميم وبالجيم وفيه فضيلة الوقف والانفاق مما يحب
ومشاورة اهل الفضل في طرق وقال عبد الله بن عون فحدثت بهذا الحديث
محمد بن سيرين فقال بعض غير متاول فما لا ولا تقابل الحا واصلا اي فاقهم اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الوصايا

قاسم في معنى المصدر وقال الازهري مشتقة من وصيت الشيء اذا وصلته
وسميت وصية لانه وصل ما كان في حياته بما بعده قوله ما حق ما نافية

صفة بعد صفة ويوصى فيه صفة الشيء وبيت ليلتين صفة ثالثة والمستثنى خبر قيد
ليلتين تأكيد لا تعديد يعني لا ينبغي له ان يمضي عليه زمان وان كان قليلا الا ووصيته
مكتوبة الطيبي في تخصيص ليلتين تسامح في ارادة المبالغة أي لا ينبغي ان يبيت ليلة
وقد سامحناه في هذا القدر اذ لا ينبغي ان نتحاور عنه وفيه حث على الوصية والجمهور
على انها مندوبة والظاهرية انها واجبة قوله سهل بن سلم بلفظ الفاعل الادمي الاسلام
الطابني مات سنة سبع وسبعين مائة وعمرو هو ابن دينار وابو هم بن الحارث
بالمثلثة البغدادي سكن نيسابور ومات عام خمسة وستين ومائتين وعلي بن ابي بكير
مصغر البكراوي العبدي الكوفي قاضي كرمان بفتح الكاف وكسرها وسكون الراء مات
سنة ثمان ومائتين وزهير مصغر الزهر مر في الوضوء وابو اسحق السبيعي وعمرو
ابن الحارث اي المصطفى والختن كل من كان من قبل المرأة مثل الاخ والاب وهم
الاحتان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته وهو بريئة الجم
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملها الضمير فيه راجع الى الثلث لا الى الارض
فقط فان قلت ما وجه تعلقه بباب الوصية قلت حيث لا مال الا الوصية به
قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام مر في الغسل ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة
وفتح الواو وباللام البجلي الكوفي مات سنة تسع وخمسين ومائة وكلهم ثقات كلهم هو كان
اقرا على شيخه اذا الشيخ لم ينسبه بل قال مالك فقط وهذا من دقيق احتياط البخاري
وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل مر التعريف مر في البيع قوله قوله كتب اي في قوله
تعالى كتب عليكم اي الوصية وهو منسوخ او كتابة ندب وكذلك الامر ان قلت فالاولاد
ما اوصي وثانيا اوصي بكتاب الله وبنيهما منافاة وقد ثبت ايضا انه اوصى باخراج المشركين
من الجزيرة وغيره قلت المراد من الاول بيانه لم يوص مما يتعلق بالمال قوله عمرو ابن
زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى مر في الصلوة واسماعيل بن ابي علية وابن عون عبد الله
المذكور انفا قوله سنده بلفظ الفاعل من الاسناد والحجر بفتح الحاء وكسرها واضحى
اي اتنى ومال الى السقوط قوله وهو يكره اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

كلام

كلام سعد على حال رسول الله صلى الله عليه وسلم او هو كلام عام على حال والده قوله
ابن عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء المد هو سعد بن عفرا بن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيثما بمكة وهو موجب لنقصان ثواب هجرته فان قلت المشهور
انه سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام مر في كتاب الجنائز في باب رثا
النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة مع شرح الحديث قلت قال النووي يحتمل ان
يكون لام سعد اسمان خولة وعفرا او قولا ويحتمل ان يكون خولة اسما وعفرا
صفته لو خولة اسم ابيه وعفرا اسم امه هذا وقد جاء في رواية النسائي ما يدل
الله سعد بن عفرا قوله فالشطر اي النصف وهو بالجر والرفع وكذا فالثلث
واما الثلث الاخر فبالنصب على الاغراء او على تقدير اعط الثلث وبالرفع على الفاعل
اي يكفيك الثلث او على تقدير الابتداء والخبر محذوف او على العكس قوله والثلث
كثير بالمثلثة او بالموحدة وان تدع بفتح ان وكسرها فان قلت فما وجه الشرط
قلت خبر على تقدير فهو خير كقوله كم بفعل الحسنات شكرها قال الداودي ومن خص
هذا الحذف بالشعر ضيق حيث لا ضيق وبعد عن التحقيق قوله عالة الجمع العايل
وهو الفقير وتكفف اذا بسط كفه للسؤال او سال الناس كما كفاهم الطعام او مايكف
الجوعة وفي ايديهم يعني بايديهم او معناه يسالون بالكف الاقفا في ايديهم قوله
الا ابنة فان قلت لفظ ورثتك يدل على ان له غيرها من الورثة قلت معناه ليس له
وارث من اصحاب الفروض ومن الاولاد الا هي وحدها قوله للذي معناه لا يجوز
له ان يكون موصيا الا بالثلث لا ان يكون موصى له الا بالثلث قوله لو ضعف الناس
اي لو نقصوا من الثلث شيئا لكان خيرا لهم او هو للتمني فلا حاجة الى تقدير الجزء او الربع
بضم الراء وسكونها وكذلك الثلث ومسروق هو الهمداني مر في الصلوة وهاشم ابن
بضم من عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي وقاص مات ببدا ربيع وماية
له الاسود على عيسى بتشديد الفوقانية اي لا يعيقني في داري التي هاجرت منها قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وزمعة بفتح الميم وسكونها وتساوقا اي غاشيا ومر

الحديث في كتاب العتق وغيره قوله حسان بتشديد السين من الحسن او من الحسن ابن ابي عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة من في باب العمرة وهمام هو ابن يحيى العودي بفتح العين
وسبق الحديث في كتاب الخصومات باب لا وصية لوارث
قوله وقاموت الاورق من في الوضوء وعبد الله بن ابي يحيى بفتح المثنى وكسر الجيم
وبالمهملة في العلم واجب اي اراد وعامة بفتح المهملة وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاي
وسكون الراء وقد سبق قبل في كتاب الايمان قوله قد كان ابو الدرداء اي الوارث او الموروث
او للوجوب من في كتاب الزكوة في باب فضل صدقة الشحيح قوله ابن أُذينة بضم الهمزة
وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون البصري الذي كان مالك يروي عنه الفقه قوله
احق النصب وبالرفع اي احق زمان يصدق فيه الرجل في احواله اخر عمره والمقصود
ان اقراره المريض في مرض موته حتى بان يصدق به ويحكم بانفاذه وفي بعضها تصدق
بلفظ الماضي من التصدق والاول هو المناسب للمقام قوله الوارث بالنصب
والفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالآخر زوجة وافع من خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة
وبالجيم قوله بعض الناس اي الحنفية لا يجوز اقرار المريض لبعض الورثة لانه مظنة
ان يريد الاساءة بالبعض الآخرين والفرق بين البضاعة والمضاربة ان الربح مشترك
بين العامل والمالك في المضاربة وكل الربح للمالك في البضاعة قوله الكذب للحديث
فان قلت الصدق والكذب صفتان للقول لا للظن لانها لا يتعلقان الا بالنسب الزمانية
والنقص فكيف يبنى منه افعل التفضيل قلت حمل الظن كتكلم فوصف بها كما يوصف
المتكلم فيقال متكلم صادق تكاذب او التكلم بقبل الزيادة والنقصان في الصدق
والكذب بقال زيد اصدق من عمرو فمضاه الظن الكذب في الحديث من غيره هذا
وعرض البخاري الرد عليهم اولا بالعمل بما قضوا انفسهم حيث جوزوا اقرار المريض للوارث
بالوديعة ونحوها بمجرد الاستحسان من دون دليل يدل على استثناء ذلك وجواز هذه
وثانيا بانه لا يجوز منع الاقرار بسبب الظن به الاساءة لان الظن محذور عليه بقوله
اياكم والظن ولا يحمل مال المسلم اي المعرفة لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتهم خان

فان

فان قلت باي وجه دلالته عليه قلت اذا وجب ترك الخيانة وجب الاقرار
بما عليه واذا اقر لا بد من اعتبار اقراره والا لم يكن لايجاب الاقرار فائدة قوله
فلم يخص اي لم يفرق بين الوارث وغيره في ترك الخيانة ووجوب اداء الامانة
اليه فبقي الاقرار سواء كان للوارث او غيره ومر حديث المنافق بثمانية في كتاب
الايمان قوله ظهر غيبي لفظ ظهر بمعنى والدين ليس بمعنى فاوصية التي لها
حكم الصدقة بعتبر بعد الدين واراد بتا ويل الاية مثله قوله باذن اهله
واداء الدين الذي هو على ميتة لا يتوقف على اذن نصر فالدين مقدم عليها قوله وبيع
فلا يجوز له التبرع فيه بخلاف اداء الدين الواجب عليه قوله لا ارى ابتقدم الا
على الزاي اي لا اخذ من احد شيئا بعد سماع الحديث في كتاب الزكوة في باب الاستعفاف
قوله بسبي بالموحدة المكسورة والحديث تقدم في باب الجمعة في القرى قال شارح
التراجم وجه مطابقة وصية العبد للباب ان الحق الاقوى مقدم على الاضعف
فكما تقدم حق السيد على حق العبد فكذلك الدين مقدم على الوصية لانه اقوى منها
ووجه حديث حكيم ان الوصية كالصدقة فيد اخذها السفلى ويد اخذ الدين
ليست سفلى لاستحقاقه اخذه فهو اقوى فيجب تقديمه ووجه اخر وهو
ان عمر اجتهد في توفية حقه من بيت المال وخلاصه منه وشبهه بالدين لكونه
حقا بالجملة فكيف اذا كان دينا متعينا فانه يجب تقديمه على التبرعات
باب اذا وقف او وصى بقال وقفت الدار للساكن وقفا
واوقفتها بالالف لغة ردية وهو حسب الاصطلاح حبس العين والتصدق
بالمنفعة قوله من الانصار بين لمستفهامية والانصاري هو محمد بن عبد الله بن انس
ابن مالك الانصاري وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس فالاسناد
مسلسل بالانسبين ومر في الزكوة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام ضد
الحلال ابن عمرو بن زيد مناة بفتح الميم وخفة النون وشدة الجيم وليس بزيد ومناة
كلمة الابن لانه اسم مركب منها قوله فهو اي فالشان ان حسان وانما علقنا ان طلقة

وقوله ابي عمرو بن مالك تقدم لقوله الى يسمه انا وحسان والى كاد اقرب الى ابي طلحة
من انس لانها سلغان الى عمرو بواسطة ستة انفس وانس يبلغ البه بواسطة
اثنى عشر نفسا وهو انس بن النضر بسكون المعجمة ابن ضمم بفتح المعجمتين ابن زيد
ابن حرام بن عامر بن غنم بفتح المعجمة واسكان النون ابن عدي بن عمرو
ابن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك قوله في الاسلام اي الى اباء الذين ماتوا
في الاسلام قال النيا مبعده اقارب بعيد اولاد اقرب حد بعد قبيلة الاخوان
والاولاد والاقارب الافخاذ ثم الفصائل ثم العشائر ثم الجدود قوله ابني فهمو
بكسر الفاء وسكون الهاء ابو قبيلة من قريش ولا اغنى عنكم اي لا ادفع عنكم الجوهري
لا يغني اي لا يجزي عنكم ولا يتعلم قوله اصبع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة
والمعجمة وعبد الله بن وهب بتقدم قوله وبلك كلمة عذاب ودويح كلمة رحمة وقال
الزمخشري هما بمعنى واحد ومر الحديث في باب ركوب البدن في الحج وهو مسئلة
معروفة في الاصول ان المخاطب هل يدخل في عموم الخطاب ام لا قوله فلم يدفعه
اشارة الى رد ما قال بعض الحنفية لا يزول الملك حتى يحكم للوقف وليا يسلمه اليه
قوله مير حا بفتح الميم والراء وسكون التحتانية وبالمهملة وبالصرف فيه وجوه اخر ومر
في باب الزكوة على الاقارب باب اذا قال ارض قوله تحلد بفتح الميم
وسكون المعجمة وفتح اللام ابن يزيد مر الزيادة مرفي المعجمة وتعلى بحي بن سعيد عن سالم ابن
الصلوة وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الانصاري سيد الخزرج والخراف
الجوهري الخرف ما يجتنى فيه الثمار والخرفة البستان الخطابي الخراف الثمر سميت
خرافا لما خرف اي لما يجتنى من ثمارها اقول وفيه ان ثواب الصدقة على الميت تصل
الى الميت وسعيه وهو مخصص لعموم قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى قوله
او بعض رقبته اراد رد ما قال ابو حنيفه لا يجوز وقف ما يتقرا ويحول قوله من توبى
وكان هو احد الثلاثة الذين خلفوا فجعل اليهو نهم وعفى عنهم تقدم مرارا قوله
قوله لا اعلمه الا عن انس هذا اعم ان يقول حدثنا او اخبرنا وعلى جميع التقادير لا فرق

فيه والحديث متصل به قوله رابح في بعضها رابح بالموحدة ودوي رحمه فان قلت
تقدم انه تصدق على بني عمه قلت لا منافاة اذ المراد بذوي الرحم القرابة لقوله
تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض قوله فباع حصته من معاوية بن ابي سفيان
بثمن قال فان قلت كيف جاز بيع الوقف قلت التصدق على المعين تمليك له
قوله اي الذي حدثناه معاوية اي بن عمرو بن مالك بن النجار والباء حديله وفي اكثر
الروايات بفتح الجيم وكسر المهملة لكن قال الحفاظ القاضي عياض وابن الاثير والفسا
والكلاباذي هو بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وهم بطن من
الانصار وهم بنو معاوية بن عمرو المذكور انفا وحديله اسمهم فمدرهم حديله بالجيم
تصحيف قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وجعفر مرفوع اولعله العلم وما سحب
اي جب اعطاني بن التركة للحاضرين فان قلت ابن مرجع كلمة ها قلت الخاطبون
المستفاد من الامر وهم المتصرفون في التركة المتولون امرها اي المتصرفون فيها قسمان
متصرف بوث المالك كالعصبة منلا ومتصرف لاثرث كولي اليتيم فالاول مرزق للحاضرين
وهو الخاطب بقوله والباقي لا مرزق اذ لا شيء له منها حتى يعطى منه بل يقول قولا
معروفا وهو الذي خوطب بقوله وقولوا لهم وغرضه اي هذين الخطابين على
سبيل التوزيع على المتصرفين في التروكات وقال الزمخشري الخطاب للورثة
وعدهم بان يجعلوا بين الامرين اعطاء والاعتذار عنهم عن العلة ونحوها قوله
افتلت بلفظ المجهول من الافتلات بالفاء اي ماتت بغتة ونفسها بالرفع على انه
مفعول ما لم يسم فاعله وبالنصب على انه مفعول ثان واراها اي اظنها العلي بحرها
على الخبر قوله الحارثي ساعدة اي واحد منهم والغرض انه انصاري ساعدي
والخراف بكسر الخاء المثمر وعفا في بعضها عليها اي صرف على مصلحتها قوله
بادفي من سنة نسايها اي ما قبل من بعض شل قرابانها ولفظ باكمال الصداق بان
للالحاق بسنتها ومرعى نائب الشركة والعالة بفتح المهملة وخفة اللام رزق العامل
اي تقدير حق سعيه واجر مثله قوله هارون بن الاشعث بالجيم والمهملة ثم المثلثة

ابو عمران الجوني وابو سعيد هو عبد الرحمن بن عبد الله الحافظ مات سنة سبع وستين ومائة وصخر بضم المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية بالجيم وهو من الاعلام المشتركة البصري قوله تمتع بفتح المثلثة وسكون الميم وبالمعجمة وأما وجه مطابقة الحديث للترجمة فرجمة ان المقصود جواز اخذ الاجرة من المتيمم ابن اسماعيل هو ابو الوليد الطيالسي قوله يقدر ماله اي اذا كان ولبا للتيمم يأخذ من كل واحد منهم ما يتيسر وفي بعضها ما له بفتح اللام اي يقدر الذي له من المعالجة وبالمعروف بيان له قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي المدني وابو الغيث مرادف المطر اسمه سالم مولى ابن مطيع القرشي تقدم في باب الاستقراض قوله الموبقات اي المهلكات والتولي الفرار عن القتال يوم ازدحام الطائفتين والزحف هو الجيش الذي يزحف الى العدو والغافلات بالفاء اي غافلات عما نسب اليهن من الزنا ونحوه اي البريات منه قوله سليمان اي ابن حرب ضد الصلح وقال بلفظ قال لانه لم يذكره على سبيل النقل والتحمل قوله فيتطوا وفي بعضها فينظرون بالنون اي فهم ينظرون وناجي الصغير والكبير اي الوضيع والشريف وتقدره اي تقدر الانسان اي اللائق بحاله وفي بعضها بقدر حصته باب استخدام اليتيم قوله يعقوب ابن ابرهيم من كثير ضد القليل الدورقي مر في الايمان وابو طلحة هو زوج ام انس وفي الحديث بيان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة انس قوله الاكثر انصاري فان قلت كان القياس اكثر الانصار قلت اذا اريد التفضيل اضيف الى المفرد النكرة اي اكثر كل واحد واحد من الانصار قوله سرحا مر وجوهه في باب الزكوة على الاقارب قال القاضي عياض رواية المقارنة نعم الرأي الرفع ونفيها في النصب وبكسرها في الجمع الاضافة الى جماعة على لفظ حرف الجر وقال ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح الآخر في كل حال قوله شك في انه راح بالوجهين او زاح من الزاح واسماعيل ابن ابي اويس وهي جزء من الرواح قوله وضح الراء

وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفة الموحدة مر في الايمان ورجلاهو سعد ابن عبادة فان قلت بيرحا كان عظيما مشهورا فلا يحتاج الى الحدود لكن المحراف اسم جنس فلا بد من التحديد قلت تعين باضافته الى المصرف اذ الممكن له ثم سواه قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد والرحال كلهم بصريون قوله بني النجار بفتح النون وتشديد الجيم فان قلت الطلب يستعمل عن فلا يقال لا يطلب منه الا من الله تعالى قلت معناه لا يطلب منه من احد لكنه مصروف الى الله تعالى والاستثناء منقطع او معناه لا يطلب الا مصروفا الا الى الله تعالى ومنتهيا الى الله تعالى ومر الحديث بتمامه في باب هل ينبش قبور مشركي الجاهلية قوله بزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واسحاق قال الكلاباذي هو اما الحنظلي واما الكوسج وعبد الصمد هو النوري وابوه عبد الوارث والكراع هو الخيل والعرض والمتاع والصامت النقد وقال مهدي الحسن الشيباني لا يجوز حبس الكراع قوله وان لم يكن شرط على سبيل المبالغة اي هذا له ان يأكل وان لم يجعل رقبتها صدقة فقال الزهري ليس له وان لم يجعل قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرفع وفي بعضها بالنصب ووقفها اي في السوق فمن يريد قوله عاملي اي خليفتي الخطابي قال ابن عيينة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في معنى المتعدات ما دمن في الحياة لا يمكن لاحد ان يتكحن ابدا فاجريت لهن النفقة وتركت حجورهن للسكنى واما مؤنة عاملي فهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من الصفايا التي كانت له كفدك ونحوه نفقته ونفقة اهله ويصرف الباقي منها في مصالح المسلمين باب اذا وقف ارضا او بيرا او اشترط دلوه كدلاء او كالاشعار بان كل واحد منها يصلح للترجمة وان كان بالوا وفقناه اذا وقف بيرا واشترط قوله للورود اي للطلقة وان يسكن بفتح الهجرة وعبد ان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله ابو عثمان

ابن جملة بفتح الجيم والموحدة وابو اسحاق السبيعي وابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وفتح اللام مقرئ الكوفة عبد الله بن حبيب ضد العدو ومات سنة خمس ومائة قوله انشدكم يقال نشدت فلانا انشده اذا قلت له نشدتك الله اي سألتك بالله كانك ذكرته اياه قوله رومة بضم الراء وسكون الواو وكان ركية لليهودي يبيع المسلمين ماءها فاشتراها منه عثمان رضي الله عنه بعشرين الف درهم او خمسة وعشرين بعيرا وتمام الالف خمسين فرسا واسماد لانه على الترجمة في جهة عثمان الفضة وهوانه قال دلوي فيها كدلو المسلمين قوله محيي بن ابي زائدة من الزيادة واسمه خالد الهمداني مات قاضيا بالمدائن سنة ثلاث وثمانين ومائة ومحمد بن القاسم الطويل وعبد الملك بن سعيد بن جبير وصغير الجبر ضد الكسر الاسدي الكوفي روى ههنا ابن ابي زائدة عن عبد الملك بواسطة ابن ابي القاسم ويروي عنه في غير هذا المكان بدون الواسطة قوله تميم الداري ينسب الى الدار وهو بطن من لخم بالمهملة وبنو ال الداري العطار ولرب النهم كان نصرانيا واسلم سنة تسع وسكن المدينة وبعد وفاة عثمان انتقل الى الشام وكان يختم القرآن في ركعة روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها وقال فيها حدثني تميم فوافق خبر الجساسة قصة الدجال قوله عدي بفتح المهملة الاولى ابن بداء بوزن الابد بالموحدة وشدة المهملة قوله مخوصا اي مخططا خطوط طوال رقاق كالخوص اي ورق النخل والمراد من الشهادة ههنا اليمين والتحقيق فيه وظيفة تفسيرية قال في الكشاف وزن الحمام المفتوح ما الذهب تلحابه مثقال واسم الرجل السهمي بديل بصغر البدل بالموحدة وبالمهملة ابن ابي مريم مولى عمرو بن العاص قال الغوري قال ابو عبد الله لا اعرف هذا الاسناد حسنا وانما ادخله في الباب لاخرج الحديث وقال محمد بن ابي القاسم لا اعرفه كما اشتهى قلت له رواه غير محمد بن ابي القاسم وروى قال لا وكان علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث صحيح محمد بن ابي القاسم وروى

عنه

عنه ابو اسامة الا انه ليس بمشهور قوله محمد بن سابق بالمهملة والموحدة وابو جعفر التميمي البغدادي مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين والفضل بسكون المعجمة ابن يعقوب الرخامي بالمعجمة مرقي البيع وفراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى في الزكوة قوله سدر السدر اي اجمع في موضع واحد والبيدر المكان الذي يداس فيه الطعام واغرورى يستوين الاغرار وهو فعل ما لم يسم فاعله اي شجوا يقال غري بكذا اذا الهج به واولع به قوله جلس عليه فان قلت قال في الاستقراض فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وفاه ثلاثين وقضيت له سبعة عشر وسقا فما وجه الجمع بينهما قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس حتى ادى الدين ثم ذهب الى منزله فجاء الغاضل على الدين بعد رجوعه واما سائر الاختلافات فتدور حوالية في اخر الصلح والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الجهاد

وهو مصدر جاهدت العدو اذا قاتلته ببذل كل واحد منهما جهده اي طاقته في دفع صاحبه وبحسب الاصطلاح قتال الكفار لتقوية الدين والسير بكسر السين جمع السيرة وهي الطريقة يقال فلان سار سيرة وترجمه بها لان الاحكام المذكورة فيه متلقاة من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عزوانه قوله الحسن بن الصباح بتاء الموحدة مرقي اول الايمان ومحمد بن سابق ضد اللاحق مر آنفا ومالك مر قول بكسر اللام وسكون المعجمة وفتح الواو وفراس اول الوصايا والوليد بن العيزار مر في المهملة وسكون التحتانية وبالزاي ثم الراء وابو عمرو الشيباني بفتح المهملة هو سعد بن اياس تقدما في كتاب مواقيت الصلوة مع شرح الحديث فان قلت تقدم في كتاب الايمان انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه قلت اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بما يوافق غرضه او بما يليق به او بما توقف او بالنسبة الى بعض الاشخاص قوله لا هجرة فان قلت

لانقطع الهجرة ما قوتل الكفار قلت المراد لا هجرة من مكة الى المدينة واما الهجرة من المواضع التي لا تتأتى فيها اقامة الدين فهي واجبة اتفاقا الخطابي كانت الهجرة على معنيين احدهما انهم اذا اسلموا واقاموا بين قومهم اوذوا فامروا بالهجرة الى دار الاسلام ليسلموا من ايذاء من يؤذيهم والآخر الهجرة من مكة لان اهل الدين بمكة كانوا قليلين عاجزين وكان الواجب على من اسلم ان يهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكي يتم حديث جاد ث استعان نصر وفي ذلك فلما فتحت مكة استغنى عن ذلك اذ كان معظم الخوف من اهلها فامر المسلمون ان يقيموا في اوطانهم ويكونوا على نية الجهاد مستعدين لان يغزوا اذا استنفروا الطيبي كذلك لكن بقي حالة مابعدها ما قبلها اي المفارقة عن الاوطان المسماة بالهجرة المطلقة انقطعت لكن المفارقة بسبب الجهاد باقية مدا الدهر فكذا المفارقة بسبب نية خالصة لله كطلب العلم والفرار بدينه ونحو ذلك النووي تحصيل الخير بسبب الهجرة قد انقطع بالفتح لكن حصوله بالجهاد والنية الصالحة واذا طلبكم الامام للخروج الى الجهاد فاخرجوا وكمل العموم اي اذا استنفرتم الى الجهاد او لطلب العلم ونحوه قوله جيد ضد الرديء وابن ابي عمرة بفتح المهملة مر في اول الحج والمبرور هو الذي لا يخالطه اثم والمقبول فان قلت القياس ان يكون مطلقا للرجال والنساء افضل الجهاد لانه من اركان الاسلام وفرض عين قلت الجهاد قد يتعين او لا فيه نفعا متعديا والمراد بعدم جهة الاسلام قال امام الحرمين فرض الكفاية عندي افضل من العين ومر في كتاب الايمان قوله اسحاق قال الغساني لعله ابن منصور وابن راهوية وعفان بفتح المهملة وشد الفاء وبالنون مر في الجنائز ومحمد بن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى في الاجارة في باب كسب البغي وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان ابن عاصم في العلم وكوان بفتح الموحدة ابو صالح السمان في الايمان قوله ليستنن الاستنان وهو العدو الجوهري هو ان يرفع رجليه ويضعهما معا والطول بكسر الطاء وفتح الواو الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وحسنات بالنصب قوله عطاء بن يزيد من الزيادة

والنهب

والشعب الطريق في الجبل وفيه اشارة الى ان الخلوة والانقطاع افضل من الاختلاط بالناس فالواو امضاه هو افضل الناس بعد الانبياء لعلا افضل وكذا الصديقون ولفظ والله اعلم بمن يجاهد في سبيله وقع جملة معترضة ويتوكل الله اي ضمن الله بلابسة التوفي ادخال الجنة وبلابسة عدم التوفي الرجع بالاجر والغنيمة يعني لا يحلو من الشهادة او السلامة تعلق الاول بدخل الجنة بعد الشهادة وفي الحال وعلى الثاني لا يتفكر من اجر او غنيمة مع جواز الاجتماع بينهما فهو تقسيم بمانعة الخلو لا مانعة الجمع ومر في كتاب الايمان تحقيقات فيه قوله ام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة والنون الانصارية النجارية خالة انس بن مالك زوجة عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت وقد مر في باب علامات الايمان قوله تفلي بفتح الفوقانية واسكان الفاء وكسر اللام تفتش القمل من رأسه وقتله والشيخ بالمثلثة والموحدة المتوحين وبالجيم الظهر الوسط وملوكها وصفة لهم في الدنيا اي يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم قوله انت من الاولين بدل على انه عرض فيها عليه غير الطبقة الاولى افقوا على انها كانت محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عبد البر كانت احدى خالاته من الرضاعة وقال الخزرجي كانت خالة لابيه او لجده لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفيه جواز تفلي الراس وتبادل القمل مستحب وجواز ملابسة الراس للحرم والحلوة بها والنوم عندها واكل الضيف عند المرأة المتزوجة مما قدمته له وجواز ركوب البحر للنساء وكرهه مالك وجواز الضحك عند الفرح لانه صلى الله عليه وسلم ضحك فرحا وسرورا بمن بعده منتظاهرة وامور الاسلام قائمة بالجهاد حتى في البحر وفيه معجزات اخباره بقاء امته بعده واصحاب الشوكة والنهر يغزون والنهر يركبون البحر وان لم تحرم تفتش الى ذلك الزمن والغالب كون منهم وقد وجد بحمد الله كما ذكر واخلفوا فانه متى جرت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال البخاري وسلم السهيلي وابن عبد

وقال القاضي جا اكثر اهل السير ان ذلك كان في خلافة عثمان فعلى هذا يكون معنى قولها
في زمن معاوية زمان غزوه في البحر لا زمان خلافته وقال ابن عبد البر غزا ملك العزوة
بنفسه باتـــــــز وجات المجاهدين قوله هذه سبيلي غرضه
ان السبيل يذكر ويونث وفيه بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالهملة وعطا
ابن يسار ضد العين قوله حتى ابكاني فان ظننت الايمان تجد يبكي في دخول
الجنة فاذكر الصلوة والصيام فاسلم اهتما بها بسياتي شرحها كذا كر جبريل
وميكايل بعد الملايكة فان قلت ما ذكر الزكوة والحج وهما ايضا من اركان الاسلام
قلت لعلها لم يكونا واجبين في ذلك الوقت او على السامع قوله اوسط الجنة فان
قلت اعلا الجنة كيف يكون اوسطها قلت المراد بها الاوسط الافضل وقيل التكثير
في الجمع بين الاعلا والاوسط لانه اراد باحدها الحسي وبالاخر المعنوي وقيل لما
سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجهاد في سبيل الله وعدده في دخول الجنة واراد
ان استبشار السامع بذلك لسقوط مشاق الجهاد عنه استدرك بقوله انه في الجنة
مائة درجة كذا وكذا واما الجواب به فهو من الاسلوب الحكيم اي بشرهم بدخول
الجنة بالايمان ولا تكتف بذلك بل زد عليها بشارة اخرى وهو الفوز بدرجات
الشهداء وبشرهم ايضا بالفردوس وفيه الحث على ما يحصل به اقصى درجات الجنان
من المثابرة مع النفس قال تعالى جاهدوا في الله حق جهاده قال القاضي عياض
يحتمل ان يجري الدرجات على ظاهرها محسوسا وان يجري على المعنى والمراد كثرة النعيم
وعظم الاحسان قوله صعد ابي ابي اصعد الي ومر الاسناد مع الحديث بطوله في
اخر كتاب الجنائز وقاب قوسين اي قدر قوسين والقاب ما بين المقبض
والسية والكل قوس فابان وقيصه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالهال الصادفان
قلت الافضل هو الاكثر ثوابا فما معناه ههنا اذ الثواب الدنيا قلت اي افضل
من صرف ما في الدنيا كلها وقيل معناه ان ثواب الجهاد كان خيرا من نعيم الدنيا كلها لو ملكها
انسان لانه زائل ونعيم الاخرة باق قوله الحور هو جمع الحوراء وهو كما جمع ايضا

للاخر وكذلك العين الجوهري الحور اي بفتح الواو وشدة بياض العين في شدة
سوادها ورجل اعين اذا كان واسع العين والجمع اعين قوله معاوية بن عمر
الازدي البغدادي مر في الجهة في باب اذا انفر ورويعنه البخاري ثمة بلا
واسطة قوله وله عند الله خير اي ثواب والجملة صفة لعبد وان له الدنيا بفتح
ان عطف على ان يرجع وبالكسر على انها جملة حالية قوله صدقا بعضهم وقع في
النسخ صدوا انا هو قد بكسر الفاف وشدة الدال الاخيرة وهو السوط المتخذ من الجلد
الذكي بدفع ومن وراه قيد بزيادة الباء اي مقدارا وقد صحف اخرون لا يخرج
اذ معنى الكلام صحيح ولا ضرورة اليه سلمنا ان المراد القدر وغاية ما في الباب ان نقال
قلب احد الدالين باء وذلك كثير وفي بعضها قيد دون الاضافة الى الضمير مع
التنوين الذي هو عوض عن المضاف اليه ريحا اي عطرا اوطيبا والنصف بفتح
النون وكسر الهاء وبالفا الجهار قوله سرية اي قطعة من الجيش ومر في
باب الجهاد من الايمان وبوسف اكصفا وبالهملة وشدة الفا وبالزا الكوفي مات
سنة احدى وثلاثين ومائتين وحميد مصغر لفظ الجلد ابن هلال بكسر الهاء وخفة
اللام مر مع الحديث في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى قوله زيد اي ابن حارثة
وجعفر اي ابن ابي طالب وعبد الله اي ابن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالهملة
قوله امره بكسر الهمزة اي عبر ان جعله احد امير المحوبذ رفان بكسر الراء سيلان
دمعا وفيه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن حبان بفتح المهملة
وشدة الموحدة وبالنون مر في الوضوء وام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر اللام والحاء
صفة لازمة للبحر لا بخصصه اذ كل البحار بحضر فان قلت المآب بسيط الالوان له
قلت سوم الحضرة من انعكاس الهوا وسائر تابلائة اليه قوله فضل شلها اي من
النعم سالت عن موجب الضحك فاجابها بالعرض قوله مع معاوية يؤيد قوله زمان
ان المراد بها قال في باب الدعا بالجهاد غزوت البحر في زمن معاوية زمان غزوه
لا زمان خلافته فان قلت قالت ضربت دابتها اي بعد الركوب وهم خلافه

وقال القاضي ما الكراهل السير ان ذلك كان في خلافة عثمان فعلى هذا يكون معنى قولها
في زمن معاوية زمان غزوه في البحر لا زمان خلافته وقال ابن عبد البر غزا ملك الروم
بنفسه باحد ـــــ زوجات المجاهدين قوله هذه سبيل عرضه
ان السبيل يذكر ويونث ويفتح بضم الفآء وفتح اللام وسكون الحتانية وبالهملة وعطا
ابن يسار ضد اليمين قوله حفا اي كما يجب فان قلت الايمان الحوف ويكفي في دخول
الجنة فلم ذكر الصلوة والصيام قلت انهما ما يجاب وسيانا الشر فهما اكد كر جبريل
وميكائيل بعد الملائكة فان قلت لم ماذكر الزكوة والحج وهما ايضا من اركان الاسلام
قلت لعلها لم يكونا واجبين في ذلك الوقت او على السامع قوله اوسط الجنة فان
قلت اعلا الجنة كيف يكون اوسطها قلت المراد اما لاوسط الافضل وقيل الكثرة
في الجمع بين الاعلا والاوسط لانه اراد باحدها الحسي وبالاخر المعنوي وقيل لما
سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجهاد في سبيل الله وعده في دخول الجنة ورأى
ان استبشار السامع بذلك لسقوط مشاق الجهاد عنه استدرك بقوله انه في الجنة
مائة درجة كذا وكذا واما الجواب به فهو من الاسلوب الحكيم اي بشرهم بدخول
الجنة بالايمان ولا تكلف بذلك بل زد عليها بشارة اخرى وهو الفوز بدرجات
الشهداء ولبشرهم ايضا بالفردوس وفيه الحث على ما يحصل به اقصى درجات الجنان
من المشاهدة مع النعم قال تعالى جاهدوا في الله حق جهاده قال القاضي عياض
أله يحتمل ان يجري الدرجات على ظاهرها محسوسا وان يجري على المعنى والمراد كثرة النعيم
وعظم الاحسان قوله صعد اي اي اصعد في ومن الاستاد مع الحديث بطوله في
اخر كتاب الجنائز وقاب قوسين اي قدر قوسين والقاب ما بين المقبض
والسية ولكل قوس قابان وقيصه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد فان
قلت الافضل هو الاكثر ثوابا فما معناه ههنا اذ الثواب للدنيا قلت اي افضل
من صرف ما في الدنيا كلها وقيل معناه ان ثواب الجهاد كان خيرا من نعيم الدنيا كلها لو ملكها
انسان لانه زائل ونعيم الاخرة باق قوله الحور هو جمع الحوراء وهو كما انه مع لها جمع ايضا

للاحول

للاحور وكذلك العين الجوهري الحور آي بفتح الواو وشدة بياض العين في شدة
سوادها ورجل احور بين اذا كان واسع العين والجمع احور قوله معاوية بن عمر
الازدي البغدادي مر في الجمعة في باب اذا نفر وروى عنه البخاري ثمة بلا
واسطة قوله وله عبد الله خبر اي ثواب والجملة صفة لعبد وان له الدنيا بفتح
ان عطف على ان يوجع وبالكسر على انها جملة حالية قوله صد قال بعضهم وقع في
النسخ صدوانما هو قد بكسر القاف وشدة الدال الاعبر وهو السوط المتخذ من الجلد
الذي يدفع ومن دراه قيد بزيادة الف اي مقدار ذراع قلت صحت الرواية بالاثبات
اذ معنى الكلام صحيح ولا ضرورة اليه سلمنا ان المراد القدر وغاية ما في الباب ان يقال
قلب احد الالفين بآ وذلك كثير وفي بعضها قيد دون الاضافة الى الضمير مع
التنوين الذي هو عوض من المضاف اليه ويحا اي عطا اوطيبا والنصب بفتح
النون وكسر الهاء وبالفآء الجار قوله سرية اي قطعة من الجيش ومر في
باب الجهاد من الايمان وبوسف الصفار بالمهملة وشدة الفآء وبالكر الكوفي مات
سنة احدى وثلاثين ومائتين وحميد مصغر لفظ الجلد ابن هلال بكسر الهاء وخفة
اللام مر مع الحديث في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى قوله زيد اي ابن حارثة
وجعفر اي ابن ابي طالب وعبد الله اي ابن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة
قوله امره بكسر الهمزة اي يعتبرك بجعله احد امير الغزو يذرفان بكسر الراء سيلان
دمعا وفيه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن حيان بفتح المهملة
وشدة الموحدة وبالنون مر في الوضوء والمحرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم والاكثر
صفة لازمة للمرأة لا مخصصة آكل الجار خضر فان قلت الآ بسيط الالوان له
قلت سوم الحضرة من اعكاس الهوآء وسائر تقابلاته البه قوله فعل مثلها اي من
التبسم سئلت عن موجب الضحك فاجابها بالعرض قوله مع معاوية يوهم قولين فمال
ان المراد بها قال في باب الدعآء بالجهاد فركبت البحر في زمن معاوية زمان غزوه
لا زمان خلافته فان قلت قالت فضربت دابتها اي بعد الركوب فكيف قيد بتحت

دابته لتركها فصرعتها اي قبل الركوب قلت القاموس صرعها اي فوكبت فصرعتها
ومعنى عن دابتها بسببها وجهتها والله اعلم باحـــــــوالها من سكت قوله بني سليم
بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية قبل الموحدة وهم المؤلف اراد البعوث اليهم هو من
بني سليم لان رعلا هو ابن هالك بن عوف بن امرئ القيس ابن بهثة بضم الموحدة وسكون
الهاء وبالمثلثة ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بالمعجمة ثم المهملة والفاء المفتوحات
وذكوان هو ابن ثعلبة بن بهثة وعمي هو ابن حياض بضم المعجمة وخفة الفا الاولى ابن
امرئ القيس بن بهثة الجوهري ورعل وذكوان قبيلتان من سليم وعصية بطن
من سليم وسيجئ في آخر كتاب الجهاد في باب دعا الامام انه صلى الله عليه وسلم دعا على
احياء من بني سليم حيث قتلوا القراء السبعين واما البعوث فقال اللغوي كانوا من
اوراع الناس يتزلون الصفة يتعلمون القران وكانوا ردا للمسلمين اذا نزلت
بهم نازلة بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجد يدعوهم الى الاسلام فلما
نزلوا بير معونة بفتح الباء والنون قصدهم عامر بن الطفيل فاحياء من سليم وهي
رعل وذكوان وعصية فقتلوهم اقول والطفيل هو ابن مالك بن جعفر بن كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
فهوازن هو اخو سليم واما بنو عامر فهم اولاد عامر فهم اولاد ابن صعصعة
بالمهملات واذا عرفت هذا فاعلم انه لا وهم في كلام البخاري لجهة ان يقال
اقواما وهو منصوب بنزع الخافض اي الى اقوام من بني سليم منضين الى بني عامر
فان قلت ابن معول بعثه قلت الكفي وصفة المفعول عن المفعول اي بعث بعثا
او طائفة في جملة سبعين او كلة في يكون زايدة وسبعين هو المفعول ومثله قوله
وفي الرجز المضمخا كاف اي الرجز كاف وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة واهل المعاني يسمونه بغي الخبر بديه وقد جاء ايضا بان من ليس بيانا
بل ابتدايه اي بعث من جهتهم او بعث بعثا متعلقا به بنو سليم وهو لا السبعون
هم المشهورون بالقراء لا نفر كانوا اكثر من ذلك قوله حاتي هو حرام صدر الا

ابن طحان بكسر الطاء المهملة وبالحاء المهملة الانصاري والا اي لابو موسى واسمه بالفاء والمهملة ورجلا
بالنصب وفي بعضها كتب بدون الالف على اللغة الربعية وبنو اي في جمله القراء
والراعلي بكسر الراء وسكون العين المهملة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف
وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية واما بنو لحيان بكسر
اللام وسكون العين المهملة وذكوان بفتح المعجمة والتحتانية وبالنون ابن هذيل
ابن مدركة بن الياس بن مضر فاختلف فيهم هل هو شاركوا المسلمين في
قتل القراء اذ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهة اخرى ولفظ على ورعل بدل
من عليهم باعادة العامل كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم قوله الاسود
ابن قيس العبدي وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وضمها ابن عبد الله
ابن سفيان البجلي تكلمنا في العيدين في باب الخطبة والمشاهد اي المغازي
سميت بها لانها كان الشهادة والاصبع فيها عشر لغات وعاشرها الاصبوع
ودميت بفتح الدال صفة للاصبع والمستثنى فيه اع عام الصفة اي ابنية التي
موصوفة بتي الابان دميت كانها لما نوعت خاطبها على سبيل الاستعارة
والحقيقة معجزة مسليا لها اي بسبي فانك ما ابتليت بشئ من الهلاك والقطع
سوي انك دميت ولم يكن ذلك ايضا هدرا بل كان في سبيل الله ورضاه قيل
كان ذلك في غزوة احد وفي صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم في غار فشكت
اصبعه وقال القاضي عياض قال ابو الوليد لعله كان غازيا فنكبت كما قال
في الرواية الاخرى في بعض المشاهد وكما جاء في رواية البخاري بمشي اذ اصابه
حجر قال القاضي فتراد بالغار الجمع والجنس لا الكهف ومنه قول علي رضي الله
عنه ما ظنك بامرئ جمع من هذين الغارين اي العسكرين فان قلت هذا
شعر وقد نفى الله عنه ان يكون شاعرا بقوله وما علمناه الشعر قلت اجابوا عنه
بوجوه بانه رجز والرجز ليس بشعر كما هو مذهب الاخفش وانما يقال لصاحبه
فلان الراجز ولا يقال فلان الشاعر لانه قيد من قصد ذلك قام

عن نية له وروية فيه وانما هو التفات كلام بغير موزونا بلا قصد اليه ليس منه كقوله
تعالى وحنانا من لدنا وقدور راسيات وكما حكى عن بعض السوال التجمعوا
الصلوة بالدعاء والصدقة وعن بعض المرضى وهو يعالج بالمكى وبتصور اذهبوا الى
الى الطبيب وقول افراكترى وبان البيت الواحد لا يسمى شعرا وقال بعضهم ما علمناه
الشعر وهو رد على المشركين فيقولهم بل هو شاعر ويجاب على سبيل الندرة لا يلزمه
هذا الاسم انما الشاعر هو الذى يتعمد الشعر ويتبنه ويمرح ويدم ويتصرف فى
الاقانين وقد برا الله رسوله من ذلك وصان قدره عنه فالحاصل ان المنفى هو
صفة الشاعرية لا غيرقال القاضى قال بعضهم هو بيت قد استغنى عن الاعتذار وهو
غفلة عنه لان الرواية بالمد وقال النووى الرواية المعروفة بكسر الباء وبعضهم
اسكنها يا ـــــ من خرج فى سبيل الله قوله لا يكلم اى لا يجرح ولفظ
والله اعلم بكلم جملة معترضة قوله الحسين اى الطفر او الشهادة وابو سفيان
ابن حرب ضد الصلح وهو قتل بكسر الهاء وفتح الزاى وسكون الراى وبعضهم
وكسر القاف مرفع الحديث بطوله فى اول الكتاب والسجال جمع السجل وهو الدلو
والمساجلة ان يفعل كل واحد من الخصمين مثل ما يفعل صاحبه اى له مرة وللخصم مرة
والدول بضم الدال جمع الدولة بالضم وبكسرها جمع الدولة بالفتح قوله محمد بن سعيد
الخراعى بضم المهملة وخفة الزاى وبالمهملة المصرى وعمرو بن زرارة بضم الزاى وتخفيف
الراء الاولى فى العلوة وزياد بكسر الزاى وتخفيف التحتانية ابن عبد الله العامرى
البكائى بفتح الموحدة وشدة الكاف وبالهمزة بعد الالف قال ابن معين لا بأس به
فى المغازى خاصة مات سنة ثلاث ومائتين ومائة قوله اول قتال لان غزوة
بدر هى اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وهى فى السنة الثانية
من الهجرة قوله لبن الله اشهد اى احضرنى ومثل هذا الشرط لاجزاء للفظ وحذف
فعل الشرط به من الواجبات وليمين الله هو جواب القسم المقدر وفى بعضها البراى
الله قوله يوم احد اى يوم قتال احد او اطلق اليوم واريد الواقعة فيه اما

اضمار او مجاز والكشف اى الهزيمة وفيه حسن العبادة اذا لم يصرح بلفظ الانهزام على
المسلمين قوله اعذر اى من فرار المسلمين وابرا اى من قتال المشركين مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسعد بن معاذ نفع اليم وباعجام الذال الاوسى سعد هو بنت مع
الرسول يوم احد والجنة بالنصب اى ايد الجنة وبالرفع اى هو مطلوبى وحدون
اى عند وقال فما استطعت اى ما قدرت على مثل ما صنع انس مع ابى بتجاع كاهل
القوة والبضع بكسر الموحدة وبعض العرب بفتحها هو ما بين الثلاث الى التسع
قوله مثل بفتح المثلثة بقال المثل المثل اى جدعه والبنان هو اطراف الاصابع
قوله الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية بنت النضر بفتح النون وسكون
الجيم اخت انس بن النضر عم انس بن مالك وابوه اى ابو ربيعة وسمه وهو ضد الحسن
والمراد به انس او هو الشين بجدم الكسر وفى باب الصلح فى الدية قوله اخى اى
عبد الحميد وسهل بن عبد الله بن ابى عتيق ضد الجديد مرفى الاستفراغ وخارجه ضد
الداخلة ابن زيد بن ثابت الانصارى وخزيمة بضم المعجمة وفتح الزاى وسكون
التحتانية الاوسى يعرف بذى الشهادتين كان مع على رضى الله عنه يوم صفين فلما
قتل عاد مجردا سيفه فقاتل حتى قتل فان قلت فقتلت ببينة واحدة وحده الدعوى
قلت نعم وانما هو مرخص لا يمنه فان قلت كيف جاز اثبات الاية فى المصحف بقول
واحد او اثنين وشرط كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم ولهذا قال
سكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها الكنه لم يجدها مكتوبة فى المصحف الا عنده
او نقول التواتر وعدمه انما يتصوران فيما بعد الصحابة لا نهم اذا سمعوا من الرسول
انه قرآن علموا قطعا قرانيته باب ـــــ عمل صالح قبل صالح قوله باعمالكم اى
ملتبسين باعمالكم ومرصوص اى كالشىء فى تراصه من غير فرجة بنيان مرصوص بعضه
الى بعض والمقصود من ذكر هذه الاية لفط صفا اى ما فين انفسهم او مصفوفين
او هو عمل صالح قبل القتال وقبل يجوز ان يريد استواء اقدامهم فى الساحتى
يكونوا فى اجتماع الكلمة كالبنيان وقيل مفهومه مدح الدين قالوا ومن جاهد

والقوارنيه والعزم عليه عملان صالحان قوله شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى
ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالآخر الفزاري بفتح الفا وتخفيف الزآي آخر
الحيض قوله متنع اي مغنى بلفظ المجهول قوله واخر بلفظ المجهول وهذا الرجل
قيل اسمه الاصرم بالمهملة عمرو بن ثابت الاسهلي وحاله من الغرايب لانه لم يدخل
الجنة ولم يدخل النار قوله عرب بفتح الراء وسكونها وهو اما صفة لسهم او
مضاف اليه ففيه اربعة اوجه ومعناه الخوب اي لايدري من الراي به ولا
من اي جهة جآ قوله محمد بن عبد الله نسبه البخاري الى جده وهو محمد بن يحيى بن عبد الله
الذهلي بضم الذال المعجمة وحسين بن محمد بن بهرام التميمي المرودي ساكن بغداد
مات سنة اربع عشرة ومايتين وشيبان بفتح المعجمة ابو معاوية النحوي قوله ام الربيع
بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة بنت البرآ بفتح الموحدة والمد وحارثة
مرادف الزاعة ابن سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف الانصاري قال الوافي
لفظ البخاري وهمان لان ام حارثة هي الربيع لانها وهي بنت النضر لانت البرآ والصحيح
ان يقول ان الربيع بنت النضر وهي ام حارثة قال ابن الاثير في جامع الاصول الذي
جآ في كتب النسب واسمآ الصحابة ان ام حارثة هي الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك
وكذا قال الغير وقوله لا وهم للبخاري او ليس في رواية النسفي الا هكذا قال انس
ان ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر وكانه كان في رواية
الفربري حاشية غير صحيحة لبعض الرواة فالحقت بالمتن ثم انه على تقدير وجوده وصحته
عن البخاري يحمل احتمالات ان يكون الربيع ولد سمي ايضا بالربيع من زوج اخر غير
سراقة اسمه البرآ وان يكون بنت البرآ خبر لان وضمير هي راجع الى الربيع وان يكون
بنت صفية ام الربيع وهي الخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق الام على الجدة
تجوزا وان تكون اضافة الام الى الربيع للبيان اي ام التي هي الربيع وبنت هو
تصحيف عما اذ الربيع هي عمة البرآ بن مالك وارتكاب بعض هذه الخلفات اولى
من تخطية العدول الثقات والله اعلم بالحال قوله انها الضمير مبهم يفسره ما بعده

كتوطهر

كتوطهر هي لغة قوله ما يشآ والفردوس هو البستان الذي يجمع كل ما يكون في
البساتين من نخيل وزهر ونبات وقيل هو رومية معربة قوله ابو وابل بالجر
بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وللذكراي بن الناس يعني الشهير وراي بلفظ
المجهول ومعناه اي من رتبته في الشجاعة وكلمة الله اي كلمة التوحيد فهو المقاتل في
سبيل الله لاطالب الغنيمة والشهرة ولا مظهر الشجاعة وعزى كثار العلم وقال
بعضهم الفرق بين الثاني والثالث ان الثاني للسمعة والثالث للرياء اي يرائي آخر من
سمع ومنهم من راى والاولى ان يقال المراد اي منزلته في سبيل الله وعمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنه بقوله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا اجاد اعليه وشكرا
لصنيعه والا كان يكفيه في الجواب ان يقول من يقاتل ليري مكانه قوله اسحاق
قال الكلاباذي هو ابن منصور ومحمد بن المبارك هو ابو عبد الله الصوري الدراج
وفي نسخ عشرة ومايتين ويحيى بن حمزة بالمهملة الحجري قاضي دمشق مر في الصوم
وزيد من الزيادة ابن ابي مريم ابو عبد الله وعبايه بفتح المهملة وخفة الموحدة
والتحتانية وسكون الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن وهولآ الثلاثة انصاريون تقدموا
في باب المشي الى الجمعة قوله ضمه بالنصب اي لاعوار المرتب على المس منسف
بانتقاض المس فقط وفيه مباحث تقدمت في كتاب الجنايز في حديث لا يموت لمسلم
ثلاثة فيلج النار وقال الشارح التراجم مطابقة للاية للترجمة مضمون قوله تعالى
ولا يطؤون موطيا يغيظ الكفار لان ذلك مستلزم المشي الموثر لتغير الاقدام
لاسيما في ذلك الزمان قوله واخوه قيل انه وهم اذ لم يكن له حينيذ اخ لان قتادة
ابن النعمان هو اسه كما سيجيء في باب شهود الملايكة بدرا وهو مات زمن عمر بدرك
اقول ان صح ذلك كله فالمراد به اخوه الرضاعة ولا اقل من اخي الاسلام انما المومنون
اخوة والصحيح الرجل اذا جح ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه قوله على راسه
في بعضها على راسته وهو منصوب بالظرفية ومتعلق بالغبار اي الغبار الذي على راسه وروح كلمة رحمة
منصوب باضمار فعل وبدعوهم اي في الزمان المستقبل وقد وقع ذلك في زمن

معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعا الفئة الباغية الى الحق وكانوا يدعونه
الى النبي مر في كتاب المعاون في بناء المساجد قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان مر
في الصلوة والخندق هو خندق مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم حفره الصحابة
لما تحزبت عليهم الاحزاب فيوم الخندق هو يوم الاحزاب قوله عصب اي ربط على
راسه العمار وعلق به كالعمامة وسيور وسطه بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية
وبالجيم قبيلة من اليهود [illegible] قول الله تعالى وهذا الظاهر
لا بد له من تاويل اذ ليس المراد ظاهره فلعله باب فضل يعلم من قول الله تعالى ويستفاد
منه اما النظائر مجهة ان لفظ الفضل مذكور فيه واما معنى قوله بير معونة بفتح الميم
وضم المهملة وسكون الواو وبالنون موضع من جهة نجد بين ارض بني عامر وحرة بني سليم
وكانت غزوة تسعة اربع وعلى رعل بدل الذين قتلوا باعادة العامل قوله ضاعنه
فان قلت تقدم ايضا بلفظ ارضانا والحال لا يخلو من احدهما قلت القراء المنسوخ
يجوز نقله بالمعنى قوله اصطبح اي شربوا الخمر صبوحا ومر الخزاي في آخر ليس
هذا بنه اي ليس هذا في الحديث مر وبا قوله صدقة بالمهملتين والقاف ابو الفضل
بسكون المعجمة وابو جابر هو عبد الله بن عمرو بن حرام ضد الحلال الانصاري ومثل
بلفظ المجهول اي جدع وقطع قطعا والراوي شك في ان الصحابة هي بنت عمرو
عمرو فكون عمة جابر او اخت عمرو فتكون عمة والد جابر واعلم انه سبق في باب
الدخول على الميت في كتاب الجنائز ان جابرا قال فجعلت عمتي فاطمة تبكي قوله
فطفقت المقصود منه بيان تعظيم خاله وقد ثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال
لجابر ان الله اجيى باك وكلمه كفاحا قال البخاري قلت لصدقة بن الفضل
ان الحديث لفظ حتى وضع قوله بارقة السيوف من اضافة الصفة الى الموصوف
يقال برق السيف بروقا اذا تلالا وقد يطلق البارقة ويراد بها نفس
السيوف فالاضافة بيانية نحو شجر الاراك قوله معاوية بن عمرو بن المهلب
روى عنه البخاري بدون الواسطة في الجمعة وابو اسحاق هو السبيعي وموسى

لعله
وعقاعنه

ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو النظر بفتح النون واسكان المعجمة ابن
ابي امية بضم المعجمة مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي تقدما في الوضوء
قوله وكان كاتبه اي كان سالم كاتب عمر قوله الاويسي بضم المعجمة وفتح الواو
وسكون التحتانية وبالمهملة هو عبد العزيز بن عبد الله العامري مر في العلم وابن
ابي الزناد بكسر الزاي وبنحه هو عبد الرحمن بن ابي الزناد واسمه عبد الله بن
ذكوان سبق في باب التطوع بعد المكتوبة قوله صاحبه اي من كان في صحبته
وقبل المراد الملك اما جبريل واما غيره والشق النصف قيل هو تفسير لقول
تعالى والقيناعلى كرسيه جسدا قوله لهدبن عبد الملك بن مروان بالقاف
وبالمهملة الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مر في كتاب الفتوة في باب الخنثى
للمسجد الا انه مسجد في الجبانة قوله بحرا اي كالبحر واسع الجري تال حكما الاسلام
للانسان قوى ثلاث العقلية والغضبية والشهوية وكمال القوة الغضبية
الشجاعة وكمال القوة الشهوية الجود وكمال القوة العقلية الحكمة والاحسن اشارة
اليه لان حسن الصورة تابع لاعتدال المزاج واعتدال المزاج مستتبع لصفاء النفس
الذي به جودة القريحة وهذه الثلاث هي امهات الاخلاق قوله عمرو بن محمد بن جبير
بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام النوفلي
القرشي وكثيرا يروي الزهري عن محمد بن جبير دون واسطة عمرو قوله مقفله اي زمان
رجوعه من حنين بضم الحاء وبين مكة والطايف والعمرة بضم الميم تحرم الطلع وخطفت
اي الاعراب او السرعة مجازا والوطيف بكسر المهملة وخفة المثناة وبالفاء كل سجع عظيم
له شوك وواحدة العضاه هو العضهه والنقم واحد الانعام وهي الاموال الراعية
والكثر ما يتبع هذا الاسم على الابل قوله كذوبا فان قلت لا يلزم من نفي الكذوب
التي هو للمبالغة نفي الكاذبة الذي هو المقصود ولان نفي الجبل نفي الباخلية
ولان نفي الجبان الذي هو صفة سلبية تدل على الثبوت نفي نفس الجبن قلت
قد يجيء المنفور بمعنى نفي كذا وكذلك الفعل بل كل صفة مرجوة في [illegible] لعله

معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعا الفئة الباغية الى الحق وكانوا يدعونه
الى النعي مر في كتاب التعاون في بنا المساجد قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان مر
في الصلوة والخندق هو خندق مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم حفره الصحابة
لما تحزبت عليهم الاحزاب فيوم الخندق هو يوم الاحزاب قوله عصب اي ركب على
راسه العمار وعلى به كالعصابة وجوز بطة بضم القاف وفتح الزا وسكون الحتانية
وبالجيم قبيلة من اليهود يا [illegible] فضل قول الله تعالى وهذا الظاهر
لابد له من تاويل اذ ليس المراد ظاهره فلعله باب فضل يعلم من قول الله تعالى ويستفاد
منه اما فظاهر من جهة ان لفظ الفضل مذكور فيه واما معنى قوله بمعونة بفتح الميم
وضم الهملة وسكون الواو وبالنون موضع من جهة نجد بين ارض بني عامر وحرة بني سليم
وكانت غزوة سنة اربع وعلى رعل بدل الذين قتلوا اما عادة العامل قوله وصاغه
فان قلت تقدم ايضا بلفظ ارضانا والحال لا يخلو من احدهما قلت القرار المنسوخ
يجوز نقله بالمعنى قوله اصطبح اي شربوا الخمر صبوحا ومر لخراجي في آخر وليس
هذا نبه اي ليس هذا في الحديث مر وبا قوله صدقة بالمهملتين والقاف ابن الفضل
بسكون المعجمة وابو جابر هو عبد الله بن عمرو بن حرام ضد الحلال الانصاري وسئل
بلفظ المجهول اي جذع وقطع قطعا والراوي شك في ان الصحابة هي بنت عمرو
عمرو فكون عمة جابر اولخت عمرو فتكون عمة والله اعلم انه سبق في باب
الدخول على الميت في كتاب الجنائز ان جابرا قال فجعلت عمتي فاطمة تبكي قوله
بطله المقصود منه بيان تعظيم حاله وقد ثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال
لجابر ان الله اجيى اباك وكلمه كفاحا قال البخاري قلت لصدقة بن الفضل
ان الحديث لفظ حتى وضع قوله بارقة السيوف من اضافة الصفة الى الموصوف
بتقدير برق السيف بروقا اذا تلالا وقد تطلق البارقة ويراد بها نفس
السيوف فالاضافة بيانية بتخيل الادراك قوله معاوية بن عمرو بن المهلب
روى عنه البخاري بدون الواسطة في الجمعة وابو اسحاق هو السبيعي وموسى

لعل وعصاعته

ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو النظر بفتح النون واسكان المعجمة ابن
ابي امية بضم الهمزة مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي تقدما في الوضوء
قوله وكان كاتبه اي كان سالم كاتب عمر قوله الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو
وسكون التحتانية وبالمهملة هو عبد العزيز بن عبد الله العامري مر في العلم وابن
ابي الزناد بكسر الزاي وبنحنه هو عبد الرحمن بن ابي الزناد واسمه عبد الله ابن
ذكوان سبق في باب التطوع بعد المكتوبة قوله صاحبه اي بن كان في صحبته
وقبل المراد الملك اما جبريل واما غيره والشق المشقة قيل هو تفسير لقوله
تعالى والقتبا على كرسيه جسدا قوله لهدبن عبد الملك بن واقد بالقاف
وبالمهملة الحراني بفتح المهملة وسكون الراء وبالنون مر في كتاب الصلوة في باب الخمر
للمسجد الا انه بجهة الجده قوله بحرا اي كالبحر واسع الجري فالحكم الاسلام
للانسان قوى ثلاث العقلية والغضبية والشهوية وكال القوة الغضبية
الشجاعة وكال القوة الشهوية الجود وكال القوة العقلية الحكمة والاحسن اشارة
اليه لان حسن الصورة تابع لاعتدال المزاج واعتدال المزاج مستتبع لصفا النفس
الذي به جودة القريحة وهذه الثلاث هي امهات الاخلاق قوله عمرو بن محمد بن جبير
بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن مطعم بلفظ الفاعل للاطعام النوفلي
القرشي وكثيرا يروي الزهري عن محمد بدون واسطة عمر قوله مقفله اي زمان
رجوعه من حنين بضم الحا والراء بين مكة والطايف والسمرة بضم الميم نحو الطلح وخطمت
اي الاعراب او السمرة مجازا والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم
له شوك واحدة العضاهه والعصهه والنمر واحد الانعام وهي الاموال الراعية
والكثر ما يبقع هذا الاسم على الابل قوله كذوبا قان قلت لا يلزم من نفي الكذوب
التي هو للمبالغة نفي الكاذبة الذي هو المقصود ولا من نفي الجبل نفي الباخلية
ولا من نفي الجبان الذي هو صفة مشبهة تدل على الثبوت نفي نفس الجبن قلت
فتجعل المنفول بحتى في ذا وكذلك الفعل بل كل صفة صرح [illegible]

الساعة قريب انه يجوز ان يكون بمعنى ذي قرب والحاصل ان باب ذي يكاد الايخلص
بالفاعل والفعال فان قلت ما غاية ذكر الكذوب والجبان ههنا قلت نفي البخل
الذي هو منتفي المقام قلت لا الكذب في نفي البخل عني ثم هذا النفي ليس من حوف
منكم وهذا من جوامع الكلم اذ اصول الاخلاق الحكمة والكرم والشجاعة واشار بعدم الكذب
الى كمال القوة العقلية اي الحكمة وبعدم الجبن الى كمال القوة الغضبية اي الشجاعة
وبعدم البخل الى كمال القوة الشهوية اي الجود وهذه الثلاث هي امهات فواضل
الاخلاق والاول هو مرتبة القديمين والثاني هو مرتبة النبيين والثالث مرتبة
الصالحين اللهم اجعلنا منهم بابي انت وامي قوله عمرو بن معدي
الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مرفي الوضوء وهو الذي راي قردة زنت
فرجمتها القردة وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة واحد اهل الشورى هو الحزف
يعني بعود كهيئته الاولى في اوان الطفولية ضعيف البنية سخيف العقل قليل
النهر ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص
قوله الحوض القدرة والكسل ضد الحلاوة والجبن ضد الشجاعة والهرم ضد الشباب
قوله ابو عثمن هو عبد الرحمن بن النهدي بالنون المفتوحة وسعد بن ابي وقاص وحاء بالمهملة
ابن اسماعيل مرفي الوضوء ومحمد بن يوسف بن عبد الله وامه بنت السايب بالمهملة والهمزة
عبد الالف ابن يزيد بن ابي زيادة ابن اخت النمر بالنون الصحابي قال ابن الاثير اخت النمر
هو اسم رجل من جرآ الصيد والمقاد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين مرفي اخر
كتاب العلم قوله الدراي الخروج والذهاب والشاب جمع الشبة بضم المثلثة وفتح الموحدة
وهي الفرقة من الحديد في اول كتاب الجهاد باب الكافر يقتل المسلم
فيسلم فيسدد ويقتل بعد القتل اوهم نصر بنت قوله فضحك الله فان قلت ما معنى الضحك
ههنا قلت امثال هذه الالفاظ اذا اطلقت على الله يراد بها لوازمها مجازا ولا يلزم
الضحك الرضي الخطابي انما هو سنل ضربه لهذا الصبي الذي هو كان التعجب عند البشر
ومعناه رضية الله الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والمقصود الاخر ومجاز انها على ضديهما

الجنة مع اختلاف احوالها وتباين مقاصدها ومعلوم ان الضحك يدل على الرضى وقبول
الوسيلة وانجاح الطلبة فمعناه ان الله يحب العطا لها لانه هو منتفي الضحك قوله
قال الشاعر عمر الرواسي اذا تبسم ضاحكا سنلت لضحكته رقاب المال
او يكون بمعناه وضحك ملايكة الله من صنعهما الان الايثار على النفس امر نادر في
العادة مستغرب في الطباع الى رجلين عدي بالى لبضعة من الابل يقال
ضحكت الي فلان اذا توجهت اليه بوجه طلق وانت منه راض قوله فيقتل بلفظ
المجهول ثم تهتوب الله على القاتل اي قبل توبته قوله الحديد بضم المهملة وعبيسة بفتح
المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد بن العاص الاموي
وابن قوقل بفتح القافين وسكون الواو بينهما وبالام هو النعمان بن مالك بن ثعلبة
بفتح المثلثة وسكون العين وبسين ثعلبة معمول الانصاري قتل يوم احد قوله
ابان بن سعيد بن العاص وهذا النعمان هو الذي قتل يوم احد وقد كان اعرج اقتصت
عليك نارب العزة لاعقبن الشمس حتى اطأ بعرجتي هذه حصر الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان النعمان ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه فلقد رايته يطأ في
حصرها ما به عرج قوله واعيا بالتنوين وفي بعضها بدونه والوبرة بفتح الواو
وسكون الموحدة دويبة اصغر من السنور طحلا اللون لا ذنب لها دحن في البيوت
وجمعها وبر والطحلة لون بين الغبرة والبياض وبدلي اي ينزل والغدر
بفتح الغاف وخفة المهملة المضمومة والضان بفتح المعجمة وبالنون اسم موضع وقيل
الضان هو الغنم والقدوم مقدم حنفرة الخطابي قدوم ضان اسم جبل او ثنية وهو
في اكثر الروايات ضال باللام قال يعقوب الوبر دابة صغيرة سبه ابا هريرة بها
وضان جبل في بلاد دوس وقدوم ظرف قوله بتي تعالى تعيت على الرجل تعبه
اذا اعيه عليه ولفظ مفعوله اي تعبت علي بافي قتلت رجلا اكرمه الله على يدي
حيث صار شهيدا بواسطتي ولم لكن بالعكس اذ لو صرت منتو لابيده لصرت مهانا من
اهل النار اذ لم الكن جنيذ سببا قوله المسجد هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص

ابن العاص ولد بنات البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو طلحة زوج ام سليم
اسمه زيد بن سهل الانصاري وسبي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية والمطموث
اي الذي بات في الطاعون الجوهري هو الموت من الوبا والمهدوم اي الطلل البطن
والهدم بالجر بيان بهدم من جوانب البيت قال قلت المذكور سوى القتل اربع وقال
في الرجة سبع سواه قلت قال شارح التراجم جوانبون وجهين احدهما ان
قصده ان النهاية لا تنحصر في القتل في الجهاد كما يسبق في الاذهان فنبه
بالخمسة على ما سواها والثاني انه ورد في رواية مالك سبعة ولم يذكره هنا لانه
لم يقع له على شرطه ووجه ثالث وهو ان بعض الرواة سمى الباقي ثم كلامه قال قلت
ليس لغير القتل حكم الشهيد وقد مر في باب الحجر في الظهران الشهداء اصناف
مع مباحث لطيفة قتاما قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن محمد وعاصم بن سليمان الاحول
وابن ابي كلثوم هو عمرو بن قيس العامري واسم امه عاتكة الحزومية وصرارته اي
ذهاب بصره قوله مروان بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين كان امير المدينة زمن
معاوية وعلمها اي بيلها ويحتمل ان يكون بادمه متعلقا بامر لخوفي اللابس قوله لو استطيع
اصله لو استطعت عدل الى المضارع اما لقصد الاستمرار او لغرض الاستحضار
ويرض الرض وهو الدق الجريش وسري بالتخفيف والتشديد اي يسفل
وازيل عنه قوله ابو النضر بسكون المعجمة مر الاسناد بتمامه آنفا وقاصها
يحتمل ان يراد الصبر عند اراءة القتال او الشروع فيه او الصبر حال القاتلة
والثبات عليه وما بقي اي الامر المنتسب بهم وان العيش اي العيش الباقي او المعيشة
وبابيوا في بعضها بابعنا وابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد قال قلت
قال اولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صهر وقال ابناهر كانوا نحوت
قلت تارة كان هكذا واخرى كان كذلك قوله يوم الاحزاب سمي به لاجتماع القبائل
واتفاقهم على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق قوله اترجمهم
بالنون الساكنة الخفيفة وسكينه اي وقارا وفي بعضها بدون النون وبتعريف

السكينة

السكينة قوله الاولى هو من الفاظ الموصولات لان اسما الاشارة جميعا للذكر
وبغوا اي ظلموا وابيناس الاباء واما ما يتعلق به من انه شعار لا وكيف
نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استوفينا حقه في مباحث هل انت
الا اصبع دميت ... من حسنه العذر وهو وصف ظاهر على
المكلف مناسب للتسهيل عليه قوله وهير مصغر الزهر وطلحنا اي
وزاناو في بعضها حلحنا بلفظ الفعل الماضي المخفف وفيه اي في ثوابه اي هم شركا
الثواب قال البخاري الاول اي رواية حميد عن انس بدون واسطة موسى
اصلح هما هو بالواسطة قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة وسهيل مصغر
السهل والمغان بضم النون ابن ابي عياض بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالجهة
الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري ووجهه اي ذاته او عضوه
والمخصوص وهو كناية عن الكل وتوفيا اي سنة ولان السنة تستلزم الخريف
فهو من باب الكناية ايضا فان قلت تقدم في باب احاد الغزو على الصور
ان ابا طلحة كان يفصل الاقطار قلت هذا من الامور النسبية فللقوي الذي
لا يضعف عن الجهاد بالصوم الصوم افضل وللضعيف الافطار فان قلت
فاحكم بعد السمعين قلت هذا مذكور للمبالغة لا للتحديد كقوله تعالى واما
الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض قوله
سعد ضد الخس ابن حفص بالمهملتين والفاء الساكنة بينهما والزوج خلاف
الفرد وكل واحد منهما يسمى ايضا زوجا قوله كل خير باب لعله من باب الغلب
او اصله خير كل باب وبافل روي بضم اللام وفتحها ولفظ فلان كناية عن
اسم سمي به المحدث عنه ويقال في الندا يا فل بحذف منه الالف والنون بغير
ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وهما اي تعالى يستوي فيه الواحد والجمع
في اللغة الحجازية واهل نجد يقولون هم فعلما هلموا والتثوي بالفوقانيه والواو
المفتوحتين الهلاك الخطابي يريد بقوله اي هل يا فلان ترخيما

ان ينفع الى الكل شيء ما يشبعه من شيء تله ان كان دراهم فدرهمين وان كان دنانير
فدينارين وان كان سلاحا وغيره فكذلك وقوله لابويه اي لاضاع يعني انه لا
باس عليه ان يترك ابا ويدخل اخر قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين
وباهداها اي بالركاب وبالاخرى اي ما يرموه وبالي الخير بالشراي بتصير النعمة
عقوبة والرحضاء بضم الراء وفتح المهملة وبالمد العرق واوضح هو اي المال هو
خير على سبيل الاحكام والخير لا يأتي اي الخير الحقيقي لا يأتي الا بالخير لكن يسر عنوا
خيرا حقيقيا لما فيه من الغبطة والاستغناء عن كمال الاحتياج الى الاخرة قوله يلمم
من الالمام اي يقرب ان تقتل الاكلة الخضراي الا الدابة التي تاكل الخضر فقط وتلطت
اي الناقة اذا القت بعرها رتقيقا قوله حضرة تانيثه اما باعتبار انواعه او
صورته او التاء للمبالغة كالعلامة او معناه ان هذا المال كالمسماة الحضرة قوله
صاحب السلم والحضور يمدح المال وشهيدا وذلك بان تانيثه في صورة من يشهد
عليه بالخيانة كما مر في علي صورة سجاع اقرع ومر احاديث الحديث في باب الصدقة
على اليتامى قوله جهز اي هيا اسباب سفره وخلفه بتخفيف اللام كما يقال خلف
فلان فلانا اذا كان خليفته ويقال خلفه في قومه خلافة قوله بشر بضم الموحدة وسكون
المهملة مر في الصلوة وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية هي ام انس
فان قلت كيف صار قتل الخ سببا للدخول على الاجنبية قلت لم تكن اجنبية كانت
خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع وقيل من النسب فالمحرمية كانت سببا
لجواز الدخول والقتل سببا لوقوعه وكان لها اخوان حرام وسليم بضم المهملة ابنا ملحان
وقتلا جميعا يوم بير معونة شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة معونة فما معنى لفظ معي قلت المراد مع عسكرك او مع نصرة الدين قوله
خالد بن الحارث الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم مر في فضل استقبال القبلة وعبد الله بن عوف
بفتح المهملة وبالنون في العلم والعجماء بفتح الجيمين وخفة الميم مدينة من اليمن على مرحلتين
من الطايف سميت باسم حاتمة رزقا كانت تسير الراكب من مسيرة ثلاثة ايام قوله

ثابت ضد الزايل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب
الانصار قتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة الصديق رضي الله عنه وقال ناس له لما
انكشف الناس يوم حنين الا ترى يا عم فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم شرقتال حتى قتل وكان عليه درع بعسه فمر
عليه رجل من المسلمين فاخذها فراه بعض الصحابة في المنام فقال له اني اوصيك
بوصية فلا تضيعها اني لما قتلت اخذ رجل درعي ومنزله في اقصى الناس وقد كفأ
على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فاتيت خالدا وهو كان امير العسكر وقال له
يا خذ درعي منه واذا اقدمت المدينة فات الخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني ابا بكر ان علي من الدين كذا وفلان من رقيق عتيق فاتي الرجل خالدا فاخبره فبعث
الى الدرع فاتي بها وحدث ابا بكر فاجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته
بعد موته غير ثابت وهو من الخرائب قوله حسر اي كشف وان لا يجي بالنصب
ولا زايدة وبالرفع وتخفيف اللام والحنوط هو الذي يوضع على ميت خصوصا
لا يعم مما يشتق من الحياطة او من شيء اخر قوله نذكر اي انسر انكشافا اي
نوعا من الانهزام اي اشار الى انفراج بين وجوه المسلمين والكافرين بحيث
لا يبقى بيننا وبينهم احد وقد رنا على ان نضارب بهم بلا حايل بيننا وبينهم فقال
ثابت ما كنا نفعل كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان الصف الاول لا ينحرف
عن مواضعه وكان الصف الثاني مساعد الهم قوله عودتم من التعويد وفي بعضها
عودتكم فلفظ الاوان على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع قوله الطليعة طليعة
الجيش من يسعب لمطلع طلع العدو والحراري الناصر وقل الخاص واذا اضيف
الي ياء المتكلم فقد عدت الياء وحينيذ ضبطه جماعة بفتح الهمزة والكاف بكسرها قالوا
القياس الكسر وثلاث ياءات حين حذفوا ياء المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة وقد قرئ
في الشواذ ان ولي الله بالفتح وقال ابن الحاجب ان كظم لان ما قبل حرف العلة
ساكن تجري مجرى الصحيح في الاعراب قوله ندب يقال ندبه لامر فانتدب له

ان يشبع الى كل شيء ما يشبعه من شيء مثله ان كان دراهم فدراهمين وان كان دنانير
فدينارين وان كان سلاحا وغيره فكذلك وتقوله لابوي اي لاصباغ يعني انه لا
باس عليه ان يترك بابا ويدخل اخر قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين
وباجرها اي بالركاب وبالاخرى اي بما لزموه وبالتي الخير بالشراي بتغيير النهمة
عفو بتهمة والرحضا بيض الرآوفتح المهملة وبالدال العرق واوخير هواي المال هو
خير لي سبيل الانكاري لغير لا باتي اي الخير الحقيقي لا باتي الا بالخير لان ليس عطا
خيرا حقيقيا لما فيه من الفتنة والاستغراق بخلاف الاقبا الاخرة قوله بالبر
من الالمام اي يقرب ان يقبل الاكلة الحضراي لا الدابة التي تاكل الحضر فقط وتلطت
اي الناقة اذا القت بعرها رقيقا قوله حضرة تانيثه اما باعتبار انواعه او
صورته او التا للمبالغة كعلامة او معناه ان هذا المال كالمستله الحضرة قوله
صاحب السلم والحضور بمدح المال وشهيدا وذلك بان تانيثه في صورة من يشهد
عليه تانيثا لجنايته كما مان على صورة شجاع اقرع ومر الحات الحديث في باب الصدقة
على اليتامى قوله جهز اي هيا اسباب سفره وخلفه بتخفيف اللام كما يقال خلف
فلان فلانا اذا كان خليفته وينال خلفه في قومه خلافة قوله بشريم المهملة وسكون
المهملة مرني الصلوة وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية هي ام انس
بان قلت كيف صار قتل الخ سببا للدخول على الاجنبية قلت لم تكن اجنبية كانت
خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالرضاع وقيل بالنسب فالحرمية كانت سببا
لجواز الدخول والقتل سببا لوقوعه وكان لها اخوان حرام وسليم بضم المهملة ابنا ملحان
وقتلا جميعا يوم بير معونة شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة معونة فما معنى لفظ مضى قلت المراد مع عسكري او مع نصرة الدين قوله
خالد بن الحارث الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم مر في فضل استقبال القبلة وعبد الله بن يونس
بضم المهملة وبالنون في العلم والعمامة بفتح التحتانية وخفة الميم مدينة من اليمن على مرحلتين
من الطايف سميت باسم جارية نزلها كانت قصرا لرجل من مسيرة ثلاثة ايام قوله

ثابت ضد الزايل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب
الانصار قتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة الصديق رضي الله عنه وقال اشر له لما
انكشف الناس يومئذ الا ترى يا عم فقال يا هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم ثم قاتل حتى قتل وكان عليه درع سلبه فمر
عليه رجل من المسلمين فاخذها فراه بعض الصحابة في المنام فقال له الي اوصيك
بوصية فلا تضيعها اني لما قتلت اخذ رجل درعي ومنزله في اقصى الناس وقد كفأ
على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالدا وهو كان امير العسكر وقال له
يا خذ درعي منه واذا قدمت المدينة فقل الخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني ابا بكر ان علي من الدين كذا وفلان من رقيق عتيق فاتي الرجل خالدا فاخبره فبعث
الى الدرع فاتى بها وجد ثابتا بكر فاجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته
بعد موته غير ثابت وهو من الغريب قوله حسر اي كشف وان لا جي بالنصب
ولا زايدة وبالرفع وتخفيف اللام والحلوط هو الزمرة وقال يعني منه حتى
لا يصف مما يشتمل عليه الخياطة او من شيء اخر قوله نذكر اي انس انكشافا اي
نوعا من الانهزام اي اشار الى انهزاج بين وجوه المسلمين والكافرين بحيث
لا يبقى بيننا وبينهم الجد وقدرنا على ان نضاربهم بلا حايل بيننا وبينهم فقال
ثابت ما كذا نفعل كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان الصف الاول لا يحرف
عن مواضعه وكان النصف الثاني مساعد الهم قوله عودتم من التعويد وفي بعضها
عودتكم فلفظ الاوان على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع قوله الطليعة طليعة
الجيش بن سعب لمطلع طلع العدو والخوارج الناصر وقل الخاص واذا اضيف
الى ياء المتكلم فقد حذف الباء وحينئذ ضبطه جماعة بفتح الياء والكسر بكسرها قالوا
القياس الكسر وثلاث يا آت حين حذفوا ياء المتكلم ابدلوا من الكسرة فتحة وقلبوا
في الشواذ ان ولي الله بالفتح وقال ابن الحاجب ان كطي لان ما قبل حرف العلة
ساكن فحري حري الصحيح في الاعراب قوله ترب بقال بدبه لامر فاندب له

ان يشفع اليكما شيء يشفعه من شيء نله ان كان دراهم فدرهمين وان كان دنانير
فدينارين وان كان سلاحا وغيره فكذلك وقوله لاموي اي لاضياع يعني الله لا
باس عليه ان يترك بابا وبدخل اخر قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين
وباحداهما اي بالركاب وبالاخرى اي بالرموه وباتي الخير بالشر اي بضير النعمة
عقوبة والرحضا بضم الراء وفتح المهملة وبالمد العرق واوخير هو اي المال هو
خير على سبيل الانكار والخير لا يأتي اي الخير الحقيقي لا يأتي الا بالخير لكن ليس هذا
خيرا حقيقيا لما فيه من الفتنة والاشتغال عن كمال الاقبال الى الاخرة قوله بلمم
من الالمام اي يقرب ان قبل الا اكلة الخضراي لا الدابة التي تاكل الخضر فقط وتلطت
اي الناقة اذا القت بعرها رتيقا قوله حضرة ثانيته اما باعتبار انواعه او
صورته او التاء للمبالغة كالعلامة او معناه ان هذا المال كالمسئلة الحضرة قوله
صاحب السلم والحضور بالمرج المال وشهيدا وذلك بان تاتيه في صورة من يشهد
عليه بالجناية كما ياتي على صورة سجاع اقرع ومر احاديث الحديث في باب الصدقة
على اليتامى قوله جهز اي هيا اسباب سفره وخلفه بتخفيف اللام كما يقال خلف
فلان فلانا اذا كان خليفته ويقال خلفه في قومه خلافة قوله بشر بضم الموحدة وسكون
المهملة مر في الصلوة وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية هي ام انس
بن مالك كيف صار قتل الاخ سببا للدخول على الاجنبية قلت لم تكن اجنبية كانت
خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع وقيل من النسب فالحرمية كانت سببا
لجواز الدخول والقتل سببا لوقوعه وكان لها اخوان حرام وسليم بضم المهملة ابنا ملحان
وقتلا جميعا يوم بير معونة شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة معونة فما معنى لفظ معي قلت الجوامع عسكر اوجمع نصرة للدين قوله
خالد بن الحارث الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم مر في فضل استقبال القبلة وعبد الله بن عون
بفتح المهملة وبالنون في العلم والعمامة بفتح الخيانة وخفة الجيم المدينة من اليمن على مرحلتين
من الطايف سهب باسم جانبه وزقاقا كعنق جمع الزاكب من مسيرة ثلاثة ايام قوله

ثابت ضد الزايل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم والمهملة الخزرجي خطيب
الانصار قتل يوم اليمامة شهيدا وفي خلافة الصديق رضي الله عنه وقال لما
انكشف الناس يومئذ الا ترى يا عم فقاتل ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم شر فنا تل حتى قتل وكان عليه درع نفيسة فمر
عليه رجل من المسلمين فاخذها فراه بعض الصحابة في المنام فقال له اني اوصيك
بوصية فلا تضيعها اني لما قتلت اخذ رجل درعي ومنزله في اقصى الناس وقد نفذ
على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فاتيت خالدا وهو كان امير العسكر وقلت له
يا خذ درعي منه واذا قدمت المدينة فقل لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني ابا بكر ان علي من الدين كذا وفلان من رقيقي عتيق فاتي الرجل خالدا فاخبره فبعث
الى الدرع فاتى بها وحدث ابا بكر فاجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته
بعد موته غير ثابت وهو من الغرائب قوله حسرا اي كشف وان لا يجي بالنصب
ولا زايدة وبالرفع وتخفيف اللام المخنوط هو الذي يعرق وقال بعضهم حتى
لا يصف نما يشتق من الخياطة او من شيء اخر قوله فذكر اي انسر انكشافا اي
نوعا من الانهزام اي اشار الى انفراج بين وجوه المسلمين والكافرين بحيث
لا يبقى بينهما وبينهم احد وقد رنا على ان نضاربهم بالحابل بيننا وبينهم فقال
ثابت ما كنا نفعل كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان الصف الاول لا ينحرف
عن مواضعه وكان النصف الثاني مساعد الهو قوله عودتم من التعويد وفي بعضها
عودتكم فلفظ الاوان على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع قوله الطليعة طليعة
الجيش من سعب لطلع طلع العدو والحواري الناصر وفضل الخاص واذا اضيف
الى ياء المتكلم فقد حدث الياء وجيئ ضبطه جماعة بفتح الباء والكرم بكسرها قالوا
القياس الكسر وثلاث يا آت حين حذفوا ياء المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة وقد قرئ
في الشواذ ان ولي الله بالفتح وقال ابن الحاجب ان كظي لان ما قبل حرف العلة
ساكن فجرى مجرى الصحيح في الاعراب قوله سرب بيناله ذريه لامرفانه

له فاجاب ويوم الخندق هو يوم الاحزاب الزبير بن العوام بتشديد الواو القرشي احد العشرة
ماحه سفوان الاثبن قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
عبد الله بن زيد البصري وكلمة انا بتاكيدا وبدل او بيان او خبر مبتدا محذوف وصاحب
الحوض الرفع عطف عليه من الحديث في باب الاذان للسافر قوله معقود اي ملازم
لها وجعل الناصية كالظرف للخير مبالغة وهي الشعر المسترسل في مقدم الراس وقد
يكنى بالناصية عن جميع ذات الفرس كما في قولهم فلان مبارك الناصية اي مبارك الذات
قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن
الهلالي وعبد الله بن ابي السفر بالمهملة والفاء المفتوحتين مر في باب بن مسلم المسلمون
من يده وعروة بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وبثالث ابن ابي الجعد
بزيادة الاب الماجد الكوفي روى له ثلاثة عشر حديثا والبخاري منها ثلاثة وهو
اول من قضى بالكوفة وكان مرابطا معه عدة افراس مربوطة للجهاد في سبيل الله
قوله سليمان بن ابي حرب ضد الصلم مر في الايمان اعلم ان نسخ البخاري كانت في
الاصل سليمان عن شعبة عروة بن ابي الجعد بدون كلمة عن بين عروة وشعبة
فالحقت بها على سبيل الاصلاح لغلطة من بينهما والصحيح كما كان في الاول اذ ليس المراد
ان شعبة يروي عن عروة وايضا هو لم يدرك عصره بل المراد ان شعبة
ابن ابي الجعد بزيادة لفظة الاب قوله هشيم مصغر الهشم وغرضه ان حصينا
عن شعبة قال هو ابن الجعد بدون الاب وسليمان عن شعبة قال بزيادة الاب
وكذلك هشيم عن حصين قوله ابو النياح بنون الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة
اسمه زيد بدون الزيادة فان قلت تقدم في كتاب الشرب ان الخيل لرجل اجر وعلى رجل وزر
قلت معناه ان الخيل في حد ذاته للخير والبركة واما حصول الوزر فبواسطة امر عارض
له قوله ماض اي نافذ مستمر ابدا وجب اقتضاه مع الامام العادل ومع الظالم لا ببطلة
جور ولا عدل العادل قوله عامر هو الشعبي وعروة هو البارقي بالموحدة وكسر الراء
وبالقاف هو ابن الجعد المذكور انفا قوله الاجر والغنم الخير اي الثواب في الاخرة والغنيمة

في الدنيا الخطابي فيه الترغيب في اتخاذ الخيل واثبات السهم للفرس يستحقه
الفارس راجله وان الجهاد لا ينقطع الى يوم القيمة فان المال الذي يكتسب بالخيل
من خير وجوه الاموال قوله علي بن حنش بالمهملتين المروزي العسقلاني مات سنة
سبع عشرة ومائتين وطلحة ابن ابي سعيد المصري مات سنة سبع وخمسين ومائة
قوله بوعيده اي للثواب في الجملة وهذا اشارة الى المعاد كما ان الايمان بالله
الى المعاد وسبعه اي ماسبع به قوله محمد بن ابي بكر المقدمي وفضيل مصغر
الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة بن دينار مر في اخر الوضوء
وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية اسمه الحارث بن ربعي الانصاري
وجار وحش في بعضها جارا وحشا قوله الجواد بفتح الجيم وخفة الواو وبالمهملة وادركه
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عبيي
العزاز بالقاف وشدة الزاي الاولى والثانية بضم المعجمة وفتح الموحدة وشدة التحتانية
ابن عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة ابن سهل بن سعد الساعدي الانصاري
قالوا ليس لابي في الجامع غير هذا الحديث قوله اللحيف بضم اللام وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالفاء وفي بعضها بفتح اللام وكسر المهملة وقيل لما كان طويل الذنب
يلحف به الارض وقال بعضهم بالمهملة على الوجهين ضم اللام وفتحها قوله ابو الاحوص
بالمهملتين سلام الجشمي مر في الصيد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن جبل
الانصاري قوله عنبر مصغر وهو تصغير عنبر ضخم نحو سويد مصغر اسود فان
قلت لم مر حالف قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت مر في كتاب العلم في باب
من خص قوما انه اخبر بها معاذ عند موته تاثما قوله لنا لا بنائي ما تقدم انه لابي طلحة
لان ابا طلحة كان زوج امه وهو كان في حجره والمذروب هو مزاد السنون
قوله في ثلاثة فان قلت الشوم قد يكون في عبرها فما معنى الحصر قلت قال
الخطابي اليمن والشوم علامتان لما يصيب الانسان من الخير والشر ولا يكون شيء
من ذلك الا بقضاء الله وانما هذه الاشياء الثلاثة ظروف جعلت مواقع

لها بانفسها وطباعها فعل ولا تاثير لها في شيء الا بفعل الله كانت لهذه الاشياء التي يعتقدها
الانسان وكان في غالب احواله لا يستغني عن داريسكنها وتزوجة يعاشرها وترتبط
ولا يخلو عن عارض مكروه في زمانه اضيف اليمن والشوم اليها اضافة
مكان وهما صادران عن مشيئة الله وقد قيل شؤم المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان
لا يغزى عليه وشؤم الدار سوء الجوار قلت قد تقدم ان الخير معقود به وجه
البركة قلت قال الشيخ وفي الشوم في الفرس الدابة غير الخيل للعزة للغزو ونحوه
او ان الخير والشر يجتمعان فيها فكانه فسر الخير بالاجر والغنم ولا يمتنع مع هذا ان
يكون الفرس مما يتشاءم به قوله ابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة المذكور انفا
وان كان اي الشوم والسياق يدل عليه قوله طيلها بكسر الطاء وفتح التحتانية
والمشهور طولها قوله وهو الحبل الذي يشد به الدابة عند الرعي والاستان هو
العدو والشرف السمو والنواء بكسر النون المعاداة اي المعاداة قال قلت ابن
القسم الثالث منه قلت حذفه اختصارا وهو رجل يربطها ليصيبا وتعففا شر
لم يبتغ حق الله في رقابها ولا ظهورها فلذلك ستره وقد تقدم الحديث في كتاب
الشرب في باب شرب الناس يا فـــــــــــــــــــــــــــ مرضرب دابة غيره
قوله مسلم اي ابن ابرهم وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف اسمه بشير ضد النذير
وابو المتوكل اسمه علي الناجي بالنون والجيم منسوب الى بني ناجية مر في كتاب الطهارة
قوله فلما ان انتقلنا ان هي زايدة وفي بعضها فلما تحول في بعضها فلينتحل وزيد
بلفظ افعل الصفة وبقال حمل اربك اذا اشتدت كمتته حتى يذهلها سواد والشية
كل لون يخالف معظم لون الحيوان قال ابو عبيد الشية فيها اي ليس بها لون يخالف
سائر لونها ويقال فامت الدابة اذا وقفت من الكلال والبلاط بفتح الموحدة الحجارة
المفروشة وقيل هو موضع مرقى الحمام قوله الفحول جمع الفحل ولعل التاكيد لدفع
كما في الملائكة وارشد ابن سعد الجهني الصحابي المشهور مات سنة ثلاث عشرة ومائة
قوله احرا بالتصغير الحرة وفي بعضها احري واحيرا بالجيم من الحيارة وفي بعضها احير

والبراذين جمع البرذون وهو الدابة قوله عسيب بمهملتين مصغر مذكر وسهمين لا ينافي
ما ثبت ان للفارس سهمين اراد المراد ان له ذلك من جهة الفرس وسيأتي الرجاله
بسهم قوله سهل ابن يوسف الانماطي البصري وهو ازن قبيلة من تميم فان
قلت فاين قيم فامار سول الله صلى الله عليه وسلم لم يغز قلت محذوف اي لما منحن
فقد ترى ناوحرفه لانه لم يرد ان مصرح بغزارها قوله لعلة قبل اهداها له لتلك الليلة
بفتح الهمزة وسكون الحتانية وقيل اهداها فروة بفتح الفاء وسكون الهاء وبالمهملة
بفتح النون وخفة الفاء وبالمثلثة الجرابي بضم الجيم وبالمهملة قالوا هي التي تقال لها
الدلدل وكونه البغلة في ذلك الموطن هو النهاية في الشجاعة ومطمئن به قلوب
المسلمين ويرولي الله كفى بغلته الى المشركين وانه نزل الى الارض حين غشوه
وهذا مبالغة في الثبات والشجاعة وابو سفيان قيل اسمه كنيته وقيل هو المغيرة
ابن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة
وكان ممن فضلا الصحابة مات بالمدينة سنة عشرين وكان تاخذ بلجام بغلته
لكنها على اسراع التقدم الى العدو لا لاعتقاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهزم حاشاه من ذلك واجمع المسلمون على انه صلى الله عليه وسلم ما انهزم قط بل
لا جوزة لك عليه قوله لا كذب اي انا النبي حقا لا افر ولا ازول ورواه ابو هم
بفتح الهمزة على الوزن فيستغني عن التاويلات التي تقدمت في هل انت
الا اصبع دميت ٭ في باب من تكلم في سبيل الله قوله انا ابن عبد المطلب ابن
عبد المطلب فان قلت لم انتسب الى جده دون ابيه قلت كان شهرته بجده اكثر
لان اباه عبد الله مات شابا في حياة عبد المطلب قبل اشتهاره وكان عبد المطلب
مشهورا شهرة ظاهرة وكان سيد اهل مكة وكثير من الناس يدعونه ابن عبد المطلب
وكان مشهورا عندهم ان عبد المطلب يشربه وانه سيظهر ويكون شانه عظيما
الخطابي فان قلت كيف قال هذا القول وقد نهى عن الافتخار بالآباء قلنا
بيانا وله اشارة الى رويا كان راها عبد المطلب فاخبر بها فرشا وغرف

لها بانفسها وطباعها فعل ولا تاثير لها في شيء الا الفال كانت لهراهم الاشيا التي يتفاءلها
الانسان وكان في غالب احواله لا يستغني عن داريسكنها وزوجة يعاشرها وفرس
يرتبطه ولا يخلو عن عارض مكروه في زمانه اضيف اليمن والشوم اليها اضافة
مكان وهما صادران عن مشيئة الله وقد قيل شؤم المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان
لا يغزي عليه وشؤم الدار سوء الجوار قلت قد تقدم ان الخير معقود به وفيه
البركة قلت قال اليهودي الشوم في الفرس الداهية غير الجيل المعدة للغزو وقوله
اوان الخير والشر بحتان بنهما فكانه فسر الخير بالاجر والغنم ولا يمتنع مع هذا ان
يكون الفرس مما يتشاءم به قوله ابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة المذكور انفا
وان كان اي الشوم والسياق بدل عليه قوله طيلها بكسر الطاء وفتح التحتانية
والمشهور طولها قوله وهو الحبل الذي يشد به الدابة عند الربي والاستان هو
العدو الشرف السوط والنوا بكسر النون المناوأة اي المعاولة قال قلت ابن
القسم الثالث منه قلت حذفه اختصارا وهو رجل ربر بطها ايضا وتعففا ثم
لم يبن حتى الله في رفاها ولا ظهورها فلي لذلك سنر وقد تقدم الحديث في كتاب
الشرب في باب شرب الناس باب ضرب دابة غيره
قوله مسلم اي ابن ابرهيم وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف اسمه بشير ضد النذير
وابو المتوكل اسمه علي الناجي بالنون والجيم منسوبا الى بني ناجية مر في كتاب الطهارة
قوله فلما ان اتطنا ان هي زايدة وفيجعل في بعضها فليجعل وفي بعضها فليتحمل وارتبك
بلفظ افعل للصفة ويقال جمل اربك اذا اشتدت كمتته حتى يدخلها سواد والشية
كل لون يخالف معظم لون الحيوان قال تعالى لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف
سايرلونها ويقال فامت الدابة اذا وقفت من الكلال والبلاط بفتح الموحدة الحجارة
المفروشة وقيل هو موضع مرقى الحظام قوله الفحولة جمع الفحل ولعل التاء لتاكيد الجمع
كما في الملايكة وارشد ابن سعد الحبلى البصري مات سنة صفين ومات سنة ثلاث عشرة ومايتين
قوله اجر بالجيم والحراة وفي بعضها اجري واحبر بالجيم من الحبارة وفي بعضها احبر

والبراذين

والبراذين جمع البرذون وهو الدابة قوله عسيب بمهملتين مصغرا مذكر النخل وسهمين لابناني
مابت ان للفارس سهمين اراد المراد ان له ذلك من جهة الفرس وبسبب الرجاله
بينهما قوله سهل ابن يوسف الانماطي البصري وهو ازن قبيلة بن تميم فان
قلت فاين قيم فما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يغرقلت محذوف اي ما منحن
فخذ ترزنا وحرفه لانه لم يرد ان مصرع بزارع قوله لعلة قيل اهداها له ملك ايلة
بفتح الهمزة وسكون التحتانية وقيل اهداها فروة بفتح الفا واسكان الراي ففاية
بفتح الموحدة وخفة الفا وبالمثلثة الجرابي بضم الجيم وبالجيم قالوا هي التي تقال لها
الدلدل وكونه البغلة في ذلك الموطن هو النهاية في الشجاعة ونطق به قلوب
المسلمين ويروي انه ركض بغلته الى المشركين وانه نزل الى الارض حين غشوه
وهذا مبالغة في الثبات والشجاعة وابو سفيان قيل اسمه كنيته وقيل هو المغيرة
ابن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة
وكان من فضلاء الصحابة مات بالمدينة سنة عشرين وكان قد اخذ بلجام بغلته
لكنها على سراع المتقدم الى العدو لا لاعتقاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهزم حاشاه من ذلك واجمع المسلمون على انه صلى الله عليه وسلم ما انهزم قط بل
لا يجوز ذلك عليه قوله لا كذب اي انا النبي حقا لا افر ولا ازول ورواه بعضهم
بفتح الباء لخبر حمد على الوزن فيستغني عن التاويلات التي تقدمت في هل انت
الا اصبع دميت ٭ في باب من نكب في سبيل الله قوله انا ابن عبد الله ابن
عبد المطلب فان قلت لم انتسب الى جده دون ابيه قلت كان شهرته اكثر
لان اباه عبد الله مات شابا في حياة عبد المطلب قبل اشتهاره وكان عبد المطلب
مشهورا شهرة ظاهرة وكان سيد اهل مكة وكثير من الناس يدعونه ابن عبد المطلب
وكان مشهورا عندهم ان عبد المطلب بشر به وانه سيظهر ويكون شانه عظيما
الخطابي فان قلت كيف قال هذا القول وقد نهى عن الافتخار بالاباء قلنا
بيانا وله اشارة الى رويا كان راها عبد المطلب فاخبر بها فربما وعبر

ان سيكون له ولد يسود الناس وذلك اعدآوه على بدليه وكان ذلك مشهورا فيهم فذكرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم به امر تلك الرويا المغوى بذلك قوة من كان قد اظهر من
اصحابه فرحموا وقوتقال انه انما اشار بذلك الى خبر كان مضى ولا على وجه الزمان
اخبر به سيف ذي يزن فتح الحبشانية وفتح الزاي عبد المطلب فقد وفاحته عليه
في جماعة وهوان يكون مرداه بنى وكان ذلك مما تمانا وله اقال الذين كابروا عنكابروا في
ان بلغ سيفا والوجه الاخر ان يكون الافتخار المنهي عنه ما كان في غير الجهاد لانه
فيه برهب العدو ويعز فيه قصده وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نصب بالحرب
فاذا الخبر باسمه واسم ابيه الذي يرعب في قلوبهم اقول واعلم ايضا انه ثابت ملازم
للحرب وعرفهم موضعه ليرجع اليه الراجعون الغرز بتقديم الراء على الزاي الركاب
من الجلد وقيل اذا كان من خشب او حديد فهو ركاب قوله عمرو بن عوف بفتح المهملة
وبالنون مرفي الصلوة وعمرو بضم المهملة وسكون الراء هو ابن عامر عليه سرج والجمع
الاعراء المطوف هو البظر والنطاف بالكسر البطو والحاري اي لا يطيق فرس
الجري معه وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب السبق بين
الخيل قوله قبيعة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالعين المهملة والحفيا بفتح المهملة
وسكون الفآ وبالخآء المعجمة وبالمد على الاشهر وبالقصر ويقال بتقديم الباء على الفآ وهو
قليل وثنية الوداع هي عند المدينة سميت بها لان الموجهين يشيعون مع الخارج اليها
والتضمير وكذا الاضمار ان يقلل علفها مدة ويخل لتعرق ويحف عرقها فيجف لحمها وتقوى
على الجري الجموح هو ان يعلفه حتى يسمن ثم يرده الى القوت قوله زريق بضم الزاي
وفتح الرآ وسكون التحتانية مر في باب هل يقال مسجد بني فلان قوله عبد الله اي ابن
الوليد بكسر اللام وسفيان اي الثوري وما وقع في بعضها عبد الله او عبد الله فهو سهو
قوله لم يضمر الا من اضمر ومن التضمير فان قلت ترجم باضمار الخيل وذكر الخيل التي لم تضمر
قلت المسابقة بالمضمرة لم تذكر عادة واما غير المضمرة فقد يعتقد انه لا يجوز لما فيه من
مشقة سوقها والخطر فيه فنبين بالحديث جوازه وان الاضمار ليس بشرط في

المسابقة والوجه الثاني ان اراد حديث ابن عمر بطوله وفيه السبق بالتوعير فذكر
طرفا منه للعلم بباقيه قوله القصوا الجوهري هي الناقة المتطوعة الاذن وكان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضبا اذا كان ذلك لقبا لها ولم
تكن مشتقة اذ فيها قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة وحلات اي بركت
وقفت مر في صلح الحديبية وابو اسحاق اي ابرهيم الفزاري وطوله اي ذكر الحديث
بطوله والقفود هو البكر من الابل حين يركب ظهره من الركوب واداني ذلك ان يأتي
عليه سنتان وايضا هو البعير الذي تعتقده الراعي في الحاجة قوله عرفه اي
عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه شاقا عليه وابو حميد بضم الحآ هو عبد الرحمن
ابن سعد الساعدي وأبيه بفتح الهمزة وسكون التحتانية وبالله اخر الحجاز
واول الشام على ساحل البحر بينها وبين المدينة خمس عشرة مرحلة قوله عمرو بن الحارث
المصطلقي اخو جويرية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وارضا هي بفتح ارض
فدك وثلث ارض وادي القرى وسهمه من خمس خيبر وحبسه ارضي بني النضير وغيرها
تركها راجع الى الكل الثلث لا الى الارض فقط قال نحن معاشر الانبيآ لا نورث
ما تركناه صدقة قوله باعارة بضم المهملة وخفة الميم كنية البرآ وتليتم اي ادبرتم
وسرعان بضم السين وكسرها وسكون الراآ جمع السريع وبفتح السين والراآ
اوائلهم والنبل هي السهام العربية ولا واحد لها من لفظها قوله معاوية بن اسحاق
ابن طلحة بن عبيد الله القرشي سمع عمته عايشة بنت طلحة ولا يلتبس بما تقدم مرتين
انما اذ ذاك فيما هو معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري قوله عبد الله بن الوليد
بكسر اللام وحبيب ضد العدو وابن ابي عمرة بفتح المهملة مر في الحج قوله ابو اسحاق
اي الفزاري وعبيد الله الانصاري هو المكي باقي طوالة بضم المهملة مر في الهبة
في باب من استسقى وبنت وقيظة بالقاف والرآ والحجة المفتوحات اسمها فاخته
بالفآ وكسر المهملة وبالقوقانية النوفلية اشترت معاوية بن ابي سفيان كان اخذها
معاوية معه لما غزا جزيره قرس في البحر قوله فغلت اي رجعت ووقصت اي

ان سكون له ولد يسود الناس ويملك اعداءه على يديه وكان ذلك مشهورا فيهم فذكرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم به امر تلك الرؤيا المقوى بذلك قوة من كان قد ألهم من
اصحابه فرحبوا وقد يقال انه انما اشار بذلك الى خبر كان متنا ولا على وجه الزمان
اخبر به سيف ذي يزن بفتح الخاء المعجمة وفتح الزاي عبد المطلب فقد وفادته عليه
في جماعة وهوان يكون من ولده نبي وكان ذلك مما تنا ولته اقوال القائلين بكبر اعن كبر الى
ان بلغ سبعا والوجه الاخر ان يكون الافتخار المنهي عنه ما كان في غير الجهاد لانه
فيه يرهب العدو ويعز في عضده وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نصب الكرب
فاذا اخبر باسمه واسم ابيه الذي الرعب في ظهوره اقول واعلم ايضا انه ثابت فالازم
للحرب وعرفهم موضعه ليرجع اليه الراجعون الغرز بتقديم الراء على الزاي الركاب
من الجلد وقيل اذا كان من خشب او حديد فهو ركاب قوله عمرو بن عوف بفتح المهملة
وبالنون مرفي الصلوة وعمري بضم المهملة وسكون الزاي هو البر عليه سرج والجمع
الاعواز والمطوف هو البظر والقطاف بالكسر البطو ولا يجاري اي لا يطيق فرس
الجري معه وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب السبق بين
الخيل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد والحفيا بفتح المهملة
وسكون الفاء وبالخاتية وبالمد على الاشهر وبالقصر ويقال بتقديم الباء على الفاء وهو
قليل وثنية الوداع هي عند المدينة سميت بها لان المودعين يشيعون مع الخارج اليها
والتضمير وكذا الاضاءان يقال علفها مدة وخلل ليعرق ويحضر عرقها فيجف لحمها وتقوى
على الجري الجوهري هو ان يعلفه حتى يسمن ثم يرده الى القوت قوله وزريق بضم الزاي
وفتح الراء وسكون الخاتية مرفي باب هل يقال مسجد بني فلان قوله عبد الله اي ابن
الوليد بكسر اللام وسفيان اي الثوري وما وقع في بعضها عن عبد الله ابو عبد الله فهو من
قوله لم يضمر من الاضاءة والتضمير فان قلت ترجم باضمار الخيل وذكر الخيل التي لم تضمر
قلت المسابقة بالمضمرة لم تذكر عادة واما غير المضمرة فقد يعتقد انها لا تجوز لما فيه من
مشقة سوقها والخطر فيه فنبين بالحديث جوازه وان الاضمار ليس بشرط في

المسابقة والوجه الثاني ان اراد حديث ابن عمر بطوله وفيه السبق بالنون فذكر
طرفا منه للعلم بباقيه قوله القصوا الجوهري هي الناقة المتطوعة الاذن وكان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضبا اما كان ذلك لقبا لها ولم
تكن مشقوقة اذنها قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة وحلات اي بركت
وقفت مر في صلح الحديبية وابو اسحاق اي ابرهيم الفزاري وطوله اي ذكر الحديث
بطوله والقفو هو البركوس الابل حين يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان يأتي
عليه سنتان وابيضا هو البعير الذي تعتقده الراعي في كل حاجة قوله عرفه اي
عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه شاقا عليهم وابو حميد بضم الحاء هو عبد الرحمن
ابن سعد الساعدي وأبلة بفتح الهمزة وسكون الخاتية وبالتاء المثناة من فوق
واول الشام على ساحل البحر بينها وبين المدينة عشر مرحلة قوله عمرو بن الحارث
المصطلقي اخو جويرية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وارضا هي نصف ارض
فدك وثلث ارض وادي القرى وسهمه من خمس خيبر وحصنه ارض بفتح المعجمة وسكون
تركها راجع الى الكل الثلث لا الى الارض فقط قال يخص معاشر الانبياء لا نورث
ما تركناه صدقة قوله ياعمارة بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء وليتبع اي ادبر
وسرعان بضم السين وكسرها وسكون الراء جمع السريع وبفتح السين والراء
أوائلها من الخيل هي السهام العربية ولا واحد لها من لفظها قوله معاوية بن اسحاق
ابن طلحة بن عبيد الله القرشي سمع عمته عايشة بنت طلحة ولا يلتبس بما تقدم مرتين
انفا اذ ذاك فيهما هو معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري قوله عبد الله بن الوليد
بكسر اللام وحبيب ضد العدو وابن ابي عمرة بفتح المهملة مر في الحج قوله ابو اسحاق
اي الفزاري وعبيد الله الانصاري هو المكي يأتي في طوالة بضم المهملة مر في كتاب الهبة
في باب من استسقى وبنت فريظة بالقاف والراء والحجة المفتوحات اسمها تأخذ
بالقاف وكسر الحجة وبالغوقانية الوفليه امرأة معاوية بن ابي سفيان كان اخذها
معاوية معه لما غزا جزيره فرس في البحر قوله قفلت اي رجعت ووقصت اي

دفت راحلته بحاسر فولد الجهاد قال الغساني قال ابو مسعود الدمشقي سقط بين ابي اسحاق وعبد الله زايدة بن قدامة اقول هذا نحكم بادراجه كيف وقد ثبت سماعه من عبد الله والله اعلم قوله عبد الله الفيري بلفظ صغر الفير الحيوان المشهور وابو معمر بفتح المهملة وام سليم هي ام انس وشمر ازاره اي رفعه وشمر ازاره عن ساقه وشمر في امره اي خف وشمر الخراي تهيأله وخدم اي خلا بالخدمة وسمي الخلخال خدمة لانه ربما كان من سبور مركبة فيه الذهب والفضة والخدمة في الاصل السير والسوق جمع الساق والتقرب بالنون والفاء وبالزاي الوتب وهو لازم والقرب جمع القربة وهو منصوب بنزع الخافض اي بالقرب فان قلت ابن ذكر فناطن قلت الفن بصدد الدفع عن انفسهن مهما امكن فهو في حكم القتال وقاس على الخرز والخطابي معنى النقر الوتب واحسبه رواه والوقر حمل الدب النقال النهي اصل الوقر الوتب وروي بنقلان فحمل بنقران على معنى بنقلان المذوي وهذه الرواية لحذرهم ان يكن فيها فهي لان يوم احدكان قبل امر النساء بالحجاب اولانه لم يتعمد النظر الى نفس الساق فهو محمول على ان ذلك للنظر وقعت فجاة بغير قصد اليها قوله ثعلبة بلفظ الحيوان المعروف الترظي المدني ويقال له رافع النبي صلى الله عليه وسلم وسروطا اي اكسيته من صوف او خز كان يؤتزر بها وام كلثوم بضم الكاف والمثلثة بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وليث في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها عمر الى علي رضي الله عنهما فقال له انا ابعثها اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها اليه ببرد وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك لعمر فقال قولي له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها فكشفها فقالت انفعل هذا لولا انك امير المومنين لكسرت انفك ثم جاءت اباها فاخبرته الخبر فقالت يعتقني اي شيخ سوء فقال لها يا بنية انه زوجك قوله ام سليط بضم المهملة وكسر اللام وباهما الطاء وزفر بالزاي والفاء والوراي تحمل والوقر بالكسر الحمل قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن الفضل بضم المعجمة المشددة مروي في العلم وخالد بن ذكوان بالمعجمة المفتوحة في الصوم والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة

التحانية المكسورة بنت معوذ بالكسر والواو المشددة ثم المعجمة الانصارية من المبايعات وفيه خروج النساء في الغزو والانتفاع بمن بالسقي ونحوه وان كان الجلد واحد لغير المحارم لانهن البشرة الاعند الحاجة باب نزع السهم من البدن قوله سري اي قريب وعبيد صغر العبد هو ابن وهب وقبل ابن سليم بضم المهملة الاشجعي عم ابي موسى كان مركبا الصحابة قبل يوم او طاس فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه يديه ابو عامر كنيته قوله اسماعيل ابن خليل بالمعجمة المفتوحة وعلي ابن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار سبقا في باب مباشرة الحايض وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء في التقصير قوله يحرسني فان قلت قال الله تعالى والله يعصمك من الناس فما الحاجة الى الحراسة قلت كان ذلك قبل نزول الاية والمراد العصمة من فتنة الناس واضلالهم قوله ابو بكر بن عياش بشدة التحانية وبالمعجمة مر في آخر الجنايز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم قوله تعس قال النووي فتح العين وكسرها الفصيح والقياس الجوهري على الفتح والقاضي على الكسر ومعناه عثر وقيل هلك وقيل لزمه الشر وقيل سقط لوجهه قوله عبد الدينار وهذا اجاز عن جرمه عليه وبخل الدلة لاجله والقطيفة دثار اخمل وهو الخميصة كما مر بيع له اعلم وخطوط قوله اسرايل ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ابو اسرايل مر في الحديث عن ابي حصين بل وقفه عليه وكذا ابن حجارة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى يجري في الاجارة قوله عمر واي ابن مرزوق الباهلي بالموحدة مات سنة اربع وعشرين ومايتين قوله واذا شيك اي اصابته الشوكة فلا قدر على اخراجها بقال نفشت الشوك اذا اخرجته وبه سمي الشفاش قوله اشحت صفة لعبد وراسه فاعله وفي بعضها بالرفع وساقه الجيش موخرة فان قلت ما فايدة هذه الملازمة والحال ان الشرط والجزا متحدان قلت فايدته التعظيم بمعنى كان همزته الى الله ورسوله نهجرته الى الله ورسوله اي من كان في الساقة فهو في امر عظيم او المراد منه لازمه نحو فعليه ان ياتي بما يوازمه

ويكون مشتغلا بحر نصبه عمله او قوله ثوابه ولم يشفع بفتح الفاء المشددة اي لم يقبل شفاعته
قوله مهران بعمرة بفتح الميمين وسكون الراء الاولى وبنون بن عبد صقر العبد البصري
مر في الايمان وجرير بفتح الجيم الصحابي وسما اي من خدمة رسول الله كما بينته في قوله عمرو
ابن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب بفتح المهملتين وسكون النون بينهما مر في باب
الحرص على الحديث في كتاب العلم قوله كحبنا بكن حمله على الحقيقة بان يخلق الله فيه
المحبة والله على كل شئ قدير واللابة بتخفيف الموحدة الحرة والمدينة واقتصر على الحرتين
والتشبيه انما هو في نفس الحرمة فقط لا في الوجوب الجزاء ونحوه الخطابي الحب
والبغض لا يجوزان على الجبل نفسه وانما هو كناية عن اهل الجبل وهم سكان المدينة
يريد الثناء على الانصار والاخبار عن حبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه اياهم
وهو نحو واسئل القرية ويريد بقوله بارك الله لنا في صاعنا ان يبارك في الطعام
الذي يكال بالصيعان والامداد دعا لهم بالبركة في اقواتهم قوله ابو الربيع ضد الخريف
وعام اي لاحول ومورق بكسر الراء المشددة وبالقاف الهجل بكسر المهملة وسكون
الجيم والركاب الابل التي يسار عليها والامتهان الخدمة والابتذال وعالجوا اي
زاولوا الطحن والسقي ونحوه قوله بالاجراي الاكمل لان نفع صومهم قاصر على انفسهم
بخلاف نفع فعلهم فانه متعد بالـ ـــ فضل بن حمل قوله اسحاق بن نصر
بسكون المهملة والسلامي بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم وبالالف عظام الاصابع
وقيل كل عظم في البدن وكل يوم منصوب على الظرف ويعين مبتدا على تقدير المصدر
نحو تسمع بالمعيدي وهو قد حبر في اصلح وعامله اي يساعده في الركوب او الحمل على
الدابة والخطوة بفتح الخاء المرة الواحدة وبالضم ما بين القدمين والمراد الدلالة قوله
عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وابو النضر بسكون الجيمة سالم تقدما في الوضوء
والرباط هو الملازمة وهو ملازمة ثغر العدو ورباط الخيل ارتطاها فان قلت
ما فائدة عدها حيث عد عن كلها قلت معنى الاستعلاء اهم من الظرفية واقوى
فخصه لزيادة البيان لغة قوله يخدرني بالجزم والرفع والوطاة هو رجع لم انس

وراهقت الحلم اي قاربت البلوغ اكثر الناس لا يفرقون بين الهم والحزن الا ان
الحزن اغلب ان يكون على امر قد وقع والهم اغلب ما يتوقع الخطابي ضلع بالجيم واللام
المفتوحتين الثقل وامر مضلع اي ثقيل واماغلة الرجال فهي جبارة عن الهرج والمرج
قوله حجبي بضم المهملة وفتح الجيم الثانية المثنية وشدة الثانية ابن اخطب
باسكان الخاء وفتح المهملة وشدة المهملتين والصهباء بفتح المهملة واسكان الهاء
وبالموحدة وبالمد موضع والمنطع بفتح النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها اربع
لغات ويحوي اي يجمع والحوه كساء محشو حول سنام البعير وفي الحديث في الوضوء
قوله محرز بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون وقيصر غير منصرف
يعني به هرقل وبمصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابو وقاص
الزهري مات سنة ثلاث ومائة قوله فضلا اي سبب غناه وكثرة ماله وفيه ان
نصرة السلاطين وارزاق الملوك ليس الا بركة الفقراء والمساكين والقيام بكسر القاف
جماعة من الناس لا واحد لهن لفظه والعامة تقول بلا هز والمراد من الطوائف الثلاث
الصحابة والتابعون وتبع التابعين باب ـــ لا يقول فلان شهيد قوله
يكلم اي يجرح وسادة اي ما انفرد من الجمهور والتانيث باعتبار النفس اذ التاء
للوحدة والخادة الفرده قيل الساد الذي يكون مع الجماعة ثم نباتهم والفاد الذي
لم يكن قد اختلط بهم اصلا واجز اي بقاله اجزاني الشئ اذا كفاني واجزت عنك اي
اغنيت عنك وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وتحاملت على
الشئ اذا تكلفت الشئ على مشقة واسمه قرمان بضم القاف وسكون الراي وبالنون
فان قلت القتل هو معصية والعبد لا يكفر بالمعصية فهو من اهل الجنة لانه مؤمن قلت
لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي انه ليس مؤمنا او انه سيرتد حيث يستحل
قتل نفسه او المراد من كونه من اهل النار ان من الخصاة الذين يدخلون النار ثم يخرجون
منها وفيه ان الاعتبار بالخواتيم وبالنيات وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
قوله اي قوة الرمي او يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام

نفذ ما في كتاب العلم في باب اثم من كذب واسم بلفظ افعل التفضيل قبيلة وانتصل القوم
اذا رموا للسبق وبني اسماعيل مناذي واباهم هو اسماعيل بن ابرهم خليل الرحمن وهو
ابو العرب الخطابي فيه دليل على ان هذا المن مزولده فان قلت كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع الفريقين واحدها غالب والاخر مغلوب قلت المراد نعيه النقد
اي الخبر واصلاح النية والمذب فيه للقتال قوله عبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله
ابن حنظلة بن ابي عامر الراهب وحنظلة هو غسيل الملائكة مر في الجمعة في باب من قال
اما بعد وحمزة بالمهملة وبالزاي ابن اسيد بضم الهمزة وفتح السين واسكان التحتانية ابو اسيد
اسمه مالك الساعدي الخزرجي مر في باب من سمى اباه قوله اكمسوكم بفتح الكاف الصيد
اذا اسكنك وقرب منك والحراب جمع الحربة وهو اي يقصد وحصيهم اي رماهم
بالحصا قوله على اي ابن المديني وعبد الرزاق اي ابن همام الحميري قوله الجن بكسر
اليم الترس وترسن اي تستتر واحدهما السمار الموزني والاوزاعي اسمه عبد الرحمن
وشرف اي اطلع عليه من فوق واستشرف الشيء اذا رفع البصر ينظر اليه قوله سعيد
ابن عبيد بضم المهملة وفتح القاف وسكون التحتانية مر في العلم والرامية بفتح الراء وخفة
التحتانية مثل الثانية السن الذي بين المثبة والناب وخلف اي بعد فيه
بالمعجمة بعد الخرى ورفا بفتح الفاء وبالهمز اي يسكن قوله مالك ابن اوس بفتح الهمزة
ابن الحدثان بالمهملتين والمثلثة المفتوحات مر في الزكوة وقيل له صحبة والايجاف الاسراع
في السير اي لم يعلوا فيه سعيا لا بالخيل ولا بالابل والكراع اسم الخيل والعدة للاستعداد
وما اعددته لحوادث الدهر من السلاح ونحوه قوله فنيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد الدال المهملة الاولى مر في الحيض وفداه
اذا قال له جعلت فداك وسعد بن ابي وقاص هو احد العشرة والفداء اذا كسر اوله يمد
ويقصر واذا فتح فهو مقصور الخطابي المدينة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء
وارعيته خليق ان تكون مستجابة وقد يتوهم هذا القول ان فيه ازراء على الولاة
وانما اجاز ذلك لانهما ما تا كافرين وسعد مسلم ينصر الدين ويقاتل الكفار فعدينه كعدو الكافر

غير

غير محذور وباب الدرق هو الجحفة ويقال هو الترس الذي يتخذ من
الجلود والخنا بكسر المعجمة وبالمد ونبات بضم الموحدة وخفة المهملة وبالمثلثة غير منصرف
يوم حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وكان كل واحد من الفريقين ينشد الشعر
ويذكر مفاخر نفسه ومزماره بالهاء والمشهور بدونه وعمل اي اشتغل بعمل وان
سطري في بعضها تسطرين بالنون وذه لكجابز ودونك كلمة الاغراء ونوار فدة
بفتح الفاء وكسرها لقب جنس من الحبش يرقصون مر الحديث في اول كتاب العيد
ونه روى البخاري عن احمد اي ابن صالح المصري بلفظ عمل بدل عمل قوله
الحمايل جمع الحمالة وهي علاقة السيف واستبرا اي حقق الخبر قال الخطابي هم تراعوا
اي لاتخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة واضعة لموضع لا وبحراعناه انجواد واسع
الجري كالبحر وكانه يسبح في جريه كما يسبح ما البحر اذا ركب بعض امواجه قوله
سليمان بن حبيب ضد العدو وابو ثابت الدمشقي مات سنة عشرين ومائة
وابو امامة بضم الهمزة وصدي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية
ابن عجلان الباهلي مر في كتاب الحرث قوله حليه بكسر الحاء وضمها والعلابي بالمهملة
والموحدة جمع العلباء عصب في العنق وحد من البعير وسقى بشديد اي سقاه
السيف والعلابي ايضا جنس من الرصاص الخطابي العلبا هي ما يكون من عصب البعير
والانك الاسود وافعل من بنية الجمع ولم يجئ عليه الواحد الاهذا والاسد قوله
الغابة اي الظهيرة وقد تكون بمعنى النوم في الظهيرة وسنان بكسر المهملة وخفة
النون الديلي بكسر الدال وسكون التحتانية والدولي بضم الدال وفتح الهمزة المدني
مات سنة مائة وقيل بكسر القاف والعضاه على وزن شاه كل شجر يعظم وله شوك
والاعراب اسمه عوذ بفتح المعجمة وسكون الواو وفتح الراء وبالمثلثة ابن الحارث
واختزط اي سل والصلت بفتح المهملة وسكون اللام المجرد من الغمد وجلس هو حال
من المفعول قوله هشيم كسر الشين الياس من الحديث في آخر الوضوء قوله
عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين الاهوازي مر في العيد وتفرد البخاري به فان قلت

كسر السلاح تضييع للمال فما الحاجة الى ذكره لان عموم ظاهرة قلت المراد من الكسر البيع والحديث يدل عليه حيث كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين ولم يبع سلاحه لاجل الدين قوله وام اي عمد وقد جاء بمعنى سل فهو من الاضداد ما ب ما قيل في الرماح قوله ظل رمحي اي رزقي من الغنيمة والصفار بالفتح الدف والضم وابو النضر بسكون المعجمة سالم مولاه ونافع هو ابو محمد مولى ابي قتادة الحارث الانصاري من الحديث في جزاء الصيد قوله انشدك بضم المعجمة يقال انشدك اي اطلبك ويقال نشدتك الله اي سألتك بالله كانك ذكرته اياه واما العهد فهو نحو قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون واما الوعد فهو اخ بعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة ومد يديه يدعو اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالتاه على منكبه والتزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدة ربك فانه سينجز لك ما وعدك قوله ان شئت مفعوله محذوف وهو نحو هلاك المؤمنين او ام تعبد في حكم المفعول والجزآ محذوف قوله الحت اي اطلت الدعآ بالغ فيه الخطابي قد يشكل معنى الحديث على كثير ذلك اذا اراد ابانبي الله بناشد ربه في استجاز الوعد وابو بكر يسكنه يتوهمون ان حال ابي بكر بالنسبة الى ربه والطمانينة الى وعده اذ فهم من حاله وهذا لا يجوز قطعا فالمعنى في مناشدته صلى الله عليه وسلم والحاحه في الدعآ الشفقة على قلوب اصحابه وتقويتهم اذ كان ذلك اول مشهد شهدوه في لقآ العدو وكانوا في قلة من العدد والمدد فابتهل بالدعآ والحاح ليسكن ذلك ما في نفوسهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعوته مستجابة فلما قال له ابو بكر بقالته كفه عن الدعآ اذ علم انه استجيب دعآؤه بما وجده ابو بكر في نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له ذلك القول ويدل عليه تمثله بقوله سيهزم الجمع ويولون الدبر قوله وهيب مصغر وهب وخالد هو المذكور آنفا وهو الحذا ويعلى بوزن يرضى

هو الطنافسي مرمع الحديث في السلم ومعلى بلفظ مفعول تفعيل العلو بالمهملة مر في الحيض قوله حسان بالموحدة ويعني اي بحور وعفت الريح المنزل اي درسته وغرضه انه يسير اسافله كله وتقلصت اي انزوت وانضمت فان قلت مجموع الحديث سمعه ابو هريرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجه اختصاصه بالكلة الاخرة قلت لفظ يقول يدل على الاستمرار والتكرار فلعله صلى الله عليه وسلم كرر هذا دون اخواتها مر في الزكوة في باب مثل المتصدق قوله ابو النضر بلفظ الوقت المشهور اسمه مسلم سبق الحديث في اول كتاب الصلاة وخالدبن الحارث هو الهجيمي بضم الهآ وفتح الجيم في استقبال القبلة وفي قميص اي في لبس قميص ومحمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وشكوا في بعضها شكيا فان قلت سبب الرخصة الحكة والقمل قلت لا منافاة بينهما ولا منع لجمعها ورخص بلفظ المعروف ورخص بلفظ المجهول والشكس الراوي قوله عمرو بن امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وبالتحتانية المشددة مر مع الحديث في باب من لم يتوضأ من لحم الشاة ما ب ما قيل في قتال الروم قوله اسحاق بن يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم في اول الزكوة ويحيى بن حمزة بالمهملة وبالزاي قاضي دمشق في الصوم وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصي مات سنة اثنتين وستين ومايتين وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى مر في البيع كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة وعمير مصغر عمر العبسي بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة ايضا وبالمهملة والرجال كلهم شاميون قوله فداوجوا اي محبت لانفسهم وغيرهم لك الروم قوله اسحاق بن محمد الفروي بفتح الفآ وسكون الرآ موالي عثمان بن عفان مات سنة ثلاث وعشرين ومايتين وجرير بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى مر في باب الجهاد من الايمان وكذلك ابو زرعة بضم الزاي وسكون الرآ وبالمهملة واسمه مر قوله جرير بن حازم بالمهملة والزاي وعمرو بن تغلب بفتح الفوقانية واسكان المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مر في الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والسعر فتح العين وسكونها

والجان بوزن المساجد جمع الجن وهو الترس المطرقة بلفظ المفعول من الاطراق اي
الجان المطرقة اي التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة اذا الطرق بعضها
فوق بعض فخرزت به وطارق الرجل بين النوبين اذا لبس احدهما اي اذا البس احدهما على
الاخر وطارق بينهما بالسيف اي حصف احداهما فوق الاخرى قوله سعيد بن عمرو ابو عبد الله
الجرجي بالجيم الاولى المشبع قوله ذلف بالجيم المضمومة جمع الاذلف وهو صغير الانف
مستوي الارنبة ولفظ رواية منصوب اي زاد على سبيل الرواية لا على طريق المذاكرة
اي قاله عند النقل والتحمل لا عند القال والقيل الخطابي والذلف قصر الانف وانبطاحه
والجان المطرقة هي التي قد البست الاطوفة من الجلود وهي الاغشية منها شبه عرض وجوههم
وسود حناتهم بظهور الترس التي الطراق جلد يقدر على قدر الدرقة ويلصق عليها
البيضاوي شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها
قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون من الاسناد تمامه في باب الصلوة
من الايمان وابو عمارة بضم المهملة وخفة الميم كنيته البراد ولي اي ادبر والاخفاف جمع
الخفيف وقيل هو جمع الخف الذي بمعنى الخفيفة اي الذي ليس معهم سلاح يشغلهم والحسير
جمع الحاسر هو الذي لا سلاح معه وقيل الذي لا درع له ولا مغفر قوله ليس بسلاحهم
فالخبر محذوف وفي بعضها ليس بسلاح فالاسم مصراي ليس احدهم متلبسا به وجمع هوازن
وبني نصر بفتح النون وسكون المهملة اي جماعتها هما بنو القبيلتين من الحديث مرارا
قوله عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي مر في الصلوة وهشام الظاهر انه ابن حسان
لكن المناسب لما مر في باب شهادة الاعمى هشام بن عروة والله اعلم ومحمد هو ابن سيرين وعبيد
بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني قوله سوطهر اي احيا وقبورهم اي اموانا ومر في كتاب
المواقيت قوله ابن خوكان هو عبد الله المشهور باني الزناد وعباس بفتح المهملة وشدة
الخنانية وبالجيم وطانك اي ضعفك والمراد لازمه اي الاهلاك ومصغير منصرف علم
للقبيلة وسنين منصوب بقوله اشدد او بتقدير اجعل او قدر ونحوه مر في اول
الاستسقاء قوله سريع الحساب اما ان يراد به انه سريع حسابه ومجوزته او انه سريع

الحساب

الحساب فان قلت قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تتبع الكهان قلت ذلك
اشجاع متكلفة وهذا انفق اتفاقا بدون التكلف والقصد اليه قوله جعفر بن عون
بفتح المهملة وبالنون فان قلت ما مقول اي جهل واسمه عمرو المخزومي فرعون هذه
الامة قلت محذوف وهو ما يدل على طلب الاتيان بالسلا وهو مقصور الحلقة الرقيقة
التي يكون فيها الولد من الواشي قوله لابي جهل اللام للبيان كوجبت لك اي هذا الدعاء
مختص به او للتعليل اي دعا او قال لاجل ابي جهل لعنه الله قوله عتبة بضم المهملة وسكون
الفوقانية وبالموحدة وشيبة ضد الشباب وربيعة بفتح الآ والوليد بن عتبة كالمذكور
انفا وأمية بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن خلف بالجهة واللام المفتوحتين
وعقبة بضم المهملة واسكان القاف ابن ابي معيط مصغر المعط بالمهملتين والقليب
البير والقتلى جمع القتيل واحية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية
يعني في رواية يوسف السجستاني احية بدل ابي وفي رواية شعبة بالشك فيهما
والصحيح عند البخاري وهو احية لا ابي واما السابع فهو عمارة بن الوليد مر
الحديث في اخر الوضوء قوله السام بتخفيف الميم الموت وما لك اي اي شيء حصل
لك حتى لعنتهم وليسوا بذلك حتى وهو الصحيح تقولون السلام عليك فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقوله عليكم قوله قال ابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم
الزهري مر في باب اذا لم يكن الاسلام في الايمان قوله فان توليت اي اعرضت
عما لحق والا ويسبي بفتح الهمزة وسكون التحتانية وكسر الآ والمهملة الاكار ومر في قصة
هرقل قوله طفيل مصغر الطفل ابن عمرو الدوسي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة
اسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه ثم هاجر الى المدينة حتى مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وده وس هو قبيلة ابي هريرة قوله وأت بهراء بسطين او هو كناية عن
الاسلام فان قلت هم طلبوا الدعاء عليهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لهم قلت
هذا من كمال خلقه العظيم ورحمته على العالمين قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة الاولى فاتخذ خاتما اي امر بصنعة خاتم للخبر وخوفه اي مزقه ومر

الحديثان في باب ما يذكر من المناولة في كتاب العلم قوله ابو هرهم بن حمزة بالمهملة والزاي وضبط
يعني به هرقل وحية بفتح المهملة وكسرها وسكون الحاء المهملة وابليا بكسر الهمزة
واسكان التحتانية الاولى وكسر اللام وبالمد والقصر بيت المقدس واسلاه اي اعطاه
وانهم عليه من هرهم عسكر الفرس وهو اشارة الى ما في قوله تعالى الم غلبت الروم
قوله في المدة اي زمان المهادنة والمصالحة والترجمان بفتح التاء وضمها والجيم مضمومة
او مفتوحة وفي لفظ ابن عم تجوز اذ هو ابن عم جده لانه ابو سفيان صخر بن حرب ابن
امية بن عبد شمس بن عبد مناف ورسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف قوله ما راى ابو وي وعراي عن يلقانه نفى خلاف الواقع
والالقي هو فتح اللام وكسرها وشدة التحتانية والدعاية هي الدعوة والدعاء الصياح
والشغب وامر بفتح الهمزة وكسر الميم اي عظم وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة
رجل من خزاعة كان يعبد الشعرى بخالفا لقريش كلهم ينسبهو ارسول الله به وجعلوه
ابناله لمخالفته اياهم في دينهم كما خالفهم ابو كبشة قوله بني الاصفر اي الروم وكان
اي للاسلام وكان ذلك يوم فتح مكة وقد جس الله لامه وطاب قلبه به بعد ذلك
وتقدم شرح الحديث مبسوطا في اول الصحيح قوله الراية اي العلم وكلهم برجوا
كل واحد منهم ويصبح بالصاد والزاي والسين وقال على حرف قتالهم حتى يكونوا
مسلمين امنا لنا قوله على ركلك بكسر الآ بتقدير فعل كذا على ركلك اي اسد فيه
وكن على الهيئة والنعم اذا اطلق يراد الابل وحدها واذا كان غيرها من البقر
والغنم دخل في الاسم معها وحمر الابل اعزها واحسنها وكون الحرة اشرف الالوان
عندهم اي لان يهدي الله بك رجلا خير لك احمر وا وانما ان يكون لك حمر النعم فتصدق
بها قوله لم يغمز الاغارة والمساحي جمع المسحاة اي المجرفة والمكاتل جمع المكتل
وهو الزنبيل الذي يسع خمسة عشر صاعا والجيش اي العسكر وهم خمسة اقسام
القلب واليمنة واليسرة والمقدمة والساقة مر الحديث بالاسناد في واكتاب
الاذان قوله اعرت اي اجر في الله بالمقاتلة حتى يقولوا كلمة الشهادة وسميت بالجزء

ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن اخي موسى بن عقبة والعباس كانت امه
من الانصار قوله محمود اي ابن غيلان المروزي في الصلوة وجبير بصفر ضد
الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل الاطعام كان من سادات قريش اسلم يوم الفتح وكان
حين جاء في فداء اساري بدر فكلمه كافرا فاتا النبي صلى الله عليه وسلم لاكلمه
في اساري بدر فوافيته وهو يصلي باصحابه المغرب فسمعته وهو يقرا وقد خرج
صوته في المسجد ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع قال فكاد قلبي ان يطير فلما فرغ من
صلاته كلمني في الاساري فقال لو كان ابوك حيا فاتانا فيهم قبلنا شفاعته وذلك
انه كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد باب الحربي
اذا دخل قوله ابو العيس بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالمهملة
عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن عبد الله الهذلي مر في كتاب الايمان وابليس
بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة ابن سلمة الاكوع المدني مات سنة تسع عشرة
وماية قوله انفل اي انصرف وتفله سليه بالمفتوحات اي اعطاه ماسلبه
واما باب اصطلاح اهل الفتها فانا لنفل بفتح الفا ما شرطه الامير لمتقاطع خطر والسلب
ما كان مع كافر ازال مسلم قوته عند قيام الحرب على ما هو مذكور في الفقهيات قوله
حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن السلمي مر في الصلوة ودعة الله
اي عهده الله فان قلت ما معنى المقاتلة من وراء البحر قلت دفع الكافر الحربي ونحوه عنهم
فان قلت كيف دل على عدم الاستراق المذكور في الترجمة قلت هو من جملة
الايفاء بالعهد ولا يكلفهو نهر سكر مقدار الجزية قوله معاملهم بالجر عطفا على الجلة
المضاف اليها لفظ الباب قال العسقلاني لا احفظ لقبيصة عن ابن عيينة شيا
في الجامع ورواية ابن السكن فيه بدل قبيصة قوله يوم الخميس خبر المبتدا المحذوف
او بالعكس تحو يوم الجمعة يوم الخميس تحو انا انا والغرض منه تفخيم امره في الشدة
والمكروه وحصب اي رطب وبلل ولفظ لا يعني اما قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما قول ابن عباس والسياق يحتملهما والموافق لسائر الروايات الاولى

ومرشح الحديث في باب كتابة العلم قوله هجر اي هجوس الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما
رواه فيه من علامات الحجة من دار الفناء قال النووي اهجر هو بهمزة الاستفهام الانكار
ان انكر على لفظ من قال لا تكتبوا اي قال لا تحملوه كما مر عندي في كلامه وان صح بدون
الهمزة فمعناه لما اصابه الحيرة والدهشة لعظم ما شاهده من هذه الحالة الدالة
على وفاته وعظم المصيبة اجوي الهجر بجوي شدة الوجع واقول هو مجاز لان الهذيان
الذي للمريض مستلزم لشدة وجعه فاطلق الملزوم واراد اللازم دعوني اي اتركوني
ولا تنازعوا بعدي فان الذي اولى بمراقبة والتاهب للقاء الله والتكوفي ذلك ونحوه
افضل من الذي تطلبون مني من الكتابة ونحوها جزيرة العرب هي ما بين عدن الى ريف
العراق طولا ومن جدة الى اطراف الشام عرضا وسميت جزيرة العرب لاحاطة البحار
بها من نواحيها قوله اجيزوا من الاجازة يقال اجازه بمعنى اعطاه فان قال
اصله اي قطن بالقاف والمهملة المفتوحتين ابن عبد عوف والى فارس ربه
الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال الاحنف
اجيزوهم فجعل نسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه يعني اكرموهم بالضيافة والتطييب
لنفوسهم والاعانة لهم سواكانوا مسلمين اوكفارا قوله الثالثة قال المهلب هي
تجهيز جيش اسامة قال القاضي يحتمل انها قوله صلى الله عليه وسلم لا تحذوا قبري
وثنا يعبد فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت حث صلى الله عليه وسلم على
سرعة الخروج سواكان مشركا حربيا اوذميا فلا سبيل الى الاستشفاع وهو جيب الاجازة
فلا دين حسن المعاملة واعلم انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة هذا اللفظ
باب جوائز الوفود ودلالة الحديث عليه ظاهرة والعرج بفتح المهملة وسكون
الواو والجيم بريد بين طريق مكة وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد
من بلاد الحجاز قوله استبرق هو معرب استبر زيد عليه القاف وكذلك
الديباج ولا خلاق له اي لا نصيب له في الاخرة مر في كتاب الجمعة في باب يلبس
احسن ما يجد قوله اطم بضم الهمزة والطاء المرتفع الجوهري هو حصن مبني بحجارة

جمع الاطام وهي الحصون لاهل المدينة ومعناه بضم الميم وبالجيم وبالراء
والاهيوس اي العرب وما ذكره وان كان ضعيفا من جهة المنطوق باطل من
جهة المفهوم وهو انه ليس مبعوثا الى البحر كما زعمه بعض اليهود فان قلت
كيف طابق امنت بالله ورسله الاستفهام قلت لما اراد ان يظهر للقوم
حاله رضي العنان حتى بلسه عند العمر ولهذا قال احراحسأ قوله خبات اي
اضرمت لكاسم الدخان وقيل اية الدخان وهي فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين والدخ بضم المهملة وشدة الجيم الدخان فان قلت لم امحقه قلت
لانه كان يبلغه ما يدعيه من الكلام في الغيب فاراد ابطال حاله للصحابة بانه
كاهن يا تيه الشيطان بما يلقي الى الكهان من كلمة واحدة اختطفها عند الاستراق
قبل ان يتبعه الشهاب الثاقب ولهذا اظهر الله تعالى عليهم ما نطق به صريحا
انه يا تيني صادق وكاذب ولو كان محقا لما اتاه الا الصادق قوله اخسا
كلمة زجر واستهانة اي اسكت صاغرا ذليلا ولن تعدو في بعضها حذف الواو
قال ابن مالك الجزم بلن لغة حكاها الكسائي وقدرك اي القدر الذي يدركه
الكهان مر لا هتد آ الى بعض الشيء ولا تهتاز ورتها الى النبوة قوله ان يكن هو الدجال
فلن تسلط عليه لان عيسى هو الذي يقتله فان قلت قال الخطابي المختار في خبر كان
الامتناع فالقياس على الاختيار ان يكون اياه على المختار ان يكنه قلت وضع
الموضوع المنفصل موضع المنصوب ويحتمل ان يكون تاكيدا للمستكن وكان تامة
او الخبر محذوف اي ان يكن هو هذا او ان يكون ضمير فصل والدجال المحذوف خبره
فان قلت لم لم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه ادعى بحضرته النبوة
قلت كان غير بالغ اوكان هو من اهل هداية رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم
قوله يخل بسكون المعجمة وكسر الفوقانية اي يخدعه ليعلم الصحابة حاله في انه كاهن
حيث يسمعون منه شيا يدل على كهانته والزمزمة بالزاي او بالراء الصوت الخفي
وبين اي اظهر باختلاط كلامه ما يدل على انه شيطان واما انه هل هو الدجال

ام لا فيه مباحث كثيرة ومر الحديث في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله
فوح خصصه بالذكر لانه ابو البشر الثاني اوانه اول مشروع فان قلت الدلايل
العقلية ناطقة بانه الله تعالى الحاجة الخ قلت المراد ختم الحس الى العقل او
اظهار الامر لجهال العوام اذهو يا بوهم قوله يصلوا اي في الدنيا من القتل والجزية
وفي الاخرة من العقاب والمتبري بضم الموحدة وفتحها وكلي كسوها هو ابو سعيد
باب اذا اسلم قوم قوله ابن الحسين بن علي رضي الله عنهم وهو
زين العابدين وعمرو بن عثمان في الحج وعقيل بضم المهملة ابن ابي طالب وهو كنانة
بكسر الكاف والموبين والحصب بلفظ المفعول من التحصيب بالمهملتين عطف بيان
اوبدل من الحيف وقاسمت اي حالفت ومر الحديث في باب نزول النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فان قلت ما وجه الدلالة على الترجمة قلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث سلم لعقيل بصرفه قبل اسلامه فما هو بعد اسلامه بالطريق الاولى
قوله هُنَيْبة بضم الهاء وفتح النون وشدة التحتانية والحي موضع بعد الامام البحر
نعم الصدقة ممنوعة على الغني وضم الجناح كناية عن الرحمة والشفقة وادخل اي
في الحمى وايذن في الرعي والصريمة مصغر الصرمة وهي القطعة من الابل بقدر
الثلاثين والغنيمة مصغر الغنم قوله واياي فان قلت القياس ان يقال واياك
قلت جعل نفسه مامورا بالامر وكأنه قال لاتق سمر من نحو ذلك فيلزم
منه اياهن بالاولوية ويحتمل ان لايكون من باب التحذير ويكون عطفا على دعوة
المظلوم والمعروف هو عبد الرحمن ابن عفان هو عثمان رضي الله عنهم قوله بسبه
اي بأولاده فيقول يا اخيبه المؤمنين نحن فقراء محتاجون وانا لا احوجكم الى
الاحتياج فلابد لي من اعطاء الذهب والفضة اياهم بدل الجآء الحلال والحاصل انهم
لو منعوا من المآء الحلال لهلك مواشيهم واحتاج الى صرف النقود عليهم لكنها السهلة
منه قوله لا ابالك هو حقيقة في الدعاء عليه لكن صار الحقيقة مهجورة وهذا التركيب
جآء بترشيبها له بالمضاف والا فالاضافة لا بد لك لقد رأينا وفي بعضها لقد

رأيتنا وابتلينا بلفظ المجهول وبخاف همزة الاستفهام مقدرة اي كذا الاخاف
مع قلتنا وقد صار الامر بعد الهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا الى ان
الرجل يصلي وحده خايفا مع كثرة المسلمين قال النووي لعله كان في بعض الفتن
التي وجدت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بعضهم يخفي بعضه ويصلي سرا خاف
من الظهور والمشاركة في الفتنة والحرب وقال وقالوا في وجه الجمع بين هذه
الروايات الثلاث ان المراد بالالف وخمسماية النسآء والصبيان والرجال جميعا
وهما بين ستماية الى سبع مايّة الرجال خاصة وبخمس مايّة المقاتلون وهذا
باطل للتصريح بان الكل رجال في الرواية الاولى حيث قال فكتبنا له القا
وخمسماية رجل بل الصحيح مابين الستماية الى السبع مايّة رجل بالمدينة وخاصه
وبالالف والخمسماية هم المسلمين الذين حولهم قوله ابو حمزة بالزآء مهدي ميمون
السكري مر في الغسل في باب نفض اليدين وابو معاوية مهدي خازم بفتح المعجمة
هو ايضا يروي عن الاعمش قوله ابو معبد بفتح الميم والموحدة واسمه نافذ بالنون
والفآء والمعجمة مر الحديث قريبا قوله حصر القتال بالرفع والنصب ويترتب اي
بشك فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يزيد عن دينه ومر في باب
لا يقال فلان شهيد قوله امره بلفظ المصدر النوعي اي صار اميرا بنفسه من
غير ان يفوض الامام اليه قوله ابن علية بضم المهملة اسماعيل وحميد بالمهملة
المضمومة مر مع الحديث في كتاب الجنائز في باب الرجل يسعى ومر اسمه لان حالهم
تماثلهم فيه افضل مالوكانوا اعز بنا وتذرفان بكسر الآء السيلان دمعا قوله سهل
ابن يوسف هو الانماطي البصري ورعل بكسر الآء وسكون المهملة وذكوان بفتح
المعجمة وعصية مصغر العصا والحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية والقرا
جمع قاري وسموا به للكثرة قوآقر وتحطون اي يجمعون الحطب ومعونة بفتح الميم
وضم المهملة وبالنون ورفع بعد ذلك اي نسخ تلاوته وقد يقال ان بني لحيان ما كانوا
معهم ومر الحديث في اول كتاب الجهاد قوله روح بفتح الآء وسكون الواو وبالمهملة

ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة
ليس فيها بناء وابو رافع صد الخافض اسمه اسلم وابو ابرهيم القبطي كان للعباس فوهبه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بشره باسلام العباس اعتقه وهدبة بضم الهاء
وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي وابن بمير مصغر الحمر بالنون هو عبد الله
وهو تعليق من البخاري لانه لم يسمع منه لانه مات سنة تسع وتسعين ومائة قوله
العدو اي الكافر وفيه ان المسلمين اذا غنموا وكان في الغنيمة مال المسلم فانه
مردود عليه عار بالمهملة اي انفلت وذهب على وجهه ومنه رجل عيار اذا كان
حالفا بسطا لا ولغي المسلمون اي كفار الروم قوله من تكلم بالفارسية والرطانة
بكسر الراء وفتحها الكلام بالاعجمية قوله حنظلة بفتح المهملة واللهجة وسكون النون
بينهما مر في اول كتاب الايمان وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون
ممدود اي مضموما والبهيمة صغير البهمة ولد الضان والسود بضم المهملة وسكون
الواو الطعام الذي يدعا اليه وقبل الطعام مطلقا وهي لفظة فارسية قوله
جهلا مركب من جي وهل بمعنى على الفتح وقد يقال جهلا بالتنوين وجهلا بدونه
التنوين وعليها الرواية اي عليكم بهذا او ادعوكم او افعلوا او اسرعوا بانفسكم
وحاجهلا بسكون اللام وجهل بسكون الهاء وفتح اللام مع الالف وبدون الالف
وجهلا بسكون الهاء وبالتنوين وحاء متعديا بنفسه وبالباء وبالى ويتعدى ويستعمل
حي وحده بمعنى اقبل وهلا وحده قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون
مر في الصلوة وخالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وام خالد اسمها أمة
بفتح الهمزة مر في اول كتاب الجنائز في باب التعوذ من عذاب القبر واعلم ان لفظ خالد
مذكور ههنا ثلاث مرات والثاني غير الاول وهو خالد بن الزبير بن العوام والثالث
غيرهما وهو خالد بن سعيد بن العاص قوله سنة بفتح السين والنون الخفيفة والشونيزة
وخاتم المنهزة هو المكان منازل الحملة بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابلى
من ابليت الثوب اذا جعلته عتيقا واخلق ايضا من باب الافعال وهو معناه ايضا

وجاز

وجاز ان كون اللائي اذ خلق بالضم واخلق بمعنى واحد كذلك بلى وابلى فان قلت كيف
جاز عطف الشيء على نفسه قلت باعتبار تغاير التعبير فان قلت كيف جاز عطف
الشيء على نفسه ما قولك في عطف ثم ابلى واخلق على مثله ولا تفاوت لا لفظا
ولا معنى قلت في المعطوف تاكيد وتقوية ليس في المعطوف عليه كقوله كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قوله عبد الله اي ابن المبارك وفي بعضها ابو عبد الله
البخاري وبقيت اي ايام خالد حتى دكن اي اغبر قبيص والدكنة بالمهملة والكاف
والنون لون يضرب الى السواد اي عاشت عيشا طويلا حتى تغيروا لون قبيصها
الى السواد وفي بعضها حتى ذكرت بلفظ المعروف اي بقيت حتى ذكرت دهرا
طويلا وفي بعضها بلفظ المجهول حتى صارت مذكورة عند الناس لطول جماعهم العادة
وفي بعضها حتى ذكر بصيغة المذكر مجهولا والضمير للقميص ومعروفا والضمير له ايضا
اي حتى ذكر هو او كما يقال مسح مرة بدل الزمان الفلاني او الراوي او وجه حتى ذكر
الراوي حاشي بر طول اذنه قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابو الحارث
القرشي البصري ابن زياد الالهاني الحمصي قوله بفتح الكاف وكسرها الخاتم
كسرها مع التنوين وهي كلمة يزجر بها الصبيان عن الشيء المستقذرات مثلا لهم كخ اي
اتركها وارمها وسر الحديث في كتاب الزكوة في باب ما يذكر في الصدقة والمنازع
ان ينازع في كون هذه الالفاظ اعجمية اما النسور فلاحتمال ان يكون من باب
توافق اللغتين كالصابون واما سنة فمحتمل ان يكون اصله حسنة فحذف
مراوله الحا كما حذف هذا في قولهم كي بالسيف شا اي شاهدا وقيل ايضا قلت
قف فقال قاف واما كخ فهو من باب اسماء الاصوات فان قلت ما مناسبة هذا
الحديث بكتاب الجهاد قلت اما الحديث الاول فظاهر لانه كان في يوم الخندق واما
الاخران فما لتبعيته له وكثيرا ما يفعل البخاري مثل ذلك قوله الغلول اي الخيانة
في المغنم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي
وسكون الراء وبالمهملة هزم الاحزاب مر ذما في كتاب الايمان في سوال جبريل قوله

لا اللين بالفاء من الفآء وبالقاف من باب الافعال والحمة بفتح المهملتين صوت الفرس
اذا طلب العلف والصامت الذهب والفضة والرقاع جمع الرقعة وهي الخرقة
وتحقق اي تحرك وتضطرب وليس المقصود منه الخرقة بعينها بل نحو الاجناس
من الجلود والقماش ونحوها قوله ايوب اي السجستاني يعني هو صرح
بلفظ الفرس خلافا للرواية السابقة فانه محذوف منها ولكنه مراد قوله وهذا
اي عدم ذكر التحقيق اصح من ذكره والضمير في متاعه راجع الى العمال او الى كردة قوله
سالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى مر في الوضوء والعقل بفتح المهملة
والقاف متاع المسافر وحسبه وكركره بفتح الكافين والسين الثوري وعباديه
بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالمثناتين ابن رفاعة بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة والكعبك
اي قلبت ونكسته وندابي نفر واعياهم اي عجزهم والاوابد جمع الابدة
وهو الوحش وتنابدا اي توحش والرجاد بجيم بمعنى الخوف والمدجج جمع المدجن
وهي السكين والغرباللنون اي جري ومر الحديث باسناده في كتاب الشركة
في باب قسم الغنم قوله يريحني مر الاراحة بالراء وبالمهملة وذو الخلصة بالمعجمة
واللام والمهملة المفتوحات وختم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة
واسم رسول جرير حصين بضم المهملة الاولى مر في باب حرق الدور قوله بالتوبة
اي بقبول توبة كعب احد الثلاثة المخلفين عن غزوة تبوك قال تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية باب
لا حجة بعد الفتح قوله استنفرتم اي طلب منكم الخروج الى الغزو مر في اول كتاب
الجهاد ومباشرة بالجيم والمهملة والمهملة في باب الشفعة في الحرث قوله عمرو ابن دينار
وابن جريج اي عبد الملك وعبيد صغر العبد وابن عمير مصغر عمر في التشهد في باب
معاهد ويعتي الفجر وشبيرم بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالراء جبل
عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب منها الى منى قال مجاهد بن الحسن والمعرب اربعة
جبال اسم كل واحد منها ثبير وكلها حجازية قوله مجاهد بن حوشب بالمهملة والمعجمة

المفتوحين

المفتوحين وبالموحدة والطابقي مر في الجنائز وهشيم مصغرا مر في التيمم ومحصين
بالتصغير في الصلوة وسعيد بن عبيد بضم المهملة وفتح الموحدة في اخر الوضوء وابو عبد الرحمن
عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي في باب غسل الذي وكان عثمانيا اي يقدم
عثمان على علي رضي الله عنه وحبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن عطية بفتح المهملة
الاولى كان علويا اي يقدم عليا على عثمان بعكسه قوله روضة كذا اي خاخ
واسم تلك الرابة سارة بالمهملة والراء وخاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة
والفوقانية وللمهملة مع سكون اللام والكتاب منصوب بمقدر اي هات الكتاب
ونحوه ولم يعطني اي حاطب والحجزة بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاي معقد الازار
وحجزه السراويل التي فيها النكة فان قلت تقدم في باب الجلوس انها اخرجته
من عقاصها اي من شعورها المضفورة قلت التلفيق بينهما قلت لعلها اخرجته من
الحجزة اولا واخفتها في العقيصة ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا والمراد بالحجزة
المعقد مطلقا او الجلد الاحمر حبل يوسط بدي البعير ثم يخالف فيعقد به رحله
ثم يشد طرفاه الى حقويه او عقيصتها كانت تصل الى موضع الحجزة المعقد مطلقا او
اتصل فباعتباره مع الاطلاقين او كان ثم كذا بان وان كان مضمونها واحدا كما ان
القصة واحدة قوله جراه بمعنى حظر صاحبك اي عطاءه على الدماغ ان قلت جاز شبه
الجراة على القتل الى علي رضي الله عنه قلت غرضه انه لما كان جازما انه من اهل الجنة
عرف انه ان وقع منه خطا فيما اجتهد فيه عفي عنه يوم القيمة قطعا قوله عبد الرحمن محمد
ابن ابي الاسود الكرابيسي البصري مات سنة خمس واربعين ومائة وابن الزبير هو
عبد الله واما جعفر بن ابي طالب فكان له اولاد ثلاثة عبد الله ومحمد وعون والطاهر
فيه انه عبد الله والسائب فاعل مر السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد
بالزاي مر في باب استعمال فضل الوضوء وابو معمر بفتح الجيمين ويحيى بن ابي اسحق الحضرمي
مر في قصر الصلوة قوله مقفله اي مرجعه من صفين بضم المهملة الاولى وسكون
التحتانية وفتح في حكم الامور اذا مر بي بنفسه فيها من غير روية والمراة بالنصب اي

الرحم المراة وفي بعضها بالمراة وقلب ابو طلحة ثوبه على وجهه و اكتنفنا اي احطنا به يقال كنفت الرجل اي حطته ومنه قوله قصد قصدها اي يجي نحوها وظهر المدينة ظاهرها قوله محارب بلفظ الفاعل ضد الصالح ابن دثار ضد الشعار مر في كتاب الصلوة بهذه الترجمة بعينها باب [illegible] الطعام
عند القدوم ويسمى بالقيعة بالنون وينظر من الانظار من التنظير وبقناه اي يقدم عليه وينزل لديه قوله محمد بن ابي سلام ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم الجهة ابن معاذ التيمي البصري سوى الحج وضرار بكسر المهملة وخفة الراء الاولى موضع قريب بالمدينة على نحو ثلاثة اميال قوله شاذف اي المسنة من الوقوف وبقيناع بفتح القافين وضم النون وفتحها وكسرها منصرفا وغير منصرف قبيلة من اليهود والغرابيع جمع الغرارة بفتح المعجمة وبالراء المكررة ظرف التبن ونحوه الجوهري اظنه نقلوا قوله حناتان باعتبار لفظ الشارف وضاحيتان باعتبار معناه ولم املك عينه اي بكيت وانما كان بكاؤه خوفا من قوم تقصيره في حق فاطمة او في تاخير الانتساب بسبب ما فات منه ما يستعان به لا لاجل فواتها لان متاع الدنيا قليل لا سيما عند امثاله والشرب جمع الشارب وادخل بالرفع والنصب وثمل بفتح المثلثة وكسر الميم اي سكر وصعد اي حزة النظر الى ركبة رسول الله وعبيد اي كعبيد وعرضه ان عبد الله وابا طالب كانا كانفا عبد ان لعبد المطلب في الخضوع لحرمته وانه اقرب اليه منهما مر الحديث في كتاب الشرب في باب لاحمى الا لله قوله ماترك من بيان او بدل لبيرحاء ولابورث بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل الحكمة فيه انه لا يؤمن ان يكون في الورثة من يتمنى فيهلك او حتى لا يظن بهم الرغبة في الدنيا لوراثتهم فينفر الناس عنهم او هو لا يقر كالانبياء اللائمة فالمحرم لها والاحم وهو معنى الصدقة واما غصب فاطمة فهو امر قد حصل على مقتضى البشرية وسكن بعد ذلك او الحديث كان مما لا عند هم مما فضل عن معاش الورثة وضرر الفقير ونحوها واما هجرانها فعناه انقباضها عن لقائه لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه ولفظ مهاجرته بصيغة الفاعل لا المصدر

قوله قالت اي عايشة وفي بعضها قال اي عروة فحينئذ يكون مرسلا لان ام كلثوم فاطمة رضي الله عنها قوله فدك بالفاء والمهملة المفتوحتين منصرفا وغير منصرف وبينها وبين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحلتان وقيل ثلاثة قوله صدقة اي ملاكه التي بالمدينة التي صارت بعده صلى الله عليه وسلم صدقة قال النووي صارت اليه لسلامة حقوق احداهما وهب له وذلك وصيه محيريق ضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانيتين وكسر الراء وبالقاف اليهودي له عند اسلامه وكانت تسعة حوائط في بني النظير وما اعطاه الانصار من ارضهم وكان هذا ملكا له والثاني حقه في من القى من ارض بني النظير حين اجلاهم كانت لعادة خاصة بخيبر حيث في نوائب المسلمين وكذا نصف ارض فدك صالح اهلها بعد فتح خيبر على نصف ارضها وكان خالصا وكذا ثلث ارض وادي القرى اخذه حين صالحة اهلها وكذلك حصنان من حصون خيبر احدهما والثالث سهمه من خمس خيبر ما افئ فيها عنوة وكانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاحق لاحد غيره ولكنه كان صلى الله عليه وسلم لا يستاثر بها بل ينفقها على اهله والمسلمين والمصالح العامة كل هذه صرفات يحوم التملك بعده قوله فدفعها عمر اليها لتصرفا فيها وينفعها منها بقدر حقها كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على جهة تمليكه لها وسعوه اي ينزل له والنوائب جمع النايبة اي الحادثة التي تصيبه واعتراك اي المذكور في قوله تعالى اعتراك بعض الهتنا بسوء قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء والواو قال الغساني في بعض النسخ محمد بن اسحق وهو خطا قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة الصحابي على خلاف فيه ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم مر في الصلاة وهذا هو كلام الزهري قوله منع بفتح النون الثانية الخفيفة وبالمهملة ارتفع وطال ارتفاعه واحب اي دعاه يعني بطلبك فمع اليه والوحال بفتح الراء وكسرها ما ينسج من سعف النخل يضطجع عليه ويقال رمل سريره واراد له اذا ارسل شريطا او غيره

فجعله ظهرا وقبل رمال السرير ما مد على وجهه خيوط وشريط ونحوها وما حال
بضم اللام وفتحها على الوجهين في الرحم والوجع بسكون المهملة الاولى العطا القليل
يرفا بفتح القنانية وفتح الفاء مهموزا وغير مهموز وهو الاشهر وقد يدخل عليه الالف واللام
فيقال البرفا وهو علم صاحب عمر رضي الله عنه وهلك رغيدة في وجوهها راح من الاراحة
بالراء والمهملة وتيدكم بفتح الفوقانية وكسرها وسكون التحتانية وفتح المهملة وصفها
اسم فعل كوبد اي اصبروا واتهلوا وعلي رسلكم وقيل انه مصدر تاد يتيد كما يقال
سيروا سيركم اي تيدوا تيدكم قوله انشدكم بضم الشين اي اسالكم بالله تعالى
يقال نشدتك الله وبالله وم اعطه اجزاغيره حيث خصص النبي كله كما هو مذهب
الجمهور واحله كما هو مذهب الشافعية رسول الله صلى الله عليه وسلم وصل اي حيث
حلل الغنيمة له ولم تحل لسائر الانبيآ قوله الحازها بالمهملة وبالزاي جمعها
واستاثر اي استبد وتفرد فان قلت قد علم مما ثبت
ان درعه حين وفاته كانت مرهونة على الشعير استدانه لاهله قلت كان
يعزل مقدار نفقتهم منه ثم ينفق ذلك ايضا في وجوه الخير قبل انقضآ السنة عليهم
قوله فجعل مال الله بان جعله في الكراع والسلاح ومصالح المسلمين وبدا لي اي
ظهر لي وسنح لي فان قلت ان كان الدفع اليهما صوابا فلم لم يدفعه في اول الحال
والا فلم دفعه في الاخر قلت اولا منع على الوجه الذي كانا يطلبانه من التملك
وثانيا اعطاها على وجه التصرف فيها كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحباه قوله هذه القضية مشكلة جدا وذلك انها اذا كانا قد اخذا هذه
الصدقة من عمر على الشرطة التي شرطها عليهم وقد اعترفا بان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة وقد شهد لهما المهاجرون بذلك فما الذي بدا لهما
بعد حتى تخاصما والمعنى في ذلك انه كان نشق عليهما الشركة فيطلبا ان يقسم بينهما
ليستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فمنعهما عمر القسم ليلا يجري
عليها اسم الملك لان الغنيمة انما تقع في الاملاك وتبقا والزمان يظن به الملكية

قال

قال ابو داود وحدثنا ابو عاصم الخلافة التي علي لم يذكرها عمر كونها صدقة يحكي ان
السفاح لما خطب اول خطبة قام بها قام اليه رجل معلق في عنقه المصحف فقال
انا اشدك الله الا حلت بيني وبين خصمي بهذا المصحف فقال ابن خصمك فقال ابو بكر
في منعه فدك فقال اظلك قال نعم قال فمعرقا نعم فقال عثمان قال نعم قال فعلي
فسكت فاغلظ له الخليفة باب ادا الخمس قوله ابو جرة بفتح
الجيم وبالراآ الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة مر مع الحديث في كتاب الايمان
في باب ادا الخمس قوله وبنا د التغيير به هوش باب التنبيه بالادنى على الاعلى
كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك قالوا وليس المراد بهذا
اللفظ النهي لانه انما ينهى عما يمكن وقوعه وارده صلى الله عليه وسلم غير ممكن وانما
هو بحسب الاخبار ومعناه لا يقتسمون شيا الا في لا اورث اذ لا اخلف ما لا يليس
معنى نفعه نساي ارثهن منه بل لكونهن محبوسات على الازواج بسببه او لغير
حقوقهن في بيت المال لفضلهن وقدم مهورهن وكونهن امهات المومنين وكذلك
اختصصن بمسالكهن ولم يرثهن وارثهن وانا العامل فقيل هو القائم على هذه
الصفات والناظر فيها وقيل هو كل عامل للمسلمين من خليفة وغيره لانه
خليفة عامل النبي صلى الله عليه وسلم ونايب عنه في امته قوله ذو كبد اي جبوان
والشطر النصف والشعير قبل المراد به وسق من الشعير ويحتمل ان يراد بالشطر
البعض وبالشعير الجنس والرف بفتح الآ مشبه الطاق قوله ففني فاز قلت
هو مشعر بان الكل سبب الغنا وموجب للنقصان ومر في البيع في باب ما يستحب
من الكيل انه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم قلت اكيل في الانفاق مكروه وفي المباينة
مستحب فاختلف المورد ان قوله حيان بكسر المهملة وسدة الموحدة وبالنون
وفي نوبتي تعني في يوم نوبتي على حساب الدور الذي كان قبل الموض والسحر بفتح
المهملة الاولى وسكون الثانية الريبة وقيل ما لصق بالحلقوم والنحر بالنون الصدر
وسببه اي جعلته سببا يتمسك به سبب المضغ وقصته ان عبد الرحمن بن ابي بكر

دخل ومعه سواك فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به مرفي
كتاب الجمعة في باب من تسوك بسواك غيره قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء
وسكون التحتانية وبراء مكسورة آخره راء ابن كثير بالمثلثة قوله فعله على رسلك اي با التاني والصبر
يعني لاتتجاوز احتى يعرفا انها صفية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
في كتاب الاعتكاف قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية
وبالمعجمة ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وروى عن عمه او
سمع مرفي كتاب الوضوء قوله هنا الفتنة اي جانب الشرق وهذا مما
الفتنة والمراد بقرن الشيطان طرف راسه اي بدي راسه الى الشمس
في هذا الوقت فيكون الساجدون للشمس من الكفار كالساجدين له وقيل قرنه
امته وشيعته وفي بعضها قرن الشمس قوله حرم الولادة من التحزم وفي
بعضها من الولادة فهو من الحرمة مرفي كتاب الشهادات فان قلت في بيتك ولذا
قوله تعالى لاتدخلوا بيوت النبي بدل على البيوت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وبيت عايشة وبيت حفصة ولذا قال تعالى وقرن في بيوتكن بدل
على انها للزوجات قلت كانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واضيفت
اليهن بملابسة سكناهن قوله خاتمه بفتح التاء وكسرها وقسمته اي على
طريقة قسمة الصدقات اذ لاخفاء ان المراد منها هو قسمة التركات قال
شارح التراجم قصد البخاري بيان نفقة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وباب
ماجاء في بيوت ازواجهن وباب ماجاء في دعواه انه لايورث لان كل واحدة
منهن استقلت بسكناها وماكان عندها وفي بيتها ولوكان ميراثا لما فعلهن
ولاوانفقن الهبابة واطالت كل حصتها مما في يد الاخرى قوله سعره بسكون
العين وفتحها وذلك من التفعيل من البركة وفي بعضها شركه من الشركه واستخلف
بلفظ المجهول وبعده اي أنسًا وهذا الكتاب اي كتاب فريضة الصدقة

وصورة

وصورة المكتوب تقدمت في كتاب الزكوة في باب زكوة الغنم وبشهرنه فيما بينهم
اطلق واشار اليه بهذا الكتاب قوله محمد بن عبد الله الاسدي ابو احمد الزبيري
في الصلوة وقيس بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهآء البصري ثم الكوفي قوله
جرداوين متني الجرد امونث الاجرد اي الخلق بحيث صار مجردا عن الشعر
وهو بالواو لاغير مخطوط اوين وفي بعضها جرد اوين وهو مشكل اللهم الا ان
يقال التآء زيدت للمبالغة وقيل الفعل بكسر الفآء ما يشد فيه النسج الجوهري
هو الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها وثابت البناني بضم
الموحدة وخفة النون الاولى وجعد بضم المهملة وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى
الاشعري والبلد اسم مفعول من التلبيد والبلدة كسآ غليظ ركب بعضه بعضا
لغلظه ابو حمزة بالمهملة والزاي السكري مرفي باب نفض اليدين في الغسل
والشعب بفتح المعجمة وسكون المهملة الصدع والشق واصلاحه ايضا الشعب
قال الدارقطني هذا حديث اختلف فيه على عاصم الاحول فرواه ابو حمزة محمد
ابن ميمون عن عاصم عن ابن سيرين عن انس وخالفه غيره فرواه عن عاصم عن انس
والصحيح الاول قوله سعيد الجمحي بفتح الجيم واسكان الآء الكوفي والوليد
ابن كثير ضد القليل مرفي اخر كتاب السهو وابن طلحة بضم المهملتين وسكون اللام
الاولى الدبلي بكسر المهملة وسكون التحتانية وفي بعضها بضم المهملة وفتح الحمزة
في باب سنة الجلوس في التشهد وعلي بن الحسين هو زين العابدين والحسور
بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والآء واسكان المعجمة وبغلبك القوم عليه اي يلحزوف
منك بالقوة الاستيلاء حتى تبلغ بلفظ المجهول اي حتى يقتضوروجي قوله
بنت ابي جهل واسمها جويرية مصغر الجارية بالجيم وقيل جميلة بفتح الجيم ومعنى
اي بضعة مني وفتن في دينها الا هل الحق وهو ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى
ابن عبد شمس كان زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مواخيا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم صاهرا له مرفي كتاب الشروط لايجمع فان قلت ذلك

حاجز شوعا فلم يمنع من ذلك قلت لانه موجب لابذ آ فاطمة المسلام لابذ آ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان قلت ماوجه مناسبة هذه الحكاية لطلب السيف قلت
لعل غرضه منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يختار زمنه ونعطيني هذا السيف حتى
لا يتجدد بسببه كدورة اخرى او كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم براعي جانب
بني اعمامه العصبية انت ايضا راعي جانب اعمالك النوفلية لان المسور نوفلي
او كما انه صلى الله عليه وسلم يحب رفاهية خاطر فاطمة انت ايضا احب رفاهية
خاطري فاعطنيه حتى احفظ لك قوله محمد بن سوقة بضم المهملة وسكون الواو
وبالقاف مر في العيد ومنذر بلفظ الفاعل ضد المبشر المؤرى بالمثلثة وابن
الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب في آخر كتاب العلم قوله ذاكر اعثمان اي لا يليق
ولا يحسن والسعاة جمع الساعي وهو العامل في الزكوة وارسل علي صحيفة فيها
بيان احكام الصدقات بيده الى عثمان رضي الله عنه وقال مر بهذه عمالك يعملون بها
فقال عثمان اعنها بقطع الهمزة اي اصرفهما عنا وقبل لكهما عنا وانما رددها لانه
كان عهده ذلك العام فلم يكن محتاجا الى تلك الصحيفة قلت هي كلمة معناها الترك
والاعراض يا ـــــ الدليل على ان الجمر قوله واشار اي اخبار
واهل الصفة هم الفقراء او المساكين الذين يسكنون صفة مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم والارمل الرجل الذي لا امراة له والارملة التي لا زوج لها والارامل
المساكين من الرجال والنساء وحين هو ظرف للاشارة وان مخففة من المثقلة اي ان السوال
قوله بدل بالموحدة والمهملة والخموحين بن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة
المشددة مر في الصلوة والحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فتاء
الدار وابن ابي ليلى قال ابن الاثير في الجامع اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى يعنون
عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقهاء يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن قوله
حادما هو يطلق على العبد وعلى الجارية وام يوافقه اي لم يصادفه ولم يجتمع به

قوله

قوله علي مكانكما اي لا تفارقا علي مكانكما والزماه فان قلت حتى غاية لماذا قلت
المقدر وهو مد خلوهي في مجيئنا وظهوره تركه واسند السوال الجامع لان السائل
هي فاطمة فقط مع ان سوالها كان برضاه فان قلت ابن وجه الخيرية في الدنيا
والاخرة او فيهما قلت غاية ذكر ثواب الاخرة وغاية الخادم خدمة الظهر ونحوه
والثواب اشرف والبر والبقي مع خيرهما فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت
ايثار الصبر على فاطمة دليل عليها بجعل ان للرسول قسمته لان سهمانه له قال
شارح التراجم مقصود البخاري ترجيح قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يملك خمس الخمس وانما كان اليه قسمه فقط قوله سليمان اي الاعمش ومنصور
ابن المعتمر وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى ولا تكنوا من الكنية
ومن الكنى قوله فاني انما جعلت فان قلت هذا يدل على انه لا يسمى بالقاسم
قلت اذا سمى القاسم يلزم منه ان يكون ابوه ابا القاسم فيصير الاب يكنى بكنية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كان هو صلى الله عليه وسلم يكنى بذلك لان
اسم ابنه كان قاسما لا لانه كان يتسمى للمال قلت احترزت عنه نظرا الى محمود
اشتراك اللفظ واما بيان جواز التسمية باسمه والمكنى بكنيته فقد مر في كتاب
العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ان فيه ستة مذاهب قوله
حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن
السلمي بضم المهملة الكوفي وعمرو ابي مرزوق الباهلي واعلم ان غرض البخاري
ان هؤلاء الاربعة الاعمش ومنصور او قتادة وحصينا رووا هذا الحديث
لكن في عبارة نظر تفاوت ثم ان سماع شعبة من الثلاث الاول وسماعهم من سالم
قد صرح به البخاري واما سماع شعبة عن حصين وسماعه عن سالم فهو محتمل
قوله لا يتمالك عيا معناه لا يتمالك ولا تقر عينك هذا الاسم او نعمة العين بالضم
قريبا ويقال نعمة عين اي افعل ذلك كرامة لك وانما العيشة حيان بكسر المهملة
وسكون الموحدة ومر الحديث مشروحا في كتاب العلم في باب من يرد الله به خيرا

قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وقيل بضم الفا وبا بها الحا وهلال
ابن علي تقدموا في اول العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري البخاري
في كتاب الشرب قوله عبد الله بن يزيد مر الزيادة المقري وقد روى البخاري
عنه بالواسطة في البيع وسعيد بن ابي ايوب واسمه مقلاص بالقاف
وبالمهملة في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ونوفل بن ابي عمرة
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالجيم الزهري في ضم الزاي وفتح الراء وبالفاء
الانصاري مولاة بفتح الجيم بنت قيس الانصارية المدنية تكنى بام شبيب
بضم المهملة وفتح الموحدة وبالتحتانية المشددة قوله بغير حق اي بغير قسمة
حقه واللفظ وان كان عاما مخرج لكن خصصناه بالقسمة لبيهم منه الترجمة
صريحا قوله للعامة اي لعامة المسلمين حتى جسه الرسول الفا للقاتلين
ولاصحاب الخمس يعني القرآن فيه مجمل والسنة مبين له قوله حصير بضم المهملة
الاولى السلي المذكور ايضا وعامر اي الشعبي وعروة البارقي بالموحدة وبالراء وبالقاف
من الحديث قوله لاكسرى بعده اي في العراق ولا قيصر اي في الشام من الحديث
في باب الحرب خدعة فان قلت اذا كان امر الامة معروفة وجب التكرير قلت
هو بعض ليس اوما ول نحو قضية ولا ابا حسن لها وهو مكرر اذ حاصله لا كسرى
ولا قيصر قوله اما كسرى فقد قطع الله دابره وانفقت كنوزه في سبيل الله واما
قيصر فكان الشام منشاه ومرتعه وبها بيت المقدس وهو الذي لا يتم للنصارى
نسك الا فيه ولا يملك على الروم احد من ملوكهم حتى يكون قد دخل سرا او جهرا
وقد اجلى عنها واستبيح خزائنه التي فيها واما خلته احد من القياصرة بعده الى ان يجز
الله تمام وعده في فتح قسطنطينية في اخر الزمان قوله اسحاق قال الغساني لم
يصرحوا بنسبته والظاهر انه اسحاق بن ابرهيم وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعبد الملك
ابن عمير مصغرا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم تقدموا ومحمد بن سنان بكسر
المهملة وبالنونين وهشيم مصغر الهشم وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وزيد من

الزيادة

الزيادة التغير ضد الغني مر ربع الحديث في اول البيوع قوله او غنيمة يعني لا يخلو عن
احدهما مع جواز الاجتماع بينهما خلاف او الثاني في او بمرجحه فانها تفيد منع الخلو
ومنع الجمع كليهما ومر في كتاب الايمان في باب الاجتهاد قوله هام بن منبه بلفظ
الفاعل مر التنبيه ولا ينبغي بلفظ النفي والنهي بضع بضم الموحدة والنكاح اي ملك
عقدة نكاحها وهو ايضا يقع على الجماع وعلى الفرج ويعبر بها اي يدخل عليها ويعرف
بها وفي بعضها يعني والخلة بفتح المعجمة وكسر اللام الناقة الحاملة قوله انك
ماموورة بالغروب وانا ماموور بالصلوة او القتال قبل الغروب فان قلت لم قال
لم يطعمها والظاهر ان يقال فلم يا كلها قلت المخالفة اذ معناه لم يذق طعمها
كقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني وكان ذلك المجي علامة للقبول وعدم الغلول
وفيه ان الامور المهمة لا ينبغي ان تفوض الا الى اولي الحزم واولي الفراغة لان تعلق
القلب بغيرها يودي لفوت كمال مدن اوسعه الناضح اختلف في حبس
الشمس فقيل الرد علي اد راجعا وقيل الوقف وقيل ابطا الحركة وقد يقال
الذي حبسه عليه يوشع بن نون وقد روي انها حبست لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بين الخروج الخندق حين شغلوا عن صلاة العصر فردها الله تعالى
حتى صلاها وصبيحة الاسرا حين انتظر العير التي اخبر بوصولها مع شروق
الشمس قال فاحلها اي لهذه الامة رحمة لهم من الله بلهم وهذا من خصائص رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب الغنيمة لمن شهد الوقعة اي صدمة
الحرب قوله صدقة بلفظ اخت الزكوة وعبد الرحمن هو ابن مهدي البصري
واهلها اي الشاهدون لفتحها واضاف الاهل الى القرية بهذه المناسبة
وغرضه اني لو قسمت كل قرية على الفاتحين لما بقي شيء لمن يجيء بعدهم من المسلمين
فان قلت فهو حرم فكيف لا يقسم عليهم قلت يستر ضهر بالبيع ونحوه ويوقف
على الكل كما فعل بارض العراق وغيرها قوله لبذكراي بالشجاعة عند الناس
ومكانه اي مرتبته في الجنة ومنزلته بين الشهداء وقيل اي مرتبته في الشجاعة

والفرق بين الاول وهذا ان الاول للسمعة والثاني للرياء ومر قريبا وبعيدا قوله فقدم بفتح الدال وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكه مصغر الملكة وهو ابن صحابي والحديث من مراسيل التابعين قوله مورزة بقال زررت القميص اذا جعلت له ازرارا وفي بعضها مزردة مرالزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها في بعض ومحرمة بفتح الميم والراء وسكون الجيم ابن نوفل بفتح النون والفاء والمسور بكسر الميم واسكان المهملة واسماعيل بن عملية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية وحاتم بن وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة وبالنون البصري مروي الشهادات قوله قرنبلة بضم القاف والنظير بفتح النون قبيلتان من اليهود وعبد الله بن محمد بن ابي الاسود ومعتمر بلفظ الفاعل وابوه سليمان بن طرخان فان قلت كيف صدق الافتتاح على القبيلتين قلت المراد فتح حصن كان لقرنظة فان قلت بني النظير قد اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فما معنى الفتح فيه قلت هو من باب علفته تبنا وماء باردا باب المراد القدر المشترك بين التعليف والسقي وهو الاعطاء مثلا او ثمة اضمار نحو واجلى بني النظير او الاجلاء مجاز عن الفتح وقضيته ان الانصار كانوا يحملون لرسول الله صلى الله عليه وسلم من عقارهم غلات ليصرفه في نوائبه وذلك ما قدم المهاجرون قاسمهم الانصار اموالهم فلما وسع الله الفتوح عليه صلى الله عليه وسلم كان يرد عليهم مخلا نفرا فان قلت لم تعلم كيف القسمة وهي الترجمة قلت هذا اختصار وفي بقية الحديث حامد يرد عليها او نجعل وما اعطى من ذلك في نوائبه كالعطف التفسيري لقوله كيف قسم ثم التقريب ظاهر ﴿ باب ﴾ بركة الغازي قوله مع النبي صلى الله عليه وسلم متعلق بقوله الغازي ويوم الجمل يوم حرب كان بين عايشة وعلي رضي الله عنهما على باب البصرة وهو في جمادي الاولى سنة ست وثلاثين وسميت به لان عايشة رضي الله عنها كانت بهميد راكبة على جمل وقال ابن الاثير اسم ذاك الجمل عسكر قوله لا يقتل الا ظالم او مظلوم فان قلت جميع الحروب بهذه الحيثية فما وجه تخصيصه بذلك

اليوم قلت هذا اول حرب وقعت بين المسلمين والمراد الظالم لهما الاسلام قوله لا ارى اي لا اظن وما ثلث اي مطلقا لما شاء ومن شاء وثلث الثلث لاولاد عبد الله خاصة ازي الجوهري يقال ارسه اذا احاد ثه ولا يقال وارثه والمراد مواراة نصف السن وخيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية بينهما وركيب مرفوعا باتباعه بدل او بيان للبعض ومجرورا باعتبار الولد وله اي لعبد الله تسعة بنين منهم خبيب وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة قوله قتل الزبير قال ابن عبد البر شهد الجمل فقاتل ساعة فناداه علي واعتزبه فذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله وقد وجدها فيحكان اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال متوجها الى المدينة فاتبعه ابن جرموز بضم الجيم فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء برأسه الى علي فقال علي بشروا قاتل ابن صفية بالنار قوله الغابة بفتح الموحدة اسم موضع بالحجاز ولا اراي لا يكون وديعة والكلة بن وحبيب بفتح السين وحليم بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي ابن خويلد القرشي وجعل الزبير اخاله باعتبار اخوة الدين او باعتبار قرابته بينهما لان الزبير بن العوام من خويلد ابن عم حكيم قوله بأية ألف فان قلت كيف جوز الكذب قلت ما كذب اذ لم ينف الزايد على المائة ومفهوم العدد لا اعتبار له قوله ليوافا يقال وافى فلان اذا اتى وعبد الله بن جعفر من اوطأ بحر الجود وعمرو بن عثمان بن عفان والمنذر بلفظ الفاعل ضد المبشر اخو عبد الله وابن زمعة بالزاي واليم والمهملة المفتوحات وقبل بسكون اليم العامري اسمه عبد قوله لا اقسم فان قلت لم منع المستحق حقه وهو القسمة والمتروك في نصيبه قلت هو كان وصيا ولعله طرعا الدرون فان قلت ما غاية التخصيص بعدد الاربع قلت الغالب ان المسافة التي بين مكة واقطار الارض تقطع مسافة سنين فاراد ان يصل الاخبار الى الاقطار ثم لا يعود اليه اولان الاربع هي الغاية في الاحاد حسب ما يمكن ان يركب منه العشرات لانه يتضمن واحدا واثنين وثلاثة

واربعة وهي عشرة والموسم اي مواسم الحج وسمي به لانه معلم يجتمع الناس اليه والوسم العلامة قوله فجمع ماله خمسين الف الف ومائتا الف فان قلت اذا كان الثمن اربعة آلاف الف وثمان مائة الف فاجمع ثمانية وتلاتون الف الف واربع مائة الف وان اضيف اليه الثلث فهو خمسون الف الف وسبعة الاف الف وستمائة الف قلت اعتبرته مع الدين فهو خمسون الف الف وتسعة الاف الف وثمان مائة الف فعلى القاهر الحساب غير صحيح قلت لعل الجميع كان عندوفاته هذا المقدار فزاد من غلات اموالها في هذه الاربع السنين الى ستين الف الف الاماتي الف فبيع منه لاخراج الدين والثلث وبقي المبلغ الذي ثمنها لكل امراة منه الف الف ومائتا الف قوله بالمقام اي الاقامة وعثمان بن موهب بفتح الميم والهاء آخره جراء الصيد ويغيب اي يكلف الغيبة لاجل بغض بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية رضي الله عنها واسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ان عثمان في حاجة رسولك با ـــــ من قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين النوائب جمع النائبة وهي ما ينوب الانسان من الحوادث وهو ابو قبيلة ورضاعه بلفظ المصدر والتنوين وبالاضافة الى الضمير اي بسبب رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وذلك ان حليمة بفتح الحاء المهملة السعدية التي ارضعته منهم اذ هي بنت ابي ذويب بضم المعجمة عبد الله بن الحارث بن شجنة بكسر المعجمة وسكون الجيم وبالنون ابن جابر بن رزام بكسر الراء وخفة الزاي ابن ناضرة بالنون والمعجمة والراء ابن سعد بن بكر هوازن قوله فحلل اي استحلل الغانمين منا بعض هوازن او طلب النزول عن حقوقهم قال الجوهري الفيء الخراج والغنيمة والنفل بالتحريك الغنيمة يقال نفلته تنفيلا اي اعطيته نفلا واما باصطلاح الفقهاء الفيء ما حصل من الكفار بغير قتال والنفل ما شرط الامير لبعض الغانمين خطر من مال المصالح قوله ثم كهين بالنون والمثلثة وهذه الترجمة ليست بتكرار لما تقدم قريبا حيث قال باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم استانيت اي انتظرت

وهو

وهوس الاناة اي التؤدة واشعر بلفظ اخرج على ان ابا بلهم جاء قبل القضاء بضع عشرة ليلة والعريف القائم بامور القوم المتعرف لاحوالهم ولفظ هذا الذي بلغنا هو قول الزهري ومر الحديث في كتاب الكفالة والعتق وغيرهما فان قلت اين موضع الترجمة قلت لفظ حتى تعطيه مر اول ما يفيء الله علينا وظاهره انه من الخمس قوله القاسم بن عاصم الكليبي منسوبا الى صفر الكليب البصري وقال ايوب انا لحديث القاسم احفظ من حديث ابي قلابة قال الكلاباذي حديث القاسم وابو قلابة كلاهما عن زهدم وروى ايوب عن القاسم مقرونا بابي قلابة في الخمس وزهدم بفتح الزاي والهملة وسكون الهاء ابن مضرب بن الضرب بالمعجمة الحرفي مر في الشهادات قوله اتى بالمعروف وبالمجهول وذكر بلفظ المصدر وبلفظ ضد الاتي والدجاجة بفتح الدال وكسرها للذكر والانثى والهاء للفرق بين الجنس ومفرده قوله تيم الله بفتح الفوقانية وسكون التحتانية حي من بكر ومعنى تيم الله عبد الله والجرمقاني الاسود وصفة لرجل وشا اي مر النجاسة يعني كانت جلالة وقذرته بكسر الذال كرهته والاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاءني الاشعرون بحذف ياء النسبة ونستحله اي نسال منه ان يحللنا والنهب الغنيمة والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر والذري جمع الذروة وذروة كل شيء اعلاه يريد انفاذ وا واسنمة بيض اي من سمنهن والكرة شحومهن قلت لكل الله حلل تحل وحوها ان يريد به ازالة المنة عنهم عليهم واضافة النعمة فيها الى الله او انه نسي والناسي بمنزلة المضطر وفعله فديضاف الى الله تعالى كما جاء في الصيام اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه وسقاه او ان الله حلل حين ساق هذا النهب وورق هذه الغنيمة ومعنى التحلل المقتضي عهدة اليمين والخروج من حرجها الى ما يحل له منها وهو اما بالاستثناء مع الاعتقاد واما بالكفارة قال ويحتمل ان يريد انه لا يعلمهم في ذلك الوقت الا ان يريد عليه ما في ثاني حال فانه يعطيهم ويجعلهم عليه قوله نفلوا بلفظ مجهول التنفيل وهو الاعطاء لغة

باب النفل عطية يعطيها الامام من الي بلآ حسنا وسعي سعيا جميلا كالسلب انما يعطي القاتل لعناده وكفايته واختلفوا من اين يعطى النفل فقيل انه من راس المغنم قبل ان يخمس وقيل هو من الخمس الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بضعه حيث يراه من مصالح المسلمين قوله بريدة بضم الموحدة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الدال المهملة وبالتاء المثناة المشددة ابن قيس والباقي بفتح النون وخفة الجيم وشدة التحتانية وخفتها الغنان وافقنا صادفنا او احتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعطاهم عرضي عن شهد الوقعة فاستطاب نفوسهم عن تلك السهام لحاجتهم اليها او اعطاهم الخمس الذي هو حقه اي لتصرفه في نوائبه اقول ومما للبخاري الي الثاني بدليل الترجمة وبدليل انه نقل انه استاذن من المقاتلين قوله حجاج الجوين ارسله العلا ابن الحضرمي مر الحديث في الهبة والكفالة والشهادات قوله سحل بفتح الحاء وفي بعضها سحل بتشديده اي يسب الي الحل وهي اي من جهتي فان طلب اذ اكان يريد ان يعطيه فلم منعه قلت لعله منع الاعطاء في الحال لمانع او لاعراضه من ذلك او للاحرص على الطلب او ليلا يزدحم الناس عليه ويرديه المنع الكلي على الاطلاق قوله اد دراقال القاضي عياض رواه المحدثون غير مهموز من ذوي الرجال اذ اكان به مرض في جوفه شبه والصواب الهمز لانه من الاداء آخوله قوة بضم القاف وشدة الراء كصبيب بضم السين مرفي الصلوة والجعرانة بضم الجيم وخفة الراء وبكسرها وشدة الراء وسيب بضم الثاء وفتحها قول جبير مصغر ضد الكسر اسلم قبل الفتح ومات بالمدينة روي له ستون حديثا البخاري تسعة والمطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بفتح المهملة وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن نوفل بفتح النون والقاف ابن عبد مناف القرشي مات كافر في صغر قبل بدر بنحو سبعة اشهر وكان قد احسن السعي في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش في ان لا يتابعوا الهاشمية والمطلبية ولا يناكحوهم ويحصروهم في الشعب الا ستين

فاراد

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكافيه وقبل الماءات ابو طالب وخديجة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الطايف فلما بلغ عذهم خبر راجع المكلة في جوار المطعم قوله المشي جمع المس كالرمي والرمي قال وكان مطعم معطا في قريش وهذا يدل على ان الامام له ان يمن على الاسارى من غير قد آ او مال قوله الامام فان قلت ترجم هذه المسالة فيما تقدم او لا يقوله الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيا ونقوله وسلم الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين وهذا هو الثالث فما التلفيق بينها قلت المذاهب فيه مختلفة فجوب لكل ذهب بابا وترجم له ترجمة او لا تفاوت في الحق اذ نوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نوايب المسلمين ولا شك ان التصرف فيه له ولمن يقوم مقامه وقوله بنو المطلب هذا المطلب هو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا ابنو عبد شمس ونوفل اما عطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفقر ايضا او لاد عمي عبد المطلب وهو لآ الاربعة المطلب وهاشم ونوفل وعبد شمس كلهم او لاد عبد مناف قوله يقال اخوجه اليه غيره واخوج ايضا معنى احتاج ولفظ وان كان شرط على سبيل المبالغة وفي بعضها بفتح ان وجنبه اي جانبه وجهته وفي بعضها حبينه اي زمانه وحلفا به باهال الحافان قلت ما المفهوم منه انه اعطاهم لفقرابتهم كما يقول الشافعي في الفقير كما يقول ابو حنيفة قلت دون اما بمعنى غير فمعناه لم يعم جميع الاقربا من نوفل وغيرهم ولم يخص ايضا فيما الا المحتاجين منهم والان ان كان فذكان الذي اعطاه لاجل شكايتهم اليه من الحاجة ولاجل ما سمع من الناس وعليه الحنفية واما بمعنى عند اي لم يخص فقيرا بل اعطاه اغنيا وان كان الذي اعطاه قد اعطى لاجل الشكاية وعليه الشافعية وعليه الاكثر لاسيما وكسران اكان الكثر وراية من فتحها قوله بمنزله واحدة لان عثمان هو ابن عبد مناف ايضا وبنو عبد المطلب كلهم او لاد عم جده صلى الله عليه وسلم قوله حتى واحد اي كثيرة واحده وهذا الكاتب الكفار الصحيفة المشهورة ذكر والبه المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية والعبشمية قلت روي بعضهم حتى بالهملة المكسورة وشدة

النعمانية ومعناه سواء ومثل قوله عياض الهواب رواية العامة قوله اجاب اسحق اي محمد
صاحب المغازي وعائكة بالمهملة وكسر الفوقانية وبالكاف بنت مرة بضم الميم وشدة
الراء اي كما نواخوه عيانية وفوفل خالهم اعلانيا قوله منهم محمس الاسلاب وهو جمع
السلب بفتح اللام وهو اصطلاحيا ما كان مع كافر قتله او اثخنه مسلم عند قيام الحرب
وله شرائط في الفقهيات قتل قتيلا فان قلت كيف يتصور قتل القتيل وهو تحصيل
الحاصل قلت المراد من القتيل هو المشارف للقتل نحو هذا دب للتقيئ اي الغالبين
الصابرين الى التقوي او هو للقتيل بعد القتل المستفاد من لفظ قتل لا بقتل سابق
ليلزم تحصيل الحاصل ولفظ وحكم عطف على من محمس قوله ليوسف بن يعقوب
الماجشون بكسر الجيم وفتحها وضم الجيم مرفي الركالة ومحريته بالرفع والجر واضلع
بالجهة وفتح اللام وبالمهملة اي اقوي وفي بعضها اصلع وابوجهل هو عمرو بن هشام
ابن المغيرة المخزومي القرشي وفرعون هذه الامة ولا يفارق سواد اي شخص
شخصه والاعجل اي الاقرب اجلا ولم انسب بفتح الشين المعجمة اي البت قوله
معاذ بضم الميم وخفة المهملة وبالمعجمة ابن عمرو بن الجموح بفتح الجيم وخفة اللام بالمهملة
الانصاري قوله وكانا الغلامان القاتلان له ومعاذ هو مثل ما تقدم وهو
ابن الحارث البخاري وانه عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد قال قلت
لم خص ابن الجموح بالسلب وهما اشتركا في القتل قلت القتيل الشرعي الذي
يتعلق به استحقاق السلب وهو الاثخان انما وجد منه وانما قال صلى الله عليه وسلم
كلاهما قتله تطييبا لقلب الاخر من حيث ان له مشاركة في قتله وانما اخذ السيفين
ليستدل بهما على حقيقة كيفية قتلهما فعلم ان ابن الجموح هو المثخن وقال المالكيه انما
اعطاه لاعدامها لان الامام مخير في السلب بقدر ما يشاء فان قلت قد جاء في غزوة
بدر ان الذي ضربه هو ابنا عفرا اي معاذ ومعوذ بلفظ المفعول من التعويذ بالعجام
الذال وذكر ايضا انه ابن مسعود هو الذي جزه واخذ راسه فالتوفيق بينهما قلت
يحتمل ان الثلاثة اشتركوا في قتله وكان لاثخان ابن الجموح وجاء ابن مسعود بعد ذلك

وبه وبرق محجر رقبته وفي الحديث المبادرة الى الخيرات والغضب لله ولرسوله
وانه لا يتبع ان يحتقر الصغار في الامور الكبار قوله ابن افلح بفتح الهمزة واللام وسكون
الفاء وبالمهملة عمرو بن كثير ضد القليل ابن افلح مر في البيع وابو محمد تابع في جزاء الصيد
وفيه ثلاثة تابعيون قوله حنين بالنونين منصرف وجوله اي تقدم وتاخر وقال
بهذه العبارة احترازا عن لفظ الهرعة وهذه الحوله كانت في بعض الحبش لا في
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله قوله علي اي ظهر عليه واشرف عليه قتله
اوصرعه وجلس عليه والعاتق موضع الرداء من المنكب وجعل العاتق عصب وامر الله
اي ما لهم وحالهم حكم الله اي حاكم به كانه قال ما بالهم منهزمين فاجاب بان
ذلك من قضا الله او ما حالهم بعد الانهزام قال امر الله غالب اي العاقبة للتقيين قوله
لاها الله اذا قلت هلذا بر ولغو واغا هو في كلامهم لاها الله ذا اي بلفظ اسم
الاشارة والهاء بدل من الواو كانه قال لا والله يكون ذا القول والمعنى صحيح
ايضا على لفظ اذا اجوابا وجزاء وتقديره لا والله اذا صدق لا يكون او لا يعهد وفي
بعضها برفع الله مبتدا وها للتنبيه ولا يعهد خبره قوله بعد بالخانية وبالنون
وكذلك بعطيك اي لا يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل كالاسد يقاتل عن
جهة الله ورسوله نصرة في الدين فيا خذ حقه ويعطيك اي لا يعطيك ايها الرجل
المسترضي حق اي قضاة لا والله وكيف هو اسد الله وقال المازني معناه لاها الله
ذا يميني وقال ابو زيد ذا زايدة وفي ها الغنان المد والقصر قالوا ويلزم الجر بعدها
كما يلزم بعد الواو والجر هي ها للتنبيه وقد يتم بها يقال لاها الله ما فعلت
وتولم لاها الله اذا صله لا والله وهذا انما فرق بين ها وذا وتقديره لا والله
ما فعلت هذا صدق اي ابوبكر واعطاه اي اعطى النبي صلى الله عليه وسلم ايا فضاة
السلب المذكور ومصحح الظاهر ان يقول فاعطاني بعد الالف الغنيمة الغنانا او
تجريدا او هو مفعولان والاول محذوف فان قلت كيف اعطاه ولم تتم له بينة
قلت لعله صلى الله عليه وسلم علم انه القاتل بطريق من الطرق ولا يقال انما استحق

انا نفادة السلب بالفرا رس هو في يده لان المال كان مشروبا الى الجيش فلا اعتبار لانواله
قوله محرفا بفتح الميم وكسر الرآ وضمها وكسر الميم وفتح الرآ وهو السبتان وبنو سلمة بكسر
اللام وبالمهملة اي الحدوه اصل المال وفيه فضيلة لابي بكر رضي الله عنه وصحة اصابته
بحضرته صلى الله عليه وسلم وجواز الاجتهاد وحقيقة لابي قتادة وهو بفتح القاف وتخفيف
الفوقانية الحارث الانصاري يا فـــــــ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
قوله الولدة فلو بهم وهم ضعفا النية في الاسلام وشرفا نتوقع باسلامهم اسلام غيرهم
وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر هاوخفة الزاي ولا ازابتقديم الرآ على الزاي اي لا انقص
الجوهري يقال ما وزرات بالزاي ما نقصته ويقال رجل موزر اي كريم يصيب الناس
خيرا وفي الحديث في كتاب الزكوة في باب الاستعفاف عن المسئلة قوله كان على نذر
اي اعتكاف يوم في المسجد الحرام فان قلت مر في باب الاعتكاف انه نذر ليلة قلت
لا منافاة بينهما لجواز اجتماع نذرهما واعلم ان نافعا تابعي فاروا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرسلا وكذا ما رواه عن عمر لانه لم يذكره قوله ثم عصى فيه اشارة الى انه سمع ذلك
من ابن عمر وجرير بفتح الجيم وكسر الرآ الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي معنى زاد جرير لفظا
عن ابن عمر فصار مرسلا وقال ايضا من الخمس اي كانت الجارية تان من الخمس قوله معتمر
بفتح الميمين ابن راشد وفي بعضها معتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار وكلاهما اورد كايوب
وسمعانيه والاول اشهر قوله في النذر قد زاد لفظ ابن عمر بعض لفظ يوم قوله عمرو
ابن تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام مع الحديث في كتاب الجمعة من قال
في الخطبة اما بعد والضبع بفتح المعجمة واللام المبرد لاعوجاج وفي بعضها ضلعها وهو للعمر
في المشي وفي بعضها جرعها وفي بعضها هلعها وهو اشد الجزع والباقي بكلمة المدلية
اي ما احب ان لي بدل كلمة وابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل والبخاري تارة
يروي عنه بالواسطة وتارة بدونها وسمى في بعضها سبعة وهو اعم من ذلك وبهذا اي
هذا الوجه المذكور في الحديث قوله اتاهم اي اطلب الغنم وحرثيون اهبد اي قريبوا
العهد بالكفر وفي بعضها حديث بلفظ الفرد والفعل يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى

والجمع

والجمع وان كان بمعنى الفاعل فقوله رجالهم هو جمع الرجل اي مسكن الرجل وما
يستعبه من الاثاث وخمر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرني المال وانثره بفتح
الهمزة والمثلثة الايثار يقال استأثر فلان بالشيء اي استبد به اي يستبدون
استقلال الامر بالاموال وحوائجكم منها مر في كتاب الشرب قوله مقبلا في
بعضها منعطفا اي مرجعه وحطفت اي السيرة مجازا او للاعراب والعضاه كل شجر
عظم وله شوك مر في اول كتاب الاجتهاد في باب الشجاعة قوله بجراني هو بفتح النون
الاولى وسكون الجيم وبالرآ بلدة بالبحرين وجبده وجذبه كلاهما بمعنى واحد وفيه زهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلمه وكرمه وانه لعلى خلق عظيم قوله الاقرع بفتح
الهمزة وسكون القاف وبالرآ وبالمهملة ابن حابس بالمهملتين وكسر الموحدة
وعيينة بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وسكون الثانية وبالنون قيل قالا لعباس
بالموحدة الشديدة ابن مرداس بكسر الميم في ذلك الوقت هذه الابيات قوله
أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع ومالت دون امرئ نهبه وس يخفض اليوم لا يرفع
والعبيد مصغر ضد الحر علم فرس قوله محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية
مر في الصلاة وانقطعه اي اعطاه قطعة من الارض التي جعلت الانصار لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة او من اراضي بني النظير كما في الحديث الذي
بعده قوله ابو حمزة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالرآ انسه انشر مر في الوضوء وفضيل
مصغر الفضل بالمعجمة واعلم انه وقع في بعض النسخ للبهود وفي بعضها لله والصحيح هو
الثاني بدليل ما مر في كتاب الحرث في باب اذا قال رب الارض وتيما بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وبالمد وأريحا بفتح المهملة وكسر الرآ وبالمهملة وبالمد قريتان من رحمة
الشام قوله عبد الله بن معقل بفتح الميم وشدة القاف المفتوحة المزني كان من اصحاب
الشجرة مر في الصلوة وتربت بالزاي وثبت ولا تنفره لا تذعره والشيباني بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحاق والقوا اي قابلوا ولا تظعنوا

اي لانتزوا وعبد الله اي ابن ابي اوفى والبتة اي قطعا كليا مطلقا لالاجل عدم التجنس والهجرة في لفظ البتة للقطع لالوصل وذلك بمعزل عن القياس وسالت هو مقول الشيباني وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الجزية

وهي من الجزاء لانها مال يوخذ من اهل الكتاب جزاء لكفرهم بدار الاسلام والموادعة المصالحة والذمة وبقال للعهد والامانة قوله اذ لا جم الدليل تسير لقوله صاغرون قال الغوري قال البخاري والمسكنة مصدر المسكين يقال هو اسكن من فلان اي احوج منه وبهذا يذهب البخاري الى انه مشتق من السكون ضد الحركة فان قلت ما وجه ذكر المسكنة ههنا قلت عادته ان يذكر الفاظ القران التي لها ادنى مناسبة بينها وبين ما هو المقصود في الباب وبغيرها وقد ورد في حق اهل الكتاب قوله تعالى ضربت عليهم الذلة والمسكنة والمحرم هو اعظم من المحظور عليه من وجه واخص من الوجه الاخر وابن عيينة هو سفيان وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم والمهملة عبد الله وقيل البسار بكسر القاف اي جهنة الغني وهذا مذهبه من فرق بين الغني والفقير قوله جابر بن زيد وابو الشعثاء بالمعجمة فالمثلثة فالمد حرقي الغسل وعمرو بن اوس بفتح العين والمهملة الثقفي مر في التمجيد وبجالة بفتح الموحدة وتخفيف الجيم وبالام ابن عبدة بالمهملتين والوحدة المفتوحات التميمي ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن الزبير بن العوام قتل سنة احدى وسبعين قوله كتب كاتبا هو مقول بجالة وجزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبالهمز ابن معاوية بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية التميمي قال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاي وبالتحتانية وقال ابن ماكولا بفتح الجيم وكسر الزاي وبالتحتانية وفي فتحها بضم الجيم وفتح الزاي وشدة التحتانية والاحنف بسكون المهملة وفتح النون ابن قيس بن معاوية في كتاب الايمان قوله هجر قالوا المراد به هجر البحرين

الجوهري

الجوهري هو اسم بلد مذكر مصروف وقال الزجاجي يذكر ويونث الخطابي امر عمر بالتفرقة اي بين الزوجين المراد منه ان يمنعوا اسرار طهاره للمسلمين والاشاذة به في مجالسهم التي يجتمعون فيها للاملاك والافاسنة ان لا يكشفوا عن بواطن امورهم وما يستحلونه من مذاهبهم في الانكحة وغيرها وذلك كما يشترط على النصارى ان لا يظهروا صليبهم ولا يفشوا اعتقادهم لما يفتن بهم ضعفة المسلمين ثم لا يكشف لهم عن شيء مما يستحلونه من بواطن الامور واما امتناع عمر من قبول الجزية من المجوس حتى شهد له عبد الرحمن بدل على ان رايه في زمانه ان الجزية لا تقبل الان من اهل الكتاب اذ لو كان عاما لما كان لتوقفه في ذلك معنى قوله عمرو بن عوف بالمهملة وبالفاء الانصاري المدني وعامر بن لوي بضم اللام وشدة التحتانية وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله الجراح امين هذه الامة احد العشرة المبشرة والعلاء بالمد ابن عبد الله الحضرمي منسوبا الى حضرموت بفتح المهملة والراء وبالميم وسكون الضاد المعجمة مات سنة اربع عشرة قوله املوا من الاملاء التاجيل والقرظ بالنصب مفعول اخشى في التنافس الرغبة فان قلت كيف الجمع في الترجمة بين الجزية والموادعة قلت هو على طريق التوزيع اي الجزية لاهل الذمة والموادعة لاهل الحرب وقال شارح التراجم هما بمعنى اخذان اخذ الجزية موادعة لانها متاركة او اراد بالموادعة ما في حديث النعمان حيث ترك القتال بعد المصافة الى ان قضى الزجان حديثه وكذلك تاخير القتال الى الزوال قوله الفضل بسكون المعجمة مر في البيع وعبد الله الرقي بفتح الراء وشدة القاف مات سنة عشرين ومائتين وقال بعضهم ان الرقي لم يسم من المحترز والصحيح وسكانه سمي راشد والله اعلم قوله سعيد بن عبد الله مكبرا ابن جبير بن جبير بن حيه المثنى بالمثلثة والقاف المنوحتين وبالفاء وكرز بن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن جبير بن حية المثقف التابعيات ايام عبد الملك بن مروان قوله افنا الانصار بقال هو من افنا الناس اذا لم يعم منهم هو وفي بعضها الاعصار

بالميم والهرجان بضم الهاء وسكون الراء وضم الميم وبالذاي وبالنون علم رجل عظيم من
عظاء العجم كان ملكا بالاهواز قال ابن قتيبة في المعارف قتله عبيد الله بن عمر بن
الخطاب بعد عمر رضي الله عنه قوله مغازي بتشديد الياء ونعم حرف الايجاب وان
صح الرواية بلفظ فعل المدح فتقديره نعم الفعل مثلها والضمير في مثلها راجع الى المذكور
في المتن الى الارض التي بدا على السياق وشدح بالمعجمتين واهمال الدال اي كسر
ولفظ كسري بكسر الكاف وفتحها وتنصرف بتصرف ولكذا اخادس اسم الجبل المعروف
بالعجم فان قلت وما الرجلان قلت لتبصر الافرنج خلافا لكسري الهند خلافان
قلت ثم قال وان كسر الرجلان فكذا قلت اكتفى بذلك للعلم حاله قياسا على
الجناح لاسيما انه بالنسبة الى الطائر اسهل حالا من الجناح فان قلت اذا انكسر
الرجلان والجناحان جميعا ايضا لا بنهض قلت الغرض ان العضو الشريف هو
الاصل فاذا اصلح صلح الجسد كله واذا افسد فسد بخلاف العكس قوله النعمان بن قرن
بفتح القاف وكسر الراء المشددة وبالنون الحرفي حامل لواء آمنة يوم الفتح استشهد
بها وتدسنة احدى وعشرين والترجمان بضم التاء وفتحها وضم الجيم والوجه الثالث
فتحها نحو الزعفران والمغيرة هو ابن شعبة الثقفي الكوفي الصحابي قوله اويد وا
الجزية فيه دلالة على جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا مجوسا وفيه مصاحة المغيرة من
حيث ان كلامه مبين لاحوالهم فما يتعلق بدينهم من المطعوم والملبوس وبدينهم والعبادة
ومما ملتهم من الاعداء امر طلب التوحيد ولمعاده هم في الاخرة اي كونهم في الجنة وفي الدنيا
الى كونهم ملوكا ملاكا للرقاب والخطاب في اجتهدك الله للغيرة وكان علي مبيسرة النعمان
اي احضرك الله مثل تلك المغازي او هذه المقاتلة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يندمك على الاندام بقال ندمه فندم ولم يجزك كمر الاخر آنفا لخزي بالكسر
اذا ذل وهان وكانه اشارة الى غير حزايا يا ولاندلي قوله الارواح جمع الريح
واصله الواو قلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ولعل السر فيه الاحتراز عن تمادي الفعل
بسبب دخول الليل وظلمته والتبرك ايضا بايقاعات العبادة فان قلت ما معنى

الاستدراك وان توسطه بين كلامين متغايرين قلت كان المغيرة قصد
الاشتغال بالقتال او النهار بعد الفراغ عن المكالمة مع الترجمان فقال النعمان
انك وان شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنك ما ضبطت
انتظارة المحبوب

باب اذا ودع الامام

قوله هل يكون
ذلك الوداع حاصلا لجميع اهل القرية وسهل بن بكار بفتح الموحدة وشدة الكاف وعباس
بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة وحميد مصغر الحمد عبد الرحمن الساعدي وابله
بفتح الهمزة وسكون الخانية وبالام بلدة في اول الشام وكسا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الملك بردا وكتب له لحلومه اراضه والبحرة ضد البر للبلدة والمدرس
من الحديث بالاسناد في باب خرص التمر في الزكوة قال شاح الترجمان قبول هديته
مودن بواوه نه وكتابته بحرهم مودن بخوطهم في الموادعة وذلك لان موادعة
الملك لرعيته لان قوتهم به ومصالحهم اليه فلا معنى لانفراده دونهم والمراد هم دونه
عند الاطلاق ولا العادة قاضية بذلك قوله الوصاة الجوهري اوصيت له
بشيء واوصيته اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته
ووصيته بوصية والاسم الوصاة والاول بكسر الهمزة وشدة اللام وابو جمرة
بفتح الجيم وسكون الميم وبالراء نصر بسكون المهملة مر في اخر الايمان وجويرية
مصغر الجارية بالجيم ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة التميمي ورزق عيالكم اي
بسبب الذمة تحمل الجزية التي هي مقسومة على المسلمين مصروفة في مصالحهم
قوله البحرين مثنى ضد البر بلد من جهة الهند وعطف الجزية على ما قبلها عطف
الخاص على العام قوله ليكتب اي ليعين كل منهم ما خصه على سبيل الاقطاع ردد لك
اي ذلك المال للمهاجرين ماسا الله تعالى وكان الانصار يقولون لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في شأن الانصار مصرين علي ذلك حتى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم سترون بعدي من الملوك اثارا لا تفهمون واستقلالا مر في كتاب الشرب
في باب المطايح قوله روح بفتح الراء وبالمهملة مر في الوضوء واحد بضم المثلثة

وكسرها من حثى في وجهه التراب يحثوحثوا ويحثى حثيا وقبل الهاء فيه للسكت
ومرمرا قوله ابوهيم بن طهمان بفتح الهملة وسكون الهاء وعقيلا بفتح المهملة ابن ابي طالب
وفدفاوي العباس لغضه وله الفداء يوم بدر حين صار اسيرا من المسلمين وغله اي
بحمله والكاهل هو ما بين الكتفين مر في باب القبلة في المسجد قوله معاهد بفتح
الهاء وكسرها وحرم اي ذنب يستحق به القتل وقيس بن حفص بالمهملتين مر في العلم
والحسن بن عمرو الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص قوله
لم يرح الجوهري راح فلان الشيء راحه وبرحه اذا وجد ريحه واما في هذا الحديث
فقد جعله ابو عبيد من راحه يراحه وكان ابو عمر ويقول انه من راحه يبرحه
والكسائي من راحه يريحه ومعنى الثلاث واحد فان قلت المومن لا يخلد في النار
قلت المراد لم يجد اول ما يجدها سائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر قوله جزيرة
العرب هو ما بين العذيب الى ريف العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا قيل
هذا عام اريد به خاص وهو الحجاز قوله المدراس اي العالم التالي للكتاب
اي حسابكم دراستهم للتوراة ونحوها وعياله اي بدل عياله والبا للبدلية
والارض لله اي تعلقت مشية الله بان يورث ارضكم هذه للمسلمين فعاقبوها
وهذا كان بعد قتل بني قريظة والجلاء بني النظير قوله هجر اي بحجر من الدنيا اي
اشتد وجعه لان الاشتداد مستلزم للحمى بالضم فهو نهاية والورد جمع الوافد
وهو الوارد على الامير وقبل الثالثة هو بعث اساسة مر الحديث قريبا في باب
الحربي اذا دخل قوله اخسوا زجر الهر بالطرد والابعاد او دعا عليهم بهلاك فان قلت
عصاة المسلمين يدخلون النار فلم لا يخرجون منها فلا يتصور معنى الخلافة
وكذلك هما يقران بالخلود وعدمه قوله ملب اي مقص وثبابت بن يزيد من
الزيادة وعامر اي الاحول وبني سليم بفتح المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية ووجد
اي حزن فان قلت فلم يقرا الشافعي القنوت بعد الركوع قلت بما روي عن انس في
كتاب الوتر قانت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد الركوع ونحوه باب

امان

امان النساء وجوارهن بكسر الجيم وضمها اي اجارتهن الجوهري الجار الذي
يجاورك يقول جاورته مجاورة وجوارا بالفتح والكسر والجار الذي اجرته من
ان يظلمه ظالم واجرته بدون المدر الاجارة ويقال اجرت فلانا على فلان
اعنته منه ومنعته وبلال بن هبيرة بضم الهاء وفتح الموحدة وسكون التحتانية
وبالراء آخر الحديث في اول كتاب العدوة قوله ادناهم اي اقلهم والغرض منه ان اجارة
كل مكلف وضيعا او شريفا من المومنين معتبرة قوله عمد قال الغساني قيل هو
ابن سلام وابو هم التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وابو يزيد بدر الزيادة ابن
شريك المكفي والجراحات اي احكامها واسنان الابل اي الديات مغلظة ومخففة
وحرم اي حرم صيدها ونحوه قوله وعير بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالراء آجبل
والصرف الفريضة والعدل النافلة وتوالى اي تخذهم اولياء او موالي كما مر آنفا في
غير ابيه او غير معتقه ومر تحقيق معنى الحديث في حرم المدينة واخفر اي نقض
العهد قوله صبانا اي ملنا الى الاسلام ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا وطفق خالد
ابن الوليد يقتل يقولون صبانا حيث ظن انصبانا نادر فجزع التلفظ بما سلمنا
لا يكفي في الاخبار عن الاسلام بل لا بد من التصريح بالاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني برئ مما صنع خالد لم تكن راضيا بفعله قوله سرس هذه
الكلمة فارسية معناها لا تخف ولو قال المومن للكافر تكلم حاجتك فانه لا باس
عليك يكون امانا ولا يجوز التعرض له قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل
بفتح المعجمة المشددة وبشير مصغر البشر بالمعجمة ابن يسار ضد اليمين مر في الوضوء
وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة في البيع خرج الى خيبر يريد فتحها باصحابه
يميرون تمرا قوله محيصة بضم الميم وفتح المهملة والتحتانية مشددة مكسورة وتخفف
ساكنة والاشهر التشديد فيهما ولها ابنا مسعود بن كعب الانصاري الحارثي وقع
في الجامع مسعود بن زيد فقالوا انه وهم من البخاري قوله وهو اي عبد الله يتشحط
اي يتمرغ بالمهجة المهملتين اي يضطرب في الدم وعبد الرحمن كان اخا لعبد الله ومحيصة

وحويصه ابني عمه وقال ابن عبد البر في ترجمه حويصة قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قصة ابن عمها عبد الله وقال في ترجمة عبد الله هو ابن اخي حويصه ومحيصة
اقول وعلى ما نسب الخزرجي لعبد الله انها ابن عم ابيه كبرای قدم الاكبر الاسن
ليتكلم وفيه ارشاد الى ان الاكبر اولى بالتقدمة في الكلام واعلم ان حكم القسامة مخالف
لسائر الدعاوي من جهة ان اليمين على المدعى والها خمسون يمينا واللوث ههنا هو
العداوة الظاهرة بين اليهود واهل الاسلام الخطابي بدا الرسول صلى الله عليه
وسلم بها بالمدعين في اليمين فاردها على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بها بهر عقله من عنده
لانه عاقل المسلمين وولي امورهم قاله واستدل من يرى القسامة مستوجبا
للقصاص كمالك بقوله فستحقون دم قاتلكم اذ ظاهره نفس القاتل دون الاجنبة النووي
معناه ثبت حكم على من حلفتم عليه وذلك الحق اعم من ان يكون قصاصا او دية
وقال تبرئكم اي تبرا اليكم من دعواكم بخمسين يمينا وقيل معناه يخلصونكم من اليمين
وانما عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا للنزاع واصلاحا وجبرا لحاسركم والا
فاستحقاقهم لم يثبت ولفظ من حزه يحتمل ان يراد به من نقص ماله او من بيت المال
ومصالح المسلمين وقال واعلم ان حيثية الدعوي انما هي لاخيه عبد الرحمن لاحق فيها
لابني عمه وانما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الاكبر لانه لم يكن المراد بكلامه
حقيقة الدعوي بل سماع صورة القصة وكيفيتها فاذا اراد حقيقتها تكلم صاحبها
ويحتمل ان عبد الرحمن وكل الاكبر او امره بتوكيله بها فان قلت كيف عرضت اليمين على
الثلاثة وانما هي للوارث خاصة وهو احد قلت كان معلوما منهم ان اليمين مختص
بالوارث فاطلق الخطاب لظهور المراد من مخرجه قال وروي عن جماعة ابطال القسامة
وانه لا حكم لها ولا عمل بها ونهم البخاري وفي احاديث اثباته وجواز الحكم على الغايب
وجواز اليمين بالظن وصحة يمين الكافر بادي فضل الوفا قوله التي
ماد اي المدة التي هادن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينها للصلح بينهما وقيل
ماد الغرمان اذا اتفقا على اجل الدين فان قلت اين دلالته على الترجمة قلت

بقية

بقية الحديث حيث قال في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الرسل لا تغدر
فان قلت هذا اول هرقل ولاحية فيه قلت تقدم في اخر كتاب الايمان وجوه منها
ان الحديث تداولته الصحابة واستحسنوا كلامه قوله ذلك اي الشجوفان قلت
الترجمة بلفظ الذمي والسوال باهل العهد والجواب باهل الكتاب قلت المراد اهل
الكتاب الذين لهم عهد والا فهو حربي واجب القتل والعهد والذمة بمعنى قوله
محل بلفظ المجهول فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة قلت تمه القصة يدل عليه
قوله عبد الله بن العلاء زبر بفتح الزاي وسكون الباء بالراء الدمشقي بفتح الراء والموحدة
وبالمهملة وبسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن عبد الله الحضرمي وابو ادريس
عايذ الله بالمهملة والمعجمة بعد الالف وبالجيم قال ابن الاثير بكسر التحتانية بعد الالف
الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون صرفي باب علامة الايمان وعوف بفتح
المهملة وبالفا ابن مالك الاشجعي مات بالشام سنة ثلاث وسبعين قوله ست
اي ست علامات لقيام القيمة والحوتان بضم الميم لغة تميم واما غيرهم يفتحونها وهو
الموتا وفي الاصل هو سقم في الماشية واستعاله في الانسان تنبيه على وقوعه فيهم وقوعه
في الماشية فانها تسلسل سلسلا سريعا وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر ومات
منه سبعون الفا في ثلاثة ايام والقصاص بضم القاف وخفة المهملة وبالمهملة صادا
اوسينا آخذ الغنم فلا يلبثها ان تموت وقيل هو الهلاك العجل والاستفاضة من
فاض الماء الدمع وغيرهما اذا كثر وطاب اساخطا اي بقي ساخطا استقلالا للمبلغ وتحقيرا
منه والهدنة بضم الهاء الصلح والامام ان يهادن قوما من الكفار على ان لا يغزوهم مدة
من الزمان ونبوا الاصفر هم الروم والغاية بالتحانية الراية وبالموحدة الالوية
وشبه كثرة وماح العسكر بها فاستعيرت لها يانون فربيا مر الف الف رجل قوله
جند بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن موهب في الحديث في باب ما يستر من العورة والحج الاكبر
هو العمرة وبذاي العهد قوله عبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء مر مع الحديث
في باب علامات المنافق ومحمد بن كثير ضد القليل وعاير بالمهملة وبالحاء بعد الالف

مرزبهم المدينة وابو موسى هو محمد بن المثنى واسحاق ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي الكوفي في العيد في باب ما يكره قوله لم تحضوا اي لم تاخذوا على وجه الجراح والصدوق اي الذي لم يقاله الا الصدق يعني ان جبريل مثلا لم يخبره الا بالصدق او المصدق بلفظ المفعول وانتهاك الحرمة تناولها ما لا يحل قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وصفين بكسر المهملة وشدة الفاء الكوره واسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين علي ومعاوية وهو غير منصرف وسهيل برجنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية مر في الجنائز قوله انهم اوذاك ان سهلا كان يتهم بالتحضير في القتال فقال انهموا ايلكما فانبي لا اقصر ما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فانبي رايت نفسي موسرا لو قدرت مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن اتوقف اليوم عن القتال لاجل مصلحة المسلمين وابو جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة اسمه العاص بن سهيل فان قلت لم نسب اليوم اليه وما بقي من الحديبية قلت لان رده على المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر ما جرى عليهم من سائر الامور وفيه قال عمر فعلي ام نعطي الدنية في ديننا نوازن الفعله اي ننقصه والحطة الخسيسة اي لم نرد ابا جندل اليوم ويقاتل معهم ولا مرضي بهذا الصلح قوله يبطعنا بالعجام الصاد اي يخوفنا ويشق علينا واسهاب اي السيوف ملتبسة بنا منتهية الى امر عرفنا حاله ومآله الامر الذي يخشى فيه من المقاتلة التي تجري بين المسلمين فانه لا يسهل بنا ولا ينتهي قوله يزيد من الزيادة وعبد العزيز بن سباه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهآ وصلا ووقفا منصرفا وغير منصرف والاصح الانصراف وحبيب ضد العدو التابعي بسورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا وهو فتح اي صلح الحديبية وفتح قال النووي اراد بها تصبير الناس على الصلح واعلامهم بانه يوجي بما بعده مصيره الى الخير وان كان ظاهره في الابتدآ مما كره النفوس كما كان نصلح الحديبية وانما قال سهل هذا القول حين ظهر من اصحاب علي رضي الله عنه كراهة التحكيم فاعلم بما جرى يوم الحديبية من كراهة اكثر الناس

الصلح

الصلح وبعد هذا عقب خبرا عظيما فهرهم النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح ان رابهم كان مناجزة اهل مكة القتال ولم يكن سوال عمر وكلامه المذكور شكا بل طلبا لكشف ما خفي عليه وفيه فضيلة لابي بكر رضي الله عنه قوله حاتم بالمهملة وكسر الفوقانية واسم امها فتيلة بفتح الفاء وسكون التحتانية وابوها اسمه عبد العزى وانسا وعائشة اختان من جهة الاب فقط وبعد نصر اي المدة التي كانت معينة للصلح بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وراغبة اي في ان ناخذ مني بعض المال ومر الحديث بلطايف في باب الهدنة للمشركين باب ـــــ الصالحة قوله احدبن عثمان بن حكيم بفتح المهملة وشريح بضم المعجمة وبالمهملة الحآ ابن مسلمة بفتح الميم واللام والجابان بضم الجيم واللام وسدة الموحدة وهو التراب بانيه وقاضي اي فاصل وصالح ولا احياه في بيضها لا انجح يقال محاه بمحوه ويمحاه وبمحيه ثلاث لغات مر الحديث في كتاب الصلح في باب كيف يكتب قوله عبد الله بن عثمان هو المشهور بصدان وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ربيعة بضم الميم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة والسلاف بفتح المهملة وخفة اللام وبالمنقوطة الفاء التي يكون فيها الولد في بطن الناقة والجزور للابل قوله عليك اللا اي جند الجماعة واهلكهم وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وشيبة صد الشباب ابنا ربيعة بفتح الراآ وامية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين والي بضم الهمزة والموحدة المفتوحة والتحتانية الشديدة قوله فاقالوا اي غير ابن ابي عبيط فانه لم يقل بمثل رد جمل سيبا وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر على ثلاثة اميال من المدينة مر في اثر كتاب الوضوء قوله وغير نابت عطفا على سليمان واللآت العلم وكان الرجل في الجاهلية اذا اقتدر رفع له اعلام المواسم لوآ لبعرفه الناس فيجتنبوه وقال زهير وتنصب كم في كل مجمعة لوآ ي انما قال بلفظ احداها لا لتناسبه عليه ولا قدح بهذا اللفظ اذ كلا الروايتين ها بشرط البخاري قوله بغدرته اي بسبب غدرته او بتقدير غدرته وسمه اي صمد مر اول كتاب الجهاد ولا يعضد بالجيم وبالرفع والخلا مقصورا الرطب من الحشيش ولا يختلى لا يجز والقين

الجراد والاذخر نبت طيب الرائحة وسبق صاحب الحديث في باب كتابة العلم فان قلت
ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعله استنبط من لفظ فانفردوا اذ معناه
لا تغدروهم لانكم لهم لان لصاحب الوفا بالخروج مستلزم لحرم الغدر او انه اشار الى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغدر في استحلال القتال بمكة لانه كان باحلال الله
له ساعة من نهار ولولا ذلك لما جاز له قال شارح المراجم ووجهه ان تحريم قتال البر الاعصى
ببلد فدك على ان الذي اختص به الحرم وتحريم قتل الفاجر المستحق للقتل والام بكن لحكمة
شرفها الله تعالى وعظمها مزية على غيرها فحصل ان الغادر فيه مثل الفاجر والبر كلهما
آشر فصح الترجمة في الجملة والله اعلم هذا اخر كتاب الجهاد رفعنا الله تعالى للجهاد الاكبر
وجعلنا مع الذين انعم الله عليهم بالحظ الاوفر بحق حبيبه صاحب المقام المحمود والحوض المكوثر
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب بدء الخلق

البدء بالهمز الابتداء قوله الربيع بفتح الراء وكسر الحاء المهملة وسكون الموحدة
وفتح المثلثة وسكون التحتانية ابو يزيد بن الزيادة المؤذن بالمثلثة وكان ورعا قاتا مات سنة
بضع وستين قوله هبن اي سهل بتشديد الباء وتخفيفها الغثاء كميت وميت واغثاء
غرضه ان اهون بحتي هبن اي لا تفاوت عند الله بين الابتداء والاعادة كلاهما على
السواء في السهولة قوله انعيبنا اي في قوله تعالى فعيينا بالخلق الاول معناه
افعاجزنا عن ايجادنا الخلق الاول حتى اشاكم وانشاؤنا خلقكم وعدل
عن التكلم الى الغيبة التفاتا والظاهر ان لفظ حتى انشاكم اشارة الى آية اخرى
مستقلة وانشاخلقكم الى تفسيره وهو قوله تعالى اذ انشاكم من الارض ونقل البخاري
بالمعنى حين قال حين انشاكم بدل اذ انشاكم وهو محذوف في اللفظ واكتفى المفسر
عن المفسر قوله لغوب اي في قوله ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما وستة
ايام وما مسنا من لغوب وقال في الكشاف اللغوب الاعياء قوله اطوارا قال تعالى
وقد خلقكم اطوارا اطوار نطفة وطور اعلقة والحي مضغة ونحوها وتقال عذا

طوره

طوره اي جاوز قدره واعلم ان عادة البخاري اذا ذكر آية وحديثا في الترجمة ونحوها
يذكر ايضا بالتبعية على سبيل الاستطراد ماله اد في ملابسة بها تكثيرا للعائدة
قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اي الثوري وجامع بالجيم ابن شداد بفتح
المجمة وشدة المهملة تقدموا في كتاب العلم وصفوان بن محرز بضم الميم وسكون
المهملة وكسر الراء وبالزاي الباهلي البصري مات سنة اربع وسبعين وعمران
ابن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون مر في
التيمم وكان تسلم عليه الملائكة قوله نفر اي عدة رجال من ثلاثة الى عشرة والبشر
من الابشار وجاءت البشرى الرجل ابشره بالضم بضمه اي بسهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما يفتح وخول الجنة حيث عرفهم اصول العقائد التي هي المبدا والمعاد وما
بينهما قوله فاعطاني الخ واقتلوا من الفعول والرحلة الناقة التي تصلح لان
ترحل والركب ايضا من الابل سوء كان ذكرا او انثى وسلب بالفاء سردت
وسمرت وهي بالرفع وبالنصب اي ادرك راحلتك وقال عمران ليتني
لم اقم عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يعرض سماع كلامه والاخرة
خبر وابقى قوله عمر من نفض بالمعجمتين وسكون الفاء بينهما ابن غياث بكسر المجمة
وختمة التحتانية وبالمثلثة مر في الغسل والاعمش اي سليمان من مهران الكوفي
قوله اذا اريقها وفي بعضها ان لم يسلها بضم المجمة وكسرها وهذا الامر الذي يشير
بيانه من بيان الاعتقادات في الاولى والاخرة قوله على الماء اي لم يكن تحته الا
الماء وفيه ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض فان قلت بين هذه
الجملة وما قبلها منافاة ظاهرة اذ هذه تدل على وجود العرش والماء والاولى
على انه لم يكن شيء قلت هو من باب الاخبار عن حصول الجملتين مطلقا والواو بمعنى
ثم وكتب اي قدر كل الكائنات واثبتها في محل الذكر اي اللوح المحفوظ ونحوه قوله
ينقطع بلفظ الماضي من القطع وبالمضارع من القطع والسراب فاعله وهو الذي يراه
نصف النهار كانه ماء ومعناه فاذا هو اي انتهى السراب عندها قوله تركتها لبلا

يفوت منه سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيسى هو ابن موسى البخاري بالمعجمة الحاء المعروف بغنجار بالمعجمة والنون والجيم وبالراء قبل سمي به لاحمرار خديه كان من اعيان الناس ورقبة بالقاف والموحدة ابن صهلة بالمهملة واللام والقاف العبدي الكوفي قال البخاري قالوا الصواب عيسى عن ابي حمزة بالمهملة والزاي السكري عن رقبة يعني سقط ابو حمزة بينهما قوله عيسى بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وطارق بالمهملة والراء ابن شهاب تقدما في الايمان وحتى غايته للبدا والاخبار اي حتى اخبر عن دخول الجنة والغرض انه اخبر عن المبدا والمعاد والمعاش جميعا قوله عبد الله بن محمد ابن ابي شيبة ضد الشباب مر في الصوم وابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الحافظ كان يصوم الدهر في الصلاة وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله بن ذكوان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز في الايمان قوله شتمني الشتم توصيف الشيء بما هو از اوانقص فيه لاسيما ما يتعلق بالعبرة واثبات الولد له كذلك لانه يستلزم الامكان المناعي للحدوث قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي اي نص الهي في الدرجة الثانية لان الله اخبر نبيه معناه بالالهام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه امته بعبارة نفسه ومر تحقيقه في كتاب الصوم قوله مغيرة ضم الميم وكسر هاء في الاستفتاح وقضى الله اي خلق الله وكتابه اي اللوح المحفوظ والمكتوب هو ان رحمتي غلبت غضبي هو اي الكتاب والعندية ليست مكانية بل هو اشارة الى كمال المكتوب منه عن الخلق مرفوعا عن جرير اذا كبر وفي بعضها بدل غلبت سبقت فان قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف يصح على الله قلت المراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب فان قلت صفات الله قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته تعالى بخلاف الغضب فانه يتوقف على سابقة عمل من العبد مع ان الرحمة والغضب ليسا صفتين لله تعالى بل هما فعلان له وجاز تقدم بعض الافعال على بعضها الخطابي فوق العرش قال بعضهم دون العرش استنطاما ان يكون شيء من الخلق

فوق

فوق عرش الله كما في قوله تعالى بعوضة فما فوقها اي بما دونها اي اصغر منها وبعضهم ان لفظ الفوق زايد كقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين اذ الثنتان يرثان الثلثين والاحسن ان يقال اراد بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاه واوجبه ومعناه بعلم ذلك عنده فوق العرش هذا مع انه لا يحتاج ان يكون كتاب فوق العرش بل ما في قوله والسقف المرفوع بالرفع والجر حكاية عما في سورة الطور السما وقال تعالى رفع سمكها اي بناه وقال والسما ذات الحبك اي ذات الاستوا والحسن وقال واذ نت لربها وحقت واذ الارض مدت والقت ما فيها او تخلت اذنت اي سمعت واطاعت والقت اي اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم وفي بعضها منه وقال تعالى والارض وما طحاها اي دحاها وقال تعالى فاذاهم بالساهرة اي وجه الارض لعله سمي بها لان يوم الحشر وسهر هم فيها قوله ابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسماعيل ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن ابرهيم بن الحارث بالمثلثة مر في اول الوحي وابو سلمة بفتح المهملة واللام ابن عبد الرحمن بن عوف قوله وتيد بكسر القاف هو المقدار ومعنى التطويق ان يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيمة اي يكلف فيكون لا من طوق التقليد بل من طوق التكليف ومر تحقيقه في كتاب المظالم في باب اثم من ظلم قوله بشر بالموحدة المكسورة وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وشيبا في بعضها شبرا وفيه ان الارض سبع طبقات وان ما تحت تلك التخوم بالخاء ما بلغ قوله محمود بن للتثنى بلفظ المفعول من التثنية ضد الافراد وعجراي ابن سيرين وابن ابي بكرة هو عبد الرحمن بن نفيع مصغر النفع بالفا تقدموا قوله كهيئة الكاف هيئة مصدر محذوف اي استدارا استدارة مثل حالته يوم خلق السموات والارض والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به ههنا السنة فان قلت القياس ان يقال ثلاثة لان مميزه الشهر قلت ذلك باعتبار الغرة او الليلة مع ان العدد

الذي لم يذكر معه المميز جاز فيه التذكير والتانيث وهذه الاشهر الثلاثة سرد والرابع
فرد قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء القبيلة المشهورة وانما اضافه اليهم لانهم
كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة سائر العرب ووصفه بالذي بين جمادى
وشعبان تاكيدا وازواحه للرتب الحاصل فيهم للنساء قال في الكشاف النسيء تاخير حرمة
شهر الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى يواطئوا عدة
الاشهر الحرم فكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا في
الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر قال والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت
عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسيء الذي كان في الجاهلية وتداولت حجة
الوداع ذا الحجة وكانت حجة ابي بكر رضي الله عنه قبلها في ذي القعدة قوله عبيد مصغر
العبد ضد الحر وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض العدوي احد العشرة
المبشرة وارى بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الواو وبالنصر نيت اي ويسر ادعت
ان سعيدا غصبها ارضا قال ابن الاثير لم اتحقق لها صحابية وتابعية والى
مروان متعلق بقوله خاصمته اي ترافعا اليه وهو كان يوميذ على المدينة وقد
ترك سعيد التي خاصمته عليها فاستجاب الله له ومر القصة في كتاب المظالم
قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله مفتي بغداد
في الاستسقاء قوله هشيما قال تعالى فاصبح هشيما تذروه الرياح وقالت
وحدائق غلبا وقاطعة وابا والغلب العليا اي الملتفة والاب هو ما ياكل الانعام وقال
والارض وضعها للانام اي للخلق وقال ينهما برزخ لا يبغيان اي حاجز وفي بعضها حاجب
وقال جنات الفافا اي ملتفة وقال وهو الذي جعل لكم الارض فراشا اي مهادا
وقال والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا قوله يهتدي بها هو من قوله تعالى
وعلامات وبالنجم هم يهتدون قوله كحسبان الرحى اراد انها تجريان على حسب الحركة
الرحوية الدورية وعلى وضعها ولا تعدوا انها لا تتجاوز انها دالة على الجماعة اي الجمع
الاصطلاحي ومحاها اي الذي في قوله تعالى والشمس ومحاها هو ضوءها وقال

تعالى

تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اي يبتدا لبيان حثيثين
وقال تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا وقال نسلخ منه النهار اي يخرج النهار من الليل
ولما كان حكم العكس ايضا كذلك عم البخاري وقال بلفظ احدهما وقال تعالى
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها والوهي التشقق والرجاء
مقصور ناحية البيت والرحوان حافتا البير والحافة بتخفيف الفا الجانب وحافتا
البير جانباه وقال تعالى اعطش ليلها وقال فاطحن عليه الليل وهما آستعيذ بالله
ولا زين وكذلك اظلم قال الحسن كورت في قوله تعالى اذا الشمس كورت
بمعنى تكور اي تلف حين تذهب ضوءها وقال تعالى والليل وما وسق والقمر
اذا اتسق وسق اي جمع واتسق استوى وقال تبارك الذي جعل في السماء بروجا
فان قلت كيف فسر البروج بالمنازل وهي اثنا عشر الحمل والثور الى آخره والمنازل
ثمانية وعشرون وهي الشرطين والبطين الى آخره قلت كل برج عبارة
عن المنزلتين وشيء منها فهي هي اذا اراد بالمنازل معناه اللغوي لا التي عليها
اصطلاح النجم وقال تعالى ولا الظل ولا الحرور وقال ووقانا عذاب السموم
ورؤوه بضم الراء وسكون الهمزة وبالموحدة ابن الحاج بضم المهملة وشدة الجيم
الاولى السعدي بتال اشعر الناس العجاجان رؤبة وابنه وقال تعالى يولج
الليل في النهار اي يكور وقال تعالى لم حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وهي عبارة عن كل شيء
اذا ولجته في شيء واعلم ان هذه اللغات وتفاسيرها توجد في بعض النسخ

باب صفة الشمس والقمر قوله ابرهيم بن يزيد من الزيادة
ابن شريك التيمي الكوفي والبوذر بتشديد الراء اسمه خذب الغفاري فان قلت
ما المراد بالسجود اذ لا جبهة له والانقياد حاصل دايما قلت الغرض تشبيهه
بالساجد عند الغروب فان قلت فيم تستفاد قلت الظاهر انه في الطلوع
من المشرق والله اعلم بحقيقة الحال قوله عبد العزيز بن المختار ضد المكروه مر في

الصلوة وعبد الله بن فيروز الداناج وقال بدون الجم ايضا وهي فارسية معناها
العالم بصري قوله مكور اي مطويان مكنوفان ذاهبا الضوء قوله ابن وهب
اي عبد الله وعمرو هو ابن الحارث المصري وصلى اي صلوة الكسوف ومرسثروحا
وكتاب الكسوف قوله عطا آن بسار ضد اليمين ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر
بالموحدة وعقيل بضم الموحدة وفتح القاف وافرعوا اي التجاوا الى الصلوة وذكر
الله وابو سعود هو عتبة بالمضمومة المهملة واسكان القاف ابن عمرو البدري
وفي بعضها ابن مسعود بن عبد الله وهذا وان كان صحيحا من جهة ان قيس بن ابي حازم
بالمهملة والزاي روى عنه ايضا لكن الروايات كلها متعاضدة على ان الحديث من
مسانيد عتبة لاعبد الله رضي الله عنه قوله قاصفا قال تعالى فنرسل عليكم قاصفا
من الريح اي كاسرا وقال وارسلنا الرياح لواقح اي ملاقح جمع الملقحة وهو من النوادر
بقال الفح الفحل الناقة والريح السحاب ورياح لواقح وقال تعالى ريح فيها صر وهو
برد يضرب النبات والحرث وقال تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
قوله الحكم هو ابن عيينه مصغر العين فتاء الذار والصبا الريح هي الريح الشرقية
والدبور الغربية وعاد قوم هود قد روي ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق
هبت الصبا شديدة فقلعت خيامهم والقى الله في قلوبهم الرعب فهزموا وتقدم في
اخر الاستسقاء قوله ملكا للمنسوب الى المملكة ابن ابرهيم وعبد الملك بن عبد العزيز
ابن جريج بضم الجيم الاولى والخيلة بفتح اللام وبالجيم السحابة التي تخال بها المطر
وتغير وجهه خوفا ان تصيبه امته عقوبة ذنب العامة كما اصاب الذين قالوا هذا
عارض ممطرنا الاية وسري بلفظ المجهول من التسرية اي كشف عنه ماخا لطهم من الوجل
وعرفت من التعريف باذ ذكر الملائكة جمع الملاك الملك واصله
مالك تقدمت اللام تخفيفا واخر الهمزة فوزنه معفل من الالوكة وهي الرساله ثم
تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه رددوه الى اصله فقالوا املاك
فزيدت التاء للبالغة او للتانيث او للجمع وقال ابن قيسان فعال من الملك والتاء عبيدة

مفعل من لال اذا ارسل قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي ابو يوسف
الخزرجي المدني مات سنة ثلاث واربعين وهريرة بضم الهاء وسكون المهملة والموحدة
ابن خالد مر في الصلوة وهمام هو ابن الحارث بحيى العودي بفتح المهملة وبالجيم مر في الوضوء
وكلثم اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد فذكر الحديث او الى الحامل او
الحديث اوضح وتقدم تحقيقه قوله وقال انما ذكره بلفظ قال ولم يقل حدثني استظهر
بانه سمع منه عند المذاكرة لا على طريق التحمل والتبليغ وخليفة بفتح الجيم وبالفاء
ابن خياط بالمعجمة والخاء المعجمة العصفري الحافظ مر في باب البيت يسمع خفق نعالهم
ويزيد بن الزباد ابن زريع مصغر الزرع ابي الحوت وسعيد بن ابي عروبه وهشام
اي الدستوائي ومالك بن معتصمة بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصاري
الخزرجي البصري روى له خمسة احاديث للبخاري منها هذا الحديث قوله البيت
اي الكعبة فان قلت سبق في اول كتاب الصلوة انه قال فرج عن سقف بيتي
قلت الاصح انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معراجان او دخل بيته ثم عرج قوله
بين النائم واليقظان فان قلت ظاهره تقدم في الصلوة انه كان في اليقظة اذ
هو مقتضى الاطلاق وهو الطابق لما في مسند الامام احمد عن ابن عباس انه كان في اليقظة
راه بعينه وصح من رواية شريك عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد او اخر
الكتاب انه كان نائما فاجمعوا قلت اختلف العلماء في تعدد الاسراء فان قلنا
بتعدده مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا بوحدته فالحق انه كان في اليقظة
بجسده لانه لو انكرته قريش واغا بكر اذا كان في اليقظة اذ الرؤية لا تنكر ولو
ما عدا منه القاضي عياض اخلفوا في الاسراء الى السموات فقيل انه في المنام والحق
الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده فان قيل بين النائم واليقظان بدا على انه
رؤيا نوم قلنا لا حجة فيه اذ قد يكون ذلك اول حالة وصول الملك اليه وليس فيه
ما يدل على كونه نائما في القصة كلها وقال الحافظ عبد الحق في الجمع بين الصحيحين ما روى
شريك عن انس انه كان نائما فهو زيادة مجهولة وقد روى الحفاظ المتقنون

والامة كان شهاب وثابت البناني وقتادة عن انس ولم يات احد منهم بهذا وشريك ليس هو بالحافظ عند اهل الحديث قوله ذكر انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث رجال وهم الملائكة تصوروا بصورة الانسان وطست مونثة وحاء مكسر الطاء وطس بتشديد السين وعلى بلفظ المجهول الماضي وبلفظ الاسم نحو السكري والسكران والبدكثير باعتبار الاناآن قلت هما صفتان والاقراع صفة الاجسام قلت كان في الطست شيء محسوس فيه كمال الايمان والحكمة وزيادتهما فسمي ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما او انه من باب التمثيل قوله مراق بفتح الميم وخفة الراء مشددة القاف هو ما سفل من البطن ورق من جلده وهو حيث موضع ذبحة الجلد وهذا الشق غير شرح الصدر الذي كان في زمن صغره صلى الله عليه وسلم فعلم ان الشق كان مرتين قوله البراق هو اسم الدابة التي ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة والمتبادر الى لفظ البراق من نقل دابة بيضا قال ابن دريد اشتقاقه من البرق ان شاء الله سمي عنه وقيل سمي به لشدة صفائه وقلا لا لونه وبقال شاة برقا اذا كان خلال صوفها طاقات سود فيحتمل التسمية به لكونه ذا لونين قوله نعم المجيء جاء قال المالكي فيه شاهد على جواز الاستغناء بالصلة عن الموصول في باب نعم اذا تقدير نعم المجيء الذي جاءه فان قلت قال اهل التواريخ ان ادريس جد نوح فكان المناسب ان يقول من ابن قلت لعله قال ليلطفا وتادبا والا نبيآ اخوة قوله هذا الغلام الخطابي تمسك بهذا الحديث بكامه وسبي ولفظ هذا الغلام اذ لا يجوز ان يكون الباعث الحاسدة والمنافسة فيما اعطية من الكرامة بل انما كان ليحس خطا عنده او نقصان عدد هو رعده امة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك من جهة الشدة على امته وتمنى الخير لهم والبكا يكون على ضروب مرة من الحزن والالم ومرة من الاستكان او التعجب والنوي من سرور او ضرب واما قول الخلام فليس على معنى الازراء والاستصغار لشانه انما هو لتعظيم منة الله عليه مما انا له من النعمة والتخفه من الكرامة من غير طول عمر افناه بجهد او طاعته وقد تسمي العرب الرجل المستهتم السمين الغلام ما دام فيه بقية من القوة وذلك في لغتهم مشهور

قوله

قوله السما السابعة فان قلت مر في الصلوة ان ابرهيم في السادسة قلت لعله وجده في السادسة ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة قوله رفع اي كشف لي وقرب مني والرفع التقريب والعرض والبيت المعمور بيت في السما حيال الكعبة اسمر الضراح بضم المعجمة وخفة الراء المهملة وعمر انه اي كثرة غاشية من الملئكة قوله لم يجودوا وفي بعضها لم يعيدوا واما الاخر فقال صاحب المطالع روينا بالرفع والنصب فالرفع على تقدير ذلك اخر ما عليهم من دخوله قال والرفع اوجه قوله سدرة المنتهى في بعضها السدرة بالالف واللام وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها وما جاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبق بكسر الموحدة وسكونها حمل السدر والجلال جمع الجلة وهي قلة عظيمة تسع قربتين واكثر والنهر بسكون الهآء وفتحها والباطنان قبل هما السلسبيل والكوثر واما الفرات فهو الذي في العراق والنيل هو الذي في مصر وعالجت اي مارستهم ولغبت منهم الشدة وهم مثله سفاه ثم قال اسوي مثله والي ربك اي الموضع الذي ناجيت ربك فيه وفي الحديث ان للسما ابوابا حقيقة وحفظة متوكلين بها واثبات الاستيذان ووقوع النسخ قبل التمكن وفوائد اخر تقدمت في الصلوة قوله الحسن البصري قال يحيى بن معين لم يسمع الحسن سماع من ابي هريرة فقيل ليحيى فقد جآ في بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة قال ليس بشيء اقول الحسن ههنا روى عنه بلفظ عن فيحتمل ان يكون بالواسطة والله اعلم قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف البجلي الكوفي البوراني بضم الموحدة وسكون الواو وبالرآ قال له ابن المبارك ما حرفتك قال انا بوراني في خلان يصنعون البواري قال لو لم تكن ضاغة ما صحبتني وقال ابو حاتم كنت احسب ان الحسن مكسور العين لانه كتبه حتى قيل انه لا ينظر الى السما حياء من الله تعالى وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام مر في العيد قوله المصدوق من جهة جبريل عليه الصلاة والسلام اذ المصدوق وهم بلفظ المجهول قالوا معنى الجمع ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله تعالى ان تكون منها

بشر الطهارت في اطراف المراة تحت كل ظفر وشعرة ذلك اربعين يوما ثم نزله دما في الرحم فذلك جمعها قوله كتابه اي الزي كتب عليه الخطابي فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيات امارات وليست بوجبات وان صير الامور في العاقبة اليه سبق به القضاء وجرى به القدر وعرفي الحبيض قوله ابن سلام بالام المشددة مهموز في الاجان ونحلة بفتح الميم واللام وسكون الجيم ابن يزيد من الزيادة في الجيم وموضع له البقول اي ملقى في قلوب اهلها محبته ما دحين له مثنين عليه مريدين ايصال الخير اليه وفيه ان كل حي هو محبوب القلوب فهو محبوب الله حكم عكس القضية قوله بحر قال العسقلاني هو بحر بن يحيى الذهلي وابن ابي مريم وهو سعيد وابن ابي جعفر وهو عبد الله المصري مرفي الغسل قوله العسقلاني بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب وذكر اي الملائكة الامر الذي فقي في السما وجوده وعدمه وستر قي يفتعل من السرقة اي يسمع سرقة بقال استرق السمع اي سمع مستخفيا قوله الاعرج بالمهملة والجيم بدله قال العسقلاني الحديث مشهور بالاعرج وهو الصحيح لا الاعرج قوله حسان بن ثابت الانصاري عاش ماية وعشرين سنة واجب اي فاجوابه هجو الكفار من جهتي وروح القدس هو جبريل مر في باب الشعر في المسجد قوله موسى ابي بن اسماعيل وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي واسحاق ابي ابن ابرهيم وحميد بضم المهملة قوله عم بفتح المهملة وسكون النون ابو جحي من تعلب بفتح الفوقانية وسكون المهملة وكسر اللام وتركيب منصوب بنزع الخافض وفي بعضها موكب بالواو وهو نوع من السير ويقال للقوم الركوب على الابل للرتبة موكب وكذلك جماعة الفرسان قوله فروة بفتح الفا وسكون الرا مر في الجنايز وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة في باب مباشرة الحايض وبضم اي بعطم في اول الصحيح قوله زوجين اي درهمين او دينارين وقل بضم القا وفتح اللام وضمها اي بافلان والنوى بفتح النون والواو الهلاك وقبل الضياع وتقدم الحديث في الجهاد في باب فضل النفقة قوله هذا جبريل فيه ان الرويه حالة يخلقها الله تعالى في الحي ولا يلزم مرحوم الري

واستجاع

واستجماع سايرالشرايط الرويه كما لا يلزم من عدمها قوله عمر بن ذر بفتح المعجمة وشدة الرا ابن عبد الله مات سنة خمس وعشرين ومايه وتقدم ذر في التيمم قوله سبعة احرف اي سبع لغات وقيل الحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل المراد التوسعة لا الحصر منها حنينة مر تحقيقه في كتاب الخصومات وعرة اي ابن الزبير وامام بفتح الهمزة وكسرها وبشير بفتح الموحدة ضد النذير وان ابي سعود عقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في اول كتاب مواقيت الصلوة قوله ابن ابي عدي القسملي مر في الغسل وحبيب ضد العدو في الصوم قوله دخل الجنة الخطابي فيه اثبات دخول الجنة ونفي دخول كل واحد منهما متغير عن الاخر بوصف اوقيد والمعنى ان من مات على التوحيد فان مصيره الى الجنة وان نال قبل ذلك من العقوبة ما نال واما لفظ لم يدخل النار فمعناه لم يبدخله خولا تخليدا وجب التاويل بمثله جمعا بين الايات والاحاديث قوله وان هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفا بحرفه ومر الحديث في الجنايز قوله يتعاقبون اي يابي بعضهم عقب بعض بحيث اذا نزلت طايفة صدرت الاخرى وفيه مباحث مر تحقيقه تقدمت في باب مواقيت الصلوة با ب اذا قال احدكم امين مقصورا وممدودا معناه استجب واعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو اولى اذ لا تعلق للاحاديث التي فيه بهذه الترجمة قوله احداهما اي احدى كلمتي امين ومحمد هو ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام واسماعيل ابن امية بضم الهمزة وبالجيم وشدة التحتانية والتا بعد الميم جمع التمثال وهو ان كان في الاصل للصورة المطلقة فالمراد منه ههنا صورة الحيوان ولفظ كانها لغة فرقة الراوي عن عايشة وفيقول اي الله وفي بعضها فيقال اي صورتم وقدرتم اي اجعلوه اذا روح وهو امر تعجيز فان قلت الصورة في الوسادة ونحوها مما يمتهن ليس بحرام قلت لكن يمنع دخول الملايكة مع ان بعضهم قالوا النهي في الصورة على العموم مر في باب التجارة فيما يكره قوله صورة تماثيل ما خانة العام الى الخاص

وفي بعضها بالصفة واحد هو ابن مالح المصري وابن عيسى النسري وبكير مصغر
البكر بالموحدة ابن الاشج بالمعجمة وبالجيم في الاوضح وبشر بضم الموحدة وسكون
المهملة في الصلوة وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء والنون وعبد الله الخولاني بفتح
المعجمة وسكون الواو وبالنون في باب من بنى مسجدا (ترقم اصل الرقم الكتابة والصورة
غير الرقم وعمر هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وجبريل بالرفع وعدم
النزول لم ينزل نساله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبب وقيل سبب امتناع
الملايكة من بيته فيه الصورة كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وفي
بعضها في صورة ما يعبد من دون الله واما من الكلب فكثرة اكله النجاسات
ولان بعضها شيطان والملك ضد الشيطان ولقبح رايحة الكلب والملايكة تكره
الرايحة القبيحة وهو لاهم ملايكة يطوفون بالرحمة والتبريك والاستغفار واما
الحفظة فلا يفارقون بني آدم في حال الا في ثلاثة مواضع بضع الغايط والجنابة
واذى المسلم وشذوذ النخعية وفي الحديث في باب جهد الامام بالتامين ومحمد
ابن فليح بضم الفاء وفتح اللام واسكان التحتانية وبالمهملة ومن صلاته اي موضع صلاته
او من صلاته المحاربة المذكورة فما قال احدكم في صلاته ومر في مباحث الحديث في
المسجد ويعلى بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة بينهما وبالقصر ابن امية التميمي
ولفظ ما لمرخ مالك خازن النار وجاز في مثله الضم والكسر والعقبة هي التي
ينسب الهاجرة العقبة وهي يمني وابن عبد ضد الحر بالليل بالمحتانيتين وكسر اللام
الاولى غير منصرف بن عبد كلال بضم الكاف وخفة اللام الاولى اسمه كنانة بكسر الكاف
وبالموحدة الثقفي كان من اشراف [illegible] ثقيف اراد انهم لا يوآ ذونه فلم يقبلوه
ونحوه بالاحجار حتى ادموا رجليه والاكثر على انه اسلم بعد انصراف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتال الطائف وقوله علي وجهي متعلق بقوله انطلقت اي على الجهة
الواجهة لي وقرن الثعالب جمع الثعلب الحيوان المشهور وموضع بقرب مكة قال
النووي هو ميقات اهل نجد وقيل ايضا قرن المنازل بفتح الميم وملك الجبال

هو الملك الذي يخبر الجبال له وسيده وذلك هو مبتدا وخبره محذوف اي ذلك كما
قال جبريل او كما سمعت منه والمبتدا محذوف اي الامر ذلك وما في ما شيت
استفهامية وجزا ان شيت محذوف اي لفعلت والاخشبان هما جبلا مكة ابو قبيس
وثور وسميا به لصلابتهما وغلظ احجارهما ورجل اخشب اذا كان صلب العظام
طاوي الاسم قوله زيد بكسر الزاي وشدة الراء ابن جبيش بضم الجيم وفتح الموحدة
واسكان التحتانية وبالمعجمة الاسدي الكوفي مات سنة اثنين وثمانين والرقوف
هو ثياب خضر تبسط ويحتمل ان يراد بالرقوف اجنحة جبريل بسطها كما يبسط
الثياب قوله ابن عون بفتح المهملة والنون عبد الله واعظم اي دخل في امر عظيم او
مفعوله محذوف وزكريا اي ابن ابي زايدة من الزيادة وسعيد بن الاشوع
بالمعجمة وفتح الواو وبالمهملة فان قلت ما معنى الغاني لفظ فان قلت معناه
اذا انكرت رويته فاوحى قوله تعالى دنا فتدلى فقال المراد منه قربه من جبريل
فان قلت ملاقاة جبريل كانت مرارا كذلك قلت جبريل صورة خاصة خلق عليها
لسيره وسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الصورة الخلقية الا هذه المرة او صورة اخرى
ايضا واما في غير هذه فكان يتشكل كصورة دحية الكلبي وغيرها قوله ابو حاضر
الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة ابن جندب مر في الحيض واما الحديث
بطوله فقد مر اخر الجنايز وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وابو حمزة بالمهملة
محمد بن ميمون السكري وعبد الله بن داود الهمداني الحربي بضم الجيم مر في اخر العلم
وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي فجئت بلفظ المجهول من الجاءات بالجيم
والهمزة والمثلثة اي رعبت وفيه لغة اخرى فجئت بمثلثتين بمعناه وهويت اي
سقطت ومر الحديث في اول الصحيح قوله سعيد اي ابن ابي عروبة واعلم ان في
الاسناد الاول سبعة رووي عن قتادة وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا تصحف
وكذا لا تشتبه ابو العالية بالمهملة مر العلو فانها اثنان يروبان عن ابن عباس
ربيع مصغر ضد الخصب الرياحي جمع الريح اي الهوا وزيادة من الزيادة البرا

بالتشديد فان المراد به ههنا الاول قوله طوبا لابضم الطاء وتخفيف الواو اي طوبا
وحسنا اي غير بسط الشعر وسنؤه بفتح المهملة وضم النون وبالواو وبالهمز اسم
قبيلة بطن من الازد طوال القامات ومربوعا اي لا قصيرا ولا طويلا وفي بعضها
مربوع الخلق بفتح الخاء اي معتدل الخلقة تأبل الى الحمرة والبياض بكسر الموحدة
وسكون الهمز استرسل الشعر قال النووي فيهما وكسرها لغتان مشهورتان وجعد
اسكانها مع كسر الشين ومع فتحها على التخفيف كما في الكشف وقال واما الجعد
في صفة موسى فالاولى ان يحمل على جعوده الجسم وهي اكتنازه واجتماعه لا جعودة
الشعر لانه جاء في رواية ابي هريرة انه رجل الشعر قال واما لفظ فلان كذا في مرية
من لقائه فهو استشهاد من بعض من الرواة على انه عليه الصلاة والسلام لقي
موسى عليه الصلاة والسلام اقول والظاهر انه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
والضمير راجع الى الرجال والخطاب لكل واحد من المسلمين يا
ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال اهل السنة والجماعة الجنة والنار مخلوقتان
اليوم والمعتزلة يخلقان يوم القيمة قوله مطهرة اي فيما قال الله تعالى في صفة
اهل الجنة ولهم فيها ازواج مطهرة فان قلت من اين يستفاد التكرار حتى
قال ثم اتوا بما خرقلت من لفظ كلما قال قلت كيف فسر القطوف مستطفون
قلت قطوفها دانية جملة حالية واحد لازمها وقال الحسن البصري قوله تعالى
ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال تعالى لا فيها
غول ولا هم عنها ينزفون والغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل وقال
وكواعب اترابا وكاسا دهاقا قال الكاهبة الناهدة والدهاق الممتلئ وقال
رحيق مختوم ختامه مسك والختام الطين الذي يختم به وقال مزاجه من تسنيم اي يجيء
بعلو وستر الامر الجوهري اسم مائي الجنة سمي بذلك لانه جرى فوق الغرف والقصور وقال
تعالى فيهما عينان نضاختان اي فياضتان فوارتان ومدهامتان اي
سمراوان من الري وقال على سرر موضونة اي منسوجة بالجواهر ومنه وضين الناقة
وهو

وهو كالحزام للسرج وقال باكواب واباريق جمع الكوب والابريق وقال فجعلناهن
ابكارا عربا ازواجا مثقله اي مضمومة الترآب ايضا والعربة بكسر الراء والفتحة
بفتح المعجمة وكسر الموحدة وبالجيم والشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وقال تعالى
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة
ولا ممنوعة وفرش مرفوعة والطلح المنضود هو شجر الموز وعن السدي هو شجر
يشبه طلح الدنيا لكنه تم احلى من العسل والمسكوب الجاري الذي لا ينقطع جريانه
وقيل الجاري في غير الاخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما واللغو
الباطل والتاثيم الكذب وقال تعالى ذواتا افنان اي اغصان قوله في اهل
الجنة فان قلت الجزآء والشرط متحدان فما وجهه قلت معناه ان كان من اهل
الجنة فبعرض عليه مقعده من مقاعد اهل الجنة قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام
ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى وسكون التحتانية العطاردي البصري
وابو رجاء بضم الحاء المهملة وبالجيم والمد العطاردي ايضا وعمران بن حصين بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية قوله ينوضا من الوضاءة وهو الحسن
والنظافة ويحتمل ان يكون من الوضوء والغيبة بالفتح حضور وقوله غار الرجل على اهله
قوله ابا عمران عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون
وابو عبد الصمد اسمه عبد العزيز في اخر الصلوة في باب من سمى موما والحارث
ابن عبيد مصغر ضد الحر ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة الايادي بفتح الهمزة
وخفة التحتانية وبالمهملة واما الجنة فهي اشارة الى قوله تعالى حور مقصورات
في الخيام لا يبصقون من البصاق ويمتخطون من الامتخاط ويتغوطون من الغائط
وهو كناية عن الخارج من السبيلين جميعا والالوة بضم الهمزة وفتحها وضم اللام
وتشديد الواو العود الذي يتبخر به ورزي بكسر الكاف ايضا وهو فارسي معرب
فان قلت الجامد جمع والالوة مفرد فلا مطابقة بين المبتدا والخبر قلت الالوة
جنس فان قلت مجامر الدنيا كلها ايضا كذلك قلت لا اذن في الجنة نفس الجمرة

هي العود قوله وشهم اي عرفهم كالمسك في طيب الرائحة والزوجتان بالتاء والاشهر حذفها فان قلت ما وجه التثنية وقد يكون الكثر قلت قد يكون التثنية نظرا الى ما ورد من قوله تعالى جنتان وعينان ومدهامتان او يراد به تثنية التكثير كقوله لبيك وسعديك او هو باعتبار الصنفين كل زوجة طويلة والاخرى قصيرة او احداهما ابكرة والاخرى صغيرة قوله قلت واحدا بالامامة والصفة فان قلت النعم انما يكون في دار التكليف والجنة دار الجزاء قلت انما هو للتلذذ فان قلت لا بكرة ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب قلت المراد مقدارها او ود آبائنا للتلذذ به قوله وقود بفتح الواو والطاء الذي يطرح عليه الحصوم ثم كلامه فان قلت هذا منه نوع مناقضة لما تقدم في الرواية السابقة ان مجامرهم الالوة قلت لا يبعد في كون نفس المجمرة عودا ان يكون نفسها ايضا عودا فان قلت قال ثمة انيتهم الذهب وههنا قال انيتهم الذهب والفضة وقال في الاساس عكس ذلك قلت اكتفى في الموضعين بذكر احدهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وخصص الذهب لانه لعله اكثر من الفضة حمرا او حرسا او لان الذهب اشرف اولان ذلك بيان حال الزمرة الاولى خاصة فانيتهم كلها من الذهب لشرفهم وهذا امر منهم فيفاوت الاواني بحسب تفاوت اصحابها واما الاسباط فلا تفاوت بينهم فيها ولم يذكر الفضة ههنا لما علم منه ان في انية الزمرة الاولى قد يكون الفضة فغيرهم بالطريق الاولى وحقيقة هذه الاحوال لا يعلمها الا الله قوله اراه اي اظنه وهي جملة معترضة يعني سند الحبتي معلوم واخره مظنون ومحمد المذكور بفتح الدال وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة فان قلت لا يدخل الهوام ايضا حتى يدخل او لهم الا يكن الاخر اخرا يلزم منه الدور قلت هذا دور معية واما المحال المتقدم والغرض منه انهم يدخلون كلهم معا صفا واحدا قوله افضل اي اشرف ومر الحديث بالاسناد في باب قول الهرة من المشركين بلطايف لو تاملتها لاستحسنتها قوله روح بفتح الراء

وباهال

وباهال الحاء ابن عبد المومن المغربي البصري المقبري ومحمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى مر في العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة في كتاب الشرب قوله ذري فيه لغات مضى في الدال وشدة الراء والثانية بلا همز والثالثة بكسر الدال مهموزا ايضا وهو الكوكب العظيم البراق وسمي به لبياضه كالدرة وقيل كالصوت وقيل لشبهه بالدر في كونه ارفع الجوهر كان الدر ارفع الجواهر قوله مرضعا فان قلت لم حذفت التاء منه قلت لان المراد التي من شانها الارضاع مر ان يكون في حالة الارضاع مر في كتاب الجنايز في باب اولاد المسلمين قوله صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية المدني في الصلوة والغابر بالمعجمة والموحدة اي الذاهب الماضي الذي تدلي للغروب وبعد عن العيون وفي بعضها الغابر من الغور قوله بلى اي بلغها الموصوفون المصدقون فان قلت فحينئذ لا يبقى في الغرف احد لان اهل الجنة كلهم موحدون مصدقون قلت المصدقون بجميع الرسل غير الامة محمد فيبقى موسوا سائر الامم فيها قوله محمد بن المطرف بضم الميم وفتح الطاء وشدة الراء المكسورة مر في الصلوة والحديث في الصوم وعباءة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت في الايمان باب صفة النار قوله عساقا اي في قوله تعالى لا يحيمل عساقا الجوهري عسقت عينه اذا ظلمت وعسق الجرح اذا سال منه ما اصفر والعساق الماء البارد المنتن مخفف وشدد وقرا ابو عمرو الا يحيا وعساقا بالتخفيف والكسائي بالتشديد وقال تعالى ولا طعام الا من غسلين فهو اي الخارج والدبر بالمنتوحتين الجراحة وقال انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون اي الحطب بالغة الحبشية وقال انا ارسلنا عليهم حاصبا اي الريح القاصفة الشديدة التي تثير الحصباء وهم حصبها اي هم وسبودهم حصب جهنم وقال لنرسلن عليها صرصرا شديدا اي تجيء ودم وقال كلما خبت اي طفيت وقال افرايتم النار التي تورون اي تستخرجون والابرار الايقاد وقال

تعالى تذكرة وهدى عالمتوبن اي لمسافرين والتي بكسر القاف وشدة الثانية القفر
اي المفازة التي لا نبات فيها وقال فاهدوهم الى سواط الجحيم وقال ثم ان لهم عليها
لشوبا من حميم اي مخلوطا والشوب خلط الشيء ببعضه ومنه الشواط وقال فمنى
النار لهم فيها زفير وشهيق الجوهري او لصوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير
ادخال النفس والشهيق اخراجه قال ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اي عطاشا
الذين يردون الماء وقال فسوف يلقون غيا اي خسرانا وقال ثم في النار يسجرون
اي يوقدبهم النار وقال يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس اي صفر يصب على
رؤسهم وقال وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق وغرضه ان الذوق بمعنى المباشرة
والتجربة لا بمعنى ذوق الفم وقد يقال في لسان العرب ذوقوا بمعنى باشروا وجربوا
وقال تعالى خلق الجان من مارج اي خالص وخلاصه اي ترك الامر عينه بظلم بعضه
على وقال تعالى في امرج اي ملتبس مختلط الجوهري مرج الدابة بفتح الراء ارسلها
ومرج البحرين خلاها ومرج بالكسر اختلط وفساد اقول فمرج بفتح الراء ارسلها
ومرج البحرين خلاها ومرج بالكسر اختلط وفساد اقول فمرج الامر بالفتح ومرج
امر الناس بالكسر واعلم ان النسفي لم يرو هذه اللغات ولا توجد في نسخته شيء من ذلك
واحتمال هذه مما سمعها الفربري عن البخاري عند سماع الكتاب فالحقها هو به والاولى
بوضع هذا الجامع عند انها لا وجدانها اذ موضوعه حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جهة اقواله وافعاله واحواله فينبغي ان لا يتجاوز الا فيه عن ذلك فقوله
مما هو بلفظ الفاعل ابو الحسن مرئي الهروي مع شرح الحديث في باب الايراد بالظهر
فآلني بفتح الظاء تحت التلول وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح واسمه
عبد احمر محذوف وتقدم ثمة وابو عامر عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين
وبالمهملة وابو جمرة بضم الجيم نصر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة واسمها نهم الزاء
وكسرها وعمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة الاهوازي وعبد الرحمن بن مهدي
وسفيان اي الثوري وابوه اي سعيد بن مسروق مرئي الشركة وعباية بفتح المهملة

وخمة الموحدة وهو الحمى الوبائية ابن رزاعة بكسر الزاء وخفة الفاء وبالمهملة ورافع بالقاف المهملة
ابن خديج بضم المعجمة وكسر المهملة وفورة الحرشة بفاء اي حاشر الخطابي الايراد ان
يعني الانا وينكسر وهج الحر ويسكن ذلك برد انا بالاضافة اي حر الظهيرة وفيح جهنم سطوع حرها
وارتفاع لهبها ويحتمل ان يراد به المثل فيشبه بحر جهنم حدهم اذاه وضرره بقوله كما تحذرون
فيح جهنم واحد وآخر الظهيرة واذاها قوله ان كانت ان تحمة من الحمية اي ان نار
الدنيا كانت كافية لتعذيب الجهميين وعليهن اي على نيران الدنيا وفي بعضها عليها
وهالك هو خازن النار الطيبي فان قلت كيف طابق لفظ فصلت لهم من جوابا وقد
علم هذا التفصيل من كلامه السابق قلت معناه المنع من الكفاية اي لا بد من التفصيل
ليتبين عذاب الله من عذاب الخلق قوله اسامة بضم الهمزة ابن زيد بن حارثة ولو
اثبت جزآه محذوف او هو للتمني وفلان قيل الواحدي امير الموحدين عثمان رضي الله عنه
وكلمة اي تماد وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطفائنا بزعمه لا اسمع اي
انظنون اني لا اكلمه الا حضورك وفي بعضها بلفظ المصدر اي لا وقت سمعك واني
لا اكلمه سرا دون ان افتح بابا اي من ابواب الفتن اي اكلمه طلبا للعمل لا
تهييجا للفتنة وغرضه انه لا يريد المجاهرة بالانكار على الامر وفيه الادب معهم
وتبليغهم ما يقول الناس فيهم وان كان بفتح الهمزة اي لان كان والا ندلائج النون
والمهملة والقاف الخروج بالسرعة والانقياد بالتاف والعرفانية الاعابتا قال

اندلق السيف من يده اذا خرج من غير ان يسل باب صفة

ابليس قال تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب وفسر
البخاري دحورا بطردوا دين كانه جعل المصدر بمعنى المفعول جمعا وقال فيقذفني في جهنم
ملوما مدحورا وقال وان يدعون الا شيطانا مريدا وقال ولآمرنهم فليبتكن آذان
الانعام اي ليقطعن وقال واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم
بخيلك ورجلك وقال لاحتنكن ذريته الا قليلا وقال قوله قرين عيسى اي
ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ويحيل بلفظ المجهول واقتاني في بعضها انباني

اى اخبرني ومطلوب اي مسحور والطب حا بمعنى السحر والبيد بفتح اللام وكسر الموحدة ابن الاعصم بالمهملتين اليهودي والمشط منه لغات ضم الميم واسكان السين وضمها وكسر السين باسكانها والمشاقة بضم الميم وخفة المعجمة والقاف ما يخرج من الكتان وفي بعضها المشاطة ماخوذ من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وشدة الفا آوعا طلع النخل وهو الغشا الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده ذكر وهو الذي يدعى بالكفري وذروان بفتح المعجمة وسكون الراء وفتح الواو وكلاهما صحيح مشهور والاول اصح وهي بئر بالمدينة في بستان لبني زريق بضم الزاي وفتح الراء واسكان التحتانية والقاف من اليهود قوله كانه رؤس الشياطين الخطابي فيه قولان احدهما انها مستدقة كرؤس الحيات والحية يقال لها الشيطان والاخر انها وحشة المنظر سخمة الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها وهو منظرها قال وانكر قوم حقيقة السحر ودفع اخرون هذا الحديث قالوا الوجه ان يكون السحري الانبيا تاثير لم يمن ان يورثه ذلك فما يوجي مر امر الدين والجواب ان السحر ثابت وحقيقته موجودة وقد ذكر الله في قصة سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقال فمن شر النفاثات في العقد وقع اتفقها على السحر احكاما واتفق اكثر الامم من العرب والفرس والهند والروم على اثباته واما ما زعمه اخرون دخول الضرر على امر النبوة فليس الامر على ذلك والانبيا عليهم الصلاة والسلام يتسرى جار عليهم من الاعراض والعلل ما هو جار على غيرهم الا ما خصهم الله به من العصمة في امر الدين وليس تاثير السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل يحيى وزكريا عليهما الصلاة والسلام ونبينا صلى الله عليه وسلم قدم بخيبر وما يكن ذلك وافعا لفضيلتهم واعلاء لمنار الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام انا معاشر الانبيا يضاعف علينا العذاب كما يضاعف لنا الثواب واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله من ان يلحقه الفساد وانما كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله مر امر النساء خصوصا وقد اتيان اهله اذ كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من امر الدين وذلك من جملة ما تضمنه قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه فلا ضرر

فيما

في الحث على السحر على بنوته ولا ينقص فيما اصابه منه على شيء يعتد به والله اعلم وذكر قال النووي لا استنكار في العقل في ان الساحر في العادة عند النطق بكلام ملفوظ او تركيب اجساد او الخراج بين قوى على ترتيب لا يعرفه الا الساحر وقال ونبه استجاب الدعاء عند حصول المكروهات وكل هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك معاملة لحوز مفسدة اعظم منها وقال القاضي عياض انما سلط السحر على جسده وظاهر جوارحه لا على عقله واعتقاده وكان بظهر له من نشاطه وستقدم عادته المذمومة عليهن فاذا دنا منهن اخذته آخذة السحر فلا يتمكن من ذلك قوله دفنت بلفظ ما لم يسم فاعله وفيه ان اثار الفعل الحرام يزال وان ما اشتهر بين العامة من عقد الرجال على المباشرة من المشاهير الصادقة اخذته والله اعلم قوله قاعة هي موخر العنق ومكانها ابي في مكانها وتقديره بضرب كل عقدة في مكان القاعة قايلا فاذا بقي عليك ليل طويل فارقد مر في كتاب التهجد في باب عقد الشيطان على قافية راسه قوله فحل بضم الحاء المهملة وتشديد اللام اي حل العقد قوله فانحلت بضم الحاء المعجمة وتشديد اللام اي انحلت قوله فاصبح نشيطا بالنون والشين المعجمة والطاء المهملة اي خفيف النفس طيب القلب قوله خبيث النفس بالخاء المعجمة والموحدة والمثلثة اي كسلان قوله فاصبح خبيث النفس بالخاء المعجمة والموحدة والمهمل

لا خلق له بابطال التسلسل ونحوه الطيبي ولبسه اي لترك التفكر في هذه الخاطر
وليستعذ بالله من وسوسة الشيطان وان لم يقم التفكر بالاستعاذة فليقم
وليشتغل بامر اخر دافعا امره بذلك ولم يامره بالتامل والاحتجاج لان العلم باستغنائه
عن الموجد امر ضروري لا يقبل المناظرة له وعليه ولان السبب في مثله احساس
المرء في عالم الحس وما دام هو كذلك لا يزيد فكره الا ازديادا عن الحق ومن كان هذا حاله
فلا علاج الا الجا الى الله والاعتصام بحوله وقوته قوله ابن ابي وبس هو ابو سهيل
نافع بن مالك التيمي بتنخ الفوقانية وسكون التحتانية مر في الايمان والحديث في اول
الصوم قوله امره الله في بعضها امر الله بدون الهاء فان قلت ما الغرض في ذكره وقد علم
هذا من القران قلت المقصود الجملة الاخيرة ورفع بعضها بعد لفظ ابن عباس ان نوفا
زعم ان موسى بني اسرائيل ليس صاحب الخضر فقال كذب حدثنا ابي قوله ها هو ذا
والغرض ان هنا الفتى هو جهينة المشرق وقد كان كما اخبر صلى الله عليه وسلم ٥
قوله محمد بن جعفر هو البيكندي والحنخ بضم الجيم وكسرها لغتان وهو ظاهر
يقال جنح الليل اذا اقبل ظلامه وكذا اسنجح وامر الجموح المثل وكفوا صبيانكم
اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه مخاف عليهم من ابذ الشياطين لكثرتهم وانتشارهم
قوله انعق فان قلت لفظ كفوا جمع وهذا مفرد فما وجهه قلت المراد به الخطاب
لكل واحد فهو عام بحسب المعنى او هو في معنى المفرد اذ مقابلة الجمع بالجمع يفيد التوزيع
فكانه قال كف انت صبيك والتحنيك التغطية ويعرض بضم الراء وكسرها ومعناه ان
لم يتدر بطعمه بنظافا قال من ان تعرض عليه عودا اي تضعه عليه بالعرض وتمده
عليه عرضا اي خلاف الطول وفيه فوايد صيانته من الشيطان ومن الخاسات ومن
الحشرات ومن الوبا الذي ينزل من السما في بعض ليالي السنة وفي الحديث الحث
على ذكر الله وفيه ان الله جعل عدة الاشيا اسبابا للسلامة قوله على رسلكم اكسر الرا
وضمها اي ابتدا واذهبا على الهينة فاهنا بشي يكرهانه واما جوابان الشي يقبل هو
على ظاهره وان الله جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الانسان مجرى الدم

وقيل

وقيل استعارة للكثرة وسوسته في مسالم المدين بحيث يصل الى القلب
وفيه التحرز عن سوء الظن بالناس وكل ما يشقق على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان
في قلبها شيا فهلكان فان سوء الظن بالانبيا كفر ومر الحديث قوله ابو حمزة بالمهملة
والزاي السكري وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي مر في الغسل والوجع
عرق في العنق وهذا كناية عن شدة الغضب قوله هل في جنون قال النووي
هذا الكلام ان لم يفقه في وجه الله وامر شهد به انوار الشريعة المكرمة ونوع ان
الاستعاذة مختصة بالجانين ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل
انه كان من المنافقين او من حفاة العرب وفيه انه ينبغي لصاحب الغضب ان
يستعيذ بالكلمة المشهورة وانه سبب لزواله قوله قال ابي شعبة وحدثنا
الاعمش فان قلت ما معنى لم يضره الشيطان ولا يدخن وسوسته قلت لعل الغرض
انه لم يسلط عليه بالكلية حتى لا يكون له عمل صالح قوله شبابة بفتح المعجمة وخفة
الموحدة الاولى الفزاري مر في اخر الحيض ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف
التحتانية الجمحي مر في الوضوء وذكر ابو الحديث بتمامه وهو اردف ان ارتبطوا الخ
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنطروا اليه فذكرت قول اخي سليمان
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده خاسئا مر في باب ربط الاسير في المسجد
قوله يطعن بقال طعن بالرمح وباصبعه يطعن بالضم وطعن في العرض
والنسب يطعن بالفتح على المشهور وقيل بالوجهين فيهما والحجاب هو الجلدة التي
فيها الجنين او الثوب الملفوف على الطفل قوله اسرائيل ابي السبيعي والعبرة
ابي ابن معسم الصبي وابو هم ابي النخعي وعلقمة ابي ابن قيس النخعي الكوفي واجاره
ابي منعه وحماه وها عاريتان باسيرين السابقين في الاسلام المنزلة الامر اكره
فقبله مطمئن بالايمان وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب
المطيب وفيهم ابي في العراق قوله خالد بن يزيد بن الزبادة السكسكي الغفيه
مر في الوضوء وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني فيه ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن

في الغسل والعنان بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب وبقرم القاف وشدة
الراء وفي بعضها من الافراد الخطابي يقال قررت الكلام في اذن الامام اذا وضعت
ذلك على صماخه فلقنيه فيه يريد بقوله كما يقر القارورة تطبق راس القارورة براس
الوعاء الذي يفرغ فيها منها وقال لاهل اللغة القر تردید الكلام في اذن الخاطب
حتى يفهمه والقر ايضا الصوت وقال القابسي معناه يكون لما يلقيه الى الكاهن
حس كحس القارورة عند تحريكها مع اليد او على الصفا قوله ثاب بالمد والتخفيف
وفي بعضها ثاب لوا وقال بعضهم لا يقال ثاب بخفف بل ثاب مشدد الهمزة
الجوهري لا يقال ساب واحد السحاب نفو النفس الذي يتنفخ منه الم تدفع
المخارات المحتقنة في عضلات الفك وهو انما ينشأ من امتلاء المعدة وثقل البدن
وبورث الكسل وسوء الفهم والغفلة قوله ليرد اي ليكتم وليضع يده على الم ليلا
يبلغ الشيطان مراده من تشويهه صورته ودخوله ومخكه منه وكلة حاكيا به صوت
الشاب وفيه ذم الاستكثار من الاكل الخطابي معناه التحذير من السبب الذي يتولد
منه التثاؤب وهو التوسع في الطعام واغا اضيف الشيطان واضافه اليه لانه هو
الذي يدعو الانسان الى اعطاء النفس شهوتها فيما من الطعام ويزين له ذلك واذا
قال لها يعني بالغ في التثاؤب فمحل الشيطان منه فرحا بذلك وقيل لم يتثاءب نبي
قط قوله اخركم اي الطابعة المتاخرة اي عباد الله احذروا الذين من وراكم متاخرين
عنكم او اقتلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس تغليطهم ليقاتل المسلمون بعضهم
بعضا فرجعت الطابقة المتقدمة قاصدة لقتال الاخرين ظانين انهم من المشركين
فتجالدا اي تضارب الطائفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين فاقتلوا انتم
فراجعت اولاهم فتجالد اولي الكفار واخري المسلمين قوله اليمان بتخفيف اللام والنون
بلا ياء بعدها وهو لغة واسمه حسيل بضم الحاء المهملتين ابن جابر العبسي بالموحدة
بين المهملتين اسلم حذيفة وهاجر الى المدينة وشهد احدا واصابه المسلمون في
المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين وحذيفة يصيح ويقول هو ابي لا تقتلوه

ولم يسمع منه قوله احجزوا اي استعوا منه وتصدق حذيفة بديته على من اصابه
ويقال ان الذي قتله هو عتبة بن مسعود فعفى عنه قوله بقيه خير اي بقية دعا
واستغفار لقاتل اليمان حتى مات قال التيمي معناه ما زال في حذيفة بقية حزن
على ابيه من قتل المسلمين قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف وابو الاحوص بالمهملتين
سلام بالتشديد وتقدم باقي ذكر الملائكة واشعث بالمعجمة ثم المثلثة ابن
ابي الشعثاء ثوبت الاشعث المذكور في الحديث في الالتقاط قوله ابو المغيرة
هو عبد القدوس ابن الحجاج في باب تزويج الحرم والاوزاعي هو عبد الرحمن والوليد
هو ابن مسلم والصالحة اما صفة موضحة للرويا لان غير الصالحة تسمى بالحلم او
مخصصة والصالح اما باعتبار تعبيرها ويقال ايضا الرويا الصادقة والرويا
الحسنة والحلم هو ضدها اي لغير الصالحة اي الكاذبة او السيئة وحلم بفتح اللام اي
راي في المنام ما يكره قوله يريد ان الصالحة بشارة من الله يبشر بها العبد ليحسن بها
ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة هي التي يريها الشيطان للانسان ليحزنه فيسوء
ظنه بربه ويقل حظه من شكره ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شره كانه يقصد
به طرد الشيطان قوله سمى بهم المهلة وفتح الهم وعدا اي مثل ثواب اعتاق عشر
رقاب والحرز بكسر المهملة الموضع الحصين وسمي التعويذ حرزا قوله عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وزيد هو اخو عمر رضي الله عنه وجده هو سعد
ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة قتله الحجاج قوله اصحك الله فان قلت هذا
دعا بكسرة الضحك وقد قال تعالى فليضحكوا قليلا قلت ليس دعا بكثرته اذ المراد
لازمه وهو السرور او لاية ليست عامة شاملة له صلى الله عليه وسلم قوله يعين
بفتح الهاء من المعونة فان قلت الافظ والاغلاط يقتضي الشركة في اصل الفعل
فيلزم ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فظا غليظا وقد نفى الله عنه بقوله
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك قلت لا يلزم منه الاتصاف الفظاظة
او هو اعم من كونه فظا غليظا لانها صفات شبهة دلان على الثبوت والعلم لا يستلزم

الحامل او الاقل ليس في الزيادة كقوله هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض او هو معكم بقوله تعالى لا تأخذكم بها رأفة في دين الله اذ لا يدين التغليظ في اجرا الحدود والقاء منها قوله نجاً اي على رفقا واسعا فان قلت بلزم ان يكون افضل من ايوب النبي ونحوه اذ قال حسني الشيطان بنصب وعذاب قلت لا اذ التركيب لا يدل الا على الزمن الماضي وذلك ايضا مخصوص بحال الاسلام فليس على ظاهره وايضا هو مقيد بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غير تلك الحالة قوله ابو هريرة بن حمزة بالهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم ايضا كذلك ومات فجاة يوم الجمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيد في الزيادة المشهور بابن الهاد الحيشوم وانفي الانف والاستنثار في الوضوء ما ذكر الجن وتوابعهم وعقابهم انما ذكر الثواب والعقاب اشارة الى ان الصحيح في الجان المطيع منهم يثاب كما ان العاصي منهم يعاقب وقد جرى بين الامامين ابي حنيفة ومالك رضي الله عنهما في المسجد الحرام ومناظرة فيه فقال ابو حنيفة ثواب السلامة عن العذاب متمسكا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة وحكم الثقلين واحد وقال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل البخاري عليه بقوله تعالى الم يأتكم رسل منكم الاية فان قلت كيف وجه دلالتها قلت اما على العقاب فقوله تعالى ينذرونكم واما على الثواب فقوله تعالى والكل درجات مما عملوا وقال تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا والبخس النقص من الثواب وغيره وقال مجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ان كفار قريش قالوا الملائكة هن بنات الله والهات الملائكة هم بنات الجن اي سادات الجن وقال تعالى عند محضرون وهذا في اخر سورة يس ولا تعلق له بالجن لكن ذكره لمناسبة الاحضار للحساب وجعل ابن بطال لفظ الجنة في الاية دليلا على ان الجن لا تعم ايضا اخذوه من معاند والله اعلم قوله عبد الله بن ابي صعصعة بالمهملات المفتوحات والثانية ساكنة مر مع الحديث في اول الاذان قوله صوفنا اي وحمنا

وعدلنا

وعدلنا ومالنا تعالى ولم يجد وا عنها مصرفا اي معدلا وقال تعالى فاذا هي ثعبان مبين الجوهري هو ضرب من الحيات طوال والجان الحية البيضاء الافعى جية والافعوان ذكر الافاعي والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع الاساود وقال تعالى ما تمن دابة في الارض الا هو اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه وقال تعالى والطير تقهر صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن ضاربات بها قوله ذو الطفيتين معنى الطفية بضم المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية وهي الحية التي في ظهرها خطان ابيضان كالخوصتين والطفية خوصة المقل والابتر الحية القصير الذنب وهما من شرار الحيات اذا لحظت الحامل استطلت الجنين فالقته واذا وقع بصرها على الانسان طمسته اي تعمده حملا بفعل الخاصة كانه يفعل بالقصد وقال النضر بن شميل الابتر هو صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا ينظر اليه حامل الا القت ما في بطنها وقال بعضهم وفي الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع بصره على عين الانسان مات من ساعته وبعضهم معنى الطمس قصدها النظر بالسم والهمس قوله اطارد اي اتبعها واطلبها لاقتلها وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الراء وبالقاف وبالمهملة ابن عبد المنذر الاوسي الثعلب قوله ذوات البيوت اي الساكنات فيها وبتا لها الجنان وهي حيات طوال بيض فلا تضر ويقال لها العوامر وسميت بها لطول عمرها الجوهري عمار البيوت كالفاس الجن وفي صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منها شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وقال بعضهم الانذار هو مختص بحيات المدينة وقيل بعمومه في حيات جميع البلاد وهو الاتفاق مخصوص بالابتر وذي الطفيتين فانه يقتل على كل حال بالمدينة وغيرها في البيوت والصحاري قوله زيد بن الخطاب هو اخو عمر اسلم قبل عمر وكان اسن منه واستشهد باليمامة الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد مر في العلم بمعنى هولا الاربعة

تابعو عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرواية بالشك بين ابي اياسة وزيد وصالح هو ابن كيسان المدني مر في الحوتية هرقل ومحمد بن ابي حفصة هو بالمهملتين والفا البصري في الحج ويعقوب بن مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي بعضها بالفتح الانصاري وهو لا الملائكة ووقع عن الزهري بواو الجمع فالاول جزم به ابو نعيم والثانية شك منهما والثالث جمع بينهما قوله حبرا السماغ يروي بنصب خبر ورفع غنم ورفعهما وضع غنم ونصب الغنم والشعب بالمعجمة والمهملة المفتوحتين ومواقع القطر يعني الاودية والبحار كر مر في كتاب الايمان قوله نحو المشرق اي اكثر الكفرة من المشرق واعظم اسباب الكفر منشاه هناك ومنه خرج الدجال والخيلاء اي الكبر الخطابي الفدادون بتشديد على وجهين ان يكون جمع الفداد وهو الشديد الصوت من الفديد وذلك من اوصاف اصحاب الابل وهذا اذا رويته بتشديد الدال من فدد اذا رفع صوته والوجه الاخر انه جمع الفدان وهو آلة الحرث وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث واتخاذه وكرهه لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها قوله اهل الوبر هو بيان للفدادين والمراد منه ضد اهل المدر فهو كناية عن سكان البحار فان اريد منه الوجه الاول من الوجهين فهو تعميم بعد تخصيص قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو المكي بابي مسعود البدري مر في كتاب الحوادث والايمان يمان لان من قوي قياسه بشيء نسب ذلك الشيء اليه والفدادون اي المصوتون عند اثارة الابل هو في جهة المشرق حيث هو مسكن الغنم ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وكمل ان يكون في ربيعة ومضر بدل من الفدادين وعرض المشرف بقوله حيث يطلع قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت في قرني راسه اي جانبي راسه فصنع السجدة لهن فسجد عبدة الشمس لها كما جاء في الحديث الجفاء والقسوة في الفدادين بالتشديد قوله الدبيلة بفتح المثناة جمع الدبك بحور قرد وقرزة وقيل سببه رجاتا بين للدبلة

على الدعآ واستغفارهم ومنها دفقرا بالتضرع بالاخلاص وفيه استجاب الدعآ عند حضور الصالحين قوله اسحاق اي ابن منصور ورح بفتح الراء ابن عبادة والجمح بكسر الجيم وضمها ومر الحديث قريبا قوله واخبرني ابي قال ابن جريج واخبرني عمر ايضا وهيب بضم الواو وخالد الذي الحذا ومجاهد ابي ابن سرجس واسمه ابي طابفة منهم مقدرا لا ندري ما وقع لهم والذي لا نظهم سخطهم الله الفيران والدليل عليه ان بني اسرآيل يكونوا يشربون البان الابل والفار ايضا كذلك لا يشربها قال الترمذي في تفسير سورة يوسف باسناده قال اليهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عما حرم اسرآيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلايمه الا لحم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت وكعب هو ابن مانع بكسر الفوقانية المشهور بكعب الاحبار بكسر الحا اسلم في خلافة الصديق رضي الله عنه قال مرار اي كرر السوال وفي فاء التوراة تعرض بكعب لانه كان قبل الاسلام على دين اليهود يعني لا اقبل الامر السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفآ وسكون التحتانية وبالرآ مع في البيع والوزع بالزاي والمجمة جمع الوزعة وهي دويبة معروفة وكان تنغ على نار ابرهيم عليه الصلاة والسلام وزعم اي قال وعبد الحميد بن جبير مصغر ضد الكبير ابن شيبة ضد الشباب مر في الصوم وام شريك اسمها غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتانية العامرية الانصارية وهبت اي تبرعت للنبي صلى الله عليه وسلم فطلبتها قبل ان يدخل بها قوله عبيد مصغر ضد الحر ويلتمس اي يطلب البصر لياخذه ويطمسه اي يعميه ومحمد بن ابرهيم بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وابو يونس هو حاتم بن مسلم البصري الغنيزي بضم القاف وفتح المعجمة وسكون التحتانية وهو مشهور بابن ابي صغيرة بفتح المهملة ضد الكبيرة وهو زوج ام حاتم قوله سلع اي بجلد بقال انسلخ الشهر مر سنه والجمة من شعرها والجمان جمع الجان وهي الحية البيضا او الصغيرة او الرقيقة او الخفيفة فان قلت تقدم انفا قولها ذا الطفيتين والامر بالواو واشارة الى انها صنفان وهذا دل على انه صنف واحد قلت الواو للجمع بين الوصفين لا بين الذاتين

فمعناه اقتلوا الحية الجامعة بين وصف الابترية وكونها ذات الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والسمحة المباركة وايضا لا منافاة بين ان يراد الامر بقتل ما اتصف باحدى الصفتين وبقتل ما اتصف بهما معا لان الصفتين قد يجتمعان فيها وقد يفترقان وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي

باب خمس من الدواب يقتلن في الحرم وعلم منه ان جواز قتلها في غير الحرم بالطريق الاولى قوله فواسق اصل الفسق الخروج على الطريق المستقيم وهذه الخمسة خرجن عن طريق معظم الحشرات بزيادة الضرر والاذاة قوله الحدأة بكسر المهملة وسكون المهملة بعدها همزة مفتوحة فدال مهملة ساكنة فهمزة مفتوحة على وزن العنبة فتحتانية ساكنة فذال معجمة فتحتانية فهاء تأنيث قوله فريدت الالف للاشباع اللهم الا ان يثبت الحداة بوزن الحماة وهو لفظ موضوع على صيغة التصغير وسيرح الحديث في باب جزاء الصيد في الحج قوله كثير ضد القليل ابن شنظير بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المعجمة وسكون التحتانية والآخر راء قوله اسعاره اليد في العادة وانما قال رفعه اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اعم من ان يكون بالواسطة او بدونها او ان يكون الرفع مقارنا لرواية الحديث ام لا فاراد الاشارة اليه بمرة اي يخطوا والجيقوا بالجيم والقاف الاجافة بقال اجفت الباب اي رددته والكفت بالفاء بقال كفت الشيء اكفته اذا غمته الى نفسك والغويسقة اي الفارة والتصغير للتحقير قوله خبيب ضد الغدر والمعلم من جزاء الصيد فان قلت ما التوفيق بين رواية الجن ورواية الشياطين قلت لا محذور في القول بانتشار الصنفين وقال بعضهم هما حقيقة واحدة مختلفات بالصفات قوله عبدة ضد الحرة ابن عبد الله الصفار من في العلم فان قلت قلهم بصاحبه لانه مأمور به قلت هو شر بالنسبة لها والجبور والشرور من الامور الاضافية قوله وطبة اي عضاطها بالانه كان اول نزوله اي قبل ان يحف زبق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومر في جزاء الصيد ابو عوانة اسمه الوضاح والمغيرة هو ابن مسلم بكسر الميم وحصن هو ابن غياث وابو سعاوية محمد الضرير وسليمان بن قرم

بفتح القاف وسكون الراء الضبي ونصر بسكون المهملة الحافظ الجهضمي طلبة المستين للقضاء فقال استحيم فصار كعتين ودعا وما نقص سنة خمس وماتين قوله حشاش بكسر المهملة وفتحها وبالمعجمتين حشرات الارض مر في باب ما يقتل بعد التكبير قوله جهاره بفتح الجيم وكسرها الخطابي هذا محمول على ان شرع ذلك الذي كان يجوز فيه قتل النمل والاحراق بالنار لانه لم يعاقب عليه في القتل والاحراق بالنار بل في الزيادة على نملة واما في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملا وقملا وغيرهما قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واسكان المعجمة وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون القوقاني ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد مصغر العبد بن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مر في الصلوة قوله احد جناحيه وفي بعضها احدى جناحيه للطير هو كرك جناح الطائر يذكر فانث باعتبار اليد وروي في تمام الحديث وانه تقدم السم وتوخر الشفا واعلم ان في كل نملة في مخلوقات الله كثيرة كما ان النحلة تخرج من بطنها العسل ومن ابرقها السم والعقرب يصيب الدآبا برقها وسنذكر ابو حنيفة ذلك وكذلك الافعى والدرياق قوله اسحاق اي ابن يوسف الازرق الواسطي مات سنة ست وتسعين ومايتين وعوف بفتح المهملة وبالفآ المشهور بالاعرابي والحمسة الفاجرة والذكي المسرو لا منافاة بينه وبين ماسبق في كتاب الشرب لانه كان رجلا لاحتمال وقوعها وحصوله مرتين قوله كما انك ههنا اي كما لا شك في حفظي منه وقال بعضهم مقتضى عموم لفظ كلب وخصصه اخرون بغير ما هو للحاجة كالكلب الزرع وكذلك الصورة خصصها بعضهم بالصورة المحرمة اي صورة الحيوان واما الملائكة فلا تعاق مخصوص بكرام الكاتبين والقراط ههنا مقدار معلوم عند الله اي جزء من اجزاء عمله وقال واسببه امتناع الملائكة من دخول بيته وما لا يلحق المارين من الاذى او عقوبة لهم لاخذهم ما نهى عنه او ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه قوله يزيد بن الزيادة ابن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفآ مر في باب رفع الصوت في المسجد والسايب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموهبة ابن يزيد

بالزاي في الوضوء وسفيان بن ابي هبيرة مصغر الاول الشيباني بفتح المهملة وبالنون وبالهمز الازدي في جزاء الصيد ولا يغني عنه زرعا اي لا ينفعه من جهة الزرع فان قلت لا تعلق لبعض هذه الاحاديث بترجمة الباب قلت هذا اول كتاب بدء الخلق فذكر فيه ما ثبت عنده مما يتعلق ببعض المخلوقات والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الانبياء

باب خلق آدم وذريته

قال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار هو فخار خلط بالرمل فيتم صلصل اي ينتصوت والفخار هو المطبوخ بالنار اي الخزف واصل يتصلصل ضوعف آخر الفعل نحو صرصر وكبكب قال تعالى فرت به اي استمر بها الجملة وضعته وقال لما عليها حافظ اي الا عليها يعني لما في معنى حرف الاستثناء وقال لقد خلقنا الانسان في كبد اي شدة خلق وقال قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا اي مالا وقال افرايتم ما تمنون اي النطفة في الارحام وقال انه على رجعه لقادر اي رجع المني اي النطفة الى الاحليل وقال الخالق الزوجين الذكر والانثى وقال ومن كل شيء خلقنا زوجين اي كل شيء خلقه الله فهو شفع والخالق هو الوتر وحده لا شريك له فان قلت السما ليس بشفع بالوتر قلت معناه شفع الارض كما ان الحار شفع البارد مثلا وقال ان الانسان لفي خسر اي ضلال وفسر الا الذين امنوا بقوله الا من أمن وامثال هذه ذكرتها لتكثير الفوايد والله اعلم بمقصوده وقال انا خلقناهم من طين لازب وقال وتخلقون افكا اي تكذبون وتنشأوا قال فانظر اي طعامك وشرابك لم يتسنه اي لم يتغير فان قلت ما وجه تعلق بقية آدم قلت ذكر بقية المسنون لانه قد يقال اشتق منه وقال لعزجامسنون اي طين متغير قال وبدت لها سوالفها وطفقا يخصفان اي يلزقان بعضه ببعض ليستر ابه عورتهما قال خصفت النعل اي خرزتها وقال وكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والمراد بالحين في هذه الاية يوم القيمة وقال

انه براكم هو وقبيله اي جيله اي جاعته ما يجيونك من التخية وفي بعضها يجيونك من الاجابة وبعض اي من طوله وجرير بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة بفتح الزاي واسكان الراء وبالمهملة ولا يتغلون بضم الثناة وكسر الغين اي لا يبصقون ولا الوبفتح الهمزة وضمها وضم اللام وسكون الواو ولذا الأنجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون وبالجيم بين معناها عود يتخير وفيه لغتان اخريان الملح وملح بلفظ الاخوج تغيير الاواه والعود الطيب تفسير التفسير قوله على خلق بضم المعجمة وفتحها وهو خبر مبتدا محذوف فان قلت كيف يكونون على صورة القمر وعلى صورة ادم قلت هم الزمرة الاولى وهولا غيرهم او الكل على صورة ادم في الطول والخلقة ويعضهم في الحسن كصورة القمر نورا واشراقا قوله فما يشبه اي لولا ان لها نطفة وما فيها سبب يشبهها ولدها مر في اخر العلم قوله الفواري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء ومر ان مر في الصلوة قوله مقدم اي سمع عبد الله بن سلام بتخفيف اللام قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ونزع الولد الى ابيه اي يشبه اباه ويذهب اليه وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اجل طيبها وهي في غاية اللذة وقيل هي اعلى طعام واشراه وغشي المراة اي جامعها قوله بضت بضم الموحدة والهاء سكون ناجع البهوت وهو كثير البهتان ولفظ اخبرنا دليل على ان افعل التفضيل يلفظ الاخير مستعمل وقد جاء ايضا صغرا ها اشرها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث ونحوه بقصة ادم قلت الترجمة في خلق آدم وذريته ايضا قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ولم يتن بفتح الفوقانية والنون وبالزاي لم ينتن قبل كانوا يدخرونه لحر الصيف ونحوه فانتن وقبل كان بسبب انهمار امرأتيك ادخار السلوي فادخروه حتى انتن فاستمر نتن اللحم من ذلك الوقت وقاصار القاني افواههم دما وانتنو اينك سري النتن الى اللحم وغيره وقال القاضي البيضاوي لولا ان بني اسرايل سنوا ادخار اللحم

حتى خنزيرا ادخر فلم يخنز وقيل لم يكن الله يخنز حتى مسخ هؤلاء اعاذنا الله منه واعاذه فاخنزه ما ادخروه عقوبة لهم قوله لم يحن وذلك لان حواء هي
رغبت آدم في اكل الشجرة بعد وسوسة ابليس فسري في اولادها مثل ذلك والله
اعلم قوله ابو كريب مصغر ضد الخرج محمد بن العلاء في العلم وموسى بن حزام بكسر
المهملة وخفة الزاي العابد الترمذي وحسين بن علي الكوفي وزايده فاعله من الزيادة
ابن قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة وفي الفعل وميزة ضد الجمعة ابن عمار الاحمسي
الكوفي والوحاظر بالمهملة والزاي سليمان قوله استوصوا اي تواصوا ايها الرجال
في حق النساء خيرا بالخير ويجوز ان يكون الباء للتعدية والاستفعال بمعنى الافعال
نحو الاستجابة بمعنى الاجابة وضلع التفضيل على سبيل التنزل لا من المعيوب
وفايدة هذه المقدمة بيان انها خلقت من الضلع الاعوج او بيان انها لا تقبل الاقامة
لان الاصل في التقويم هو اعلى الضلع لا اسفله وهو في غاية الاعوجاج قال البيضاوي
الا بستيصاء تقبل الوصية اي وصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن لانهن خلقن خلقا
فيه اعوجاج فكانهن خلقن من اصل معوج كالضلع صلاحها الانتفاع بهن بالصبر
على عوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء وهي حواء خلقت من ضلع من اضلاع آدم
الطيبي السين للطلب حالفة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بخير وفيه
الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والصبر على اخلاقهن وانه لا يطمع في
استقامتهن قوله زيد بن وهب الجهني هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يدركه مات سنة ست وتسعين والكتاب اي ما قدر الله في الازل وكتبه فيه
قوله يخلقها اي يصورها هل الحديث في الحيض فان قلت لماذا لم يذكر العمل في هذه
الرواية قلت علم ذلك من ذكر السعادة والشقاوة فان قلت الموكل اذا
كان موكلا بالرحم فما معنى البعث قلت يكون ملكا اخر والمراد بالبعث الامر بها فان
قلت قضا الله الزلي فما وجه الكتابة حينيذ قلت معنى يكتب يظهر الله ذلك
للملك ويامره بانفاذه وكتابته وقالوا المراد بالذراع المثل للقرب من موته ومن

لطف

لطف الله ان انقلاب الحالة من الشر الى الخير كثيرا واما العكس فهو في غاية القلة
لان رحمته سبقت غضبه قوله قيس بن حفص بالمهملتين وابو عمران بعد الملك
ابن حبيب ضد العدو والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون ويرفعه اي
يرفع انس الحديث الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر بن حفص ايضا بالمهملتين وعبيد الله
ابن عمرة بضم الميم وفتح الراء آل الكل الضيف والمواساة بالمد حسن قتالها بيل
وهو اول متنزل على وجه الارض فان قلت لا تزر وازرة وزر اخرى قلت هذا
جزاء الدنيا سيبس وهو فعل نفسه قوله عمرة بفتح المهملة وجندة قال النووي
معناه جموع مجتمعة وانواع مختلفة واما تعارفها فقيل انه موافقة صفاتها التي
خلقها الله عليها وتناسبها في اخلاقها وقيل انها خلقت مجتمعة ثم فرقت في اجسادها
فمن وافق نصفه الفه ومن باعده نافره الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون
اشارة الى معنى التشاكل في الخير والشر وان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير
يميل الى نظيره فالارواح انما تتعارف بحسب ايلف طباعها التي جبلت عليها من الخير
والشر فاذا التقت الاشكال تعارفت وائتلفت واذا اختلفت تناكرت وتنافرت
والاخر انه روي ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بحانت تلتقي فلما لبست
الاجساد تعارفت بالذكر الاول فصار كل منها انما يعرف ويتكر على ما سبق له من العهد
المتقدم فان قلت ما مناسبة هذا الباب بكتاب الانبيا قلت لعله الاشارة
الى ان آدم واولاده مركب من البدن والروح با ـــــ قول الله تعالى
ولقد ارسلنا نوحا قال تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي
اي ما ظهر لنا اول النظر قبل التامل وقالوا باسماء اطلقوا والاقلاع عن الامر الكف
عنه ولفظ التنور ما يوقد فيه اللغات كلها وقالوا واستوت على الجودي وهو جبل
بالجزيرة وهو ما بين دجلة والفرات وقال تعالى مثل دابة قوم نوح والدابة
الحاد والعادة قوله لقد انذر نوح قومه فان قلت ما وجه التخصيص به وقد
عم اولا حيث قال ما من نبي الا انذر به قومه قلت اما لانه هو اول من انذر

وهدد قومه بخلاف من سبق عليه فانهم كانوا في الارشاد مثل تربية الآباء للاولاد
واما لانه اول الرسل المشرعين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ولانه ابو البشر
الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لاغيرهم قوله تمثال اي صورة وفي بعضها
بمثال بحرف الجر ولفظ مثال وكما اندروحه الشبه فيه الانذار المفيد بحرف
العثال في صحته والاقلاذار لاختص به قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي
وخفة التحتانية واسحاق بن نصر بسكون المهملة ومحمد بن عبيد مصغر ضد الحر
أبطا ضي الحنفي الكوفي الاحدب مات سنة بضع الزاي وسكون الراء وبالمهملة وشدة
التحتانية يحيى بن سعيد التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة
اسمه هرم في الايمان قوله دعوة اي ضيافة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الذراع لنضجها وسرعة استوائها وحلاوة مذاقها والنهس
بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان وبالمعجمة الاخذ بالاضراس وتقييد سيادته
بيوم القيمة لاينافي السيادة في الدنيا وانما خصه به لان هذه القصة
يوم القيمة قوله في صعيد اي ارض واسعة مستوية ويبصرهم الناظر اي يحيط بهم
بصر الناظر لايخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض وعدم الحجاب ولفظ اليوم بالعكس
ذلك قوله روحه الاضافة الى الله لتعظيم المضاف وتشريفه كبيوت الله وناقة الله
كذا والمراد من الغضب لازمه وهو الارادة ايضا الشر المذموم المراد بغضب
الله اي ما يظهر من انتقامه لمن عصاه وما يشاهده اهل الجمع من الاهوال التي لم
تكن ولا يكون مثلها ولا شك انه لم يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده
مثله قوله نفسي نفسي اي نفسي هي التي يسعى ان يشفع لها فاذا ابتدأ والخبر اذا
كانا متحدين فالمراد به بعض لوازمه او المبتدأ والخبر محذوف وانما قالوا ذلك امنه
اولا الرسل لانه ادم ثان اولانه اول رسول هلك قومه اولان ادم وحوه خرج بقوله
الى اهل الارض لانه لم يكن بها اهل حينئذ اولان رسالته كانت بمنزلة التربية
للاولاد قال ابن بطال ادم ليس برسول قوله تشفع من الشفيع وهو بضم

الشفاعة وسايره اي باقي الحديث لانه مطول علم من سائر الروايات نصر بن علي
ابن نصر بسكون المهملة فيهما وابو احمد هو محمد بن عبيد الله الزبيري بضم الزاي
والاسود بن يزيد من الزيادة النخعي قوله قراءة العامة يعني قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالادغام وبالهمزة الدالة كما هو القراءة المشهورة التي يقرأ بها السبعة
لابغير الادغام ولا بالهمزة كما قرأ الشواذ بادي قوله تعالى وان
الياس لمن المرسلين قوله الياس بقطع الهمزة قطعا وصلا قيل هو ومن والد هرون
اخي موسى وحكي زيادة الف بعد الياء سين فعلى ان ياسين اسم اب الياس اضيف اليه الآل
قوله بذكر مثل هذا التعليق يعني بالتعليق التمريض وغيبته بفتح المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد سمع عمه يونس الايلي قوله اسودة جمع السواد
وهو الشخص والنسم النفس وابن حرم بفتح المهملة وسكون الزاي والوحية بفتح
المهملة وشدة التحتانية وظهرت اي علوت ومستوى بفتح الواو اي صعيد اي
صريح الافلام تصورتها حال الكتابة والجامد جمع الحد وهو العسه مر
الحديث بشرحه مستوفى في اول كتاب الصلوة قوله الاحقاف جمع الحقف وهو
المعوج من الرمل والمراد به هنا ما كاركما عاد وقال سفيان بن عيينة مدعت
الريح يوم هلاكهم ملا الخزان فخرجت بلا كيل ووزن وقد روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ارسل الله سعته ريح الا بمكيال الا يوم عاد طغى على الخزان فلم يكن لهم
عليها سبيل قوله اصولها هو تفسير الاعجاز ومعمر بن عمرة بالمهملتين وكسر الراء
الاولى والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة فتاد الدار مهرين كثير ضد
القليل وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري وعبد الرحمن بن الوليد بضم الواو
وفتح المهملة والاقرع بالقاف والراء وللمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة
الحنظلي ثم المجاشعي بضم الميم وفتح الجيم وكسر المعجمة وبالمهملة وعيينة بضم المهملة
وفتح التحتانية الاولى وبالنون ابن بدر الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء
وزيد بن مهلهل بضم الميم وفتح الهاء الاولى وكسر الثانية الطائي ثم النبهاني بفتح النون

وباسكان الوحدة وبالنون وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف ابن علامة بضم المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة الكلابي بكسر الكاف والاربعة كانوا من نجد من المؤلفة قلوبهم وسادات اقوامهم قوله عامر العينين اي داخلين في الراس لاصقين بقعر الحدقة ومشرف الوجنتين اي عليهما وباقي الجبين اي مرتفعه وكث اللحية اي كثير شعرها ومحلوق اي محلوق الراس ومصفي والصفي بكسر المعجمة وسكون الهمزة الاولى الاصل والرمية بفتح الراء فعيله من الرمي بمعنى المفعول وقيل عاد اما الى المفعول فان قلت ما المراد بسلامه وهم اهلكوا بريح صرصر قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة الى الفاعل ويراد به العلل الشديد القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة الخطابي اذهبه انما اشتها على بعض القطعة من الذهب ومدبوسة الذهب في بعض اللغات والصناديد الروسا والصفي هاهنا السلب والايجاز حناجرهم ان لا يرفع في الاعمال الصالحة والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر والذين ههنا الطائفة يريد انهم يخرجون من طاعة الائمة وهذا نعت الخوارج الذين لا يدينون للائمة ويخرجون عليهم فان قيل البغاة الذين ادركتهم لا قتلهم فتلاعاد فكيف لم يدرك خالد ان بقتله وقد ادركه قلنا انما اراد به ادراك زمان خروجهم اذ كثروا واعتصوا الناس بالسيف ولم يكن هذه المعاني مجتمعة اذ ذاك الشروط الذي علق به الحكم واما انذر صلى الله عليه وسلم ان يكون في ذلك الزمان المستقبل وقد كان كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتموهم في زمان علي رضي الله عنه قوله خالد بن يزيد من الزيادة ابو الهيثم المقرى الكاهلي الكوفي مات في بضع عشرة ومائتين وسدكر اي باهلي الدال قوله ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك الدنيا وسمي به لانه طاف قرني الدنيا يعني شرقها وغربها او لان له ضفيرتين او لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وقيل كانت ضفيرتا راسه من نحاس وقيل كان على راسه مايشبه القرنين والصدفين بضمتين وفتحتين وضمة وسكون وفتحة وضمة والسد بالضم والفتح وقيل ما كان خلق الله

فهو مضموم وما كان من عمل العباد فهو مفتوح والهمزة صامرة بفتح الزاي وكسرها والصغر بالضم والكسر قوله استطاع استفعل فحذف التاء منه وكذلك بفتح حرف المضارعة من يستطيع اذ لو كان اصله من الاطلاعة وزيد فيه السين لكان مضارعه يستطيع بضم حرف المضارعة وقال بعضهم استطاع بفتح الهمزة يستطيع بضم الياء قوله مثله اي الملزق بالارض المسوى بها الجوهري الدكداك من الارض ما انبتد منه بالارض ولم يرتفع قوله ياجوج وماجوج همزين وغير همزين والجيم بالمهملة اي حظ ابيض واسود او احمر فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايته صبيا يعني انت صادق في ذلك وزينب بنت ابي سلمة بفتح اللام صحابية وكذلك ام حبيبة ضد العدوة وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وهذه امر المؤمنين الثلاث اجتمع في الاسناد صحابيات ثلاث قوله للعرب انما خصص بهم لان معظم مفتقر راجع اليهم وقد وقع بعضها اخبر به صلى الله عليه وسلم حيث قال ان ياجوج هم الترك وقد اهلك الخليفة المستعصم وجرى ما جرى ببغداد قوله ردم اي سد يقال ردمت الثلمة اي سددتها ويهلك بكسر اللام وحكي فتحها والجهث بفتح الحاء والموحدة نسو الجمهور بالفسوق والفجور وقيل الحراد الزناخاصة وقيل اولاد الزنا والظاهر انه الحاصل مطلقا ومعناه ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك وان كان هناك صالحون قوله اسحاق بن نصر سكون المهملة والبعث اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذي هو راس اهل النار وبيزهم وابعث اليها وسع غاية بالرفع والنصب فان قلت يوم القيمة ليس فيه حمل ولا وضع قلت اختلفوا في وقت ذلك فقيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا فهو حقيقة وقيل هو مجاز عن الهول والشدة يعني لو تصورت الحوامل هناك لوضعن حملها كما قول العرب اصابتنا الريح يشيب منه الولدان قوله الفاء في بعضها الف بالرفع بالابتداء وكذلك رجل وفي ان قدر ضمير الشان محذوفا وكبرنا اي عظمنا ذلك اوقلنا الله اكبر للسرور بهذه البشارة العظيمة وما قبل أولا

فهو

نصف اهل الجنة لان ذلك اوفق لنفوسهم وابلغ في اكرامهم فان اعطاء الانسان مرة بعد اخرى دليل على الاعتناء به وفيه ايضا حملهم على تجديد شكر الله وتكبيره وحمده على كثرة نعمه قوله او كشعرة تنويع من رسول الله او شك من الراوي وحاصله تسكين العين وفتحها فان قلت اذا كانوا كشعرة فكيف يكونون نصف اهل الجنة قلت فيه دلالة على كثرة اهل النار كثرة لا نسبة لها الى اهل الجنة لان اهل الجنة كشعرتين من الثور بـ ـ ـ ـ قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا قوله ابو ميسرة ضد اليمنة عمرو بن سرجبيل الهمداني كان فاضلا عابدا قال الحلم معناه الرحيم وفي بعضها الاواه ومعناه الرحيم قوله محمد بن كثير ضد القليل والخبزة ابن النعمان الضبي الكوفي والحفاة جمع الحافي باهمال الحاء والغرل بضم المعجمة وسكون الراء وهو جمع الاغرل هو الاقلف الذي لم يختن وبقيت معه غرلته والغرلة ما يقطعه الختان من ذكر الصبي وهي القلفة والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا الاشيء منهم ولا يقتطع منهم شيء حتى الغرلة كذلك منهم قوله مريكسى في بعضها ما يكسى وكلها اعم وذات الشمال بكسر الشين ضد اليمين ويراد بها جهة النار واصحابي خبر مبتدا محذوف فان قلت هذا يدل على ان ابرهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص النبي بفضيلة كونه افضل مطلقا والمراد غير المتكلم بذلك قوله لم يرد بقوله مرتدين الردة على الاسلام ولذلك قيده بقوله على اعقابهم وانما يظهر من الارتداد الكفر اذا طلق من غير تقييد ومعناه التخلف عن الحقوق الواجبة كقولك ارتد فلان على عقبه اذا تراجع الى ورائه ولم يرتد احد عن الاسلام من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب الذين دخلوا في الاسلام رهبة ورغبة كعيينة بن حصين ونحوه وانما قاتلهم اصحابي لبدل على قلة عدد من هذا وصفهم القاضي البيضاوي هو لاصنفا احدهما عصاة مرتدون عن الاستقامة لا عن الاسلام صدلون الاعمال الصالحة بالسيئة والثاني مرتدون عن الدين الى الكفر ناكصون على اعقابهم قوله قتوه اي سواد الاذان وغيره اي عبادا ولا يرى وحشي من اجتماع الغيرة والسواد في الوجه فانه تعالى وجوه

يوسيد

يوسيد عليها غيرة ترهقها قترة قوله الابعد اي من رحمة الله وانما قال بافعل التفضيل لان الفاسق بعيد والكافر ابعد منه وقيل هو بمعنى الباعد اي الهالك وعلى المعنيين المضاف محذوف اي من جري اي الابعد والنيخ بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبالمعجمة ذكر الضبع الكثير الشعر ومتلطخ اي بالرجيع او بالطين او بالدم ويكبر مصغر الكبر بن عبد الله من الاشج والبيت اي الكعبة وهم اي قريش وهذا اي ابرهيم اي هذا صورة ابرهيم فما له يريده الا لازلام يستقسم بها وهو كان حصورا منه فان قلت اين ضميم اما قلت وهذا ابرهيم فيه او هو محذوف تقديره اما صورة مريم فلذا ورد اي ابرهيم اي صورته وقاتلهم الله اي لعنهم وان استقسما اي ما استقسما والازلام القداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم له بالازلام كان احدهم اذا اراد سفرا او امرا من معاظم الامور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها مهمل فان خرج الامر شغل به وان خرج الناهي امسك عنه وان خرج المهمل كررها واخلاها عوداً وانما حرم ذلك لانه دخول في علم الغيب وفيه اعتقاد ان طريق الحق وفيه افتئات على الله اذ لم يأمر بذلك وقيل الاستقسام بالازلام هو الميسر وقسمهم الجزور الى الانصباء المعلومة قوله انتهاكم قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ومعاداة العرب اي صوهر الخ يتسبون اليها ويتفاخرون بها وانما جعلت معادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة فمنها قابلة لفيض الله على مراتب المعدنيات ومنها غير قابلة له وشبههم بالمعادن لانهم اوعية للعلوم كما ان المعادن اوعية للجواهر النفيسة فان قلت لم قيد بقوله اذا فقهوا وكل من اسلم وكان شريفا في الجاهلية فهو خير من الذي لم يكن له الشرف فيها قلت ليس كذلك فان الوضيع العالم خير من الشريف الجاهل والعلم رفع كل من لم يرفع قوله معتمر اخو الحاج والفرق بين الطريقين ان الاول روى عن سعيد عن ابي هريرة بواسطة الاب وفي الثاني بدون الواسطة قوله مولى بلفظ المفعول من التاهيل وعوف بفتح المهملة وبالفاء ابو رجاء مد الخوف اسمه عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم

وسكونها فاسدا اي فاذهبا في حق ابنيا قوله بيان بفتح الواحدة وخفة التحتانية مرفي صلوة التطوع والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل بصفوالشمل بالمعجمة وكذا الوضوء وعبدالله بن عون بفتح المهملة وبالنون في العلم قوله كف راي قالوا المكتوب بين عينيه هذه الحروف التي هذه اشارة الى الكفر والصحيح الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقة جعلها الله علامة حسية على ارداله وبظهرها لكل مومن كاتب اوغير كاتب قوله صاحبكم يريد به رسول الله نفسه وجعد قال صاحب التحرير يحتمل معنيين احدهما ان يراد به جعودة الشعر ضد السبوطة والثاني جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه وهذا اصح لانه جاء في بعض الروايات انه رجل الشعر والحلية بضم المعجمة وسكون اللام وضمها وبالمهملة اللمعه ومر الحديث في الحج والقدوم روي بتخفيف الدال وتشديدها قالوا الة النجار يقال لها القدوم بالتخفيف لاغير واما القدوم الذي هو مكان بالشام ففيه التشديد والتخفيف فمن رواه بالتشديد اراد القرية ومن رواه بالتخفيف يحتمل الالة والقرية والاكثرون على التخفيف واراده الالة وعجلان بفتح المهملة وسكون الجيم وسعيد بن ثميد بضم الفوقانية وكسر اللام وسكون التحتانية وبالمهملة الرعيني بضم الراء وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالنون ابو عمران البصري مات سنة تسع عشرة ومائتين ومحمد بن محبوب ضد المبغوض وسارة تخفيف الراء اسحاق والجبار هو ملك حران بفتح الحاء المهملة واسكان التحتانية وبالنون وشدة الراء واخذ بلفظ المجهول اي اختنق حتى ركض برجله كانه مصروع ومر الحديث في اخر كتاب البيع قوله اخدمها اي وهب لها خادما اسمها هاجر بالمهملة والجيم وهي ام اسماعيل وبهم بفتح اللام والتحتانية وسكون الهاء بينهما واللام الساكنة كلمة يستفهم بما معها ما حالك وما شانك وفي بعضها مهمين بالنون وفي بعضها مهما بالالف ويراد بتربة السماء العرب لانهم يعتنون بالمطر ويتبعون مواقع القطر في البوادي لاجل المواشي ويقال اراد به مكة حرسها الله تعالى لها جرفعاسوا

به فصاروا كالنهر او لادها فان قلت ما فايدة القول بانها اختها اذ الظالم يريدها اختا او زوجة قلت يقبل كان من عادة هذا الجبار ان لا يتعرض الا لذوات الازواج فان قلت الكذبة التي في شان سارة هي ايضا في ذات الله لانها سبب دفع ظالم عن مواقعة فاحشة عظيمة قلت انما خص الكذبتين بالهاء في ذات الله لان الحالة تضيق نفعا وخطاله قال الماوردي اما الكذب فما طريقه الاخبار عن الله والانبياء معصومون منه واما في غيره فالصحيح امتناعه فيلزم ذلك بانه كذب بالنسبة اليفهم السامعين اما في نفس الامر فلا اذ معنى سقيم اني سانسقم لان الانسان عرضة للاسقام اوسقيم بما تقدر على الموت او كانت ناخذه الحمى في ذلك الوقت واما فعله كبيرهم فيحاول بانه اسند اليه لانه هو السبب لذلك او مشترط بقوله ان كانوا ينطقون او بوقف عند لفظ فعله اي فعله فاعله وكبيرهم هو ابتداء الكلام واما سارة فهي اخته في الاسلام والتقوى فنبهها على ان الكذب جايز لواجب في بعض المقامات كما ان لو طلب ظالم وديعته لياخذها غصبا وجب على المودع عنده ان يكذب مثلا انه لا يعلم موضعها بل حلف عليه قوله ابن سلام هو محمد ابن عبد الحميد بن جبير بضم الجيم وكسر الراء وسكون التحتانية وبالراء وشريك ضد الوحيد تقدمت مع الحديث قريبا وعلي بن ابرهم اي علي بن ابراهيم وعمرو بن خنص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث لقصة ابراهيم قلت انما اوردها لانه بقوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه اشارة الى قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزفيف السريع وزف القوم في مشيهم اي اسرعوا والسلان الاسراع قوله ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء اسمه هرم تقدما في الايمان وبيقدم رواه الاكثرون بفتح القاف وبعضهم بالضم ويقال يقدم في بصرهم اذ ابلغني ومجاوز ويقال انقدت القوم اذا جزتهم ومعناه انه يحيط ببصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض وقال ابو حاتم

اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي سلخ اولهو واخرم حتى يراعم
كلهم ويستوعبهم من غير الشيء واندرته نوقع الخلاف في فتح الفاء وضمها واجمام الذال
واهمالها قوله معينا بفتح الميم اي جاريا ساريا وكثير بن كثير مذ القليل في اللفظين
ابن المطلب بتشديد الطاء المفتوحة وكسر اللام ابن ابي وداعة بفتح الواو وخفة الهملة
الاولى السهمي مر في كتاب الشرب المنطق بكسر الميم ما يشد به الوسط اي الحزام
اسماعيل منطقا وكان اول الاخذ من جهتها ومعناه انها ربته ترى الحزام اشعارا
بانها خادمها ليسهل لخاطرها ويجبر قلبها ويصلح ما فسد بقال لعق على ما كان منه
اي اصلح بعد الفساد والدوحة بالمهملتين الشجرة العظيمة وقفى من التقفية وهي الاخرى
والتولي ويتلوي اي يتقلب ظهرا لبطن ويمينا وشمالا ويتلبط بالمعجمة اي الطاء اي
يتمرغ ويضرب نفسه على الارض مر لبط به اذا اصرع ودرع المرأة قميصها وصه يعني
لما سمعت الصوت قالت لنفسها صه اي اسكتي وغوات بفتح العين وضمها
وتخفيف الواو وتشديدها الغوث وجزاء الشرط محذوف ومعنى قال يخاطبه اشار
به ولا تخافي وفي بعضها لا تخافوا وفيه ان الملك يتكلم مع غير الانبياء والرابية
ما ارتفع من الارض وجرهم بضم الجيم والهاء جي من اليمن والعايف هو الذي يتردد
على الماء يحوم حوله وبهذا الوادي ظرف مستقر لا لغو والجرى بفتح الجيم الاجر
او الرسول او الوكيل وسمي به لانه يجري مجري موكله قوله فالفى اي وجدة كالجي
الجرهمي ام اسماعيل محبة للوانسة بالناس وانفسهم بلفظ الماضي اي رغبتهم فيه وفي
مصاهرته يقال انفسني فلان في كذا اي رغبني فيه واعجبهم اي يعجبهم قوله فجاء
ابرهيم بعد ما تزوج اسماعيل فاء قلت هذا مشعر بان الذبيح غير اسماعيل لان الذبح
كان في الصغر في حياة احد قبل التزوج وابرهيم تركه رضيعا وعاد اليه وهو
متزوج قلت ليس فيه نفي مجيئه مرة اخرى قبل تزوجها وتزوجه وتركه ليسكون
الرآكوكسرها المروكه والمراد بها اهله والمطالعة النظر في احوالها قوله لا علوا
عليها اي لا يعتمدها والغرض ان المداومة على اللبن والماء لا يوافق الامزجة وتحرف

المزاج عنها الا في مكة فانها بوفقانه وهذا من جملة بركاتها واثر دعآء ابرهم عليه
الصلاة والسلام قوله والنبل هو السهام العربية ولفظ ما على حولها متعلق
بقوله اني وهذا الحجر المشهور الذي بمقام ابراهيم صلوات الرحمن وسلامه عليه
قوله ابرهم بن نافع الحوري المكي وكثير بن كثير مذ القليل فيهما وما كان اي
من جنس الخصومة التي في معاداة بين العرب وحتى اي لما بلغوا اي حتى ما دته
حين البلوغ والسوط الطاق والنشغ بالنون والمعجمتين والشهيق بالصوت
حتى كاد يبلغ به الغشي اي يعلو نفسه كانه شهق من شدة ما برد عليه ولم يقرها من
الاقرار في المكان ونفسها مرفوع بانه فاعله ومعنى قال بعقبه انه اشار به
وانبثق بالنون والموحدة والمثلثة والقاف اي انحرق ويتحفر بالمهملة والفآ
والنون اي تملا الكبين وفي بعضها بالراء والفآ في قبلع فآنضيئ اي عاد سخان
كذا قبلع قوله بركه خبر المبتدا المحذوف او بالعكس اي زمزم بركة وفي طعام مكة
وشفا بركة والسياق يدل عليه قوله اول بالضم مبنيا وبالفتح غير منصرف
وبالنصب منصرفا وفصله بسكون اللام لانها للسكنى فان قلت قال تعالى ان
اول بيت وضع للناس الذي ببكة والمسجد الاقصى بناه داود عليه الصلاة والسلام
فبينهما اكثر من اربعين سنة قلت لعله بني جنبنه ثم خرب ثم عمره داود قوله
يشبه ان يكون الاقتي بناه بعض انبيا الله قبل داود وسليمان ثم انهاز ادا فيه
ووسعه فاضيف اليهما لان المسجد الحرام بناه ابوهم وبينه وبين سليمان مدة
متطاولة وقد ينسب هذا المسجد الى ايليا فالله اعلم اهو اسم من بناه او غيره
قوله ابن مسلمة بفتح الميم واللام وعمرو مولى المطلب المخزومي مر في العلم وطلع اي
ظهر وبحسا اما حقيقة واما مجازا او من باب الاضمار اي بحسا اهله واللاة
بتخفيف الموحدة الحرة وتقدم الحديث قوله ابن ابي بكر اي عبد الله بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي وقال اسماعيل بن ابي اويس ابن اخت مالك
هو عبد الله بن محمد بن ابي بكر بتقديم مهمل على ابي بكر والحارثان بكسر الحا وسكون الدال

وبنيتها اي لولا قرب عهدهم بالكفر لردت البيت الى قواعد ابراهيم وحواب لولا محذوف وجوبا والحجر بكسر الحاء هو المحول الحطيم من جانب شمال الكعبة وان البيت اي لان البيت قوله عمرو بن سليم بضم المهملة واسكان التحتانية الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف مر في الصلاة وابو حميد بالمهملة المفتوحة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات فان قلت السياق يقتضي ان يقال على ابرهيم بدون لفظ الال قلت الال مقحم او ابراهيم داخل في الال عرفا او هو مراد بالطريق الاولى وقد روي ما في قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد قوله قيس بن حفص بالمهملتين وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وابو فروة بفتح الفاء وسكون الراء وسلم بلفظ فاعل الاسلام الهجيمي بسكون الميم وباهمال الدال القسملي النسابي يروي عن احد ان اسم ابي فروة عروة لا سلم قوله عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللامين سمع جده وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء واهل البيت منصوب على الاختصاص فان قلت ان علينا الله قلت في التشهد وهو قولنا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قوله حرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة والمنهال بكسر الميم وسكون النون وبالام ابن عمرو الاسدي الكوفي وتقال اعدت بضم الهمزة وكسر الدال المهملة وفتح العين المهملة وتشديد التحتانية المفتوحة اي هيأت وعودت به بمعنى والمراد بتوليه اياكما ابرهيم واضيف اليهما لانهما من نسله وكما الله اما بالنسبة على عمومها فالمقصود منها كمال الله واما مخصوصة بالمعهود بين والتامة صفة لازمة اذ كل كلمة تامة والهامة مفردة الهوام او لا يبعد هذا الاسم الاعلى المخوف من الحشرات والعين اللامة هي التي تصيب بسوء قيل اللامة بمعنى الملمة وانما اتى بها على ما اعتاده المزاوجة ويجوز ان يكون على ظاهرها بمعنى جامعة للشر على المعيون من لممه اذا جمعه وقال الخطابي الهامة ذوات السموم واللامة كل ما قتلها الانسان من جنون ونحوه وكلمات الله تمامها انما هو فضلها وبركتها قوله نحن احق بالشك اي في كيفية الاحياء لا في نفسه او نحن احق بالشك ولا شك عندنا فلا شك عنده بالطريق الاولى قوله برح الله قال تعالى لوان لي بكم قوة

او آوي الى ركن شديد قال الطيبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لان كلامه يدل على اقناط كلي وياس شديد من ان يكون له ناظر ينظره وكانه صلى الله عليه وسلم استغرب ذلك القول وعده نادرة منه اذ لا ركن اشد من الركن الذي يأوي اليه وقال صاحب الكشاف معناه الموثوق استند اليه واتمنع به فيحميني منكم شبه الفوي العزيز بالركن من الجبل في شدته ومنعته وروي انه اغلق بابه حين جاء واجعل يرادهم ويجادلهم اي من وراء حجاب فهذا زيادة على التشبيه واوى على ظاهره قال النووي مجوز انه نسي الالتجاء الى الله في جاهم الاعيا او انه التجا الى الله فيما بينه وبين الله واظهر للاصحاب العذر ورضيق الصدر قوله لاجيب الداعي اي لاسرعت الى الجاني الى الخروج عن السجن وما قدمت العذر قال تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الاية وصفه صلى الله عليه وسلم بالصبر حيث بادر الى الخروج وقال ذلك تواضعا لا انه كان في الامر منه مبادرة وعجلة لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبيرا بل يوجبه جلالا وقدرا صلى الله عليه وسلم يا بني قوله تعالى اي واذكر في الكتاب اسماعيل قوله حاتم بالمهملة والفوقانية ابن اسماعيل الكوفي مر في الوضوء ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الطول واسلم بلفظ التفضيل قبيلة والاتصال المراماة على سبيل المسابقة وبني اسماعيل منصوب على النداء اياكم اي اسماعيل والطوالب مجاز لانه جدهم الاعلى قوله كلكم فان قلت يلزم ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقا منسوبا اذ الخذ الفريقين غالب والاخر مغلوب قلت معنى الغلبة المساعدة بالهمة والنبلة لا المغلبة في الرهن والمال والغلبة قوله فيه اي في الباب يعني روى ابن عرفي اسحاق وقصته حدثنا فاسار التحاربي اليه احدا ولم يذكره لعينه لانه لم يكن بشرطه قوله جاءكم الخير مصدر ان يكون بمعنى افعل التفضيل ورد الحديث قريبا قوله انكان اي انه كان وقال تعالى فتوفى بركنه اي بقومه وقال فاراي ايد بعيرا نضل اليه نكرهم وقال وجاء قومه يهرعون اليه وقال وقضينا اليه ذلك

الامران وابرهو لا مقطوع مصحين وقال وارسلنا عليهم صيحة واحدة وقال ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قوله ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري وهل من مدكر يا هال الدال وقال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وهو منازل ثمود ناحية الشام عند وادي القرى واما قوله تعالى وقالوا هذه انعام وحرث حجر فمعناه حرام وحذف البخاري عن جواب اما وهو جايز قال ويقولون حجر محجور اي حراما محرما ومحظوما اي مكسورا وكان الحطيم سمي به لانه كان في الاصل اهل الكعبة فالكسر اخراجه منها والحجر الفعل قال تعالى لقسم لذي حجر والحجار بكسر الحا والجيم ايضا العقل وحجر اليمامة بفتح الهملة وسكون الجيم قصبة اليمامة بذكر ويونث قوله عبد الله بن زمعة بفتح الزاي وسكون الميم وفتحها ابن الاسود القرشي الاسدي والناقة اي ناقة صالح وبقال ندبه لامر فانتدب له اي دعاه له فاجاب والمنعة بفتح الميم والنون وقيل بسكونها القوة وما تمنع به الحمى وابو زمعة هو الاسود بن المطلب ابن اسد وهو كان داعيا ومنعة في قومه كعاقر الناقة وهو احد المستهزين الذين قال الله في حقهم انا كفيناك المستهزين قوله يحيى بن حسان بتصرف وعمر بتصرف وكذلك حيان بتشديد التحتانية ابو زكريا السمي في الجنا بزقوله الحجر اي منازل ثمود وبهر بفتح الهآ وسكونها وسبرة بفتح المهملة وسكون الباء الموحدة وبالراآ ابن معبد بفتح الميم والموحدة وبالمهملتين الجهني التجابي المكي نابن خزيمة بضم المثلثة وفتح الزآ وسدة التحتانية سكن المدينة وابو الشموس بفتح المعجمة وبالمهملة في الاخر البلوي بفتح الموحدة واللام وبراجز اي امرين اعتجز بالالف قوله انس بن عياض بكسر المهملة وتخفيف التحتانية وبالمعجمة والجحر بالنصب على البدلية فان قلت تقدم انه امر بالطرح وههنا قال بالتعليف قلت المراد بالطرح ترك الاكل او الطرح عند الدواب قوله ان يصيبكم اي كراهة الاصابة ومر مباحث الحديث في باب الصلوة في مواضع الخسف وسنع اي سير والرحال اي رحل البعير وهو اصغر من القتب الخطابي ضربه الحذر اي حذر ان يصيبكم كتولك لا تقرب

الاسد ان يفترسك واراد بالذين ظلموا ثمود ومن في معناهم من سائر الامم الذين نزل بهم مثلات الله تعالى قوله وهب ابن جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي والكريم ضد اللئيم وكل نفيس كريم وهو متاول للصالح الجيد بنا ورد نيا وكونه موزونا مقفى لا ينافي ما نفاه الشعر اذ لم يكن هذا بالقصد بل وقع بالاتفاق او المراد به صنعة الشعر النووي يوسف فيه ستة اوجه ضم السين وفتحها وكسرها مع الهمز وتركه واصل الكرم كثرة الخير وتذييله بوسف مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن ثلاثة انبيآ متسلسلون ومع شرف رياسة الدنيا وملكها بالعدل والاحسان قوله عبيد مصغر ضد الحر الخآ ما لسا وعن اكرم الناس اخبر بالكمل الاكرم فقال اتقاهم لان المتقي كثير الخير في الاخرة فلما قالوا ما نسالك عن هذا قالوا يوسف الذين جمع بين خير الدنيا والاخرة فلما قالوا ما نريد هذا قال فاعلى العرب واصولهم وفقهوا بضم القاف وحكى كسرها قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان مر في الصلوة وبدل بفتح الموحدة وبالمهملة ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة الشديدة وبالراآ البربوعي والاسيف السريع الحزن الرقيق وربيع ضد الخريف ابن يحيى ابو الفضل البصري مات سنة اربع وعشرين ومايتين وزيادة ابن زيادة ابن نداءة الكوفي وعبد الملك بن عمير مصغر عمر القبطي مر مع الحديث في الصلوة والحسين هو ابن علي الجعفي وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الرآ وسكون الهمزة واللام والوليد بفتح الواو والوطاة الضغطة ومضربهم الميم وفتح المعجمة اسم قبيلة مر الحديث في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وجويرية مصغر الجارية بالجيم هو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث ابن اسما بوزن حمرا الضبعي وابو عبيد مصغر هو سعيد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في الصوم ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة في الايمان وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وخفة التحتانية ابن عبد الرحمن الهلالي وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المشهور بابي وايل بالهمز بعد الالف

ولم رومان بضم الراء وقيل بفتحها قال الواقدي مات سنة ست ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قبرها فقال الكلاباذي ان كان ما قاله حقا فمعروف لم اسمع منها
وقال الخطابي صوابه ان ينزل سبيلك بلفظ المجهول وبعضهم يكتبه بالالف انزل
لا ينفعه هذا العذر الماحاة في حديث الافك في المغازي وقال المسروقي حدثتني
ام رومان قوله نحى من التنحية وهي التنزية والرفع ويراد بالحديث حديث
الافك وناغض اي يلتبه بارتفاع والناغض الحي هي ذات الرعدة والنغض
التحريك ومثلي اي يطفق كصفة يعقوب حيث صبر صبرا جميلا وقال والله المستعان
قوله ارايت اي اخبرني ان كذبوا بالتخفيف او التشديد وما هي بالظن اي
ملتبسين به وصدقت عايشة فيه فقالت لقد استغفوا فيه كما يقود بامره
وانما صغرته تصغير المحبة والشفقة والدلال فقال لعلها وكذبوا بالتخفيف
اي من عند ربهم فقالت لا بل من جهة اتباعهم المصدقين اي ظن الرسل ان اتباعهم
لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجواب اما محذوف اي فالمراد من الكاذبين منهم
الاتباع وكذبوهم هو بالتخفيف ويحتمل التشديد فاراد ت عايشة انهم استغفوا
المكذبين من غير المصدقين وظنوا الرسل انهم ان الرسل قد كذبوا اي اخطوا بلفظ
المجهول او ظن الرسل انهم انهم كذبوا من جهة الرسل اي لم تصدقهم الرسل في الغيب سرد
قوله واستيأسوا اي استفعلوا في بعضها افتعلوا وغرضه بيان المعنى وان
العرض ليس مقصودا فيه لا بيان الوزن والاشتقاق باب قول الله
تعالى وايوب اذ نادى ربه قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء
ورجل جراد اي جماعة من الجراد كما يقال سرب من الظباء وغابة من الجن وهو من
اسماء الجماعات التي لا واحد لها من لفظها وفيه دليل على ان من نثر عليه دراهم او
نحوه في الاملاك وغيره كان الحق بما نثر عليه ان شاء اخذها لنفسه وان شاء
جعلها لغيره ومر الحديث في باب من اغتسل عريانا قوله رجع اي من غار حراء ورقة
بالواو والراء والقاف المفتوحات ابن نوفل بضم النون والفاء وموزرا بتشديد

الزاي بمعجمة الازر وهو الشدة اي ثوبا بليغا مرقوما والنمير بمعجمة مبسوطا قال تعالى
سنعيدها سيرتها الاولى اي حالتها وقال ان في ذلك لايات لاولي النهي اي النعي
وقال ما اخلفنا موعدها بملكنا وقال تعالى وتحل عليه غضبي فقد هوي وقال
واصبح فؤاد ام موسى فارغا اي الامر ذكر موسى وقال فارسله معي ردءا معينا
بالمهملة وبالنون او بالمعجمة والمثلثة وقال فلما ان اراد ان يبطش بضم الطاء
وكسرها وقال سآتيكم منها بخبر او جذوة من النار وقال سنشد عضدك
باخيك وقال غير ابن عباس اي في تفسير قوله تعالى واحلل عقدة من لساني والتمتمة
هي التردد في حرف التأتاة الفوقانية والخاء الخراف اللسان اليها عند التكلم
والفاغاة التردد في القاعدة وقال اشدد به ازري اي ظهري وقال
لا يغرنكم على الله كذبا فيسحتكم وقال ويذهبا بطريقتكم المثلى اي بدينكم الافضل
والمثلى هي الفضلى وقال فاوجس في نفسه خيفة كان اصله خوفة فذهبت
الواو بعد قلبت الواو بالياء لسكونها وانكسار ما قبلها وذكر اثر هذا في هذا
الكتاب العظيم الشان استقبال ما لا يعنيه وقال لاصلبنكم في جذوع النخل يعني
ان الكلمة الظرفية استعيرت للاستعلاء كما في سنة النكن كالمظروف
وقال فما خطبك يا سامري اي يا بالك وما حالك وقال فان لك في الحياة ان تقول
لا مساس وقال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وقال لأخته قصيه
فبصرت به عن جنب اي لفظ قصيه اما مشتق من القصو وهو اتباع الأثر
او من قصص الكلام كقوله تعالى نحن نقص عليك ولفظ الجنب والجناية والاجتناب
كلها بمعنى البعد وقال حبت على قدر يا موسى وقال اذهب انت واخوك يا باتي
ولا تنيا اي لا تضعفا وقال لا تخافي نحن ولا انت هكذا نا سوى اي منتصف بيننا
وقال طريقا يبسا اي يابسا وقال حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك
القى السامري اي صنع وقال فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي فلا يرون ان لا يرجع
اليهم قولا فقال البخاري هم اي قوم السامري يقولون فنسي ومعناه اخطأ موسى

الرب حيث تركه ههنا وذهب الى الطور بطلبه ثمة قوله هدية بضم الهاء وسكون
المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي مر في الصلوة ومالكا ابن مصعصعة بفتح الصادين
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وثانيا ابي البنا في بضم الموحدة وبالنونين
وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن ابي علي بفتح المهملة قوله ضرب بسكون الراء
الخفيف اللام والرجل الاول ضد المرأة والثاني ضد الجعد يقال رجل سبط اي
سرحه واسترسله وهذا بالكسر الجسم قال ابن السكيت شعر رجل اي بفتحها وكسرها
اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا وشئوه بفتح المعجمة وضم النون وبالجيم جيئن
البين والربعة بسكون الموحدة وجوز فتحها لا الطويل ولا قصير وقيل انت تتباول
المنهس والبيماس بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة الشرب وقيل الحمام
وقيل الكمن اي كامنه مخدرا لم يتمسا وهو في غاية الاشران والبصارة قوله وانا
اشبه اي بابراهيم والفطرة اي الاستقامة اي اخترعه لامة الاسلام وجعل
اللبن علامة لكونه سهلا طيبا ظاهرا فما الشاربين يسلم العاقبة واما الخمر
فانها ام الخبائث وجالبة لانواع الشرور في الحال والمآل وفيه ان الامة تتابع
نبيها وحيث قد اصبت الفطرة فهم يكونون عليها قوله شئن وبضم المعجمة وسكون
النون وفتح المهملة على الاصح وبالراء آخرين بخط وابو العالية من العلو بالمهملة رفيع
مصمر الرفع ضد الخفض قوله بوبر نبت سنة اوجه ومتى بفتح الميم وشدة
النون فارية وبالاعلاس نبه قال في جامع قيل هو اسم اخته وهود والنون
ارسله الله الى اهل الموصل وذهب قوم الى ان نينوى كانت بعد خروجه من
بطن الحوت الخطابي يعني ليس لاحد ان يتفضل نفسه على يونس ومحل ان يراد
ليس لاحد ان يخيل اليه قال وهذا منه صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع
والتهضم لنفسه وليس محالا ان يقوله انا سيد ولد ادم لانه لم يقل ذلك فخرا ولا سطا
به على الخلق وانما قال ذكرا لنعمة ومعترفا بالمنة واراد بالسيادة ما اكرم به
يوم القيمة وانزل او قال ذلك قبل الوحي اليه بانه سيد الخلق وعلم وافضلهم او قال

زجرا عن توهم حط مرتبته لما في القرآن من قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وهذا
هو السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين سائر الانبياء قوله ادم اي اسمر
وطوال ادهم الظاء وتخفيف الواو اي طويل وجعد اي جعد الشعر والجعودة
ضد السبوطة ومربوع القامة اي متوسط القامة قوله السحباني لفظ
فارسي ومعناه سايغ الجلود وعدم اي البعد ومر الحديث في اخرباب العموم
قوله دكه يقال دككت الشيء اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض وقال
تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي فدككن وغرضه
ان الجبال جمع والارض في حكم الجمع فكان القياس ان يقال دككن فجعل
كل جمع منهما كواحدة فلهذا جيء بلفظ التثنية وقال كانتا رتقا اي ملتصقين
وبمعقون من صعق الرجل اذا غشي عليه وصعق من في السموات ومن في الارض
اي مات ولا يلزم من افاقة موسى قبل محمد كونه افضل منه مطلقا ومر قريبا
قوله لم يخترنا بالمعجمة وفتح النون وبالزاي لم ينتن ومر الحديث في اوائل كتاب
الانبياء قوله الثمل بضم المثلثة وتشديد الميم دويبة من جنس القردان الا
انها اصغر منها يركب البعير وقد الظهر ال والحمكان بفتح المهملة وسكون الميم
وبالنون قرادان يشبه صغار الحلم بفتح المهملة واللام وهو جم الحلمة اي القراد العظيم
وقال تعالى وتلاسقط في يديه اي ندموا قوله الخرصة العبد الفراري بفتح الفا
وتخفيف الزاي وبالراء ماريت اي جادلت وتوفي بفتح النون وبالفا منصرفا
وغير منصرف البكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف وباللام هو المشهور وقد يقال
بفتح الموحدة وتشديد الكاف واطلاق عبد والله عليه على سبيل التغليظ لا على
قصد ارادة الحقيقة واعلم انه وقع في القصة نزاع ان الاول في صاحب موسى
هو الخضر ام لا والثاني في نفس موسى اهو ابن عمران كليم الله او غيره ومر في باب
ما ذكر في ذهاب موسى في كتاب العلم قوله من لي به اي من يكفل برويته والمكتل
بكسر الميم الزنبيل وثم من يلتحق به الفا عند الوقف التيمي قد يقال ثم وثمة كما

يقال رب وربت اي بالثوقانية وبوشع بالشين المعجمة والمهملة ابن نون مرادف الحوت وأتى هو للاستفهام ايهنز ابن السلام في هذه الارض التي انت فيها او اهلها لا يعرفون السلام والنول الاجرفان قلت ما معنى ما تقص اذ نسبة النقرة الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي ونسبة علما الى الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي فللنقرة الى البحر نسبة مخالف علما قلت المقصود منه التشبيه في القلة والحقارة لا المماثلة من كل الوجوه وقيل هذا نسبة على التقريب الى الافهام لا على التحقيق قال بعضهم نقص من ما آخذ لان النقص اخذ خاص ومن في باب استغراق العام في كتاب العلم قوله فلم يخبا بالجيم واسم الملك الغاصب الذي وراءهم هدد بفتح الهاء والموحدة واسم الغلام الذي قتله الخضر جيسون بفتح المهملة وسكون التحتانية وضم المهملة وبالنون وقال الدارقطني بالراء آخره بدل النون قوله امامهم بدل وراءهم وبزيادة لفظ صالحة وزيادة وهو كان كافرا وحفظه ذلك من علي بن عبد الله يعني قبل لسفيان حفظته او حفظته من انسان قبل ان يسمعه من عمرو ولفظ رواه بهمزة الاستفهام فيه محذوفة قوله عمرو بن الاصبهاني بكسر المهملة وفتحها وبالموحدة وفي بعضها بالقاف سنة عشرين ومائتين والنزوة قيل هي جلدة وجه الارض جلس عليها فانبتت وصارت خضرا بعد ان كانت جردا وقيل ارادبه الهشيم من نبات الارض اخضر بعد يبسه وبياضه وكان اسمه بلبا بموحدة مفتوحة ولام ساكنة وبالتحتانية مقصورا وكنيته ابو العباس وحاز في الخضر امكان الضاد مع فتح الحاء وكسرها واختلف في نبوته وقال النحلي كان في زمن ابرهيم الخليل وقال بعضهم انه حي موجود اليوم وبقيته الحال ومر شرحه في كتاب العلم بابـ قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة وهاء بفتح الهاء وشدة الميم ابن منبه بكسر الموحدة الشديدة ومرحنون بالمهملة ابي بدنون والاستاه جمع السته وهو الاست والحبة بفتح المهملة وشدة الموحدة والشعرة بسكون المهملة وفتحها وهذا الكلام مهمل وغرضه منه مخالفة ما آمروا به من الكلام المستلزم للاستغفار

وطلب

وطلب حط العقوبة عنهم وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وعوف بالمهملة والفاء والحسن اي البصري واختلفوا في سماعه من ابي هريرة وعمراي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالمهملة الهجري والادرة انتفاخ الخصية وعطف الافة عليها من باب عطف العام على الخاص ثوبي يا حر معناه ذر ثوبي يا حر وضربا اي يضرب ضربا والعدب بفتح النون وبالمهملة هو اس الجرح اذا ارتفع عن الجلد مرفي باب من اغتسل عريانا قوله فاخبرته فيه جواز الاخبار بما قبل فيحق الامام وكان عمر سول الله صلى الله عليه وسلم ومر في باب ما كان يعطي الموالفة قوله متبراي خاسر والتبار الخسران وقال تعالى وليتبروا ما علوا تتبيرا قوله الكباث بفتح الكاف وخفة الموحدة وبالمثلثة النضج من مر الاراك فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعل المناسبة من جهة ان بني اسرائيل كانوا يستضعفون بن جهلا ففضلهم الله على العالمين وسياق الاية يدل عليه الخطابي يريد ان الله تعالى لم يضع النبوة في بنا الانبياء والمترفهين منهم وانما جعلها في رعا الشا واهل التواضع مراعاة لحق الحرف كما روي ان ايوب كان حباطا وزكريا كان نجارا والله اعلم حيث يجعل رسالاته النووي فضله رعاية الغنم قالوا والحكمة في رعاية الانبياء لها اخذوا انفسهم بالتواضع وصفي قلوبهم بالخلوة وتمرنوا من سياستها الى سياسة امتهم والله اعلم ويرشح الحدر في كتاب الصلوة قوله ابو العالية بالمهملة مر العلوق تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك والمتصف بفتح النون والصاد وقال الاذرعي بشير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قوله صفرا ان سبب سوداء غرضه ان الصفرة تحمل عليها على معناها المشهور على معنى السواد كما في قوله تعالى جمالات صفر فانه قد يفسر بسود تضرب الى الصفرة فاحمل على العاشية قال الحسن صفرا فاقع اي سود اسود بهرة السواد ولعله استعار من صفة الابل لان سوادها يعلوه صفرة وبه فسر جمالات صفر وقال تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها

اي اختلفتم وتدافعتم قوله صكه اي ضربه وسيأتي شرحه في باب مراحيض الدفن في الارض المقدسة في كتاب الجنائز قوله ممن استثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فان قلت سبق انفا انه قال لا ادري انفاق قبل ام جوزي بصعقة الطور بينهما قلت لا منافاة بينهما او من شاء الله عام والمجازي بالصعقة الطورية داخل تحت عمومه وسيأتي اول كتاب الخصومات قوله حطيطة اي الاكل من الشجرة المنهي عنها بقوله لا تقربا هذه الشجرة وجاز في شله اخرجتك واخرجته بالخطاب والغيبة كقوله انا الذي يمتني اي حيدره والنظر سيأتي معلق قال ادم بالرفع باتفاق الرواة اي غلبه بالحجة وظهر عليه فهذا الخطأ في انه حجه ادم في دفع اللوم اذ ليس لاحد من الاحيين ان يلوم احدا وانما الكلام الذي تنازعاه فانما هما في ذلك على سواء اذ لا يتم احدان بسقط الاصل الذي هو القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب ومن فعل واحدا منهما فقد خرج عن القصد الى احد الطرفين وبقي القدر الجبر وفي قول ادم استصغارا لعلم موسى اذ جعلك الله بالصفة التي انت فيها مما لا يصطفا بالرسالة والكلام فكيف يسعك ان تلومني على القدر الذي لا مدفع له وحقيقته انه دفع حجة موسى الذي لزمه بها اللوم وذلك ان الاعتراض والابتداء بالمسألة كان من موسى وعارضه ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلحني وايضا اللوم شرعي لا عقلي واذ تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع فان قيل فالعاصي بنا لو قال هذه المعصية كانت بتقدير الله لم تسقط عنه الملامة فلم لم يبق في دار التكليف جار عليه احكام المكلفين وفي لومه زجر له ولغيره عنها واما ادم فقد خرج عن هذه الدار وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في هذا الوقت فائدة سوى التحيل ونحوه وقال بعضهم النوى ازواجها في السماء وقع الحجاج بينهما وقال الماوردي يحتمل انه على ظاهره وانهما اجتمعا بانحاصرها ولا يبعد ان الله

تعالى

تعالى احياها كما ثبت في حديث الاسراء انه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء في البيت المقدس وصلى بهم ويحتمل ان ذلك جرى في صورة موسى سأل الله ان يريه ادم فجاءه وفيه ان الجنة مخلوقة وان المحاجة جائزة وان الكسب حق وانه لا جبر ولا قدر ولكل امرئ من الامرين قوله حصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن نمير بضم النون مصغر النمر الواسطي وشيخه حصين بن عبد الرحمن ايضا مثله سميا له وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء مر في الصلاة وكذلك شيخه شله الهمداني بسكون الميم وبالمهملة كان يصلي كل يوم الف ركعة ولما كبر كان له وتد يعتمد عليه قوله كمل بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات ولا يلزم من لفظ الكمال ثبوتها اذ هو يطلق لتمام الشيء وتناهيه في بابه فالمراد تناهيها في جميع الفضائل التي للنساء وتقدم الاجماع على عدم النبوة لهن قوله آسية بالمد وكسر المهملة وبخفة التحتانية كانت موسنة تخفي ايمانها قال تعالى اذ قالت امرأة فرعون رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومريم ام المسيح جعلت به ولها ثلاث عشرة سنة وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة وماتت ولها مائة واثنتا عشرة سنة وفيه اختلاف فان قلت هل يلزم من هذا ان يكونا اكمل من عائشة قلت لا يلزم لان كمل وبكمل فعلان ماضيان قوله الثريد لانه افضل طعام العرب قال الشاعر اذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك اماتة الله الثريد النووي الثريد كل طعام افضل من الخبز يدا لام افضل من مرقه بلا ثريد والمراد بالفضيلة نفعه والشبع منه وسهولة مساغه والا لتناول به وتيسر بنا وله وفيه ان الانسان سرعان ما يأنس بسرعة وليس فيه تصريح بتفضيل عائشة عليها لان المقصود تفضيلها على نساء هذه الامة وفيه الاشارة الى انها ايضا جامعة لحسن الخلق وحلاوة النطق وجودة القريحة وفصاحة اللهجة ونحوها من حسن الشمائل وغيره قوله قال تعالى ما آن مناكحه لنبوته بالعصمة اولى القوة وقال ان الله لا يحب الفرحين وقال بعولون وبك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده

ويقدد وقال واتخذتموه وراءكم ظهريا وهو منسوب الى الظهر والكسر من تغييرات
النسب كما تقول في الانس انسي بكسر الهمزة وظهرت بفتح الهاء ومعناه نسيب وتركت
وراء ظهرك وقال تعالى وياقوم اعملوا على مكانتكم اي مكانكم وقال كان لم يغنوا فيها
اي لم يعيشوا ولم يقيموا فيها وقال لا تاس على القوم الكافرين وليس هذا في قصة
شعيب وانما ذكره بمناسبة قوله تعالى فكيف اسى على قوم كافرين وقال انك
لانت الحليم الرشيد وقال الحسن النهر في قوله هذا يستهزئون به يعني انهم عكسوا
على سبيل الاستعارة التهكمية اذ غرضهم انت السفيه الغوي لا الحليم الرشيد وقال
كذب اصحاب الايكة المرسلين وقرا بعضهم ليكة بوزن ليلة فقال بعضهم هو نفس
الايكة فخفف الهاء وقال فاخذهم عذاب يوم الظلة يروى انه حبس عنهم الريح وسلط
عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاضطروا الى ان خرجوا الى البرية فاظلتهم سحابة وجدوا
لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فاضطرمت عليهم نارا فاحترقوا وكان شعيب
مبعوثا الى اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبريل
واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة باب قول الله تعالى
وان يونس لمن المرسلين قوله وهو ملئم من لام الرجل اذا اتى بما يلام عليه
ولهذا قال مجاهد اي مذنب وقال تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اي الموقر
والدابر والوبيان والبعاظين ما لا ساق له من النبات كشجر القرع ونحوه
قوله الى خبر مجلد وجهين ان رسول الله اذن احدكم ومؤذنينا وعبد العزيز
ابن ابي سلمة بفتح اللام وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي المدني ومعرض
اي برز متاعه للناس ليبيعوا في شراه واعطى له به ثمنا حسنا قوله بين اظهرها
لفظ الاظهر مخيم وقد يوجد عدم اقامة وقال دحة وعهد اي مع المسلمين ولم
اخفره مني ونقض عهدي بالطعن فانت تعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الفضل وقد فضل هو نفسه على موسى قيل هو لم ينصل اذ معناه اذ الا ادري
ان هذا البعث فضيلة ام لا وجاز له ما لم يجز لغيره فان قلت قد ثبت ان

بعض الانبياء افضل من بعض قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قلت
معناه لا تفضلوا بعضا تحيث يلزم منه نقص المفضول او يودي الى الخصومة النزاع
او لا تفضلوا لجميع انواع الفضائل وان كان رسول الله افضل منهم مطلقا اذ الاعلم
افضل من المؤذن مطلقا وان كان فضيلة التاذين غير موجودة فيه او من تلقا
انفسكم واهوائكم ولا اقول اني خير من يونس اي من عند نفسي او قاله تواضعا
وهضما لنفسه وقيل انما هو في نفس النبوة كقوله تعالى لا نفرق بين احد
من رسله او كان هذا قبل الوحي اليه باب لا فضلية فان قلت السياق يقتضي
تفضيل موسى على سيدنا صلى الله عليه وسلم قلت ابن سلمنا لا يقتضي الا فضيلة
بهذا الوجه وهذا لا ينافي كونه افضل مطلقا من موسى صلوات الله وسلامه
عليهما فان قلت ان موسى قدمات وكيف تدركه الصعقة وايضا قد ورد
النص واجمعوا ايضا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول من تنشق عنه
الارض يوم القيمة قلت المراد بالبعث الافاقة بقرينة الروايات الاخر حيث
قال الفاق قبل وهذه الصعقة هي نفخة بعد البعث عند نفخة الفزع الاكبر
قوله واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس اي شديد والسرد اسم جامع للدروع
والسرد ايضا ادخال الحلق بعضها في بعض فتسلسل يقال تسلسل الماء في الحوض
اي جرى وما سلسالا سهل الدخول في الحلق وتقحم اي يتكسر ويتبلع قوله
القران اي التوراة او الزبور التوريتي واغا اطلق القران لانه قصد به اعجازه
من طريق القراءة وقد ورد الحديث على ان الله يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما
يطوي المكان وهذا لا سبيل الى ادراكه الا لقبض الرباني قال صاحب النهاية
الاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء ضممته فقد قرانته وسمي القران قرانا لانه
جمع الامر والنهي وغيرهما وقد يطلق القران على القراءة قوله موسى بن عقبة سكنت
القاف وعطاء ابن يسار ضد اليمين والافصل من ذلك او نبه زيادة المشقة وافضل
العبادات اشقها بخلاف الصوم الدائم مثلا فان الطبيعة اعتادت بذلك فسهل

عليها قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وجيب ضد العدو وابو العباس بالموحدة اسمه السائب بن السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة وهو المشهور بالشاعر وهجمت اي غارت قال الاصمعي هجمت ما في الضرع اي حلبت ما فيه وتهتهت بكسر التاء اي تضعفت ونغمت ومر في كتاب التوحيد فارقلت ما وجه مناسبة عدم الفرار عند ملاقاة العدو وقلت بيان ان الهزيمة كان بضعفه عند الحرب قوله عمرو الاول هو ابن دينار والثاني ابن اوس بفتح المعجمة وبالمهملة الثقيلة بفتح المثلثة والتحتانية وبالفاء قال معاهد معنى فصل الخطاب الفهم في الكلمات والعهم في الخصومات والكلبتين اي ضم انجذك الى تعاجيد وعزني في الخطاب اي غلبني في المحاورة بالمهملة قوله عمر هو اما ابن سلام واما ابن المثنى واما ابن بسار على اختلفوا فيه والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة مر في البيع قوله امر بلفظ المجهول وفي هذا الاستدلال مناقشة اذ الرسول ما مور بالاقتداء بهم في امور الدين لا في فروعه لانها هي المتفق عليه بين الانبياء اذ في الخلقيات لا يمكن اقتداء الرسول بكلهم والجواب التناقض قوله عزائم السجود في السجدات الماموربها لكن سجد موافقة لداود وشكرا لقبول توبته فانه روي انه صلى الله عليه وسلم قال سجدها اخي داود فنسجدها شكرا قوله محارب قال المجاهد هي بنيان ذوات القصور والحواب جمع الجابية وهو الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل وقال ابن عباس الجفنة هي القصعة الكبيرة هي كالجوبة من الارض وهو موضع ينكشف في الحرة وينقطع منها والارضة دويبة تاكل الخشب والمنساة هي العصا والاعراف جمع العرف وهو شعر عنق الخلق والعرقوب بقال صفوه اي اوثقه وشده قوله محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيفه وتخليف الخانية وعلب اي يرض فجاة وخاسبا اي مطرودا سمعوا من الحديث في باب الاسير

يربط

يربط في المسجد قوله عفريت بكسر الفوقانية وقيل يفتحها ايضا والزنابة عند العرب السرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها وهو مشتق من الزبن وهو الدفع وقيل مفرده وماني او زابن او زنيبت مثل عفريت والعرب لا تكاد تعرفه وتجعله مراد الجمع الذي لا واحد له مثل ابابيل وقيل واحده زبني كما ينسب الى الزبن ثم غير للنسبة كقولهم راستي بكسر الهمزة قوله صاحبه اي الملك قوله الاواحدا اي وكذا واحدا واحدا سافطا احد نصفيه وابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان مر في الاستسقاء وتسعين مكان سبعين وقال الخارزي الاول اي تسعون اصح قوله اربعون ومر قريبا في باب ابرهم اربعون سنة بزيادة لفظ سنة والمطلق محمول على المقيد قوله مثلي بفتح الميم اي صفتي والفراش جمع الفراشة وهي التي تطير وتهافت في السراج وتمام الحديث يقعن فيها وحمل مجزهن يغلبنه فيقتحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بقصة داود قلت المخصوص بعده لكن ذكر الراوي لجميعه كما سمعه منه او ان متابعته الانبياء موجبة للاخلاص كما ان في هذا الحاكم خلاص الكبرى من تلبسها بالباطل وو باله في الاخرة وخلاص الصغرى من الم الفراق ولدها الخلاص الاين من المثل قوله الكبرى اي المراة الكبرى فان قلت نقش سليمان حكم داود ولا يقال ان الاول كان خطا ولا يجوز على النبي الحكم بالخطا قلت قالوا ان حكما بالوحي لحكومة سليمان ناسخة لحكومة داود وبالاجتهاد سليمان اصوب وان كانا على الصواب على ان الضرر في نقض محتمل ان يكون راجعا الى داود وجاز النقض لدليل اقوى وقيل الصغائر جايز عليه لاسيما بالنسيان فان قلت لما اعترف الخصم بان الحق لصاحبه فكيف جاز للقاضي ان يحكم بخلاف اعترافه قلت لعله علم بالقرينة انها لا تريد حقيقة الاقرار او كما فرت بذلك على تقدير الشق وهذا كما قال الفقهاء اذا قال

المقر للغرله اجعله في الصندوق اوخذه اوزنه ونحوه فانه لايكون اقرارا فان
قالت كيف حكم للصغري قيل يمكن انه ثبت عنده ما يقتضي الحكم واما ان
القرينة في بينه كما لبينة قوله استدل سليمان بشفقة الصغرى على انها امه
واما الكبرى فما ذكرت ذلك بل اراد بنه لتسارع اصاحبتها في الصيحة بفقد
ولدها واما داود فيحتمل انه قضى للكبرى بشبهة رآه فيها اوكان في شريعته
الترجيح بالكبر اولكونه كان في يدها وكان ذلك مرجحا في شرعه واما
سليمان فتوصل بطريق من اللطافة المعرفة باطن القضية فاوهمها انه
يريد قطعه ليعرف من يشق قطعه عليها فلما قالت الصغرى ما قالت عرف انها
امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله استغفر الكبرى فاقر به بعد
ذلك للصغرى فحكم به لها باقرار صاحبتها لابمجرد الشفقة فان قيل المجتهد لا
ينقض حكم المجتهد فما وجه فالجواب ان ذلك قد يرى من ذلك لاحكما ولعل في
شرعهم جواز النقض والنسخ وان سليمان فعل ذلك توسلا الى اظهار الحق فلما
اقرت به الكبرى عمل بمقتضى اقرارها اوكان بعد الحكم كما اذا اعترف المحكوم له
بعد الحكم ان الحق لصاحبه قوله المدية بضم الميم وكسرها وفتحها سميت به لانها
تقطع مدي حيوة الانسان والسكين به لانها تسكن حركته وهو يذكر ويونث
باب قول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
قوله الاعراض هو معنى التصعير المستفاد من لا تصعر وانما هو الشرك اي الظلم
المذكور في تلك الاية هو الشرك وقد تعالى ان الشرك لظلم عظيم وحاصله ان
الظلم اسم عام للشرك وغيره وقد خص في الاية بالشرك فان قلت كيف صح
الاستدلال الايمان بالقرائن المتعددة بان الله لايطلع على حمل الاصنام الحية
قال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون مرفي باب ظلم دون في كتاب الايمان قوله
مثلا تفسير ليعنا المعنى يمانا وروضا فهو فعيل بمعنى مفعول وقال تعالى تلقفت
من الكبر عتيا قال في الكشاف اي بلغت عتيا وهو اليبس في المفاصل

والعظام

والعظام بقال عتا العود وعسا مر الحل الكبر والطعن في السن الغالبه وقرا
حمزة والكسائي بكسر العين وابن مسعود بفتحها وقرا مجاهد عسيا اي بالسين
الجوهري عتا الشيخ يعتو عتيا بضم العين وكسرها كبر وولي وقال الاصمعي عسا
الشيخ يعسو عسيا ولي وكبر ومثل عتا وقال تعالى انه كان بي حفيا اي لطيفا وقال
وامرأتي عاقر وبقال رجل عاقر ايضا قوله هدية بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة
وخلصت اي للصعود الى السماء الثانية ووصلت البها وهي اي يحيى وعيسى كل
واحدة منهما ابن خالة الاخر ولعل هذه القرابة هي سبب كونهما في سماء واحدة مجمعين
واسم امر عيسى مريم وام يحيى ايسابا بالجزر والعثانية والحجة والمهلة وابهاجنة
بفتح المهلة وسدة النون والعمران هم الموصون فان قلت ما حاصل هذا الكلام
والعمران كيف يكون بعض العمران وكذا يكون بعض ال ابرهيم وال محمد
وبينهم مدد متطاولة قلت حاصله ان الموصين هم الهمزم ان الكل منتسلون
ينتسب بعضهم من بعض كما قال تعالى ذرية بعضها من بعض والمراد بالياسين
هو المذكور في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وقيل هو ادريس وقيل
غيره والال اصله الاهل قلبت الهاء همزة بدليل ان المصغير يرد الاشيا
الى اصلها وتصغيره اهيل قوله يستهل بقال استهل الصبي اذا صاح عند
الولادة فان قلت مر في باب ابليس وقال غير عيسى ولم يذكر امه ثم حصر
عليه وههنا ابطل الحصر بزيادة الام قلت ذلك بالنسبة الى الطعن بالاصبع
في الجنب وهذا بالنسبة الى المس وهما حكمان مختلفان او العطف تفسيري
والمقصود الان كقولهم اعجبني زيد وكرمه او ذكر قبل الاجمالية بان حكم امه ايضا
حكم في ذلك قوله كل اي مخففة بغير التشديد بمعنى ضم ولهدين اي رجا ضد
الخوف والنضر سكون الجيم فان قلت ما مرجع الضمير في نساها وكيف يكون
الخبر مفقودا قلت نقلوا ان وكيعا فسر الضمير بالارض وقال النووي
اي خبر نسأ الارض في عصرها والقاضي اي من خبر نسأ الارض واقول ويحتمل

ان يراد بالاول نساء بني اسرائيل وبالثاني نساء العرب او تلك الامة وهذه الامة
فان قلت بجمع بينه وبين الحديث السابق ان كيف فضل عايشة كفضل الثريد
قلت تقيد لفظ النساء في الحديثين بنساء عصرها قوله الصدوق بكسر الصاد
وابرهيم هو النخعي ونساركبن الابل هو كناية عن نساء العرب واحناه اي اشفقه
واعطفه والحانية على ولدها هي التي تقوم على ولدها بعد اليتم فلا تزوج وكان الغلام
احناهن لكن قالوا العرب في مثله لا يتكلمون به الا مفردا وذات يده اي ماله
المضاف اليه وفيه فضيلة نساء قريش وفضل هذه الخصال وهي الحنو على الاولاد
والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه الامانة
فيه وحسن تدبيره في النفقة وغيرها قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن
ابن مسلم مر وابو عبيد مصغر ضد الحزن وعمير مصغر عمر ابن هاني بالنون بعد الالف
مر في التمهيد وكذا احناده بضم الجيم وخفة النون وبالمهملة ابن اوايمة بضم الهمزة
وتخفيف اللام وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة قوله على ما كان اي من
شهد بالمد والمعاد وما يتعلق بالمعاش مر السواب ادخله الله الجنة على حسب
اعماله على الدرجات قوله الوليد هو ابن مسلم مر في وقت المغرب وفي كتاب الصلوة
وعبد الرحمن بن يزيد بن الزيادة ابن جابر السابق في الصوم قوله احاهو مريد جا
وهناه الحاء الكتاب احاسفول من حا الاان اسمه قد يغير بعد النقل للمعنى
الاخير قال زمانا وكنت نسيا منسيا قال ابن عباس اي لم اكن شيا وقيل اي الحقير
واصله ما من شانه ان طرح وبني لحرقة الطامث ونحوها وابو وايل بالهمز
بعد الالف واسمه شقيق والهنية بضم الهاء وتشديد النون وتخفيف وهي العقل لانه يهني صاحبه
على الفتح قوله خرج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وسكون الخانية تقدم نصه في باب
اذا ذهبت الام وولدها في الصلوة وقال اراي يردد في نفسه اي لحمها او بين الصلوة
والموسسات هي الزانيات وسموه بتشديد الموحدة والسارة بالحجة وما لرا
اللباس والهيئة الحسنة ولفظ مرعلى صيغة المجهول وقالت الزاء للرضيع في

في ذلك فقال الراكب جبار فلهذا الا اريد ان اكون مثله والامة امراة
صالحة برية من المعصية شابة باقبال فيها خلات الواقع فان قلت تكلم في المهد
غير هولاء الثلاث قال تعالى وشهد شاهد من اهلها وفسر بانه كان ابن خال لمحا
صبيا في المهد وقال في الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة وهم صغار
ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى وقال ابن الجوزي
اخبرت بنت فرعون اباها بان ماشطتها اسلمت فامر بالقائها وابنائها اولادها
في النار فلما بلغت النوبة الى اخر ولدها وكان مرضعا قال اصبري يا اماه فانك
على الحق فالقيت مع ولدها قلت قول بعض المفسرين ليس بحجة ثم لو اجمعوا
عليه لقام الحجة واما حكاية الماشطة فلم تنقل ايضا نقلا مقبولا به الحجة
ثم لعل تكلمها لم يكن في المهد او كان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزايد
على الثلاثة فكانه قال لم يتكلم الا الثلاثة على ما اوحي اليه قوله فبعثه اي وصفه
ومضطرب اي خفيف اللحم وقيل الطويل ورحل الراس اي مسترسل الشعر ومر الحدث
قريبا قوله محمد بن كثير ضد القليل واسرايل هو السبيعي وعثمان بن المغيرة الاعشى
الثقفي الكوفي قال الغساني قيل الخطا البخاري فيما قال عن مجاهد عن ابن عمر
والصواب عن مجاهد عن ابن عباس ومر مثله في قصة ابرهيم صلوات الله وسلامه
عليه قال التيمي قال بعضهم لا ادري اهكذا احدث به البخاري او غلط فيه الفربري
لان المحفوظ برواية ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس وقال ايضا وكان بعض
لفظ الحديث دخل في بعض لان الجسم انما ورد في صفة الدجال لا في صفة موسى
والرط بفتح الراي وتشديد المهملة قوم سود قيل هم نوع من اليهود قوله سبط
بفتح الموحدة وكسرها وسكونها فان قلت تقدم في قصة موسى انه ضرب اي خفيف
اللحم وكذا قال انفا انه مضطرب فما وجه الجمع بينه وبين جسيم قلت الجسامة
كما تكون في الشخص باعتبار السمن وتكون ايضا باعتبار الطول فمحاه طوال
وندطرح به في بعض الروايات المتقدمة قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم

انس بن عياض وموسى هو ابن عقبة وظهر لي قوله انه اسم مخمر وطائفة بالهمز اي ذهب ضوءها وبدون الهمز اي نائية بالحرة وجاء في غير صحيح مسلم في رواية اعور العين اليسرى وقبل الاعور من كل شيء الحمل المعيب وكلا عيني الدجال معيبة احداهما بذهاب ضوئها والاخرى بعيبها الخطابي العنبة الطافية هي الحبة الكبيرة التي خرجت عن حد اخواتها قوله اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز شحمة الاذنين قاله ابن المنكدر توجه قوله رجل الشعر فان قلت سبق انفا ان عيسى جعد قلت المراد به جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه لا جعودة الشعر وتقطر اي الماء الذي رجلها به لقرب ترجيله او هو استعارة عن نضارته وجماله وقطط بفتح القاف وبالمهملة شديد الجعودة قالوا الجعد في صفة عيسى مدح وفي صفة الدجال ذم وعين اليمنى برفع اليا صفته اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند البصريين تقديره عين صفحي وجهه اليمنى ورابت بضم التا وفتحها وابن قطن بفتح القاف والطا اسم عبد العزى الجاهلي الخزاعي بضم الجيم وتخفيف الزاي وبالمهملة فان قلت يحرم على الدجال دخول مكة قلنا انما هو في زمن خروجه على الناس ودعواه الباطلة وايضا لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه نفي الدخول في الماضي قوله ادم هذا موجد لما تقدم ان مجاهدا يروي عن ابن عباس لا عن ابن عمر لما صرح به بانه احمر فان قلت كيف طعن في رواية احمر قلت غرضه انه استند على الراوي فان قلت كيف جزم بانه ما قال وحلف عليه قلت وهذا اقوى من شهادة النفي بناء على انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا بيقينا انه ادم وليس غيره وجوز ان يقول وجمع بينهما بانه احمر مرجحا مائل هو مايل الى الادمة قوله بهادي اي مشي مائلا الى احد الطرفين متكيا على رجلين وسطف بضم الطا وكسرها وبراق بضم الباء وفتح الها وتشديد سكونها قوله اوبى اي اوزب وقيل اخص اذ لا بين بينهما وانه مشى بانه باني جده واسمه احمد في اخر الزمان بعد نزوله تابع لسنة نا صر لدينه فان قلت ما التوفيق

بينه وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي قلت الحديث واود يكونه صلى الله عليه وسلم متبوعا والقرآن في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا وعلم منه ان ما يقال ان بينهما خالدين سنة ان لا اعتبار له وعلات بفتح المهملة وشدة اللام وبالمثناة فوقانية هم الاخوة لاب من امهات شتى كان الاخوة من الام فقط اولاد احياف والاخوة من الابوين اولاد اعيان ومعناه ان اصولهم واحد وفروعهم مختلفة يعني انهم متفقون فيما يتعلق بالاعتقاديات السماة اصول الديانات كالتوحيد وسائر علم الكلام مختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهي التقنيات قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح بضم الفا وسكون التحتانية وبالمهملة وديناهم اي اصول الدين واصول الطاعات واحدة والكيفيات والكميات في الطاعة مختلفة قوله ابرهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الها وصفوان بن سليم بضم المهملة وغطا بن ميسار ضد اليمين قوله امنت بالله قال القاضي ظاهره صدقت من حلف بالله وكذبتما ظهر لها من ظاهر سرقته فلعله اخذ ماله حتى اذم بقصد الغصب او ظهر له من مد يده انه اخذ شيئا فلما حلف عنه استقط ظنه ورجع عنه او قوله جعل لفظ بالله متعلقا محذوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق بلفظ استت قوله لا تطروني الخطابي الاطراء المدح بالباطل وذلك لانهم اتخذوه الها حيث قالوا ثالث ثلاثة ودعوه ولدا لله حيث قالوا المسيح ابن الله تعالى الله عما يشركون وذلك ان اقراطهم في مدحه ولهذا المعنى والله اعلم هضم نفسه حيث قال لا تفضلوني على يونس ابن متى سفها ان يطروه ويقولوا فيه باطلا قوله صالح بن حي هذا الميت هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الحداني مرجع الحديث في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته وخراسان هو الاقليم العظيم المعروف موطن الكثير من علما المسلمين قوله المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي والاغر جمع الاغرل وهو الاقلف اي غير المختون تقدم في قصة ابرهيم صلوات الله عليه وسلامه قوله اصحابي اي هولا اصحابي وهو

اشارة الى الذين هم في جهة الشمال اي طريق جهنم او معناه انهم يوخذون من الطرفين
ويشدون من جهة اليمين والشمال بحث لا يتحركون لا سيما ولا سيما الاباحة
نزول عيسى عليه الصلاة والسلام اي من السما الى الارض قوله حكما اي حاكما
والمراد بكسر الصليب ابطال النصرانية ومر الحديث في احراز البيع والجزية وفي بعضها
الحرف ويعيض بفتح الياء والغاء اي يكثر حتى قلت السجدة الواحدة انها خير
من الدنيا وما فيها لان الاخرة خير وابقى قلت غرضه انها خير من كل مال الدنيا
اذ حينئذ لا يمكن التقرب الى الله بالمال التوربشتي يعني ان الناس يعزون
عن الدنيا حتى يكون السجدة الواحدة احب اليهم من الدنيا وما فيها الخطابي
يعني قتل الخنزير تحريم اقتنايه واكله وفيه انه نجس وان سوره حرام والشيء
المنتفع به الطاهر لا يومر بالتلافه ومعنى وضع الجزية ان يكون الاديان كلها
واحدة ووضع الجزية ان الدين يصير واحدا فلا يبقى ذمي يودي الجزية
وقيل معناه ان الدين يكثر حتى لا يبقى فقير يكون مصرف الجزية فتوضع الجزية
استغناءها قوله امامكم يعني يحكم بينكم بالقرآن لا بالاصل او انه يصير معلم
بالجماعة والامام من هذه الامة او وضع الخطهر موضع المضمر تفخيما له وربه
للهابة يعني هو سكا والفرض انه خليفة لا وهو على دينكم قوله ربعي بكسر الرآ
وسكون الموحدة وكسر المهملة وسدة الثحانية ابن حراش بكسر المهملة وتخفيف
الرآ وبالمعجمة مر في العلم وعمته بضم المهملة ابن عمر وابو مسعود البدري قوله
يري بفتح الياء وضمها فالواحد ابن جلة فتندد اعتن الله بها عباده ليحق الحق
ويبطل الباطل ثم يفصحه ويظهر للناس مجزه قوله اجار يبصر اعاصاهم
والمتجازي اي المتقاضي يعول يقال تجازيت ديني عن فلان اذ اقتضيته
مر في البيع وانخضت بفتح المهملة بمعنى الاستيفاش وهو الاحتراق قوله يوما راح
الجوهري يوم راح اي ذو ريح وان كان طيب الريح مقال ريح نا لشديد الخطابي
يوم راح اي ذو ريح كما قال رجل مال اي ذو مال وكان اي الرجل الموصي سواقا

للاكفان

للاكفان قوله بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة مر في الوحي ونزل اي برض
الموت والحبيصة اي الكسا المعلم في الجنايز وفرات بضم الفا وتخفيف الرآ
وبالمثناة فنانية ابن ابي عبد الرحمن الخزاز بفتح القاف وشدة الرآ الاولى البصري
ثم الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان واعطوهم حزمهم اي اطبعوهم
وعاشروهم بالسمع والطاعة فان الله يحاسبهم بالخير والشر عن حال رعيتهم
قوله ابو عسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون مهدن معطوف مر في الصلاة
والسنن بفتح السين والنون الاولى الطريقة وفي بعضها بضم السين قوله
عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابو فلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة
عبد الله بن زيد مر الحديث في الاذان وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم
والخاصرة الشاكلة وهذا مطلق وقد يقيد بحال الصلاة واحلكم اي زماتكم
وخلا اي مضى ومر الحديث في كتاب مواقيت الصلوة وقاتل الله اي لعن الله والخراء
وجلوها بالجيم اي اذابوها وفيه ان الحيلة محرمة مر في البيع قوله الضحاك
ابن مخلد بفتح الميم واللام وحسان بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية السلمي
مر في الهبة وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة السلولي بفتح المهملة
وضم اللام الاولى واسمه كنيته قوله ولوابة اي علامة ظاهرة تعم سيمه وبالغة
اي ولو كان المبلغ فعلا واشارة ونحوها قال القاضي البيضاوي انما قال
اية مر اي القرآن ولم يقل احد يثنا فان الاباحات مع تكفل الله تعالى بحفظها
واجبة التبليغ فتبليغ الحديث يوهم منه ان لا طريق الاولى قوله حدثوا الامر
للاباحة اذ لا وجوب ولا ندب فيه بالاجماع اي اذا بلغك عنهم حديث فلا حرج
في ادائه لانه يجوز الافتراء عليهم بخلاف الرسول فانه لا يجوز الابلاغ الا
باسناد عن اللغات الخطابي ليس معناه اباحة الكذب عليهم انما معناه
انكم اذا حدثتم عنهم على البلاغ حقا او غير حق لم يكن عليكم حرج لان شريعتهم
لا تلزمنا واما الحديث عن رسول الله فلا يجوز ان تحدث عن بلاغ بل لابد ان

يكون عن ثقة ليومن به الكذب على الرسول قوله لا يصيبون بضم الموحدة وفتحها
اي فخافوهم اي فاصبغوا انتم لحاكم قال الشافعية يسن خضاب الشيب
للرجل والمراة بالحمرة والصفرة كالحنا والزعفران قوله مهدي قال ابو عبد الله
الحاكم هو ابن يحيى الذهلي وقيل هو محمد بن عمرو وعليه الاكثر وجندب بضم الجيم وسكون
النون وفتح المهملة على الاصح وهذا السجزي منسوب الى سجستان وذكر مثل هذه
القيود للاستعار بحسن الضبط وكمال الحفظ وجزء اي قطع ورظبا بالظاء اي
سكن وانقطع والرقا الصعود اي اسكنه واما تحزم الجنة عليه فاما
تغليظ عليه واما تحزم في اول الامر لا في اخره ما ـــــ ذكر حديث
ابرص واقرع واعمى اي الذي ذهب شعر راسه من آفة قوله احدهما
ابن اسحاق السرمادي بالمهملة وتشديد الراء الاولى وغير ومن عاصم الكلابي التميمي
مات سنة ثلاث ومائتين وجهم قال الغساني لعله مهدي بن محي بدا الله بالظهر ورفع
كلمة الله اي حكم الله واراد الله الخطابي بمعناه قضا الله ان يختبرهم لان القضا
سابق وليس ذلك من البدا لانه على الله ممتنع وقد روي منهم بدا الله وهو غلط
قوله قد بري بكسر الدال وفي بعضها بوا والجمع نحو اكلوني البراغيث وشكك الواقع
لما في الكرماني شرح صحيح مسلم ان الضمير راجع الى اسحاق وعنز اهي الناقة التي لقي
عليها حملها عشرة اشهر الجوهري شاة والداي حامل وقال الشاة من الغنم تذكر
وتونث ويقال فلان كثير الشاة وهو في بعض الجمع وهذا ان الابل والبقر داخلي
عرف الاستعمال حبث قال فيها انتهى وفي الشاة ولد ولحالب بالمهملة جمع الحلب
وهو الوصال كالرسن وقيل العقاب وفي بعضها بالجيم والملاع الكفاية وابتلغ
من البلغة وهو الكفاية يقال تبلغ بكذا الى الكفي به قوله تعذر كبيع الذاف وكابرا
عن كابر اي كبير بعد كبير في الجزء والشرف فان قلت ام دخل الفا في الجزا وهو
فعل ماض قلت هو مما قوله لا احدك اي لا ابلغك غاية يبقى لك كلما تريد
ولا اشق عليك ولا اشد وفي بعضها لا احدك من الحد والدال وفي بعضها بلا الجزائية

بلا التعسف ولعله من قولهم فلان يتحد علي ان يمتن يقال هو من انفق ماله على نفسه
فلا يتحد به على الناس النووي لا احدك بمعنى لا يحتاج اليه ويكون لفظه الترك
محذوفة كما قال الشاعر ليس على طول الحيوة ندم اي فوات طولها قوله رضي
بلفظ المجهول وكان هو خير الثلاث ولا شك ان مزاحه كان اقرب الى السلامة
من مزاحهما الا ان البرص مرض لا يحصل الا من فساد المزاج وخلاف الطبيعة
وكذلك ذهاب الشعر بخلاف العمى فانه لا يستلزم فساده وقد يكون من موجبات رحمة
قال تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد وقال تعالى انها عليهم موصدة بتشديد
اوصدت الباب والصديد اخذ غلظة وقال فليتنظر ايها ازكى طعاما اي
اكثر ريعا اي نما وزيادة وقال فضربنا على اذانهم اي ضربنا عليها حجابا من
ان تسمع بمعنى استماع اماتة لا سهم الاصوات وقال البخاري فضرب اي فنا موا
فاخذ لازم القران وضره ايضا يلازمه اذ ليس ذلك لفظ القران ولا ذلك
معناه قوله اسماعيل بن خليل بفتح المعجمة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار
بالمهملة والباء آوا نطبق اي باب الغار فان قلت هم كانوا اجازمين بانه عالم
بذلك فلم قالوا ان كنت تعلم وهو كذلك الشك قلت هو على خلاف مقتضى الظاهر
او يقال انهم لم يكونوا عالمين بان لاجلهم اعتبارا عند الله ولا جازمين به فقالوا
ان كنت تعلم ان لها اعتبارا ففرج عنا قوله فرق بفتح الفا والراء وشكوها ظرف
بيع ثلاثة اصح فان قلت فيه صحة بيع الفضولي قلت هذا شروع من قبلنا
شرع لنبينا فيه ان الشرف كان معتبرا ولم يكن في الذمة وقصه الاجير ودخل في
ملكه بل كان تبرعا منه ان يكون الثمن بدلا من الصاع يقال اصلح الخرز اذا
نضح الخطا في زوي بالمهملة ولحا الحجة وانماهي باهالها واصل اصاخت
اي اسبب قوله يتضاغون بالمعجمتين ينفيحون وانماهي باهالها وقيل
يستغيثون من الجوع وسكمها اي تضعفا السرسها التي فاتت عنها وفي بعضها
لسكنا اي بلثنا في كهفهما منتظرين اشرها ومر الحديث في اخر كتاب البيع فان قلت

ثمة انه الفرق من الذرة لا الا رزقلت له كان مخلوطا من النوعين واطلق كل منهما
على الاخر بالمشابهة بينهما يا ـــــ قولهم مرماة بلفظ المجهول
وحربا لرآ وفي بعضها بحر وتقدم الحديث انفا في قصة عيسى عليه الصلاة والسلام
وسعد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة في بدء الخلق وطيف اي يطوف
وحيط والتركسة بفتح الزاي المعجمة والراء والسين المهملة والجم الغفايا والوقوف الخف الجوهري
هو الذي فوق الخف وهو فارسي معرب والمنبر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضة
بضم الفاء وسكون المهملة شعر الناصية وههنا المراد منه قطعة من قصص الشعر
اي قطعته والحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي لانه صار اسم جنس
ينسب اليه ولا يعمل حارس الان يذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس ويطلق الحرسي
ويراد به الجندي قوله اين علماؤكم هذا السؤال للانكار عليهم بما علم انهم ارتكبوا هذا
المنكر وعقلهم عن نعيه وفي هذا اعتبار الولاة بازالة المنكرات وتوبيخ من اهله قوله
مثل هذه اي القصة والغوص النهي عن تزيين الشعر منها والف البعض من البعض والوصل
به قال القاضي ويحتمل انه كان محرما على بني اسرائيل فعوقبوا باستحلاله وهلكوا بسببه
ويحتمل ان الهلاك كان به وبغيره من المعاصي وعدم ظهور ذلك منهم هلكوا وفيه معاقبة
العامة بظهور المنكر قوله محدثون بفتح المهملة المشددة الخطابي المحدث الملهم
يلقى الحق في روعه كانه قد حدث به نظن بفتح النون وضم الظاء اي بالله فيكون وهو
منزلة جليلة من منازل الاولياء وقال بعضهم هو من يجري الصواب على لسانه وقيل
من تكلم الملائكة ومنه اشتات الكلمات وفصلنا عمر قصته فيما قاله باسار بة
الجبل مشهورة قوله بكر الصديق بكسر المهملتين وشدة الثانية بكرون قيس واسكر
ابن عمرو الناجي بالنون وتخفيف الجم وشديد الثاني قوله يسأل اي عن التوراة
والاسمعفار الراهب واحد رهبان المعماري وهو الحايك والمتعبد واد ركه
الموت اي في الطريق والعامي ما ادركه صحيحه والمراد ادراك امارات الموت وذاي
بتقديم الهمزة على الالف وعليه اي لعض بصدره مايلا الى ناحية تلك القرية التي توجه

اليها للتوبة او للعبادة والمراد هذه اولا القرية المتوجه اليها وهذه ثانيا القرية
المتوجه منها وقال اي الله تعالى وبعده مالنا المتوجه اليها وتقرب اي الى البيت
وتباعدي اي عنه فان قلت حقوق الادميين لا تسقط بالتوبة بل لابد من الاسترضا
قلت ان الله اذا قبل توبته رضي خصمه قوله توسلا بفتح اللام لم يوجد ههنا
في بعض النسخ والنسختان صحيحتان لان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز يروي عن
ابي هريرة وعلي اي سلمة عن ابي هريرة كليهما قوله هذا اي هذا الرجل استعدها
وفي بعضها استعقدت فهذا اشارة الى الذنب وبيان له والسبع بضم الباء وسكونها
اي بل لها عند الفتن حين ترك الناس هملا لا راعي لها فتهبه للسباع فتبقى السبع راعيا
لها وقيل هو يوم عبد كان لهم في الجاهلية وله وجوه اخر تقدمت في كتاب الحرث قوله
عفارا بفتح العين الارض والصلاح والنخل وجارية اي بنتا مراهقة وفيه كمال
تودعهم واحتباطهم عكس زمان نحن فيه الا من عصمه الله وفي الحديث فوآيد فعليك
باستخراجها قوله محدرجان المكدر بلفظ الفاعل من الانكدار وابو النضر بسكون
الجيم اسمه سالم والطاعون الموت الكثير وقيل هو مرور موم جدا يخرج مع
لهيب ونسوده حوله او يخضر ويحمل معه خفقان القلب والقي بحرج في المرافق والاباط
غالبا والوحر بسكون الحاء والقدر ولا تقدموا بفتح الدال فان قلت ما وجه النهي عن الخروج
فرارا ولا خروجهم الا فرارا ظاهرهما متناقض قلت غرضه ان ما انتفى فيه الخروج فرارا
فرارا بان المراد منه الحصر اي الخروج المنهي عنه هو الذي لمجرد الفرار لا لغرض اخر
فهو تفسير للعلل المنهي لا للنهي او انه زاد بعد رواية لا تخرجوا فرارا لا تخرجوا
الا الفرار فيكون ايضا تفسيره تعلاس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من نفسه
ولو ثبت زيادة الا في كلام الراوي فوجهه ظاهر قال النووي وجب لا تخرجوا
الا فرارا بالرفع والنصب وكلاهما مشكل لان ظاهره المنع من الخروج لكل سبب
لا للفرار وهذا فاسد المراد قال بعضهم لفظة الا هنا غلط من الراوي وصوابه حذفها
كما هو المعروف في الروايات ووجه طايفة النصب فقال هو حال وكلمة الا

للاجانب لا للاستثناء وتقديره لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا منه وفيه التسليم لقضاء الله ومنع القدوم على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك و اما الخروج لعارض فلا باس به قوله داود بن ابي الفرات بضم الفاء وتخفيف الراء والخانية المروزي ثم المصري مات سنة تسع وستين ومائة وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالراء وبالمهملة الحصيب بالمهملتين خاضي مرو تقدم في الحيض ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة وبالراء البصري النحوي العالم ايضا مر ورد التابعي الجليل قوله من احد من زايدة والا كان استثناء منه وفي الحديث بيان عناية الله بهذه الامة المرحومة حيث جعل ما وعد عذاب لغيرهم رحمة لهم قوله المزنية بالمهملة والزاي واسمها فاطمة بنت الاسود وحب بكسر المهملة الحبوب وهزة ايم الله للوصل وفيه للنبي في الشفاعة في الحدود وذلك بعد بلوغه الى الامام ويجري اي يتحاسر عليه بطريق الاخلال وفيه منقبة ظاهرة لاسامة رضي الله عنه قوله عبد الملك بن مسرة ضد الميمنة والنزال بفتح النون وشدة الزاي وباللام سبق توضيح الحديث في كتاب الخصومات حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختلاف يودي الى الكفر والبدعة مثل اختلاف في نفس القران فيما جاز قراءته على وجهين مثلا وفيما وقع في السنة او شبهه واما الاختلاف في فروع الدين وضابطها العلم الاظهار الحق فهو مامور به وشقيق بفتح المهملة وكسر القاف الاولى ان قلت فما الوجه في قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا قلت المقامات مختلفة فالاستيعاب حيث يتوقع منهم الايمان وطلب الطلاق حيث علم انه لن يولد من مرتزقه الا من قد امن قبل ذلك قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عبد الغافر وواسط الوكالة ورعين بالراء وفتح المهملة وبالمهملة اي اعطى والى وفعل اي اكثر له وبارك فيه وفي رواية مسلم راسه الله بالراء والمهملة من الرئاسة هو المال وفاطمة حصر بصيغة المجهول وما حملك اي على هذه الوصية وربيعي بكسر الراء الاولى من خراسان بكسر المهملة وعبيد اي ابن ابي عمرو وابو مسعود البدري وهو عمر عقبة بن عبد الغافر المذكور انفا ملا للتبشير عليك

وحسبك

وحسبك بانه مرفوع مبتدا محذوف الخبر او بالحكس وفي بعضها بالنصب على نزع الخافض اي لحسبك وفي بعضها بلفظ الفعل وانما وسمعته اي سمعت حديثه بتقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم راح اي كثير الريح شديدها وعبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون التوقانية وفتحها اي صاحبه الذي يقضي حوايجه والسرف بن الاشراف وهو مجاوزة الحد اي بالغ في المعاصي وغيره اي غير ابي هريرة فان قلت ان كان موسى قد علم ذلك فكيف قدرة الله وان لم يكن فكيف غفر له قلت كان موسى قد ذهل الخشية ومعنى قدر ضيق ومشدد احكم وقضى او ضيق النووي وغيره ايضا انه على ظاهره ولكنه قاله وهو غير ضابط لنفسه وقاصد لخشية معناه بل قاله في حالة غلب عليه فيها الدهش والخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقوله قضا وكالقاتل والناسي لا واخذ عليهما او انه جعل صفة من صفات الله وجاهل الصفة كمن حلف فيه او انه كان في زمان يسعه مجرد التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر الخطابي فان قلت كيف يقوله وهو منكر للقدرة على الاحياء قلت ليس بمنكر اعاهو رجل جاهل ظن انه اذا فعل به هذا الصنيع يترك فلم يشر ولم يعذب وحبتر قال من خشيتك على انه رجل يرمى فعل فاعلة خشية من الله والجهل حتى ان هذه الحالة تمحيه مما يخافه حورية مصغر الحارية بالجيم ابن اسماء على وزن حمراء وفيها اي بسببها قد حاني بلسانه نحو في النفس المومنة مائة ابل والحشاش بفتح المهملة وتخفيف المعجمة الاولى حشرات الارض وهو امر الحديث في باب ما يقول عند التكبير قوله الناس بالرفع والنصب اي مما ادركه الناس ومما بلغ الناس ومن كلام النبوة اي مما تقوله الانبياء عليه اي ما بين نبي الا وقد ندب اليه وتم بفتح فيما سبق من شر ابتهر وذلك امر اطبقت العقول على حسنه والجملة الشرطية لم تسم ان على تقدير القول او جنوه على تاويل من التعبيضية بلفظ البعض واصنع اما امر بمعنى الخبر او امر تهديد اي اصنع ما شئت فان الله مجازيك او معناه انظر الى ما تريد ان تفعله فان كان

مما لا يستحي منه فافعله وان كان مما يستحي منه فدعه او انكاذ المستحي من الله بان
ذلك الشيء ما حب ان لا يستحي منه بحسب الدين فافعل ولا تبال بالخلق او هو لبيان
فضيلة الحياء يعني لما لم يخز صنع ما شئت لم يخزك لاستحيا كما قال الحياء من الايمان
قوله الخيلاء الكبر عن جميل وفضيلة تراءت للانسان من نفسه وتخيل بالجهل
اي يتزلزل مضطربا متمايلا عند الوحي بن خالد بن سابر النهي بالفاء المضروب
قوله الاخرون اي في الدنيا السابقون اي في الاخرة وبيد بفتح الموحدة وسكون
التحتانية وفتح الملهلة قيل معنى الاختلاف فيه انه فرض يوم للجمع للعبادة ووكل
الي احبارهم فمالت اليهود الى السبت والنصارى الى الاحد وهدانا الله
تعالى الى يوم الجمعة الذي هو افضل الايام ومر تحقيقه في اوائل كتاب الجمعة
الخطابي كانه استثنى لهم هذه الفضيلة الخاصة وهو اثبتا الكتاب لهم اولا
قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء الكسر بضم الكاف والزور الكذب والتزيين
بالباطل ولا شك ان وصل الشعر منه ومر تزيينا باب قول الله
تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم قوله دعوى الجاهلية اي الندبة على الميت
والنياحة او نحوهما بالفلان ونحوه والمناسب للمقام ان يراد بها الانتساب
الى غير ابيه وخالدين يزيد بن الزيادة مر في اوائل الحلق وابو بكر اي ابن عياش
بالتحتانية وبالجيم في اواخر الجنائز وابو حصين بفتح الملهلة الاولى وكسر الثانية
عثمان بن عاصم في الجهاد والشعوب جمع الشعب بفتح الشين وهو من الشعائر
اولها اي اكبرها واجمعها ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة
في الكشاف الشعب بجمع القبائل ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم
الفصيلة فخزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم
فخذ والعباس فصيلة قوله كلبي صفة الكلب ابن وابل بالجر بعد الالف التحتي
الكوفي البكري وايات اي اخبرني ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ابن نزار بن معد
ابن عدنان والامر مضر استثناء منقطع اي لكن امر مضر والاستثناء من محذوف

اي لم يكن الامر مضر او الهمزة محذوفة من كان ومن كلمة مستقلة او الاستفهام
للانكار وانما يقال له مضر الحمراء لاحمرة بسيعة الفرس والنضر بسكون المعجمة
ابن كنانة بكسر الكاف ابن خزيمة مصغرا ابن مدركة بلفظ الفاعل ابو الياس
ابن مضر وهذا بيان له لان مضر قبيلة فلا يطن منه قوله معادون اي
كمعادن وهذا الشان اي الامارة فان قلت كيف يصير خير جميع الناس بحرد
كراهيته له قلت المراد ان يساووا في سائر الفضائل او يراد بالناس الامراء
او معناه من خيرهم بقرينة الحديث الذي بعده قوله ذو الوجهين اي المنافق
قال تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء الخطابي يريد بقوله
تبع لقريش تقديمهم على سائر العرب وتفديمها في الامامة والامارة وبقوله
مسلم تبع لمسلم الامر بطاعتهم اي من كان مسلما فليتبعهم ولا تخرج عليهم
واما معنى كافرهم تبع لكافرهم فهو حالهم في متقدم الزمان يعني انهم ما زالوا
متبوعين في زمان الكفر وكانت العرب تقدم قريشا وتعظمها وكانت وافدهم
موسما لهم للديانة والسقاية والوفادة يسقون الحجيج ويطعمونهم فخازوا
به الشرف والرياسة عليهم ويريد بقوله خيارهم اذا فقهوا ان من كانت له
رياسة وشرف في الجاهلية فاسلم وفقه في الدين فقد احرز رياسة الدنيا وشرفه
الثابت الى ما استفاده من العز بدين الحق الذين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه وضيع
قديمه ثم اخبر ان اخيار الناس هم الذين يحذرون الامارة ويكرهون الولاية
حتى يتبعوا فيها وهذا يحتمل وجهين احدهما انهم اذا وقعوا فيها عن رغبة وحرص
عليها ازالت عنهم حسن الاختيار او صفة الخيرية كقوله من ولي قاضيا فقد ذبح
بغير سكين والاخر ان اخيار الناس هم الذين يكرهون الامارة حتى يتبعوا فيها فاذا
وقعوا فيها وتقلدوها ازال معنى الكراهة فلم يحز لهم ان يكرهوها ولم يقوموا بالواجب
من امورها اي اذا وقعوا فلهم ان يجتهدوا في القيام بحقها فعلى الراغب فيها غير كاره
لها قوله الا ان تصلوا اي الا صلة الرحم اي لا اسالكم عليه اجرا الا ان تودوا

اهل قرابتي ويتصلوا رحامهم فان قلت هذا لم ينزل قلت نزل معناه وهو قوله تعالى
الا المودة في القربى وتقديره الا المودة ثابتة في اهل القربى او صير بزلت راجع
الى الاية التي قبلها الا المودة في القربى ولفظ الا ان تصلوا اضمر لها قوله
ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري وقاله بيلج به النبي صلى الله عليه وسلم
لانه اعم من اسمه من النبي او من غيره قوله عوالي السروج هو بيان او بدل لها هنا
والقدادون بالتشديد الذين يعلون اصواتهم في حروبهم ومواشيهم وبالتخفيف
هي البقر التي بحوث واحدها قدان مشددة او ربيعة ومضر قبيلتان وهو بدل من
القدادين وبيان اصله يجيء حرف احدى الياءين وعوض منها الالف فصار مثل
قاض وبيانه بتخفيف الآتي على الاصح ومر شرح الحديثين في باب ذكر الجن فان قلت
ما وجه مناسبتها بالترجمة قلت ضرورة الناس باعتبار الصفات كالقبائل وكون
الاتقى منهم الاكرم باب مناقب قريش وهم ولد النضر بن كنانة واختلف
في سبب تسميتهم قريشا فقيل من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة في
البحر تقوي دوابه لقوتها قالوا هي تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى والتصغير
للتعظيم وان اردت به الحي صرفته وان اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف قوله
محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ان مطعم بلفظ الفاعل وقحطان بفتح القاف واسكان
المهملة الاولى ابو اليمن ولابن براي للابروي والاباني جمع الاضبة وهي المياه
والاحراي الملك ولفظ كيس للنوادر الثلاثي متعد والمزيد فيه وهو ألب لازم
وجمعية بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتانية والنون قبيلة ومزينة مصغر المزنة
بالزاي والنون قبيلة مر غطفان وعفار بكسر المهملة وتخفيف الفاء والراء رهط
ابي ذر الغفاري من كنانة وموالي اي انصاري والحمس بن والموالي وان كان له
معان كثيرة لكن المناسب ههنا الناصر والولي والمتكفل بمصالحهم والمتولي لامورهم
قوله الاحراي الخلافة فان قلت فاوتاك في زمانا حيث ليس الحكومة لقريش
قلت في بلاد المغرب الخلافة فيهم وكذا في مصر لحلفة قوله تركسا اي ما اعطيا وتمزلة

واحدة في كون كلهم اولاد عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لعبد مناف اربعة
ابناء عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية
ابن عبد شمس بن عبد مناف ومطعم هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله شي
واحد اي سواء وكان بينهما اتفاق الكفر والاسلام وهذا ما كتب الكفار الصحيفة
المشهورة حين حصروا الهاشمية في الشعب وكروا فيها المطلبية ايضا والمراد
بذكروا النوفلية والعبشمية مر الحديث في كتاب الخمس قوله بني زهرة بضم الزاي
وسكون الهاء ان كلاب اخو قصي بن كلاب وقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جهة ان امه امنة كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة قوله تصدقت
حالا واستيناف وفي بعضها الا تصدقت وباعتاقي بدلها اي مع منه ويحج عليها
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بفتح التحتانية وتخفيف المعجمة وبالمثلثة
القرشي الزهري الحجازي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو تابعي مشهور
والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الآ الزهري مر سرا ادرجوس الامور اذا درى
بنفسه فيها من غير روية وفيه لان من قال ان تعلت كذا فلله علي نذر اكفارته
كفارة اليمين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة اليمين
وهو مذهب الشافعي قوله اقرع بالرفع والنصب لان الواو اذه فيهما معنى التبي
فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله انها تمنت لو كان بدل قولها
على نذر اعتاق رقبة او على صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة حتى يكون كفارتها
معلومة معينة وتفرغ منها بالاتيان به بخلاف لفظ علي نذر فانه مبهم لم يطمئن
قلبها باعتاق رقبة او رقبتين وارادت الزيادة عليه في كفارته او تمنت ان
يدوم لها العمل الذي عملته للكفارة يعني اكون دايما معتقة لعبد لها او تمنت انها
باعتها لما كفرت حين كفرت وانتفع الحجرة والحارقة في هذه المدة قوله
القرشيين هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن وامازيد فليس بقرشي بل انصاري
خزرجي قوله اليمن اي اهل اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل ابن افصى

بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة مقصورا ابن جارثة بالمهملة وهو بن خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وفي بعضها عامر بن خزاعة وهو سهو قوله بن يزيد بن الزيادة ابن عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع وتقدما ضلون اي يتراهنون في السوق موفى قصة اسماعيل قوله ابو معمر بفتح الميمين والحسين اي الحلبي وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة مرفي الحيض ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية وسكون المهملة والدولي بضم المهملة واسكان الواو وفتح الهمزة اربع لغات اولين بكسر في النحو مرفي الحنابز وهو لا الثلاثة تابعون قوله ادعا اي انتسب اليه واعتزى الدا وهو بمعلم بعد لا بد منه فان الام سبع العلم فان قلت العبد لا يكفر بالمعاصي قلت اولوه بانه في حق المستحل او بكفران النعمة وانكار حق الله وحق اليه او هو التغليظ نحو قوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين قوله ومن ادعى اي من انتسب الى قوم ليس له فيهم نسبي مرقراته ونحوها فليتبوأ مقعده من النار اي ليتخذ منزلا منها او فليتخذ منزلا بها وهو اما ادعا او خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه فقد يجازي وقد يعفى عنه وقد يتوب فيسقط عنه قوله علي بن عياش بفتح المهملة وسدة التحتانية وبالمعجمة مرفي الصلوة وحريز بفتح المهملة وكسر الواو وبالزاي ابن عثمان الحمصي مات سنة ثلاث وستين ومائة وعبد الواحد النصري بفتح النون واسكان المهملة كان والي بالساحل المدينة وآلة بكسر الميم الاسنة ابن الاسفع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الفاء وبالمهملة الكناني الغفاري مات سنة خمس وثمانين والقري جمع القرية وهو الكذب المختلق ويُري مر باب الافعال اي ينسب الرؤية الى عينيه بان يكذب بان يقول رايت كذا ولم يره فان قلت ان كذبه لا يزيد على الكذب في بقظته فلم زادت عقوبته قلت لان الرؤيا جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في الرؤيا يدعي بان الله اراه ما لم يره واعطاه جوامع النبوة لم يعطه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على غيره ويقول اي افترى وابو حمزة بفتح الجيم قوله وشهادة هذه جمسة لا اربعة قلت

سبق له احوبة في باب اداء الخمس من الايمان وقول الشيطان يحول خلفه على الحقيقة وعلى المجاز باب ذكر اسلم وغفار ومزينة بكسر المعجمة وتخفيف الزاي بعد التحتانية باعتبار الحي ولا يصرف باعتبار القبيلة قوله عمر بن عثمان بضم المعجمة وفتح الواو الاولى وسكون التحتانية الزهري مرفي العلم وسالمها الله من المسالمة وترك الحرب قيل هو دعاء وقيل هو خبر ومعنى حسن الكلام كانه دعا لهم بان يصنع الله لهم ما يوافقهم او سالمها بمعنى سلمها هو فاتله الله بمعنى قبله وعُصَيَّة بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسدة التحتانية قبيلة الخطابي يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهاتين القبيلتين لان دخولها في الاسلام كان من غير حرب وكانت غفار تهم بسرقة الحاج فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحوم عنهم تلك السيئة وان يعلم ان ما سلف منهم مغفور لهم واما عصية فهم الذين قتلوا القراء ببئر معونة بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فكان بقنت عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته ويلعن رعلا وذكوان ويقول وعصية عصت الله ورسوله قوله عبد الله بن عطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين وبالفاء هو عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وسمتهم العرب بحوله لتحول اسم ابيهم وعامر ابن صعصعة بالمهملات المفتوحات الاولى الثانية فانها ساكنة ومحمد بن عبد الله ابن ابي يعقوب البصري قيل انه ضبي بن ابي ضبية بفتح المعجمة وهو سعيد بن تيم وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفاء والقاف وبالمهملة العين بن عابس بالمهملتين والموحدة التميمي قوله فقال ابي الاقرع حاوا في بعضها لم يوجد لفظ فقال فهو مقدر وكان الجزاء مقدر والسياق يدل عليه قوله لا اخبر وهي لغة قليلة الاستعمال والمشهور حبر واما حبرهم فاسبقهم الى الاسلام وانا رهم فيه قوله ابو مزينة اي قال شيئا منها او قال شيئا مما من هذا وامامن ذكر يعني شك انه جمع بينهما او اقتصر على احدهما قوله نور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الدبلي الدنب مر في الجمعة ○ وابو الغيث اي المطر واسمه سالم في الاستقراض ومخطان هو ابو اليمن وسوق

الناس بعضها هو عبارة عن تسخير الناس واستعبادهم كسوق الراعي الغنم بعصاه قوله
مخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وتاب الناس اي اجتمعوا والكسع ضرب
موخر الانسان بمقدم الرجل وتداعوا اي قالوا يا لفلان واللام في للانصار للاستغاثة
وهذا يسمى بدعوى اهل الجاهلية ونحوها اي اتركوا هذه المقالة وهذه الدعوى
قوله لعبد الله متعلق بقال اي قال لاجل عبد الله او اللام للبيان نحو هيت لك
وفي بعضها يعني عبد الله قوله لا اي لا تعمل بحديث الناس الخطافي فيه باب
عظيم في سياسة امر الدين والنظر في العواقب وذلك ان الناس انما يدخلون في
الدين ظاهرا ولا سبيل الى معرفة ما في نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن كفره
لوجد اعداء الدين سبيلا الى ان يبغوا الناس عن الدخول فيه بان يقولوا الا اخوانهم
ما يؤمنكم اذا خالفوا دينه ان يدعي عليكم كفر الباطن فيستبيح بذلك دماءكم واموالكم
فلا سبيل اعظم اليه للهلاك فيكون ذلك سببا لنفور الناس عن الدين الكشاف
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بني المصطلق على المريسيع وهزمهم
ازدحم على الماء جهجاه بالجيم ابن سعيد اجير لعمر بن فرسه وسنان الجهني حليف
لابن سلول واقتتلا يصرخ جهجاه يا للمهاجرين وصرخ سنان يا للانصار فاعان
جهجاه بكسر الجيم وخفة اللام جهجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول اما والله لئن
رجعنا الى المدينة لاخرجن الاعز قوله زيد بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية
وبالمهملة الباجي بالتحتانية مر في كتاب الايمان وليس منا اي معتد بنا ولا مستننا
بسنتنا او هو التغليظ الآن نفسر دعوى الجاهلية بما يوجب الكفر نحو تحليل الحرام
وعدم التسليم لما امر الله والتكلم بكلمة الكفر عند المباشرة والندبة على الميت قوله
خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وعمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وتشديد
الياء ابن قمعة بفتح القاف والميم وتخفيفها وباهال العين وقيل بكسر القاف
وشدة الميم وفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم ابن خندف بكسر المعجمة وسكون
النون وكسر المهملة وفتحها وبالفاء وهو ام القبيلة فلا تصرف وقمعة منسوب الى

الام والا فابوه اسمه الياس بن مضر قال قابلهم اصحتي خندف والياس لدي وابو خزاعة
اي ابو قبيلة من الازد قوله الحيرة كان اهل الحاهلية اذا انجبت الناقة خمسة
ابطن اخرها ذكر نحروا اذنها اي شقوها واما السائبة ان الرجل منهم كان يقول
اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة وجعلها كالبحيرة في تحريم
الانتفاع بها هذا هو المشهور وخصه البخاري قوله عمرو بن عامر قيل هو بن
اعمام ابن قمعة والعقب بضم القاف وسكون المهملة الاعقاب قال قلت تقوم في
باب اذا انقلبت الدابة في الصلاة ورايت فيها عمرو لحي وهو الذي سيب السوائب
وفي صحيح مسلم رايت عمرو بن لحي يجر قصبه وفي رواية عنه رايت عمرو بن عامر يجر
قصبه قلت لعلها واحد وعلى اسم لحي لقب او احدها اسم ابيه والاخر اسم جد من
اجداده وقال ابن قتيبة اما قمعة فيذكر بعض النساب ان خزاعة مر لده ودفع
النفير من الحيين من ولد عمرو بن عامر باجـــ قصة زمزم قوله زيد
ابن اخرم بسكون الجيم وفتح الراء ابو طالب الحافظ البصري قتلهم الريح في رجلان
خرجوا في البصرة سنة سبع وخمسين ومائتين وسلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن
قتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية والموحدة مر في الجمعة ومشى ضد الهزوة
ابن سعيد القصير ضد الطويل القسام الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة
البصري وابو حمزة بفتح الجيم اسمه نصر بسكون المهملة وابو در بتشديد الراء اسمه
جندب بضم الجيم وسكون النون وضم المهملة وفتحها الغفاري وهو اول من حيي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وهو خامس خمسة في الاسلام وكان
بعد الله قبل البعثة مر في كتاب الايمان واسم اخيه انيس مصغرا اسلم مع ابي ذر
واسلمت امهما وكان شاعرا وام مبشعني من الشفاء اي لم يجي جواب يشفيني من مرض الجهل
واشوب بالرفع لا بالنصب قوله اما يا لك للرجل يقال يا لله اذا آن له وفي بعضها
ما لي وفي بعضها ما آن اي ما حان وفي بعضها بدون همزة الاستفهام وفي اللفظ
اي اما حان وقت الذي يعرف به منزل الرجل بان يكون له مسكن معين يسكنه وفي

بعضها يعرف بالخط المبني للفاعل ويحتمل ان يريد علي رضي الله عنه بهذا القول دعوته الى بيته للضيافة وتكون اضافة المنزل اليه بملابسته اضافته كما قال الشاعر اذا قال قدني قال بالله حلفة لتبغي عني ذا اناپك اجماء اويريد ارشاده الى ما تقدم من ذلك وقصده بعني اما حاجة اظهار المقصود والاستقلال به كالاجتماع برسول الله مثلا وكالدخول في منزله ونحوه وانما قال لاعلى التقدير الاول اذ لم يكن قصده الوطن ثمة وعلى الثاني اذا كان عنده امر أهم من ذلك وهو التفنيس عن مقصوده وعلى الثالث اذ خاف على الاظهار فان قلت ما فاعل بال قلت يعرف بتقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قوله وشدت بفتح الشين وكسرها فان قلت كيف اسلم في الحال ولم يرا بدبل على سبونه من المعجزات قلت الروايات الاخر دلت على انه كانت بعد ظهور المعجزات قوله لاصرخن اي لارفعن صوتي به فان قلت اخالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للايجاب ولهذا لما قال ذلك سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمنعه منه قوله الصابئين صباموة اذا مال الى الجلد واطعوا من الاطلاع على الامر وهو الكشف بالـ جهل العرب قوله ابو النعمان بحرين الفضل وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر قوله فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء ابن النضر ابن كنانة بطن من قريش ولد اسوعري بفتح الهملة الاولى ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر رهط عمر رضي الله عنه قوله قبيصة بفتح القاف وحبيب ضد العدو فان قلت ما معنى الاشتراء هم البايعون قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم قلت العبد مشترى للنفس باعتبار تحليه بمكارم الاخلاق بايع باعتبار تحصيل الثواب قوله عمته اسمها صفية بنت عبد المطلب والمولى اما العتيق واما المعتق واما الحليف فان قلت من اين يعلم من الحديث حكمه قلت بالقياس على ابن الاخت او الغرض مرخ كره انه لم يجد

حدثنا

حدثنا بدل عليه بشرطه او اراد ان يذكره ولم يتفق له ونسوا ردوه بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الفاء وكسرها وبالهملة جنس من الحشيش يرقشون وجوههم اي انزلهم آمنين او هو مفعول مطلق اي امنوا امنا لبني لاحد ان يتعلق ونحوه فان قلت ما الغرض من لفظ يعني من الامن قلت بيان انه مشتق من الامن الذي هو ضد الخوف لان الايمان اوان التنوين فيه للتعظيم او انه منصوب بانه مفعول له او بنزع الخافض او انه مشتق من الامن لا المصدر يعني انه جمع امن كهب وصاحب ومر الحديث في آخر العبد قوله لا سلكك اي لا تلطفن في تخليص نسبك من هجوم بحيث لا يبقى جزء من نسبك فيما انا فيه المحو كما ان الشعرة اذا اسلت من الحمر لا يبقى منها شيء بخلاف ما لو سلت من شيء صلب فانه ربما انقطعت وبقيت منها بقية قوله اسب يعني سبب ما قال اهل الافك وينافي بالهال الحاديث بتال تاخت عن فلان اي جاءت عنه با ـــــ ما جاني اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله معن بفتح الميم وسكون الهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بفتح القاف وتشديد الزاي وبالزاي ومحو الكفر اسلموا بلاد العرب ونحوها واما بمعنى الغلبة بالحجة وظهور دليله لقوله ليظهره على الدين كله وعلى قدحي حملناه على اثري كما جاء في بعض الروايات على عقبي ومعناه على اثري وقت فناجي على القدم بظهور علامات الخروج فيه او بانه لا نبي بعده وضبطوه بتخفيف الياء وتشديدها مفردا ومثنى ويحتمل ان يريد به وانا اكفر اول المحشورين لقوله انا اول من تنشق عنه الارض واما العاقب فيفسر انه ليس بعده نبي اي جاء عنهم والعاقب لغة هو الذي يخلفه في الخير من كان قبله فان قلت الماحي ونحوه صيغة لاسم ملت يطلق على الصفة كثيرا فان قلت صيغة اكثر من الحمد اذهو خاتم النبيين وبني الرحمة وغيرها حتى قال ابو بكر بن العربي في كتابه الاحوذي في شرح الترمذي عن بعضهم ان لله الف اسم ولمحمد صلى الله عليه وسلم الف اسم قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا ينفي الزيادة وقيل انما اقتصر عليها لانها موجودة في الكتب القديمة ومعلومة للامم السابقة قوله محمد ابي كثير الصائغ الحمد لله والمر لله اهله

ان يسموه بما عاش حميد صعاته وفي المثل السابر الالقاب تنزل من السماء وكانت
العوراء زوجة ابي لهب تقول مدمم فلسنا ودينه ابينا وامره عصينا قوله سلم
بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وسعيد بن حسنا بكسر المهملة
وسكون التحتانية وبالنون وبالمد والقصر كليهما مرفي التكبير على الجنائز واللبنة
بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها وروي برفع الموضع
ويكون مبتدا وخبره محذوف نحو لولا زيد كان كذا ولولا تخصيصية لا امتناعية
وفعله محذوف اي لولا نزل موضع اللبنة او سوي وبالنصب اي لولا تركت ايها
الرجل موضعها ونحوه فان قلت المشبه به رجل واحد والمشبه متعدد فكيف صح
التشبيه قلت جعل الانبياء كلهم كواحد فيما قصد في التشبيه وهو ان المقصود من
من بعثتهم باتم الا باعتبار الكل فكذلك الدار لاتتم الا بجميع اللبنات او ان التشبيه
ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل مع وصف تمثيلي فوجد وصف من جميع احوال
المشبه وشبه بمثله من احوال المشبه به فيقال شبه الانبياء وما بعثوا به من
ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق بدار اسس قواعده ورفع بنيانه وبقي منه موضع
لبنة فنبينا صلى الله عليه وسلم بعث لتتميم مكارم الاخلاق كان هو تلك اللبنة التي بها
اصلاح ما بقي من الدار قوله سعيد وهو ابن ابي سعيد المقبري روى عن رسلا واما روى عن عائشة
رضي الله عنها وسمو اللفظ الاعرفا لوان كان العلم مصدرا بخلاف الاب فهو كنية والا
فان كان مشعرا بمدح او ذم فهو لقب والا فهو اسم ومر الحديث بالمذاهب التي في
التسمية في كتاب العلم في باب اغتسل من كذب قوله الفضل بسكون المعجمة والجعيد
مصغر الجعد بالمهملتين وقيل له الجعد ايضا بفتح الجيم والسائب بلفظ الفاعل من
السيب بالمهملة والتحتانية ابن يزيد بن الزيادة ومعدان اي معدان القاعة مع كونه
معرفا في العشرة العاشرة ولفظ معدي بدل من الضمير ووقع بلفظ الماضي اي وقع في
المرض وفي بعضها بالكسر القاف والتنوين اي وجع وزر بكسر الزاء وشدة الراء احد
ازرار القميص والحجلة بالجيم والمهملة المفتوحتين بيت للعروس كما مر بيانه

والاسرة

ظ

والاسرة والستور وهما ازرار كما روقال بعضهم المراد بالحجلة المحل اي
الطابر المعروف وزرها سمها مر في باب استعمال فضل الوضوء وقد روي ايضا
بتقديم الزاي على الراي ويكون الراوي سئة البيض يقال ازرزت الجوادة اذا دخلت
ذنبها في الارض فاضت وقال البخاري هذا هو الصحيح وهو رواية ابرهيم بن حمزة
بالمهملة والزاي الاسدي الخطابي روى ابرهيم رزاي الزاء قبل الزاي قال
ولست ادري معنى الكلام الذي ذكره ابو عبد الله في تفسير الحجلة وما الفرش وما
بين عيبته من ذلك اقول وفي بعضها وابنته كما هو المشهور وفائدة
الاشعار بانه روي هذه الكلمة لاحمد بن عبيد الله فانه لم يروها وعليه اكثر
النسخ باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم قوله عقبة بضم المهملة
وسكون القاف وبالتحتانية مر في العلم في باب الرحلة ولفظ مالي فيم راوي الحديث
بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالفا اسمه وهب بن عبد الله مر في
كتاب العلم وابن فضيل مصغر الفضل بسكون المعجمة مر في الايمان وشمط
بكسر الميم اي اختلط سواد شعر راسه بالبياض والقلوص بفتح القاف وبالمهملة
الناقة الشابة وعبد الله بن رجاء ضد الخوف ووهب بفتح الواو واسكان الهاء
ابو جحيفة السواي بضم المهملة وبالواو وبالمهملة بعد الالف وعصام بكسر المهملة
الاولى ابن خالد ابو اسحاق الحضرمي المحدث مات سنة بضع عشرة ومايتين وحرير
بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالزاي ابن عثمان الشامي مات سنة
ثمان وثمانين وهو اخر من مات من الصحابة بالشام قوله شعرات هو جمع القلة
فلا يكون زايد على عشرة وهذا هو الثالث عشر من الثلاثيات قوله ابن بكير
بضم الموحدة يحيى وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي مر في العلم والربعة بكسر
الموحدة اي من نوع الناس لا طويل ولا قصير قيل انما عبر باعتبار النفس الجوهرية
يقال رجل ربعة وامراة ربعة قوله امهق اي ابيض لا في الغاية وهو معنى ليس
بابيض وقال رؤبة المهق خضرة المآلم يوجد لفظ امهق في بعض النسخ وهو

الاظهر والقطط الشديد الجعودة والسبوطة ضدها والرجل بفتح الجيم وقيل بكسرها
المسترسل وسالت اي انسابت والنشر اي المنشور بقال بيرباسه اذا كانت بعيدة
العمق واسعة فان قلت تقدم انه امهق فما التوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض
الامهق قلت المشهور في وصفه صلى الله عليه وسلم انه ليس بالامهق فحيث قال
امهق ليس بابيض معناه ابيض لاشديد البياض وحيث قال لا بالابيض الامهق
نفى ابيضاشدة البياض قوله خلقا الامع فيه فتح الخاء وفي بعضها احسنهم والصدع
ما بين الاذن الى العين وسمي ايضا الشعر المتدلي صدغا فان قلت روي ابن عمر
في الصحيحين انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يصبغ من الصفرة قلت صبغ في وقت
وتركه في معظم الاوقات فاخبر كل بما راى وكلاهما صادق ولفظ شيء معناه شيئ
الشيب يريد انهم يبلغ الخضاب لانه لم يكن من الشيب له الا قليلا في صدغيه لم
يجح الى العنفيف قوله يوسف بن اسحاق السبيعي ورد وي عن جده عمرو المراد بزيادة
لفظ ابي سنكيه اي بلغ السنة التي سنكيه واطلق الاب واراد الجد مجازا او الضمير
في ابيه راجع الى اسحاق لا الى يوسف لان يوسف لا يروي الا عن الجد قوله
الحسين بن منصور وابو علي الصوفي البغدادي وحاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى
والمصيصة بكسر الميم وتشديد المهملة الاولى وفتح الميم وتخفيفها والحكم بفتح الكاف
والعنزة بالتحريك الطول مرعصا وانصر بالرح وفيه زج والهاجرة نصف النهار
عند اشتداد الحر والبطحاء السيل الواسع الذي فيه دقاق الحصا وعون بفتح المهملة
وبالنون ابن وهب ابو حجيفة وما وقع في بعض النسخ عون عن ابيه عن ابي جحيفة
سهو لان عونا هو ابن ابي جحيفة كما ان في بعضها هبيرة عن ابن ابي اسحاق لفظ الابن
وكما في بعضها يوسف بن ابي اسحاق بزيادة الاب والصواب بعضها قوله المرسلة
بفتح السين مر الحديث في كتاب الوحي ونحوهما اما ابن موسى الجي بفتح الجيم وشدة
الفوقانية واما ابن جعفر بن اعين البيكندي والاسارير جمع الاسرار وهو جمع السرير
وهو الخطوط التي في الجبين وتبرق بضم الراء تضيء وتستنير من الفرح والمدجج بضم الميم

واسكان المهملة وكسر اللام والجيم اسمه مجزز بفتح الجيم وكسر الزاي الاولى المشددة
كانت الجاهلية تقدح في نسب اسامة بن زيد لكونه اسود وزيد ابيض فربما
مجزز وهما تحت قطيفة وقد بدت من تحتها اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض فلما قتح هذا القائف بالحاق نسبه وكان العرب يعتمدون قول القائف
ويعتبرون بحتيه القيافة فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه زجرا لهم عن
الطعن في النسب وكان ام اسامة اسمها بركة حبشية سوداء واختلفوا في العمل
بقول القائف فما تبنه الشافعي لانه صلى الله عليه وسلم لا يظهر الفرح ولا
يقرره الا فيما كان حقا وتفاه ابو حنيفة والمشهور عن مالك اثباته في الآباء ونفيه
في الحر ابو قوله فلما سلمت جزاوه محذوف هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشر وسيجيء في غزوة تبوك وعمرو هو ابن ميمونة بن خالد البهمنة المخزومي المولى المدني
ومرثي العلم وقرنا قمرنا اي بعثت من خير القرون اذا فصلتها واعتبرت قرنا
فقرنا من اوله الى اخره فهو حال للتفصيل فخير القرون قرنه ثم قرن الصحابة ثم قرن
التابعين قوله بسدل بضم الدال وكسرها وسدل الشعر ارساله النووي المراد
به عند العلماء ارساله على الجبين وافراده كالقصة ويقال يسدل شعره اذا ارسله
وما يضم جوانبه واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض وموافقة اهل الكتاب
لانهم اقرب الى الحق من عبدة الاوثان وانهم كانوا مامورا باتباع شريعتهم فيما لم
يوح اليه شيء فيه واخذ بعضهم على ان شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف لانه قال كان
حلس من الجبة ولو كان شرعهم شرعه لكانت الموافقة واجبة قوله ابو حمزة بالمهملة
والزاي واصل الحلس الزيادة بالخروج عن الجد والمتحلس المتكلف فيه اي لم يكن
الحلس له لاجلنا ولا كسبيا والخلق ملكة يصدر بها الافعال بسهولة من غير
روية وحسن الخلق اختيار الفضايل بسنه وترك الرذايل واماتها داخلة تحت
قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهو صفة الانبياء والاولياء
قوله ابشرها الى اسمها فان قلت كيف يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في

امرين احدهما اعم قلت التخيير ان كان من الكفار فظاهر وان كان من الله او المسلمين
فمعناه ما للهود الى امر كما التخيير في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فاختار المجاهدة
بحيث تخرا الى الهلال لا تجوز واما انتهاك حرمة الله فحوار تكاب ما حرمه وهو
استثنا منقطع اي لكن اذا انتهكت حرمة الله انتصر لله وانتقم من ارتكب ذلك
وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو والانتصار للدين وانه يستحب للحكام
الخلق بعد الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا لجل حق الله قوله شممت بكسر الميم
وفتحها والعرف بفتح العين الريح وقيل طيب الريح بدون لذة في حكم المضاف لقول الشاعر
بين ذراعي جبهة الاسد قوله عبد الله بن ابي عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
مولى انس بن مالك مر في الحج والعذراء هي البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية
والخدر ستر يجعل للبنت في جنب البيت قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان
المهملة الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان ومضربضم الميم وفتح المعجمة
القرشي المصري مر في الصلوة وعبد الله بن مالك بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة
واسكان التحتانية وبالنون وهي اسم ام عبد الله فهو في نسبه بين الاب والام
وابن بحينة صفة لعبد الله لا لمالك والاسود بسكون السين لانه من الازد قوله
لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الاحق الاستسقاء وليس كذلك بل ثبت الرفع في الدعائي
مواطن فقال على انه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يرد عليه ويروز الاستسقا
قوله الحسين بن الصباح بشدة الموحدة البزار بشدة الزاي وبالراء الواسطي
في الايمان ومحمد سابق بالمهملة والموحدة التميمي البغدادي وروى عنه بدون
الواسطة في الوضا يا حبذ قال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه
ومالك بن سعير بكسر المهم وسكون المعجمة وفتح الواو وبالام الحمي الكوفي مات سنة
سبع وخمسين ومائة قوله دعت بلفظ المجهول وكان بالهاجرة استيناف او حال
والوبيص بالهال الصاد البرق واللمعان ومر مرارا قوله لوعدوه الغاة لاحصاه
فان قلت الشرط والجزا متحدان قلت هو كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله

لا تحصوها

لاخصوها وقد فسر بالاطيق تواعدها وبلوغ اخرها قوله ابو قلابة وفي بعضها
ابا قلابة وهذا صحيح على لغة من جوز اربقال نحو رأيت بزيد وبالقيس وبقال المراد
به ابو هريرة واسبغ لها محمول على حقيقته واما محمول على مجازه عن الصلوة
وليس واي يتابع الحديث بحديث استعجا الاسود الصوم توليه اي يتحمل
بكلام واضح مفهوم على سبيل التالي قوله اينام قبل ان يوتر فان قلت هذا مشعر
بان الاحدى عشره هو غير الوتر قلت الفا في فقلت لتعقيب هذ الخبر بالخبر
السابق ومر الحديث في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب التهجد قوله
اخي اي عبد الحميد وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بفتح النون المعروف
وحدوا اي لاجل ان يعرج به الى السما فان قلت من هم الذين كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت قيل انهما حمزة وجعفر والله اعلم وكانت اي القصة تلك
الحكاية اسقط شي اخر فان قلت ثبت انه في اليقظة في الروايات الاخر قلت اقلنا
بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان ذلك اولا وصول الملك اليه
وليس فيه ما يدل على كونه نايما في القصة كلها قال القاضي قد جاء في رواية شريك
اوهام انكرها العلما منها انه قال قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك
ليس بالحافظ وهو منفرد به عن انس وسائر الحفاظ لم يروا عنه كذلك
ما ... علامات النبوة اي المعجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه
وسلم الظاهرة في زمن الاسلام قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح
الزاي وكسر الرا الاولى تقدم في بدء الخلق وابو رجا مر في الخوف عمران وسبحه
عمران بن حصين بضم المهملة الاولى وادلج المؤمن اي ساروا اول الليل وادلجوا اساروا
اخر الليل فتحوا اشتد بدء الدال والتوبيس نزول القوم اخر الليل يقولون فيه
وقعة للاستراحة قوله يكبر فان قلت تقدم في التيمم ان عمر هو الذي يكبر ويرفع
صوته حتى يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا منافاة اذ لا مانع ان يقع منهما
لاحتمال ان كلا منهما فعل ذلك والركوب بالضم جمع الراكب وبفتحها ما يركب والعادلة

الموصلة يقال لمدلوبه اذا والمرادة بفتح الميم وتخفيف الزاي الراوية وسميت بها لانها ترادف فيها جلد الاخر من غيرها وهذا قبل انها الكبرى قوله انه بلفظ الحرف المشبهة بالفعل وفي بعضها ايها على وزن هيهات ومعناه وفي بعضها انها قال الجوهري وس العرب من يقول انها بفتح الهمزة بمعنى هيهات الزوزني وهم من قول انها بالتنوين وبحذف الالف انها موءنه يقال ايمت المرأة فهي موءمة اذا صار اولادها اينما وفي بعضها موتمة بفتح الفوقانية والمعنى لا يفتح المهلة واسكان الزاي فمر الزادة الاسفل وروينا بكسر الواو وروي رضينا وعطاشا حال وارعين بيان له وسمر مشتق من ضاعف باب الانفعال اي يقطع يقال صرزبته فانصرد وفي بعضها سفن النون والمعجمة وفي بعضها بالموحدة والمهملة ومعناها يسيل ويجري ورواه مسلم بسفوح بالمعجمة والراء والحاء اي ينسكب والصوم بكسر المهملة ابيات مجتمعة نزول على الماء ومن في النعم للخطابي فيه ان اباية اهل الشرك طاهره وان الضرورة تبيح اكل المالوك لحمه على عوض وفيه بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الزود بفتح الزاي وسكون الواو وبالدال المهملة موضع بسوق المدينة والزهاب بضم الزاي ممدود المقدار قوله من عند اخرهم كلمة من ههنا بمعنى الى وهو لغة والكوفيون يجوزون مطلقا وضع حروف الجر بعضها مقام بعض وشبع بضم الباء وفتحها وكسرها فالما الما انه خرج من نفس الاصبع وشبع من ذا فانا واما انه مكروه وانه فيفور من بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من نبعه من الحجر قوله جزم بفتح المهلة وسكون الزاي ابن اوجزام التطبيق مات سنة خمس وسبعين ومائة وعبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون المروزي ويزيد من الزيادة ابن هارون والمخضب بكسر الميم والمعجمتين المركن ورباب الوضوء في المخضب وحشين بضم المهلة الاولى وسكون الثانية ابن ابي الحشرج بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وحشش من الهمهمة وهو ان يترع الانسان الى غيره ويريد البكاء كالصبي يفزع الى امه وقوله البكاء سور بالمثلثة وفي بعضها بالنون والسغب الجوع والطراف وروبت بكسر الواو وصدرت اي رجعت والركاب الابل التي يحمل النوم وكاب

القباس ان يقال الفاء وربع مائة لكن قد يستعمل بترك الالف واعتبار الباب ايضا قوله ام سليم بضم السين هو ام انس واسمها سهلة او غيرها على اختلاف فيه ويقال دسست الشيء اي اخفيته ولات العلمة على راسه اي عصبها والاساة الاتيان والتوت اللف ومنه لامت به الناس اذا استدار واحوله والعكة بضم المهملة وشدة الكاف اتية السمن وادمته اي جعلته اداما للمتوت يقال ادم فلان الخبز باللحم يادمه بالكسر الخطابي ادمته اي اصلحته بالادام قوله ابين اي ابدخل وانا اخن لعشرة عشرة ليكون ارفق بصر وابو احمد الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي مر في الصلاة والابات اي الاسود الخارقة للعادة وتخويفا اي من الله لعباده كما قال وما نرسل بالابات الا تخويفا والحق ان بعضها بركة كشبع الخلق الكثير من الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف في الارض ونحوه ويريد يجيء هم اقبل عليه وهو اسم لفعل الامر بخرجين على التريد والطهور بالفتح الماء والبركة مبتدا ومن الله خبره قوله سدس بلفظ التثنية وفي بعضها بلفظ الجمع ومر الحديث مرارا ومعمر اخو الحاج ابن سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون فان قلت لم كرر ابو بكر سأله قلت الغرض من الاول الاخبار بان ابا بكر كان من المكرمين ممن عنده طعام اربعة واكثر واما الثاني فهو مما يقتضيه سوق الكلام بمرسا لقصة ذكر قوله فهو اي الشان اساء الي والي في الدار والمقصود منه بيان ان في منزله هولا فلا يدان يكون عنده طعامهم فان قلت هذا يشعر بان العشي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع اليه وما تقدم بانه كان قبله قلت الاول بيان حال ابي بكر في عدم احتياجه الى الطعام عند اهله والثاني هو سوق القصة على الترتيب الواقع اذ الاول يقتضي الصديق والثاني يعني الرسول او الاول العشا بكسر المهملة والثاني منه بفتحها وغنيزة بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وبارز الجاهل او الدباب وجدع اي جدعا سقط الانف واذا اسي اي فاذا هو سي كما كان وفي بعضها اذا هو اي

البقية او الاطمة واخت بني فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء والمهملة اي قال يا واحدة منهم وهي ام رومان ما هذه الحالة فقالت لا اعلم وتعرفت ما عند فلان اي طلبت حتى عرفت وتعرفت القوم اي صرت عرفهم وملكت بقصاحوايهم وتعرف اخو العرواثنا عشر اي هم اثنا عشر رجلا وتعث اي رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم نصيب اصابهم اليهم فان قلت الترجمة في علامات النبوة وهذا كراهة للصدقة قلت جاز اظهار المعجزة على يد الغير او استعبد الاعجاز من اخوته حيث قالوا كلوا منها اجمعون ومرشح الحديث في اخر كتاب المواقيت قوله الكراع اسم للخيل وكمثل الزجاجة اي في الصفا في الكدورات والعزلا بالمهملة والزاي فم المزادة والجم الغزالي بكسر اللام وان شيبت فتحت مثل الصحاري والصحاري والاكليل التاج والعصابة والسحابة الذي براه كان عينا اليه مرفي الاستسقاء قوله محيريز بضم الحاء المهملة وفتح الراء الاولى وسكون التحتية وزاي ابن مرهر ابو صفوان بفتح الجيم وسكون الهاء العنبري بسكون النون البصري مات بعد المائتين وابو حفص بالمهملتين عمرو بن العلاء بن عمارة البصري المازني اخو ابي عمرو ابن العلاء القارئ صاحب الكاشف الاصح انه معاذ بن العلاء لا عمرو قوله الجذع اي مستند اليه ومعاذ بضم الميم ابن العلاء بالمد المازني اخو ابي عمرو واحاعبد العزيز ابن ابي رواد بفتح الراء وشدة الواو وبالمهملة واسمه ميمون المروزي وعبد الواحد ابن ايمن ضد الابسر ويوم الجمعة اي وقت الخطبة والعشار جمع العشراء هي الناقة التي اتت عليها بوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر وتقدم الحديث قوله بشر بكسر الموحدة وعم ابي عم الباء اي عم انه يستشهد بعد ذلك لا تسكن الفتنة وساله اي يسالك منصوب على نزع الخافض قوله دلف جمع الالف بالمهملة وروي بالمهملة ايضا وهو صغير الانف مستوي الارنبة والجان جمع الجن وهو الترس والمطرقة ما كانت طبقة فوق طبقة كالنعال المخصوفة ومر في باب فتال الترك وهذا الامر اي الامارة والحكومة ومحي اما ابن موسى الحبي والما ابن جعفر البيكندي وجوز بعضهم العجمة وبلاد هو بلاد الاهواز وتستر وكرمان بفتح الكاف وكسرها وهو

المستعمل

المستعمل عند اهلها هو بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان والقطن جمع الاقطس والقطسة نظائر قصبة الانف وانتشارها فارقلت اهل الهند من الاقليمين ليسوا على هذه الصفة قلت لعل ان بعضهم كانوا بهذه الاوصاف في ذلك الوقت او سيصيرون كذلك فيما بعد واما النمر بالنسبة الى العرب كالنوابع للترك وقيل ان بلادهم فيها موضع اسمه كرمان وقيل ذلك لانهم ستوجهين من هاتين الجهتين الطيبي لعل المراد بهما صنفان من الترك كان احد اصول احدهما خور واحد اصول الاخر من كرمان قوله في سبي باضافة السنة الى يا المتكلم لم اكن في مدة عمري احرص على حفظ الحديث حتى في هذه السنين الثلاث فالمضاف اليه والمضاف كلاهما الموصوفة فهو مفصل باعتبار الثلاثة مضافا اليه باعتبار باقي سني عمره والبادز بتقديم الزاء على الزاي فقيل البارد ارض فارس وقيل اهل البارد وهم الاكراد الذين يسكنون في البارز اي المصر او محتمل ان يراد به الجبل لانه بارز عن وجه الارض وقيل هم الدربالمة قوله عمرو من تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مرفي الجمعة والمطرقة ملفظ المفعول من الاطراق او التطريق والحلم بفتح الكاف ودانى اي حسن خلقي ومجدر بالحلم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابو سعيد الله المروزي الاحول والنضر بسكون المعجمة بن حميل مر في الوضوء واسرائيل بن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وسعيد الطائي ابو مجاهد وبحاء بضم الميم وكسر الحاء وشدة اللام ابن خليفة بفتح المعجمة والفاء الطائي وعدي ايضا طائي تقدموا في كتاب الزكوة في باب الصدقة قبل الرد والفائقة الغفر والحيرة بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة وهي مدينة النعمان والظعينة الهودج والمراة في الهودج والعذار بالمهملتين جمع الداعر وهو الخبيث الفاسق وسعوا اي او قدوها بالسعير اي بنار الشر والفتنة وكسري بفتح الكاف وكسرها ابن هرمز بضم الهاء والميم ملك الترس واعمل اي لم افضل من الافضال وسعدان بن بشر الموحدة المكسورة مر مع الحديث في الزكوة قوله سعيد بن بشر حميل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة

وكسر الموحدة الكندي مات سنة نيف عشرة ومائتين ويزيد بن الزيادة وابو الخير ضد الشر وعقبة بسكون القاف ابن عامر والفرظ هو الذي يتقدم الواردة فيهيي لهم الارشاء والدلا آخرها ومنابع خرآبن الارض في بعضها خراب ينابيع الارض والاول اظهر والحديث في كتاب الجنائز في باب الصلاة على الشهيد والالم تخفف وتشدد والجمع الام وهي حصون لاهل المدينة والنشبة بموافع النظر في الكثرة والنعم اي النعم الكثيرة نعم الناس لا تختص بها طابقة وهذا اشارة الى الحروب الحادثة فيها كوقعة الحرة وغيرها وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وفتح الموحدة ثلاث بمائة وباصبعه اي الابهام وقد صرح به في كتاب الايمان في باب وسلوك عزة في القرينين وفي صحيح مسلم روى الحديث زينب عن جميلة غير انها تاتي زينب فاجتمع فيه اربع صحابيات قوله عبد العزيز ابن ابي سلمة بفتح اللام والماجشون بكسر الجيم وفي بعضها بضمها وقال في جامع الاصول بفتحها وهو في العلم وفي بعضها ابن الماجشون بزيادة لفظ الابن بعد ابي سلمة والصواب عليه وجاز فيه ضم النون صفة لعبد العزيز وكسرها صفة لابي سلمة والرغام بضم الراء وخفة المهملة الخيط بيقاء شاة وعدم بهاء آسبل مرانفها الرغام اي بخ الرغام منها وفي بعضها رغامها جمع الراجي بخ القضاة والقاضي والسعف جمع السعفة وهي راس الجبل وقيل اوسعف الجبل الشاخص فيه اما في حركة العين وسكونها واما في الشين المعجمة او المهملة وهو بضم الخاء وفتح بخ خرج في راس الصبي اي قطعة من راس الجبل من في كتاب الايمان قوله سوف بلفظ الماضي من الفعل المضارع من الافعال وهو الاستيفاء الشيء والتطلع اليه والتعرض له واستشرفه اي بلغه وتوقعه وقيل هو من الاشراف على الهلاك اي استهلكه وقيل يريد من طلع لها تشخصه طالعة بسرها وملحا اي موضعا يلجئ اليه فليعوده اي فليتعهد اليه وفيه الحث على تجنب الفتن والهرب منها وان شرها يكون بحسب التعلق بها قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المشهور براهب قريش مر في الصلاة وعبد الرحمن ابن مطيع بن الاسود العدوي ونوفل بفتح النون والفا ابن معاوية بن عروة

الدولي

الدولي الكمالي الصحابي مات بالمدينة بضم وسكون وكان ابو بكر بن عبد الحارث مر في الحديث مر في الصلاة في اخره والمراد بها صلاة العصر مفسره ما مر في باب اثم من فاتته صلاة العصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله بنصب الاهل وهو من وتره حقه اي نقصه قوله اثرة بالمثلثة بوزن العزة وبكسرها اي استبداد واختصاص الاموال فاحتة الاستئناف ومحمد بن عبد الرحيم الملقب بصاعقة مر في الوضوء وابو عمر بفتح الجيم اسماعيل بن ابرهيم الهذلي الهروي البغدادي مات سنة ست وثلاثين ومائتين وكثير اروى البخاري عنه بدون الواسطة وابو اسامة اسمه حماد وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة بزيدين الزيادة وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم والناس بالنصب والجي بالرفع يعني بسبب وقوع الفتن والحرب بينهم يخبط اخو الناس ولوات الناس جزاه محذوف اوهو للتعي وابو داود هو سليمان الطيالسي والمصدوف اي من عنده او المصدوة من عند الناس قوله عله جمع القلام وهو من اوزان جمع القلة واستعجب مروان مر لفظ عله فقال ابو هريرة ان شئت ان اصرح باسمها بمرا تعله واقول يعني ابن فلان وابن فلان والمراد تلبسها بالامور التي وقعت بعد قتل عثمان من بني امية وغيرهم قوله يحيى الحبلى بفتح المهملة وشدة الفوقانية والوليد اي ابن مسلم وعبد الرحمن بن زيد بن جابر مر في الصوم وبسر اخو الربيط ابن عبيد الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة في الحربة وابو ادريس عائذ الله مر في الوضوء المهملة ثم المعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون في الايمان زهولا الاربعة سنابيون قوله دخن بفتح المهملة والمعجمة دخان اي ليس حراحا لصا ولكن يكون معه شوب وكدورة بمنزلة الدخان في المادة والمدر بفتح الهاء هو الهيئة والسيرة والطريقة وحلبتنا اي من العرب الخطابي اي من انفسنا وقومنا والجار غشا البدن

واللون انما يظهر فيه النووي المراد من الدخن ان لا يصغوا القلوب بعضها
لبعض ولا ترجع الى ما كانت عليه من الصفا وقال القاضي الخير بعد الشر اما عمر
ابن عبد العزيز والذي يعرف منهم وسكر الاشرار بعده ومنهم من يدعو الى بدعة او ضلال
كالخوارج ونحوهم قوله لون بعض اي ولو كان الاعتزال مان بعض وفيه لزوم
جماعة المسلمين ومطاوعة امامهم وان فسق في غير المعاصي وفيه معجزات قوله
دعوها واحدة اي يدعي كل واحدة منها انها على الحق وخصمه على الباطل ولا بد ان
يكون احدهما مصيبا والاخر مخطيا كما بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وكان علي هو
المصيب ومخالفه مخطئ معذور في الخطا لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطا لا اثم
عليه وقال عليه الصلاة والسلام اذا اصاب فله اجران واذا اخطا فله اجر قوله
يبعث اي يخرج ويظهر ويمشي ويسعى بالدجال لتوجيهه من الدجال وهو التمويه
والتغطية دجل الحق اي غطاه بالباطل وقد رجز منهم كثير اهلكم الله وقطع لنا هم
وكذلك يفعل بمن بقي منهم والدجال الاعظم خارج من هذا العدد وهو يدعي الالهية
ونعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال قوله ذو الخويصرة بضم الحجمة وفتح الواو
وسكون التحتانية وكسر الهملة وبالراء وقد مر وصفه في باب قوله تعالى والى عاد
اخاهم هودا انه عابر الطيبين مخلوق كث اللحية قوله حيث بلفظ التكلم والخطاب
اي حيث انت لكونك نائبا ومقتديا بالنبي بعدك والفتح اشهر وان قلت قائل في ذلك
الباب فقال خالد بن الوليد ائذن لي في قتله قلت لم يقطع به حيث قال لعله
مع احتمال ان كلا منهما استاذن في ذلك فان قلت المعلل بان له اصحابا كيف
يتنفي ترك القتل ان استحق القتل قلت ليس تعليلا للفا لتغيب الاخبار اي
قال دعه لم عيب مقالته بقصتهم وغاية ما في الباب ان حكم المنافق وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهم ليلا يقال ان مهد لقتل اصحابه قوله لا يجاوز لهم
تاولان احدهما انه لا يعتقد قلوبهم ولا ينتفعون بما تلوه منه والثاني لا تصعد
تلاوتهم في جملة الكلم الطيب الى استقبال قوله الدين اي الاسلام وبه يتمسكون

كفر الخوارج الخطابي الدين الطاعة اي طاعة الامام قوله الرمية بفتح الراء فعيلة بمعنى
مفعولة وهو الصيد المرمي والنصل هو حديد السهم والرصاف بكسر الراء بالمهملة
جمع الرصيفة وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم والنضي بفتح
النون وكسر الضاد المعجمة على وزن فعل الفتح بالكسر اي العود اول ما يكون قبل
ان يعمل وقيل هو ما بين الريش والنصل والقذذ بضم القاف وفتح المعجمة الاولى
جمع القذة وهي ريش السهم والفرث السرجين ما دام في الكرش اي سبق السهم
حيث لم يتعلق به شيء منها والمراد بظهر اثرها فيه القاضي يعني بعد السهم الصيد من
جهة الخروج ولم يتعلق شيء منه به قوله اينهم اي علامتهم والبضعة بفتح الموحدة
القطعة من اللحم وتدردر بالمهملتين وتكرار الذال مضطرب ومجيء وذهب وحين
فرقة اي حين افتراق الامة وفي بعضها خير فرقة اي افضل طائفة القاصي هم علي
رضي الله عنه واصحابه او خير القرون وهو الصدر الاول هذا وفيه معجزات
اذ الامة افترقت فرقتين ووقع القتال وكان فيهم الرجل الموصوف ونحوه قوله
خيثمة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ورث
مائتي الف فانفقها على اهل العلم وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن
غفلة بالمعجمة والفا المفتوحتين مر في اول كتاب اللقطة قوله خرعة بضم الخاء وفتحها
وكسرها والظاهر اباحة حقيقة الكذب في الحرب لكن الاقتصار على التعريض افضل
قوله حدثا الاسنان اي صغارها وقد يعبر عن السن العمر وسفهاء الاحلام اي ضعفاء
العقول ومن قول خير البرية اي من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة
وفي بعضها خير قول البرية اي من القرآن ويحتمل ان يكون الاضافة من باب ما تكون
المضاف داخلا في المضاف اليه وحينئذ يراد به السنة لا القرآن وهو كما قال الخوارج
لا حكم الا لله في قضية التحكيم وكانت كلمة حق لكن اراد وا بها باطلا قوله اخراني بعضها
اخر فلا بد من تقدير ضمير الشان وفيه ايجاب قتل الخوارج على الائمة با

والراء والقوقانية كان سادس ستة في الاسلام ومات بالكوفة والمشار والنون آلة قطع الحشيش ويقال ايضا المشار بالهمزة من اشرت الحشيش اذا قطعتها وماد ون لحمه اي خثخثه او عندجه والامر اي امر الاسلام وصنعا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينته العظمى وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء ولليمن بلدة ايضا باليمن وجاز في مثله بنا الاسمين وبنا الاول واعراب الثاني فان قلت لا مانعة فيه لانها بلدان متغايران قلت الغرض بيان انشاء الخوف من الكفار ويحتمل ان يراد صنعاء دمشق قرية في جانبها الغربي في ناحية الربوه والجوهري حضرموت اسم قبيلة ايضا والدرب عطف على الله وان احتمل ان يعطف على المستثنى منه المقدر والحنبان متقاربان قوله ازهر بن سعد السمان البصري بات سنة ثلاث ومائتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في العلم وفيه ضبط اعظم حيث قال او لاحدثنا وثانيا اخبرنا وثالثا انبانا وموسى بن انس بن مالك الانصاري البصري وثابت بن قيس الخزرجي خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي انفذ وصيته التي اوصى بها بعد الموت في المنام ومر وكله الا للتنبيه والهمزة للاستفهام وفي بعضها انا اعلم ذلك اي لاجلك وحبط اي بطل قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول لجهر بعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون فان قلت عدد المبشرين بالجنة زايد على العشرة قلت نعم والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والمراد بالعشرة الذين بشروا بها دفعة واحدة او بلفظ البشارة وكيف لا والحسن والحسين وازواج الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة قطعا ونحوهم قوله فسلم اي دعا بالسلامة كما يقال اللهم سلم او فوض الامر الى الله ورضي بحكمه او قال السلام عليك والصيانة سحابة تغشى الارض كالدخان والسكينة اختلفوا في معناها والمختار انها نفاثي من مخلوقات الله فيه طمانينة ورحمة ومعه الملائكة يستمعون القرآن واقرا بانا فلان معناه كان ينبغي ان تستمر على القرآن وتغتنم ما حصل

لك من نزول الرحمة واستكثر من القرآة قوله احمد بن يزيد بن الوبادة ابو الحسن الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون وزهير مصغر الزهر والرجل اصغر العنبر واشتراه ثلاثة عشر درهما وبتعقد ثمنه اي يستوفيه وسري واسري لغتان بمعنى السير في الليل وسرى الغدير بعد الغدو هو من ملغته تغاد وتباد اذا الاسرا انما يكون بالليل وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء الحال الشمس وسمي بذلك لان الظل لا يظهر حينيذ مكانه واقف ورفت لنا مخرة اي ظهرت لابصارنا والفروة الجلد الذي يلبس وقيل الرداء بها قطعة حشيش محكمة والعض اي احرسك وادفع عنك واطوف هل اري احدا واشيا يحترزنه والعصبة قوم يعتصبون في الارض ينظرون هل يعاهد وا وخوف المدينة اي مدينة مكة اي تسميه يثرب بالمدينة بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ولم تكن حينيذ تسمى المدينة ويحتمل ان الراوي قال يثرب وان ابا بكر عبر عنها بالمدينة اذ في حال الحكاية كانت تسمى بالمدينة واللبن بفتح اللام وروي بضم اللام وسكون الموحدة اي اشباه ذوات لبن والعقب للقدح ويروي اي ابيتني وحين استيقظ اي واتى انباني وقت استيقاظه وفي بعضها حتى اي تانيت به حتى استيقظ وبرد بفتح الراء وقال الجوهري بضمها فان قلت كيف سمي بولا اللبن من الغلام ولم يكن مالا قلت انه على عادة العرب انهم يا دنون للرعاة انهراة امر بصر ضيف ان يبتغوه اوكان ذلك لصديق لهم او انه لحربي ولا امان لهم او لعلهم كانوا مضطرين قوله الم يان اي الم يات وقت الا ان نخالف وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن مالك المدلجي اسلم بالجعرانة حين انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين والطايف وقال له كيف بك اذا لبست سواري كسرى ولما اتى عمر بسواريه البسه وقال له ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبها كسرى والبسها سراقة واسا بلفظ المجهول وارتطمت بالمهملة اي غاصت قوليها في تلك الارض الصلبة وانتطح في الرحل اي دخل فيه واحتبس والجلد بضم الميم واللام الصلبة من الارض المستوي

واري اظن وهذا لفظ زهير والله بالرفع مبتدا وخبره لكا اي ناصر لكما وان اراد اي احدهما او هو علة الدعاء وفي بعضها بالنصب والجواب اقسم بالله لان اراد عسكما لاجلكما فاللام للعدية في تقدير الرفع بالكسر وفي اخرين بالفتح وقيل يقدر به فادعوا الي على ان اراد طلبكما او فاشهد لاجلكما ان اراد وفي شرح السنة اقسم لكما بالله على الرد قوله الطلب جمع الطالب وهو معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة ابي بكر وخدمة التابع المتبوع واستصحاب الرفاه في السفر وفضل التوكل على الله وان الرجل الجليل اذا نام يدافع عنه الخطاب استدل به بعض شيوخ السوء من المدنيين على الاعتماد على الحديث لان عاد ما لم يحدث الرجل حتى يحدثه ابوبكر بالقصة وليس الاستدلال صحيحا لان هؤلاء لا تحذو الحديث بضاعة يبيعونها ويأخذون عليها اجرا واما انسه ابوبكر من تحمل الرجل فهو من باب المعروف والعادة المقررة بالمدينة انهم يحملون الاثقال الى بيت المشتري ولو لم يكن ذلك لكان لا يمنعه ابوبكر افادة القصة والعقوبة فيه قوله تعالى التعاونوا على البر والتقوى ههنا وقوله عبد العزيز بن المختار وسكون المعجمة الانصاري الدباغ مر في الصلاة وقلت بلفظ الخطاب وزر من الارادة اذا حملته على الزيارة فان قلت ما وجه تعلق هذا الكتاب المخرجات قلت حيث انه مات على وفق ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز بن صهيب والفظة ابي دسته الارض من الغبر الى الخارج وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكون الراء مع الحديث في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احدث لكم الغلام ويرفعه ابي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الحسين النوفلي جرمع البيع ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر بن مطعم في الوصو وسبيلة صفر المسلة ابن حبيب ضد العدو الحنفي اليمامي عدو الله وعدو رسوله وكان صاحب سرجاب وهو اول من ادخل البيضة في الفاء ورة وبذلك اعتبر محمد وحتى قال حمزة في خلافة الصديق وثابت ابن قيس بن شماس بفتح الجهة وشدة الميم وبا لمهملة خطيب رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم كان يخاطب الوفود عن خطبهم ولن تعدو اي لن تعدو امر الله اي حسبك فيما املته من الزلفة وهلاكك دون ذلك وفيا بسين من قضا الله وقدره في شقاوتك وفي بعضها لن تعدو بحذف الواو والجزم بلم لغة حكاها البكائي قالوا انما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعالة وقومه رجاء اسلامهم وليبلغ ما انزل الله اليه القاضي عياض محمل ان سبب مجيه ان سيلة قصدة من بلده للقائه فجاء مكافاة قال وكان سيلة حينئذ يظهر الاسلام وانما اظهر كفره بعد ذلك لين اوبت اي عن طاعتي ليقتلك الله وبه لكك واصله من عقر الابل وهو ان يضرب قوايمها بالسيف وعرجها وكان كذلك قتله الله يوم اليمامة قوله لادراك اي اطنك الشخص الذي اريت في المنام في حقه ما رايته وانتهاها بالمجيء وفيه دليل على اضمحلال المرها وكان كذلك ويخرجان اي يظهران شوكتها او دعواها النبوة والاعتقاد كانا في زمنه او المراد بعد دعوى النبوة او بعد ثبوت نبوتي والعنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسمه الاسود العنسي وادعى النبوة وقبل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن كعب وكان يقال له ذو الخمار قتله فيروز الديلمي الصحابي بصعا دخل عليه فطم عنقه وهذا كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك ثم بعده حمل راسه اليه وقبل كان ذلك زمان الصديق رضي الله عنه والعامة بفتح الخانية وتخفيف الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من مكة شرفها الله تعالى وهو هلي بفتح الهاء وهي واعتقادي وهجر مدينة معروفة وهي قاعدة البحرين وهو مصرف فان قلت قد ورد النهي عن تسميتها قلت هذا قبل النهي او بيان ان النهي للتنزيه او خوطب بعا بن لا يعرفها ولهذا جاء بين الاسمين فقال المدينة يثرب والفتح اما فتح مكة او هو مجاز عن اجتماع المومنين واتضاح حالهم قوله بقوا النووي قد جا في بعض الروايات هكذا رايت بقوا بحذف الزيادة ثم تاويل الرويا اذا اخبر المقر كان قبل موت الصحابة رضي الله عنهم قال القاضي ضبطنا والله خبر برفع الهاء والراء على المبتدا والخبر وبعد يوم بدر يوم الاحد

ونصب يوم قالوا وروي بضم الدال ومعناه ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق العدو عنهم ورجعوا قال لهم قائل وقالوا معنى والله خير ثواب الله خيرا اي صنع الله بالمتوليين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال والاول اقول من قال انه من جملة الرؤيا وانفا كلة سمعها في الرؤيا عند رؤياه المنوه بليلتنا وليلة لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ما جاء الله به قوله فراس بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة ابن يحيى المكتب مرقى الزكوة واقرب اي كان الفرج عقيب الحزن وحتى قبض متعلق بمقدر اي لم يقل وفيه ان فاطمة سيدة نساء الجنة فان قلت فهي افضل من خديجة وعايشة قلت المسئلة مختلف فيها ولكن اللازم من الحديث ذلك الا ان يقال ان الرواية بالشك والمتبادر الى الذهن من لفظ المؤمنين غير النبي صلى الله عليه وسلم عرفا وايضا دخول الشكل في عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات فان قلت جعل الاولية في اللهوف في الحديث السابق عليه للبكا وستعقبه وههنا علة للضحك وبعقبه قلت البكا مرتب على المركب من حضور الاجل واولية اللهوف او على الجزء الاول منه فان قلت الضحك ههنا متعقب على كونها اول للالحاق وثمة على كونها سببية التأخر قلت قد رتب الضحك على الامرين جميعا وعلى كل واحد منهما وفيه ابناء هم الاخرة وسرورهم بالانتقال البهاء والخلاص من الدنيا وفيه محزنان الاخبار بفنايها بعده وبانها اول اهله لحوقا به وذكا ان كذلك قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر البكري وسنه اي في العمر وعرضه انتا شيوخ وهو شاب فلم تقدمه علينا وتعزيه من نفسك يقال اقربه واقدمه من جهة علمه والعلم يرفع من يرفع قوله اجرا اي مجيء النصر والفتح ودخول الناس في الدين علامة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله بذلك قوله عبد الرحمن بن سليم بن عبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة

وسكون

وسكون النون بينهما ابن ابي عامر الراهب مر في الجمعة وحنظلة هو من سادات الصحابة وهو معروف بغسيل الملايكة قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه حنظلة وانه غسلته الملايكة فسالوا امراته فقالت سمع الهيعة وهو جنب فلم يتاخر للاغتسال وهو في بعضها حنظلة بن الغسيل بزيادة لفظ الابن وهو صحيح لكن شرط ان يرفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن وهو مشهور بابن الغسيل قوله بعصابة دهما اي عمامة سوداء قوله الطخ وجه التشبيه الاصلاح بالقليل دون الافساد بالكثير كما في قولهم الخوف الكلام كالملح في الطعام او كونه قليلا بالنسبة الى ما يراجع الطعام قوله حسين الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفا مر في الصلاة وابو موسى اسرائيل بن موسى البصري نزيل الهند والحسن اي البصري وفي لفظ ابني دليل على ان ابن البنت يطلق عليه الابن ولا اعتبار بقول الشاعر بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا وبناتنا بَنُوهُنَّ أبناء الرجال الاباعد قوله مس اي طايفتين وقد كان كذلك اذ نسب صلحه مع معاوية انصلح حال طايفته وطايفة معاوية جميعا وبقولكم سالمين قوله حميد بضم المهملة جعفر هو ابن ابي طالب الملقب بذي الجناحين وزيد هو ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه وتذرفان بالمثناة وكسر الراء تنسكبان ومعاذ وعمرو بن عباس بالمهملتين وشرحبيل بالموحدة هرقل استقبال وابن مهدي هو عبد الرحمن والانماط هو جمع النمط وهو ضرب من البسط وانا اي قال جابر وانا اقول لامراتي زادها اي اترکها محالها مفروشة قوله ادبة بضم الهمزة وتخفيف الموحدة الخيانة ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابو الحكم بفتح المهملة وبالكاف هو عدو الله كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي جهل واسمه عمرو بن هشام المخزومي وتلاحيا بالمهملة اي تخاصما ولا قطعن وكان قاد راعلى ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس ومن اعاظم الانصار فانه اي فان ابا جهل قاتل اخية واخوه البراء هو سعد بن معاذ الملقب والاخوة بينهما كانت بحسب المودة والصداقة لا نسبا ودينا

والصريخ فعيل من الصراخ وهو صوت المستصرخ اي المستغيث وقالت له اي لامية لا تخرج الى الحرب ولا يكرب ابي جهل واذكر ما قال سعد قبل ان ابو جهل حتى حضر بدرا فقتله المسلمون فان قلت فاين ما اخبر به سعد من كون ابي جهل قاتله قلت ابو جهل كان السبب في خروجه فكانه قتله اذ القتيل كما يكون مباشرة يكون تسببا قوله عباس بتثليث الموحدة اي الوليد الرسي بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة وابو عثمان هو عبد الرحمن المهدي واثبت اي اخبرت وهذا مرسل لكنه صار مسندا متصلا حيث قال في اثر الحديث سمعته من اسامة ودحية بفتح الدال المهملة وكسرها وسكون المهملة ابن خليفة الكلبي الصحابي وكان من اجل الناس وعبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبة ضد الشباب الحزابي بكسر المهملة وتخفيف الزاي وعبد الرحمن بن المغيرة بن مهرون عبد الرحمن الحزابي ايضا والمغيرة تقدم في الاستسقا والذنوب بفتح المعجمة الدلو الملي والنزع الاستقاء والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت من المعقر الى الكبر والعبقري الحاذق في عمله وهذا عبقري قومه اي سيدهم وقيل اصله هذا ابن عبقر وهي ارض تسكنها الجن فصار مثلا لكل منسوب الى شيء غريب في جودة صنعته وكمال رفعته وبقري بكسر الراء فريه روي بوجهين اسكان الراء وتخفيف الباء وكسر الراء وتشديد الباء اي يعمل عملا مصلحا وتقطع قطعه بجيد يقال فلان بقري قومه اذا كان يأتي بالعجب في عمله والطعن مبرك الابل حولها مواردها للشرب عللا بعد نهل وتستريح منه النووي قالوا هذا المنام مثال ما جرى للخليفتين من ظهور آثارهما وانتفاع الناس بهما وكذلك ماخوذ من النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام وقهر الغواة ثم خلفه ابو بكر سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه فقد شبه امر المسلمين بقليب فيه الماء الذي حياتهم وصلاحهم وامرهم بالمستقي لهم منها وسقيه هو قيامه بمصالحهم واحكامهم قال وفي

نزعه ضعف فليس فيه حط فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار عن حال ولايتها وقد كثر انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها واتساع الاسلام وبلاده والفتوحات ومصر الامصار ودون الدواوين ويغفر الله له فليس فيه تنقيص له ولا اشارة الى ذنب وانما هي كلمة كان ابو بكر يعرب بها كلامه وتحت الدعامة قال وفيه اعلام بولايتها وصحة خلافتها وكثرة انتفاع المسلمين بها قال القاضي ظاهر لفظ حتى ضرب الناس بعطن انه عاد الى خلافة عمر رضي الله عنه وقيل يعود الى خلافتها لان سد بيوتها وقيامها بمصالح المسلمين ثم هذا الامر لان ابا بكر جمع شملهم وابتدا الفتوح وتكامل في زمن عمر رضي الله عنه قوله ذنوبين اي قطع به بلا شك حيث لم يذكر ذنوبا وهو اشد مطابقة لمدة السنتين التي هي زمان خلافة الصديق باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم قوله عبد الله ابن سلام بتخفيف اللام الخزرجي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام قوله يحي الخطابي بالمهملة من حبب الشيء احبه اذا اعطيته والمحفوظ بالجيم والهمزة من جنا الرجل على الشيء جناً اذا كذب عليه ثم كلامه وتمسك بالحديث من قال انه صلى الله عليه وسلم متعبد بشرع موسى فهلم ينسخ منه قوله عبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة مرفي لعلم وابو معمر بفتح الميم عبد الله ابن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء آخر في الصلوة واشهدوا من الشهادة وانما قال ذلك لانه معجزة عظيمة محسوسة خارجة عن عادة المعجزات وخلف بالمعجمة واللام المفتوحتين ابن خالد القرشي المصري وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالكاف ابن مالك الغفاري مر في الصلوة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في الوحي الخطابي استفاف الغرابة عظيمة لا يجادلها شيء من روايات الانبيا لانه ظهر في ملكوت والخطب فيه اعظم والبرهان به اظهر لانه خارج من حملة طباع ما في هذا العالم المركب من العناصر وقد انكر بعضهم هذا الخبر فقال لو كان له حقيقة لم يخف

امره على عوام الناس والتواترت به الاخبار لانه امر محسوس مشاهد والناس فيه شركا وللنفوس دواع على نقل الامر العجيب والخبر الغريب ولو كان للذكر في الكتب ودون في الصحف ولكان اهل التنجيم والسير والتواريخ عارفين به اذ لا يجوز اطباقهم على اغفاله مع جلالة شانه وجلالة امره والجواب ان الامر فيه خارج عما ذهبوا اليه لانه شيء طلبه قوم خاص مراهل بلده وكان ذلك ليلا واكثر الناس فيه نيام ومستكنون بالحجب والابنية والاغطية البارزون في الصحارى لهم مشاغل عن ذلك وكيف والمراقبون رؤسهم الى السماء مترصدين مركز القمر من الفلك لا يغفلون عنه حتى اذا حدث لجرم القمر ما حدث ابصروه وكثيرا ما يقع له الكسوف فلا يشعر به الناس حتى يخبرهم الاحاد منهم مع طول زمانه وهذا انما كان في قدر اللحظة التي هي مدرك البصر والواجب الله تعالى ان تكون معجزات نبيه امورا واقعة بحسب الحس بحيث يشترك فيه الكل لفعل الله ذلك والله سبحانه جرت عادته باستيصال الامة التي اتاها نبيها بالاية العامة التي تدرك بالحس ولم يتوا بها وخص هذه الامة بالرحمة فجعل اية نبيهم عقلية وذلك لما اوتوه من فضل العقول ونهاية الافهام وليلا يكون سبيلهم سبيل من هلك من الامم المسخوط عليهم المقطوع دابرهم فلم يبق لهم عين ولا اثر والحمد لله على لطفه بنا وحسن نظره الينا وصلى الله على نبينا المصطفى واله وسلم تسليما كثيرا قوله معاد بضم الميم ابن هشام الدستوائي مر الحديث بهذا الاسناد في كتاب المسجد والرجلان هما عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن بشر واسيد بن حضير بضم ثم فتح الصغير قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود البصري مر في الصلاة ويحيى ابي القطان وظاهر من ظهرت اي علوت وغلبت واحتج الحنابلة به على انه لا يعوز خلو الزمان عن مجتهد قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن جابر عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر وغير مصغر عمر بن هانئ بالنون بعد الالف مر في التهجد ومالك بن يخامر بضم التحتانية وبالمعجمة وكسر الميم وبالراء وأخا مر بقلب الهمزة والجمر مصغر احمر الشامي قيل انه

صحابي

صحابي ومعاذ هو ابن جبل الصحابي الكبير الخزرجي وهم اي الائمة العاملة بامر الله مستقرون بالشام بشيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن غرقدة بفتح المعجمة والقاف وسكون الراء وبالدال المهملة السلمي بضم المهملة الكوفي والحي اي القبيلة التي اسانيدها وعروة البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف والحسن ابن عمارة بضم المهملة وخفة الميم الكوفي وكان قاضيا ببغداد للمنصور مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وعنه اي وعن شبيب فان قلت فالحديث من روايته المجاهيل اذ الحي مجهول قلت اذا علم ان شبيبا لا يروي الا عن العدل فلا بأس به او لما كان ذلك ثانيا بالطريق المعلوم اعتمد على ذلك فلم يبال بهذا الاحتمال او اراد بنقله بوجه الكد اذ فيه اشعارا بانه لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة متعددة ربما يفيد خبرهم القطع به فان قلت الحسن بن عمارة كاذب مكذب فكيف جاز النقل عنه قلت ما ثبت شيء بقوله من هذا الحديث مع احتمال انه قال ذلك بتأمل ظنه قوله داره اي دار عروة وله اي لرسول الله وعسى لاحتمال ان يكون وكيلا مطلقا في البيع والشراء الخطابي اراد الوكالة مبني على النظر للموكل فيما وكل فيه وامابيعه احدى الشاتين فيحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم وكله به وان لم يكن مذكورا في الخبر قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله ابن مسلمة بفتح اللام واللام والدرج الموضع الذي يرعى فيه الدواب وطيلها بكسر الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي يطول للدابة لترعى فيه والاستنان العدو والشرف الشوط واصله المكان العالي وتقدم الحديث في كتاب الشرب وثمة كانت اثارها مبذارا واثقاها في الحبل في باب الحبل للدابة وثمة جمع بين اثارها وارواثها معا والنواء المناواة والجرجع الحمار وكثير يصحفون بالخز بالمعجمة اي في صدقة الجر قوله الجيش اي الجيش وسمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب واحالوا بالمهملة اي اقلبوا وبا لجيم

من الجولان ومرة اراقال البخاري لفظ قرع النبي صلى الله عليه وسلم بيديه غريب
اخشى ان لا يكون محفوظا قوله محمد بن اسمعيل بن ابي فديك بضم الفاء وفتح المهملة
وسكون التحتانية وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن الحارث ابن ابوذيب
الحيوان المشهور تقدم اني باب حفظ العلم تقدم مع الحديث مشروحا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه يعني الصحابي وسلم صحب النبي صلى
الله عليه وسلم او رآه وضمير المفعول للنبي صلى الله عليه وسلم والفاعل المسلم على
المشهور الصحيح ويحتمل العكس لانهما متلازمان عرفا فان قلت التردد بينا في
التعريف قلت التردد في اقسام المحدود بين الصحابي فسمان لكل منهما تعريف
فان قلت اذا صحبه فقد رآه قلت لا يلزم اذ عمرو بن ام مكتوم صحابي تعاقا
مع انه لم يره اذ هو اعمى فان قلت ما وجه قول من اكتفى بالرؤية قلت لعله حمل
الرؤية عرفية اذ من صحب نبيا وان كان اعمى يقال انه راه عرفا فان قلت
من راه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه هل يسمى صحابيا قلت نعم فان
قلت من راه في المنام فقد رآه حقا فيكون صحابيا قلت المتبادر الى الذهن
الرؤية في اليقظة قوله فيامر بكسر الفاء الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه
والعامة تقول فيامر بلا همز والطبقة الثانية تسمى التابعي وهو سمراي
صحابيا والطبقة الثالثة تبيع التابعي وهو سمراي تابعيا قوله اسحاق
اما ابن ابرهيم واما ابن منصور والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر
الشمل بالمعجمة مروزي الوضوء وابو جمرة بفتح الجيم والراء هو نصر بالمهملة ابن عمران
الضبعي في اخر الايمان وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما ابن مضرب
بلفظ الفاعل من التضريب بالمعجمة الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة
الاولى وحنون اي حيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها اعتماد الناس عليه ويهدون

بكسر

بكسر الدال وضمها ويظهر السمن فيهم من السرف او يجمعون الاموال او يفعلون
عن امر الدين ويقللون الاهتمام به لان الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة
والظاهر انه حقيقة في معناه وقالوا للمذموم منه يستكسبه واما الكسبي فلا يذم
هذا الحديث والذي بعده مع الاستدراك اول كتاب الشهادات قوله ويمينه
شهادته فان قلت هذا دور قلت المراد بيان حرصهم على الشهادة وترويجها
يحلفون على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة وتارة بعكسه
او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا يدري بايهما يبدئ
رجا لنا على الحرص على الشهادة واليمين يعني يامرونا بالانكفاف عنها والاحتياط
فيهما وعدم الاستعجال بهما قال المهلب على الشهادة اي على قول الرجل اشهد بالله
ما كان كذا على معنى الحلف فكره ذلك كما كره الحلف وان كان صادقا فيها اي قال
ابراهيم النخعي كانوا ينهون ونحن نحلف بالشهادة والعهد مر في كتاب
الشهادات وقال بعضهم معناه يضربوننا على الجمع بين اليمين والشهادة قوله
مناقب المهاجرين المتقية ضد المسه والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة الى
المدينة لله تعالى وابو قحافة بضم القاف وتخفيف المهملة وبالفاء التيمي بفتح
الفوقانية وسكون التحتانية وعبد الله بن جدعان الجود المعروف وعازب بالمهملة
والزاي ابو البراء بتخفيف الراء وبالمد قال النووي البراء ابوه عازب صحابي ذكره محمد
ابن سعد في الطبقات انه اسلم اقول وظاهر كلامه هنا حيث قال ورسول الله
يدله على اسلامه واظهرنا اي دخلنا في الظهر وقام قائم الظهيرة اي اشتد الحر
والطلب جمع الطالب والكتيبة بضم الكاف ملأ القدح وقبل قرر حلبة والرحل
اي الارتحال فان قلت سبق بورقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمربان
للرحيل قلت لا منافاة لجواز اجتماعهما وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء والقاف
ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وفي الحديث بطوله
قريبا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وابو عامر هو عبد الملك

العقدي مرق الايمان وابو النضر بسكون المعجمة وبسر اخو الرطب مر في الحديث في باب الخوخة في المسجد واعلم انا حيث نظهر ان المراد برسول الله وانه اختار الاخرة وقرب اجله وامر الناس الخ بمعنى المساحة لا بمعنى المدة التي تنطلق الصنعة وفي بعضها ابو بكر فهو اما على تقدير ضمير الشان او على مذهب من جوز ان يقال على ابن ابو طالب اوان بمعنى نعم ومن زايدة وخليلا اي الذي ينقطع اليه بالكلية والاخرة مبتدا وخير محذوف نحو افضل من كل مودة لخبر الاسلام قوله بخير اي يقول انه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى هو ابن اسماعيل التبوكي بفتح التوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وبالكاف وفي بعضها التوجي وهو سهو من الناسخ فالرواية على الاولى قوله في الجد اي بصله الجد وميراثه ولاتخذته اي لاتخذت ابا بكر خليلا وانزله اي انزل ابو بكر الجد منزلة الاب في الارث وحاصله انه قال في جواب ما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه لو كنت متخذا خليلا لاتخذته جعل الجد كالاب وانزله منزلته في استحقاق الميراث وسياتي في كتاب الفرايض والقاني في جواب اما محذوفة اي فانزله قوله ارايت اي اخبرني ان احدكم كيف اعمل كأنها كنت عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد احتج به على الخلافة بعده والهدن بن ابي الطيب اسمه سليمان المروزي البغدادي واسماعيل بن مجالد بالجيم وكسر اللام الصنعاني الكوفي وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة المعلم الاحمسي بالمهملتين التابعي المشهور وبرة بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثي مر في الحج وهمام بن الحارث النخعي الكوفي مر في الصلاة وفي الحديث ان ابا بكر اول المسلمين من الرجال الاحرار وهشام بن عمار الدمشقي مر في البيع وصدقة بن خالد ابو العباس مولى الامويين الدمشقي ايضا وزيدين واقد بكسر القاف وبالمهملة القرشي الدمشقي ابتماعات سنة ثمان وثلاثين ومايتين وبسر اخو الرطب ابن عبد الله الحضرمي الشامي وعابد الله من العود بالمهملة والمعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وبالنون شامي ايضا مر في

الايمان وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري في الحديث مسلسل بالشاميين قوله عامرا بالمعجمة اي خاصم ولابس الخصومة ونحوها من الامور فان قلت ابن قسيم اما قلت محذوف نحو واما غيره فلا اعلم وبتعمير بفتح المهملة والمشددة وبالراء اي يغير لونه من التعجب حتى خاف ابو بكر فحبتي بالجيم والمثناة ومرتين ظرف لقال اولكنت قوله في فصل ير المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور وعباده بتقديم لفظ الاختصاص وذلك جايز كقولك الشاهر وشتى لخبر لا الكون وندعتي كأحت يوما صخرة بعسيل وفي بعضها تاركون لي بالنون واما جمع بين الاضافتين لنفسه للاختصاص والتعظيم قوله ذات السلاسل بفتح المهملة وكسر الثانية موضع قيل سمي بغير لكأنها نواسعو بتين الخ ارض بها رمل متعقد بعضه على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير في النهاية بضم المهملة الاولانية وهو بحتى السلسال الى السهل قوله يوم السبع بضم الموحدة وروي بالسكون وفسروه بوجوه ستة اظهرها من اعاند الفتن حين يترقبها الناس هلا لاراحي لها فتبقى لها السباع راعيا اي منفردا بها مر في كتاب الحرث قوله قليب الخطابي اي بير تحفر فينقلب ترابها قبل ان طوي والغرب الدلو الكبير الكبير من الذنوب والعبقري كل شيء بلغ النهاية والعطن مناخ الابل وهذا مثل ضربه في ولاية ابي بكر وعمر رضي الله عنهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والذوبان اما هما سنتان وليهما ابو بكر رضي الله عنه وضعف نزعه اما هو اشتغاله بقتال اهل الردة ولم يتفرغ لفتح الامصار وجباية الاموال واما عمر رضي الله تعالى عنه فطال زمانه وكثر فتوحات الممالك وفتحت احوال المسلمين ومر بودة قوله خيلا اي كبرا وتجبرا ولا ينظر الله اليه اي لا يرحمه فالنظر هنا مجاز عن الرحمة واما اذا استعمل في المخلوق كما اذا قبل لا ينظر اليه وزيد فهو كناية قوله يستحي لعباده انه عند المشي بميل الى احد الطرفين الا ان يحفظ نفسه عن ذلك قوله باب الربان بدل او بيان عما قبله مر في كتاب الصوم بطايف كثيرة قوم من تلك الابواب اي من احد تلك

الابواب فنبه انصارا وهو من باب توزيع الافراد على الافراد لان الجمع والموصول
كلاهما عامان وما للنفي والضرورة وهي الضرر والمقصود دخول الجنة فلا ضرر
لمن دخل الجنة باي باب دخلها قوله السخ بضم المهملة وسكون النون وبالمهملة موضع
من عوالي المدينة وذلك اي عدم الموت وبابي اي مذابابي فان قلت مذهب اهل
السنة ان في القبر حياة وموتا فلا يدمن ذوق الموتتين قلت المراد نفي الموت
اللازم الذي اثبته عمر رضي الله عنه بقوله ليبعثنه الله في الدنيا فقطع ايدي القائلين
بموته فليس نفي موت عام البرزخ ومرفي اول كتاب الجنائز ويحتمل ان يراد ان حياته
في القبر لا تسمى موتا فلا يدمن ذوق الموتتين بخلاف سائر الخلق فانهم
يموتون في القبر ثم يحيون يوم القيمة والله اعلم فان قلت كيف جاز لعمر ان يحلف على مثل
هذا الامر قلت بناء على ظنه حيث ادى اجتهاده اليه وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر
ورجحان علمه على علم عمر وغيره قوله على رسلك بكسر الراء اي اتئد في الحلف اي كن
على رسلك اي التؤدة اي لا تستعجل وتنح بالنون والحجة والجيم يقال تنح اي
اذا عص في حلفه البكار قبل التنح كما معه صوت وسعد بن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة الخزرجي الساعدي كان نقيب بني ساعدة بكسر المهملة الوسطى
وصاحب راية الانصار في المشاهد كلها وكان سيد اجواد اعبودا وجيها في
الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم والسقيفة موضع مسقف كالسباط كان
مجمع الانصار ودار ندوتهم وابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون
التحتانية عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي امين هذه الامة احد العشرة وابلغ
الناس بالنصب وجاز بالرفع كناية عن ابي بكر وخباب بضم المهملة وفتح الموحدة
الاولى ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار الانصاري السلمي كان
يقال له ذو الرأي وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل يوم بدر
على مائة للقاء القوم ونزل جبريل فقال الرأي ما اشار به خباب مات في خلافة عمر
رضي الله عنه قوله هم اي قريش اشرف قبيلة واعرفهم اي فضائلهم اشبه مماثل

دور

دور الانصار وسنوا الخ اي خير قبا بالمد وما عربها حسانا انصار ابنيه شمائل وافعالا
بالعرب ومقال النسب الاباء والحسب الافعال وقول الانصار منا امير كان على عادة
العرب الجارية بينهم ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم ولما ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخلافة في قريش اذعنوا له وبايعوا ابا بكر رضي الله عنه قوله فنبا بمعنى انبلغ
الامر فان قلت ما معنى قبلهم وهو كان حيا قلت كناية عن الاعراض والحذلان فان
قلت ما وجه قول عمر رضي الله عنه قتله الله قلت هو اما اخبار عما قدر الله تعالى عن
اهاله وعدم صبر ورده خليفة واما دعاء صدر منه عليه في مقابله اهماله وعدم نصرته
للحق اذ روي انه تخلف عن البيعة وخرج عن المدينة ولم ينصرف الى ذمات بالشام
في ولاية عمر فالوا وجدنا في مغتسله وقد احضر جسده ولم يشعروا بموته حتى
سمعوا قايلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده
ورميناه بسهمين ولم نخط فواده قوله عبد الله بن سالم ابو يوسف الاشجعي
الشامي مات سنة تسع وسبعين ومايه ومحمد بن الوليد الزبيدي بضم
الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة وعبد الرحمن بن القاسم
ابن محمد بن ابي بكر الصديق وشخص بالفتح اذا ارتفع قوله في الرفيق الاعلى
متعلق بمحذوف يدل عليه السياق نحو اد خلوني فيهم يريد به الملا الاعلى
وذلك حين خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الموت والحياة فاختار
الموت وكلمة من الثانية زايدة والاولى تبعيضية او بيانية فعايده عمر
رضي الله عنه ومنعها انه خوف الناس بقوله ليقطعن ايدي رجال وعادته كان
فيه ترغيب الى الحق بسبب ذلك وفايدة خطبة ابي بكر رضي الله عنه تبصير الهدى
وتعريف الحق قوله جامع بالجيم والمهملة ابن ابي راشد ضد الضال البصري
الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر منذر بلفظ
الفاعل من الانذار ضد الابشار ومحمد بن الحنفية منسوب الى امه وهو ابن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه مر في اخر العلم فان قلت لم حسن الحق قلت لعل

عنده بناء على ظنه ان عليا منه خير مخاف ان يقول ان عليا سئل عثمان خير مني ويكون
ذلك القول منه على سبيل الهضم والتواضع ونهم منه بيان الواقع فيضطرب حال
الاعتقاد فيه قوله بالبداهة في الامل للغازة والمراد به ههنا موضع خاص قريب
من المدينة وكذلك ذات الجيش بالجيم والخنافية والجحفة ويطلق بيم العين
والحاصرة الشاكلة واسيد مصغر الاسد بالمهملتين ابن حضير مصغر ضد السفر
من الحديث في اوله البتم قوله ذكوان بفتح الجحفة وسكون الكاف ابو صالح السمان
واحد هو جبل المدينة وما بلغ اي في الثواب قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل
الفتح والنصف بضم النون النصف وبضمها مصغرة فان قلت لم الخطاب في لفظ
لاتسبوا والصحابة هم الحاضرون قلت لغيرهم من المسلمين الموجودين في العقل جعل
من سيوجد كالموجود الحاضر وجودهم المترتب الخطابي يعني ان الدعم الخبر يتصدق
به الواحد من الصحابة مع الحاجة اليه افضل الكثير الذي ينفقه غيرهم مع السعة
وقد روي مداحدهم بفتح الميم يريد الطول والفضل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء
الاولى ابن عبد الحميد وعبد الله بن داود هو الهمداني مروي له العلم وابو معاوية محمد بن خازم
بالجيمة والزاي الضرير في الايمان ومحاضر بلفظ الفاعل ضد المسافر ابن المروع
بالراء المكسورة وبالمهملة في اخر الجمع وكي بن حسان منصرفا وغير منصرف مروي الخبائر
وسليمان هو ابن بلال وشريك ضد الزيد ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور قوله
وجه اي بوجوه او وجه نفسه وفي بعضها وجه بلفظ الاسم اي قصد هذه الجهة وفي
بعضها وجهه وهو مبتدا وهمها خبره وأريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الخانية
وبالمهملة بستان بالمدينة وهو منصرف وان جعلته اسما للبقعة فهو غير منصرف
والقف بضم القاف وشدة الفاء الارض الخوار اليبرو اصله ما ارتفع من عيون
اليبرود لقمها اي ارسلها وعلى رسلك بكسر الراء اي على هينتك وهو اسم
الافعال فهو بمعنى اسد وفلان المراد به اخوه وبلوي هي البلدية التي هاجر منها شهيد
الدار والوجاء بضم الواو وكسرها المقابل والتاويل بالتبور من جهة كون الشخصين

مهاجرين له عند الحفرة المباركة المنورة لان جهة ان احدهما في اليمين والاخر في اليسار
واما عثمان فهو في البقيع مقابلا لهم وهذا من الفراسة الصادقة قوله ابن بشار
بفتح الجيمة المشددة محمد وهو منادي ونداه وخطابه كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك
ويحتمل ان يراد الجاز لان الظاهر الحقيقة والله على كل شيء قدير قوله محرز بفتح المهملة وسكون
الجيمة ابن جوبرية بالجيم مر في الوضوء ورويت بكسر الواو وبعين ان معنى حتى ضرب
الناس يعطن حتى رويت الابل فاناخت القاضي البيضاوي البرك اشارة الى الدير
الذي هو منبع مايه حيوة النفوس وبيتم امر المعاش والمعاد ونزع المآلي الشاعة
امره واجراء الحاكمة وبغفرله الى ان ضعفه غيره قادح فيه والضعف اشارة الى
ما كان في زمانه من الارتداد واختلاف الكلمة والى لين جانبه والمداراة مع الناس
قوله الوليد بفتح الواو ابن صالح الفلسطيني النحاس وبرجك الله الخطاب لعمر
واللام في لأكون الفارقة بين ان النافية والمخففة وابو بكر عطف على المرفوع
المتصل بدون التاكيد قوله محمد بن يزيد من الزيادة المرارثة الزاء
الاولى الكوفي والوليد اي ابن مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن وابن ابي كثير
ضد القليل وعتبة بضم المهملة وسكون الفاء وابن ابي حبيب بضم الميم وفتح
المهملة الاولى واسكان التحتانية الاموي قتل يوم بدر كفارا او بعد انصرافه
صلى الله عليه وسلم منه يوم وفيه منقبة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه ٥ ٥

باب مناقب عمر رضي الله عنه

ابي حفص بالمهملتين العدوي
بفتح المهملتين اي فضايله ومحاسنه قوله سجاح بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى
ابن منهال بكسر الميم وسكون النون مر في اخر الايمان وعبد العزيز هو الماجشون
وفي بعضها بزيادة لفظ الابن والاولى هي الاولى مرارا قال في جامع الاصول
هو بفتح الجيم ومحرز بن المكدر بلفظ الفاعل من الانفعال ورايتني بالضم للتكلم
وهو من خمايص افعال القلوب والوهميها مصغر مونث الارحص بالراء وبالمهملة
بنت ملحان بكسر الميم وبالمهملة زوجة ابي طلحة الانصاري ام انس بن مالك

خاتة رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجمة الرضاعة والحشفة بفتح المهملة الاولى
وسكون الثانية الحس والحركة وقيل حركة وقع البعير ومرحبا بي اي انت مرحبا بي
والغيرة بالفتح مصدر غار الرجل على اهله غيرة فان قلت القياس ان يقال
انك اوبك اغرت عليها قلت لفظ عليك ليس متعلقا بقوله اغرت بل معنا فاسعليا
اغرت عليها فان كون القياس ذلك ممنوع لا نجد ورد فيه وفي الحديث منقبة الوصيا
وليلال وفيه ان الجنة مخلوقة وسوضا امامن وضاة الوجه واما من الوضوءات
قلت الجنة ليست دار التكليف فاهذا الوضوء قلت لا يكون على وجه التكليف
ولفظ فبكى عطف على قال فتامل قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
الاسدي الكوفي مات سنة سبع عشرة ومائتين وحمزة بالمهملة وبالزاي ابن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب ومر مع الحديث في باب فضل العلم ومحمد بن عبد الله بن نمير بضم
النون في باب ما ينهى عن الكلام في الصلوة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة
العبدي في العتق وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر قال لصاحب الكشاف روى
عنه عبد الله فقط اقول فحينئذ لا يكون على شرط البخاري ومر الحديث وفي بعضها
وقال ابن جبير العبقري عباد الزبالي وفي بعضها ابن نمير وهذا اولى اذ هو
الراوي له وهو حج الزبيرية وهو البساط العريض الفاخر وقيل الزمرقة وقال
يحيى ابن الطنطان اذ هو انصار اوي الحديث كما مر انفاد الجان بفتح الجيم المهدية
هذا هو بحسب اصل اللغة لكن المراد ههنا سيد الغنم قوله تعبئني بفتح الهمزة اي
توقرني ولا توقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر قبل باب ذكر الجن وابه بكسر
الهمزة اسم الفعل تقول للرجل اذا استزدته من حديث او فعل ابه بكسر الهاء اي
هات وان وصلت نونت فرسول الله صلى الله عليه وسلم استزاد منه نوفر
صاحبه صلى الله عليه وسلم ولذلك عتبة عاتبه ربه منه فعاله كلها لا سيما
هذه الفعلة قال النووي يستكثرنه اي يطلبن كثيرا من كلامه وجوابه لو جهن
وفتاوي عن واما علو الصوت فاما انه قيل نزول لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي

واما

واما انه كان لاجتماع الاصوات لان كل واحدة منهن ما تراده اعلى من صوته وا فظ
اما بمعنى النفظ واما باعتبار التذكر الذي في النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظه على الكفار
وعلى المنتهكين لحرمات الله تعالى وفيه ان الشيطان متى راي عمر رضي الله عنه ذهب
في طريق اخر لشدته باسه مرخوف ان يفعل عمر فيه شيا ويحتمل انه مثل لبعد الشيطا
عنه وانه في جميع امور وسالك سبيل السداد قال وفي اسناده اربعة تابعيون
الزهري وصالح وعبد الحميد ومحمد قوله عبد الله اي ابن مسعود وما كان الصحابة
يستطيعون ان يصلوا في المسجد الحرام حتى اسلم عمر رضي الله عنه فلما اسلم قاتلهم حتى
تركونا نصلي انا فيه ظاهرا ويكتفه الناس اي احاطوا به ولم نرعتى يتم الآلم نزعني
ولم يجأني واجب بالنصب والرفع واني بالفتح والكسر على طريق الاستيناف
التغلبي ان كان حسا بي الجمل سماعي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
محمد بن سوآ بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالمد الضرير السدوسي مات سنة سبع
وثمانين ومائة وكهمس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالمهملة سدوسي
ايضا فان قلت الظاهر يقتضي ان يقال شهيدان قلت معناه عليك غير هولاء
الناس اي ما تحملوا عنهم والتعديل يستوي فيه المثنى والجمع فان قلت لم قال وصدق
بالواو وبا وشهيدا وقلت بتغيير الاسلوب للاشعار بغاية حالها لان النبوة
والصدق جاء لتان جديدتان خلاف الشهادة والاول حقيقة والثاني مجاز وفي
بعضها بلفظ او فيهما وقيل او بمعنى الواو قوله اسلم بلفظ افعل التفضيل الجاوي
بفتح الموحدة وخفة الجيم وبالواو ومولى عمر اشتراه بمكة في الزكوة وبعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي بعده في هذه الخصال او بعد وفاته واحد من الجرق في الامور
والجود من الجود وحتى انتهى اي الى اخر عمره قوله معهم فان قلت درجات متفاوتة
فكيف يكون انسب في درجة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قلت المراد الجنة في
الجنة اي ادرجوان اكون في دار الثواب لا العقاب ونحن ايضا نجم ونرجو ذلك
من الله الكريم قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمحدث

بفتح الدال المشددة الرجل الصادق الظن ومر وزايده من الزيادة مرفوعا الايمان
وتكلموا اي تكلم الملايكة المروي اختلفوا في المراد محدثون فقال ابن دهب ملهمون
وقيل مصيبون اذا ظنوا فكأنهم حدثوا بشيء ظنوه وقيل تكلمهم الملك وقيل يجري
الصواب على ألسنتهم ولفظ ان يكن ليس للشك قال امته افضل الامم واذا كان موجودا
فيهم فيالاولى ان يكون في هذه الامة بل للتاكيد كقول الاجير ان عملت لك فوفني
حقي قوله الذوي بفتح المثلثة واسكان المهملة مقصورا وبضم المثلثة وكسر الدال وشدة
التحتانية جمع ذا وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وخفة
النون واسكان التحتانية مر في كتاب الايمان قوله البطحاء بفتح المهملة وسكون
اللام وبالقوقانية ابن محمد الحاذي بالمهملة والزاي في الصلوة والمسور بكسر الميم
واسكان المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بضم الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وجرحه اي يسلب
الخرج عنه ويزيله عنه ولا كان ذلك دعا اي لايكون ما يخاف منه العذاب ونحوه
ولايكون الموت بهذه الطعنة وفي بعضها لئن كان ذلك وفي بعض روايات عند
البخاري ولا كل ذلك اي لا بالغ فيما انت فيه من الجزع فقال لاجل اصحابك لما شعر
من فتنة بعده فيهم وطلاع بكسر الطاء وتخفيف اللام الملأى قوله عثمان بن غياث
بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة الراسبي بالراء والمهملة المكسورة والموحدة
والمستعان اسم مفعول ومرضوله حيوه بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو
ابن شريح بضم المعجمة وبالحاء المصري ابو زرعة الحضرمي مات سنة تسع
وخمسين ومايه وابو عبد بفتح المهملة وكسر القاف وسكون التحتانية زهرة بضم
الزاي على المشهور وقيل بفتحها واسكان الهاء ابن معبد بفتح الميم القرشي المصري من
الشركة والاخذ باليد دليل على كمال المحبة وغاية المودة والاتحاد رضي الله عنه

باب مناقب عثمان رضي الله عنه

قوله رومة بضم الراء
وسكون الواو وتخفيف الميم والتنجير بنفسه الانسان لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وليس بها ما يستعذب غير بير رومة فقال من اشتري

بير رومة او قال من حفرها فله الجنة فحفرها واشتراها بعشرين الف درهم وسبلها
على المسلمين وقال ابن جهز جيش العسرة ضد البسرة أي جيش غزوة تبوك فله الجنة
فجهزها وسميت بها لانها كانت في زمان شدة الحر وجدب البلاد وفي نسخة بعيدة
وعدد وكبير فجهز عثمان مئتي مايه وخمسين بعيرا وخمسين فرسا وجاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالف دينار قوله اتروى لاستفاضتهم وبين ما نقده وانه قال حبست
وقلت انا اكون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت المشهور انه قال بكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بواب قلت اي لم يكن احد معينا له على الدوام قوله هنبهه الهنبه
كناية عن الشيء من نحو الزمان وغيره واصلها هنوه وتصغيرها هنيبه وقد يبدل من الالف
الثانية فيقال هنيهه قوله علي بن الحكم بالمفتوحين مر في الاجارة في باب عسيب
الفحل وفيه دليل على ان الركبة ليست عورة فان قلت فلم غطاها قلت كان عثمان
رضي الله عنه مشهورا بكثرة الحياء فاستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ما يقتضي
الحياء وقال صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه الملايكة قوله احمد
ابن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى مر في الاستقراض وعبيد ابن عدي
بفتح المهملة الاولى ابن الخيار بكسر المعجمة النوفلي الفقيه والمسور بكسر الميم وسكون
المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث بلفظ الصنم المشهور قوله الوليد بفتح الواو ابن عقبة بن ابي معيط
بضم الميم وفتح المهملة الاولى وسكون التحتانية اخو عثمان لامه ولاته عثمان رضي
الله عنه الكوفة بعد ان عزل عنها سعد بن ابي وقاص فصلى الوليد باهل الكوفة
صلوة الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم وقال ازيدكم وكان سكران فقدم عليه
عثمان رضي الله عنه رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداة اربعا وقال
ازيدكم قال احدهما رايته يشرب الخمر وقال الاخر رايته يتقيأها فقال عثمان
رضي الله عنه انه لم يتقيأها حتى شربها فقال لعلي رضي الله عنه اقم عليه الحد فقال
علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر اقم انت عليه الحد فاخذ السوط وجلده وعلي يعد

فلما بلغ الاربعين قال علي اسلك هذا هو الرواية المشهورة فان قلت ما وجه رواية
البخاري قلت لعله ثبت عنده ذلك او تجوز الراوي باعتبار ان العدد وفي ثمانين
بما روي ابن عساكر ان علبا جلده اربعين سوطا بسوط له طرفان فجعل كل طرف
كجلدة قال في الاستيعاب اضاف الجلد الى علي رضي الله عنه لانه امره ابن جعفر
قوله منك اي اعهد بالله منك والهجرتين اي من مكة الى الحبشة ثم الى المدينة والهدى
بفتح الهاء السيرة والطريقة قوله لا اي ما داريته لانه ادرك زمانه ولم يره والعذرا
البكر فان قلت ما وجه التشبيه قلت بيان حال وصول علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه يعني كما وصل علم الشريعة اليها من وراء الحجاب فوصوله بالطريق الاولى
وعسيه بالفتح وهذه الاحاديث مثل انه لم يعزل سعيد لم يصب فلانا ونحوه
قوله عبد بن حاتم بالمهملة والقوقانية ابن سريع بفتح الموحدة وكسر الزاي وسكون
التحتانية وبالمهملة وشاذان بالمعجمتين وبالنون اسمه الاسود من الوضوء والماء حسون
بضم النون صفة لعبد العزيز وبكسرها صفة لابي سلمة لان كلا منهما يلقب به قوله
لا مناقض فان قلت وعلي افضل بعدهم ثم تمام العشرة المبشرة ثم اهل بدر
وهم جر اقلت قال الخطابي وجهه انه اراد به الشيوخ وذوي الاسنان
منهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاورهم وكان علي رضي الله
عنه في زمانه صلى الله عليه وسلم حديث السن ولم يره ابن عمر الا زرآ بعلي ولا تاخبره
عن الفضيلة بعد عثمان رضي الله عنه لان فضله مشهور لا يذكره ابن عمر ولا يخبره من
الصحابة وقال غيره لابد من تخصيص هذا التاويل والا يلزم عليه نقض كثير من القواعد
المقررة من عدم تقديم تتمة العشرة على غيرهم واهل بدر وبيعة الرضوان واصحاب
المهمات بنين ونحوهم على سابرهم واقول لا حجة في لفظ كنا نترك واما اختلاف الاولين
فهو نحو كذا لا نعد لا سيما في الاعتقاديات ليتصور فيه تقرير الرسول اما هم عليه مع
ان الكثير على انه ايضا ليس بحجة ثم لو كان حجة فهو ظاهر وسئله ليس من العلميات حتى يكفي
فيه الظن ولين سلمنا انه يكفي فقد عارضه دلايل اقوى منها على افضليته ولين

سلمنا مساواته فهو لا يدل على انه كان في جميع ازمنة حيوة الرسول عليه الصلاة والسلام
ولعله كان في اولها وقد ظهر في اخرها فضله عليهم ولين سلم عمومه لكن الاجماع انعقد
على افضلية بعد عثمان رضي الله عنهم قوله عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم
والهاء مروي جزآ الصبغان قلت من ابن عرف ان الله تعالى عفى عنهم قلت مما قال
الله تعالى ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم وما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رقية بضم الراء وفتح القاف وعلى بدره اي البسري وحامله انه لا نقص بعثمان رضي
الله عنه في هذه الامور لان الاولى قد عفى الله عنه والثانية قد حصل له اجر الحضور
وان كان غائبا فكانه حاضر لترتب المقصودين الاخروي وهو الثواب والدنياوي
وهو القسم عليه والثالثة فكان افضل له لان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان خير من يده لنفسه باع قسمة البيعة والاتفاق
على عثمان رضي الله تعالى عنه قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون
التحتانية وبالنون الضبعي وكاه عمر ساحه سواد العراق كما كان جزيرة وابا
على اهلها قوله احاطان وفي بعضها بحا فاحذف النون تخفيفا وذلك جايز بلا
ناصب وحيازم والارض اي ارض العراق اي حملها هامن الخراج ما لا يطاق اي
لا يسعها وانظراي في التحميل او هو كناية عن الحد لانه مستلزم للنظر ورابعه
اي صيحة اربعة وفي بعضها اربعة اي اربعة ايام واصيب اي طعن بالسكين
والكلب هو ابو لولوة واسمه فيروز غلام المغيرة من شعبة والعلج بكسر العين
وسكون اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم والعرب ايضا وهذا كان في اربع بقين
من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين والمرنس بضم الموحدة والنون فلنسوة طويلة
وقيل كساء يجعله الرجل في راسه وهي رجل من العراق يرنسه عليه ويركب على راسه فلما علم
انه لا يستطيع ان يتحرك قتل نفسه قوله الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع ويحتمل
ان يكون منصوب الصانع كما قرا العمى وثلث وربع بقصر الالف فيهما وكان تجارا
وقبل نجارا للاجار واما امره بالمعروف وكان مضيعة مع عمر أن عمر رضي الله تعالى عنه

كان يمر بالسوق فلقيه ابو لؤلؤة فقال الانكلم مولاي يمشي عني من خراجي قال وكم خراجك قال دينار ابي ما اراني ان افعل انك لحامل حسن وما هذا بكثير قال العمر الاتحمل لي رحى قال نعم فما ولى عمر قال لاعيش لك رحا يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب وكان نحوسيا وقيل نصرانيا قوله ثم اني بليت وذلك انه لما خرج النبيذ قال الناس هذا دم هذا صديد وقد كان ضربه طعنات افظعهن ما كان تحت سرته وهي قتلته فان قلت فيه حل النبيذ قلت كانوا ينبذون التمرات في الماء ينقعونها فيه حتى تزول ملوحة الماء ينبذونه ولم يكن فيها الا اشتداد ولا قذف زبد ولا اسكار قوله ما عجلت بستا ولك خيره وقدم بفتح القاف اي سابقه ويقال لفلان قدم صدق اي ابره حسنة الجوهري القدم السابقة في الامر وشهادة بالرفع عطف على ما عملت وبالجر على ضميره وبالنصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف قوله لاعلي اي رضيت سواسوا آخيث يكون السر على الاعتاب على ولا ثواب لي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهو الجد الاعلى العمر او قبيلة وهم العدويون ولا يعدهم لايتجاوزهم قوله داخلا اي مدخلا كان لاهلها ومن الداخل اي من الشخص الداخل او من المدخل وسعد اي ابن ابي وقاص فان قلت سعد وابو عبيدة ايضا من العشرة المبشرة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ايضا عنهما راض قلت اما ابو عبيدة فتوفات قبل ذلك واما سعد فعمر ابن اربعة عمر فلعله لم يذكره لذلك او لم يره اهلا لها لسبب من الاسباب والله اعلم بذلك قوله كهيئة التعزية كلام الراوي لاكلام عمر ولم اعزله اي عن الكوفة مجرد عن التصرف ولا عن خيانة في المال فانه قوي امين قال تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين قوله المهاجرين الاولين قال الشعبي هو من ادرك بيعة الرضوان وقال ابن المسيب من صلى الى القبلتين والرد العود وعط العدو اي بخطوط العدو وبكر بصر والافضلم اي الاماضل عنهم وحرانجي مولاهم اي ليست بكرام ولا اخيار وبذمة الله اي اهل الذمة وان يقاتل من ورائهم اي ان قصدهم عدو قاتل عدوهم

ورفع عنهم مضر لقد استوفى الوصية بالكل لان الولي له اما ذمي او مسلم وهو اما مهاجري او انصاري ثم انه اما بدري او هو ساكن البوادي واما مدري ساكن الامصار قوله والله عليه اي الله رقيب مهيمن عليه وكذلك الاسلام وليظفر بلفظ الامر للغايب وافضلهم بالنصب اي ليشغل كل واحد منهما في نفسه بما افضل وفي بعضها بفتح اللام جوابا للقسم المقدر واسكت بعضي سكت وفي بعضها بلفظ المجهول والله شاهد رقيب على ان لا اقرض فضلا وما قيد على صفة او بدل على العدم واهل الدار اي اهل المدينة وفي الحديث شفقة عمر رضي الله عنه على المسلمين حيث خان يثقل الخراج عليهم لفرحيث اراد دونيه اراجل العراق واقامة السنة في تسوية الصفوف واهتمامه بامر الصلاة اكثر من معالجة نفسه وملازمة الامر بالمعروف على كل حال والوصية بوفاء الدين وغيره والاعتناء بالاذن عند الاكابر والمشورة في نصب الامام وتقديم الافضل وان الامامة تحصل بالبيعة

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه

قوله انت عني تسمى من هذه بمن الانتمائية او بتوازن بالمهملة والزاي اسمه سلمة والراية العلم ويدوكون بالمهملة والكاف يقال بات الهوم يدوكون دوكا اذا باتوا في اختلاط وهوران وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك وفي بعضها يذكرون من الذكر وانفذ اي امض يقال فلان نافذ في امره اي ماض وعلى رسلك اي تؤده ورفق والابل الحمر هي احسن اموال العرب فيضربون بها المثل في نفاسة الشي وليس عندهم شي اعظم منه وتشبيه امور الاخر لاعراض الدنيا انما هو للتقريب الى الفهم والا فاخذرة من الاخرة خير من الدنيا ومافيها باسرها واما لها معها وفيه معجزة قولية وهو اعلام بالله بفتح على يديه باب خيبر فكان كذلك ونعلية وهو البصق في عينيه حيث برأ من رمده في الساعة وفيه فضيلة علي رضي الله عنه وشجاعته وحبه لله ولرسوله ومر مباحث الحديث في كتاب الجهاد في باب فضل من اسلم على يديه رجل قوله حائم

بالمهملة وبالفوقانية وبزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد وما زحوه اي لم يكن يجاوز قدره ولا امير المدينة اي كنى بفلان عن امير المدينة ولا اسم يراد بالكنية وتطلق التسمية على الكنية واستطعت اي طلبت من سهل الحديث وتمام القصة وابو عباس بشدة الموحدة وبالمهملتين كنية سهل ومرتين ظرف ليقول ومنه جواز النوم في المسجد واستحباب ملاطفة الضيفان والمشي اليه لاسترضائه وتتمة الحديث المذكوره في سائر الروايات قوله محمد بن رافع ضد الخافض وحسين ابي الجعفي وزايدة من الزيادة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعثمان الاسدي وسعيد بن عبيدة مصغر العبد وابو حمزة بالزاي مرفي الوضوء وما تعلق اليه زايدة فقال ارغم الله انفك اي الصقه بالرغام اي بالتراب واذله واجهد على جهدك اي ابلغ غايتك في هذا الامر واعمل في حقي ما تستطيع وتقدر عليه و محمد ابن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة والحكم بالمثلثتين ابن عتيبة مصغر العتبة بالفوقانية والموحدة وقال في جامع الاصول اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقها يعنون به محمد بن عبد الرحمن قوله على كانتا اي لزماكانتا ولا تفارقاه وذكروا بلفظ الامر وفي بعضها بلفظ المضارع بحذف النون منه اما للتخفيف واما لان اذ اجازمه على شذوذ فيه مر الحديث في ابواب الخمس كتاب الجهاد قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وعبيدة بفتح المهملة السلماني فان قلت اختلاف الائمة رحمة فلم كرهه قلت المكروه الاختلاف الذي يودي الى النزاع والفتنة فان قلت الامران مطلوبان فلم قال اواموت ماوه قلت لا تنافي الجمع بينهما وعامه اي اكثر ما يرووه الراضة عنه لكذبه قوله ان يكون مني ان يكون نازلا مني بمنزلته والآثار الباقية وهذا الحديث تعلق به الروافض في خلافة علي رضي الله عنه الخطابي هذا انما قاله لعلي رضي الله عنه حين خرج الى تبوك ولم يستصحبه فقال اتخلفني مع الذرية فقال اترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى عليه الصلاة والسلام

والسلام علي بني اسرايل حين خرج الى الطور ولم يرد به الخلافة بعد الموت فان المشبه به وهو هارون كان وفاته قبل وفاة موسى وانما كان خليفته في حياته في وقت خاص فليكن الامر كذلك فيمن ضرب المثل به باب مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة مؤتة بضم الميم وبالفوقانية بعد زيد بن حارثة واستشهد فيها سنة ثمان من الهجرة ووجدوا به بضعا وتسعين طعنة اورسية في مقدمه وقال صلى الله عليه وسلم في جعفر رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملايكة وقال ايضا حين قطعت يداه في غزاة مؤتة جعل الله له جناحين في الجنة يطير بهما رضي الله تعالى عنه قوله ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور هو محمد من الاسناد في باب حفظ العلم والكراي دراه الحديث والخبز الخبز الذي خمر وحمل في مجنبه الخميرة وفي بعضها الخمير اي الخبز المادوم والخبزه بضم المعجمة وسكون الموحده وبالدال والحميز بفتح المهملة الحديد والحسن وقيل الثوب الخمر كالبرد اليمانية وفي بعضها الحرير وقايدة الصاق البطن بالحصباء انكسار شدة حرارة الجوع ببرودة الحجر واستقري اي اطلب ان يقرئنيها وهي اي الاية مع اي كنت احفظها وخير الناس في بعضها اخير وهي ايضا لغة فصيحة وكان يسمى جعفرا باسم المساكين والعكة بضم المهملة انية السمن قوله عمرو بالواو وبزيد من الزيادة وابن جعفر هو عبد الله الصحابي ابن الصحابية قيل ايكون في الاسلام اسخى منه مات سنة ثمانين على الاصح باب مناقب عباس رضي الله تعالى عنه قوله الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وعبد الله بن مني ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم وفيه استحباب الاستسقاء باقارب صلى الله عليه

وسلم فوله بطلب الصدقة فان قلت كيف يطلب الصدقة وهي لجميع المومنين قلت
معناه يطلب ما هي بصدده في الواقع ملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب
اعتقادها فلفظ الصدقة انما هو لفظ الراوي ومرتصة الاملاك التي كانت
له صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونبذك وتخيبر في كتاب الجهاد في باب فرض الخمس
قوله واقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
مرفي الايمان واهل بيته هم فاطمة وعلي والحسن والحسين لانه صلى الله عليه
وسلم لف عليهم كساء وقال هولاء اهل بيتي او هو مع ازواجه لانه المتبادر الى الذهن
عند الاطلاق باب مناقب الزبير بضم الزاي ابن العوام بتشديد
الواو القرشي الاسدي احد العشرة المبشرة رابع الاسلام واول من سل
سيفا في سبيل الله ترك القتال يوم الجمل فلحقه جماعة من الغواة فقتلوه بوادي
السباع بناحية البصرة سنة ثلاث وثلاثين والحواري خلصة الولو وشدده الياء
لفظ مفرد الناصر وقيل الخالص الصافي فان قلت الصحابة كلهم انصار رسول الله
خلصاله فما وجه التخصيص به قلت هذا قاله حين قال يوم الاحزاب من ياتيني
بخبر القوم فقال انا وهكذا مرة ثالثة ولا شك ان في ذلك هو نصرة زايدة على
غيره قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وعلي بن مسهر
بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة وبالراء وسنة الرعاف سنة كان فيها
للناس رعاف كثير والحارث الظاهر انه هو ابن الحكم ابن ابي العاص الاموي
اخو مروان وما علت دار صولة وهو خبر مبتدا محذوف او خبر مبتدا محذوف اي في
علي ولاحهم وفي بعضها بدون اللام الفارقة وهو لغة قوله هبيد مصغر العبد
وذاك اي انه مرت فعليه اي بسلف وحواري الزبير وضبط جماعة بفتح الياء
كمرجي والكرخي بكسرها نقيل استثقلوا الكسرتين وثلاث يأت فخذوا ما ياتي
المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة كراهة ثقل الكسرة على الياء وقيل المحذوف احدى
يأ النسب وفي باب فضل الطلحة قوله يوم الاحزاب هو يوم الخندق وعمر

هو

هو ابن ابي سلمة بفتح اللام الصحابي القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات سنة ثلاث وثمانين وبنو قريضة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية
وبالمعجمة قبيلة من اليهود ويختلف اي يجيء ويذهب قوله علي بن جعفر بالمهملتين
وابن المبارك هو علي لا عبد الله والبرموك بفتح الموحدة والراء وسكون الواو وضم الميم
والكاف موضع بناحية الشام جرى فيه في خلافة عمر بين المسلمين قوله محاربة
وكانت الدولة للمسلمين والعدو في الحرب الجلد والدولة قوله طلحة بن عبيد الله
القرشي التيمي احد العشرة والثمانية السابقين الى الاسلام قتل يوم الجمل سنة ست
وثلاثين وقبره بالبصرة قوله مهد المقدمي بفتح المهملة الشديدة وابو عثمان وعبد الرحمن
النهدي بفتح النون وعن جديثها اي في الغيلان عن قولها او عن حالها قوله خالد
اي ابن عبد الله الواسطي وابن ابي خالد هو اسماعيل وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي
وقصد اليد هي ان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وجعل نفسه
وقاية له حتى اصيب بسبع وثمانين جراحة ووقاه بيده ضربة قصد بها نفسه بيده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي الجنة باب
مناقب سعد بن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الزهري بضم الزاي
وسكون الهاء وجمع اي في التقدمة بان قال فداك ابي وامي قوله هاشم هو ابن
هاشم بن عبد الله بن ابي وقاص وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية هو اخو سعد
ابن ابي وقاص مرفي الوضوء قوله وانا ثالث الاسلام فان قلت قال في الاستيعاب
هو سابع سبعة في الاسلام قلت لعله اراد الثالث الرجال وهذا اراد اعم منهم
وهو احد العشرة المبشرة وهو فتح مدائن كسرى وكوف الكوفة قوله ابن ابي زايدة
من الزيادة هو يحيى ابو سعيد مات سنة ثلاث وثمانين ومائة قوله عمرو بالواو وابو عون
بفتح المهملة وبالنون مرفي الصلوة ويروي البخاري عنه هنا بدون الواسطة وفي
بعض المواضع يروي عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندي وهي وذلك انه
كان في سريه عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف وقيس

القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ستين راكبا من المهاجرين وفيهم سعد وعبد له النواحة وهو اول لواء عقده رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما تلقى عبيده وابو سفيان الاموي وكان هو على المشركين وهذا
اول قتال جرى في الاسلام واول من رمى منهم هو سعد وفيه قال الا اهل جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حيث صحابي بصدد ربيلي فا بعد رام من سعد وسلم مع
رسول الله قلى قوله كما يضع اي عند قضاء الحاجة او خوم خرج منهم مثل البعر
لبسه وعدم الغذا المالوف مالة خلط اي لاختلاط بعضه ببعض لحقاقه قوله
يعزني على الاسلام اي يعلمني الصلوة ويعيرني باني لا احسنها وقيل يودبني من
التاديب وخبث من الخبث اي ان كنت محتاجا الى تعليم فقد ضل عملي فيما مضى خايبا
من ذلك وكانوا اي بني اسد عابوه الى عمر في الصلوة ومرتضه في باب وجوب
القراة للامام قوله اصهارهم اهل بيت المراة ومراتب من يحمل المهر من
الاحا والاخان جميعا وابو العاص اسمه مقسم بكسر الميم ابن الربيع بفتح الرا ابو عبد الله الدوري
ابن عبد شمس مر في باب اذا اسلم احد زوجة قبل ان توطئ الصلوة وكان زوج بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما
مخلصا واحباله استشهد يوم اليمامة والبضعة بفتح الباء والخطبة بكسر الخا اي
خطبة بنت ابي جهل جويرية ومر في باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم في
كتاب الجهاد ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الديلي
مر في الصلوة باب مناقب زيد بن حارثة بالمهملة القضاعي
بضم القاف وتخفيف الجيم وبالمهملة خرجت به امه تزوره فاتتهم غارة
فيهم فاحتملوا زيدا وهو ابن ثمان سنين وذهبوا به الى سوق عكاظ فعرضوه على البيع
فاشتراه حكيم بن حزام بالزاي لخديجة بار بع مائة درهم فلما تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهبته له ثم ان عمه اتى خبره انصل بابيه فحضر ابوه حارثة في فدائه
فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده والرجوع اليهم فاختار رسول الله صلى

الله عليه وسلم على اهله وتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه حاضنه ام ايمن
ضد الايسر قولد اسامة ومن فضايله ان الله تعالى سماه في القران قتيل في
غزوة موته بضم الميم وبالفوقانية امير الجيش رضي الله عنه قوله خالد بن مخلد
بفتح الميم واللام والبعث السرية ويطعنون يقال طعن بالرمح واليد يطعن
بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح وقيل هما لغتان فيهما وان كان
اي زيد كان حقيقا بالامارة يعني انصر طعنوا في امارة زيد وطعنهم ظهر في الاحزانه
كان جديرا لاسابها فلذلك حال اسامة وفيه جواز امارة المولى وتولية الصغير
على الكبار والمفضول على الفاضل للمصلحة والاحب بمعنى المحبوب قوله يحبن قرعة
بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والقايف هو الذي يلحق الفروع بالاصول
بالشبه والعلامات ويراد به هنا مجزز بالجيم وشدة الزاي الاولى المدلجي
واسامة وزيد مضطجعان تحت كساء قد اغطيا رؤسهما وظهرت ومر في باب صفة النبي
صلى الله عليه وسلم فان قلت لم قال ذكر اسامة ولم يقل مناقب اسامة كما قال فيما
تقدم قلت لان المذكور في الباب اعم من المناقب كالحديث الثاني والخزومية
بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة والحبب بكسر الحا الحبوب وايوب بن موسى بن عمرو
ابن سعيد بن العاص الاموي ولو كانت اي السارقة فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقطعت يدها مر قبل مناقب قريش قوله يحيى بن عباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة ولذا كنيته الضبعي البصري مات سنة ثمان وثمانين
ومائة والماجشون بضم الجيم وكسرها عبد العزيز مطاطا اي طرق ولاحه اغا
حكم ابن عمر بهذا قياسا على ابيه وعلى جده فانهما كانا محبوبين لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونعيم بضم النون وسولي اسامه اسمه حرملة بفتح المهملة وسكون الرا
وفتح الميم والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن ابين ضد الايسر ابن عبيد
مصغر العبد ضد الحر الخزرجي الانصاري وقال ابن عبد البر هو ابن عبيد الحبى
واسم ام ايمن بركة بفتح الموحدة خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه

عبد الله بن عبد المطلب وايمن كان على مطهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي
المشهور الجليل ونسب الى امه لانها كانت اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم من
جهة حضانتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردفت فما فايدة هذه الفا آي في
قراة ابن عمر قلت عطف على مقدر اي راه فراده كذا وكذا قوله الوليد بفتح الواو
ابن مسلم وعبد الرحمن بن عمر بلفظ الحيوان المعروف البحصي بلفظ الضارع حصب
بالمهملتين مر في الكسوف قوله ذكر حبه اي حب ايمن واولاده ايمن والفاعل
محذوف اي رسول الله صلى الله عليه وسلم او حب الرسول لهما مقرونا بابا ولاده هو
مضاف الى الفاعل فان قلت لفظ بعض الاصحاب مجهول فكيف حكمه قلت لا باس
به اذ معلوم ان البخاري لا يروي الا عن العدل باب مناقب
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان من علماء الصحابة وزهادهم ومن المكثرين رواية
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بمكة سنة ثلاث وسبعين واسحاق بن نصر
بسكون المهملة وواو بدون التنوين مختص بالمنام كالروية في اليقظة فرقوا
بينهما بحرفي التانيث اي الالف المقصورة والتاء والعزب هو الذي لا اهل له وفي
بعضها اعزب والقرنان الطرفان ولم ترع بمعنى لا ترع وفي بعضها لن ترع والجزم
بلغة من الحديث في باب فضل قيام الليل قوله عمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر
ضد العاسر العنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسلم قديما وكان من
المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام وهاجر الهجرتين وصلى الى
القبلتين قتل بصفين سنة سبع وثلاثين واما ذكر جدته فسبأتي قريبا
وابو الدرداء آبفتح المهملتين وسكون الراء بينهما وبالمد عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي
الفقيه الحكيم مات بدمشق سنة اثنين وثلاثين وابن ام عبد ضد الحر هو عبد الله
ابن مسعود الهذلي سادس الاسلام صاحب نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووسادته ومطهرته بات بالمدينة سنة اثنين وثلاثين ايضا والذي اجاره الله
من الشيطان هو عمار وهذا اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطيب والطهب

وصاحب

وصاحب السر هو حذيفة اطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنافقين وكان عمر
رضي الله عنه اذا مات احد لم يصل عليه حتى يصلي عليه حذيفة فان صلى عليه صلى هو ايضا عليه والا
فلا وهو ان كان بالمد ابن لكن المراد مرلفظ الكونة هي وتوابعها اي كابن امد الله
وهو خلاف المتواترة المشهورة قوله صاحب السواك او السواد بكسر المهملة اي
ابن مسعود والسواد السرار تقول ساد ونه سواده اي سار ونه سرارا واصله
اد ما سواد ك من سواده وهو الشخص قال له النبي صلى الله عليه وسلم ادنك على ان
ترفع الحجاب وتسمع سراري حتى انفاك وهذه خاصة وخصوصه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنفسه اختصاصا شديدا كان لا يحجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء ولا يخفى منه سره وكان يلج عليه ويلبس نعليه ويتوضا اذا اغتسل
ويوقظه اذا نام وكان يعرف في الصحابة صاحب السواد والسواك واما السواد
بمعنى الحبر فغير مشهور باب مناقب ابي عبيدة بضم المهملة
وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء وبالمهملة القرشي
شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين
اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر بسنه فوقعت
ثنيتاه مات بالشام سنة ثمان عشرة فان قلت لم انزع عمار وغيره وهو من
العشرة المبشرة قلت الظاهر ان البخاري اثبت هذه الاحاديث في هذا
الجامع كيف ما اتفق ويحتمل انه كان راعى الافضلية في بعضهم راعى في غيرهم التقدم
في الاسلام او اظهار القوة في نفس الفضيلة او الحلو في الاسناد او غيره قوله
ابو ثلابة بكسر المثلثة وتخفيف اللام عبد الله الحرمي بالجيم والباء الاحمة صورة
صورة الذال اي كل المراد منه الاختصار اي اختار محصورين من بين الامم
ابو عبيدة فان قلت جميع الصحابة امنا قلت المقصود بيان زيادة قال
القاضي هو بالرفع على الذال والاصح ان يكون منصوبا على الاختصاص والامين هو
الثقة المرضي والامانة وان كانت مشتركة بين اكابر النبي صلى الله عليه وسلم خص

بعضهم بصفات غلبت عليهم وكانوا بها اخص كالحيا بعثمان رضي الله عنه قوله صلة بكسر المهملة وخفة اللام ابن زفر الكوفي وبحران بفتح النون وسكون الجيم وبالراء ابلد باليمن واشرف اصحابه اي تطلعوا الى الولاية ودعوا انهما حرصا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث لاحرصا على الولاية من حيث هي باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما مناقبهما لا تعد ومناقبهما لا تحد ماله ثلاث مرات حتى كان يتصدق بنعل ويمسك نعلا وترك الخلافة لله تعالى لا لعلة ولا لزلة وكان ذلك تحقيقا لمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال ان يصلح الله به بين طائفته وطائفة معاوية ومات بالمدينة سمسوما سنة تسع وارتعين ولم يكن بين ولادته وحمل الحسين الا طهر واحد واما الحسين فقتله بكسر المهملة وبالنونين النخعي في يوم الجمعة يوم عاشورا سنة احدى وستين بكربلا مرارض العراق قوله نافع بن جبير مصغرا ابن مطعم مر في الوضوء قوله ابو موسى هو اسرائيل بن موسى البصري ومحمد مر في الاصطلاح والحسن ابي البصري وابو بكرة اي نفيع بالنون آخره عين مصغرا وابو عثمان النهدي بالنون ومحمد بن الحسين بن ابراهيم البغدادي العامري مات سنة احدى وستين ومائتين وعبد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية وهو الذي سير الجيش لقتال الحسين وهو يومئذ امير الكوفة ليزيد ابن معاوية قتل بالموصل على يد ابراهيم ابن الاسير النخعي في ايام المختار سنة ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معاوية اخا لابيه والحقه بنسبه وهو الذي يقال له زياد ابن ابيه ويقال له زياد بن سمية بضم المهملة وهي امه مولاة الحارث والد ابي بكرة نفيع مصغر المنع بالنون والفا وكان من اصحاب علي رضي الله عنه فلما استلحقه معاوية صار من اشد الناس بغضا لعلي واولاده وبنك اي ضرب بقضيب على الارض فوق نبها وكان اي شعر راسه ولحيته محضوبا بالوسمة بسكون المهملة وكسرها ثابت بمثلثة قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري مر في الايمان وعقبة بضم المهملة وسكون القاف في العلم قوله باب اي

هو

هو مندري باب اي هو قسم وتقديره لهو شبيه او انه شبيه وليس شبهها في بعضها شبيه بالرفع وما وس ان ليس يعني لا العاطفة قال الكرماني اصله ليسه شبيه كما مر في خطبة يوم النحر ذو الحجة من حذف الضمير للمقدار خبر الكان ونحوه قوله يحيى بن معين بفتح الميم وكسر المهملة وبالنون البغدادي مات بالمدينة سنة ملاث وثلاثين ومائتين وواقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وسهيل بن ابي سهيل ابن ابي عقوب البصري وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون وسكون المهملة ابو الحكم الزاهد البجلي كان يحرم من السنة الى السنة ويقول لبيك لو كان رما لا صحل قوله الحرم اي بالحج او العمرة يعني سال رجل ابن عمر عن رجل احرم بقتل الذباب حال الاحرام فتعجب ابن عمر من هذا السوال الذي سالة الرجل العراقي فقال اراهل مملكته يسالون عن قتل الذباب وسيقترفون شبه وقد كانوا اجترؤا على قتل الحسين ابن علي رضي الله عنهما قوله وريحانا وفي بعضها ريحانتي وتقديرها كانتا ريحانتي والريحان الرزق او المشموم لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين باب مناقب بلال بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة والمهملة واحه حامة بفتح المهملة وخفة الميم وهو مولدي السراة وهو اول من اظهر اسلامه بمكة مات بدمشق سنة عشرين والدف بالمهملة وشدة الفا السير اللين والخطاب لبلال وفيه دليل على ان الجنة مخلوقة والسدا الاول لحقيقه لانه بيان الواقع والثاني مجاز لانه قاله تواضعا قوله ابن عمير مصغر النمر الحيوان المشهور وهو محمد بن عبد الله بن عمير مصغر النمر الحيوان المشهور وهو محمد بن عبد الله بن نمير وحمد ابن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي مر في بدء الخلق وعمل اليد وفي بعضها على يد وقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يهاجر من المدينة فمنعه ابو بكر ارادة ان يوذن على القرار في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اريد المدينة بدون رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احمل مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا لما عنه قوله الحلة هي العلم وقيل اتقان الامور وقيل العلم الواقي والعمل

الكافي وقيل العلم بالسنة وقال الخطابي هو الاصابة من غير النبوة والكتاب هو القرآن صار فيه حقيقة عرفية ووهيب بضم الواو وقوله خالد بن الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات مرابطا بحمص سنة احدى وعشرين واحد برعيد الملك ابن واقد بكسر القاف وبالمهملة نسبه لجده مر في باب الخوف للسيد وحميد بضم المهملة وسكون المثناة العدوي البصري وزيد هو ابن حارثة وجعفر هو ابن ابي طالب وابن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبمذرفان بالعجمة الذال المعجمة دمعا سيف الله هو خالد مر الحديث في باب الجنائز في باب الرجل سمي قوله سالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف مولى ابي حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفا ابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان من اهل فارس ومن فضلاء الموالي وهو معدود في المهاجرين لانه هاجر الى المدينة وفي الانصار لانه اولا عبد الزوجة ابي حذيفة الانصارية وفي قريش في النجم وفي الموالي وفي القراء يوم الجمامة قوله سليمان بن بلال وضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وسنة الراء وعبد الله اي ابن مسعود ولا ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ابيا على معاذ او بالعكس فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة قلت لانهم اكثر ضبطا للفظ واتقن لادآئه وان كان غيرهم افقه في معانيه منهم او انهم تفرغوا لاخذه منه مشافهة اولان يوخذ منهم او انه صلى الله عليه وسلم اراد الاعلام بما يكون بعده قوله ابو وائل بن الوليد الهذلي التابعي اسمه شقيق بالمعجمة والقافين وفاحشا اي متكلما بالقبيح ولا متكلفا للتكلم به والوسادة اي الجذية والمشهور بدله السواد وهو عبد الله بن مسعود والحمار بالجيم والراء هو عمار وصاحب سر المنافقين حذيفة عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماءهم واسم ابن ام عبد هو ابن مسعود ورد وفي اي من قرآة والذكر والانثى الي قراءة وما خلق الذكر والانثى وعبد الرحمن بن يزيد بن الزيادة المخضرمي التقصير والسمت حسن الهيئة والهدي بفتح الفا وسكون المهملة الطريقة والمذهب والدين بفتح المهملة وشدة اللام

الشكل

الشكل والشمايل والاسود بن يزيد بالزاي يحفى ايضا مر في العلم قوله معاوية هو ابن ابي سفيان صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن حرب ضد الصلح ابن امية ابن عبد شمس الاموي اسلم في فتح مكة احد كتاب الوحي والما بعث ابو بكر رضي الله عنه الجيش الى الشام سالى معاوية مع اخيه يزيد فطامات يزيد استخلف على عمله فاقره عمر ثم عثمان رضي الله عنهما وكان فيها ايضا زمان خلافة علي رضي الله عنه ثم سلم الى الحسن الامر حتى مات بدمشق سنة ستين قوله الحسن بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في الاستسقا والمغافي بلفظ المفعول من المغافاة وبالمهملة والفا ابن عمران الموصلي احد الاعلام وهو با قوتة الفا وعثمان بن الاسود الجمحي مر في الشركة قال الفا انه فصيحة اي فحكى اثبار معاوية بركعه فقال دعه فانه عارف بالسنة وانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم منه وابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم المصري ونافع بن عمر بن عبد الله الجمحي تقدما في العلم وهل لك اي كلام وشان معاوية حيث اوتر بركعة واحدة عمرو بن عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة البصري وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية اسمه يزيد مر الزيادة وحمران بضم المهملة وسكون الميم وبالراء والنون ابن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة مولى عثمان رضي الله تعالى عنه مر في الوضوء اب مناب فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر بناته سنا انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وهي بنت خمس عشرة سنة بعد وقعة احد ماتت في رمضان سنة احدى عشرة وغسلها علي وصلى عليها ليلا بوصيتها قوله بضمة الجوهري بفتح الباء الموحدة وبضمها كالمضغة قال صاحب النهاية هي بالفتح وقد تكسر واختلفوا في فاطمة وعايشة ايتهما افضل قوله عايش حذف التا ترخيما وجاز فتح الشين وضمها وتبريك السلام اي نسلم عليك وفيه استحباب بعث السلام وتبعث الاجنبي الى الاجنبية الصالحة اذ لم يخف مفسدة وقالوا فيه ان رده واجب على الفور ولذلك لو بلغه سلام في ورقة

من غايب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ اذ اقوله فان قلت لم قال ذكر معاوية
وسائر فاطمة وفضل عايشة قلت اراد البخاري بذكر الفضل مراعاة لفظ
الحديث في حقها واما الذكر فهو اعم من المناقب قوله عمرو هو ابن مرزوق الباهلي
مات سنة اربع وعشرين ومايتين مرفي الجهاد ومرة بضم الميم وسكون الراء الهمداني
الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعة فلما كبر كان له ورد يجتهد عليه قوله كحل بفتح الميم
وضمها وكسرها وام بكسر الهمزة وتشديد الميم وآسية فاعلة من الاسوة مر شرح الحديث
في قصة موسى في كتاب الانبيا قوله ابن عون بفتح المهملة والنون عبد الله واشتكت
اي مرضت وعدمس بفتح الدال والعين بضم الفا اي الغارط اي السابق الى الما
والمرله والصدق اي الصادق وهو عبارة عن الحسن كقوله تعالى في مقعد صدق
وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل منه بتكرار العامل قوله ليسعفهم اي يطلب
الحسن خروجهم اي علي رضي الله عنه ولي نصرته في مقاتلة كانت بينه وبين عايشة
بالبصرة وسمي يوم الجمل بالجيم قوله انها اي عايشة زوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنعوه اي عليا واباها اي عايشة رضي الله عنها قوله ايسما بالمد اخت عايشة
واسيد بصيغ الاسد ابن حضير وصعر صدد السفر مر الحديث في اوايل التيمم قوله
اسه اي عروة والحديث مرسل لانه تابعي وقالت عايشة رضي الله عنها لما كان
يوم اي نوبتي وفي بيتي بكسر الباي مات او سكت عن هذا القول ويخرون اي يتضورون
ويجهدون وام سلمة بفتح اللام اسمها هند المخزومية ام المومنين وقلن في بعضها
فقالوا ومرى اي بقول وبه يستدل على ان العلو والاستعلا لا يشترط في الامر
والتحاف اسم ما يتغطى به والمحتبون لهذا الكتاب مر السبوح رضي الله عنهم ضبطوه
وقالوا ههنا منتصف الكتاب ومن مناقب الانصار هو ابتدا النصف الاخير منه
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين يا [illegible] مناقب الانصار
دهم اهل المدينة الذين اووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه فان قلت كيف
تبوؤا الايمان قلت من قبيل علفته تبنا وماء باردا قوله عبلان بفتح المهملة واسكان

التحتانية والنون ابن جرير بفتح الجيم الازدي مر في الوضوء واراايتم اي اخبروني انكم
كنتم قبل القرآن تسمون الانصار لم لا وسماناالله اي في قوله تعالى والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار قوله نُغاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة
اسم موضع بقرب المدينة وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج والملاطاعة
والاشراف والسروات جمع السراة وهي جمع السرا بفتح السين وهو السيد الكريم
الشريف وقدمه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم اذ لو كان اشرافهم احيا
لاستكبروا عن متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمنع حب رياستهم من دخول
وبيس عليهم وكان ذلك وكان من جملة مقدمات الخيرله قوله سيوفنا تقطر من دمايهم
من باب القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وسلكت اراد بذلك حسن موافقة
ايامهم وترجيحهم فوذلك على غيرهم لما شهد وانهم من حسن الجوار والوفا بالعهد لاشاعة
لهم لانه هو المتبوع المطاع المفترض المتابعة والمطاوعة على كل موس وموسة قوله
لولا الهجرة قال يحيى السنة ليس المراد منه الانتقال عن النسب الولادي لانه حرام
مع انه الانتساب وانما اراد البلادي ومعناه انه لولا الهجرة لمر دبي وعبادة
ما امور لانتسبت الى دياركم والغرض منه التعريض بان فضيلته على ام النصرة بعد
الهجرة وبيان انهم يلحقوا مر الكرامة مبلغا ولا انهم يلهاجرين لعدم نفسه فمن
الانصار وتخليصه لولا فضلي على الانصار بالهجرة لكنت واحدا منهم وفيه ان المهاجرين
افضل من الانصار قوله ما ظلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القول حاله
كونه يفدي بابي وبامي لاسيما والمراد لازمه وهو الرضى اي رضيا وكلمة اخرى هي
نحو وساعدوه بالمال ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو الحارث
عثمان مولى عثمان بن مظعون باعجام الطآ القرشي مر في الوضوء ابو هريم بن سعد
ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع بفتح الراء آخره الخزرجي
الانصاري العقبي النقيب البدري استشهد يوم احد رضي الله عنه وتبتقاع بفتح
القافين وسكون التحتانية وضم الفوقانية وبالمهملة الغدر والغدرات كقوله تعالى

بالغدو والاصال اي نصلي له في كل صبحة يوم ومسهم بفتح الميم والخاء المعجمة وسكون
الهاء اي لما حالك وما شانك وما الخبر والنواة هي خمسة دراهم وافضل اي ربح
والوظر بفتح المعجمة وبالواو اللطخ من الطيب ونحوه وفي الحديث مباحث تقدمت
في اول البيع الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية اسم هام بفتح
الهاء وشدة الميم وفي الميم في بعضها في الامراي الخاصل الذي كثر همه وهو من قولهم
امر ماله بالكسر اي كثر وماهو ره اي كمثره ومرشوحه في كتاب الحرث وعبد الله ابن
عبد الله بن جبر بضم الكسر في اول الايمان مع الحديث والاية العلاة والفهم
تبوؤا الدار والايمان وجعلوا المدينة مستقر الله ولا محالها فلاشك انه من كمال ايمانه
ومثله بلفظ الفاعل من الافعال والتفعيل اي منتصبا فايما من مثل هو لا آذا انتصب
قايما وذكر في كتاب النكاح ممتنا بالفوقانية وبالنون من المنة اي متفضلا عليهم
يعقوب بن ابرهيم بن كثير ضد القليل الدورقي وهو بفتح الدال وسكون الواو وفتح الراي
العسبي بفتح المهملة وشدة الميم البصري مر في الصلاة وهشام بن زيد بن انس بن مالك
مر في الهمه وابو حمزة بالمهملة والزاي طلحة بن يزيد بن الزيادة سوى وسطه من كعب
الانصاري الكوفي وزيد بن ارقم بالراء والقاف الانصاري النجاري الخزرجي
الكوفي مات سنة ست ثمان وستين ونميت اي رفعت ونقلته وحدثت به
وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن والذي هو عمر وزعم اي قال ويجعل اتباعا منا اي
يجعل لهم ما يجعل لنا من العز والشرف او متصلين بنا معتقبين اثارنا
وابو اسيد مصغر الاسد مالك بن ربيعة الانصاري الساعدي وبنو النجار بفتح
النون وشدة الجيم اي دور بني النجار كانت كل قبيلة منهم يسكن محلة تسمى تلك المحلة
دار والمراد خير قبايل الانصار القبيلة النجارية وهذا من باب اطلاق المحل وارادة
الحال او خير بيتها بسبب خيرية اهلها والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالراء
والجيم وساعدة بكسر المهملة الوسطانية وسعد اي ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
الساعدي وكبراي من القبايل الغير المذكورة من الانصار وقال اي صرح بان سعدا

هو ابن عبادة قوله عباس بشدة الموحدة وبالمهملتين ابن سهل بن سعد بن مالك
الخزرجي الساعدي وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي ولحفنا بلفظ
المتكلم وخبراي نفضل بعض الانصار على بعض والخبا وجمع الخير بمعنى افعل التفضيل
المذكور وهو تفضيلهم على باقي القبايل اولا بعضاه وذلك ظاهر واما بفضل القبايل
بحسب التفضيل المذكور فهو محل قد سبقهم في الاسلام وساعدتهم في اعلاكلمته ومآثرهم
فيه قوله اسيد مصغرا ولذا حضير والاثرة بالمثلثة المفتوحة الاستيثار بالنفس
والاستقلال والاختصاص يعني الامر الخصوصون بالاموال انفسهم ولا يشركونكم فيها
والحوض اي الكوثر ومرادا وحي بن سعيد اي الانصاري والوليد هو ابن عبد الملك
ابن مروان والاقطاع اعطاء الامام قطعة ارض وغيرها والبحرين اسم بلد بساحل بحر
الهند واما لا اصله ان ما لا تزيد واو لا تصلوا فادغم النون في الميم وحذف فعل
الشرط وقد تقال الكلمة لا وقد روي بفتح همزه اما واو ابو اياس بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية
وبالمهملة معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري مات سنة ثلاث
عشرة ومايه وفي رواية قتادة بدل اصلع اغفر وبدل الانصار للانصار بلام الجر وعبد العزيز
ابن ابي حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة بن دينار والاكثار جمع الكثير بالفوقانية
ما بين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالموحدة قوله عبد الله بن داود الهمداني
مر في العلم وفضيل مصغر الفضل ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي في
الصلوة وابو حازم بالمهملة والزاي لكن اسمه سلمان فلا تشتبه عليك بابي حازم
المذكور انفا قوله من بيض اي من بجحه الي نفسه في الاكل وطاوين اي جايعين
فان قلت الفعل لا يبنى على الله تعالى فما معناه قلت يراد في اشاله لو ازمها كان
المراد من الفعل لازمه هو الرضى بذلك والفعال بفتح القاف الفعلة الحسنة او النجدة
والكرم والخصاصة الحلة والغفر قوله محمد بن يحيى ابو علي الصايغ بالغين المعجمة
المروزي مات سنة اثنين وخمسين ومايتين وشاذان بالمعجمتين وبالنون هو
عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين اخو عبدان بفتح المهملة

وسكون الموحدة المروزي توفي سنة تسع وعشرين ومائتين قوله كرسيه بضم الكاف وكسر الراء وعيني بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالموحدة والكرسي لكل شيء بمنزلة المعدة للانسان و العبيه مستودع الثياب والاول امر باطن والثاني ظاهر فيحتمل انه ضرب المثل بهما في ارادة اختصاصهم في اموره الظاهرة والباطنة الخطابي يريد انهم بطانتي وخاصتي ومثله بالكرش لانه مستقر غذاء الحيوان التي يكونه سمانه وقد يكون كرش الرجل اهله وعياله وبالعبيه وهي التي يخزن فيها المرء ثيابه اي انهم موضع سره وامانته وقال المنذري والعطاف الرداء والدسما السود قوله ابن الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله ابن حنظله غسيل الملائكة مر في باب مل كتاب فضائل الصحابة مع الحديث و محمد بن بشار بالجام الشين المعجمة وبقولون اي الانصار و التجاوز عن الشيء تخصوص بغير الحدود يا بني مناقب سعد بن معاذ بضم الميم وبالجام الذال الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار و اما تخصيص سعد به فلعله كان يجب ذلك الجنس من الثوب او كان الاوسيون المتجمعون من الانصار فقال لمنديل سعد كم خبرتها ومر في باب قبول هدية المشركين وذكرته اند جية سندس واهداها البه دومة قوله فصل بسكون المهملة ابن مساور بلفظ فاعل المساورة بالمهملة وبالراء البصري والحسن كل من كان من جهة المرأة مثل الاخ والاب واما العامة فحسن الرجل عند هم زوج ابنته وابو سفيان طلحة بن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان السمان شهد الدار وكان من الائمة الثقات والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي والحيان هما الاوس والخزرج لافرط بهما بالفضيلة والبر آخذ درجي قال وان كان المراد به السرير الذي جلس عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان عرشا فيراد منه جملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار بقدومه ومنه اهتز الثياب اذا حسن واخضر اقول ويحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة

والله على كل شيء قدير وذلك للاستبشار بقدوم روحه وان يكون مجازا عن تعظيم حاله ومثلا لكرامته عند الله تعالى فان قلت كيف جوز جائز على البراء ان يتول ما نسب فيه الى عرض النفس و العدالة قلت حمل لفظ العرش على معنى تحمله او كثير ابطلق ويراد به السرير ولا يلزم بذلك قدح في عدالته كما لا يلزم بذلك القول القدح في عدالة جابر قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية الاوسي وماما اي بني قريظة منزلوا من حصنهم على حكم سعد معتمدين على رايه فارسل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يطلبه وخبركم لو كان الخطاب للانصار فظاهر لانه سيد الانصار وان كان لام سمة فاما بان لم يكن في المجلس من هو خير منه واما بان براد منه السيادة الحامة اي من جهة تحكيمه في هذه القصة ونحوها وفيه استحباب القيام للسادات و الذراري بفتح الباء وتشديدها بطلق على النساء والصبيان والملك بكسر اللام وفتحها الخطابي يريد به الله الذي له الملك والملكوت وهو الاشبه بالصواب فان له الحكم وله الخلق والامر او الملك الذي ينزل بالوحي في امرهم اي جبريل عليه الصلاة والسلام الداخلي لبط قريبا من المسجد اراده وهما لان سعدا جاء من المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلا على بني قريظة ومن هناك ارسل الى سعد ليأتيه من المسجد اللهم الا ان يراد مسجدا خطه رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك وكان يصلي فيه معلوم قوله اسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر الاشهلي الانصاري يثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انكشف الناس عنه مات سنة عشرين وحمله عمر بنفسه حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن بشر بسكون المعجمة الاشهلي قتل يوم اليمامة قوله علي بن مسلم الطوسي البغدادي صرفي الزكوة وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن هلال الباهلي في التفسير ومر الحديث في ابواب المسجد قوله معاذ بضم الميم وبالذال المعجمة ابن جبل بالجيم والموحدة المفتوحين الانصاري

الخزرجي العقبي القاضي باليمن مات في طاعون عمواس وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة الساعدي النقيب مات بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهورة مع الجن وقولهم قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه بسهمين ولم يخط فؤاده ه قوله قبل ذلك اي قبل حديث الافك وابو اسيد مصغر الاسد مالك الانصاري قدامة بكسر القاف اي تقدم وبفتحها اي سابقة وفضل قوله أبي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الخزرجي كاتب الوحي سماه عمر رضي الله عنه سيد المسلمين مات سنة عشرين وله سبعون عظيمة لم يشاركه فيها احد وهي قراءته الرسول عليه الصلاة والسلام عليه واما بكاؤه فهو بكاء سرور واستبشار لنفسه عن تأهيله لهذه النعمة او بكاء خوف من تقصيره في شكر هذه النعمة واما سماعي فمعناه انه نص علي بعيني او قال لعلي واحد من اصحابه واما تخصيص هذه السورة فلانها مع وجازتها جامعة لاصول وقواعد وحكايات عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار واما الحكمة في امره بالقراءة عليه فهي ان يتعلم اي الناظم وكيفية ادآئه ومواضع الوقوف وكانت القراءة عليه لتعلم لا ليتعلم منه او ان يسن عرض القرآن على الحفاظ المجودين لا دآئه وان كانوا دونه في النسب والدين والفضيلة ونحو ذلك وان يعده الناس على فضيلة اي وجهم على الاخذ عنه وتقديمه في ذلك وكان كذلك صار بعد النبي صلى الله عليه وسلم راسا واماما ومشهورا قوله خولة زيد بن ثابت الانصاري احد الكتاب للوحي والفقها الحلة مات بالمدينة سنة خمس واربعين وابو زيد بن عبيد مصغر العبد الاوسي البدري يعرف بسعد القاري استشهد بالقادسية سنه خمس عشرة قاله طايفة مثل محمد بن عمر مصغر الحيوان المشهور وقال الواقدي هو قيس بالكسر ابن قيس بن زعوراء بفتح الزاي وبالمهملة وبالراء ابن حرام عند الحلال الفخاري الخزرجي وقول انس احد عمومتي يدل عليه لانه انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بالمعجمتين ابن زيد بن حرام وقال في الاستيعاب افخر الحيان فقال الاوس غسل الملايكة حنظلة والذي حمته الدبر عاصم والذي اهتز لموته عرش الرحمن سعد ومن شهادته بتشهادتين

خزيمة فقال الخزرج منا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وابي وزيد وابو زيد وقال يحيى بن معين هو ثابت بن زيد بن مالك الانصاري قوله عمومتي اي اعمامي فان قلت جمع فعل مثل الحلعا الاربعة قلت مهور العدد لا ينفي الزايد او جمعوه حقيقة من ظهر القلب فان قلت كيف جمعوا كله وقد نزل بعضه بقرب وفاته قلت حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الوفاة قال الماوردي تعلق به بعض الملاحدة في عدم تواتر القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه فقد يكون مراده انه من الانصار اربعة ولو ثبت ايضا انه ما جمعه الا اربعة لا يقدح في تواتره فان اجزاءه حفظ كل جزء منها جماعة خلايق لا يحصون يحصل التواتر ببعضهم وليس من شروط التواتر ان ينقل جميعه جميعه بل اذا نقل كل جزء عدد التواتر صارت الجماعة متواترة باب مناقب زيد بن سهل الخ

زيد بن سهل البخاري الانصاري النقيب شهد المشاهد كلها مات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة وقيل بالبحرين وعلى النبي اي يتكئ شفاعته ونحوب اي متترس والجوب الترس والجحفة بالمهملة والجيم والقاف الترس وذلك اذا كان من جلود ليس فيها خشب وشديد البداي في النزع في القوس والمد وفي بعضها شديد اليد وفي بعضها شديد العقد وقد حرف النوقع قوله ويحتمل ان يكون الرواية العقد بالكسر وبراديه وتر القوس وايسرها في بعضها ايسرها بالمثلثة والاشراف الاطلاع مرفوق وتصيبك في بعضها تصيك بالجزم نحو لا تذن من الاسد تهلك والنحر الصدر اي صدري عند صدرك اي اقف اناحيث يكون صدري كالترس لصدرك وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية واختلف في اسمها فقيل سهلة وهي زوجة ابي طلحة وام انس وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ومشعرتان اي لافحتان ثيابها سهمان للسقي والخدم بالجيم والمهملة المفتوحتين جمع الخدمة وهي الخلخال والسوق جمع الساق وهذا كان قبل نزول اية الحجاب وينقزان بالنون والقاف والزاي من النقز وهو الوثوب وهو

لازم فالقرب منصوب بنزع الخافض اي بالقرب وبراحيلك حكاية معرى القرب على
متونها وذلك (ما نقله عادتها فحمل القرب واما السرعة مشيها تها ومحلتها او مرفوع
بالابتداء وعلى متونها خبره الخطابي انما هو متوان القرب اي محلاتها البغي روي
بعضهم متوان القرب واما يتعوان فلو روي بالتشديد لكان القرب بمثال نقوز اذا قرب
وتعوته انا ومر الحديث في باب غزو النساء قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام
الاسرائيلي اليوسفي ثم الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو النضر سكون
الجيم سالم فان قلت البشرون بالجنة عشرة فما وجهه قلت لفظ ما سمعت
لم يثبت اصل الاخبار بالجنة لغيرهم ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والمراد
بالعشرة الذين حاقم لفظ البشارة او البشرون بها في مجلس واحد ولم ينقل لاحد
غيره حال سيبه على الارض ولا بد من تاويل والحسان ازواج الرسول صلى
الله عليه وسلم بل الهايدر وهو من اهل الجنة قطعا قال ابي عبد الله بن يوسف لا ادري
قال مالك الائمة عند الزوابة او كان هذه الكلمة مذكورة في احد الحديث فلا يكون
خاصا بمالك قوله ازهر سكون الزاي وفتح الهاء آبن سعد السمان بتشديد الميم
البصري قاله الحجاج صبرا ويجوز اي حسد وتكلف الجواز قوله ما ينبغي هذا انكار
من ابن سلام عليهم حيث قطعوا له بالجنة فحمل ان هؤلاء لم يلبغهم خبر سعد انه من اهل
الجنة ولم يسمع هو ذلك او انه كره الثناء عليه بذلك تواضعا او غرضه انه راى
رؤيا على غير ما عبره صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وهذا لا يدل
على النص بقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي من اهل الجنة فلهذا كان محل
الانكار قوله ذكر عبد الله بعض شعبها او رق بعضها ارقه بها السكب والصعف
بكسر اللام الخادم ويقال بالفتح ايضا ورقيت بكسر القاف على المشهور وحكي فتحها
فان قلت كان العروة بعد الاستيقاظ في يده قلت المراد انه بعد الاخذ
استيقظ في الحال قبل الترك لها يعني استمر حال الاخذ من غير وقوع فاصلة
بينها او ان سري في يدي كان يده بعد الاستيقاظ كانت مقبوضة بعد كانها تمسك

شيا مع انه لا محذور في التزام كون العروة في يديه عند الاستيقاظ لشمول قدرة الله
تعالى لهذه فان قلت ما عمود الاسلام وما العروة الوثقى الايمان قلت يريد بالاسلام
جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وحدها وبالعروة الوثقى
الايمان قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
قوله خليفة بفتح الجيم والفاء ابن حنظلة العصري بتشديد النون وبعد ثم الم
وبالجيم الذال والوصيف بكسر المهملة الخادم غلاما كان او جارية وابو بردة بضم
الموحدة وسكون الراء عامر بن موسى الاشعري قاضي الكوفة مات سنة ثلاث ومايه
وهو ابن نيف وثمانين والتنوين في بيت للتعظيم اي بيت عظيم وشرف يدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وارض اي بالعراق وما سراي سامع كثير والقت
بفتح القاف وشدة الفوقانية ضرب من علف الدواب فان قلت اذا الهدي
المستفرض شيا بغير الشرط جاز اخذه قلت لعل مذهبه ان عرف البلد قايم مقام
الشرط فان قلت ما وجه هذا الحديث بمناقب عبد الله قلت من جهة انه علم منه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل داره قوله القرشي سكون الهجة ابن شمايل الواسطي
هو سليمان الطيالسي بالياء تزوج وفي بعضها تزوج فوجهه
ان يقال ان التفعيل يجيء بمعنى الفعل وهذا قال المتقدمة او المراد
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة من نفسه او هو مضاف الى المفعول الاول قوله
عبدة ضد الحرة ابن سلمان وصرفة اخت الزكوة ونسايها اي الارض وسعيد
ابن عفير مصغر العفر بالمهملة وبالفاء والآر والقصب قال الجوهري هو الاسبر الجوهر
النوري المراد به قصب اللولو المجوف وقيل قضيب من ذهب منظوم بالجوهر اقول
اصطلاح الجوهريين ان يقال قضيب من الدر او من ذا الخيط منه وقيل هذا من باب
المشاكلة لقصب سبقها الى الاسلام والكامل جمع الخليلة وهي الصديقة وسعهن
في بعضها سعهن اي باسعهن وروجي احتراز عن اذا العدد كان اكثر من ثلث وعمرو
ابن محمد بن الحسن المعروف بابن الناقد بفتح الفوقانية وتشديد اللام مر في الزكوة والاصبغ

بالمهملة والمعجمة المفتوحتين الصوت المختلط الرتفع والنصب المشقة والتعب وعلي ابن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء وحديث فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة وانت اي توجهت اليك واسلمك اي وصلتك فاقرأ عليها السلام اي سلم عليها اي حين ربها ومني كاينه حين يبلغه سلامه سيحل على ان يبلغ السلام والحديث من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة لم يدرك خديجة وابا بها قوله هالة بنت خويلد مصغر الخالد بالمعجمة وباللمهلة القرشية وهوف اي بذكرا وهو اضافة الي المصدر اي استيذ انها من خديجه وارتاع اي بفزع والمراد لازمة اي بعر لانه المجبه وفي بعض الروايات ارتياح بالمهلة اي بهش لمجيها وسربه لبذكره باخذيجه واحوالها قال في جامع الاصول كانه طار به لما سمع صوتها انتهى وعالة خبر المبتدا المحذوف وفيه دليل لحسن العهد وحفظ الود ورعاية حرمة الصاحب في حياته وعماته والشدق جانب الفم اي عجوز كبيرة جدا قد سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق بشدقها سياء من الاسنان انما بقي فيها حمرة اللثات وخيرا اي زوجا خيرا منها بجزعايشة بها نفسها قالوا الغيرة مسامح فيها للنساء لا عقوبة عليهن فيها لما جبلهن عليه من ذلك ولهذا لم يزجر النبي صلى الله عليه وسلم عايشة عنها قال القاضي لعل هذا جرى منها في صغر سنها اول شبيبتها ولم تكن بلغت حينيذ والله اعلم فان قلت ليس في الباب ما يدل على الترجمة وهو الزوج قلت يلزم منه ذلك او المراد من الترجمة لفظ وفضلها كما تقول اعجبني زيد وكرمه وتريد اعجبني كرم زيد باب ذكر جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وباللام الاحمسي بالمهملتين الكوفي توسف هذه الامة مات سنة احدى وخمسين قوله بيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية ابن سبرة بالموحدة المكسورة الاحمسي المعلم وتكرهوا [illegible] عليه [illegible]

له ولطفا وبشاشة به قوله ذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبنت اي بحتم بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة بينهما تاء كان في اليمن وكان فيه صنم يعبد بالخلصة وحكى بسكون اللام والمانية بتخفيف اليا على الاصح النووي فيه اشكال اذ كانوا يسمونها بالكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي بمكة شرفها الله تعالى وفرقوا بينهما بالوصف للتمييز فلا بد من تاويل اللفظ بان يقال كما يقال له الكعبة اليمانية والتي بمكة الكعبة الشامية وقد روي بدون الواو فعنده كان يقال هذان اللفظان احدهما الموضع والاخر للموضع الاخر وقال القاضي ذكر الشامية غلط من الرواة والصواب حذفه اقول الضمير في لهدم الحاج الى البيت والمراد به بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فلا غلط ولا حاجة الى تاويل بالعدول عن الظاهر قوله مرحى بالالف والمهملة واحسن بالمهملتين قبيلة ونسبي قريش وكماله خمسا من الحديث في باب السارة في الفتوح في كتاب الجهاد قوله حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالفا ابن اليمان بتخفيف الميم العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة اليمني بالنون الانصاري صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدائن سنة ست وثلاثين واسماعيل بن خليد بفتح المعجمة وسلم بفتح اللام ابن رجا بالجيم والخوف ابو عبد الرحمن الكوفي قوله هم صفة المليس وانه قال ذلك تغليظا وتلبيسا وان الخطاب للمسلمين او المشركين واحجروا اي استعوا وكان المسلمون يومئذ قلوا باحذيفة خطا وقال اي هشام قال عروة فوالله قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس القرشية ام معاوية اسلمت وقت الفتح وماتت اول خلافة عمر رضي الله تعالى عنه قوله اهل خباء وهي الخيمة اي من الوبر او الصوف على عمودين او ثلاثة ويحتمل ان تريد به نفسه صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بذلك اجلالا له واهل بيته والخباء يعبر عنه عن مسكن الرجل وداره قوله وايضا اي سيرد ترجمة ذلك ويمكن

الايمان في قلبك فيزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوي رجوعك عن بغضه
وقال بعضهم معناه وانا ايضا بالنسبة الي ذلك والاولى اولى قوله مسيك بفتح الميم
وتخفيف السين وبكسر الميم وتشديدها اي بخيل شحيح وان اطم بفتح ان وكسرها
ولا اي لاحرج وبالمعروف وفيه وجوب نفقة الاولاد الفقراء الصغار وجواز
ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ المال قدر الحق بغير اذن صاحبه واحتج
به على جواز الحكم على الغايب والحق انه كان افتاء لا حكما قوله زيد بن عمرو بن نفيل
مصغر ضد الفرض القرشي العدوي والد سعيد اخر العشرة المبشرة كان سعيد
في الجاهلية على دين ابرهم ويوحد الله تعالى واجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
البعثة ومات ايضا قبلها قوله بلدح بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح المهملة
وبالحاء المعجمة موضع قرب ابي زبيد والانصاري جمع النصب وهو ما نصب فعبد من
دون الله تعالى فان قلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قلت جعله
في سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدل على انه كان ياكله وكم من شيء يوضع في
سفرة المسافر مما لا ياكله هو بل من معه وانما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم
من يعبد من اكله لانه لم يوح اليه بعد ولم يؤمر بتبليغ شيء تحليلا وتحريما حتى يبدد
الخطاب لامتناع زيد من اكل ما في السفرة انما هو من الجار خوفه ان يكون اللحم الذي
فيها مما ذبح على الانصاب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبايحهم
التي كانوا يذبحونها لاصنامهم وانما ياكل من طعامهم لما علم فلم يجد في الحديث انه كان ينتزه
عنها وقد كان بين ظهرانيهم مقيما ولم يذكر انه كان يتنزههم الا في اكل الميتة
لان قريشا كانوا يتنزهون ايضا في الجاهلية من اكل الميتة مع انه قد اباح الله
لنا طعام اهل الكتاب والنصارى يذبحون ويشركون في ذلك بالله تعالى قوله
اخبرني عن حالك دينكم وكيفيته وانا استطيعه اي والحال ان لي قدرة على عدم
الحمل وغضب هو اتصال العذاب ولعنة الله هي البعد من الرحمة فان قلت
هل تخصيص الغضب باليهود واللعنة بالنصارى فايدة قلت الغضب

اردي من اللعنة واشتق فكان اليهود احق به لانهم اشد عداوة لاهل الحق
والاخبار مجازعن الاتقاء ودفع الهلاك كان المراد من الموءدة من يقصد وادها
وتزعرعت بالزاي المهملتين فيهما اي تحركت ونسئات بالف

باب الكعبة قوله من الجارة اي من جهة الحجارة ودفع مضر فيها وفي
بعضها عقل من الحجارة والجعل الازار على عاتقه فانكشف عورته فخر الى الارض
مغشيا عليه ثم افاق يقال اعطوني ازاري فاخذ فستر عورته وهذه القصة
كانت قبل النبوة بخمس سنين او بخمسة عشر سنة ومر الحديث في اول كتاب
الصلوة قال العلماني البيت خمس برات بنته الملايكة قبل آدم مرتين ابراهيم
ثم قريش في الجاهلية وحضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البناء ووقع فيه ازاره
ثم بناه عبد الله بن الزبير ثم الحجاج بن يوسف واستمر الى الآن على بنا الحجاج
وقد قيل بني البيت مرتين اخريين اولا ثانيا والله اعلم قوله ابو النعمان هو محمد
ابن الفضل وعبيد الله بن يزيد من الزيادة مر في الوضوء وهو ابن دينار كلاهما
تابعيان لم يدركا عهد النبي صلى الله عليه وسلم نعم يروي باب الارسال وكان عمر
اي كان زمان خلافته وجدره جمع الجدار وبناه اي عبد الله الجدار سمكا
طويلا وفي بعضها جدره بضم الجيم بلفظ المفرد منصوبا وقصيرا حالا اي بني
عمر رضي الله عنه جدره قصيرا قوله ايام الجاهلية هي مدة الفترة التي
كانت بين عيسى ورسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله عمر في الحيض قوله
يسمون اي يجعلونه مكانه في الحرمة وذلك هو النسي المشهور منهم كانوا يؤخرون
ذا الحجة الى المحرم والمحرم الى صفر وهلم جرا وربما تصرفات اخرى واداء الدبر اي
اذا انضم الذي على ظهر الابل من الجراحة ونحوها من اثار السفر وفي بعضها
ادبار الدبر اي اذا ذهب وعفى الاثر اي امحى اثر الدبر وكان البرء العفو
غالبا بعد انسلاخ صفر وحيا في بعض الروايات صريحا وانسلخ صفر قوله
رابعة اي صبيحة رابعة من شهر ذي الحجة او ليلة رابعة واي الحال اي شيء

من الاشيا حل علينا لانه قال لهم اغسلوا واحلوا فاجيب بالحل كله اي حل فيه جميع ما يحوم على الحرم حتى الجماع وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في باب الصيد في الحج قوله سعيد بن المسيب بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي وبالنون ابن عمرو المخزومي القرشي قال النبي صلى الله عليه وسلم لجده وقد اسلم يوم الفتح ما اسمك قال حزن فقال بل انت سهل قال لا اغير اسما كان سماني به ابي فكان سعيد يقول ما زالت الحزونة فينا بعد قال النووي قال الحافظ ابو عمر المسيب الا انه سعيد قال وفيه رد على الحاكم ابي عبد الله حيث قال لم يخرج البخاري عن احد ممن لم يروعنه الا راو واحد قال ولعله اراد من غير الصحابة قوله الجليل اي جبل مكة المشرفين عليها ويقول اي عمرو شان اي قصة طويلة فان قلت ما الحكمة في ان حفظ البيت في طوفان نوح من الغرق ورفع الى السما وفي هذا السيل قد غرق قلت والله اعلم لعله لان ذلك كان عذابا وهذا لم يكن العذاب قوله بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن ابي بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي وابن ابجاهم بالمهملة وبالزاي واحمس بالمهملة وفتح الميم فنبلة وسمه بلفظ الفاعل يعني صاحته اي ساكنه ولعلها ندرت الحج ولا تتكافه ولا يحل اذا لم يشرع ذلك وفيه التشبيه اهل الجاهلية وسوول اي كثير السوال فان قلت لم مونث قلت لان المفعول يستوي فيه المذكر والمونث ولعل الفاكانت عاقلة حيث عرفت من نفسها انها كانت مبعودة بكثرة الكلام وان التزام السكوت اصلح لها والامر الصالح اي الاسلام وقت النفاسا بالاستعانة اذ باستعانتهم تقام الحدود وتوخذ الحقوق وموضع كل شي في موضعه قوله فروة بفتح الفا وسكون الرا ابن ابي المحرا بفتح الميم واسكان المجمة وبالراو وبالمد في آخر الجنابز والحفش بكسر المهملة وسكون الفا وبالمجمة وعا المغازل والبيت الصغير الحدرة مصغر الحداه بوزن العصه ووارث اي حادث وفي بعضها اوث ومر تمام تصتها في باب النوم في المسجد قوله

كنت

كنت في اهلك ما انت فان قلت ما معنى هذا التركيب قلت ما موصولة وبعض صلته محذوف اي الذي انت فيه كمن في الجيوة مثله ان خيرا فخير وان شرا فشر ويذكر فيما كانوا يدعون من ان روح الانسان تصير طايرا مثله وهو المشهور عندهم بالصدى والهام او استعفهامية اي كنت في اهلك شر بفاشلا اي شي انت الان او ماناقية ولفظ مرتين من تمة القول اي كنت مرة في القوم ولست بخاير فيهم مرة اخرى كما هو معتقد الكفار حيث قالوا ما هي الا حيا تنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر قوله عمرو بن عباس بالمهملتين والموحدة وعبد الرحمن اي ابن مهدي وبضم اي المزدلفة وتدبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وبالراجيل بمكة وبحى بن المهلب بضم الميم وفتح الها وشدة اللام المفتوحة وبالموحدة العجا الكوفي قال الكلاباذي روى عنه ابو اسامة حديثا موقوفا في ايام الجاهلية قوله خصيرة بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالراء ذهبت الخاصر اي ملاتها وكبيد بفتح اللام وكسر الموحدة الشاعر الصحابي ابو عقيل بضم العين ابن ربيعة بفتح الرا العامري كان من فحول شعرا الجاهلية فاسلم ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول ابدلني الله تعالى به القران وكان من المعمرين عاش ماية واربعا وخمسين سنة مات بالكوفة في خلافة عثمان رضي الله عنه على الاصح فان قلت الحكم بالبطلان ليس كليا اذ في الدنيا طاعة العبد ليست باطلة وفي الاخرة الثواب ليس باطلا قلت باطل اي فانه غير ثابت فهو كقوله تعالى كل شي هالك الا وجهه قوله امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن ابي الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية عبد الله الثقفي كان يتعبد في الجاهلية ويوس بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم ثبت في صحيح مسلم عن الشريد بفتح المجمة ابن سويد بضم المهملة قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال معك من شعر ابن ابي الصلت شي قلت نعم هه فانشدته ماية بيت

من شعره نقال لقد كاد يسلم في شعره قوله يخرج من الخروج اي يبطل كالبوم لسببه
خراجا عينه السيد وضرب عليه وانما قاله ابو بكر رضي الله عنه لان حلوان
الكاهن منهي عنه والحصل من المال بطريق الخديعة حرام قوله حبل الحبلة بالمهملة
والموحدة المفتوحتين في اللفظين وهو نتاج النتاج وولد الجنين مر في باب
بيع الغرر قوله عيلان بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة ابن حرب بفتح الجيم
وكسر الآء الاملي الازدي البصري وقوله اي ازد باءة القسامة
هي اقسام المتهمين بالقتل على نفي القتل عنهم وقبل قسمة اليمين عليهم وعند الشافعية
قسمة اولياء الدم الايمان على انفسهم بحسب استحقاقهم الدم او اقسامهم ولا يلزم
عليهم تغليم اهل الجاهلية المدعى عليهم اذ لا حجة في تعليم ومر مباحث القسامة
في اخر كتاب الجهاد في باب الموادعة مع المشركين قوله قطن بالقاف والمهملة
المفتوحتين وبالنون ابن كعب ابو الهيثم بفتح الهاء والمثلثة وسكون التحتانية
بينهما القطعي بضم القاف وفتح المهملة الاولى البصري وابو يزيد من الزيادة المدني
وبني هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور على الصحيح
واستاجره وفي بعضها حذف المفعول منه والمتخذ اقل من البطن الاسفل من
العمارة الاعلين الفصيلة الاقل الفصيلة والحوائق بضم الجيم وكسر اللام الوعاء
الجمع والحوائق بفتح الجيم او الحوائق بكسر المهملة الحبل وحذفه بالهمزة
الحارثي بضمها بالمهملة وهو الري بالاصابع والموسم اي موسم الحج ومجتمعهم
ومزدحم الدهر اي وقائعهم لا وقائت قوله وكتب من الكتابة في بعضها بلفظ
الخطاب من الكون والقريش في بعضها القريش بلام الاستعانة وليت
بكسر اللام واهل بالنصب ووالي الموسم اي اتاه وقيل في بعضها فتكه بالفاء
والكاف ونودي في بعضها اي مودي والفاء في فانك للسببية وحلف
فعل ماض ومفعوله المشبه محذوف والباقي برجل للمقابلة اي بدل رجل
قال صاحب مطالع الاصول بحران كان بالراء فمعناه منه من اليمن وان كان بالزاي

فمعناه

فمعناه ياذن له في ترك اليمين ويمين الصبر هي التي يلزمها الحاضر بها ويكره
عليها ويحلم عليه بها الجوهري صبرت الرجل اذا حلفت صبرا اذا حبس على
اليمين حتى يحلف والمصبورة هي اليمين ويقال طرف بصره يطرف اذا اطبق
احد جفنيه على الاخر الخطابي معنى الصبر في الايمان الالزام حتى لا يسعه الا
يحلف وفي الجران دبة النفس كانت قديما مائة من الابل وفيه ردع للمنافقين
وسلوة للظلومين ووجه الحكمة في هذا اظهر كلم ان يتمانعوا من الظلم اذا لم يكن
فيهم اذعان نبي ولا كتاب ولا كانوا مومنين بالبعث فلو تركوا مع ذلك
هملا لاكل القوي منهم الضعيف ولانهض الظالم المظلوم قوله بعاث بضم
الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم محاربة الاوس والخزرج والملا
الاشراف والسروات السادات وحرحوان الحرح ومر الحديث وبكير مصغر
البكر بالموحدة ابن الاشج بفتح المعجمة مر في الوضوء وكريب مصغر الكرب بضم
الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية قوله سنة فان قلت السعي من
اركان الحج وهو طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فكيف قال
ليس بسنة قلت المراد من السعي معناه اللغوي وهو العدو اي ليس
الاسراع في السعي مستحبا وقال عائشة الفتها باستحبابه في بطن المسيل
وهو قدر معروف وهو قبل وصوله الى المنارة الاخضر المنحازات الميلين
الاخضرين وخالفهم ابن عباس في ذلك كما في الرمل في الثلاثة الاولى من الطواف
قوله لانحر بتقال احمره اي خلقه اي لانقطع البطحاء الابقوة وسرعة
وفي بعضها لانجز قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة ومطرف
بضم الميم وفتح المهملة وشدة الراء المكسورة ابن طريف بالمهملة المفتوحة الحارثي
مر في العلم وابو السفر بفتح المهملة والفاء سعيد الهمداني واسمعوا اي سماع ضبط
واتقان ومقوله قال ابن عباس كذا من غير ان يضبطوا قول قوله الحجر بكسر المهملة
وهو المحوط الذي تحت الميزاب ولا يسمونه بالحطيم فانه من اوضاع الجاهلية

كانت عادتهم اذا كانوا يتقاتلون بينهم كانوا يحطون اي يدفنون نعلا وسوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه بذلك وقال بعض العلماء انما قيل له الحطيم لما حطم من جداره فلم يبن بناء الكعبة وترك خارجا منه وقال الازرقي بعد ذكر الزاي على الزاء الحطيم هو ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر وسمي حطيما لان الناس يجتمعون يزدحمون على الدعاء فيه ويحط بعضهم بعضا وقيل من حلف هناك عجلت عقوبته قوله نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة ابن حماد بفتح المهملة وشدة الميم الرفاء بالفاء المشددة العدوي مولى باب استقبال القبلة حمل من مصر الى العراق ساء امتحان القول بخلق القرآن مع البويطي مقيدين بالسلاسل وهشيم مصغر الهشم ابن ابي خازم بالمعجمة والزاي وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وعمير بن ميمون الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو الكوفي ادرك الجاهلية واسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره حج ستين حجة مات سنة خمس وسبعين قال ابن عبد البر اضافة الزنا الى غير المكلف واقامة الحدود في البهائم عند جماعة اهل العلم منكر ولو صح لكانوا من الجن لان العبادات في الجن والانس دون غيرها اقول وكيف يقال كانوا من الانس مسخوا قردة وخنازير واعم الصورة الانسانية فقط او كان صورته صورة الزنا والزجر ولم يكن ثمة تكليف ولا حد انما هو ظنه الذي ظن في الجاهلية مع ان هذه الحكاية لم توجد في بعض نسخ البخاري واما تمام القصة فقد حكى لنا بعض شيوخ المدينة الطيبة صلوات الله على صاحبها باسناده الى عمرو انه قال كنت في جبل باليمن اذ رأيت قردين اجتمعا وبعد النزاع ناما وكان يد الانثى تحت رأس الذكر فجاء قرد اخر على غرة وغر الانثى فسلت يدها من تحت رأس الذكر سلا رفيقا ومشت اليه واجتمعا فلما رجعت تنبه الذكر فاشتم رائحتها فصاح فاجتمع القرود فاشتموا فعرفوا فطلبوا القرد الزاني فاخذوه مع الانثى فرجموهما قوله خلال اي خصال ثلاث والطعن في الانساب كطعنهم في نسب اسامة والانواح جمع النوح وهو نزل القركانوا

يقولون

يقولون مطرنا بنوء كذا وسقينا بنوء كذا باب نعت النبي صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن عبد الله بن كلاب بكسر الكاف ابن هاشم ابن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف النون ابن قصي بضم القاف وفتح المهملة وشدة التحتانية ابن كلاب بكسر الكاف وخفة اللام ابن مرة بضم الميم وشدة الراء ابن كعب ابن لوي بضم اللام وفتح الواو والهمزة وشدة الياء ابن غالب بالمعجمة وكسر اللام ابن فهر بكسر الفاء وسكون الهاء والراء ابن مالك بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى ابن خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن مدركة بلفظ الفاعل من الادراك بالمهملة الدال ابن الياس بهمزة الوصل وقيل بالقطع وسكون اللام وبالتحتانية والمهملة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابن نزار بكسر النون وتخفيف الزاي وبالراء ابن معد بفتح الميم والمهملة وبشدة المهملة ابن عدنان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون قوله احمر بن ابي حاضد الخرف عمر في الحيض والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن خيل بن هشام بن حسان الفهري بضم الفاء واسكان الراء وضم المهملة وبالمهملة السين قوله انزل اي الوحي وهو ابن اربعين سنة وامر بلفظ المجهول ومنه ان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ثلاثا وستين سنة قوله بنيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالمعجمة واسماعيل ابن ابي خالد الاحمسيان وخباب بالمعجمة المفتوحة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية وبامشاط في بعضها بمشاط جمع المشط والمنشار بالنون وفي بعضها بالمهز وهما بمعنى والامراي امر الاسلام ومر الحديث في باب علامات النبوة والديب بالنصب عطف على المستثنى منه لا على المستثنى قوله رجل قيل هو امية بن خلف وقيل الوليد بن المغيرة وبعد اي بعد ذلك ومر الحديث في باب سجود القرآن وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة والسلا

مقصور الجلدة الرقيقة التي تكون فيها الولد من الحواشي وعليك اللازم اي الزم جماعتهم
واستمر اي اهلكهم وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة
بفتح الراء وشيبة ضد الشباب واسية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية
ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين وابي بالهمزة المضمومة وفتح الموحدة وشدة الياء
مر في آخر كتاب الوضوء قوله عثمان بن ابي شيبة ضد الشباب والحكم بالمهملة
والكاف المفتوحتين قال منصور حدثني سعيد او الحكم عن سعيد وعبد الرحمن بن ابزي
بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي مضمورا مر في النبم قوله ما امرهما اي التوفيق
بينهما حيث دل الاول على العفو عند التوبة والثانية على وجوب الحد مطلقا فاجاب
ابن عباس بان التي في سورة الفرقان وهي الاولى في حق الكفار والتي في سورة النساء
وهي الثانية في حق المسلمين فان قلت فالمفهوم منه ان المسلم لا يعفى وان تاب لكن
حق الله تعالى معفو بالتوبة قلت مفهومه ان جزاءه ذلك لكن لا يفهم منه انه يقع
البتة وقد يعفو الله عنه ويصح ان يقال خرآ فان القتل لكن عفوت عنه فان قلت
فما حاصل الفرق بينهما قلت حاصله ان الكافر اذا تاب يغفر له قطعا واما المسلم
التائب فهو في مشيئة الله تعالى ان شاء آجازاه وان شاء عفى عنه قوله فذكرته اي
قال عبد الرحمن فذكرت الحديث لمجاهد بن حبر فقال الاية الثانية نطق بعد
بقوله من ندم اي من تاب حملا للمطلق على المقيد قوله عباس بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالمهملة ابن الوليد بفتح الواو مر الحديث مع الرجال في آخر مناقب ابي بكر
قوله ابن اسحاق محمد شيخه يحيى هو ابن عروة بن الزبير بن العوام سقط على السطح
فوقع تحت ارجل الدواب فهلك زمان الوليد بن عبد الملك وعبدة بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالمهملة وهشام هو ابن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني وابو سلمة
بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وعرض البخاري ان عمر او ابن عباس قالا عمرو بن العاص
لعبد الله با ـــــ اسلام ابي بكر رضي الله عنه قوله عبد الله قيل
هو ابن محمد المسندي وقيل هو عبد الله بن حماد الآملي بضم الميم ويحيى بن معين

بضم الميم

بضم الميم وكسر المهملة البغدادي واسماعيل ابن مجالد بضم الميم وبالجيم وكسر اللام
وبالمهملة وبره بفتح الواو والموحدة والرآء قلت كان اسلام علي متقدما
على اسلامه وايضا قال النووي في تهذيب الاسماء انه اسلم بعد بضعة وثلاثين
رجلا قلت لا يلزم من رويته لذلك ان لا يكون ثمة غيره او انه حكى عن رويته له قبل
اسلامه قوله هاشم هو ابن هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي
وقاص مر في الوصية فان قلت قد اسلم قبله كبير ابو بكر وعلي وخديجه وزيد
ونحوهم قلت لعلهم اسلموا اول النهار وهو في آخره فان قلت كيف يكون
ثلث الاسلام وقد اسلم متقدم عليه الكثرس اثنين قلت نظر الى الرجال
البالغين قوله مسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ومعن
بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون وابوه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
الهذلي الكوفي وابوك يعني عبد الله بن مسعود وادب اي علمت بحوه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الجن حضروا يستمعون القرآن قوله ابغني اي اطلب
لي احجارا مر الحديث في الاستنجاء بالحجارة ونصيبين بفتح النون وكسر
المهملة وبتحتانية والموحدة المسكورة بينهما وبالنون بلد بين الشام
والعراق وفيه مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كالاسماء
الغير المنصرفة ومنهم من يجريه مجرى الجمع وطفاوي بعضها طعاما قبل العظم
لانتهم والروث لدوابهم قوله ابي ذر بتشديد الرآء الغفاري بكسر المعجمة
وتخفيف الفآء وبالرآء وعمرو بن عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة والمثنى
ضد المفرد ابن سعيد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري القسام
القصير وابو جمرة بضم الجيم وبالرآء والوادي اي مكة ولي اي لاجل وكلاهما
عطف على الضمير المنصوب فان قلت كيف يكون الكلام مرتبا قلت هو من باب
علفته تبنا وماءا باردا وفيه الوجهان الاضمار والمجاز اي وسقيته ماءا والتعليف
بمعنى الاعطاء قوله اما ان اي اما احان وفي بعضها ان وهو ايضا بمعناه ومر

شرح الحديث في قصة وزعم قوله سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل صغر النفل ضد الفرض ابن عم عمر رضي الله عنه احد العشرة المبشرة والموتى اي كان موتى على الشباب على الاسلام وبسببه بني وسمي عليه وأحد بضم الحمزة وجبل بالمدينة وارفض من الارفاض الخطابي يعني زال عن مكانه وعرى واحراه وكذلك انفض قال الله تعالى لانفضوا من حولك قال وان رواه وانقضوا بالقاف فمعناه تفرقوا وكسر قوله لكان اي حقيقتا بالارفاض وغرضه ان في الزمان الماضين لعلو الشرف بحالهم ويرغبون عليه قوله محمد بن كثير ضد القليل وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب فان قلت ماهذه الواو في واخبرني قلت العاطفة وفائدتها الاشعار بانه اخبره ايضا بغير هذا الحديث كانه قال قال كذا واخبرني كذا قوله جاء اي عمرو العاص بضم العاد اجوفيا وبفتحها تخفيف العاصي ياوصا وهو ابن وايل بالهمز بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء والدعمر بن العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام واسلم والحمرة مثل العسه بردعان والجمع حبر وكثة الثوب حاشيته وكفت الثوب اي خطت حاشيته قوله اعنت بلفظ المتكلم الامان اي زال خوفي لان العاص كان مطاعا في قومه والضمير في قالها للكلمة التي هي عبارة عن لبيك وهذه الجملة مقول ابن عمر رضي الله عنه وكبر اي رجع قوله فما ذاك اي فلا باس اولا اصل اولا عرض له والحار اي اجرته مران بظله ظالم وتعمدا اي تفرقوا عنه قوله عمر اي ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال الكلاباذي روى هو عمرو بالواو ابن الحارث وكانه ظن انه كان من المحدثين قال الشاعر الاسلمي الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا وظني اي في كونه على الجاهلية بان صار مسلما ولقد كان في بعضها اولقد كان قوله على الوجل اي قربه مني وفتيل الاسود ابن قارب الدوسي بفتح على زيد اي اعطى زيدا وخلا هو مفعول رايت واستقبل بلفظ المجهول والا ما اخبرتني اي والله لا اطلب منك الا اخبارك وما اعجب برفع اعجب وما استفهامية والجني بالنسبة الى الجن كالرومي بالنسبة الى الروم

والمراد

والمراد منه واحد من النوع والتحقير له قوله ابلاسها اي انكسارها وياسها وصيرورتها كابليس والانساك جمع النسك وهو العبادة والحوقها بالنصب والقلاص جمع القلص بضمتين جمع القلوص وهي الناقة الشابة والاحلاس جمع الحاس وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة فان قلت الظاهر والله اعلم ان الغرض منه بيان ظهور النبي العربي صلى الله عليه وسلم وشايعة الجن العرب وكونهم بصرفي الدين اذ هو رسول الثقلين واخر القصة هو مما شا ان قبل هذا في سعره ويراد بالقلوص اهل القلوص وهم العرب على طريق الكناية قوله عجلا اي ولد البقرة والجليح بفتح الجيم وكسر اللام وبالمهملة الوقح المكاح الحاشف بالعداوة والنجاح هو الظفر بالحوائج وصحح في بعضها تصح وتشا بكسر الحاء اي ما كنا وتعلقنا بشي اذ ظهر القول بين الناس خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير يقال انسا كانسا قال اي انقلابا على امرها وقال الجليح هو اسم رجل قوله عمر بالرفع وموتى مضاف الى المفعول واحبه بالنصب وهي فاطمة بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها سعيد قبل عمر رضي الله عنهم ما انشقاق القمر هو من امهات معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم وابانة النبوة التي اختصت به اذ كان معجزات سائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لم تجاوز عن الارضيات الى السماويات وقد نطق القرآن به قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت ما جوابك عما قال بعض الفلاسفة ان الافلاك لا تقبل الخرق والالتيام قلت بينا فساده وقررنا في الكواشف في شرح المواقف والخرق مخلوق لله بمعاونة ما يشاء كما يفنيه ويكوره في آخر امره وقال بعضهم لو وقع هذا الامر العربي لاشترك اهل الارض كلهم في معرفته ولم يختص بها اهل مكة فاجيب ان هذا الانشقاق حصل في الليل ومعظم الناس نيام غافلون والابواب مغلقة والستور حاجبة وكيف تنكر هذه العلة والخسوف الذي هو معتاد مشهور وكذا الشهب النظام وعند ذلك ما يحدث

في الليل ولا تحدث بها الا احاد الناس وايضا تكون القرحينيذ في بعض المنازل التي تظهر لبعض اهل الآفاق دون بعض كما يكون ظاهرا القوم غائبا عن اخرين كما يجد الخسوف اهل بلد دون بلد قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وتخفيف الآء وبالموحدة وجرير بكسر الجيم وبالمد جبل على يسار الراكب من مكة الى منى قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحدة بينهما وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما قوله ذهب فوقه اي قطعة في ناحية جبل حمراء ويقيت قطعة في مكانه والمشهور انها التي تمام الحال لانه الغروب فان قلت ما التلفيق بينه وبين ما قاله رأوجه ابينهما قلت اذا نزلت قطعة تحت حمراء ويقيت فوقه قطعة منه فهو بينهما وكذا اذا ذهب الفوقة من بين حمراء وشماله وان الاستباق كان مرتين روي في الكشاف انه مرتان قوله ابو الضحى بضم المعجمة هو مسلم الكوفي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي وعثمان ابن صالح السهمي المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالآء وجعفر بن ربيعة بفتح الآء وعراك بكسر المهملة وخفة الآء وبالكاف ابن مالك الغفاري قلت الاستباق كان قبل الهجرة وابن عباس كان حينيذ طفلا ابن سنتين او ثلاث وكذلك انس لم يكن في ذلك الوقت بمكة فاحكم هذه الرواية قلت هو من مراسيل الصحابة قوله ايت بضم الهمزة واللام الاولى بتخفيف الموحدة اتاه جاء وسود بمعنى المدينة وقيل بكسر القاف الجهمة قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وعبيد الله بن مدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية ابن الخيار بكسر المعجمة وخفة التحتانية والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والآء وسكون المعجمة بينهما او عبد الرحمن بن الاسود بن يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة والوليد بفتح الواو وابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وهو اخو عثمان لامه قوله فعمل اي عثمان به من معونته في الامور واهماله حد الشرب

والهجرتين الاولتين هجرة المدينة وهجرة الحبشة وانما قال الاولتين بالنسبة الى هجرة من هاجر بعده من الصحابة رضي الله تعالى عنهم والهدي بفتح الهاء وسكون الدال السيرة والطريقة قوله اخي هو الصواب لانه كان خاله وفي بعضها اخي وهو سهو الا ان يقال انه تكلم به على ما هو عادة العرب من قولهم يا بن عمي ويا بن اخي والعذر البراي علم الشريعة وصل اليّ كما وصل الي المحذورات بل وصوله اليّ بالطريق الاولى وشرح الحديث في مناقب عثمان رضي الله تعالى عنه فان قلت مر مرة ان جلده ثمانين علت التخصيص بالعدد لايدل على نفي الزايد وقال بعض العلماء كان يضربه بسوط له طرفان فمن اعتبر الطرفين عده ثمانين ومن اعتبر نفس الضرب عده اربعين قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم والنغ اي فهو النغ لان البلاء للاضداد بمعنى النعمة والنقمة وهو اي هذه الكلمة من الافعال اذا يقال ابلاه الله بلاء حسنا والبلينه معروفا وتنكيد اي التي بمعنى المحنة من الافتعال اي الابتلاء بالمصيبات قوله ام سلمة بفتح المهملة واللام هند رام حبيبة هند العوفة واسمها رملة زوجا رسول الله صلى الله عليه وسلم مر مع الحديث في كتاب المسجد في باب هل تنبش قبور المشركين وتتخذ مساجد قوله الحميدي بضم المهملة واسحاق بن سعيد بن محمد بن العاص الاموي مر في العيد وام خالد اسمها امنة بفتح الهمزة واللام وبالمهملة فان قلت كيف يكون ام خالد وبنت خالد قلت هي ام خالد ابن الزبير بن العوام بنت خالد بن سعيد بن العاص قوله سناه بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية معناها حسن مر في باب من تكلم بالفارسية في كتاب الجهاد فان قلت قال ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه قلت لامنافاة بينهما لجواز اجتماع الامرين او كانت القصة مكررة قوله يحيى بن حماد الشيباني البصري روى البخاري عنه بالواسطة في اخر الحيض والنجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وتخفيفها وسعلاء اي باسعنم وقال سليمان الاعمش قلت لابراهيم النخعي

وبزيد بضم الموحدة وفتح الزاي هو سليمان بن داود بن عيينة اي سفيان وابن جريج اي عبد الملك واصحه بفتح الهمزة واسكان الهملة الاولى وفتح الثانية اسم النجاشي ملك الحبشة امن برسول الله صلى الله عليه وسلم غايبا عنه وبزيد بن الزبادة ابن هرون وسلمى بفتح الهملة وكسر اللام ابن حيان من الحيوة ضد الموت وسعيد بن مينا بكسر الميم ممدودا ومقصورا وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث وزهير مصغرا ابن حرب ضد الصلح وفيه مخرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز الصلاة على الغايب تقدم مكررا في كتاب الجنايز باب تقاسم المشركين

قوله اراد حنينا اي قصد غزوة والجعف ما انحدر عن غلظ الجبال وارتفع عن مسيل الماء منه مسجد الخيف وتقاسموا اي تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة الى الخيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة وقد قصته في الحج باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قوله ابو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون سنة الا ثلاثة اشهر وايا ما قوله عبد الملك اي الفسطي وعبد الله بن الحارث بالمثلثة البصري حزن ابن سيرين وما اغنيت عن عمك اي اي شي دفعت عنه وما نافية ونحوطكم احاطوا اذا صانه وحفظه وذب عنه ودونوفي مصالحه والنضاح بفتح الضادين المعجمتين وسكون الحا المهملة الاولى قريب العفر ومخضخ السراب اذا رقرق والدرك بفتح الرآ واسكانها وفيه تصريح بتفاوت عذاب اهل النار فان قلت اعمال الكفرة هباء منثورا فايدة فيها قلت هذا النفع هو من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصايصه قوله ابن المسيب اي سعيد فان قلت قال الحافظ لم يرو عن المسيب الا سعيد فهو على خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم يرو عن من له راو واحد قلت اراد من غير الصحابة قوله حضرته اي قربت منه وفاته وحضرت علامارقا وذلك قبل النزع والغرغرة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي عدو الله فزعمون هذه الامة وعبد الله

ابن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية اي المغيرة المذكور اخوام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين ببغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه اسلم قبل الفتح واستشهد بالطايف قوله بكلماته في بعضها بكلماه وحذف النون بغير موجب جايز وعلى ملة خبر مبتدا محذوف اي انا عليها قوله ابن الهاد بكسر الدال المهملة وبزيد بن الزبادة ابن عبد الله بن اسامة ابن الهادي الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري التابعي وابو هريرة بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة ايضا والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة والرآ وفتح الواو وسكون الرآ وبالمهملة وبزيد هو ابن الهاد وام دماغه اي اصل دماغه قوله كذبني اي في الاسرآ كر المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والحجر بكسر الحآ مات الميزاب وهو من جهة الشام واباناته اي علاماته واوضاعه واحواله وفيه ان الرويية لايشترط فيها قرب المسافة ولا ارتفاع الحايل ولا غير ذلك قوله هدبة بضم الهآ وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي وما لك بن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى المدني البصري والحطيم بفتح المهملة الاولى هو الحجر على الاصح وسمي به لانه حطم من جداره فلم يسو بنآ الكعبة وقد اي قطع وشق والجار وما بالجيم وضم الرآ وبالمهملة ابن ابي سمره بفتح المهملة وسكون الجيم بغرة البحر التي بين التزقوتين والشعرة بالكسر شعر العانة والدكه والقبض بفتح القاف وشدة الموحدة راس الصدر وفي بعضها بدل الشعرة الشبه بالمثلثة والنون وهي ما بين السرة والعانة وقد تهموس الطست وصور عددهم وعلى فوات الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار به بل انما هو للتعظيم منه الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير طول النعر قوله فاذا ابراهيم فان قلت تقدم في اول كتاب الصلوة انه في السما السادسة قلت لامنافاة لاحتمال ان يكون في السادسة وصعد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

السابعة ويحتمل انه جاء الى السماء استقبالا وهو في السابعة على سبيل التوطئة قوله
نبقها النبق بتخفيف النون بكسر الباء وهو حمل السدر الواحدة نبقة والقلال
جمع القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين واكثر وهجر اسم بلد مذكر منصرف وهو
بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير هجر البحرين والقبلة بكسر القاف
وفتح الباء جمع القبيل وقيل هي لغة قيل هما الكوثر والسلسبيل والنيل نهر بمصر
والفرات نهر ببغداد بالجانب الغربي منه وهو با لنون المدودة في الخط حالتي
الوصل والوقف قوله وانا من عسل هذا زاد ابو علي في الروايا الاخر وهي
الفطرة اي علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا سلس العاقبة
سابغا للشاربين ومرشح الحديث مرادا الخطابي يشبه ان يكون الامر الاول
غير مفروض حتما ولو كان عزما لم يكن لهما في ذلك مراجعة وقد كان لموسى عليه الصلاة
والسلام من المعرفة بامور المتعبدين ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه وسلم فخشي من
جهة المشقة ما ارشده اليه من طلب التخفيف والله جواد كريم حيث خفف وخفا
بعشر امثالها فالصلوات خمس عدد اوخمسون اجرا والحمد لله على احسانه قوله
عين انما قيد به للاشعار بان الرؤيا بمعنى الرؤية في اليقظة بالكشف تعلق
بهذه الاية من قال كان الاسراء في المنام ومن قال في المنام فسر الرؤيا بالرؤية
بالبصر وفود الانصار وبيعة العقبة اي التي تنسب اليها
جمرة العقبة وهي بمنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على
القبائل في كل موسم فبينا هو عند العقبة اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم
الى الله تعالى فاجابوه فحاكى لهم المثل اثنا عشر رجلا الى الموسم من
الانصار احدهم عبادة بن الصامت فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعوه وهي بيعة العقبة الاولى فخرج الاثنا عشر يعودون الى الحج فواعدهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة فلما اجتمعوا اخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه
ثمة لبلا وهي البيعة الثانية قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة

وبالمهملة

وبالمهملة ابن خالد بن زيد الايلي وبشر بمعجمة قوله ولقد شهدت اي قال كعب
حضرت العقبة الثانية وبها اي بدخولها وفي مقابلتها رأيت لان هذه البيعة
كانت في اول الاسلام ومنها فشا الاسلام وتاكد اساسه واذكر افعل التفضيل
بمعنى المذكور اي اكثر شهره ذكرا بين الناس قوله البراجم بضم الباء وبالمد ابراجم معروف
بضم الميم واسكان المهملة وضم الراء الاولى العنبر الكتمي السلمي الخزرجي اول من بايع
ليلة العقبة الثانية وكان سيد الانصار حينئذ مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة بشهر قال بعضهم هذا وهم من سفيان بن عيينة اذ البراء ليس خالا
لجابر اذ امه سنبية بضم النون بنت صفية بفتح المهملة وسكون الفاء اقول
يحتمل انه اطلق الخال عليه باعتبار ان عمته هو ايضا غنمي يعني سلمي خزرجي او هو
خال رضاعي او هو من جهة الام فقط قوله وخالاي في بعضها خالي بلفظ المفرد
وفي بعضها خالي بتشديد الياء مع خالي قوله عايذ الله بصيغة الفاعل من
العوذ بالمهملة ثم بالمعجمة وعيادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وهو كان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة نقيبا من نقبا بهم مع ما لحديث في
اول كتاب الايمان قوله نزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير
ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء بينهما والصنابحي بضم
المهملة وتخفيف النون وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر
العسلة بالمهملتين النابغي واصله من الين خرج منها مهاجرا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمات وهو بالطريق قوله لا يعصي اي بالمعروف واما لفظ بالجنة فهو
متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها بالجنة بالباء وعسار وي بلفظ الغايب
والمتكلم وشي بالرفع والنصب والقضاء اي الحكم اي ان شاء الله عاتب وان شاء عفى
اللهم اعف عنا قوله تزوج وفي بعضها تزوج فهو بمعنى التفعيل نحو التقدير
او المراد تزوجه لنفسه اياها وهو مضاف الى المفعول الاول الجوهري يقال
بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وكان الاصل فيه

ان الداخل على اهله يضرب عليها تابة ليلة الدخول فقيل للاداخلها اهله بني فروة
بفتح الفاء وسكون الراء ابن المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد ابن مسهر
بلفظ الفاعل وعلقمة بضم اللام واي حمت والوعل الجبل وبرق بالراء اي سقط سنوي
من علة يقال مرقت الاهاب اذا خلعت صوفه وفي بعضها مزق بالزاي والجيمة
مصغرا لجة وهي بجمع سقوط الوبر والشعر وفي اذكر ولم ردمان بضم الراء وفتحها
وبالنون اسمها زينب الفراسية والاريحية بضم الهمزة واسكان الراء وضم الجيم
وبالمهملة الفج الرجل اذا غلبه النفس من الاعياء ونحوه والنهج سامع النفس وعلى خير
طائر اي قدمت على خير قال ولم يرعني اي لم يفاجئني وانما يقال له لك في الشيء لا يتوقعه
فيهجم عليك في غير زمانه او مكانه قوله معلى بلفظ المفعول من باب التفعيل
من العلو بالمهملة ووهيب مصغرا السرقة بفتح المهملة وبالراء القطعة من الحرير واصلها
بالفارسية سره اي حرير وعبيد كاعرب استبرق ونحوه وعبيد مصغر العبد ضد
الحر قوله لسفان قلت كيف بصح ذلك وخديجة ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين
فاذا انكحها بعد ذلك بثلاث كان نكاحها حال الهجرة او بعدها وهو خلاف ما اتفقوا
عليه بثلاث قد قال ايضا انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين وقد قال وقريبا
من ذلك ولا يخفى عليك ان الحديث مرسل باب هجرة النبي صلى
الله عليه وسلم قوله وهي بفتح الواو والهاء وسكونها اي وهي واليمامة مدينة
من اليمن على مرحلتين من الطايف والطهر قرية بقرب المدينة وفي اكثرها بدون
الالف واللام والحديث معلق بصيغة الجزم ويثرب اسم مدينة النبي صلى
الله عليه وسلم وهو غير منصرف قوله ابا وابل بلفظ الفاعل من الويل بالتحتانية
اسمه صفيق وحبابا بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى ومصعب بصيغة المفعول
من الاصعاب ابن عمير مصغر عمر القرشي العبدري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد العقبة الثانية الى المدينة يقرئهم القرآن وكان يأتي الانصار ويدعوهم
الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام فيهم فكتب الى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يستاذنه ان يجمع بهم فاذن له وقتل يوم احد شهيدا وانبعث اي بعصى
ويهدبها اي يجنيها من هدبت الثمرة اذا اجتنيتها مر الحديث في الجنايز في باب
الكفن والمواذر الاجرام من اجر الاجرة اذ صعب لم ياخذ من الدنيا شيئا واما
الاجرة فانها معدة له قوله علقمة بفتح العين والقاف وسكون اللام ابن وقاص
بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة مر الحديث في اول الصحيح قوله اسحاق ابن
ابراهيم بن يزيد بن الزيادة الدمشقي بفتح الميم وكسرها فهو منسوب الى جده مر
في الزكوة ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي قاضي دمشق في الصوم وعبدة ضد
الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى الاسدي الكوفي سكن الشام
ومجاهد بن جبير ضد الكسر القاري المفسر وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف
الموحدة وبالمهملة وعبيد مصغر ابن عمير مصغر ايضا الليثي مرادف الاسيدي
في التهجد قوله ونية اي ثواب النية في الهجرة او في الجهاد تقدم في اول كتاب
الجهاد وابن عتيم بضم العين المنون عبد الله وسعد هو ابن معاذ الانصاري الاوسي
مات بعد حكمه في بني قريظة سنة خمس وابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة
وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار البصري وهو بدل لفظ الرسول بالنبي
وزادمن قريش قوله مطر بفتح الميم والمهملة ابن الفضل بسكون المعجمة المروزي
مات بمرو بفتح الفاء وكسرها وفتح الراء الاولى وروح بفتح الراء وسكون الواو
وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ومسلم هو ابن خسان العوذي
بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم وعبيد
مصغر ابن حنين بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى مولى زيد بن الخطاب القرشي
قوله انظر كما تواتيجمون من مدسسة اذ هم بمعنى المناسبة بين الكلامين والخير
بفتح التحتانية اي خير الله رسوله بين بقائه في الدنيا ورحلته الى الاخرة والاستثنا
في الاخلة الاسلام منقطع اي لكن خلة الاسلام افضل والخوخة بفتح المعجمة الاولى
الباب الصغير مر الحديث في باب الخوخة في المسجد قوله الدين الحنيفية دين الاسلام

وابتلي المسلمون اي بايذآء الكفار وهو بركى الغاء وهو بكسر المجمة وبالدال المهملة اسم موضع
بينه وبين مكة خمس ليال ماء بساحل البحر الجوهري البرك مثل العود موضع بناحية
اليمن ابن الاثير الدغنة بفتح المهملة وكسر المجمة وبالنون الخفيفة ويقال بعضهم وتشديد
النون تابعه ابن اسحاق اسمه ربيعة بفتح الرآء والعين المعجمة فهو اسم احد والقارة بفتح
القاف وتخفيف الرآء قبيلة وكسب المعدم له توجيهات تقدم في اول الكتاب
والكل بايثقل حمله من القيام بالعيال ونحوه ممن لا يقوم بامر نفسه والجار الناصر
الحامي المانع المدافع ولم يكذب اي لم يرد جواره وكل من كذب بشيء فقد رده فاطلق
التكذيب واراد لازمه ومعصف بالعين المهملة اي يزدحم عليه حتى يسقط بعضهم
على بعض وينكسر الخطابي هذا هو المحفوظ واما سعدت فلا وجه له ههنا الا
ان يحمل على القذف اي يتدافعون فيقذف بعضهم بعضا ويتساقطون عليه قوله
اجوبا بقصر الهمزة والذة العهد ومعنى كونهما ان يحرك كرهنا ان ينفرد منك
يقال خزمت الرجل اذا اجرته وحفظته واخفرته اذا انتقضت عهده واللابة بفتح
الموحدة الحرة وهي سبعة الجبل من حجارة سود يريد المدينة وهي بين حرتين وقيل
بكسر القاف وعلى رسلك اي هينك اي لا تستعجل والسم بضم المهملة شجر الطلح
والخبطة بفتح المجمة وبالموحدة اي الورق هو المضروب بالعصا الساقط من الشجر
وحر الظهيرة اي اول وقت الحرارة وهو الهاجرة ومقنعا اي مغطيا راسه
والصحابة بالنصب اي اريد الصحابة واطلبها والحثيث المسرع الحريص والاحب
افعل التفضيل منه والجهاز بفتح الجيم وكسرها ما يحتاج اليه في السفر ونحوه والتهور
بلفظ الحيوان المشهور وكما مر للكوى ضد البروز وفي بعضها بكسر الكاف
وعبد الله في بعضها عبد الرحمن والاول هو الصحيح على المشهور والسقف بكسر القاف
واسكانها وفتحها الحاذق الفطن واللبن بكسرها سريع الفهم وقيل الثقافة
حسن التلقي للاداب واللبن حسن التلقي لما يعلمه ويسمعه ومدلج اي يخرج في ذلك
الوقت منصرفا الى مكة يقال ادلج الرجل اذا سار الليل في اوله وقيل في كله

وادلج

وادلج بتشديد الدال اذا سار في اخره وكتاب اي كمن بات بمكة يظهر ذلك للكفار
ونكاداء من كذب الرجل اذا طلبت له الغوائل ومكرت به وفي بعضها من باب
الافتعال والرعي الحفظ وعامر من فهيرة بضم الفآء وفتح الهآء وسكون التحتانية وبالرآء
والمنحة بكسر الميم في الاصل الشاة التي تجعل للرجل لبنه لغيره ثم وقع على كل شاة والوسل
بكسر الرآء اللبن والرضيف بفتح الرآء وكسر المجمة اللبن الذي جعل فيه الرمضة
وهي الحجارة المحماة لتزول وخاسئة وثقله وقيل الرضيف الناقة المحلوبة فهو
على الاول بالرفع وينبق بالمهملة من التبعيق وهو صوت الراعي بغنمه ينبق
بالكسر اذا صاح بها وزجرها ونعا اي بالمنحة او بالغنم وفي بعضها بلفظ التثنية
والديل بكسر المهملة وسكون التحتانية وعدي بفتح المهملة وكسر الثانية وسده التحتانية
والخريت بكسر المجمة والرآء المشددة والحلف بكسر الحآء واسكان اللام يريد انه
كان حليفا لهم واحد اسصب من عقدهم وكاعوا اذا الحاقوا غمسوا ايديهم في دم
او خلوق ونحوها من شيء فيه تلويث فيكون ذلك تاكيد التحليف ووابل بالجر بعد
الالف والسهمي بفتح المهملة وسكون الهآء وامناه بقصر الهمزة وامنته على كذا وايمنته
بمعنى قوله عبد الرحمن بن مالك بن جعشم بضم الجيم والمجمة وسكون المهملة بينهما
وكعنى فتح الجيم ايضا المدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقة بضم
المهملة وتخفيف الرآء وبالقاف ابن جعشم وفي بعضها سراقة بن مالك بن جعشم
فالاول هو الموافق لكونه ابن اخيه لكن المشهور هو الثاني كما في كتاب الاستيعاب
ونحوه قوله اسودة اي اشخاصا وانطلقوا بلفظ الماضي باعيسا اي في بطنا
معاينة والاكمة الرابية المرتفعة عن الارض وحططت بالحآء المهملة والطآء وفي بعضها
باهالها والرمح بضم الزاي الحديد الذي في اسفل الرمح وربعها اي اسرعت بها
السير والتقريب السير دون العدو فوق العدو فوق العادة الاصيحي هو ان
يرفع الفرس يديها ويضعها معا واهويت يدي اي بسطتها اليها للاخذ والكنانة
الخريطة المستطيلة من جلود تجعل فيها السهام وهو الجعبة والازلام اي القداح

وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل وكان لهم في الجاهلية هذه الازلام مكتوبا عليها لا او نعم فان انفق لهم امر من غير قصد كانوا يخرجونها فان خرج ما عليه نعم مضى على عزمه وان خرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب معرفة النفع والضر بالازلام اي التفاؤل بها وساخت بالمهملة ثم الجيم تسيخ وسوخ دخلت وغابت وغاصت واذا هي للفاجاة وعبارة الجار والمجرور خبر وفي بعضها عثان بالمهملة والمثلثة والنون هو الدخان والاولى هي الالمع والساطع المرتفع المنتشر الظاهر وسيظهر بالرفع وما يريد الناس اي الكفار من قتلهم واسرهم وحمل الدية لمن تصدى لذلك او ما يريد ابو اياي اما خذا مني شيأ ولم ينقصا من مالي ومرتصة ابن الدغنة في كتاب الحوالة ومن لمط قال ابن تهاب الى قوله بالمن في البيع في باب اذا اشترى صاعا فوضعه عند البائع وحكاية النطاق في الجهاد في باب حمل الزاد ومن استاجر الى لمط السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصة سراقة في باب علامات النبوة قوله كسا الزبير هو ابن العوام احد العشرة المبشرة وقيل الصحيح ان الذي كسا ابا بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو طلحة لا الزبير واو في اي اشرف والاطم بضمتين بناء معول للحجارة كالقصر ومسفعين اي لابسين البهمن ورول بهما السراب اي زوال السراب عن النظر بسبب عروضه له قال في جامع الاصول اي ظهرت حركتهم فيه للعين وحدكم اي حظكم ودولتكم الذي تتوقعونه وكحوا اي سلم عليه ورحبه وفي بعضها يحي بالجيم والمسجد الذي اسس منيانه على الهدي هو مسجد قباء المؤبد بكسر الميم وفتح الموحدة البيدر الذي يوضع فيه الثمر وسهيل مصغر سهل ابنا رافع ضد الخافض النجاري وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد وسعد بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى الانصاري الخزرجي والمشهور انها كانا في حجر اخي سعيد واسمه اسعد واخامه قال في الاستيعاب انه اسعد لاسعد قوله الحال بالمهملة المكسورة اي هذا المحمول من اللبن ارعند الله اي ابتغي وجهه والكرنوا بادوم سفيه واطهر من اللوبات لاحال حمر من التمر والربيب وفي بعضها بالجيم وربنا سادي مضاف وفي بعضها كاهنه دنا وهذا كله مرسل

لان

لان عروة تابعي لا صحابي وسعر رجل يحتمل ان يراد به الشعر المذكور وان يراد شعر اخر قوله فاطمة هي زوجة هشام واسماهي جدتها وارتطها في بعضها ارتطه فالتذكير اما باعتبار الطوائف او على تقدير حذف المضاف اي راس الصفوة ومحمد ابن بشار بالمعجمة ثم الجيم وسراقة بتخفيف الراء ابن مالك فان قلت تقدم انها انه سراقة بن جعشم قلت لعل ذلك لانه مختلف فيه عند الناس وساحبا بالمهملة ثم الجيم اي غاصب والكثيبة بضم الكاف قدر حلبة وقيل هو مل القدح قوله منع اي لمدة الحمل اتمام الشهر التاسع والحجر بفتح الحاء وكسرها وتفل بالفوقانية والفاء اي بزق وحنكت الصبي اي مضغت تمرا او غيره ثم دلكته بحنكه وبرك اي دعا بالبركة عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام اي بالمدينة لاطلاق قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ولاكها اي مضغها وشيخ اي في الصورة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسن من ابي بكر رضي الله تعالى عنه على الصحيح لكن كان شعر ابي بكر ابيض اوكان اكثر بياضا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق اي يطن وتحمحم من الحمحمة بالمهملتين وهي صوت الفرس ولا تترك احدا لحق بنا هو كقولهم لا تدع لي اسدا يهلكك وهو ظاهر على مذهب الكسائي والمسلحة بفتح الميم صاحب سلاح وعبد الله ابن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي ويحرف بالمعجمة اي يجني النخل وهو الذي اي اجتاءه معه وفي بعضها وهي اي التمرة ومقبلا اي كان القبلولة ومر حكاية اسولته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول كتاب الانبياء قوله ابرهيم هو الرازي العرار الصغير وهشام هو ابن يوسف الصنعاني واما نافع عن عمر هو مرسل لان نافعا لم يدرك عمر وفي بعضها نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفرض اي عين عمر رضي الله عنه من مال بيت المال والمهاجرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين وقيلهم الذين شهدوا بدرا وفي بعضها اربعة الاف في اربعة بزيادة لفظ في اربعة ولعل زيادة ذكرها التوزيع وبيان ان لكل مهاجر اربعة الاف والمراد في اربعة فصول قوله شقيق بفتح المعجمة

وكسر القاف الاولى ابن سلمة بفتح اللام ابو وابل وحجاب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى
ابن الارت بتشديد الفوقانية ووجب اي ثبت او هو على سبيل التشبيه بالواجب
والمرة الكسا فان قلت سبق في كتاب الجنائز انها بردة قلت لا منافاة اذ البردة
كسا اسود مربع وقيل المرة هي بردة من صوف يلبسونها الاعراب وابتعت بالتاء
ثم النون اي تصنعت وبعدها بضم المهملة وكسرها قوله يحيى بن بشر بالموحدة المكسورة
البلخي مر في الحج وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وعوف بالفاء الاعرابي
ومعاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء وابو بردة بضم الموحدة وبرد بلفظ الماضي
اي ثبت وسلم لنا يقال برد لي على الغريم حقي اي ثبت وكفانا اي الاعلاج ولا اجلي
لا موجبا للثواب ولا للعقاب فان قلت لم قطع عمر الرجاء عن حبر امة بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لعله قاله هضما لنفسه اوظنا بالي اول الانسان لا يخلو عن
تقصير في كل خير بعلم اراد ان يعلم الناس بنهاية من هو في البس يسالما قوله
محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البزاز ابو علي البغدادي اسماعيل بن زكريا الخلقاني
بضم المعجمة وكان البخاري ساكتا حيث يذكر اولا يغتر عنه وهو نوع من الرواية عن
المجهول وعاصم هو الاحول وينضب اي يتكلم الفضبان وقابل الفاء لقوله
والهرولة ضرب من السير بين المشي والعدو وغرضه انه لما كان بعيته متقدما
على بيعة ابيه ظن الناس ان هجرته كانت متقدمة قوله شرح بضم المعجمة وبالمهملة
ابن مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي مر في الوضوء وغازب بالمهملة والزاي هو ابو البراء
والرصد اي الترقب اوجم راصد وخرجنا اي من الغار ورفعت اي ظهرت
وانفض بالفاء والمعجمة اي اذهب ورواها ابو جعفر فيها اي الآل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والطلب جمع الطالب واثر بفتحتين وبكسر الهمزة واسكان المثلثة وحمر
الحديث مرارا وايات مر الرؤية وفي بعضها بالموحدة من قولهم ربا بني فلان اذا
رابت منه ما تكرهه قوله محمد بن جحبر بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء
المضمومات سنة ما بين وابرهيم بن ابي عبلة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن يقظان

ضد التيم ابن مخارص ضد المتيم الساعي التابعي مات سنة ملاث وخمسين ومائة وعقبة
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن وسّاج بفتح الواو وتشديد المهملة وبالجيم
البصري ساكن الشام قال سنة اثنين وثمانين والشمط بياض شعر الراس يخالط
سواده وعليها اي غطاها والمضر للحية والكلم بفتح الفوقانية وهي الوسمة وقيل
نبت يخالط بالوسمة يخضب به قوله دحيم بضم الدال المهملتين وهو عبد الرحمن
ابن ابرهيم الدمشقي الحافظ قال ابو داود لم يكن في زمانه مثله مات سنة خمس
واربعين ومائتين وابو عبيد مصغر العبد ضد الحر اسمه حجي بضم المهملة وتخفيف
التحتانية الاولى وتشديد الثانية قال بعضهم هو حي يلفظ ضد الميت ويقال له
عبيد ابن ابي عمر وكان صاحب سليمان بن عبد الملك ومولاه قوله فتانيح القاف
والنون وبالجيم ابو اسيد حمر بضم المهملة واصبغ بفتح الهمزة واجام العين وقليب
بدر بير التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر
فقال الشاعر هذه الابيات قوله تميم والشيزى بكسر المعجمة وسكون التحتانية
وفتح الزاي وبالصاد تتخذ منه الجفان فاذا ابلى الشيزى ما يتخذ منه اي الجفنة
وبالحفنة صاحبها كانوا يسمون الرجل المطعام لانه يطعم الناس فيها والقينات
جمع القينة وهي المغنية وفي بعضها الفسان بالفاء والشرب جمع الشارب وهي
بلفظ الفعيل معروفا ومجهولا والسلاة هو السلام والاصداجمع الصدي وهو ذكر
البوم والهامة الصدى والجمع هام فالعطف من باب العطف التفسيري وقيل
الصدي هو الطاير الذي يطير بالليل وقيل الهامة جمجمة الراس والصدى يخرج منها
فان قلت ما معنى هذا الكلام قلت معناه ان الانسان الذي صار هذا الطاير
كيف يصير مرة اخرى وغرضه نفي البعث اصلا وهذا من برهات الجاهلية
وابا طيلم الجوهري كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير
هامة فمر فوا ينقول اسقوني اسقوني واذا ادرك بثاره طارت قوله طاطا

بصره اي طاعنه واماله اليخت واتاب خبر مبتدا محذوف اي نحن فان قلت كل اثنين
الله ثالثهما قلت ثالثهما تحصيل مرادها ومعاونتها كقوله تعالى لا تحزن ان الله
معنا اي ان الله ناصرنا قوله الوليد بفتح الواو ابن مسلم ضد الكافر وعطاء بن يزيد
من الزيادة الليثي راء ذف الاسدي وسخ منها اي بغطيها الغير لئلا يحلب منها
وينتفع بها المورد بكسر الواو اي يوم وردها على الماء وشربها واضافة الحلب
بيوم الشرب لانه ارفق للابل وللساكبين ولن يترك من الوتر وهو النقص اي لم
ينقصك اي اذا ادبت الحقوق فلا عليك في اقامتك في وطنك مر الحديث في باب
زكوة الابل باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قوله انبانا
اي اخبرنا قال البعض يجوز ان يقال انبانا عند الاجازة لانها انبا عرفا فعلى هذا
يكون الانبا اعم من الاخبار ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن عبد
مصغر عمرو ابن ام مكتوم وهو عمرو بن قيس بن زايدة على الاصح العامري القرشي
الاعمى موذن النبي صلى الله عليه وسلم واسم الام عاتكة بالمهملة والفوقانية الخزومية
قيل بالفارسية وقال بعضهم رجع منها الى المدينة ومات بها وعمار بفتح المهملة
وشدة الميم ابن ياسر ضد عاسر وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة
والسور المفصل هو البعض الاخير من القرآن قوله وعك اي حم وتحرك اي تحد
نفسك والشراك بكسر المعجمة هو احد السيور للنعل التي يكون على ظهر القدم واقلع
اي انكف وانجلى وزال والعفيرة بفتح المهملة وكسر القاف الصوت والجليل بفتح
الجيم العمار وهو نبت ضعيف يختبى به خصاص البيت واردن هو مستكم المضارع
بنون التاكيد الخفيفة والمجنة بفتح الميم والجيم والنون ايم موضع على اميال من مكة
كان سوقا في الجاهلية ويبدو اي يظهر والبادية بالمعجمة وتخفيف الميم والطفيل
بفتح المهملة وكسر القاف جبلان بقرب مكة قوله صاعنا في بعضها اصاعنا والمحفة
بضم الميم وسكون المهملة على سبع مراحل من المدينة وبينه وبين الجرسة اميال وهو
ميقات اهل مصر الآن واما في ذلك الوقت فكان مسلك اليهود قوله عبيد الله

ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن الخيار بكسر المعجمة الثوفلي
ادرك زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لم تثبت روايته عنه وروينه ويشير
بالموحدة المكسورة ابن شعيب الاموي الحمصي والهجرتان هما هجرة الحبشة وهجرة
المدينة ومهراي الانصال برسول الله صلى الله عليه وسلم ترجمة الغزالة
السبيعية اي التزوج ببنته ولهذا سمي بذي النورين وفي الحديث في مناقب عثمان
رضي الله تعالى عنه قوله واخبرني يونس اي قال عبد الله بن وهب حدثنا مالك
واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجتمع الناس وسمي به لانه معلم الناس
والوعاع بفتح الواو وتخفيف المهملة الاولى الاسقاط والسفلة وقصته ان رجلا
قال لعمر يمني هلك فلان يقول لو مات عمر لقد بايعت فلانا فغضب عمر وقال
اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم
امورهم فقال عبد الرحمن ما ذكره وتمامها سيأتي ان شاء الله تعالى في كتاب المحاربين
قوله خارجة بالمعجمة ضد الداخلة وام العلا قال ابو عيسى الترمذي هي والدة
خارجة مرجع الحديث في الجنايز ونسا بفتح اي نسا الانصار وعثمان بن مظعون
بجام الضاد واهل العين وطار بفتح الراء وقرعت قبل صوابه اقرعت
وابو السائب من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة كنية عثمان رضي الله
تعالى عنه قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم حرى بين
الاوس والخزرج فيه قتال والملا الاشراف والسراة السادات وكذا اللسراة
مدون الواو ورووي بها ولفظ في دخولهم متعلق بقوله قدمه لو كان صاديدهم
احيا لما افتقدوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم حبا للرياسة والقينة بفتح القاف
المغنية وعارفت بالمهملة والزاي والعارف الملاهي والعازف اللاعب بها الخطاب
يحتمل ان يكون من عزف اللهو وضرب المعازف على تلك الاشعار المحرضة على القتال
وان يكون من العزف وهو اصوات الوحي كعزيف الرياح وهو ما يسمع من دويها
قوله ابي هو عبد الوارث المذكور في الاسناد الاول وابو السماح بفتح القوقانية

وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد بن الوزادة ابن حميد مصغر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وبنو النجار بفتح النون وشدة الجيم والمرابض الغنم كالمعاطن للابل وروض الغنم بالمعجمة ماواها وعضادتا الباب هما خشبتا من جانبيه تقدم الحديث في كتاب الصلوة في ابواب المسجد وفي باب هل تنبش قبور المشركين

باب اقامة المهاجر بمكة قوله ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي القرشي المدني وحاتم بن اسمعيل الكوفي وعبد الرحمن بن حميد بضم الحاء ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري والسايب بالمهملة والجمز بعد الالف وبالموحدة ابن يزيد من الزيادة ابن اخت النمر بلفظ الحيوان المعروف الكندي على المشهور والعلاء ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراء عامل النبي صلى الله عليه وسلم تقدموا قوله ثلاث اي ثلاث ليال والصدر بالتحريك اي بعد الرجوع من منى كانت الاقامة بمكة حراما على الذين هاجروا منها قبل الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابيح لهم اذا اوصلوها حج او عمرة ان يقيموا بها بعد أداء نسكهم ثلاثة ايام ولا يزيد واعليها وفيه ان اقامة ثلاث ليس لها حكم الاقامة وصاحبها في حكم المسافر قوله مقدمه اي قدومه وذلك لان وقت البعث كان مختلفا فيه بحسب دعوته للحق ودخول الروم فيه وبعدها وهل كانت اقامته بمكة بعد البعثة عشر سنين او اكثر وكذلك مولده ولم يريدوا ان يجعلوا وقت وفاته مبدا لارزاقهم وامورهم واحوالهم لاسيما وذكر موجب للوحشة فان قلت قدومه المدينة كان في ربيع الاول فلم جعلوا البتداه من المحرم قلت لانه اول السنة او لان الهجرة من مكة كانت فيه قوله ركب فان قلت فلا يجوز الاتمام في السفر قلت لا دلالة للحديث عليه اذ معناه تركت على ما كانت عليه من عدم وجوب الزايد بخلاف صلاة الحضر فانها تركت على عدمه بل فرضت ركعتان اخريان قال النووي ثبت ان اكثر فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كان القصر فلا يرد من تاويله بانه يقال لزيد في الحضر ركعتان على سبيل التخيير

واقرت

واقرت صلاة السفر على جواز الاتمام جمعا بين الادلة قوله مرثد بتخفيف التحتانية عطف على قول يقال في الميت اذا ارفع له ورتبته اذا ابكيته وعدد من الحسنه ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات واشعيب اي شرفت مر الوجع وان تذر بفتح أن وفي بعضها بكسرها وخير اخير مقدم فهو خير والعالة جمع العايل وهو الفقير ويتكففون اي يبسطون اكفهم الى الناس للسوال ونافق يستعمل بمعنى منفق وفي بعضها منفق وهو الاولى واحوك بفتح الحاء واخلعه اي في مكة او في الدنيا واعض من الاعاض اي الفدعها وتمها لهجرة والبائس شديد الحاجة او الفقير وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري المهاجري البدري مات بمكة في حجة الوداع ومر له كلام لسعد بن ابي وقاص والاكثر على انه للزهري وموسى اي ابن اسمعيل المنقري وابرهيم اي ابن سعد المذكور اول الاسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ الذرية وههنا بلفظ الورثة او انه بفتح أن وهذا بكسرها او بالعكس من الحديث في كتاب الجنايز قوله سعد بن الربيع ضد الشريف وابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء اسمه وهب فرخ القافية تصيحة اي فعله فذهب فاتجر فربح والوضر بفتح المعجمة اللطخ من الخلوق او طيب له لون ومهيم بفتح الميم والتحتانية اي ما الخبر والنواة وزن خمسة دراهم مر في اول البيع قوله حامد بن عمر البكراوي البصري قاضي بلد تناكوان مر في العيد وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الحشدة في ٠ وتنوع بالزاي المكسورة اي يشبه اباه ويذهب اليه وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المعلقة بالكبد وهي طيبها وههنا الاطعمة وبحبحت بضم الموحدة جمع البطوت وهو كثير البطحان مر في اول كتاب الانبيا قوله ابو الهيثم بكسر الهاء وسكون النون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف وشله اي مثل قول البراء في انه لا بد في بيع الدراهم بالدراهم من

وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد بن الزيادة ابن حميد مصغر الضبع بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وسنو النجار بفتح النون وشدة الجيم والمراض الغنم كالمعاطن للابل وربض الغنم بالمعجمة ماواها وعضادتا الباب هما خشبتا من جانبيه تقدم الحديث في كتاب الصلوة في ابواب المسجد وفي باب هل تنبش قبور المشركين

باب اقامة المهاجر بمكة قوله ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الغزيي المدني وحاتم بن اسمعيل الكوفي وعبد الرحمن بن حميد بضم الحاء ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري والسايب بالمهملة والجيم بعد الالف وبالموحدة ابن يزيد من الزيادة ابن اخت النمر بلفظ الحيوان المعروف الكندي على المشهور والعلاء ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراء عامل النبي صلى الله عليه وسلم تقدموا قوله ثلاث اي ثلاث ليال والصدر بالتحريك اي بعد الرجوع من منى كانت الاقامة بمكة حراما على الذين هاجروا منها قبل الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابيح لهم اذا اوصلوها حج او عمرة ان يقيموا بها بعد أداء النسكين ثلاثة ايام ولا يزيد واعليها وفيه ان اقامة ثلاث ليس لها حكم الاقامة وصاحبها في حكم المسافر قوله مقدمه اي قدومه وذلك لان وقت البعث كان يختلف فيه بحسب دعوته للحق ودخول الرويا فيه وعدمها وهل كانت اقامته بمكة بعد البعثة عشرين او اكثر ولذلك ولده ولم يريدوا ان يجعلوا وقت وفاته مبدا لارتهم وامورهم واحوالهم لاسيما وذكر موجب للوحشة فان قلت قدومه المدينة كان في ربيع الاول فلم جعلوا ابتداءه من المحرم قلت لانه اول السنة ولان الهجرة من مكة كانت فيه قوله بترك فان قلت فلا يجوز الاتمام في السفر قلت لا دلالة للحديث عليه اذ معناه تركت على ما كانت عليه من عدم وجوب الزايد بخلاف صلاة الحضر فانها تترك على عدمه بل فرضت ركعتان اخريان قال النووي ثبت ان اكثر فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كان القصر فلابد من تاويله بان يقال زيد في الحضر ركعتان على سبيل التخيير

واقرت

واقرت صلاة السفر على جواز الاتمام بما بين الادلة قوله مرثد بتخفيف المثناثة عطف على قول يقال في البيت اذا رق له ورثبته اذا اكبته وعدوى بحاسنه ويحيى بن فروعة بالفاء والزاي والمهملة المفتوحات واشفيت اي اشرفت من الوجع وان تذر بفتح أن وفي بعضها بكسرها وخير اخبر مقدم فهو خير والعالة جمع العايل وهو الفقير يتكففون اي يبسطون اكفهم الى الناس للسوال ونافق يستعمل بمعنى منق وفي بعضها منفق وهو الاولى واحرى بنصر الحمزة واخلف اي في مكة او في الدنيا واحض من الارض اي انفذها وتمها الهمز والبآيس شديد الحاجة او الفقير وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري المهاجري البدري مات بمكة في حجة الوداع وسوله كلام لسعد بن ابي وقاص والاكثر على انه للزهري وموسى اي ابن اسمعيل المعري وابرهيم اي ابن سعد المذكور اول الاسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ الذرية وههنا بلفظ الورثة او انه بفتح ان وهذا بكسرها او بالعكس مر الحديث في كتاب الجنايز قوله سعد بن الربيع ضد الخريف والوصيفة بضم المهملة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفآء آسه وهب فرج الفآئيه فصيحة اي فعله فذهب فاتجر فربح والوضر بفتح المعجمة اللطخ من الخلوق او طيب له لون ودهيم بفتح الميم والتحتانية اي ما الحبر والنواة وزن خمسة دراهم مر في اول البيع قوله حامد بن عمر البكراوي البصري قاضي بلد تناكوان مر في العيد وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة في ٠ وبزع بالزاي المكسورة اي يشيه اباه ويذهب اليه وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها واهنا الاطيبة وبعت بضم الموحدة جمع البهوت وهو كبر البهتان مر في اول كتاب الانبيآء قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف ومثله اي مثل قول البراء في انه لا بد في بيع الدراهم بالدراهم من

القابض في المجلس والحلول مر في باب بيع الورق قوله قرة بضم القاف وشدة
الراء ابن خالد السدوسي ومحمد هو ابن سيرين واليهود اي كلهم فان قلت
ما وجه صحة هذه الملازمة وقد أسلم من اليهود عشرة واكثرهم اضعافا
مضاعفة ولم يؤمن الجميع قلت لو لفي بعضاء لو امن في الزمان الماضي كقبائل قديم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة او عقيب قدومه عشرة لتابعهم الكل لكن لم يوجد
حينئذ فلم يتابعهم الكل قوله احمد او محمد شك البخاري في اسمه ههنا الكرخي كره في
التاريخ انه احمد ولم يشك فيه وهو ابن عبيد الله مصغرا وفي بعضها بكبرا والتصغير
اصح واشهر ابن سهيل الدعلي بضم المهملة وتخفيف المهملة والنون البصري
مات سنة سبع او اربع وعشرين ومائتين ابو عيسى مصغر العسر بالمهملتين
عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية الهذلي وطارق بن شهاب الصحابي
تقدموا في باب زيادة الايمان والحديث في اخر الصوم وزياد بكسر الزاي وتخفيف
التحتانية ابو هاشم الطوسي كان يقال له دلويه بفتح المهملة وضم اللام وبالتحتانية
كان الامام احمد رضي الله عنه يقول انه شعبة الصغير سكن بغداد ومات سنة
ثلثين وخمسين ومائتين وهشيم مصغر ابن ابي حازم بالمهملة والزاي لواسه
وابو بشر بالموحدة المكسورة اسمه جعفر قوله مسدل بضم الثانية من سدل
الثوب اذا ارخاه وقيل بكسرها واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض والظاهر
انه صلى الله عليه وسلم انما رجع اليه اخرا واحتج بهذا الحديث على ان شرع من قبلنا
شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه وقيل انما رجع استيلافا في اول الاسلام
فلما اغنى الله تعالى عن استيلافهم صرح بمخالفتهم قوله هم اي الذين جعلوا القرآن
عضين وجزوه اي جعلوه اجزاء تقول عضت الشيء فرقته وبعضه اي بعض
القرآن باب اسلام سلمان الفارسي مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسبل عن نسبه فقال انا سلمان بن الاسلام وقصته انه كان مجوسيا
فهرب من ابيه بطلب الحق فلحق براهب ثم بجماعة وهبانين واحد بعد واحد

بعجم الى وفاتهم وولد له الراهب الاخير على الذهاب الى الحجاز واخبره بظهور نبي
اخر الزمان فقصده مع قوم من العرب فغدر به وباعوه في وادي القرى ثم
اشتراه من اهله يهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام مدة حتى قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه بصدقة فلم يأكل منها ثم اتى بهدية فاكل منها ثم راى خاتم النبوة
وكان الراهب وصف له هذه العلامات الثلاث للنبي واجاسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه وحدثه بشانه كله فاسلم وصار من علماء الصحابة
وزهادهم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على العتق والمشهور
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا سلمان كاتب اهلك على نفسك فكانه
على ان يغرس ثلثمائة نخلة واربعين اوقية من ذهب فغرس له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده للنادر كله الكل وقال لاعبنوا الخاكم فاعانوه حتى ادى كله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت حين تنازع الانصار
والمهاجرون فيه اخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حفر الخندق عليهم فقال
الانصار سلمان منا وقال المهاجرون سلمان منا ولاه عمر العراق وكان يعمل
الخوص بيده فيأكل منه وعاش مائتين وخمسين سنة بلا خلاف وقيل ثلثمائة
وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام ومات
بالمدائن سنة ثلاث وثلاثين قوله حسن بن عمر بن سنبر بفتح المهملة وكسر
القاف الاولى البصري قدم بلخ واقام بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة
ومات بها سنة ثلاثين ومعتمر اخر الحاج وابوه هو سليمان التيمي وقال وحدثنا
بالواو لانه اخبار بانه حدثه بغير ذلك ايضا وابو عثمان هو عبد الرحمن بن مل بفتح
الميم وكسرها النهدي بفتح النون الثانية ودالوتة الابدي اخذه هذه مرة وهذه
مرة والرب المالك والسيد وعوف بفتح المهملة وبالفاء والمهر مر بالراء وضم الهاء
والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي وقيل انه بفتح الميم الاولى والظاهر ان جملة
حكم بعلمك وهو بلد بخوزستان بضم المعجمة وبالزاي من بلاد فارس قوله عمر الوب

وروي ابن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصبهان من قرية يقال لها حي بفتح الجيم وشدة الياء وكان ابي دهقانا ما قوله الحسن بن مدرك بلفظ الفاعل من الادراك مر في اخر الحيض والفترة هي ما بين الرسولين وروي باضافتها الى بين وبعدها وان صح قول من قال انه ادرك وصي عيسى فهو عمر وعاش في الكره فان قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث بالسلامة قلت لعني به انه اسلم بعد ان اول بضعة عشر ربا وبعد ثمة عروطنه وبعد عيشه مدة طويلة رضي الله تعالى عنه وعن سائر الصحابة والتابعين ومن جميع المسلمين بمحمد وآله صلى الله وسلم عليه وعليهم اجمعين آمين والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على نبي الرحمة سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب المغازي

قوله العشيرة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء ابو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي بفتح المهملة الكوفي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح القاف الانصاري الخزرجي المدني سكن الكوفة قوله اشهر كذا وقع في جميع النسخ والصواب انها بضع غير اثنتا الا ان يأول بالمضاف محذوف اي غزوهم راوا العشيرة يعني انه شك في انه بالمعجام الشين وبالهاء قال او في عدد غزواته فذكر ابن سعد انها سبع وعشرون واخبر جابر بانها احدى وعشرون قوله ابن اسحاق هو محمد بن اسحاق بن يسار رضد اليمين المدني التابعي صاحب كتاب المغازي قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنة خمس ومائة ودفن بمقبرة الخيزران وهو اليوم مشهور بمشهد الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه والابواء بفتح الهمزة واسكان الواو وحدة وبواط بفتح الموحدة وضمها تخفيف الواو وبالمهملة وكان الابواء في صفر سنة اثنين من الهجرة وادع فيها ضمرة بفتح المعجمة وبواط في ربيع الاخر السنة المذكوره والعشيرة في جمادي الاولى منها وصالح فيها بني مدلج ولم يكن في الثلثة حربا قوله شوح بضم المهملة وبالهاء الخاء ابن سلمة

بفتح الميم

بفتح الميم واللام وامية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي وكنيته ابو صفوان واما ابو جهل فاسمه عمرو المخزومي كناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الجاهلية يكنى بابي الحكم واويت بالقصر والمد والصباه جمع الصابي وهو المايل عن دينه الى دين غيره قوله وطربغلا بالنصب والرفع وابو الحكم بفتح المهملة والكاف فاتليك الناس ان يقال قاتلوك فما وليه الضمير يكونون قاتليك وفي بعضها قاتليك اي الطايفة القاتلة لك واخبرهم اي اصحابهم انصرف اي اباجهل واتباعه قاتلي بتشديد التحتانية واستغفر اي طلب الخروج من الناس والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة وسمي بركة بفتحها سمي بركا بدون اللام فهو بمعنى اذا واخوك البيزني اي سعد المذني والاخوة بينهما لحسب المعاهدة والموالاة ولا احور اي لا انقد ولا اشك وقتله الله اي فدرته قتله بيد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت اذا كان بلال قتله فكيف يصدق ان الجهل قاتله قلت كان هو كالسبب في خروجه الى القتال والقتل كما يكون مباشرة كذلك يكون تسببا ومر الحديث في اخر كتاب الانبيا قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وسكون التحتانية ابن حرب ضد الصلح الحبشي مولى طعيمة مصغر الطعم بالمهملتين وقيل مولى جبير بن مطعم بن عدي وحمزة هو ابن عبد الملك وطعيمة هو ابن عدي ابن نوفل بن عبد مناف القرشي فلم يدرك ابن الخيار قال ولما قتله حمزة قال جبير بن مطعم وهو ابن اخي طعيمة لعبده وحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حر والشوكة صدة الباس وحده في السلاح الكشاف الشوكة الحدة مستعار من واحدة الشوك قوله غير اني حلفت فان قلت لم استثنى قلت غير الصفة اي ما حلفت الاني تبوك حال معاوره كحلف بدر لحلفت بتبوك الا ان التوجه فيه لم يكن بقصد الغزو بل بقصد احد العيرين بكسر العين قوله خارف بلفظ الفاعل من المفاعلة بالجيم والراء والفاء ابن عبد الله بن جابر الاحمسي الكوفي والمقداد

بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن الاسود ضد الابيض مر في اخر كتاب العلم
وصاحب اي صاحب المشهد اي قاتل ذلك المقاتلة التي قاتلها وما عدل به قتل
اي بمر الثواب الذي عدل ذلك المشهد به وهذا فيه مبالغة والا فمرده من الثواب
خير من الدنيا وما فيها والاولى ان يقال اي من كل شيء يقابل ويوازن به من الدنيوات
قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة وفتح الجيم وسكون الواو وبشين معجمة والموحدة
الطايفي وانشدك بضم الشين اي اطلب منك الوفاء بما عهدت ووعدت من الغلبة
على الكفار والنصر للرسول صلى الله عليه وسلم واظهار الدين قال الله تعالى ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وقال تعالى واذ يعدكم الله احدى الطايفتين
انها لكم وان شيت اي ان شيت ان لا تعبد بعد هذا اليوم سلطون على الموحدين
وروي انه صلى الله عليه وسلم نظر الى الكفار وهم الف والى اصحابه وهم ثلثماية
فاستقبل القبلة وقال اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة
لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه
فالقاه على منكبيه قال يا رسول الله كفاك مناشدتك لربك فانه سينجز لك
ما وعدك الخطابي لا يتوهم ان ابا بكر رضي الله عنه كان اوثق بعهد ربه لانه
لا يجوز قطعا اذ المعنى في ذلك الشفقة على اصحابه ونفوسهم اذ كان ذلك اول
مشهد شهده في لقا العدو فابتهل بالدعا كيلا يهنهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته
مقبولة ودعاؤه مستجاب فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الدعا اذ علم انه استجيب
له دعاه بما وجده ابو بكر رضي الله عنه في نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له
ذلك القول ولهذا لما بعده سيهزم الجمع مر في الجهاد قوله عبد الكريم هو ابن مالك
مولى عثمان رضي الله عنه اصله من اصطخر وحمل الى خراسان سبي في الحج ومنهم
بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة ابن بحره بفتح المهملة مولى لعبد الله ابن
الحارث بن نوفل الهاشمي ويقال له مولى ابن عباس مات سنة احدى ومايتة
قوله استصغره يقال استصغره اذا عده صغيرا ونيفا بالتشديد والتخفيف

يقال

يقال عشرة ونيف وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ونيف فلان
على السبعين اي زاد عليها وعمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء آخره في
الايمان وزهير صغر ابن معاوية الجعفي في الوضوء وطالوت اسم رجل
فقير كان سقاء ودباغا فاتاه الملك واصطفاه وكانت فيه قلة فغلبت على
فية كثيرة باذن الله قال فطافصل طالوت بالجنود قال ابن الله مبتليكم بنهر
ولا يخفى المشابهة بين القصتين من وجوه قوله لا هوا ما نفي لكلام متقدم بينهم
فيما يتعلق بالمسالة او زايد تاكيد المعنى عدم المجاورة قوله عبد الله بن رجا
ضد الخوف البصري وسنه بفتح الشين وسكون المثناتية واسكان الفوقانية
ابن ربيعة المذكور والوليد بفتح الواو ابن عتبة المذكور وصريع جمع الصريع اي
المطروح بين القتلى في المصارع التي عينها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
القتال ومحمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحيوان المعروف قوله هل احد
الجوهري تو ظهر انا احد موكذا اذا عجب منه ومنه قول ابي جهل احد من سيد قتله
قومه والعرب تقول احد من كل يحق اي هل زاد على هذا يعني ليس قتلكم اياي لافضل
رجل قتله القوم لا يزيد على ذلك ولا هو فخر لكم ولا عار علي قوله ابنا عفرا بفتح
المهملة وسكون الفا وبالراء وبالمد هي اسم الام واما اسم ابيهما فهو الحارث بن رفاعة
البخاري واما اسمها فاحدها معاذ والاخر معوذ بلفظ الفاعل من التعويل
باهمال العين وبالجيم الذال والمهملة الخ ثالث اسمه عوف وهو ايضا كان شاهد
الوقعة وقد قيل انه احدهما فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس
الاسلاب ان معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح هما قتلاه وقال في
الاستيعاب ان معاذ بن عمرو هو الذي قطع رجل ابي جهل وضربه ثم ضربه معوذ
ابن عفرا حتى اثخنه ثم تركه وبه رمق فذفف عليه عبد الله بن مسعود وحز راسه
فاوجه الجمع بين الاقاويل الثلاث وقال النووي قتله معاذ بن عمرو وابن عفرا
قلت لعل القتل كان بفعل الكل فاسند كل راو الى ما راه من الضرب او من زيادة

الاثر على حسب اعتقاده وقال ابن عبد البر في الاستيعاب الاصح انه قد ضربه ابنا عفراء حتى برد اي مات والباجل منصوب بالبدل اي انت مصروع يا باجل وعلى هذا فهو من مقول ولو ضربه ابا نبيس او نقديره انت تكون ابا جهل فان قلت الاصح ان انسا الذي شهد بدرا قلت هو من مواسيل الصحابة قوله محمد بن المثنى بضم الميم وفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ومحمد بن ابرهيم ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ان معاذ التيمي وكنيت هو كناية عن سمعت لان الكناية لازم السماع عادة قوله محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة البصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل السدوسي البصري وقيس ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصري ويختوبا الجيم والمثلثة وفيه اشارة الى ما في قوله تعالى ان الله يفصل بينهم يوم القيمة والتبارز من البروز وهو الخروج من بين الصف على الانفراد للقتال وعبيدة مصغر العبدة ابن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بارز الوليد بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية فاختلف بينهما ضربتان ومات عبيدة بعد ذلك والما الوليد فمات يوم بدر وبارز علي شيبة وقتله وحمزة عتبة فقتله قاله ابن الاثير في الجامع واما ابن اسحاق فقال في المغازي بارز عبيدة عتبة وحمزة شيبة وعلي الوليد هذا هو المشهور وهو لا ستة بعضهم اقارب بعض اذ الكل من نسل عبد مناف ثم حمزة ثم وعلي وعبيدة ابنا اخويه ومن جهة الكفار شيبة بن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف واخوه عتبة وابن اخيه الوليد قوله اسحاق الصواف البصري مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ويوسف بن يعقوب السدوسي بالمهملات ويقال له الضبعي لانه كان نزل في بني ضبيعة بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وكانت بقفاء سلعة مسمى بالسلعي البصري

وابو هاشم

وابو هاشم هو يحيى الرماني بضم الراء وبالميم وبالنون والراء وسكون الواو بينهما وبالقاف وهشيم مصغرا وظهراي غلبه وفي بعضها ظاهر حقا اي عاونه قوله كامد اي عاهدته واسه بالنون واسية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمتين قتله بلال قال وكان قد عذب بلالا كثيرا الى المستضعفين بمكة ومر الحديث في كتاب الوكالة وقيل هنا زاد الرحمن فضلا قد ادركت ثارك يا بلال قوله شيخا قتيل هو امية بن خلف وقيل هو الوليد بن المغيرة مر في سجود التلاوة وان كنت ان في المحفة من القبلة والبروك بفتح التحتانية وسكون الراء ضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام وقع فيه مقاتلة عظيمة بين المسلمين وعسكر قيصر الروم هرقل قتل في خلافة عمر والغلة بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في عمده وفله سله اي كسره ولفظ وفلها بالمجهول والضمير راجع الى العلة وبعض فلول من قراع الكتائب مصراع من بيت اوله ولاعيب فيهم غير ان سيوفهم قوله فاقناه اي قومناه وبعضنا اي بعض الورثة وفروة بفتح الفاء وسكون الراء وعلي هو ابن مسهر وشد عليه في الحرب اي حمل عليه ويقال حمل فلان فما كذب بالتشديد اي فما حسن الحظا وكذب الرجل في الجهاد اذا احمل ثم كر وانصرف قوله لا ينعل اي لا يجبن ولا ينصرف ويحتمل ان يكون لازما لكلامه اي لا يكذب ثم قال ينعل السد قوله ضربين على عاتقه فان قلت قال ثمة احداهن على عاتقه فاصبح الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا عتبار به وايضا يحتمل ان يكون المراد من العاتق اولا وسط العاتق اي احداهن في وسطه والضربتان في طرفه فان قلت سبق ثمة ان الضربتين كانتا في يدر وواحدة في البروك والمفهوم ههنا انه بالعكس قلت لا منافاة لاحتمال ان تكون هاتان الضربتان بغير السيف والتي تقدمت معدودة به ولفظ ضربها مجهول والضمير للمصدر قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء المضمومة وبالموحدة وابو طلحة

هو زيد بن سهل الانصاري والصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع العظيم
والطوال بفتح الامالة وكسر الآء وتشديد التحتانية البير المطوية بالحجارة
والخبث ضد الطيب والخبث بكسر الموحدة مرقوطهر اخبث اي اخذ اصحابنا
خبثا وظهرا اي غلب والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والركي
بفتح الراء وكسر الكاف الحفيرة وشدة التحتانية جمع الركيه وهي البير وما تكا
ما استعفها مية واجابهم الله اي في الفبر حتى اسمعهم قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصغير وهو مشتق من الصغار وهو الذلة والهوان والنقمة العقوبة
ضد النعمة قوله عمر وهو ابن دينار الاثرم المكي والبوار الهلاك ويراد به
ههنا النار ويوم بدر وعيد بضم الهملة وحاصل كلام عايشة ان البآء
للمصاحبة لا للسببية ومر الحديث بلطايف في كتاب الجنايز والقليب البير
قبل ان يطوى فان قلت هذا خلاف ما تقدم انه كان مطويا قلت المراد منها
في الموضعين مطلق البير او كان بعضها مطويا وبعضها غير مطوي قوله سلما قال
اي ابن عمر في تعذيب الميت والضمير يعود بيان له او بدل ووجه المشابهة
بينهما حمل ابن عمر على الظاهر والمراد منها غير الظاهر فان قلت كيف جاز تكذيب
ابن عمر قلت ما كذبه بل الحق في انه حمل على الحقيقه وعايشة حملته على المجاز
فان قلت هل وجه تاويل كلامه بما اولته عايشة رضي الله تعالى عنها قلت
يحتمل ان يكون معنى الاية انك لا تسمع بل الله هو السميع مع ان المسولين قالوا المراد
من الموتى الكفار باعتبار موت قلوبهم وان كانوا احياء صورة وكذا المراد من الاية
الاخرى قال صاحب الكشاف في قوله تعالى انك لا تسمع الموتى سبق بها الموتى وهم
احياء لان حالهم كحال الاموات وفي قوله تعالى وما انت بمسمع من في القبور اي
الذين هم كالمقبورين قوله يقول اي الرسول او القايل وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
للكفار حين يتكون يوم القيمة في مقاعدهم النار قال الله تعالى ونادى اصحاب الجنة
اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فان قلت ما وجه التعريض بانه لم يقل

هذا الكلام

هذا الكلام زمان كونهم في القليب وانما يقال يوم القيمة قلت الغرض ان القول
المراد به الحقيقة في ذلك اليوم واما هذا فكان قولا مجازيا والله اعلم بحقيقة الحال
باب فضل من شهد بدرا قوله معاوية بن عمرو بن المهلب
الازدي بالزاي البغدادي روى عنه البخاري بلا واسطة في الجمعة في
باب اذا نفر الناس وابو اسحاق هو ابراهيم بن محمد الفزاري الصحيح وحارثه
بالمهملة والراء والمثلثة ابن سراقه بضم المهملة الانصاري واسمها الربيع
بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية وبالمهملة عمة انس قوله سر في بعضها
سري وهو مثل يقال ابتاكلوا بدركم الموت بالرفع فصل هو على حذف
الفآء كانه قيل فيدركم قوله او هبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف
على مقدر وهبلت بلفظ المعروف والمجهول من قولهم هبلته امه اي ثكلته وهبله
اللهم اي غلب عليه والفردوس هو اوسط الجنة واعلاها ومنه تنفجر انهار الجنة
من الحديث في اوايل الجهاد مع اختلافات فيه قوله عبد الله بن ادريس الاودي
بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مات سنة اثنتين وسبعين ومايه وحصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وسعد بن عبيدة
مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام وكذا حصين وسعد
كلاهما سلمان وابو مرثد بفتح الميم واسكان الراء وبالمثلثة المفتوحة كناز بفتح
الكاف وشدة النون وبالزاي اي ابن حصين بالمهملتين وبالنون مكبرا وقيل
مصغر الغنوي بفتح المعجمة والنون مات في خلافة الصديق وحاح بالمهملتين
وسكون اللام وفتح النوقانية وبالمهملة اللهم بفتح اللام وسكون الهمزة من اهل اليمن
والكتاب منصوب بفعل مقدر تخواعطني او هاتي او اخرجي وما هي اي ليس صاحبي
وفي بعضها ما معنى الكتاب مشتقا من العناية وحجزة الازار معقده وحجزه السراويل
التي فيها النكة واحتجر الرجل بازاره اذا شده على وسطه والا كور بكلة الاستنا
وفتح الهمزة وتقديره الى مكورين والقوم اي المشركين وبدا اي بدسه ونجة فان

قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب الجاسوس انه بعث الاربعة واما الجرة فهو للعقد
مطلقا وله اجوبة اخر سبقت في الجهاد في باب اذا اضطر قوله لعل قال النووي
معنى الترجمة راجع الى عمر رضي الله تعالى عنه وقوعه محقق عند الرسول واوثر على
التحقيق بعمله على التأمل ومعناه العفران لهم في الاخرة والا فلو توجه على احد
منهم حد مثلا يستوفى منه قوله ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدي الزبيري
وليس من نسل الزبير ابن العوام وعبد الرحمن بن الغسيل كان جده الاعلى
واسمه حنظلة غسلته الملائكة سبق استشهد جنبا وحمزة بالمهملة والزاي
ابن ابي اسيد معغر الاسد مرادف الليث مالك ابن ربيعة بفتح الراء الانصاري
الساعدي والزبير بضم الزاي وفتح الموحدة ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار
ضد الابشار ابن مالك المذكور واعلم ان بنيه اختلافا اذ بعضهم يقول هو
الزبير بن مالك قال الحاكم في كتاب المدخل هو زيد بن المنذر بن ابي اسيد مصغر
الاسد وقيل زبير ابن ابي اسيد وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي روى
ابن الغسيل عن الزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد وروى غيره عنه
وقال عن الزبير بن ابي اسيد عن ابي اسيد وقال في الكاشف روى عن ابي اسيد
ابناه حمزة والزبير وفيه اختلاف اخرجه في النسخ وفي بعضها ذكر في الاسناد
ابن الزبير بن المنذر وفي بعضها في الاسناد الثاني ذكر المنذر عن ابي اسيد
واسقط لفظ الزبير هذا او المفهوم من بعض الكتب ان الزبير هو المنذر سماه
الرسول بالمنذر والله اعلم قوله اكتبوا من الكتب تحريك المثلثة الهرب يقال
رماه من كثب وبقال اكمك الصيد اي امكك واستبقوا من الاستفعال
والنبل السهام العربية وفي بعضها بكسر الموحدة من السبق وعبد الله بن جبير
مصغر مذ الكسر الانصاري كان امير الرماة يوم احد واستشهد رضي الله تعالى
عنه وابو سفيان صخر بن حرب الاموي وكان رئيس المشركين يوم احد فاسلم
يوم الفتح والسجال جمع السجل بالمهملة والجيم الدلو شبه المتجاربان بالمستقين

يستقي

يستقي هذا دلوا وهذا دلوا كما قال الشاعر فيوم لنا ويوم علينا ويوم نساء ويوم
نسره اد الخبر مد الشر وهو اختصار من الحديث المذكور في اخر باب علامات
النبوة وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام بقرا تنحر وخيرا
خير هم القتلى باسامة الموصين قال الدارقطني الموصوف يوم احد يعني حيث
اصيبوا فيه والخير بانه الخير الذي جاء الله به بعد ذلك وقد اعطاه ما صنع
الله بالمتقابلين هو الخير اذ هو خير لهم من بقائهم وغيرهم ما جاء الله به بعد بدر
الثانية من تثبيت قلوب الموصين لان الناس قد جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم
ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله من الخير بيان لقوله ما جاء
الله به وقد يقال الصدق ويراد به الامر المرضي الصالح وعسى ان يكون من
باب اضافة الموصوف الى الصفة اي الثواب الصالح الجد قوله جده اي
جد سعد وهو عبد الرحمن والحديث مسلسل بالابوة اذ هو يعقوب براهيم
ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن روى كل واحد منهم عن ابيه الا من اي من
المدرج جهة مكانها وعسى ان يكون مكانها كانه عنها اي الم انزع بها وما سرني
هو للنفي ومكانها اي بدلها والصفر هو الباز الذي يصاد به وابنا عفر بالمهملة
والفاء والراء والالفها معاذ ومعوذ ومر المباحث فيه قريبا ويعيد قوله عمرو
بالواو وعند اكثر اصحاب الزهري وبدونها الواو وعند الاخرين وهو ابن ابي سفيان
ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية بالجيم الثقفي وذكر في كتاب
الجهاد هذا ستة من الرجال وههنا ذكره بحذف ابي سفيان وهو ترك بعض
النسابة وخليفة بالمهملة وزهرة بالزاي وسكون الهاء وعمرو ابن الرجال
وعنبا اي جاسوسا والهزارة بفتح الهاء والمهملة والهزة وعسفان بضم المهملة
واسكان الثانية وبالفاء وذكروا بلفظ الجهول وحبان بكسر اللام وسكون المهملة
وبالموحدة ونفروا اي ذهبوا القتا لهم وما كلم اسم المكان الذي في ما كلهم
فاعطوا بايديكم اي انقادوا وسلموا وخيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان

الخثعمية وزيد بن الدثنة وكسر المثلثة وبالنون وموسى جاز صرفه ومنعه نظرا الى استقافه وانما اراد بالاستحداد التنظيف استعداد اللقاء ربه لان ذلك كان فيهم اجماعهم على القتال ودرج اي ذهب اليه ومحله بلفظ الفاعل المضاف الى المفعول والحسن في نحو وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة قوله معلق اي الذي هو متلبس بي مراده الصلوة واحصهم بالاحصاء بالمهملتين دعا عليهم بالهلاك استيصالا لبحثه لا يبقى واحد من عددهم ومدرا بكسر وفتح المهملة الاولى اي متفرقة منقطعة قال معاوية كنت من الحاضرين يومئذ ولقد رايت اي بمعنى الارض فرقا من دعوة حبيب وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فاضطجع لجنبه زلت عنه ودة ذات الله اي لوجه الله وطلب ثوابه والشلو بكسر المعجمة واسكان اللام العضو وممزع بفتح الزاي المشددة وبالمهملة المقطع وهذا البيتان من قصيدة له مشهورة وابو سروعة بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الواو وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف قوله واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو من المخبرات واصيبوا في بعضها واصيب اي كل واحد منهم والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل ولهذا سمي عاصم بحمى الدبر وقيل ان الارض ابتلعته وقيل ان السيل اختطفه فانه كان عاصم عاهد الله تعالى لا يمسه اي مشرك ولا يمس مشركا ابدا تحاميا منه فمنعه الله ايضا بعد وفاته وهذا هو المسمى بيوم الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالمهملة ومرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى ابن الربيع بفتح الراء العمري بفتح المهملة الانصاري وهلال ابن امية بالهمزة المضمومة وتشديد التحتانية الواقفي بالقاف ثم الفاء وهما من الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل مصغرا ضد الفرض القرشي العدوي احد العشرة المبشرة واختلفوا في شهوده بدرا فقال الاكثرون لم يشهدها لانه كان غائبا بناحية المدينة لكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه منها واجره وركب اي ابن عمر الى سعيد فان

قلت

قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت كان لعذر وهو اشراف القريب على الهلاك لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وعمر بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف واسكان الراء بينهما الزهري وسبيعة مصغر السبعة اخي التمانية بنت الحارث الاسلمية بلفظ اسم الفاعل من التفضيل واستفتته اي في عدة الحامل بالوضع وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري وقيل المثنى وهو من عم الفرس ولوي بضم اللام المفتوحة همزا او واوا ومشددة التحتانية توفي بمكة وترك له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولم يثبت اي لم يمكث فان قلت الحمل هو من الصفات المختصة بالنساء فلم دخل عليها التاء قلت اريد بها كونها ذات حمل بالفعل لقوله تعالى تذهل كل مرضعة ولو اريد ان الحمل شانها فالقبل حامل قوله تعلب بالمهملة وشدة اللام بقال تعلبت المراة من نفاسها وتعللت اذا خرجت منه وطهرت من الدم والخطاب هو جم الخاطب وابو السنابل بفتح المهملة وبالنون والموحدة واللام اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو منصرف اسلم يوم الفتح وكان شاعرا وسكن الكوفة وما انت بناكح اي ليس بن شانك النكاح ولست من اهله الخطابي فيه ان للمراة ان تنكح حين الوضع وان لم تحل من نفاسها ودم النفاس لا يمنع من عقد النكاح واولوا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا بالحوامل دون الحوامل قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة المفتوحة وبالمجمة وبقال وبقال اي الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو العامري ومحمد بن اياس بالتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان التحتانية الليثي واخبره اي بهذا الحديث ويحتمل ان يكون المعصود بيان انه شهد بدرا لا بيان انه اخبره بهذا او غيره والله اعلم

باب شهود الملائكة قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد
ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم الجيم ابن رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة
ابن رافع ضد الخافض الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري قوله
وكذلك ابي الملائكة الذين شهدوا بدرا هم افضلهم ايضا قوله سليمان هو
ابن حرب ضد الصلب ومن اهل العقبة اي التي بمنى وهو كان احد السبعة واحد
الاثني عشر واحد السبعين من الانصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى قبل الهجرة قوله بالعقبة اي بدل العقبة وما هي استفهامية وفيه معنى التمني
لشهود بدر ويحتمل ان يكون نافيه فان قلت غزوة بدر افضل المغازي وقيل
ان اصحابها افضل من اصحاب العقبة قلت لعل اجتهاده ادى الى ان بيعة العقبة
لما كانت هي منشأ نصرة الاسلام وسبب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي سبب
لقوته واستعداده للغزوات كلها كانت افضل قوله يزيد بن الزبادة ابو هرون
وكنى هو ابن سعيد ويزيد من الزبادة ايضا ابن الهاد فان قلت معاذ هو تابعي
لا صحابي فكيف ان مالك سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ذكره على سبيل
الاتصال او على وجه الاعتماد على الطرق السابق فان قلت ما المسئول به قلت
شهود بدر وكان ذلك قبل وقوعه وافضلية بدر او العقبة يقال سالت عنه وبه
بمعنى واحد قال الله تعالى سال سائل بعذاب اي عن عذاب قوله خليفة بفتح
المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة وبالمثناة التحتانية البصري وابو يزيد هو قيس
ابن المسكن الانصاري احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو احد عمومة انس رضي الله عنه وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وتشديد
الموحدة الاولى مر في الصلوة وقتادة بن النعمان العقبي البدري من فضلا الصحابة
اصيبت عينه يوم احد على الامح فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عندي امراة احبها وان هويرات عيني كذلك
خشيت ان تنفر في فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فردها الى موضعها

فاستوت

فاستوت احسن عينيه واصحهما وحكى ان رجلا من ولد قتادة وفد الى عمر
ابن عبد العزيز رضي الله عنه فقال له عمر الرجل فقال انا ابن الذي سالت علي
الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد فعادت كما كانت لاولى امرها
فياحسن ما عين وياحسن ما رد قوله وكان قتادة اخا ما فيا لابي سعيد
ومات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر رضي الله عنه قوله بعض اي ناقض
بالقاف والمهجة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ادخار لحوم الاضحية الى
بعد ايام التشريق ثم اباح لهم ادخاره واكله منه قوله عبيدة بضم العين وفتح
الموحدة وقيل بفتح العين وكسر الموحدة الجاهلي ابن سعيد بن العاص ومدجج
بلفظ الفاعل والمفعول من التدجيج بالمهملة والجيمين اي بشاكي السلاح يقال
تدجج فلان اذا دخل في سلاحه كانه يمطي بها والكرش بفتح الكاف وهو لغة
لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وكرش الرجل عياله والكرش ايضا الجماعة
من الناس والعنزة هي الطول من العصا اقصر من الرمح وتمطيت من التمطي وهو
مد اليدين في الشيء وتمطط اي تمدد واعطاه ابي اعطاه اياها عارية قوله
عاذ به من العوذ بالمهملة المعجمة وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة
تقدما في علامة الايمان وابو حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية
يقال اسمه مهشم بالمعجمة او هيثم بضم الهاء او هاشم والاكثر على انه هشام
وهو ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس صلى القبلتين وهاجر الى الحبشة وسالم
هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وقيل هو ابن عبيد مصغرا
قال في الاستيعاب كان سالم عبدا لثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان
التحتانية وبالفوقانية بنت يعار بالتحتانية وبالمهملة وبالراء الانصارية زوج
ابي حذيفة فانقطع الباقي حذيفة وقال ايضا في مواضع متعددة ان سالما هو
مولى ابي حذيفة هكذا في الموطا واما في كتاب ابي داود والنسائي فان اسمها هند

ولم اجد في اسما الصحابيات هند بنت الوليد بن عتبة اقول ضمن رواية البخاري
والموطا تفاوت من جهتين والتفاوت الثاني حاصل في نفس هذا الجامع حيث
قال ههنا لامراة من الانصار يعني سهلة وقال في فضائل الصحابة باب مناقب سالم
مولى ابي حذيفة والجواب عنه ان النسبة الى حذيفة انما هو باد في جلالة فهو
اطلاق مجازي قوله سهل هي بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية امراة
ابي حذيفة وليست هي التي اعتقت سالما فان تلك انصارية وهذه قرشية
جاءت سهلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما قد بلغ
الرجال وانه يدخل علينا وانى اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال
ارضعيه تحرمي عليه وذهب ما في نفس ابي حذيفة وفيه بحث مذكور في موضعه
قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وخالد برة كوان
بفتح المهملة المدني والربيع مصغرا بنت معوذ بلفظ الفاعل من التعويذ بمعجمات الذال
ومجلسا بفتح الجيم بمعنى الجلوس وبندر بن بضم المهملة من الندبة وفيه جواز الضرب
بالدف واخي هو عبد الحميد بن ابي اويس وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق
بفتح العين سبط الصديق ويريد هو من كلام ابن عباس تفسيره له وتخصيص العموم
قوله عنفسه بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد ابن
ابي بولس والشاذ المسنة من الذون والمفعول الثاني لاعطاني محذوف اي
شارفا اخرى وبالمهملة والراء جمع الغزارة وهي اللبن ونحوه وهو معرب وهذا
بيتان من همة قصيدة وهما قوله الا ناجر للشرف الزواهر معقلات مانعات
المكمن في الليات منها وصرحهن حمده بالمعاد وحزهوز جمع حزة والشرف جمع
الشارف والنواجم الناميه اي السمينة والمعقلات اي المقيدات والمتصوح
التدهنية والتلح والسمع والتيل السنوان وغل الرجل اذا اخذته الشراب مر
الحديث في كتاب الشرب وفي كتاب الجهاد في فرض الخمس قوله محمد بن عباد

بفتح المهملة وشدة الموحدة ابو عبد الله المكي مات سنة اربع وثلاثين ومائتين
وابن عمه هو سفيان واحد اي ارسل البنا عبد الرحمن بن عبد الله الاحتفاظ
مر في العلم وعبد الرحمن بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف المزني بالزاي
والنون في الزكوة وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الانصاري
مات بالكوفة مر في الجنائز وخبيب بضم المعجمة وبالموحدة والنون واسكان التحتانية وبالمهملة
ابن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة قوله يومي
هذا اي في هذا الوقت الحاضر واحد اي احرز فان قلت ما المفضل وما
المفضل عليه قلت عمر رضي الله عنه مفضل باعتبار ابي بكر مفضل عليه باعتبار
عثمان عكس امر الخلافة قوله مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام القصاب وعدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة قوله وابو سعود
هو عقبة بسكون القاف ابو عمرو الانصاري هو حديد زيد بن حسن بن علي ابو امامه
واختلف فيه والاكثر على انه لم يشهد بدرا وانما نسب اليه لانه نزل عنده وعلت
بلفظ الخطاب وهكذا اموت ولفظ كذلك الى اخره كلام عروة وبشير ضد
النذير تقدم الحديث في اول كتاب مواقيت الصلاة وفيه نوع من الارسال
قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي الكوفي ومحمود بن الربيع ضد
الخريف الصحابي وعنبان بكسر المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة
والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وقتادة بضم القاف وخفة المهملة
ابن مطعون بالمجام الظاء المعجمة وجويرية بضم الجيم من الاعلام المشتركة ورافع
ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري واسم احد
عميه ظهير مصغر الظهر وسالم هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فان قلت
رافع مرفوع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم قال هو اكثر علما بنفسه
قلت لعل غرضه انه لا يعرف في الكراء بعض ما حمل من الارض والكراء بالنقد
ونحوه والاول هو المنهي عنه لا مطلقا ومر في كتاب الحرث او سن الناسخ والمنسوخ

قوله الحصين بضم المهملة وبالفاء الانصاري وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله
ابن الجراح القرشي احد العشرة البشرة امين هذه الامة وعلما بالمد الحضرمي بفتح
المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء قوله واملوا من الامل والنفر بالنصب مفعول
مقدم على الفعل وتنافسوها اي رغبوا فيها على وجه المعارضة مر في كتاب الجزية
قوله جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة
الاولى اسمه رفاعة بالفاء المهملة الاوسي والحمات جمع الحمار وهي الحمة
البيضاء او الرقيقة اي الصغيرة مر في باب ذكر الجن قوله محمد بن فليح بضم الفاء
وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وليتركن بالحاء اي اذا دن فليتركن فان قلت
الاذن سبب للترك او لامرهم انفسهم بالترك قلت التزك بلفظ الامر مبالغة
كانه بامرهم نفسهم بذلك ولوضع الرواية بالنصب فهو في قدر الخبر للمبتدا المحذوف
اي فالاذن للترك ومر في حديث قوموا فلاصل لكم مباحث شريفة وهذا مثله
وكان عباس من جهة الام قريبا للانصار فان قلت ما وجه تعلق الحديث ببدر
قلت اسر العباس يوميد وهو لا الرجال كانوا ببدر بين قوله عاصم هو الضحاك
الملقب بالبيل وعطاء بن يزيد بن الزيادة النبي مرادف الاسدي الجذمي
بضم الجيم وسكون النون وبالمهملة المفتوحة وضمها وباهال العين وعبيد الله بن
عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن الخيار بمعجمة الاشرار النوفلي التابعي
والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف
وسكون النون وبالمهملة ونسبت الى الاسود لانه خالف الاسود بن عبد يغوث
اسم ضم الزهري بضم الزاي واسكان الهاء سمي باسم الاسود وقيل بل كان عبدا
له فتبناه قوله بمنزله فان قلت المومن لا يكفر بالقتل فكيف كان بمنزلته
قلت معناه انه مثله في كونه مباح الدم فقط فان قلت القتل ليس سببا للكفر كل
منهما بمنزلة الاخر فما وجه الشرطية قلت امنا له بعد النجاة ما وله بالاخبار
اي فذلك سبب لاخباري بذلك وعند البيانية بان المراد لازمه نحو مباح دمك

اذ عصيت

اذ عصيت فان قلت هل ثبت الاسلام بقوله اسلمت ام يحتاج الى كلمة الشهادة
ايضا قلت الحديث يدل على ثبوته لكن الخطابي معنى هذا ان الكافر مباح الدم
حكم الدين قبل ان يقول كلمة التوحيد فاذا قالها صار معصوم الدم كالمسلم فان قتله
المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا حتى قصاص الكافر حق الدين ولم يرد به
الحاقه بالكفر على ما تقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيرة ابن عليه بضم المهملة
وفتح اللام وشدة التحتانية اسماعيل وعفراء مونث الاعفر بالمهملة والفاء والراء
واسمها معاذ ومعوذ الانصاريان وبرد اي مات وابا جهل بالنصب اي على
طريقة النداء وعلى الغيبة من تجوز ذلك وهل فوق اي ليس عليكم زايد على قتل
رجل وابو مجاز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحوا السدوسي
التابعي وا لاكان الزراع والانصار قتلوه وكانوا اهل زراعة اي باليت
ان غير زراع قتلني ربيد استحقارهم وعوسم صغير العام بمعنى السنة ابن سلمة
الانصاري الاوسي ومعن بفتح الميم واسكان المهملة ابن عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية البكري حليف بني عمر بن عوف ويقال له الانصاري لذلك قوله
محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمتين وجبير مصغر ضد الكبير ابن مطعم
بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بن نوفل القرشي وقراي حصل له وقار
والفتى بالتنوين والفوقانية بينهما اي الحلف اي اساري بدر قتلوا وصاروا
حصا لتركهم اياحياولم اقتلهم اختار اما الفداء وقتلوا لسفاعة وذلك لانه في قصة
بني هاشم حيث الكفار اخرجوهم من مكة وحاصروهم في خيف بني كنانة وتعاهدوا
على الكفر سمي لهم سعيا جميلا ولكان له يد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فان قلت تقدم في الجهاد في باب فداء المشركين ان جبيرا حين سمع قرانه في المغرب
بالطور كان كافرا وجاء الى المدينة في اساري بدر ثم اسلم بعد ذلك يوم الفتح
قلت المصرح بالكلمة والتزام احكام الاسلام كان عند الفتح واما حصول الوفاء

والايمان في صدره فكان ذلك اليوم قوله الحرة اي حرة المدينة وهي حارتها وهو موضع قاتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة فيه وذلك في سنة اثنتين وستين واما الفتنة الثانية فهي المقاتلة التي جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج من يوسف وقتله له وتخريبه الكعبة وهو في عام اربعة وسبعين زمان عبد الملك بن مروان والطباخ بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالجيم القوة والسمن لغة ثم استعمل في غيرها وقالوا فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده قال حسان المال يغشى رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالي والدندن بكسر المهملة وسكون النون الاولى ما اسود من الساب لقدمه وللناس في بعضها باللباس وفي بعضها في الناس فان قلت كيف قال لم يهو احد من البدريين وكثير انفقوا وعاشوا طويلا وماتوا حتف انفسهم مثل مالك بن ربيعة ابو لبيد الانصاري وكذا اصحاب الحديبية مثل عبد الله بن عمر قلت المراد ان عثمان رضي الله تعالى عنه صار سببا لهلاك كثير من البدريين كما في القتال الذي بين علي ومعاوية ونحوه وقصة الحرة للحديبيين فان قلت احد نكرة في سياق النفي يفيد العموم قلت ماس عام الا وقد خص الا قوله تعالى والله بكل شيء عليم مع ان لفظ العام الذي قصد به المبالغة اختلفوا ايفيد هل معناه العموم ام لا قوله حجاج بفتح المهملة ابن المنهال بكسر الميم وعبد الله الحمري مصغرا الحمر بالنون نزل آمد بفتحها وهو الذي كاتب مكتب الى الامام ما الكبير انس في المسائل وقوله الحمري ايضا بدون التصغير وام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسمها والمرط الكساء والعسر بالفتح وقيل بالكسر ايضا ومر حديث الافك بطوله في كتاب الشهادات قوله هذه اي قال ابن شهاب بعد ان ذكر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المذكورات في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث بدر وتلعثم بالعين المهملة وفي بعضها يلتعثم بالقاف والثاء وفي بعضها من الالقاء قوله باسم لما قلت منهم وفيه

دليل على جواز الفصل بين افعل التفضيل وكلمة من قوله فجمع الظاهر انه مقول ابن شهاب وكانوا اي ممن شهد بدرا من قريش ماية فاما التعاوت بين الروايتين تسعة عشر رجلا ففي قوله من سمي باهل بدر في الجامع اي في هذا الصحيح الذي هو جامع لاقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وايامه والمقصود منه تسمية من علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر على الخصوص فكانه فذلكة اجمال لما تقدم مفصلا لا تسمية المذكورين منهم فيه مطلقا اذ كثير ممن لم يخلف في شهوده بدرا كابي عبيدة بن الجراح لم يذكره ههنا ولا تسمية من روى حديثا منهم فان كثيرا من المذكورين ههنا لم يرو احدا منا فيه نحو جارية ونحوه واعلم انه ذكر الاسماء بترتيب حروف الهجا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفا الاربعة فانه قدمهم على غيرهم لشرفهم وفي بعضها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط وذكر الباقين بالترتيب الاول قوله عبد الله بن عثمان ابن ابي قحافة تقدم في اول المغازي حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم بدر اللهم اني انشدك فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسبك والثاني عمر بن الخطاب القروي بالمهملتين المفتوحتين فيه ايضا حيث قال يا رسول الله ما نكلم احدا الا راح فيها حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بالقذف في طوى بدر قال وهل رجعة ما وعدد كحفاد الثالث عثمان في اوسط باب مناقبه حيث قال تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رقية وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه والرابع علي رضي الله عنه في الورقة السابعة قال كان لي شارف من الغنم يوم بدر والحاسر اياس بفتح الهمزة وكسرها وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير مصغر البكر بالموحدة ويقال ابن ابي البكير الليثي قبل باب شهود الملايكة حيث قال في ذكر محمد بن اياس وكان ابوه شهد بدرا واحدا السادس بلال بن رباح بتخفيف الموحدة الحبشي في كتاب الوكالة اذ قال بلال في يوم بدر لا نجوت اي نجى امية بن خلف والسابع حمزة في اول المغازي حيث قال

بن يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة مصغر العبد ضد الحر ابن الحارث بن عبد المطلب
والثامن حاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية
وبالمهملة اللخمي بفتح اللام واسكان المعجمة في باب فضل من شهد بدرا اذ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه لعل الله اطلع على اهل بدر والتاسع ابو حذيفة مصغر الحذفة
بالمهملة ثم المعجمة والفاء هشام على الاكثر ابن عتبة بكسر المهملة وسكون الفوقانية
ابن ربيعة بفتح الآ في باب بعد باب شهود الملائكة بدرا والعاشر حارثة
بالمهملة والراء ابن الربيع مصغر ارو هو امه واما ابوه فهو سراقة بضم المهملة وتخفيف
الراء وبالقاف في باب افضل من شهد قال اصيب حارثة يوم بدر والبطارة مشدد
الطاء الحادي عشر خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة ابن عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية في باب الفضل المذكور قال كان خبيب قتل الحارث بن عامر
يوم بدر والثاني عشر حنبس بضم المهملة وفتح النون واسكان الباء في باب بعد
الشهود قال قد شهد بدرا والثالث عشر رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء والمهملة
ابن رافع ضد الخافض فيه قال وكان من اهل بدر والرابع عشر رفاعة مثل
المذكور ابن عبد المنذر بلفظ فاعل الانذار ضد الاشارة وابو لبابة بضم اللام
وبالموحدتين في الباب المتقدم انفا قال حدثه ابو لبابة البدري والخامس
عشر الزبير بن العوام بتشديد الواو في الباب قال لقيته يوم بدر والسادس
عشر زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري فيه قال وكان بدريا والثامن
عشر سعد بن ابي وقاص مالك الزهري بضم الزاي وسكون وفتح الهاء وهو
وان كان بدريا بالاتفاق لكني لم استحضر الموضع الذي صرح البخاري فيه
بذلك وفي بعضها ابو محمد ههنا ايضا كره والتاسع عشر سعد بن خولة بفتح
المعجمة وسكون الواو وباللام في باب الفضل قال وكان ممن شهد بدرا والعشرون
سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض فيه ايضا قال وكان بدريا
والحادي والعشرون سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون قريبا قال

انه شهد بدرا والثاني والعشرون ظهير مصغر الظهر بالمعجمة ابن رافع بالفاء
والمهملة والثالث والعشرون اخوه مظهر بلفظ فاعل الاظهار بالمعجمة في الباب
قال كانا شهدا بدرا والرابع والعشرون عبد الله بن مسعود والخامس والعشرون
عبد الرحمن بن عوف في باب الفضل قال اتى لفي الصف يوم بدر والسادس
والعشرون عبيدة بضم المهملة في اول المغازي قال برز عبيدة يوم بدر
والسابع والعشرون عباد بضم العين وتخفيف الموحدة ابن الصامت
اي الساكت في باب بعد شهود الملائكة قال وكان شهد بدرا والثامن
والعشرون عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفاء حليف بني عامر بن لوي بضم اللام
وفتح الهمزة وشد التحتانية فيه قال وكان شهد بدرا والتاسع والعشرون
عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو فيه ايضا قال شهد بدرا والثلاثون
عامر بن ربيعة بفتح الآ العنزي بفتح المهملة واسكان النون وبالزاي فيه قال
وكان ابو عبد الله بن عامر شهد بدرا والحادي والثلاثون عاصم بن ثابت في كتاب
الجهاد في باب قتل الاسير قال كان قتل رجلا من عظائهم يوم بدر والثاني
والثلاثون عويم مصغر العام ابن ساعدة انفا حيث قال نلقبنا رجلان صالحان
شهدا بدرا عويم ومعن والثالث والثلاثون عتبان بكسر المهملة واسكان
الفوقانية وبالموحدة قريبا حيث قال وكان ممن شهد بدرا والرابع والثلاثون
قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة ابن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة انفا
قال وكان شهد بدرا والخامس والثلاثون قتادة بن النعمان بضم النون انفا
قال وكان بدريا والسادس والثلاثون معاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة ابن عمرو
ابن الجموح بفتح الجيم في كتاب الجهاد في باب المحسن للاسلاب حيث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلبه اي سلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو والسابع والثلاثون
معوذ بالفاء على مر للتعويذ بالمهملة ثم المعجمة ابن عفرا بالمهملة والفاء والراء والمد والثامن
والثلاثون اخوه معاذ وكان الاخ الثالث عوف ايضا شهد بدرا تقدما قريبا

وبعيدا والتاسع والثلاثون ملكي بن ربيعة بفتح الآ ابو اسعد بضم الهمزة مصغر
الاسد في باب الفضل قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر والاربعون
مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالحاء الحا ابن اثاثة بضم
الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى ابن عباد بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة ابن المطلب
ابن عبد مناف وفي بعضها عبد المطلب بن عبد مناف وهو سهو ومر انفا حيث قال
الشيخين وخلا شهد بدرا والحادي والاربعون مرارة بضم الميم وخفة الآ الاولى
ابن الربيع بضم الآ العمري بفتح المهملة في باب الفضل قال ذكر واسرارة وهلال رجلين
صالحين شهدا بدرا والثاني والاربعون معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون
ابن عدي بفتح المهملة الاولى انفا قال فلقينا رجلان صالحان شهدا بدرا عوم وهو
والثالث والاربعون مقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملة ابن عمرو الكندي
بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة قريبا قال وكان ممن شهد بدرا والرابع
والاربعون هلال ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية حيث
قال ذكروا مرارة وهلالا هذا آخر اسلامهم وبعلم كون الكل بدريين من كتاب
المغازي صريحا الاثلاثة او اربعة فانهم مذكورون فيه التزاما او سياقا
القصة وتمام الحديث مشعر به والم يكن مصرحا به ذكرنا مواضع تصريحهم من الامور
الاخر ولا يخفى عليك ان بعضهم ممن اختلف في شهوده بدرا كسعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل فان ابن عبد البر قال في الاستيعاب لم يشهد بدرا لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه واجره وقبل شهوده وبعضهم ممن اتفق على عدم
شهوده كعثمن لكن له حكم في الاجر والسهم فان قلت فما غاية ذكرهم قلت معرفة
فضيلة السبق لاجل السبق وترجيحهم على غيرهم والدعاء لهم بالرضوان على التعيين
رضي الله عنهم اجمعين قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من يهود المدينة
كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم عقد موادعة واما قصة خروج الرسول
اليهم فسببه ان رجلين من بني عامر طلعا من المدينة متوجهين الى اهلهما وكان

معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عمرو بن امية الضمري بهما ولم يعلم
العهد فقتلهما فلما قدم المدينة واخبر الخبر قال له نبي الله صلى الله عليه وسلم قتلت
قتيلين كان لهما مني جوار لأدينهما فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني النضير
مستعينا بهم في دية القتيلين واما سورة الحشر فهي انه لما كلمهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الاعانة في ديتهما قالوا نعم اجلس يا ابا القاسم حتى نطعم ونقوم
نتشاور ونصلح امرنا فيما جئتنا به فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر
وعمر وعلي وغيرهم الى جدار من جدرهم فاجمع بنوا النضير وقالوا من يصعد على ظهر
البيت ويلقي على محمد صخرة فيقتله ونستحلمنه فانا لن نجد اقرب منه فانتدب
عمرو بن جحاش بالجيم والمهملة والحجة لذلك فاوحى الله تعالى الى نبيه عليه الصلاة
والسلام بما ائتمروا به فقام وقفل راجعا الى المدينة وتهيأ للقتال فحاصرهم وقطع
نخيلهم وحرقها فصالحوا على الخلاء بهم الى خيبر واجلاهم من المدينة قوله فجعلها اي
جعل قتالي النضير محمد بن اسحاق بن يسر بفتح النون وسكون المهملة وقريظة
مصغر القرضة بالقاف والآ والحجة قبيلة ايضا من يهود المدينة وهما
مرفوعان والمفعول محذوف اي رسول الله صلى الله عليه وسلم امنهم
اي جعلهم امنين وتينقاع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وفتح
النون وضمها وكسرها وبالمهملة وحادثة بالمهملة والمثلثة قوله الحسن
ابن مدرك بلفظ فاعل الادراك مر في الحيض وابو بشر بالموحدة المكسورة
جعفر مر في العلم وهشيم مصغر الهشم وعبد الله بن ابي لاسود ضد الابيض
البصري مر في الصلاة وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال
في التقصير والبويرة مصغر البورة موضع بقرب المدينة ونخل كانت
لبني النضير الجوهري البورة بالجمز الحفرة ومر الحديث في كتاب الحرث
والسراة السادات ولوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة الياء والجراد بهم صناديد
قريش واكابرهم اي رسول الله واصحابه واقاربه وابو سفيان بن الحارث

بالمثلثة اسم المغيرة ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان كافرا حين التحريق واسلم
بعد ذلك يوم الفتح قوله منها اي من البورة اي من جهتها واحراقها وفي بعضها
منهم اي من بني النضير والنزه بضم النون وفتحها النزاهة وهي البعد من السو
ويضير من الضرر اي يتضرر بذلك وفي بعضها فضربا بالنون فقيل من النضارة فان
قلت كيف قال اداما الله ملكه اي تحريق المسلمين ارض الكافرين وهو كان كافرا
لابد عوهو قلت غرضه ادام الله تحريق تلك الارض حيث يتصل بنواحيها وهي
المدينة وسائر مواضع اهل الاسلام فيكون دعاء عليهم لاظهر اي ارضنا اي من
المدينة الى هجر ارالايمان وملكه التي بها الكفار تشتي منصوره اوناصوقوله
مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين
وبالمثلثة وبالنون النصري بفتح النون وسكون المهملة وبرفا بفتح الفوقانية
وسكون الراء وبالفاء مهموز اوغير مهموز وقد يدخل عليه النون فيقال برفا حاجب
من حجاب عمر رضي الله عنه قوله اسيب فان قلت لايجوز كونها سابا ولا سبويا
فما سبويا وجهه قلت لم يكن السب من قبيل القذف ولامن نوع اخر من المحرمات
قوله انشدكم اي لاستعلموا امور النوادة وهي النابي والمهملة وانشدكم
بضم الشين ولاتورث بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح واختاره من الاختيار
وهو الجمع والاستيثار والاستبداد والاستقلال وعبد اي في لعمل وكاموولات انه
صادق بارراشد فان قلت ايتم جمع ويتكلمان مثنى فلا مطابقة بين المبتدا
والخبر قلت على مذهب من قال اقل الجمع اثنان اولفظ جميع وجه وتذكران ابتدا
كلام وفي بعضها انما قوله فجيئني فان قلت قال أوّلا حينما قلت لعلها
جاءا بلا نفاق اولام جا ابن عباس وبدا لي اي ظهر لي وقال اي الزهري وفي
هذا المال اي من جملة من يأكل من هذا المال لانه ظهر بخصوصه وغلبه عليها
اي بالتصرف فيها وتخصيص علاتها ولا تخصيص الحاصل بنفسه ويبدا ولان
اي علي بن الحسين بن علي والحسن بن الحسن مكبر ابن علي وكل منهما ابن عم الاخر

بيتنا وبان في نصفها وزيد بن الحسن بن علي اخو الحسن المذكور من هذا
الحديث والذي بعده في باب فرض الخمس وكتاب الجهاد باب
قتل كعب بن الاشرف ضد الاخس اليهودي النظري الشاعر كان يهجو
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من لكعب اي من يستعد لقتله ومحمد
ابن مسلمة بفتح الميم واللام الحارثي الاشهلي وقال بعضهم القابم القابل اكعب
ان اقتله هو ابونايلة قوله عيانا اي انضنا واذانا ولمملنه اي لنزيدن
ملالتكم ومحركم منه وحدثنا اي قال سفيان وحدثنا عمرو غيره مرة اي مرارا
وارب فيه اي اظن في الحديث وابونايلة بالنون والهمز بعد الالف واسمه
سلكان بكسر المهملة وسكون اللام الاشهلي وقال ابن الاثير في جامع الاصول
هو بالنون والخنانية قوله معه اي مع ابي نايلة وابو عبس بفتح المهملة
وسكون الموحدة وبالمهملة هو عبد الرحمن بن جبر ضد الكسر الانصاري الاشهلي
وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن بشر بالموحدة المكسورة كان عصاه يتخي
له حيث خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلا الى بيته فان قلت المفصل
ثلاثة والجمل رجلان قلت هذا في رواية غير عمرو قوله قابل يستعره اي
آخذ به ودونكم اي خذوه وموسحا بتاء التوشح الرجل بثوبه وسيفه قوله
اعطر اي امراة اعطر فان قلت ما الفايدة في ذكر السيد وهلا لم يقل اعطر
العرب قلت الغرض انه اعطر سادات العرب فان قلت القياس ان يقال
اعظم فما سيد العرب قلت هو مجاز وفي بقرينة السياق او المراد شخص
او مصاحب اعظم من سيدهم ولفظ الكامل روي مرفوعا ومنصوبا مرفي مال الكذب
في الحرب في كتاب الجهاد قوله امور افع ضد الخافض عبد الله بن ابي الحقيق
بضم المهملة وفتح القاف وسكون التحتانية اليهودي وقيل اسمه سلام بتشديد
اللام قوله هو بعد اي قتله بعد قتل كعب واسحاق بن نصر بسكون المهملة
ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة من الزيادة والهمداني الكوفي وعبد الله بن عتيك

بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون التحتانية وبالكاف والسرج المال السايم
وبا عبد الله الظاهر انه يريد معناه اللغوي لا العلم وان احتمل ذلك والود هو
مدعم الوتد والاقاليد جمع الاقليد وهو المفتاح والاغاليق جمع المغلاق وهو
ما يغلق به الباب فان قلت هي مسمرة على الباب فكيف تغلق على الوتد قلت
يراد بها الاقاليد والاقليد كما يجيء يغلق ايضا به وفي بعضها الاغاليق بالحال
العين وبسمر كالتسمير وهو الاعتقاص بالليل والتعالي جمع العلية بضم
المهملة وكسرها وهي الغرفة قوله ان الفور قدر بكسر الدال اي علوا
وهو نحو وان احد من المشركين استجارك فاجره واهويت اي قصدت
وما اغنت تقال ما معنى عدسك اي ما يجزي عنك وما ينفعك وقيل
بالضاد اي قبل هذه الساعة قوله ضئيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة
الاولى الخطابي هكذا يروى ولا اراه محفوظا انما هو ضبة السين وهو
حرف حديثه انما هو من سيلان الدم يقال اصيب ضبيبا قال القاضي
عياض روى بعضهم الصبيب بالمهملة وقال اظن انه الصواب اقول لو
كان بالذال المعجمة مصغرا من باب السيف وهو طرفه لكان ظاهرا قوله
النجاء الاسراع وهو منصوب على انه مفعول مطلق من الحديث في باب
قتل المشرك النائم في كتاب الجهاد قوله سترح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة ابن سلة بفتح اليم واللام الكوفي مر في الوضوء وعبد الله
ابن عتبة الراوي بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة لكن
ليس في كتب المغازي التي طالعناها ذكره انما ذكروا مكانه عبد الله بن
انيس مصغرا انس بالنون وبالمهملة وقال ابن الاثير في الجامع عبد الله
ابن عتبة بكسر المهملة وفتح النون وبالموحدة الخولاني بفتح المعجمة واسكان
الواو وبالنون له ذكر في حديث ابي رافع بن ابي الحقيق قال وفي كنيته
واسم ابيه خلاف اقول لعل مراده فيما قال ان في اسم ابيه خلافا الاختلاف

اهو

اهو بالنون او الفوقانية والاختلاف في انه انيس او عتبة والله اعلم واما عبد الله
ابن عتبة بالفوقانية بن مسعود الهذلي فقال ابن عبد البر من قال انه صحابي فقد
غلط انما هو تابعي والله اعلم قوله فليصل في شعله من نار وهدت الاصوات والكوة
بفتح الكاف وضمها ثقب البيت والكوى التي يتقلب عليه فان قلت هاهنا تعلب وتعلم
انها انكسرت فما التوفيق قلت اما انها او فعلا واراد من كل منهما مجرد حلال الرحل
واجيل بالمهملة ثم الجيم من الجحلان وهو شد المقيد كالحجل للبعير المقيل على ثلاث
والغلام على رجل واحدة والقلبة بفتح القاف واللام اي تعلب واضطراب من جمة
على الرجل فان قلت سبق انه قال فمسحا بها مسكا فقط تلك لا منافاة عينا
اذ لا يلزم من عدم التقلب عوده على حالته الاولى وعدم بقاء الاثر منهما والله اعلم
باب غزوة احد قوله زكريا بن يحيى بفتح المهملة الاولى وكسر التحتانية
ابن سبيح بضم المهملة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ابو زرعة النجيبي بضم
الفوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية والموحدة الحضرمي في الغاية يزيد بن الرباده
ابن حبيب بضد البعد وابو الخير ضد الشر وعبد بسكون الفاء في كتاب الجنايز
في باب الصلاة على الشهيد فان قلت فما قول الشافعية حيث لا يصلون عليه قلت
نعدم ايضا ثمة انهم يصلون على اهل احد فلا بد من التوفيق بينهما بان الصلاة هي الدعا
لم يدعوا الميت قوله فرط بالتحريك وهو الذي يتقدم الواردة ليصلح الحياض والدلا
ونحوها اي اناسا يقيمكم على الحوض كما لهيئ له فان قلت موعدهم المدينة اذ هي مكان
الوعد قلت معناه مكان موعدهم الحوض او مكان وفا الوعد ثمة وفيه اشارة
الى انه مخلوق اليوم قوله عبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر وظهرنا اي غلبنا
وسدن الجبل اذا صعدن فيه يقال سد في الجبل اذا صعد فيه والسد ما ارتفع من
الارض وفي بعضها اسدد من السدد بالجيم وبدت ظهرت والخلاخل جمع الخلخل
كان الخلاخل جمع الخلخال وهما معنى وصرفوهم عقوبة لعصيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهبل بضم الهاء اسم صنم كان في الكعبة وهو مناط فان قلت ما معنى

اعلو ولا علو فى هبل قلت هو بمعنى العلى والمراد على من كل شئ والعزى تأنيث الاعز
بالزاى اسم صنم لقريش وتعال العزى سمرة كانوا عظموها بعد وثنا وبنوا عليها بيتا
وانما نهوا لما سدته نبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد اليها فهدم
البيت واحرق السمرة وهو يقول يا عزى كفرانك لا سبحانك انى رأيت الله قد
اهانك قوله متكئا بضم الميم من متكل اذا قطع وجذع كانوا سموا حجره وعى الله عنه
مر فى الجهاد فى باب ما يكره واصطبح اى شرب الخمر صبوحا ومصعب بضم الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبيد مصغرا وكان يسمى شفنا على ان لا لحن من
بعده وحزه ماخوذ عنهم مر فى باب الكنى قوله رجل ذكر فى كتب المغازى
انه عمير مصغرا ابن الحمام بضم المهملة وختم اللام الانصارى لكنهم قالوا ذلك
فى بدر قوله شنق بفتح المعجمة وكسر النون الاولى وخباب بفتح المعجمة وشد
الموحدة الاولى وابنت اى نصبت وبهدها من هدب التمر اى اجتناها
واخرز منها مر فى الجنائز قوله حسان من الحسن بن حسان منهم ابو على الواسطى
ثم البصرى ثم المكى ومحمد بن طلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف وعمه هو انس
ابن النضر بسكون النون قوله اول مشاهد فان قلت لم يكن بدر اول الغزوات
قلت كان اول القتالات العظيمة واحد وهزم بضم الهاء اى سعد بمعنى اسعد وولى
احدا اى عند احد ومن قتله والسامه بتخفيف اللام الثانى والبنان راس الاصبع
مر فى الجهاد فى باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال قوله خارجه ضد الداخله
ابن زيد بن ثابت بن الضحاك البخارى الانصارى وخزيمه مصغر الخزمه
بالمعجمة والزاى ابن ثابت بن عمارة الاوسى فان قلت كيف جاز الحاق لايه بالمحصن
بقول واحد او اثنين وشرطه كونه قرانا متواترا قلت كان متواترا عندهم وانما
فقد وا مكتوبا بينما فاوجدوها مكتوبة الا عنده وفيه ان الايمان كان لها فى زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامات مخصوصة من السور فان قلت ما تعلقه بهذا
الموضع قلت نزولها فى عم انس ونظائره من شهد احدا مزايا عنائمه قوله عبد الله
ابن

ابن بزيد من الزيادة وانما اى المدينة والمقصود من التثنى الاظهار والتمن ومن الذنوب
اصلها مر فى كتاب فضائل المدينة قوله بنى سلمة بفتح السين وكسر اللام وبنى حارثه
بالمهملة والمثلثة قبيلتان من الانصار وخزفا اى غبر كبسه ذات بخرية قوله احمد بن
ابى سريج بضم المهملة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالجيم الصباح الرازى الفقيه
بضم النون وسكون الهاء وبالمعجمة والمنوحة وفراس بكسر الفاء وختم الراء
وبالمهملة من يحيى مر فى المدكوره قال فان قلت تقدم اننا سبع سنات فكيف الجمع بينهما
وبين ما قال هنا سبت سنات قلت التخصيص بالعدد لا ينفى الزايد قوله جرار بفتح
الجيم وكسرها وكذا الجاد فتحا وكسرا الاولى الاخير وكل ثمراى كل نوع منه واغزوا
اى هيجوا وطاوعوا اى امره وقاربه والبيدر الموضع الذى يداس فيه الطعام
اى يجمع ثم مر الحديث مرارا مع التلفيق من الاختلاف الذى فيه فى الصلح والفرض وغيرها
وفيه معجزه من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله كاشد القتال الكاف
زايده والرجلان هما مكان وهاشم بن هاشم بن عتبه بن ابى وقاص السعدى ابن اخى
سعد بن ابى وقاص وشل بالنون والمثلثة تقال شل كانما اذا سخنت حاريا
من النيل والمراد من السعد به لانها وهو الرضى اى ارم مرضيا مر فى المناقب قوله
مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وسعد اى ابن ابرهيم وعبيد الله بن
شداد بفتح المعجمة وشد المهملة الاولى الليثى وليسره بالتحتانيه والراء والمهملة
المفتوحات اللخمى بسكون المعجمة الدمشقى وزعم اى قال ابو عثمان عبد الرحمن
النهدى بفتح النون عن حالها او عن حمله ما يتعلق بحديثها او عن قولهما
والتايب من السيب بالمهملة والتحتانيه ووكيع بفتح الواو من الحديث
فى المناقب وابو معمر بفتح الميمين وسكون الحاء اى مرس من الحوبه وهى الترس
والمجفه بالمهملة والجيم والفا الترس الذى من الجلد ويسمى لدرقه وام سليم
بضم المهملة ام انس والخدم بالمعجمه والدال المفتوحتين الخلخال والقفز بالقاف
والزاى الوثوب مر فى الجهاد فى باب غزو النساء وعبيد الله بن

سعيدا بو قدامه السرخسي واخراكم اى قاتلوهم واحثهم والى استعوا من قوله
مرثى بابه صيغة ابليس باب قوله تعالى ان الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان قوله ابو حمزه بالمهمله والزاى محمد بن ميمون السكرى
وعثمن بن موهب بفتح الميم والهاء والتعتوه جمع القاعد واتشهدك الله بضم الشين
اى اطلب منك وكبرى فال الله اكبر وعفى عنه حيث قال ولقد عفى الله عنهم ومنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى رويته ومر الحديث فى باب مناقب عثمن رضى الله
عنه قوله زهير مصغرا والرجاله بفتح الراء وشدة الجيم جمع الراجل خلاف الفارس
فان قلت القياس ادبروا منهزمين قلت معناه اقبلوا الى الدينه قوله
خليته بضم المعجمة وبالفاء انما ذكر بلفظ قال لانه لم نعلمه على طريق التحديث
والتجميل بل على سبيل الذاكره وسعيد هو ابن ابى عمرو به قوله يحى بن عبد الله
السلمى بضم السين وفتح الام البلخى ثم المروزى الملقب بحاقان بالمهجمة والقاف وسكون
النون بن ابى سفيان المجمى مر فى كتاب الايمان وصفوان بن اميه بضم الهمزه و
تخفيف الميم ونسيد بالخاء المعجمه القرشى المكى اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهيل مصغر السهل
ابن عمرو بن عبد العزى العامرى والد ابى جندل خطيب قريش وعلى يده انبرم صلح
الحديبيه واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه غايه الحسن وفى بعضها سهيل بن ابى عمرو
بزياده الاب وهو سهو والحارث بن هشام اخو ابى جهل اسلم يوم الفتح وصار من
المحسنين فى الاسلام قوله يحى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر مر فى الايمان وام
سليط بفتح المهمله وكسر اللام وبالمهمله وام كلثوم بضم الكاف واسكان اللام وضم
المثلثه وذفر بالذال والفاء والزاى قال البخارى تحفظ الحاء محل ومر الحديث فى كتاب
الجهاد فى باب غزو النساء قوله محمد بن عبد الله المخرمى بضم الميم وفتح المعجمه وكسر الراء المشدده
منسوب الى محله من محال بغداد وحجين بضم المهمله وفتح الجيم وسكون المثناه وبالنون
ابن المثنى ضد المفرد البغدادى ثم البصرى ثم الخراسانى مات سنه خمس ومائتين وعبد الله
ابن المفضل بسكون المعجمه الهاشمى المدنى وسليمان بن يسار ضد اليمين وجعفر بن عمرو

ابن

ابن اميه بضم الهمزه وخفة الميم الضمرى بضم المعجمه واسكان الميم وبالراء وعبد الله بن عدى
بفتح المهملة الاولى بن الخيار ضد الاشرار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف قوله حمص
بلد بالشام يذكر ويونث قال النووى هو غير منصرف للعجمه والعلميه والتانيث وذكر
التعلبى فى العرائس انه نزل حمص لشفاعته وعد من الصحابه قوله وحشى بفتح الواو
وسكون المهملة وكسر المعجمه وشد المعجمه ابن حرب ضد الصلح كان من سودان
مكه والحبش بفتح المهمله وكسر الميم هو الرق الذى لا شعر عليه وهو للسمن وبشبه
به الرجل السمين الجسيم والاعتجار لف العمامه على الراس وام قتال بكسر القاف وخفه
الفوقانيه وبالام بنت ابى العيص بكسر المهملة الاولى وسكون التحتانيه بن
امية بن عبد شمس ام عبد الله الذكر رافعا وفى بعضها بضم القاف وطبعه مصغر
الطعمه وجبير مصغر ضد الكسر بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام بن عدى بن
نوفل قلت اطلق عليه اسم مجازا واما فى سائر الكتب كما فى جامع حنث قال جبير بن
مطعم بن عدى بن نوفل هو ابن اخى طعيمه بن عدى بن نوفل قال الوحشى ان قتلت حمزه
بعم فانت حر فهو ظاهر قوله عيب من بلفظ تكلمه الغين ضد المعنى وبلفظ الجمع
وعلى الصفه بوزن المنون مختص بالاعراب منصرفا وغير منصرف والحبال بكسر المهمله
وتخفيف التحتانيه الحاذى قوله سباع بكسر المهمله وخفة الموحده وبالمهملة بن
عبد العزى الخزاعى وام انمار بفتح الهمزه وسكون النون والنظر جمع النظره
بالموحده والمجمه هنه فى الفرج تخفيفا التحتانيه وانما خاطب بذلك لان امه كانت
تختن النساء والحاذقة الماهره واصلها ان يكون فى حد وذلك فى حد والذاهب
صفة لازمه موكده اى قبله فى الحال ولم يبق له اثر والثنه بضم المثلثه وشد النون
ما بين السره والعانه ولفظ العهد منصوب اى كان ذلك آخر الامر ومسيله
مصغر المسله بن حبيب ضد العدو وفسل هو ابن نمامه بضم المثلثه المخفى الكذاب
ادعى النبوه وكان صاحب مرجانه وهو اول من ادخل السبيه فى الغاره وجمع جموعا
كثيره من بنى حنيفه وغيرهم وقصد قتال الصحابه على اثر وفاة رسول الله

قتلت

صلى الله عليه وسلم فجهزه ابو بكر رضي الله عنه الجيش وامر عليهم خالد بن الوليد فقاتلوه
فقتلوه قوله اورق وهو الذي في لونه بياض الى سواد والهامة الراس وكان
وحشيا يقول هلك في الجاهلية خير الناس وفي اسلامي شر الناس قوله وامير المؤمنين
مندوب والعبد الاسود وهو وحشي والرباعية بفتح الراء وتخفيف الوحدة والثنايا منه
هي السن التي تلي الثنية من كل جانب وللانسان اربع رباعيات فان قلت
هل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده احدا قلت نعم قتل ابي بن خلف الجمحي قوله
مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وجيء الاسوى بضم الهمزة وفتح الميم وقيد
بقوله في سبيل الله احترازا ممن قتله في حد او قصاص فان من قتله في حد او
قصاص سبيل الله كان قاصد الفتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو حازم سلمة
بالمهملة والزاي هو سلمة بن دينار واسمك فعل لازم وفيه وقوع الابتلاء والاعم
بالانبياء ليثابوا جزيل الاجر وليعرف امهم ذلك فيأسوا بهم وليطمئنوا بهم البشر
نفسيهم محن الدنيا وما يطرأ على الاجسام وتستنوا انهم مخلوقون فلا يستنكفوا بها
نظرا على ايديهم من المعجزات وفيه استحباب لبس البيضة وغيرها من اسباب التحصين
في الحرب وفيه اثبات الدواء وانه لا ينافي في التوكل لانه صلى الله عليه وسلم
فعل مع قوله تعالى وتوكل على الله الحي الذي لا يموت قوله ابن اخي وذلك لان
عروة ابن اسماء اخت عائشة والزبير كان اباه وابو بكر عطف على ابوك وفي بعضها
ابواك فابو بكر عطف على الزبير والحاق الاب على ابو بكر هو جده مجازا قوله
انتدب يقال ندبته لامر فانتدب اي دعاه له فاجاب باب
من قتل بالمسلين قوله المان بفتح الثانية وتخفيف الميم وكسر النون لقب حسل
بكسر المهملة وسكون الثانية والد جذيمة رضي الله عنه والسن بن المضر بسكون
المعجمة مع السن بن مالك وفي بعضها المضرب السن وهو سهو ومصعب بضم الميم
واسكان المهملة بن عمير مصغر عمر ومعاد بالضم بن هشام الدستوائي قوله اغر
من الغرة وفي بعضها اعرا بالجام العين فان قلت ما فعلت بما قبله قلت صفه اوبدل

او عطف وجاز حذف حرف العطف كما مر في التحيات المباركات قوله معوذ بفتح الميم
وضم المهملة وبالنون قد قتل كلهم القوم المشهورون بالقراء واليمامة مدينة مشهورة
باليمن على مرحلتين من الطايف قوله اخذ القرآن اي اتم اخذ مر في الجنايز
في باب من سمع في اللحد وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك الطيالسي
وما سلمة قال الاسماعيلي ومر في باب ما يكره من المباحة لكن ثم يروى انه
صلى الله عليه وسلم قال لعمه عبد الله لم تبكي او لا تبكي وهنا قاله لجابر قوله
يزيد بضم الوحدة بن عبد الله بن ابي بردة بالموحدة المضمومة وارى بضم المعجمة
الظن وقال القابسي ضبطنا والله خير برفع الماء والراء على المبتدا والخبر اي
ثواب الله اي صنع الله بالمقتولين خيرا لهم من بقائهم في الدنيا قال النووي
جاء في رواية رأيت بقرا تنحر وهذه الزيادة ثم نا وبل الويا اذ نحر البقر هو
قتل الصحابة باحد مر في اخر باب علامات النبوة قوله بعدها بضم وكسرها
كعبدها مر مرارا وعباس بالموحدة والمهملة بن الساعدي الانصاري وابو
حميد بمعجمتين هو عبد الرحمن بن سعد الانصاري ونصر بسكون المهملة
على المعجمة بفتح الجيم والمعجمة وقره بضم القاف وشدة الراء بن خالد السدوسي
قوله حسا اي يحيا اهله وهم اهل المدينة ويحتمل ان يسند اليه حقيقة
بان يخلقها الله فيه والله على كل شيء قدير والايد بمعنى الموحدة المرة وعمرو بن
خالد بالمعجمة اولا والمهملة اخرا الحراني وزيد من الزيادة مر مع الحديث انفا
في غزوة احد باب غزوة الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالعين
وعضل بكسر الراء وباسكان المهملة وباللام وذكوان بفتح المعجمة وسكون
الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بني سليم بضم المهملة وفتح اللام ومعونة
بفتح الميم وضم المهملة وبالنون وعصل بالمعجمة وبالمهملة المفتوحين قبيلة من
القارة بالقاف وتخفيف الراء وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون
الثنايا بينهما ابن عدي الانصاري فان قلت اهذا المذكور كله غزوة او اكثر

قلت غزوتان احدهما الرجيع وقد قابل فيه هذيل عاصما وخبيبا واصحابهما والثانية
غزوة بير معونة وقابل فيه رعلا وذكوان القوم المشهورين بالغدر من الصحابة
قوله ابن اسحاق بن محمد صاحب المغازي وعاصم اي ابن عمر بن قتادة بن
النعمان الصحابي الانصاري كان علامة بالمغازي وعمر بن ابي سفيان التقفي قوله
جد عاصم هذا عند بعضهم واما الاكثرون فيقولون هو خاله لاجله وعسفان
بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وبالفاء وذكوا بلفظ المجهول وهذيل بضم
الهاء وفتح المعجمة وسكون التحتانية ولحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة
وبالتحتانية والنون فان قلت ان في الباب حديث عضل فلم اصل فقهه
الرجيع وذلك ان رهطا من العضل والقارة قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ابعث معنا نفرا يعلموننا شرايع الاسلام فبعث معهم بعضا
من اصحابه عاصما وغيره حتى اذا كانوا على الرجيع ماهذيل غدروا بهم
واستصرخوا عليهم فعلموهم قوله فدفدفتح الفاءين وسكون المهملة
الاولى هو عبيد الله بن طارق الظفري واحصهم دعا عليهم بالهلاك استيصالا لاحت
لاستئصال واحد من عددهم والشلو بكسر المعجمة العضو والممزع القطع وعفيه بضم
المهملة وسكون الفاء يعرفونه اي ليخفى عندهم انه هو المقتول وقال بعضهم
كانت سلافة بالفاء ثم سعد تذرت حين اصابت بالحمالين قدرت على عاصم
ليسرق من لحمه الخمر فاراد وراسه لذلك قوله الظلة مثل السحابة المظلة
كهمة الضفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل مر بعيد في الجهاد
في باب هل ليس الرجل وقر سبا في غزوة بدر وسروعة بكسر المهملة واسكان
الراء وبالمهملة كنيته عقبة بن الحارث قوله بنو سليم بضم المهملة فان قلت هذا
دليل على ان القنوت قبل الركوع قلت يعارضه الحديث الذي بعده قوله
قرانا كانا يعصيه مصغر العصا بالمهملتين قبله وحدثهم بشرحه مر في الجهاد
قوله قرانا كانا يعرضه تفسر القرآن بالكتاب وفي بعضها بلفظ الماضي

وتحته

ونحوه اي نحو ما تقدم في الطريقة السابقة قوله خاله القصير لانس او للنبي
صلى الله عليه وسلم لانه كان خاله اما من جهة الرضاعة او من جهة النسب
وان كان بعيدا واسمه حرام ضد الحلال وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وعامر
ابن الطفيل مصغر الطفل بن مالك وحرفتح الحاء واهل السهل سكان البوادي
واهل المدر اهل القلاع وعظلان بالمهملة والمعجمة والقاف قوله طعن بضم الطاء
اي اخذه الطاعون وطلع له في اصل اذنه غدة عظيمة كالغدة التي تطلع على البكر وكل
الفتي من الابل الجوهري غدة البعير طاعونه والبيت كان لامراة سلولية قوله
وهو رجل فان قلت كلمة هو من زايده اذ حرام لم يكن هو اعرج فالمراد منه رفيقه
وحرام قتل والاعرج لم يقتل قلت مثله يسمى باسم الضمير وجب ان يفسر به العهد
كما ان ضمير الشان يفسر بالجملة او كان متعديا على الواو فاخره الناسخ سهوا قوله
كونا الخطاب للاعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا باعتبار ان اقل الجمع اثنان
وكتم بمعنى نعم اذ هو تمامه قوله فيلجئني اي الرجل الثاني من رفيقي حرام المسلمين
او الرجل الظاهر عن نعوته المشركين ثم ما لا يعاني توجهوا الى المسلمين فقتلوهم له
وفي بعضها فلحق بلفظ المجهول اي صار الرجل الثاني ملحقا فلم يبعد رسيلع المسلمين
قبل بلوغ المشركين اليهم وفي بعضها الرجل بسكون الميم ونصب اللام جمع الراحلة اي
لحق الطاعن نوبه وعلاه وذكوان وعصيه فما خبرهم فجاء واو قتلوا كل القراء ونحاله
لحقه ولحى به قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ورعل سمي المروزي وثمامه
بضم المثلثة وخفة الميم وحرام بن ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة وقال
وبالدم اي اخذه قوله عبيد مصغر العبد والمذعا مشتق من الجذع وهو قطع الانف
والاذن ونحوه والثور يطلق لحيوان المحدود جبل بمكة وعامر من نهوق مصغر
النهرة بالفاء والراء ابن مالك لاعبد الله بن الطفيل مصغر الطفل من صحيح بفتح المهملة والواو
وسكون المعجمة بينهما وبالراء واسم فا شتراه ابو بكر رضي الله عنه منه فاعتقه وكان
رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وثالثهما في الهجرة الى المدينة وفي الكتب

المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن عبد الله مكان عبد الله بن الطفيل قوله منيحة بكسر الميم
وسكون النون فتاء مثناة تحت ثم حاء مهملة اللبن والدلج الفوم اذا ساروا من اول الليل وان ساروا
في اخر الليل فعداد لجوا بتشديد الدال وبعدها نه اى برد فانه بالنون به قوله عمر بن اميه
بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الضمري بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء
ووضع اى على الارض ويروى عنه انه قال رايت اول طعنه طعنها نوارا خرج منه دفاله
عروة طلب عامر بن جديد في القتلى فلم يوجد قال ويروى ان الملايكه دفنته او رفعته
فان قيل ما الفايده في الرفع والوضع قلت تعظيمه وبيان قدره او تحويف الكفار
وتيئيسهم قان قلت هذا مشعر بان موت عامر بن الطفيل كان بعد بير معونه
وتقدم انه مات على ظهر فرسه فان تطلق حرام بعد ذلك اليهم قلت فان تطلق عطف
على فيعقب لا على مات وقصه عامر وقصت في الدس على سبيل الاستطراد قوله
عروه بن اسما بوزن حبرا بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانيه السلمي
وسمي عروة بن الزبير وكذا اخوه منذر بلفظ الفاعل من الانذار ابن الزبير سمي عبد
ابن عمه والانصاري الساعدي وهو المعروف بالمعتق للموت وهو مشتق من
العتق بالمهملة والنون الذي هو ضرب من السير وكان امير تلك السريه فان قلت
ما وجه المناسبه في هذه التسميه العال باسم من رضي الله عنهم ورضوا عنه واعلم
ان اسما من الاسما المشتركه فهي اسم عروة بن الزبير واسم ابي عروه السلمي
قوله ابو مجلد بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق فاعل
من اللحوق ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر قوله قبله فان قلت ما قول
من مذهبه بعد الركوع قنه قلت هو معارض لما روى عن انس قبل باب الاستسقا
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعه الاخره قال اللهم انج الوليدا
وفلانا ومزمبسوطا قوله محمد فان قلت كيف جاز بعث الجيش الى المجاهدين وما
معنى تهلهم بكسر القاف وفتح الموحده وفي بعضها قبلهم ضد بعدهم قلت بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد حمايه ظريفه وتقدير بعث الى ناس من

المشركين اى غير المعاهدين والحال ان من ناس منهم هم قدام المبعوث اليهم ومقاتلهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد يعني رعلا وذكوان وعصيه فغلب المعاهدون
فغدروا فقتلوا القراء المعروفين لامدادهم على عدوهم فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو عليهم باب غزوة الخندق وهي الاحزاب جمع الحزب
وهي الطايفه اجتمع طوايف العرب واليهود واتفقوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وموسى بن عقبه بضم المهمله واسكان القاف صاحب المغازي مات سنه احدى واربعين
ومايه وعرضه من عرضت الجند اذا مررت بهم عليك ونظرت ما ظهر ولم يجز من
الاجازه وهي الانفاذ وبينه ان البلوغ لخمس عشره سنه وابو حازم بالمهمله والزاي هو
ابو عبد العزيز الاكبر بالفوقانيه جمع الكبد وهو ما بين الكاهل الى الظهر
وحميد بضم المهمله ولفظ قبا بعوا هو باعتبار الدين واما باعتبار نحن فيقال ما بعنا
كقوله انا الذي سمتني امي حيدره ومر الحديث في اوايل الجهاد في باب التحريض على القتال
قوله في بعضها مضاف الى المتكلم معزفا وفي بعضها مثنى ونصنع اى يطبخ والاهالة
بكسر الهمزة الودك والسنخه بالمهمله والنون والمعجمه تغير الدهن اذا اسود وتغير
ريحه ونتنه اى كريه الطعم اخذ الملق قوله خلاه بفتح المعجمه وشد اللام بمعنى
خير في الفسل وابن ضد لا يسر الخطابي الكباي بالموحده ان كانت محفوظه فهي القطعه
من الارض الصلبه وارض كبا ومثله فوس كبا اى شديده والاهيل هو ان يسيل
فيسيل من لبنه ويلتقط من حوايله والاهيم مثله والهيام من الرمل ما كان دقاقا
ناشطا والمحفوظ انه عرضت لهم كديه بضم الهاء واسكان المهمله وبالتحتانيه وهو
الصلبه من الارض لا تنبت فيها المعول ويقال الكدى الحافر احمر حتى بلغ كديه
لا يحفر قاله والحفن ضمور البطن من الجوع وانكفيت يعني انقلبت واصله الهمز
والبهيمه تصغير البهمه وهي الصغيره من اولاد الغنم والراجن من الغنم ما يربى في البيوت
ولا يخرج الى المرعى والدجن لا قامه بالمكان ولم يدخل الفاء لانه صار اسما للشاه
واضمحل منه معنى الوصفيه والسور بلسان الفرس هو الفرس وجعلها كلمة استدعا

الركس

ونحاحث واستجال ولفظ نفر من الاصلا فيسمع لها غطيط وهو من معجزات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله منصوب بحذف لعله ليكسر حرارة الجوع ببرودة الحجر او ليتبدل
قايما او لانها حجارة رقاق لعدم البطن لصدة العرق والامعا فلا تحتمل شيئا في البطن
فلا يحصل ضغث زايد بسبب التحمل والاناني جمع الاتنه التي للقدر والضغط الرحمه
ويجوز ان يقال ويجوز ان يبنى بالهمزة على الجواز قوله سعيد بن مينا بكسر الميم
وسكون التحتانيه وبالنون مقصورا ومحمد ومامر مع الحديث في الجهاد وطحى بالطاء
الغايمه وتقدم بضم الدال وبك متعلق بمحذوف على سبيل الدعا عليه نحو فعل الله بك كذا
وكذا جيث اتت بنا من كذر والطعام قليل وذلك موجب للجاله قوله عبده ضد
الحره الحظاني اعبر معروف من العبار واما اعمر محذوف فان كان محفوظا فمعناه واري
التراب جلد بطنه وعجه ومنه عمار الناس اذا انكفوا والزم بعضهم ببعض ورجل عمر
وهو الذي يلبس عليه الامر اقول وفي بعضها عمر من باب الافعال قوله رفع بما صوته
اي كان يرفع صوته في الحلة الاخرة ويكررها ويمدها فتقول ابينا ابينا مرفي باب
التحريض على القتال قوله الحكم بفتح الحا فان بن عتيبه مصغرعتبه الدار والصبا مقصور
الريح الشرقيه والدبور الغربيه وقيل الصبا التي تجي من ظهرك اذا استقبلت القبلة
والدبور عكسها الجوهري الصابع بمعنى المستوي موضع مطلع الشمس اذا استوى
الليل والنهار والدبور ما تقابلها وما حاصوا لاحزاب المدينه هبت الصبا وكانت شديده
فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فهربوا قوله شرع بضم المجمه وفتح الراء وسكون
التحتانيه وبالمهمله بن مسلة بفتح الميم واللام وعبدالله بن رواحه بفتح الراء وتخفيف
الواو وبالمهمله قوله نسوانها بفتح النون والمهمله والواو الحظاني نسوان ليس
بشي انما هو سوسانها اي دوابها نعطر واكل شي جاو ذهب فقد ناس الجوهري البوت
الدبدبه ودرا نواس من ادوا اليمن سمي بذلك لدوا بتس كانا سوسان على ظهره
قوله من الامرا ي من الامارة والملك والحق اي بالفور وفوقه اي افتراق بين
الجماعه ومخالفه بينهم وتفرق الناس اي من المتابعه والاجتماع عليها وقرنه اي

راسه

راسه وهذا تعريض منه بان عم وعمر رضي الله عنهما وحبيب ضد العدو وابن سلمه
بفتح الميم واللام المهمله والحبوه بضم الحا وكسرها اسم من الحبي الرجل اذا اجمع ظهره
وساقيه بعمامته وابال اي ابا سفيان وذلك لان معويه واباه اسلما يوم الفتح
وكان عمر وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما قبل ذلك قد نافحا عن الاسلام وحفظ
بالحظاجه ولفظ الجهول قوله محمود اي ابن غيلان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه
وعبدالرزاق اي الصنعاني وهو يروي عن معمر الي اخر الاسناد قوله سليمان بن
صرد بضم المهمله وفتح الراء وبالمهمله الصحابي مرفي الغسل وروح بفتح الراء وبالمهمله
اي ابن عباده بالضم وتخفيف الموحده وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين
وعكرمه بفتح المهمله وكسر الموحده السلماني وبطان بضم الموحده وسكون المهمله
غير منصرف مر الحديث في اخر الصلاه قوله محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن
المنكدر من الانكدار وجوابه اي نا صراو جواري بالاضافه الى يا المتكلم وحذفها
والاكتفا بالكسر وبفتحها مرفي الجهاد في باب هل سعث الطليعه قوله لاشي
بعده اي جميع الاشيا بالنسبة الى وجوده كلا شي او معناه معين كل شي هالك الا
وجهه فان قلت دم رسول الله صلى الله عليه وسلم الشجج جيث قال منكرا لشجج
الكان قلت دال بالكلمت والتزام مالا يلزم وهذا بالاتفاق وعلى مقتضى المجيه
قوله محمد بن ابي سلام وعمر وان الغزاري بفتح الغا وخفة الزاي وبالراو وعبده
ضد الحره ابن سليمان واسمعيل بن ابي خالد مر في الايمان وعبدالله بن ابي اوفى
بلفظ الافعل وسريع الحساب اي سريع في الحساب او سريع حسابه قرب
زمانه ولفظ لرسنا محتمل تعلقه بما قبله وبما بعده

باب

موضع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم هو المناسب للحاضر وعبدالله بن عمر مصغر
التمر الحيوان المشهور وقريظه بضم القاف قبله من اليهود وجرو بفتح الجيم وكسر
الراء الاولى بن حاتم بالمهمله والزاي وحميد مصغر الحمد والزقاق بالضم السكة وغنم
بفتح المعجمه وضمها وسكون النون اوحى من تعلب بفتح العين قاينه وموكب بالحركات

الثلاث وهو نوع من السير والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان قال قلت من ابن عرف الشاة جبريل وكذا من ابن عرف عايشة قلت لعلم جميعا من ﷺ وزن حمراء يوداى ليس المقصود تاخير الصلاة البتة بل المقصود الاستعجال ومر بشرحه مستوفى في باب صلاة الخوف قوله ابن ابي لاسود وهو عبد الله بن محمد الحافظ وطيلسة بفتح المهملة والفاء وام ايمن ضد الايسر خاصة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو اسامة بن زيد لامه قوله والنبي يقول حمله حاله السياق تقتضي ان قال لها مكان ذلك قلت كلها مقدرة لظنها انها كانت هبة موبد وتملكا لاصل الرقبة فاراد صلى الله عليه وسلم استطابة قلبها لما علمه من حسن الحضانة فاراد ردها في العوض حتى رضيت رضي الله عنها قوله اباامامة بضم الهمزة وهو اسعد بن سهل والمسجد هو مسجد اخطه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند امكنة بني فريظة وكان يصلي فيه مدة مقامه عنده والاخبر هو دليل من قال باسنانها ال افضل النفيل من الخيل والملك بكسر اللام هو الله تعالى وفتحها جبريل الذي ينزل بالاحكام مر في مناقب سعد قوله صبان بكسر المهملة وشك الموحدة وبالنون بن العرنة بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء اسم امه سميت بها لطيب ريحها والا كحل عرق في اليد تقصه قوله على حكمه قال قلت تقدم انهم نزلوا على حكم سعد قلت لعل بعضهم نزل على حكم الرسول والبعض حكمه وقال ابن اسحق في المغازي لما اعتوا ان النبي صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى ساحرهم نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاوس يا رسول الله هم موالينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال فذلك سعد بن معاذ وحكمه فيهم انا نقول فمعنى نزلوا على حكمه رضوا بحكمه وقبلوا عليه قوله فاجرها بضم الجيم اى الجراحة قال قلت كيف استدعى الموت وذلك غير جايز قلت عرضه ان يموت على الشهادة فكانه قال ان كان بعد هذا قتال سهم فنم والا فلا يحرمني من ثواب هذه الشهادة قوله في لبته في لبتها وهي المنحر وموضع

الصدر

وحصنه

الصدر من الغلادة ولم يرغم من الروع وهو الفزع فان قلت ما موقع الضمير قلت بنو غفار والسياق يدل عليه فان قلت الجملة لبني غفار لا من بني غفار قلت الضمير المضاف محذوف اى جنفه من جنام بني غفار وهو بكسر الجيم وتخفيف النون والراء قوله تغذو بالمعجمة من غذا العرق اذا سال دما مر في باب الحيض في المسجد قوله حاج بفتح المهملة بن منهال بكسر الميم وسكون النون وعدي بفتح المهملة الاولى وطهمان بفتح المهملة وسكون الهاء والشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية سليمان بن اسحق مر في باب ذكر الملائكة **باب** غزوة ذات الرقاع بكسر الراء وبالقاف وبالمهملة وحاذب بضم الميم المهملة وكسر الواو وبالموحدة قبيلة من نمر وحصنه بالمهملة والمعجمة والقاف المفتوحات بن قيس بن غيلان قال الفتني في الصراح محارب حصنه وبنو ثعلبة بن عطفان بالثاء والعاطفة قوله اباموسى الاشعري كان شهد غزوة ذات الرقاع وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر وعبد الله بن رجاء الخزاعي وعمران القطان بالقاف والمهملة البصري ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وابوسلمة بفتح اللام والمنزوه السابعة اى من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضها غزوه السابعه اى غزوة السنة السابعة من الحج وقرد بفتح القاف وبالراء وبالمهملة ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان وبكر ابن سواده بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة الجزامي بضم الميم وبالمعجمة الفقعسي مات سنة ثمان وعشرين ومايه وزبار بكسر الزاي وتخفيف الحاء المهملة بزنة فاعل المصري وابن اسحاق هو محمد بن صاحب المغازي وتخلو بفتح النون واسكان المعجمة وباللام سكان من تخلو من اوعن غطفان قوله مزيد من الزياده بن ابي عتاب مصغر ضد الحرمولي سلمة بن الاكوع الاسلمي ونزيد بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة في اللنطنين وتعصفه اى متناوب في الركوب عليه وتقب بكسر القاف تعالت تقب البعير اذا رفت اخفافه وتقب المقب اذا احرق وقال بعضهم سمين بها لانهم رفعوا رايانهم فيها وقيل هي اسم شجرة في ذلك الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا

عليه كانت ارضه ذات الوان من حمره وصفره فسموا به قوله بزيد من الزياده
ابن رومان بضم الراء مولى الزبير بن العوام وصالح بن خوات بفتح المعجمه
وشده الواو وبالمثناه بن جبير مصغر ضد الكسر بن النعمان الانصاري قال
قلت هذا رواية عن المجهول حيث قال عمن شهد ذلك لا بأس بهذا الصحابة كلهم عدول
والوجاه بضم الواو وكسرها المحاذي والمواجه وابو الرمد بضم الراء مهدي بن مسلم
ابن بديل بلفظ خاطب الضارع من المواساه قوله بشواظ بفتح المعجمه
واسكان النون وبالراء قبيله من بجيله بفتح الموحدة وكسر الجيم قال قلت هذا مرسل
قلت لا شك انه من مراسيل النابعي ظاهرا لكنه يحتمل ان يكون نوعا من الاعتماد
على الاسناد الذي بعده قوله حميل بن ابي حمثه بفتح المهملة وسكون المثلثه
الحارثي المدني مولى البيع وقيل بكسر الفاء المجمة المقابله قوله محمد بن عبيد
هو مولى عثمان رضي الله عنه وابن ابي حازم بالمهمله والزاي هو عبد العزيز
وقوله هو الذي تقدم انفا انه قال يقوم الامام الى اخرها قاله والمواز اله
القابسي والمراد من الفقها معناه اللغوي لا الاصطلاحي قوله اخي هو عبد الحميد
ابن ابي اويس ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهمله سمط ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وشيبان بن ابي شيبان بكسر المهمله وسكون التحتانيه والقابله الظبيه وقد
يكون بمعنى الفيله وله والعضاه بكسر المهمله وتخفيف المعجمه وبالمهملة شجر عظيم له
شوك واخبطوا اي سيلنه وصلنا بفتح المهمله واسكان اللام اي مجردا من الغمد
قوله ابان بفتح الهمزه وخفه الموحده بن يزيد العطار البصري وابو عوانه
بفتح المهمله وتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بالموحده المكسوره
جعفر وعورث بفتح المعجمه والراء وسكون الواو وبالمثلثه ابن الحارث كان من
قبيله محارب اي منهم لمنافك برسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط ذلك لقومه
واخذ سبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصابه وهم به صرفه الله تعالى عنه
ولهذه قوله فانك قائل اي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوه اتمنى

قلت ليست هذه في هذا الباب

باب غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الطاء
وكسر اللام الجي من خزاعه بضم المعجمه وبخفض الزاي وبالمهمله الازدي اليمني والربيع
بالضم وفتح الراء وسكون التحتانيه من وكسر المهمله منهما وبالمهملة بينهما الحاء ما لهم من
قد مدنا في الساحل قوله النعمان بن راشد الجزري بفتح الجيم والزاي وبالراء
وربيعه بفتح الراء المشهور بربيعه الراي مرثى العلو ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المعجمه
وشدة الموحدة وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانيه وكسر الراء
وبالزاي اي القرشي الجمحي والمنزل نوع الذكر من الغنم وقت الانزال قوله
ما عليكم في اخر البيع والسمه المفصل اي ما من نفس كائنه الى قيام الساعه الا وهي كائنه في الخلق
اي ما قدر الله كونه لا بد لها من تحاما من الحدوم الى الوجود وموسى الصنق قوله
سامه نقال سمت السيف اي غمدته وسيفه اي سللته وهو من الاضداد قال قلت
هذه الفقيه كانت في غزوة ذات الرقاع ثم ذكرها في هذا الباب في بعض النسخ الى
بل في الباب المتقدم فظاهر صريح فيه بانها كانت في غزوة بني المصطلق فلا باس بذكره هنا
اذا علم منه انها لم تكن في الغزوة المصطلقيه وقال بعضهم انها كانا متغايرتين فكان
هذا الراوي اعطاها حكم غزوه واحده والغالب انه كان على الحاشيه واشبه على الناسخ
فعله في هذا الباب قوله اعار بفتح الهمزه وسكون النون وبالراء وقد يقال لها
ايضا غزوه بني اعار وهو قبيله وابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور واسمه محمد
ابن عبد الرحمن العامري وعثمن بن عبد الله بن سراقه بضم المهملة وتخفيف الراء
وبالقاف العدوي كان والي مكه مات سنه ثمان عشرة ومايه قوله قبل بكسر القاف
وفيه جواز الصلاة النفل على الراحله وكون صدر السورتين بدلا عن النبله قوله
لاتك وهو بلغ من الكذب ما يكون وقيل هو البيتان والمراد ما انك به على
عائشه رضي الله عنها والمشهور منه كسر الهمزه واسكان الفاء وجاء فيهما جميعا وكذلك
التحتي والتحتي قوله انكم اي بالكسر والسكون وانكم بالفتح وانكم بلفظ
الماضي معناه اقسم بهم عن الايمان وكذلك بالتخفيف ومراد البخاري ببيان القراءات

اى قوله تعالى وذلك انهم وما كانوا يفترون قال فى الكشاف قوله وكلم اى قال الزهرى وكلم واثبت اقتصاصا اى احفظ واحسن ايرادا وسرد الحديث وهذا الذى فعله الزهرى من جمع الحديث عنهم جايز لاكراهة فيه لان هؤلاء الاربعة ايمة حفاظ ثقات من عظماء التابعين فالحجة قايمة بقولهم الهم كانوا مهم

قوله غزوة اى الغزوة المصطلحية قال قلت فما ادرج بينهما وبين حديث الافك غزوه اخرى قلت لاهتمام للبخارى بترتيب الابواب او لاحق الفعل الذى بين الغزوتين قوله جزع بفتح الجيم وسكون الزاى وهو الحرز وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء والراء بينه على الكسر قريه باليمن ولم يعلم ضبطه على وجه بلفظ مجهول مضارع التفعيل معروف الهمل وهو الاهمال وهو الاعمال وكثره الشم وبالراء والعلقة بضم العين القليل قال قلت تقدم فى باب تعديل النساء فى كتاب الشهادات فلم يستكثر القوم نقل الموضح وههنا بلفظ الخفة من التوفيق بينهما قلت هما من الامور الاضافية وشتانا ان بالنسبة وصفوان من المعطل بفتح المهملتين والثانية مشدده السلمى بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكوانى بفتح المعجمة وسكون القاف وبالنون والاسترجاع قوله انا لله وانا اليه راجعون وحمرت اى غطيت وعلى صفوان بتراحلة ليسهل الركوب عليها ولا يحتاج الى مساعد وموغرين اى داخلين فى الوغرة بالمعجمة والراء وهى شدة الحر ولحر الظهيرة اول الظهر وكبر الافك اى معظمه والى بضم الهمزة وابوه وسلول بفتح الهمزة امه ولفظ عبده من باب تنازع العاملين عليه ولستوسنه اى يستخرجه بالبحث والسلم نفسه ولا يدعه يخدعه الجوهرى يستوسنه اى يطلب ما عنده ليزيده

قوله سطح بكسر المهم وسكون المهملة الاولى وفتح الشايه سن اثاثه بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى وحمنة بضم المهملة واسكان المهم وبالنون بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة والشين المعجمة وقال الله اى فيما قال ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم قوله ووالده اى والد ابيه هذا البيت من قصيدة مشهورة

له وابوه ثابت وجده مندر وابو جده حرام ضد الحلال وعاش كل واحد من الاربعة مايه وعشرين سنه وهذا من الغرايب وتعنونون اى تخوضون واشكت اى مرضت وبريبنى بفتح اوله وضمه يقال رابه وارابه اذا اوهمه وشكله والاطف بفتح اللام وسكون الطاء وبفتحها جميعا البر والرفق وشئت بفتح الفاء وكسرها وام مسطح اسمها سلمى وقيل بكسر القاف والمناصع بالنون والمهملتين بوزن المساجد موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه والاول بلفظ الجمع وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء واسم سلمى هى بنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمه ومسطح بن اثاث بضم الهمزه وخفه المثلثه الاولى بن عباد بفتح المهملة وشده الموحدة وتنس قال الجوهرى بالفتح والقاضى بالكسر وهشناه بفتح الهاء واسكان النون وفتحها واما الها الاخيره فمضم وسكون هنن اللفظه تحض بالدا ومعناها بالهاء وضيل بالمهملة كانها نسبت الى قوله المعروف كايد الناس وشرورهم والوجيهة الحسنه الجميله واكثر ان القول الردى عليها ولا مرئا بالقاف والهمزى لاتقطع واهلك بالرفع والنصب واما الذى قاله على رضى الله عنه فلم يكن لاعداوه ولا بغضا لكن لما راى انزعاج النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتخلقه به اراد راحته به حة خاطره وتسهيل الامر عليه بزيره بفتح الموحده وكسر الراء الاولى واخمصه بفتح الهمزه وسكون المعجمه وكسر الميم المهمله اى اعيبه واستعذر اى قال من يعذرنى فيمن اذانى فى اهلى ومعنى من يعذرنى من يقوم بعذرى اى كافاه على قبح فعاله وفل معناه من ينصرنى والعذير الناصر قوله سعد بن معاذ الاشهلى الاوسى قال القاضى هذا مشكل لان هذه القصه كانت فى غزوة المريسع المصطلقيه وهى فى سنه ست وسعد مات فى اثر الخندق من الرميه التى اصابته وذلك سنه اربع فقال بعضهم ذكر سعد بنه وهم بل التكلم فيه اولا واخرا اسيد مصغرا الاسد بن حضير مصغر الحضر ضد السهل كما فى مغازى ابن اسحاق والجواب ان المريسع كان سنه خمس وكانت الخندق وقريظه بعدها ذكره الواقدى وغيره وهو اصح اقول انه على ما روى

البخاري عن موسى بن عقبة في الحديث انها سنة اربع وفي المصطلقية ايضا انها سنة اربع الاشكال مندفع قوله ام حسان اسمها فريعة مصغر الفرعة بالفاء والراء والمهملة وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت علم من لفظ بنت عمه انها من عشيرته فما الفايدة في ذكرها قلت ببان انها ليست بنت عمه الحسبي بل هي من جهة اقاربه وذلك ان فريعة هي بنت خالد بن خليس بالمعجمة والتحتية والمهملة بن لوذان بفتح اللام والمعجمة بن عبد ود بن زيد ابن ثعلبة الخزرجي الساعدي وسعد هو ابن عبادة بن دليم مصغر الدلم بالمهملة ابن حارثة بالمهملة والمثلثة بن ابي حليمة بنت ثعلبة الساعدي قوله صالحا كاملا عاقلا قالوا وفيه اشارة الى ان المعصية منافية اسم الصلاح واصله اي من عصيته وحمله على الحمل وانك مثنى اي انك تفعل فعل المنافقين ولم يرد العاقل الحسي قوله الممت اي فعلت ذنبا وقلص اي ارتفع وانقطع لاستظام ما يعني من الكلام قوله يرمي بلفظ الفاعل من الترمية والباقي برأني للسببية اي تحولت معتذرا ان الله يبرئني عندنا من سبب اني يرميه منه في نفس الامر فهو حاله عاذر وفي بعضها بلفظ الفاعل من الاعذار وفي صلته وصارام اي ماض قارن والبرحاء بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والراء المشددة والجهد الانصباب والجهان بضم الجيم وخفة اليم الدرشبث قطران عرفجة كالطوبوسي اي ازيل وقالت عايشة لا اقوم اليه ابدا لا علي ولا معه لكونهم شكوا في حالي مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها قوله احمي اي احفظ سمعي فلا اقول سمعت فما لم اسمع ولساني بتاخري ونضاهيني بحالها وكانا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمر ومحارب اي سعصب لها ويحامي ما تقوله اهل الافك وفي بعضها بالزاي قوله الرجل بمعنى صفوان والكشف بفتح الكاف والنون الثوب الذي تستر بها وهي كناية عن عدم الجماع وروي انه كان حصورا وان معه مثل الهدبة واعلم ان براءة عايشة رضي الله عنها من الافك براءة قطعية

من القرآن ولو لشكك فيها احد صار كافرا ومر شرح الحديث في كتاب التيمم وفيه فوايد كثيرة ذكرنا خمسة منها مسلم والترجمة قوله فوقك اي فوق رأسي ومسلما بكسر اللام من تسليم الامر بمعنى السكوت وتخفيفها من السلامة من الخوض فيه وفي بعضها مسباحة محسنا وهو رضي الله عنه منزه ان يقول ممالا اعلم الا انك تعرفها فالاشباه قوله والنساء سواها كثير وفي بعضها راجعوا

اي الزهري في المسئلة فلم يرجع اي فلم يجب بغير ذلك وقال معمر قال الزهري مثل بلاشك في هذا اللفظ وزاد ايضا لفظ عليه اي قال فلم يرجع الزهري على الوليد وكان في النسخة العتيقة المقدمة مسلما لا مسيا ولم يرجع عليه بزيادة لفظ عليه قوله حسين بضم المهملة وفتح الشاية ومسروق بن الاجدع بالجيم والمهملتين وام رومان بضم الراء واسمها زينب الفراسية واسندرك على هذا الاسناد بان ام رومان ماتت سنة ست من الهجرة ومسروق قدم في خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والناقض من الحمى ان الرعدة ولبن حلفت اي على براءتي فلم تصدقوني ولبن قلت لكم عن الجيش كان بسبب البعد لا يقبلون عذري قوله تابع ابن عم الجمع بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبد يسكون الموحدة وبالمثناة التحتية بالهمال الحاء فلان اذا خاصمت عنه ومحمد بن شعبة بضم المهملة وسكون الثاء مرثى باب القاله بعد الجمعة وعثمن بن فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء وبالمهملة في اواخر البيع وبشر بالموحدة المكسورة ابن خالد في البقرة وابو الضحى بضم الضاد اسمه مسلم والنشب ذكر الشاعر ما يتبلغ به من المال وخوه والحسان بفتح الحاء المعجمة والزاي بفتح الراء وبالزاي صاحب الوقار امراة وزان اذا هبت رزينة في مجلسها وتزن بلفظ المجهول مضارع الاتهام بالزاي وبالنون من يقال ازنه اي اتهمه به والريبة بكسر الراء التهمة وغرني اي حايته اي لاتغتاب الناس اذ لو كانت مغتابة لكانت الكلمة من لحم اخيها فتكون شبيهة لاجوعانة قوله ليست كذلك

بينه اشار الى ان حسان اخبأ ب عايشه رضى الله عنها حين وقعت فى قصة الافك
وقد عمى فى آخر عمره وساع اى تذهب عنه باشغوه وخاصرعنه **باب**
غزوة الحديبيه بتخفيف الياء وتشديدها وهى قريه صغيره سميت ببيرهناك
عند مسجد الشجره وهى بخ باب الصحابى بخفيا وهى على نحو مرحله من مكه **قوله**
خالد بن خلد بفتح الميم واللام ومر الحديث فى كتاب الصلاة فى باب ما يستقبل الما
الامام الناس اذا سلم وكان من عاداتهم فى الجاهليه ان يقولوا مطرنا بنوكذا
بكوكب كذا فنضمون النعمه الى غير الله تعالى فزجرهم عنها وسماها كفرا وله
وجوه اخر تقدمت عنه **قوله** هدبه بضم الباء وسكون المهمله وبالموحدة
فان قلت كيف تكون عمره من الحديبيه قلت عمرة المحصر عن الطواف محسوبه
بعمره وان لم تتم منها اعمالها ومر فى كتاب العمرة والحجره بكسر الحاء وسكون المهمله
وخفة الراء وكسر العين وشدة الراء ولحيان مشهوران وهى موضع بين مكه والطائ
فان قلت ذكره فى باب الجهاد فى باب ماكان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفه
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانه ولو اعتمر لاخف
على عبد الله بن عمر قلت الملازمه ممنوعه لاحتمال غيبته فى ذلك اليوم اوشيا نه
كما مر فى كتاب العمرة انه قال اعوراهى فى رجبى وانكرت عليه عايشه رضى الله
عنها وقال النووى كما لو كان ذلك للاشتباه عليه والعينه ونحو **قوله**
سعيد بن الربيع بفتح الراء العامرى والفتح اى ما فى قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا
مبينا وقد كان فتحا لكن بيعه الرضوان هى الفتح الاعظم لانها كانت مقدمه
لفتح مكه وسببا لرضوان الله تعالى **قوله** اربع عشره مايه فان قلت القياس
ان يقال الفا واربعمايه قلت لعل الغرض منه الاشعار بان الجيش كان مستمما
الى المئين وكانت كل مايه ممتازة عن الاخرى **قوله** احمد وينا من الاحداد
يقال احمد ربه فحمد اى رجعه فرجع وما شنا اى الغدر الذى اردنا شربه
والركاب الابل التى يسار عليها **قوله** فضيل بسكون المعجمه بن يعقوب البغدادى

والحسن

والحسن بن محمد بن اعين بفتح العين وسكون المهمله وفتح المثناه وبالنون
ابو على الحرانى بفتح المهمله وشدة الراء وبالنون مات سنه عشر ومايتين ومحمد
ابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمه وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وسالم
ابن ابى الجعد بالجيم المفتوحه **قوله** بين اصلا بعه فان قلت تقدم ان بركه
المظهرت فى السحر وهو الطعام يدل على انها ظهرت فى الركوة قلت لاحتمال
لاحتمال الظهور فيهما جميعا **قوله** الصلت بفتح المهمله وسكون اللام وبالفوقانيه
فان قلت اخلفت الروايات فى الفاظ ارباعها وخمسمايه وثلاثمايه فما الصحيح
منها قلت كل يحكى على ما ظنه ولعل بعضهم اعتبر الاكثر برو بعضهم الاوساط وبعضهم
الاصاغر اوضا تم التخصيص بالعدد لايدل على نفى الزايد والاكثر على انه اربعمايه
النووى ممكن الجمع انهم كانوا اربعمايه وكسرا فمن قال اربعمايه لم يعتبر الكسر
ومن قال ثلثمايه تركه لبعضهم لكونه ينقص العدد **قوله** ابوداود هو
سليمان بن داود الطيالسى الحافظ وفتح بضم القاف وشدة الراء خالد
السدوسى ولوكنت ابصر اليوم اى لوكنت بصيرا وقد صار ضريرا فى اخر
عمره وعبيد الله بن معاذ بضم الميم وشد الراء واسم بلفظ الماضى قبله اى
كان فى العسكر من قبيلهم قد رمش عند الهما جرين وابوداود هو الطيالسى
ومرداس بكسر الميم وسكون الراء وابو الهيثم بن مالك الاسلمى الكوفى اسى
قوله الاول فالاول اى الاصلع فالاصلع والمخاله بضم المهمله وتخفيف الفا
وكذلك الخاله بالمثلثه يقال هو من خالتهم ومن خالتهم اى ممن لاخير فيه
منهم وقيل هو الرذل من كل شئ والفا والثا كثيرا ينتا قبلان نحو فوم وثوم
قوله الاشعار هو ان تضرب صفحه سنام البعير بحديده فتلطخها بالدم
ليشعر به انها هدى وتقليد البدنه ان يعلق فى عنقها شئ ليعلم انها هدى وقال
على بن المدينى لا احصر كم مره سمعت الحديث من سفيان وكم ان يريد لا احصر
كم عددا سمعت اخمسمايه ام اربعمايه او ثلثمايه **قوله** الحسن بن على بفتح

المجمه واللام ابو علي الواسطي مات سنه ست واربعين ومائتين وابو بشر بالموحدة المكسورة وقاف بفتح الواو وسكون الراء وبالمد الخوارزمي وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وكنيت بن عجرة بضم الميم وسكون الجيم وبالراء والقرظي بفتح القاف وقد تسكن الراء كما تقدم بسع سنه عشر وطلاوين اي فصيلا بين سنه مسلكين مر في باب المحفر في كتاب الخ قوله ما ينبغون كراعا اي المراد منه انه لا كراع لهم حتى ينبغوه او لا كفاية لهم في تربيت ما يا كلونه اي لا قدرة لهم على الانتفاع وضرع كناية عن النعم والتبيع بفتح المجمه وسكون الموحده وبالمهمله السنه الجذعه الشديده وايضا الحيوان المسمن وخفاف بضم المجمه وتخفيف الفا الاولى بن ايا بكسر الهمزه وسكون التحتانيه وبالمد وحصه بفتح الراء والمهمله والمجمه العقاري بكسر المثلثه وحفه القاف وبالراء وقيراطا بالقاف والصاد وهو مصروف ولعمر طراي قوم والغراره واحد الغرائر التي للبين وغيره وقيل انه معرب ولسني من استفاف هذا المال اي اخذته فيما اي مطلب الي من سماحها او لسترجع منها وفي بعضها بالقاف والسهمان بالمهمله جمع السهم وهو النصيب قوله محمد بن رافع ضد الخافض النيسابوري مر في الاصلاح وسبابه بفتح المجمه وخفه الموحده الاولى بن سوار بفتح المهمله وشده الواو وبالراء والزاري بالفا وتخفيف الزاي في الموضعين وطارق بن عبد الرحمن البجلي بفتح الموحده والجيم وعميت اي اسهمت قالوا سبب حثها ان لا يفتن الناس بها لما جرى بينهما من الخير ونزول الرضوان فلو بقيت ظاهره معلومة لخفت لتعظيم الهالك اياها وعباده ثم طافا فيها وخفه من الله تعالى قال النووي لم ير في المسيب الا ابنه سعيد فيه الا على الحاكم اي عبد الله فيما قال لم يخرج عن احد من ابويه الا راو واحد ولعله اراد من غير الصحابة قوله قبيصه بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهمله وصدقته اي زكوته ومر شرحه في الزكوة في باب صلوة الامام لصاحب الصدقه وعباد بفتح المهملة وشده الموحده والمر بفتح المهمله وشده الراء محمود

عن

عن حرة المدينه وهو بها هو يوم الوقعه التي وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينه وعبد الله بن حنظله بفتح المهمله وبالمجمه وسكون النون سماكان باخذ السبيه من الناس ليزيد بن معويه وعبد الله بن يزيد هو ابن عباد بن تميم مر في كتاب الجهاد في باب السبيه في الحرب قوله يحيى بن يعمر بفتح التحتانيه والعين وسكون المهمله وبالقصر المحاربي بضم الميم وبالمهمله وكسر الراء وبالموحده الكوفي مات سنه ست وعشرين ومائتين وابو يعلى سنه ثمان وستين ومايه وابا بكسر الهمزه وتخفيف التحتانيه وبالمهمله بن سلمه بفتح المهمله واللام بن الاكوع بفتح الهمزه وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهمله الاسلمي المدني وقسمه بضم القاف وحاتم بالمهمله هو ابن اسماعيل وبزيد بن الزياده بن ابي زياد مصغرا مولاهم الحارثي الواسطي بكسر الهمزه وفتحها واسكان المجمه ابو عبد الله الصفار الكوفي ثم المكي مات سنه سبع ومائتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمجمه والفلابالمد بن السيب بن رافع العلقي بفتح الفوقانيه وسكون المجمه وكسر اللام وبالموحده الكاهلي وقال ابن اجي باعتبار ان المومنين اخوه وكاهو عاده العرب في ذلك وقال ما احدثنا بعده اما هضما لنفسه وتواضعا واما نظرا الى ما وقع من الفتن بينهم قوله معويه بن سلام بتشديد اللام ومحي هو ابن ابي كثير وابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام وبالموحده عبد الله البصري وباس هذه الباطر بن الغطاف الاشعلي الاشعري مات سنه خمس وعشرين قوله اصحابي اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا مر سالك نرسوله ما غفرلك ما تقدم من ذنبك وما تاخر مما اتاك في شيء لنا وما حكمنا فيه وله اي لغيره قال اما انا فحتما لعي كسعوه بالمدسه فاروه عن انس واما قوله الصحابه هنا مرسلا فاروه عن عكرمه قوله ابو عامر هو عبد الملك الغفري بالمهمله والفاء المفتوحتين ومجزاه بضم الميم وسكون الجيم وفتح الزاي والمعجمه وقاف التابعي قال العسقلاني والمحدثون يسهلون الهمزه ولا يلفظون بها وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك قال ليس لزاهر في الجامع غير هذا الحديث قوله

اذا ناذى فان قلت هذا النداء كان في غزوة خيبر لا في الحديبية قلت من ذكره بيان
ان ذا هيا كان من اصحاب الحديبية ولا تعرض فيه لكان النداء وزمانه قوله
منهم اى من الصحابة واهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وبالموحدة والنون وفي
بعضها وهبان بالواو المضمومة بن اوس الاسلمي ويقال هو الذي حرمه على
الايمان فان قلت ما الفرق بين اهبان قال الكلاباذي روى عنه جبره
حديثا واحدا موقوفا في عمرة الحديبية قوله بشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة
ابن يسار ضد اليمين هو الانصاري ويزيد بضم الهملة وفتح الزاي وسكون التحتانية
ابن النعمان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاطب بالمهملة وبالمعجمة بن بزيع
بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتانية وبالمهملة وشداد ان بالمعجمتين
فارسي معرب ومعناه فرحان بالفاء والراء والمهملة والنون اسمه الاسود بن عامر
الشامي ثم البغدادي مر في الوضوء في باب حمل العنزة وابو حمن بالجيم والراء
مصغر بفتح النون ثم سكون الصاد المهملة بن عمران الضبي بضم المعجمة وفتح
الموحدة وبالمهملة وعابد فاعل من العبادة بالمهملة والمعجمة بن نمي والد عبد الله المصري
قال الكلاباذي روى عنه ابو حمن حديثا موقوفا في باب عمرة الحديبية قوله
هل تنعس بالعين المهملة اى اذا صلى ثلاث ركعات مثلا منه ونام فهل يصلي بعد
النوم شيئا اخر منه حتى فانا الى الاول واذا صلاها فهل يصلها بعد النوم مرة
اخرى وتلك امك خطاب من عمر لنفسه بهذا الدعاء وبروى بفتح الزاي
المخففة اى المجن عليه قال الحافظ ابو ذر الهروي سالت من لقيته اربعين شيخا
فما رايته قط الا بالتخفيف وليس ناكسرا اى بكسر قوله مني اى جلي معي
نبيا فيما سمعته من الزهري في هذا الحديث وعينا اى جاسوسا وخزاعة بضم المعجمة
وضم الزاي وبالمهملة قبيله والغدير مجتمع الماء والاوساط بفتح العين وسكون
الواو وبالمهملتين وقيل بالمعجمتين موضع قرب الحديبية والاحابيش بالمهملة
والموحدة والمعجمة بوزن المصابيح الجماعة من الناس ليسوا من قبيله واحلافه

قوله من المشركين متعلق بقوله قطع اى ان ناسا كانوا قد قطع منهم جماعة
بعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اى عامنه بانا كنا ممن ابعث
الجاسوس ولم نعد الطريق وواجههم بالقتال وان لم يانوا نصبنا صاحبهم
واموالهم وتركناهم محوبين بالهملة والراي مسلوبين منهوبين يقال حربه
اذا اخذ ماله وتركه بلا شيء وقد حرب ماله اى سلب فهو محروب والحطاب المحفوظ
منه كان الله قد وقع عنا اى جاء من اهل الكفر لقتلنا عبدهم والى بذلك اشار
بقوله قوله سهيل مصغر السهل وضم الهاء اى الصارن المدة المعشرة وفاضى به
بعالج وعاكره وامتعضوا اى من الامتعاض بالمهملة والمعجمة بقول مصعب من
ذلك الامر وامتعضت اذا غضبت وشق عليك وابو جندل بفتح الجيم وسكون
النون والمهملة بن ابي حبيب مصغر الحبب بالمهملتين الاموي والعائص الشابة
قوله عن عمه يعني ابن شهاب الزهري وابو بصير ضد الاعمى المفي وهذا اشارة
على سبيل الاختصار الى حديث مطول تقدم في اخر كتاب الصلح قوله عبد الله بن محمد
ابن اسما بالمد وجويريه مصغر الجارية بالجيم وكلما اى في موضعه عن الاحرام وهو
قولها لو اتت العام الى اخره قوله شجاع بن الوليد بفتح الواو وابو الوليد الموذب
البجاري بالموحدة والنون بعد الياء المكسورة بن محمد البماني وصخر بفتح المهملة واسكان
المعجمة مر في اخر الوضوء وسلم اى ابليس اللامة اى الدرع وهشام بن عمار بفتح المهملة
واسكان المعجمة وشقة اليم الدمشقي في البيع والوليد بفتح الواو ابن مسلم بلفظ
الفاعل من الاسلام وعمر بن محمد العمري بضم المهملة ومحمدون اى محيطون به
اى احتاطوا به فان قلت المستفاد مما تقدم في اخر هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الى المدينة ان هذه القصة كانت عند قدوم عمر وعبد الله المدينة ومن
هنا انه في الحديبية قلت هذه غيرها وهذه البيعة المكررة وقعت فيها وذلك الحديث
كانت في البحر وهذه في الاسلام ولهذا قال ثم اذا قبل له انها هي قبل ابيه يخبث
وهنا قال نحدث ان ابن عمر اسلم قبل عمر رضي الله عنهما قوله محمد بن عبد الله

قوله

ابن غير مصغر المزني بفتح المثناة وسكون المهملة وفتح اللام والقصر واسحاق
ابن اسحق مولى بني المطلب الاسدي المروزي مات سنة احدى وازيعين ومائتين
وقال ابو حاتم الرازي هو مجهول وقال الخطابي هو حسنوبه البقال المخرمي
المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة ومالك بن مغول بكسر الميم واسكان
المعجمة وفتح الواو والمثلثة بالموحدة والميم المتوفى سنة سبع وخمسين
ومائة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعثمان الاسدي وسهل بن حنيف
بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاوسي وصفين بكسر الصاد والفاء المشددة
موضع بين العراق والشام قاتل فيه معويه عليا رضي الله عنه قوله الرابي وذلك
لان سهلا كان شهما بالقصيد في القتال فقال انهموا راكم فانى لا اقصر وما كنت متعمدا
وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فان رايك نفسي يومئذ بحيث لو قدرت مخالفته حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكني اتوقف اليوم عنه
بالمظلة للمسلمين قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما والمراد
به يوم الحديبية واصبت اليه اذي في ذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابيه وكان ذلك شاقا عليهم وبعضهم يا عيام الطاء فقال فظعه الامر وافظعه
اذا اشد عليه ويقال شاء اصليا اي شاكا في سلاحه ولبط فلان فوق فلان لغوله
فظعنا وهذا الامر اي مقاتله على ومعويه ومنه اي من هذا الامر في بعضها منها
والخصم بسكون المعجمة وسكون المهملة الجانب تقدم الحديث في اخر الجهاد قوله
سليمان بن حرب ضد الصلع وابن ابي ليلى بفتح اللام بين عبد الرحمن وكعب بن عجرة
بضم المهملة وسكون الجيم وهو ام جمع الهامة مشددة بدل الميم والمراد بها هنا الجمل
قوله محمد بن هشام ابو عبد الله المروزي البغدادي وهشيم مصغر الهشم
وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوقره بسكون الفاء الشعرة الى شحمة الاذن
باب فضه عكل بضم المهملة واسكان الكاف وباللام قبيلة
وعرينه مصغر العرنة بالمهملة والنون ايضا قبيله قوله تكلموا بالاسلام اي النطق

بالكلمة

يا كيلة والخمر والاسلام والريف بكسر الراء من قرى زرع وخيب واسم حرا
من قرى الزرع وجمعه الغالب والمراد بقوله اتى سالكنا الوادي من الاثل ساجي الملين
الليل المنكر والمنكر جمع الطالب والقليب القتيل بفتح القاف واللام واجمعه وهذا
مرسل من تتمة حديث ابي الدرداء الذي في كتاب
بفتح الراء وسكون الزاي وفتح المهملة وسكون الواو وبالشين المعجمة
بفتح الواو وسكون الجيم وشد الميم المفتوحة الاولى المضارع
واخره ابن ابي [illegible] بضم المهملة وفتح الجيم وشد الميم الاولى المضارع
بفتح الجيم وسكون المهملة وفتح الموحدة وكسر الراء الاولى المضارع
بفتح الراء وسكون الواو وفتح الموحدة وكسر الراء الاولى المضارع
بفتح الراء وسكون الواو وفتح الموحدة وكسر الراء الاولى المضارع
بفتح الراء وسكون الواو وفتح الموحدة وكسر الراء الاولى المضارع
بفتح الراء وسكون الواو وفتح الموحدة وكسر الراء الاولى المضارع
بفتح الراء وسكون الواو وفتح الموحدة وكسر الراء الاولى المضارع

وسكون الكاف وبالمهملة الاسلمي وعامر هو ابن الاكوع عم سلمة واما هو على وزن
اجع فكلمة كناية عن الشئ واصله هنو ويقال للوعث هنة وتصغيرها هنيه وقد
يقال سدل من الثلاثة ها يقال هنه فالجمع هنيات وهنيهات والمراد
الاراجيز جمع الارجوزة ومحمد والى نسوق فان قلت تقدم في الجهاد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينفوها في حق المشركين وانها من اراجيز عبد الله بن رواحة
قلت لا منافاة بينهما قوله انعما لفظ المعروف والمجهول وانما من الاتيان
الى القتال او الى الحق وفي بعضها من الاباء عن خلاف الحق او الفرار وبقال عولت
عليه اذا اعملت عليه او علمت عليه اعلم ان الروايته اللهم لكن الموزون لا هم
وقال المازري لا يقال لله قدي لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله
بالشخص فحتاج الى ان يجاب ذلك به ويجاب عنه بهما اما مجازعن الرضى
كانه قال نفسي مبذولة لرضاك او هذه الجملة وقعت في اثناء خطاب السامع
الكلام وقال لفظ فداء منصوب وعدي ومرفوع ومنصوب قوله وجبت اي الجنة
له بسببه دعائك له وهلا متحنا بالدعاء اي لبنك اشركنا فيه وقل معناه
وجبت الشهادة له بدعائك له ولبنك تركته لنا قال ابن عبد البر هذا قدر من انا
انه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط خصه بالاستغفار الا شهد
فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متحنا لعا مز فقال تو مين موجبا
بفتح الميم والمهملة وسكون الواو وبالموحدة اليهودي فاجتلفا ضربتين فرجع
سيف عامر على ساقه فقطع اكحله فان منها قوله الاسنة بكسر المعجمة
وسكون النون وفتحها مرمى كتاب المظالم او بدرتين او العاطفة وسكون
الباء وفتحها وحدها وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وحبط اي ابطل
نسيه والاجران هما اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهدة في سبيل الله وجاهد
ومجاهد كلاهما معنى بصيغة اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع المجد
ومن العرب قليل ينسب مجد الحصلة الجيدة التي تحمد مع الجهد

اي الجد والتي هي الحظ وفي المجاهدة وفي بعضها نسا بلفظ الماضي من النسء في بعض
مثنا بها بنسخ لها على من الشاهدة قال الداودي محتمل انه رجع اللفظين يعني
جاهد ومجاهد قوله فيقال له ذاك وجد بدل لا يجد وشر بشاعر قال وضبطا
مشى بها اي من المشي اي مشى بالارض او الحرب ومشابها من المشابهة اي
مشابها لعمله اكمال وصفاه فلا عرفي مثله في جسمه فاك اكمال قال وضبطه
بعضهم لشابها بالزين اي شب وكبر والعابدة الى الحرب لبوة الحرب وهذه
اوجه الروايات قوله مكانكم هو جمع المكل بالنون فانها بنه وهو الزبيل والمكتل
بالرفع والنصب ما نه منصوب بنعه وسمى جليش به لانه حمله امام اليمنة
والميسرة والقلب والمقدمة والساقة والساحة هي الفناء واصل الفضاء
بين المنازل قوله صدقه اخت الزكوة ابن الفضل بهمله ثم المعجمة واكنث
اي قليت ودحيه بكسر المهملة الاولى وفتحها وسكون الثانية وبالمثناثين
وما اصدقها ما استنها به ومعرض اول كان العلاء في باب ما يذكر في الجهد
واشرف بقال اشرفت عليه اذا اطلعت عليه من فوق وارتع على نفسك
بفتح الموحدة اي ارفق بها وبك فان الله يحكم بالقليل العلم في باب ما يكره
من رفع الصوت في كتاب الدعوات لعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري
فان قلت ما معنى قولها من كنز الجنة قلت معناه انها من نفائس ما في الجنة
وما اخر لها من الحور العين او من محصلات ما في الجنة من نفيسها وذخايرها
قال النووي معنى الكنز انه ثواب مدخر في الجنة وهو ثواب نفيس كما ان
الكنز نفيس اموالكم وسبب ذلك انها كانت استسلام وتهوين الى الله وان
العبد لا يملك شيا من امره ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل
خير الا بامر الله او لا حركة عن معصيته الا بامره بعصمته ولا قوة على طاعته
الا بمعونته قوله ابو هازم بالمهملة والزاي ورجل هو فرمان بفتح الفاء
وسكون الزاي وسادة اثنانيث فيه باعتبار النفس او الناس الوجه وقل

الشاذ هو الذى يكون مع الجماعه ثم يفارقهم والعاده هو الذى لم يكن قط فاختلط بهم فقال فارقهم ما كنى احد منا فى اليوم مثل كفارته وما سمى مثل سعيد وانما صاحبه اى انا صاحبه والازمه حتى ازى مثل حاله وهو ماله اى طريقه ومولحدث فى الجهاد فى باب لا يقول فلان شهيد قوله يرتاب اى يشك فى صدق الرسول وحقيقه الاسلام قال قلت هيتا حاد عجل بالسهم نفسه وفى الحديث السابق انه قتل نفسه ذباب السيف قلت لا متناع فى الجمع بينهما واسناد احدهما الى العدو والاخر الى الرجل اى عن نفسه قوله الرجل الفاجر يحتمل ان يكون اللام للعهد عن ذلك الرجل المعين وهو نزمان وأى يعمل فاجرا لدين وساعده بوجه من الوجوه قوله شيب بفتح المعجمه وكسر الموحده الاولى وابن سعيد سرى الاستقراض وخبر فى بعضها خمس بالنون وهو تصحيف وسعيد هو ابن المسيب فقوله عن النبى مرسل لانه تابعى والزبيدى بضم الزاى وفتح الموحده واسكان التحتانيه وبالمهمله محمد بن الوليد وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب واما عبيد الله مصغرا ابن عبد الله وفى بعضها عبد الله مكبرا ابن عبيد الله بن عمر بن الخطاب فى حديثه ايضا مرسل لانه تابعى بالكبر والتصغير قال العسقلانى واما عبد الله بن عبيد الله فلا ادرى من هو ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب قوله المكى منسوب الى مكه وبزيد من الزياده بن ابى عبيد مصغر ضد الحر وسلمه بفتح اللام واللام اى ابن الاكوع وابو مسلم بلفظ الفاعل من الاستسلام كنيته والعقاب بسكون القاف قلت حتى للغايه وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فلزم الاشتراك زمان الحكايه قلت الساعه بالنصب وهى المعطوف عليها محذوف داخل فى المعطوف عليه وتقديره فاشتركنا زمانا حتى الساعه نحو اكلت السمكه حتى راسها بالنصب وفيه معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات قوله عبد العزيز ابن ابى حازم بالمهمله وبالزاى والقاب مقبض السيف وبالارض اى ملصقا

والبا للظرفيه ومرقوبا وبعيدا قوله محمد الخزاعى بضم المعجمه وتخفيف الزاى وبالمهمله البصرى وزياد بكسر الزاى وتخفيف التحتانيه بن الربيع بفتح الراء ابو خداش بكسر المعجمه وخفه المهمله وبالمعجمه الازدى مات سنه خمس وثمانين ومايه وابو عمران عبد الملك والطيالسه جمع الطيلسان بفتح اللام والثانى فى الجمع المعجمه لانه فارسى معرب وكانهم اى اصحاب الطيالسه وكانت الهود تلبسها قوله رمدا بكسر الميم واما الحلف بشد ميمه همزه الاستفهام الانكاريه ويذكرون من الذكر وفى بعضها يذكرون اى حسون فى اخلاط ودوران وقيل اى غوصون ويتحدثون فى ذلك وانتدبا لفتى والمعجمه وعلى رسلك بكسر الراء اى على تودده ومهله من الحديث فى مناقب على رضى الله عنه قوله عبد الغفار بن داود ابو صالح الحرانى بفتح المهمله وشد الراء احمد هو ابن عيسى التمار او ابن صالح المصرى على اختلاف فيه وعمرو هو مولى المطلب مشدد بدا لطا وكسر اللام وحى بضم المهمله وفتح المعجمه الخفيفه واما الثانيه فشديده ابن اخطب بالمهمله والمعجمه ثم المهمله وزوجها اى كنانه بن الربيع بن الحسن بضم المهمله وفتح الفا فى الاولى وسكون التحتانيه وسد بالمهملتين والصهابا مونث الاصهب بالمهمله موضع باسفل خيبر وجعلت اى صارت حلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالطباره عن الحيض ونحوه والجلس بفتح المهمله واسكان التحتانيه وبالمهمله ثم مخلط ليمن وافط ونحوى اى يهى لها من وراء بالعاء مركبا رطبا ويسمح لك حوبه وهى لغه تسمى حول سنام البعير فان قلت يقدم فى اخر البيع انه قال سدارا وهاهنا سد الصهبا قلت لعل ذلك الموضع يسمى بهما او هما موضعان مختلفان ولبناء بهما مطلق اسم كل على الاخر وقال بعضهم الصواب سدارا وهاهنا سد الصهبا قوله فمن ضرب بها الحجاب اى كانت من امهات المومنين لان ضرب الحجاب انما هو على الحرايرلا على ملك اليمين ومحمد ابن جعفر بن ابى كثير هو القليعى مولى الحيمن وعبد الله بن مفضل بلفظ

المنزل من التفصيل بالجيم والفا المزنى البصرى فى الصلوة وذوق اى رحب وفا
اى من الطاعه على حرصى عليه قوله وحده اى النهى عن اكل الثوم لمن وه سالم اجمع العلما
على اباحه اكله لكن يكره لمن اراد حضور جماعه اوجمع وكان صلى الله عليه وسلم يترك
الثوم دايما لانه يتوقع مجى الملائكه كل ساعه واحلى اصحابنا فى حقه فقال بعضهم
كان محرما عليه والاخرون انه مكروه فان قلت النهى عنه للتنزيه وعن لحوم الحمر
للتحريم فلم لم يستعمل اللفظ الواحد فى الحقيقه والمجاز قلت جاز ذلك عند
الشافعى رضى الله عنه واما عندنا فيستعمل على سبيل عموم المجاز قوله يحيى بن
فرعه بالفاء والزاى والمهمله المستوحاش ونكاح المتعه هو النكاح الذى بلفظ
المتع الى وقت معين كان يقول لامراه امتتع بك مده بكذا من المال قوله
محمد بن مقاتل بكسر القوقانيه وعبدان اى ابن المبارك وعبدالله اى العمرى
واسحاق بن نصر بسكون المهمله السعدى ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسى
وعباد بفتح المهمله وشده الموحده وابو اسحاق الشيبانى بفتح المعجمه واسكان
التحتانيه وبالموحده قوله البته اى قطعا وهزته هزمه قطع على خلاف القياس
والعذره النجاسه وفى القليلين ما قشه لان السبط قبل القسمه فى المكولات
قدر الكفايه حلال واكل العذر موجب للكراهه لا للتحريم والسبب فى الامر
الارفاه اياها بحسه وقيل بنى عنها للحاجه اليها وقيل لانها اخذ وها قبل القسمه وهذان
القولان لاصحاب مالك القائلين بابا حه لحومها قوله اكتبوا من الاكفا وهو
الغلب وجا الثلاثى ايضا معناه وابن ابى زايده يحيى بن زكريا بن ابى زايده
الازدى وعاصم اى الاحول وعامر اى الشعبى وسه وصحبه بالنون والاضافه
ومحمد بن الحسين جعفر السمناطى مات سنه احدى وستين ومايه وعمر بن حفص
بالمهملتين والحموله بالفتح التى تحمل وكذلك كل ما احتمل عليه المحى من حمار وغيره
سواكانت عليه الاحمال اولم تكن قوله احرمه اى تحرما مطلقا اديا ومحمد
ابن سابق بالمهمله والموحده وزايده من الزياده بن قدامه بضم القاف وتخفيف

الميم المثقله ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحده وجبير مصغر ضد الكسر بن مطعم بلفظ
الفاعل من الاطعام وملك لان كلم بنوا عمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمن
كان عبدا وجبير نوفليا وعثى واحد لان احدهما اخ فارق الاخر لاتى الجاهليه
ولا فى الاسلام وكانا محصورين معانى حيث بنى كانه قوله بريد مصغر البرد
بالموحده والراء وابو بردة بضم الموحده فى الاسناد وفى المتن بخرج النبى صلى الله
عليه وسلم اى خروجه من مكه الى المدينه وابو برهم بضم الراء وسكون الهاء اسمه
مجدى بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهمله واسم ابى بردة عامر بن قيس واخيه ابى
موسى هو عبدالله والفاتحى بفتح النون وخفه الجيم وبشديد التحتانيه وتخفيفها
وافقيا الى ماد فنا واسماء ود احد عشر بين بالمهملتين الحشيه هاجرت
الى الحبشه مع زوجها جعفر بن ابى طالب والحشه والحبره لهجره الاسنام ونسبها
عمر رضى الله عنه الى الحبشه لملابسه مهجرها اليها والى البحر لملابسه ركوبها السفينه
ولفظ داود بدون النون لانها فى البعد عن الدين والبغض له وهاجم بعد
وبضمين واهل السفينه بالنصب مناد اى او نصب على الاختصاص فان قلت اللازم منه
ان يكونوا افضل من عمر وهو خلاف الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم من هذا
الوجه تفضيلهم مطلقا وهو محمول عن ظاهره لمعاندته الاجماع قوله ارسالا
بفتح الهمزه اى اوزاجا بعضم بعضا وابو بردة الراوى وهو ابن ابى موسى
لا اخيه والرفه بضم الراء وكسرها الجماعه ترافقك فى سفرك والاشعر ابو قبيله
من اليمن الحارث الاشعرى وجد سنان وخضم بالمهملتين بن ابى غنات بكسر المعجمه
وتخفيف التحتانيه وبالمثلثه وقريد بضم الموحده ومعاويه بن ابى عمر الازدى
وابو ابراهيم اسحاق الفزارى وبور بلفظ الحيوان المعروف بن زيد الرملى الدمى
وسالم مولى عبدالله بن مطيع من الاطاعه القرشى وواد القرى جمع القريه موضع
بقرب المدينه ومدعم بكسر الميم واسكان المهملة الاولى قوله فاهداه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات رقيقا

له وفي رجل الشيخ بل في كلتا احدى الصبيان بدل الضبيب لكن المشهور عند القوم هو
الاول وعامتنا بالمهملة والعين بعد الالف اي جاز عن قصده وقيل هو منهم لا يدري من
ابن اتي والمشهور كما مثل به الرجل يحكي عن علي رضي الله عنه ان رجلا من عظماء اليمن
دخل عليه فلم يرفع منه فقال الرجل انعم فيّ يا امير المؤمنين قال نعم كان ابوك سمح
جميله شماله قوله لسنبله وذلك لانه اخذها من القيمة قبل القسمة وهو القول
الذي اوعد الله عليه قال تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة والشراك بكسر
الشين احد سيور النعل التي يكون على وجهها ولفظ شراكان في بعضها شراكين
وهو على سبيل الحكاية عن لفظه قوله زيد اي ابن اسم بلفظ افعل التفضيل مولى عمر
رضي الله عنه وبيانا بفتح الموحدة الاولى وسكون الثانية وبالنون يعني شيئا واحدا
وقيل مستويا وقيل انا كلمة غير عربية اي لولا نزله الذين هم من بعدنا فقرا ما
مسنونين في الفئ لقسمت اراضي القرا المفتوحة بين الغانمين لكني ما قسمتها بل
حبستها وقفا مؤبدا او تركتها كالحرائة لم تقسم كما كان وقت الى يوم القيمة وغرضه
اني لا اقسمها على الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا الى المصلحة العامة
للمسلمين وذلك كان بعد استرضائهم كما فعل رضي الله عنه بارض العراق الجوهري
هو فلان وقال عمر رضي الله عنه لو عشت لاجعلن الناس بيانا واحدا ابريد التسوية
في القسم وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطا قوله ابن حميدي هو
عبد الرحمن واسمعيل بن اميه بضم الهمزة وخفض الميم وشد الياء التحتانية
ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي مر في الزكوة وعنبسة بفتح المهملة واسكان
النون وفتح الموحدة وبالمهملة بن سعيد بن العاص وبعض بني سعد هو ابان
والغفاري بن قوقل بضم القافين وسكون الواو وباللام الانصاري الصحابي
قوله ابان يوم احد والوبر بالتحريك دويبة صغير من السنور ولا تذب لها
مدجنين في البيوت وتحلى اي تسرق وقدوم بفتح القافين وتخفيف المهملة والضاد بفتح
المعجمة جبل وقيل الغفاري هو الغم والقدوم مقدم سفنهم ومرتوجهان اخرى كتاب

الجهاد

الجهاد في باب الغا فرعن المسلم قوله الزبيدي بضم الزاي وتخفيف الموحدة محمد
ابن الوليد وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة والنون بن سعيد والمرجع الحرام
واللبيب الخلو واعلم ان طلب الشيخ في هذا الطريق من جهة ابي هريرة عكس الطريق
الاول فان قلت ما وجه التوقف حينها فلت تارة سأل ابو هريرة فقال ابان لا تعطه
واخرى كان بالعكس والاستماع فيه قوله انت بعد اي ملتبسا بعد القول او
قائلا بعد وابا بدونه تعويض بكنيته ابي هريرة وبعد بالضم على سبيل الالتفات
من الخطاب الى الغيبة والفا فتحت اللام للسد والبرى قوله جدي وهو سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص وبدا وابا بالعكس والمزمن فعل مزيد بالهمز
ابا هريرة وقد قوم صان حمل بلاده ولعي على اي نعت على اي امرا اي ابن قوقل
اكرمه الله حتى صار شهيدا سري ومنعه ان يكون بالعكس بان يعد الغانمين اياما
على سبيل الاهانة والحزي في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسيلا للخطاب في اصله
بدهن فعلت الماهرة وقد يكون الداداه وقع في الجمانة في المسيل كانه ينزل
ويرجم علينا وندم ضان احسبه جبلا وروى باللام ولست احق واحد اسمها
قوله بالمدينة وذلك من محاوضين بين النضيرين اجلاهم وما صالح اهل فدك
على نصف ارضها وكان النصف له وما كان له ايضا من ارض خيبر لكنه ما استأثر
بها بل كان سقيها على اهله والمسلمين فضارته بعده صدقة وحرم التملك لها
مر في قسمه الجهاد في باب الطعام عند القدوم وفدك بفتح الفا والمهملة منصرفا
وغير منصرف قريبة على نحو مرحلتين من المدينة قوله وحدث اي غضبت وكان
ذلك امر حصل على مقتضى البشرية ثم سكن بعد ذلك او لمدة كان مر ولا
عندها عما فضل عن ضروراتي معاشي الورثة واما هجرانا فمعناه ابقاؤهن عن
لقايه وعدم الانبساط لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحو قوله جباه فاطمة
لانهم كانوا بعيدو بعد عن المدينة في تلك المدة لاشتغاله وتسلم خاطرها من قرب
محمد مغارته رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت لم قال عمر لا يدخل عليهم قلت من

له وفي رجل الفخر بل في كلما احدى الصعاب بدل الصيب لكن المشهور عند القوم هو
الاول وعاشرها المهملة والعين بعد الالف اي كما برعين قصده وفعل هوسهم لايدري من
ابن اتي والمسئلة كما تشمل به الرجل يحلف على علي رضي الله عنه ان رجلا من عظما اليمن
دخل عليه فلم يرفع منه فقال الرجل الا تعرفني يا امير المومنين فقال نعم كان انوك صبح
بسمة شاله قوله لسبسبا وذلك لانه اختلفها من العينه قبل الشمه وهو الغلول
الذي اوعد الله عليه قال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيمه والشراك بكسر
المعجمه احد سيور النعل التي يكون على وجهها ولفظ شراكان في بعضها شراكين
وهو على سبيل المجاوبة عن لفظه قوله زيد اي ابن اسم بلفظ افعل التفضيل مولى عمر
رضي الله عنه وبيانا بفتح الموحدة الاولى وشد الثانيه وبالنون يعني شيا واحدا
وقيل مستويا وقيل ابنا كلمة غير عربيه اي لولا نزله الذين هم من بعدنا فقرا ام
مسنون في الفور لتسمع اراضي الفرا المفتوحه بين الغاءين لكتبي ما قسمتها بل
جعلتها وقفا موبدا وتركتها كالخزانه لم يعتسمونها كل وقت الى يوم القيمه وعرضه
اني لا اقسمها على الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا للمصلحه العامه
للمسلمين وذلك كان بعد استرضائهم كما فعل رضي الله عنه بارض العراق الجوهري
هو فعلان وقال عمر رضي الله عنه ان عشت فاجعل الناس بيانا واحدا يريد التسويه
في القسم وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطا قوله ابن يمدري هو
عبد الرحمن واسمعيل بن اميه بضم الهمزه وخفض الميم وشد الشحابه
ابن عمرو بن سعيد بن العاص لامه وي الزكوه وغنيمه بفتح المهمله واسكان
النون وفتح الموحده وبالمهمله بن سعيد بن العاص وبعض بني سعيد هو ابان
والنعمان بن قوقل بفتح القافين وسكون الواو وباللام الانصاري الصحابي
قوله ابان يوم احد والوبره بالتسكين دويبه اصغر من السنور لاذنب لها
مدجن في البيوت وتعدى اي نمرل وقدوم بفتح القاف وخفض المهمله والضاد بفتح
المعجمه جبل وقيل القفان هو الغم والقدوم معظم سفنهم وصرتجهات اخرى في كتاب

الجهاد

الجهاد في باب الخمس قوله المسلم قوله الزبيدي بضم الزاي وتخفيف الموحده محمد
ابن الوليد وابان بفتح الهمزه وخفه الموحده والنون بن سعيد والجرم جمع الجرام
والنخيل النخل واعلم ان طالب النجع في هذا الطريق من جدة الى هرمز عكس الطريق
الاول فان فلت ما وجه التوقف فيهما قلت تارة يسال ابو هريرة فعال ابان لا تعطه
واخرى كان بالعكس والامتناع فيه قوله ما انت بهذا اي ملتبس بهذا القول او
قابل بهذا او ابا وبرمته تعريض بكنيه ابي هريرة وحذر بلفظ الماضي على سبيل الالتفات
من الخطاب الى الغيبه والفاء تحذف اللام السد والبرى قوله جدي وهو سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاصي وبدا ما بالمهملتين والمعجمتين قل مريد بالدبر
ابا هريرة وقدوم صان حمل سلاحه ونهى على اي نحسه على وامرا اي ابن قوقل
اكرمه الله حتى صار شهيدا سري وسمنه ان تكون بالعكس بان نعل النعال اما
على سبيل الاهانه والجزى في الدارين لانه يوم اطعام بكسر مسلما الخطابي اصله
بدهن فتحذف الهاء وتدغم وتكون الداداه وقع في المجاري في المسيل كانه يقول
ويهجم علينا وقدم ضان احسبه جيلا وروى بالام ولست احق واحدا منهما
قوله بالمدينه وذلك من نحو ارض بني النضير حين اجلاهم وما صالح اهل فدك
على نصف ارضها وكان النصف له وما كان له ايضا من ارض خيبر لكنه ما استاثر
بها بل كان سقيها على اهله والمسلمين فصارت بعده صدقه وحرم التملك لها
مرعى قصه الجبا وفي باب الطعام عند القدوم وذلك بفتح الفا والمهمله منصرفا
وغير منصرف قريه على نحو مرحلتين من المدينه قوله وحدث اي غضبت وكان
ذلك امر حصل على مقتضى البشريه ثم سكن بعد ذلك الوالد شكا ان مولا
عنها عما فضل عن صدقه او ان معاش الورثه واما هجرانها فمعناه ابتعادها عن
لقايه وعدم الانبساط لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه قوله جياه فاطمه
لانهم كانوا بعيدو ربه عن المدينه في تلك المده لاشتغاله وتسلية خاطرها من قرب
محمد صنارقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت لم قال عمر لا يدخل عليهم قلت بم

انهم لا يعظمونه حق التعظيم واما توهمه ما لا يليق به فحاشاه وحاشاهم من ذلك
فان قلت لم كرهوا حصوه وعمر قلت لعلهم عرفوا ان حصوه موجب لكثرة المعاتبة
والمقاولة فقصدوا التخفيف في البحث والاسراع في اتمام قصه المصافاه قوله
ما عسيتم بفتح السين وكسرها اى ما وجد منكم ان يفعلوا وما استفهاميه وعلى اشتمال
استعمال الرجاء فيما لا يتصور به صدر المفعول وفي بعض الروايات وما عساهم
ان الخوض انهم لا يفعلون شيأ لا يليق بهم وقال المالكي استعمل عسى استعمال حسب
وكان حقه ان يقال عازيا من ان ولكن جئ به لئلا يخرج عسى بالكلية عن مقتضاها
ولانه قد يسد مسدها سد مفعوله فلا يستبعد مجيئها بعد المفعول الاول سادة
مسد باقي المفعولين قوله ينفس بفتح الفاء اى لم يضن عليك وبالاجراء امر الخلافه
وما شاورتنا فيه وما عاتبت لنا نصيبا منه وسجراى وقع النزاع والاختلاف
فيه ولم ال اى لم اقصر وعذراى قبل عذره والا صوبا للمروى اى موافقه
سائر الصحابه بالبيعه للخلافه قوله حومي بفتح المهمله والراء وكسر الميم وشدة
التحتانيه بن عمار به بضم المهمله وتخفيف الميم وبالراء ابن اى جعفه بالمهملتين
العنكي بالمهمله والنون فانسه المشخص وشعبه هو واسطه في الاسناد قوله
ابن الوليد والوالد قوله قرم بضم القاف وسكون الراء ابن حسب ضد الغدر
والمشهور بري مصغر العشر بالقاف والشين والراء البصري الرماح صاحب القماع
المتوفى سنه اربع وعشرين ومائتين فال الكلاباذي روى عنه الحسن الزعفراني
في اخر غزوة خيبر وقال الحاكم هو الحسن بن شجاع البلخي واما السع كنايه عن
الكثره والخصب والرخص باب استعمال النبي صلى الله عليه
وسلم قوله عبد المجيد بن سهيل مصغر السهل بن عبد الرحمن بن عوف والحنطب
بفتح الحاء وكسر النون نوع من الثمر الفرس وهو اجود تمورهم والجمع ضد المفرد
نوع روى منها وقيل هو الاخلاط منها واسم الرجل سنوا ذ ضد الشاحج بن عزره
بفتح المعجمه وكسر الزاي وشدة الحاء المهمله من سنى عدى بفتح المهملة الاولى النجار

بالفتن وشدة الميم الانصاري والبلاءه بدل من الصاعين وفي بعضها والصاعين
بالثلاثه وروى ابو صالح السمان ذكوان بفتح المعجمه بياع السمن من الحديث
في اوائل البيوع في باب اذا اراد بيع تمر بتمر جوزه بضم الجيم والشطر النصف
وقد يطلق على البعض مر في كتاب الحرث والشر بالضم والفتح واسم المراءة التي جعلت
السم في الشاه زينب بنت سلام قوله زيد بن حارثه بالمهمله والمثلثه
والقضاعي بالقاف والمعجمه والمهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسامه بضم الهمزه بن زيد وحليفا اى جديدا فلم يكن طعنكم فيه حقا كما ظهر لكم
في اخر الامر فكذلك طعنكم في ولده وان كان اى ان زيدا كان وهذا الى اسامه
من احب الناس الى بعد زيد مر في كتاب المناقب باب

عمرة القضاء وسميت بالقضاء استفاقا مما كتبوا في كتاب الصلح يوم الحديبيه هذا
ما قاضى عليه لان قضاء الاصطلاحي اذا لم تكن العمرة التي اعتمر وا بها في السنه
القابله قضاء التي حللوا منها يوم الصلح فان قلت ما وجه ذكر العمرة في كتاب المغازي
قلت للخصومة التي جرت بينهم في بعض الكفار في سنة الحديبيه والسنه القابله ايضا
وان لم يكن بالمباينه اذ لا يلزم في الطلاق المذوه القاتله بالسيوف وفي بعضها
بدل العمرة غزوه قوله فاضاهم اى صالحهم وفاصلهم على ان يقيموا بها في السنه
المستقبله ثلاثه ايام فان قلت كيف لم تمتثل على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت عن ابن القزاز انه لم يكن للاجابه فان قلت هو النبي الامي فكيف كتب
قلت الامي من لا يحسن الكتابه لامي لا يكتب او الاستاه مجازي او الامر
او كتب خارقا للعاده على سبيل المعجزه قوله لا امحوك الى لا امحوا اسمك
وقراب السيف جفنه وهو غمده وقيل فيه السيف بحمله ولما دخل بها اى في العام
المقبل ومضى الاجل الى ثلاثه ايام ودونك اى خذه وهي كلمه تستعمل في الاغراء
بالشئ فان قلت زيد بن حارثه ليس اخا لحمزه لا نسبا ولا رضاعه قلت آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين حمزه وقال اى رسول الله صلى الله عليه وسلم

انها بنت اخي من الرضاعه وذلك ان ثويبه مصغر الثوبه بالمثلثه والواو
والموحده موكاه ابا لهب ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزه من الحديث
في كتاب الصلح فان قلت كيف اتحدوها وفيه مخالفه كتاب البيوع قلت لعلهم ارادوا
بلفظ الاتحاد المكلفين او المذكور قوله محمد بن رافع ضد الخافض وشرح
مصغر الشرح بالمهمله والراء والجيم ابن النعمان وقيل مصغر القلع بالقاف واللام
والمهملة بن سلمين ومحمد بن الحسين مات في يوم عاشوراسنه احدى وستين ومائتين
والحسين بن ابرهيم البغدادي سنه عشره ومائتين قوله اسنان بفتحتين
الرجل اي استاك والاستعمال في بعضها لم تسمعين وهو على لغه من لا توجب
الجزم باداته وابو عبد الرحمن كنيه عبد الله بن عمر قوله قدم جمع الواقد
وفي بعضها الواو للعطف وقد للتقريب وهنيهم اي اضعفهم يقال وهنه الحمى
واوهنه لغتان والرجل الدوله وهو اسرع المشي مع تقارب الخطا واللدنه
اي الاول من الاطوفه السبعه وانما اي رعاعا عليهم يقال اتعس على فلان
اذا رحمته وابن سلمه بفتح المهملة واللام هو حماد واسناس اي دخل في الامان وبعضهم
بضم النون الاولى وكسر الثانيه وفتح الطائين وسكون الضاد نبه جبل بمكه معروف
مقابل لابي قبيس وسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء موضع بين الحرمين وابن
اسحق بمهملة وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابان بفتح الهمزه
وتخفيف الموحدة الموحده وبالنون بن صالح وكلاهما يروي عن عطا ومجاهد كلهم

باب غزوة موته بضم الميم واسكان الهمزه وقد تسهل

الهمزه موضع على مرحلتين من بيت المقدس قوله احمد قال الكلاباذي هو
ابن عيسى التستري مصري الاصل سمع عبد الله بن وهب وروى عنه في غزوه
موته قوله عمارو هو ابن الحارث وسعد بن ابي هلال ابو العلا البلخي الدمشقي
مرثي الوضوء والدين بفتح الموحده وسكونها الظهر اي لم يكن شيء منها في حال الاقبال
وغرضه ان شجاعته قوله احمد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري وميمونه بضم الميم

وكسرها بالام ودونها سين عبد الرحمن وعبد الله بن سعيد بن ابي هند سمع التيمي
ورجال الاسناد كلهم مدنيون وزيد بن حارثه بالمهمله والراء المثلثه وجعفر
هو ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحه بفتح الراء وحثه الواو وبالمهمله فان
قلت الرواية السابقه خمسون قلت كان ذلك في قبله خاصه وهذا في جميع جسده
او ذلك من الطعنات والضربات وهذا من الطعنات والرميات والفرق منها
ان الطعنه بالرمح والضربه بالسيف والرميه بالسهم مع ان الخصص بالعدد لا يدل
على نفي الزايد قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف والمهمله ومحمد مصغر احمد
ابن هلال وسيف الله اي خالد بن الوليد وندد فان اي يسيل منها الدمع
مرثي كتاب الجنايز في باب الرجل يعي قوله عمرو بفتح المهمله وسكون الميم بنت
عبد الرحمن التابعيه وصار بالمهمله والحاء بعد الالف والسين وان اسناجعفر
حبر محذوف من سكن والنهي عن البكا انما هو اذا كان مع النياحه ونحوها
والعنا بالمهمله والدال المعجمه والنصب فصل معناه انك غرل وتسترح من العنا
مر مباحث كثيره في الحديث في الجنايز في باب من جلس عند المصيبه حضر ذلك
لما روى انه لما قطعت يداه يوم غزوه موته جعل الله له جناحين تطير بهما
وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنه مع الملايكه ولقب بالطيار
ايضا حر في منابه قوله ابو نعيم بضم النون والخاء المعجمه بالمهمله والحد الثغب
والنصب والزاي الصحيفه السيف العريض وثنايه مخفف اي على الاخ وضرب
اي لم يندفع ولم يندق قوله والنعمان بن بشير ضد النذير وعمرو بفتح المهمله
واسكان الميم بنت ذواحه الانصاريه الصحابيه هي ام النعمان بن بشير وواجلا
بالجيم والموحده وان كذلك لعين في هذا الكلام على سبيل الابدال والاتباع
قوله عمه بفتح المهمله واسكان الموحده وفتح الملثه والراء ابن القاسم
الكوفي مات سنه وستين ومايه باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامه قوله المرقات وفتح الراء وبالقاف قبله من جهينه مصغر الجهن

بالجيم والباء والنون وهي عشرة قوله هشيم مصغر وحصين مصغر الحصن بالمهملتين
والنون والوسان بفتح الواو وكسرها وسكون الموحدة وبالنحتانية حصين ايضا
مصغر الحصن بن جندب بضم الجيم وسكون النون المدجي بفتح الميم واسكان المهملة
وكسر المهملة والجيم ماتت سنة خمس قوله رجلا هو مرداس بكسر الميم واسكان
الراء وبالمهملتين بن ابي عامر بفتح النون وكسر الباء والطفاوي كان يربي غنما له وعدوا
اي من الصلاة بكرها اي كلمة اقلها بعد ان قال لا اله الا الله فان قلت كيف
جاز تمني عدم سبق الاسلام قلت كان يتمنى اسلاما لا ذنب فيه كذا قيل ان الشرك
اذا قال الكلمة رفع عنه السيف وقال وتبين ان اسامة اول قوله تعالى فلما رأوا
بأسنا اي لما رأوا بأسنا وهو معنى ما قاله كان سعود اذلك عدوه البني
صلى الله عليه وسلم فلم لم ينه ويكفها ان هذه الغزوة عند اصحاب المغازي
مشهورة بغزوة غالب الكلبي الليثي قالوا وفيه انزل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مومنا قوله ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك
ضد الليل المشهور يأتي عاصم النبيل بفتح النون وكسر الموحدة مات سنة بضع عشرة
ومائتين وهو ابن تسعين سنة ومزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر ضد الحر
مولى سلمة مات سنة ست وارتعين وما يتين وسلمة بالمهملة واللام المفتوحتين
ابن الاكوع مذكر الاكوع باهمال العين مات عام اربع وسبعين وهو ابن ثمانين
سنة قوله حارثة بالمهملة والراء والمثلثة هو زيد لكن السياق المناسب ان
مراد انه اسامة بن زيد بن حارثة والله اعلم مراده واستعمله اي جعله اميرا
علينا وهذا هو خامس عشر الثلاثيات قوله محمد هو ابن يحيى بن عبد الله
الذهلي بضم المهملة وسكون الهاء النيسابوري وحماد بن مسعدة بفتح الميم والمهملتين
الثانية والثالثة واسكان المهملة الاولى التميمي البصري مات سنة تسع وما تين
والفرد بفتح الفاء والراء وبالمهملة ما على نحو يوم من المدينة وبقربها اي الثلاثة
الاخرى قوله حاطب بكسر المهملة الثانية بن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام

وفتح الفوقانية اللخمي بسكون المعجمة وعبيد الله بن ابي رافع ضد الخافض رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاخ بالمعجمتين من مواضع بين مكة والمدينة
وظعينة اي امراة واسمها سارة ولغتن بكسر الفاء وفتحها ومرثد الجهاد في باب
الجاموس والدفاص بكسر المهملة وبالقاف والشعور المصفورة فان قلت تقدم
في باب اذا اضطر الرجل الى النظر الخ اخرجه من الجرة ملت لعلها اخرجه من الجب
فاختفى في العصة ثم اخرجت منها وقال اخى به اخرى مذكورة ثمة وانما صوته الكلب
فقال اصحاب المغازي هو اما باكفا رقريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء جيش كالليل يشركا لسيل فوالله لو جاكم وحده لنصره الله وانجز وعده
فانظروا لا تسلكم والسلام قوله ملصقا اي بسبب الملف وبدا اي وحفا
قوله الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى وسكون الثانية وهو على
اربع برد من مكة وتدخر اي يجعل الاخر للاخر تاسحا للاول السابق والصوم
في السفر كان اولى والافطار اخر قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة بن الوليد المصري وحيوة بالنون وجرير بفتح الجيم مر في باب الصوم في
السفر قوله عبيد مصغر ضد الحر وهشام هو ابن عروة وهذا الحديث من
مراسيل التابعي وابو سفيان بن حرب ضد الصلح الاموي وحكيم بفتح المهملة بن
حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي الاسدي وبذيل مصغر البدل بالموحدة والمهملة
ابن ورقاء مر في الاوائل الجزاعي مر الظهران بفتح الميم وشد الراء وفتح المعجمة
واسكان الهاء وبالراء وبالنون موضع بقرب مكة وما هنا استفهام وكلمتا
جواب قسم محذوف اي والله لكلمتا صدان ليلة يوم عرفة وكان عادتهم انهم
يشعلون فيها نيرانا كثيرة وبنوغ وبالواو وقبيلة والحرس جمع الحارس والطعم
اي الكثير المزبد والجلي بالجيم وغفار بكسر المعجمة وخفة الفاء والراء وحصين مصغر
الحميد بالجيم والنون وسعد بن هدم مصغر الهدم بالمعجمة وفي بعضها حذف الابن
وسليم مصغر السلم بالمهملة قبائل وسعد بن عباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة

الانصاري قوله اللحم الوفه العظيمه في الغنيمه وقال لها المعركه ايضا وبد
الرمام بكسر الميم يوم المدينيه والمقاطعه قوله الخطابي حطم الحلوا م من عرضه
في معقطا واللحمه المعقله ويوم الدمايوم القتال ثمني ان يكون له بد يجي يومه
ويدفع غنم قال الفارسي جميع الرواه قالوا الكاتب الا الحموي بضم الهمله
فانه روى اجا الكاتب من الجلاله وهي الظهر وقد نحه الاول بان كتبه المهاجرين
هي التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سنه في خاصة المهاجرين قوله
المجون بفتح المهله وضم الجيم حبل بمكه وهو مقبره نافع بن جبير مصغر ضد الكبير
ابن مطعم بصيغه الفاعل وكذا بضم الكاف وتخفيف الدال وبالذ واما كذا بضمه
والقصر والنون فهو اسفل مكه على الاميال وخيس مصغر الخس بالمجمه والنون
والمهله بن الاسعر بالمجمه والمهله والراء الخزاعي وقيل خنيس الاصغر بدون الابن
وقيل خنيس باهمال الحاء والموحده والمجمه وكرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي
ابن جابر ضد الكافر الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء قوله معويه بن
قره بضم القاف وشده الراء البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول من الفعل
بالمجمه والفاء المزني بالزاي والنون والرجيع الزيد في الحلق وسعدان
بفتح المهله الاولى وسكون الثانيه بنون فعلان الكوفي ثم المدشتي ومحمد
ابن ابي حفصه بالمهملتين البصري وعقيل بفتح المهله وكسر القاف وذلك ان
عقيلا بعد هجره رسول الله صلى الله عليه وسلم باع الدور التي لعبد المطلب كلها
ولما مات ابو طالب كان عقيلا قد فوت تلك الدور ومرشوحه في كتاب الحج في باب
تورث دور مكه والجنى ما اجتنى من غلة الجبل وارتفع عن سيل الماء يعاسوا
اي تخالفوا وذلك انهم تحالفوا على اخراج الرسول وبني هاشم والمطلب من مكه
الى الشعب وكتبوا بينهم الصحيفه المشهوره مرتين اضافه وخطا بالنون وكذا نه بكسر
الكاف وحكمهم هو الذي على وفيه المسجد المعروف قوله محى من قوزعه بالقاف
والزاي والمهله المفتوحات والمعقر بكسر الميم ردبيج من الدروع على قدر راس

ملبس بحث الملبس عبد الله بن خطل بالمجمه والمهله كان مسلما وارتد وقتل قوله
بغبوحتي وكان له قينان بمكه اسم احدهما فرتنا والاخرى قريبه كانتا تغنيان
بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم مرتين احد كتاب الحج قوله
عبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهله وابو نجيح بفتح الجيم عبد الله بن عبد
بفتح المهله وسكون المجمه وفتح الموحده والراء والنصيب بضم النون وسكون المهله
وضمها الصنم المنصوب للعباده قال تعالى وما ذبح على النصب قوله عبد الصمد
ابن عبد الوارث والاثلة الاصنام التي تسميها المشركون بالالهه والازلام
السهام التي كان اهل الجاهليه يستقسمون بها الخمر والشرمرتين اوائل كتاب الانبيا
قوله عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والمجمه جمع الحاجب
للكعبه فان قلت ذكر في الحديث الاول انه لم يصل فيها وفي الثاني انه صلى فيها
قلت رواية المثبت مقدمه على النافي وقد مر تحقيقه قوله الطهيم بفتح الطاء وسكون
التحتانيه وفتح الهمله بن خارجه ضد الداخله الخراساني مات سنه سبع وعشرين
ومائتين ببغداد وخصي بالمهلبن بن ميسره ضد الجمعه الصنعاني قوله
عبيد مصغر عبد والحديث بهذا الطريق مرسل لان عروة تابعي وابن ابي ليلى
بفتح اللامين هو عبد الرحمن فان قلت روى عنهما انصا انه صلى الضحى قلت
لامنافاة اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه وام هانى بالنون بعد
الالف فاخته بالفا والمجمه والفاقا نه تنث ابي طالب قوله وحدك
اي نسيمك والحال انك نابس بحمدك فيه وهذا تاويل قوله فسبح ربك واستغفره
والعصمه على اذا جا نصر الله والفتح مناسب ذكره في كتاب فتح مكه قوله
انه بشر بالموحده المكسوره وبا لمجمه وقد علم اي فضله وغزارة علمه ومنى
الى يعمل فضلي وابن عباس منصوب بالنزاع قوله سعد بن شرحبيل
بضم المجمه وفتح الراء وسكون المهله وكسر الموحده الكندي والقبري بضم الموحده
وفتحها سعيد بن ابي سعيد وابو شرح بضم المجمه وفتح الراء وسكون المهله تحوبلد
مصغر الخالد العدوي بفتح المهلتين وبالواو والحره بفتح المجمه وضمها البلده

وفضل السوءه من الحديث في كتاب العلم في باب ليبلغ الشاهد الغائب قوله
يزيد من الزيادة بن ابي حبيب ضد القديم وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف
الموحدة وبالمهملة باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم
اي الاقامة وقيصة بفتح القاف وحيي بن اسحق الحضرمي بفتح المهملة وسكون
الجيم في قصر الصلوة وعبد ربه بن نافع الحناط بالمهملتين والنون
مشهور بكنيته الاصغر وعبد الله بن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور وابن
صعير مصغر الصغر باهمال الصاد والعين والراء العدوي بضم المهملة وسكون المجمة
وبالراء ما سنه تسع وثمانين فان قلت ما الحكمة في تكرير قلت غير مذكور والمقصود من
ذكره بيان وصفه بالسبع يوم الفتح وسنن بضم المهملة وبالنونين وعنق الحناء بنه
مهملا وفضل بالتشديد ابو صهيلة بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء وفتح الياء
الاصوليين ان العدل المعاصر للرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال انا صحابي
نصدق فيه ظاهرا قوله ابو قلابة بكسر القاف وعمرو بن سلمة بكسر اللام
ابو يزيد من الزيادة وقيل ابو برد مصغر البرد بالموحدة الجرمي بالجيم مرقى الصلاة
في باب الطمانينة وتقرى لفظ المجهول من القعدة والاقراء والقراء والقرار
ولزوم من اللزوم وهو الاستقرار والبك وبفلعت بالقاف والمهملة اي ارتفعت
وانصمت او ناحت والاب المجرى واشتروا اي ثوبا قول عنبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية والولد الامة وزعمه بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وفضل
بسكون الميم وعبد ضد الحر مر الحديث في اول البيع والمهاجر الجراي الحمسة
والمرمان من الولد وامر بالاجتناب والاجتناب نوعا واحتاطا وصيح اي بنادي
بين الناس بهذا الحديث قوله امراة اي محرم وجمعها اسمها فاطمة وفتح الحا
ومرقى مناقب اسامة قوله زهير مصغر الزهر وابو عثمان النهدي بفتح النون
وجاشع بلفظ الفاعل من الجاشعة بالجيم والمجمة والمهملة بن مسعود السلمي بضم المهملة
وابو سعد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة اخو مجاشع واسمه

مجالد بصيغة فاعل المجالدة بالجيم والمهملة مر في باب البيعة في الحرب والمضر بسكون
المجمة بن شيبل مصغر الشمل بالمجمة وابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمجمة وان
وجدت شيا اي من الجدة او من الفقد عليه فذلك هو المطلوب قوله اسحق
ابن ابرهيم بن نزيد من الزيادة وحيي بن حمزة بالمهملة والزاي والاوزاعي بالزاي
وبالمهملة اسمه عبد الرحمن وعتبة ضد الطرة بن ابي لبابة بضم اللام والموحدتين والاسم
دشيبون وبكاهد بن حبير ضد الكسر المكي القاري المفسر وعبيد بن عمير تصغير
اللفظين الحج مر في الجهاد قوله وبينه اي ثواب البينة في البيوع والسحاق قال
الحاكم هو ابن نصر وقال الصغاني الاشبه انه ابن منصور وحسن بن مسلم بلفظ
فاعل الاسلام المشهور ولا يجوز في لفظها التنوين كما في سائر البلاد والعباد وفي بعضها القيد والحديث مرسل ومر في باب كتابة العلم وعبد الكريم بن
مالك الاصبحي ثم الجزري بالمهملة وشدة الراء والمثل المتحد في الحصة والنحو اعلم
اوهما سمرا فان والشك من الراوي باب قول الله عز وجل
ويوم حنين اذا عجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا الاية وحنين واد بين مكة
والطايف قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وبزيد من الزيادة
ابن هارون ومحمد بن بشر ضد القليل وابو عمار بضم المهملة وبخفيف المكنية
البراء والمشي الانهزام وسرعان بضم المهملة وكسرها جمع السريع وهوان بفتح الها
وكسر الزاي قبيله من قيس وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبغلة هي التي يقال لها الدلدل والكشفوا اي انهزموا وابكينا اي
وقعنا على الخنايم وتفعل لازم واستقبلنا بلفظ المجهول وزهير مصغر الزهر
سبق الحديث في الجهاد في باب من قاد دابة غيره قوله سعيد بن عمير
مصغر العمر بالمهملة والقاف والراء واستانست اي استانست وذلك لرجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلامهم وانتظره اي اخره والنظر الانتظار وبطن اي بطيب
قليه والغرفاجمع الغرية وهو الغيب وهذا الذي هو منقول الزهري مر الحديث

مرارا في اول الوكاله وغيرها قوله اعتكافي بدل من نذر وجوز بكسر الجيم
وكسر الاولى بن حازم بالمهمله والزاي وحماد بن سلمه بفتح اللامين وبنون وفاء
قلت هذا مروي عن عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المروي عنه انه
امر توفاه قوله عمر بن الخطاب بفتح الخاء المعجمه من نافع بلفظ قول المتفضل بالفاء والمهمله
وحوله اي تقدم وتاخر وفي العيان لطم حيث لم ينقل هزمه وهذه الجوله كانت
في بعض المسلمين لاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوالبه والعلق موضع
الرد امن المكان والجل عصبه وامراته اي بالم وحاطر حكم الله اي خاطر مرهم به
وقبلا اي مشرفا على العسل فهو مجاز بانعشار المال فيحتمل ان يكون الحسنه
ان يراد بالقبل العسل بهذا العمل لا بشل سائق كما قال الشكلون في جواب
المغلطه المشهوره وهي ان اتحاد المعدوم محال لان الاتحاد اما حال العدم فهو
جمع بين النقيضين واما حال الوجود فهو تحصيل الحاصل لان الاتحاد للموجود
بعد الوجود لا بوجود متقدم قوله سلبه اي ما معه من الثياب والاسلحه
والمركب ونحوها الجوهري هاالبنته وقد تضم بها لاها الله ما فعلت اي لا والله
واذا بالتنوين وفي بعضها ذا باسم الاشاره وتمهد بالعينه والكم ومرله
توجيهات كثيره في الجهاد في باب من لم يحسن الاسلاب والجرف بفتح الميم
والراء البستان ويبي سلبه بكسر اللام وبالباء اي الذي له اصل المال واصله
وفيه فضله عظيمه لابي بكر رضي الله عنه اجتهد واقتفى وحكم بحضرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصوبه قوله بحله اي بخدعه واصبع باهمال الصاد
واعجام العين وبالعكس وعلى الاول بحضر ونصغر له بوصفه بالنون الردى
وقيل بذمه بسواد النون وبغدر وعلى الثاني تصغير الصغ على غير قياس كانه
لما عظم اباقداده بانه اسد صغر صغر هذا وشبهه بالصغ لصغر افراسه وما
توصف به من الحزم ونحوه المالكي الاصبغ بالجيم وباهما لا العين تصغير الاصبع
وهو تصغير الصبع اي العضد وكني به عن الصغر المظاني الاصبع بالصاد

المهلب

المهلبه نوع من الطير وجوز ان يكون شجره نبات ضعيف تقال الصبعا واول ما تطلع
من الارض يكون مايلي السمش منه احمر قوله وبدع بالرفع والنصب والجزم
لا ماكل السمك وشرب اللبن باب غزوه اوطاس بفتح الهمزه وسكون
الواو وبالمهملتين وادي بلاد هوازن وبريد بضم الموحده وكذا ابو بردته وحنين
بالنون وابو عامر اسمه عبيد مصغر ضد الحر الاشعري عم ابي موسى وعلى جيش اي
امير اعليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمه اجتمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يستصالهم فعنته اليم ودريد مصغر الدرد بالمهملتين والراء ابن الصمه
بكسر المهله وشده الميم الشاعر المشهور قتله ربيعه السلمي والمشي بضم الميم وفتح المعجمه
قال اسره العلاء بن الحرث واعتى بن الحرث ولي اي ادبر وكف اي توقف اوكف
نفسه عن قتلي ولا تبعدي وري اي رسا وحمر من رمل الحصراذا سفته ورمال
الحصير شرطيه قوله وعليه واس قال الصحيح على وفق سائر الرواات وما عليه
فراس بزياده ما النافيه ومن الناس هو تعميم بعد تخصيص باب
غزوه الطايف وهو بلد معروف على نحو مرحلتين من مكه في جهة الشرق وموسى بن
عقبه بسكون القاف وام سلمه بفتح اللام هند بنت ابي امية بضم الهمزه وخفه الميم وشده
الحاء المهمله المخزوميه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبيد الله اخوها اسم عالم الفتح
وري يوم الطايف بضم ثاء قال النووي الحث بفتح النون وكسرها والكسر افصح
والفتح اشهر وهو الذي خلق الساعي به لانكار كلامه ولنه وتعالى حسب التي
تحنن اي عطفه فحطن وعلك اي الم انه غيلان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه
وبالنون اسم اباده ضد الحاضره السعي فانها سميه تقبل باربع وتدبر بثمان مع نعم
لها لا لحوان الحطائي تولد اربع عكن في البطن من قدامها فاذا ابتلت رسا مواضعها
شاخته منكسر الغصون واراد بالثمان اطراف هذه العكن من وراء اما عند تقطع
الحبل اقول حاصله ان السميه تحمل لها في بطنها عكن اربع وري من الورا الحمل
عكنه طرفان قال وهذا انما كان خوفا ان له على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على

انه من جعله غدا ولى الاربعة من الرجال فمر برباسا يدخوله عليهن فلما سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على انه من جعله غدا ولى الاربعة هذا الكلام وراى انه فطن لمثل
هذا من البدء امرأن يحجب فلا يدخل عليهن قوله ابن عدنه اى سفيان دهب
بكسر الهاء وسكون المهملة وبالقاف فانه اسم الحجب وقيل بفتح الهاء وهو ولى
لعبد الله المذكور وابو العباس اسمه السائب على السبب بالمهملة والموحدة
وبالموحدة مر فى التهجد وعبد الله بن عمر قال لبعض الحفاظ هو ابن عمر من الخطأ
وبعضهم هو ابن عمر وبن العاص ورد وى بالوجهين قوله كله بالنصب
اى حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار لا بلفظ العنعنة وفى نسخة بالجر
كله شاخبر الحل فهو بالجر تاكيد له قوله ابو بكر اسمه نفيع مصغر النفع بالنون
والفاء والمهملة وكنى به لانه تدلى من حصن الطايف الى النبى صلى الله عليه وسلم
مكون كان قواسم فى الحصن وخرج عن الخروج منه لايهدا الطريق ونسور الحايط
اى تسلقه قوله ادحى اى لسنى وقال حرام على سبيل الغلط او باعتقاد
الاستحلال وابو العالية ضد السافله رفيع مصغر ضد الخفيض وفضالة هو زياد
بتخفيف النحانية والبراء مشدد بدا الراء وبالمد ابو عتيق عبد الرحمن الهذلى بفتح الهاء
وبالمهملة وسعد بن ابى وقاص هو اول من رمى وكان ذلك فى اول لواء عقده
رسول الله صلى الله عليه وسلم واول سرية بعثها الى المشركين مر فى مناقبه انتهى
قوله بريد بضم الموحدة والجيم انه بسكون المهملة وخفة الراء وبكسرها وشك
الراوى على انكم سلمه بلفظ امكا نفسها ومر فى كتاب استعمال فضل الوضوء فان قلت
ما تعليقه بغزوة الطايف قلت كان هذا الشان وقت قفوله من الطايف وقال
النووى فى الهذيب الجعرانة بين الطايف ومكة قوله بفتح النحانية
واسكان المهملة وبالقصر من امية بضم الهمزة وشد يد التحتانية والفتح بالجيم بن
المنلط وبعال غطاى هدر فى السفينة وغطيط النائم مخرج واسرى عن النائم
انكشف وسرى عنه مثله مر فى اول الحج فى باب غسل الخلوق قوله عياد بفتح المهملة

وشد الموحدة وتخفيف الدال وهو الذى يعود المرضى قوله ابن ابى عمرة بضم
العين المهملة وفتح الميم وبالراء وهو مولى لبنى النجار قوله ابن ابى سرح
بالمهملة والحاء المهملة وبالمهملة مر فى الصلاة فى الثوب الاحمر قوله
ابن ابى عمرة بضم العين المهملة وفتح الميم وبالراء وهو مولى لبنى النجار قوله
ابن ابى سرح

كما قال فلان في داره وانا في داري قوله سيوفنا نقط من باب الضرب ولم يدع من
الدعاء روسا جمع الرئي وفي بعضها رئاسا بكسر الراء وبالحاء المهملة وسكون
الهمزة وبالسين المهملة وبالمهملة بزنة سحاب الرئاسة ومرمرا ابو البتاح
بالفوقانية وشدة الموحدة بينهما وبالمهملة بزنة من الرئاسة البصري ومن قريش في بعضها
قريش الى شد الميم من قريش قوله ازهر خلاد الاسود بن سعد الهمداني وعبيد الله
ابن عون بفتح المهملة وبالنون والذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والطلقاء جمع
الطليق وهو الاسير الذي اطلق عنه اسره وخلي سبيله ومرادهم اهل مكة فانه صلى الله
عليه وسلم اطلق عنهم وقال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء فلا تثريب عليكم اليوم زمان
دوهم وفوطيراخ كذا في ابن الاثير قوله مصيبة اي من خوفنا فاويهم وفتح
بلادهم واجرهم من الجبر ضد الكسر ومن الجابرة بمعنى القطيعة وتثبيته بفتح الفاء
وكسر الموحدة وبالمهملة والاقرع بالقاف والراء والمهملة بن حابس بالمهملتين
والموحدة التميمي عبسه بفتح المهملة والحاء المهملتين وبالنون بن حصن بكسر
الاولى الفزاري بالفاء والزاي والراء وقال الشاعر فيهما وما كان حصن ولا
حابس يعوفا لمرداس في مجمع قوله معاذ بن معاذ بضم الميم وبالمهملة
ثم المعجمة في اللفظين وغطفان بفتح المعجمة والمهملة وذراريهم بشديد التحتانية
وتخفيفها وكانت عادتهم اذ ذاك الاراداة والتبسط في العمال استصحبوا الاهالي
وتقدم بعضهم الى موضع المقاتلة قوله والطلقاء في بعضها من الطلقاء والاول اصح
وقيل ان الواو مقدرة عند من جوز نقد ترجمة العطف مرجحة في النحاة
في الصلاة وبجزونه اي يعبدونه وفي بعضها يحزونه بالمهملة والزاي وابو حمزة
بالمهملة والزاي كنيته انس رضي الله عنه باب السرية التي قبل نجد
بكسر القاف وكليا ادنع من بهائمه الى ازمن العوان بهو زيد والفحل هو عطية المطوع
من حيث لا يجب وجدده بفتح الجيم وكسر المعجمة فبسله من عبد قيس وصبا الرجال اذا
خرج ممن دين الى دين الخطابي انما قتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد لموضع
المجلة وترك الدية في امرهم واما خالد فانما قتل فيما اظن انه كان مامورا

تعالم

بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا كلام يحتمل ان يكون معناه خرجنا من ديننا الى
دين اخر وهو زعم من الاسلام فلم يكن هذا القول صريحا في الاستقبال الى دين الاسلام
فعذر خالدا لامر الاول في قتالهم اذ لم يوجد شرطه بخلاف الدم بصريح الاسم ويحتمل انه
انما لم يكف عنهم بهذا القول من قبل انهم عدلوا عن اسم الاسلام الذي انبئ من الاستسلام
لله والانقياد فلما لم يرد ذلك القول اقرارا بالدين قوله سريه وهي قطعة من جيش
يخرج منه ويغير وترجع اليه وقيل هي الجيش بلغ اربعمائة ونحوها وسميت بذلك لانها
تسري في الليل ولا يخفى ذهابها ومجيئها وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وبخفيف المعجمة
والفاء السهمي بفتح المهملة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وماتا في خلافة
عثمان بمصر مرقى العلم في باب من برك على ركبتيه وعلقمة بن محرز بضم الميم وفتح الحاء
وبالراء المشددة وبكسرها وبزاي اخرى قال بعضهم هذا هو بالتاء المهملة والراء
المشددة فتحا وكسرا ثم بالزاي والمدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم
وسعد بن عبيده مصغر العبدة الكوفي مر في الوضوء قوله هموا اي حزنوا
قال ابن عبد البر كان في عبد الله بن حذافة دعابة ومن جملتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سريه فامرهم ان يجمعوا حطبا وتوقدوا نارا فلما اوقدوها
امرهم ان يقتحموها فهابوا فقال لهم الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي
فقالوا اما امنا بالله وبما صنعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لنقتحمن النار
فصوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلهم وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
قوله لو دخلوها لما خرجوا منها فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها
معصية والعاصي مستحق النار لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله قال له
نار جهنم والمراد بقوله الى يوم القيامة التابيد يعني لو دخلوها مستحلين لما
خرجوا منها ابدا وهذا جار من جنس العمل قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس
الاشعري ومعاذ بضم الميم والمهملة والمعجمة بن جبل الانصاري والمخلاف بكسر الميم
وسكون الخاء المنقوطة للمن كالربع للحرائ اي الرساتيق والمخاليف الرساتيق

ان ظن ح

والى عمله اى موضع عمله واحدث البعداى جعله بعيدا وايا هذا اى ايانا رجا هذا المجمع
الدوراى تدوسراد عليه ما فعال وايا مد وسقط الالف وفعال لام وقد تحذف اليا
وايعونه اى اقراسيا بعد شي فى اذنى الليل واطراف النهار اى لا اقراود ى دفعه واحده
قوله هو كاحلب اللبن ساعة بعد ساعة والغوانى ما بين الحليبتين واحتسب اى اطلب
الثواب فى موسى لقبها من حلة العبيات على الطاعة من القراء وغيرها قوله خالد بن
عبدالله الواسطى والشيبانى بفتح المعجمة واسكان التحتانيه وبالموحدة سليمان ابو اسحاق
وسعيد بن ابى بورده بضم الموحدة وعامر بن ابى موسى عبدالله بن قيس الاشعرى
مرى الزكاة والسبع بكسر الموحدة واسكان الفوقانيه وبالمهمله والمزر بكسر الميم
واسكان الزاى وبالراوجرير بفتح الجيم وهو يروى عن الشيبانى عن سعيد عن ابى بورده
بالواسطه قوله سترا وران اى بزور احدها الاخر والصنطاط البث من الشعر
وفيه لغات صناط وسناط وكسر القاف فى الثلاث والعندى بفتح المهمله والفاء
وبالمهمله عبدالملك البصرى وربيع بفتح الواو وكسر الكاف والنضر بسكون المعجمه وابو
داود هو سليمان الطيالسى والعباس بالموحدة والمهلب بن الوليد الرسى بالنون
والراوالمهمله وايوب بن عايذ من العوذ بالمهمله والمعجمه الطاى قوله حتى استخلت
عمر فان فلت المفهوم منه ان بعد استخلافه تركوا المنع فلم وقع الاختلاف فى جواز
بعده وتنازعوا فيه ومر تحقيقه فى الحج قوله حبان بكسر المهمله وشد الموحده
وبالنون بن موسى المروزى ويحيى بن عبدالله بن صبيح ضد الشتوى وابو معبد بفتح
الميم وبالموحده واسكان المهملتين بينهما وبالمهمله ونافذ بالنون وكسر الفاء المعجمه
ومر الحديث فى اول الزكوه قوله حبيب ضد العدو وبن ابى ثابت ضد الزايل
ومعاذ هو ابن معاذ بضم الميم وبالمهمله ثم المعجمه فى الضطين التميمى البصرى وقرب
محتمل الدعاء والاخبار بخلاف لقد وجب باب بعث على رضى الله عنه
قوله سنع بضم المعجمه وباهمال الحاءين سكله بفتح الميم واللام والعقيب ان يعود
الجيش بعد الفتوح فيصيبوا غير من العدو والجوهرى العقيب ان يمر والرجل

بنى من نسنه واوان اصله اوانى مشدد الالف وتخفيفها فحذف اسعلا لاوذات
عدة اى كثير قوله روح بفتح الراوبالمهمله بن عباده بضم المهمله وخفه الموحده
وعلى بن سويد بضم المهمله وخفت الواو والجباسه من نجوت بفتح الميم وسكون
النون وضم الميم وبالفاء السدوسى البصرى وبريده مصغر البرده بالموحده والرا
والمهمله بن حصيب بضم المهمله الاولى وسكون التحتانيه الاسلمى المدنى مات بمرو
والبغض بضم الهمزه وانما بغضه لانه راى عليا اخذ جاريه من السبى وظهما فظن
انه غلها فلما اعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ افرس خمسه احبه رضى الله
عنه ولفظ فاغتسل كتابه عن الوطى الخطابى فيه اشكالان احدهما انه قسم لنفسه
والثانى انه اصابها قبل الاستبراء والجواب انه الامام له ان يقسم الغنايم بين
اهلها وهو شريكهم فكذا من يقوم مقامه فيها واما الاستبراء فمحمول ان يكون
الوضع غير بالغه اوكانت عذرا وادى اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه
قوله عماره بضم المهمله وخفت الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وسكون
المهملة الاولى بن شبرمه بضم المعجمه والراء وسكون الموحدة بينهما وعبد الرحمن
ابو ابى نعم بضم النون واسكان المهمله الجلى بفتح الموحده والجيم مر مع الحديث
فى كتاب الايمان فى فضله هو وعليه السلام ومنوط اى مدبوغ بالقرظ وهو
ورق السلم ولم يحصل اى لم يخلص منه ولم يميزه وعيينه مصغر العين بن
حصين بن حذيفه بن زيد الفزارى والاقرع بالقاف والراوالمهمله بن حابس
بالمهملتين والموحده وزيد الخيل سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير
بالراوهو ابن مهلهل الطاى وعلقمه بن علاثه بضم المهمله وخفه اللام الكلابى
وهذا هو الصحيح المشهور لان عامر بن الطفيل مصغر الطفل العقيلى قدم على النبى
صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وعاد ومن عنده فمحج به خراج فى اصل اذنه فمات منه
مرجى غزوة الرجيع قوله لعله ان يكون نصلى استعمل لعل استعمال عسى قيل
فيه دلاله من طريق المفهوم ان تارك الصلاة معذول وانت بفتح الهمزه وسكون

النون وضم الفاء اى اسن كالى نفسه اسامه هلا شيوخ على قلبه وفى بعضها من
الفعل اى افتش والمغنى الدول تقال فكاك اذا والاك فقاه والضبغى بكسر المعجمه
وسكون الهمزه الاولى الاصل ومعنى الرطب الواطبه على التلاوة او تحسين الصوت
بها والجذاذه والجوز فيها فتحهى لسانه بها وغيرها من الاحجار ولا تكسر والمحجوه
المحروم اى لا يرفع فى الاعمال الصالحة ولا تقبل نعم والدين اى الطاعه وقيل
المراد طاعة الامه والاحبار والرهبه فعلمه بمعنى المقبول فان قلت تقدم فى
فضله هو لا فليعم قبله عاد قلت المزموم منه الاستعمال بالكليه وهما سوا
منه فعاد استوصلت بالواو الصرصور وامثوده فاهلكوا بالطاعنه اى الرجفه
او الصاعقه او الصيحه فان قلت اذا كان قبلهم جائزا فلم منع خالدا من قتله قلت
لانه لزم من جواز قبلهم جواز قتله الخطائى فان قتل لما كان قبلهم عفو به لم تكن
للمنع فى المقتله قوله محمد بن بكر البرسانى بضم الموحدة وسكون الراء والمهمله
والنون ماتى سنه ثلاث ومائه وسعابه اى توليه قبض الخمس وكل من تولى
شيئا على قوم فهو ساع عليهم وكان قد قدم من جهة اليمن وبشر بالموحدة المكسوره
ابن المفضل بضم المعجمه المشدده وبكر بن عبد الله المزنى البصرى من المدينه فى الحج

باب غزوة ذى الخلصه بالمعجمه واللام والمهمله المفتوحات

وبيان بفتح الموحدة وتخفيف النون بشر بالموحدة المكسوره
وقيس بالى حازم بالمهمله والزاى وجرير بفتح الجيم من عبد الله البجلى بفتح الموحده
والجيم النووى قيد اشكال اذكانوا يقولون له الكعبه اليمانيه فقط واما الكعبه
الشاميه فهى الكعبه المحظوظه التى بمكه شرفها الله تعالى فلا بد من الثانى وبان
تقال كان تقال له الكعبه اليمانيه والتى بمكه الكعبه مجازا والثانيه خبر والجمله
حال ومعناها ان الكعبه هى الشاميه لا غير قال اهل المعانى الكاف الضاحك
مفيد لحصر كل ما قصرت منها على الاخر قوله ترجى بالراء المهمله واخرى بالمعجمه
قيل حرر من المدينه فى منقته وخمير بفتح المعجمه والمهمله واسكان الثالثه

بينها قبيله باليمن واجرب اى صارت لسوداكما بها مطلاه بالقطران من الاحران
وحيله بفتح الموحدة وكسر الجيم فضله وحرمها كان من الحسب وكسرها ما كان من
الحجر ولستقسم اى نطلب فيه الخير والشر بالقداح قال تعالى وان تستقسموا
بالازلام ذلكم فسق وابو ارطاه بفتح الهمزه وسكون الراء وبالمهمله اسمه حسن
مصغرا بالمهملتين مر فى باب الجهاد فى باب حرف الدال وقوله ذات السلاسل
بالمهمله المتوحه او لانها المكسوره ثنايا وسميت الغزوه بها لان جدام نقالت له
السلاسل ولهم بفتح اللام وسكون المعجمه وجذام بضم الجيم وفتح المعجمه فبليلان
باليمن وابن اسحاق محمد صاحب المغازى ونزيد من الزيادة وعروه بن الزبير
وبلى بفتح الباء وكسر اللام وشد التحتانيه قبيله من قضاعه بضم القاف وفتحه
المعجمه وبالمهمله ابو حى من اليمن وعذره بضم المهملتين واسكان المعجمه وبالراء
قبله عجيبه وسنوا الفرس بفتح الفاء واسكان التحتانيه وبالنون كذلك قوله
خالد الاهوا بن عبد الله الواسطى ويزيد بن عبد الله الجاوا بو عثمان هو عبد الرحمن
النهدى بفتح النون اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر اليه
ولم يره فهذا مرسل وبعث رسول الله عمرا الى العرب يستفزهم الى الاسلام وام
العاص كانت من بلى فحتنهم اليه بسبابتهم بذلك قوله فسكت بصيغه المتكلم
وهو معطوف على عمرو قوله عبد الله الاودى بفتح الهمزه واسكان الواو وبالمهمله
الدال المكررى وذو كلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالمهمله الحميرى كان رئيسا
فى قومه مطاعا وذو رعين وكان ايمانا من رؤسا اليمن ومعدى كرب اقبلا مسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلا اليه ومات بلاث بالراء والجرفان قلت
اين جزاء الشرط قلت جواب القسم جزاء للشرط معنى فان قلت شرط الشرط ان يكون
سببا للجزاء وهما ليسا كذلك قلت منه متاول بالاخبار اى ان يخبرنى بذلك اخبر
بهذا فالاخبار سببا للاخبار فان قلت من ابن عرفاه وعمر وفاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت اما انه سمع من بعض الفاديين من المدينه سواء اما انه

حس

كان من المحدثين واما انه كان في الجاهلية كما هنا فوله محدثهم اما باعتبار ان
اقل الجمع اثنان او باعتبار ان اقل الجمع اسان او باعتبار اتباعهم وبعد سبي على الضم
وكرانه منصوب وما مرهم من باب المفعول اي سئاوه دتم والاتمار المشاوره
وفي بعضها تامر بحر من باب المفعول في اخراي اجراخر باب
غزوه سمي البحر السيف بالكسر الساحل والعنبر بالكسر الابل التي تحمل المتاع
وابوعبيده معمر المثنه فوله عامر بن عبدالله بن الجراح بالجيم وشدة
الراء وبالمهلة الفهري القرشي وخرجنا هو المفاعلة من البنيه الى المتكلم والمزود
بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وغوسا من الثلاثي ومن المفعيل والقرب ما يتبوم
به بدن الانسان من الطعام وقليلا ما ينصب وفي بعضها كنت به دون الالف
وهو اللغه الربعيه ووجدنا فقدها اي صوتيرا والطرب بفتح المهمه وكسر الراوفتل
بسكونها الرابيه الصغيره والطلع بكسر المهمه وفتح اللام والخبط والورق تقال
خبطت الشجره اذا اضربتها بالعصا لتسقط مي ورقها والعنبر بفتح المهمله وسكون
النون وفتح الموحده وبالراوثا بت اي وجدت اجسامنا الى ما كانت عليه من
القوه والسمن وقال سفيان مره مكان اضلاعه اعضابه وابوصالح ذكوان
السمان وقيس بن سعد بن عباده الانصاري الجواد بن الجواد ونبيت بلفظ
المجهول والساهي هو ابوعبيده وابوالزبير هو محمد بن مسلم المكي وفيه ان مبنه
البحر حلال فوله سليمان بن الربيع ضد الخريف وقليح مصغر القلح بالقاف واللام
والمهمله وحميد بضم الحاء وعمان في بعضها عريانا حال والفاعل طابعه او احد
فوله عبدالله بن وجاضد الحوض فان قلت نستفتوك ليس اخر السوره
نزلت بل اخرابه من السوره كما صرح به في كتاب التفسير قلت المراد من السوره
فيه القطعه من القرآن او الاضافه بمعنى من والاولى من البيانيه نحو سحقر
الاراك اي اخرهو سوره والثانيه هي التبعيضيه اي الاخر من السوره او
الخاتمه منصوب على التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمه قلت مناسبته

الآيه التي هي في براءه وهي قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام لا وقع
في جمعه فوله ابوسحر بفتح المهمله واسكان المعجمه وبالراجاء جرير بن شداد بفتح المعجمه
وشدة المهمله الاولى مرثي المعلم وصفوان بن محرز بلفظ فاعل الاحراز بالمهمله والراء
والزاي المازني في بدالطائن وعمران بن حصين معتمر الحسن بالمهمله بن فوله ابن اسحق
محمد وعبيده مصغر العين بن حصين بكسر المهمله الاولى بن حذيفه بضم المهمله وفتح المعجمه
وسكون التحتانيه والعاء بن بدر مقابل الدلال بن العنبر بفتح المهمله والموحده واسكان
النون منهما فوله ذهير مصغر الزهر بن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم بن عبدالحميد
وعمان بضم المهمله وتخفيف الميم والزاي ابن الضحاك بفتح الفاء فيهن واسكان المهمله الاولى
ابن شبرمه بضم المعجمه والراء واسكان الموحده الضبي وابوزرعه بضم الزاي هم
وسكون الراء وبالمهمله اسمه هرم ومنهم اي من بني تميم وفي بعضها فيهم وهو ظاهر
عند من تتم حروف الجر بعضها مقام بعض وقوم محدثون يا المتكلم وعبدالله بن ابي
مليكه مصغر الملكه والقعقاع بفتح القافين واسكان المهمله الاولى بن حميد بفتح
الميم والموحده وسكون المهمله بن زراره بضم الزاي وخفة الراء الاولى القيسي والاقرع
بالقاف والراء والمهمله بن حابس بالمهملتين وانقضت اي الايه الى قوله وانتم
لاتشعرون باب وقد عبدالقيس فوله ابوعامر هو عبدالملك
المعدي بفتح المهمله والقاف وفوه بضم القاف وشدة الراء بن خالد الاسدي وابوحمره
بفتح الجيم وبالراء نصر سيكون الراء المهمله الضبعي مرمع الحديث في اخر كتاب الايمان والجر
جمع الجره من الجر فان قلت ثم يعلق لفظ في حولت تقديره ان لي جره كاسنه في جمله جواب
وقاله ان اكثرت من شربه خشيت ان افتضح لما كان تشنه اقوالي وافعالي بالسكاري
والحرامات اي المصحين والذماي اي الناديين ومضر بضم الميم وفتح المعجمه وبالراء قبيله
وحدثنا بلفظ الامر فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت النهايات ليست منها لعلهم
تركك وانما اسقطوها باربع لم يكونوا علموها بالنهاد عايم الايمان وتقدم تمامه اجوبه
اخرى فوله الدباء بضم الدال وتشديد الموحده القطن اليابس النقير الجذع المنقور

والحتم بالمهملة المنوحه المره الحصر المزف او المطى بالزفت والمراد من المحرم به
اى نهى عن شربها فى هذه الظروف وذلك الحكم ثابت ما دام مسكرا قوله ربعه
بفتح الراء فان قلت اسقط فى هذا الطريق صوم رمضان قلت لعل القصة وقعت
مرتين وفى المرة الاولى ذكرما الامر به او بالنسبة اليهم او نسيه الراوى قوله
عمى وهو ابن الحارث المهرى وكرر بفتح الموحده من مضر بالميم المضموم مصغرين
ايضا وبكير بصغر البكر بالموحده وكرنب مصغر الكرب وعبد الرحمن بن ازهر
منه الاسود والسور بكسر الميم من محزمه بفتح الميم وسكون المعجمه منها وصلها
بحذف النون وهو لغه فصيحه وام سلمه بفتح اللام هند بنت ابى اميه بضم الهمزه
وشد يد الحانه المخزومى وميه وبنو حرام ضد الحلال مر الحديث فى اخر كتاب
الصلاه فى باب السهو قوله عبد الله الجهنى بضم الجيم واسكان المهمله وبالنون
وابرهيم بن طهمان بفتح المهمله واسكان الهاء وجوشاب بالجيم المضمومه وخشين
الواو وبالمثلثه مقصورا حصن وتيب من المدينه البصره والبحرين موضع بساحل
عمرهان قوله حصنه بفتح المهمله قبله معجمه كما قالوا باليمامه وثمامه بضم
المثلثه وخشب اليم من اثال بضم الهمزه وخفه المثلثه الحصنى سيد اهل اليمامه
وحارثا بالجيم وهو المالوحيلات اى فرسانك وبسزه اى بخير الدنيا والاخره قوله
عبد الله اى ابن عبد الرحمن بن ابى حسين مصغرا القرشى النوفلى المكى ونافع
ابن جبير مصغر ضد الكسر من مطعم ومسيلمه تصغير المسلمه بن حبيب ضد العدو
والكذاب النبى صاحب اليمامه حشى فى خلافه الصديق ومن بعده الامر
الذى بعده وهو الخلافه ومر الحديث فى باب علامات النبوه مصرحا بلفظ الامر قوله
وثابت ضد الزايل من ثمن بفتح المثلثه وشد الميم وبالمهمله الخزرجى خطيب
الانصار وهو الذى وصى بعد الموت فى المنام الى بكر فا بعد ابو بكر وصيه
قوله لن يبعد والفاس الكن للبعد والجزم بلن فيه حكاها الكسائى وامرأه فيه
اى حكمه بانه كذاب مفتر كمسيلمه ونحوه ولين ادبرت اى عنا بعنى لتعلن لتكن ادبه

وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم واوتيت بضم الهمزه وما ذات منعوله وانتحيها باعجام الحاء
وكبيرا بضم الموحده عظما وثقلا وصنعا بفتح المهمله وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن
ومدحنين العظم صاحبها الاسود العنسى بالنون واليمامه مدينه من اليمن على
مرحلتين من الطايف وصاحبها مسيلمه الكذاب قوله الصلت بضم المهمله وسكون
اللام وبالفاء فايه والبودجا ضد الخوف عمران العطاردى اسلم زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يره فى اخر التيمم وهذا الاحسب من الثلاثيات لانه لم يرو
حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم جد حكى عن حاله فقط واحسن فى بعضها اخر
وهى لغه فى حزفوا لصلت على الزاء اما خفيفه واما مجاز عن الضرب اله مصدقه
له وانصلت الريح اذا نزعت منه النصل وكاذا اى اذا رجب يعجون السلاح وينتزعون
منه الحديد ويقولون لرجب هو منصل الاسنه مجازا قوله شهر رجب اى فى شهر
وفى بعضها لشهر الى صبله بدل من الدار تكرارا العامل باب

قصه الاسود هو ابن كعب العنسى بفتح المهمله وسكون النون وبالمهمله السين
فيروز اسمه عبهله بفتح المهمله وسكون الموحده وفتح الهاء قبله فيروز الديلمى على المشهور
فى عرض النبى صلى الله عليه وسلم قوله سعيد الجرى بفتح الجيم وبالسكان الراء وهو
ابن عبيد مصغر العبد من تنشيط بفتح النون وكسر المعجمه وبالمهملة الطاء الوندكى
بالواو والموحده المضمومتين وبالمعجمه قبله المروزيه سنة ثلث وتسعين وبما به وهو
ثقه يذكر بابن عبيد وناره بعبد الله بن عبيد وعتبه بضم المهمله وسكون
الفوقانيه وبالموحده والحديث مرسل وعبد الحارث بالمهمله امراء من الانصار
من بنى النجار وكرنز مصغر الكنز بالكاف والراء والزاى وابن شيبه حكى بلفظ
الخطاب فيهما يعنى تكون امر الحكمه لك فى حياتك وبعدك تكون الخلافه والخلوه
لنا قوله ذكر بضم المهمله والذاكر هو ابو هريره وفطعها بكسر الطاء المعجمه
قوله بجران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء بلده معروفه من اليمن على سبع
مراحل من مكه كانت منزلا للانصار وعباس بالموحده والمهلب بن الحسين

مصغرا البنداري وصله بكسر المهملة وفتح اللام وبالتاسة بن زفر بضم الزاي وفتح الفا
الكوفي وحذيفة الصحابي الجليل صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيل
بفتح المهملة وكسر الشددة والحاء بالمهملة والفاء والموحدة اسم عبد المسيح
رجلان من اكابر نجران وساداتهم وحكامهم والملاعنة المباهلة وقد نزلت تقالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم ثم نبتهل قوله ابوقلابة
بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وابوعبيدة بضم المهملة عامر بن احد العشر المبشر
فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت قاله صلى الله عليه وسلم حين
بعثه الى نجران تترجمة الحديث السابق عليه قوله عمان بضم المهملة وتخفيف
الميم بلد بقرب البحرين واما الذي بالشام فهو عمان بالشديد والفتح وابن
المكفر من الانكفار بالمهملة والراء المجمة المشهور بن زيد الديلي المدني وابو الحبب
بفتح المجمة وبا لمثلثة سالم واما كون العنه من الشرق فلان اعظم اسباب
الكفر منشاه هناك كخروج الدجال ونحوه الخطابي وصف الاذن بالزلة والقلب
بالذين لان الفؤاد عشا الكلب اذا ولى بعد القتل فيه وخلص الى ما وراه
واذا غلظ بعد وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيأ علق به اذا كان لينا
وفيه الثنا على اهل اليمن لمبادرتهم الى قبول الدعوة واسراعهم الى قبول الايمان
وفيه ثنا على الانصار ومعنى الحكمة الفقه والكثر فيها الصحابة الانصار قوله
وابو جحيفة بالمهملة والزاي محمد بن عبيد الله السكري وابو مسعود هو عبد الله وابو
عبد الرحمن كنيته وحبا به بفتح المجمة وشد الموحدة الاولى وعلقمة بفتح المهملة
والقاف وسكون اللام بن قيس النخعي الكوفي العنه وزند بن حدير بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وقوم علقمة هو النخع وهو قبيله باليمن
وقوم زيد بنو اسد وازاذبه مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن
وذمه لبني اسد فان قلت في حياب صحابي جليل فلم تحم بالذهب قلت لعل الحمى
عن التحم به ابلغ اليه فبذلك والله اعلم باب [illegible] فضله وس

والزاي

بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة بن اليمن والطبيل مصغر الطبل اسم جبل
ورجع الى بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه عام خيبر ولم يزل بها حتى قبض النبي صلى
الله عليه وسلم وقيل بالعكس شهدا قوله ابن ذكوان بفتح المعجمة وبالواو وبالذال
عبد الله المشهور راوي القراءة وعالم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة توفي سنة
عصيان والاسنان بهم في مناجاة الاباء والعنا النصب والتعب والمراد اخص من
الدار وفي كتاب العين قوله عدي بفتح المهملة والمثلثة الخزوي وكسر الشامة
ابن حاتم بالمهملة الفيء الطائي وعم ومن حرث مصغر الحرث بالمهملة والمثلثة الخزوي
الصحابي واذا اي حين عرفتني في هذه الرتبة بلغني معاذه قوله حجه بكسر الحاء وفتحها
واهللنا اي احرمنا ومكان حالرفع والنصب مرصباحثه في الحنفين وفي الحج قوله
حلال قبل النسي والحلل والمحرم بفتح الراء الشريف اي الموقوف بعده قوله بيان
بالموحدة المفتوحة وخفة التحتانية وبالنون بن عمر وفي صلاة التطوع والنصر
ابن تميل بسكون المعجمة بن تميل مصغر النمل واحجت اي احرمت بالحج وهو
شامل للاكبر والاصغر الذي هو العمرة وفلت بفتح الفاء واللام المخففة اي
فتشت رأسي واستخرجت القمل منه والسن بن عاصم بكسر المهملة وفتح النحانية
وبالمعجمة وما عندك اي عن النخل يا رسول الله والسدى بحمل المعجم في راسه
شيئا من صمغ ليصير منضما كالعبد لئلا يكسب في الاحرام وتعلد البدنة اي تعلق
في عنقها شئ ليعلم انها هدى قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن وسليمان بن يسار
ضد اليمين وضم بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة بينهما قبيلة من اليمن مرقي الحج
قوله محمد قال الكشاني هو ابن راشد ضد الخافض وقال الماكسي هو ابن يحيى
الذهلي بضم المعجمة وسرج مصغر السرج بالمهملة والجيم وقيل بضم الفاء وبالمهملة والقنوا
بالقاف والمهملة اسم ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن مقطوعه الاذن
وشطس كباجام الشين وبالهاء لها وبعده اي من الدين لسبلك اوس رسول
الله والمرموز الرقام مر الحديث في كتاب الصلاة في باب الصلاة بين السواري وضبه

بث حين بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى المخففة وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر قوله فما خفي ساشرطيه اي ان اخفى عليكم بعض شانه فلا يخفى عليكم ان
ربكم ليس باعور والثاني بدل من الاول اي لا يخفى انه ليس بما لا يخفى انه ليس
باعور واستثنائه مر في كتاب الانبيا في باب ذكر مريم قوله كفارا اي كالكفار
هو تشبيه او هو من باب التغليظ كموجار والمراد معناه اللغوي وهو التستر
بالاخمة والاولى انه على ظاهره وهو نهي عن الارتداد وقوله الخوارج بالكسر الذي
هو الخروج اذ كل كبيرة عندهم كفر ومضرب بالجزم والرفع ومر في العلم فان قلت وكيف
مر انوا من هذه الخطبة معنى حجة الوداع قلت من لفظ هل بلغت ومر تمام الحديث
قوله عمر بن خالد الحراني بالمهملة وفتحها وشدة الواو وبالنون وزهير مصغر الزهر
وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف الخزرجي
فان قلت فرض الحج سنة ثمان او تسع وقد رمناسكه فما فكيف حج عمر قبل البعثة
قلت كانوا يحجون قبل السنة المذكورة لكن لم يكن فريضة واركانه اما هذه الاركان
المشروعة اليوم او نحو منها قال ابن الاثير في الجامع كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حج قبل النبوة وبعدها حجات قوله حفص بالمهملة بن وعلى بن مدرك
بلفظ فاعل الادراك النخعي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة
هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم البجلي بفتح الموحدة والجيم قوله ابن ابي بكرة هو
عبد الرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره
واراد به ههنا السنة وحرم جمع حرام وكان القياس فيها حرانا ولعل ملاحظة منا
سره وواحد فرد ومضروضم البم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وهم يجاقطون على
تحريمه اشد من سائر العرب وهو صفة بانه بين جمادى وشعبان نابكبا اوازاحه
للريب الحادث فيه بسبب النسي قال في الكشاف النسي فاعيل من النسء التاخير يقال نسأ
الشهر اذا اخره وكانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص هذه
الاربعة وحرموا من شهور العام اربعة مطلقا وربما زادوا في الشهر فيحلونها

ثلثة عشرا واربعة عشر والمعنى رجعت الاشهر التى ساكانت عليه وعاد الحج الى ذى الحجه
وبطل النسى ومرتى الحج فى باب الحج حيث قالوا يجعلون المحرم صفرا الخطابى كانوا يحلونه
بين اشهر السنه بالنسى فيحلونه ويحرمون لاسباب يعرض لهم وما نتبع بينهم فربما
استحلوا المحرم فاستحلوا الشهر الحرام ثم حرموا من اجله صفرا بدل عنه وهكذا يتحول فى
حسابهم شهور السنه وتبدل واذا انتهى ذلك عدة من السنين سعرف ذلك الحساب
وشدد بالزمان وتعود الامر الى اصل الحساب فستعيد اول السنه من المحرم فاتفق
عام حج النبى صلى الله عليه وسلم عوده الى اصل ماكان عليه حساب اشهر السنه او لا موقع
الحج فى ذى الحجه وقال بعضهم انما اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنه تسع الى سنه
عشر لذلك قوله البلده اى مكه واللام فيها للعهد وقيل انها اسم من اسماء الكعبه
مما ورد الحديث فى العلو وبحمدهوا بن سيرين قوله قتيبة بن سعيد بلفظ فاعل
الاسلام فان قلت كيف طابق كلامهم قلت غرضه انا انضاجعلناه عيدا لان بعد
يوم عرفه يوم العيد مرتى الايمان قوله وقال اى زاد عبدالله بن يوسف على
عبدالله بن مسلمه لفظ فى حجة الوداع واشتقت اى اشرفت والعاله جمع العائل
اى الفقير وتكففون اى تمدون الى الناس اكفهم بالسوال مرتى الجنائز فى باب
وانا النبى صلى الله عليه وسلم قوله اليابس هو الشديد الحاجه وهى كلها ترجع وسعد
ابن خوله بفتح المعجمه واسكان الواو وبالام العامرى مات بها جاور بها مات
بمكه فى حجة الوداع كان يكره ان يموت بمكه ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يعط ما تمنى
فترحم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله رثى له اى رق ورحم هو كلام الزهرى
وابو مضى بفتح المعجمه وسكون الميم وبالالف ابن عباس بكسر المهمله وخفه المثناه
وبالمعجمه ومجى بن فرعه بالفاء والراى والمهمله المفتوحات مر الحديث فى الصلوه
والحسن ضرب من السير متوسط والنحوه الوجه والمسح من السنن والمص
بالنون والمهمله وابو ايوب اسمه خالد الانصارى وجمعا اى باجمع منهم فى وقت
واحد باب غزوه تبوك بالفوقانيه وخفه الواو والضم

موضع بالشام منه الى المدينه اربع عشره مرحله والى دمشق احد عشره والمشهور عدم
صرفه للعلميه والتانيث وهى اخر غزوه غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
والعسره ضد التيسير وسميت بما لما فيها من المشقه وقله الزاد والراحله وكانت فى الحر
الشديد والقتاده البعيد والبيداء والمفاوز والكثره الاعداء هم عسكر قيصر الروم قوله
يريد بعضهم اى وكذا ابو بردته واسمه عامر واسم ابى موسى هو عبدالله بن قيس الاشعرى
والجلان بضم الجيم واللام اصل الجلد وقيل ما فوقه والفرس المعرس المغرور اخر يقال
قرنت البعير بن اذا جمعتهما فى حبل واحد واسا غمص فى بعضها انها عم وهذا
تشبيه لا اعبره بذكور والعقلا فان قلت تقدم انفا فى باب قدوم الاشعريين انه
امرلهم بخمس ذود من ابل بذهب قلت هما قضيتان اصداهما عند قدوم والاخرى
فى غزوه وعند الترمذى من مشعر بذلك واشتراها من سعد من سهمه من ذلك
النهب فان قلت ظاهره يقتضى ان يذكر لفظ القرن من ثلث مرات ليكون سته والا
فهو اربعه قلت القرن يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان يكون كل قرن
ثلاثه فالقرنان سته وذكر المره الثانيه للتاكيد فان قلت الفاس هاهنا
اذا الضربه مؤسسه قلت بعد او اللام للعهد كموهبت لك قوله الحكه بفتح الحا
المهمله والكاف ابن عتيبه مصغر عتبه الدار ومصعب بضم الميم وفتح المهمله بن سعد
ابن ابى وقاص ومعلق بضم الميم وفتح العين المشدده موسى على بنى اسرائيل حيث استخلفه
الى الطور قوله ابو داود سليمان الطيالسى وعلى بفتح المهمله وشد التحتانيه واسكان
المهمله وفتح اللام مقصورا ابن اميه بضم الهمزه وخفه الميم وشد التحتانيه
والعسره اى غزوة العسره اى تبوك وسلك الغزوه اشاره اليها والنسه وهى
السن وتضمها بفتح المعجمه والضم لاكل باطراف الاسنان مرتى كتاب الجهاد فى باب
الاحمر قوله كعب بن مالك الخزرجى السلمى بفتح المهمله واللام مات سنه خمسين
وحن محلف مفعول به لامفعول فيه وعن قصه معلق بمقول محذوف والعير
بالكسر الابل التى تحمل الميره والبلة العقبه هى التى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

نبا الانصار على الاسلام والامواو النصر وذلك قبل الحج وهو الذي في طرفي سمي
الذي يضاف اليها جمرة العقبه مرتين كما تواتى السنة الاولى اثنى عشر وفي السنة الثانيه
سبعين كلهم من الانصار وتواثقنا اى تعاهدنا وتعاقدنا وهما اى بدطا وتقابلنا
وذلك لانها كانت بسبب قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام واعلا
الكلمه واذكر اسير من الناس بالفضله وعلى بالخبث والشدة اى كنت وعزم
لتسعدوا انما تحتاجون اليه في سفرهم وذلك والدوان بكسر الدال وتكى بالفتح
وهو معرب وقتل عزى وطى الحصا كنش العسكر والجما بفتح الجيم وكسرها الاكثر
وسائطا اى ساعد والمرط الساس ومفضوما بالمجمه ثم المهمله اى نمطونا
بالصاد وميتهما به وشبوكا بالالف في معظم النسخ كابه صوف لارادة الموضع
وسله بكسر اللام وعطفه بكسر العين اى جانبه وهو اشاره الى اعجابه بنفسه
ولباسه ذاظرا اى دبابان ظله وقع عليه وناح بالزاى والمهمله زال واجمعت اى
عزمت عليه وعلانيتهم اى ظاهرهم والمغضب بلفظ المفعول الغضبان وجدا اى
بغضب وحدا اى فصاعه وقوله في الكلام بحث اخرج عن عمله ما سبب الى
والثانيه بالنون والموجله اى بلوعوني اشد اللوم ومراثه بضم الميم وخفه
الراء الاولى بن الربيع ضد الخريف وفي صحيح مسلم ربيعه العربي وهلال بن امية بضم العين
وفتح الميم وتشديد الحتانيه الواقفي بكسر القاف وبالحاء المهمله والفاء ثم الراء
وهو بمعنى الاحمقان اى مختصين من سائر الناس وفاهما اى التي اعرف
اى انعم كل شيء على حتى الارض فابتها نوحشت وصارت كانها ارض لم اعرفها لتوحشها
على واسارته بالقاف والحابط البستان وابو قتاده بفتح القاف الحارث بن ربعي
بكسر الراء وسكون الموحده وبالمهمله السلمي الخزرجي وقتوا بن عمه لحابل ابن عمه
جد جده وانما يرد السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم واسدك بضم الشين
اى اسالك بالله وسورت الجدار اى الخروج من الحايط قال القاضي لعله
انما قتاده لم يقصد بهذا كلمه لانه منهي عن كلامه بل اظهر اعتقاده قال

ولو

ولو جاز لانكلم انسانا فسالته عن شيء فقال الله اعلم ولم يرد جوابه ولا اسماعه
لم تحنث قوله سطحي بفتح النون والموحده الفلاح والاستنباط الاستخراج وملك
غسان بفتح المعجمه وشدة المهمله وبالنون من جملة ملوك اليمن سكنوا الشام
والمضيمه بفتح الميم وسكون المعجمه وكسرها وفتح الحتانيه تقتان اى موضع
رحال يضلع فيه خشب وسجزه اى احرقه وكلت بضم الميم وفتحها وكسرها
واوفا اى اربع واشرف وسلع بفتح المهمله وسكون اللام وبالمهمله جبل بالمدينه
معروف واسلم بلفظ فعل المفضل وطلحه بن عبيد الله القرشي احد العشره المبشره
والبرود السيور بين المتن والعدو وغيرهم المراد به سوى يوم اسلامه وظهوره
تركه والخلع اى اخرج منه وانصدق به فان قلت تقدم انه قال ما اهلك غير الوارثين
قلت معناه لا اهلك غير الثياب غيرها قوله امسك عليك امرأتك بالافضاء خوفا
من حضوره بالفقر وعدم صبره ولا يخالف هذا صدقه ابي بكر رضي الله عنه
بجميع ماله فانه كان صابرا راضيا واباه الله اى اعطى وانهم وان لا اكون
بدل من صدقتي اى ما انعم اعظم من عدم كذبي ثم عدم هلاكي قال النووي لفظه
قالوا لفظة لا زايدة ومعناه بان اكون كذبته نحو ما منعك ان لا تسجد اى
بكسر اللام وحكى فتحها واوجى ان احرو في الحديث فوايد ويجوز والكثر منها باجه
العقبه لبذه الامه وجواز الملف من غير استحلاف ونوريه للقصد اذا دعت اليه
ضرورة والناس على ما فانه من الخير وتمني الناس ورد العقبه وهجران اهل
البدعة وان للامام ان يؤدب لبعض اصحابه بامساك الكلام عنه وترك قربان
الزوجه واستحباب سلاة القادم ودخوله المسجد اولا ونوجه الناس اليه عند
قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكى على نفسه ومسارفه
النظر في الصلاه ولا بطلها وفضله الصدق وان السلام ورده كلام وجواز الدعا
بسان صدبقه بدون اذنه وان الكاره لا تقع بها الطلاق ما لم يتلفظ او ينار
طاعة الله ورسوله على مودة الزوج وخدمة المراه زوجها والاحتياط لجانبه

ما خاط منه الوقوع في منهي عنه اذ لم يستاذن في خدمة امرائه لذلك وجواز
احراق ورقه فيها ذكر الله اذا كان للمصلحة واستحباب التبشير عند تجدد النعمة
واندفاع المكروه واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة وسروره بما يشر
اصحابه والتصدق بشيء عند ارتفاع الحزن والنهي عن التصدق بكل ماله عند
خوف عدم الصبر واجازته البشير عليه وتخصيص اليمين باليسر وجواز العارية
ومصافحة القادم والقيام اليه واستحباب تجدد الشكر والدوام بدا والخير الذي
اصنع به باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر المهملة
منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام عند وادي القرى
قوله ان يمسكن منعولي له اي كراهة الاصابة وقنع اي اليس رأسه
بالقناع واحاي حلق او قطع او سلك مر الحديث في باب الصلاة في موضع الخسف
قوله لاصحاب الحجر اي الصحابة الذين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك الموضع فاضيف الى الحجر ما شبه عبوهم عليه والعذبون اي بعذاب
الصيحة وهلاكهم اه فعه واحدة قوله ابوسلمة بفتح المهملة واللام وبالفاء
ابن جبير مصغر ضد الكسر وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة
وعباس بالمهملة والمهدي بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم الحاء عبد الرحمن
الساعدي وطابة هي اسم من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يكرهون
اي في حكم السب والشتم وهذا دليل ان العذر وله خواب الفعل اذا تركه
للعذر قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها وهو اسم من ملك الروم وفي ذلك
الوقت كان هرقل وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي
بفتح المهملة وسكون الهاء وعمرو بن العاص اي بمرسل وفي التواريخ ان اسمه شيرويه
بكسر المعجمة وسكون التحتانية وضم الراء مرزبان بطنة فعلة ولم تنم له بعهد ذلك
ملك وامرأة فدوا بوعتهم الا قليلا حتى انقرضوا بالكلية في خلافة عمر رضي الله
عنه مير حي اوابل كتاب العلم قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية

وفتح الثالثة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن اي البصري وابو بكرة اسمه نفيع
مصغر النفع بالفاء والمهملة قوله ابام الجمل متعلق بقوله لعصمني وهي وقعة وقعت
بالبصرة بين علي وعائشة سنة ست وثلثين وكانت عائشة تريد بذلك اصلاح فسمي
باصحاب الجمل لكون عسكر عائشة وملكوا اي جعلوها ملكة وبنت كسرى هو بوران
بضم الموحدة وسكون الواو وبالنون فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت هو من تمة
قصة كتاب كسرى حيث مزقه وقتل ابنه ثم مات الابن بالسم الذي دسه ابوه له
ثم جعل البيت ملكة وفيه ان النساء لا يلين الامارة ولا القضاء ولا الفتيا ويجاب
قوله السبب بلفظ الفاعل من السبب بالمهملة والتخاشن والموحدة بن يزيد
من الزيادة والنون طرسوس العين وكان ثم موضع اهل المدينة المسافرين
ومنه اي زمان قديم فان قلت كيف تناسب الترجمة قلت الترجمة الى
ملكة قصر لبعض الدهر في سجن بعث الكتاب اليه ونحوه فهما مثلا زمان
عادة والحديث الحر في المذكور في اول الجامع وعمر الذي فيه ذكر الكتاب
مشهور باب حرس النبي صلى الله عليه وسلم قوله ام الفضل
بسكون المعجمة هي ام عبد الله ايضا واسمها لبابة بضم اللام وفتح الموحدة الاولى
بنت الحارث العامرية الهلالية ومحمد بن عمرو بفتح المهملتين واسكان الراء
الاولى وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وبدن اي بقربه من نفسه فقال
انه من حرسي يعلم اي يعد منه من جملة حشمك انه من اهل العلم وفضلائهم
والطعام اي السموم والاهر بفتح الهمزة وسكون الموحدة عرق اذا انقطع
مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من الكليتين ثم يتشعب منهما سائر الشرايين
وقيل انه عرق في الصلب متصل بالكلية والسم بالفتح والضم قوله حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة بن موسى المروزي والمعوذات اي السور فتين الاتيتين
في آخر القرآن وهما باعتبار ان اوله الجمع اثنان او اراد هما مع سورة الاخلاص
هو من باب التغليب وقيل المراد بها الكلمات المعوذة بالله على الشيطان والاشرار

والانكار وتحوها والسب بكسر الفا قوله الهجر قال النووي هو بمعنى الاستهتار والانكار اي انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوا كاما من هجد في كلامه والاصح بعدوان الهجر فضولا اصابه من الخرف والدهشة لعظيم ما شاهد من عدة الطاعة الله على وفاته وعظم المصيبة اجرى الهجر مجرى شدة الوجع قوله فهو مجاز لان اللغط سان الذي لم يعين متلازم لشدة الوجع فاطلق الملزوم واراد اللازم من اراد الفضاء في بعضها اي هجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لتحقق الوقوع من علامات النبوة وفي بعضها الهجر من باب الافتعال قوله جزين العوص من عدن الى العراق طولا ومن حده الى الشام عرضا واجروا الى اعطوا وقال سفيان وتسمى الثالثة هو قول سليمان الاحول وقال المهلب الثالثة هي بيت اسامة الماضي وتحمل انها قوله صلى الله عليه وسلم لاخذوا قدرك وشاتك بعيد وفي كتاب المغازي انها ما قاله الله سبحانه في الصلاة او ما ملكت ايمانكم ومر في الجهاد في باب جواز الوفد والوزنة بفتح الراء وكسر الزاي المصيصة والدال بالنقط بالمعجمة ثم المهملة ثم الصوت والصياح قوله بسيره بالمهملة والصاد المهملة والراء ابن صفوان بن جمل بضم الجيم المخي بفتح اللام وسكون المعجمة مر في غزوة احد وفي الحديث محرزان والحاء مضمومة وشدة المهملة تحمل في مجاري النفس وخبراي بين العدو والاخرة فاخبار الاخرة قوله في الرفيق الخطابي هو الصاحب المرافق وهمنا بمعنى الرفقاء يعني الملائكة ومطلق على الواحد والجمع اقوله والظاهر انه مقبوض من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا اي اهل في جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والحديث المتقدم يشهد بذلك قوله بسم الله اي بسم الله الاسماء وملكت في امن او بسم الله تسليم الوداع ولفظ بخير يحتمل عطفه على بحي وعلى يبرى وشخص بضم الخاء اي ارتفع وقال شخص بصره اذا فتح عينه وجعل لا يطرف قوله محمد قالوا هو ابن يحيى الذهلي وعفان بضم المهملة وشدة

الفا

الفا ابن بسام الصفار روى عنه البخاري في الجنائز بدون الواسطة وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية بالجيم ولسنن اي لسناك وابدره من الابدار بالموحدة والمهملتين اي اعطاه بدره اي لاقصه من المطر وقضمت بالكسر من القضم بالمعجمة وهو الاكل بما طراف الاسنان وفي بعضها بالفتح والمهملة يقال قضمته اذا كسرته والقضامة من السواك ما يكسر منه وتقصمه بالقاف والفا اتصاما وطدته اي لبنته والحاقه بالمهملة والقاف الفقره من الرقبة وجبل العانق والذاقنة بالمعجمة طرف الحلقوم وقيل الذاقنة ما تنال الدرقن من الصدر والداني اسفل البطن قوله صلى بلفظ المفعول من العلية بالمهملة وعبد العزيز بن مختار ضد المكره وعباد بفتح المهملة وشدة جاء ويقال اصبحت لي فلان اذا اعلن سمعك نحوه قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وهلال بكسر الهاء ابن ابي حميد الوزان بفتح الواو وشدة الزاي وبالنون وحشي اي قالت عايشة حشى رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في كتاب الجنائز في باب ما يكره من الحاف المساجد قوله يزيد من الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني مر في الصلاة وسعيد بن عنبر مصغر العنز بالمهملة والقاف والراء قال قلت رجلا اخر وما سمته قلت لان العباس كان ابيا بالادم احد جانبيه واما الجانب الاخر فاشار كان على فيه وناره كان اسامة فلعدم ملازمته لذلك لم تذكره لا للعداوة ولا نحوها حاشاها من ذلك مر الحديث في الوضوء قوله اهريقوا في بعضها هريقوا بدون الهمزة اي صبوا والمران والوكاء هو الذي تشد به راس القربة والمخيض بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الاجانة واحمد اي اوصى قوله واخبرنا هو مقول ابن شهاب وترك بلفظ المجهول اي ترك المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم والخميصة كساء اسود مربع له علمان ونقاء اعتم اذا كان ذا باخذ بالسنن مر رشدن الحر وفي ذلك اي في امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه

يا امامة الصلاة وما حملني عليه الا الخوف لعدم محبة الناس للقيام بمثل ما قمته وظني بنفسي بأنهم
به قوله بشير بالموحدة المكسورة بن سنجب بن ابي حمزة بالمهملة والزاي الحمصي
واما سحاق فقال العسقلاني قال ابن السكن هو ابن منصور والذي يثبت عليهم هم
الذين قال الله في حقهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم وما رأيت بأسا
من البرء من المرض وعده القضاء الى بلاءه وجزمه فيمن الناس وهو كناية عنه
والاعراق الخلايا ولا تعطسا اي لو منعها منا لم تصل السا قط اما لو لم يمنع بل يمسك
يحل تصل السنا في الحلة او لا واخرا تكلس اي رجع وهم اي قصد المسلمون ابطار الصلاة
باظهار السرور قولا وفعلا وهو محمد بن عبيد مصغر العبد بن ميمون وهو الطنافسي
الحدثني ابي عبادة في العلاء وذكوان بفتح المهملة واسكان القاف وبالواو والنون
ابن عمرو ودبونه عائشة رضي الله عنها وكان من اضخم الفراعنة زمن الحرة والشحر
بفتح الشين وضمها الربو والنحر موضع القلادة من الصدر والعلة الحلب من الجلد
وسكره المنون شدته قوله اذن بشد بد النون نحو اكلوني البراغيث وخالط
اي تسبب السواك وضمه بكسر المعجمة من القضم وهو الاكل بأطراف الاسنان
وبفتح المهملة من القصم وهو الكسر قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله وفي بوسي اي
في ثوبي حساب الدور المقدم المعمود والسح بضم المهملة وسكون النون ومنها
وبالمهملة موضع الى عوالي المدينة كان للصديق رضي الله عنه مسكن حمه والحبره
بكسر المهملة وفتح الموحدة ثم ب ساكنة ثم راء نبات حسن يالاضافة والصفة فان قلت
ما معنى لا يجمع الله عليك موتتين قلت قال عمر رضي الله عنه حين توفاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان سمعت بأنه قطع ايدي رجال قال اه مات ثم مات اخر
الزمان فاراد ابو بكر رضي الله عنه رد كلامه اي لا يكون لك في الدنيا الا موته واحدة
حين مات فان ومات تموت ومر الحديث في اول الجنائز قوله واخبرني ابن السبب
قال الخطابي لا ادري من يقول ذلك ابو سلمة او الزهري قوله عفرت بفتح المهملة
وكسر الفاء تجبرت ودهشت وفي بعضها عفرت بصيغة المجهول والاقلال الحمل واقل

الجزء

الجزء الثاني تحملها فان قلت كيف قال لها ان النبي قد مات وليس في القرآن ذلك
قلت تقدير ه بلاها لاجل ان النبي قد مات ولتقرير ذلك على اي ان النبي وزاد على
في روايته علي عبد الله بن ابي شيبة عن يحيى واللفظ وقد ما نصيب من الاد وبه في احمد
شفى الفم وبدل الرجل فهو ملدوغ قوله وانا انظر جملة حالية اي لا يبقى احد الا لاقد
في حضوري وحال نظري اليهم قضاء لتعلم ولم يشهد كراي لم يحضر كرحاله اللدود بمثناة
ام المؤمنين كانت منهم فلدت ايضا وانما لصانعه لئلا يتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت قال ابن اسحق في المغازي ان العباس هو الامر بالله دفقال والله
لا لد به ولما افاق قال من صنع هذا بي قالوا بو رسول الله عمك فما وجد الملدون
بلهما قلت لانما فاه بين الامر وعدم الحضور وقت اللد قوله ابن ابي الزناد
بكسر الزاي وحفته النون عبد الرحمن بن ذكوان واذهر بفتح الهمزة وسكون
الزاي بن سعيد وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون والحبب اي استرخى
ومال الى احد شقيه والا عطاء المسلم والاستبرخاء قوله مالك بن معول بكسر
الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالام وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل والنون
من التصريف اخو النحويان قلت كيف نفى اولا الوصية واثبت ثانيا قلت
الباء زائدة لعنى اوصى دات اسداى امر بذلك واطلاق لفظ الوصية على مسئلة
المشاكلة فلا منافاة بينهما والمنفي الوصية بالمال او بالامامة والمثبت الوصية
بالمال بكتاب الله تعالى فان قلت كيف طابق السؤال الجواب قلت معناه اوصى بما
في كتاب الله تعالى ومنه الامر بالوصية قوله ابو الاحوص بفتح الهمزة وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية صلام بتشديد اللام ومر الاحاديث في اتيهما بالياء
قوله معناه اي سعى العدو يعني الكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الغم
الذي لا ما خذ يا لنفس واكراه مندوب والالف الف الندبة والهاء للوقف فان
قلت هذا نوع من الشاهة قلت هو تذبيه نبيا حه ليبين بها ما تشتبه نوح الجاهلية
من الكذب ونحوه الخطابي قال بعضهم انما كان كذبه شفقة على امته لما علم من

وقوع الفتن بعده وليس كذلك اذ لو كان كما قاله لوجب انقطاع شفقته عن امته
بعد موته لكن شفقته دائمة على امته ايام حياته وبا بيه بعد وفاته بل هو
ما كان يعده من كرامة الموت وكان يستريح اليه الوصية فيعد له من الامر مثل
ما يجد الناس ايام الكرب وان كان صبره عليه واحتماله احسن كما ان اجر من تحمله
لا يضبط بعد اليوم تعب ولا وصب بكر هما اذا قضى الى دار الاحزان والنعيم
المقيم باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم قوله ليسند
بالواو وحذف المكسورة وفي رجال اي اخبرني في جملة رجالهم اخبروهم ايضا
بمثل ما اخبروه او في حضور رجال ونزل به اي صار المرض نازلا به والرسول
منزولا به والوفيق الاولى بالنصب اي اختار الرفيق واريده والخنوث
اي صاعا من الشعير وفي الرمذي بدل بلش عشرين قوله بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة الى الشام والفضل مصغر الفضل بالمعجمة
وموسى بن عقبة بسكون القاف وقالوا فيه اي طعنوا في امارته في مغازي
زيد قوله اصبح بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وابن وهب
عبد الله وعمر واي ابن الحارث وابن ابي حبيب منذ العدد وبزيد من الزيادة
وابو الخير بضم الشر مرتد بفتح الميم والمهملة وسكون الراء بينهما وبالمهملة
الصنابحي بضم المهملة وبالنون المخففة وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن
ابن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين الشامي واصله من اليمن مرثد باب
وفود الانصار والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة ميقات من مواقيت الحج والعاقل
بقوله هل سمعتم هو ابو الخير والعشر الاواخر من رمضان وهو ليس بدلا
من السبع بل العدد مرتبط السبع الكاملين في العشر او في سمعي وجمع الاواخر باعتبار ايام
العشر او جنس العشرة كما لدرهم اليمن فان قلت السبع هو الاول من العشر
او الاوسط او الاواخر فكيف الاواخر ما مر في الصحيح في باب فضل ليلة القدر
فمن كان متحريها في السبع الاواخر والاواخر صفة للسبع والعشر كليهما فاكتفى

باحدهما عن الاخر وهو نوع من انواع البديع قوله عبد الله بن رجاء الحوض
مر الحديث في اول المغازي واحمد بن الحسين الحافظ الترمذي وهو احمد حفاظ خراسان
واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المروزي الشيباني خرج من مرو وحملا وولد ببغداد ومات
بها وقبره مشهور يزار ويتبرك به وكان امام الدنيا وقدوة اهل السنة مات سنة احدى
واربعين ومائتين ولم يخرج البخاري له في هذا الجامع مسندا لاهذا الحديث نعم استشهد
به قال في النكاح في باب ما يحل من الشاقل لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس
في باب هل يجعل الرجل نعش الحائم ثلاثة اسطر وزاد في احد قوله كحسن بفتح
الحاء والميم وسكون الهاء وبالمهملة بن الحسن النمري بالنون النصري من في الصلاة
وعبد الله بن بريه مصغر البرده بالموحدة فاصي مرو ومزيد هو ابن حصيب بضم المهملة
وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالموحدة الاسلمي الصحابي الكبير رضي الله عنه
هذا اخر كتاب المغازي وبالله التوفيق وهو على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين

كتاب التفسير وهو الكشف

بسم الله الرحمن الرحيم عن مدلولات لفظ القرآن قوله الرحمة هو لغة رقة القلب فاستعمل في ارادة
ايصال الخير مجازا فان قلت الرحيم اما صيغة المبالغة فيزيد معناه على معنى الراحم واما
صفة مشبهة فيدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد قلت نظر
الى اصل المعنى دون الزيادة او عرضه ان الفعيل بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول
قوله مجتبا وذكر بالنظر الى لام عبد الولد قبل سمي به لاشتماله على المعاني
التي في القرآن من الثناء على الله والتعبد للامر والنهي والوعد والوعيد وفضلان
فيه ذكر الذات والصفات والافعال ولعين في الوجود سواه وفضل اشتماله على
ذكر المبدأ والمعاد قوله بالدين اي في ما فان الله اراني الذي يكذب بالدين
ونحوه وقال فلولا ان كنتم غير مدينين قوله حبيب مصغر الحب بالمعجمة والموحدة
الخزرجي مر في الصلاة وحفص بالمهملتين بن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد
ابن الحارث او رافع او اوس على اختلاف فيه بن المعلى بلفظ المفعول من التعلية

بالهملة الانصاري مات سنة اربع وسبعين قوله المثاني من البسملة وهو الكوثر لان الفاتحة تكرر قراءتها في الصلاة او من الثناء لاشتمالها على ما هو من شئون الله تعالى الخطابي يعني بالعظيم المثوبة على قراءتها وذلك لما يجمع هذه السورة من الثنا والدعاء والسؤال والواو في والقرآن العظيم ليست بواو العطف الموجبة للفصل بين الشيئين وانما هي الواو التي تجيء في الخبر نحو قوله تعالى وملائكته ورسله وجبريل وكقولك فاكهة ونخل ورمان اقول المشهور بين النحاة ان هذه الواو للجمع بين الوصفين ولقد اتاناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اي ما تقاله له السبع المثاني والقرآن العظيم وما يوصف بهما قال وفيه ان الخصوص والعموم اذا اختلفا كان العام منزلا على الخاص لانه صلى الله عليه وسلم حرم الكلام في الصلاة مطلقا ثم استثنى منه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان اجابته عليه السلام لا تفسد الصلاة قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم المخففة وشدة التحتانية وابو صالح هو ذكوان سمع الحديث في باب فضل التامين قوله مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ابو ابو هيم البصري وهشام اي الدستوائي وخليفة من الخلافة سمي النبابة بن خياط من الخياطة بالمعجمة يكنى بابي عمرو بالمثناة بعد الشين ضد الشيب وبزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبرحنا بالراء وقيل بالزاي اي بيديها وسعد تاعن هذا المكان وهو موقف العرصات عند الفزع الاكبر وذنبه اي فزبان الشجرة والاصل منها فان قلت ادم هو اول الرسل قلت اختلفوا فيه فقال بعضهم كان ادم نبيا لا رسولا والاصح خلافه فالجواب انه رسول بعثه الله بالانذار واهلاك قومه وادم رسالته كانت بمنزلة التربية والارشاد لاولاده اول من بعثه الله بعد الطوفان انه خرج لهو له الى اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل قوله كلمة الله وروح منه قال تعالى انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قيل انه كلمة الله لانه وجد بكلمة وروح الله بقوله فنفخنا فيه من

روحنا

روحنا او لحصول الروح فيمن احيي من الموتى الزمخشري هو كلمة الله لانه وجد بامر الله من غير واسطة اب ونطفة وروح الله لانه ذو روح وجد من غير جزء من ذي روح كالنطفة المنفصلة من الاب الحي وانما اضيف اختراعا من عند الله قوله تشفع اي تقبل شفاعتك وتحدل حدا اي تعين لي قوما ومثله اي وقعت ساجدا فيه حتى تم قوله ارفع فارفع ثم اشفع وجب الخلود اي الكفار وحبسه اي حكم بالحبس ابدا فان قلت المطلوب هو الاراحة من موقف العرصات لا الاخراج من النار قلت انتي كناية الاراحة عند لفظ فنود وما بعده لزيادته على ذلك قوله صبغه الله اي دين الله وقال خذوا ما اتيتاكم بقوة اي عاملين بما فيه وقال ابو العالية ضد السامة في قلوبهم مرض اي شك ولا يتبعوا خطوات الشيطان اي اثاره قوله عثمن بن ابي شيبة ضد الشباب وجرير بفتح الجيم وابو وايل بالمد بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة وعبد الله اي ابن مسعود والمد الشكل والقطيعة والحليلة بفتح المهملة الزوجة والسلوى طير اسمه السمان بضم المهملة وضم الميم وفتح النون قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وسفيان اي الثوري وعبد الله بن ابي عبيد المشهور بالقبطي وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع المخزومي سعيد احد العشرة المبشرة والكماة بفتح الكاف واسكان الميم وفتح المهملة واحدها كمء كعنب ثمرة وهو من النوادر الخطابي لم يرد بها انها نوع من الثمار الساقط عليها ولا كلفته وانما نالت الكماة هذا الثنا لانها من الحلال الذي ليس في اكتسابه شبهة قال وما وها شفا انما هو ان يرى به الكمأ والفقع ونحوها مما يجعل به فينتفع بذلك وليس بان يوضع بها فيكحل به لان ذلك يؤذي العين ولعدها النووي قال كثيرون منهم بالمن الذي كان ينزل على بني اسرائيل لانه كان يحصل لهم بلا علاج وكلفته وقيل هي المن المنزل عليهم حقيقة عملا بظاهر اللفظ واما وها فقيل معناه ان تخلط البدو

ويعالج به وقيل ان كان ليروده ما في الفمن من الحرارة فما وهاهنا مجردا شفا
والا فالمركب فان والصواب ما وهاهنا مجردا شفاء مطلقا لها قيل وقد رايتها في زمننا
من كان عمي وذهب بصره فكحل عينه عليها الحجر فشفي وعاد اليه بصره وهو الشيخ
الصالح المحدث ابن عبد صقر الحريدشي قوله وحينئذ ان يكون معناه الكلام عما من
الله على عباده بايا نعامه فكذلك لم وامالما فيكفي ما فيه من الشبا في الجملة انتهى

باب قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا قوله محمد قال النسائي

الاشبه انه ابن بشار لشدة البحي واو ابن المثنى ضد الفرد قال ابن السكن هو ابن
سلام وابن المبارك هو عبد الله ومحمد بفتح المهملة وهمام بن منبه بكسر الموحدة
المشددة ويزجرون على اسنانهم اي يدعون على او راكم امروا بالسجود عند
الابهنا الى باب بيت المقدس شكرا لله ولغفر لهم حطة اي سلنا حطة والاصل
النصب بمعنى حط عنا ذنوبنا حطة فبدلوا السجود بالزحف وقالوا حطة حطة
اي قالوا هذه الكلمة تعينا وزاد وا بعلها مستهزئين بالحبة في الشعير قوله
عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وعبد الله بن بكر البهمي البصري تقدم في الوضو
وتقدم اي قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وتحرك بالجام الخا
مجتنى من ثمارها ونزع اليد اذا اشبهه واذا احدث اليه قوله فغزا هن الايد
قالوا معناه فزا الراوي استشهاد ايها لانها نزلت بعد هذه القصة وزيادة
الكيد وهي القطعة المفردة المتصلة بالكبد وهي الطحال والطحال الطحزة
والبهث جمع البهوث وهو الكذب البهات والاحاديث المشهور وهذا دليل جواز
استعماله مرادا لحديث في اول كتاب الانبيا قوله حبيب ضد العدو بن ابي ثابت
مر في الوضو واسمه ابي بفتح الهمزة وفتح الموحدة المخففة وسكون التحتانية بن كعب الانصاري
الخزرجي ولا ادع اي لا اترك كان لا يقول بفتح شيء من القرآن فرد عمر ذلك
عليه قوله تعالى ما ننسخ فانه يدل على ثبوت نسخ بعضه فان قلت هذه شرطية
وهي لا تدل على وقوع الشرط قلت السياق يدل عليه لانها نزلت ليرد وقوعه

وانكارهم عليه او يمنع عدم الدلالة في مثلها فانها شرطية محضة قوله عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير مصغر ضد
الكسر بن مطعم العدوي في الوضو والتكذيب نسبه المتكلم الى ان خبر خلاف الواقع
والثم توهم الشخص مما هو از ولتعين فيه واثبات الولد لذلك لانه قول مما
يستلزم الامكان والحدوث فيحاذنه ما احله وما احرمه وربك الغفور ذو الرحمة
وهذا من الاحاديث القدسية قوله لو اخذت فنزلت واخذوا من مقام
ابرهيم مصلى وايه الحجاب هي قوله يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونسا المؤمنين
واحدى نسايه هي ام سلمة فان قلت قد ثبت الموافقة ايضا في منع الصلاة على
المنافقين وفي قصة اساري بدر وفي تحريم الخمر قلت التخصيص بالعدد لا يدل
على نفي الزايد وكان هذا القول قبل موافقة عمر هذه الثلث مرتين في باب ماجا
في القبلة وابن ابي مريم هو سعيد ويحيى هو الغافقي بالمعجمة والفا والقاف
والقاعدة فيها الثانية الاساسين وبدونه المراة التي قعدت عن المحيض قوله
عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق الحدثان سعيد راى لولا قرب عهد قومك
ثابت لكنه رده بانا فخبر المبتدا وجواب لو لا كلاهما محذوف فان والخبر كبسر الحاء ولك
لان سنه اذ ذاك منه كانت دون البلوغ فالرجال الذين فيه لم يكونوا على الاساس
الاول قوله يحيى بن ابي كثير ضد القليل الطائي هذا الحديث اصل في وجوب
التوقف عما يشكل في الامر فلا يقضي عليه بصحة او بطلان ولا بتحليل او تحريم
وقد امرنا ان نومن باكتب المنزلة على الانبيا الا انه لا سبيل لنا الى ان نعلم صحيح
ما يحكونه عن تلك الكتب من سيئة فنتوقف فلا نصدقهم لئلا نكون شركا معهم
فيما حرفوه منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا فنكون منكرين لما امرنا ان نومن
به وعلى هذا كان يتوقف السلف عن نحو ما اشكل عليهم وتعليقهم القول فيه
كما سيل عثمان عن الجمع بين الاختين في ملك فقال احلتهما اية وحرمتهما اية وكما
سيل ابن عمر عن رجل نذر ان يصوم كل انثى فوافق ذلك اليوم يوم عيد فقال

احراسه بالوفا بالنذور وفي الذي عن صيام يوم العيد فحمد اذهب من سلك
طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهد واختير الاصلح فالاصلح بعد الذهبين
على الاخر وكلا ما ينويه من الخير وقوله من الصلاح مشكل قوله ظهر
الزهر وقيل البيت اي جهة الكعبة وصلاتها صلاة العصر من اليوم الظاهر
من العصر واما الوجه فقيل اسم عبد الله عباد وقيل اسم ابيه بن سلك بفتح السين
وكسر اللام وبالكاف الانصاري والنبي هو مسجد المدينة قوله اسيد والراء
بالركع صلاة الصبح وقيل اسم الخرد والصلاة هي صلاة العصر ولم يرد ان صلاة
الذين ماتوا قبله بيت المقدس قبل التحويل ضايعة ام الاحاديث في كتاب
الايمان بلطائف كثيرة قوله يوسف بن راشد خلاف القاف مرئي الجمعة وجرير
بفتح الميم بن عبد الحميد في العلم وابو اسامة هو حماد والحرصاح هو كوان
ومعنى بلفظ الفاعل من الاحاس من سليمان المعروف بالتيمي وخالد من مخلد بفتح
الميم واللام وسكون المعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
ومحمد بن فليح ضد المزدوف قتيبة مصغر القتب بالقاف والفوقانية واللوحة
تقدم الحديث في كتاب الصلاة في المساجد باب قوله تعالى
ان الصفا والمروة قوله الصفا الحجر صحي انه منصوب رجح الصفا وفي التحرير
الصفا كلا اي ليس منوكرا عدم وجوب السعي بل سنوكرا عدم الاثم على الفعل
والوكان على الترك لقيل ان لا يطوف بزيادة لاوفاء بفتح الميم وحدة الواو
اسم صوكان في كادي قديد مصغر القدد بالقاف والمهملتين ما بالحجاز
والتحرج التاثم والتحرج السنسنة قال قلت ما وجه تعلق حكايته عناه تحرجهم
قلت كان غير الانصار يصلي احدهما بالصفا والاخر بالمروة اسما ان
وكما بلجد بالنون والامر بعدها لان تحرجوا انه كراهة لذلك العمل وكراهة
لفعلهم الذي تعتاد به قوله امر الحاجة وذلك كان من فعل غير الانصار
والعرب بقال كانا في الاسلام بتحرجان فالفريق الاول للنسبة بالفريق الاول

قوله اضدادا فان قلت الذي له المثل لا الضد قلت هو المثل الخالف المعاند
فيه معنى الضد به ايضا قوله انوجره بالمهملة والزاي محمد بن حميد الرؤاسي
بفتح المجمة وكسر الفاء الاولى فان قلت من ابن علم ابن مسعود ذلك قلت
استفاد من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد السب وهذا بنا على ان لا
واسطة بين المجد والنار قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله هو اول من حدث
عنه البخاري في الجامع الخطابي العوني الآبي يحتاج الى تفسير وذلك ان ظاهر العنو
توجب ان لا تجب لاحدهما على الاخر فما معنى الاتباع والاداء فمعناه ان من عفي
عن الدم بالدية فعلى صاحبه الدية اتباع اي مطالبه بالدية وعلى القاتل اداء الدية
اليه وفيها دليل على ان ولي الدم مخير بين القصاص والدية قوله الانصاري
هو محمد بن عبد الله الاسدي وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتاب الله اي حكم
الله وسكوته به وهذا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات قوله عبد الله
ابن منير بضم الميم وكسر النون والزاهد المروزي والربيع مصغر ضد الخريف النضر
عمة انس والجاذبة المرأة الشابة وانس بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخو الربيع
فان قلت كيف يصح القصاص في الكسر وهو غير مضبوط قلت اما ان يراد بالكسر
القلع او كان كسرا مضبوطا فان قلت لم استمع على قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانكر الكسر قلت اراد الاستشناع من قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم ولم يرد به الانكار او انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص على
التعيين وظن التخيير بين القصاص والدية مروي في باب الصلح في الدية قوله
لابيء اي جعله بارائي فسمه وفعل ما اراد ومحمود هو ابن غيلان بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وفي بعضها بحمد والاول اصح والاشعث بفتح المعجمة وسكون
المعجمة وبالمثلثة بن قيس الكندي الصحابي مات بالكوفة ومحمد بن المثنى ضد المفرد
مر الحديث في اخر الصوم قوله فعد الطعم ليس جوابا لقوله اما الشبع بل هو
دليل على الجواب محذوفا اي اكبر بكسر الموحدة اي اسن وروح بفتح الراء ابن عباده

بضم المهملة وخفة الجيم بطوقة من طوقات الشرح الى الكلتك الى الشمال
بعيني السليب قوله عباس بفتح المهملة وتشديد الموحدة بن الجنيد بكسر
اللام وتخفيف المعجمة وفتح الراء وكسر صغير البكري الرحبي ويقال
ابن الوجاده وسهل بفتح المهملة واللام من الاكوع عند الكوخ بالمهملة
وتصغير بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة بين جبل سلع الساكت حيث
وعصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية بن عبد الرحمن والعين بفتح المعجمة وسكون
المهملة هو وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بن حاتم الطائي والحمال بكسر
المهملة المشددة سعد بن عبد العزيز وجملت اي الحمالين وان كان بفتح العين ركيك
قوله حريص بفتح المهملة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالصاد المهملة من طريق بفتح
المهملة الكوفي وابن ابي مريم سعيد بن الحكم بن محمد وشعبان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون بعد
ابن حريص مطرف فاعل المطرفين بالمهملة والراء المدني وابو طرف بالمهملة والراء
سلمة بن دينار قوله من الخيط بيان للخيط الاسود والذي به عن بيان الخيط
الاسود لان احدهما بيان للاخر والخيط فيه اختلاط من سواد الليل وبياض
النهار وهذا تشبيه لا سنان وفيه جواز ذكر البيان فان قلت يعلم منه ان بعضهم
فهمهم من الخيطين الحقيقة كان قبل نزول من الحرام المنهي التعريض بالبلاهة قلت
الربط في الرجل كان منتقدا على النزول واصحابه ما عدوها بها والجعل تحت الوساده
بعد النزول وصاحبه هو الحرص بها بان قلت كيف التبس عليه قلت عرض البقا
كناية عن الابلة او مجاز قلت كناية لا حكما ان اراده الحقيقة ايضا قال فان ما حكم
عرض الوساده قلت هو كناية عن عرض البقا فهو كناية عن كنايته الخطابي اي
وساوك العرض بريد به ان عمرك طويل كني عن النوم بالوساده اذ كان النائم
قد يتوسده ولم يرد بالعرض خلاف الطول بل اراد به السعة والكثرة قال وبقال
عرض العدا اذا كان قليل الفطنة غليظ الفهم وقد تاول بانه كان يا كل حتى يتبين
له الخيطان لا يمنعه الصوم ولا ينقص شيء من جلده وقوته فيكون قوي البدن

عرضين الفضا اي اثر الصوم فيه غير ظاهر باب قوله تعالى ليس
البران تاتوا البيوت من ظهورها قوله البوا بضم الواو والدال بن عازب بالمهملة
والزاي الانصاري وكانوا اذا حجوا لون بالابتان من الظهور على عكس الامر بالتحول
من السفل الخير والاستقبال من الحصبة الى الطاعة قوله محمد بن بشار بشدة
المعجمة وقتادة ابن الزبير وهي لما حاصر الحجاج عبد الله بن الزبير بمكة وصفوا بالمهملة
وفي بعضها بالمعجمة من التشييع معنى الهلاك في الدنيا والدين وعثمن بن صالح
السهمي المصري مات سنة تسع عشرة وماتين وابن وهب عبد الله مصري ايضا
وقلان قيل هو عبد الرحمن بن لهيعة بكسر الهاء وبالمهملة قاضي مصر مات سنة اربع امام
وسبعين وما به قال البيهقي اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد به ونحوه
بفتح المهملة والواو واسكان التحتانية بينهما بن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء
والمهملة المصري وهذا ايمي جا لاكبر وهو غير حيوه بن شريح الحضرمي فلا يشتبه
عليك بالحضرمي وبكير بن عمرو العابد الغدوة المعافري بضم الميم وبكير مصغر بفتح الميم وخفة الهملة وكسر الباء
البكر وقد يخفف بضم الميم اصل
والجهاد والجهاد اي العمل الذي كالجهاد في الاجزاء الجهاد الحسي
هو القتال مع الكفار وليس مراده هنا ذلك فان قلت لم قال في تفضيل العمله
قلوه بلفظ الماضي ويخبر بصيغ المضارع قلت ان التعذيب كان مستمرا بخلاف
القتل قوله يعفوا الله وفي بعضها يعفوا بلفظ خطاب الجمع فهو لسكون
الواو وحث بروس اي جبين حجرات النبي بريدون بيان قربه عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم تريدون بيان قربه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا
ومنزلة قوله الضرير بفتح النون وسكون المعجمة بن شميل مصغر الشمل وعبد بفتح الهمزة
الرحمن بن الاصبهاني وكسرها وبالغا والموحدة اربع لغات مرثى العلم وعبد الله
ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام المزني الكوفي التابعي
وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء ومن صيام بيان للفدية اي عن الفدية
التي هي الصيام اهي ثلاثة ايام او اكثر واقل واسالته عن هذه الاية وحملت بلفظ

المجمول فان قلت لم حمل قلت لعدم ما نافى من الرمى ونحوه من المنى بنفسه او هو مستفى من حمل على نفسه فى السراى حمد هما بارى بالفتح اى الطين والجمد بفتح الجيم الطاقة والشئ وعامة اى لجميع الامة اى هى من باب خصوص الحكم السبب وعموم الحكم قوله عمران بن مسلم الكوفى بالى بكر القصير البصرى وابو رجاء الخوف عمران العطاردى وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وهذا الاسناد من الغرائب اجتمع فيه ثلاث رجال كلهم يسمى عمران قوله فنهانا اى عنه وبحرمه اى المتمتع اى لا القران حرمه ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه فمن حرمه فانما من رايه نقل المراد بهذا الرجل المحوم عثمان وهو كان نهى المتمتع عن الحج وقال المحارى يقال انه عمر قوله عم اى ابن دينار وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة وبجمعه بفتح الميم وشد النون وذو المجاز عند الحشفة اسواق كانت للعرب وسمى موسم الحج موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه قول لفظ فى مواسم الحج عند ابن عباس من سمة لابد والصحيح انه تفسير منه لحى ابتغاء الفضل فكانه قال اى فى مواسم الحج قوله محمد بن حازم بالمهملة والزاى ابو معوية الضرير والحسن جمع الاحسن بالمهملتين الجوهرى هم قريش وكنانة وكما توا فى الاحرام لا يستظلون بمنى والناس اى اكثر الناس وهم سائر العرب الخطابى القبائل التى كانت تدين مع قريش هم بنو عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة وكانوا اذا احرموا لا يبتاعون ولا يحفظون ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما سموا حمسا لانهم تحموا فى دينهم اى تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة قال وفى قوله تعالى ثم افيضوا بيان انهم مامورون بالوقوف بعرفة لان الافاضة معناها التفرق لا يكون الا عن اجتماع فى مكان واحد وكان الناس وهم اكثر قبائل العرب يقفون بعرفات وينصرفون منها فامروهم ايضا ان يفيضوا منها قوله محمد المقدمى بلفظ المفعول من التقديم وفتيبة مصغر الفتح بالجيم وموسى بن عقبة بسكون القاف وكريب مصغر الكرب بالموحدة والراى المنع

المتمتع وما تيسر له جزاء الشرط اى فعليه ما تيسر او بدل من الهدى والجزاء محذوف اى فعليه ذلك او فليهد ذلك قوله من صلاة العصر فان قلت اول وقت الوقوف زوال عرفة واخره صبح العيد قلت اعتبر فى الاول الافضل لان وقت العصر اشرف وفى الاخر العادة المشهورة والجمع هو المزدلفة ومشعر اى يخرج الى البراز وهو الفضاء الواسع وفى بعضها تكرار الراى بتكلف البرز وجمعه فان قلت هذا السياق يدل على ان الافاضة فى قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس من المزدلفة والحديث السابق على انها من عرفات قلت لا تنافاه اذ هذا تفسير ابن عباس والمراد من الناس الحمس وذلك تفسير عايشة والمراد منهم غير الحمس قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله فان قلت ما الغرض من حديثه وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك معلوم ظاهر قلت الغرض الاستمرار المستفاد من كان نحو ولا انكار منه صلى الى الحج ومقاماته باب قوله تعالى وهو الد الخصام والسبل اى التى فى قوله تعالى وهلك الحرث والنسل قوله فبيضه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك هو ابن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الله بن ابى مليكة مصغر الملكة وتربة اى عايشة اى الحديث الى النبى صلى الله عليه وسلم والالد الشديد الخصومة والخصم بكسر الصاد تاكيد لذلك قوله خثيمة اى تخصف الاثافى قال ابن ابى مليكة ذهب ابن عباس بهذه الآية الى الآية التى فى البقرة يعنى فهم من هذه الآية ما فهم من تلك لكون الاستفهام فى متنى مقصودا به للاستبعاد والاستبطاء فهما متناسبان فى حق النصر بعد اليأس والاستبعاد وظننت هو ابن ابى مليكة وقيل ان عمر لحن للعلم لا للكون وكذا جوابا للتشديد فراه فاتح وابن كثير وابو عمرو وابن عامر والصحيفة فراه عاصم وحمزه والكسائى فان قلت لم انكرت عايشة على ابن عباس وقراءة الصحيفة تحتمل هذا المعنى اجمالا بان يقال خافوا ان يكون فى معصم يكذبهم قلت لانكارها من جهة ان مراده ان الرسل ظنوا انهم قد كذبوا من عند الله لا من عند هم فغربه الاستشهاد بها لآية التى فى البقرة فان قلت

كلام

على

لو كان كما قالت عائشة لنبذ وتبينوا انهم قد كذبوا لان الكذب الذنب لم كان متيقنا قلت الكذب انما هو من الوهم ان كان مظنونا والمتن هو تكذيب الذين لم يوصفوا اصلا فان قلت ما وجه كلام ابن عباس قلت قاله في الكشاف وعن ابن عباس قطعوا حيض فصفوا وعليوا انهم قد احتلموا ما وعدهم الله سبحانه وتعالى وعاينوا البشر او على ولد لواحيض يعول الرسول فان صح هذا فقد اراد بالظن ما يجيش في القلب من شبه الوسوسة وحديث النفس على ما عليه البشر وهو اما الظن الذي هو رجحان احد الجانبين على الاخر فيه فغير جار على احاد الامة فكيف بالرسل الخطابي فان قلت ما وجه ما ذهب اليه ابن عباس قلت لا شك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل ان يكذبوا الوحي الذي بانهم قال الله تعالى لكن يحتمل ان يقال انهم عند تطاول البلاء وبطء غير الوعد ظنوا ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم فالكذب متناول بالغلط لغة لهم كذبت ضحكك وحاصله ان الذي عرض من قرب انما ينصرف الى الوسايط التي هي مقدمات الوحي قوله النضر بسكون المعجمة بن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واخذت عليه مولا اي منعته قوله محمد بن عبد الوارث العنبري البصري وهي اي بضم الخوء اي في قبلها وان كان من خلفها وهذا لبيان جواز اخذ المهور والاكساب بالجار وابن المثنى محمد وجاسمها اي في فرجها اشكال فان ذات الاب قد تزوج والاكساب للاب قوله ابو عاصم هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحين واهمال الدال وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة بن راشد مد الفال السهمي البصري والحسن اي البصري ومعتمل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر الفاء وباللام بن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون وتنوين اي ابن عبيد مصغر ضد الحر العدني وابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد قوله اميمة بضم الهمزة وخفض الميم وشد الياء التحتانية بن سباط وبزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع اي الحرث وحبيب مد المهملة وابن الشهيد البصري وابن الزبير

عبد الله والاية الاخرى هي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن باقسهن اربعة اشهر وعشرا والمنسوخة هي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج او بدعها اي لم يتركها في المعصي والشك من الراوي وقال ابن اخي كما هو عادة العرب او نظر الى اخوة الاسلام او الى عشر من اولاد يعني ولذلك عبد الله قوله روح بفتح الراء والمهملة بن عبادة بضم المهملة وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة واللام ابن عباد بفتح المهملة وشد الموحدة وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي قوله فالعدة يعني العدة الواجبة عندا هل ذوجها هي الاربعة الاشهر والعشر والزايد الى تمام الحول هو بحسب الوصية فان شاءت قبلت الوصية وتعتد في بيت اهل الزوج الى التمام وان شاءت اكملت بالواجب قوله ورقا سمعت الاوزاعي سمع الخواري سمع فان قلت عبد اخراج بدل على انها لا تعتد الا في مسكن الزوج فليت جعله دليلا على انها تعتد حيث شاءت قلت الاخراج عبد الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج او الاستدلال بقية الاية وهي قوله تعالى فان خرجن قوله غياث بكسر المهملة وشد الموحدة بن موسى الواسطي وعظم بضم المهملة وسكون المهملة اي عظامهم وعبد الله بن عتبة بضم العين المهملة وسكون الفوقانية بن مسعود وسبيعة مصغر السبعة اخت الثانية بنت الحارث بالمهملة والمثلثة الاسلمية تعنست بعد وفاة زوجها سعد بن خولة بفتح المعجمة واسكان الواو وبالام بلبال فخطبها ابو السنابل جمع سنبلة الخطبة فاستاذنت النبي ان تنكح فاذن لها فنكحت قوله عمه اي عبد الله بن مسعود ورجل هي جانب الكوفة هو عبد الله بن عتبة كان ساكن الكوفة وماتت بها في زمن عبد الملك بن مروان ومالك ابن عامر الاصبحي التابعي باختلاف فيه كنيته ابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ومالك بن عرفطة بن عرفوا بالمهملة وبالفاء بن فضلة بفتح النون واسكان المعجمة الخشني بضم الجيم وفتح المعجمة صاحب ابن مسعود قوله الغلس اي طول الدهم بالجمل

اذا راد بها مدة على مدة الاشهر وقد مدة ذلك بجاورتسعة اشهر اى الى اربع
سنين اى اذا جعلتم الخلط عليها فاجعلوها الرخصة اذا وضعت لاقل من اربعة
اشهر وسورة النساء القصرى وسورة الطلاق وهما واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن والطولى ليس المراد منها سورة النساء بل السورة التى هى اطول
جميع سور القرآن يعنى سورة البقرة وفيها والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا متربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الخطابى حمل ابن مسعود على
النسخ اى جعل ما فى الطلاق ناسخا لما فى البقرة وكان ابن عباس يجمع عليها
العدتين فيعتد اقصاهما وذلك لان احداهما لا تدفع الاخرى فلما امكن الجمع
بينهما جمع واما عامة الفقها فالامر عندهم محمول على التخصيص لحديث سبيعة
الاسلمية باب حافظوا على الصلوات قوله مزيد من الزيادة
ابن زريع معنعن الزيع اى الحرث وهشام بن حسان القردوسى بضم القاف
والمهملة الاولى وتحمل ابن سيرين وعبيدة بضم المهملة السلمانى وعبد الرحمن بن بشر
بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة مرى فى الاعتكاف ويحيى بن سعيد هو ابن
القطان وهو الشاك والحارث بن شبيل مصغر الشبل وابو الاسد البجلى مرى فى الاستئذان
فى الصلاة وابو عمر وسعيد بن اياس بالتحتانية الشيبانى بفتح المعجمة واسكان
التحتانية والموحدة الحضرمى عاش مائة وعشرين قوله أمرنا بلفظ المجهول
الخطابى اصح الاقاويل فى تفسير القانت الداعى فى حال القيام ولبس السكوت
المذكور لتفسر القنوت لكنهم لما امروا بالذكر شغلوا عن الكلام فانقطعوا عنه
فصار امرنا بالسكوت واما الصلاة الوسطى فهى الفرائض واجاب ابن المنير قبل صلاة
الفجر وقبل صلاة الظهر والاقرب ابنا المغرب وقيل حيث الوسطى لا ليس الكبرى
الصلوات فى عدد الركعات ولا بالفضل وسطيتين اربع واثنتين والواو فى
والصلاة الوسطى بمعنى التخصيص كقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان قوله
فيأتى جمع القانع مرى فى باب صلاة الخوف قوله عبد الله بن محمد بن ابى الاسود

ضد اليمين واسم حميد مصغر الحميد بن الاسود البصرى فهو يروى عن جده وعن
يزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد بغيض العدوى وابن الشهيد
البصرى وقد مضى ذكرهما واسمه بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد
هو ابن المسيب فان قلت كيف جاز الشك على ابراهيم عليه السلام قلت معناه لا شك
عندنا فيما يظهر لنا والاولى ان لا يكون الشك عنده او كان الشك فى كيفية الاحياء
لا فى نفس الاحياء فان قلت لم كان رسول الله احق وهو افضل قلت لعدم
الشك قلت قالوا تواضعا وهضما لنفسه او معناه نحن بنا الامة احق قوله
ابرهم هو ابن موسى الفراء وهشام هو ابن يوسف الصنعانى وابو بكر بن عبد الله
ابن ابى مليكة واخوه عبد الله ناره يكنى ابا بكر ايضا وتارة بابى محمد وعبيد
مصغر ضد الحر بن عمير مصغر عمر ابو عاصم اللينى الكوفى مر فى التهجد وشئ من العلم
به والمثل قال اهل البلاغة التشبيه التمثيلى منه وقد استعماله على سبيل الاستعاره
يسمى مثلا وغنى هو ضد الفقير وفى بعضها بلفظ المجهول من العناية فاعرف اى اهتم
الرجل باعمال الصالحات فان قلت فيه دليل للمعتزلة فى احباط الطاعة بالمعصية
قلت الكفر محبط للاعمال اتفاقا والاعراف لا تسلم الاحباط قوله فيحفكم
اى فى قوله تعالى فيحفكم يسئلوا وعرضه ان الاحفاء والالحاف والاحفاء معنى واحد
وهو المبالغة والحميد وابن ابى مريم هو سعيد وشريك ضد النزيد بن عبد الله
ابن ابى نمير بلفظ الحيوان المشهور مر فى العلم وعطاء بن يسار ضد اليمين وعبد
الرحمن بن ابى عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء وتضعف اى يحترز عن السؤال
وصحبه الجاهل غنيا فمرى الزكاة وعمر بن حفص بضم المهملة بن غياث بكسر المعجمة
وتخفيف التحتانية وبالمثلثة الاعمش هو سليمان ومسلم بلفظ فاعل الاسلام
ابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة وبالقصر وشقيق بالموحدة المكسورة وسكون النون
وضم المهملة وفتحها وبالراء اسمه محمد بن جعفر ومر الحديث فى باب تحريم تجارة الخمر
فى المسجد فى كتاب الصلاة قوله بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة بن عمه بضم

المعجمة بن عبد الله ومحمد بن عبد الله بن الموحدين وشقيق بضم المعجمة وسكون
قبيصة

المهملة وسكون الفاء والشين المعجمة وسكون المهملة عامر فان قلت تقدم
في المغازي ويجيء في الحج في سورة النساء ان اخر ايه نزلت هي يستفتونك قلت
هذا قول ابن عباس وذلك قول البراء بن عازب او يخصص بان المراد اخر ايه
نزلت في المواريث او في اخر احكام البيع قوله محمد قال الكلاباذي اراه انه
ابن يحيى الذهلي وقال انه محمد بن ابرهم البوسنجي والنبيل بضم النون وفتح الباء
وسكون المثناة تحتانيه وبالام عبد الله بن محمد مات سنة اربع وثلثين وما ئتين
ومسكين اخو المقدم بن بكير معجمة بكر بالموحدة ابو عبد الرحمن الحراني بالمهملة
وشد الراء وبالنون مات سنة ثمان وتسعين ومايه وخالد المدائني بفتح المهملة وشد
المعجمة وبالمد مروان الاصغر ويقال الاحمر ايضا البصري مر في الحج قال قلت
لم قال اولا عن رجل بهما ثم اوضح ثانيا بانه ابن عمر ولم نوضحه في الاول قلت لعل
هذا التوضيح من الراوي عن مروان او تذكر اخر بعد نسيانه قوله روح بفتح
الراء وبالمهملة والاية التي بعدها في قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها
الكشاف عن عبد الله بن عمر انه تلاها فقال ليهن آخذنا الله بهذا لنهلكن ثم بكى
حتى سمع نشيجه تذكر لابن عباس فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن قد وجد المسلمون
منها وجدا فانزل الله لا يكلف الله الخطابي اختلف في نسخ الاخبار فذهب كثير
الى المنع واجزم الى الجواز ومالم يكن كذبا والصحيح انه لا يجزى فيما اخبر الله تعالى
عنه انه كان لانه يودي الى الكذب وامّا يتعلق بالاخبار من الامر والنهي فالنسخ
فيه جائز وقوق بعضهم بين ما اخبر انه فعله وما اخبر انه يفعله فما لوا ما يفعله
جوزا ان يعلقه بشرط وما فعله لا يدخل الشرط فيه وعليه تاول ابن عمر الاية
ويجري ذلك مجرى العتق وهو كم لا يحلف وقد يجري اسم النسخ على ما وضع عن
الامة بعد به سورة آل عمران قوله الركبة بتخفيف الكاف المكسورة
البير والشبا الجوف اي الطرب وقال تعالى خمسة الاف من الملائكة مسومين
وقال ربيون كثير وهو منسوب الى الرب وكسر الراء لمناسبة قال تعالى تبوء المؤمنين

مقاعد للقتال وقال والترك في قوله تعالى نزلا من عند الله معنى الثواب ويحتمل
ان يكون بمعنى المنزل والاول مناسبة للمعنى اللغوي وهو ما يوضع عند القادم
من السفر النازل في الحال والمسومة المعلمة منهم السومه وهي العلامة او المطهمة
اي تامة الحسن او المرعية من اسام الدابة قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي مقصورا قوله يصدق تفسير
للشاهد وذلك ان المفهوم من الاية الاولى ان الشاهد اي القائل يريد صلاته
وصدقه الاية الاخرى حث بجميل الوجه الذي لا يفعل وكذلك حث يزيد
للمهتدي الهداية واما اصطلاح الاصوليين فالمحكم هو المشترك بين النص والظاهر
والمتشابه هو المشترك بين المجمل والمؤول وقيل المحكم ما احكم عبارته اي حفظت
من الاحتمال والمتشابه بخلافه الخطابي المحكم هو الذي يعرف بظاهره بيانه
تاويله وبواضح دلالته بالمعنى معناه والمتشابه ما اشتبه منها فلم يتلق معناه
من لفظه ولم يتوصل حكمه من تلاوته وهو على ضربين احدهما ما اذا رد الى المحكم
واعتبر به علم معناه والاخر ما لا سبيل الى الوقوف على حقيقته وهو الذي يتبعه
اهل الزيغ فيطلبون تاويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون فيه فيفتنون
به وذلك كالايمان بالبعث ونحوه قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم ثم
واللام وبزيد من الزيادة النسترى بضم النون وفتح الفوقانية الاولى وسكون المهملة
وبالراء واحذرهم لانهم طالبون لانواع الفتنة في عباد الناس وفي بعضها
احذرهم اي ايها المخاطب وفي بعضها احذرهم اي ايها المخاطب من
بعضها احذروهم حتى لا مه قوله بشير اي مصحح ومر الحديث في كتاب الايمان
في موضع بضم اي الصاد وهو قبل قوله امن بحانه الداعي السميع
اي المسمع قوله حاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى بن منهال بكسر الميم وسكون
النون وبالام ضبا اي بحيس نفسه لبجاهد او الغامي بجيمه له واطلاق الغضب
على الله على سبيل المجاز والمراد لازمه اي الارادة اتصال العقاب والا شبهت بفتح

بدرك

الهمزه والمهمله وسكون المعجمه بينهما وبالمثلثه وابو عبد الله كنيته عبد الله بن مسعود ومر الحديث في اواخر كتاب الميراث وعلي هو ابن ابي هاشم البغدادي مر في باب ما ذكر في زكوته وهشيم مصغر الهشم في باب البيع والعوام بفتح المهمله وشده الواو بن حوشب بفتح المهمله والمعجمه وسكون الواو بينهما وبالموحده في البيع وابرهيم النخعي بفتح المهملتين وسكون الخاء الاولى فان قلت الحديث السابق يدل على ان سبب النزول البيع الذي في الارض وهذا على ان سببه بيع السلعه قلت لعل الايه تبلغ الجهه التي ابن ابي او في الاعم اقامة السلعه مقام ابنها نزلت في ذلك او القضيتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الايه بعدهما واللفظ عام متناول لهما ولغيرهما ولفظا على ضم الهمزه وفتح الطاء وكسرها مستقبلا ومضيا قوله نصر بفتح النون وسكون المهمله بن علي الجهضمي بالجيم والمهمله المفتوحتين وبخزان من خزن الخبز بضم الزاي وكسرها والاشقر بكسر الهمزه وسكون المعجمه وبالفا مقصورا الذي لا يسكن قوله المد اي مد المصالحه ودحيه بفتح المهمله الاولى وكسرها وسكون الثانيه وبصري بضم الموحده واسكان المهمله وفتح الراء مقصورا مدينه بين الشام والحجاز والحبيب ما يبذله الرجل من مناحراته قال قلت حر في اول الكتاب بلفظ النسب وهاهنا بلفظ الحسب قلت الحسب مستلزم لذلك والاريسي بفتح الهمزه وكسر الراء المهمله وبالمهمله بين النحاة منسوب الى الرياح لانهم يتمونك ويقدونك في الامر اي من الايمان وامور دون عام اي عظيم وابن ابي كبشه بفتح الكاف وسكون الموحده وبالمعجمه كناية عن رسول الله شبهوه به في مخالفته دينه وبنو الاصفر هم الروم وحاصوا بالمهملتين اي نفروا على وهم بقال على مزيدا اي اعطى زيدا اي اولنه مر الحديث مبسوطا في اول الجامع باب قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ٣ قوله ابو طلحه اسمه زيد بن سهل زوج ام انس وبيرحا اشهر الوجوه فيه فتح الموحده وسكون التحتانيه وفتح الراء واهمال الحاء مقصورا وهو بستان بالمدينه وفتح بفتح الموحده واسكان المعجمه كلمه تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغه وراح من الروح اي راح به صاحبه في الاخره وقال روح بضم الراء وبالمهمله بن عباده بضم المهمله وتخفيف الموحده واما مالك فقال راح من الرواح اي من شانه الذهاب به والغدو اليه فاذا ذهب في الخير فهو اولى مر الحديث في باب الكاه على الاقارب قوله ابو ضمره بفتح المعجمه وسكون الميم وبالراء ابن عياض الليثي وضمها اي تسود وجهها وجهما بالفتح والحاء والميم بلفظ فاعل الفاعلة والذي يدرسها اي تبلوها نفسه وفي بعضها مدراسها بصيغه المبالغه ودون به اي قبلها ونزع اي عبد الله بيد المدراس وفيها بالجيم من جنا الرجل على الشيء بجأ نحو قولهم اذا اكب عليه وفي بعضها بجئ من باب التفعل وفي بعضها من الحنو بالمهمله وهو الميل والا نحطاط مر قبل كتاب فضائل الصحابه الخطابي فيه ان الاحصان يقع بنكاح اهل الكفر وانما رضيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بما وحى الله اليه من امره وان لم يقع عليهم بالتوره استظهارا للحجه واجيا لحكم الله الذين كانوا بكمونه قوله ميسره ضد اليمنه وابو حازم بالمهمله والزاي وخيبا لناس اي خيبهم بعض الناس لبعضهم وانعيم لم من نائي باسير متبد في السلسله الى دار الاسلام فيسلم وانما كان خيرا لانه بسببه صار مسلما وحصل اصل جميع السعادات الدينويه والاخرويه قوله ينوحارثه بالمهمله والمثلثه وبنو سلمه بفتح المهمله وكسر اللام قبيلتان من الانصار قوله حبان بكسر الحاء وشده الموحده وبالنون واسحاق بن راشد ضد الفاسق الجزائي بالمهمله والزاي الشديد به والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في الخطبه وسلمه بالمعجمتين وعياش بفتح المهمله وشده التحتانيه وبالمعجمه بن ابي ربيعه بفتح الراء وكسر الموحده والوطاء بالمعجمه لفظا ومعنى ومضربضم الميم وفتح المعجمه وبالراء ابو قريش ومر الاحاديث في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وفي اوائل الاستسقاء قوله عم بالواو ابن مالك وزهير مصغر الزهر والرجاله بتشديد الجيم وعبد الله

ابن جبير معرّف ضد الكسر واحسان هو البنوى بالموحدة والنون والمهملة والواو وبقال اى
له المسكن ببغداد وحسين معرّف ابن محمد بن العلم الكتب وشيبان بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وبالموحدة ابو معاوية النحوى والقتات مشدد بالقاف والمصنف
وهو الموقف مرثى غزوة احد وسبب بسبب اى استعار معنى الفعل قال الشاعر
وداع دعا ناس بحيث لقينه فيسمع عند الله حيث يجيب فقوله
اى الطبيب فى قول شارحه الرواية بحيث طلاب وابو بكر هو ابن عياش بشديد
التحتانية والمعجمة الفقرى المحدث قيل اسمه شعبة مراخ الجانبين وابو حصين
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وبالنون عثمن الاسدى وابو الضحى مسلم
قوله عبد الله بن مسعود بصيغة الفاعل من الاثارة بالنون والراء وابو النضر
بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم والمصنف فيعل الشيخ وقال الكنانى
الحافظ الرباطى بكسر الحاء المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة ساكنا اى صور المعالة ساكنا اى حيه
الفرع اى مخصوص شعر الناس الذى يحمد والزبيب بفتح الزاى الموحدة وكسر الموحدة
الاولى المنقط السود اى فوق العين والفرد بكسر اللام والراى المقدم مشرحة فى باب
الهجرة الذكاء مقلبة اى دخار حمار اى مهزوم وقال فتح الفاء والمهملة قريبة من حلبن
من المدينة وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة والحارث بالمهملة
والمثلثة بفتح المعجمة وسكون الذال وفتح الراء بعدها المهملة وعبد الله بن ابى بضم اللام
وعتبة الموحدة المهموزة وسنان المحدث بن سنان بفتح المهملة غير منصرف وابو
هو المراغى لانه منسوب عبد الله الاسدى الى لان سالوا اسم ابى عبيد الله اليهود عطف
على المشركين والمنافقين العبد بدل بعضها وضم الظاء المعجمة من الخزى بعد اليهود
ظلموا اى اضمن الفتح كما قال فى قصيدة الراجح الناسخ معناه والله اعلم عبد الله
ابن رواحة بفتح الراء وضم الواو وبالمهملة الانصارى عبيد الصيد بصيغة الفاعل
بفتح المهملة وتحت الميم الاولى الصياد وخبر اى على ولا احسبنى بلفظ افعل التفضيل
وهو جزء الضلالة الذى كان عند الكوفيين عائد الى عليه عائد المبتدء وعطف اليهود على المشركين

وان كانوا نواد اخلين فيهم مخصصا بذكرهم فى زيادة السرو سكنوا بالنون وبالفوقانية
دوابان وابو حباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى فان قلت التنبيه تكرمه وليس
المقام لذلك قلت التكنية قد تكون لغرض كالتشريف ونحوها قوله ولقد اصطلح
فى بعضها بدون الواو فان قلت ما وجهه قلت قد تكون بدلا او عطف بيان
وتوضيح ابى حرف العطف محذوف والمحرر معتمد الجزء عند البعض اى البلوى نقال
هذن محرسا اى ملدسا وتعصبوه فى بعضها تعصبونه بالنون اى تجعلونه رحسا
لهم وتسودوه عليهم وكان الرهن معصبا لما تعصب براجح من الامرين وقيل بل كان
الرسا بعصبون رؤوسهم بعضها بعد بعض وشوق بفتح المعجمة وكسر الراء
اى عض بذلك والمناد بضم الصنديد وهو السيد وعطف عبدة الاوثان
على المشركين تخصيصا لان اثمهم كان اكبر وظلامهم اشد وكانوا يعبدون بلفظ الماضى
والاشراب قوله لا تحسبن الذين بفتحتين قوله زيد بن اسلم
بلفظ افعل التفضيل وعطاء بن يسار ضد المحسن وبمقعدهم اى بقعودهم بعد
خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم بقال اقام خلاف الى يعنى بعدهم يعنى
ظعنوا اى بظعن معهم قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام
ابن وقاص بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة المدنى مرثى اول الجامع
ومروان هو ابن الحكم بالمهملة والكاف المتوحش الاموى ورافع ضد
الخافض المدنى بوابى مروان ولتعذقن لان كلينا نفوح مما اوتينا وبحبان
بضم المهملة بعدها وقفى قيل هو لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ان مقاتل
بصيغة فاعل المقاتلة بالقاف والفوقانية محمد المروزى والحجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى الاعور المصيصى بالمهملتين وشريك بفتح المعجمة بن عبد الله بن ابى
نمر بلفظ الحيوان المشهور وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة واسن اى اسنان
وحرمه بفتح الميم والراء واسكان المعجمة الاسدى وكان رسول الله يبتدئ اذنه
لتنبيهه عن نبيه النوم وليستحضر هو افعال رسول الله وقال معلقا بالذكر

هو ابن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف والجمه بضم الموحده وشد
الهمله غلظ في الصوت وخشونه في الحلق وخيراي بين العدنا والاخر
فاسار الاخر قوله عدنا اي جعلهم من المعذورين المستضعفين
وبدوهم اي قولهم وهو نفسوا كسهم وعدى بفتح الهمله الاولى بن تاب الثاني
وعبد الله بن يزيد هو الخطمي بفتح المعجمه وسكون الهمله الانصاري
قوله طيبه تحتمل التصانيف اسم مدينه النبي صلى الله عليه وسلم وحيث الفتنه
والحديد بفتح المعجمه والدال اسماء البيدق قوله الا اثاثا قال تعالى ان يدعوك
من دونه الا اناثا اي اصنام الموات عند الحيوان وقال اخرون الاناث الفيلكه
وقيل هي الاصنام والوثن ومعناه وكانوا يقولون في اصنامهم هي سماء الله
وقال النفس لم يكن حي من احياء العرب الا لهم صنم يعبدونه يسمي الحي من فلان
فلان قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزه وتخفيف التحتانيه وبالمهمله ومثنيره
بضم الميم وكسرها بن النجار بضم النون المخفف الذي قوله فيه اي في حكمها
وفي بعضها فيها جمع القضيه ولفظ فيها حدثه محمد وقال قلت فاذا لم يكن
منسوخه فيكون القاتل مخلدا في النار وهو خلاف مذهب الجماعه قال الحافظ
الملك الظاهر اذا ثبت انه لا يبقى في النار من كان في قلبه مثقال حردل
من الايمان الخطابي لو جمع بين قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
الايه وبين قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخبر به كله لمن يشاء لكن
معنا فيما شرط المشيه فايم في الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا فان جزاءه
جهنم يحتمل ان يكون معناه فجزاوه جهنم ان جازاه الله ولم يعف عنه كما انه وعيد
يرجى به العفو قوله السلم هو الاستسلام وقيل الاسلام وقيل التسليم الذي
هو ضد الاسلام والايمان والفتنه مصدر الفتم وقضه ان مرداس
بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين بن ابهك بفتح الهمزه وتشديد الهاء وبالكاف
رجل من اهل فدك اسلم والجاعنه الى ما قال من الجبر وصعد فلا للاحتوا قال

لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم ونزل فقاله اسامه بن زيد واسناق
عنه ونزل هذه الايه باب قوله لا يستوي القاعدون قوله مروان
ابن الحكم بالمدينه حتى الاسوى وهذا من روايه الصحابي عن التابعي لان
سهلا صحابي ومروان تابعي والاملال هو الابطال والرس بالمهمله الدق والفسر بالكسر
والاز اله وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس واسم ام عاتكه بالمهمله
والعفو فابنه المخزومي فلانا اي زيدا فان قلت الحديث الاول شعر بانه جا
حالة الاملال والثاني بانه جا بعد الكاهه والثالث انه كان جالسا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم قلت لا منافاه اذ معنى كيفما كنت بعض الايه وهي نحو لا يستوي
القاعدون من المؤمنين مثلا واما جانبوا حنيفه والمراد جا وجلين خلف النبي
صلى الله عليه وسلم او بالعكس واما مجاز عن تكلمه ودخل في البحث قوله هشام
هو الصنعاني وعبد الكريم هو الجزري بالجيم والزاي والراء ومقسم بكسر الميم واسكان
القاف وفتح المهمله مولى عبد الله الهاشمي مات سنه احدى ومايه وعبد الله بن
يزيد من الزياده المدني حسن الاكوا وجيوه بفتح المهمله وسكون التحتانيه
ابن شريح بضم المعجمه وفتح الراء واسكان التحتانيه وبالمهمله المصري ابو زرعه
التجيبي بضم المثنوه فابنه وكسر الجيم وبالموحده ابو الاسود ضد الابيض الاحدي
المدني قوله بعث اي جيش ويضرب عطف على باتي وغرض عكرمه ان الله
تعالى ذمهم بتكذيبهم رسولهم مع انهم كانوا لا يريدون بقولهم موا فقتهم
فلذلك انت لا تكذب رسولهم هذا الجيش ولا تزيد موا فقتهم لانهم لا يقاتلون
في سبيل الله قوله ابو النعمن بضم النون محمد بن الفضل السدوسي وعذر
الله اي جعلهما من المستضعفين بقوله الا المستضعفين وابو نعيم مصغر
النعم اسمه الفضل بسكون المعجمه واسكان التحتانيه وبالموحده وعياش
بشد يد التحتانيه وبا عجام الشين بن ابي ربيعه بفتح الراء وسلمه بفتح الهمله واللام
والوليد بن الوليد بفتح الواو في الاولين والوطاء الدوسه والضغطه يعني الاخذة

الشديد ويضم ثم وفتح الجيم وبالراء منصوف ابو قريش قوله محمد بن
مقاتل بقاف على الصحيح والفوقانية وجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى
وبعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا قوله كان بي بعضها
وكان بالواو فان قلت ما مقول عبد الرحمن وما هروى ابن عباس قلت معناه
قال ابن عباس عبد الرحمن كان جريحا فنزلت الاية فالمقول لعبد الرحمن وعن
ابن عباس انه قال قال عبد الرحمن وسمى كان جريحا حكمه كذلك فكانه عطف
الجرح على المريضين لما فاليد بالنيابة عن الجرح فوطا من المرض فهو مقول
لعبد الرحمن والحاصل روى ابن عباس والله اعلم قوله عبيد مصغر العبد
وابو اسامه بضم الهمزه اسمه حماد والعدني بفتح المهملة الثانية وكسرها كما
وشركه وفي بعضها اشركه من الاشراك بمعناه المشهور او معنى الوجود
عليه نجوا جدته واسحله قوله نفقا اي سربا في الارض فان قلت النفق
في سورة الانعام ولا تبتغي له اصلا تقصه انما تقص قال تعالى ان استطعت
ان تبتغي نفقا قلت غرضه سان اشيقا ان انما تقص منه وعمر بن حفص
بالمهملتين التحي والاسود ضد الابيض بن نوبر من الزياده وعبد الله بن
مسعود وحذيفه ابن اليمان وعرف اي عبد الله ان ما قاله هو حق
وصواب وفي الحديث ان الكفر والنفاق والايمان والاخلاص مخلوق الله كما هو
مذهب اهل السنه قوله انا ابو العبد احمر رسول الله ويونس بن متى بفتح
الميم وشدة الفوقانية منصورا اسم ابيه على الاصح فان قلت النبي عليه السلام
افضل منه قلت تقدم في باب يونس اجوبه متعدده قوله محمد بن سنان بكسر
المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وعطا
ابن يسار ضد المحبس الجوهري الكلاله معدر قولك تكلله النسب اي
طرفه كانه اخذ طرفيه من جهة الولد والوالد وليس له منها احد قوله سليمن
ابن حرب ضد الصلح فان قلت تقدم في البصر ان اخر ايه نزلت هي ايه الربا

قلت الراوي وذلك قول ابن عباس سورة المايده قوله فيما نقضهم
مثاقهم اي بنقضهم يعني ما زايده قال تعالى وانتم حرم جمع حرام اي محرمون
ونصبا النصب قال تعالى ان تبوا بناء وقال ان تصيبا دايره اي دوله فان
فان قلت لم كان اشد عليه قلت لما فيه من تكلف العلم باحكام التوريه والاجتهاد
والعمل بها والسرعه السنه والمنهاج سبيل مهوله ونشر غير مرتب والمهيمن مفعل
من الامن قلت هزه ها قال ائمة الحرمين في البرهان اسماء الله لا تصغر قوله
محمد بن بشار بالعجمه والشين وحين انزلت اي زمان النزول وفي بعضها حين
انزلت والاول اولى للايذكر المكان وليلا يفيد الزمان وتوم عرفه بالرفع اي
يوم النزول يوم عرفه وفي بعضها بالنصب اي انزلت في يوم عرفه ولجرفه اشاره
الى المكان اذ يطلق عرفه على عرفات قوله تعالى او لمستم النساء قال فان
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقاله وربايبكم اللاتي في حجوركم من نسايكم
اللاتي دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض يعني اللمس والمس والدخول
والافضا كلهن بمعنى النكاح اي الوطي قوله بالبيد بفتح الموحده وسكون التحتانيه
وبالمدوات الحيش بفتح الجيم واسكان التحتانيه وبالمعجمه موضعان بين مكه والمدينه
والعقد بمعنى القلاده وكانت لاسما فاستعاده بما عايبته حيثا واصلها فيما الى ضمها
ملابسه العاريه واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر حضر السفر وبال اي بكر اصله
بآل ابي بكر فحذف الجر وخفضا قوله فبكم اي بسببكم كقوله عليه السلام في
النفس المومنه مايه ابل مر الحديث في اول التيمم فان قلت كيف جعل فقد العقد
سببا لنزول هذه الايه ههنا ولما في سوره النساء المصه واجاء قلت تمه اراد
بابة التيمم هذه الايه التي في سوره المايده اذ تلك الايه كان سبب نزولها
وبيان البلاء سكاري وذكر التيمم وقع فيها بالعرض وبعد المناسبه ذكرها ثمه مع
انه لاحد روى نزولها على سبب واحد قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله
ومخارق بضم الميم وبالمعجمه وكسر الراء وبالقاف الاحمس الكوفي والمقعد بكسر

الموضوع لم يتفارع عن رسول الله
بل قال بعضه واجتهاده لما وقع الوا
السير الخ

الميم واسكان الفاء وبالمهملة بن بن ابى الاسود الكندى بكسر الكاف وبالنون
وحدان بفتح المهملة وسكون الميم وبالمهملة والنون بن عمر البغدادى والد النصر
بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم وعبيد الله الاشجعى بالمعجمة والجيم
والمهملة الكوفى وسوى الى ازيد عن رسول الله المكروهان كلها قوله ابن
عيون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وسلمان ابو حاضد الخوص مولى ابى قلابة
بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة الجرمى بفتح الجيم واسمه عبد الله بن يزيد
قال الصنابحى فى بعض النسخ سليمى مصغرا وهو وهم وذكروا انى العشاء
وحكما فقال كم ما تزون فيها فقالوا قد قبلها الخلفا فاد وابها فقال افاد
القائل بالقبول اذا قبله به وعنبسه بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة
والمهملة بن سعيد الاموى واستوخمت البلد اذا لم توافقك فى بدنك واما
شرب البول فكان للداواه والضرورة واستطردوا من الافتعال والطريدة
ما تشرب من الابل وناستبطا استبهام وقال عنبسه يا اهل الشام انكم بخير
ما دام ابو قلابه فيكم قوله الغزارى بمعجمة بفتح الغاء وتخفيف الزاى وبالراء
مروان والربيع مصغرا الربيع ضد الخريف والجاريه الشابه والسن بن النضر
بفتح النون وسكون المعجمه مر الحديث فى كتاب الصلح والشعبى بفتح المعجمه وسكون
المهملة عامر قوله على قال الكلاباذى هو غير منسوب ويقال انه هو ابن سلمه
الليثى بفتح اللام والموحدة وبالفاء النبا بورى مر فى اول الشفعه ومالك
ابن سعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه واسكان التحتانيه وبالراء التميمى
الكوفى واحمد بن ابى رجا بضم الحوض والنضر بفتح النون وسكون المعجمه بن
اسحيل وعمرو بن عوف بفتح المهملة وبالنون الواسطى ورخصة انه اى التحت
والتكفير قوله ان يتزوج فان قلت النزوج كان ثابتا قبل ذلك عدية
قلت بالنسبة لغير الثيب ثبت لجدة رخصة قوله لضروب اى لامور وفعلت
منه قسمت بمعنى الاستقسام استفعال من القسم وقسمت هو الذى لجرد له

قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسوره العبدى مولى العنبس وابن عليه بضم
فتح المهملة وفتح اللام وشدة التحتانيه اسماعيل وعبد العزيز بن صهيب مصغر
الصهب بالمهملة المضبح بالفاء والمجمر من شراب يتخذ من التمر وحده من غير
ان تمسه النار والضبح الكسر والفله الجزع التى يعلها العدوى من الرجال والكوذ
الطعام التى تعله البذر ولا تنقاد عليها وفيه دليل على قبول خبر الواحد وان
الحر لا يجوز استعبادها بالعلم لمصير خلافا قوله عيسى هو ابن يونس بن ابى
اسحاق السبيعى وعبد الله ادريس الاودى بالواو والمهلة الكوفى وابو جحاف
بضم الجيم وتشديد التحتانيه يحيى بن سعيد التيمى قوله محمد قال العسقلانى هو ابن يحيى الذهلى
الذهلى ومنذر بالفظ فاعل الانذار بن الوليد الجارودى بالجيم والراء والمهملة
البصرى والحسين بالمهملة المكارون النهب ويقال هو من الصدر والمجمه
من الانف وقد يجلان بمعنى واحد والرجل هو عبد الله بن حذافه السهمى والنضر
بسكون المعجمة بن شميل وروح بفتح الراء والمهلة بن عباده بضم المهملة وخفة
الموحدة والفضل بالجام العناد الساكنه الاعرج البغدادى وابو النضر باسكان
المعجمة هاشم بن القاسم الخراسانى وابو خيثمه بفتح المعجمه وسكون التحتانيه
والمثلثه زهير بن معويه الجعفى وابو الجويريه مصغر الجاريه بالجيم حطان
بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية الجرمى بفتح الجيم مر فى الزكاه فى باب
اذا تصدق على ابنه قوله واذ قال الله لعل غرضه ان هذا القول وهو
يا عيسى ابن مريم آانت قلت للناس هو يوم القيمه فقال معنى يقول واذ صله
اى زيادة لان اذ الماضى وهنا المراد به المستقبل والراضيه بمعنى المرضيه
ونظمه بانيه اى ملتبسة مبانه اى القاعة معنى المقول الخطابى المابن الحران
اذا كان عليه الطعام وهو من ماده اذا اعطاه كانها تجهد من تعلم اليم قوله
منوفك ذكر هذه الكلمة ههنا وان كانت من سورة ال عمران لمناسبه قوله
تعالى فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما من قصد عيسى قوله الجبوب

مستنقع من البحر وهو السنق كانوا يسمون اذينة وعمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة
وحذف الزاي وبالمهملة فان تقدم في باب اذا انتجت الدابة في الصلاة قرأت
ينا عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة هو الذي سيب السوايب قلت لعل عامر
اسم ولحي لقب او بالعكس واحدهما اسم الجد والاسفل بضم الفاء المعاوسيبت
الدابة تركتها يذهب حيث تشاء مر الحديث في معاقب قريش في باب فقه حواشيه
قوله بكراي تقدي والاصل ابكر الى الشيء قد بادر اليه وان وصلت بفتح الهمزة
وكسرها وروي اي تركوه للاصنام فان قلت هو يحيى لا عام قلت حي بنسبه قوله
ابن الهادي هو يزيد من الزياده بن عبد الله بن اسامه بن الهاد المدني
وابو اليمان بفتح التحتانيه وسكون المعجمه اسم الحكم بالمهمله والكاف بن
نافع قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال النووي هو بفتح الكاف
والاول هو بكسرها وهو بلد بقاحاها الله تعالى واهل مكة اعرف بشعابها
وحسان اما من الحسن واما من الحسن وهو كما مر اضا بقدما في
اوايل البيع والحطيم لهدس الكسر وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن
عبد الملك الطيالسي والغزل جمع الاغزل بالمعجمه والراء هو الذي لم يختن
ويبقيت معه غرلته وهي ما تقطعه الختان من ذكر الصبي فان قلت فعل
فيه دلالة على ان ابرهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة
كونه افضل مطلقا وذات الشمال اي جهة النار مر الحديث في كتاب
الانبيا في باب ابرهيم الحطابي اصبهاني مصغر الاصحاب وهو تقليل
عددهم ولم يرد به خواص اصحابه الذين لازموه وعرفوا بصحبته فقد صانهم
الله وعصمهم من التبديل ولا من الارتداد الرجوع عن الدين انما هو
التاخر عن بعض الحقوق والتقصير فيه ولم يرتد احد من اصحابه والحمد لله
وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب من المؤلفة قلوبهم ممن لا بصيرة له
في الدين وذلك لا توجب قدحا في الصحابة المشهود لهم سورة الانعام

قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تفضح وكذلك ابسلوا بما كسبوا اي فضحوا
والوقر بفتح الواو والصم وبكسرها الحمل والاشطان بكسر المعجمه والزهاء
بتشديد الراء الممدوحة الاباطيل والباس العذاب والشدة والبوس ضد النعم
والصور اي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور والنفر العذق بكسر النون
اي الكناسة والقنوان لغتان في القنو والجمع قال تعالى ومن النخل من
طلعها قنوان دانية قوله فلم يحموس في بعضها الخروج واحد النون بالناصب
ولا يلزم لغة فصيحة وابسوا اي اوسوا قال تعالى فاذا هم مبلسون اي
ايسون واسلموا بتقديم السين على اللام اي اسلموا الى الملاك ليسوا كبهم
فان قلت قد فسروا لا بالاسال بالفضيحة قلت هي لازم الاهلاك وقال تعالى
والنشر والنمر حسيانا اي مزامي يعني سهاما وجوما للشاطين وقال
على الله حسابه اي حسابه وسوء المآب اي مآله فان قلت هذه الجملة في سورة
القصص لا في الانعام قلت ذكرها هنا لمناسبة فالق الاصباح وجاعل الليل
سكنا قال تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الايه قوله ابو الثمان
بضم النون ومن فوقها اي كما مطر على قوم لوط الحجارة او من تحت ارجلكم كما
خسف بقارون وبدجمك اي اعوذ بذاتك منه ومعنى اللبس الخلط اي شتاكم
في ملاحم القتال وقد بعضهم بعضا قوله محمد بن بشار بالجام الشين وابن
ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد مر الحديث في الايمان في باب
ظلم دون ظلم وابن حميدي عبد الرحمن وابو العاليه ضد السافله بدفع مصغر
الرفع خلاف الخفض وكلمة انا تحتمل ان يراد بها العبد العامل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فان قلت فرسول الله افضل فكيف وجهه قلت قال ذلك تواضعا او
قاله قبل علمه بانه افضل الكاينات صلى الله عليه وسلم اذ المقتدى افضل من المقتدى
ومرحرار وادم بن ابي اياس بكسر الميم وبخصب المحاينه وحميد مصغر الحمد
وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز فان قلت فهم افضل منه صلى الله عليه وسلم

اذ المعدى افضل من المتعدى قلت ليس هو معدما يلم بك بدء ام والهدى وهو
اصول الدرس واحد الاخلاق فمنه قوله مزيد من الزياده بن هارون الواسطى
ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسى الكوفى وسهل بن يوسف السلمى والعوام
بتشديد الواو بن حوشب بفتح المهمله والجيم وسكون الواو ومنها قوله الجعد
قال عجوز ظهر مالك اصبح من دابة اوطأ بالجوهرى الحيا هى الاحوا
وبن يزيد من الزياده بن ابى حبيب مد العد وقيل جمعت الشعر اذا ذببته
ودعا فقالوا اجمعت الشعر قوله حمص يا المهملتين وهو اجن مرو بضم الميم
وشدة الراء الكوفى واصب بالنصب والرفع وهو افعل التفضيل بمعنى المنعوت
والمدح فاعله وهو كقولهم ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل من عين زيد
وعينه ان الشئ يطلق على الله وهم اهل نجد يصفونه بقولون للاشئ
على اوجع هلموا والمراه هلى وللنسا هلين قوله عماره بفتح المهمله وخفة الميم
وابو زرعه بضم الزاى وسكون الراء وبالمهمله هو البجلى ومن عليها اى على
الارض والسياق عليه سورة الاعراف قوله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا
يوارى سوآتكم وريشا ولباس التقوى الوشى والرياش بمعنى واحد وهو
ما ظهر من اللباس وقال ابن عباس هو المال والخصب الخرز وحصفان اى
ملزقان بعضه ببعض للسرابيل عوراتهما اوطأ كورهم قال تعالى الا انما طائرهم
عند الله اى حظهم ونصيبهم وقال تعالى حتى يلج الجمل فى سم الخياط والسم الثقب
والجمع السموم وسام الانسان هى بعده السعده وفى بعضها مكان السام
الشآم وقال تعالى ومن ضوئهم عوائش جمع العائشه وقال لا يخرج الا نكدا
اى قليلا والخبث بفتح المهمله وسكون الميم الفواد قال الاصمعى اوله القراقم
ثم الحلاقم ثم الفواد ثم الجمله هى الفواد العظيم وقال تعالى وما كانوا يعرشون
كم يبنون والعروش البناء وقال قل سبحانى ابديهم وعراوا انهم وقال
اذ يعدون فى السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا جمع الشارع وهو الظاهر

بعضهم

على وجه الماء وقال بعذاب بئيس اى شديد وقال ما بصاحبكم من جنه
قال اذا اسم طيف اى ملم اى نازل والملم صغارا الذنوب وطرف من الجنون
وقال تعالى واذكروا ربك فى نفسك تضرعا وخيفه اى خوفا وقال ادعوا ربكم
تضرعا وخيفه اى سرا وانما قال هو من الاجتماع ان المشهور ان الزيديه
مشتق من الثلاثى نظرا الى ان الاشتقاق هو ان ينظر الصيغتان معنى واحدا
والاجلد جمع الاصل وهو جمع الاصيل قوله سليمان بن حرب مد العين وخفة
ابن مر بضم الميم وشدة الراء والحديث تقدم انفا بلفظ الشئ بدل الاحد وهذا
مقيد لذلك المطلق وبحى المازنى بالزاى والنون ولا يخرجون اى لا يفضلون
بحث يلزم نقص او غضاضة على غيرهم او بحيث يودى الى الخصومه او قاله
تواضعا ومر الحديث فى اول كتاب الخصومات قوله مسلم بتضعيف اللام
الكسور الفراهيدى بفتح الفاء وخفة الراء وكسرها وسكون الحاء منه
وعمر وبن حريث مصغر الحرث اى الزرع والكاف بفتح الكاف وسكون الميم واحدها
كمو كعكس ثمر وقيل ومن المن اى نوع منه لانه شئ نبت بنفسه بلا تكلف مونه
وعلاج كالمن الذى نزل على بنى اسرائيل وما وشفا اما بان يخلط على الدوا
ويعالج به واما الجرحه وسبق شرحه مع حكايه فى سوره البقره قوله
عبد الله قال الكلاباذى هو ابن حماد الاملى كان يلقب البخارى كان يورق
للناس حين بدء ورى عنه البخارى ايضا مات سنه ثلث وسبعين ومائتين
وسليمن بن بنت عبد الرحمن بن بنت شرحبيل بضم المعجمه وفتح الراء وسكون
المهمله وبالموحده الدمشقى وموسى بن هارون القيسى مات سنه اربع
وعشرين ومائتين والوليد بفتح الواو وسكون مسلم بقاعل الاسلام وعبد الله
ابن العلاء بن زبر بفتح الزاى وسكون الموحده وبالراء الربعى بفتح الموحده وبالمهمله
ويسر اخو الرطبه بن عبد الله الحضرمى وابو ادريس عائذ الله بصيغة
فاعل العوذ بالمهمله والمعجمه الخولانى بفتح المعجمه واسكان الواو وبالنون

وابو الدرداء عويمر الانصاري وهولاء الرجال الخمسة كلهم سامیون قوله عامر بالعجمة اي سبئي بالخيرات وقع في امراواخر خاصم وفاركون في بعضها تاركوا وقع الجار والمجرور فاصلا بين المضاف والمضاف اليه وذلك جايز مسد في باب فصل ابي بكر قوله هما بتشديد الميم بين منيه تصغيره الفاعل من التثنيه ويقرحنون على اسماعهم اي يدكون على اوراكهم مر في اول البقرة قوله عيينه مصغر العين بن حصن بكسر المهملة الاولى وسكون الثانيه وبالنون بن حذيفه فصغر الذفه بالمهملة والفاء ابن بدر الفزاري والحر ضد العبد بن قيس بن حصن قوله منا ورته بلفظ المصدر عطفا على مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الهاء وفي بعضها به وهو من اسماء الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل وفي بعضها هي بحذف الهاء الثانية او هو ضمير وقصة محذوف هي داهيه او القصد هذه قوله يحيى قال ابن السكن هوابن موسى وقال ابو اسحاق المستملي هوابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبدالله بن براد بفتح الموحدة وشدة الراء ابن توسف بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلثين وماتسع وابو اسامة هوحماد بن اسامه الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعامله اما مع نفسه او مع غيره والغير اما عالم واما جاهل اولان انهماك الاخلاق ثلثه لان القوى الانسانيه ثلثه العقليه والشهويه والغضبيه ولكل فوق فضيله هي وسطها للعقليه الحكمة ومنها الامر بالمعروف وللشهويه العفه ومنها اخذ العفو وللغضبيه الشجاعه ومنها الاعراض عن الجاهل والله اعلم والخلق تعريفه تلكم تصدرها الافعال جلادوبه سورة الانفال قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الامكا وتصديه ابي الاداخال الاصبع في الاذنين والصفير وقال وتذهب ريحكم قوله سعيد بن سليمان البغدادي المشهور بسعدويه

بسعدويه وهشيم مصغر الشم بن ابي حازم بالمعجمه والزاي وابو بشر بالموحده المكسور جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء وبالمثناه وبالموحده وفاموسى الاوزاعي بن عمر وعبدالله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابه هي بمعنى الاجابه وروح بفتح الراء بن عباده بضم المهمله وخفة الموحده وضبب بضم المعجمه وفتح الموحده الاولى واسكان المثناه الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او زافع اواوس بن المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهمله الانصاري قوله اعظم اي في الثواب على قرانا وذلك لما يجمع هذه السور من الثناء والدعاء والسوال ومعاذ اي ابن معاذ بضم الميم واعجام الذال فيهما العنبري بسكون النون وفتح الموحده والسبع اي الايات والمثاني من التثنيه وهي التكرير لان القارئه تكرر في الصلاة اومن الثنا لانها اثنا على الله تعالى او الكلمات والقاني اي المكرره وهي الله والرحمن والرحيم واياك والصراط وعليهم وغيرذلك لاني معنى غير فهذه سبع كلمات مكرره فيها قوله ابن عيينه اي سفيان واحمد قال الكلاباذي هوابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبدالحميد بن دينار صاحب الزيادي بكسر الزاي وخفة المثناه وبالمهمله ومحمد بن النضر هواحمد بن النضر كان الجاذي نزل عندهما بنيسابور وابو جعد عبدالله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكشاف قيل قاتله هوالقصر بن الحارث قوله الحسن بن عبدالعزيز الجروي بفتح الجيم واسكان الراء وبالواو ومر في الجنايز وعبدالله بن يحيى المعافري بفتح الميم وبالمهمله وكسر الفاء وبالراء وحيوة بفتح المهمله وسكون المثناه وفتح الواو بن شريح مصغر الشرح بالمعجمه والراء والمهمله وبكير مصغر البكر والموحده بن عبدالله بن الاشج قوله ما منعك الا تفاعل وكان لم تقاتل اصلا في الحروب التي جرت بين المسلمين لا في صفين ولا في الجمل ولا في محاصرة ابن الزبير وعنه واعتزم من الاعذار بالمعجمة والراء المكرره اي تاويل هذه الايه احب الي من تاويل الايه الاخرى التي فيها

على الثناء

نطفة بعد بعد عظم وكسوته لحما الون حمد وون الناصب والجامع
وعولق نصيبه وعلى حتمه له خوله تحت عموم قوله ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور
حليم قوله وهذه اسمه جمع البناء في بعضها ابنته بمعنى البيت وفي بعضها
بنيه وانت هذي با عنبار البقعه وحيث يدون اي بين حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فيبن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانا ومكانه من العرض في قوله
وقالوهم حتى لا تكون فتنه قوله زهير معشر الزهر وبيان نفع الموجن
وحقه الحاء المهمله وبالنون بن مشدد با عجام الشين وبرى بفتح الواو وسكون
الوجن وفتحها وبالراء ابن عبد الرحمن المسلي بضم الميم وسكون المهمله وبالام
الجادي قوله وقضى اي القتال معه قتالا على الذين بل كان قتالا على الدين
لان المشركين كانوا يقاتلون المسلمين اما بالقتل واما بالحبس قوله بين
تشريه بضم الجيم والراء وسكون الموحدة عبد الله التابعي فاضي الكوفه وعالمها
مات سنه اربع واربعين وماية وهو مثله في ان لا مر الواحد من الاشين
ولا بايه مرة الا ان يقال عبد الامر والنبي قوله عمي بن عبد الله السلمي بضم المهمله
وفتح اللام وقال له جاكان البلخي وجرير بفتح الجيم وبالراء المكرره بن حازم
بالمهمله والزاي والزبير بضم الزاي بن الخريت بكسر المعجمه والمثناه
وسكون التحتانيه وبالفوقانيه البصري سوره براء قوله السته
قال تعالى بعدين عليهم الشيطان فقال ما زادوا ذكرا الا خبالا وقال وانتهم من
يقول ائذن لي ولا تفتني وقال لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا قولوا
اليه وهم يجمحون والموشكات فرسان قوله وفعل وهو وصالح
ايضا وقال ايضا والموشكه اهوى الى القاها في جوع اي مكان عميق
قال في الكبتان اهوى اي رفعهما الى السما على جناح جبريل ثم اهوا بها
الى الارض اي اسقطها واعلم ان هذه الكلمه انما هي في سوره الحج وذكرها
هنا لمناسبة والموشكات قوله الخوالف قال تعالى ورضوا بان يكونوا مع

الخوالف

ع

الخوالف جمع الخوالف اي المتخلفين وخلفه في الناس اي صيره خلفا للسلف
ويجوز ان يكون المراد منه النساء فيكون جمع الخالفه وهذا هو الظاهر لان
فواعل جمع الناعل لم يوجد في كلامهم الا لفظان فوارس وهوالك فان قلت
ما معنى قوله بعد ترجمه قلت انما ان يريد على تقدير ترجمته للذكور لتعريفه عما كان جمعا
للاناث وانما ان يراد الاخبار عن كونه اسما للجمع وقاله تعالى وكنتم على شفا حفره
هار فانهارت به في نار جهنم وحين اي طرفه والجرف قال الجوهري ما جرفه السيول
فاكلوه في وجهه وبين ما في الكتاب ان يقال من الانبذا اي ما جرف من جهة
السيل وسببه وهار بمعنى هو مقلوب معلول اعلال قاص وقضى لحاجة
اليه بل اصله قضو والفه ليست بالف فاعل انما هي عينه وقال تعالى ان ابرهيم
لاواه حليم واواه اي تكلم يدل على التوجع وقولهم عند الشكايه اوه من كذا
انما هو توجع ولذلك اهمله بالمد ومعناه انه لفرط ترحمه وحلمه كان يعطف
على ابيه الضال والى ان سمى الله عبده وقال تعالى ويقولون هو اذن
اي رجل يسمعنا كل ما سمع وقال ذلك قولهم با نواعهم تقولون والمطاها
السابعه قوله البرا اي ابن عازب ولا تنافي ما تقدم اخر سوره البينه
من حديث ابن عباس ان اخر الايه انه الربا اذ لم تتفاعل البي بل فالاعلى
اجتهاد منها او اراد تخصيصا قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهمله
والفا والراء وعمرو بضم المهمله وكذا حميد وثلث الحجة اي السنه التاسعه
البي كان فيها ابو بكر اميرا على الحاج وقال ابو هريرة وفي بعضها
ابو بكر والاول اصح وقال واخبروني بواو العطف اشعارا بانه اخبر ايضا
بعد ذلك فهو عطف على معذورون يوم النحر ويوم الحج الاكبر يعني لما قال
الله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر واذ نوا يوم النحر
علم ذلك منه قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهذه الاسه اي وان نكثوا
ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم ايمة الكفر اي فقاتلوهم وضع

الكلمة

للظهر موضع المصر اى بنى ثلاثة نفر من الذين اسلموا ثم ارتدوا واطمعوا
فى الاسلام من ذوى الرياسة والتقدم فيه وكان جده بنو صاحب سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى شان المنافقين فكان يعرفهم ولا يعرفهم غيره بعد
رسول الله من البشر واصحاب بالنصب وخرونا بالتشديد وعدوه يقرون
اى يسمون والالاق جمع العلق وهو الشئ النفيس واولئك الفساق
لا الكفار ولا المنافقون ولما وجد بردة اى لم يحس به قال الشئ جبى عاصمه
الله بلالى الدنيا وخرب لا يجد معه ذوق المال ولا لم يرد به قوله الحكم
بالمهملة والكاف المفتوحتين وابو الزناد بكسر الزاى وتخفيف النون عبد الله
ابن ذكوان والشجاع الحية وقيل مصغر الشعفاء والفرقاة بة والوحف
وجوز بفتح الجيم وحصين بفتح المهملة الاولى والعين اسمه جندب بضم الجيم والمهملة
وسكون النون والربذ بالراء والموحدة والمعجمة الصواب موضع قريب
من المدينة وكان سبب اقامته به مناظرة وقعت بينه وبين سعد بن ابى
وقاص الاتية فقصر خاطره من السفر فاقام بالمدينة ثم بضرية فاقام بها
قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى وطلحة بن
اسم بلفظ الفعل المضى العدوى المدنى مولى التركيه قوله ابو بكر اسمه
بفتح مصغرا وابنه هو عبد الرحمن وكنيته اى على الوضع الذى كان
فى الشئ لا ناب فى العدد ولا مجترا كما شبه عن موضعه وقيد بضم
الميم وشدة الموحدة وبالنون بن علال الياصلى وهمام بن يحيى العوذى
بالمهملة والواو والمعجمة بن عجلة ابن سفيان وابن جريج عبد الملك وابن
ابى مليكة عبد الله وصفية بنت عبد المطلب ام الزبير قوله اسناده فان
قلت قد ذكر الاسناد اولا فما معنى السؤال عنه فاجيب السؤال عن كيفيته
المعنية بها بالواسطة او بدونها قوله يحيى بن معين بفتح الميم المعدلى
وعجلان بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن محمد وعبد الله بن عبد الله بن ابى مليكة

مصغر الملكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن
مره القرشى التيمى المكى الفاضى من جدة ابن الزبير وجدتها اى بنت ابن عباس
وابن الزبير وكب اى قدر ومحلبين اى ممحضين الفائل فى وتابع بلفظ الامر
وابن محمد الامرعنه اى بمعزل عنه اى هو اهل لذلك اى مستحق الملافه
والموارى الناصر للحالفين قال صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير وذات
النطاقين سميت بذلك لانها شقت نطاقها لسفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسقايه عبد البيح وخديجه هى بنت خويلد الاسدى والزبير هو ابن العوام
ابن خويلد وهى عمة الزبير حبيبه قوله وصلتنى اى الاسيون وذلك لما
بينهم وبين ابن عباس من القرابة القريبة وبنو بضم الباء وفتحها من الرب
والتربية وفى بعضها ربوبى الفا مخالكلوى البراغث والثراى قد كرا بن عباس
بنى اسد على سبيل التحقير والتقليل وفى بعضها اثرنا بالمد اى قال ابن عباس
فاختار الزبير الاسديين وفضلهم على والدين مصغر الدنيا بالفوقانيتين
وبالواو واسامه بضم الميم والجيد مصغر الجد وكان المناسب الاخوة ان يقول
بنى حميد كان بنى اسد وعبد الملك هو ابن مروان بن الحكم بن ابى العاص بن
امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القرشى الاموى والغديه بضم
الغين وفتح المهملة المخطاطى بعين المهمة وهو مثل يريد انه قد بلغ الغايه فيما
يلتمسه الجوهرى بالضم والسكون يقال فلان مشى القهقرى اى تقدم عبد الله بن
الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى الاسدى القرشى
ولوى دنه اى لم يتم ما اراده وزاغ عنه قوله محمد بن عبد مصغر ضد الخير
وامره اى الخلافه ولا حاسبن اى اظن بنفسى تهاونه وحفظه ولا
نافقنى فى معونته ولا مستقصين عليها فى النصح له والدب عنه وما حاسبتها
ما للنفى والالام فى لما للابتداء ولا يريد ذلك الفعل او اعانته ويتعلى
اى يتوقع على سخاء اى واعرض اى اظهر هذا من نفسى وارضى به فيتركه

ولا يرضى هو بذلك وما اظنه يريد حرا يعني في الوغيه يعني اي ان ذلك منه لا اظنه حرا ينوعى اي الاحيون ويرعى اي يكون ربا على واميرا وربه بمعنى رباه وقام بامره وملك تدبيره واعلم ان لفظ فعلت كلام ابن عباس لا كلام ابن ابي مليكه اي قلت في نفسي ذلك بل تركيبه تركيبه قال الحافظ اسماعيل في كتاب الحسر يعني بفتح لانه لان يرعى بنوعى احب الي من ان يرعى بغير ح لان الاول في طاعة بني امية وهم اقرب الى قرابته من بني اسد احباء الى اسهى والله اعلم

باب ـــــ قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم قوله محمد بن كثير صدقه الفليل وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن مسروق وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون وسكون المهملة مر الاسناد والحديث في كتاب الانبياء في قصة هود والذبيحة الاقرع بن حابس وعيينه بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمة بن علاثة بالمثلثة الخويلون والرجل ذو الخويصرة مصغر الخاصرة بالمعجمة والمهملة العمي والضبيعي بكسر المعجمتين وسكون الموحدة وبالتحتانية نسبة لضبيعة الاصل وهما يراد به الفعل قوله ابشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وسليمان اي الاعمش وابو وايل شقيق وابو مسعود عقبه بسكون القاف البدري وتحامل اي تكلف في الحمل من الحطب ونحوه قال قلت تقدم في اوايل الزكوة انه جابصاع قلت لعل ذلك الرجل غير الذي عقيل بفتح المهملة وكسر القاف الانصاري مع انه لا ينافيه جئت الشيء وضعته وهو من قبيل مفهوم العدد لما حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة جاء ابو عقيل بنصف صاع فقالوا اعلى عن صدقته وذلك الا ان يذكر بعضهم لبعض من الصدقات وجاء عبد الرحمن بن عوف بمائتين اوقية من الذهب فقالوا ما اعطى الا رياء قوله ابو اسامة حماد وزايدة بلفظ فاعل الزجاجة ويحنا اي تحمد ويسمى وكانه اي ابا مسعود بعرض بقلته اذ كان من اصحاب الاموال الكثيرة والمقصود وصف شدة الزمان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة الفتوح والاموال بعده قوله عبيد

مصغر

مصغر ضد الطول وعبد الله من الى بضم الهمزة وفتح الموحدة وسلول اسم ام عبد الله وهو غير منصرف وابن بالرفع لانه صفة عبد الله فان قلت لم اعطى رسول الله محمية المنافق قلت ما اعطى له بل لابنه فقالوا اكان ذلك مكافاة له على ما اعطى يوم بدر قصدا للعباس ليلا يكون للمنافق سنة عليهم قوله بمالك فان قلت ابن بناه وتزول لابنه اي ولا تصل على احد منهم مات ابدا بعد ذلك قلت لعل عمر استفاد النهي من قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين او من ان تستغفر لهم سبعين مره فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم يكن للاستغفار فايدة المغفرة يكون غيثا فكون منهما عنه قوله سازيد حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد السبعين على حقيقته وحمل على المبالغة وله تحقيق في اصول الفقه في باب المفهومات الخطابية حيث يرى راي الحكم بالنفي لانه جعل السبعين بمنزلة الشرط فاذا جاوز هذا العدد كان الحكم خلافه وكان راي عمر النصب في الدين والشدة على المنافقين وقصد صلى الله عليه وسلم الشفقة على من تعلق بطرف من الدين والثالث لابنه ولقومه فاستمل احد الامرين وافضلها قوله يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وخيرت اي بين الاستغفار وعدمه فاخترت الاستغفار قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وسر مباحث الحديث في الجنايز في باب الكفن في القميص وباب الصلاة على المنافق قوله عمر منصرف ولا الون فان قلت الون مستقبل وكذبت ما من قلت المستقبل في معنى الاستمرار المتناول للماضي فلا ماضاة فيهما والحديث بطوله تقدم في المغازي قوله مومل بلفظ المفعول من التامل على المشهور وفي بعضها للفاعل وعوف بفتح المهملة وبالفا الاعرابي وابو رجاء صاحب الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم بن جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون

آتيان اى يمكان فاسعتاق من النوم فان قلت ابن قسم اما اليوم قلت
هذا ك منذ كنت فى حكم القسم فان قلت فى بعضها الذى كانوا بلفظ المفرد
قلت ما ول ببعض ما اول وخصنم كالذى خاصوا فان قلت القياس كان
شطر منهم حسنا قلت كان تامه وشطر مبتدا وحسن خبر والجمله حال بدون
الواو وهو فصيح كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو وقوله سعيد بن
المسيب بفتح الياء على المشهور وبكسرها قال النووى لم يروعن المسيب الا
انه فقيه رد على الحاكم اى عبد الله فيما قاله ان البخارى لم يخرج عن احد ممن لم
يروعنه الا واحد ولعله اراد من غير الصحابه وابو طالب اسمه عبد مناف
وابو جهل عمرو بن هشام المخزومى وعبد الله بن ابى اميه بضم الهمزه وخفه الميم
وشدة الخاء بنو مخزومى ايضا اسلم عام الفتح واحاج جواب للامر من الحياء
وقوله عنبسه بفتح المهمله وسكون النون وفتح الموحده وبالمهمله واحد بن
الى شعيب الحرانى مات سنه ثلاث وثلثين ومائتين وموسى بن اعين بفتح الهمزه
والمهمله وسكون المهمله بينهما الجزرى بالجيم والزاى والراء المضمومه
واسحق بن راشد بضاد الضاد جزرى ايضا قال النسائى لم يقع فى نسخه ابن
السكن ذكر محمد قبل احمد وهى لغيره من الرواه واضطرب قول الحاكم فيه
فمره يقول هو النضر بن عبد الوهاب ومره قال هو ابن ابرهيم السوسنجى قال
وعندى انه ابن يحيى الذهلى قوله غزوه السبره ضد البيره غزوه تبوك
فاجمعنا اى عزمنا وصاحباه مراره بن الربيع العمرى وهلال بن اميه بضم
الهاء وشده الميم الواقفى مالعان والفاء اهم من الهى الامراذا اقلقك
واحزنك ولا يقبل بلفظ المجهول وفى بعضها كانه لا يسلم وهو تصحيف وام سلمه
بفتح اللام اسمها هند على الصحيح وتعقبه من الاغانه اى النصر اسعيه من
العنايه قال الفاسى اذا ثبت هذا فقوله خطبكم وهو مجاز عن الارحام
وفى بعضها خطبكم بالمهملتين وايها الثلاثه بلفظ الذكر لكن سياق الاخصاص

قال تعالى وعلى الثلاثه الذين خلفوا اى ليس معناه التخلف عن غزوه تبوك
بل التخلف عن حكم امتثالهم من المخلفين عن الغزوه فقوله عن قصه متعلق بمحذوف
حدث واجلاء يتعلق اليجاء الله بالاحسان والابلاء للاختبار يكون الخير والشر
وفى بعضها ابتلاه الله قوله ابن السباق بالمهمله والموحده عبيد مصغر العبد
السقى واليمامه بضم المهمله بعدها تحتيه والراء من مشايخ مسلم تفكه الكهيه
مقاتله الصحابه مسيلمه الكذاب واسخاى كبيرا واشد وهو استفعل من الخير
والكره وابدا اصان الى الخير والمحبوب الى النوع ومنه المسل وله حارها من
نوى فارها قوله هو خير يحتمل ان يكون افعل التفضيل فان قلت كيف ترك
رسول الله ما هو خير قلت معناه هذا خير فى هذا الزمان وكان ترك جزا
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدم تمام النزول واختلاف النسخ
ونحوه والعسب بضم العين جمع العسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون
فيها وخزيمه مصغر الخزمه بالجيم والزاى بن ثابت فان قلت كيف الجمع
بالقران وشرطه ان يثبت بالتواتر قلت معناه لم احدهما مكتوبتين
عند غيره او المراد لم احدهما محفوظتين ووجهه ان المقصود من التواتر
افاده القطع والخبر الواحد المحفوف بالقران يفيد ايضا اليقين وكان
ههنا قران مثل كونهما مكتوبتين ونحوهما وان مثله لا تعتد فى مثله بحضر
الصحابه ان يقول الاحاد وصدقنا والجواب الاول اولى قوله عثمان بن عمر
البصرى مرى الفضل وابو خزيمه بعين لم يقل خزيمه بل زاد لفظ الابوه
وهو ابن اوس البجارى بالجيم وموسى بن ابى اسميل المنقرى بالنون والقاف
والراوا برهيم هو ابن سعد وابو ثابت ضد الزابل محمد بن عبد الله مرى
باب تفاضل اهل الايمان والخزم ان فى الطرفين الاول الجزم بخزيمه
وفى الثانى الجزم بابى خزيمه وفى الثالث التردد بينهما الخطابى هذا مما يخفى
على كثير فيتوهمون ان بعض القران انما اخذ من الاحاد واعلم ان القران

كان كلهم يحوما في صدور الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم بعد النائبين الذي
نفواه الاسود براه فانما ترك اخرهم بين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضعه وقد ثبت الاربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن كله في زمانه
وقد كان لم شوكا لكن هو لا اكثر تجويدا للقرآن فتبين ان جمع القرآن كان
متقدما على ابي بكر واما جمع ابي بكر فمعناه انه كان قبل ذلك في الاكتاف

اختلاف

ونحوها متفرقا فجمعه في الصحف وحوله الى ما بين الدفتين ولعل رسول الله
ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة لان النسخ كان قد يرد على التلاوة فلو جمعه
بين الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان ثم نسخ تلاوته لادى ذلك
الى اختلاف عظيم فيه فحفظه الله عنه الى ان ختم بوفاته ثم قد رتب الخلفاء بانفاق سائر
الصحابة جمعه بين الدفتين عند الحاجة وحيث لم يكن النسخ متوقعا فان قيل
اذا كان محفوظا في الصدور فما الحاجة الى الاستخراج من الرقاع ونحوها أجيب
بانهم انما جعلوا ذلك استظهارا فان قيل فكيف يصنعون بقول زيد لم
اجد مع خزيمة الا سورة براءة نزلت اخرا فيحتمل ان الاثنين لم يكونا
محفوظين بينما بلغ زيدا الاخزيمة وذلك لقرب العهد بنزولها فالحقهما
زيد باخر السورة اذ واقق ذلك المكتوب في الظروف واما الذي اعتمده الصحابة
في جميع القرآن فهو ان ما جمع بين الدفتين انما كان عن اتفاق النسخ
واوفقهما عثمان عليه وكان زيد كاتب الوحي وهو الذي تولى الجمع ثم اتفاق
الباقين الصحابة على ما بين الدفتين فان لم يخالفوا في شيء منه فهذا هو
المجمع فيه ولا يكون يكون غير خزيمة ايضا حفظ الاثنين وثبت العلم به
عند الصحابة حين حصل عليه الاجماع وانما كان ما ذكره زيد حكاية عن نفسه
وبلغ كله في الحال المتقدمة ولا يبعد في ذلك ان يكون قد تظاهر به الخبر
من قبل غيره ومن جهات شتى اشتركوا كلهم في علمه فصار ذلك شهادة من
الجم الغفير به فثبت به حكم الاجماع وزوال اعتبار ما قبله من رواية الاحاد

والحمد

والحمد لله سورة يونس قوله تعالى قدم صدق هو محمد
صلى الله عليه وسلم وقيل المراد به الخير وقال في الكشاف اي السابقة والفضل
واحبط بهم جعل احاطة العدو بهم مثلا في الهلاك وقال ولكون لكما الكبرياء
اي الملك والجوهر بسكون الجيم هو النشوز بالنون والجيم والزاي الحجان المرتفع
قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة
قلت غلبة موسى على فرعون ومرسى الصوم سورة هود قوله قال ابو ميسرة
ضد الميمنة الاواه الرحيم بالحبشية وقال تعالى لاجرم انهم في الاخرة هم
الاخسرون اي بلى وقال يثنون صدورهم اي الثني وهو الشك في الحق
والازورار عنه وقال انك لانت الحليم الرشيد وهو على سبيل الاستهزاء الى السفيه
الغوي والجودي جبل بالجزيرة التي بين دجلة والفرات بقرب الموصل ومحمد
ابن عباد بفتح المهملة وشد الموحدة بن جعفر المخرمي وقرأ ابن عباس يثنون
بلفظ مذكر غائب سوى اقحم على من السبي على طريق المبالغة كما حلوا من الملاوة
وفي بعضها بلفظ المؤنث وفي بعضها بحذف السابع من آخره تخفيفا ويخلوا الى
يدخلوا في الخلا كما توا يستحيون ان يكشفوا عوراتهم في الخلاء عند الجماع فيحملون
صدورهم ويغطون رؤوسهم استخفاء فقال الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
عليم بذات الصدور وقوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله وعم وهو ابن دينار
وقال تعالى ولما جاء رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا اي الضيق الاول عاد
الى الفتح والثاني الى الاضمون وقال واسطرنا عليها حجارة من سجيل وهو
الشديد الكبير باللغة وبالموحدة وهما لغتان اي هما في هذه الكلمة بمعنى واحد
والمشهور ان السجيل كلمة معربة عن سنك كل وتم بن مثل عند المدبر والرجله
بمعنى الرجالة ضد الفرسان وهو بالجر وقيل هو بالنصب معطوفا على ما قبلها
وهو قوله الشاعر وان ساصبوحا والبعض بالكسر جمع الابعين وهو السيف
وبالفتح ومعرده بعضه الحديد وصاجة اي في وقت الصحوة وعلابيه والابطا

جمع البطر وهو النجاع وبجيا اى شديدا واعلم ان البيت لايدل على ان سجيل بالام
بمعنى الشديد ولا انهما بمعنى واحد قال الصغانى هو تميم بن ابى بضم المعزه
وفتح الموحده من مقبل وقال والروايه عن عوض بضم س بدل صاحبه ونواصب
بدل نواصى قوله الملك اى معزوه وجمعه سوا فى اللفظ قالوا واضمه المفرد
منه فعل وصفه بالجمع ضمة اسيد قوله محراها بضم الميم وسرا ها موقفها
ومجمعها مصدر ان بمعنى الاجراء والارساء وقرى بجراها ومرساها بفتح الجيم
من الجرى والرسو وبجريها ومرسيها بلفظ الفاعل وهو المراد بقوله من فعل
بها بصيغه المعروف وبلفظ المفعول اى بجرى بها فعل بلفظ المجهول قوله
لا يغيضها اى لا ينقصها وهو لازم ومتعد وسحا فعلا من السح وهو الصب
والسيلان كانهما لا متلاهما مسلسلا ابدا فى الليل والنهار ولفظ بدء حكم
سابو المشابهات ثاويا لا نضويضا الخطابى الميزان ها هنا مثل وانما هو
تسميه بالعدل بين الخلق يخفض ويرفع اى يوسع الرزق على من يشاء ويقدر
على من يشا كما يصنعه الوزان عند الوزن برفع مره وخفض اخرى قوله
يزيد من الزياده بن زرع مصغر مرادف الحرث وسعيد اى ابن ابى عروه
بفتح المهمله وضم الواو وهشام اى الدستوائى بوصفوان بن محرز بضم الميم واسكان
المهمله وكسر الراء وبالزاى المازنى والنجرى اى المناجاه التى بين الله وبين
الناس هو المؤمن واما الطلق المنجى لقابله خطاب الكفار على رؤس الاشهاد
والكتف الجانب وهو والد تؤكلانها مجازان لاستحاله حقيقتها على الله والحديث
من المتشابهات قوله الاخرون بالمد وفتح الخاء وكسرها وفى بعضها بالقصر
والكسراى المدبرون المتاخرون عن الخير قوله بيس الرفد المرفود
اى العون المعاون فى النسخ التى عندنا العون المعين بضم الميم فاما ان نقال
الفاعل بمعنى المفعول واما ان يكون من باب ذى كذا اى عون دفاعل
به وان صح بنيتها فهو ظاهر اذ هو كالسبب قوله انزوا اى اهلكوا معنى

الانزاف

الانزاف التنعيم فلعله اراد به انهم اهلكوا بهذا الانزاف اى الطاهر وقوله
تعالى فلولا كان اى فهلا كان معنى لولا تخصيصه قوله صدقه اخت الركوه
ابن الفضل بسكون المجمه وابو معوبه محمد بن خازم بالمجمه والزاى المعجمه
وهو بدل مصغرا البرده بالموحده بن عبد الله بن ابى برده ابن ابى موسى الاشعرى
روى عن جده ابى برده البخارى حدث عبد الله من المسن بخفضا ونسبه الى الجد
قوله ليعلى اى يمهل ولم يعجله اى لم يخلصه ايد ابو جهه لكثره مظالمه حتى الشرك
او لم يخلصه مدة طويله ان كان موسرا قوله زلفى بضم الزاى اللام وسكونها
وفتحها وسميت المزدلفه منه لمجى الناس اليها فى ساعات من الليل وقيل
لازدلاف الناس اليها اى لان ابراهيم الى الله وحصول المنزله لم عنده فيها
وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لانها منازل قوله ابو عتيق عبد الرحمن
البندى بالنون والمهمله والرحو هو ابسر بالخاء والمهمله المفوحص
الانصارى وهو فى كتاب مواقيت الصلاه والى هذه الايه يعنى ان هذه الايه
مختصه فى لان صلاتى مذهبه لعصبتى ادعامه قبل لامه سوره يوسف
قوله تفتيل مصدر فضل بالمجمه وحصين بضم المهمله الاولى وفتح الخاء المعجمه
وقال مجاهد الشكل بضم الميم وسكون الفوقانيه باللغه الحبشيه الاترج وقد تدغم
النون فى الجيم فيقال الاترج وقال سفيان بن عيينه عنه وان كان اسناده
جيدا لاكل شئ قطع بالسكين فهو منكث من نكث الشئ اذا فتله فهذا اعم من الاول
والمكوك بفتح الميم وضم الكاف الاولى الصاع هو بكيال فهو بلاء مكاسل
كذلك قوله غيابة الجب بالجر قال تعالى الفوه فى غيابة الجب وقال بلغ اشده
ويقال بلغوا اشدهم نفى بصفات الى المفرد والجمع بلفظ واحد وقال لبعضهم
هو جمع ومفرده شد والاشد مطلق على حال بعد حصول القوه وبعد الضعف
واعلم ان البخارى يريد ان يبين ان المنكا فى قوله تعالى واعتدت لهن منكا
اسم مفعول من الانكا وليس هو منكا بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف الفتح

بما بينا بعبارات مختلفة قوله وابطل اى من قال ان المنكا بمعنى الانزح فقد قال باطلا اذ لا دليل فى كلامهم ذلك ولما ثبت ان المنكا عبارة عن النزوة والحدة ونحوها لا عن الانزح فى لغتهم فروا الى شرحه وابعد من ذلك بقلا عنهم ومعنى قالوا المراد منه المكر الذى بمعنى طول النظر بالحاجب والجبهة اى الفرح وهو ايضا مثل ما تقدم مضموم الميم ساكن النا الفوقانية ثم قال تعالى للحواء انك مونث الانك واصل الصفة وللرجل اى المنكا فى بعضها المنك بفتح الميم والذى بلوط حديث افعل التفضيل ومنه اى فى ذلك المجلس نزح فانه بعد اى بما فرس للكاف وفى بعضها بعد المتكلم ضد قبل وفى بعضها مع المنكا قالت فى الكشاف قال الشاعر واهدت منكه لبنى ابيها بحيس بها العشمة الوقاح وبحب من الحب بالجيم والموحدة والعشمة بفتح المهملة والمعجمة الثالثة الشديدة والوقاح بالقاف والمهملة الصلبة وقال وكانت اهدت انزحه على بائه وكانها الانزحه التى ذكرها ابو داود فى سننه انها شفت نصفين وحملا على كذا كما لعدلين على جمل الجوهرى المنكا من السنا التى لم تحض والمنك ما سمه الحاسة وقال بعضهم انه الانزح حكاه الاخفش قوله الى اشعافها اى وصل الحب الى غلاف قلبها والاشعاف باهمال العين هو من المشعوف يقال شعفه الحب اى احرق قلبه قوله لا اى الصفت فى قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا معنى الكلب من الحشيش لا تمعنى ما لانا وبلله والمرة الطعام والسقاية هو الصواع قيل كان يسقى بها الملك ثم صارت جعل صاعا كاله به وقال تعالى تفتؤ تذكر اى لا تفتؤ فحذف حرف النفى اى فالله لا تزال تذكر يوسف وقال عائشة اى نعمة عامه وبحلمه بالجيم باليد يقال جلل الشئ تجليلا اى عم وجسوا بمعنى الاستقبال معنى التلاقى ومعناه اى معنى عدم الياس والفرجوا عنهم والمجلسيون فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع وجا الاجمه جمعاله قوله عبلة ضد الحرم ومعادن العرب اى اصولهم التى يتفاخرون بها ٨٠

كشرا

وشهوا بالمعادن لما فيها من الاستعداد ان المتفاوته وفيهوا بضم الفاء وكسرها مر فى كتاب الانبيا فى قصة ابرهيم وعين قوله عبد الله بن عمر القرشى مصغر الزنجبيل المشهور ويونس بن يزيد من الزيادة الاولى بفتح الميم واسكان الحا بائه والمم اى قصدت ونزل به قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين وابو وابل بالموحدة بعد الالف شقيق وام رومان ضم الراء وفتحها وهذا صريح فى ان مسروقا سمع ام رومان والا لكان على خلافه قوله كيعقوب لا منافاة بينه وبين ما تقدم انه قال ابا يوسف وان كان اقصه واحده اذ هذا من كلام الراوى تنزيلا بالمعنى قوله بالحوانه وهى بفتح المهملة وسكون الواو وبالراء وبالنون بلد بارض الشام قوله احمد ابن سعيد الدارمى مر فى كتاب الشعير وبشر بالموحدة المكسورة بن عمر الزهرانى مات سنه سبع ومائتين وهيث بضم الثا المثلثة وفتح الياء المثناة تحتانية وفتح الثا وكسرها مع فتح الثا وضمها وهيث بكسر الها بمعنى هياب قوله بل عجبت بالعين كان شرح الثانى نقرا بالفتح ويقول ان الله لا يعجب من شئ وانما يعجب من لا يعلم فقال ابرهيم النخعى ان شرك الجهيمان علمه وان عبد الله بن مسعود كان يقرا بالضم فان قلت هذه فى سورة الصافات فلم ذكرها هنا قلت لبيان ان ابن مسعود يقراه مضموما كما تقرا هيت مضموما قوله الحميدى مصغر الحمد عبد الله وحصنت بالمهملتين اى اذهبت يقاله سنه حصا اى جدبا لاخضرة فيها والبطشه يوم بدر مر الحديث فى اول الاستسقا فان قلت ما وجه مناسبة الترجمه قلت لعله نظر الى اخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم انك بعثت بصلة الرحم فدعا لهم بكشف العذاب فعلمانه عنى عن قومه كانه عنى عن نفسه قوله سعد بن عيسى بسكون العين وفتح الفوقانيه وكسر اللام والمهملة المصرى مر فى كتاب بدء الخلق وعبد الرحمن بن القاسم المصرى مر فى كتاب بدء الخلق وبكر بن مضر مصغر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء

وعلى وبن الحارث وهما مصروفان اضافة قوله ولكن شديد قال النووى المتعالى
الله بمنابيه وبين الله فى حماتهم الاضياف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاجيب الداعى اى الذى يدعوه من السجن الى الملك تواضعا والافلا استجهال
فيه من الحديث فى اخر قصة ابرهيم قوله كذبوا ام كذبوا بالتخفيف او التشديد
وذلك اى الكذب فى حق الله واتباعهم اى المومنون فالمظنون تكذيب المومنين
والمتيقن تكذيب الكفار قوله معاذ الله تعوذت من ظن الرسل انهم مكذبون
من عند الله بل ظنهم ذلك من قبل المصدقين لهم المومنين بهم مرمى كتاب الانبيا
فى قصة يوسف سورة الرعد قال تعالى قد خلت من قبلهم المثلات
معزوها المثلة بضم الميم وضم المثلثة بمعنى المثل والعقب الذى يخلف عن كالولد
ونحوه وقال وهو شديد بالحال اى المعوبة وقال فسالت اودية بقدرها
فاحتمل الزبد زبدا رابيا ومما توقدون عليه فى النار ابتغاء حلية او متاع زبد
مثله وهو مثل حيث الحديد اى ما نفاه الكير وابعدها اى برملا بطن الوادى
والمثاب التوبة وقال افلم ييأس الذين امنوا اى افلم يتبين وقاس
معنى علم لغة نخعية قال تعالى فاملى للذين كفروا اى امهلت لهم واملت
والملاوة بضم الميم وكسرها وفيها الحين والملى الطويل وزنا ومعنى والملاعصوا
العصا وقال تعالى ولعذاب الاخرة اشق اى اشد وقال لا معقب لحكمه
اى لا مغير وقال صنوان وغير صنوان تثنى مما واحد المثنى والجمع كلاهما
بلفظ واحد وغير الصنوان النخلة التى ينبت وحدها وقال سحاب الثقال
اى التى فيها الماء قوله معن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون بن عيسى القزاز
بالقاف وبتشديد الزاى الاولى ومعانى الذيب اما استعارة مكنية او مصرحه
والتخصيص بهن لحمة مع ان العيوب التى لا يعلمها الا الله كثيرة اما لانهم كانوا
يعتقدون انها تجربونها ولانهم سالوه عنها مع ان مفهوم العدد لا احتجاج
به وسر الحديث فى اخر الاستسقا سورة ابرهيم قال تعالى اذكروا نعمة الله

والمختصر للاصيلى العفو
عن ضبوا الضاد وتشديد الراء
مفسر النجارات الى الله
ج

عليكم اى ايادى الله وهو جمع الايدى جمع اليد بمعنى النعمة وقال تعالى انا كفرنا
من كل ما سالتموه اى وبنعم اليد وقال لا بيع فيه ولا خلال اى المصادقة
وقال فردوا ايديهم فى افواههم وهذا بحسب المقصود مثل كفوا عما امروا
به وفى بعضها مثل بالمفعولين قوله عبيد مصغرا ولا فتاتى اى لا يفتات
من باب التفاعل وذكر ثلاث صفات اخر لها لم يذكرها الراوى والكنى بذكر
كلمة لا ثلاث مرات والصفة الخامسة انما تومى اكلها كل حين باذن ربها واما
وجه المشابهة بينهما فقد مر فى كتاب العلم بيانه بانواع متعددة ومن كذا
اى ومن حمر النعم وجاء به صريحا فى بعض الروايات قوله ابو الوليد هو
هشام الطيالسى وعلقمة بن مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء وابو المهلب
الحضرمى الكوفى مر فى الجنايز وسعد بن عبيد مصغر ضد الحر السلمى بضم
المهملة فى الوضوء وفى الحديث اثنان جاءه القبر وسوال منكر ونكير قوله
قال تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا اى اطلوا اقومهم دار البوار
هو بمعنى الم تعلم اذ الرويه بمعنى الابصار غير حاصله اما تعديها واما
لتصييرها عادة سورة الحجر قوله اصحاب الحجر ثمود والحجر واديهم وهو بين
المدينة والشام وقال صراط على مستقيم قال فى الكشاف اى هذا طريق حق
على ان اراجعه وقال انها لبامام مبين الامام ما يوتم به فمعنى به الطريق
لانه مما يوتم به فمعنى الطريق يبلغ به النبى انما قال بعد العباد اذ لم يقل
ابو هريرة صريحا انى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما يكون
بالواسطة او نسى كيفية البلاغ وخضعانا اى خاشعين والصنوان الجمع
الاملس وقال على بن عبد الله بن المدينى قال عيينة صنوان سفد
ذلك اى سفد الله ذلك الامر والصنوان ذلك السلسلة او صوتها والسياق
يدل عليه وفى بعضها سفدهم اى سفد ذلك القول الى الملايكة اى عليهم
وفزع اى ازيل الخوف الخطابى الصلصلة صوت المدبداة الحديد يقال صلصل

الحديد اذا دخل صوته فرو ابته بالصاد قال والمضعان مصدر خضع نحو غفر غفرانا وفزع عن قلوبهم اى ذهب الفزع عنها وفيه الاشعار بحلم الله وان الكلام قول يسمع سبحانه وتعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير **قوله** مستوق السمع وفى بعضها مستوقوا السمع وفى بعضها مستوقى السمع اى فسمع الله او الملك تلك الكلمة المستوقين وصف بتسديد الباء وفى بعضها ووصف ويروى اى المسمع تلك الكلمة الى الساحر والكاهن **قوله** ورفيه اى الى المبنى امة قوافزع بالراء والمهملة من قولهم فزع الزاد اذا لم يبق منه شئ فان قلت كيف جاز القراءة اذا لم تكن مسموعا قلت لعل مذهبه جواز القراءة بدون السماع اذ الامكان الغنى صحيحا قال فى الكشاف فى حم الدخان وعن ابى الدرداء انه كان يقرئ رجلا وكان يقول طعام اليتيم فقال قل طعام الفاجر وبهذا استدل على ان الابدال كلمة مكان كلمة جاز اذا كانت مؤدية معناها **قوله** اصحاب الحجر اى اصحاب رسول الله الذين قدموا الحجر وهو لا القوم اى منازلهم وان نصيكم اى ان لا نصيكم او كراهة ان نصيكم من الحدث فى باب الصلاة فى مواضع الخسف **قوله** خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة وابو سعيد بن المعلى بلفظ المفعول من التعليه اسمه الحارث اورافع او اوس الانصارى واسندلوا بهذا على ان الامر للوجوب وانه للفور من اول التشهد **قوله** ابن ابى ذئب الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامرى المدنى وسميت الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على المعانى التى فى القرآن من الثناء الله ومن التعبد بالامر والنهى ومن الوعد والوعيد او لما فيها من الاصول الثلاث المبدأ والمعاد والمعاش **قوله** المقسمين الذين حلفوا وقرئ لاقسم بالالف وفعل المضارع ولم يحلها له اشارة الى ان المفاعلة ليست بمعنى فعل لان المشاركة وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وعضين جمع العضه واصلها عضوه فعلة من عضى الشاة اذا جعلها اجزاء وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصين مصغر الحصن

بالمهملتين المدحجى بفتح الميم واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين سورة النحل **قال** تعالى اويا خذهم فى تقلبهم فما هم بمعجزين اويا خذهم على تخوف والتقلب الاختلاف والتخوف التنقص وقال والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم اى تكفا وتقلب وقال لاجرم ان لهم النار وانهم مفرطون اى منسيون وقال تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا اى خلا ورزقا حسنا وقال سبلا ذللا اى مذللة لا تكون فى مكان سلكته وعورة وغلظ ومعناها اى معنا الاستعاذة وقال تسيمون اى ترعون وقال وعلى الله قصد السبيل اى البيان وقال كلوا فيها ف اى ما استعلمكم فاتوا به وقال حين تريحون اى بالعشى وحين تسرحون اى بالغداة وقال لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس اى بالمشقه وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه فذكر الضمير للانعام وقال والانعام خلقها لكم فانث ضميرها وقال وجعل لكم الجبال اكنانا جمع الكن وقال تتخذون اصنامكم دخلا بينكم اى غير صحيح وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفده اى ولد الولد وقال تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا والسكر انكاثا اى كالوفا يعنى الحمقا وصدوه اخت الزكاه ابن الفضل المروزى وسفيان بن عيينه شيخه روى عنه وقال تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا اى معلما مطيعا **قوله** هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور النحوى البصرى وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى مر فى الجمعة **سورة بنى اسرائيل قوله** عبد الرحمن بن يزدمن الزيادة المختى مر فى المقصد والعرب تجعل كل شئ يبلغ الغايه فى الجوده عتيقا يريد تفضيل هذه السورة لما يتضمن مبتدع كلها باسر غريب وقع فى العالم خارق للعادة وهو الاسراء وقصه اصحاب الكهف وقصة مريم وتحولها والاولية اما باعتبار حفظها او باعتبار نزولها لانها بمكة وهى تلادى من محفوظاتى القديمة والتلاد بكسر التاء وبالدال المهملة ما كان قديما تقول ماله طارف ولا تالد اى لا حديث ولا قديم قال تعالى فسينغضون اليك اى يهزون

شرتها وبعضها شوكها وتلا لا تكونوا كالذين نقضت غزلها الخ

اى كركون وقال وجلبا كركبوا خيلا من ينزاى يذهب وقولا يسورا اى ليثا وقال
كان خطأ كبيرا اى اثما وقال وجلبا جمع للكافرين حصيرا اى محبسا وقال واذهم نجوى
مصدر بمعنى الصفة وهو نحو ابو حنيفة فعله اى كانه لكثرة فعله صار نفس الفعله وقال
وهم كاعظاما ورئيا اى حطاما وقال يحطمكم وجلك جمع الراجل ضد الفارس
وكذلك الرجل بضم الراء وشدة الجيم وقال او يرسل عليكم حاصبا اى ريحا مرمى
صعبة النار وقال لعدد كم فيه نار وجماعته اى جمعه وقال سلطانا نصيرا اى
حجة ولم يجالف بالهمله اى لم يوال احدا مرا جل منذله بوليد فيهما هو الالف قوله
عيسه بفتح المهمله والموحده وسكون النون بينهما وبالمهمله وايليا بكسر الهمزه
واللام واسكان الصاد الاولى ممدود واعلى الاشهر بيت المقدس والفطرة
اى الاسلام الذى هو مقتضى الطبيعه السليمة التى فطر الله الناس عليها ومر
فى حديث المعراج انه ثلثه اقداح والثالث فيه عسل ولا منافاة بينهما قوله
الحجر بكسر المهمله بحت منزاب الكعبه وابن اخى شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم
الزهرى وقال تعالى لا تبديل لخلق الله اى لملائك وقال كل يعمل على شاكلته اى
ناحيته وقيل اى بنيته وقيل على مذهبه وطريقته وهى من شكله اى منسبة من
الشكل بالفتح بمعنى الدلو التى يعصبها من شكلته اذا قيدته وقال تعالى وتناجابه
اى بعده وقال او تاتى بالله والملائكة قبيلا اى معاينة تقابله وقال لاسكم
حشية الانفاق اى الاملاق وذهاب المال وقال وكان الانسان قتورا اى
مقترا بخيلا وقال فان جهنم جزاوكم جزاموفورا اى وافرا اى المفعول بمعنى
الفاعل كعيشة راضيه وقال لم يلدوا لكم علينا به تبيعا اى ثائرا طالبا
للنار منفقا وقال ابن عباس اى نصيرا وقال استعار حمته اى رزقى وقال
لاملئك بافرعون منبورا اى ملعونا وحشية املاق اى فقر وتوحى لكم الفلك
اى تجرى ولا تبذر تبذيرا والتبذير هو انفاق المال فيما لا ينبغى والاسراف
هو الصرف فيما ينبغى زايدا على ما ينبغى وقال فجاسوا خلال الديار اى تيمموا

وقصدوا قوله للحى القبيله وامر بكسر الميم اى كبروا مرنا بتشديدها اى كثرنا
وبفتحها مخففا اى امرناهم بالطاعه وقال الحمد لله بلفظ المجهول هو معنى كبروه
قوله حيان بفتح المهمله وشدة التحتانيه وبالنون يحيى بن سعيد التيمى وابو زرعه
بضم الزاى وسكون الراء هو ابن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى مرمى الايمان
قوله ينتهم البصرى يحط بها بصر الناظر لا تخفى عليه لا ستوا الارض وعدم
الحجاب فان قلت منهم منه ان ادم ليس برسول قلت لم يكن للارض اهل وقت
ادم وهو مستفاد بذلك ومر له اجوبه اخرى فى كتاب الانبيا فى قصه نوح ودعوته
على رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا والكذبات الثلاث انى سقيم وبل
فعله كبيرهم وانها اختى فى حق سارة وشفع هو من الشفيع وهو قبول الشفاعة
وحمير بكسر المهمله وفتح الخانيه وهو باليمن وبصرى بضم المهمله واسكان
المهمله وفتح الراء منصوب او مدينة بالشام قوله اسحاق بن نصر بسكون المهمله
والقرآن اى التوراة او الزبور وكل شئ جمعته فقد قرأته وسمى القرآن قرآنا
لانه جمع الامر والنهى وغيرهما وفيه ان الله يطوى الزمان لبن شاء من عباده
كما يطوى المكان ومر فى قصه داود ويعرف اى من الشرع قوله ابو معمر بفتح
الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهمله والموحده وسكون المعجمه وبالراء فان قلت
الناس هو الانس وضد الجن قال تعالى شياطين الانس والجن فكيف قال ناس
من الانس وناس من الجن قلت المراد من لفظ ناس طايفة والناس قد يكون
من الانس ومن الجن وتمسك اى الناس العابدون بدينهم ولم يتابعوا المعبودين
فى اسلامهم والاعجمى بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمه بينهما وبالمهمله العين
عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفى مات سنة ثلث وثمانين ومايه وسفيان هو
الثورى والاعمش هو سليمان المذكور فان قلت ما المزيد عليه وما المزيد قلت
طريق يحيى عن سفيان بن عبد الله الى قوله الوسيله قال كان ناس وطريق
الاصبهانى عن سفيان انه زاد فى القراءه وقرا الذين زعمتم من دونه الى آخر

الايمان ثم قال كان ناس قوله بشر بالموحدة المكسورة بن خالد العسكري وعبدوس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملتين ثانيهما ساكنة والمهملة المفتوحة ثم الواو ثم السين المهملة وهو بلفظ الجمع وانما قيل له ذلك باعتبار النسبة الى اجداده الماضين لانه ليست له صحبة والا فهو نسبة الى عبدوس بن عبد الله بن عبدوس بن عبد الله بن عبدوس بن عبد الله بن

الى المنتهى

ولم يجئ من النجاء فان قلت نسبة الفعل الى الجزء نسبة المنتهى وهو نسبة علم المخلوق الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي فكيف صح التشبيه قلت المقصود منه بيان الغلبة والخفاء فقط وقال بعضهم لعل معنى اخذ يدل عليه الرواية التي بعده

قوله اشد اى اوكر من الاول حيث زاد كلمة لك قوله يقول بفتح التحتانيه وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر من مسلم بلفظ فاعل الاسلام وقال ابن جريج سمعت عنهما انفا بحدث او اخبرني غيرهما عن سعيد بن جبير وليث اى هذه الرواية من لفظ واحد جوابا الى هنا من سعيد بل من عبد و الثريان الذي فعلان من الثري وهو التراب الذي منه نداوة وتضرب اى اضطرب وتحرك والحجربا لعتو حتيس وهي بعضها بضم الجيم وسكون المهملة وعثمان ابن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القاضي بمكة روى عنه ابن جريج ه والطنفسة بكسر الطاء والفا بساط له خمل والكبير الوسط وهذه الرواية القابله انه كان في وسط الحر غريبه قوله لا ينبغي فان قلت هب ان الانبياء ما مورون بان يحكموا حسب الظواهر فلم قال لا ينبغي لك ان تفعله لان علمه كان يخالف الظاهر او كان مثله ما هو اولى له منه واهم لكن لم عكس فقال لا ينبغي لي ان افعله قلت ان كان نبيا يجب عليه تعلم شريعة نبي اخر وان كان وليا فلعله ما مور متابعة نبي غير قوله ونحوه ان قلت تقدم انفا انه خيرها بان قطع منها بالقدوم قلت لا تنافاة بينهما بان خرق بالقدوم والوتد اوكان الوتد للاصلاح ودفع فساد الماء قوله نسيانا حيث لا تواخذني بما نسيت وشرطا حيث قال ان سالتك عن شيء بعدها وعمدا حيث قال لو شئت لاخذت عليه اجرا قوله ثم ذبحه فان قلت سبق انها انما اضجعه بين قلت لعله قطع بعضه بالسكين ثم قلع الباقي او نزع اعصابه وعروقه من مكانه ثم ذبحه قطعا والحث الاثم والمعصية اي لم يقلع قوله هو بضم الهاء وفتح المهملة الاولى قال في جامع الاصول بفتح الهاء والموحدة وتشديد الواو قال النسائي بجم مفتوحه

وهو المنتهى بالعين المرجمة
الخ هي وهي لغة لبني والتعليق
لا يستقيم الا على قراءة العين غالبا
من غير عكس ومن ثم قيل بتعين ان
مشتق من الرجم الذي بمعنى الرمي
وعرضه ان يعني قراءة الرفع الخ

وسين مهملة وداود وراشد وبروى ايضا بالمهملة الجاوقال في الجامع بفتح الجيم وسكون التحتانيه وضم المعجمه وبالنون وقال الدارقطني بالواو بدل النون قوله القاراي القير واما السدر بالقاف وراي الزجاج فكيفية غير معلومة ويحتمل ان يكون قاف وراء ثقيلا والموضع المخروق فيوضع فيه وان يسحق مع الزجاج ويخلط بشيء كالدقيق فيسد به وداود بن ابي عاصم الثقفي يروي عنه ابن جريج قوله ينقض يقال انقاض الجدار انقياضا اي تصدع من غير ان يسقط والشن اي القربة وفي بعضها بالهاء السين المكسورة قوله من الرحم بكسر الحاء يعني القرابة الا الرحمه وعند البعض بالعكس وام رحم بضم الراء وسكون المهملة اسم من اسماء مكه قوله المياة وهو المشهور بين الناس عما الحياه وعين الحيوان ولم يجئ في بعضها لم يجئ وجهد ان الضمن يخفف فتصير الفا فيجوز بالجزم نحو لم يخش من الحديث في الغم قوله عمر واي ابن مرة بضم الميم وشدة الراء ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانيه بن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة مات سنه ثلاث وماية الحرور بضم الحاء المهملة وضم الراء الاولى اي الخوارج نسبوا الى حروراء بالقرب الكوفه والنصارى بعد سبه الفا في كفروا وايضا لا يدخلهم اما من سيم وسعد هو ابو مصعب والمراد هم الخاسرون لانهم ليسوا اكثر بل قسمه قال تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون والفاقرون هم الاخسرون قال تعالى فيهم اولئك الذين كفروا بايات ربهم قوله محمد بن عبد الله اي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي والعنبر بن عبد الرحمن الخراساني بكسر المهملة وبالراي مرتين الاحنف ويحيى هو ابن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحده والنظيم اي جثة او جاها عند الناس كوزه بعضهم قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم

في غفلة وهم لا يؤمنون يعني الكفار يوم القيمة اسمع الناس وابصرهم لكن هم اليوم اي في الدنيا في ضلال مبين لا يسمعون ولا يبصرون وقال تعالى هم احسن اثاثا ورئيا اي مالا ومنظرا وابو وايل بامره بعد الالف شقيق بفتح المهمة وكسر القاف الاولى والتهيه بضم الشين وسكون الهاء وبالحتانيه الفضل لانه بهي عن الشيء وقال لغد جيم شيا اذا اي قولا عظيما وقال خوارا سجدا وبكيا جمع باك كالشهود جمع الشاهد وقالهم اولى بها صليا من قولهم صلى فلان النار بالكسر يصلى صليا اي احترق احتراقا وقال احسن نديا اي ناديا اي مجلسا وقال فليمدد له الرحمن مدا اي فليدعه اي فليتركه وليمهله ليزداد اثما وقال او تسع لم ذكرا قوله ابو صالح ذكوان السمان والاطع ما كان من الماء فيه الدم وشريب من الاشربة اي يمد عنقه لينظر وقال الاصمعي اي يرفع راسه قوله فيذبح فان قلت الموت عرض بناتي الجباه فكيف يذبح قلت الله قادر على ان يجعله مجسما حيوانا مثل الكبش او المقصود منه التمثيل وبيان انه لا يموت احد بعد ذلك وخلودا اما مصدر او جمع خالد وفسر لفظ وهم في غفلة بقوله لا يشترلهم بيانا لكونهم اهل الدنيا اذ الاخرة ليست دار غفلة قوله ابو نعيم مصغر النعم الفضل بسكون المهمة وخمس ذو بفتح المهمة وشدة الراء المهدي مولى بد الخلق وابوه في اليتيم وابو الضحا بضم المهمة وفتح المهمله مقصورا اسمه مسلم وخباب بفتح المهمة وشدة الموحدة الاولى بن الارت بفتح الهمزه والراء الخفيفه والعوفانية الشديد والعاص بفتح الصاد المهمله وبكسرها اجوفيا ناقصا بن وايل بالهمز بعد الالف السهمي بفتح المهمله وسكون الها قوله لا اي لا اكفر فان قلت مفهوم الغايه انه يكفر بعد الموت قلت لا يتصور الكفر بعد فكانه قال لا اكفر ابدا وهو مثل قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى في ان ما ذكره للتاكيد وخصص بالمهلكين والفا ابن غياث بكسر المهمة وبالحتانيه والمهلكة الضحى وابو مغوية بمهملة بن حازم

بالمهمة والزاي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير ضد القليل والاعمش بفتح العين وسكون المهمة وفتح الميم وبالمهمله عبيد الله والقين الحداد ويحيى ابن موسى الحبي بفتح المهمة وشدة الموحدة وابو ظبيان بن جندب البلخي مر الحديث في كتاب البيع في باب ذكر الفرس وفي كتاب الاجارة سورة طه قوله بالنبطيه ينضوم الى النبط بفتح النون والموحدة وبالمهمله قوم ينزلون بالبطاح بين العراقيين وكثيرا يستعمل ويراد به الزراعون قوله اي طه اي هو حرف الدال وطه صناه الرجل فعناه يا رجل وحذف يا في القران وقال تعالى اشدد به ازري اي ظهري وقال تعالى اتيكم منها بقبس اي نار يستحسنون به وكانوا في الشتاء البوه وقال ولا تنيا في ذكري اي لا تضعفا وقال تعالى ان نفرط علينا اي يعاقبنا وقال فيسحتكم اي يهلككم بالكسر وقال فاوجس في نفسه خيفة اي خوفه قلبت الواو الكسرة ما قبلها ياء ومثله لا يلبثون خلال هذا الكتاب ان ينكر فيه وقال اذ تقول امثلهم طريقة اذ تقول بدينكم اعدلهم وقال وذهبا بطريقتكم المثلى اي الافضل وقال من محل عليه غضبي فقد هوى اي شقي وقال وحملنا اوزارا من زينة القوم اي حلى ال فرعون والقي اي صنع وقال لنسفنه في اليم نسفا اي لنبددنه وقال فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا والقاع ما يعلوه الماء والصفصف المستوى والعوج الوادي والامت الرابيه وقال لا يبرحون الا يرجع اي الحجل وقال فلا تسمع الا همسا اي حس القوم وقال فلا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصا من حسناته وقال فان له معيشة ضنكا اي شقاوه قوله الصلب بفتح المهمله وسكون اللام وبالموحدة الخارجي بالمهمة والراوح ادم بالرفع اي غلبه ادم بالمهمة وظهر عليه بها الخطابي وذلك ان الاغتراض والابتلاء بالمسله كان من موسى وعاوضه ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي لما تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم ثم لانه كان محجوبا بالشرع وتحقيق معنى الحديث

مرئي كتاب الانبيا قوله روح بفتح الراء والمهملة وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وظهراي غلب مرئي الصوم وابوب بن النجار بفتح النون وشدة الجيم وبالراء الحنفي البمامي كان ينقال له من الابدال ويحيى بن ابي كثير ضد القليل سورة الانبيا قوله عبد الرحمن بن مديعن الزيادة والعتيق ما بلغ النهاية في الجودة والاولية باعتبار النزول لانها محكيات الخطاي النلاد ملكان قديما والمراد تفصيل هذه السور لما سيمضي ذكر القصص واخبارا جلة الانبيا والامم وابنائهن اول ما قرأها وحفظها من القرآن وقال تعالى في حقهم حذاذا اي قطعا والجذاذ القطاع من الجذاي القطع وقال وكانوا في فلك يسبحون اي يدورون مثل فلكة المغزل بفتح الفاء وكسرها وكسر اللام وبه جواز القرن والالمام على الافلاك وانما جعل الضمير واو العقلا للوصف بفعلهم وهو السباحة وقال اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعت وقال ولاهم منا يصحبون اي يمنعون وقال فلما احسوا باسنا اي توقعوا وجعلناهم حصيدا خامدين والحصيد فعيل بفتح على المفرد والمثنى والجمع وقال ولا يستحسرون اي ولا يعيون من الاعيا وهو التعب وقال من كل فج عميق اي بعيد وهذا هو من سور الحج فلا يلبق ذكره في هذه السور ولعله كان في الحاشية فنقله الناسخ في غير موضعه وقال ثم نكسوا على رؤسهم اي ردوا وقال لا يسمعون حسيسها وهو الحس والجس بفتح الجيم وكسرها واسكان الراء كلها بمعنى الصوت الخفي وقال اذ تلقونه اي تعلمونه على سوا اي مستوين في الاعلام به ظاهرين بذلك فلا تحذروا ولا خداع لاحد وذكر اذ لك لمناسبة اذ تلقونه والا فهو من سورة اخرى وقال لعلكم تسلون اي تفهمون وقال ماهذه التماثيل اي الاصنام وقال كطي السجل السحاب بفتح النون والمعجمة وبالمهملة والقول جمع الاعزل بالمعجمة والرا والفلق وذان الشاك اي جمدة النار الخطابي لم يرد بقوله مرتد من الردة عن الاسلام بل

الى الصحيفة قوله سليمن بن حرب ضد الصالح والرفيعة بن الشعثاء الكوفي شيخ س بفتح بفتح ا

النحلف

المخلف عن الحق في الواجبة ولم يرتد احد من الصحابة بحمد الله وانما ارتد قوم من جفاة العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة مرئي في كتاب الابنيا انتهى

سورة الحج قوله قال سفيان بن عيينة المجتبى في قوله تعالى وبشر المخبتين اي المطمئنين قال في الكشاف الخاشعين من الخبت وهو المطمئن من الارض وقال اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا قرأ القى في قراءته قال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله تمنى داود الزبور على رسل وقال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وهو جمع الامنية اي الاماني يقدرون وقال بسبب الى السما اي بحبل الى سقف البيت وقال يكادون يسطون اي يبطشون اي يقعون وقال لوم نرو بها تذهل اي تشغل وقال وقصر مشيد اي محصن والقصه بفتح القاف وشد الهملة الجص قوله عمر من جحش بالمهملتين وبعثا اي سعوثا اي اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار وابعثهم الينا وكبرنا اي عظمنا ذلك او قلنا الله اكبر سورا بهدى البشاشة وكله اوكاشعر تحتمل التتويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم والشك من الراوي ومر الحديث في اوايل كتاب الانبيا وقال ابو اسامة حماد سكرى بلفظ المفرد وقال من كل الف تسعمايه وتسعة وتسعين جزما اي لم نعلم اراه وجرير بفتح الجيم بن عبد الحميد وابو معاوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاي الضرير قوله ابو هيم بن الحارث البغدادي ويحيى بن ابي بكير مصغر البكر بالموحدة العبدي الكوفي قاضي كرمان بلدتنا وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمن بن عاصم الاسدي وفتحين بلفظ المجهول وحجاج بفتح المهملة ابن صهايل بكسر المهم وسكون النون ومعتمر ابو الحاج وابو بجلة بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي سمه لاحنف السدوسي مرئي الوضو وقيس ابن عباد بفتح المهملة وحده الموحدة البصري في مناقب عبد الله بن سلام وهشيم مصغرا وابو هاشم يحيى بن دينار الرماني بضم الراء وعثمن بن سيبه وضاحا حمزة

بضم

ومُهَ المبارزة هاتلي وعبيده بضم المهملة وسكون الفوقانية وفتح الموحدة بن
الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف واما عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانية
وبالموحدة بن ربيعه بفتح الراء فصاحباه اخوه شيبه ضد الشباب والوليد بفتح
الواو بن عتبه المذكور والمبارزون الثلاث المسلمون لبعضهم آداب لبعض
كذلك الحافون الثلاث مرّ في اول كتاب المغازي سورة يس قال
تعالى وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون اى لعادلون
وقال وهم فيها كالحون اى عابسون وقال ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين اى خلاصة مسلوله من الطين فان قلت كيف صح تفسيرها بالولد
اذ ليس الانسان من الولد بل الامر بالعكس قلت ليس الولد تفسيرا لها
بل الولد مبدأ وخبر السلاله لعني السلاله ما يسل من الشي كالولد والنطفه
وقال تعالى ام يقولون به جنه اى جنون وقال فجعلناهم غثاء اى زبدا
لا ينفع به وقال واترفناهم في الحياة الدنيا اى وسعنا عليهم ورفع هذا
في بعض النسخ في سورة الحج وهو من الناسخ سوره النور قوله
سورة انزلناها وفرضناها اى بيّنّاها وجاءه السور بالنصب بان يكون
مفعول الجماع بمعنى الجمع مصدرا وهو بكسر الجيم وها الضمير وبالرفع لجر
بان يكون مضافا اليه والجماعه بمعنى الجمع ضد المفرده وهو بفتحها وبالثالث
والسور الطايفه من القران المترجمه التي اقلها ثلاث اياث وهي اما من
سور المدينه لانها طايفه من القران محدوده واما من السور التي هي الرتبة
لان السور منزلة المنازل والمراتب واما من السور التي هي البقيه من الشي
فكلها هم بها واما لانها قطعه من القران والصلا مصورا الجلد الرقيق
التي تكون فيها الولد وغرض البخاري بيان ان القران مشتق من قرا بمعنى
جمع لان قرا معنى تلى وقوله من قرا فرضناها اى تختص الراء قال
معناه فرضناها عليكم قال تعالى لخرج من خلاله اى من بين اصلاب الصلب

وقال بكاد سنا برقه اى ضياءه وقال يانوا اليه مهانين اى خاضعين والمتحدى
اسم فاعل من استحدى بالمهملتين اى خضع وخزا اى استرحى وقال باكلوا
جميعا واشتانا اى متفرقين وكذلك شتى وشتانا وشت وقيل الشت سعوا
والاشتات جمع وسدد بن عباس بكسر المهملة وضم الثانيه وبالمهملة الثالثه
بضم المثلثه وخفة الميم وفي بعضها بكسرها والكوم بفتح الكاف وضمها قوله
اسحاق قال العسقلاني لعله ابن منصور والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن
وعمير مصغرا عامر بن اسيفع ضد الاسود النهلاني الاصفاري وعاصم بن
عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه سيد بني عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم
عاش مايه وعشرين سنه قوله فساله اى عاصما والملاعنه منقسمه
من قوله تعالى والخامسه ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي كتابه
اى في اية والذين يرمون ازواجهم والايم الاسود والدعج شدة سواد
العين والخدلج بالمعجمة والمهملة واللام المشدده المفتوحات وبالجيم العظيم
وساق خدلجه اى مملوه واحمر قصفتزا الاحمر والوحرة بفتح الواو والمهملة
والراد وبيعه تلصصي بالارض كالعطاء الخطابي لفظ فطلقها يدل على وقوع
الفرقه باللعان ولولا ذلك لصارت في حكم المطلقات واجمعوا انها ليست
في حكمهن فلكون له مراجعتها ان كان الطلاق رجعيا ولا كماله ان خطبها ان كان
بايتا واما اللعان فرقه فسخ قال وكانت سنة اى التفرقه بينهما لا يجتمعان
بعد الملاعنه قال وفيه ان النبي اعتبر الشبه في الولد بالولد ولكن لم يحكم به لاجل
ما هو اقوى من الشبه وكذلك ولد ولدة زمعه لما راى الشبه بعتبه احتجى منه
بالسوده وقضى بالولد للفراش لان الفراش اقوى من الشبه قوله ابو الربيع
بفتح الراء الخريص وفليح مصغر الفلح بالفا وبالمهملة ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانيه وهشام بن حسان منصرفا وغير منصرف العرد وسي بضم الفا
والمهملة وسكون الراء بينهما وبالمهملة وهلال بن اميه بضم الهمزة وفتح الميم وشدة

وقال

الخاتمة الواقفي بكسر القاف وبالفا الاضافي احد الملائه الذين تخلفوا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وتيب عليهم وستركك بفتح المعجمه
ضد الوجد سمي اموت الاسم بالمعنى وهو اسم امه واما ابوه فهو عبده
ضد الحره العجلاني وستريك هو ابن عم عاصم بن عدي وامراته واسمها خوله بفتح
المعجمه وسكون الواو وهي بنت عاصم قوله البينه بالنصب وبالرفع وشهداتي
بالشهادات اللعانيه اي لاعن الزوج وشهدت اي المراه اربع شهادات وعند
الخامسه اي المره الخامسه وموجبة اي للعذاب ان كانت كاذبه وتكان بفتح
تلكا عن الامر بلفظ ماضي التفعل اي تباطاءته وتوقف والتكوص الاحجام عن
الشي ومضه اي في تمام اللعان قوله اكحل اكحل هو ان يعلو جفون العين
سواد مثل الكحل من غير اكتحال والسابغ اي التام الضخم وشاتا يريد به الرجل اي
لولا ان الشريع اسقط الرجم عنها لحكمت بمقتضى المشابهه ولرجمتها فان قلت
الحديث الاول يدل على ان عويمرا هو الملاعن والايه نزلت فيه والولد شابهه
والثاني على ان هلالا هو الملاعن والايه نازلة فيه والولد شابهه له قلت
قال النووي اختلفوا في نزول ايه اللعان هل هو بسبب عويمر ام بسبب
هلال والاكثرون انها نزلت في هلال واما ما قال صلى الله عليه وسلم في حق
لعويمر ان الله قد انزل فيك وفي صاحبتك فقالوا معناه الاشاره الى ما نزل
في قصه هلال لان ذلك حكم عام لجميع الناس قال قلت ويحتمل انها نزلت
فيهما جميعا فلعلها سالا في وقتين متفاوتين فنزلت الايه فيهما وسمي
هلال باللعان قال واما كراهة المسايل فهي مما لا يحتاج اليها لا سيما ما
كان فيه اشاعه فاحشه واما الاحكام الواقعه المحتاج اليها فكانوا يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ويجيبهم ولا يكبرهما واختلفوا في التفرقه
باللعان فقال الشافعي يحصل بنفس اللعان ولا يحتاج الى الطلاق وانما
طلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه فاراد تحريمها بالطلاق قوله مقدم

بفتح الدال المشدده بن محمد بن يحيى الهلالي الواسطي الخطابي اخبج بقوله
فرق من يرى فرقه اللعان غير واقعه حتى يفرق بينهما الحاكم ومن اوقعها
بنفس الطلاق يزعم انه اختار من الفرقه المتقدمه الواقعه وانما اضيفت
الفرقه الى رسول الله لان اللعان قد يجري بحضوره قال وفيه ان الزوج ان قذف
امراته برجل ثم لاعنها يسقط عنه الحد اذا لم يرد وانه صلى الله عليه وسلم عرض للاب
بعقوبة ولانه عنى عنه شريك قوله عبد الله بن ابي بضم الهمزه بن سلول
برفع الابن لانه صفه لعبد الله لا لابي وسلول غير منصرف لانه اسم امه
الله وافرع في بعضها فرع والاول هو المشهور والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي
المخر الذي فيه سواد وبياض وظفار مدينة باليمن وفي بعضها اظفار والعظم
بضم المهمله ما يسلم به من العيش الى القليل وضوائن المعطل بلفظ المفعول
من التعطيل بالمهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمه
واسكان الكاف وبالواو والنون والاسترجاع قوله انا الله وانا اليه راجعون
وموغرين باعجام الغين وبالراي داخلين في شدة الحر وحر الظهيرة او لها وهلك
اي بسبب الافك وتفيضون بهن الافاضة وهي التكثير والتوسعة والهوج
وبرجبني من الريب والاريبه وهو التشكيك واللطف بالفتحتين وبضم اللام
واسكان المهمله وللكشميهني بفتح الفاء وكسرها وام مسطح بكسر الميم واسكان المهمله
وفتح الشينه وباهمال الحاء سلمى وفيل بكسر الفاء الجبهة والمناصع بفتح
الميم وبالنون وكسر الصاد وباهمال العين مواضع خارجه عن المدينه يبرزون
فيها والكشف جمع الكنيف وابو دهم بضم الراء وسكون المهمله وصخر بفتح المهمله
واسكان المعجمه وانا ثه بضم الهمزه وخفة المثلثه الاولى وتعس بالفتح وبالكسر
وهتاه بفتح الهاء والنون وبسكونها ومعناه ما هنه والوضيه الحسنه الجميله
والنفر اي الفول في عينها وفي بعضها ولا يرفا بفتح الفاء وبالمهمز لا يسكن
واهلك بالنصب اي الزمهم وبالرفع وكثير فعيل يستوي فيه الذكر والمونث

وانما قال على ذلك تسهيلا للامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وازالة لما هو متلبس به وتخييبا لما شاهده فيه لاعداوة طما بشاهم عن ذلك وبر بك بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى كانت لغاشه فاعتمها واغصه بسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اى اغيبه والداجن الشاه المعلوفة وسماه لاعجب فيها اصلا قوله من بعد دى بفتح الحاء المهملة وكسر الذال اى من بعا بعني سيد على سوء فعله النووى من بقوم لعذرلى ان كما فانه على فتح فعاله ولا يلوسنى على ذلك وقيل معناه من ينصرلى وسعد بن عباده بضم المهملة وفتحة الموحدة وهذا النفاق دليل من قال ان غزوه المريسيع وحديث الافك كانا فى سنة اربع قبل الخندق او سعد ابن معاذ مات فى غزوة الخندق ومر فى كتاب الشهادات واسيد مصغرا سعد ابن حضير مصغر ضد السفير بن عم سعد بن معاذ م بد بقوله انك منافق النفاق الحقيقى بل مراده انك تفعل فعل المنافقين وفلص بالفاء واللام والمهملة المعنوجات او نفع لاستظام ما يقتضى من الكلام والتخلص بالخليه وما رام اى ما قام من مجلسه والبرحا بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والدال المشدده والجان بضم الجيم وخفة الميم وبالنون الحب الذى يجعل من النفضة كالدروسرى اى كشف وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة المومنس واحلى اصون سمى من ان تقول سمعت او اسمع وكذلك البصرى الا كذب حابة لها وتساميني اى تضاهيني بحالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى من السمو وهو الارتفاع واخلفوا فى انها وقعت الافك كانت تحت نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم او تزوجها بعد ذلك وحمنه بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون وتحاوب اى تتعصب لاختها وفى الحديث فوايد كثيره ذكرناها فى كتاب الشهادات [illegible] قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم وكرحمته قوله يغيضون من افاض الحديث اذا خاض فيه ذكره فى هذه السورة لمناسبة قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ومحمد بن كثير ضد

الفضل العبدى البصرى يروى عن اخيه سليمان بن كثير وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون بن عبد الرحمن وابو وائل بالهمزة بعد الالف والاسم ان مسروقا سمع ام رومان بضم الراء الخطابى اكثر الفراء نقرا المعونه من التلبى وهو الاخذ والتبول وكانت عائشه تقرا المعونه بكسر اللام وتخفيف القاف من الوقت وهو الاسراع فى الكذب قوله محمد بن المثنى عند المزدوابن عون بفتح المهملة وبالنون عبيد الله والقاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق ومعلوبه اى بالمرض والضنى لان الثابوبة الهجب وتحريك الفاعل والمفعول عبارتان عن شخص واحد وهو من خصائص افعال القلوب فان قلت من خصائصه ايضا ازلا تقتصر على احد المفعولين بالذكر قلت اذا كان الفاعل والمفعول عبارة عن شئ واحد جاز الاقتصار وقال فى الكشاف فى قوله تعالى لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله هو فى الاصل مبتدا الجوز كابجذف المبتدا وله تخصيص ذكرناه مرارا قوله ان ابعث اى ان كنت من اهل النهوى وخلافه اى خلافه هنا ليس ذهابا وايابا اى وافق رجوعه مجيه قوله عذاب اشاء الى ما قال تعالى والذين تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعنى وصل الى جزايه حيث صاريرا قوله حصان بفتح المهملة الاولى وضمة الثانيه وبالنون عفيفة ورزان بفتح الراء وخفة الزاى وبالنون وقرر الجوهرى حصنت المراه بالضم عفت فهى حاصن وحصان وقال واصراه رزان اذا كانت رزينه فى مجلسها قوله ما نزل من الازفان بالواو بالنون شئ وهو الاتهام والزنه بكسر الراء المهمله من رابه اذا اوهمه وغرنى اى جاء بخدعه اى لاغتاب العباد اذ لو كان شتابه لكانت الكله من لحوم هكذا شبعانه وفيه اقتباس من قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه مرتى غزوه بنى المصطلق قوله لكن انما اكتفت لست جابعا لانه دخل فى حديث الافك م والتشبيب النساء الشعر على وجه النزل وتدعين اى تتركين ويرداى

بدافع فجوا الكفار لرسول الله عنه بجوهم و ندب عنه وابو اسامه هو حماد
وفي بعضها حدثنا اسحق قال حدثنا حميد بن الربيع بفتح الراء وكسر الحاء المعجمه وشده الزاي الاولى اللهي بالجام الخا قوله اثنوا بالمثلثه والنون
المفتوحتين اي اتهموا وذكروا بالسو وفي بعضها بتشديد الموحده وفي بعضها بعدم
النون المشدده اي ولجوا بها قوله سعد بن معاذ وفي بعضها سعد بن عباده
وهو هو بدليل الروايات الاخر وبها ابن معاذ او سبي الاخر رجي وابن عباده
هو الخزرجي والرجل اشار اليه وام حبان قريبه منصرف الفرعه بالفا
والراء والمهمله خزرجيه وتقدمت بالنون والقاف اي وقرون بحزه ونحو قوله
لا احد منه فان قلت تقدم انفا انه قال بعد فضا الحاجه حيث قال قد فرغنا
من شانك فما غرضها اي واهمشت فحيث ما عروف لاي امر خرجت من البيت
وسكت بضم الواو وصرف نحو ساوام رومان بضم الراء على المشهور اسمها زينب
والمثل بكسر السين وضمها قوله اقسمت عليك الا رجعت هو مثل قولهم
ناشدتك بالله الا فعلت اي ما اطلب منك الا رجوعك الى بيت رسول الله
وقالت اي الخادم وهو طلحه على الاكثر والاتي والمراد به بريره بفتح الموحده
قوله استطرا الغايه اي انوا سوا استطرا من الكلام والضمير في به عائد
الى الانصار والسوال وفي اي صرحوا بذلك من قولهم سقطت على الامر اذا
علمته وفي بعضها الهاء بلفظ المصدر من اللبيب وفي بعضها هاته والهاء هي
سعت بضم السين المهمله وسكون الشين المعجمه هو الاول والرجل الذي قيل فيه هو صفوان
السلمي والحبر السائر يعني ثوبها وقاف بالقاف والراء والفا كيب وتذكر
اي المراه شيا على حب فيها لا تلبث بحاله حرمه او انت يا رسول الله قوله
اقول ماذا قال ذلك الاستفهام يقتضي الصدار قلت هو سؤال بعد سؤال قدرين
بعده وباب به على نفسها اي اقرى به قوله اعند ما لك عشيا هو بفتح فوطم
اخطب ما يكون الامير فيما يستوهبه اي يطلب ما عندك ليرتبه ويهبه وحمد

بفتح المهمله وسكون الميم وبالنون اخت زينب وذكر البخاري في اخر الصحيح في كتاب
الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم جلد الرماه وحكم فيهم بما امراله به قوله
ولا يانل اي لا يحلف من ايتلى اذا حلف وكله لا تعتد به اي ان لا يبروا ومن
قولهم عما الوتر جدا اذا لم يدخر منه شيا ولم يقصر فيه فلا حاجة الى تقدير ها
قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمه وكسر الموحده الاولى ابن سعيد وتسما
المهاجر بن اي التسا المهاجرات نحو شجر الاراك ابي ثمر هو الاراك قوله
ابو هريم بن نافع الحزومي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفيه بنت
شيبه ضد الشباب والازار الملاءة بضم الهمزه وخفه اللام وبالمد اي الملحفه
سورة الفرقان قوله تعالى فجعلناه هباء منثورا اي ما تسفي الريح مثل
الغبار وقال الم تر الى ربك كيف مد الظل لو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا والساكنا اي دايما غير زايل وقيل لاصقا باصل الجدار غير
منبسط وقيل دليلا اي طلوع الشمس دليل على حصول الظل وقبل الشمس دليل
للناس على احوال الظل فيستعينون به على حاجاتهم وقال تعالى ما يعبا بكم
ربي لو لا هو شي لا يعبا به لا يعتد به ولا اعتبار له وقال عتو عتوا كبيرا اي
طغوا وزاغ عائبه اي طاغيه على خزانها خارجة عن ضبطهم وقال دعوا هنالك ثبورا اي ويلا ودعاوه ان يقال وا ثبوراه اي تقال يا ثبور فهذا
حينك وزمانك وقيل الثبور الهلاك وقال اعتدنا لمن كذب بالساعه
سعيرا اي نارا شديدة التوقد قال قلت المشهور ان السعير مونث وقال
تعالى اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت يحتمل عود الضمير
الى الزبانيه ذكره صاحب الكشاف او لعل غرضه ان لفظه مذكر ومعناه لغة
التصحيح والتذهب
التصحيح والتذهب
التصحيح والتذهب

وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية النحوى وابن ميسن ضد الميمنة عمها و
ابن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الهمدانى
وقال سفيان حدثنى واصل ضد الفاصل بن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
من الحياة اومن الحبس شعرا وغير مصروف الكوفى قوله حشدان نطيع فان
قلت اليوم نفيد بها لفان الحكم كذلك قلت لا اعتماد لهذا التعميم لان شرطه
ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب وكان عادتهم قتل الاولاد لخشيتهم ذلك والحيلة
الزوجة فان قلت الزنا مطلقا كبائر قلت لا شك ان الشرمن حيث يتوقع
منه اكبر واشد والمراد هو الاحسان اليه لا الاساءة قوله القاسم بن ابى
بزة بفتح الموحدة وشدة الزاى والانة التى فى سورة النساء هى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا الخ اوهو حكم خاص استثنى التائب بخلاف هذه الاية
اذ قال فيها الامن تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات فان قلت كيف قال ابن عباس لا توبة للقاتل وقال تعالى توبوا
الى الله جميعا وقال ان الله يقبل التوبة عن عباده واجمع الائمة على وجوب
التوبة قلت ذلك محمول منه على الاقدام بسنة الله فى التغليظ والتشديد
والا فكل ذنب قابل للتوبة وناهيك بمحو الشرك دليلا قوله حضين
بالمعجمة والظاء المشالة بغاله الضم وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة واسكان
الموحدة وبالزاى وبالقصر وعبدان بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن عثمان
ابن جبلة بفتح الجيم والموحدة الازدى المروزى قوله مضبين اى وقعن
يعنى الامور الغائبة التى اخبر الله بوقوعها فقد وقعت حسن مما قال تعالى
يوم نائى المسابد خان مبين وقال وانشق القمر وقال الم غلبت الروم
وقال يوم نبطش البطشة الكبرى وهى القتل الذى وقع يوم بدر
وقال فسوف يكون لزاما قيل هو الخط وقيل هو التصاق القتلى بعضهم
ببعض فى بدر وقيل هو الاسر فيه وقد اسر سبعون فرسيا يوم بدر

وعن الاسبسقا سورة الشعراء قال تعالى اتبنون بكل ريع اية
تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون كانوا يبنون بروجا للحمامات
يعبثون بها والريع المرتفع من الارض وقيل هو الارتفاع والجمع ريعه
بكسر الراء وفتح الياء والارياع بفتحتين وبه بالكسر والسكون والمصنعه
كالحوض يجمع فيها الماء للشرب والمصانع الحصون ايضا وقيل هو عام لكل بناء لعلكم
معناه كانكم وقال تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا
فرهين حاذقين اى ماهرين وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين
الايكة الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحدة ايكة وقيل هى الغيضة بالمعجمتين
اى الاجمة واما ليكة بفتح اللام فهى اسم قريه قال تعالى قالوا انما انت من المسحرين
اى المسحورين وقال اتقوا الذى خلقكم والجبلة الاولين اى الخلق وجبل
بلفظ المجهول اى خلق والجبل بالضمين وبالتشديد فى اللام وبالسكون
والضم وبالكسر بس والتشديد الخلق وقال ولا تعثوا فى الارض
مفسدين له استعملان عثا يعثو وعثى بكسر المهملة يعثى ولا يقولون
من الثانى واما قول البخارى عاث يعيث عيثا فان اراد منه الاجوف فى معنى
الناقص فصحيح وان اراد ان لا يقال فى الارض مفسدين مشتق منه فناسد
والظاهر من حاله الاول ومن لفظه الثانى واما لفظ موزون فليس فى هذه
السورة والذى بذكره سورة الحجر وقال فكان كل فرق كالطود العظيم
اى كالجبل قوله ابرهم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء ومحمد بن
ابى ذيب بلفظ الحيوان المشهور قوله الغر مقتبس من قوله تعالى
عليها غبرة ترهقها اى تعلوها قترة اى سواد كالدخان ولا يرى اوحش
من اجتماع الغبرة والسواد فى الوجه قوله النجى اى ابن عبد الحميد
فان قلت اذا ابد خل الله النار فقد اخزاه لقوله انك من تدخل النار فقد
اخزيته وخزى الوالد خزى الولد فيلزم الخلف فى الوعد وانه محال لانه

مدخل النار لزم الخلف في الوعيد وهذا هو المراد بقوله حوم الجنة على الماء
وقد تقدم في كتاب الانبياء انه يفتح الى صوت ذبح بكسر المعجمة الاولى وسكون
التحتانية اى صبح ويلتي في النار حتى لا يبقى له صورة التي هي سبب الخزي
فهو عمل بالوعد والوعيد كليهما وقد يجاب بان الوعد كان مشروطا بالايمان
كما ان الاستغفار له كان عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرا منه قوله عمرو بن مره بضم الميم وشدة الراء مفتوحة بكسر الفاء وسكون الهاء
وبالراء وعدي بفتح المهملة الاولى وبقال ما يغني عنك هذا اى ما ينفعك
واصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وبالمعجمة وابن وهب
هو عبد الله سورة الفاتحة قال تعالى الذي يخرج الخبء في السموات
والارض وهو ما جبي وخبا السما القطر وخبا الارض النبات وقال صحر محمد
والصحر كل ملاط من القوارير والملاط هو الطين الذي يجعل بين سافي البنا
وحسن الصبعة مبتدا خبره محذوف اى له وقال تعالى نحبها حامدة اى
واقفة وقال رب اوزعني اى اجعلني قوله يقول سلجمين غرضه
ان واو ونا العلم ليس من بنية قولها فيما قال تعالى قالت كانه هو واوينا
العلم سورة القصص قال تعالى كل شئ هالك الا وجهه الا ملكه وقيل
اى الا ما اريد به وجه الله رضي الله عنه والمقرب اليه الا الربا ووجه
الناس قوله سعيد بن المسيب قال هذا الاسناد ليس على شرط البخاري
اذ لم يرو عن المسيب فيكل هذا الا ابنه وعمر تحفته وابو جعل هو عمرو بن
هشام وعبد الله بن ابي اميه بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية المخزومي
ويعيد انه اباطالب الى الكفر بقولها اثرغب واخرا بالنصب وقال بعضهم
صوابه ويعيد ان تلك الفاله وعلى ملة اى انا على ملة مرفي الجنايز قوله
يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالضاد معجمة الحرالطفاوي
وسفيان بن دينار العصفري بفتح المهملة والفاء وسكون المهملة بينهما وبالراء

الكرخي

الكلمة من الخرجكاب الجنائز سورة العنكبوت قال تعالى وكانوا مستبصرين
ضلاله جمع الضال وقال وان الدار الاخرة لهي الحيوان اى الحي او الحيوة
وقال فليعلمن الله بعني ظاهرة مشعرة به لا بعلمه في الماضي وليس كذلك
لان عليه انما تحمناه فليميزن الله وذلك لما بين العلم والتمييز من الملازمة
سورة الروم قال تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركا فيما رزقناكم
فانتم فيه سوا تخافونهم نزل هذا في حق الالهة وفي حق الله تعالى على سبيل
المثل اى هل ترضون لانفسكم ان يشارككم بعض عبيدكم فيما رزقناكم
فلا تكونون انتم وهم فيه على السوا من غير تفرقة بينكم وبين عبيدكم تخافون
ان يرث بعضكم بعضا وان يستبد وا بتصرف دونكم كما تخاف بعض الاحرار
بعضا فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب
ان تجعلوا بعض عباده شركاله قال نوى الودق اى المطر وقال وهم
في روضة يحبرون اى ينعمون وقال لا مرد له من الله يوم يذ يصدعون
اى يتفرقون وقال من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اى يسوون المضاجع
لانفسهم وقال ثم كان عاقبة الذين اساوا السوء اى العقوبة
التي هي اسوء العقوبات في الاخرة هي جزا المسيئين وقال ظلم من
ضعف بفتح الضاد وضمها وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا
عند الله اى من اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر له عند الله فنه قوله
محمد بن كثير ضد القليل وكنده بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة موضع
بالكوفة قال قلت كيف يكون لا اعلم من العلم قلت تميز المعلوم من المجهول
نوع من العلم وهو المناسب لما قبل لا ادري نصف العلم واما مناسبة
الاية له فلان القول فيما لا يعلم فيه من التكلف قوله سنة اى محط
قال قلت مر في سورة الفرقان ان اللزام واحد من الخمس والبطشة
واحد اخروها هنا فسرهما بيوم بدر قلت اراد بالبطشة العظمى وبالزا

الاسرفيه ايضا وقال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم اراد بالخلق الدين وبالفطرة الاسلام قوله تفتح بلفظ
المجهول وبهمة مفعول لم يسم فاعله وجعلها الى نامة الاعضاء غير ناقصة الاطراف
واليدها التي قطعت اذنها او انفها اي بسبب ان المولود يعدان خلق على الفطرة
الصحيحة شبهها بالبهيمة التي جدعت لعيد سلامتها وفي الحديث مباحث كثيرة
تقدمت في الجنائز في باب اذا اسلم الصبي سورة لقمان قوله فغلبه
بمعنى الفتنة التي للحال ومر الحديث في كتاب الايمان في باب ظلم دون ظلم وابو
حيان بفتح الحاء المهملة وشد التحتانية وابو زرعة بضم الزاي وسكون الرا
وبالمهملة هرم البجلي وصف البعث بالاخراما من باب الصفات اللازمة واما
للاحتراز عن البعث الاول سبق شرح الحديث مستوفى في الايمان عن سؤال
جبريل سورة الم السجدة قوله تعالى من ماء مهين قال مجاهد اي ضعيف
وهو نطفة الرجل وقال ايذا ضللنا في الارض اي هلكنا وقال نسوق
الماء الى الارض الجرز اي التي لا تمطر الا مطرا لا تغني عنها شيئا وقال
اولم يهد لهم اي اولم يتبين لهم وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله بن ذكوان
والاعرج هو عبد الرحمن وشاهد اي مثلا ما في الحديث قبل لسفيان يروى رواية
عن النبي ام تقول عن اجتهاد قال فاي شيء كان لولا الرواية قوله اسحاق
ابن نصر بسكون المهملة وابو صالح هو كوان السمان وذخرا منصوب متعلق
باعددت وبله بفتح الموحدة وسكون اللام وفتحها معناه دع ويقال معناه سوا
اي غير ما ذكركم في القرآن الخطابي كأنه يريد دع ما اطلعتم عليه قال سهل اسير
في جنبه ما ادخرته لكم ويقال ايضا معناه اجل وحكى الليث انه يقال سمحي فضل
كأنه يقول هذا الذي غيبته عن علمكم فضل ما اطلعتم عليه منها الصحابي
اتفق جميع نسخ الصحيح على من بدله والصواب اسقاط كلمة من منه وابو معاوية
هو محمد الضرير سورة الاحزاب قوله ابرهيم بن المنذر بفاعل الانذار

ضد الابشار ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعبد الرحمن بن ابي عمرة
بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء ومن كان امه من موصولة وكان نامه وفايده
ذكر هذا الوصف العظيم للعصيان بسبب ونسبه قريبه ولبعيده ومر مباحث
الحديث في كتاب الاستقراض والضياع بفتح المعجمة العيالة الضابعون الذين لا شيء
لهم ولا قيم والموالي الناضرة قوله معلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة بن
اسد اخو اللبث وعبد العزيز بن المختار بالمعجمة والمعقابة وبالراء الدباغ
البصري وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وزيد بن حارثة
بالمهملة والمثلثة وقال تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا الفتنة
لاتوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة بندار بالنون وعمامة بضم المثلثة وخفة الميم
واسنن النصر بسكون المعجمة وخارجة ضد الداخلة وخزيمة مصغر الخزمة
بالمعجمة والزاي الانصاري فان قلت تقدم ان الآية المفقودة التي وجدها
عند خزيمة هي آخر سورة التوبة قلت لا دليل على الحصر فيها ولا محذور
في كون كليهما مكتوبتين عنده وفي عبده او الاولى كانت عند الفل من
العسب ونحوه الى الصحف والثانية عند الفل من الصحف الى الصحف ومر
تخصيصه قوله معمر بفتح الميم وقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى والتبرج ان تخرج محاسنها قوله لا علمك ان لا تستحيي حتى تسامري
اني لا باس عليك في عدم الاستحياء حتى تشاوري ابويك قوله موسى
ابن اعين مذكر العين بالمهملة والمحاباة الخزرجي بالجيم والزاي والرا
وابو سنبان المحري بفتح الميمين محمد بن حميد العسكري مات سنة اثنتين
وثمانين ومايه ومعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة قوله اغاري
اعيب وما اري ربك الا يسامح في هواك اي ما اري الله الا موجدا
لمرادك بلا خير مترلا لا تحب وترضاه قوله حباب بكسر المهملة وشد
الموحدة ومعاذ بضم الميم والمهملة والمجشة بن عبد الله العدوي البصري

ويستاذن المراه في اليوم اي في بيتها وفي بعضها في يوم وماكنت استبنا
وعباد بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبهما ابو معمر المهلبي والان الادا
اي وقت الطعام وقال لعل الساعة بكون قريبا كان الناس ان يقال
قريبه فقال البخاري اذا كان صفة كان كذلك اما اذا جعلته ظرفا اي
اسما زمانيا وبدلا اي عن الصفة ليبني جعلته اسما كان الصفة ولم تعتمد
الوصفية يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى وجمع المذكور والاناث
وقال بعضهم الفعيل يستوي فيه المونث والمذكر وقال في الكشاف اي
شيا قريبا او في زمان قريب او لان الساعة في معنى اليوم قوله محمد بن
عبد الله الوقاشي بفتح الواو وخفة القاف وبالمعجمة ومعتمر اخو الحاج وابو بكار
بكسر الموحدة وتخفيف الكاف وبالراي اسمه لاحق بلفظ الفاعل
من اللحوق وسليمان بن حرب ضد الصلح وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف
اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي قوله احدثت اي لما رايتها الماشطة
وبعثتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصفاني صواب حديث
بدون الالف لكن التبع بالالف قوله ابو معمر بفتح الميمين واسكان المهملة
بينهما عبد الله بن عمرو المشهور بالمقعد بلفظ مفعول الافعال وعبد العزيز
ابن صهيب مصغر الصهب بالمهملة وارسلت بضم الهمزة وتفتح بصيغة المتكلم
من التفعيل اي تمنع والاسكفة العتبة فان قلت الحديث الثاني من هذه
الاحاديث يدل على ان نزول الاية قبل قيام القوم والاول ونحوه انه
بعده قلت هو متاول بانه حال اي انزل الله وقد قام القوم قوله
عبد الله بن بكر السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء وضم الميم بنايه اي صياحا بعد
ليلة الزفاف فان قلت هاهنا قال رجلين وفي السابق انه قعد ثلاثة نفر
قلت مفهوم العدد لا اعتبار له والحادثة كانت بينهما والثالث ساكت
قوله ابن ابي مريم هو سعيد ويحيى هو ابن ايوب المصري وسوده بفتح

المهلب

المهملة وسكون الواو وبالمهملة بنت زمعة ام المومنين العامرية والكثاث
والكثاث اي الثعلبة والعرف بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالمهملة بضم
ضمها واسكان الراء العظم الذي عليه اللحم فان قلت قال هاهنا انه كان بعد
ماضوب الحجاب وقال في كتاب الوضوء في باب خروج النساء الى البراز انه قبل
الحجاب قلت لعله وقع مرتين قوله افلح بفتح الحاء واللام وبالفاء والمهملة
وابو الطفيل بضم الطاء وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة وشر
الحديث في كتاب الشهادات قوله ناذني في بعضنا ناذنني ومثله قوله
تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وهو جايز وما تخرمون في بعضها
ما تحرموا بدون النون وحذفها بلا سبب وجازم لغة فصيحة كعكسه
واجتمع في الحديث النوعان الخطابي بكسر من انه اثنان الليس
للجمع وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد واخوه بمنزلة العم وتربت يداك
كلمة يدعى بها على الانسان ولا يريد بذلك وقوع الامر فقال تربت الرجل
اذا افتقر قوله ابو العالية ضد السافلة والتبريك الدعا بالبركة
وسحر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء كدام
باهمال الدال والحكم بالمثنوحسن بن عقيبة مصغر العقبة بنا الدار وابن
ابي ليلى اذا اطلقه المحدثون يريدون عبد الرحمن واذا اطلقه الفقها
يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء
وعرفناه وهوان يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابن
الهاد هو يزيد بن الوزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي وعبد الله
ابن كعب بفتح المهملة وتشديد الموحدة الاولى الانصاري وابو هريم بن حزم
بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وعبد العزيز
ابن محمد الدراوردي بفتح المهملة وبالراء وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة
ويزيد اي ابن الهاد فان قلت شرط التعليق ليس من باب الحاق الناقص

بالكامل بل من باب بيان حال ما لا يعرف او النسبة فما لستقبل وذلك ليس بأقوى بل هو حاصل له صلى الله عليه وسلم هو اقوى واكمل صالا يوهم او المجموع منه بالجموع ولا شك ان الا برهيم افضل من الجمد اذ فيهم الانبيا ولا نبي في اله وقيل كان ذلك قبل ان يعلم انه افضل من ابرهيم عليه السلام **قوله** روح بفتح الرا بن عباده بضم المهمله وخفه الموحده وعوف بفتح المهمله وبالفا والحسن اي البصري قال بعضهم لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة وحمد اي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمه وخفة اللام وبالمهمله بن عمرو الجرمي بفتح الجيم والراء **قوله** حيا من الحيا وكان لا يغتسل الا في الخلوة فاتهموه بانه ادر اي متسع الخصيه واذوه بذلك فبراه الله منه حيث اخذ الحجر ثوبه وذهب به الى ملا بني اسرائيل وابتعه موسى عريانا فراوا لا عيب فيه انتهى

سورة سبا قوله تعالى والذين سعوا في اياتنا معاجزين اي مسابقين وقال ومابلغوا معشار اي عشر وقال فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل والاكل الثمر والخمط الاراك والاثل الطرفا والعرم السيل والمنساة من سناه اذا رفعه والحمن اللغة **قوله** ارتفعا عن الجنتين فان قلت القياس ان يقال ارتفعت الجنتان عن الما قلت المراد من الارتفاع الانقطاع والزوال يعني ارتفع اسم الجنة عنهما فصاروا ارتفعت الجنتان عن اكله كذا قاله في الكشاف ونسبة البدل جنتين على سبيل المشاكلة **قوله** عرم بن شرحبيل بضم المعجمه وفتح الراوا سكان المهمله وكسر الموحدة الهمداني وقال تعالى وجفان كالجواب جمع الجابيه وهي الحوض وقال باعدبين اسفارنا اي بعد واحدا واثنين فان قلت معنى مثنى وفرادى مكرر فلم ذكر مره واحده قلت المراد التكرار والشهرة اكتفى بواحد منه وقال الى الم الشاوشن اي البرد وقال وحيل بينهم وبين ما يشتهون والزهن اي زينة الحياة الدنيا وفتارها

وحسنا **قوله** بدا اي قوى ومر الحديث في سورة الحجر ومحمد بن خازمه بالمعجمه والزاي ابو معويه الضرير وعمر وبن مره بضم الميم وشدة الراوباجا هذه الكلمه شعار الفار اذا كان الغالب منها في الصباح ومر مرارا **سورة الملائكة** قوله تعالى ما يمسكهن فغير اي لفافه الثواء وقال غرابيب سود جمع الغربيب وهو السواد الشديد **سورة يس** قال تعالى يا حسرة على العباد وحسرتهم في الاخره وهي اشدها وهو بالرسل في الدنيا وقال وخلقنا لهم من مثله ما يركبون اي من الانعام والضمير في مثله راجع الى الفلك وقاله ان اصحاب الجنه اليوم في شغل فاكهون اي معجبون وقيل منعمون متلذذون وقال طايركم معكم اي معاصيكم وقال اذاهم من الاجداث الى ربهم ينسلون اي يخرجون **قوله** ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بالمعجمه والاعمش هو سليمن وابرهيم هو ابن يزيد من الزياده بن شريك النخعي الكوفي وابو وذر بتشديد الراجندب الغفاري والحميدي بضم الحاء مصغرا سه وكيع بفتح الواو وكسر الخاء اسم الكان وبالمهمله الخطابي لستقرلها اي لاجل اجل **قوله** قدر وتقديرها الى انقطاع مدة بقا العالم وقيل مستقرها غايه ما ينتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم يأخذ في النزول حتى ينتهي الى اقصر مشارق الشتا لا قصر يوم منه ولا معنى ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا يدركه وانما هو اخبار عن غيب ويحتمل ان يكون المعنى ان علم ما يسلك عنه عن مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادي امور العالم وغايتها والوقت الذي تنتهي اليه بدئها ويستقر عنده ذلك وسبل تحركها وفي الحديث اخبار عن سجود ها تحت العرش **ولا يخ** ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في سيرها وليس في سجودها كونها تحته ما معهوا عن الدوران في سيرها قال وهذا ليس مخالفا قوله تعالى تغرب في عين حمئه لانها عند غروبها في راي العين تغرب في الماء وتغيب عن البصر ايا ما حال الغروب واما مستقرها تحت العرش للسجود

انما هو بعد الغروب وليس معناه انها تسقط في تلك العين بل هو خبر عن قوته
التي يفعلها ذو القرنين في مسيرها وحدها دلى عندها وبها فوق هذه العين
او على سمتها وكذلك من كان في البحر يرى كانها تغرب في البر وان كانت في الحقيقة
تغيب وراء البحر **سورة الصافات** قال تعالى قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين
تعول الكفار للشياطين انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اى عن جهة الخير والحق
فتلبسون علينا وقال وهم على اثارهم يهرعون اى يسرعون والهرولة ضرب
من العدو وقال كانهن بيض مكنون اى لؤلؤ مصون عن الايدى
والابصار وقال تعالى واذا راوا اية يستسخرون اى يستهزئون **قوله**
هلال بن على من بنى عامر من لوى بضم اللام وفتح الميم وشد التحتانية
مدنى اول العلم وعطاء بن يسار ضد اليمين ومنى بفتح الميم وشدة النون وبه
وبالقصر اسم اى نوتس ما انا قاله رسول الله تواضعا ودفعا لتوهم تعصبه
فيه حتى قال ولا تكن كصاحب الحوت ومراجعته اخرى **سورة ص** **قوله**
محمد بن بشار بالعجمة الشين والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن جوشب
بفتح الجيم والمعجمة وسكون الواو وضمها وبالموحدة الواسطى **قوله** يسجد
وذلك لان داود سجد فيها والرسول ماموربالاقتداء به ونحن ماموربون
بمثل بعثه صلى الله عليه وسلم **قوله** محمد بن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسى بفتح
المهملة وبالنون وكسر الفاء وسجدت بلفظ خطاب المعروف وفى بعضها الجمهور
الغائبة اى باى دليل صار سجود ص سجودا وقال تعالى ان هذا
لشئ عجاب اى عجيب وقال الذين كفروا فى غزة اى مفاخرة من مخالبين وقال
فليرتقوا فى الاسباب اى طرق السماء ابوابها وكونى بعضها الحسنات جمع الحسنة
وقيل لفظ العذاب وقال ما لها من فواق اى رجوع وقال قاصرات الطرف
اتراب اى امثال وقال اولى الايدى والابصار اى القوة فى العبادة والبصر
فى امر الله **قوله** بفتح الراء ابن عبادة ومحمد بن زياد بكسر الزاى وخفة التحتانية

يلى البصرى والعوقبة البالغ من كل شئ وتفلت بلفظ ماضى التفعل اى
انفرض فجاة على فى التاريخ وظاسيا اى مطرد واستحيا ومر مباحث الحديد فى
كتاب الصلاة فى باب الاسير يربط فى المسجد **قوله** ابو الضحا بفتح المعجمة
وبالقصر مسلم فان قلت قصة الدخان ماوجه تعلقها مما قبلها قلت نعم فى
سورة الروم انه قيل لابن مسعود يجئ دخان كذا وكذا فقال ابن مسعود
من علم شيأ فليحدث به ومن لا فليقل الله اعلم اذ هبت فقل **سورة الزمر**
قوله تعالى افمن يتقى بوجهه اى يجر بالجيم وفى بعضها بالحاء المهملة اى يلقى
فى النار مغلولة يداه الى عنقه فلا يتقى بهما ان يتقى النار الا بوجهه الذى كان
يتقى المخاوف بغيره وقاله فان قلت ما وجه التشبيه بينها وبين ما قبلها
افمن حمى فى النار قلت غرضه بيان حاله فى ان ثم محمذوفا تقديره افمن
يتقى بوجهه سوء العذاب كمن امن العذاب وقال تعالى فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سالما لرجل والمتشكس بكسر الكاف هو العسر الخلق الذى لا
انصاف له والسالم الصالح قال كثيرا متشاسها اى فى تصديق بعضه للبعض
والقرآن يفسر بعضه بعضا او فى تصديق الرسول فى رسالته بسبب اعجاز
وليس من الاشتباه الذى هو الاختلاط والالتباس وقال قرانا عربيا
غير ذى عوج اى التباس وقال اذا ذكر الله وحده اشمازت اى نفرت
وقال ثم اذا خولناه نعمة اى اعطيناه وترى الملايكة حافين اى مطيفين
بجانبيه وفى بعضها بجانبيه بكسر المهملة وخفة الثانية اى بطرفيه وجانبه
التى اى جانباه **قوله** يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام
وبالقصر اعلم ان يعلى بن مسلم ويعلى بن حكيم كلاهما يروى عن سعيد بن
جبير وابن جريج يروى عنهما ولا قدح فى الاسناد بهذا الالتباس لان
كلا منهما على شرط البخارى **قوله** شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وابرهيم اى النخعى وعمرو بفتح المهملة وكسر الواو عن شقيق والحر بفتح الحا

وقال محمد ابن فرخان
صحيفة الحصاب
مع ابى

روح

وبكسرها واحد احبار اليهود وهو الرجل العالم ويوت نواجذه بالنون والجيم والمهمله
اى ظهرت اسنانه الضاحكه الخطاني الاصل في الاصبع ونحوها انه لا يطلق
على الله الا ان يكون بكتاب او خبر مقطوع بصحته فان لم يكونا فالوقف عن
الاطلاق واجب وذكر الاصابع لم يوجد في الكتاب ولا في السنه القطعيه وليس
معنى اليد في الصفات بمعنى الجارحه حتى يتوهم ثبوتها فتوقف الاصبع وقد
روى هذا الحديث كثير من اصحاب عبد الله من طرق عديده فلم يذكروا
فيه تصديقا لقول الحبر ولو ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ما حد ثكم به
اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم والدليل على انه لم ينطق فيه بخير
تصديقا له او تكذيبا انما ظهر منه الضحك المحمل للرضا مع التعجب والانكار
اخرى وقول من قال من الرواه تصديقا للحبر ظن منه والا سند لا يليق بالضحك
في مثل هذا الامر الجليل غير جايز ولو صح الخبر لابد من التاويل بنوع من المجاز
وقد يقول الانسان في الامر الشاق اذا اضيف الى الرجل القوى المستقل
المستظهر انه لفعله باصبع او بخنصر ونحوه يريد به الاستظهار في القدرة
عليه والاستهانه به فعلم ان ذلك من تحريف اليهود وان ضحكه صلى الله عليه
وسلم انما كان على معنى التعجب والتكبر له قال البغوي تكلف الخطابي فيه
واني في حياء مما لم يات به السلف والصحابه كانوا اعلم بما رووه وقالوا
انه ضحك تصديقا وثبت في السنه الصحيحه ما من قلب الا وهو بين
اصبعين من اصابع الرحمن اقول الحديث صحيح قطعا وهو كسايرالاحاديث
المتشابهه والائمة في مثلها طائفتان مفوضه وماوله واقفون على قوله
وما يعلم تاويله الا الله وغيرهم قوله سعيد بن عفير مصغر العنز بالمهمله
والفا والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر فقد الحاضر الفهمي المصري قوله
الحسن قيل انه ابن شجاع صدوق الجبان الحافظ البلخي مات سنه اربع واربعين
ومايتين واسماعيل بن الخليل بضم المعجمه وعبد الرحم بن سليمان الرازي

الكوفي مات سنه سبع وثمانين ومايه وذكر ما بين الزيادتين من الزيادة
الهمداني وعامر اي الشعبي والنخعه الاخرى هي نخعه الاحياء والنخعه الاولى
هي نخعة الامانه قوله لا ادري انه لم يبت عند النخعة الاولى والكسعي
بصنعة الطوراي اجير بعد النخعة الثانية قيل وتعلق بالعرش قوله عمر بن حفص
بالمهملتين والنخعيان اي نخعا الامانه والاحياء وانبت اي امتنعت
عن التصديق بشئ معين منها القاضي البيضاوي اي لا ادري ان الاربعين
هي الشهور او غيرها وامتنعت عن الاخبار بما لا علم قوله ويبيل اي تخلق
والعجب بفتح المهمله وسكون الجيم اصل الذنب وقد يقال امر العجب عجب هو آخر
ما تخلق واول ما يخلق قال المطهري شارح المصابيح المراد به طول بقايه
لانه لا يبلى اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة الجزاء واذا
كان اصل كل انسان باقيا قال النووي هذا مخصوص بالانبياء فان الله حرم على الجدار
الارض اجسادهم سورة المؤمن قوله بجاذها بالجيم والزاي طريتها اي حكمها
حكم سايرالحروف المقطعه التي هي اوايل السور في انها للتنبيه على ان القرآن
من جنس هذه الحروف والعرب العصا عليهم وقيل انه اسم علم للسورة وقيل
للقرآن ويشرح مصدر الشرح بالمعجمة والزاي وبالمهملتين او في بفتح العين
والفا واسكان الواو وبعدها وبالقصر العيبي بفتح المهله وسكون الموحدة منهما
وشجر الدوح اختلف وقصته ان محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي السجاد كان
يوم الجمل كلما حمل عليه رجل يعقر له نشد تك بحم حتى سقط عليه شمخ فعقله
وانشد يقول بذكر بني حم والرمح شاجر وقيل المراد بقوله حم قوله تعالى
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما وجه الاستدلال به
فهو انه اعتذر به ولو لم يكن اسما للتنصل وقال تعالى ادعوكم الى النجاة
الايمان وقال ليس له دعوة الا في الدنيا وقال سيدخلون جهنم داخرين سقط
اي صاغرين وقال عامكم تمنون اي تسقطون بالموحدة والمهملة

ابن زياد بكسر الزاى وهذه النحانيه العدوى البصرى التابعى وعتوا اى
الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار فان قلت هذا موجب للقنوط
لا يعدمه قلت عرضه ان لا اقدر على التغليط وعدقال تعالى لاهل النار
لا يقنطوا قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام من مسلم بكسر الخبيبة وعلى
ابن ابى كثير هذا الغليل وحمد البين بفتح العين الغدانيه وسكون الحاء المهمله
وعنه بفتح المهملة واسكان الفاء وبالموحده بن ابى بعيط مصغر المعط
بالمهملتين البسى قتل يوم بدر كانوا سورة حم السجدة قوله تعالى
ائتيا طائعين طوعا او كرها هى اعطيا الطاعه اى اطيعا والمهال بكسر
الميم واسكان النون بن عمر الاسدى الكوفى وسعيد بن جبير وخلق على
اى يشكل ويضطرب على اذ يمس طواهر هما تباين وتدافع او يعد شيا لا يصح
عقلا الاول قال فى انه لا يتساءلون وفى اخرى يتساءلون والثانى علم من
انه اليس لا يكتمون الله حديثا ومن اخرى انهم يكتمون كونهم مشركين والثالث
ذكرنى انه خلق السماء قبل الارض وفى اخرى بالعكس والرابع ان قول الله
كان غفورا رحيما وكان سميعا بصيرا يدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات
فى الزمان الماضى ثم تغير عن ذلك فاجاب ابن عباس عن الاول بان التقاول
بعد النفخة الثانيه وعدنه قبلها وعن الثانى بان الكتمان قبل انطاق الجوارح
وعدنه بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض قبل السماء ودحوها
بعد وعن الرابع بانه تعالى سمى نفسه بكونه غفورا رحيما وهذه التسمية
دصف لان التعلق انقطع وامادلك اى ما قال من الغفوريه والرحيميه
فمعناه انه لا يزال كذلك لا ينقطع فان الله اذا اراد المغفره او الرحمه
او غيرهما من الاشيا فى الحال او الاستقبال فلابد من وقوع مراده
قطعا ويحتمل ان يكون جوابين احدهما ان التسميه هى التى كانت ثم مضت
لا الغفوريه والثانيه ان معناه الدوام فانه لا يزال كذلك فان ما شاء الله
كان

كان ووجه ثالث وهو ان السوال يحمل على شكلين والجواب على فيهما بان
يقال انه مشعر بانه فى الزمان كان غفورا ولم يكن فى الازل ما يغفر
له وبانه ليس فى الحال غفورا فاجاب اولا بانه فى الماضى كان سميعا وعن
الثانى بان معنى كان الدوام هذا محتملات كلامه واما النهاء فقالوا كان
لتثبت خبرها مبينا دايما او منقطعا واما مسئلة الخلقين فاجاب بعضهم عنها
بان ثم لتعاوتى ما بين الخلقين لا للتراخى فى الزمان وقيل ان ثم لترتب
الخبر على الخبر اخبرا ولا تحلق الارض ثم اخبر بخلق السماء وقيل خلق بمعنى
قدر وقيل استوى ليس بمعنى خلق قوله لا يختلف فى الجزم اى قال
ابن عباس للسائل فلا يختلف عليك القران فانه من عند الله ولو
كان من عند غير الله لوجد وا فيه اختلافا كثيرا قوله نوفل بن عدى
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه ابو يعقوب الكوفى مات سنه ستين
وخلق من ماتين وعبد الله بن عمر والدى بالراء والقاف مات سنه ثمانين
وما به ويزيد بن ابى انيسه مصغر الاسنه بالنون والمهمله مات سنه
اربع وعشرين وما به والمهال هو ابن عمر والمذكور انثا فان قلت لم علق
البخارى عنه اولا واسند اخرا قلت لعله سمع اولا مرسلا واخر مسندا
فنقله كما سمعه وفيه اشارة الى ان الاسناد ليس بشرط وقال تعالى
لم اجر غيرى ممنون اى محسوب وقال فى ايام نحسات خفيات وقال
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اى انتفخت من اكامها وقال
واما ثمود فهديناهم اى بينا لهم الهدايه بمعنى الدلاله المظلمه فيه وفى امثاله
نحو هديناه السبيل واما التى بمعنى الدلاله الموصله الى البغيه وعبر
عنها البخارى بالارشاد والاسعاد فهو فى قوله تعالى اولئك الذين
هدى الله ونحوه وعرفه ان الهدايه فى بعض الايات بمعنى الدلاله الموصله
الى المقصود وهذا هو مشترك فيهما او حقيقه او مجاز فيه خلاف وقال

كم يوزعون اي يكفون ويمنعون وقال وما نحج من ثمرة من اكمامها
جمع الكم وهو وعاء الطلع والكافور والكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وشدة
الراء بالقصر الطلع وقال مالهم من محيص اى محيد يعني معرفا اعملوا
ما شئتم يعني الامر للتهديد والوعيد وقال كانه ولي حميم اي قريب وقال
وقدرنا فيها اقواتها اى ارزاقها وقال واوحى في كل سما امرها اى ما امر به
قال وقيضنا لهم اى قدرنا وقال تنزل عليهم الملائكه اى عند الموت وقال
لنقول هذا لي اى بعملي وانا محقق له وقال الا انهم في مرية بكسر الميم وضمها
اى يمترون قوله الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الطاركي
بالمعجمة والراء والكاف وبالمهملة بن قاسم العنبري بن زريع مصغر الزرع
ابي الحرث البصري وروح بفتح الراء وبالمهملة بن القاسم العنبري بالنون
وبالموحدة ابو محمد بفتح الميم بن عبد الله بن نجيح بفتح المهملة والموحدة وسكون
المعجمة بينهما وبالراء الكوفي قوله بعضه اى ما جهرنا به ولن كان يسمع
بعضه لقد سمع كله بيان الملازمة ان نسبة جميع المسموعات اليه واحدة
والتخصيص تحكم قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله وسفيان بن ابي عيينه
ومنصور اى ابن المعتمر وكثيرا في بعضها كثيرة فان قلت ما وجه التأنيث
قلت اما ان يكون الفعل مبنيا والمفعول التاء من المضاف اليه والتقدير
جمعه واما ان يكون التاء للمبالغة نحو رجل علامة وعبد الله بن ابي نجيح بفتح
النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي وحميد مصغر الحمد بن قيس ابو صفوان
الاعرج اكو عبد الله بن الزبير سوره حم عسق قوله تعالى يذرؤكم
فيه اى يبثكم بعد نسل ولا حجة بيننا وبينكم اى لا خصومة وقال
يتطرون من طرف خفي اى دليل وقال فيظللن راكدا على ظهره اى
لا يجرين في البحر وقال اوحيها اليك روحا اى القرآن وقال ونجعل من
بشاء عقيما اى التي لا تلد قوله عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة

الزهراوي بالزاي والراء الهالكي وجامل كلام ابن عباس اذ جمع قريش
اقارب الرسول وليس المراد من الاية بنو هاشم ونحوهم كما يتبادر الى الذهن
سورة الزخرف قوله تعالى وما كانوا له مقرنين اى مطيقين بالقاف والنون
ضابطين وقال فلما اسفونا اى اسخطونا وقال ومن يعش عن ذكر الرحمن
اى من يعم وقال افنضرب اى افنعرض عن الكذبين بالقرآن ولا نعاقبهم
عليه وقال اومن ينشأ في الحليه يعني الحواري يعني جعلتم الاناث ولد الله
فكيف يكون بذلك ولا يرضون به لانفسكم وقال ولو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعني الاوثان بدليل قوله تعالى ما لهم بذلك من علم
والاوثان هم الذين لا يعلمون عزمته ان الضمير راجع الى الاوثان
لان الملائكه وقال جعلها كلمة باقيه في عقبه اى في ولده وقال اوجاء
معه الملائكه مقترنين اى يمشون مجتمعين معا وقال جعلنا هم اى
قوم فرعون سلفا لكفار هذه الامه ومثلا اى اعتبارا للاخرين وقال
اذا قومك منه يصدون اى يضجون بالجيم وقال امرا برموا امرا فانا
مبرمون اى مجازون وقال انني برآء مما تعبدون والبراء يستوي فيه
المذكر والمؤنث والثنى والجمع لانه مصدر وكذلك الاخوة والطوا وقال
تعالى لجعلنا منكم ملائكه في الارض يخلفون اى يخلف بعضهم بعضا وقال
انا وجدنا ابانا على امة اى على امام وقبله يرد يعني بالنصب عطف على
سرهم في قوله تعالى انا لا نسمع سرهم ونجواهم قوله حجاج بفتح المهمله
وشدة الجيم الاولى بن منهال بكسر الميم واسكان النون وبعلي بفتح التحتانيه
وسكون المهمله وبالقصر بن اميه بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانيه
التميمي وقال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب جمع الكوب
وهو الاباريق الذي لا خرطوم له وقال انه في ام الكتاب اى في اصل الكتاب
وقال افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اى مشركين وعلى

هذا التفسير معنى ضرب الذكر عنهم رفع القرآن من بينهم الى السماء خلاف ما تقدم
من تفسير مجاهد وكذلك فسرها المثل بمعنى العقوبة وقيما يقدم بمعنى البينة
وقال وجعلوا له من عباده جزءا اى عدلا بكسر العين وقال ان كان للرحمن
ولد فانا اول العابدين اى فانا اول الآنفين من ان يكون له ولد وقال
مجاهد جل عابد وعبد كمعنى واحد وقال بعضهم هو من عبد اذا جحد اى
ان كان له ولد فانا اول الجاحدين سورة الدخان قوله تعالى لقد اخترناهم
على علم على العالمين اى على من بين ظهريه اى على اهل عصره وقال ابو
خيرام قوم تبع اى ملوك اليمن وقال كالمهل يغلى فى البطون كغلى الحميم
خذوه فاعتلوه اى ادفعوه والمهل دردى الزيت الاسود وقال وزوجناهم
بحور عين هو جمع الحور الذى يحار فيها الطرف اى العين وقال عدن
بدنى وربكم ان يرجمون اى يقتلون والرهو الفجل وقال واترك البحر رهوا
اى ساكنا وقال مجاهد اى طريقا يابسا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاى
محمد بن ميمون السكرى ومسلم بكسر الكلام المختصة ابو الضحاك قوله
والروم فما فاتك لقائى لم تغلبت الروم والغراى فيما ذكر وانشق القمر
وقال يوم نبطش البطشة الكبرى اى الفصل يوم بدر وسوف يكون
لزاما اى اسرا يوم بدر ايضا وقيل هو الخسف قوله يحيى قال العقيلى
يحيى بن موسى الختى بالمعجمة والفوقانية يروى عن ابى معاوية محمد بن
خازم بالمعجمة والزاى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ويروى به قريشا وقال
رسول لفرعون اى لابى سفيان فانه كان كبيرهم فى ذلك الوقت وهو كان
الآتى الى رسول الله المستدعى منه الاستسقاء ونقول العرب قبل قريش
فلانا هو اراد وام شخصا منهم وكثيرا يضيفون الامور الى القبيلة والامر فى
الواقع مضاف الى واحد منهم وقال انك لجرى حيث تشرك بالله وتطلب
الرحمة منه واذا كشف العذاب عنكم انكم عائدون الى شرككم والاصرار

عليه

قلة قوله وجع بفتح الواو وكسرها الكاف وبالمهملة وايانا يحيى فهو اما ابن
موسى واما ابن جعفر البلخى قوله لما لاجتماع هذا تعريض بالرجل القاص
الذى كان يقول يجىء يوم القيمة دخان كذا واكثر ابن مسعود ذلك وقال
وقال لا تكلموا اينا لا تعلمون وبين قصة الدخان وقال انه كهيئة ذلك
قد كان وفتح قوله البيئة وفى بعضها بفتح الميم وكسر النون وسكون
الخاء ثانيه وبالمعجمة وهى الجلد اول ما يدبغ قوله سليمان بن حرب ضد الصلح
وجعد بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والزاى وحصت بالمهملتين اى اذهبت وسنه
حصا اى حرد الاخر فيها قوله بشر ما بجام الشين بن خالد ومحمد غندر
وسليمان الاعمش فان قيل لفظ يجرح من الارض مدافع لقوله فكان
ترى بينه وبين السما مثل الدخان قلت لامدافعة اذ لا يمتنع وان
يكون مبداء الارض وسمائه وسوقه ذلك فان قلت الظاهر من لفظ
الخروج انه كان ثمة شىء مثل الدخان حقيقة ومن اضافته الى الجوع حيث
قال ترى من الجوع انه كان امرا متخيلا لهم لشدة جوارة المجاعة قلت
يحتمل الامرين بان ثمة خارج من الارض مثل الدخان حقيقة وانهم كانوا
يرون بينهم وبين السما مثله لغلظ ابصارهم من المجهد او كان يخرج
من الارض على حسابهم ايضا ذلك لغلظ الجوع او لغلظ من الجوع صنعه
للدخان اى يرون مثل الكائن من الجوع قوله احدهم القماس احدهما
اذ المراد سليمان او منصور فهو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان انتهى
سورة الجاثية قوله تعالى ترى كل امة جاثية اى مستوفزين
على الركب يقال استوفز فى قعوده اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن
وقال انا كنا نستنسخ اى نكتب وقال وقيل اليوم ننساكم اى نتركم
وهو من باب اطلاق الملزوم وارادة اللازم قوله انا الدهر
الخطابى معناه انا صاحب الدهر ومدبر الامور التى تنسبونها الى الدهر

فاذا سب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد سبه الى من هو الفاعلها واما الدهر زمان جعله ظرفا لوقوع الامور وكان من عادتهم اذا اصابهم مكروه اضافوه الى الدهر فقالوا يا ويح الدهر وما هلكنا الا الدهر وسبوه وقالوا يوشك الدهر وشاكله ان كانوا لا يعرفون للدهر خالقا ومدبرا ولهذا ابدلوا ولذلك سموا بالدهريه فاعلم ان الله سبحانه ان الدهر يحدث فيه بين ليل ونهار لا فعل له في خير وشر لكنه ظرف للحوادث التي يحدثها الله وبينتها الدواوي انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا والموافق لقوله ان الله هو الدهر الرفع فالوا هو مجاز وسبه الى العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث المذكوره عليهم فقال لا تسبوه فان فاعلها هو الله واما الدهر فانه مخلوق من جملة ما خلق الله انوك حاصله لا تسبوا الفاعل فاني فاعل او هو بمعنى ذو اي المدبر وقال بوشي ابن الحكم اي بعاملني معاملة موجب الاذى في حقكم وفيه الاستعداد بم بالمراقبة لله والالتجاء اليه عند اختلال الاحوال وتغيير الامور كلها سورة الاحقاف قوله تعالى واثارة من علم بكسر الهمزه وفتحها وكذلك اثره واثر بقيه قوله ابو عوانه بفتح الهمله الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بكسر الموحده اسمه جعفر بن اياس بن ابي وحشيه والمكي بفتح الكاف الاموي ولم يعبد والا عليه اعطا ما لعايشه حيث اتخذوا عن اي في جوبها والايات التي تزل في براءة عايشه هي ان الذين جاؤا بالافك الى اخره قوله احمد ابن صالح المصري وعبد الله ابن وهب وعمر بن الحارث مصريان ايضا وابو الطاهر بكسر المهمله سالم وسليمان بن بيار بضم الميم واللواتي جمع اللماة وهي اللحمة الحمراء المعلقة في اعلى الحنك وقوم اي عاد حيث اهلكوا بريح صرصر فان تلك النكرة العاده هي بعد الاول وها هنا القوم الذين رايتهم عاد عن مطرنا هم لعنهم الله الذين عذبوا بالريح فيها عذاب اليم تدمر كل شي بامر ربها قلت تلك القاعدة النحويه انما هي

في نوح

وموضع لا كمثل فتحة بن قريبة من الالف واذا كانت في بيتها الاولى كقوله تعالى في السما الله وفي الارض اله وليس سلمنا وجوب التغاير مطلقا فلعل هذان ونسان فيهما الاختصاص اي بالرمال وهم اصحاب العارض قوم عنيزه سورة الذين كفروا قوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي اثامها حتى لا يبقى في الدنيا الا مسلم فاذا عزم الامر اي جد الامر وقال فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقال ان لن يخرج الله اضغانهم اي حسدهم قوله خالد بن ابي خالد بضم الميم واللام واسكان المعجمه بينهما والمهمله ومعويه بن ابي سفيان بضم الميم وفتح الفا وكسر الراي المشدده وباهمال الدال عبد الرحمن بن بيار بضم الموحده وبالراي المشدده وباهمال الدال عبد الرحمن بن بيار بضم الميمين يروي عن عمه ابي الجياب بضم المهمله وخفه الموحده الاولى شعبه بن بيار المذكور في الزكاه قوله فرخ اي فضاه وانعه والرخم اي الفرابه والحمو بفتح المهمله وسكون الثانيه وبالواو والازار والحصر بضم الازار وهو اسم فعل معناه اكفف وانزجر وقيل ما للاستفهام حذفت الفها ووقف عليها بالسكت والمراد الامر باظهار الحاجه دون الاستعلا والحديث من المتشابهات والامه في مثلها لما يفنان معنوته وسوله الفاضي لما كان من عاده المستجير ان ياخذ بذيل المستجار به او بطرف ازاره وبما ياخذ يحتوا زاره تغليبا للامر وبالغه في الاستجاره كانه يشير بقوله ان المطلوب ان يحرسه ويذب عنه ما دونه كما يحرس ما تحت ازاره ويذب عنه فانه لا مانع به لا سنك استعيذ بك الرحم واستعاذ بالله من القطيعه الطيبي هذا القول مبني على الاستعاره المثيله لانها شبهت حاله الرحم وما هي عليه من الافتقار الى الصله والذب عنها من القطع بحال مستجير ياخذ بحتوا زار المستجار به او هي مكنيه بان شبه الرحم بانسان مستجير ممن يذب عنه ما دونه ثم اسند على سبيل الاستعاره التخييليه ما هو لازم المشبه به من القيام لكون قرينه مانعه عن ارادة الحقيقه ثم رشحت الاستعاره بالقول والاخذ ولفظ يحتوي

البيضاوي

الرحمن استعاره اخرى اقول والشبه في الحقو للتاكيد لان الحقو الاحد الجدين
الذي للاستجارة من الاخذ بيده واحده اليه وهي الرحم بضمتين المعاني لا يمانع
منه القيام ولا الكلام فالمراد تعظيم شانها وفضلها واهلها واتم فاطمها وقال
لاخلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها محصنة وللصلة درجات بعضها
ارفع من بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام وتختلف ذلك باختلاف
القدره والحاجه واختلفوا في حد الرحم فقيل هو المحارم وقيل هو عام في كل رحم
من ذوي الارحام في الميراث قوله هذا اشاره الى المقام اي قيامي هذا
قيام العايذ بك من قطع الرحم وصل الله اتصال الرحمة اليه وقطعه
قطعها سوره الفتح قوله تعالى ويعزروه ويوقروه اي ينصروه
وقال سيماهم في وجوههم اي السمة بفتح المهملة الثانيه وسكونها وبالنون
العصبة وفي بعضها السمه ومنصورا اي ابن المعتمر وقال كمثل زرع اخرج
شطاه اي فراخه وعشرا اي عشر فراخات قوله عبد الله بن مسلمه
بفتح الميم واللام واسم الفعل المضل البجاوي بالموحدة والجيم والواو
مولى عم والكل فقدان الجزاء ولدها دعا على نفسه حيث الح على رسول الله
وتزرت بالنون والزاي مخففه ومشدده وبالراء اي المحبت عليه وبالغت
في السوال ولشبت بالكسر اي مكثت وكان احب الي رسول الله من الدنيا
وما فيها لما قدمه من مغفره ما تقدم وما تاخر والفتح والنصر واتمام النعمه
وغيرها من رضي الله من اصحاب الشجره ونحوها قوله محمد بن بشار بالجام
الشين فان قلت الحديبيه كيف كانت فما قلت لما رجع الى رسول الله منها
قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صد واعن البيت فقال رسول الله
بئس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم
عن بلادهم بالراحه وليسالونكم الصلح ويرغبوا اليكم في الامان وقد راوا
منكم ما كرهوا قوله معاويه بن قره بفتح القاف وشدة الراء المدني البصري

وعبدالله بن معقل بالفاظ مفعول التفعيل بالجيم والفا البصري المزني بالزاي
والنون ولتجلع الصفوت ترديده في الحلق كقراء اصحاب الالحان قوله
ضد قوله احت الزكاه بن الفضل بسكون المعجمه وزياد بكسر الزاي وخفه
الضحايه بن علائه بكسر المهمله وخفة اللام وبالفاء الثعلبي بلفظ الحيوان المشهور
والمغيرين بضم الميم وكسرها بن شعبه وقاما اي في صلاة الليل وعبدالله بن يحيى العاقولي
بالمهمله والقاف والراو وحيوه بفتح المهمله واسكان التحتانيه وبفتح الواو بن شريح
مصغر الشرح بالمعجمه والراو والمهمله المعجمي بالفوقانيه وكسر الجيم وسكون التحتانيه
والموحدة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عروة بن الزبير
قوله عبدالله قيل هو ابن رجاء ضد الخوف واما ابن صالح المحلي
بكسر المهمله وسكون الجيم وعبد العزيز بن سلمه بالمثنتين وعطاء بن يسار
ضد اليمين والحرز الموضع الحصين وبسي المثنوه بحرز كما والاميون يعني به
العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امته امته لا تكتب ولا تحسب
وقال انيس بلفظ الغايب على سبيل الالتفات والفظ الخشن الخلق الفتح
قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك فان قلت قال
واغلظ عليهم قلت هذا مع الكفار وذلك مع المسلمين كما قال اشداء على الكفار
رحماء بينهم او يكون هذا بالمعالجه والتكلف ومعناه ليس من صفته الفظاظه
ولا من خلقه وعادته لان غليظا صفه مشبهه تدل على الثبوت او صيغه
مبالغه والصخب بالمهملة ثم المعجمه الصياح مر في كتاب البيع في باب الصخب
في الاسواق قوله رجل هو اسيد مصغر الاسد بن الحضير مصغر ضد
السمر كان من احسن الناس صوتا بالقران وسعد بالفا والراوي عنه
بعضها بالتاء والزاي من النعتر وهو الوثوب واما السكينه فقيل في
معناها واجوده والمختار انها شئ من مخلوقات الله فيه طمانينه ورحمه ومعه
الملايكه قوله على قال الخلال بادى هو ابن سلمه بفتح اللام العيني بالعين

والوحدة والفاء الفضا بوادي والبايه بفتح الموحده وتحتيه ساكنه المعجمه والهاء الاولى بسوا
سواد بفتح المهمله وشد الواو وبالراء عنه بضم المهمله وبالجيم كال الفاء بالموحده
ابن مهنيات بضم المهمله وسكون الهاء وبالموحده الازدي البصري وعبد الله
ابن مغفل بلفظ مفعول الغفل بالمعجمه والفا المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون
والمدني بالمعجمه من الري بالحما بالاصابع قوله محمد بن الوليد بفتح الواو
وكسر اللام بن عبد الحميد السكري بالموحده والمعجمه والراء البصري وابو قلابه
بكسر القاف وخفه اللام وبالموحده عبد الله بن ثابت ضد الزايل بن الفعال
ضد الفكا قوله احمد السلمي بضم المهمله وفتح اللام السرماري بالمهمله وبالراء
المكرره وبعلي بفتح الفوقانيه وسكون المهمله وبالقصر بن جبيد مصغر ضد الحر
وعبد العزيز بن سياه بكسر المهمله وخفه التحتانيه وبالهاء هو فارسي معناه
بالعربيه الاسود وهو منصرف وحبيب ضد العدو وابن ابي ثابت بالمثلثه
قبل الالف والموحده بعدها ثم الفوقانيه وابو وايل بالمعجمه بعد الالف اسمه
شقيق بفتح المعجمه وكسر القاف الاولى وصفين بكسر المهمله والفا المشدده
بقعة بغربي الفرات بها وقعه على ومعاويه غير منصرف وقال تعالى الم تر
الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
فريق منهم وهم معرضون فقال الرجل منتبسا منه ذلك ونعرضه اماك الله
قال فريق منهم وهم معرضون فقال الرجل قال في كتابه فان بغت احداها
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله وهم لا تقاتلون وسهل
ابن حنيف مصغر الحنف بالمهمله والنون كان منهم بالقصر في القتال فقال
اتهموا الرسخ فاني لا اتهم وما كنت متهما وقت الحاجه كما في يوم الحديبيه
فلو رايت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت على رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفاتلت قتالا اعظم لكن اليوم لا ارى المصلحه في القتال بل الموقف اولى بالصلحة
المسلمين واما الانكار على التحكيم اذ ليس ذلك في كتاب الله فقال لكن المنكرين

هم الذين عدلوا عن كتاب الله لان المجتهد لما ادى نظره الى جواز التحكيم فهو حكم
الله وقالت سهل اتهمتم نفسكم في الانكار لانا ايضا كنا كارهين لترك القتال
يوم الحديبيه وقهرنا النبي على الصلح وقد اعتب خيرا عظيما قوله الدينه بكسر
النون وشد التحتيه بنية اي الخصله الرديئه وهي المفاسده بيده الشروط التي
تدل على العجز والضعف ومر الحديث في اخر كتاب الجهاد بسوره الحجرات قوله
لقال لا تقدموا بين يدي الله اي لا تستفتوا وقال اوليك الذين امتحن الله
قلوبهم اي اخلص الله وقال ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تدعوا بالكفر بعد
الاسلام وقال ولا يلمزكم من اعماكم اي لا تغمزكم قوله ليس بفتح الخاء
المعجمه وبالراء صفوان بن جميل ضد القبيح اللحمي بسكون المعجمه الدمشقي
ونافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهمله وعبد الله بن ابي مليكه مصغر
الملكه القاضي على عهد ابن الزبير فان قلت اهذا الحديث من الثلاثيات ام لا
قلت لا اذ عبد الله تابعي لاصحابي وهو من المراسيل قوله الخرات بتشديد
الخاء المكسوره اي الفاعلات للخرا كثيرا كان وفي بعضها بدون
النون وحذف النون بلا جازم وناصب لغه واشار عن ان تخوض الاشاره
الى ما ذكره بالقاف والراء والمهمله بين حابس بالمهملتين والموحده
المكسوره اخي بني مجاشع بلفظ فاعل المجاشعه بالجيم والمعجمه والمهمله واشار
ابو بكر بالتفويض الى الضعاف بفتح الفاءين بسكون المهملة الاولى
وابن الزبير هو عبد الله والطنن الاب على الحديان ابا بكر هو ابو امر
عبد الله يعني اسما قوله ازهر اتى افعل التفضيل من الزهر بالزاي والهاء
والراء ابن سعد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهمله وبالواو
وبالنون وثابت ضد الزايل بن قيس الانصاري فان قلت القياس ان
يقول انا اعلم لك حاله لا علمه قلت هو مصدر مضاف الى المفعول اي
اعلم لاجلك على متعلقا به فان قلت هذا صريح في انه من اهل الجنه

بلغظ

فامعنى قولهم العشرة المبشرة بالجنة قلت لعلهم العهود لا المشاهدة فلا ينافي
الزايد والمقصود من العشرة الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
بالجنة او المبشرون بدفعه واحدة في مجلس واحد ولا بد من الثاني وبل
اذبا لاجماع ازواج الرسول وفاطمة والحسنان وكلهم من اهل الجنة
قوله الحاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى بن محمد الاعور والقعقاع بن معبد
بفتح القاف واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله ما ادوت الاحلامي
اى ما ادوت الاحلامي اى ليس مقصودك الا مخالفتي فتولع بي بعضها بالادوت
الاحلامي اى حتى قصدت سفهي الى مخالفتي وتماديا اى تخاصما سوغة ق
قوله تعالى ذلك رجع بعيد اى رد وقال قد علمنا ما تنقص الارض منهم
اى من عظامهم وقال فانبتنا به جنات وجب الحصيد اى المنطة والنخل
باسقات اى طوالها طلع نضيد اى كفر جمع الكم وفتح الفاء وشدة الراء
وبالقصر هو الطلع الذى فى الكم وقال وما لها من فروج اى فتوق
وقال وجاءت كل نفس معها سايق وشهيد اى ملكان كاتب وشاهد
وقال تعالى وقال قرينه اى الشيطان الذى قيض له اى قدر وقال
او القى السمع اى لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اى شاهد بما لقلب وعاصم
ابن ابى النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدى الكوفى
احد القراء السبعة مات سنة ثمان وعشرين ومايتين كان يقرا الثنى فى سورة
ق وادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر والثنى فى سورة الطور بجمع ادبار
النجوم بكسرها مصدرا وبفتحها ان بكسرها لا يعنى بين الصلاتين
والفتح والقراءة السبعة متفقون على كسرها فى سورة الطور بعنيها من الشواذ
قوله عبد الله بن محمد بن ابى الاسود هو ابن البصرى وهو منسوب
الى الجد بالمهملة وابو المثنى حاتم بن عمارة وقد تقدم قريبا ثلث لغات اسكان
الطاء وكسرها منونة وغير منونة ومعناه حسبى اى يكفينى قوله محمد الغطاف

بالغين المعجمة والفاء المهملة وبالنون الواسطى وابو سفيان بمعجمة بن يحيى بن
المهدى المجوسى بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء اسمه
نبهان وماتس وهو بفتح المهملة واسكان الواو وبالغا الاعرابى ومحمد
ابن سيرين رفعه اى الى الرسول وابو سفيان بجعله موقوفا على الصحابى
قوله بالمكبرين فان قلت هل فرق بينهم وبين التحميدين قلت لا فرق
لغة فالثانى تاكيد للاول معنى وقيل المكبر المعظم ما ليس فيه والتحميد
الممنوع الذى لا ينال اليه وقيل هو الذى لا يكبرك بامر والسفط بالمهملة
والغاية المفتوحتين اى الضعفا المحتقرون الساقطون عن اعين الناس
ويروى بلفظ المجهول اى يضم بعضها الى بعض فيجمع ويلقى على من فيها فان
قلت ما معنى الحصر وقد يدخل فى الجنة غير الضعفا من الانبيا والمرسلين
والملوك العادلة والعلما المشهورين ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب
فان اكثرهم الفقرا والمساكين والبله واشباههم واما غيرهم من اكابر الدارين
فهم قليلون وهم اصحاب الدرجات العلى وقيل معنى الضعيف الساقط الخاضع
لله المذل لنفسه له تعالى المتواضع للخلق ضد المتكبر المتجبر النووى هذا الحديث
ظاهره ان يحتج فى النار والجنة نميرا ان يدركان به ويقدران على
الاحتجاج قال وهذا من متشابهات احاديث الصفات والعلما فيه على مذهبين
المفوض والتاويل فقيل المراد بالعدم المعدم اى يضع الله فيها من
قدمه لها من اهل العذاب او قدم بعض المخلوقين فيقود الضمير قدمه الى
المخلوق المعلوم او ثمة مخلوق اسمه القدم واما الرجل فيجوز ان يريد به
الجماعة من الناس كما يقال رجل من جراد او قطعة منه قال وفيه دليل
على ان الثواب ليس موقوفا على العمل كما يحصل للاطفال الخطائى اضعف
القدم فى رواية اى هوذة الى الله تعالى الا ان الراوى كان يقف مرة ثم
يرفعه اخرى وفى رواية النسائى يرفعه قطعا لكن لم يصح بها فقد الى الله

وحاصله انه ما صرح بالاضافه من غير رفع واما رفع من غير تصريح بالاضافه
وقال ومثل هذه الاسماء يراد بها اثبات معناه لا لحظ لظاهر الاسماء فيها من
طريق الحقيقه كما يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع من الزجر عليها والتسلط
لها كما يقول القائل لشيء يريد محوه وابطاله جعلته تحت رجلي ووضعته تحت
قدمي ونحو هذا قوله ويحتمل ان يعود الضمير الى المزيد ويراد بالقدم الاحتقار
لانه اخر الاعضاء اي حتى يضع الله اخر اهل النار فيها فقوله ادم بن ابي اياس
وورقاء شيخ الاوزاعي بالواو والراء ابن عم الحوارمي وعبد الله بن ابي نجيح
بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وامره اي امراته البغي وجويرية بفتح الجيم وكسر
الراء الاولى ونفس بن ابي حازم بالمهملة والزاي ولا تنافسون بالحاء الضاد
وتخييب اليم من الضيم وتشديد ما من الضم اي لا تظلم بعضكم بعضا بان تستأثر
بعد موته او لا يزاحم وتغييب فان استطعتم عليه بدل على ان الروايه قد
ترجى بالمحافظه على ما تيسر من الصلاتين ومر مباحث الحديث في كتاب
مواقيت الصلاه واما لفظ فسبح فهو بالواو والا بالفاء والمناسب للسوره
وقبل الغروب لانها وبها سوره الذاريات قوله قال علي بن ابي طالب
الذاريات هي الرياح وقال بعضهم فضل الخراصون اي لعن والذين هم في
غمرة ساهون اي في ضلالتهم دون ووقع في بعض النسخ عنهم وهذه
الكلمه ليست في هذه السور وقال وفي التسكر فلا يتصرون وموضعين
اي القبل والدبر وقال فراغ الى اهله اي فرجع وقال فاقبلت امرأته
في صره اي في صيحه فصكت وجهها اي ضربت اصابعها فضربت جبهتها
وقال جعلته كالرميم اي بنات الارض اذا دلس من الوعوس بالمهملتين
وهو الوطي بالرجل وقال انا لموسعون اي لذو وسعة اي طاقه وقوه
وقال ففروا الى الله اي من الله الى الله اي من معصيته الى طاعته وقال
ارسلنا عليهم الريح العقيم اي التي لا تلقح وقال مسومة عند ربك اي معلمة

من السماء وقال قان لم يصبها وطل فطر دنوثا اي ذكرا واسيلا وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون اي ما خلقت اهل السعاده الا ليوحدون قال قلت لم خصصتهم
بالسعداء منهم وتسمية العباده بالتوحيد قلت ليتظهر الملازمه بين العله والمعلول
قوله لاهل القدر اي المقرين احتجوا بها على ان ارادة الله لا تتخلف الا بالخير
والشر ليس مرادا لله قال المحاربي لا يلزم من كون الشيء معللا بشيء اي يكون
ذلك الشيء اي العله مرادا او لا يكون غيره مرادا ويحتمل ان يراد انهم
يحتجون به على ان افعال الله لا بد وان تكون معلله فقال لا يلزم من وقوع
التعليل وجوبه ونحن نقول بجواز التعليل او على ان افعال العباد مخلوقه
لهم لاسناد العباده اليهم فقال لا يحتج لم فيه لان الاسناد من جهة الكسب
وكون العبد محلا لها سورة الطور قوله لغالي والبحر المسجور اي الموقد بالنار
وبعضهم بالرابغ قال سجرت التنور اذا احميته وسجرت النهر اذا ملأته وقال
الحسن البصري اذا ذهب ماءه فلفظ البحر مشترك بين الضدين وقال
كسفا قطعا اي قطعا وقال نتربص به ريب المنون اي الموت اصحى
قوله محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح النون والباء الموحدة بينهم عروه
وام سلمه بفتح الميم واللام اسمها هند ام المؤمنين وشكوت اي اشكي اي
شكوت مرضي ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسير بن مطعم بلفظ فاعل الاطعام
قال سفيان بن عيينه انا سمعت من الزهري انه يقرأ في المغرب بالطور
ولم اسمع زايدا لكن اصحابي حدثوني عنه الزايد وهو من لفظ فلما بلغ
الى اخر الحديث الخطابي كان انزعاجه عند سماع الايه لحسن تلقيه معناها
ومعرفته بما تضمنته بليغ المحبه واستبدارا كما بلطيف طبعه قالوا معناه
ليس هم اشد خلقا من خلق السموات والارض لانهما خلقتا من غير شيء وهم
خلقوا من ادم وهو من التراب والقول الاخر ان المعنى خلقوا للعرش اي
خلقوا باطلا لا يقدرون ولا يتهنون قال وهنا قول ثالث اجود منهما وهو

ام خلقوا من غير خالق وذلك لا يجوز فلا بد له من خالق فاذا اقروا بالله
الخالق افهم الخالقون لانفسهم وذلك فى الفساد اكثر وفى البطلان اشد
لان ما لا وجود له كيف يخلق واذا بطل الوجهان ثبت الحق عليهم بان لهم
خالقا قائما قال ام خلقوا السموات والارض اى ان جاز لهم ان يدعوا خلق انفسهم
فليدعوا خلق السموات والارض وذلك لا يمكنهم فالحجة لازمة عليهم ثم قال
بل لا يوقنون وذكر ابن العلة التى عانتهم عن الايمان ومن عدم المعنى الذى
هو موجبه لهم من الله ولا ينال الا بنور فيقذفه ولهذا ان نزع جبر حتى كاد قلبه
يطير وهذا باب لا يفهمه الا ارباب القلوب سورة النجم قوله تعالى
ذو مرة اى قوة وشدة العقل وقال قسمة ضيزى اى عوجاء غير مستقيمة اى
لا عدل فيها وقال اعطى قليلا واكدى اى قطع عطاءه وقال وابراهيم الذى
وفى اى اتمه فى ما فرض عليه وقال افتراه ونه على ما يروى قال ابو عبيدة المختمى
اى افتعاله لونه وفريه نمه اى فتخدونه وقال فباى الاء ربك تتمارى
اى تكذب وفى بعضها فيما رأوا ليس هذه الكلمة فى هذه السورة وقال
ما زاغ البصر وما طغى اى ما جاوز الذى راه وقال هو رب الشعرى والمزدم
بكسر الميم وسكون الزاى وفتح الراى هو الكوكب الذى يطلع فوق الجوزاء وهما
شعريان الغميصاء مصغر الغمصاء بالمعجمة والمهملة والمد والعبور والاول
هى الاسيد والثانى هى الجوزاء وكانت خزاعة تعبد الشعرى العبور وقال تعالى
وانتم سامدون والسمود البرطمة بالواو والراء والمهملة والميم وفى بعضها
النون بدل الميم وهو غير صحيح لغة ورواية وهى ضرب من اللهو وقيل هو الغناء
فى اللغة الحميرية بكسر المهملة واسكان الميم وفتح الياء وبالراء قال الجوهرى هى الاصنام
من الخشب وقال تعالى اعنى واقنى اى اعطى وارضى هذا نسبر على سبيل اللف
والنشر وحقيقته اقنى اعطاء المال الذى للقنية اى للذخر لا للتجارة قوله
عطاء هو ابن موسى الحبتى بالمعجمة والموحدة واما جعفر البلخى ووكيع بفتح

الدار

الدار وكسر الكاف وياء ساكنة وعاصم هو الشعبى قوله باسماء بنت ابى بكر
الاليف والبا الخطاف وهم يقولون فى البد ابا ابه ويا امه اذا وقعوا واذا
وصلوا قالوا فجيا الزبير يا ابا عبد الله ويا ابتاه ويا امتاه والباء للوقف اقول هذا ليس
من باب البدء اذ ليس ذلك فجيا عليها بل هو شعرى قوله شعرى اى قام
من الشعر الشورى الراجح عند اكثر العلماء انه صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين راسه
ليلة الاسراء وان عايشة لم تنف الرويه لحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان معها فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط من القران والصحابى
اذا قال قولا وخالفه غيره منهم لم يكن ذلك حجة لا سيما اذا كان لوجه استنباطها
اجوبة مذكورة فى موضعه قوله فى صورته اى التى خلق فيها وهو ان له ستمائة
جناح وراه رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك مرتين وفى سايرالاوقات
كان يراه فى صورة دحية الكلبى وعين لان الملك يتشكل باى شكل اراد قوله
حيث الوتر اى الباب سوسنع راس الوتر الجوهرى الغاب ما بين المخيض والسد
والعل قوس غابان وقال بعضهم المراد من غاب قوسين فاباقوس فهو من باب
الغلب قوله ابو النعمان بضم النون محمد والشيبانى بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحق وزر بكسر الزاى وشد الراء حبيش
مصغر الحبش بالمهملة والموحدة وعبيد الله اى ابن مسعود وطلق بفتح المهملة
وسكون اللام بن غنام بفتح المعجمة وشد النون وزايده من الزياده
وقبيصه بفتح القاف وكسر الموحدة والمهملة والرفرف البساط وقيل الفراش
وقيل ثوب كان لباسة الخطابى تاول هذه الايات على معنى رويته جبريل
فى الصوره التى خلق عليها والدخوله عند المقام الذى رفع اليه فدنى اى
جبريل من مقامه الذى جعل له فى الافق الاعلى فاستوى اى وفى وقته
ثم تدلى اى نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذى رفع اليه محمد قاب قوسين
او ادنى فيما راه الراى وتبعه المعتمد رقوله مسلم اى ابن ابرهيم وابو

الدار

الاشيب بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعدها الطاء المهملة ابن جعفر الخطابي البصري مات سنة خمس وستين ومايه وابو الجوزاء بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاي والمد اسمه عبد الله الربعي بالراء والموحدة والمهملة قيل بالجيم قوله الالاء بمد بعده الفاء واما بالخنس فهو اسم صنم للثقيف وقيل لقريش كما ان العزى لغطفان وهي سمرة ومناة لهذيل وخزاعة وهي صخرة قوله معمر بفتح الميمين وحبيب مصغر الخطابي اليمين اما بكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتداركه بكلمة التوحيد واما فليتصدق فمعناه ان يتصدق بالمال الذي يتوان بقاموعليه وقيل ان يتصدق بصدقة من ماله كفارة لما جرى على لسانه من هذا القول قوله مناه بفتح الميم واهل اي احرم والطاغية صنم لهم باعتبار طغيان عبدتها او مقاب الهاء والميل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة اللام المفتوحة موضع من قديد مصغر القد بالقاف والمهملتين اي من كان يحج هذا الصنم كان لا يسعى بين الصفا والمروة تعظيما لصنمهم حيث لم يكن في السعي وكان قد صنا لغيرهم اسلهما اساف بكسر الهمزة وبالمهملة وبالفاء ونائلة فاعله من النوال بالنون والواو ومر مختصرة في كتاب الحج في باب وجوب الصفا وعبد الرحمن بن خالد التيمي بالفا المصري وعياش بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالشين قبله قوله ابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله المشهور بالمنذر وابرهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وبالنون وابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسمعيل ولم يذكر ابن عباس اي جعله موقوفا على عكرمة فان قلت المسلمون مثاب للجن والانس فما فايدة ذكرها قلت فايدته دفع توهم اختصاصه بالانس فان قلت لم سجد المشركون قلت لانها اول سجدة نزلت فاراد وا معارضة المسلمين بالسجود لمعبودهم او وضع ذلك منهم بلا قصد او خافوا في ذلك المجلس من محالفتهم وما فعلوا كان ذلك بسبب ما القى الشيطان في

اثنا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اليراسيس العلى منها الشفاعة ترجى فلاصنم نقلا وعقلا وسيجئ في كتاب سجود القرآن قوله قصر بسكون المهملة وابو احمد هو محمد بن عبد الله المشهور بالزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية بن خلف بفتح اللام وبالراء والاسود ضد الابيضين بن يزيد من الزيادة وامية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية بن خلف بفتح اللام والمعجمة ومر ايضا في السجود سورة اقترب قوله تعالى تقولوا سحر مستمر اي ذاهب يزول ولا يبقى وقال ما فيه مزدجرا اي متناهى بلفظ المفعول من التناهي بمعنى الانتهاء اي حاكم من اخبار عذاب الامم السالفة ما فيه موضع للازدجار عن الكفر والا نزجار عنه اي بصيغة الفاعل اي متناه في الزجر لا يزيد عليه وقال تعالى فقالوا مجنون وازدجر اي استطير جنونا وقيل معناه ازدجرته الجنة وخبط به وذهب بعقله وهو افتعل من زجر يعني الدال بدل من التاء وقال ذات الواح ودسر جمع دسار وهو ضلع السفينة وقيل هو المسمار وهذا العباب كتابه عن السفينة وقال فتعاطى فعقرا اي فتناولها بيده فعقرها وقال كل شيء يحتضر يحضرون الماء وقال كهشيم المحتظر اي كحظار بكسر الطاء اي منكسر من الشجر يحترق والمحتظر الذي يعمل الحظيرة وقال مهطعين الى الداعي اي مسرعين والاهطاع السيلان وهو معنى الخبب بالمعجمة والموحدة المفتوحتين وهو معنى المسارعة وقال تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفرا اي كقوله من الكفران بالنعمة وهو نوح عليه السلام اي فعلنا بنوح وبهم ما فعلنا من فتح ابواب السما وما بعده من التفجير ونحوه جزاء من الله مما صنعوا بنوح واصحابه وقال بل هو كذاب اشر هقه مشبهة من الاشر وهو المرح والتجبر قوله ابو صخر بفتح المهملة والمعجمة بينهما موحدة وبالراء ودونه اي تحته وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وقرقس اي قطعنا وبحى

ابن بكير مصغر البكر بالموحدة المخزومي البصري وبكر بفتح الموحدة بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وهما مصريان ايضا وعراك بكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك الغفاري قوله يولس فيه سنة او جبة الواو والعمرة وضم النون وفتحها وكسرها من محمد العلم وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ومر مباحث انتقاق في اخر المناقب وانها من امهات المعجزات القاطعة على معجزات سائر الانبياء لانها تتجاوز عن الارضيات وان الملكيات قابلة للخرق والالتيام وانه لا يلزم اطلاع اكثر الناس عليه قوله ابنى الله اى شأ من اجرامها الى زمان بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو تفسير لقول تعالى ولقد زينا كواكبها اليه قوله حفض بالمهملة والاسود ضد الابيض النخعي وكان يقرأ هل من مدكر اى بادغام الدال وابو نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة وزهير مصغر الزهر بالزاى والراء وابو اسحق اى السبيعي وقوله دالا اى مدكرا بالدال المهملة لا بالمعجمة وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة بن عثمان الازدي المروزي ومحمد قال الغساني كانه يشار بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى مروي عن غندر ايضا وذكر الكلاباذي عن بندار وابن المثنى وابن الوليد قد رووا عن غندر في الجامع قال قلت ما معنى تكرار هذا الحديث في هذه التراجم الستة وما وجه المناسبة بينها قلت لعل غرضه ان المذكور في هذه السورة الذي في المواضع الستة كله بالمهملة قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وخالد بن المداء ومحمد قال العسكري لعله ابن يحيى الذهلي واما عثمان بتشديد الفاء هو ابن مسلم الصفار البصري وهيب مصغر الوهب بن خالد الباهلي الحافظ والشدك بضم الشين اى الطلبك واما الحمد فخر قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون واما الوعد فهو اذ يعدكم الله احدى الطائفتين

وان شأ فتحة قوله محدوث وهو نحو هلاك المؤمنين او لا تعد في حكم المنقول والمراد المحكوم والحث اى بالنعت ومرقية مباحث شريفة في كتاب الجهاد في باب ما قيل في رمح النبي صلى الله عليه وسلم قوله يعني من الحرارة لان المرور يوسع ثم ماهك معرب ومعناه التمر ومصغر التمر وهو منصوب على الصحيح قوله اسحاق هو ابن شاهين بالمعجمة وكسر الهاء وسكون التحتانية وبالنون وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثاني هو ابن مهران الحذاء بالمهملة وشد المعجمة وبالمد بسورة الرحمن قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان اى كحسبان الرحى يعني يجريان على حسب الحركة الوحيه وقال واقيموا الوزن بالقسط اى لسان الميزان وقال والحب ذو العصف والريحان قيل العصف ورق الزرع بالموحدة ويدرك اى يبلغ الى حد الكمال والريحان ورقه بالواو والحب هو الذي يؤكل منه وقيل الريحان الرزق بالراء والزاي وقال ابو مالك ولا يعرف اصله تسميه اى العصف السبط بفتح النون والموحدة وهم قوم يتزلون بالبطايح بين العراقين اى اهل الزراعة هبيد بفتح الهاء وضم الموحدة وبالواو والراء وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار اى كما يصنع الفخار اى الطين المطبوخ بالنار اى الخزف لاصالته ويصنع بلفظ المجهول وقال وخلق الجان من مارج من نار وهو طرف النار المختلطة بالدخان وقيل هو اللهب الاحمر والاصفر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومرج الامير رعيته بفتح الراء اى اخلاهم اى تركهم يطلبون بعضهم بعضا وكذلك مرجت الدابة اذا تركتها واما مرج امر الناس مضبوطا بكسر الراء اى اختلط قوله رب المشرقين وقال تعالى فلا اقسم برب المشارق وقال رب المشرق والمغرب فما وجه الجمع بينهما قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين مشرق الشتاء ومشرق الصيف وبالمشارق مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب وقال بينهما برزخ لا يبغيان اى لا يختلطان وقال وله الجوار المنشآت اى ما رفع قلعه بكسر

القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع اى المزفوعات يتبع قوله
يرسل عليكما شواظ اى لهب من نار قوله لبعضهم قيل اراد ابا حنيفة
اذ مذهبه ان من حلف ان لا ياكل فاكله فاكل رمانا او وطئ تحت قوله
تشديد الباء اى تاكيدا لها وتعظيما وتفضيلا وتذكرهم اى كثير من الناس
في ضمن من في السموات ومن في الارض لعظم عباس بخلاف فاكله وقال
فيء الارنبا كذبان اى نفعه وهو الاكل وهو النعمة وقال سنفرغ لكم
اى سنحاسبكم اى الفراغ مجاز عن المحاسبة والغرة بكسر المعجمة الغفلة
والمراد التوفر في ذلك قوله عبد الله بن ابي الاسود ضد لابيض البصري
وعبد العزيز العمي بفتح المهملة وشدة الميم وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك
الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه عمر وهو عبد الله
ابن قيس هو ابو موسى الاشعري والرجال كلهم بصريون قوله انبهما
مبتدا خبره قصة والحديث من المتشابهات اذ لا وجه ولا ردا على ما هو
المتبادر الى الذهن من منعهما لعنه فالمفوضة يقولون لا يعلمانا وبله
الا الله والمؤولة يقولون الوجه بالذات والرد اشي كالرد من صفاته
الا ترى انه المقدسة عما تشبه المخلوقات تعالى عن ذلك علوا كبيرا
وهو مثل ما قال الكبير بارد اي وفي جنة عدن ظرف للقوم او هو منصوب
على الحالية فان قلت هذا مشعر بان رؤية الله غير واقعة فيها لانه لا يلزم من
عدمها في جنة عدن اولى ذلك الوقت عدمها مطلقا ورد الكبر غير مانع
منها قوله طرفهن اي عيبهن ولا يغنين اي لا يطلبن ومحمد بن المثنى ضد
المفرد والمثلث الفرخ اذ بعد الان خطوط وما يدون الاخرين في بعضها
الاخر وكلا فالمقدر بر ونهم الاخرون نحو كلوني البراغيث سورة الواقعة
قوله تعالى خافضة اى لقوم الى النار ورافعة لقوم اخرين الى الجنة
وقال اذا رجت الارض اى زلزلت وبست الجبال اى فتت والت كالت

السورة

قوله لنعلى نعم الكرا فرجع النعمة وهي ما ينعم به من عند وسببه قوله
الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب وهو محمد المشهور بابن الحنفية وعبيد الله
ابن ابي رافع عند الخا فمن واسمه اسلم مولى الرسول ابيه صلى الله عليه وسلم
خلادم علي وكاتبه والفداد بكسر الفاء وسكون الدال وبالمهملتين بن الاسود
وخاج بالجيم من موضع بين مكة والمدينة وطعينة بفتح المعجمة وكسر المهملة
المراة في الهودج واسمها سياره بالمهملة وبالراء وتعادى بلفظ الماضي اى
تباعد وتجاري وليتبين الشباب معتمى القواعد الفرضية ان يقال لتلك
بحذف الياء وبالهاء اتفاقا وبالله اتحذوذ لك لسانكما لتخرجن وفي بعضها بفتح الفاء
والياء ورفع الشباب والعفاص بكسر المهملة وبالفاء وبالمهملة الشعر المظفور
وحاطب بكسر المهملة الثالثة وبالموحدة بن ابي بلتعة بفتح الموحدة والتوقانية
وسكون المهملة فان قلت قال اولا اني كنت امرا من قريش وثانيا لم اكن
من انفسهم وهما متنافيان قلت المراد منهم طفاوة ولاء وحلفهم وليس منهم
نسبا وولادة قوله بدا اي بدء علنة عليهم وحق ومحبة وغيرت اي الامور
الاخرويه والا فلو توجه على احد منهم حد مثلا لاستوفي منه ومزمارا حنه
مستوفاه في كتاب الجهاد في باب الجاسوس وقال سفيان اي ابن عيينة لا ادري
ان حكايه نزول الاية من تمام الحديث الذي رواه علي او قول عمرو من دينار
هو فوقا فعليه وقال علي بن المديني قيل لسفيان انهى هذا تزلت لا تتخذوا
عدوي وعدوكم فقال نعم هذا في حديث الناس وروايتهم واما الذي حفظته
انا من عمرو فهو الذي رويته عنه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا
ولم اظن احدا لا يحفظ هذا الحديث من عمرو غيري قوله اسحاق اما ابن
ابرهيم واما ابن منصور وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم
وبهذا السند قوله وعلى الا يشركن بالله شيا الى اخره وعبد الصمد بن اسحاق

القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع اى المزوغات تشرع وقال
يرسل عليكما شواظ اى لهب من نار قوله تعضهم بكسر الضاد اى تعضكما
اذ مذهبه ان من حلف ان لا ياكل فاكله فاكل رمانا او رطبا لم يحنث قوله
تشديدا لها اى تاكيدا لها وتعظيما وتفضيلا وتذكرهم اى كثر من الناس
فى ضمن من فى السموات ومن فى الارض لقطان عامان بخلاف فاكهة وقال
فى الارض كما تكذبان اى نعمه وهو الاكل وهو النعمه وقال سنفرغ لكم
اى سنحاسبكم اى الفراغ مجاز عن المحاسبة والغرة بكسر المعجمة الغفلة
والمراد التوفر فى ذلك قوله عبد الله بن ابى الاسود ضد الابيض البصرى
وعبد العزيز العمى بفتح المهملة وتشديد الميم وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك
الجونى بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه يحيى وقيل عبد الله
ابن قيس قالوا ابو موسى الاشعرى والباقى كلهم بصريون قوله انتهما
مبتدا خبره من فقهه والحديث من المتشابهات اذ لا وجه ولا مراد على ما هو
المتبادر الى الذهن من منهو منهما لغة فالمفوضة يقولون لا يعلم تاويله
الا الله والمالوتية يقولون الوجه بالذات والرداء بمعنى كالرداء من صفاته
اللازمة لذاته المقدسة عما تشبه المخلوقات تعالى عن ذلك علوا كبيرا
وهو مثل ما قالوا الكبر بارداى وفى جنه عدن ظرف للعلم او هو منصوب
على الحالية قال قلت هذا استشعر بان رويه الله عيانا فعه فلت لا يلزم من
عدنها فى جنه عدن او فى ذلك الوقت عدمها مطلقا ورد الكبر غير مانع
منها قوله لم فهن اى عيهن ولا يعنين اى لا يطلبن وتحدث المثنى ضد
المفرد والمثل ذلك الفتح اربعة الان خطوه وما يرون الاخرين فى بعضها
الاخرون فى التدبير ونهم الاخرون نحو الكوثى البراعيث سورة الواقعه
قوله تعالى خافضه اى القوم الى النار ورافعه لقوم اخرين الى الجنه
وقال اذا رجت الارض اى زلزلت وبست الجبال اى فتت ولتت كالسويق

قوله لتعلموا لتعلموا الكبر فرجع الضمير وهى ما يعتصم به من عقد وسبب قوله
الحسن بن محمد بن على بن ابى طالب وهو محمد المشهور بابن الحنفيه وعبيد الله
ابن ابى رافع عتيق العباس قضى واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملازم على وكاتبه والضباء بكسر المعجمة وسكون الفاء وبالمهملتين بن الاسود
وخاح بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وطبيته بفتح المعجمة وكسر المهملة
المراه فى المودح واسمها سارة بالمهملة وبالراء وتعادى بلفظ الماضى اى
تباعد وتجارى وليثنين الثياب معتصر النواعد الضربية ان يقال لثلاثة
يحدون البارحة وضابه انه ذكر ذلك لمشاكلة المخرجين وفى بعضها بحذف الفاء
والباء ورفع الثياب والعقاص بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة الشعر المظفور
وحاطب بكسر المهملة الثالثة وبالموحدة بن ابى بلتعه بفتح الموحده والمثناه
وسكون المهملة فان قلت قال اولا انى كنت امرا من قريش وثانيا لم اكن
من انفسهم وهما متنافيان قلت المراد منهم حلفا وولاء ونحوهم وليس منهم
نسبا وولادة قوله بدا اى بدت علينا وحق وجبة وغيرت اى الامور
الاخرويه والا فلو توجه على احد منهم حقد مثلا لاستوفى منه ومر مباحثه
مستوفاه فى كتاب الجهاد فى باب اليأس وقال سفيان اى ابن عيينه لا ادرى
ان حكايه نزول الايه من تمه الحديث الذى رواه على او قول عمرو دينار
موقوفا عليه وقال على بن المدينى قيل لسفيان انى هذا يزالت لاتتخذوا
عدوى وعدو كم فقال هذا فى حديث الناس وروايتهم واما الذى حفظته
انا من عمرو فهو الذى رويته عنه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا
ولم اظن احدا حفظ هذا الحديث من عمرو غيرى قوله اسحاق اما ابن
ابرهيم واما ابن منصور وابن اخى ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم
وبهذا السند الى الاستركن بالله سبقا الى اخيه عبد الله بن اسحاق

القرشي واسحاق بن راشد ضد الفتال الجزري بالجيم والزاي وآخره راء وعمرو بن
بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن الباهلية وابو صخر بفتح المهملة
وام عليه بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها لسنبة مصغرا وتكسرا فان
قلت لفظ البخاري سمعت ابا الدرداء انه بايا بعض الانصار قلت ما وقع
بعض الرواة من البعض الظاهر ان القول جميعا بعضهم بعضا بعضهم قال بسنطب
لكان للاعتراض الى شهد من الشهود او بيان ما بعضهن كانت بسنط البر والاشارة
بهما من دون ما بينهن قوله اسعدتني بلاغة الخطابي يقال اسعدت المراة
صاحبها اذا قامت في قضاء حاجتها تراسلني بما احبها والاستفاد خاص بمن يجد
العين والمساعدة عامة في جميع الامور النووي هذه المراة هي ام عطية وهو
محمول على الترجيح لما خاصة في تلك المراة خاصة والشارع ان خص من شاء
من العموم قوله وهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الجهضمي بالجيم والمهملة
والزبير بضم الزاي بن خريق بكسر المعجمة والراء المشددة وسكون التحتانية
وبالقاف البصري مر في سورة الانبياء قلت وكذلك
للرجال كما مر في كتاب الايمان انه بايعهم ليلة العقبة وقال لا تعصين في
معروف ما وجه التخصيص بهن قلت مفهوم اللقب مردود قوله ابو ادريس
اسمه عبد الله بالخولاني فاعل العود وبالمهملة والمعجمة المؤلف بفتح الخاء المعجمة
وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة بن الصامت ضد الناطق وابنة النساءي
قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله
شيئا الى اخره واكثر لفظ سفيان قرا الايه اي اقله انه قرا انه النساء واكثره
انه اطلق الايه بدون ذكر النساء ومر شرح الحديث في الايمان وتابعه في الايه
اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنساء قوله هارون بن معروف البغدادي
مات سنة احدى وثلثين ومائتين والحسن بن مسلم فاعل الاسلام وانتن
على ذلك اي مبايعات عليه وتقدم في محتمل ان يكون ما منيا واخرا وانفع

بالموحدة الزهري بالجيم الجزائري العظام وقيل حلين من فضة لا ذهب فيها
سنوت المطيبي قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص والرصاص بالفتح والعامة
يقول بالكسر قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم الحكم بالمثلثة حسن بن
نافع وعلي قدمي مخففتين ايا ومشددا اي على الدرجة الاعلى رباعي ووقف فيا على الفتح
يظهر علامات المشرفة ومحتمل ان يريد وانا الكوني ولد المحشور بن والد الكاتب
هو الذي حلف بن كاب ضله في الجزيرة اسمه وابي صفاته اكثر منها قلت اسمها
اقصر على الموجود في الكتب القديمة المعلومة للاسلام السالفة وسبق الحديث
في باب ما جاء في اسماء النبي عليه السلام سورة الجمعة قوله ثور بالمثلثة الحيوان
المشهور رشدين الدولي وابو الخير بفتح المعجمة واسحاق التحتانية وبالمثلثة
سالم مولى عبد الله بن مطيع والترياكوكب مشهور وعبد العزيز هو ابن ابي حازم
بالمهملة والزاي وهو لابي الفرس يعني الجمل وفيه فضيلة عظيمة لم قوله
حضين بالمعجمتين والمثنى وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى
ابيه رافع وابو سفيان هو طلحة بن نافع القرشي المولى الواسطي روى عنه
حصين والبعير بكسر العين الابل التي تحمل الليس بمشورة الذال فقير قوله
عبيد الله بن رجاء ضد الخوف الذهلي بضم المعجمة وخفة المهملة وبالمثلثة وابو
اسحاق هو عمرو السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون وتسكون
الراء وعبد الله بن ابي سلول والابن الثاني صفة لعبد الله فهو بالنصب وسلول
غير منصرف لانه اسم ام عبد الله فهو منسوب الى الابوين قوله عمي محتمل
ان يريد به عمه المجازي يعني عبد الله بن رواحة لانه كان في حجر والدهما
من اولاد كعب الخزرجي قال العسقلاني الصواب عمي لعمر على ما رواه الجماعة
قوله ما اردت اي ما قصدت منها اليه اي ما حملك عليه ويجتنون
اي يستترون قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة
والحكم بالمعتوحتين ابن عيينة مصغر عتبة الدارمي ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف

القرشي واسحاق بن راشد ضد الفاروق بالجيم والراي ما ر وعمرو بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية واسم ابيها بفتح العين عبدالله وام عطيه بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبه مصغرا وتكبر فان قلت لفظ اتحصر مناف المتقدم انما انه ما بايا بعض الابعوله قلت ما وك بحوان المراد من البعض الساخر على القبول حما عيها بحولو قال بسطت لكان للاعتراض الى شبهه من المنوة او بان ما بعضهن كانت بسط اليد والاضرار بها من دون ما بينه قوله اسنين فلانة الخطابي بفتاك استخدت المراه صاحبها اذا نامت في بيتها حيث سمعا نزا سلما في نباحها والاستاد خاص في عبدا الغني والمساعده عامة في جميع الامور النووي هذه المراه هي ام عطيه وهو محمول على الترجيح لما خاصه في تلك المراة خاصه والشارع ان خص من شا من العموم قوله وهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الجهضمي بالجيم والمهمه والزبير بضم الزاي بن خريق بكسر المعجمه والراء المشدده وسكون التحتانيه وبالقاف البصري مر في سوره الانشقاق قوله للنسائي قلت وكذلك للرجال كما مر في كتاب الايمان انه بايعهم ليلة العقبه وقاله لا تحصر في معروف بما وجه التخصيص بس قلت يعدم الاذن مردود قوله ابواداود بين اسمه عايد الله بلفظ فاعل العود وبالمهمله والمعجمه الحولاني بفتح المهمله الشامي العدادي بضم المهمله وخفه الموحده بين الصامت عند الناطق وابة النسائي قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا الى اخره والكثر لفظ سفيان قرا الايه اى فلله انه قرا انة النسائي والكثره انة اطلق الايه بدون ذكر النسا ومر شرح الحديث في الايمان وتابعه في الايه اى في اطلاقها وعدم تقييدها بالنسا قوله هارون بن معروف البغدادي مات سنه احدى وثلثين ومائتين والحسن بن مسلم فاعل الاسلام وانتن على ذلك اى مبايعات عليه وتعدد قن تحمل انه يكون ما منبا واحدا والجمع

بالمه فانها ان الموحده والجيم الخياط بالمعجمه وقيل حلين بن بضمة لا يعرف فيها منسوب المطيعي قوله تعالى كانهم جمالات مرصوص والرصاص بالفتح والعامه يقولة بالكسر قوله ابو اليمان بفتح التحتانيه وخفه الميم الحكم بالمثلثه حدثني بن نافع وعلى قدمي مجتمعه الياء ومشددة اى على الفوري او على دباتي وقيت فيا على الذم تظهر علامات المشروعيه ومحمل ان يريد وانا الكون اول المحشورين والعاقب

هو الذي يخلف من كان قبله في الخير قال احمد وهو اي صفاته الكريمة قلت انما اقتصر على الموجود في الكتب القديمه لعلام السالفه وسبق الحديث في باب ما جا في اسما النبي عليه السلام سودة المهمه قوله تثور بلفظ الحيوان المشهور بن زيد الدولي وابو الخير بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالمثلثه سالم مولى عبدالله بن مطيع والثريا كوكب مشهور وعبد العزيز هو ابن ابي حازم بالمهمله والزاي وهو لابي الفرس بفتح الفا وفيه فضيلة عظيمة لهم قوله حنين بالمهملتين والنون وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى اخو مسلم رافع وابو سفيان هو طلحه بن نافع القرشي المولى الواسطي روى عنه حصين والبعير بكسر العين الابل التي تحمل المين مصروف المنافين قوله عبدالله بن رجا ضد الخوف الذي بضم المعجمه وخفة المهملة وبالنون وابو اسحاق هو عمرو السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون وسكون الراء وعبدالله بن ابي سلوله والا بن الثاني ضبعه لعبدالله فهو بالنصب وسلوله غير مصروف لانه اسم ام عبدالله فهو منسوب الى الابوين قوله عمي محتمل ان يريد به عمه المجازي يعني عبدالله بن رواحه لانه كان في حجر وابهما من اولاد كعب الخزرجي قال العسقلاني الصواب عمي لا عمر على ما رواه الجماعة قوله ما اردت اي ما قصدت منها اليه اي ما حملك عليه ويجتنون اي يستترون قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزه وخفف التحتانيه وبالمهمله والحكم بالمعتوحتين ابن عيينة مصغر عتبه الدار ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف

وفتح الراء بالعجمة المدرهمات سنة خمس وعشرين ومائة في ولاية
وهو كقوله تعالى فليصله اى فليصل قبيصة وانا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطلبني فيجيء في بعضها كجميعه وهو كقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله
صلى الله عليه وسلم ان الله قد صدقك وابن ابي زايدة من الزيادة وهو بجيم وراء وكريا
ومحمد وبين ميمه نعم اليم وشدة الراء وابن ابي ليلى قاضي الكوفة ايام ولاية الحجاج
المحدثون بضم الميم وعبد الرحمن واما طلحة الفياض يريدون به ابنه محمد القاضي
الامام قوله عمر وبن خالد الحزري بالحاء والزاي والواسطي بالواو والطاء
الزهراني قال قال ما هنا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال في الحديث
المتقدم فذكرت لعمي فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قلت الاخبار عن ان يكون
بضمه او بانوا سطه مع انه لا منافاة بل وقوع الامرين كليهما واحمد بضمه
اي بذله وسعه في اليمين وبالغ فيها ما فعل اي ما قاله وقالوا فيه دليل
ان كلام الخلق مخلوق لانه سمى قول عبد الله فعلا وقولوا اي حركوا وقرى بالتخفيف
ايضا قوله كانوا رجالا قال الله كانهم خشب مسندة مع انهم كانوا رجالا
من اجل الناس واجسمهم قوله منك من المنى وهو البعض ضعة الجيم
والكسع بالمهملة من ضرب دبر الانسان بصدر قوبك وبحذه واللام
في بالملاعنة لام الاستغاثة وهذا ليس بدعوى الجاهلية ودعوها اي
اتركوا هذه المقالة اعني هذه الدعوى وفعلوها اي افعلوها بحذف همزة
الاستفهام قال في الكشاف روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
نفى بني المصطلق وهم من ازدهم على المريسيع بفتح الميمين وسكون الراء
الاولى بين سعيد اجير العمر بفتح فسكون وسنان بكسر المهملة وبالنون بن
الجعد بفتح فسكون حليف لابن سلول وانتلا فصرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان
يا للانصار فاغاث لعبهم جهجاه ولطم سنانا فقال ابن سلول ما قال
ومر الحديث في مناقب قريش قوله اسماعيل بن ابرهيم بن عقبة بضم

المضمر اكون للنبي ﷺ وبالموحدة مع قلة سوسن وعبد الله هو طين الحقل
بسكون الجيم بين ربيعة الناشئ الحدثي والطرة مفتوح المهملة اي الذابة التي في
حواشي الدستة وقع فيها حرب بين عسكر يزيد واهل المدينة قوله بعض اي
سال بعض الحاضرين انسا عن حال زيد فقال قولا ابن سلول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعله اخطأ سمعك قال لا قال لعله قال ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا من طلعته فعرفك اذنه وقال وقت اذنك يا غلام قول كانه جعل
اذنه في الوعي كالخاصة بتصديق ما سمعت فلما نزل القران به صارت
كانها طاعته واقيم بعضها قوله فسمعها رسوله وفي بعضها فسمعها الله
رسوله من التسمع ولا يحدث بالجزم جوابا للامر وبالرفع استينافا فان قلت
ان كان يخشى القال فكيف يكون تحديث الناس ما بلغه قلت هو كان
ظاهر الاسلام والناس كانوا يشاهدون منه افعال المسلمين ويحكم
بالظاهر وقيل كان في قتله تنفير الخلق عن الاسلام ويجوز التزام مفسدة
لدفع اعظم المفسدتين سورة النبا بن قوله تعالى ذلك يوم الثنا بن
اي عين اهل الجنة اهل النار لنزوف السعداء منازله الاشيا التي كانوا ينزلونها
لو كانوا سعداء الثقلين من طرفي واحد للطاعة يجاوعون الله سورة
الطلاق قوله تعالى ان ارتبتم اي ان لم تعلموا حيضهن فالتي قعدن عن
المحيض اي يئسن عنه لكبرهن والتي لم يحضن بعد اي من الصغر فعدتهن
ثلاثة اشهر قوله يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة ولحيظ اي
غضب فيه لان الطلاق في الحيض بدعة فان قلت الطهر ليست من الصفات
الخاصة بالنساء حتى لا يحتاج الى الشاهد الموت كالحيض فالقياس ان يقال الطاهرة
قلت الطهر من الحيض من الصفات بهن ويسمى اي جامعها فلك العدة هي التي
امر الله ان تطلق لها النساء حيث قال فطلقوهن لعدتهن قوله سعد بن حفص
بالمهملتين الطلحي وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والنحوي

هو الذي قال لسيد الامة حرم
هو الاب او وصي الله بلا كلفة و قصة

ويحيى بن ابى كثير بضم الكاف وابو سلمة بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف
الاجلين اى انقضائهن يعنى لابد لها من انقضاء مدة الشهور والعشر
الحمل ان كان هذه المدة اكثرها ومن وضع الحمل ان كانت حاملا وكان ابن اخى كما هو عادة العرب اذ ليس هو ابن اخيه حقيقة وكريب هذا بضم الكاف
بالراء والموحدة وام سلمة هى هند بفتح الهاء وتشديد النون وزوج مشبعة فعضا
السبعة هى احد الثمانية بنت الحارث الاسلمية هو سبب نزول قوله بفتح النون
وسكون الواو فان قلت قالت فى الجملة فما فائدة بيان مكة وفى قصة بدل
انه نزل فى عثمان وهنا قال قلنا الاصح منهما قول المصنف والله لا اتزين
وانما قالت بالتزين لما ظهر وخطبت بلفظ المجهول وابو السنابل جمع
سنبلة الحنطة اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة وسكون المهملة وفتح
الكاف الاولى قوله سليمان بن حرب بضم الصاد وكحمزة وابن سرين وعبيد
الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وكحمزة بلفظ ما مر فى التصغير
بالنون والزاى سكنتنى وضمر بالتحتية سكت وفطنت بالفتح والكسر وعم
عبد الله بن عتبة عبد الله بن مسعود وابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية مالك بن عامر قوله التغليظ اى طول العدة بالحمل اذا زادت
مدته على مدة الاشهر وقد مدت ذلك حتى جاوزت تسعة اشهر الى اربع سنين
كما اذا جعلهم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة اى التسهيل اذا وجب
لا قول من اربعة الاربعة اشهر وسورة النساء القصرى سورة الطلاق
هذا وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطول ليس المراد منها
سورة النساء بل السورة التى هى الطول جميع سور القرآن بعين البقرة وفيها
والذين يتوفون منكم ومن مباحثه فى سورة البقرة من انه نسخ او خصص
او تفصيل سورة التحريم قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة من فعلة
بفتح الخاء بنونه واسكان المهملة وكسر المعجمة وبالقصر من حكيم بفتح الكاف

الحلبى وصفة العجمة الزهراء وهشام ابو الاستنم اى ومحمد بن عبد الرحمن رضى الله عنه ابو الفليح رضى الله عنه

السعى

الشيخ الدهلوى قوله بكسر الهاء وانا قال انت على حرام او هذا على حرام بكسر الهاء
ربيعة بن [illegible] بضم خلاد وسعيد مصغر ضد الجرس عمير مصغر عمر ابو عاصم
الليثى وحيوة بفتح الحاء وسكون المهملة وبالمثنى والموطأ الموافقة والقاف فيه
بالمثنى والمثلثة الراجح المغلوب بضم الميم وليس فى كلامهم مفعول بالضم الا قليلا
نحو مقروء وبالمثنى والراء المهملة وهو نوع من الكباء وهو اى المغلوب صنع
يخلط من بعض التمر بحيث لا مالا يشرب وله ولا يجد كرهه وكان صلى الله عليه وسلم
يكره ان توجد منه الرائحة فقد ان القائلة ذلك من ازواجه تحرم العسل على
نفسه الخطابى والاكثر على ان الآية انما نزلت فى تحريم مارية القبطية حين
حرمها على نفسه وقال لحفصة لا تخبرى عائشة فلم تكتم السر واخبرتها فى ذلك
نزل واذ اسر النبى الى بعض ازواجه حديث قوله لا تقلنا له فقالتا له كلنا
ولكن شربت عسلا عند زينب فقال اعود ولن اشربه وقال انا حلفت على عدم العود
فلا تخبرى احدا اى عايشة او غيرها بذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينتفى بذلك مرضاتى ازواجه قان قلت كيف جاز لها الكذب والمواطاة التى فيها
ايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذه صغيره مع انها وقعت منها لاغن
قصد الايذاء بل على ما هو جبلة النساء فى الغيرة على الضرائر ونحوها وبانى المباحث
مذكوره فى التفاسير قوله يحيى ابن سعيد الانصارى وعبيد بضم المهملة
ابن حنين مصغر الحنين بالمهملة والنونين سولى زيد بن الخطاب والاراك اى عدل
من الطريق شبيها الى شجر الاراك لقضاء حاجته ونظائرها اى نظائر ما ذكر نا عليه مما
سبق من الافراط فى الغض وافشاء سره قوله ان كانا فان قلت ان ليست تحتمله
لعدم اللام ولا بائنة والا لزم ان يكون العدة ثنايا لان نفى الشئ اثبات ما
تاكيد النفى المستفاد منه اى واسر اثنانا بحيث يدخل فى المذكورة وانزل الله فيهن
وعاشروهن بالمعروف ولا تمسكوهن ضرارا فان المنكر فلا تبغوا عليهن سبيلا
وقسم مثل وليس الربح مما تكرهون وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن وانا حرة اى

اى ح

الفجر حطا هينا اى للامر الذى هو فيه قوله وجيه وهو المناسب للرواية
الاخرى لا تفرنك ان كنت جارتك او ضاتك احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منك يريد بدون الواو فان قلت فما اعراب صرحوك بانه بدل اشتمال
قوله اخذتنى اى ام سبله بملابسها او مقابلها اخذ كسرتنى عن بعض موجدتى
وبعضب عن غضبى واذا عتبت اى عن مجلس رسول الله اتانى خبر ما وقع فى
مجلسه وغسان بفتح المعجمه وشديد المهمله وهم كانوا فى الشام و رغم بكسر العين
فان قلت لم خصص عايشه وحفصه وكل الازواج شركا فى الاعتزال عنهن قلت
حفصه بنته وعايشه بنت صديقه الخالص فله بهما اهتمام زايد على غيرهما والمشربه
بفتح الراء وفتحها الغرفه ويرتى بلفظ المفعول والمعنى بفتح المعجمه المهمله والجيم اى
الدرجه وخصوصها بفتح الواو وفتحها والغرظ بالمعجم الظاء وفى شرح مسلم به
ومصورا اى محبوا لا صبغ والاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب اى بتخفيض على غير
قياس وقد قيل بتضمين وهو قياس قوله ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت هذا الخبر لا يراد به فايده ولا لانه ما الغرض منه قلت بيان
ما هو لازم الرساله وهو اسماعه ما هما فيه اى ان المسوغ لذلك لا لهما
فان قلت تقدم فى كتاب المظالم فى باب الغرفه ان صاحب عمر قال طلق رسول
الله نساءه وما هنا قال اعتزل ازواجه وقال الراوى ثمه ان عمر اساذن
ثلاث مرات حتى اذن له واشعر كلامه هنا بانه اذن فى المره الاولى فما التلفيق
بينهما قلت لعله ظن الاعتزال ناشيا عن الطلاق فاخبر بحسب ظنه واما مسله
الاستيذان فلاحتمال غايرتها غايره اطلاق وتبيد قوله ظهران بفتح المعجمه
وسكون الهاء بالراء والنون بقعه بين مكه والمدينه غير منصرف والاداوه
المطهره وموضعا اى موضع السوال فان قلت المفهوم منه ان السوال كان
فى اثنا الوضوء والسكت قبل الشروع فى الوضوء فى الحديث السابق انه
بعد الشروع فيه قلت الاول تمنوع قوله عمر وبن عوف بفتح المهمله وسكون

الياء وبالنون الواسطى وهشيم مصغر الشم وحميد بالضم ومن الاسرار جمله
ما وافق نزولها راى عمر سوره الملك قوله تعالى ما ترى فى خلق الرحمن
من تفاوت اى اختلاف وقال نكاد نميز من الغيظ اى تقطع منه وقال فامشوا
فى مناكبها اى جوانبها وقال هذا الذى كنتم به تدعون وهو من باب الافتعال
والظلانى بمعنى واحد وقال بل جوانى عنوه ونفورا اى لفور سوره ان
قوله تعالى اثر عجمه قاعلى حرف فادرين اى على جد فى انفسهم وقال وهم يخاصمون
اى يشاجرون بالسر والكلام الخفى وقال انا لضالون اى ضللنا مكان جننا
وقال فاصبحت كالصريم اى كالصبح انقطع من الليل اى كالمقطوع المجذوذ
والصريم ايضا هو الرمل المنقطع من معظم الرمال قوله محمود اى ابن
غيلان باسكان المعجمه واسكان التحتانيه وبالنون وعبيد الله بن موسى
وابو حصين بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه عثمن بن صالح قوله رجلا
هو رجل قيل هو الوليد بن المغيره المخزومى وقيل ابو جهل وعن مجاهد هو
الاسود بن عبد يغوث وعن السدى هو الاخنس بالمعجمه والنون والمهمله
ابن شريق بفتح المعجمه وكسر الراء قال الزمخشرى الزمعه هى الجمه من جلد
الماعزه تقطع فتجعل معلقه فى حلقها وقال بعضهم الزمعه المعزى حلوها كالقرط
فان كانت فى الاذن فهى زمعه قوله معبد بفتح الميم والموحده وسكون
المهمله الاولى القرشى الكوفى وحارثه بالمهمله والمثلثه بن وهب الخزاعى
صرفى التصغير قوله منتصف بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح ومعناه
ليستضعفه الناس ويحتقروه وضعف حاله فى الدنيا يقال تضعفته اى استضعفته
واما الكسر فمعناه متواضع خامل متذلل واضع من نفسه وقيل الضعف
رقه القلب والمهابه الايمان ولو اقسم اى لو حلف بمنا طمعا فى كرم الله بابراره
لابره وقيل لو دعا لاجابه والغل الغلظ الجافى الشديد الحقود مدة بالباطل
العتيد والجواظ بفتح الجيم وشده الواو وبالجيم الجموع المنوع وقيل الكثير

الشيخ هنا اى للامر الذى فى قوله وجه وهو المناسب للروايات
الامر وهى لا تعرنك ان كنت حارتك او ضاعتك واحبانى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفى بعضها بدون الواو فان قلت فاعراب مصروفة بانه بدل اشتمال
قوله احد نبى اى ام سلمه بكلامها او مقالتها احد كسرتنى عن بعض موجدتى
وبعضهم عضنى واذا غبت اى عن مجلس رسول الله انبانى خبرها وفى
مجلسه وغسان بفتح المعجمه وشد المهمله وهم كانوا فى الشام وترغم بكسر العين
فان قلت لم خصص عايشه وحفصه وكل الازواج مشركا فى الايذاء قلت
حفصه بنته وعايشه بنت صديقه الخالص فله بهما اهتمام زايد على غيرها والمشربه
بضم الراء وفتحها الغرفه ويروى بفتح المجهول والعلو بفتح المجمه المهمله والجيم اى
الدرجه وحشوها بضم الواو وفتحها والبرط بالمهمله والطاء وراق شجر يدبغ به
ومصورا اى مجهولا صبرنا والاهاب الجلد مالم يدبغ والجمع اهب اى بفتحتين على غير
قياس وقد قيل يضمتين وهو قياس قوله اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت هذا الخبر لا براءه فايده ولا لانهما مما الفرض منه قلت بيان
ما هو لازم الرساله وهو استحقاقه ما هما فيه اى انه المستحق لذلك لانهما
فان قلت تقدم فى كتاب المظالم فى باب الغرفه ان صاحب عمر قال طلق رسول
الله نساءه وهنا قال اعتزل ازواجه وقال الراوى ثمه ان عمر اساء ثلاث مرات حين اذن له واشعر كلامه هنا بانه اذن فى المره الاولى فما التلفيق
بينهما قلت لعله ظن الاعتزال ناشيا عن الطلاق فاخبر بحسب ظنه واما جمله
الاستيذان فلا منافاة بينهما غايته اطلاق وتقييد قوله ظهوان بفتح المجمه
وسكون الهاء بالراء والنون بعده موحده بين مكه والمدينه غير منصرف والاداوه
المطهره وموضعا اى موضع السوال فان قلت المفهوم منه ان السوال كان
فى اثناء الوضوء والسكب فعل الشارع فى الوضوء وفى الحديث السابق انه
بعد الشروع فيه قلت الاول يحمل قوله عمرو بن عوف بفتح المهمله وسكون

الواو

الواو وبالنون الواسطى وهشيم مصغر الهشم وحميد بالضم وهذه الاسانيد كلها
ما وافق منها لما رواه عمر سورة المائدة قوله تعالى ما ترى فى خلق الرحمن
من تفاوت اى اختلاف وقال نكاد نميز من الغيظ اى تقطع منه وقال فامشوا
فى مناكبها اى جوانبها وقال هذا الذى كنتم به تدعون وهو من باب الامتنان
والقلائى بحمى واحد وقال بل لجوا فى عتو ونفور اى لتمادوا فى نفورهم
قوله تعالى انصبوا على حرف قادرين اى على جد فى انفسهم وقال وهم يحافون
اى يشاجرون بالشر والكلام الخنى وقال انا لضالون اى ضللنا مكان جنتنا
وقال فاصبحت كالصريم اى كالصبح انقطع من الليل اى كالمقطوع المجذوذ
والصريم ايضا هو الرمل المنقطع من معظم الرمال قوله محمود اى ابن
غيلان باسكان المجمه واسكان التحتيه وبالنون وعبيد الله بن موسى
وابو حصين بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه عثمن بن صالح قوله رجل اى
هو رجل قيل هو الوليد بن العيزه المخزومى وقيل ابو جهل وعن مجاهد هو
الاسود بن عبد يغوث وعن السدى هو الاخنس بالمعجمه والنون والمهمله
ابن شريق بفتح المجمه وكسر الراء قال الزمخشرى الزمعه هى الهنه من جلد
الماعزة تقطع فتعلق معلقه فى حلقها وقال بعضهم الزمعه للعز فى حلوقها كالبرط
فان كانت فى الاذن فهى زمكه قوله معبد بفتح الميم والموحده وسكون
المهمله الاولى العنسى الكوفى وحارثه بالمهمله والمثلثه بن وهب الخزاعى
صرفى التصغير قوله متضعفين بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح ومعناه
يستضعفهم الناس ويحتقرونه وضعف حاله فى الدنيا تعالى تضرعنا الى استضعفه
واما الكسر فمعناه متواضع خامل متذلل وامنع من نفسه وقيل الضعف
رقه القلب ولينه للايمان ولو اقسم اى لو حلف بمنا كلمتنا فى كرم الله بارائه
لابره وقيل لو دعا لاجابه والفحل الفاظ الجاهليه فى التشديد الحقوه منه بالباطل
العنيف والجواظ بفتح الجيم وشد الواو وبالمجمه الجموع المنوع وقيل الكثير

اللهم الخ وحي مشيه وقيل النصف الاسفل والمراد ان اعلب اهل الجنة ان اعلب اهل النار القسم الاخر وليس المراد الاستيعاب في الطرفين قوله خالدين مزيد من الزيادة الفقيه السخي بفتح المهملتين وكسر الميم وريا اي لرياء الناس وسمعة اي ليسمعوه ويطبقوا واحدا اي لا يثنني للسجود لا يحني له فان قلت القيامة دار الجزاء لا دار التعبد فكيف هذا السجود لا يكون على سبيل التكليف بل على سبيل التذلل والتقرب الى الله تعالى الخطاب هذا الحديث ما اجروه على ظاهره على نحو مذهبهم في الوقف عن تفسير كما لا يحيط العلم به اي من المتشابهات وقد اوله بعضهم على معنى قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون فيروى عن ابن عباس انه قال اي عن شدة وكرب قال بعض الاعراب وكان بطرد الطير عن زرعه في سنة جدب عجبت من نفسي ومن اشفاقها ومن طرادي الطير عن ارزاقها في سنة قد كشف عن ساقها فيحتمل ان يكون معنى الحديث انه يشتد امر القيمة فيتميز عنده ذلك اهل الاخلاص فيدعون الى السجود واهل النفاق يعود ظهورهم طبقا لا يستطيعون السجود واوله بعضهم بان الله كشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكته وغيرهم وجعل في ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمته في اهل الايمان والنفاق قال وفيه وجه اخر وقد يحتمله الخبر روى عن ابن عباس الحرى فيما اعتقد من المعاني الواقعة تحت هذا الاسم انه قال الساق النفس كما قال علي والله لا تقتلن الخوارج ولو تلفت ساقي فيحتمل ان يكون المراد به نفي ذاته لم يكشف الحجب حتى اذا راوه سجد والسورة الحاقة قوله تعالى فهو في عيشة راضية اي في عيشة فيها الرضى اي ذات رضا يريد انه من باب ذي كذا تامر ولابن وقال على البيان انه استعان بالحكاية وقال بانها كانت القاضية اي بالبعثة الموتة الاولى التي منها كانت القاطعة لامري لن اجيا بعدها ولا يكون بعث ولا جزاء وقال فما من احد عنه حاجز اي لفظ الاحد يقع على المفرد والجمع مذكرا

وموتنا

وسوقنا بالتوليم تعالى ليس كاحد من النساء وقال تعالى ثم قطعنا منه الوتين اي نياط القلب كحبل العنق وهنه الحبل به وهو حبل الوريد اذا قطع مات صاحبه وقال لما طغى الماء اي كثر وطغى الريح على خازنها اي خرجت عن ضبطه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله ريحا الا بمكيال ولا قطر من المطر الا بمكيال الا يوم عاد ويوم نوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل وقال فاهلكوا بما طاعية اي بطغيانهم نعني الفاعلة جاصمده ما كما يعاينه والباقية سورة سال قوله تعالى وفصيلته التي تؤويه اي اعز اباءه الذين يعشرونه الادنون الذي فصل عنهم وقال نزاعة للشوى اي للاطراف من اليد والرجل وغيرها او جمع شواه وهي جلدة الراس وقال عن اليمين وعن الشمائل عزين اي فرقا وطرقا معزوها عزة تحذف الزاي سورة نوح قوله تعالى خلقكم اطوارا اي نارات ناره نطفه وناره علقه ثم قال اعدا طوره اي تعدى قدره وقال تعالى تكروا مكرا كبارا الكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير وكذلك الجمار اشد من الجمال وهو من الجبل وكذلك الجمالة بضم المهملة الاولى وقال لا ترجون لله وقارا اي عظمة وقال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هو فيعال من دور واصله ديوار فادغم ولو كان فعالا لكان دوارا وقرا عمر الى الصيام وهو انيضا فيعال من الاجون الواوي وقال بعضهم هي الديار احد وقال لا تذر الظالمين الا تبارا اي الا اهلاكا قوله عطاء قال الحسابي هو الخراساني اي لا ابن ابي رباح ولا ابن ابي نجيح وقال اي ابن جريج اخذه من كتاب عطاء لا من السماع منه قوله ودبغ الواو وضمها وكلب فيه وضمه بضم الدال وفتحها وجمان مشهوران وقيل الراج الضم والجندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون فيهما وهي حبس المدينة والشام والعراق وبها اجتمع الحكام وهذيل معجز الهذلي

نعله الحسابي

بالجيم قبله ومراد بضم الجيم وفتح الراء والمهملة بعدها الواو ثم الراء اسم اليمن
وسوطيه بضم المهملة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء طين من
مراد والجوف بالجيم والواو والطين من الارض وقيل هو واد باليمن
وسباعنصرف وغير منصرف بالعين والواو والطين من الارض وبقيتها
الفاء في بعقبها الجوف بالراء وهمدان بسكون الميم وبالهملتين الزال قبيله
وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء ابو قبيله وذو القلاع
بفتح القاف وخفة اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن قوله
اسماء اي هذه الخمسة اسماء وفي بعضها وهو اسماء والمراد نفسه واخوانه
اسماء رجال صالحين والانصاب جمع النصب وهو ما ينصب لغرض محمود
كالعبادة وتنسخ بلفظ الماضي من التفعيل اي يغيرعلهم بصورة الحال
وذال معرفتهم بذلك لجعلوها معابيد بعد ذلك سورة فاوحى قوله
ابو عوانة بتقديم الواو وبالنون وضاح وابو بشر بالمعجمة الشين جعفر
وعكاظ بضم المهملة وخفة القاف وبالمعجمة سوق للعرب بناحية مكة
بصرف ولا يصرف وما حدث اي شيء حدث وهمامه بكسر النون فاء تنه اسم لكل
ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وتحلة غير منصرف موضع وتسمعوا الى
تكلفوا السماع من شوحه في كتاب الصلاة في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر
سورة المزمل قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي اخلص وقال
ان لدينا انكالا اي قيودا وقال وكانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا
سائلا وقال فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وقال انما منتظر به
اي شغله بيوم العنصرة انكالا سودى الى انظارها لعظم اليوم فلا يهمها
وخشيتها فان قلت السماء تنشق فما قال منتظرات على تا وتلما يا لتلفت
او شيء منتظرا وذات انفطار سورة المدثر قوله تعالى فرت من قسورة
اي مكر الناس الناس واصواتهم وكل شديد وقيل الاسد وقيل الرامي

بضم الراء وفتحها وبالجيم وخفة الزاي وبالمهملة قوله هوذة بالذال المعجمة
المهملة اي فاتنه وقال يجم عسير اي شديد قوله هوذا ابن حوشي وانما يعلى
ابن حشر وعلي بن المبارك النباتي بضم الباء وبالنون ويحيى بن ابي كثير مذهب
الفعيل ومراميكسر الجاء وضم الزاي وبالجيم مصرحا على الاشهر حيل على نساء والنساير
من مكة الى منى وجواري اي نجاوزي اي اعنكا في والمثال بالكسر ضد الميس
وبالتحتية ضد الجيد به قال قلت المشهور بل الصحيح ان اول ما نزل هو اقرا باسم
ربك قلت ليس خديجة بدأ بها المدثر بل استخرج جابر ذلك من الحديث
باجتهاده وظنه غير لا يعارض الحديث الصحيح المذكور في اول هذا الجامع
الصحيح فيه بانه اقرأ ثم لفظ فرايت شيا بمعنى يحتمل ان يكون المراد به رايت
جبريل وقد قال اقرا باسم ربك فجئت من ذلك ثم بادئت خديجة فقلت
دثروني قوله محمد بن بشار بالجام الشين وحارث ضد الصلح بن سنان
بفتح المعجمة وشد المهملة الاولى وعثمان بن عمر البصري يروي عنه ابن بشار
وفي مخرج ابي نعيم الحافظ من حديث علي بن المبارك وليس فيه ذكر عثمان وا
اي وصلت بطن الوادي قوله وهو يحدث عن فترة الوحي هذا شعر بانه
كان قبل نزول يا ايها المدثر وحي وليس ذلك الا سنده اقرا على الصحيح انتهى
قوله فجئت من الجاش بلفظ المجهول بالجيم والهمزة والمثلثة وهو الفزع
والرعب المخوف وفي بعضها حثثت بالمثلثتين من الحث وهو القطع فان
قلت قال هناك على كرسي وفي الحديث السابق على عرش قلت لا
تفاوت بينهما بحسب المقصود وهو ما يجلس عليه وقت العظمة
قبل ان تفرض غرضه ان تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلاة وهي ابن
الزجر فان باعتبار ان الخ جمع قال قلت لم فسر به بالجمع قلت نظرا الى الجنس
وهو بفتح الواو اي سقطت سورة الفاتحة قوله تعالى ايحسب الانسان
ان يترك سدا اي هملا بفتحتين اي سهلا وقال ابن جرير اما سدا اي ليدوم

على لحوم فيما يستقبله من الزمان ويقول ضلوعه انوف وسوف اجعل عملا
صالحا وقال كلا لا وزر اى لا حصن بالمهملتين اى لا ملجا قوله يومئذ اى ابن
الى عائشة الكوجى مدنى فهذا الوجه قال ولكان ثقة تاكيدا او تصريحا به وذا ان لجاذ
لابوى الاعن الثقات وصفا سبعنان كبعثر بالتحريك وبريد اى وسوا الله
هذا التحريك حفظ الوحى ويتبلد اى يضيع ويفوت واطراق الرجل اذا سكت
والطرق اى ارخى عليه سيطرت الارض سورة هل اتى قوله كلمة هل تكون
نارا لجحيم واحرى للجحيم الاستفهام بكون للانكار والتقرير وفى هذه الاية
للخبر وتعذبه يعنى قد اتى على الانسان ومعنى لم يكن مذكورا لم يعنى اشيا
هذا المجموع باشياء صيغته لا ايا ينتهيا الموصوف وقال تعالى سلاسل واغلالا
ولا يجوز بعض النحاة بين التاسيس والتاكيد ويجوزون ويوجبون فوائد بدونه
وقال كان شيء مستطيرا اى ممتدا ليلا قوله معبسا بفتح الميمين بن راشد
الصنعانى شدة نا اسوهم اى شدة الخلق والغيظ بفتح المعجمة وكسر الوحدة
وبالمهملة شيء يشابه المحنة بكسر الميم مزكيه الشاة قال تعالى من يظنه اشاح
اى اخلاط وهو ما الرجل وما المراة ثم الدم والعلقة وقال يوما عبوسا
قمطريرا اى شديدا والقطرير والقماط بضم القاف وكسر المهملة شيء واحد
سورة والمرسلات قوله تعالى كانه جمالات صفرا اى جمال جمع جمل ضد
الناقة وقرى جمالات بالضم وهى الجبال التى يشد بها السفن والسفن وقال
واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون اطلق الركوع واراد الصلاة اطلاق الجزء
واراده الكل وقال تعالى المبين يختم على افواههم اى لا ينطقون والسوال هو
كيف التلفيق بينها وبين قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا قالوا والله ربنا
ما كنا مشركين والجواب ان يوم القيمة يوم طويل وهو مواطن فينطقون
فى وقت ويمكن ولا ينطقون فى اخر قوله فابدرناها اى فسبقناها فان
قلت فهم السابقون وقال ايضا فسبقنا فهم السابقون المسبوقون قلت كانوا

السابقين فى ذهاب ايضا فسبقنا فهم السابقون يقولون يخالف كما بدا السابقين اولا
وفى ذا الجمع ومن اخراه ذكر بمعنى بلديه ومعنى ان قوله عبد ضد
الحر البيضاء الجرجانى واسود داضد الابيض بن عامر ولغته شاذان بالعجمة بن
وبالنون الشاعر مات ببغداد وجنص بالمهملتين اى غبان وابو معوية محمد
الضرير وسليمان بن حرب بفتح القاف وسكون الراء المضبى بفتح المعجمة وبالموحدة
والاسود هو ابن يزيد النخعى والعيزار هو ابن حريث بكسر الحاء المكى قوله
رطب اى لم يجن ويبس وسقوط الله عن ذلك لانه كان اول زمان نزوله
قوله محمد بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عباس بالمهملتين وكسر المهملة
المخى الكوفى قوله بفم محرى الجزء وكسر القاف وفتح المهملة اى قدر شبلان
اذرع وفى بعضها ثم بوجد هذه الكلمة وللشتا اى لاجل الشتا والاستحنان
بمعنى قال فى الكشاف قيل هو الغليظ من الشجر وقيل الى الغطاء وسنبان
اى الثورى قوله بجمع اى بضم بعضها الى بعض حتى تصير قوية غليظة كوسط
الرجل وهذا اذا قرى بالضم بكون بمعنى الجبل اما بالكسر فهو جمع الجمل بمعنى
الحبل قوله عمر بن الخطاب بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمة قال عمر زاد حفص
فحفظتى فحفظته منه سورة عم يتساءلون قوله تعالى سراجا وهاجا اى وهضا
وقال لا يرجون حسابا اى لا يخافونه والرجا يستعمل فى الامل والمون وقال
لا يملكون منه خطابا اى لا يكلمونه الا ان يوذن لهم وقال عطا حسانا
اى جزاكافيا وبقال اعطانى ما احصى اى كفانى وقال الاحميما وغساقا
اى صبالا من الدم ونحوه وغسقت عينه اى سالت ونفسى المجرح تسيل قال
وقال صوابا اى قال فى الدنيا وقيل ما يحق ايضا اى جمع فيها بين القول
والعمل قوله ابو معوية هو محمد الضرير والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان
واديبت اى اسمعت عن الاضداد بما لا اعلم ويسلى اى يخلق وعجب بفتح المهملة
وسكون الجيم الاصل فهو اخر ما يخلق واول ما يخلق ومرقى سورة الزمر

سورة والنازعات قوله تعالى اباتلميوده وزن في الحافره اي الحالة الاولى
يعني الحيوه يقال رجع فلان في حافرته اي في طريقه التي جاء فيها وقال
ابن كاعظاما نخرة اي ناخرة كلاهما بمعنى واحد وذلك بالنظر الى اصل
المعنى والا فبنى النخر مبالغة ليست في الناخرة وقيل النخرة والناخرة العظم
البوت الذي تمر فيه الريح فيسمع له نخير اي صوت وقال فاذاهم الساهرة الكرى
اي عطاء وبه قوله احد بن سعد ام بكسر الكاف وباسكان الفاء وبالمهملة وبالميم
العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفتح المثناة التحتية بالعجمة بن سليمان
النخري مصغر النمر بالنون والخاء المعجمة وبالزاي على وزن دينار والساهرة
بالنصب والغرض ان بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
وهما متقاربان سورة عبس قوله تعالى عبس اي كلح وبسر اي اعرض
وقال في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة قال البخاري بفتح يعني الطاء المخففة
ينصب بالظهيرة وصف ايضا حاملها اي الملايكة به فقيل لا يمسه الا المطهرون
وهذا في الدبرات امرا قال الدبير المحمول حمول القراء فوصف الحامل
يعني الحمول به فقيل والدبرات وفي بعضها لابنع نزياده لاوفي توجيهه
تكلف وقال بايدي سفره اي ملايكة يقال سفرت اذا اصلحت بينهم فجعلت
الملايكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته اي تبليغه كالسفير وفي بعضها كاديه
من الاداء لا من الاداوة وقال ابن عباس يعني كتبة وكل اسفارا اي كتبا
وقال تعالى فانت له تصدى اي تتعرض له تصدى احد من الناس اي يتشاغل
عنه وقال في الكشاف اي تتعرض له بالاقبال عليه وهذا هو المناسب
المشهور وقال تعالى فانت عنه تلهى اي تتشاغل عنه وقال لما يقض
ما امره اي لا يقضي احد ما امر به يعني مع طول الزمان وقال وجوه يومئذ
مسفرة اي مستوفة مضيئة وقال نوعها قمرة اي يغشاها سواد قوله
ذراه بضم الزاي وخفة الراء الاولى من اوتي بلفظ افعل للمفضل العامري

الاول منها كما يقال قرات بس اي السورة التي اولها ذلك وفي كتاب الايمان في باب
وان تابوا باب من اراد غزوة فورى بغيرها اي يستر بها وكني
عنها واوهم انه يريد غيرها الميلا يتلقط الخصم فيستعد للرفع قوله كعب هو ابن مالك
الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا وصار اعمى وله ابنا كان عبد الله يقوده من بين
سائر بنيه وحين خلف اي بن عمرة تبوك وهو اي التبوك التي بين المدينة والشام
وسميت بالمغازة تغاولا لانها تهلكة وحل اي اظهر وتوجهه اي جهته وهي
جهة ملوك الروم قال الداودي قطع هذا الاسناد مرسل وما بلغت اليه قال سمعت
كعبا لانه عنده وهو قال ابن حجر الذهلي سمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب ومن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ومن عبد الله بن كعب قال ولا اظن ان عبد الرحمن سمع
من جده كعب شيا وانما سمع من ابيه عبد الله واقول لو كان بدل ابن كل صحيح
الانصال لان عبد الرحمن سمع من ابيه عبد الله وهو من كعب وكذا الوحذف عبد الله
من البين قوله يصرخون بفتح الراء وضمها اي يلبون بالحج والعمرة كليهما وكريب
مصغر الكرب بالموحدة مولى ابن عباس قال شارح التراجم قصد البخاري بهذا الباب
الرد على من كره ذلك عملا بقول الحج وقد استشكل هذا الحديث فقيل ان كان سفره
ذلك يوم السبت فبقي اربع من ذي القعدة لان الخميس كان اول ذي الحجة وان
كان يوم الخميس فما بقي ست وليس كذلك خروجه يوم الجمعة لقول انس صلى الظهر بالمدينة
اربعا والجواب ان الخروج يوم السبت وقولها الخمس بقين اي في ذهاب معظم حالة
الخروج بتقدير تمامه فانفق ان كان الشهر ناقصا فاخبرت بما كان في الاذهان يوم
الخروج لان الاصل التمام قوله ابن مسلمة بفتح الميم واللام ولا ترى اي لا تظن ودخل
بلفظ المجهول واسك اي عجوه وسر مرار والكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى
موضع قريب مكة على نحو مرحلتين منها سبق في باب اذا صام اياما من رمضان وفي
بعض النسخ قال ابو عبد الله هذا قول الزهري واما ابو خذ بالاخر من قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولعل مذهبه ان طوق السفر في رمضان لا يسح الافطار لانه شهد

الشهر في اوله لطروه في اثنا اليوم فقال البخاري انما يوخذ بالاخر من فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم لانه ناسخ للاول وقد اخذ عند الكديد وفيه ان الفطر في السفر افضل
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعل في المباح الذي هو مخير فيه الا افضل الامرين
قوله بكير مصغر البكر بن عبد الله الاشج وسليمان بن يسار ضد اليمين وبعث اي
حمس السبع اي احاجه قوله الامراد طاعته او امرهم واجب عالم يومر بمعصية والا
فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قوله الاخرون اي في الدنيا السابقون في
الاخرة مر في الوضوء في باب لا تنبو لوافي المآل الدارم هذا الاسناد وهذا الكلام مع صاحبه
وفيه وجوب مطاعة الامرا ذمن عصى الامير فقد عصى رسول الله ومن عصى رسول الله
فقد عصى الله ومن عصى الله ورسوله فانه تاركهم وهذه الطاعات متلازمة لان
الله امر بطاعة رسوله وهو امر بطاعة الامير قوله جنة اي كالترس يقاتل من
ورآيه اي يقاتل معه الكفار والبغاة ويتقي عليهم ويتقي به شر العدو واهل الفساد
واهل الظلم وكيف لا وانه يمنع الاعداء من ايذاء المسلمين ويحمي بيضة الاسلام ويتقي
منه الباس ويخاف سطوته وايضا المتاخر صورة وقد يكون متقدما معنى قوله
فان عليه منه اي الوبال الحاصل منه عليه لانه على المامور ويحتمل ان يراد ان معصته عليه
وعلى ان الحسن والشعبي حضرا مجلس عمر بن هبيرة فقال لهما ان امير المومنين
يكتب اليّ في امور فاسوبان نقال الشعبي اصلح الامير انت مامور والبعة على امورك فقال
الحسن اذا خرجت من سعة فضوك الجيش فتركك فان الله يحبك حين الامر وانه
لا يحبك حين الله قوله حويرة بضم الجيم والعام المقبل اي العام الذي بعد صلح الحديبية
وما جمع اي ما وافق منا رجلان على حجرة الفاهي وعلى عليها كانها قتيل انها
اشتبهت عليهم وقيل حفيها السيل وكانت الشجرة موضع رحمة الله ومحل رضوانه
قال الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة النووي قالوا
سبب خفايها ان لا يفتن الناس بها لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان والسكينة
وعمرة لك ملوضعت ظاهرة معلومة لخفي تعظيم الاعراب والجهال اياها وعباد تلك

اياها فكان خفاها رحمة من الله تعالى قوله على الموت اي على الموت فحذف همزة
الاستفهام وعمرو بن يحيى هو ابن عمارة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم وعبد الله
هو عمه والثلاثة مازنيون انصاريون قوله الحرة بفتح المهملة وشدة الراء الي زمان
الواقعة التي وقعت في حرة المدينة بين مسلم يزيد بن معاوية واهلها ابن حنظلة بفتح
المهملة وسكون النون وفتح الجيم هو الذي باخذ البيعة ليزيد واسمه عبد الله او
المراد به هو نفس يزيد لان جده اباسفيان كان يكنى ابقابا بي حنظلة لكن على هذا التعذير
بكون لفظ الاب محذوفا بين الابن وحنظلة تخفيفا كانه محذوف معنى لانه نسبه الي
الجد او جعله منسوبا الي الام استخفافا واستهجانا واستبشاعا بهذه الكلمة المرة
قوله الكي بتشديد الكاف والتحانية وبزيادة ابن ابي الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد
ضد الحر وسلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بلفظ الافعل الصفة واهل العين
ابو مسلم بلفظ فاعل الاسلام لنيته وهذا هو الحادي عشر من ثلاثيات الصحيح
والمقصود منه الصبر على القتال وان اكل ذلك الي الموت لا ان الموت مقصود في
نفسه قوله نحن الذين وفي بعضها الذي كقوله تعالى وحضر كالذي خاضوا ثم
قريبا قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل يسكون الجيم وعاصم اي الاحول وابو عثمان
اي عبد الرحمن النهدي بفتح النون وفي الصلوة ومجالس بضم الميم وخفة الجيم وكسر
الجيم والمهملة ابن مسعود السلمي بضم المهملة قتل يوم الجمل وكان له فرس يسابق
عليها وقد احد في غاية واحد خمسين الف دينار واخوه هو مجالد بالجيم وكسر اللام
والمهملة وفي بعضها ابن اجي بزيادة الابن والاول هو الصحيح قوله حضت الهجرة
اي لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية يا ـــــ عرم الامام قوله مودنا
ساكن الهزة مخفف الثانية اي قويا وقيل كامل السلاح تام الاداة الحرب فان قلت
القياس ان يقال امراته بلفظ الغايب لبوافق رجلا قلت ان رجلا في معنى احدنا
او صفة محذوفة اي رجلا منا وهو من باب الالتفات قوله تبعزم اي الامير
وان كان بلفظ المجهول فهو ظاهر او لا تخصيها اي لا تعطيها وعزمت على كذا عزما

اذا اردت فعله وقطعت عليه ويقال ايضا عزمت عليك بمعنى اقسمت عليك ولفظ حتى
بفعله غاية لقوله لا يعزم او العزم الذي يتعلق به المستثنى وهو رمز فان قلت ما حاصل
السؤال قلت اراد بمعنى اخبرني فيه نوعان من التصرف اطلاق الرؤية واراد الاخبار
واطلاق الاستفهام واراده الامر كانه قال اخبرني عن حكم هذا الرجل هل يجب عليه مطاوعة
الامير ام لا فان قلت فالجواب قلت وجوب المطاوعة يعلم من الاستثناء ولو لم يستثنه
لما اوجب الرسول عليهم او اختيار التقوى وتحمل عزمه صلى الله عليه وسلم لكل مرة على
حدوده كانت باعثة له عليه قوله اذا اشتكى في بعضه هو من باب التغليب اي اصله
شكى نفسه في شيء او شكى بمعنى لصق وشيء اي شيء ما نزد وفيه انه جاء بزاء وغير جائز شفاه
اي ازاله المرض يزد عنه واجاب له بالحق واوشك اي عاجل لا بعد والى الدنيا
حلا في الحق وشيء القلوب بالشبه والشكوك قوله غيراي بغي والغيور من الاضداد
المعنى والتقاء والبغي بمعنى المثلثة والمهملة الغيور من الماء البارد ودود بكل الجهة
قوله ابو اسحاق اي ابراهيم الفزاري من الاسناد مع بعض الحديث في باب الجنة
تحت بارقة السيوف والبارقة اي العدو او حادث او اللفظ مشترك ومعنى الجنة
تحت ظلال السيوف ان الجنة للمجاهد لانه تحت ظلالها او الجهاد سبب الجنة قوله
ناجح اي بعير مسنى عليه والاجي وسني بمعنى اي مخرج من البئر والبعار بكسر الفاء حرزه
عطام الظهر اي على ان يركب عليه الى المدينة والعروس لغت يستوي فيه الرجل
والمرأة ولا يمضي اي على بيع الناضح اذا لم يكن لغيره ورده اي الجمل فحاصل الثمن والثمن
كلاهما قوله هذا اي البيع مثل هذا الشرط حسن وفي حلها به لا باس بمثله لانه امر
معلوم لا نزاع فيه ولا موجب للنزاع مرسوم في كتاب الشروط قوله بعد البناء اي
بعد الزفاف في الدخول على المرأة فان قلت لم ما ذكر في الحديث والكنى بالاشارة
اليه قلت لعله لم يكن بشرطه فاراد التنبيه عليه قوله من بني اي ما يوجب الغرم
والحكم ذلك الغرس مندوب والفصل بسكون المهملة الامر الجيد قوله في الصلوة
وحسين مصغر ابن محمد بن بهرام التميمي المعلم مات سنة اربع عشرة ومائتين وجرير

بفتح الجيم

بفتح الجيم ان يحاذر بالحملة ولم يرتدوا الى الاثر اعواما ولم يحمى لاحد الروع بمعنى الخوف وما
سبق اي ذلك الفرس المجلى بعده بركته رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها وقع
هنا باب الخروج في الغزو وحده اي بدون رفيق فان قلت ما فايدة هذه الترجمة حيث
لم يات فيه حديث ولا اثر ونحوه قلت الاستعمار بانه لم يثبت فيه بشرطه شيء وترجم
ليجتهد ربما يقف له او التنبيه بالحديث الذي قبله قوله الجحافل جمع الجحافلة ما جعل
للانسان من الشيء على الشيء فعله والجلان بضم الجاء الجهل ومجاهد هو ابن جبير ضد الكسر
الامام المفسر احد الاعلام التابعين يقال انه راى هاروت وماروت وقاد سلف
بذلك ولفظ العدو منصوبا بنحو اريد اي اراد مجاهد ان يكون مجاهدا في سبيل الله
قوله ما سببت اي ما يتعلق بسبيل الله حتى الوضع عند الاهل فانه ايضا من تعلقاته
قوله الجيدي بضم المهملة عبد الله واسم بلفظ افعل التفضيل الحادي بفتح المهملة
وخفة الجيم وسوق الحديث ويحيى بن سعيد الاول هو القطان والثاني هو الانصاري
قوله الحولة بفتح المهملة التي تحمل عليها وقلت واخيبت بلفظ المجهول فيهما فان
قلت سرقي باب الجهاد من الايمان وترجم هذا الشمني بالفعل وههنا خيمه بالاجتناب
قلت الحكم بالفعل يطرأ الى ما هو سبب السعادة التي هي المقصود بالاجتناب الى ما
هو الواقع اذ هو الخاتمة باب الاجير قوله عطية بفتح المهملة الاولى
ابن قيس الحمى غزا مع ابي ايوب الانصاري مات سنة احدى وعشرين ومائة
وتعلى بفتح الفوقانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالالف ابن امية بضم الهمزة
وخفة الميم المفتوحة مرفوق الهمزة قوله بكر وهو الفتي من الابل واحمال بالجيم
وبالمهملة وفي بعضها اعتمال والتثنية واخذة الشاب بالمس ويقضمها ان
القضم وهو الاكل باطراف الاسنان بقال قضمت الدابة بالكسر تقضم بالفتح والخمال بالمهملة وقد رايت من تصحف بالخيل بالجيم اي البغل
المشهور قوله تغلبية بلفظ للحيوان المعروف اي ابن ابي مالك القرظي الكندي الدفي
له رؤية ونفيس بن سعد بن عبادة الساعدي الانصاري المحاربي ابن الخارجي لم يكن

في دعوة جاهلية ولا شعور وكان يحمل راية الانصار لرسول الله ويتولى امورا خدمته صلى
الله عليه وسلم مات سنة ستين واللواء بكسر اللام وبالمد هو علم الجيش قيل هو دون
الراية وقيل هو العلم الصغير وكان اسم رايته صلى الله عليه وسلم العقاب وقيل لواء علامة
كبكبة الامير تدور معه حيث دار والراية هو الذي يتولاها صاحب الحرب قد حمل الجيم
اي مبسط الشعر وقد روي في تمام هذا الحديث فرجل احد شقي رأسه فقام غلام له فقلد
هديه فنظر قيس فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم ير رجل شق رأسه الاخر في بعضها
بالحاء قوله ابا الحلف الحزة الاستفهامية مقدرة او ملفوظة للانكار وما نوحوه اي
ما كنا نرجو اقتدامه علينا في ذلك الوقت للزهد الذي به وفيه فضيلة عظيمة لعلي
رضي الله عنه ومعجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اخباره بالغيب وقد وقع كما اخبر
مر الحديث في الورقة السابعة قوله نافع بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم
مر في الوضوء قوله جوامع الكلم من باب اضافة الصفة الى الموصوف وهو اكثر الالفاظ
الفظا المتسعة معنى اي يكون اللفظ قليلا والمعنى كثيرا فاذا رأيته الحث على استخراج
تلك المعاني قوله بالرعب اي بالخوف فان قلت كثير من الناس يخافون من الملوك
مسافة شهر قلت هذا ليس مجرد الخوف بل النصرة والظفر قوله مفاتيح اشارة
الى ما فتح لامته من الممالك فعنى اليها واستباحوا خزائن ملوكها الاكاسرة والقياصرة
ونحوهم ويحتمل ان يراد بها المعادن الارض التي منها هذه الذهب والفضة ونحوهما وجعلت
في يديه اي وعدت ان ستفتح تلك البلاد التي منها هذه المعادن فتكون لامته
قوله يتسلونها اي يستخرجونها يقال اسلته اذا استخرجت نزاعها وهو النشل
بالنون والمثلثة قوله الصب الصاب وابو بكر بلتم اي عطر وابن ابي كبشة
تعوض برسول الله صلى الله عليه وسلم وتوا الامر هرع الروم سوق رحى في بضعة
هرقل قوله عبيد صفر العين مد الحاء في الحيض وفاطمة هي بنت المنذر زوجة
هشام واسماء الصديق جدتها فان قلت قال اولا اخبرني وثانيا حدثني
قلت لانه سمع من فاطمة وقرأ على الوالد او للتدرج والاخبار على الذكار قوله سفرة

بالضم طعام يتخذ للسافر ومنه سميت السفرة والنطاق شقة تلبسها المراة والاصح
بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية وهي شاة تذبح يوم عيد الاضحى فان قلت هذا
لم يكن سفر الغزو فكيف طابق الترجمة قلت قاس الغزو عليه قوله بشير بضم الموحدة
وفتح المعجمة ابن يسار ضد اليمين وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية تقدما
في باب من مضمض من السويق مع الحديث والصهباء بفتح المهملة وسكون الهاء والمد موضع اسفل
خيبر بشر بالموحدة المكسورة ابن مرحوم بالراء والمهملة مر في البيع وحفت اي قلت واملوا
اي اقدروا وبرك اي دعا بالبركة واحثى الثاني اي احذوا بالحصيات كمكتة والحصوة
الحصى باليد وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا ذكر كلمة الشهادة لان
المعجزات موجبات للشهادات على صدق الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

باب حمل الزاد قوله صدقة بالمهملتين والقاف المفتوحات مر في
العلم وعبدة ضد الحرة ابن سلمان في الصلوة وذهب بن كيسان بفتح الكاف في السبع
قوله نفع اي من جهة الغداء والقوت ووحدنا فقدها اي حزنا على فقدها اوجدنا
فقدها مر في قوله ابو عامر ابو الصحاك النبيل والبخاري كثيرا يروي عنه هذا دون
الواسطة وعثمن الحجي مر في الشركة ويعيرها من الاعارة والتنعيم بفتح النون فاية موضع
مرجعه الشام على ثلاثة امثال مكة مر في الحيض وعمرن اوس بفتح العين والميم وبالمهملة مر
في التهجد والحج والعمرة بالجر بدلا من الخير وبالنصب على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدا محذوف
قوله ابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي مر في اواخر الصلاة وباب ما جاء في النوم
والفضل ويونس بن يزيد من الزيادة والنطيفة دثارا رمحل والجحفة جمع الحاجب اي
حجبة الكعبة وسدنتها ويهريق هنا هاقوله سلامي بضم السين المهملة وفتح الميم
والقصر عظم الاصبع ويعدل اي يصلح بالعدل وهو مبتدا محذوف تسهم بالمعجمة خبر من
يزله ويعين الرجل على دابته بان يساعده في الركوب او رفع المتاع عليها مر الحديث
في كتاب الصلح قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي مات سنة ثلاث ومائتين
وابن اسحاق هو محمد صاحب المغازي قوله يعلمون من العلم وفي بعضها من التعليم فان قلت

تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل بالقرآن وهو قوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية ذاوه التوقف بينه وبين الروم في المسافة بينه وبين الشام فانه هو عن السفر بالكل اذ ذاك المكتوب لم يكن الاحتياط بالقرآن وهو قوله جيش او الجيش يريد ان جهاز يا جيش ليغزوا الروم وأكثرت اي قلت وكثرت واختلفوا في سبب تخريم الخ فقيل حرمت لانها تخنس وقيل لانها كانت تاكل العذرة وقال ابن عباس لا ادري انوهيمنها ما جل انها كانت حمولة وكوان تذهب اوحرت البتة وقال الخطابي اولى الاقاويل ما اجمع عليه اكثر الامة وهو تحريم اعيانها مطلقا قوله اشرفنا بفتح الشين اي اطلعت عليه واربعوا بفتح الموحدة يريد انسكوا عن الجهر وقفوا عنها واصل الكلة من قولك ربع الرجل بالمكان اذا وقف عن السير واقام به وقيل معناه ارفق بنفسك وقال معناه انظر قوله سمع في مقابلة الاصم قريب في مقابلة الغائب

باب السبع حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان الحاء المهملة وفي الوضوء وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى والثانية في الوضوء قوله شرفا اي مكانا عاليا مرتفعا وصوبا اي رابيا ولا اعلم الاقال الغزو وهذه الجملة كالاضراب عن الحج والعمرة كانه قال اذا افضل من الغزو والاقوى اي اشرف والثنية طريق العقبة والعقد الارض المستوية وقيل العقبة هنا بلفظ الكرة وهو حزاذا فعل وفاعل سواهو ابن عمر وفاعل اوقا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيون حرمنا محذوف اي نحن ومعناه الصون لانه وقيه انعام وكلاءة ارسا وكحل تعلقه حامدون او ساجدون او قائمون او بالصفات الاربعة المتقدمة او بالحمد على سبيل التنازع قوله الاحزاب اللهم للعهد على طوائف العرب التي احتموا على محاربته رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله بفتح الميم والمهملة ابن الفضل بسكون المعجمة مولى الصلوة ويزيد من الزيادة في الوضوء والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة والموحدة وابو هبة السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى نقوما في البيع في باب مايكره وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري ويزيد بالزاي ابو ابي كبشة بفتح الكاف

بفتح الكاف وسكون الوحدة وبالمعجمة النابي وفي العراق قوله ندب فانتدب اي دعى فاجاب وحوارا بالتنوين لانه مفرد ومعناه الناصر وحواري الزبير بفتح الباء وكسرها مر في باب فضل الطليعة قوله راكب هذا من قبيل الغالب والا فالراجل ايضا كذلك قالوا ذكر في الباب حديثين احدهما في جوازه والثاني في منعه وذلك ان المسير في الليل احد امرين احدهما الحاجة الى السير مع غلبة السلامة كما في حديث الزبير والثانية حالة الخوف نحذر منها قوله ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الانصاري الساعدي ومهران المثنى ضد المفرد ويحيى القطان وهشام اي ابن عروة قوله عن مسير متعلق بقوله سئل وكان يحيى يقول وانا اسمع فسقط حتى هو جملة معترضة بينهما اي قال البخاري قال ابن المثنى وكان يحيى يقول تعلقا عن عروة او سمعه منه قال سئل اسامة وانا اسمع السؤال فقال يحيى يسقط عني هذا اللفظ اي لفظ انا اسمع عند روايتي الحديث كانه لم يذكرها اولا واستدرك اخيرا وقال في كتاب الحج سئل اسامة وانا جالس في مجمع سلم قال هشام عن ابيه سئل اسامة وانا شاهد كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قوله العنق بفتح المهملة والنون السير السهل والفجوة الفرجة بين الشيئين والنص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عنده قوله صفية بنت ابي عبيد بضم العين المهملة اخت المختار احد كذابي الثقفي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه كانت زوجة ابن عمر رضي الله عنه مر في التقصير وفيه دلالة للشافعيين في الجمع بين الصلاتين قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية مولى ابي بكر الحرمي رضي الله عنه ولفظ نومه منصوب بنزع الخافض او مفعول ثان للمنع لانه يتعدى لمفعولين كالاعطاء والمراد منعه كما لها ولذتها الخاصة من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والسري والخوف ومفارقة الاهل والوطن والتهمة بفتح النون واسكان الهاء الحاجة والمقصود قوله جعل على فرس اي اركب غيره عليه في سبيل الله حسبة له تعالى واتباعه لعل الابتياع جاء بمعنى البيع كما جاء اشترى بمعنى باع قال في الكشاف في قوله تعالى بئس ما اشتروا به انفسهم ان اشتروا بمعنى باعوا

او كباعه فالاخذ البيع لغته كما يقال في اكتسب وخوه وقال بعضهم لعل الراوي صحفه
وهو باعد اي عرضه للبيع قوله وان ندرهم اي وان كان بدرهم فخذفه فعل الشرط
والحذف عند القرينة جائز ومن معنى الحديث في الهبة ما
باذن الاول قوله حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد المنفي الكاهلي مر في
الصوم وابو العباس بالموحدة والمهلتين اسمه السايب مر في التهجد وانما قال
وكان لانهم في حديثه ليلا يظن انه بسبب انه سأله انهم من الحديث قوله فيها
فاهد والجار والمجرور متعلق بمقدر وهو جاهد والمذكور مفسره لان ما بعد الفا الجزائية
لا يعمل فيما قبلها ومعناه خصصها بالجهاد قوله عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم الانصاري مر في الوضوء وابو بشير ضد النذير
قيل اسمه قيس بن عبيد الانصاري الحارثي مات بعد الحرة وهو من التابعين قوله
من دبر شك الراوي انه اطلق العلاة او قيد بكونها من الوبر الخطابي انما كره ذلك
مراجل الاجانس التي تعلق منها ليلا يحتبق بها عاهة شدة الركض ويقال انما كره ذلك
انهم كانوا يزعمون انها تدفع الجن قوله ابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة
وبالمهملة اسمه نافذ بالنون والفاء والجهة مر في باب الذكر بعد الصلوة قوله محرم محرم
من حرم نكاحها على التابيد بسبب صاح حرمتها واحترز بقولهم بسبب صاح من
لم الموطوءة بشبهة ونحوها فان وطي الشبهة لا يوصف بانه لا يباح لانه لبس بفعل
مكلف ويعقوبها حرمتها من الملاعنة فان تحريمها للعقوبة والتغليظ لا للحرمة وهذا
استثناء من الجلبين لا هو مذهب الشافعية لان الجهالة الاخيرة وهذا الاستثناء منقطع
لانه متى كان معها محرم لم تبق خلوة فتقديره لا يتعدين رجل مع امرأة الا ومعها محرم
فان قلت الواو تقتضي معطوفا عليه فما هو الواو الحال اي لا يخلون في حال الا في مثل
هذه الحالة والحديث مخصص بالزوج فانه لو كان معها زوجها كان كالمحرم بل اولى
بالجواز انه يحتمل ان يريد محرمها اوله اولها مر في باب التقصير قوله اكتسب
المجهول والمعروف يقال اكتسب الرجل اذا كتب منه في ديوان السلطان وفيه

تقدم الاهم من الامور المتعارضة لانه تعارض سفره في الحج والغزو وخرج الحج معها لان
الغزو يتوهم عنه بخلاف الحج معها قوله حسن بكسر الحاء ابن محمد بن الحنفية ابو محمد
الهاشمي المدني مات في زمن الملك بن مروان وعبيد الله مصغرا ابن ابي رافع ضد
الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انا هو بكسر الضمير المنفصل
وقد يوضع الضاد بعضها موضع بعض استعارة وفي بعضها اباي والقداد بكسر الميم
واسكان القاف والمهلتين ابن الاسود الكندي مر في العلم وفي بعض الروايات يعني
انا وابا مرثد الغنوي والزبير ولا منافاة بينها بل بعث الاربعة قوله حاج بالمعجمتين
على الصحيح وقد وقع في رواية ابي عوانة صاح بالمهملة والصحيح قبل انه سهو وهو موضع
بين مكة والمدينة والطعينة بالمهملة ثم المهملة المكسورة المرأة ما دامت في الهودج
لانها تطعن بارجاب الزوج وقيل اصلها الهودج وسميت بها المرأة لانها تكون
فيه واسم تلك المرأة سارة بالمهملة والراء ولاة لعمران بن صبيح مد الشوب
القرشي وعادي بلفظ الماضي اي تباعد وحادي وبالمضارع حذف احدى التائين
قوله لتغير بكسر التاء فتحها فان قلت القواعد الصرفية تقتضي ان يحذف الالف
وتقول لتلفن قلت القياس ذلك وارجح الرواية بالالف وارواب الكسرة بالها
المشاكلة لمخرجن وباب المشاكلة واسع والفحة بالحاء على المؤنث الغائبة على طريقة
الالتفات من الخطاب الى الغيبة وفي بعضها بفتح القاف ورفع الباء قوله عفاصها
بكسر المهملة وبالفاء وبالمهملة هي الشعر الملصق وقيل هي التي تحذى من شعرها ثم الوعاء
وكل جلدة منه عفيصة به اي بالكتاب وفي بعضها بها اي بالصحيفة او المرأة وخاطب
بالمهملتين وكسر الثانية ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح الفوقانية
وبالمهملة واسمه عامر مات سنة ثلاثين قوله الي ناس هو كلام الراوي وضع موضع
الي فلان وفلان المذكورين في الكتاب وملصقا اي عليها ولم يكن من نفس قريش
واقربا يعمر وبد اي بدنيه وميه عليهم وكلمة لعل استعملت استعمال عسى قال النووي
معنى الترجي فيه راجع الى عمر لان وقوع هذا الامر محقق عند الرسول وادخل على التحقيق

تعالى على الكرد والساحل ومعناه الغفران لهم في الآخرة والاثابة عليه من عمل صالح
يعتد به وفيه هتك استار الجواسيس وفيه انه لا حد العاصي الا باذن الامام
وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف اهل بدر قوله واي اسناد اراد به
تعظيم علو الاسناد وصحته وقوته لان رجاله هم الاكابر العدول الثقات الحفاظ
قوله بالعباس بن عبد المطلب وهو وهم من جهة الاسناد يوم بدر وظنه اي
نظر تطلب قميصا لاحله وعبد الله بن ابي هو ابن سلول وتقدير عليهم مرت
الثوب عليه قدرا فاعدرا اي جاعل الشعار ونزع رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص من بدنه فالبسه عبد الله بفتح الهمزة فانه مكافاة على صنيعه ومر في الجنائز قوله
يعقوب القارئ بالقاف والراء نسبوا الى القارة من في الجمة وهو جون في بعضها
رجوه وحذف النون بغير ناصب ولا جازم لغة فصيحة وعلى سلك بكسر اللام على
الهيئة والثاني وحصص الشيء بالحاء اعز قبل بشبه امور الآخرة بما عراض الدنيا
انما هو للتقريب الى الافهام والا فقد ورد بسبر من الآخرة خير من الدنيا وما فيها وفيه
معجزتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل علي رضي الله عنه قوله هو بن زياد بكسر
الزاي وخفة الخاء المعجمة ثقة مر في الوضوء فان قلت الجر لا يصح على الله فما معناه قلت
القاعدة الكلية في اطلاق ما يستحيل على الله ان يراد به لازمه وغايته نحو الرضا والامانة
فيه وهو لآء القوم لعلهم المسلمون الذين هم اساري في ايدي الكفار مسلسلين فيموتون
او يقتلون على هذه الحالة فيحشرون عليها ويدخلون الجنة كذلك صالح بن حي صدوق ليت
وهو صالح بن صالح بن حيان من الخيرة ابو الخير مكثر روى الحديث في كتاب العلم في باب تعلم
الرجل امته اهل الدار اي دار الحرب ويسبون بلفظ المجهول من الثلثي يقال سبيت
العدو اي اوقع بهم قبلا او الوذان جمع الوذيد وهو الصبي والعبد والذراري بالرفع
والتشديد وبالسكون والتخفيف وسيأتي هو من القرآن خارج عن الترجمة وفيه الخارجي
بان المراد به بلال قوله الصعب ابن جثامة اللبثي بفتح الجيم وشدة المثلثة مر في
جزاء الصيد والابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد موضع وكذلك وذان بفتح الواو

وسنده المهملة وبالنون من الشركين بيان لاهل الدار قال يريد بقوله هم منهم في حكم الدين
لا في جواز القتل فان ولد الكافر محكوم له بالكفر لكن اذا اصيبوا لاختلاطهم بالآباء
لم يكن في قتلهم شيء والنهي عن قتلهم انما هو فيما اذا كانوا هم المقصودين وكذلك النساء
واذا قاتلن قتلن ايضا وقال النووي اطفالهم فما يتعلق بالآخرة فيهم ثلاثة
مذاهب قال الاكثرون هم في النار تبعا لآبائهم وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح
انهم من اهل الجنة قوله لا احمد بدون النون فان قلت هو في بعضها بالنون قلت
لا يمنع لبس جيد فان قلت فما الفرق بينهما قلت الفروق كثيرة منها ان الاولى
موجبة لارادة الاستغراق والثانية مجوزة لها ومر بعض الحديث في كتاب الشرب
وكان اهل الجاهلية اذا غزا الرجل منهم محى الارض بقدر مدى صوت الكلب ومنع الناس
ان يرعوا حوله فابطل هذا النوع من الحمى وقد حمى عمر فلو لم يحم لغير رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يتعلله عمر والحاصل انه لا حمى الا لرسول الله ومن يقوم مقامه قوله وكان عمرو
اي قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار يحدثنا بهذا الحديث على ابن شهاب مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم من آبائهم فسمعنا بعد ذلك من الزهري اي ابن شهاب
المذكور انما انه قال اخبرني عبد الله عن ابن عباس عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال هم منهم وابن عيينة هو كما تقدم عمرو بن دينار وفي بعضها بدل ابن شهاب ابن عباس
وهو ايضا صحيح من جهة ان عمرا ادرك ابن عباس لكن الحديث من مسانيد الصعب فلا
بد ان يقوله عن ابن عباس عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بتوسط ذكر الصعب
ليتصل الاسناد وعلى التخيير فالاسناد منقطع لكن الاول هو الظاهر قوله
ابو اسامة هو كنية حماد بن اسامة وفيه انه اذا قال الشيخ حدثنا واخبرنا فلان
وقال نفع اوسكت في جوابه مع قرينة الاجابة جاز الرواية عنه بالـــــ
لا يعذب قوله بكسر معذ بالموحدة وسلمى بن بشار ضد اليمين وفي الحديث
نسخ السنة بالسنة ويحتمل ان يكون من باب النسخ قبل التكن من الفعل وفلان وفلان قيل
هو هبار بفتح الهاء وتشديد الموحدة وبالراء ونافع بن عبد عمر قوله لو كنت انا حبره

محذوف اي لو كنت انا بدله وكان ذلك من علي رضي الله عنه عن رأي والاجتهاد قوله من بدل
دينه فان قلت فالكافر اذا اسلم صدقانه بدل دينه قلت لا اذ الدين عند الله الاسلام
فان قلت فلم يقبل اليهودي اذا تنصر وبالعكس قلت ذلك لدليل اخر اذ اسباب
القتل كثيرة واحتج به مالك على ان المرتد يقتل وان تاب عن الارتداد قلت هو منقوض
بما اذا كان كفره يتعلق بالالهات فانه لا يقتله دعوة التوبة قوله ثمامة بضم المثلثة
وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الحنفي سيد اهل اليمامة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليه واطلقه فاسلم مر في كتاب الصلوة في باب ربط الاسير في المسجد قوله المشهور
بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء وهو حديث ابي بصير ضد الاعمى مر في كتاب الشروط
في صلح الحديبية فان قلتم الكنى بالاشارة ولم يذكر الحديث ولا يمكن ان يقال هنا انه
سلك هذا الاسلوب لانه لم يعد الحديث بشرطه اذ هو بشرطه ولهذا ذكره في البابين
المذكورين قلت لعله اراد الاختصار فان قلت فلم كرر كثيرا من الاحاديث والجمع
قلت التكرار في كل موضع لا يخلو اما من فايدة في المتن او تغيير في اللفظ او نكتة في
الاسناد وغير ذلك والله اعلم معلى بلفظ المفعول ابو مولابة بكسر الميم وتخفيف الواو ابو عبد الله
وعكل بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة معروفة ولفظ ثمانية مذكر وبيان لرهط والاجوا
كراهية الاقامة قالوا سقنا من الالبان بكسر الهمزة اي اعتنك على طلبه
والرسل بكسر الراء الدر اللبن والمعنى الطلب اي اطلب لنا درا او الذود من الابل
ما بين الثلاث الى العشرة والصريخ صوت المستغيث او الصارخ والطلب جمع الطالب
ورحل بالجيم اي ارتفع مر الحديث في كتاب الوضوء في باب ابوال الابل قال شارح التراجم
وجه استنباط هاتين الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بالعرنيين مثل ما فعلوه
بالراعي من سمل العين ونحوه وناول لا تعذبوا بعذاب الله ما اذا لم يكن في مقابلة فعل
الجاني فالحديثان لموضع النهي والجواز قوله قرصت بالقاف والراء والمهملة المفتوحة
اي لدغت وقرص البراغيث لسعها والقربة المجمع وان قرصتك بعضها وبجوز الاستفهام
ملفوظة وفي بعضها مقدرة فان قلت كيف جاز اخراق النخل قصاصا وهو ليس بمكلف ثمر

ان جزاء سيئة سيئة مثلها ثم ان الفاء هنا تفيد علة واحدة ولا تورد ازرة وزر اخرى
قلت لعله كان في شرعه جاز ان الحدود طبعا بقتل شرعا قياسا على الاعمى
فان قلت لو كان جايزا لما دام عليه قلت يحتمل ان يدام على ترك الاولى وحسنات
الابرار سيات المقربين وقيل ذلك النبي كان موسى عليه الصلاة والسلام قوله
قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله الاحمسي مر في اخر
كتاب الايمان قوله يوحى من الاراحة بالراء والمهملة وهو الخلصة بالحجة
واللام والمهملة المفتوحات وقيل بسكون اللام وقيل بضم الحجة وفتح اللام وخثعم
بفتح الخاء وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة في اليمن وكعبة اليمانية من اضافة
الموصوف الى صفته اي كعبة الجهة اليمانية والمشهور فيه تخفيف اليمانية لان
الالف يدغم لحذي يأتي النسب وقد جا بالتشديد وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك لانه كان فيه صنم يعبد ونه اسمه الخلصة واحمس بفتح الهمزة وسكون
المهملة الاولى قبيلة جرير وهو في اللغة الشجاع والشديد والصلب في الدين
والقتال والفظها دليا اشارة الى قوة التكميل ومهديا الى قوة الكمال اي اجعله
كاملا كاملا واسم رسول جرير الذي بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حصين
بضم المهملة الاولى ابن ربيعة الاحمسي ابو ارطاة بسكون الراء والمهملة قوله احوف
اي مجوف وهو ضد المصمت اي خالء عن كل ما يكون في البطن ووجه الشبه بينهما
عدم الانتفاع به وكونه في معرض الفنا كلية لا بقاء ولا ثبات له واما احرب فقال
الخطابي في معناه مطلي بالقطران كالبعير المجرب فصار اسود لذلك يعني صارت سودا
من الاحراق وفيه استحباب ارسال البشير بالفتوح والكامه بالبارد الباطل والنار
في ازالته وبارك الي دعا بالبركة خمس مرات قوله محمد بن كثير ضد القليل وموسى
ابن عتبة بضم القاف وسكون النون وفتح الموحدة من قبيلة اليهود
باب الباء المشرك قوله علي بن مسلم بكسر اللام الخفيفة من
الزكوة ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة من الزيادة الهمداني مات سنة ثلاث وثلاثين ومايتين

بالمدائن فاصيبا وابو رافع ضد الحافظ نفس عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف
الاولى وسكون التحتانية اليهودي قوله رجل هو عبد الله بن عتيك بضم المهملة وكسر
الفوقانية الانصاري قتل بالیمامة والكوة بفتح الكاف وضمها ثقب البيت قوله
فضحت ثم ضحت فان قلت هو كان داخل الحصن فما معناه قلت كان للحصن معاقل
وطبقات قوله فهمت الصوت اي اعتمدت جهة الصوت اذ كان الموضع مظلما قوله
مالك بالاستفهام مبتدا ولكِ خبره ولامك الويل القياس ان يقال على امك الويل
وانما ذكر اللام لارادة الاختصار بمعرود هش بكسر الهاء اي مجهز مدهوش وثبت
بضم الواو وكسر المثلثة من الوبا وهو ان يصيب الغلمان ما يبلغ الكبير الداعية
فاعلة من الدعي وهو الاختبار بالموت وفي بعضها الراعية اي الصارخة قال بعايا
الجوهري بعا فلان اي ابنه واظهر مزاياه الخطابي يروي بعايا ابو رافع وحثه
ان يقال بعا ابا رافع ومعناه انعوا ابا رافع كقولهم دراك معنى ادركوا القوم
محمل ان بعا اسم الافعال وتدخل عليه خطا باشاذ او محمل ان يكون جمع بعي
او ناعية قوله قلبة بفتح القاف واللام والباء اي مافي داخله له رحل ليعالج
يقال بانه قلبه اي ليس به علة قوله ابن ابي زايدة هو يحيى بن زكريا بن ابي زايدة
ونسبه اي داره وفي بعضها سمه بلفظ ماضي البيت عاصم بن يوسف اليربوعي
بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الموحدة وبالمهملة الكوفي وابو اسحاق هو ابرهم الفزاري
بفتح الفاء وخفة الزاي والراء قوله لا تشموا الفاء العدو نهى عن تمني اللقاء لما فيه من الاعجاب
والاتكال على القوة او ذلك فيما اذا شك في المصالحة به والا فانه تعالى فضيلة وطاعة
قوله ابو عامر لعله عبد الله بن بحر او ضمرة وسدة الراء وبالمهملة الاسعري
مات سنة اربع وثلاثين وماتين والمغيرة من الاستعارة قوله خدعة اي الخداع
في الحرب مباح وان كان محذورا في غيرها من الامور وفيه لغات ثلاث احدها فتح الخاء
ومعناه المرة وضمها مع سكون الدال اي تخادع الرجال اذا هو محل الخداع وموضعه
وفتح الدال اي انها تخدع الرجال بهم الظفر والنهي لهربه كالضحكة اذا كان يضحك الناس

قوله

قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها لقب ملك الفرس وقيصر غير منصرف لقب ملك الروم
وتاليه بضم اي لا بكسر كسرى بالعراق ولا بقيصر بالشام والاصح العموم ادراك
ملكها ما لكلية وافتح المسلمون بلادها واستغنت لهم وانفقوا كنوزها في سبيل الله
وهذه معجزات ظاهرة فان قلت لم قال اولا هلك واخرا البهلكن قلت لان
كسرى الاول كان في عهده صلى الله عليه وسلم كان هو الهالك حينئذ واما قيصر فكان حيا
اذ ذاك فان قلت فقد كان بعدها غيرها قلت ماقام لهم الناموس على الوجه الذي
قبله ويروي قيصر بدل النبي بالنونين فوجهه تكبر العلم وكذا في كسرى لان امتناع
صرفه للجهة والعلمية قوله ابو بكرين اصرم بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الراء
هو مولى نفيع للموحدة وبالراء المكسورة مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين قوله
مزلكب بن الاشرف ضد الاخس اليهودي الفرظي اي من قبيلته وهو مبتدا
والكعب خبره ويسمى بطاعوت اليهود وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤذيه
ومحمد بن مسلمة بفتح اللام واللام الانصاري الحارثي قوله عسلا اي بعسل وهو اسم
للعوض الخارج من المستحق لان معناه في الباطن لوناً ما بالنسبة الى الشربة التي
فيها نصف الكوز في مرضات الله والذي فهم الخطابي هو المعنى الذي ليس بمحبوب
قوله وايضا والله اعلم بعوذ لك اي يريد ملاقاتك عنه وينصرفون عنه اريد من
ذلك فان قلت هذا نوع من الغدر فكيف جاز قلت حاشى لان نقض العهد بايذاء
صلى الله عليه وسلم قال المازري نقض عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وايذاءه واعان
المشركين على حربه فان قلت امنه ابن مسلمة قلت لم يصح له بامان في كلامه وانما
كلمه في ابرام البيع والشراء والمكاتبة اليه والاستيناس به حتى تمكن من قتله قوله
فاقول اي بحق وعند ما رايته مصلحة من التعريض وغيره مما يتحقق باطلا ازالة لبطل
حقا قوله معونة بفتح اللام والمهملة وسدة الراء اي سره وما يكره منه من فساده
قوله قتل بكسر القاف وفي كل حالة من الضم المجرور والظفيرة الكساء الجلد والرمثة
بالراء المكررة وهو الصوت وفي بعضها بالزاي والسين ابن صيابة في بعضها بحذف

لفظ الابن وذلك للعلم به بالقرينة او لشهرته ونحوه وصفات اسمه بضم الفاء وكسرها
وبيّن اي لو تركه اسمه كحبث لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينبه عليه بين لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم امر وسبق مباحث الحديث في كتاب الجنائز
في باب اذا اسلم الصبي قوله يزيد من الزيادة انا ابو عبيد وسلمة هو ابن الاكوع
وابو الاحوص بالمهملة بن سلام الحنفي مر في العيد وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو
وبالمهملة الانصاري الحارثي المدني النقيب الشاعر مر في باب الجنائز في باب الرجل
ينعى قوله بغوا من البغي وهو الاستطالة والظلم وابتناس الآبا وسبق واما ان
الرجز شعر ام لا وكيف جاز صدوره من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حققناه في
باب من بكى في سبيل الله قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وعبد الله
ابن ادريس بن يزيد من الزيادة الكوفي مات سنة ثلث وتسعين ومائة قوله
حاجبي اي ماشيتي مما احتبس منه او من دخول الدار ولا يلزم منه النقل الى امهات
المومنين قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الزي وقع يوم احد من شج راسه الشريف
صلى الله عليه وسلم وقال ايما نبي لانه اخر من مات من الصحابة بالمدينة من الحديث في اخر كتاب
الوضوء قوله اعجي قيل هو يحيى بن جعفر البلخي وقيل هو ابن موسى الحنبلي بفتح الجيم والقوقاني
وقيل بضم الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في العلم وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة
عامر بن ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري والضمير في جده راجع الى سعيد لا الى الاب
يعني روى سعيد عن نافع عن عبد الله قوله الرسالة جمع الراجل خلاف الفارس وعبد الله
ابن جبير مصغر ضد الكسير الانصاري العبسي المدني قوله تخطفها الطير مثل يريد
به الهزيمة اي ان رأيتمونا انهزمنا فلا تغادروا مكانكم والهمزة في اوطاتهم للتعريض
اي جعلناهم في عرض الدوس بالقدوم ومسدد بن ابي على الكفار فما اشد عليه في الحرب
اي حمل عليه قوله الغنيمة نصب على الاغراء اي قوم سارعوا بمعنى بادروا موحي وظهر اي عليه
والخاصرة وجوههم عتوبة لعصيانهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
والرسول يدعوكم في اخراكم في جماعتكم المتاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخ

قلت

يا عباد الله الي يا عباد الله انا رسول الله من يكر فله الجنة ابو سفيان هو صخر بن حرب الاموي
والد معاوية وهو كان بومئذ رئيس مكة وامير العسكر والحال جمع السجل وهو الدلو
وشبه الجار بان بالمستقيين يستقي هذا دلوا ذا ذاك دلوا قال الشاعر فيوم لنا
ويوم علينا ويوم نساء ويوم نسر قوله مثلة بضم الميم واسكان المثلثة اسم
من مثل به اي نكل به ومثله اي جدعه وبفتح الميم وضم المثلثة العقوبة قوله هبل بضم
الهاء وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة والا بحثوثة في بعضها حذف التنوين وحذفها
بغير الناصب والجازم لغة فصيحة والعزى تانيث الاعز صنم كان لقريش قوله لا مولى
لكم قلت فانا لله تعالى ثم ردوا الى الله مولاه الحق الموالي في الاية بمعنى المالك
وفي الحديث بمعنى الناصر قوله عزى بضم المهملة اي حزين السرح واسمه مندوب
وما ترغوا اي لا ترغوا او ما ترغوا رواه ما ستغرا او رغا يضركم ومر الحديث
أ ـــــــ من راى عدوا قوله يا صباحاه هو منادى مستغاث
والالف للاستغاثة والهاء للسكت وكان منادي الناس استغاثة بصرف
وقت الصباح اي وقت الغارة وحاصله انها كلمة يقولها المستغيث قوله
المكي بتشديد الكاف وبزيد بن الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح
اللام ابن الاكوع بلفظ افعل الصفة والغابة بالمعجمة وخفة الموحدة الاجمة
وموضع بالحجاز والقداح بكسر اللام الابل والواحد اللقوح وهو الحلوب وعطفان
بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين وفزارة بالفاء المفتوحة والراي الخفيفة وبالسراء
قبيلتان واللاب الحرة وابتدع اي اسرع في السير قوله الوضع جمع الراضع قلت
اللقاح النوق ذوات الدرور المفرد لقحة وسريد بوزن المنع نوع هلاك الليام مر فهم
ليم راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي امه وقال بعضهم لعلهم يرضعون بانفسهم
اللبن من النساء من غير حلب من اللوم او لانهم يرضعون السخلة من غير ان تحلب امها
ليلا يسمع الطراق الصوت وقيل معناه اليوم يعرف من ارضع كريمة فاحمه او لئيمة
فحسنه او اللوم يعرف من ارضعته الحرب من ضرعه ويدرب يعلمن غيره قال الجوهري

زعموا ان رجلا كان يرضع غنمه ولا يحلبها ليلا يسمع صوت حلبه منه ثم قالوا رضع الرجل بالضم كانه كالشيء يطبع عليه قوله اعليهم اي عجلهم والسنق بكسر السين الخطير الشرب وان يشربوا معقول اي كراهة سترهم وملكت سنق من قتلكه وهو ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهو في الاصل احرار والاسجاح بالمهملة ثم الجيم المهملة احسن العنوا اي ارفق ولا باخذه ما لشدته وهذا مثل من امثال العرب ويروى اي تصاولوا والبرض الفروصلوا اي غطفان وهم بصدد فقر وبساعد وهو الحاجة في الحال في البعث في الاثر لانهم لحقوا اصحابهم ويحمل ان يسمى الورى بمعنى الاتباع قال النووي وفيه معجزة حيث اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يعرفون في غطفان وكان كذلك وفي بعضها يقرون من القرار بالقاف وفيه جواز قول يا صباحاه للانذار للعدو وقولها انا ابن فلان في الحرب اذا كان شجاعا يخوف الخصم وهذا هو الحديث الثاني عشر من الثلاثيات قوله اباعارة بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء بن عازب واليزني اي ادبرتم منهزمين مرفي باب من قاد بلجام دابة غيره قوله فلم يول في بعضها الرسول بدون الفاء وسبق امثاله في قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد مالي ارجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله والقول واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ونحوه قال المالكي حذف الفاء جائز نظما ونثرا قوله ابو اسامة بضم الهمزة واسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية الانصاري وبنو قريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود وكانوا في قلعة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سعيد يطلبه والمقاتلة اي الطائفة المقاتلة منهم اي الرجال والذرية اي النساء والصبيان والملك بكسر اللام وهو الله وفي بعض الروايات حكم الله الناطق عليا من ضبط بعضهم في صحيح البخاري بكسرها وفيها فان صح المراد به جبريل وتقديره بالحكم الذي حكم به الملك عز الله تعالى وفيه جواز التحكيم في امور المسلمين واكرام اهل الفضل والتيمم لغير وليس هذا من القيام الذي جاء النهي عنه وانما ذاك فيما يتوارثه عليه وهو جمع الناس ويملون قياما

طول

طول جلوسه قوله المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن حنظل بالمهملة ثم المعجمة حنتف قوله وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح غير محرم وجواز القتل في الحرم قصاصا اوحدا وانما قتله لانه ارتد عن الاسلام وقتل مسلما كان يخدمه وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له صبيان يغنيان بهجا المسلمين فان قلت صح من دخل المسجد بغير احرام فكيف الحج قلت كان مستثنى من العام او انه لم يف بالشرط لانه قاتل بعد ذلك

باب هل يستاسر الرجل اي هل يصير الرجل باختياره اسيرا لغيره بقتال استاسر اي كن اسيرا الى قوله عمرو بالواو وقال بعض اصحاب الزهري بدون الواو وهو ابن ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن حارثة بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء بعدها اي جاسوسا وعاصم بن ثابت ضد الباطل بن الافلح بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة الانصاري جد عاصم بن عمر ابن الخطاب لامه وذلك لان ام عاصم بنت عمرو هي بنت عاصم بن ثابت واسمها جميلة بفتح الجيم وقيل هي خالة لاجدة وجميلة هو بنت ثابت اخت عاصم وعليه الاكثر قوله الهذاه بفتح الهاء وسكون المهملة وفتح المعجمة وعسفان بضم المهملة وبالخاتمة وبالنون ماكلم اسم المكان غير الميم وهو منصوب بتقدير الجار وذلك جائز نحو ربيت مرعى زيد وبترب اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف والفوذ الراية المشرفة والذمة العهد والنبل السهام العربية وفي سبعة اي في جملة سبعة وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن عدي الانصاري زيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وسكونها وبالنون البياضي الانصاري اشتراه صفوان بن امية بضم الهمزة وقتله بمكة وهذه الواقعة كانت سنة ثلاث من الهجرة قوله بعد وقعة بدر متعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الاكل كان بعده لا البيع فقط وهو مدل الحارث وهذا عند الاكثر وقال بعضهم لم يكن خبيب قاتله كما قيل ايضا بان المتعرضين للسرية لم يكونوا ابني طيان

لعله قلت

والصحيح وهو ما ذكره البخاري قوله اخبرني ابي قال الزهري اخبرني عبد الله بن عباس
بكسر المهملة وخفة التحتانية والجيم ابن عمرو المكي واجتمعوا العتله وفي بعضها اجمعوا اي
على مثاله وهو سمي جار صرفه لانه منفعل وعدم صرفه لانه تعمل على خلاف بين النحويين
والاستواء حلق شعر العانة ومجلسه بلفظ الفاعل من الاجلاس والقطف بكسر
القاف العنقود والجمع تقضي العبر وهو اب لا محذوف وهو جواز ورد
على ركبتين او لاطلاقها واحصيهم عددا دعا عليهم بالهلاك استيصالا اي
لاسمي بهم احدا قوله دلست ابالي وفي بعضها ابالي وكانه سقط منه لفظ
انا ووفاة الله اي في وجه الله وطلب ثوابه والاصاد جمع وسد والسلو
بكسر المهملة وسكون اللام العصو والجمع بفتح الزاي وبالمهملة المقطع والمزعة
القطعة وابن الحارث هو عتبة بسكون القاف قبيلة بالتنعيم وصلته بمه
والحبس والتوقيف استحلف الله اي اجاب دعاء حبر الرسول
صلى الله عليه وسلم وما اصيبوا اي مع ماجري عليهم وفيه معجزة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونسي منه بعرف هو نحو الراس والظلة السحابة المظلة لهية الصنة
والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل وهي الزنابير الكبيرة يقال في
المثل لسعتني دبره بامره وحميته اي عصبته ولهذا سمي عاصم بحمي الدبر فعيل
بمعنى المفعول قيل عجزوا قالوا ان الدبر يذهب بالليل فلما جاء الليل ارسل الله
سيلا فحمله فلم يحيروه وقيل ان الارض ابتلعته فان قلت ما الحكمة في ان الله
تعالى ما مكن من القتل وسلط الكفار عليه وحماه عن قطع شيء من جثته قلت القتل موجب
للشهادة واما القطع فلا ثواب فيه مع ما فيه من هتك حرمته وفيه كرامة عظيمة لخبيب
رضي الله عنه قوله فكوا العاني اي الاسير ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة
الراء المكسورة الحارثي وعامر اي الشعبي والوحيحة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالحاء تقدم في كتاب الجمع الحديث وتراي اي خلق والنسمة الانسان
والنفس وروي فيهما بسكون الفاء وفتحها والعتل هو الدنية قوله اسماعيل بن ابرهم

اب بالتاء للتانيث الخلق وهي الطلب هن اعظاء بدنه والمؤمن عن القائه وقال نارانه
يعلي اي تشوهج وتتوقد وعبيد مصغر عبد والحسن عن عمر مصغر عمر قرا سلطي بدون حذف
الناداة وما يعني عنه ماله اذا تردى اي مات قوله فبصبصه بفتح الفاء وكسر
الموحدة وبالمهملة بين مثنيه بضم المهملة وسكون القاف وابو الدرداء اسمه عامر
وابرهم هو النخعي وعلقمة هو ابن قيس والاسود يريد به النخعي اي يحلفني على ان اقرا وما
خلق الذكر والانثى بزيادة وما خلق فان قلت ليس قال لا اما بهم وقرانه فلت
كان لعبد الله قرانه الخ يعني قراءته وهو حماعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
قلت فهم لم يحلفوه قلت هم سمعوا ما ثبت عندهم بالتواتر فقوله ابو نعيم مصغرا
والاعمش هو سليمان وسعد بن عبيد مصغر العبد ضد الحر وابو حمزة بالمهملة
والزاي خمس ابي عبد الرحمن بن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام والبيع بفتح
الموحدة وكسر القاف وبالمهملة معقره بالدبر به واضيف الى العزيز بفتح المعجمة
والقاف وسكون الراء وبالمهملة تعزفه وهو ما عظم من العوسج والفلاسكل
اي لا تحمدن على كباسا اي الذي قد رايته علينا فقال انتم مامورون بالعمل
فعليكم منا بذل الامر فكل واحد منكم ميسر لما خلق له وقدر عليه قوله نشر بالموحدة
المكسورة بن خالد والنكث ان يضرب العقيب في الارض فيوثر فيها ومنصور
هو ابن المعتمر سمع من سعد بن عبادة فيما ليس سعد حدثني به منصور وابضا فوافق
ما حدثني به الاعمش فما الكوى شيا منه قوله عثمان بن ابي شيبه بفتح المعجمه
واسكان التحتانية وجرير بفتح الجيم وبالراء المكرره والمخمره بكسر الميم وسكون
المعجمه وفتح المهملة ما تمسكه الانسان بيده من عصا ونحوه وسنوشه اي
نحلوفه مصنوعه وشعبه روي بالرفع والنصب وسيصير اي سيحكم القضاء
اليه تمام الكلام مباحث شريفه ذكرناها في كتاب الجنايز في باب الموعظه عند
القبر سورة الضحى قوله تعالى والليل اذا سجى اي اظلم وهو لازم وجا متعديا
وزهير مصغرا بن معاوية بالجعفي والاسود بن قيس العبدي بالمهملتين وسكون

الموحدة وتقال العجلي وحدد بضم العين واسكان الجيم وفتح المهملة وضمها بن عبد الله
ابن سنبان العجلي بفتح الموحدة وبالعين واللام وبالنون وبعد الالف موحدة واخرى الى
جده واسكي اي مرض والمراد هي ام جميل بفتح الجيم امراة ابي لهب وقوله يا ابتي
لا ازم تقال قرب الشي اي دنا وبالكسر سعديا اي قربته اي دنوت منه ما ودك
بتشديد الدال اي ما قطعك قطع الموضع بالتشديد لغة نقله الجوهري
اما تواما صنه فلا يقال ودعه وانما يقال تركه قوله محمد بن بشار بالمعجمة
الشين وعند رقم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن
جعفر وابطاك قيل الصواب ابطا عليك او اطاعتك او يكون اقول وهذا
ايضا صواب اذ معناه ما الذي صاحبك يعني جبريل لا حملك بطيء الفراء لان
يطوء في الافعال بطو في قراءته او هو من باب جذب تحرف المرء وانصال الفعل
به فان قلت المراة كانت كافرة فكيف قالت يرسول الله قلت قالته اسهوا
منها واما ان يكون هو من تصرفات الراوي اصلاحا للعبارة سورة الم
نشرح قوله في الجاهلية صفة للوزر لا متعلق بالوضع والثقل اي انقض
وفي بعضها انقن بالنون اي احكم ونقل عن الفربري انه قال الصواب انقل
واما انقن فخطا قوله يسرا اخر اشاره الى ما قال النحاة المعرفة المعادة
هي الاولى بعينها والنكرة المعادة هي غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان
قلت ما وجه تعليله بالاية قلت استجارها بان الموصوفين حسنتين في مقابلة
سيئهم وهو حسن الظن وحسن الثواب فان قلت لن يغلب عسر يسرين حديث
اوائر وعلى التقديرين لا يصح عطفه على معقول الله قلت هو عطف على قول الله
لا على معمول قوله في هذا جنك اي فرغت عن العادة فاجتهد في العبادة
فتح الخوارج سورة التين قوله تعالى في احسن تقويم اي احسن خلق
فما يكذبك اي فما الذي يكذبك بان الناس يجازون كما يجازون باعمالهم
قوله مجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى بن مجال بكسر الميم واسكان النون

وعدي

وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بن ثابت الانصاري والبراء بضم الموحدة
ابن عازب بالمهملة والزاي سورة اقرا قوله قتيبة مصغر القتبة بالقاف
والمثناة الموحدة بن سعيد وحماد هو ابن زيد ويحيى بن عتيق ضد الجديد
الطاوي ده المهملة والفاء والواو والحسن البصري قوله في اول الامام
اي اول القرآن اي الكتب في اوله البسملة فقطع اجعل بين كل سورتين خطا
علامة للفاصلة بينهما وهو مذهب حمزة من القراء السبعة فان قلت ما وجه تخصص
الجار بهذا الكلام بعد السوء وما وجه تعلقه بما قلت لما قال الله بهما اقرا
باسم ربك اشعر بانه يبدأ كل سورة بسم الله فاراد ابن سيرين ان الحسن قال
اذا قرا الله في اول القرآن كان عاملا بمقتضى هذه الاية وقال فليدع
ناديه سندع الزبانية اي اهل ناديه اي عشيرته سنديع الزبانية اي ملائكة
العذاب اخلاط الشداد وقال ليسفعا بالناصية اي تاخذن وهي بالنون الوكد
الخفيفة وقرئ بالتشديد ايضا قال سفعت بيده اي اخذته وجذبته قوله يحيى
ابن بكير وكلمح اشاره الى التحويل من اسناد الى اخر قال ذكر الحديث او الى
الجابل بينهما او الى صحابي اخر قوله ويقدم ذكر سعيد بن مروان الرهاوي
قوله ابرا وحفة المهملة بالواو البغدادي مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ومحمد
ابن عبد العزيز بن ابي بكير بن ابي رزمة بكسر الراء واسكان الزاي البيتكري
المروزي الحافظ مات سنة احدى واربعين ومائتين وابو صالح سليمان بن
صالح سكنه بفتح المهملة واللام وسكونها وضم الميم مروزي ايضا وعبد الله
هو ابن المبارك المروزي وهذا من الغرائب اذ البخاري كثيرا يروي عن
ابن المبارك بواسطة شخص واحد مثل عبدان وغيره وههنا روى عنه بثلث
وسائط ويونس بن يزيد من الزيادة وهذا من ثمانيات البخاري قوله
في النوم هذا تاكيد ولا فالرويا تخصه بالنوم والحلا بالحلم وتبزود
بالزاي رفع عطف على تلتقي وفيه بكسر الجيم من النجاء اي جاء الوحي مغاجاة والجهد

بفتح الجيم وضمها مدودا اى حتى يطغ الطائف حيلتها ومنصوبا اى بلغ الملك منى الجهد
ورجع بعالى صار نسيبه ذلك المضطرب مضطرب اوراجع ذلك الماء او سبك
الاباء بضطون والبواد جمع البادوه وهى الجمة التى بين الكتف والكتف
توجين عند فروع الاسنان والوجع بفتح الواو المخ والكل بفتح الكاف الخل الذى
يرفع الثقل عن الضعفا ويكتب الحروم اى يحصل المال وينتفعه ان المكرمان
كالعباءة وفى بعضها من الاكتساب اى تكسب غيرك مالا يجدونه وورثه
بفتح الواو والثاء بن ثوبل بفتح النون والفا وسكون الواو والى ازاد
اخى ابيها ليعلم انه اسم عمها حنفه لاجازا على ما هو عادة العرب فى الطافه
ورسول الله كان ابن اخى جده لان الاب الثالث لورثه هو اخو الاب
الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى طابق ابن الاخ عليه على طريق الاضمار
وجعلته عار رسول الله اختيارا له على سبيل التجوز والناموس هو جبريل
والمزع بفتح الجيم والميم وبالمهملة الشاب القوى وروى بالنصب احيانا
واجار العزالبيت زيدا فارعا وفيها اى فى ايام الدعوه او الدوله وذكرها
اى ذكر ورثه لبعد ذلك كله اخرى وهى فى الروايات الاخيرة بحرجك قومك
ويقومك اى يقوم اخراجك او قوم دعوتك وموزرا بلفظ المفعول من
الثانى بزرا اى التقويه والازر القوه ولم ينصب بفتح السين لمجيئه لم يلبث
وفترا اى احتبس وحزن بكسر الزاى وفرقت من الفزع بالفا والراى
وفزعت وهذا الحديث صرح فى اول كل هوا قرا الا المدثر وصرشرح الحديث
مطبقا فى اول الجامع قوله الصالحة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار
تغييرها واما باعتبار صدقها قوله يحى اهل ابن موسى واما ابن جعفر وعبد
الكريم الجزرى بفتح الجيم والزاى وبالراء مرتى الحج وابو جعد عمر وبن هشام
المخزومى هو المراد بقوله اوابى الذى سمى عبد اذ اصلى وعمر وبن خالد الحرانى
بالمهمله وشد الراء وبالنون وعبد الله بن عمر والرقى بالراء والقاف ابو وهب

ثانى

حاشية سمعان ومايه سورة النور قوله تعالى انا انزلناه اهاكتابه اى
صغير راجع الى القرآن وان لم يتقدم ذكره فى هذه السورة لفظا لانه مذكور
حكما باعتبار انه حاضر دائما فى ذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولان السياق
يدل عليه اولان القرآن كله فى حكم سورة واحده قوله تخرج الجمع بالنصب
اى تخرج انا انزلناه تخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان
يقال انى انزلته لان المنزل هو الله وهو واحد لا شريك له وبالرفع اى
لفظ انا انزلناه خارج بلفظ الجمع وفايدة العدول عن ظاهر التاكيد
والاشارة بذكر المفرد بصيغة الجمع هذا كلامه لكن المشهور فى مثله ان
فايدته التعظيم وليس بحق التعظيم قوله المطلع بفتح اللام مصدر ويكسرها
اسم المكان ولعل غرضه ان هذه الكلمه فى الجمله كالمكان لا المذكورة فى الميزان
اذ لم يصح المعنى بذلك فيه واما الجوهرى فقد قال تقول طلعت الشمس طلعا
ومطلعا والمطلع ايضا موضع طلوعها كلام التنقيح بحلاف الغيس سوره
لم يكن قوله تعالى ذلك دين القيمه اى دين الملة القايمة المستقيمة
قال دين مضاف الى موصوف هى الملة والقيمه صفته فحذف الموصوف قوله
عند رهو محمد بن جعفر والرجال كلهم بصريون والى ضبع بضم الهمزه وفتح الموحده
وشدة المثناه بن كعب الاسلمى اقرا القحطانى مات سنة خمس وحسان
ابن حسان بالمهمله وشد يد السين المهمله وبالنون قيها الواسطى ثم
البصرى ثم المكى وهمام بن يحى بصرى ايضا واحد بن ابى داود ابو جعفر
المنادى بلفظ الفاعل من المناداه بالنون والمهمله قال ابن مندة بفتح
الدال وسكون النون وبالمهمله المشهور عند البغادده انه محمد بن عبيد الله
ابن ابى داود وقال بعضهم احمد وهم من البخارى واقول البخارى اعرف
باسم شيخه من غيره فليس وهما وروح بفتح الراء واسكان الواو وباهمال
الحا بن عبادى وسعيد هو ابن ابى عروبه بفتح المهمله وضم الراء وبالموحده

ودرفت بفتح الراء اى سال دمعها ان قلت هينا قال قرئ القران وفى الحديث السابق اقرا عليك القران مما وجهه قلت القراءة عليه نوع من اقرائه به بالعكس قال فى الصحاح فلان يقرا عليك القران واقرا القران السلام بمعنى وقد يقال ايضا كان فى قراءته قصور فامر ابيه رسوله بان يقرئه على التجويد ويقرا عليه ليعلم منه حسن القراءة وجودتها فيوضح هذا القول كان اجماع الامة على القراءة والاقوا ظاهرا فان قلت ما وجه تخصيص هذه السور قلت الله اعلم ولعله لما فيها من ذكر المعاش من بيان اصول الدين من التوحيد والرسالة وما ابتدئ به الرسالة من التحميد الذى هو القران وفروعه من العبادة والاخلاص وذكر معاد هم من الجنة والنار وتقسيمهم الى السعداء والاشقياء وخير البرية وشرهم واحوالهم قبل البعثة وبعدها مع اخواتها من السور فانها من قصار المفصل المنوط فيه فوائد منها استحباب القراءة على اهل الحدث والعلم وان كان القارئ افضل من المقروء عليه والمتفقه الشريفة لابى رضى الله عنه بقراءته صلى الله وسلم عليه ولا يعلم احد من الناس شاركه فيه ويذكر الله فى هذه المنزلة الرفيعة والمحل السرور والفرح بما يشرف الانسان به واما استئناس بقوله تعالى ٢٧

انه جوز ابو حيان رحمه الله تعالى السبق على انه عليه السلام يقرا على جبريل عليه السلام ايضا ولم يثبت عليه فليراجع

فيه فهو خلاف الاجماع

على انهم قالوا الاجماع انما يكون حجة اذا لم يكن في المسألة خلاف قبل انعقاد الاجماع ولم يكن كذلك فليتأمل

من التاجر اوشتاجها وتقتضى السؤال بتردد فيها الى متاجره ومزارعه ونحوها فحذف ليشترك فيه كل من تحقق عن القاعد وقوم ينتظر حتى الله تعالى زقاقها بان ركوة تجارتها ولاجل ذلك زقاقها بان يركب عليها الى سبيل امة وتوانى اى بنا قراءة اى مهادأة اى مقاولة قوله القارئ بالغاء وبالحجة اى القرءة وحجها فائدة فلنوها عن بيان ماتحتها من تناسبا تواخيها وقد ليس مثلها اية اخرى فى قلة الالفاظ وكثر المعانى لانها جامعة لكل احكام الميزان والسرور وقيل جامعة لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات والشر لكم الفرس ام لا فاجاب بالمنع ان كان لخير فلا بدان يرى جزاءه والا فالعكس هو فى كتاب الشر سورة العاديات قوله تعالى فاثرن به نقعا اى رفعن به غبارا وان الانسان لربه لكنود اى لكفور وانه لحب الخير لشديد اى لاجل حب الخير لشديد يحصل سورة القارعة قوله تعالى كالفراش المبثوث اى كغوغاء الجراد بفتح المعجمين هو صغارها والكبير سورة التكاثر قوله تعالى الهاكم التكاثر اى شغلكم التكاثر من الاموال والاولاد سورة العصر قال تعالى والعصر اى الدهر اقسم الله به سورة ويل لكل همزة قوله تعالى لينبذن فى الحطمة هو اسم النار لانها تحطم اى تكسر ما يلقى وهى مثل سقر وقال ابن جهنم وسعير وهاوية وجحيم سورة الفيل قال تعالى الم تر اى الم تعلم وفسر الرؤية بالعلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ممن ينزل الاطلاع مخبرا ام بركوا الجبل معرب من سنك والسنك بفتح المهملة واسكان النون وبالقاف هو الحجر وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين سورة لايلاف قوله تعالى لايلاف قريش قوله النواء بكسر اللام اى اللهم انه فالعفو ذلك اى الاوتحال واصلهم بلفظ الماضى وسفيان بن عيينة الايلاف الانعام سورة ارايت قال يدع اليتيم اى يدفع عن حقه وقال تعالى يدعون الى نار جهنم اى يدفعون من دعته اى دفعت وقال عن صلاتهم ساهون وقال الشكر الحمد لله على ان لم تقل فى صلاتهم بدل عن

صلاتهم والمعروف المعروف وقيل هو اسم جامع لمتاع البيت كالقدر والفاس ونحوه سورة الكوثر قوله شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابو معاوية النحوي والحاقه بالمهمل وتخفيف الفاء وحافه الوادي جانباه وبجون بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر صفة للعلو والمسافة بين العرب الحسي وبين المنذرة قريب كقوله مررت على البر بسيبي وفي نجد وبانات عين الماء الجاري معرفا باللام وخالد بن يزيد من الزيادة الكاهلي بكسر الهاء وابو اسحق عمرو السبيعي وابو عبيدة مصغر العبد ضد الحر بن عبد الله بن مسعود قال مسلم اسمه عامر تقدم في الوضوء شمالي الوادي شطه وجانبه وضمير عليه راجع الى جنس الشمالي ولعل الام يقل عليها وفي بعضها شاطيه ويجون عليه وزكريا هو ابن ابي زائدة من الزيادة الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو وسلام بتشديد اللام بن سليم بضم المهملة الحنفي ومطرف بكسر الراء المشددة وسكون المعجمة جعفي المصري وفي بعضها يونس بدله وهو غلط تصحيف والنهر بفتح الهاء واسكان السورة قوله يا ايها الكافرون قوله ولي دين قال لم يقل ديني لان الفواصل كلها بالنون فحذف الياء وعاملهم للمناسبة وقال تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا في الحال ولا في الاستقبال قلن قلت هو اما للحال واما للاستقبال مجازا او بالعكس او هو مشترك فكيف جاز الجمع بينهما قلت الشائع فيه جواز ذلك مطلقا واما بتقديم مجوزه بنا وبين عموم المجاز وهم الذين قالوا اي الخاطبون بقولهم انتم هم الذين قال الله في حقهم وليزيدن سورة اذا جاء نصر الله قوله الحسين بن الربيع بفتح الراء وسعد الخزيز البوراني وابو السمح هو مسلم وبتاويل القرآن اي بقدر ما امره في القرآن وهو قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وتقدم كونه سبب بحمدك واضافة الحمد الى الفاعل والمراد لازمة اي التوفيق او الى المفعول اي بحمدي لك وتقدم في كتاب الصلاة في باب التسبيح والدعاء في السجود قوله عبد الله هو ابن محمد بن

بضم الهاء وسكون الواو وبالراء والزاي كما ضبطه عياض

الحشيه

الى شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة اخو عثمان بن ابي شيبة العبسي بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما وحبيب ضد العدو وعلي ابن ابي طالب ضد الراجل الجاهلي قوله اعجل بالنون وكذا مثل وضربته على الاولى من الضرب بمعنى التوقيف وعلى الثانية من ضرب المثل قوله نواه على العباد اي زجاع عليهم بالمغفرة وقول الجوهري تاب الله عليه اي رزقه التوبة قوله بعضهم هو عبد الرحمن عوف ومن عليهم اي بفضله وزيادة علمه وعرفهم فهمه وما ادبت اي ما علمت ابه دعاني الا ليريهم علمي واعلمه اي اعلم الله اجل رسول الله سورة النصر قال تعالى وما كيد فرعون الا في تباب اي خسران وقال وما زاد وهم غير تخييب اي تدمير قوله ابو اسامة هو حماد وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء قوله وهطك منهم الخلقين اما بسين القوله عشرتك الاقربين واما فراءته شاذة وراها قال الاسمعيلي قراءة ابن عباس وقال الدوري عبارة ابن عباس مستغرة بانها كانت قرانا ثم نسخ تلاوته والسغب بالسين والصاد وجه الجبل واسفله وهكذا اي بزيادة كله قد قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وابو معوية محمد الضرير وعمرو بن حفص بالمهملتين قوله حالة الخطب اي نمامة بقال للسنة بالنماء المسند بين الناس محل الخطب منهم اي موقد نيرانهم النابه والمسند ليس المقل بضم الميم وسكون القاف وباللام ثم شجر الدوم وسند الجبل اذا اجاد قبله سورة الاخلاص قوله لا يبنون اي قد يحذف النون من احد في حال الوصل ويقال هو الله احد كما قال الشاعر هما لغتان غير مستغربتين ولا اذكر الله الا قليلا وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف وابو الميماك هو الحاكم وابو الدرداء بتخصيص النون عبد الله والاصح عبد الرحمن والشفع بوصف الشخص بما ازواج ونقض فيه لا سيما فيما يتعلق بالنسب ومر الحديث في سورة البقرة وهذا من الاحاديث القدسية والقنوت بضم الكاف

وسكون الفاء وضمها وبالهمزة والواو وفتح الخاء وكسر الفاء وبالخناسه وبكسر
الخاء وبالمد قوله اى يتوقل الناس اى يتحول قال يقال توقل الرجل
من جوز اخذ الفاء من حواب اما وجاء مثله فى كتاب الجيم باب الثلثية حيث قال
واما موسى كاتى اظن اليه سورة الفلق قوله تعالى من شر غاسق اذا وقب الغاسق
الليل والوقوب غروب الشمس والدخول فى سوادها وقال وقب اذا دخل فى
كل شئ قاظم واما الفلق والفرق فمعناهما واحد قوله عاصم هو ابن ابى النجود
بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة احد القراء السبعة وعبيد بضم العين المهملة
بضم اللام وخفة الواو الاولى الاسدى وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزاى
ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة المفتوحين بكسر الواو
قال قلت ما معنى السوال عنها قلت كان ابن مسعود يقول انها ليست من
القران فسال عنها من هذه الجهة فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى قل اعوذ قال اخبرنيها جبريل انها من القران سورة الناس
قال تعالى الخناس الذى يوسوس قوله خنسه قال الضمائى الاولى الخنس
الشيطان مكان خنسه الشيطان وان سلك اللفظ من الانقلاب والتصحيف
فالمعنى والله اعلم اخره واذا اله عن مكانه لسانه نفسه وطعنه باصبعه فى خاصرته
قوله ابى سفيان هو عبيده وجد نظر عاصم وابو المنذر بكسر الميم الخفيفة
الى كتابى رسول الله واما الاخوة فهو حسب الدين وكذا وكذا معنى انهما
ليستا من القران وقبل اى نظم من القران وهذا كان مما اختلف فيه الصحابه
ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه فلو انكر اليوم احد قراءته كفر وقال بعضهم
ساكان المسلة فى قراءتها بل فى صفة من صفاتها وخاصة من خواصها ولا
شك ان هذه الروايه تحتملها والحمل عليها اولى ونفعنا الله بالحق من العقايد
والصواب من الاقوال والعدل من الاعمال بحق محمد خير الخلائق والهة
وصحبه خير صحب وال وسلم تسليما ابدا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على نبيه يا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب فضايل القران قوله المهيمن هو الامين قال تعالى وانزلنا
اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وشيان بفتح
الفجه وا سكان التحتانيه وبالموحدة الخوئى ابو عبد الله وبحيى هو ابن ابى
كثير بفتح المثلثة وابو سلمة بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف وكلهم تابعى
سنين هذا على اختلاف فيه والمشهور انه نزل عليه لثمان عشرة سنة قوله
عشر اخو الحاج بن سليمن النبى البصرى وابو عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون
وسكون الهاء وبالمهملة وام سلمة بفتح المهملة واللام هند المخزومية ام المومنين
وجهيم بضم المهملة الاولى وفتحها وتسكين الثانية وبالمثناة التحتانية الكلبى مضرب
بحسنه المثل وهذا كان جبريل ينكمل لشكله وقال معمر قال الزهرى وهو سليمان
واما سماه بضم الميم فهو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن جد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله سعيد المقبرى بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها ايضا
وابو سعيد اسمه كيسان قوله عليه فان قلت الايمان لا يستعمل بالى والام
لا يعلى قلت فيه تضمين معنى التعليه اى مغلوبا عليه مع ان حروف الجر تقام بعضها
مقام البعض النووى اختلف فى معناه على اقوال احدها ان كل نبى اعطى من المعجزات
ما كان مثله لمن كان قبله من الانبيا فامن به البشر واما معجزتى العظيمة الظاهرة
هى القران الذى لم يعط احد مثله فلهذا ان اكثرهم تبعا والثانى ان الذى اوتيته
لا يتطرق اليه تخيل بحر او سحر بخلاف معجزة غيرى فانه قد يخيل السامع شيئا
مما يقارب صورتها كما خيلت السحرة والثالث يختلج الى فكرة وقد يخطى الناظر فيعتقدها
مما سواها والثالث ان معجزات الانبيا انقرضت بانقراض اعصارهم ولم يشاهدها
الا من حضرها بخلاف معجزتى فانها باقية الى يوم القيمة الطيبى لفظ
عليه هو حال اى مغلوبا عليه فى النجدى والمراد به اى ليس نبى الا قد اعطاه الله
من المعجزات التى الذى صدقه اى اذا شوهد اضطر الشاهد الى الايمان به وتحرس

صورة عيسى عليه السلام والاحبار والرهبان

ان كل نبي الخصيص بما حبب وجواه من خارق العادات بحسب زمانه كعلب العصا
لعيسانا لان الغلبه في زمن موسى للسحر فاتاهم بما فوق السحر فاضطرهم الى الايمان
به وفي زمان رسول الله البلاغه فجاء بالقران ومحيل وجهانا مساو هوان القران
ليس له مثل لا صوره ولا جنسه قال تعالى فاتوا بسوره من مثله فلان يجوز ان

غيره فانها وان لم يكن لها مثل جنسه تحدها بصوره قوله ايانا بان قلب عصره
الرسول ساكنا بحصره في القران قلب المرا واعظمها واقواها فانه يشتمل على
الدعوه والحجه ويتتبع به الحاضر والغايب الى يوم القيمه وقد اريت عليه فانا ارجوا
قوله عمرو بن محمد العنقزي وتابع اى ابزل الله الوحي متتابعا متواليا نانوا
الكرما كان وكذلك كان قريب وفاته قوله جندب بضم الجيم وسكون النون
وفتح المهمله وضمها بن سنان والمراد هنا ذو جناحي لهب ومر الحديث قوله بشوهما
اى الصحى وزيد كان انصاريا والفتاح الاخر قرشيون وابو نعيم مصغر النعم
وهشام هو ابن عمي وعطا هو ابن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحده وحبي اى
ابن يحيى القطان وابن جريج بفتح الجيم الاولى عبد الملك وصفوان اى ابن يحيى
بفتح الصفاينه واللام واسكان الموحده بن اجبه بضم الهمزه وخفض الجيم
وتشديد التحتانيه والجيوانه بسكون المهمله وفتح الراء وكسر المهمله وشقيق
الراء والتصحيح الخلط وغطيط النايم او المخنوق بجيم وغط البعيراى هدير
في الشقشقه وسيرى اى كتيف واذيل عنه من الحديث في كتاب العمره وعبيد
مصغرا بن السباق بفتح المهمله وشد الموحده الثقفي قوله مختلف اهل اليمامه
اى بعد قتل مسيلمه الكذاب وقتل يوم عيد من القراسمعنا به واحراى
اشتد القتل والقران قلت كيف يكون فعلم خيرا قلت هو يختلف خيرني زيانهم
والعسب جمع العسيب وهو السعف بما لم ينبت عليه الخوص واللاحي بكسر اللام
وبالمهمله الجمل الابيض الرقبة وابو خزيمه مصغر الخزمه بالمعجمه والزاي
ابن اوس الانصاري فان قلت شرط القران كونه متواترا فكيف اثبت فيه

ما لم يجمل في الحديث ان كان متواترا عند محمد وكتوبا عند عثمان وايضا لا يلزم من عدم
وجدانه ان لا يكون متواترا او ان لا يجد حين ادخاط نسوها ثم تذكروها
قوله في حديث مصعب المذكور بالهمله والجيم والقاين بالمثناه بفتح القاف وبعد الالف
نون ثم ياء ساكنه ثم نون تصغير قين اى حداد وقد تقدم في الايمان بفتح الخاء المعجمه
وضم الميم وتشديد الراء وكسرها وضمها واسكان
الزاي وفتح الميم وسكون الخاء المعجمه الاولى وكسر الثانيه وضم الخاء المعجمه الثانيه
هو الكسر كوي بالمثناه اليوم واذريجان قال الزركشي وهو بفتح الهمزه مضبوط بخطه
بخطه شاكله ثم واخضوخه ثم خاء معجمه مضمومه وضاد معجمه ساكنه ثم جيم والف
ونون على الصحيح وقال بعضهم بدل الهمزه مع فتح المعجمه وسكون الراء اقول
الاشهر عند الجم اذربيجان بالمد وبالف بين الموحده والمثناه وهو بلاد تبريز
وقصبتها فان قلت ما معنى قول الحجازي قلت هو معنى يقول اى كان عثمان يحضر
اهل الشام واهل العراق لغزوها تابين الناحيتين وفتحها والثلاثة هم عبد الله
ابن الزبير الاسدي وسعيد بن العاص الاموي وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي
القرشيون وزيد لم يكن قرشيا فان قلت ما الفرق بين المصحف والمصحف قلت
المصحف الكتاب والجمع مصحف واصحف اى جمع الصحف وسنة المصحف بضم الميم وكسرها
وحرق بالحاء المهملة والقاف فان قلت كيف جاز احراق القران قلت
المحرق هذا القران المنسوخ او المخلط بغيره من التغيير او ملحقه غير قريش
او القرآن الشاذه وقد بدا ان لا يقع الا ضلال فيه جزاه الله احسن الجزا
ورضي عنه قوله خارجه ضد الداخله فان قلت سبق ان الايه التي لم يجدها
هي اخر سوره التوبه وكانت عند القتل من نحو العسب الى الصحف والثانيه عند
النقل من الصحف الى المصحف او كانت كلتاهما عند القتل وقد مر تحقيقه فان قلت كيف
لخصها بالمصحف وشرط القران التواتر قلت كانت متواترة عندهم مسموعة لهم من
فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوزنها وموضعها معلومة لهم فقيده واكتابتها
فان قلت لما كان القران متواترا لما هاجه الكتبي والنظر في العسب قلت للاستظهار

لعله
ولم الجملة

هـ

ابو خزيمة بالخاء المعجمة مصغر الخزمة بالجيم والزاي الملقب ذا الشهادتين
وتبين هلمت اتاه ابو خزيمة عند

لاسيما وقد كنت بين يدي رسول الله وليس فيما قرأه عبرة أنه بين وجوهها
ام لا فان قلت فما وجه ما اشتهر ان عثمان هو جامع القرآن قلت البحث
على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها على النبي ﷺ بشرهم محمد وعثمان انما
القرشية منها وجمع الناس عليها وقد
انه النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ابن السباق هو عبيد مصغرا والكنية والد عبد الملك الراوي عن ابيه
الدواة على الكتف وتاخيرها وضربها على الصدر اي
اي في مكان الايه اي في الحالة وفي الجامع عنوان الامور اي لفظ
سبيل الله وفي القرآن هو بعد لفظ الموصلين قوله
بالمهملة والفاء والراء وعين مضم المهملة وفتح القاف وسينه جون اي سمع لغات
وثقيف وغيرهما ومركسه في كتاب الخصومات والسور بكسر المهملة وفتح الواو
ابن مخرمة بضم الميم والراء سكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن
بالقاف والراء الحنفيه وابا النشيه وهشام بن حكيم بفتح
حزام بكسر المهملة وبالزاي واسامه بالمهملة اي اراقم
شبابه عند لبته اي صدره ثم جوزه وسبق الجناس شرحه في الخصومات قوله
يوسف بن ماهك بفتح الماء المعربة ومعناه الفقير تصغير الفقر والاصح فيه الاصرف
قوله اي القرآن يحتمل ان يكون سوالا عن الكم يعني لغاية او اكثر وعن الكيف
يعني ايهمن او عين وناعما واخشنا وعن النوع انه وطي او كان مثلا واما قوله
فما يدرك فحياءك انك اذا مت سقط عنك التكليف وبطل حسك بالبعث والحشر
فلا يدرك اي كفن شيئا قوله آية بالنصب وقيل بالضم اي بل قرأه السورة
الاخرى والمفصل قال الخطابي سمي مفصلا لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية
بين السور وقد اختلفوا في اوله فقال بعضهم هو سورة ق وبعضهم سورة
محمد صلى الله عليه وسلم النووي سمي به لقصر سوره وقرب انفصال بعضها
من بعض قوله ثانيا اي وضح لهن قلت اول سورة نزلت اما المدثر واما

اقرأ باسم ربك الذي خلق فالمراد بالمطلق المقيد كما قاله وما اراك ما ستره قاله
في شأن خديجة الدون واما في صوارها فانما اقسم ذكرها حيث قال ان كذبوه وتوفاه
وقال ابن بزيغ الزيادة وقال ابن كان على الهدى واظنه من الاملاء في بعضها
بالالف وما اضبطه قوله عبد الرحمن بن يزيد بن الزياده النخعي بالنون
والمهملة والمهملة وفي بني اسرائيل اي في شأن هذه السورة وفي بعضها بدونها
كلمة في قال ابن السكن ان قول بني اسرائيل فيها باعتبار بني اسرائيل حذف الفاعل
واما المضاف اليه على حالها اي في سورة بني اسرائيل او على سبيل الحكاية عما
في القرآن قال تعالى وجعلناه هدى لبني اسرائيل والعيش ما يطعم الغايم
في الجوده تريد بفضل هذه السورة لما يتضمن مفتح كل شيء اجراغريبا والاولية
ما عنا وحفظا او تركا والبلاد بكسر اللام فالباء ساكنة قد يباء وتحذف ان يكون
القاف جمعا فيكون الثاني تاكيدا للاول ومرثى سورة بني اسرائيل
قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد
السكري وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف ابو وائل والنظير اي السور المتقاربة
في الطول والقصر وطعمه بفتح المهملة والقاف واسكان اللام بن قيس النخعي
وناديه ابن مسعود خالف لما ثبت المشهور اذ ليس شيء من الحوايم في الفصل
على المشهور وجا في سنن ابي داود بيان هذه العشر بن الرحمن والنجم في ركعة
واقتربت والحاقة في اخرى والطور والذاريات في الواقعة والنون ثم سال
سايل والنازعات ثم ويل للمطففين وعبس ثم الدخان والمزمل ثم هل اتى ولا اقسم
وكذا عم والمرسلات وكذا الدخان والتكوير في كتاب الصلاة في باب الجمع
بين السورتين قوله وانه في بعض اي وعارضني اي دارسني وحبي بن
فرعه بالفاء والزاي والمهملة واحد ما يكون اي احد اكوانه كان في شهر
رمضان سبق في اول الجامع قوله خالد بن يزيد بن الزباده الغني وابو بكر
هو ابن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانيه الاسدي الغني وابو حصين بفتح المهملة

الاول وكسر الثانية عثمان بن عاصم وابو صالح هو ذكوان وهو حينئذ بالكنى
الا الرجل الاول قوله حفص بالمهملتين وبهما وبالواو وهو ابو احمد السلمي
وابو هم هو النخعي وعبد الله اى ابن مسعود وسالم بن معقل بفتح الميم وكسر القاف
قوله ابى حذيفة كان قال حاوجه تخصيص هذه الاربعة قلت لانهم تلقوا عنها
للاخذ منهم ولوجوه اخر ذكرت منها في مناقب سالم قوله عمرو بن حفص بالمهملتين
وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى بن سلمة بالمثنوة جشمي ابو وائل
والمفتح بكسر الموحدة ما بين الثلاث الى العشر قوله ما انا بخيرهم اذ العشرة
المبشرة افضل منه بالاتفاق وفيه ان زيادة العلم لا توجب الافضلية لان
كثرة الثواب لها اسباب اخر من التقوى والاخلاص واعلاكلمة الله وغيرها
مع ان الاعلمية بكتاب الله لا تستلزم الاعلمية مطلقا لاحتمال ان يكون غيره اعلم
بالسنة قوله الملى بفتح المهملة واللام وكسر المهملة وزاى اى عالما لان رد
الافوال لا يكون الا للعلم وغرضه ان احدا لم يرد هذا الكلام عليه بل سلمه له
وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضيلة لحاجة واما النهى عن التزكية فانما هو من
مدحها للفخر والاعجاب قوله محمد بن كثير ضد القليل وحمص بكسر المهملة
الاولى واسكان الميم مدينة بالشام غير منصرف على الاصح وضربه المراد اى ضربه
ابن مسعود حد الشرب الذى هذا محمول على انه كان له ولاية اقامة الحدود
لكونه نائبا للامام خصوصا او عموما وعلى ان الرجل اعترف بشربها بلا عذر ولا
شبهة فلا حاجة بمجرد دعواها وعلى ان التكذيب كان بانكار بعضه جاهلا اذ لو كذب حقيقة
لكفره وقد اختلفوا ان من [illegible] من القرآن كفر هو كافر قوله مسلم بلفظ
فاعل الاسلام واعلم ان مسلما البطين بفتح الموحدة وكسر المهملة وبالنون ومسلم
ابن صبيح مصغر الصبح ابنا الضحى كلبهما تابعى وبيان عن مسروق والاعمش يروى
عن كلبهما فهذا محتمل لهما لكن لا يلزم القدح بهذا الالتباس في الاسناد لان كلا
منهما بشرط البخارى وقال تبعه الاجلا احترازا من مخبر فانه في الصالحين قوله

حمص

اى مطهرا لا يحل فيه وهو النشق في الارض وقال ان الذين فحصوا التوراة عثروا
منزوة الى ارض فلسطين والمقدسة اى مطهرة اى سماها بذلك لانها مسكن الانبياء والاولياء
الطيبين اى تضيع بالبنيات سوارة بفتح قوله صبان بفتح المهملة وسكون الموحدة
ابن عثمان بن خيثم بالمعجمة والموحدة المفتوحتين المروزى والفراسحى هو السبيعى والبر
هو ابن عازب بالمهملة والزاى وقدم اى المدينة وخصص حفص الميم واسكان المهملة
الاولى وفتح الثانية بن عمير مصغر عمر ابن ام مكدم هو عم وهبيل بن قيس النخعى العامرى
واسم الام عالمة بالمهملة وكسر اللام وشد الياء وعمار بفتح المهملة وشد الميم بن ياسر ضد
عاصر الخزومى وسعيد بن قاص اى احد الستة المبشرة وفى عشرين اى فى جملة
مشرين صحابيا اخر والولايد جمع الوليد وهى الصبية والامة سورة الحاشية
قوله تعالى نسئى من عين ابيغة اى بلغ انا بها اى وقتها وحان شنها واشتد
حرها وقال ليس لهم لطعام الا من ضريع اى نبت مسموم بالبن تعاف الشرق
الجوهرى الشرق بالكسر نبت وهو رطب الضريع وقال لا تسمع فيها لاغية
اى شتما وقال لست عليهم بمسيطر اى بمسلط سورة الفجر قوله تعالى ارم
ذات العماد اى المدينة يعنى لما كان عاد قبيلتين عاد الاولى وعاد الاخرى
جعل ارم عطف بيان لعاد اذ المراد بانها عاد الاولى حى القديمة وهى اسم ارضهم
التى كانوا فيها واهل ثمود اى كانوا بوادى القرى بين اهل الحجاز غير متهمين فى بلادهم
وقال تعالى سوط عذاب وهو الذى عذبوا به وقد هو كله نقلوا العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط وقال ولا يحضون اى لا يحافظون ويحضون
اى يامرون باطعامه وقال ويأكلون التراث الا لما اى سفا وقيل جمعا
بين الحلال والحرام يقال لمن جمع اذا اتى على اخر وقال ويحبون المال حبا
جما اى كثيرا شديدا يدع امع الحرص وقال والشفع والوتر اى كل مخلوق شفع والوتر
هو الخالق فقط قال تعالى من كل شئ خلقنا زوجين فان قلت السماء سبع وهو تر
قلت عنى بها السماء تسمى للارض كالطارق والبارد والذكر والانثى وقال

جابوا البحر اى قطعوه وجاب الفرس اذا قطع له جيبه يجوب الفلاة اى يقطعها
وقال ابن دريد بلد مرصاد اى اليه المرصاد اى المصير وقال ابو اسحاق
النفس المطمئنة اى المصدقة بالثواب واسناد الاطمينان الى الله مجاز لانه
به لازمه وعليه من خواصها قال الزجاج والرضا هو ترك الاعتراض سورة
البلد قوله تعالى وانت حل بهذا البلد اى مكة ليس عليك ما على الناس فيه
من الاثم فى القتال فيه يوم فتح مكة وجوزه قال ووالد وما ولد اى آدم
واولاده وقيل ابرهيم رسول الله من نسله وقال ايحسب انى اهلكت مالا لبدا
اى كثيرا وقال هديناه النجدين اى الخير والشر وقال فى يوم ذى مسغبة
اى مجاعة وقال مسكينا ذا متربة اى ساقطا فى التراب وقال فلا اقتحم
العقبة اى فلم يقتحم العقبة فى الدنيا سورة والشمس وضحاها قوله تعالى
كذبت ثمود بطغواها اى بمعاصيها وقال ولا يخاف عقباها اى عقبى احد فان
قلت الضمير مفرد يرجع الى المدمدمة او الى ثمود واعتبر كل واحد منهم على سبيل التفصيل
او معناه لا يخاف عاقبة المدمدمة لاحد وفى بعضها اخذ العجمين وهو معنى
المدمدمة اى الهلاك التام قوله وهيب نصرا ابن خالد وهشام هو ابن عروة بن
الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الاسدى وعبد الله
ابن زمعة بفتح الزاى والميم وسكونها وبالعين المهملة بن الاسود بن المطلب بن اسد
ابن عبد العزى بن قصى القرشى قوله الفاقه اى نافه صالح وعارم اى شرير مفسد
وقيل جاهل شرس والشيخ اى الذى ذو الشمة والرهط القوم وابو زمعة هو الاسود
المذكور انفا وبعمد اى يتعمد وفيه الوصية بالنساء والاحجام عن ضربهن وفيه
الامر بالاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع صوت الضراط والاشتغال بما
كان فيه قوله ابو معاوية هو محمد بن خازم بالمعجمة والزاى المعجمة اعلم ان بعضهم
انكروا عليه وقال ابن ابى زمعة ليس بحجر كما يعلم من نسبها المتقدم
انما اطلق العرم عليه مجازا بعلة الملابسة سورة الليل قوله تعالى وكذب بالحسنى

مرثى العشى الاسود بن عامر الاعشى بن عم النمر بن تولب قوله مثل
السعير اى يلتهب التهاب السعير ويتلهب ويتوقد فان قلت
ايهما افضل قلت الاول لاعتبار ما قبله فان قلت مثل مبتدأ ومع السعير
جره ولا رابط فيها وكذا فى النعم الاترى قلت لفظ المثل زايد والمثل بمعنى المثل
يعنى يستبد مع السعير فكيف به الخطاب للصحبة الكرام مع الملايكة واعلم
ما فى كلامه وكتبه وجهل الكاتب الشعر لانه جعفر من النبى اى ابو صحه
ومثل الذى يقرأ فى الوجه الذى ذكره من سهوله القرآن وتعدرها كانه
قال صفته وهو حافظه كانه مع السفرة الكرام او فيما يستحق من الثواب
وصفته وهو عامله شديد ان يستحق اخرس سورة اذا الشمس كورت قوله
واذا البحار سجرت اى اذهب ماؤها او ملئت ما فيها من الاماء وقيل
معناه جعلت بحرا واحدا وقال فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والخانس هو
الذى يخنس فى مجراها اى يرجع والكانس هو الذى يكنس اى يستتر كما يكنس
الظبى فى كناسه والمراد بها الكواكب السيارة وقال والصبح اذا تنفس اى
ارتفع النهار وقال وما هو على الغيب بظنين اى متهم فهو فعيل بمعنى مفعول
وقرئ بالضاد ايضا ويضن به بالفتح والكسر اى يبخل به وفسره به لان
فعيل بمعنى الفاعل وعسعس امرء الموسن وقال والليل اذا عسعس اى
ادبر وقد يستعمل بمعنى اقبل وهو مشترك بين الضدين سورة الانفطار
قوله الربيع بفتح الراء ابن خثيم مصغر الخثم بالخاء والمثلثة الثانية الكوفى وعاصم
ابن ابى النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدى احد القراء السبعة قوله اراد
اى الشد اى بدل معناه ظلمك معتدل الخلق ومن خفت بريدان معناه
صرفك اى فى اى صوره شاء تبعيضية هذا جواب لقوله خفت وعدلك بمعنى
صرفك ويحتمل ان يكون ومن خفت عطفا على فاعل اراد اى ومن اراد ايضا
معتدل الخلق ولفظ فى اى صورة لا يكون متعلقا به بل هو كلام مستانف

تفسير لقوله تعالى في اي سورة ما شاء كما في سورة المطففين في قوله تعالى كلا
بل ران على قلوبهم اي ثبت واستمر خطاياهم وذنوبهم الخطايا هنا بمعنى الوجه
وفيها بيان وران على قلبه اي غلبه عليه الذنب والاصرار عليه وران هنا لغة
اي وشح فيه والمطفف هو الذي لا يوفي والتطفيف هو البخس في الكيل
والوزن وقال تعالى هل ثوب الكفار اي جوزي يعني الثواب مطلق على مطلق
الجزاء خيرا وشرا قوله ابرهيم بن البذر بكسر المعجمة الجميفة بعين بنقط
الميم واسكان المهملة وبالنون بن عيسى الاشجعي العزاز بفتح العين بعد الزاي الاولى
والراء المشددة العنزي فان قلت ما وجه اضافة الجمع الى المثنى وهل هو مثل صغت
قلوبكما قلت لما كان لكل شخص اذنان فكان القلب لا يكون مثله بل يصير
بين بابه اضافة الجمع الى الجمع حقيقة ومعنى سورة الانشقاق في قوله تعالى
والليل وما وسق اي جمع وضم من الدواب وقال ظن ان لن يحور اي لن
يرجع الى الله تكذيبا بالمعاد وقال مجاهد اخذ الكتاب بالشمال يستدل اخذه
من وراظهره وبالعكس فالتطابق حاصل بين قوله تعالى فاما من اوتي
كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه وراظهره معنى قوله عمرو بن علي بن بحر
ضد البراهي بكسر الباء والزاي الفلاسي وجي اي القطان وعثمان بن
الاسود ضد الابيض بن موسى الجمحي بضم الجيم وعبد الله بن ابي مليكه مصغر الملكه
وهو بن روى ناره عن عائشه بلا واسطه واخرى بواسطه القاسم بن محمد
ابن ابي بكر الصديق عنها وابو يونس هو حاتم بالمهملة والفوقانيه بن ابي
صغيره ضد الكبير الباهلي البصري مرثي اخر بد الحلس والقرمن هو الابدا
او الابراز وقيل هو ان تعرق ذنوبه ثم تجاوز عنه والمناقشه هو الاستقصا
في الامر والحساب منصوب بنزع الخافض تقدم في كتاب العلم قوله سعيد
ابن النضر بسكون المعجمه البغدادي مرثي اول النيم وهشيم مصغر الهشم وابو
بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمه جعفر سورة البروج قوله تعالى

يخشى بانه ملتبس وهما هو ابن ابي حبيب وابو زيد المراد سعيد بن عبيد الاوسي وقيل
قيس بن السكن بالمهملة والكاف المنقط بين الخزرجي وقيل ثابت بن زيد الاصل
تقدم في باب ما قيل في درع رسول الله قوله العسقلي بسكون المعجمة قيل لعله ابن
موسى الشامي بكسر المهملة وسكون الحاء المهملة وبالنون بين وسين وقد يأتي ان
والمهملة الفاصي سمرقندي سنة تسع وخمسين به وما تتم المثلثة وخفة الميم
ابن عبد الله بن انس ومعنى القط مفعول المقليه وعبد الله بن المثنى ضد المفرد
وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو الدرداء
اسمه عويمر الانصاري فان قلت شرط كونه قرانا التواتر ولا يدفيه
من خبر جماعة احالت العاده تواطيهم على الكذب قلت ضابط التواتر العلم
بصدقه وقد يحصل بقول هولا الاربعة وايضا ليس من شرطه ان ينقل جميعهم
جميعه بل لو حفظ كل جزء من عدد التواتر لصارت الجملة متواترة فان قلت
كيف ينفي عن الغير ومعلوم ان الخلفا الراشدين وغيرهم لم يكونوا يحملون
حفظه ونقل ان بعض الصحابه قتل سبعون ممن جمع القرآن وكانت الصحابه
قريبه من وفاة رسول الله قلت هذا فيه بنا على ظنه ولا يلزم من عدم
علمه نفيهم عدم علمهم بذلك او المراد بالجامعين الذين هم الاكثر او الجمع
في العسف والنخاف ونحوها اوجمع وجوهه واللغات وانواع القرآات فان
قلت ذكر في الطريق الاول ابي بن كعب من الاربعة وفي هذا الطريق لم يذكر
وذكر بدله ابا الدرداء والراوي عنهما انس وهذا اشكال لا سيلة قلت اما
الاولى فلا حصر فيه فلا ينفي جمع ابي الدرداء واما الثاني فلعل اعتقاد السامع
بان هولا الاربعة هم الاكثر وانه او ابا الدرداء لم يكن من
الجامعين فقال ردا عليه لم يجمعوا الاهذه الاربعة ادعا ومبالغة فلا يلزم
منه النفي عن غيره صفحه اذ الحصر ليس بالنسبه الى نفس الامر بل بالنسبه
الى اعتقاده قوله صدقه اخت الزكاه بن الفضل بسكون المعجمه وجي اي

ابن القطان وسفيان اى الثورى وشعيب منهم ومن ابن عائشة الاحدى
هذا ابلغ اى ليترك ولكن المقول نحواه فحذفه والمراد بها هنا المقولات
يعنى به الحديث السابق فى تفسير البقرة فى قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها فكان ابن
لا نسخ بعض القرآن وقال لا اترك الذى اخذت من فم رسول الله شيئا
اى لئلا نسخ فاستدل محمد بالآية الدالة على النسخ فرد عليه ذلك
فضل فاتحه الكتاب قوله شعيب مصغرا الجبائى بالجيم والموحدة والمهملة
المخرجى وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد بن المعلى الانصارى على اختلاف
فيه بن المعلى بلفظ المفعول من التعليه ومر مشرح الحديث فى اول التفسير
ومحمد بن المثنى ضد المفرد ووهب هو ابن جرير وهشام اى ابن حسان
ومحمد اى ابن سيرين ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اخوه
وابو سعيد اسمه سعد الخدرى بضم المعجمة واسكان المهملة وسليم اى الدباغ
وكانهم تفاولوا بهذا اللفظ والمفرق الوسط والعيب بضم الطاء وفتح المشددة
وبفتح الغين والخانبة المعجمة وآخره بالنون وضم الموحدة وكسرها وبالنون
اى بتحمه وقيل ان هذا الرجل الراوى هو ابو سعيد نفسه الراوى للحديث
وبرثى بكسر القاف ومادقيت بفتح القاف دام الكتاب الفاتحة ولا تحدثوا
من الاحداث اى لا تعلموا وتقدم فى كتاب الاجارة وابو معمر بفتح الميمين ومحمد
ابن كثير ضد القليل وسليمان اى الاعمش وابرهيم اى النخعى وعبد الرحمن
ابن مسعود من الزيادة وابو سعيد مسعود هو عبثه بضم المهملة وسكون
القاف وابو نعيم مصغرا وكفتاه اى فيما يتعلق بالاعتقاد من البدا والمعاد
والمعاش وبالعمل من الدعاء للاستغفار وما يترتب عليهما من الثواب او كفتاه
فيما يتعلق باحاديث الليل من التهجد ونحوه قاله النووى كفتاه عن قراءة سورة
الكهف وابنه الكرسى قال المهلبى اى دفعتا عن قارئهما شر الانس والجن
قوله عثمن بن الهيثم بفتح الهاء وسكون المثناتين وفتح المهملة والبجلى نسبة

وفيها من المنافع ما هو مذكور في الكتب الطبية قوله الشراح اصله الشراط
فابدل احد حرفي التضعيف باء والمراد به هاهنا لاجرم الحديث في باب من ادرك
وكثيرا من العصر في كتاب مواقيت الصلاة فان قلت الترجمة لفضل القرآن وفي
الحديث الاول فضل القارئ واما الحديث الثاني فلا دلالة له على الترجمة
اصلا قلت فضيل القارئ مرآة القرآن وكذلك يستدل هذه الآية على الامر
انما هو بسبب القرآن قوله الوصايا بالمد وبالقصر بها وفتح الواو وكسرها
ومالك هو ابن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو والعلي وطلحة بن مصرف
بكسر الراء المشددة والياسمي بالنون بعد الياء وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل التفضيل
قوله اوصى بكتاب الله فان قلت هذا معناه لقوله لا قلت هو مخصوص بما يتعلق
بالمال او بامر الخلافة قوله الفضل في بعضها النبي وقيل هو جنس شايع في كل شيء
فالمراد بالقرآن القراءة واذن بكسر الذال استمع واستماع الله تعالى مجاز عن
تقريبه القارئ واخراج الرضا به والظاهر ان المراد بصاحبه له صاحب لايأتي هو به
ويجهر به يعني يتغنى معناه يجهر به بتحسين الصوت وتحزينه وترقيقه ويستحب ذلك
مالم يخرجه الالحان في عن حد القراءة فان افرط حتى زاد حرفا او خفي حرفا فهو حرام
وقال سفيان بن عيينة جهرام معناه يستغني به عن الناس يقال تغنيت واستغنيت
بمعنى فان قلت الحديث اثبت التغني بالقرآن فلم يترجم الباب بقوله يتغنى بصوته
النبي قلت اجاب عنها وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقرآن
فليس منا فاراد الاشارة الى ذلك الحديث ولما لم يكن بشرطه لم يذكره واما
باعتبار وجوده الخطابي فيه وجه ثالث وهو ان العرب كانت تولع بالغناء
والتشدد في اكثر اوقاتها فلما نزل القرآن احب ان يكون القرآن هو الغالب عليهم
الغناء فقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن فجعل هذا الحديث ايضا مثل ذلك انتهى
قوله اثنين هو رجلين وفي بعضها اثنين اي خصلتين ورجل يأتي على تقدير
حصله رجل فان قلت الحسد قد يكون في غيرها فما معنى الحصر قلت لاحسد جائز في شيء

لا فيها او اطلق الحسد واراد الغبطة والترجمة تدل عليه او اريد بالحسد شدة الحرص
والرغبة وهو من قبيل لابد وقوله فيها الموت الا الموتة الاولى قوله على من ايتهم
وزوج بفتح الراء بن عبادة بضم الهاء وسكون الباء وذكوان ابو صالح في قوله
واثنتين فان قلت ما الفرق بينه وبين ما سبق انها على الثنين قلت هو على الاصل
واما في فحواه في شأن اثنين ومر مباحث الحديث في كتاب العلم في باب الاغتباط
قوله هجاع بفتح المهملة وشد الجيم الاولى بن مسافل بكسر الميم وسكون السين وعلقمة
بفتح المهملة والقاف واسكان اللام بن مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكن الراء بالمهملة
الحضرمي الكوفي وسعد بن عبيدة مصغر العبد ختن لابي عبد الرحمن عبد الله السلمي
بضم المهملة وفتح اللام قال قلت ما وجه تخصيصه ومن بعلي كله الله فجاهد بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالي نساء الاجمال الصالحات كان هو افضل قلت الغالب
ضخامة لابد من اعتبارها كما انه علم ان اهل المجلس اللائق بعالم التخريص على العلم
والتعليم والمراد خير المتعلمين المتعلمين من كان يتعلمه ويعلمه في القرآن لا في غيره اذ
خير الكلام كلام الله وكذلك خير الناس بعد النبيين من اشتغل به او المراد خير خاصة
من هذه الجملة ولا يلزم افضليتهم مطلقا قوله او علمه في بعضها لم يقله وفات
سعد اقرأ عبد الرحمن الناس في امارة عثمان حتى كان زمان حكومة الحجاج بن يوسف
الثقفي وفي بعضها اقرأني بذكر المفعول وهذا اتعب لقوله وذاك اي اقرأني اباك
هو الذكر اقعدني هذا المقعد الرفيع والمنصب الجليل قوله عمرو بن عون بفتح
المهملة وبالنون الواسطي وحماد هو ابن زيد بن درهم الازدي وابو جارية بالمهملة
والراي اسمه سلمة بن دينار قوله اعتلى حزن وتضجر لاجل ذلك وقد جا اعتل
شاغل قوله بما يمكث قال الشافعي جائز كون الصداق تعليم القرآن خلافا
عنيفة قالوا اليس للخاتم به بل للتسمية اي زوجتكها بسبب ما معك منه ولجهلها
وكيف صداقا لذلك اوجيبوا بنا عليه الخطابي هي للتعويض ولو كان معناه ما
اولوه ولم يردها بعد معنى المهر لم يكن لسؤاله اياه هل معك من القرآن معنى اي المزوج

البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقع بعد بل لا بد ان يذكره وانا غير قادر على
التبليغ واما نسيان ما بلغه كما في حديث ذي اليدين فجائز وقيل يجوز
بالقراءة في الليل في المسجد والدخائل اجماعا لانسان من جمعه جمعا وقالوا
بفضله قوله فتى بلفظ ما مضى مجهول الفتيه وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة
وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري وفتاه اي فتى
فيها الميل ومن الافات او من شر الشياطين او من قراءة وتره في فصل
سورة البقرة والمسور بكسر الميم وفتح الواو والالف والياء وقيل كانت هذا معناه
وتكون المجمة وعبد الرحمن بن عبد حلاق المرة الثانية بالقاف وخفة الراء الاولى
وهشام بن حكيم بفتح المهملة بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي واسلم بالمهملة
اي اوائله وليبته اي اخذته بثوبه مجتمعا عند صدره وسبعة احرف اي لغات
قوله نشر بالموحدة المكسورة واسكان المجمة وكل بن سهم بضم الميم وكسر الهاء
المخففة ومرمافا باب الترتيل اي الترسل والتبيين للحروف
والاشباع للحركات قوله ابو النعمان بضم النون واصل عبد الفاضل بن حيان
بفتح المهملة وشده التحتانية الاسدي وقد ابا لمجمة الخطابي معناه سرعة
القراءة والمرور فيه من غير تامل للمعنى كما يفيده الشعر ونحوه ابيا ونوافيه
النووي هو الاوراط في قطعه ودوابه لاستاده وترعم لانه توصل في
الاستاده والتامل والترنم في العاده وفيه النهي عن الهذ والحث على الترتيل
قوله القراءة بلفظ الصدر وفي بعضها بلفظ القاري والقرا اي القطاير
في الليل والقهرفان قلت عدم قرسالي باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
انه عشرون سورة وهاهنا قال ثماني عشر وقد عدهم من المفصل وهب
قد اخرجه منه قلت مراده حيث قال ان بعظ العشرين منه قال الزوزني ومن
الرحم يعني هما من السور التي اولها حم كقوله فلان من ال فلان وقيل يجوز
ان يكون المراد هم نفسها كما قال مزامير اود ود يريد به داود نفسه اقول

الكاتبة قيل لم قال انه الالف واللام التي لتعريف
وسورتين من حمس الحواميم والله اعلم قوله جرير بفتح الجيم وكسر
الراء وموسى بن ابي عايشة بالمعجمة بعد الالف الكوفي مولى اوالي الجامع
واطرق اي سكت ولم يتكلم قوله وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن حازم
بالمهملة والزاي الازدي بالزاي والمهملة وثم وبالواو بن عاصم الفقيمي وسلم الله
ادخل الباني الما خلاية ذكر لسلم الله على سبيل المكابية واما لانه جعله كالمجمة الواحدة
كما لذلك والمد هو الجامع بكون في الواو والالف والياء وقيل كانت هذا معناه
ذا ان يد وهو معنى المد ما هل المد والقرا في موضع المد وفي مقداره وجوهان
قوله ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة هو ادم الخوري
ثم الصنعاني وشيبه معجم الشين واسكان المهملة المشهور وابو اياس بالهمزة
المكسورة وبخفة الضاد المعجمة وبالسين المهملة معاوية بن قرة بضم القاف وشده الراء البصري وعبد الله
ابن مغفل بضم الميم وفتح المجمة والفا المشددة والتجمع المكثر وترجيع به
الصوت تردده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان ومحمد بن خلف بفتح المجمة
واللام ابو بكر المقرى البغدادي وابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
يمين بفتح الموحدة واسكان التحتية المجمة وكسر الميم وبالنون فارسي معرب
معناه اليمن في الحاني بكسر المهملة وشده الميم وبالنون الكوفي اصله من
فوارس ما بين سنه خمس وما تين ويزيد مصغرا البرد بالموحده بن عبد الله
بن ابي برده بضم الموحده نروي عن جده ابي برده عامر بن ابي موسى عبد الله
لاشعري والمزمار المراد به الصوت المحسن واصل الزمر النغمة والداود
داود ونفسه والا لزم كان داود وحسن الصوت عبد الحفاظ بن
يريد به نفس داود دلالة لم يذكر لها احدا من ال داود وكان قد اعطي من
حسن الصوت ما اعطي داود وقال ابو عبيده وقد سبل عمن اوصى لال
فلان مال هل لغلان من ذلك شيء قال نعم قال الله تعالى ادخلوا ال فرعون

اسد العذاب وفرعون اسم فرعوه عمرو بن حنش بالمهملتين بن عنبات بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة وعنبسة بفتح المهملة وكسر الموحدة السبيعي ويقال
بالمعجمة وكسر الراء وبالفاء اي ليسلان وسماه في سورة النساء قوله بن شرحبيل
بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة عبد الله الضبي قاضي الكوفة مات سنة اربع
واربعين وما به وابو مسعود هو عقبة بن عمرو المهملة البدري قال قلت عبد الرحمن
صحابي يروي عن علقمة عن ابي مسعود وهنا في باب فضل سورة المزمل انفا
في باب من لم ير بالرقية بأسا وروى هذا الحديث بغير عن ابي مسعود بدون
الواسطة فهل سقطت الواسطة منه فيما حكم قلت كلاهما صحيح وهو تارة يروي
بالواسطة واخرى بدونها قوله ميمون هو ابن مهران بكسر الميم الكوفي والكنية
بفتح الكاف وشدة النون امراة الاعمش قال ابن المخصوص بالمدح قلت
محذوف قال المالكي الشواهد تقضي هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل الا
اذا فاعل نعم ظاهرا وسيبويه لا يجوز وقوع التمييز بعد فاعله الا اذا اضمر الفاعل
واجاز المبرد وهو الصحيح اقول يحتمل ان يكون معناه نعم الرجل من بين الرجال
والنكرة في الاثبات قد تعم كما قال الزمخشري في قوله تعالى علمت
نفس ما احضرت وان يكون من باب التجريد كانه تجرد من رجل موصوف
بكذا وكذا رجلا فقال نعم الرجل المجرد من كذا فلان والكتب السابق والموعا
او معنى الكتيبة قال قلت ما المقصود من الجملتين قلت بعني لم يضاجعا الفراش
حتى يطأ فراشنا ولم يطعم عندنا حتى يحتاج ان يفتش عن موضع قضاء الحاجة
اي قوام بالليل صوام بالنهار ومعناه لم يحصل لاجلنا فراشا ولا لساننا ولا نحو
فان قلت فلا يكون مدحا قلت يكون من باب التعكيس قوله الغني بسكون
من الغناء اي اجمعا عندي وكيث بكسر الموحدة فان قلت كيف جازله مخالفة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم ان مراده تسهيل الامر وتخفيفه
عليه وان الامر ليس للايجاب قوله والذي نفراه اي الذي اراد ان نقراه

عرضه بالنهار والحصى اي حصاة ايام الافطار فان قلت قد فارق ﷺ
صلى الله عليه وسلم الدنيا وصوم الدهر وقد تركت ذلك قلت عرضه اشارة
الى الدوام والتتابع قوله وهو الذي فاته عليه قوله في بلى يعني روى
بنعم في اقراني كل ثلث ليال مرة او في حين والكثرة في سبع ليال قوله
باب بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابو محمد النحوي وحي اي ابن كثير
محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء وعبد الله هو
ابن موسى قوله وروى البخاري عنه بالواسطة الايمان وابو سلمة
بفتح المهملة وعبد الرحمن بن عوف فان قلت معضي لا مرد ان لا يجيء
زيادة قلت لعل ذلك بالنظر الى المخاطب فاطبه لضعفه ومحمي اي النهي
لتحريم قوله صديقا اذكاه بن الفضيل وحي هو القطان وسفيان
الثوري وسليمان الاعمش وابرهيم هو النخعي وعبيدة بفتح المهملة السلماني
عبد الله اي ابن مسعود وقاله حي روى الاعمش بعض الحديث عن عمرو
بن مرة بضم الميم الراء عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الاعمش وحدثني بعض الحديث بعي وعن ابرهيم الى اخره
قوله وعن ابي روى سفيان عن ابيه سعيد بن مسروق الثوري
عن ابي الضحى بضم الضاد والقصر مسلم ومر الحديث في سورة النساء قوله
عبيدة بفتح المهملة السلماني بالمهملة المفتوحة واسكان اللام وفتحها
اسند الى من رآنا بقراءته قوله محمد بن كثير هذا الغليل وبشر
بفتح المعجمة والشين واسكان التحتانية بن رحمن الكوفي وسوير
بواو وسكون التحتانية بن سلمة بالمعجمة والفا المنقوطين
في كتاب البعث والاحلام النازل في قلت صوابه قول خير البرية
ان هذا من باب القلب او خير من قول البرية اي من كلام الله وهو
المناسب للترجمة او هو انزال الخلق اي قول رسول الله والبرية بكسر الميم

٤٨٧
اورانه